

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِعُونَ

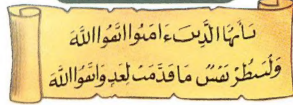
إِنْ مِنْ نَعْمٍ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا ، أَنْ جَعَلَ قُرْآنَهُ مُبَسَّرًا لِلذِّكْرِ ؛
* حَيْثُ دُوِّنَتْ كَلِمَاتُهُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

الرسم فقط للكلمات :



* وَضُيِّطَ بِالشَّكْلِ أَحْرُفُ كَلِمَاتِهِ فِي عَهْدِ الْإِمَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

رسم + تشكيل :



* وَوُضِعَتْ النُّقَاطُ عَلَى أَحْرَفِهِ الْمُتَشَابِهَةِ فِي الرَّسْمِ ، فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

رسم + تشكيل + تنقيط :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَلَسْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمْتَ لَعْدًا وَأَقُولُ اللَّهُ

* وَالْآنَ... يُعْنَى اللَّهُ عَلَيْنَا بِأَنْ تَمَّ فِي هَذَا الْعَهْدِ الْمُبَارَكِ تَرْمِيزُ بَعْضِ الْأَحْرُفِ الْخَاضِعَةِ لِأَحْكَامِ التَّجْوِيدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، بِاسْتِخْدَامِ اللَّوْنِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْحُكْمِ التَّجْوِيدِيِّ وَزَمَنِهِ - عَلَى أَصْلِ الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ نَاتِهِ - وَذَلِكَ تَسْهِيلًا لِلِادْوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُرْتَلًا ، بِتَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهِ وَهَدَاهُ ، وَأَمْتِثَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِلًا ﴾ :

رسم + تشكيل + تنقيط + تجويد :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَلَسْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمْتَ لَعْدًا وَأَقُولُ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ لِمَا تَعْمَلُونَ

القرآن الكريم

بالرسم العثماني

نال شرف كتابته الخطاط عثمان طه

حازت شرف إصدارها

دار المعارف



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى - ١٤٢٠ هـ

سورية - دمشق - ص.ب ٣٠٢٦٨ هاتف ٢٢١٠٢٦٩ فاكس ٢٢٤١٦١٥ - ١١ ٩٦٣ ٠٠
البريد الإلكتروني e.mail: staha @ net.sy الموقع على الإنترنت www.dar-al-maarifah.com

مطبعة ركابي ونصر دمشق المنطقة الحرة



بسم الله الرحمن الرحيم

AL-AZHARA
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writing & Translation

الأزهري
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

السيد / صبحي طه - المدير العام - لدار المعرفة
سورية - دمشق
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠٠٠٠ بعد :

فاشارة إلى الطلب المقدم من سيادتكم بشأن فحص مراجعة مصحف التجويد (دار المعرفة " ورتل القرآن ترتيلا " ومعرض المصحف المذكور على لجنة مراجعة المصاحف . .
افادات الأتسى :

- بفحص مراجعة مصحف التجويد " ورتل القرآن ترتيلا " والخاص بدار المعرفة تبين أنه صحيح في جوهر الرسم العثماني وأن المنهج الذي اعتمدته الدار الناصرة قد طبق تطبيقا صحيحا وذلك بعد التثبت من الفقرات المدونة في آخر المصحف والذي يبين فيها الناصر كل ما يتعلق بتطبيق فكرة التليين .
- لذا ترى اللجنة السماح بنشر مصحف التجويد " ورتل القرآن ترتيلا " الخاص بدار المعرفة وتداوله على ان تراعى الدقة التامة في عمليات الطبع والنشر حفاظا على كتاب الله من التحريف كما جاء بتقريرها بتاريخ ١٩٩٩/٩/١٠ والمعتد من فضيلة الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بتاريخ ١٩٩٩/٩/٦ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

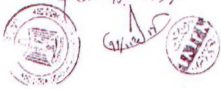
مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة
عبد الفتاح خضير (



١٤٢٠/٥/٢٨
١٩٩٩/٩/٨

وتجس اللجنة بأن لا يوجد أكبر من مصحف يبرز فيه التبرير
الذي من خلاله دلالة على الأخطاء التجويدية ، كما تجس اللجنة أيضا بضرورة إغلاق هذا الباب نهائيا
وعدم عرضه عليها مرة أخرى .
هذا ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أعضاء اللجنة
رئيس اللجنة
نائب رئيس اللجنة
مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة
رئيس اللجنة
نائب رئيس اللجنة
مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة
رئيس اللجنة
نائب رئيس اللجنة
مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة



بسم الله الرحمن الرحيم

AL-AZHARA
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writing & Translation

الأزهري
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

عن مصحف التجويد والمتمم بطبعه دار المعرفة " ورتل القرآن ترتيلا " .
بدمشق - سورية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد
فقد اطلعت لجنة مراجعة المصاحف على المصحف المذكور أثناء تواجده عليها من ناحية الرسم والخط . وأن
فكرة التبرير التي والذين الذي أهدته دار المعرفة فكرة مبتكرة وجيدة ولا تتنافى مع الرسم والمخطوط كما أنها
تساعد القارئ على فهم أحكام التجويد وتطبيقه من خلال الرموز التي وضعت أسفل كل صفحة (وإن كل هذا
الأم لا يفتي عن تلقى القارئ "القرآن" على يد معلم ومعاينه متقاربة منه) وتشيد اللجنة أن دار المعرفة
قد طبقت فكرتها تطبيقا صحيحا لا غشيل فيه .

هذا ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أعضاء اللجنة
رئيس اللجنة
نائب رئيس اللجنة
مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة
رئيس اللجنة
نائب رئيس اللجنة
مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة
رئيس اللجنة
نائب رئيس اللجنة
مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة
رئيس اللجنة
نائب رئيس اللجنة
مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة

مثال توضيحي

يبين بعض مواقع الأحكام التجويدية المرمزة

فقط بثلاثة ألوان رئيسية: الأحمر (بتدرجاته) لمواقع المدود، الأخضر لمواقع الفُتن، الأزرق لصفة المخرج، (بشيء الرمادي لا يلفظ)

تُطبق أثناء التلاوة ٢٨ حكماً بشكل مباشر دون حفظ تلك الأحكام
أما إذا رغبت بحفظها ... فهي مشروحة في آخر صفحات هذا المصحف

سُورَةُ الْقَمَاطِ ٣١		سُورَةُ الْقَمَاطِ ٣١	
إدغام لا يلفظ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	مد لازم ٦ حركات	
	الْحَمْدُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ١ هُدًى وَرَحْمَةً	مد واجب ٥ حركات	
	لِلْمُحْسِنِينَ ٢ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ	مد عارض للسكون ٦-٤ حركات جوازاً	
	بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ	مد حركاتان	
إدغام يغنة	هُمْ الْمُفْلِحُونَ ٤ وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ	إدغام لا يلفظ	
غنة حكم الإخفاء	لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ	مد حركاتان	
	عَذَابٌ مُهِينٌ ٥ وَإِذَا نُنَادَى عَلَيْهِمْ مِنْ آيَاتِنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا	إدغام لا يلفظ	
	كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٦	مد لازم ٦ حركات	
قلقلة	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٧	مد عارض للسكون ٦-٤ حركات جوازاً	
غنة مع الشدة	خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدُ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٨ خَلَقَ	مد حركاتان	
تفخيم الراء	السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا وَالْقَوَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ	مد لازم ٦ حركات	
إقلاص التون إلى ميم يغنة	بِكُمْ وَبِثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا	مد عارض للسكون ٦-٤ حركات جوازاً	
	مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ٩ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا	مد حركاتان	
إدغام يغنة	خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١٠		

[مكية، سبع آيات بالبسملة إن كانت منها، والسابعة «صراط الذين» إلى آخرها؛ وإن لم تكن منها، فالسابعة «غير المغضوب» إلى آخرها ويقدر في أولها «قولوا» ليكون ما قبل «إياك» نعبد مناسباً له بكونها من مقول العباد].

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

٢ - «الحمد لله» جملة خبرية قصد بها الثناء على الله بمضمونها على أنه تعالى مالك لجميع الحمد من الخلق أو مستحق لأن يحمده، والله علم على المعبود بحق «رب العالمين» أي مالك جميع الخلق من الإنس والجن والملائكة والدواب وغيرهم، وكل منها يطلق عليه عالم، يقال عالم الإنس وعالم الجن إلى غير ذلك، وغلب في جمعه بالياء والنون أولي العلم على غيرهم، وهو من العلامة لأنه علامة على موجهه.

٣ - «الرحمن الرحيم» أي ذي الرحمة وهي إرادة الخير لأهله.

٤ - «ملك يوم الدين» أي الجزاء وهو يوم القيامة، وخص بالذكر لأنه لا ملك ظاهراً فيه لأحد إلا الله تعالى بدليل: (لمن

الملك اليوم؟) الله) ومن قرأ:

٥ - «إياك نعبد وإياك نستعين» أي نخضع بالعبادة من توحيد وغيره، ونطلب المعونة على العبادة وغيرها.

٦ - «اهدنا الصراط المستقيم» أي أرشدنا إليه. ويبدل منه:

٧ - «صراط الذين أنعمت عليهم» بالهداية ويبدل من الذين بصلته: «غير المغضوب عليهم» وهم اليهود «ولا» وغير «الضالين» وهم النصارى. ونكتة البديل إفادة أن المهتدين ليسوا يهوداً ولا نصارى. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الرَّحِيمِ

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

مدينة مائتان وست أو سبع

وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ أَعْلَمَ بِمَرَادِهِ
بَذَلِكَ﴾.

٢ - ﴿ذَلِكَ﴾ أي هذا
﴿الكتاب﴾ الذي يقرؤه محمد
﴿لَا رَيْبَ﴾ لا شك ﴿فِيهِ﴾ أنه
من عند الله وحجة النبي خير
مبتدؤه ذلك والإشارة به
للتعظيم ﴿هَدَى﴾ خبر ثان،
أي هاد ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ الصائرين
إلى التقوى بامتنال الأوامر
 واجتناب النواهي، لاتقائهم
بذلك النار.

٣ - ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ يصدقون
﴿بِالْغَيْبِ﴾ بما غاب عنهم من
البعث والجنة والنار ويطيقون
الصلاة أي يأتون بها بحقوقها
﴿وَمَا رَزَقْنَاهُمْ﴾ أعطيناهاهم
﴿يَنْفِقُونَ﴾ في طاعة الله.

٤ - ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ بما أنزل
إليك أي القرآن ﴿وَمَا أَنزَلْ
من قبلك﴾ التوراة والإنجيل
 وغيرهما ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ﴾ يعلمون.

٥ - ﴿أُولَئِكَ﴾ الموصوفون بما
ذكر ﴿عَلَى هُدًى من ربهم
وأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
الفائزون بالجنة الناجون من
النار.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ ذَلِكُ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ٢ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ

الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ

قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى

هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥

١١- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَيُّهُلَاءَ لَا تَقْسُدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ بالكفر والتعويق عن الإيمان ﴿قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ وليس مانع فيهم بفساد . قال الله تعالى ردًا عليهم :

١٦ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ﴾ أي استبدلوها به ﴿فَمَا رَبُّهُمْ عَلَيْهِمْ﴾ وما كانوا مهتدين ﴿فِيمَا فَعَلُوا﴾ .

١ مدّ ٦ حركات لزوماً ٢ مدّ ١ أو ٦ جوازاً
 ٣ مدّ واجب ٤ ٥ حركات ٥ مدّ حركتان

١٧ - ﴿مَثَلُهُمْ﴾ مثلهم ﴿صَفَتُهُمْ فِي نَفَاقِهِمْ﴾ كمثل الذي استوقد ﴿أَوْقَدَ﴾ ناراً ﴿فِي ظِلْمَةٍ﴾ فلما أضاءت ﴿أَنَارَتْ﴾ ما حوله ﴿فَأَبْصَرَ﴾ واستدفأ وأمن عن يخافه ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ فأطفأ وجمع الضمير مراعاة لمعنى الذي ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظِلْمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ﴾ ما حوهم متحيرين عن الطريق خائفين فكذا هؤلاء آمنوا بإظهار كلمة الإيمان فإذا ماتوا جاءهم الخوف والعذاب .

١٨ - هم ﴿صَمٌّ﴾ عن الحق فلا يسمعون سماع قبول ﴿بِكُمْ﴾ خرس عن الخير فلا يقولونه ﴿عَمِيٌّ﴾ عن طريق الهدى فلا يرونه ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ عن الضلالة .

١٩ - ﴿أَوْ﴾ مثلهم ﴿كَصِيبٍ﴾ أي كأصحاب مطر وأصله صيب من صاب يصوب أي : ينزل ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ السحاب ﴿فِيهِ﴾ أي السحاب ﴿ظِلْمَاتٌ﴾ متكاثفة ﴿وَرَعْدٌ﴾ هو الملك الموكل به ، وقيل : صوته ﴿وَبَرْقٌ﴾ لمعان صوته الذي يزرجه به ﴿يَجْعَلُونَ﴾ أي أصحاب الصَّيْبِ ﴿أَصَابِعَهُمْ﴾ أي أناملها ﴿فِي آذَانِهِمْ﴾ من أجل ﴿الصَّوْأَقِ﴾ شدة صوت الرعد لئلا يسمعوها ﴿حَذَرٌ﴾ خوف ﴿الْمَوْتِ﴾ من ساعها . كذلك هؤلاء : إذا نزل القرآن وفيه ذكر الكفر المشبه بالظلمات ، والوعيد عليه المشبه بالرعد ، والحجج البينة المشبهة بالبرق ، يسدون آذانهم لئلا يسمعه فيميلوا إلى الإيمان وترك دينهم وهو عندهم موت ﴿وَاللَّهُ حَاطٌّ بِالْكَافِرِينَ﴾ علماً وقدره فلا يفوتونه .

٢٠ - ﴿يَكَادُ﴾ يقرب ﴿الْبَرْقُ﴾ يخطف أبصارهم يأخذها بسرعة ﴿كَلِمَاتٍ أَسْأَأَ لَهُمْ﴾ مشأأ فيه ﴿أَيَ﴾ في صوته ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾ وقفوا ، تمثيل لإزعاج ما في القرآن من الحجج قلوبهم وتصديقهم لما سمعوا فيه مما يحبون ووقفهم عما يكرهون . ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ بمعنى أسماعهم ﴿وَأَبْصَارِهِمْ﴾ الظاهرة كما ذهب بالباطنة ﴿إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ﴾ شاء ﴿قَدِيرٌ﴾ ومثله إذهاب ما ذكر .

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظِلْمَةٍ لَا يَبْصُرُونَ ١٧ صَمٌّ بَكُمْ عَمِيَ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ١٨ أَوْ كَصِيبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظِلْمٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوْغِ حَذَرُ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ١٩ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٢١ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَشًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٢ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٣ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ٢٤

٢٠ - ٢٤ : مدح المؤمنين (٢٠) مدح المؤمنين (٢١) مدح المؤمنين (٢٢) مدح المؤمنين (٢٣) مدح المؤمنين (٢٤)

٢١ - ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ أي أهل مكة ﴿اعْبُدُوا﴾ وُحِدُوا ﴿رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ أنشأكم ولم تكونوا شيئاً ﴿وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ بعبادته عقابه ، ولعل في الأصل للترجي ، وفي كلامه تعالى للتحقيق . ٢٢ - ﴿الَّذِي جَعَلَ﴾ خلق ﴿لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَشًا﴾ حال ، بساطاً يسترش ، لا غاية في الصلابة أو الليونة فلا يمكن الاستقرار عليها ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَاءً﴾ سقفاً ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾ شركاء في العبادة ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ أنه الخالق ولا تخلقون ، ولا يكون لها إلا ما يخلق . ٢٣ - ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ﴾ شك ﴿مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا﴾ محمد من القرآن انه من عند الله ﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ﴾ أي المثل ومن اللبيان ، أي هي مثله في البلاغة وحسن النظم والإخبار عن الغيب . ﴿وَالسُّورَةُ قِطْعَةٌ لَهَا أَوَّلٌ وَآخِرٌ ، أَقْلَاهَا ثَلَاثُ آيَاتٍ﴾ وادعوا شهداءكم ﴿أَهْتَكُمُ الَّتِي تَعْبُدُونَهَا﴾ من دون الله ﴿أَيَ غَيْرِهِ لَتَعِينَكُمْ﴾ إن كنتم صادقين ﴿فِي أَنْ مُحَمَّدًا قَالَهُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ فَاغْلُوا ذَلِكَ فَإِنَّكُمْ فَضَحَاءُ مِثْلِهِ﴾ ولما عجزوا عن ذلك قال تعالى : ٢٤ - ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا﴾ ما ذكر لعجزكم ﴿وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ ذلك أبداً لظهور إعجازه - اعتراض - ﴿فَاتَّقُوا﴾ بالإيمان بالله وأنه ليس من كلام البشر ﴿النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ الكفار . ﴿وَالْحِجَارَةُ﴾ كأصنامهم منها ، يعني أنها مفرطة الحرارة تنقد بها ذكر ، لا كنار الدنيا تنقد بالخطب ونحوه ﴿أُعِدَّتْ﴾ هيئت ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ يعذبون بها ، جملة مستأنفة أو حال لازمة .

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى
السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

تفخيم الرء
نقطة

نقطة
نقطة

٢٥ - ﴿ وَيُشْرُ أَخْبَر ﴾ الذين آمنوا ﴿ صَدَّقُوا بِاللَّهِ ﴾ وعملوا الصالحات ﴿ من الفروض والنوافل ﴾ أن ﴿ أي بأن ﴾ لهم جنات ﴿ حدائق ذات شجر ومسكن ﴾ تجري من تحتها ﴿ أي تحت أشجارها وقصورها ﴾ الأنهار ﴿ أي المياه فيها ﴾ والنهر الموضع الذي يجري فيه الماء ، لأن الماء ينهره ، أي : يجفوه ، وإسناد الجري إليه مجاز ﴿ كلما رزقوا منها ﴾ أطعموا من تلك الجنات .

﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما ﴿ رزقنا من قبل ﴾ أي قبله في الجنة لتشابه ثمارها ، بقرينة : ﴿ وأتوا به ﴾ أي جيئوا بالرزق ﴿ متشابهاً ﴾ يشبه بعضه بعضاً لونا

ويختلف طعماً ﴿ ولهم فيها أزواج ﴾ من الحور وغيرها ﴿ مطهرة ﴾ من الحيض وكل قذر ﴿ وهم فيها خالدون ﴾ ماكنون أبداً لا يفنون ولا يخرجون . ونزل رداً لقول اليهود لما ضرب الله المثل بالذباب في قوله : ﴿ وإن يسلبهم الذباب شيئاً ﴾ والعنكبوت في قوله : ﴿ كمثل العنكبوت ﴾ ما أراد الله بذكر هذه الأشياء الخسيسة ؟ فأنزل الله :

٢٦ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَضْرِبَ ﴾ يجعل ﴿ مثلاً ﴾ مفعول أول ﴿ ما ﴾ نكرة موصوفة بما بعدها ، مفعول ثان ، أي : أي مثل كان ، أو زائدة لتأكيد الخسة ، فما بعدها المفعول الثاني ﴿ بعوضة ﴾ مفرد البعوض وهو صغار البق ﴿ فما فوقها ﴾ أي أكبر منها أي لا يترك بيانه لما فيه من الحكم ﴿ فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه ﴾ أي المثل ﴿ الحق ﴾ الثابت الواقع موقعه ﴿ من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ﴾ تمييز ، أي بهذا المثل ، وما استفهام إنكار مبتدأ ، وذا بمعنى الذي بصلته خبره أي : أي فائدة فيه ؟ قال تعالى في جوابهم ﴿ يضل به ﴾ أي بهذا المثل ﴿ كثيراً ﴾ عن الحق لكفرهم به ﴿ ويهدي به كثيراً ﴾ من المؤمنين لتصديقهم به ﴿ وما يضل به إلا الفاسقين ﴾ الخارجين عن طاعته .

٢٧ - ﴿ الَّذِينَ ﴾ نعت ﴿ يتقون عهد الله ﴾ ماعهده إليهم في الكتب من الإيمان بمحمد ﷺ ﴿ من بعد ميثاقه ﴾ توكيده عليهم ﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ﴾ من الإيمان بالنبي والرحم وغير ذلك . و ﴿ أن ﴾ بدل من ضمير « به » ﴿ ويفسدون في الأرض ﴾ بالمعاصي والتعويق عن الإيمان ﴿ أولئك ﴾ الموصوفون بما ذكر ﴿ هم الخاسرون ﴾ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم . ٢٨ - ﴿ كيف تكفرون ﴾ يا أهل مكة ﴿ بالله ﴾ وقد ﴿ كنتم أمواتاً ﴾ نطفاً في الأصلاب ﴿ فأحياكم ﴾ في الأرحام والدنيا بنفخ الروح فيكم . والاستفهام للتعجب من كفرهم مع قيام البرهان ، أو للتوبيخ ﴿ ثم يميئتم ﴾ عند انتهاء آجالكم ﴿ ثم يحييكم ﴾ بالبعث ﴿ ثم إليهم ترجعون ﴾ تردون بعد البعث فيجازيكم بأعمالكم . وقال دليلاً على البعث لما أنكره : ٢٩ - ﴿ هو الذي خلق لكم مافي الأرض ﴾ أي الأرض وما فيها ﴿ جميعاً ﴾ لتنتفعوا به وتعتبروا . ﴿ ثم استوى ﴾ بعد خلق الأرض أي قصد ﴿ إلى السماء فسواهن ﴾ الضمير يرجع إلى « السماء » لأنها في معنى الجمع الآلية إليه ، أي : صيرها ، كما في آية أخرى . فقضاهن ﴿ سبع سهاوات وهو بكل شيء عليم ﴾ مجملاً ومفصلاً ، أفلا تعتبرون أن القادر على خلق ذلك ابتداءً - وهو أعظم منكم - قادر على إعادتكم .

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هٰٓؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٢﴾ قَالَ يَتَّخِذُ أُنثٰىهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبٰى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٦﴾ فَلَقِيَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَلَبَّابٌ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ الْتَوَابُ الرَّحِيمِ ﴿٢٧﴾

تقديم الرءاء

إظهار ومواقع الله (محرران)

العلماء وما يفتقد

مؤاخذة أو محركات

مؤاخذة أو محركات

مؤاخذة أو محركات

مؤاخذة أو محركات

مؤاخذة أو محركات

مؤاخذة أو محركات

٣٠ - ﴿ و ﴾ اذكر يا محمد ﴿ إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ﴾ يخلفني في تنفيذ أحكامي فيها وهو آدم ﴿ قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ﴾ بالعاصي ﴿ ويسفك الدماء ﴾ يريقها بالقتل كما فعل بنو الجان ، وكانوا فيها فلما أفسدوا أرسل الله عليهم الملائكة فطردوهم إلى الجزائر والجبال ﴿ ونحن نسبح ﴾ متلبسين ﴿ بحمذك ﴾ أي نقول سبحان الله وبحمده ﴿ ونقدس لك ﴾ ننزهك عما لا يليق بك ، فاللام زائدة ، والجملة حال ؛ أي : فنحن أحق بالاستخلاف ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ إني أعلم ما لا تعلمون ﴾ من المصلحة في استخلاف آدم وأن ذريته فيهم المطيع والعاصي فيظهر العدل بينهم ، فقالوا : لن يخلق ربنا خلقاً أكرم عليه منا ولا أعلم ، لسبقنا له ورؤيتنا ما لم يره ، فخلق الله تعالى آدم من آدم الأرض ، أي وجهها ، بأن قبض منها قبضة من جميع ألوانها ، وعجنّت بالمياه المختلفة ، وسوّاه ونفخ فيه الروح ، فصار حيواناً حساساً بعد أن كان جهاذاً

٣١ - ﴿ وعلم آدم الأسماء ﴾ أي أسماء المسميات ﴿ كلها ﴾ بأن ألقى في قلبه علمها ﴿ ثم عرضهم ﴾ أي المسميات وفيه تغليب العقلاء ﴿ على الملائكة فقال ﴾ لهم تبيكنا ﴿ أنبئوني ﴾ أخبروني ﴿ بأسماء هؤلاء ﴾ المسميات ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في أي لا خلق أعلم منكم ، أو أنكم أحق بالخلافة ، وجواب الشرط دل عليه ما قبله . ٣٢ - ﴿ قالوا سبحانك ﴾ تنزيهاً لك عن الاعتراض عليك ﴿ لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾ إياه ﴿ إنك أنت ﴾ تأكيد للكاف ﴿ العليم الحكيم ﴾ الذي لا يخرج شيء عن علمه وحكمته . ٣٣ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ يا آدم أنبئهم ﴾ أي الملائكة ﴿ بأسمائهم ﴾ أي المسميات فسمى كل شيء باسمه وذكر حكمته التي خلق لها ﴿ فلما أنبأهم بأسمائهم ﴾ قال ﴿ تعالى لهم مواعيد ﴾ ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض ﴿ ما غاب فيها ﴾ وأعلم ما تبديون ﴿ ما تظهرون من قولكم ﴾ (أتجعل فيها) الخ ﴿ وما كنتم تكتمون ﴾ تسرون من قولكم لن يخلق أكرم عليه منا ولا أعلم . ٣٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾ سجود تحية بالانحناء ﴿ فسجدوا إلا إبليس ﴾ هو أبو الجن كان بين الملائكة ﴿ أبى ﴾ امتنع عن السجود ﴿ واستكبر ﴾ تكبر عنه وقال : أنا خير منه ﴿ وكان من الكافرين ﴾ في علم الله . ٣٥ - ﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت ﴾ تأكيد للضمير المستتر ليعطف عليه ﴿ وزوجك ﴾ حواء بالبد ، وكان خلقها من ضلعه الأيسر ﴿ الجنة وكلا منها ﴾ أكلا ﴿ رغداً ﴾ واسعاً لا حرج فيه ﴿ حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة ﴾ بالأكل منها ، وهي الخطئة أو الكرم أو غيرها ﴿ فتكونا ﴾ فتصيرا ﴿ من الظالمين ﴾ العاصين . ٣٦ - ﴿ فأزلهما الشيطان ﴾ إبليس أذهبهما ، وفي قراءة فأزلهما نحاها ﴿ عنها ﴾ أي الجنة بأن قال لها : هل أدلكما على شجرة الخلد ؟ وقاسمهما بالله انه لما لمن الناصحين ، فأكلا منها ﴿ فأخرجهما مما كانا فيه ﴾ من النعيم ﴿ وقلنا اهبطوا ﴾ الى الأرض ، أي أنسابا اشتملتيا عليه من ذريتكما ﴿ بعضكم ﴾ بعض الذرية ﴿ لبعض عدو ﴾ من ظلم بعضهم بعضاً ﴿ ولكم في الأرض مستقر ﴾ موضع قرار ﴿ ومتاع ﴾ ما تمتعون به من نباتها ﴿ الى حين ﴾ وقت انقضاء أجالكم . ٣٧ - ﴿ فلقي آدم من ربه كلمات ﴾ أهمه إياها وفي قراءة : ينصب آدم ورفع كلمات ، [فلقي آدم من ربه كلمات] أي جاءه ، وهي (ربنا ظلمنا أنفسنا) الآية ، فدعا بها ﴿ فتاب عليه ﴾ قبل توبته ﴿ إنه هو التواب ﴾ على عباده ﴿ الرحيم ﴾ بهم .

قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٤١﴾ وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَاقِبَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَقُونِ ﴿٤٢﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ خَافُونَ وَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٤٣﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٧﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٩﴾

﴿٢٨﴾ قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ﴿٢٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤١﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٤٢﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ خَافُونَ وَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٤٣﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٧﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٩﴾

٧

٣٨ - ﴿ قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا ﴾ من الجنة ﴿ جميعاً ﴾ كره ليعطف عليه ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة ﴿ يأتينكم مني هدى ﴾ كتاب ورسول ﴿ فمن تبع هداي ﴾ فآمن بي وعمل بطاعتي ﴿ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ في الآخرة ، بأن يدخلوا الجنة .

٣٩ - ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ كتبنا ﴿ أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ ماكتون أبداً لا يفنون ولا يخرجون .

٤٠ - ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ أولاد يعقوب ﴿ اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ﴾ أي على آباءكم من الإنجاء من فرعون ، وفلق البحر ، وتظليل الغمام ، وغير ذلك بأن تشكروها بطاعتي ﴿ وأوفوا بعهدي ﴾ الذي عهدته إليكم من الإيمان بمحمد ﴿ أوف بعهدكم ﴾ الذي عهدت إليكم من الثواب عليه بدخول الجنة ﴿ وإياي فارهبون ﴾ خافون في ترك الوفاء به دون غيري .

٤١ - ﴿ وآمنوا بما أنزلت ﴾ من القرآن ﴿ مصدقاً لما معكم ﴾ من التوراة بموافقتها له في التوحيد والنبوة ﴿ ولا تكونوا أول كافر به ﴾ من أهل الكتاب لأن خلفكم تبع لكم فإنهم عليكم ﴿ ولا تشتروا ﴾ تستبدلوا

﴿ بآياتي ﴾ التي في كتابكم من نعت محمد ﷺ ﴿ ثمناً قليلاً ﴾ عَرَضاً يسيراً من الدنيا أي لا تكتموها خوف فوات ماتأخذونه من سفلكم ﴿ وإياي فاتقون ﴾ خافون في ذلك دون غيري .

٤٢ - ﴿ ولا تلبسوا ﴾ تخلطوا ﴿ الحق ﴾ الذي أنزلت عليكم ﴿ بالباطل ﴾ الذي تفترونه ﴿ ولا ﴾ لا تكتموا الحق ﴿ نعت محمد ﴾ وأنتم تعلمون ﴿ أنه الحق .

٤٣ - ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ﴾ صلوا مع المصلين محمد وأصحابه . ونزل في علمائهم ، وكانوا يقولون لأقربائهم المسلمين : اتبئوا على دين محمد فإنه حق : ٤٤ - ﴿ تأمرون الناس بالبر ﴾ بالإيمان بمحمد ﴿ وتنسون أنفسكم ﴾ تركونها فلا

تأمرونها به ﴿ وأنتم تتلون الكتاب ﴾ التوراة وفيها الوعيد على مخالفة القول بالعمل ﴿ أفلا تعقلون ﴾ سوء فعلكم فترجعوا ، فجملة النسيان محل الاستفهام الإنكاري . ٤٥ - ﴿ واستعينوا ﴾ اطبلوا المعونة على أموركم ﴿ بالصبر ﴾ الحبس للنفس على مآثره ﴿ والصلاة ﴾ أفردها بالذكر تعظيماً لشأنها وفي الحديث : « كان ﷺ إذا حَزَنَهُ أمرٌ بادرَ إلى الصلاة » . وقيل الخطاب لليهود لما عاقهم عن الإيمان الشره وحسب الرياسة فأمروا بالصبر ، وهو الصوم ، لأنه يكرس الشهوة ، والصلاة لأنها تورث الخشوع وتغني الكبر وإنها ﴿ أي الصلاة ﴾ لكبيرة ﴿ ثقيلة ﴾ إلا على الخاشعين الساكنين إلى الطاعة . ٤٦ - ﴿ الذين يظنون ﴾ يوقنون ﴿ أنهم ملاقوا ربهم ﴾ بالبعث ﴿ وأنهم إليه راجعون ﴾ في الآخرة فيجازيهم . ٤٧ - ﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ﴾ بالشكر عليها بطاعتي ﴿ وأني فضلتكم ﴾ أي آباءكم ﴿ على العالمين ﴾ عالمي زمانهم . ٤٨ - ﴿ واتقوا ﴾ خافوا ﴿ يوماً لا تجزي ﴾ فيه ﴿ نفس عن نفس شيئاً ﴾ وهو يوم القيامة ﴿ ولا تقبل ﴾ بالباء والياء ﴿ منها شفاعَةٌ ﴾ أي ليس لها شفاعَةٌ فتقبل (فما لنا من شافعين) ﴿ ولا يؤخذ منها عدل ﴾ فداء ﴿ ولا هم ينصرون ﴾ يمنعون من عذاب الله .

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذْتَكُمْ الْأَصْبَغَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ
بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلًّا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

١ مدّ ٦ حركات لزواً ٢ مدّ ١ أو ٦ جواراً ٣ مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ٥ مدّ حركتان ٦ إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) ٧ تفخيم الراء ٨ انقار، وما لا يلفظ ٩ فتحة

٤٩ - ﴿و﴾ اذكروا ﴿إذ نجيناكم﴾ أي آباءكم ،
والخطاب به وبها بعده للموجودين في زمن نبينا بما أنعم
الله على آبائهم تذكيراً لهم بنعمة الله تعالى ليؤمنوا ﴿من
آل فرعون يسومونكم﴾ يذيقونكم ﴿سوء العذاب﴾
أشدّه . والجملة حال من ضمير نجيناكم ﴿يذبحون﴾
بيان لما قبله ﴿أبناءكم﴾ المولودين ﴿ويستحيون﴾
يستبقون ﴿نساءكم﴾ لقول بعض الكهنة له : إن
مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبباً لذهاب ملكك
﴿وفي ذلك﴾ العذاب أو الإنجاء ﴿بلاء﴾ ابتلاء أو
إنعام ﴿من ربكم عظيم﴾ .

٥٠ - ﴿و﴾ اذكروا ﴿إذ فرقنا﴾ فلّقنا ﴿بكم﴾
بسببكم ﴿البحر﴾ حتى دخلتموه هارين من عدوكم
﴿فأنجيناكم﴾ من الغرق ﴿وأغرقنا آل فرعون﴾ قومه
معه ﴿وأنتم تنظرون﴾ الى انطباع البحر عليهم .

٥١ - ﴿وإذ وعدنا﴾ بألف ودونها ﴿موسى أربعين
ليلة﴾ نعطيّه عند انقضاءها التوبة لعلهم بها ﴿ثم
اتخذتم العجل﴾ الذي صاغه لكم السامري إلهاً ﴿من
بعده﴾ أي بعد ذهابه الى ميعدنا ﴿وأنتم ظالمون﴾
باتخاذهم لوضعكم العبادة في غير محلها .

٥٢ - ﴿ثم عفونا عنكم﴾ محونا ذنوبكم ﴿من بعد
ذلك﴾ الاتخاذ ﴿لعلكم تشكرون﴾ نعمتنا عليكم .

٥٣ - ﴿وإذ آتينا موسى الكتاب﴾ التوراة
﴿والفرقان﴾ عطف تفسير ، أي الفارق بين الحق
والباطل والحلال والحرام ﴿لعلكم تهتدون﴾ به من
الضلال .

٥٤ - ﴿وإذ قال موسى لقومه﴾ الذين عبدوا العجل
﴿يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل﴾ إلهاً
﴿فتوبوا الى باريكم﴾ خالقكم من عبادته ﴿فاقتلوا
أنفسكم﴾ أي يقتل البري منكم المجرم ﴿ذلكم﴾
القتل ﴿خير لكم عند باريكم﴾ فوفقكم لفعل ذلك
وأرسل عليكم سحابة سوداء لئلا يبصر بعضكم بعضاً
فيرحمه ، حتى قتل منكم نحو سبعين ألفاً ﴿فتاب﴾

عليكم ﴿قبل توبتكم﴾ إنه هو التواب الرحيم . ٥٥ - ﴿وإذ قلتم﴾ وقد خرجتم مع موسى لتعبدوا الى الله من عبادة العجل وسمعتم كلامه :
﴿يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة﴾ عياناً ﴿فأخذتكم الصاعقة﴾ الصيحة فمتهم ﴿وأنتم تنظرون﴾ ما حل بكم . ٥٦ - ﴿ثم بعثناكم﴾
أحييناكم ﴿من بعد موتكم لعلكم تشكرون﴾ نعمتنا بذلك . ٥٧ - ﴿وظللنا عليكم الغمام﴾ سترناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس في التيه
﴿وأنزلنا عليكم﴾ فيه ﴿المن والسلوى﴾ هما الترنجين والطيور السمانى بتخفيف الميم والقصر ، وقلنا : ﴿كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾ ولا تدخروا ،
فكفروا النعمة وادخروا فقطع عنهم ﴿وما ظلمونا﴾ بذلك ﴿ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾ لأن وباله عليهم .

٦٢ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بِالْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِ ﴿وَالَّذِينَ هَادُوا﴾ هُمُ الْيَهُودُ ﴿وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ﴾ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ أَوْ النَّصَارَى ﴿مَنْ آمَنَ﴾ مِنْهُمْ ﴿بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ فِي زَمَنِ نَبِيِّنَا ﴿وَعَمِلَ صَالِحاً﴾ بِشَرِيعَتِهِ ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ أَيِ ثَوَابِ أَعْمَالِهِمْ ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ رُوعِي فِي ضَمِيرِ آمَنَ وَعَمِلَ لَفْظَ مَنْ وَفِيهَا بَعْدَ مَعْنَاهَا .

﴿إنه﴾ أي الله ﴿يقول إنها بقرة لا﴾
 ﴿افعلوا ما تؤمرون﴾ به من ذبحها . ٦٩ - ﴿قالوا ادع﴾
 ﴿سر الناظرين﴾ إليها بحسبها أي تعجبهم .

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان) • تلخيص الراء
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركاتان • انغام، وما لا يُلغظ • لظلة

1.

المستهزئين ٦٨- فلما علموا أنه عزم ﴿ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ﴾ أي ماسنها ؟ قال موسى ﴿ إنه ﴾ أي الله ﴿ يقول إنها بقرة لا فارض ﴾ مسنة ﴿ ولا بكر ﴾ صغيرة ﴿ وعوان ﴾ تصف بين ذلك المذكور من السنين ﴿ فافعلوا ماتومرون ﴾ به من ذبحها . ٦٩- ﴿ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لوها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها ﴾ شديدة الصفرة ، ﴿ تسر الناظرين ﴾ إليها بحسنها أي تعجبهم .

أشد قسوة ﴿ منها ﴾ وإن من الحجارة لما يتفجر منه ﴿
يهبط ﴾ ينزل من علو إلى أسفل ﴿ من خشية الله ﴾ وقلوه
بالتحتانية وفيه التفات عن الخطاب ٧٥- ﴿ أفطمعوا ﴾
أحبارهم ﴿ يسمعون كلام الله ﴾ في التوراة ﴿ ثم يحرفون ﴾
أي لا تطمعوا فلهم سابقة بالكفر ٧٦- ﴿ وإذا لقوا ﴾
﴿ وإذا خلا ﴾ رجع ﴿ بعضهم الى بعض قالوا ﴾ أي رؤؤ
في التوراة من نعت محمد ﷺ ﴿ ليحاجوكم ﴾ ليخاصموكم
علمكم بصدقه ﴿ أفلا تعقلون ﴾ أنهم يحاجونكم إذا حد

٢ مدّ ٦ حركات لزوماً	مدّ ٢ أو ٦ جوازاً		١ إخفاء، ومواقع الضمة (حركاتان)	٢ تعليم الراء
٢ مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات	مدّ حركتان		١ ادغام، وما لا يلفظ	٢ تلفظ

٧٧ - قال تعالى : ﴿ أُولَا يَعْلَمُونَ ﴾ الاستفهام للتقرير والواو الداخلة عليها للعطف ﴿ أن الله يعلم ما يُسرون وما يعلنون ﴾ ما يخفون وما يظهرون من ذلك وغيره فبرعوا عن ذلك .

٧٨ - ﴿ ومنهم ﴾ أي اليهود ﴿ أميون ﴾ عوام ﴿ لا يعلمون الكتاب ﴾ التوراة ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أماني ﴾ أكاذيب تلقوها من رؤسائهم فاعتمدوها ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ هم ﴾ في جحد نبوة النبي وغيره مما يختلقونه ﴿ إلا يظنون ﴾ ظناً ، ولا علم لهم .

٧٩ - ﴿ فويل ﴾ شدة عذاب ﴿ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ﴾ أي مخلقاً من عندهم ﴿ ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا وهم اليهود ، غيروا صفة النبي في التوراة ، وآية الرجم ، وغيرها ، وكتبوها على خلاف ما أنزل ﴿ فويل لهم مما كتبت بأيديهم ﴾ من المخلوق ﴿ وويل لهم مما يكسبون ﴾ الرشا جمع رشوة .

٨٠ - ﴿ وقالوا ﴾ لما وعدهم النبي النار ﴿ لن تمسنا ﴾ تصيبنا ﴿ النار إلا أياماً معدودة ﴾ قليلة ، أربعين يوماً مدة عبادة آبائهم العجل ثم تزول ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ اتخذتم ﴾ حذف منه همزة الوصل استغناء بهمزة الاستفهام ﴿ عند الله عهداً ﴾ ميثاقاً منه بذلك ﴿ فلن يخلف الله عهده ﴾ به ، لا ﴿ أم ﴾ بل ﴿ تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ .

٨١ - ﴿ بلى ﴾ تمسك وتخلدون فيها ﴿ من كسب سيئة ﴾ شركاً ﴿ وأحاطت به خطيئته ﴾ بالافراد والجمع خطيئته أي استولت عليه وأحدثت به من كل جانب بأن مات مشركاً ﴿ فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ .

٨٢ - ﴿ والذين امنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ .

٨٣ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل ﴾ في التوراة وقلنا ﴿ لا تعبدون ﴾ بالثناء والياء

لا يعبدون ﴿ إلا الله ﴾ خبر بمعنى النبي ، وقرئ : (لا تعبدوا) ﴿ و ﴾ أحسنوا ﴿ بالوالدين إحساناً ﴾ برأ ﴿ وذو القربى ﴾ القرابة عطف على الوالدين ﴿ واليتامى والمساكين وقولوا للناس ﴿ قولاً ﴾ حسناً ﴿ من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في شأن محمد والرفق بهم ، وفي قراءة يضم الحاء وسكون السين [حسناً] مصدر وُصف به مبالغه ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ فقبلتم ذلك ﴿ ثم توليتم ﴾ أعرضتم عن الوفاء به ، فيه التفات عن الغيبة والمراد آبائهم ﴿ إلا قليلاً منكم وأنتم معرضون ﴾ عنه كآبائكم .

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾
وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخِذُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يَخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ثُمَّ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾
بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَاطِئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

● مَدَّ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ ٢ أو ٦ حركات
● إخفاء ، ومواقع الغنة (مركبات) ● تخفيف الرواء
● انقاس ، ومما لا يلفظ ● نطقه
● مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدَّ حركات

٨٤- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ ﴿١﴾ وَوَلَّيْنَا ﴿٢﴾ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ﴿٣﴾ تُرْفِقُونَ بَقْلَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴿٤﴾ وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ﴿٥﴾ لَا تَخْرِجُ بَعْضُكُم بَعْضًا مِنْ دَارِهِمْ ﴿٦﴾ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ ﴿٧﴾ قَبْلَ ذَلِكَ الْمِيثَاقَ ﴿٨﴾ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٩﴾ عَلَى أَنْفُسِكُمْ .

٨٥- ﴿ ثُمَّ أَنتُمْ ﴾ يَا ﴿ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ بقتل بعضكم بعضاً ﴿ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَتَطَاهَرُونَ ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الطاء ، وفي قراءة التخفيف على حذفها تتعاونون ﴿ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ ﴾ بالمعصية ﴿ وَالْعُدْوَانِ ﴾ الظلم . ﴿ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أَسَارَى ﴾ وفي قراءة: أسرى ﴿ تَقْلُدُوهُمْ ﴾ وفي قراءة(تفادوهم) : تفقدوهم من الأسر بالمال أو غيره وهو مما عهد إليهم ﴿ وَهُوَ ﴾ أي الشأن ﴿ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ متصل بقوله « وتخرجون » والجملة بينها اعتراض ، أي كما حرم ترك الفداء . وكانت قريظة حالفوا الأوس ، والنضير الخزرج ، وكان كل فريق يقاتل مع حلفائه ويخرب ديارهم ويخرجهم فإذا أسروا فدوهم ، وكانوا إذا سئلوا لم تقاتلونهم وتفدوهم ؟ قالوا : أمرنا بالفداء ، فيقال فلم تقاتلونهم ؟ فيقولون : حياءً أن نستذل حلفائنا . قال تعالى : ﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ ﴾ وهو الفداء ﴿ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ ﴾ وهو ترك القتل والإخراج والمظاهرة ﴿ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ ﴾ هوان وذلٌّ ﴿ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ وقد خربوا بقتل قريظة ، ونفي النضير إلى الشام ، وضرب الجزية ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ ﴾ وما الله بغافل عما يعملون ﴿ بَالِيَاءِ وَالتَّاء .

٨٦- ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾
بأن آثروها عليها ﴿فَلَا يَخَفُّ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ يمنعون منه .

٨٧- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ وَوَقَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ﴾ أي أتبعناهم رسولاً في إثر رسول

﴿وَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَاتِ﴾ المحجزات كإحياء الم
الصفة أي الروح المقدسة جبريل لطهارته يسير معه حيث
﴿استكبرتم﴾ تكبرتم عن اتباعه ، جواب « كلما »
﴿وفريقاً تقتلون﴾ المضارع لحكاية الحال الماضية . أي ق
بأغطية فلا تعي ما تقول . قال تعالى : ﴿بل﴾ للإ
قبولهم لخلل في قلوبهم ﴿فقليلاً مأيؤمنون﴾ «ما» زائدة

<p>مد ٦ حركات لزوماً</p> <p>مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً</p>	<p>مد ٥ حركات</p> <p>مد حركتان</p>	<p>إخفاء، ومواقع اللغنة (حركتان)</p> <p>انغام، وملا يلفظ</p>	<p>تضخيم الراء</p> <p>لللغة</p>
---	------------------------------------	--	---------------------------------

۱۳

والأرض. ﴿ وأيدناه ﴾ قويناه ﴿ بروح القدس ﴾ من إضلال

﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْتَكُونَ﴾

فَوَاللهِ لَأَكْفُرَنَّ بِهِ

وَأَمْرًا بِهِ التَّوْبِيعُ ﴿٢٧﴾ فَتَرْفَعُ رَفِيعًا ﴿٢٨﴾

٨٨- ﴿وَقَالُوا﴾ للنبي استهزاء ﴿فلوبنا علف﴾ جمع

﴿ ابعدهم عن رحمته وخذهم عن القبول ﴾ بكفرهم

ي : إيمانهم قليل جدا .

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
 يَسْمَا أَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ
 اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَأْوِيلُهُ لِمَا
 أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
 لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقُولُونَ أَنبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا
 مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
 يَسْمَايَا مُّرْكُم بِهِ ءَايَاتُنَا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

٨٩ - ﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم ﴾ من التوراة ، هو القرآن ﴿ وكانوا من قبل ﴾ قبل مجيئه ﴿ يستفتحون ﴾ يستنصرون ﴿ على الذين كفروا ﴾ يقولون اللهم انصرنا عليهم بالنبي المبعوث آخر الزمان ﴿ فلما جاءهم ما عرفوا ﴾ من الحق وهو بعثة النبي ﴿ كفروا به ﴾ حسداً وخوفاً على الرياسة وجواب ﴿ لما ﴾ الأولى دل عليه جواب الثانية ﴿ فلعنة الله على الكافرين ﴾ .

٩٠ - ﴿ يسما اشترؤا ﴾ باعوا ﴿ به أنفسهم ﴾ أي حظها من الثواب ، وما : نكرة بمعنى « شيئاً » تمييز لفاعل « بش » والمخصوص بالذم : ﴿ أن يكفروا ﴾ أي كفرهم ﴿ بما أنزل الله ﴾ من القرآن ﴿ بغياً ﴾ مفعول له ، ليكفروا ، أي حسداً على ﴿ أن ينزل الله ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ من فضله ﴾ الوحي ﴿ على من يشاء ﴾ للرسالة ﴿ من عباده فباءوا ﴾ رجعوا ﴿ بغضب ﴾ من الله بكفرهم بما أنزل ، والتكبر للتعظيم ﴿ على غضب ﴾ استحقوه من قبل بتضييع التوراة والكفر بعيسى ﴿ وللكافرين عذاب مهن ﴾ ذو إهانة .

٩١ - ﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله ﴾ القرآن وغيره ﴿ قالوا تؤمن بما أنزل علينا ﴾ أي التوراة قال تعالى : ﴿ ويكفرون ﴾ الواو للحال ﴿ بما وراء ﴾ سواء أو بعده من القرآن ﴿ وهو الحق ﴾ حال ﴿ مصدقاً ﴾ حال ثانية مؤكدة ﴿ لما معهم قل ﴾ لهم ﴿ فلم تقتلون ﴾ أي قتلتم ﴿ أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ﴾ بالتوراة ، وقد نهيت فيها عن قتلهم والخطاب للموجودين في زمن نبينا بما فعل آبائهم لرضاهم به .

٩٢ - ﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ﴾ بالمعجزات كالعصا واليد وقلق البحر ﴿ ثم اتخذتم العجل ﴾ إلهاً ﴿ من بعده ﴾ من بعد ذهابه إلى الميقات ، ﴿ وأنتم ظالمون ﴾ باتخاذ .

٩٣ - ﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ﴾ على العمل بما في التوراة ﴿ و ﴾ قد ﴿ رفعنا فوقكم الطور ﴾ الجبل حين امتنعتم من قبولها ليسقط عليكم وقلنا ﴿ خذوا ماءً آتيناكم بقوة ﴾ بجد واجتهاد ﴿ واسمعوا ﴾ ماتومرون به سماع قبول ﴿ قالوا سمعنا ﴾ قولك ﴿ وعصينا ﴾ أمرك ﴿ وأشربوا في قلوبهم العجل ﴾ أي خالط حبه قلوبهم كما يخالط الشراب ﴿ بكفرهم ﴾ قل ﴿ لهم ﴾ يسما ﴿ شيئاً ﴾ يأمرهم به إيمانكم ﴿ بالتوراة عبادة العجل ﴾ إن كنتم مؤمنين ﴿ بها كما زعمتم . المعنى : لستم بمؤمنين لأن الإيمان لا يأمر بعبادة العجل ، المراد آبائهم ؛ أي فكذلك أنتم لستم بمؤمنين بالتوراة وقد كذبتم محمداً ، والإيمان بها لا يأمر بتكذيبه .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ اجوازا ● مد ١ أو ٢ حركات
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● مد واجب ٢ حركات
 ● مد واجب ٢ حركات ● مد واجب ٢ حركات ● مد واجب ٢ حركات

٩٤ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ إن كانت لكم الدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ عند الله خالصة ﴾ خاصة ﴿ من دون الناس ﴾ كما زعمتم ﴿ فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ تعلق بتمنوا الشيطان ، على أن الأول قيد في الثاني ، أي إن صدقتهم في زعمكم أنها لكم ومن كانت له يؤثرها والموصل إليها الموت فتمنوه .

٩٥ - ﴿ ولن يتمنوه أبداً بما قدمت أيديهم ﴾ من كفرهم بالنبي المستلزم لكذبهم ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ الكافرين فيجازيهم .

٩٦ - ﴿ ولتجدنهم ﴾ لام قسم ﴿ أحرص ﴾ أحرص الناس على حياة و ﴿ أحرص ﴾ من الذين أشركوا ﴿ المنكرين للبعث عليها ، لعلمهم بأن مصيرهم النار دون المشركين لإنكارهم له ﴾ يود ﴿ أحدهم ﴾ لو يعمر ألف سنة ﴿ لو مصدرية بمعنى «أن» وهي بصلتها في تأويل مصدر مفعول يود ﴿ وما هو ﴾ أي أحدهم ﴿ بمزحزحه ﴾ مبعده ﴿ من العذاب ﴾ النار ﴿ أن ﴾ يعمر ﴿ فاعل «مزحزحه» أي : تعميره ﴾ والله بصير بما يعملون ﴿ بالياء والتاء فيجازيهم .

٩٧ - وسأل ابن صوريا النبي أو عمر عن يأتي بالوحي من الملائكة ، فقال : جبريل ، فقال : هو عدونا يأتي بالعذاب ، ولو كان ميكائيل لأمننا لأنه يأتي بالخصب والسلم ، فنزل :

﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ من كان عدواً لجبريل ﴾ فليمت غيظاً ﴿ فإنه نزلته ﴾ أي القرآن ﴿ على قلبك بإذن ﴾ بأمر ﴿ الله مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله من الكتب ﴿ وهدي ﴾ من الضلالة ﴿ وبشرى ﴾ بالجنة ﴿ للمؤمنين ﴾ .

٩٨ - ﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسوله وجبريل ﴾ بكسر الجيم وفتحها بلا همز ، وبه بياء ودونها ﴿ وميكال ﴾ عطف على الملائكة من عطف الخاص على العام وفي قراءة : (ميكائيل) همزة وياء ، وفي أخرى بلا

ياء ﴿ فإن الله عدوٌ للكافرين ﴾ أوقعه موقع لهم بياناً لحالهم . ٩٩ - ﴿ ولقد أنزلنا إليك ﴾ يا محمد ﴿ آياتٍ بينات ﴾ أي واضحات ، حال . رد لقول ابن صوريا للنبي مجئتنا بشيء ﴿ وما يكفر بها إلا الفاسقون ﴾ كفروا بها . ١٠٠ - ﴿ أو كلما عاهدوا ﴾ الله ﴿ عهداً ﴾ على الإيمان بالنبي إن خرج ، أو النبي أن لا يعاونوا عليه المشركين ﴿ نبذه ﴾ طرحه ﴿ فريق منهم ﴾ بنقضه ، جواب كلما وهو محل الاستفهام الإنكاري ﴿ بل ﴾ للانتقال ﴿ أكثرهم لا يؤمنون ﴾ . ١٠١ - ﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله ﴾ محمد ﷺ ﴿ مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله ﴾ أي التوراة ﴿ وراء ظهورهم ﴾ أي لم يعملوا بها فيها من الإيمان بالرسول وغيره ﴿ كأنهم لا يعلمون ﴾ ما فيها من أنه نبي حق أو أنها كتاب الله

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلِتَجِدْهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يُوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزِّهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدُوا عَهْدَآ أَبَدَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

١٥

أصحابه اليوم بأمر وينهى عنه غداً نزل : ﴿ ما ﴾ شرطية ﴿ ننسخ من آية ﴾ أي نزل حكمها : إما مع لفظها أو لا . وفي قراءة بضم النون من أنسخ أي نأمر أو جبريل بنسخها ﴿ أو ننسأها ﴾ نؤخرها فلا نزل

حكمها ونرفع تلاوتها أو نؤخرها في اللوح المحفوظ . وفي قراءة بلا همز من النسيان ، أي ننسكها ، أي نمحها من قلبك وجواب الشرط ﴿ نأت بخير منها ﴾ أنفع للعباد في السهولة أو كثرة الأجر ﴿ أو مثلها ﴾ في التكليف والثواب ﴿ ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ﴾ ومنه النسخ والتبديل ، والاستفهام للتقرير .

١٠٧ - ﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض ﴾ بفعل ما يشاء ﴿ وما لكم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ ولي ﴾ يحفظكم ﴿ ولا نصير ﴾ يمنع عذابه عنكم إن أناكم . ونزل لما سأل أهل مكة أن يوسعها ويجعل الصفا ذباً .

١٠٨ - ﴿ أم ﴾ بل ﴿ تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى ﴾ أي سأل قومه ﴿ من قبل ﴾ من قومه : أرنا الله جهرة وغير ذلك ﴿ ومن يتبدل الكفر بالإيمان ﴾ أي يأخذه بدله بترك النظر في الآيات واقتراح غيرها ﴿ فقد ضل سواء السبيل ﴾ أخطأ الطريق الحق والسواء في الأصل الوسط .

١٠٩ - ﴿ ود كثير من أهل الكتاب لو ﴾ مصدرة ﴿ يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً ﴾ مفعول له كائناً ﴿ من عند أنفسهم ﴾ أي حملهم عليه أنفسهم الخبيثة ﴿ من بعد ما تبين لهم ﴾ في التوراة ﴿ الحق ﴾ في شأن النبي ﴿ فاعفوا ﴾ عنهم أي اتركوهم ﴿ واصفحوا ﴾ أعرضوا فلا تجازوهم ﴿ حتى يأتي الله بأمره ﴾ فيهم من القتال ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ .

١١٠ - ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير ﴾ طاعة كصلة وصدقة ﴿ تجدوه ﴾ أي ثوابه ﴿ عند الله إن الله بما تعملون بصير ﴾ فيجازيكم به . ١١١ - ﴿ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً ﴾ جمع هائد ﴿ أو نصارى ﴾ قال ذلك يهود المدينة ونصارى نجران لما تناظروا بين يدي النبي ﷺ أي قال اليهود : لن يدخلها إلا اليهود ، وقال النصارى : لن يدخلها إلا النصارى ﴿ تلك ﴾ القول ﴿ أمانيهم ﴾ شهواتهم الباطلة ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ها أتوا براهنكم ﴾ حجتكم على ذلك ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه . ١١٢ - ﴿ بل ﴾ يدخل الجنة غيرهم ﴿ من أسلم وجهه لله ﴾ أي انقاد لأمره وخص الوجه لأنه أشرف الأعضاء فغيره أولى ﴿ وهو محسن ﴾ مؤحذ ﴿ فله أجره عند ربه ﴾ أي ثواب عمله الجنة ﴿ ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ في الآخرة .

﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١٠٦) أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ (١٠٧) أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۖ وَمَنْ يَتَّبِدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ (١٠٨) وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِمَّنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا ۚ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١٠٩) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ (١١٠) وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ (١١١) بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ (١١٢) ۝

تعليم الزكاة : ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١

١١٣ - ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ ﴾
مُتَّعِدٌ بِهِ وَكَفَرَتْ بَعِيسَى ﴿ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ
الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ ﴾ مُعْتَد بِهِ وَكَفَرَتْ بِمُوسَى ﴿ وَهُمْ ﴾
أَيُّ الْفَرِيقَانِ ﴿ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ﴾ الْمَنْزِلَ عَلَيْهِمْ ، وَفِي
كِتَابِ الْيَهُودِ تَصَدِيقُ عِيسَى ، وَفِي كِتَابِ النَّصَارَى
تَصَدِيقُ مُوسَى ، وَالْجُمْلَةُ حَالٌ ﴿ كَذَلِكَ ﴾ كَمَا قَالَ
هَؤُلَاءِ ﴿ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ أَيُّ الْمُشْرِكِينَ مِنْ
الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ ﴿ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ﴾ بَيَانٌ لِمَعْنَى ذَلِكَ . أَيُّ
قَالُوا لِكُلِّ ذِي دِينٍ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ ﴿ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ ،
فَيَدْخُلُ الْمُحَقُّ الْجَنَّةَ وَالْمُجْطَلُّ النَّارَ .

١١٤ - ﴿ ومن أظلم ﴾ أي لا أحد أظلم ﴿ ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه ﴾ بالصلاة والتسبيح ﴿ وسعى في خرابها ﴾ بالهدم أو التعطيل ، نزلت إخباراً عن الروم الذين خربوا بيت المقدس ، أو في المشركين لما صدوا النبي ﷺ عام الحديبية عن البيت ﴿ أولئك ماكان لهم أن يدخلوها إلا خائفين ﴾ خير بمعنى الأمر أي احتيفوهم بالجهاد فلا يدخلها أحد آمناً . ﴿ هم في الدنيا خزي ﴾ هوان بالقتل والسبي والجزية ﴿ وهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ هو النار .

١١٥ - ونزل لما طعن اليهود في نسخ القبله ، أو في صلاة النافله على الراحله في السفر حيثما توجهت : ﴿ والله المشرق والمغرب ﴾ أي الأرض كلها لأنها ناحيتها ﴿ فأينما تولوا ﴾ وجوهكم في الصلاة بأمره ﴿ فثم ﴾ هناك ﴿ وجه الله ﴾ قبلته التي رضىها ﴿ إن الله واسع ﴾ يسع فضله كل شيء ﴿ عليم ﴾ بتدبير خلقه .

١١٦ - ﴿ وقالوا ﴾ بواو وبدونها اليهود والنصارى ومن زعم أن الملائكة بنات الله ﴿ اتخذ الله ولدا ﴾ قال تعالى ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له عنه ﴿ بل له مافي السماوات والأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ، والملكية تنافي الولادة .

وعبر بـ «ما» تغليباً لما لا يعقل ﴿كل له قانتون﴾ مطيعون ، كلُّ بما يراد منه ، وفيه تغليب العاقل .

﴿ أَيْ إِجَادَهُ ﴾ فَإِنَّا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿ أَيْ فَهُوَ
 ﴿ لَوْلَا ﴾ هَلَا ﴿ يَكْلَمُنَا اللَّهُ ﴾ بَأَنكَ رَسُولُهُ
 ﴿ مِنْ كِفَارِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ لِأَنْبِيَائِهِمْ ﴾ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
 ﴿ بَيْنَمَا الْآيَاتُ لِقَوْمٍ يُوقِتُونَ ﴾ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا آيَاتُ فَيُؤْمِنُونَ ،
 مِنْ أَجَابِ إِلَيْهِ بِالْجَنَّةِ ﴿ وَنَذِيرًا ﴾ مِنْ لَمْ يَجِبِ إِلَيْهِ
 فِي قِرَاءَةِ بَجْزٍ ﴿ تَسْأَلُ ﴾ نَبَأًا .

١١٧ - ﴿ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ موجدهم لا على مثال سبق ﴿ وَإِذَا قُضِيَ ﴾ أراد ﴿ أَمراً ﴾ أي إيجاده ﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ أي فهو يكون وفي قراءة بالنصب جواباً للأمر . ١١٨ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ أي كفار مكة للنبي ﷺ ﴿ لَوْلَا ﴾ هلا ﴿ يَكْلَمُنَا اللَّهُ ﴾ بأنك رسوله ﴿ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً ﴾ عما اقترحنه على صدقك ﴿ كَذَلِكَ ﴾ كما قال هؤلاء ﴿ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ من كفار الأمم الماضية لأنبيائهم ﴿ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ﴾ من التعنت وطلب الآيات ﴿ تَشَابَهَ قُلُوبُهُمْ ﴾ في الكفر والعناد ، فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ يعلمون أنها آيات فيؤمنون ، فافتراح آية معهاتعت . ١١٩ - ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ ﴾ يعحمد ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ بالهدى ﴿ بَشِيراً ﴾ من أجاب إليه بالجنة ﴿ وَنَذِيراً ﴾ من لم يجب إليه بالنار ﴿ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾ النار ، أي الكفار ما لهم لم يؤمنوا إنما عليك البلاغ ، وفي قراءة بجزم «سَأَلُ» نهي .

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى
لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۚ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ
اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَإِنَّمَا تُوتَلَوُا فَشَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ سُبْحَنَهُ ۚ بَلَىٰ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۚ كُلُّ لَّهُ قَنِينٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قُضِيَ أَمْرٌ أَفَّا نَحْنُ قَوْلُ لَهٗ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ
فَلْيَبَيِّنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَلَا تَسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً	مَدَّ ٦ أو ٦ جوازاً	إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	تفخيم الراء
مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات	مَدَّ حركتان	ادغام ، وما لا يُغلف	ثقله

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنَّ آتِيتَهُمْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفْعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

١٢٠ - ١٢٦ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ١٢٧ - ١٣٣ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ١٣٤ - ١٤٠ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ١٤١ - ١٤٧ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ١٤٨ - ١٥٤ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ١٥٥ - ١٦١ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ١٦٢ - ١٦٨ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ١٦٩ - ١٧٥ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ١٧٦ - ١٨٢ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ١٨٣ - ١٨٩ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ١٩٠ - ١٩٦ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ١٩٧ - ٢٠٣ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٢٠٤ - ٢١٠ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٢١١ - ٢١٧ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٢١٨ - ٢٢٤ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٢٢٥ - ٢٣١ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٢٣٢ - ٢٣٨ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٢٣٩ - ٢٤٥ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٢٤٦ - ٢٥٢ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٢٥٣ - ٢٥٩ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٢٦٠ - ٢٦٦ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٢٦٧ - ٢٧٣ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٢٧٤ - ٢٨٠ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٢٨١ - ٢٨٧ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٢٨٨ - ٢٩٤ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٢٩٥ - ٣٠١ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٣٠٢ - ٣٠٨ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٣٠٩ - ٣١٥ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٣١٦ - ٣٢٢ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٣٢٣ - ٣٢٩ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٣٣٠ - ٣٣٦ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٣٣٧ - ٣٤٣ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٣٤٤ - ٣٥٠ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٣٥١ - ٣٥٧ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٣٥٨ - ٣٦٤ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٣٦٥ - ٣٧١ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٣٧٢ - ٣٧٨ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٣٧٩ - ٣٨٥ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٣٨٦ - ٣٩٢ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٣٩٣ - ٣٩٩ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤٠٠ - ٤٠٦ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤٠٧ - ٤١٣ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤١٤ - ٤٢٠ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤٢١ - ٤٢٧ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤٢٨ - ٤٣٤ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤٣٥ - ٤٤١ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤٤٢ - ٤٤٨ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤٤٩ - ٤٥٥ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤٥٦ - ٤٦٢ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤٦٣ - ٤٦٩ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤٧٠ - ٤٧٦ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤٧٧ - ٤٨٣ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤٨٤ - ٤٩٠ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤٩١ - ٤٩٧ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٤٩٨ - ٥٠٤ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٥٠٥ - ٥١١ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٥١٢ - ٥١٨ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٥١٩ - ٥٢٥ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٥٢٦ - ٥٣٢ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٥٣٣ - ٥٣٩ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٥٤٠ - ٥٤٦ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٥٤٧ - ٥٥٣ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٥٥٤ - ٥٦٠ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٥٦١ - ٥٦٧ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٥٦٨ - ٥٧٤ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٥٧٥ - ٥٨١ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٥٨٢ - ٥٨٨ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٥٨٩ - ٥٩٥ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٥٩٦ - ٦٠٢ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٦٠٣ - ٦٠٩ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٦١٠ - ٦١٦ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٦١٧ - ٦٢٣ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٦٢٤ - ٦٣٠ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٦٣١ - ٦٣٧ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٦٣٨ - ٦٤٤ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٦٤٥ - ٦٥١ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٦٥٢ - ٦٥٨ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٦٥٩ - ٦٦٥ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٦٦٦ - ٦٧٢ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٦٧٣ - ٦٧٩ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٦٨٠ - ٦٨٦ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٦٨٧ - ٦٩٣ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٦٩٤ - ٧٠٠ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧٠١ - ٧٠٧ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧٠٨ - ٧١٤ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧١٥ - ٧٢١ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧٢٢ - ٧٢٨ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧٢٩ - ٧٣٥ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧٣٦ - ٧٤٢ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧٤٣ - ٧٤٩ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧٥٠ - ٧٥٦ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧٥٧ - ٧٦٣ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧٦٤ - ٧٧٠ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧٧١ - ٧٧٧ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧٧٨ - ٧٨٤ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧٨٥ - ٧٩١ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧٩٢ - ٧٩٨ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٧٩٩ - ٨٠٥ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٨٠٦ - ٨١٢ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٨١٣ - ٨١٩ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٨٢٠ - ٨٢٦ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٨٢٧ - ٨٣٣ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٨٣٤ - ٨٤٠ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٨٤١ - ٨٤٧ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٨٤٨ - ٨٥٤ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٨٥٥ - ٨٦١ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٨٦٢ - ٨٦٨ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٨٦٩ - ٨٧٥ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٨٧٦ - ٨٨٢ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٨٨٣ - ٨٨٩ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٨٩٠ - ٨٩٦ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٨٩٧ - ٩٠٣ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٩٠٤ - ٩١٠ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٩١١ - ٩١٧ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٩١٨ - ٩٢٤ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٩٢٥ - ٩٣١ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٩٣٢ - ٩٣٨ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٩٣٩ - ٩٤٥ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٩٤٦ - ٩٥٢ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٩٥٣ - ٩٥٩ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٩٦٠ - ٩٦٦ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٩٦٧ - ٩٧٣ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٩٧٤ - ٩٨٠ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٩٨١ - ٩٨٧ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٩٨٨ - ٩٩٤ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ
 ٩٩٥ - ١٠٠١ : إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْمَاعِيلُ (حِكْمَتَانِ) تَفْهِيمُ الرِّاءِ

١٢٠ - ﴿ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ ﴾ أي الإسلام تتبع ملتهم ﴿ دينهم ﴾ قل إن هدى الله ﴿ وما عدها ضلال ﴾ ولئن ﴿ لَأَمْ قَسَمَ ﴾ اتبعت أهواءهم ﴿ التي يدعونك إليها ﴾ فرضاً ﴿ بعد ﴾ الذي جاءك من العلم ﴿ الوحي من الله ﴾ مالك من الله من ولي ﴿ يحفظك ﴾ ولا نصير ﴿ يمنعك منه ﴾ .

١٢١ - ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ ﴾ مبتدأ ﴿ يتلونه ﴾ حق تلاوته ﴿ أي يقرؤونه ﴾ كما أنزل ﴿ والجملة حال وحق نصب على المصدر ﴾ والخبر : ﴿ أولئك يؤمنون به ﴾ نزلت في جماعة قدموا من الحبشة وأسلموا ﴿ ومن يكفر به ﴾ أي بالكتاب الموتى بأن يحرفه ﴿ فأولئك هم الخاسرون ﴾ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم .

١٢٢ - ﴿ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ تقدم مثله .

١٢٣ - ﴿ وَاتَّقُوا ﴾ خافوا ﴿ يوما لا تجزي ﴾ تخفي ﴿ نفس عن نفس ﴾ فيه ﴿ شيئاً ولا يقبل منها عدل ﴾ فداء ﴿ ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ﴾ يستنعون من عذاب الله .

١٢٤ - ﴿ وَادَّعَى ﴾ إذ ابتلى ﴿ اختبر ﴾

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ وفي قراءة : « إبراهيم » . ﴿ رؤيه بكلمات ﴾ بأوامر ونواه كلفه بها ، قيل : هي مناسك الحج ، وقيل : المضمضة والاستنشاق والسلوك وقص الشارب وفرق الشعر وقلم الأظفار ونفث الإبط وحلق العانة والختان والاستنجاء ﴿ فأتتهن ﴾ أداهن تامات ﴿ قال ﴾ تعالى له ﴿ إني جاعلك للناس إماماً ﴾ قدوة في الدين ﴿ قال ومن ذريتي ﴾ أولادي اجعل أئمة ﴿ قال لا ينال عهدي ﴾ بالإمامة ﴿ الظالمين ﴾ الكافرين منهم ، دل على أنه ينال غير الظالم .

١٢٥ - ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ ﴾ الكعبة ﴿ مثابة للناس ﴾ مرجعاً يشيرون إليه من كل جانب ﴿ وأمناً ﴾ مأمناً لهم من الظلم والإغارات الواقعة في غيره ، كان الرجل يلقي

قاتل أبيه فيه فلا يبيحه ﴿ واتخذوا ﴾ أيها الناس ﴿ من مقام إبراهيم ﴾ هو الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت ﴿ مصلى ﴾ مكان صلاة بأن تصلوا خلفه ركعتي الطواف ، وفي قراءة بفتح الحاء خبر ﴿ وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل ﴾ أمرناهما ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ طهرا بيتي ﴾ من الأوثان ﴿ للطائفين والعاكفين ﴾ المقيمين فيه ﴿ والركع السجود ﴾ جمع راعع وساجد المصلين . ١٢٦ - ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْكَانَ بَلَدًا آمِنًا ﴾ ذا أمن وقد أجاب الله دعاءه فجعله حرمًا لا يسفك فيه دم إنسان ولا يظلم فيه أحد ولا يصاد صيده ولا يتجمل خلاله ﴿ وارزق أهله من الثمرات ﴾ وقد فعل بنقل الطائف من الشام إليه وكان أقفر لا زرع فيه ولا ماء ﴿ من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾ بدل من أهله وخصهم بالدعاء لهم موافقة لقوله : ﴿ لا ينال عهدي الظالمين ﴾ ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ و ﴾ أرزق ﴿ من كفر فأمتعه ﴾ بالتشديد والتخفيف في الدنيا بالرزق ﴿ قليلاً ﴾ مدة حياته ﴿ ثم أضطره ﴾ ألجته في الآخرة ﴿ إلى عذاب النار ﴾ فلا يجد عنها محيصاً ﴿ وبئس المصير ﴾ المرجع هي .

١٣٥ - ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُوداً أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا ﴾ أو للتفصيل، وقائل الأول يهود المدينة، والثاني نصارى نجران ﴿ قُلْ ﴾ هم ﴿ بَلْ ﴾ تنبئ ﴿ ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ حال من إبراهيم، مائلاً عن الأديان كلها الى الدين القيم ﴿ وما كان من المشركين ﴾ .

١٣٦ - ﴿ قُولُوا ﴾ خطاب للمؤمنين ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا ﴾ من القرآن ﴿ وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ من الصحف العشر ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ ﴾ أولاده ﴿ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى ﴾ من التوراة ﴿ وَعِيسَى ﴾ من الإنجيل ﴿ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَّبِّهِمْ ﴾ من الكتب والآيات ﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ﴾ فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كاليهود والنصارى ﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ .

١٣٧ - ﴿ فَإِنْ آمَنُوا ﴾ أي اليهود والنصارى ﴿ بِمَثَلٍ ﴾ مثل ، والباء زائدة ﴿ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ ﴾ فقد اهتمدوا وإن تولوا ﴿ عَنِ الْإِيمَانِ بِهِ ﴾ فإنما هم في شقاق ﴿ خِلَافَ مَعَكُمْ ﴾ فسيفكفهم الله ﴿ يَا مُحَمَّدُ شَقَاقَهُمْ ﴾ وهو السميع ﴿ لِأَقْوَاهُمْ ﴾ العليم ﴿ بِأَحْوَاهُمْ ﴾ وقد كفاه إياهم بقتل قُرَيْظَةَ ، وَنَفَى النَّصِيرَ ، وضرب الجزية عليهم .

١٢٨ - ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ مصدر مؤكد لآمنا ، ونصبه بفعل مقدر ، أي : صبغنا الله ، والمراد بها دينه الذي فطر الناس عليه ، لظهور أثره على صاحبه كالصبغ في الثوب ﴿ومن﴾ أي لا أحد ﴿أحسن من الله صبغة﴾ تمييز ﴿ونحن له عابدون﴾ قال اليهود للمسلمين : نحن أهل الكتاب الأول ، وقبلتنا أقدم ، ولم تكن الأنبياء من العرب ، ولو كان محمد نبياً لكان منا ، فنزل :

۱۳۹- ﴿قُلْ هُمْ ﴿۱﴾ أَتَحَاجُّونَنَا ﴿۲﴾ خَاصُّمُونَا ﴿۳﴾ فِي اللَّهِ ﴿۴﴾ أَنْ أَصْطَفَى نَبِيًّا مِّنَ الْعَرَبِ ﴿۵﴾ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ﴿۶﴾ فَلَهُ أَنْ يَصْطَفِيَ مَن يَشَاءُ ﴿۷﴾ وَلِنَا أَعْمَالُنَا ﴿۸﴾ نَجَازِي بِهَا ﴿۹﴾ وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ﴿۱۰﴾ تَجَازُونَ بِهَا ، فَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ فِي أَعْمَالِنَا مَا نَسْتَحِقُّ بِهِ الْإِكْرَامَ ﴿۱۱﴾ وَنَحْنُ لَهُ غُلَّصُونَ ﴿۱۲﴾

الدين والعمل دونكم فنحن أولى بالاصطفاء ، والهمزة للإنكار ، والجمل الثلاث أحوال . ١٤٠ - ﴿ أَمْ بَلْ يَقُولُونَ بِالْبَاءِ ﴾ إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل ﴿ هُمْ ﴾ أأنتم أعلم أم الله ﴿ أَيُّ اللَّهِ أَعْلَمُ . ﴾ وقد برأ منهما إبراهيم بقوله : (ماكان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً) والمذكورون معه تبع له ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ ﴾ أخفى عن الناس ﴿ شَهَادَةَ عِنْدِهِ ﴾ كائنه ﴿ مِنْ اللَّهِ ﴾ أي لا أحد أظلم منه وهم اليهود كتموا شهادة الله في التوراة لإبراهيم الخنيفية ﴿ وَمَا لَهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ تهديد لهم ١٤١ - ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ تقدم مثله .

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا يَتَّبِعُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَاتَعَبُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

تفسير الآية ١٤٢: سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا يَتَّبِعُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَاتَعَبُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

١٤٢ - ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ﴾ الجهال ﴿من﴾

الناس ﴿اليهود والمشركون﴾ ﴿ما ولَّاهم﴾ أي شيء صرف النبي ﷺ والمؤمنين ﴿عن قبلتهم﴾ التي كانوا عليها ﴿على استقبالها في الصلاة﴾ وهي بيت المقدس ، والإتيان بالسين الدالة على الاستقبال من الإخبار بالغيب ﴿قل لله المشرق والمغرب﴾ أي الجهات كلها فيأمر بالتوجه الى أي جهة شاء لا اعتراض عليه ﴿يهدى من يشاء﴾ هدايته ﴿إلى صراط﴾ طريق ﴿مستقيم﴾ دين الإسلام ، أي ومنهم أنتم ؛ دل على هذا :

١٤٣ - ﴿وكذلك﴾ كما هديناكم إليه ﴿جعلناكم﴾ أمة محمد ﴿أمة وسطاً﴾ خياراً عدولاً ﴿لتكونوا شهداء على الناس﴾ يوم القيامة أن رسلهم بلغتهم ﴿ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾ أنه بلغكم ﴿وما جعلنا صرباً﴾ القبلة ﴿لك الآن﴾ الجهة ﴿التي كنت عليها﴾ أولاً ، وهي الكعبة ، وكان ﷺ يصلي إليها فلما هاجر أمر باستقبال بيت المقدس تألفاً لليهود ، فصلى إليه ستة أو سبعة عشر شهراً ، ثم حول ﴿إلا لنعلم﴾ علم ظهور ﴿من يتبع الرسول﴾ فيصده ﴿من ينقلب على عقبيه﴾ أي يرجع إلى الكفر ، شكاً في الدين وظناً أن النبي ﷺ في حيرة من أمره ، وقد ارتد لذلك جماعة ﴿وإن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي : وانها كانت ﴿أي التسوية إليها﴾ لكبيرة ﴿شاقة على الناس﴾ إلا على الذين هدى الله ﴿منهم﴾ وما كان الله ليضيع إيمانكم ﴿أي صلاتكم إلى بيت المقدس﴾ بل يشيكم عليه ، لأن سبب نزولها السؤال عن مات قبل التحويل ﴿إن الله بالناس﴾ المؤمنين ﴿لرؤوف رحيم﴾ في عدم إضاعة أعمالهم ، والرافة شدة الرحمة ، وقدم الأبلغ للفاصلة .

١٤٤ - ﴿قد﴾ للتحقيق ﴿نرى تقليب﴾ تصرف ﴿وجْهك في﴾ جهة ﴿السياء﴾ متطعاً الى الرحي ومتشوقاً للأمر باستقبال الكعبة وكان يود ذلك لأنها قبلة

إبراهيم ولأنه ادعى الى إسلام العرب ﴿فلنولينك﴾ نحولك ﴿قبلة ترضاها﴾ نجها ﴿فولِّ وجهك﴾ استقبل في الصلاة ﴿شطْر﴾ نحو المسجد الحرام ﴿أي الكعبة﴾ وحيث ما كنتم ﴿فولُّوا وجوهكم﴾ في الصلاة ﴿شطْرهُ﴾ وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون انه ﴿أي التولي الى الكعبة﴾ الحق ﴿الثابت﴾ من ربهم ﴿لما في كتبهم من نعت النبي ﷺ من أنه يتحول إليها﴾ وما الله بغافل عما تعملون ﴿بالتاء﴾ [تعملون] أي المؤمنون من امتثال أمره وبالياء [يعملون] أي اليهود من إنكار أمر القبلة . ١٤٥ - ﴿ولئن﴾ لام قسم ﴿أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية﴾ على صدقك في أمر القبلة ﴿ما تبعوا﴾ أي لا يتبعون ﴿قبلك﴾ عناداً ﴿وما أنت بتابع قبلتهم﴾ قطعاً لطمعهم في إسلامهم وطمعهم في عزده إليها ﴿وما بعضهم بتابع قبلة بعض﴾ أي اليهود قبله النصراني وبالعكس ﴿ولئن اتبعت أهواءهم﴾ التي يدعوونك إليها ﴿من بعد ما جاءك من العلم﴾ الرحي ﴿إذ﴾ إن اتبعتهم فرضاً ﴿لمن الظالمين﴾ .

الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ
فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومُومٌ لِّهَا
فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
وُجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا
اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ
شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِنَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ
يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَادْكُرُونِي
أَذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ ٢
مَدَّ ٦ حركات لزوماً ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
مَدَّ ٤ حركات ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركات ٢
إِشْبَاهُ وَمَوَاقِعُ الْبُكَاءِ (حركات) تَلْخِيزُ الرِّاءِ
أَنبَاءُ، وَفَالَا يُفْلَكُ شَكْلُهُ

١٤٦ - ﴿الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه﴾ أي عمداً
﴿كما يعرفون أبناءهم﴾ بنعته في كتبهم ، قال ابن
سلام : لقد عرفته حين رأيته كما أعرف ابني ، ومعرفتي
لمحمد أشد ﴿وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق﴾ نعته
﴿وهم يعلمون﴾ هذا الذي أنت عليه .

١٤٧ - ﴿الحق﴾ كائن ﴿من ربك فلا تكونن من
الممترين﴾ الشاكين فيه أي من هذا النوع ، فهو أبلغ
من لا تقتر .

١٤٨ - ﴿ولكل﴾ من الأمم ﴿وجهة﴾ قيلة ﴿هو
موليها﴾ وجهه في صلاته . وفي قراءة : (مَوْلَاهَا)
﴿فاستبقوا الخيرات﴾ بادروا إلى الطاعات وقبولها
﴿أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ يجمعكم يوم
القيامة فيجازيكم بأعمالكم ﴿إن الله على كل شيء
قدير﴾ .

١٤٩ - ﴿ومن حيث خرجت﴾ لسفر ﴿فولِّ وجهك
شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل
 عما تعملون﴾ بالتاء [تعملون] والياء [يعملون] تقدم
مثله وكرره ، لبيان تساوي حكم السفر وغيره .

١٥٠ - ﴿ومن حيث خرجت فولِّ وجهك شطر المسجد
الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾ كرره للتأكيد
﴿لئلا يكون للناس﴾ اليهود أو المشركين ﴿عليكم
حجة﴾ أي مجادلة في التولي إلى غيره لتنتفي مجادلتهم
لكم من قول اليهود : يمجّد ديننا ويتبع قبلتنا ، وقول
المشركين : يدعي ملة إبراهيم ويخالف قبلته ﴿إلا الذين
ظلموا منهم﴾ بالعداء ، فإنهم يقولون : ما تحول إليها
إلا ميلاً إلى دين آبائهم ، والاستثناء متصل ، والمعنى : لا
يكون لأحد عليكم كلام إلا كلام هؤلاء ﴿فلا
تخشوهم﴾ تخافوا جداهم في التولي إليها ﴿واخشوني﴾
بامتنال أمري ﴿ولأتم﴾ عطف على «لئلا يكون»
﴿نعمتي عليكم﴾ بالهداية إلى معالم دينكم ﴿ولعلمكم
تهتدون﴾ إلى الحق .

١٥١ - ﴿كما أرسلنا﴾ متعلق بآتم ، أي إتماماً كإتمامها
بإرسالنا ﴿فيكم رسولاً منكم﴾ محمداً ﷺ ﴿يتلو عليكم آياتنا﴾ القرآن ﴿ويزكيكم﴾ يطهركم من الشرك ﴿ويعلمكم الكتاب﴾ القرآن
﴿والحكمة﴾ ما فيه من الأحكام ﴿ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون﴾ . ١٥٢ - ﴿فاذكروني﴾ بالصلاة والتسبيح ونحوه ﴿أذكركم﴾ قيل معناه
أجازيكم ، وفي الحديث عن الله : من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، ومن ذكرني في ملأ خير من ملئه ﴿واشكروا لي﴾ نعمتي
بالطاعة ﴿ولا تكفروني﴾ بالمعصية . ١٥٣ - ﴿يا أيها الذين آمنوا استعينوا﴾ على الآخرة ﴿بالصبر﴾ على الطاعة والبلاء ﴿والصلاة﴾ خصها
بالذكر لتكررها وعظمتها ﴿إن الله مع الصابرين﴾ بالعون .

١٥٤ - ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنَّهُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ (١٥٤) ﴿ وَنَبِّئُوهُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ (١٥٥) ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ (١٥٦) ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ (١٥٧) ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَارِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ (١٥٨) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ (١٥٩) ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ (١٦٠) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ (١٦١) ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ (١٦٢) ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ (١٦٣)

١٥٥ - ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ ﴾ للعدو ﴿ وَالْجُوعِ ﴾ القحط ﴿ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ ﴾ بالهلاك ﴿ وَالْأَنْفُسِ ﴾ بالقتل والموت والأمراض ﴿ وَالثَّمَرَاتِ ﴾ بالجوائح أي لنختبرنكم فننظر أنصبرون أم لا ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ على البلاء بالجنة . ١٥٦ -

وهم ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ ﴾ بلاء ﴿ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ ﴾ ملكاً وعبيداً يفعل بنا ما شاء ﴿ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ في الآخرة فيجازينا ، وفي الحديث : « من استرجع عند المصيبة أجره الله فيها وأخلف الله عليه خيراً » . وفيه : أن مصباح النبي ﷺ طفىء ، فاسترجع ، فقالت عائشة : إنها هذا مصباح ، فقال : « كل مساء المؤمن فهو مصيبة » رواه أبو داود مراسيله .

١٥٧ - ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ ﴾ مغفرة ﴿ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ نعمة ﴿ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ الى الصواب .

١٥٨ - ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ﴾ جبلان بمكة ﴿ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ ﴾ أعلام دينه ، جمع شعيرة ﴿ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ ﴾ أي تلبس بالحج أو العمرة وأصلهما القصد والزيارة ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ﴾ إثم عليه ﴿ أَن يَطَّوَّفَ ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الطاء ﴿ بِهِمَا ﴾ بأن يسعى بينهما سبعاً . نزلت لما كره المسلمون ذلك لأن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بها وعليهما صنمان يمسحونهما . وعن ابن عباس أن السعي غير فرض ، لما أفاده رَفْعُ الإِثْمِ من التخيير ؛ وقال الشافعي وغيره : ركن ، وبين ﷺ فرضيته بقوله : « إن الله كتب عليكم السعي » رواه البيهقي وغيره ، وقال : « ابدؤوا بها بدأ

الله به » يعني الصفا ، رواه مسلم ﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ ﴾ وفي قراءة بالتحية وتشديد الطاء مجزوماً وفيه إدغام التاء فيها [يَطَّوَّفُ] ﴿ خَيْرًا ﴾ أي بخير ، أي عمل مالم يجب عليه من طواف وغيره ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ ﴾ لعمله بالإثابة عليه ﴿ عَلِيمٌ ﴾ به . ١٥٩ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ﴾ الناس ﴿ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ ﴾ كآية الرجم ونعت محمد ﷺ ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّا لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ﴾ التوراة ﴿ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ ﴾ يبعدهم من رحمته ﴿ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ الملائكة والمؤمنون ، أو كل شيء ، بالدعاء عليهم باللعنة . ١٦٠ - ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ﴾ رجعوا عن ذلك ﴿ وَأَصْلَحُوا ﴾ عملهم ﴿ وَبَيَّنَّا ﴾ ما كتبوا ﴿ فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ﴾ أقبل توبتهم ﴿ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ بالمؤمنين . ١٦١ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾ حال ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَيْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ أي هم مستحقون ذلك في الدنيا والآخرة . والناس قيل : عام ، وقيل : المؤمنون .

١٦٢ - ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ أي اللعنة أوالنار المدلول بها عليها ﴿ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ ﴾ طَرَفَةٌ عَيْنٌ ﴿ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ يمهلون توبة أو عذرة . ١٦٣ - ﴿ نَزَلَ مَا قَالُوا صَفِّ لَنَا رَبِّكَ ﴾ المستحق للعبادة منكم ﴿ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ لا نظير له في ذاته ولا في صفاته ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ هو الرحمن الرحيم ﴿



١٧٠ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ۖ أَيِ الْكَفَّارِ أَتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ ۖ مِنَ التَّوْحِيدِ وَتَحْلِيلِ الطَّيِّبَاتِ ۖ قَالُوا ۖ لَا ۖ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا ۖ وَجَدْنَا ۖ عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۖ مِنَ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَتَحْرِيمِ السَّوَابِ ۖ وَالْبَحَاثِ ۖ قَالَ تَعَالَى ۖ : ﴿ أَلَمْ يَتَّبِعُوهُمْ ۖ وَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا ۖ ﴾ ۖ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ ۖ وَلَا يَهْتَدُونَ ۖ إِلَى الْحَقِّ ۖ وَالْهَمْزَةُ لِلْإِنْكَارِ .

١٧٢ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ ﴿١٧٢﴾
حَلَالَاتٍ ﴿١٧٣﴾ مَارَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ ﴿١٧٤﴾ عَلَىٰ مَا أُحِلَّ لَكُم
﴿١٧٥﴾ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۖ

١٧٣ - ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ ﴾ أي أكلها ،
الكلام فيه ، وكذا ما بعدها ، وهي ما لم يذَكَّ شرعاً ،
وألحق بها بالنسبة ما أبين من حيٍّ ، وخص منها السمك
والجراد ﴿ والدلم ﴾ أي المسفوح كما في الأنعام ﴿ ولحم
الخنزير ﴾ خص اللحم لأنه معظم المقصود ، وغيره تبع
له ﴿ وما أهل به لغير الله ﴾ أي ذبح على اسم غيره ،
والإهلال : رفع الصوت ، وكانوا يرفعونه عند الذبح
لأنهم ﴿ فمن اضطر ﴾ أي ألجأته الضرورة الى أكل
شيء مما ذكر فأكله ﴿ غير باغ ﴾ خارج على المسلمين
﴿ ولا عاد ﴾ متعد عليهم بقطع الطريق ﴿ فلا إثم
عليه ﴾ في أكله ﴿ إن الله غفور ﴾ لأوليائه ﴿ رحيم ﴾
بأهل طاعته ، حيث وسع لهم في ذلك ، وخرج الباغي
والعادي ، ويلحق بهما كل عاصٍ بسفـهه كالآبق
والمكاس فلا يحل لهم أكل شيء من ذلك ما لم يتوبوا ،
وعليه الشافعي .

١٧٤ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾
المستعمل على نعت محمد ﷺ وهم اليهود ﴿وَيَشْتَرُونَ بِهِ

ما يأكلون في بطونهم إلا النار ﴿ لأنها مأهم ﴾ ولا
عذاب أليم ﴿ مثل هذا النار ١٧٥ ﴾ أولئك الذين

لو لم يكتموا ﴿ فإصبرهم على النار ﴾ أي ما أشد
 ١٧٦ - ﴿ ذلك ﴾ الذي ذكر من أكلهم النار وما بعده
 : سحر ، وبعضهم : كهانة ﴿ لفي شقاق ﴾ خلاف

<p>مَدَّ ٦ حركات لزوماً</p> <p>مَدَّ ٥ حركات</p>	<p>مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً</p> <p>مَدَّ حركتان</p>	<p>إخفاء، ومواقع اللُّغَةِ (حركاتان)</p> <p>الغام، ومالاً يُلَفِّدُ</p>	<p>تُخَيِّمُ الرَّاءُ</p> <p>لُغَتُهُ</p>
--	---	---	---

تفخيم الراء
تُفخِمْ

نُفَعُ الْقُنَّةُ (حَرْكَتَانِ)
يُلَفِّدُ

إخفاء، ومواء
الحام، وما لا

جوازاً
تان

ت م ذ ح ر ك

واجب ۴ او ۵ حرکات



١٧٧ - ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ في

الصلاة ﴿ قبل المشرق والمغرب ﴾ نزل رداً على اليهود والنصارى حيث زعموا ذلك ﴿ ولكن البر ﴾ أي ذا البر ، وقرئ بفتح الباء أي البار ﴿ من آمن بالله واليوم الآخر



والملائكة والكتب ﴾ أي الكتب ﴿ والنبين وآتى المال على ﴾ مع ﴿ حبه ﴾ له ﴿ ذوي القربى ﴾ القرابة ﴿ واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ المسافرين ﴿ والسائلين ﴾ الطالبين ﴿ وفي ﴾ فك ﴿ الرقاب ﴾ المكاتبين والأسرى ﴿ وأقام الصلاة وآتى الزكاة ﴾ المفروضة ومقبله من التطوع . ﴿ والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ﴾ الله أو الناس ﴿ والصابرين ﴾ نصب على المدح ﴿ في البأساء ﴾ شدة الفقر والضراء المرض ﴿ وحين البأس ﴾ وقت شدة القتال في سبيل الله ﴿ أولئك ﴾ الموصوفون بما ذكر ﴿ الذين صدقوا ﴾ في إيمانهم أو ادعاء البر ﴿ وأولئك هم المتقون ﴾ الله .

١٧٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ ﴾ المسائلة ﴿ في القتل ﴾ وصفاً وفعلاً ﴿ الحر ﴾ يقتل ﴿ بالحر ﴾ ولا يقتل بالعبد ﴿ والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى ﴾ وبينت السنة أن الذكر يقتل بها ، وأنه تعتبر المائلة في الدين فلا يقتل مسلم ولو عبداً بكافراً ولو حراً ﴿ فمن عفي له ﴾ من القاتلين ﴿ من ﴾ دم ﴿ أخيه ﴾ المقتول ﴿ شيء ﴾ بأن ترك القصاص منه ، وتكسر شيء يفيد سقوط القصاص بالعفو عن بعضه ومن بعض الورثة ، وفي ذكر أخيه تعطف داع إلى العفو ، وإذنان بأن القتل لا يقطع أخوة الإيوان ومن مبتدأ ، شرطية أو موصولة ، والخبر ﴿ فاتباع ﴾ أي فعل العافي اتباع للقاتل ﴿ بالمعروف ﴾ بأن يطالبه بالدية بلا عتف ، وترتيب اتباع على العفو يفيد أن الواجب أحدهما ، وهو أحد قولي الشافعي ، والثاني : الواجب القصاص والدية بدل عنه ، فلو عفا ولم يسمها

﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

مَنْ لَا حِرْكَاتَ لِرُؤُوسِهِمْ مَدَّ يَدَاوَاوِيهِمْ مَدَّ حِرْكَاتِهِمْ مَدَّ حِرْكَاتِهِمْ مَدَّ حِرْكَاتِهِمْ

إِخْلَاءُ، وَمَوَاقِعُ الْعَلَّةِ (مِرْقَاتُ)، تَخْفِيفُ الْوَدْعِ، إِخْلَاءُ، وَمَا لَا يُلْفَظُ

فلا شيء ، ورجع ﴿ و ﴾ على القاتل ﴿ أداء ﴾ للدية ﴿ إليه ﴾ أي العافي وهو الوارث ﴿ بإحسان ﴾ بلا مطل ولا بخس ﴿ ذلك ﴾ الحكم المذكور من جواز القصاص والعفو عنه على الدية ﴿ تخفيف ﴾ تسهيل ﴿ من ربكم ﴾ عليكم ﴿ ورحمة ﴾ بكم حيث وسع في ذلك ولم يحتم واحداً منها كما حتم على اليهود القصاص وعلى النصارى الدية ﴿ فمن اعتدى ﴾ ظلم القاتل بأن قتله ﴿ بعد ذلك ﴾ أي العفو ﴿ فلا عذاب أليم ﴾ مؤلم في الآخرة بالنار أو في الدنيا بالقتل . ١٧٩ - ﴿ ولكم في القصاص حياة ﴾ أي بقاء عظيم ﴿ يا أولي الألباب ﴾ ذوي العقول ، لأن القاتل إذا علم أنه يُقتل ارتدع فأحيا نفسه ومن أراد قتله فشرع ﴿ لعلكم تتقون ﴾ القتل مخافة القود . ١٨٠ - ﴿ كتب ﴾ فرض ﴿ عليكم ﴾ إذا حضر أحدكم الموت ﴿ أي أسبابه ﴾ إن ترك خيراً ﴿ مآلاً ﴾ الوصية ﴿ مرفوع بكتب ومتعلق بإذا إن كانت ظرفية ، ودال على جوابها إن كانت شرطية ، وجواب إن : أي : فليوص للوالدين والأقربين بالمعروف ﴾ بالعدل ، بأن لا يزيد على الثلث ولا يفضل الغني ﴿ حقاً ﴾ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله ﴿ على المتقين ﴾ الله ، وهذا منسوخ بآية الميراث ، ويحدث : ﴿ لا وصية لوارث ﴾ . رواه الترمذي . ١٨١ - ﴿ فمن بدله ﴾ أي الإيصاء من شاهد ووصي ﴿ بعد ما سمعه ﴾ علمه ﴿ فإنما إثمه ﴾ أي الإيصاء المبدل ﴿ على الذين يبدّلونه ﴾ فيه إقامة الظاهر مقام المضمّر ﴿ إن الله سميع ﴾ لقول الموصي ﴿ علم ﴾ بفعل الوصي فمجاز عليه .

١٨٢ - ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ ﴾ مخفياً ومثقلاً
﴿ جَنْفًا ﴾ ميلاً عن الحق خطأ ﴿ أَوْ إِثْمًا ﴾ بأن تعمد
ذلك بالزيادة على الثلث ، أو تخصيص غني مثلاً
﴿ فَأُصْلَحَ بِهِمْ ﴾ بين الموصي والموصى له بالأمر بالعدل
﴿ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ في ذلك ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .
١٨٣ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ ﴾ فرض ﴿ عَلَيْكُمْ
الصِّيَامُ ﴾ كما كتب على الذين من قبلكم ﴿ مِنَ الْأَمْرِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ المعاصي فإنه يكرس الشهوة التي هي
مبدؤها .

أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَاوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرِبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوْقِيتٌ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِيهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

تفخيم البراءة (إخلاء، ومواقع الغلة - حركات) (إخلاء، ومواقع الغلة - حركات) (إخلاء، ومواقع الغلة - حركات) (إخلاء، ومواقع الغلة - حركات)

١٨٧ - ﴿أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثِ﴾ بمعنى الإفشاء ﴿إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ بالجماع ، نزل نسخاً لما كان في صدر الإسلام من تحريمه وتحريم الأكل والشرب بعد العشاء ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ كناية عن تعاقبهما أو احتياج كل منهما الى صاحبه ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ﴾ تخونون ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ بالجماع ليلة الصيام وقع ذلك لعمر وغيره واعتذروا الى النبي ﷺ ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ قبل توبتكم ﴿وَعَفَا عَنْكُمْ﴾ فإلآن ﴿إِذْ أَحَلَّ لَكُمْ﴾ بشاروهم ﴿جامعوهم﴾ وابتغوا ﴿اطلبوا﴾ ما كتب الله لكم ﴿أَيَّ أَبَاحِهِ مِنَ الْجَمَاعِ أَوْ قَدَرِهِ مِنَ الْوَلَدِ﴾ وكلوا واشربوا ﴿اللَّيْلِ كُلِّهِ﴾ حتى يتبين ﴿يُظْهِرُ﴾ لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴿أَيَّ الصَّادِقِ﴾ بيان للخيط الأبيض ، وبيان الأسود مخذوف ، أي : من الليل . شبه مايلدو من البياض وما يمتد معه من الغيش بخطين أبيض وأسود في الامتداد ﴿ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ﴾ من الفجر ﴿إِلَى اللَّيْلِ﴾ أي الى دخوله بغروب الشمس ﴿وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ﴾ أي نساءكم ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ﴾ مقيمون بنية الاعتكاف ﴿فِي الْمَسَاجِدِ﴾ متعلق بعاكفون ، نهي لمن كان يخرج وهو معتكف فيجامع امرأته ويعود ﴿تِلْكَ﴾ الأحكام المذكورة ﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾ هذا لعباده ليقفوا عندها ﴿فَلَا تَقْرِبُوهَا﴾ أبلغ من لا تعتدوها المعبر به في آية أخرى ﴿كَذَلِكَ﴾ كما بين لكم ما ذكر ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ محارمه .

١٨٨ - ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ﴾ أي يأكل بعضكم مال بعض ﴿بِالْبَاطِلِ﴾ الحرام شرعاً كالسرقة والغصب ﴿وَلَا تَدْلُوا﴾ تلقوا ﴿بِهَا﴾ أي بالغوا في حكومتها أو بالأموال رشوة ﴿إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا﴾ بالتحاكم ﴿فَرِيقًا﴾ طائفة ﴿مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ متلبسين ﴿بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ أنكم مبطلون .

١٨٩ - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾ جمع ميقات ﴿لِلنَّاسِ﴾ يعلمون بها أوقات زرعهم ومتاجرهم وعُدَد نِسَائِهِمْ وصيامهم وإفطارهم ﴿وَالْحَجُّ﴾ عطف على الناس أي يعلم بها وقته ، فلو استمرت على حالة لم يعرف ذلك ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ في الإحرام بأن تقبوا فيها نقباً تدخلون منه وتخرجون وتركوا الباب وكانوا يفعلون ذلك ويزعمونه براً ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ أي ذا البر ﴿مَنِ اتَّقَى﴾ الله بترك مخالفته ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ في الإحرام ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ تفوزون . ١٩٠ - ﴿وَمَا صُدَّ﴾ عن البيت عام الحديبية وصالح الكفار على أن يعود العام القابل ويخْلُو له مكة ثلاثة أيام ، وتجهز لعمرة القضاء ، وخافوا أن لا تفي قريش وبقائولهم ، وكره المسلمون قتالهم في الحرم والإحرام والشهر الحرام نزل : ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أي لإعلاء دينه ﴿الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ﴾ الكفار ﴿وَلَا تَمْتَدُوا﴾ عليهم بالابتداء بالقتال ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ المتجاوزين ما حد لهم ، وهذا منسوخ بآية براءة أو بقوله :

١٩١ - ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَخَرُّوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفَنَاءُ أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوا هُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُواكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَفَنِّلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعِمَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

١٩١ - ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَخَرُّوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾ أي من مكة وقد فعل بهم ذلك عام الفتح ﴿وَالْفَنَاءُ أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ﴾ من القتل ﴿لهم في الحرم أو الإحرام الذي استعظمتموه﴾ ولا تقتلواهم عند المسجد الحرام ﴿أي في الحرم﴾ حتى يقتلواكم فيه فإن قاتلوكم ﴿فيه﴾ فاقتلوهم ﴿فيه﴾ وفي قراءة بلا ألف في الأفعال الثلاثة ﴿كذلك﴾ القتل والإخراج ﴿جزاء الكافرين﴾ ١٩٢ - ﴿فإن انتهوا﴾ عن الكفر وأسلموا ﴿فإن الله غفور رحيم﴾ لهم ﴿رحيم﴾ بهم. ١٩٣ - ﴿وقتلوهم حتى لا تكون﴾ توجد ﴿فتنة﴾ شرك ﴿ويكون الدين﴾ العبادة ﴿لله﴾ وحده لا يعبد سواه ﴿فإن انتهوا﴾ عن الشرك فلا تعتدوا عليهم، دل على هذا: ﴿فلا عدوان﴾ اعتداء بقتل أو غيره ﴿إلا على الظالمين﴾ ومن انتهى فليس بظالم فلا عدوان عليه. ١٩٤ - ﴿الشهر الحرام المحرم مقابل بالشهر الحرام﴾ فكما قاتلوكم فيه فاقتلوهم في مثله، رد لاستعظام المسلمين ذلك ﴿والحرمات﴾ جمع حرمة ما يجب احترامه ﴿قصاص﴾ أي يقتض بمثلها إذا انتهكت ﴿فمن اعتدى عليكم﴾ بالقتل في الحرم أو الإحرام أو الشهر الحرام ﴿فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم﴾ سمي مقابلته اعتداء لشبهها بالمقابل به في الصورة ﴿وانتقوا الله﴾ في الانتصار وترك الاعتداء ﴿واعلموا أن الله مع المتقين﴾ بالعون والنصر. ١٩٥ - ﴿وانفقوا في سبيل الله﴾ طاعته بالجهاد وغيره ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾ أنفسكم والباء زائدة إلى التهلكة الهلاك بالإمساك عن النفقة في الجهاد أو تركه لأنه يقوي العدو عليكم ﴿واحسنوا﴾ بالنفقة وغيرها ﴿إن الله يحب المحسنين﴾ أي يثيبهم ١٩٦ - ﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾ أذوها بحقوقها ﴿فإن أحصرتم﴾ مُنْعَم عن إتمامها بعدو ﴿فما استيسر﴾ تسر من الهدي عليكم، وهو

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَخَرُّوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفَنَاءُ أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوا هُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُواكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَفَنِّلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعِمَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

مَذ ٦ حركات زوايا مَذ ٢ أو ١ أو ٦ حركات زوايا إخفاء، وواو الفتح (حركات) نطق الواو إخفاء، وواو لا يلفظ إدغام، وواو لا يلفظ

شاة ﴿ولا تحلقوا رؤوسكم﴾ أي لا تتحللوا ﴿حتى يبلغ الهدي﴾ المذكور ﴿محله﴾ حيث يحل ذبحه، وهو مكان الإحصار عند الشافعي؛ فيذبح فيه بنية التحلل، ويفرق على مساكنه، ويحلق، وبه يحصل التحلل ﴿فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه﴾ كتمل وصداق، فحلق في الإحرام ﴿فقدية﴾ عليه ﴿من صيام﴾ ثلاثة أيام ﴿أو صدقة﴾ بثلاثة أشع من غالب قوت البلد على ستة مساكن ﴿أو نسك﴾ أي ذبح شاة و«أو» للتحخير، وألحق به من حلق لغير عذر لأنه أولى بالكفارة، وكذا من استمتع بغير الحلق كالطيب واللبس والدهن لعذر أو غيره ﴿فإذا أمنتكم العدو بأن ذهب أو لم يكن﴾ فمن تمتع ﴿بالعمرة﴾ أي بسبب فراغه منها بمحظورات الإحرام ﴿إلى الحج﴾ أي إلى الإحرام به بأن يكون أحرم بها في أشهره ﴿فما استيسر﴾ تسر من الهدي عليه، وهو شاة يذبحها بعد الإحرام به، والأفضل يوم النحر ﴿فمن لم يجد﴾ الهدي لفقده أو فقد ثمنه ﴿فصيام﴾ أي فعليه صيام ﴿ثلاثة أيام في الحج﴾ أي في حال الإحرام به، فيجب حينئذ أن يُحْرَمَ قبل السابع من ذي الحجة، والأفضل قبل السادس لكراهة صوم يوم عرفة، ولا يجوز صومها أيام التشريق على أصح قول الشافعي ﴿وسبعة إذا رجعت﴾ إلى وطنكم مكة أو غيرها، وقيل: إذا فرغت من أعمال الحج، وفيه التفات عن الغيبة ﴿تلك عشرة كاملة﴾ جملة تأكيد لما قبلها. ﴿ذلك﴾ الحكم المذكور من وجوب الهدي أو الصيام على من تمتع ﴿لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام﴾ بأن لم يكونوا على دون مرحلتين من الحرم عند الشافعي، فإن كان فلا دم عليه ولا صيام وإن تمتع. وفي ذكر «الأهل» إشعاراً باشتراط الاستيطان، فلو أقام قبل أشهر الحج ولم يستوطن وتمتع فعليه ذلك، وهو أحد وجهين عند الشافعي، والثاني: لا، والأهل كناية عن النفس، وألحق بالتمتع فيها ذكر بالنسبة: القارن، وهو من أحرم بالعمرة والحج معاً، أو يدخل الحج عليها قبل الطواف ﴿وانتقوا الله﴾ فيما يأمركم به وينهاكم عنه ﴿واعلموا أن الله شديد العقاب﴾ لمن خالفه.

١٩٧ - ﴿ الْحَجَّ ﴾ وقته ﴿ اشهر معلومات ﴾ شوال وذو القعدة وعشر ليال من ذي الحجة وقيل : كله ﴿ فمن فرض ﴾ على نفسه ﴿ فيهن الحج ﴾ بالاحرام به ﴿ فلا رفث ﴾ جاع فيه ﴿ ولا فسوق ﴾ معاص ﴿ ولا جدال ﴾ خصام ﴿ في الحج ﴾ وفي قراءة بفتح الاولين والمراد في الثلاثة النهي ﴿ وما تفعلوا من خير ﴾ كصدقة ﴿ يعلمه الله ﴾ فيجازيكم به . ونزل في أهل اليمن وكانوا يحجون بلا زاد فيكونون كلاً على الناس : ﴿ وتزودوا ﴾ مايلغكم لسفركم ﴿ فإن خير الزاد التقوى ﴾ مايتقى به سؤال الناس وغيره ﴿ واتقون يا أولي الألباب ﴾ ذوي العقول .

١٩٨ - ﴿ ليس عليكم جناح ﴾ في ﴿ أن تبتغوا ﴾ طلبوا ﴿ فضلاً ﴾ رزقاً ﴿ من ربكم ﴾ بالتجارة في الحج ، نزل ردأ لكرهاتهم ذلك ﴿ فإذا أفضتم ﴾ دفعتم ﴿ من عرفات ﴾ بعد الوقوف بها ﴿ فاذكروا الله ﴾ بعد المبيت بمزدلفة بالتلبية والتهليل والدعاء ﴿ عند المشعر الحرام ﴾ هو جبل في آخر المزدلفة يقال له : فُزَح وفي الحديث «انه ﷺ وقف به يذكر الله ويدعو حتى أسفر جداً» رواه مسلم ﴿ واذكروه كما هداكم ﴾ لمعلم دينه ومناسك حجه والكاف للتعليل ﴿ وإن ﴾ مخففة ﴿ كنتم من قبله ﴾ قبل هداه ﴿ لمن الضالين ﴾ ١٩٩ - ﴿ ثم أفوضوا ﴾ يا قريش ﴿ من حيث أفاض الناس ﴾ أي من عرفة بأن تقفوا بها معهم وكانوا يقفون بالمزدلفة ترفعاً عن الوقوف معهم ، وثم للترتيب في الذكر ﴿ واستغفروا ﴾ الله ﴿ من ذنوبكم ﴾ إن الله غفور ﴿ للمؤمنين ﴾ رحيم ﴿ بهم .

٢٠٠ - ﴿ فإذا قضيتُم ﴾ آديتم ﴿ مناسككم ﴾ عبادات حجكم بأن رميتُم حجرة العقبَة وطفتم واستقررتُم بمنى ﴿ فاذكروا الله ﴾ بالتكبير والثناء ﴿ كذكركم آباءكم ﴾ كما كنتم تذكرونهم عند فراغ حجكم بالمفاخرة ﴿ أو أشد ذكراً ﴾ من ذكركم إياهم ، ونصب أشد على الحال من ذكر المنصوب باذكروا ، إذ لو تأخر عنه لكان صفة له

﴿ فمن الناس من يقول ربنا آتنا ﴾ نصيبنا ﴿ في الدنيا ﴾ فيؤتاه فيها ﴿ وماله في الآخرة من خلاق ﴾ نصيب ﴿ ٢٠١ - ﴾ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة ﴿ نعمة ﴾ وفي الآخرة حسنة ﴿ هي الجنة ﴾ وقتنا عذاب النار ﴿ بعدم دخولها ، وهذا بيان لما كان عليه المشركون ولحال المؤمنين ، والقصد به الحث على طلب خير الدارين كما وعد بالثواب عليه بقوله : ٢٠٢ - ﴿ أولئك هم نصيب ﴾ ثواب ﴿ من أجل ﴾ ماكسبوا ﴿ عملوا من الحج والدعاء ﴾ والله سريع الحساب ﴿ يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿ ١٩٧ ﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّاكِينَ ﴿ ١٩٨ ﴾ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿ ١٩٩ ﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ الْكَاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿ ٢٠٠ ﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿ ٢٠١ ﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿ ٢٠٢ ﴾

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جواراً من ٤ واجب أو ٥ حركات من ٢ حركات إخلاء ، ونواتج الفتحة (حركات) تفخيم الزاء ادغام ، وملا يلفظ فطحة



٢٠٣ - ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ ﴾ بالتكبير عند رمي

الجمرات ﴿ في أيام معدودات ﴾ أي أيام التشريق الثلاثة ﴿ فمن تعجل ﴾ أي استعجل بالنفر من منى ﴿ في يومين ﴾ أي في ثاني أيام التشريق بعد رمي جماره ﴿ فلا إثم عليه ﴾ بالتعجيل ﴿ ومن تأخر ﴾ بها حتى بات ليلة الثالث ورمى جماره ﴿ فلا إثم عليه ﴾ بذلك ، أي هم مخبرون في ذلك ، ونفي الإثم ﴿ لمن اتقى ﴾ الله في حجه لأنه الحاج في الحقيقة ﴿ واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾ ﴿ ٢٠٤ ﴾ ﴿ ومن يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام ﴾ ﴿ ٢٠٥ ﴾ ﴿ وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ﴾ ﴿ ٢٠٦ ﴾ ﴿ وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبس المهاد ﴾ ﴿ ٢٠٧ ﴾ ﴿ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ﴾ ﴿ ٢٠٨ ﴾ ﴿ يأتئها الذين آمنوا أدخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴾ ﴿ ٢٠٩ ﴾ ﴿ فإن زلتم من بعد ما جاءكم البين فاعلموا أن الله عزيز حكيم ﴾ ﴿ ٢١٠ ﴾ ﴿ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر إلى الله ترجع الأمور ﴾ ﴿ ٢١١ ﴾

﴿ ومن يعجبك قوله في الحياة الدنيا ولا يعجبك في الآخرة لمخالفته لاعتقاده ﴾ ويشهد الله على ما في قلبه ﴿ أنه موافق لقوله ﴾ وهو ألد الخصام ﴿ شديد الخصومة لك ولأتباعك لعداوته لك ، وهو الأخنس بن شريق كان منافقاً حلو الكلام للنبي ﷺ يخلف انه مؤمن به وعجب له فيدني مجلسه ، فأكذبه الله في ذلك ، وممر بزرع وحمير لبعض المسلمين فأحرقه وعقرها ليلاً ، كما قال تعالى :

٢٠٥ - ﴿ وإذا تولى ﴾ انصرف عنك ﴿ سعى ﴾ مشى ﴿ في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل ﴾ من جملة الفساد ﴿ والله لا يحب الفساد ﴾ أي لا يرضى به . ٢٠٦ - ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في فعلك ﴿ أخذته العزة ﴾ حملته الأنفة والحمية على العمل ﴿ بالإثم ﴾ الذي أمر باتقائه ﴿ فحسبه ﴾ كافيته ﴿ جهنم ولبس المهاد ﴾ الفراش هي . ٢٠٧ - ﴿ ومن الناس من يشري نفسه ﴾ نفسه ﴿ أي يبذلها في طاعة الله ﴾ ابتغاء ﴿ طلب ﴾ مرضات الله ﴿ رضاه ، وهو صهيبي ، لما آذاه المشركون هاجر الى المدينة وترك لهم ماله ﴾ والله رؤوف بالعباد ﴿ حيث أرشدهم لما فيه رضاه .

٢٠٨ - ونزل في عبد الله بن سلام وأصحابه لما عظموا السبت وكرهوا الإبل بعد الإسلام : ﴿ يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم ﴾ بفتح السين وكسرهما الإسلام ﴿ كافة ﴾ حال من «السلم» أي في جميع شرائعه ﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ أي تزيينه بالتفريق ﴿ إنه لكم عدو مبين ﴾ بين العداوة . ٢٠٩ - ﴿ فإن زلتم ﴾ ملتم عن الدخول في جميعه ﴿ من بعد ما جاءكم البين ﴾ الحجج الظاهرة على أنه حق ﴿ فاعلموا أن الله عزيز ﴾ لا يعجزه شيء عن انتقامه منكم ﴿ حكيم ﴾ في صنعه . ٢١٠ - ﴿ هل ﴾ ما ﴿ ينظرون ﴾ يتنظرون ﴿ إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر ﴾ تم أمر هلاكهم ﴿ إلى الله ترجع الأمور ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل في الآخرة فيجازي كلاً بعمله .

﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ ﴿ ٢٠٣ ﴾ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿ ٢٠٤ ﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿ ٢٠٥ ﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿ ٢٠٦ ﴾ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿ ٢٠٧ ﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنُفُوسُ الْإِنسَانِ لَهَا رِجَالٌ يَسْعَوْنَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ يَدْعَوْنَ إِلَى الْوَسْطِ فَتَقْبَلُ مِنْهُمْ نَفْسًا كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿ ٢٠٨ ﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿ ٢٠٩ ﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿ ٢١٠ ﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ ٢٠٣ - ٢١١
٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١
٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١
٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١

سَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَلَكَمَ ؕ أَتَيْنَهُمْ مِّنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَن يُدِلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦١﴾ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ ءَاتَقُوا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٦٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اُخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اُخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ ءُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اُخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۚ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْحَيَاةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مِّثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ مَّسْتَهْمُ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَرُزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُمْ مِّنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَلِالنِّسَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٦٥﴾

تفخيم الرأى
لفظة

إخفاء، ومواقع الغنة (حركات)

انقاص، وملا يفتقد

مد أو ٦ حركات

مد أو ٦ حركات

مد أو ٦ حركات

مد أو ٦ حركات

مد أو ٦ حركات

مد أو ٦ حركات

مد أو ٦ حركات

مد أو ٦ حركات

مد أو ٦ حركات

٢١١ - ﴿ سل ﴾ يا محمد ﴿ بني اسرائيل ﴾ تبكيًا ﴿ كم آتيناهم ﴾ كم استفهامية معلقة سل عن المفعول الثاني ، وهي ثاني مفعول آتينا ويميزها ﴿ من آية بيّنة ﴾ ظاهرة ، كفلت البحر ، وإنزال المن والسلوى ، فدلّوها كفرًا ﴿ ومن يدلل نعمة الله ﴾ أي ما أنعم به عليه من الآيات لأنها سبب الهداية ﴿ من بعد ما جاءته ﴾ كفروا ﴿ فإن الله شديد العقاب ﴾ له .

٢١٢ - ﴿ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ من أهل مكة ﴿ الحياة الدنيا ﴾ بالتمويه فأحبوها ﴿ و ﴾ هم ﴿ يسخرون من الذين آمنوا ﴾ لفرحهم ، كبلال وعثار وصهيب ، أي يستهزئون بهم ويتعاوّنون عليهم بالمال ﴿ والذين اتقوا ﴾ الشرك وهم هؤلاء ﴿ فوقهم يوم القيامة ﴾ الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴿ أي رزقًا واسعًا في الآخرة أو الدنيا ، بأن يملك المسخور منهم أموال الساخرين ورقابهم . ٢١٣ - ﴿ كان الناس أمة واحدة ﴾ على الإيمان فاختلّفوا بأن آمن بعض وكفر بعض ﴿ فبعث الله النبيين ﴾ إليهم ﴿ مبشرين ﴾ من آمن بالجنة ﴿ ومنذرين ﴾ من كفر بالنار ﴿ وأنزل معهم الكتاب ﴾ بمعنى « الكتب » ﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ ليحكم ﴾ به ﴿ بين الناس فيما اختلفوا فيه ﴾ من الدين ﴿ وما اختلف فيه ﴾ أي الدين ﴿ إلا الذين أوتوه ﴾ أي الكتاب فأمن بعض وكفر بعض ﴿ من بعد ما جاءتهم البينات ﴾ الحجج الظاهرة على التوحيد ومن متعلقة باختلف ، وهي وما بعدها مقدم على الاستثناء في المعنى ﴿ بغيًا ﴾ من الكافرين ﴿ بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من ﴾ للبيان ﴿ الحق بإذنه ﴾ بإرادته ﴿ والله يهدي من يشاء ﴾ هدايته ﴿ إلى صراط مستقيم ﴾ طريق الحق .

٢١٤ - ونزل في جهد أصاب المسلمين ﴿ أم ﴾ بل ، ﴿ حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ﴾ لم ﴿ يأتكم مثل ﴾ شبه ما أتى ﴿ الذين خلوا من قبلكم ﴾ من المؤمنين من المحن فتصبروا كما صبروا ﴿ مستهم ﴾ جملة مستأنفة

مبينة ما قبلها ﴿ البأساء ﴾ شدة الفقر ﴿ والضراء ﴾ المرض ﴿ ورزّلوا ﴾ أزعجوا بأنواع البلاء ﴿ حتى يقول ﴾ بالنصب والرفع أي قال ﴿ الرسول والذين آمنوا معه ﴾ استطاءً للنصر لنهاي الشدة عليهم ﴿ متى ﴾ يأتي ﴿ نصر الله ﴾ الذي وعدناه؟ فأجيبوا من قبل الله ﴿ ألا إن نصر الله قريب ﴾ إتيانه . ٢١٥ - ﴿ يسألونك ﴾ يا محمد ﴿ ماذا ينفقون ﴾ أي الذي ينفقونه والسائل عمرو بن الجموح ، وكان شيخًا ذا مال فسأل النبي ﷺ عما ينفق وعلى من ينفق ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ما أنفقتم من خير ﴾ بيان لـ « ما » شامل للقليل والكثير ، وفيه بيان المنفق الذي هو أحد شقي السؤال ، وأجاب عن المصرف الذي هو الشق الآخر بقوله : ﴿ فلولوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ أي هم أولى به ﴿ وما تفعّلوا من خير ﴾ إنفاق أو غيره ﴿ فإن الله به عليم ﴾ فمجاز عليه .

٢٢٠ - ﴿ فِي ﴾ أمر ﴿ الدنيا والآخرة ﴾ فتأخذون بالأصلح لكم فيها ﴿ ويسألونك عن اليتامى وما يلقونه من الحرج في شأنهم : فإن واكلوهم يأثموا ، وإن عزلوا ما لهم من أموالهم وصنعوا لهم طعاماً وحدهم فحرج ﴿ قل إصلاح لهم ﴾ في أموالهم بتنميتها ومداخلتكم ﴿ خير ﴾ من ترك ذلك ﴿ وإن تخالطوهم ﴾ أي : تخلطوا نفقتكم بنفقتهم ﴿ فأخوانكم ﴾ أي فهم إخوانكم في الدين ، ومن شأن الأخ أن يخالط أخاه ، أي : فلكم ذلك ﴿ والله يعلم الفساد ﴾ لأموالهم بمخالطته ﴿ من المصلح ﴾ بها ، فيجازي كلاً منها ﴿ ولو شاء الله لأعنتكم ﴾ لضيق عليكم بتحريم المخالطة ﴿ إن الله عزيز ﴾ غالب على أمره ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .

٢٢١ - ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا ﴾ تنزوجوا أيها المسلمون ﴿ المشرك ﴾ أي الكافرات ﴿ حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ﴾ حرة ، لأن سبب نزولها العيب على من تزوج أمّة ، وترغيه في نكاح حرة مشركة ﴿ ولو أعجبكم ﴾ لجأها ومالها ، وهذا خصوص بغير الكتابيات بآية : « وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا ﴾ تزوجوا ﴿ المشركين ﴾ أي الكفار المؤمنين ﴿ حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم ﴾ لملكه وجهاله ﴿ أولئك ﴾ أي أهل الشرك ﴿ يدعون إلى النار ﴾ بدعائهم إلى العمل الموجب لها فلا تليق مناكرتهم ﴿ والله يدعو ﴾ على لسان رسله ﴿ إلى الجنة والمغفرة ﴾ أي العمل الموجب لها ﴿ بإذنه ﴾ بإرادته ، فتجب إجابته بتزويج أوليائه ﴿ ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون .

٢٢٢ - ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾ أي الحيض ، أو مكانه ، ماذا يفعل بالنساء فيه ؟ ﴿ قل هو أذى ﴾ قدر أو محله ﴿ فاعتزلوا النساء ﴾ اتركوا وطأهن ﴿ في المحيض ﴾ أي وقته أو مكانه ﴿ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ ﴾ بالجماع

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمْسُقُ قُلُوبَ إِصْلَاحَ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَا أُمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّمَّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ نِسَاءُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَأَتُوا حَرِّثَكُمْ أَنْ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقَوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

سُ ٦ حرركات لزوماً سُ ٢ أو ٦ حرركات سُ ١ واجباً أو حرركات سُ ١ حرركات

إخلاء ، وموافق الفتح (حرركات) تخفيف الواو ادغام ، وموافق الفتح

﴿ حَتَّى يَطْهُرْنَ ﴾ بسكون الطاء وتشديدها والهاء وفيه إدغام التاء في الأصل في الطاء ، أي يغتسلن بعد انقطاعه . ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ ﴾ بالجماع ﴿ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾ بتجنبه في الحيض ، وهو القُبْلُ ، ولا تعدوه إلى غيره ﴿ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ ﴾ يثيب ويكرم ﴿ التَّوَّابِينَ ﴾ من الذنوب ﴿ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ من الأقدار . ٢٢٣ - ﴿ نِسَاءُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ ﴾ أي محل زرعكم الولد ﴿ فَأَتُوا حَرِّثَكُمْ ﴾ أي محله ، وهو القُبْلُ ﴿ أُنْتَى ﴾ كيف ﴿ شِئْتُمْ ﴾ من قيام وقعود واضطجاع وإقبال وإدبار ، ونزل رداً لقول اليهود : من أتى امرأته في قُبْلِها ، أي من جهة دبرها ، جاء الولد أحول ﴿ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ﴾ العمل الصالح ، كالتسمية عند الجماع ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ في أمره ونهيه ﴿ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقَوهُ ﴾ بالعت فيجازيكم بأعمالكم ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الذين اتقوه بالجنة . ٢٢٤ - ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ ﴾ أي الحَلْفَ به ﴿ عُرْضَةً ﴾ علة مانعة ﴿ لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ أي نصباً لها بأن تكثروا الحلف به وتتقوا ﴿ فتركه اليمين على ذلك ، ويسن فيه الحنث ويكفر بخلافها على فعل البر ونحوه ، فهي طاعة وتصلحوا بين الناس ﴾ المعنى : لا تمتنعوا من فعل ما ذكر من البر ونحوه إذا حلفت عليه بل اتقوه وكفروا ، لأن سبب نزولها الامتناع من ذلك ﴿ والله سميع ﴾ لأقوالكم ﴿ علیم ﴾ بأحوالكم .

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ إِيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلْنَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَمَا مَسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

مَدَّ ٦ حركات أو ٦ حركات مَدَّ ٦ حركات أو ٦ حركات مَدَّ ٦ حركات أو ٦ حركات مَدَّ ٦ حركات أو ٦ حركات

٢٢٥ - ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ ﴾ الكائن ﴿ في أيانكم ﴾ وهو ما يسبق إليه اللسان من غير قصد الخلف نحو: لا والله ، وبلى والله ، فلا إثم عليه ولا كفارة ﴿ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ﴾ أي قصده من الأيمان إذا حنثتم ﴿ والله غفور ﴾ لما كان من اللغو ﴿ حلیم ﴾ بتأخير العقوبة عن مستحقها .

٢٢٦ - ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ أي يخلفون أن لا يجامعوهن ﴿ ترصب ﴾ انتظار ﴿ أربعة أشهر فإن فاءوا ﴾ رجعوا فيها أو بعدها عن اليمين إلى الوطء ﴿ فإن الله غفور ﴾ لهم ما أتوه من ضرر المرأة بالخلف ﴿ رحيم ﴾ ٣٣٠ .

٢٢٧ - ﴿ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ ﴾ أي عليه بأن لم يفيتوا فليؤتوه ﴿ فإن الله سميع ﴾ لقولهم ﴿ عليم ﴾ بعزمهم . المعنى : ليس لهم بعد ترصب ماذكر إلا الفينة أو الطلاق .

٢٢٨ - ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ ﴾ أي لينتظرن ﴿ بأنفسهن ﴾ عن النكاح ﴿ ثلاثة قروء ﴾ تعضي من حين الطلاق ، جمع قرء بفتح القاف ، وهو الطهر أو الحيض ، قولان ؛ وهذا في المدخول بهن ، أما غيرهن فلا عدة عليهن لقوله : ﴿ فما لكم عليهن من عدة ﴾ وفي غير الآية والصغيرة فعدتهن ثلاثة أشهر ، والحوامل فعدتهن أن يضعن حملهن كما في سورة الطلاق ، والإماء فعدتهن قرءان بالسنة ﴿ ولا يحل هن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ﴾ من الولد والحيض ﴿ إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن ﴾ أزواجهن ﴿ أحق بردهن ﴾ بمراجعتهن ولو أبين ﴿ في ذلك ﴾ أي في زمن التربص ﴿ إن أرادوا إصلاحاً ﴾ بينها لا إضرار المرأة ، وهو تحريض على قصده لا شرط لجواز الرجعة ، وهذا في الطلاق الرجعي ، و«أحق» لا تفضيل فيه إذ لا حق لغيرهم في نكاحهن في العدة ﴿ وهن ﴾ على الأزواج ﴿ مثل الذي ﴾ لهم ﴿ عليهن ﴾ من الحقوق ﴿ بالمعروف ﴾ شرعاً من حسن العشرة وترك الإضرار

ونحو ذلك ﴿ وللرجال عليهن درجة ﴾ فضيلة في الحق من وجوب طاعتهن لهم لما ساقوه من المهر والإنفاق ﴿ والله عزيز ﴾ في ملكه ﴿ حكيم ﴾ فيما دبره لخلق . ٢٢٩ - ﴿ الطلاق ﴾ أي التطلق الذي يراجع بعده ﴿ مرتان ﴾ أي اثنتان ﴿ فإمساك ﴾ أي فليحكم إمساكهن بعده بأن تراجعوهن ﴿ بمعروف ﴾ من غير ضرار ﴿ أو تسريح ﴾ أي إرساهن ﴿ بإحسان ولا يحل لكم ﴾ أي الأزواج ﴿ أن تأخذوا مما آتيتموهن ﴾ من المهور ﴿ شيئاً ﴾ إذا طلقتموهن ﴿ إلا أن يخافا ﴾ أي الزوجان ﴿ أن لا يقيما حدود الله ﴾ أي أن لا يأتيا بها حدة لها من الحقوق ، وفي قراءة : ﴿ يخافا ﴾ بالبناء للمفعول ، فالأ يقيما بدل اشتغال من الضمير فيه وقرئ بالفوقانية في الفعلين ﴿ فإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما ﴾ فيما افتدت به ﴿ نفسها من المال ليطلقها ، أي لا حرج على الزوج في أخذها ولا الرجعة في بذله ﴾ تلك الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾ ٢٣٠ - ﴿ فإن طلقها ﴾ الزوج بعد الثنتين ﴿ فلا تحل له من بعد ﴾ بعد الطلقة الثالثة ﴿ حتى تنكح ﴾ تزوج زوجاً غيره ويطأها كما في الحديث الذي رواه الشيخان ﴿ فإن طلقها ﴾ أي الزوج الثاني ﴿ فلا جناح عليهما ﴾ أي الزوجة والزوج الأول ﴿ أن يتراجعا ﴾ إلى النكاح بعد انقضاء العدة ﴿ إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك ﴾ المذكورات ﴿ حدود الله يبينها لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون .

٢٣٤ - ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ ﴾ يَمُوتُونَ ﴿ مِنْكُمْ ﴾ وَيَذَرُونَ ﴿ يَتَرَكُونَ ﴾ أَزْوَاجاً يَتَرَبِّصْنَ ﴿ أَي لِيَتَرَبَّصْنَ ﴾ بِأَنْفُسِهِنَّ ﴿ بَعْدَهُمْ ﴾ عَنِ النِّكَاحِ ﴿ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ﴾ مِنَ اللَّيَالِي ، وَهَذَا فِي غَيْرِ الْحَوَامِل ، وَأَمَّا الْحَوَامِلُ فَعِدَّتُهُنَّ إِنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ بَآيَةَ الطَّلَاقِ ، وَالْأَمَةُ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ بِالسَّنَةِ ﴿ فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ ﴾ انْقَضَتْ مَدَّةُ تَرَبُّصِهِنَّ ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ أَيُّهَا الْأَوْلِيَاءُ ﴿ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾ مِنَ التَّرَبُّصِ وَالتَّعَرُّضِ لِلْخُطَّابِ ﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ شَرْعاً ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ عَالِمٌ بِبَاطِنِهِ كُظَاهَرِهِ .

٢٣٥ - ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ ﴾ لَوْحَتُمْ ﴿ بِهِ ﴾
من خطبة النساء ﴿ المتوفى عنهن أزواجهن في العدة ﴾
كقول الإنسان مثلاً : إنك لجميلة ، ومن يجد مثلك ،
وَرُبَّ رَاغِبٍ فِيكَ ﴿ أَوْ أَكْنَنْتُمْ ﴾ أَضْمَرْتُمْ ﴿ فِي ﴾
أَنْفُسِكُمْ ﴿ من قصد نكاحهن ﴾ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ
سَتَذْكُرُونَهُنَّ ﴿ بِالْخُطْبَةِ وَلَا تَصْبِرُونَ عَنْهُنَّ ، فَأَبَاحَ لَكُمْ
التعريض ﴾ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴿ أَي نِكَاحًا ﴾
﴿ إِلَّا ﴾ لَكِنْ ﴿ أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ أَي مَاعَرَفَ
شَرعاً من التعريض فلكم ذلك ﴿ وَلَا تَعْزَمُوا عَقْدَةَ
النِّكَاحِ ﴾ أَي عَلَى عَقْدِهِ ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ ﴾ أَي
الْمَكْتُوبِ مِنَ الْعِدَّةِ ﴿ أَجَلُهُ ﴾ بَأَنْ يَنْتَهِيَ ﴿ وَعَلِمُوا أَنَّ
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ من العزم وغيره
﴿ فَاحْذَرُوهُ ﴾ أَنْ يَعَابِكُمْ إِذَا عَزَمْتُمْ ﴿ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ ﴾ لِمَنْ يَحْذَرُهُ ﴿ حَلِيمٌ ﴾ بِتَأْخِيرِ الْعُقُوبَةِ عَنْ
سِتْحَقِهَا .

٢٣٦ - ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ
تَمْسُوهُنَّ﴾ وفي قراءة : (تَمَسَّوْهُنَّ) أي تجمعوهن
﴿أَوْ﴾ لم ﴿تَفْرَضُوا مِنْهُنَّ فَرِيضَةً﴾ مهراً ، وما مصدرية
ظرفية أي لا تبعة عليكم في الطلاق - زمن عدم المسيس
والفرض - بإثم ولا مهر فطلقوهن ﴿وَمَتَّعُوهُنَّ﴾
أعطوهن ما يمتنعن به ﴿عَلَى الْمَوْسَعِ﴾ الغني
منكم ﴿قَدْرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ﴾ الضيق الرزق ﴿قَدْرَهُ﴾

فبيد أنه لا نظر الى قدر الزوجة ﴿متاعاً﴾ تمتيعاً ﴿بالمعروف﴾ شرعاً، صفة متاعاً ﴿حقاً﴾ صفة ثانية أو مصدر مؤكد ﴿على المحسنين﴾ المطيعين . ٢٢٧ - ﴿وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم﴾ يجب لهن ويرجع لكم النصف ﴿إلا﴾ ولكن ﴿أن يعفون﴾ أى الزوجات فيتركهن ﴿أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح﴾ وهو الزوج فيترك لها الكل ، وعن ابن عباس : الولي إذا كانت محجورة ، فلا حرج في ذلك ﴿وأن تعفوا﴾ مبتدأ خبره ﴿أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم﴾ أى أن يتفضل بعضكم على بعض ﴿إن الله بما تعملون بصير﴾ فيجازيكم به .

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازا
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركتان

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْنْتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمُ الْيَدْرُؤُونَ أَزْوَاجًا نَّصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَفَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

تعليم الرءاء (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥)

٢٣٨ - ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾ الخمس بأدائها في أوقاتها ﴿ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ هي العصر أو الصبح أو الظهر أو غيرها ، أقوال ؛ وأفردتها بالذكر لفضلها ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ ﴾ في الصلاة ﴿ قَانِتِينَ ﴾ قائل : مطيعين ، لقوله ﷺ : كل قنوت في القرآن فهو طاعة ، رواه أحمد وغيره ، وقيل : ساكتين ، لحديث زيد بن أرقم : كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت ، فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام رواه الشيخان .

٢٣٩ - ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ ﴾ من عدو أو سيل أو سبع ﴿ فَرِجَالًا ﴾ جمع راجل أي مشاة صلوا ﴿ أَوْ رُكْبَانًا ﴾ جمع راكب أي كيف أمكن ، مستقبل القبله أو غيرها ، ويومئ بالركوع والسجود ﴿ فَإِذَا أَمْنْتُمْ ﴾ من الخوف ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ ﴾ أي صلوا ﴿ كَمَا عَلَّمَكُم ﴾ ما لم تكونوا تعلمون ﴿ قبل تعليمه من فرائضها وحقوقها ، والكاف بمعنى مثل و ما مصدرية أو موصولة .

٢٤٠ - ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ فليوصوا ﴿ وَصِيَّةً ﴾ وفي قراءة بالرفع أي عليهم ﴿ لِأَزْوَاجِهِمْ ﴾ وليعطوهن ﴿ مَتَاعًا ﴾ ما يستمتعن به من النفقة والكسوة ﴿ إِلَى ﴾ غام ﴿ الْحَوْلِ ﴾ من موتهم الواجب عليهن تربصه ﴿ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ﴾ حال أي غير مخرجات من مسكنهن ﴿ فَإِنْ خَرَجْنَ ﴾ بأنفسهن ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ بأولياء الميت ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ ﴾ في أنفسهن من معروف ﴿ شرعاً ، كالتزوين وترك الإحداد وقطع النفقة عنها ﴾ والله عزيز ﴿ فِي مَلِكِهِ ﴾ حكيم ﴿ فِي صُنْعِهِ ﴾ والوصية المذكورة منسوخة بآية الميراث ، وترئص الحول بآية (أربعة أشهر وعشر) السابقة المتأخرة في النزول ، والسكنى ثابتة لها عند الشافعي رحمه الله .

٢٤١ - ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ ﴾ يعطينه ﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ بقدر الإمكان ﴿ حَقًّا ﴾ نصب بفعله المقدر ﴿ عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ الله تعالى ، كرهه ليعم المسوسة أيضاً ، إذ

الآية السابقة في غيرها . ٢٤٢ - ﴿ كَذَلِكَ ﴾ كما يبين لكم ما ذكر ﴿ يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ﴾ تتدبرون . ٢٤٣ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ استفهام تعجب وتشويق الى استماع ما بعده ، أي ألم ينته علمكم ﴿ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾ أربعة أو ثمانية أو عشرة أو ثلاثون أو أربعون أو سبعون ألفاً . ﴿ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ مفعول له ، وهم قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون ببلادهم ففروا ﴿ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ﴾ فاتوا ﴿ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ بعد ثمانية أيام أو أكثر بدعاء نبيهم حزقيال ، بكسر المهملة والقاف وسكون الزاي ، فعاشوا دهرًا عليهم أثر الموت ، لا يلبسون ثوباً إلا عاد كالكنف ، واستمرت في أسباطهم ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾ ومنه إحياء هؤلاء ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ ﴾ وهم الكفار ﴿ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ والقصد من ذكر خبر هؤلاء تشجيع المؤمنين على القتال ولذا عطف عليه : ٢٤٤ - ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أي لإعلاء دينه ﴿ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ لأقوالكم ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بأحوالكم فمجازيكم . ٢٤٥ - ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ بأن ينفقه الله عز وجل عن طيب قلب ﴿ فَيُضْعِفُهُ ﴾ في قراءة : فيضعفه بالتشديد ﴿ لَهُ أضعافًا كَثِيرَةً ﴾ من عشر الى أكثر من سبعة كما سيأتي ﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ ﴾ يمسك الرزق عمن يشاء ابتلاء ﴿ وَيَبْصِطُ ﴾ يوسعه لمن يشاء امتحاناً ﴿ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ في الآخرة بالبعث فيجازيكم بأعمالكم .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالِ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَالَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

تفخيم الواء

إخفاء، وبوابع الحنة (حركات)، انقار، وما لا يلفظ

مد ٢ أو ١ أو ١ جوارا

مد ٦ حركات لزوما

مد ١ أو ٥ حركات

٢٤٦ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ ﴾ الجماعة ﴿ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ من بعد ﴿ مَاتَ ﴾ موت ﴿ مُوسَى ﴾ أي إلى قصتهم وخبرهم ﴿ إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ﴾ هو شمويل ﴿ أَبْعَثْ ﴾ أقم ﴿ لَنَا مَلِكًا ﴾ نقاتل ﴿ مَعَهُ ﴾ في سبيل الله ﴿ تَنْتَظِمُ بِهِ كَلِمَتَنَا ﴾ ونرجع إليه ﴿ قَالَ ﴾ النبي لهم ﴿ هَلْ عَسَيْتُمْ ﴾ بالفتح والكسر ﴿ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أ ﴾ ن ﴿ لَا تَقَاتِلُوا ﴾ خبر عسى والاستفهام لتقرير التوقع بها ﴿ قَالُوا وَمَا لَنَا أ ﴾ ن ﴿ لَا نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا ﴾ بسببهم وقتلهم وقد فعل بهم ذلك قوم جالوت ، أي لا مانع لنا منه مع وجود مقتضيه ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا ﴾ عنه وجنبوا ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ وهم الذين عبروا النهر مع طالوت كما سيأتي ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ فمجازهم وسأل النبي ربه إرسال ملك فجاباه إلى إرسال طالوت :

٢٤٧ - ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ﴾ إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى ﴿ كَيْفَ ﴾ يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ﴿ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ سَبْطِ الْمَمْلَكَةِ وَلَا النَّبُوَّةِ ، وَكَانَ دَبَاغًا أَوْ رَاعِيًا ﴾ ولم يؤت سعة من المال ﴿ يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى إِقَامَةِ الْمُلْكِ ﴾ قال ﴿ النَّبِيُّ لَهُمْ ﴾ إن الله اصطفاه ﴿ اخْتَارَهُ لِلْمَلِكِ ﴾ عليكم وزاده بسطة ﴿ سَعَةً ﴾ في العلم والجسم ، وكان أعلم بني إسرائيل يومئذ وأجلهم وأتمهم خلقاً ﴿ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلِكَهُ مَن يَشَاءُ ﴾ إتياء ، لا اعتراض عليه ﴿ وَاللَّهُ وَاسِعٌ ﴾ فضله ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بمن هو أهل له .

٢٤٨ - ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ﴾ لما طلبوا منه آية على ملكه ﴿ إِنْ آيَةُ مَلِكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ ﴾ الصندوق ، كان فيه صور الأنبياء ، أنزله الله على آدم واستمر إليهم ، فغلبهم العاقبة عليه وأخذوه ، وكانوا يستفتحون به على عدوهم ويقدمونه في القتال ويسكنون إليه ، كما قال تعالى : ﴿ فِيهِ سَكِينَةٌ ﴾ طمأنينة لقلوبكم . ﴿ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ ﴾ أي تركاه هما ؛ وهي نعلنا موسى وعصاه وعمامة هارون وقفيز من المن

الذي كان ينزل عليهم ورضاض من الألواح ﴿ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ حال من فاعل يأتيكم ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ ﴾ على ملكه ﴿ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ فحملته الملائكة بين السماء والأرض وهم ينظرون إليه حتى وضعت عند طالوت ، فأقروا بملكه وتسارعوا إلى الجهاد ، فاختار من شبابه سبعين ألفاً .

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ
غَلَبَتْ فِتْنَةُ الْكَافِرِينَ ۖ يَٰذَا نِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ يَٰذَا نِ اللَّهِ وَقَتَلَ
دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

٢٤٩ - ٢٥٢ : هذه الآيات : آيات الله نتلوها
٢٤٩ - ٢٥٢ : هذه الآيات : آيات الله نتلوها
٢٤٩ - ٢٥٢ : هذه الآيات : آيات الله نتلوها

٢٤٩ - ﴿ فلما فصل ﴾ خرج ﴿ طالوت بالجند ﴾ من بيت المقدس وكان الحر شديداً وطلبوا منه الماء ﴿ قال إن الله مبتليكم ﴾ مختبركم ﴿ بنهر ﴾ ليظهر المطيع منكم والعاصي ، وهو بين الأردن وفلسطين ﴿ فمن شرب منه ﴾ أي من مائه ﴿ فليس مني ﴾ أي من أتباعي ﴿ ومن لم يطعمه ﴾ يذقه ﴿ فإنه مني إلا من اغترف غرفة ﴾ بالفتح والضم ﴿ بيده ﴾ فاكثفى بها ولم يزد عليها ، فإنه مني ﴿ فشربوا منه ﴾ لما وافوه بكثرة ﴿ إلا قليلاً منهم ﴾ فاقصروا على الغرفة ، روي أنها كفتهم لشربهم ودوابهم ، وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً ﴿ فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه ﴾ وهم الذين اقتصروا على الغرفة ﴿ قالوا ﴾ أي الذين شربوا ﴿ لا طاقة ﴾ قوة ﴿ لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ أي بقتلهم ، وجبنوا ولم يجاوزوه ﴿ قال الذين يظنون ﴾ يوقنون ﴿ أنهم ملقوا الله ﴾ بالبعث وهم الذين جاوزوه ﴿ كم ﴾ خبرية بمعنى كثير ﴿ من فئة ﴾ جماعة ﴿ قليلة غلبت فئة كثيرة ياذن الله ﴾ بإرادته ﴿ والله مع الصابرين ﴾ بالعون والنصر .

٢٥٠ - ﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده ﴾ أي ظهرها لقتالهم وتضافوا ﴿ قالوا ربنا أفرغ ﴾ اصب ﴿ علينا صبراً وثبت أقدامنا ﴾ بتقوية قلوبنا على الجهاد وانصرنا على القوم الكافرين .

٢٥١ - ﴿ فهزمهم ﴾ كسروهم ﴿ ياذن الله ﴾ بإرادته ﴿ وقتل داود ﴾ وكان في عسكر طالوت ﴿ جالوت وآتاه ﴾ أي داود ﴿ الله الملك ﴾ في بني اسرائيل ﴿ والحكمة ﴾ النبوة بعد موت شمويل وطالوت ولم يجتمعا لأحد قبله ﴿ وعلمه مما يشاء ﴾ كصناعة الدروع ومنطق الطير ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ﴾ بدل بعض من الناس ﴿ ببعض لفسدت الأرض ﴾ بغلبة المشركين وقتل المسلمين وتخريب المساجد ﴿ ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾ دفع بعضهم ببعض .

٢٥٢ - ﴿ تلك ﴾ هذه الآيات ﴿ آيات الله نتلوها ﴾

نقصها ﴿ عليك ﴾ يا محمد ﴿ بالحق ﴾ بالصدق ﴿ وإنك لمن المرسلين ﴾ التأكيد بأن غيرها رد بقول الكفار له لست مرسلأ .

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
شَفَعَةٌ ۖ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ ۚ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۚ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً • إخفاء، ونواحي الغنة (محركات) • تخفيف الراء • انقضاء، وما لا يلفظ • فتلقة

٢٥٣ - ﴿ تِلْكَ ﴾ تلك ﴿ مِتْدَأ ﴾ مبتدأ ﴿ الرسل ﴾ الرسل ﴿ صفة ﴾ صفة أو

عطف بيان ، والخبر : ﴿ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ فضلنا بعضهم على بعض ﴿ بتخصيصه بمنقبة ﴾ ليست لغيره ﴿ منهم ﴾ من كلم الله ﴿ كموسى ﴾ ورفع بعضهم ﴿ أي محمداً ﷺ ﴾ درجات ﴿ على غيره : بعموم الدعوة وختم النبوة ، وتفضيل أمته على سائر الأمم ، والمعجزات المتكاثرة ،

والخصائص العديدة ﴾ وآتيناه عيسى ابن مريم البينات وأيدناه ﴿ قويناه ﴾ بروح القدس ﴿ جبريل ، يسر معه حيث سار . ﴾ ولو شاء الله ﴿ هدى الناس جميعاً ﴾ ما اقتل الذين من بعدهم ﴿ بعد الرسل أي أمهم ﴾ من بعد ما جاءتهم البينات ﴿ لاختلافهم وتضليل بعضهم بعضاً ﴾ ولكن اختلفوا ﴿ لمشيئته ذلك ﴾ فممنهم من آمن ﴿ ثبت على إيمانه ﴾ ومنهم من كفر ﴿ كالتنصاري بعد المسيح ﴾ ولو شاء الله ما اقتلوا ﴿ تأكيد ﴾ ولكن الله يفعل ما يريد ﴿ من توفيق من شاء ، وخذلان من شاء .

٢٥٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا ﴾ مما رزقناكم ﴿ زكاة ﴾ من قبل أن يأتي يوم لا بيع ﴿ فيه ولا خلة ﴾ صداقة تنفع ﴿ ولا شفاعة ﴾ بغير إذنه وهو يوم القيامة وفي قراءة برفع الثلاثة ﴿ والكافرون ﴾ بالله أو بها فرض عليهم ﴿ هم الظالمون ﴾ لوضعهم أمر الله في غير محله .

٢٥٥ - ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ أي لا معبود بحق في الوجود ﴿ إلا هو الحي ﴾ الدائم بالبقاء ﴿ القيوم ﴾ المبالغ في القيام بتدبير خلقه ﴿ لا تأخذه سنة ﴾ نعاس ﴿ ولا نوم ﴾ له ما في السموات وما في الأرض ﴿ ملكاً وخلقاً وعبداً ﴾ من ذا الذي ﴿ أي لا أحد ﴾ يشفع عنده إلا بإذنه ﴿ له فيها ﴾ يعلم ما بين أيديهم ﴿ أي الخلق ﴾ وما خلفهم ﴿ أي من أمر الدنيا والآخرة ﴾ ولا يحيطون بشيء من علمه ﴿ أي لا يعلمون شيئاً من معلوماته ﴾ إلا بما شاء ﴿ أن يعلمهم به منها بإخبار الرسل

﴿ وسع كرسيه السموات والأرض ﴾ قيل : أحاط علمه بهما ، وقيل : الكرسى نفسه مشتمل عليها لعظمته ، لحديث : ما السموات السبع في الكرسى إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس ﴿ ولا يؤوده ﴾ يشغله ﴿ حفظهما ﴾ أي السموات والأرض ﴿ وهو العلي ﴾ فوق خلقه بالقهر العظيم ﴿ الكبير . ٢٥٦ - ﴾ لا إكراه في الدين ﴿ على الدخول فيه ﴾ قد تبين الرشد من الغي ﴿ أي ظهر بالآيات البينات أن الإيمان رشد والكفر غي نزلت فيمن كان له من الأنصار أولاد أراد أن يكرههم على الإسلام ﴾ فمن يكفر بالطاغوت ﴿ الشيطان أو الأصنام وهو يطلق على المفرد والجمع ﴾ ويؤمن بالله فقد استمسك ﴿ تمسك ﴾ بالعروة الوثقى ﴿ بالعقد المحكم ﴾ لا انفصام ﴿ انقطاع ﴾ لها والله سميع ﴿ لما يقال ﴾ عليم ﴿ بما يفعل .

٢٥٩ - ﴿ أَوْ ﴾ كَالَّذِي ﴿ الْكَافِ زَائِدَةٌ ﴾ مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ ﴿ هِيَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ﴾ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ وَمَعَهُ سَلَةٌ تَيْنٌ وَقَدْحٌ عَصِيرٌ ، وَهُوَ غَزِيرٌ ﴿ وَهِيَ خَاوِيَةٌ ﴾ سَاقِطَةٌ ﴿ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ سَقُوفُهَا ، لَمَّا خَرَّبَهَا بِخَيْطِ نَصْرٍ ﴿ قَالَ أُنْسَى ﴾ كَيْفَ ﴿ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ اسْتِعْظَامًا لِقُدْرَتِهِ تَعَالَى ﴿ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ ﴾ وَأَلْبَنَتْهُ ﴿ مِائَةَ عَامٍ ﴾ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴿ أَحْيَاهُ لِبَرِيهِ كَيْفِيَّةَ ذَلِكَ ﴾ قَالَ ﴿ تَعَالَى لَهُ ﴾ كَمْ لَبِثْتُ ﴿ مَكَثْتُ هُنَا ﴾ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴿ لِأَنَّهُ نَامَ أَوَّلَ النَّهَارِ ﴾ فَقَبِضَ وَأَحْيَاهُ عِنْدَ الْغُرُوبِ ، فَظَنَّ أَنَّهُ يَوْمَ النَّوْمِ ﴿ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ ﴾ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ ﴿ التِّينِ ﴾ وَشَرَابِكَ ﴿ الْعَصِيرِ ﴾ لَمْ يَسْتَنْهَ ﴿ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ طَوْلِ الزَّمَانِ ﴾ وَهَاهُنَا قِيلَ : أَصْلُ مِنْ سَاهَتْ وَقِيلَ لِلْسَكْتِ مِنْ سَانَيْتَ وَفِي قِرَاءَةِ بَحْذُفَهَا

﴿ وانظر الى حمارك ﴾ كيف هو ، فراء ميتا وعظامه بيض
 حمارك ﴿ كيف تُنْشَرُّها ﴾ نحيبها بضم النون وقرئ بفتحة
 فنظر إليها وقد تركبت وكسيت حُماً ونفخ فيه الروح ونهق
 وفي قراءة: اعْلَمْ ، أمر من الله له .

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَشْيِئَاتٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَعَانَتْ أَكْطُلُهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ
وَاللَّهُ يَمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفًا
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِتَّخَذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

مَثَلُ ٦ حركات لزوماً • مَذْ أَوْ أَوْ ٦ حركات
مَذْ وَاجِبٌ ٤ أَوْ ٥ حركات • مَذْ حركاتان
إِغْثَاءٌ وَفَوَاقِ الْغَلَّةِ (حركاتان) • تَخْذِيحُ الرَّاءِ
فَلَقَّةً • اذْغَارُ، وَمَا يَلْفُظُ

٢٦٥ - ﴿ ومثل ﴾ نفقات ﴿ الذين ينفقون أموالهم ﴾ ابتغاء ﴿ طلب ﴾ مرضات الله وتشيئاً من أنفسهم ﴿ أي ﴾ تحقيقاً للثواب عليه ، بخلاف المنافقين الذين لا يرجونه لإنكارهم له ، ومن ابتدائية ﴿ كمثال جنة ﴾ بستان ﴿ برَبْوَةٍ ﴾ بضم الراء وفتحها مكان مرتفع مستو ﴿ أصابها وابل فأت ﴾ أعطت ﴿ أكملها ﴾ بضم الكاف وسكونها ﴿ ضعفين ﴾ مثلي ما يثمر غيرها ﴿ فإن لم يصبها وابل فطُلَّ ﴾ مطر خفيف يصيبها ويكنفها لارتفاعها ، المعنى : تثمر وتزكو كثر المطر أم قل فكذاك نفقات من ذكر تزكو عند الله كثر أم قلت ﴿ والله بها يعملون بصير ﴾ فيجازيكم به .

٢٦٦ - ﴿ أيود ﴾ أيجب ﴿ أحدكم أن تكون له جنة ﴾ بستان ﴿ من نخيل وأعنان تجري من تحتها الأنهار له فيها ﴾ ثمر ﴿ من كل الثمرات و ﴾ قد ﴿ أصابه ﴾ الكبر ﴿ فضعف ﴾ من الكبر عن الكسب ﴿ وله ذرية ﴾ ضعفاء ﴿ أولاد صغار لا يقدرون عليه ﴾ فأصابها إعصار ﴿ ريح شديدة ﴾ فيه نار فاحترقت ﴿ فقدها أخرج ﴾ ما كان إليها ، وبقي هو وأولاده عَجْزَةً متحيرين لا حيلة لهم . وهذا تمثيل لنفقة المرائي والمأن في ذهابها وعدم نفعها أخرج ما يكون إليها في الآخرة ، والاستفهام بمعنى النفي ، وعن ابن عباس هو لرجل عمل بالطاعات ، ثم بعث له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أحرق أعماله ﴿ كذلك ﴾ كما بين ما ذكر ﴿ يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ فتعبروا .

٢٦٧ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا ﴾ أي زكوا ﴿ من طيبات ﴾ جياذ ﴿ ما كسبتم ﴾ من المال ﴿ وم ﴾ من طيبات ﴿ ما أخرجنا لكم من الأرض ﴾ من الحبوب والثمار ﴿ ولا تيمموا ﴾ تقصدوا ﴿ الخبيث ﴾ الرديء ﴿ منه ﴾ أي من المذكور ﴿ تنفقون ﴾ به في الزكاة حال من ضمير تيمموا ﴿ ولستم بأخذه ﴾ أي الخبيث لو أعطيتموه في حقوقكم ﴿ إلا أن تُغْمِضُوا فيه ﴾ بالتساهل

وغض البصر . فكيف تدون منه حق الله ﴿ واعلموا أن الله غني ﴾ عن نفقاتكم ﴿ حميد ﴾ محمود على كل حال . ٢٦٨ - ﴿ الشيطان يعدكم الفقر ﴾ يخوفكم به إن تصدقتم فتمسكوا ﴿ ويأمركم بالفحشاء ﴾ البخل ومنع الزكاة ﴿ والله يعدكم ﴾ على الإنفاق ﴿ مغفرة منه ﴾ لذنوبكم ﴿ وفضلاً ﴾ رزقاً خلفاً منه ﴿ والله واسع ﴾ فضله ﴿ عليم ﴾ بالنفق . ٢٦٩ - ﴿ يؤتي الحكمة ﴾ أي العلم النافع المؤدي الى العمل ﴿ من يشاء ﴾ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴿ لمصيره الى السعادة الأبدية ﴾ وما يذكّر ﴿ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال : يتعظ ﴾ إلا أولو الأبواب ﴿ أصحاب العقول .

٢٧٥ - ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

الزيادة في المعاملة بالنقد والمطعمات ، في القدر أو الأجل ﴿ لا يقومون ﴾ من قبورهم ﴿ إلا ﴾ قياماً ﴿ كما يقوم الذي يتخبطه ﴾ يصرعه ﴿ الشيطان من المس ﴾ الجنون ، متعلق بيقومون ﴿ ذلك ﴾ الذي نزل بهم ﴿ بأنهم ﴾ بسبب أنهم ﴿ قالوا إنما البيع مثل الربا ﴾ في الجواز ، وهذا من عكس التشبيه مبالغة ، فقال تعالى رداً عليهم : ﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة ﴾ موعظة ﴿ وعظ ﴾ من ربه فانتهى ﴿ عن أكله ﴾ فله ماسلف ﴿ قبل النهي أي لا يسترد منه ﴾ وأمره ﴿ في العفو عنه ﴾ إلى الله ومن عاد ﴿ إلى أكله مشبهاً له بالبيع في الحل ﴾ فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون .

٢٧٦ - ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُغْضِبُ وَيَذْهَبُ بِرُكْنِهِ﴾

﴿ ويربي الصدقات ﴾ يزيدها وينمها ويضاعف ثوابها ﴿ والله لا يجب كل كفار ﴾ بتحليل الربا ﴿ أنيم ﴾ فاجر يأكله ، أي يعاقبه .

٢٧٧ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة هم أجروهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

٢٧٨ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا﴾

﴿ ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين ﴾ صادقين في إيمانكم فإن من شأن المؤمن امتثال أمر الله تعالى ، نزلت لما طالب بعض الصحابة بعد النهي برأى كان لهم من قبل .

٢٧٩ - ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَذُوقُوا﴾

اعلموا ﴿ بحرب من الله ورسوله ﴾ لكم فيه تهديد شديد لهم ، ولما نزلت قالوا لا يد لنا بحربه ﴿ وإن تبتم ﴾ رجعتم عنه ﴿ فلكم رؤوس ﴾ أصول ﴿ أموالكم لا تظلمون ﴾ بزيادة ﴿ ولا تظلمون ﴾

بنقص .

٢٨٠ - ﴿وَإِنْ كَانَ وَقَعَ غَرِيمٌ﴾

﴿ ذو عسرة فنظرة ﴾

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

اللَّهُ يُبَيِّنُ الرِّبَا وَيُزَيِّرُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

فَإِذَا نُوِيَ حَرْبٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ

وَإِنْ كَانَ دُوعُسْرَةٌ فَنُظْرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

تفخيم الربا (حركات) إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) إدغام ، وما لا يلتقط مد ولوجب ٤ أو حركات مد حركاتان

له أي عليكم تأخيره ﴿ إلى ميسرة ﴾ بفتح السين وضمها أي وقت يسر ﴿ وأن تصدقوا ﴾ بالتشديد على إدغام التاء في الأصل في الصاد وبالتخفيف على حذفها أي تصدقوا على المعسر بالإبراء ﴿ خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير فافعلوه ، وفي الحديث : ﴿ من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ﴾ رواه مسلم . ٢٨١ - ﴿ واتقوا يوماً ترجعون ﴾ بالبناء للمفعول : تردون ، وللفاعل : تصيرون ﴿ فيه إلى الله ﴾ هو يوم القيامة ﴿ ثم توفى ﴾ فيه ﴿ كل نفس ﴾ جزاء ﴿ ما كسبت ﴾ عملت من خير وشر ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ بنقص حسنة أو زيادة سيئة .

٢٨٢ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ﴾ تعاملتم

﴿ بدين ﴾ كسلم وقرض ﴾ إلى أجل مسمى ﴿ معلوم ﴾ فاكبتوه ﴿ استيثاقاً ودفعاً للنزاع ﴾ وليكتب ﴿ كتاب الدين ﴾ بينكم كاتب بالعدل ﴿ بالحق في كتابته لا يزيد في المال والأجل ولا ينقص ﴾ ولا يأب ﴿ يتمتع كاتب ﴾ من ﴿ أن يكتب ﴾ إذا دُعي إليها ﴿ كما علمه الله ﴾ أي فضله بالكتابة فلا يبخل بها ، والكاف متعلقة بيأب ﴿ فليكتب ﴾ تأكيد ﴿ وليعمل ﴾ يُمَلِّ الكاتب ﴿ الذي عليه الحق ﴾ الدين ، لأنه المشهود عليه فيقر ليعلم ما عليه ﴿ وليتق الله ربه ﴾ في إملائه ﴿ ولا يخس ﴾ ينقص ﴿ منه ﴾ أي الحق ﴿ شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً ﴾ مبدراً ﴿ أو ضعيفاً ﴾ عن الإملاء ، لصغر أو كبر ﴿ أو لا يستطيع أن يُمَلِّ هو ﴾ لخرس أو جهل باللغة أو نحو ذلك ﴿ فليُمَلِّ وليه ﴾ متولي أمره من والد ووصي وقيم ومترجم ﴿ بالعدل واستشهدوا ﴾ أشهدوا على الذين ﴿ شهدين ﴾ شاهدين ﴿ من رجالكم ﴾ أي بالغي المسلمين الأحرار ﴿ فإن لم يكونا ﴾ أي الشهيدين ﴿ رجلين فرجل وامرأتان ﴾ يشهدون ﴿ ممن ترضون من الشهداء ﴾ لدينه وعدالته ، وتعدد النساء لأجل ﴿ أن تضل ﴾ تنسى ﴿ إحدهما ﴾ الشهادة لنقص عقلمهن وضبطهن ﴿ فذكر ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ إحدهما ﴾ الذاكرة ﴿ الأخرى ﴾ الناسية ، وجملة الإذكار على العلة ، أي : لتذكر إن ضلت ، ودخلت على الضلال لأنه سببه ، وفي قراءة بكسر إن شرطية ورفع تذكر استئناف جوابه ﴿ ولا يأب الشهداء إذا ما ﴾ زائدة ﴿ دُعوا ﴾ إلى تحمل الشهادة وأدائها ﴿ ولا تساموا ﴾ غلوا من ﴿ أن تكتبوه ﴾ أي ماشهدهتم عليه من الحق ، لكثرة وقوع ذلك ﴿ صغيراً ﴾ كان ﴿ أو كبيراً ﴾ قليلاً أو كثيراً ﴿ إلى أجله ﴾ وقت حلوله ، حال من اهضاء في «تكتبوه» ﴿ ذلكم ﴾ أي الكتب ﴿ أقسط ﴾ أعدل ﴿ عند الله وأقوم للشهادة ﴾ أي أعون على إقامتها لأنه يذكرها

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَسْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْعًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمْلِلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا ۖ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان) ● تلخيم الراء ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● خللة

٢٣ - ﴿الْمُتَرَفِّعِينَ﴾ تنظر ﴿إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيحًا﴾ حفظا
﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾ التَّوْبَةِ ﴿يُدْعُونَ﴾ حال ﴿إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾
عن قبول حكمه ، نزل في اليهود : زنى منهم اثنان
فتحاكما إلى النبي ﷺ فحكم عليهما بالرجم ، فأبوا ،
فجاء بالتَّوْبَةِ فوجد فيها فرجا فغضبا .

٢٤ - ﴿ذَلِكَ﴾ التَّوْلِي وَالْإِعْرَاضُ ﴿بِأَنَّهُمْ قَالُوا﴾ أي
بسبب قولهم ﴿لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾
أربعين يوماً مدة عبادة آبائهم الجبل ، ثم تزول عنهم
﴿وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ﴾ متعلق بقوله ﴿مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾
من قولهم ذلك .

٢٥ - ﴿فَكَيْفَ﴾ حالهم ﴿إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ﴾ أي في
يوم ﴿لَارِيبَ﴾ شك ﴿فِيهِ﴾ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ﴾ من أهل الكتاب وغيرهم جزاء
﴿مَا كَسَبَتْ﴾ عملت من خير وشر ﴿وَهُمْ﴾ أي
الناس ﴿لَا يَظْلَمُونَ﴾ بنقص حسنة أو زيادة سيئة .

٢٦ - ونزلت لما وعد ﷺ أمته مُلْكُ فَارِسَ وَالرُّومِ ، فقال
المنافقون : هيهات : ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ يا الله ﴿مَالِكُ
الْمُلْكِ تُؤْتِي﴾ تعطي ﴿الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ﴾ من خلقك
﴿وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتَعَزُّزُ مَن تَشَاءُ﴾ بإيثاره
﴿وَتَذِلُّ مَن تَشَاءُ﴾ بنزعه منه ﴿بِيَدِكَ﴾ بقدرتك
﴿الْخَيْرُ﴾ أي والشر ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ .

٢٧ - ﴿تَوَلَّجَ﴾ تدخل ﴿اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجَ
النَّهَارَ﴾ تدخله ﴿فِي اللَّيْلِ﴾ فيزيد كل منها بما نقص
من الآخر ﴿وَتَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ كالإنسان والطائر
من النطفة والبيضة ﴿وَتَخْرِجُ الْمَيِّتَ﴾ كالنطفة والبيضة
﴿مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ أي رزقاً
واسعاً .

٢٨ - ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾ يوالونهم
﴿مِنْ دُونِ﴾ أي غير ﴿الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ أي
يوالهم ﴿فَلَيْسَ مِنَ دِينِ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا﴾
منهم تقاة ﴿مَصْدَرُ تَقِيَّتِهِ﴾ أي تخافوا مخافة ، فلکم
فيها ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ أن يغضب عليكم إن واليتموهم ﴿وَالِىَ اللَّهُ الْمَصِيرَ﴾ المرجع فيجازيكم . ٢٩ - ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿إِن تَخْشَوْا
مَّا فِي صُدُورِكُمْ قُلُوبِكُمْ مِّنَ الْمَوَالِمِ﴾ أو تبدوه ﴿تَظْهَرُوهُ﴾ يعلمه الله و ﴿هُوَ﴾ يعلم ما في السماوات وما في الأرض والله على كل شيء قدير ﴿وَمَن تَعَذِّبْهُ مِنَ الْآلِهَةِ﴾

الْمُتَرَفِّعِينَ أَوْتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَعَرَّهْمُ
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُمْ
لِيَوْمٍ لَّارِيبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يَظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتَعَزُّزُ مَن تَشَاءُ وَتَذِلُّ
مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تَوَلَّجَ
النَّهَارَ وَتَوَلَّجَ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
نَفْسَهُ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ
إِن تَخْشَوْا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

● مَذْ ٦ حُرُوفَاتُ لُزُومًا ● مَذْ ٢ أَوْ ٦ حُرُوفَاتُ
● مَذْ ٢ أَوْ ٦ حُرُوفَاتُ ● مَذْ ٢ أَوْ ٦ حُرُوفَاتُ
● مَذْ ٢ أَوْ ٦ حُرُوفَاتُ ● مَذْ ٢ أَوْ ٦ حُرُوفَاتُ

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُا أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٣
٦ حركات زوايا : مدّة أو ٦ حركات
٥ حركات : مدّة أو ٥ حركات
٤ حركات : مدّة أو ٤ حركات
٣ حركات : مدّة أو ٣ حركات
٢ حركات : مدّة أو ٢ حركات
١ حركات : مدّة أو ١ حركات

٣٠- اذكر ﴿ يوم تجد كل نفس ماعملت ﴾ ه ﴿ من خير محضراً وماعملت ﴾ ه ﴿ من سوء ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيداً ﴾ غاية في نهاية البعد فلا يصل إليها ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾ كرر للتأكيد ﴿ والله رؤوف بالعباد ﴾ .

٣١- ونزل لما قالوا مانعبد الأصنام إلا حبا لله ليقربونا إليه ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ﴾ بمعنى أنه يثبكم ﴿ ويغفر لكم ذنوبكم ﴾ والله غفور رحيم ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ﴾ .

٣٢- ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ أطيعوا الله والرسول ﴾ فيها يأمرهم به من التوحيد ﴿ فإن تولّوا ﴾ أعرضوا عن الطاعة ﴿ فإن الله لا يحب الكافرين ﴾ فيه إقامة الظاهر مقام المضمر ، أي : لا يحبهم بمعنى أنه يعاقبهم .

٣٣- ﴿ إن الله اصطفى ﴾ اختار ﴿ آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران ﴾ بمعنى أنفسهم ﴿ على العالمين ﴾ بجعل الأنبياء من نسلهم .

٣٤- ﴿ ذرية بعضها من ﴾ ولد ﴿ بعض ﴾ منهم ﴿ والله سميع عليم ﴾ .

٣٥- اذكر ﴿ إذ قالت امرأة عمران ﴾ حنة لما أسنت واشتاشت للولد ، فدعت الله وأحست بالحمل : يا رب ﴿ ربني نذرت ﴾ أن أجعل ﴿ لك ما في بطني محرراً ﴾ عتيقاً خالصاً من شواغل الدنيا لخدمة بيتك المقدس ﴿ فتقبل مني إنك أنت السميع ﴾ للدعاء ﴿ العليم ﴾ بالنيات ، وهلك عمران وهي حامل .

٣٦- ﴿ فلما وضعتها ﴾ ولدتها جارية وكانت ترجو أن يكون غلاماً ، إذ لم يكن يحزر إلا الغلمان ﴿ قالت ﴾ معتدرة يا ﴿ ربني وضعتها أنثى والله أعلم ﴾ أي عالم ﴿ بما وضعت ﴾ جملة اعتراض من كلامه تعالى وفي قراءة بضم التاء وليس الذكر ﴿ الذي طلبت ﴾ كالأنثى التي وهبت ، لأنه يقصد للخدمة وهي لا تصلح

لضعفها وعورتها ومايعتريها من الحيض ونحوه ﴿ وإنني سميتها مريم ﴾ ولدتها مريم ﴿ وأولادها ﴾ من الشيطان الرجيم ﴿ المطرود ﴾ في الحديث « مامن مولود إلا مسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخاً إلا مريم وابنها » رواه الشيخان . ٣٧- ﴿ فتقبلها ربهما ﴾ أي قبل مريم من أمها ﴿ يقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً ﴾ أنشأها بخلق حسن ، فكانت تنبت في اليوم كما ينبت المولود في العام ، وأتت بها أمها لأخبار سدة بيت المقدس فقالت : دونكم هذه النذرية ، فتناقموا فيها لأنها بنت إمامهم ، فقال زكريا : أنا أحق بها لأن خالتي عندي ، فقالوا : لا ، حتى نفتزع . فانطلقوا ، وهم تسعة وعشرون ، إلى نهر الأردن وألقوا أقلامهم ، على أن من ثبت قلمه في الماء وصعد أولى بها ، فثبت قلم زكريا ، فأخذها وبني لها غرفة في المسجد بسلم لا يصعد إليها غيره ، وكان يأتيها بأكلها وشرها ودهنها ، فيجد عندها فاكهة الصيف وفاكهة الشتاء في الصيف ، كما قال تعالى : ﴿ وكفلها زكرياً ﴾ ضمها إليه ، وفي قراءة بالتشديد ونصب زكريا ممدوداً ومقصوراً ، والفاعل : الله ﴿ كلما دخل عليها زكريا المحراب ﴾ الغرفة ، وهي أشرف المجالس ﴿ وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنئي ﴾ من أين ﴿ لك هذا قالت ﴾ وهي صغيرة ﴿ هو من عند الله ﴾ يأتي به من الجنة ﴿ إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ رزقاً واسعاً بلا تبعة .

٣٨ ﴿ هُنَالِكَ ﴾ أي لما رأى زكريا ذلك ، وعلم أن القادر على الإتيان بالشيء في غير حينه قادر على الإتيان بالولد على الكبر ، وكان أهل بيته انقضوا ﴿ دعا زكريا ربه ﴾ لما دخل المحراب للصلاة جوف الليل ﴿ قال ربِّ هب لي من لدنك ﴾ من عندك ﴿ ذرية طيبة ﴾ ولداً صالحاً ﴿ إنك سميع مجيب ﴾ الدعاء .

٣٩- ﴿فَادَانَهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ أي جبريل ﴿وَهُوَ قَائِمٌ بِصُلَى فِي الْمِحْرَابِ﴾ أي المسجد ﴿أَنْ﴾ أي بأن ، وفي قراءة بالكسر بتقدير القول ﴿اللَّهُ يُشْرِكُ﴾ مثقلاً ومخففاً ﴿بِإِحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ كَانَتْهُ مِنْ اللَّهِ﴾ أي بعيسى ، أنه روح الله ، وسمي كلمة لأنه خلق بكلمة ﴿كَانَ﴾ وسيداً ﴿مَتَّبِعاً﴾ وحضوراً ﴿مُتَّبِعاً مِنَ النِّسَاءِ﴾ ونبيّاً ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ رُوي أنه لم يعمل خطيئة ولم يَهَمْ بها .

٤٠ - ﴿ قَالَ رَبِّ اُنِّىْ ۚ كَيْفَ ۙ يَكُوْنُ لِىْ غُلَامٌ ۙ وَ لَدِىْ ۙ عِشْرِيْنَ سَنَةً ۙ وَ اِمْرَاَتِىْ عَاقِرٌ ۙ اَيُّ بَلٰغِيْ ٱلْكِبَرِ ۙ ﴾ أي بلغت نهاية السن مائة وعشرين سنة ﴿ وَ اِمْرَاَتِىْ عَاقِرٌ ۙ ﴾ بلغت ثمانياً وتسعين سنة ﴿ قَالَ ۙ ﴾ الأمر ﴿ كَذٰلِكَ ۙ ﴾ من خلق الله غلاماً منكماً ﴿ اَللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ۙ ﴾ لا يعجزه عنه شيء ، وإظهار هذه القدرة العظيمة ألهمه السؤال ليجاب بها . ولما تأقت نفسه إلى سرعة البشر به :

١ - ﴿ قَالَ رَب اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ أي علامة على حمل امرأتى ﴿ قَالَ آيَتُكَ ﴾ عليه ﴿ أ ﴾ ن ﴿ لَا تَكْلِمُ النَّاسَ ﴾ أي تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى ﴿ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾ أي لباليها ﴿ إِلَّا رَمْزًا ﴾ إشارة واذكر رَبِّكَ كَثِيرًا ﴿ وَ ﴾ وَسَبِّحْ ﴿ وَصَلْ ﴾ بالعشي والإبكار ﴿ أَوَآخِرَ النَّهَارِ وَأَوَّلَهُ .

٤٢- ﴿وَ﴾ اذكر ﴿﴾ إذ قالت الملائكة ﴿﴾ أي جبريل ﴿﴾ يامريم إن الله اصطفاك ﴿﴾ اختارك ﴿﴾ وطهرك ﴿﴾ من مسيس الرجال ﴿﴾ واصطفاك على نساء العالمين ﴿﴾ أي أهل زمانك .

﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ﴾ أَطِيعِي ﴿وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾

هَذَا لَكَ دَعَاكَ يَا رَبِّهِ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٢٨﴾ فَدَاثَهُ الْمَلَكُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى فِي الْحَرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ ءَايَةُ رَبِّكَ كَثِيرٌ وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكُةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرَيْمُ اقْنُيْ لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَهُمُ أَيُّهُمُ يَكْفُلُ مَرِيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكُةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يَبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

٤٦ - ﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾
الكلام ﴿ وكهلاً ومن الصالحين ﴾ .

٤٧ - ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
يُمَسِّنِي بِشَرٍ ﴾ بتزوج ولا غيره ﴿ قال ﴾ الأمر
﴿ كذلك ﴾ من خلق ولد منك بلا أب ﴿ الله يخلق
ما يشاء إذا قضى أمراً ﴾ أراد خلقه ﴿ فإنا يقول له
كن فيكون ﴾ أي فهو يكون .

٤٨ - ﴿ وَنُعَلِّمُهُ بِالْقُرْآنِ وَالنَّوْنِ وَالْيَاءِ ﴾ الكتاب ﴿ الخط
والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ .

٤٩ - ﴿ وَ ﴾ نجعله ﴿ رسولاً إلى بني إسرائيل ﴾ في
الصبا أو بعد البلوغ . فنفخ جبريل في جيب درعها
فحملت ، وكان من أمرها ما ذكر في سورة مريم ، فلما
بعثه الله إلى بني إسرائيل قال لهم : إني رسول الله إليكم
﴿ إني ﴾ أي باني ﴿ قد جئتكم بآية ﴾ علامة على
صدقني ﴿ من ربكم ﴾ هي ﴿ أني ﴾ وفي قراءة بالكسر
استنفاً ﴿ أخلق ﴾ أصور ﴿ لكم من الطين كهنية
الطير ﴾ مثل صورته ، فالكاف اسم مفعول ﴿ فانفخ
فيه ﴾ الضمير للكاف ﴿ فيكون طيراً ﴾ وفي قراءة طائراً
﴿ بإذن الله ﴾ بإرادته ، فخلق لهم الخفافش لأنه أكمل
الطير خلقاً ، فكان يطير وهم ينظرونه ، فإذا غاب عن
أعينهم سقط ميتاً ﴿ وأبرى ﴾ أشفي ﴿ الأكمة ﴾
الذي ولد أعمى ﴿ والأبرص ﴾ وخص بالذكر لأنها داء
إعياء . وكان بعثه في زمن الطب فابراً في يوم خمسين ألفاً
بالدعاء بشرط الإيمان ﴿ وأحي الموتى بإذن
الله ﴾ كرهه لنفي توهم الألوهية فيه ، فأحيا
عازر صديقاً له ، وابن العجوز ، وابنة
العاشر ، فعاشوا وولد لهم ، وسام بن نوح
ومات في الحال ﴿ وأنبيئكم بما تأكلون
ومتأخرون ﴾ تحبثون ﴿ في بيوتكم ﴾ مما لم أعيناه فكان
ينبئ الشخص بما أكل وبما يأكل بعد ﴿ إن في ذلك ﴾
المذكور ﴿ لآية لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ .



٥٠ - ﴿ وَ ﴾ جئتكم ﴿ مصداً لما بين يدي ﴾ قبلي

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ
وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَكُونُونَ وَمَتَّخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُم إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحْلَلْ لَكُم
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَآشْهَدُ بَأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

تفخيم البراءة
شكوة

إخلاء، ومواقع الغنة (حركات)
ادغام، وملا بلفظ

مد ١ حركات لزومياً مد ٢ نواو ١ اجواو
مد واجب ٤ او حركات مد حركات

﴿ من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم ﴾ فيها ، فأحل لهم من السمك والطير مالا صبيحة له ، وقيل : أحل الجميع ، فبعض
بمعنى كل ﴿ وجئتكم بآية من ربكم ﴾ كرهه تأكيداً ، ولبيبي عليه : ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ فيما أمركم به من توحيد الله وطاعته . ٥١ - ﴿ إن
الله ربي وربكم فاعبدوه هذا ﴾ الذي أمركم به ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ فكذبوه ولم يؤمنوا به . ٥٢ - ﴿ فلما أحس ﴾ علم ﴿ عيسى منهم
الكفر ﴾ وأرادوا قتله ﴿ قال من أنصاري ﴾ أعواني ذاهباً ﴿ إلى الله ﴾ لأنصر دينه ﴿ قال الحواريون نحن أنصار الله ﴾ أعوان دينه ، وهم أصفاء عيسى
أول من آمن به ، وكانوا اثني عشر رجلاً ، من الحور وهو البياض الخالص ، وقيل : كانوا قصارين يحورون الثياب ، أي : يبيضونها ﴿ آمنا ﴾ صدقنا
﴿ بالله واشهد ﴾ ياعيسى ﴿ بآنا مسلمون ﴾ .

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُؤًا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَارْفُكْ
إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
فَاحْكُم بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأَعَذَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
مِثْلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمِثْلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

٥٧

٥٣ - ﴿ ربنا آمنا بما أنزلت ﴾ من الإنجيل ﴿ واتبعنا الرسول ﴾ عيسى ﴿ فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ لك بالوحدانية ولرسولك بالصدق .

٥٤ - ﴿ قال تعالى : ﴿ ومكروا ﴾ أي كفار بني اسرائيل بعيسى إذ وكلوا به من يقتله غيلة ﴾ ومكر الله ﴿ بهم بأن ألقى شبه عيسى على من قصد قتله ، فقتلوه ورفع عيسى إلى السماء ﴾ والله خير الماكرين ﴿ أعلمهم به .

٥٥ - ﴿ اذكر ﴾ إذ قال الله يا عيسى ابني مريم ﴿ قابض ﴾ ورافلك إلي ﴿ من الدنيا من غير موت ﴾ ومطهرك ﴿ مبعذك ﴾ من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك ﴿ صدقوا بنبوكت من المسلمين والنصارى ﴾ فوق الذين كفروا ﴿ بك ، وهم اليهود ، يعلونهم بالحجة والسيف ﴾ إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ﴿ من أمر الدين .

٥٦ - ﴿ فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا ﴾ بالقتل والسبي والجزية ﴿ والآخرة ﴾ بالنار ﴿ ومألم من ناصرين ﴾ مانعين منه .

٥٧ - ﴿ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم بالياء والنون ﴾ أجورهم والله لا يحب الظالمين ﴿ أي يعاقبهم ، روي أن الله تعالى أرسل إليه سحابة رفعت ، فتعلقت به أمه وبكت ، فقال لها : إن القيامة تجمعنا ، وكان ذلك ليلة القدر بيت المقدس وله ثلاث وثلاثون سنة ، وعاشت أمه بعده ست سنين . وروى الشيخان حديث : « أنه ينزل قرب الساعة ويحكم بشريعة نبينا ويقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية » وفي حديث مسلم أنه يمكث سبع سنين وفي حديث عن أبي داود الطيالسي : أربعين سنة ويتوفى ويوصل عليه ، فيحتمل أن المراد مجموع لبثه في الأرض قبل الرفع وبعده .

٥٨ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور من أمر عيسى ﴿ نتلوه ﴾ نقصه ﴿ عليك ﴾ يا محمد ﴿ من الآيات ﴾ حال من

الماء في تلوه وعامله ما في ذلك من معنى الإشارة ﴿ والذكر الحكيم ﴾ المحكم أي القرآن . ٥٩ - ﴿ إن مثل عيسى ﴾ شأنه الغريب ﴿ عند الله كمثل آدم ﴾ كشأنه في خلقه من غير أب ، وهو من تشبيه الغريب بالأغرب ، ليكون أقطع للخصم وأوقع في النفس ﴿ خلقه ﴾ أي آدم ، أي قاله ﴿ من تراب ثم قال له كن ﴾ بشراً ﴿ فيكون ﴾ أي : فكان ، وكذلك عيسى قال له : كن من غير أب فكان . ٦٠ - ﴿ الحق من ربك ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي أمر عيسى ﴿ فلا تكن من الممترين ﴾ الشاكين فيه . ٦١ - ﴿ فمن حاجك ﴾ جادلك من النصارى ﴿ فيه من بعد ما جاءك من العلم ﴾ بأمره ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ﴾ فجمعهم ﴿ ثم نبتهل ﴾ نتضرع في الدعاء ﴿ فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ بأن نقول : اللهم العن الكاذب في شأن عيسى ، وقد دعا ﷺ وفد نجران لذلك لما حاجوه فيه ، فقالوا : حتى نطرح في أمرنا ثم نأتيك ، فقال ذوو رأيهم : لقد عرفتم نبوته ، وأنه مابهل قوم نبياً إلا هلكوا ، فودعوا الرجل وانصرفوا ، فاتوا الرسول ﷺ وقد خرج ومعه الحسن والحسين وفاطمة وعلي ، وقال لهم : إذا دعوت فأموتوا ، فابوا أن يلاعنوا وصالحوه على الجزية . رواه أبو نعيم . وعن ابن عباس قال : لو خرج الذين يباهلون لرجعوا لا يجدون مالاً ولا أهلاً . وروي : لو خرجوا لاحترقوا .

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ فِي
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَآنَتْكُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
 عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوَّلِي النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

مَدَّ ٦ حركات لوزا مَدَّ ٢ أو ١ جوارا مَدَّ ١ حركات مَدَّ ١ حركات
 إخفاء، وواو العلة (حركات) إخفاء، وما لا يلفظ تَلْهِيمُ الرَّاءِ تَلْهِيمُ الرَّاءِ

٦٢ - ﴿ إِنَّ هَذَا ﴾ المذكور ﴿ هُوَ الْقَصَصُ ﴾ الخبر
 ﴿ الْحَقُّ ﴾ الذي لا شك فيه ﴿ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ﴾ وإن
 الله هو العزيز ﴿ فِي مَلِكِهِ ﴾ الحكيم ﴿ فِي صَنْعِهِ ﴾ .

٦٣ - ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ أعرضوا عن الإيمان ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ ﴾
 عليم بالمفسدين ﴿ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ فيجازيهم ، وفيه وضع الظاهر موضع
 المضمر .

٦٤ - ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ اليهود والنصارى
 ﴿ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ ﴾ مصدر بمعنى مستو أمرها
 ﴿ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ هي ﴿ أَمْ ﴾ ن ﴿ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا ﴾
 نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون
 الله ﴿ كَمَا اتَّخَذْتُمُ الْأَحْيَارَ وَالرَّهْبَانَ ﴾ فإن تَوَلَّوْا ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾
 أعرضوا عن التوحيد ﴿ فَقُولُوا ﴾ فقولوا ﴿ أَنْتُمْ لَمْ ﴾ اشهدوا بأننا
 مسلمون ﴿ مُوَحَّدُونَ ﴾ .

٦٥ - ونزل لما قال اليهود : إبراهيم يهودي ونحن على
 دينه ، وقالت النصارى كذلك : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ ﴾
 تُحَاجُّونَ ﴿ تُحَاجُّونَ ﴾ تخاضعون ﴿ فِي إِبْرَاهِيمَ ﴾ بزعمكم أنه على
 دينكم ﴿ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ ﴾
 بزمان طويل ، وبعد نزولها حدثت اليهودية والنصرانية
 ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بطلان قولكم .

٦٦ - ﴿ هَآنَتْكُمْ هَؤُلَاءِ ﴾ للتبعية ﴿ أَنْتُمْ ﴾ مبتدأ ، يا ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾
 والخبر : ﴿ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ من أمر
 موسى وعيسى ، وزعمكم أنكم على دينهما ﴿ فَلِمَ ﴾
 تُحَاجُّونَ ﴿ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ من شأن إبراهيم
 ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ﴾ شأنه ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قال تعالى
 تَبَرُّةَ إِبْرَاهِيمَ :

٦٧ - ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ ﴾
 حنيفاً مائلاً عن الأديان كلها إلى الدين القيم
 ﴿ مُسْلِمًا ﴾ موحداً ﴿ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ .

٦٨ - ﴿ إِنَّ أَوَّلِي النَّاسِ ﴾ أحقهم ﴿ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ ﴾
 اتبعوه ﴿ فِي زَمَانِهِ ﴾ وهذا النبي ﴿ مُحَمَّدٌ لِمُؤَافَقَتِهِ لَهُ فِي ﴾
 أكثر شرعه ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ من أمته ، فهم الذين
 ينبغي أن يقولوا نحن على دينه لا أنتم ﴿ وَاللَّهُ وَلِيُّ ﴾

المؤمنين ناصرهم وحافظهم . ٦٩ - ونزل لما دعا اليهود مُعَاذًا وَحْدِيَّةً وعَارًا إلى دينهم : ﴿ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ﴾ لأن إثم إضلالهم عليهم ، والمؤمنون لا يطيعونهم فيه ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ بذلك . ٧٠ - ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾
 القرآن المشتمل على نعت محمد ﷺ ﴿ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴾ تعلمون أنه الحق .

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُونَهُ الْحَقَّ بِالْبُطْلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا بآخِرِهِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْصُصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ
يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بدينارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمْتَ عَلَيْهِ فَإِمَّا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِينِ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

١ مد واجب أو ٥ حركات مد حركات لوزن ٢ مد أو ٦ حركات ٣ إخفاء، وواو الغنة (حركات) ٤ تخفيف الغراء ٥ انقاص، وواو يفتقد ٦ لغة

٧١ - يا أهل الكتاب لم تلبسون ﴿ تلبسون ﴾ تخلطون ﴿ الحق بالباطل ﴾ بالتحريف والتزوير ﴿ وتكتمون الحق ﴾ أي نعت النبي ﴿ وأنتم تعلمون ﴾ أنه حق .

٧٢ - وقالت طائفة من أهل الكتاب ﴿ اليهود بعضهم ﴾ آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا ﴿ أي القرآن ﴾ وجه النهار ﴿ أوله ﴾ واكفروا ﴿ به ﴾ آخره لعلمهم ﴿ أي المؤمنين ﴾ يرجعون ﴿ عن دينهم ﴾ إذ يقولون : ما رجع هؤلاء عنه بعد دخولهم فيه ، وهم أولو علم ، إلا لعلمهم بطلانه .

٧٣ - وقالوا أيضاً ﴿ ولا تؤمنوا ﴾ تصدقوا ﴿ إلا لمن ﴾ السلام زائدة ﴿ تبع ﴾ وافق ﴿ دينكم ﴾ قال تعالى : ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ إن الهدى هدى الله ﴾ الذي هو الإسلام وماعداه ضلال ، والجملة اعتراض ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ يؤتى أحد مثل ما أوتيت ﴾ من الكتاب والحكمة والفضائل ، وأن مفعول تؤمنوا ، والمستثنى منه « أحد » قدم عليه المستثنى ، المعنى : ولا تقروا بأن أحداً يؤتى ذلك إلا لمن اتبع دينكم ﴿ أو ﴾ بأن ﴿ يحاجوكم ﴾ أي

المؤمنون يغلبوكم ﴿ عند ربكم ﴾ يوم القيامة لأنكم أصبح ديناً ، وفي قراءة : (أأن) بهمة التوبيخ ، أي : إيتاء أحد مثله تقرون به ، قال تعالى : ﴿ قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴾ فمن أين لكم أنه لا يؤتى أحد مثل ما أوتيت ﴿ والله واسع ﴾ كثير الفضل ﴿ عليهم ﴾ بمن هو أهل .

٧٤ - يخصص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

٧٥ - ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار ﴿ أي بمال كثير ﴾ يؤده إليك ﴿ لأمانته ﴾ كعبد الله بن سلام أودعه رجل ألفاً ومائتي أوقية ذهباً فأداها إليه ﴿ ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك ﴾ خيائته ﴿ إلا مادمت عليه قائماً ﴾ لا تفارقه فمتى فارقته أنكره ككعب بن الأشرف ، استودعه قرشي ديناراً فجحده ﴿ ذلك ﴾ أي

ترك الأداء ﴿ بأنهم قالوا ﴾ بسبب قوهم ﴿ ليس علينا في الأميين ﴾ أي العرب ﴿ سبيل ﴾ أي إثم لاستحلالهم ظلم من خالف دينهم ونسبوه إليه تعالى ، قال تعالى ﴿ ويقولون على الله الكذب ﴾ في نسبة ذلك إليه ﴿ وهم يعلمون ﴾ أنهم كاذبون . ٧٦ - ﴿ بل ﴾ عليهم فيه سبيل ﴿ من أوفى بعهده ﴾ الذي عاهد عليه ، أوبعده الله إليه من أداء الأمانة وغيره ﴿ واتقى ﴾ الله بترك المعاصي وعمل الطاعات ﴿ فإن الله يحب المتقين ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمَر ، أي : يحبهم ، بمعنى : يشيهم . ٧٧ - ونزل في اليهود لما بدلو نعت النبي ﷺ وعهد الله إليهم في التوراة ، أو فممن حلف كاذباً في دعوى أو في بيع سلعة : ﴿ إن الذين يشترون ﴾ يستبدلون ﴿ بعهد الله ﴾ إليهم في الإيمان بالنبي وأداء الأمانة ﴿ وأيمانهم ﴾ حلفهم به تعالى كاذبين ﴿ ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا ﴿ أولئك لا خلاق ﴾ نصيب ﴿ لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ﴾ غضباً عليهم ﴿ ولا ينظر إليهم ﴾ برحمتهم ﴿ يوم القيامة ولا يزكّيهم ﴾ يظهرهم ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

٧٨- ﴿وَإِنْ مِنْهُمْ أَيْ أَهْلَ الْكِتَابِ لَفَرِيقًا﴾
طائفة ، كعقب بن الأشرف ﴿يَلُونُ الْكِتَابَ﴾ أي يعطونها بقراءته عن المنزل إلى ماحرفه من نعت النبي ﷺ ونحوه ﴿لِتَحْسِبُوهُ﴾ أي المحرف ﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾ الذي أنزله الله ﴿وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴿أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ﴾ .

٧٩- ونزل لما قال نصارى نجران إن عيسى أمرهم أن يتخذوه رباً ، ولما طلب بعض المسلمين السجود له ﷺ : ﴿مَا كَانَ﴾ ينبغي ﴿لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ (٧٩) وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾

٨٠- ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ بالرفع استئنافاً أي الله والنصب عطفاً على يقول أي البشر ﴿أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾ كما اتخذت الصابئة الملائكة واليهود عزيزاً والنصارى عيسى ﴿أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ لا ينبغي له هذا .

٨١- ﴿وَإِذْ﴾ حين ﴿أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾ عهدهم ﴿لَمَّا﴾ بفتح اللام للابتداء وتوكيد معنى القسم الذي في أخذ الميثاق وكسرها متعلقة بأخذ وما موصولة على الوجهين أي للذي ﴿آتَيْتُكُمْ﴾ إياه ، وفي قراءة آتيناكم ﴿مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ﴾ ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم ﴿مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ﴾ وهو محمد ﷺ ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ جواب القسم إن أدركتموه وأعمهم تبع لهم في ذلك ﴿قَالَ﴾ تعالى لهم ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾ بذلك ﴿وَأَخَذْتُمُ﴾ قبلتم ﴿عَلَى ذَلِكَ إِصْرِي﴾ عهدي ﴿قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا﴾ على أنفسكم وأتباعكم بذلك ﴿وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾

وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ الْكِتَابَ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٨٢- ﴿فَمَنْ تَوَلَّىٰ﴾ أعرض ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ الميثاق ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ . ٨٣- ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾ بالياء والياء أي المتولون ﴿لَهُ أَسْلَمَ﴾ انقاد ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا﴾ بلا إياء ﴿وَكْرَهًا﴾ بمعانية مايلجىء إليه ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ بالتاء والياء والهمزة في أول الآية للإنكار .

قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ وَهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ نُّقَبِّلَ تَوْبَتَهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كَفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

٨٤ - ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾ وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ﴿ بالتصديق والتكذيب ﴾ ونحن له مسلمون ﴿ نخلصون في العبادة . ونزل فيمن ارتد ولحق بالكفار :

٨٥ - ﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ لمصيره إلى النار المؤبدة عليه .

٨٦ - ﴿ كيف ﴾ أي لا ﴿ يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا ﴾ أي وشهادتهم ﴿ أن الرسول حق و ﴾ قد ﴿ جاءهم البينات ﴾ الحجج الظاهرات على صدق النبي ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ أي الكافرين .

٨٧ - ﴿ أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ﴾ .

٨٨ - ﴿ خالدين فيها ﴾ أي اللعنة أو النار المدلول بها عليها ﴿ لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعظون ﴾ يمهلون .

٨٩ - ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ﴾ عملتهم ﴿ فإن الله غفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم .

٩٠ - ونزل في اليهود ﴿ إن الذين كفروا ﴾ بعيسى ﴿ بعد إيمانهم ﴾ بموسى ﴿ ثم ازدادوا كفراً ﴾ بمحمد ﴿ لن نقبل توبتهم ﴾ إذا غرغروا أو ماتوا كفاراً ﴿ وأولئك هم الضالون ﴾ .

٩١ - ﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملة الأرض ﴾ مقدار ما يملؤها ﴿ ذهباً ولو افتدى به ﴾ أدخل الفاء في خبر إن لشبه الذين بالشرط ، وإيداناً بتسبب عدم القبول عن الموت على الكفر ﴿ أولئك لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ وما لهم من ناصرين ﴾ مانعين منه .

لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الْأَطْعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّورَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّورَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

مذ ٦ حركات لزومًا • مذ ١٠ أو ١٦ جوازًا • إجماع، ومواقع الفعلة (حركات) • تفخيم الرواء • انقضاء، ومما يُلغى • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

٩٢ - ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ﴾ أي ثوابه ، وهو الجنة ﴿حَتَّى تُنْفِقُوا﴾ تَصَدَّقُوا ﴿مِمَّا نَحِبُونَ﴾ مما تحبون ﴿مَنْ شَاءَ﴾ أسئلكم ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ فيجازي عليه .



٩٣ - ونزل لما قال اليهود إنك تزعم أنك على ملة إبراهيم ، وكان لا يأكل لحوم الإبل وألبانها ﴿كُلُّ الْأَطْعَامِ كَانَ حَلَالًا﴾ حلالاً ﴿لِبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ إلا ما حرم إسرائيل ﴿يعقوب﴾ على نفسه ﴿وهو الإبل﴾ لما حصل له على عرق النسا ، بالفتح والقصر ، فندر إن شفي لا يأكلها ، فحرم عليه ﴿من قبل أن تُنَزَّلَ التَّورَةُ﴾ وذلك بعد إبراهيم ، ولم تكن على عهد حراماً كما زعموا ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿فَأَتُوا بِالتَّورَةِ فَاتْلُوهَا﴾ ليتبين صدق قولكم ﴿إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ فيه ، فبهتوا ولم يأتوا بها . قال تعالى :

٩٤ - ﴿فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ أي ظهور الحجة بأن التحريم إنما كان من جهة يعقوب ، لا على عهد إبراهيم ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ المتجاوزون الحق إلى الباطل .

٩٥ - ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ في هذا ، كجميع ما أخبر به ﴿فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ التي أنا عليها ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن كل دين إلى الإسلام ، ﴿وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ .

٩٦ - ونزل لما قالوا قبلنا قبل قبلكم ﴿إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ﴾ متعبداً ﴿لِلنَّاسِ﴾ في الأرض ﴿لِلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ بالباء ، لغة في مكة ، سميت بذلك لأنها تك أعناق الجبابرة ، أي : تدققها ، بناه الملائكة قبل خلق آدم ، ووضع بعده الأقصى وبينهما أربعون سنة كما في حديث الصحيحين ، وفي حديث : «أنه أول ما ظهر على وجه الماء عند خلق السماوات والأرض زبدة بيضاء فدحيت الأرض من تحته» ﴿مُبَارَكًا﴾ حال من الذي أي : ذا بركة ﴿وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ لأنه قبلتهم .

٩٧ - ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾ منها ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ أي الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت ، فأثر قدماء فيه وبقي إلى الآن مع تطاول الزمان وتداول الأيدي عليه ، ومنها تضعيف الحسنات فيه ، وأن الطير لا يعلوه ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ لا يتعرض إليه بقتل أو ظلم أو غير ذلك ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ واجب ، بكسر الحاء وفتحها ، لغتان في مصدر حج بمعنى قصد ، ويبدل من الناس ﴿من استطاع إليه سبيلاً﴾ طريقاً ، فسرهُ بالزاد والراحلة ، رواه الحاكم وغيره ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ بالله أو بما فرضه من الحج ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ الإنس والجن والملائكة وعن عبادتهم . ٩٨ - ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ القرآن ﴿وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ﴾ فيجازيكم عليه . ٩٩ - ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أي دينه ﴿مَنْ آمَنَ﴾ بتكذيبكم النبي وكنتم نعته ﴿تَبْغُونَهَا﴾ أي تطالبون السبيل ﴿عِوَجًا﴾ مصدر بمعنى معوجة أي : مائلة عن الحق ﴿وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ﴾ علمون بأن الدين المرضي هو دين الإسلام كما في كتابكم ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ من الكفر والتكذيب ، وإننا يؤخركم إلى وقتكم ليجازيكم . ١٠٠ - ونزل لما مر بعض اليهود على الأوس والخزرج فغاظه تألفهم فذكروهم بما كان بينهم في الجاهلية من الفتن فتشاجروا وكادوا يقتتلون : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ .

١١٦ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ أي من عذابه ﴿شَيْئاً﴾ وخصمها بالذكر لأن الإنسان يدفع عن نفسه تارة بفداء المال وتارة بالاستعانة بالأولاد ﴿وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

١١٧ - ﴿مِثْلُ﴾ مثل ﴿صَفَةٍ﴾ ما ينفقون ﴿أَيِ الْكَفَّارِ﴾ في هذه الحياة الدنيا ﴿فِي عِدَاوَةِ النَّبِيِّ﴾ من صدقة ونحوها ﴿كَمِثْلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ حر أو برد شديد ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ﴾ زرع ﴿قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ بالكفر والمعصية ﴿فَأَهْلَكَتْهُ﴾ فلم ينتفعوا به ، فكَذَلِكَ نَفَقَاتُهُمْ ذَاهِبَةٌ لَا يَنْتَفِعُونَ بِهَا ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ﴾ بضياع نفقاتهم ﴿وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ بالكفر الموجب لضياعها .

١١٨ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً﴾ أصفياء تطلعونهم على سركم ﴿مِّنْ دُونِكُمْ﴾ أي غيركم من اليهود والنصارى والمنافقين ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً﴾ نصب بنزع الخافض ، أي لا يقصرون لكم في الفساد ﴿وَوَدُّوا﴾ تمنوا ﴿مُعَاثَمَتَكُمْ﴾ أي عنتكم ، وهو شدة الضرر ﴿قَدْ بَدَتْ﴾ ظهرت ﴿الْبَغْضَاءُ﴾ العداوة لكم ﴿مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ بالوقية فيكم وإطلاع المشركين على سركم ﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ﴾ من العداوة ﴿كَبُرَ﴾ بينا لكم الآيات ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ذلك فلا توالوهم .

١١٩ - ﴿هَا﴾ للتنبيه ﴿أَنْتُمْ﴾ يا ﴿أَوْلَاءُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ تحبونهم ﴿لِقَرَابَتِهِمْ مِنْكُمْ وَصِدَاقَتِهِمْ﴾ ولا يحبونكم ﴿لِمُخَالَفَتِهِمْ لَكُمْ فِي الدِّينِ﴾ وتؤمنون بالكتاب كله ﴿أَيِ الْكُتُبِ كُلِّهَا﴾ ولا يؤمنون بكتابتكم ﴿وَإِذَا لَقِوَكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَىكُمْ﴾ الأنامل ﴿أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ﴾ من الغيظ ﴿شَدَّةُ الْغَضَبِ﴾ لما يرون من اختلافكم ، ويعبر عن شدة الغضب بَعْضُ الْأَنْمَالِ مجازاً ، وإن لم يكن ثَمَّ عَضُ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
مِثْلُ مَا يَنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتْ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبُرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتَوَّعَدُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقِوَكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَىكُمْ أَلْسِنَافَهُمْ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

من ٦ حركات لزوماً : من ٢ أولاً أو ٦ جوازاً : إخلاء ومواقع الغنى (حركاتان) : تفخيم الرأى : إغرام ، وملا يلفظ : من ٤ واجباً أو ٥ حركات : من ٢ حركاتان : فلتنة

﴿قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾ أي ابقوا عليه إلى الموت فلن تروا ما يسركم ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ بما في القلوب ومنه ما يضره هؤلاء .

١٢٠ - ﴿إِنْ تَمْسَسْكُمْ﴾ تصيبكم ﴿حَسَنَةٌ﴾ نعمة كنصر وغنيمة ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ تخرجهم ﴿وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ﴾ كهزيمة وجذب ﴿يَفْرَحُوا بِهَا﴾ وجملة الشرط متصلة بالشرط قبل ، وما بينها اعتراض ، والمعنى : أنهم متناهون في عداوتكم فلم توالوهم فاجتنبوهم ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا﴾ على أذاهم ﴿وَتَتَّقُوا﴾ الله في مواليتهم وغيرها ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ بكسر الضاد وسكون الراء وضما وتشديدها ﴿كَيْدُهُمْ شَيْئاً﴾ إن الله بما يعملون ﴿بِالْيَأْسِ وَالنَّاءِ﴾ محيطة عالم فيجازيهم به . ١٢١ - ﴿وَ﴾ اذكر يا محمد ﴿إِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ من المدينة ﴿تُبَوِّئُ﴾ تنزل ﴿الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ﴾ مراكز يقفون فيها ﴿لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ لأقوالكم ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ وهو يوم أحد ، خرج النبي ﷺ بألف أو إلهامين رجلاً ، والمشركون ثلاثة آلاف ، ونزل بالشَّعْبِ يوم السبت سابع شوال سنة ثلاث من الهجرة ، وجعل ظهره وعسكره إلى أحد وسوى صفوفهم ، وأجلس جيشاً من الرماة ، وأمر عليهم عبد الله بن جُبَيْرَ بسفح الجبل وقال : انضحوا عنا بالنبل لا يأتوا من ورائنا ، ولا تَبْرَحُوا غُلْبَنَا أو نُصْرَنَا .

إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
 اللَّهُ فُلَيْتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُزَلِّينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمِدِّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَ غُلَامًا يَتَّبِعُهُمْ فِي الْغَلَبَةِ وَلِيَأْخُذَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٢٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَتَابِعُهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ ٣
 مَذْهَبُ ٦ حُرُوفَاتٍ لُزُومًا مَذْهَبُ ٦ حُرُوفَاتٍ لُزُومًا
 إِخْفَاءُ وَمَوَاقِعُ الْعَلَّةِ (حُرُوفَاتٍ) نَقْطَةُ الْوَاءِ
 اِدْقَامُ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ مَذْهَبُ ٦ حُرُوفَاتٍ لُزُومًا

١٢٢ - ﴿إِذْ﴾ بدل من إذ قبله ﴿هَمَّتْ﴾ بنو سلمة
 وبنو حارثة جنحا العسكر ﴿طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾
 تحبنا عن القتال ، وترجعا لما رجع عبد الله بن أبي المنافق
 وأصحابه ، وقال : عَلَامَ نَقْتُلُ أَنْفُسَنَا وَأَوْلَادَنَا ؟ وقال
 لابي جابر السلمي القائل له : أُنشدكم الله في نبيكم
 وأنفسكم : لو نعلم قتالاً لا تبعناكم ، فبعتها الله ولم
 ينصرفا ﴿والله وليهما﴾ ناصرهما ﴿وعلى الله فليتوكل
 المؤمنون﴾ ليثقوا به دون غيره .

١٢٣ - ونزل لما هزموا تذكيراً لهم بنعمة الله : ﴿ولقد
 نصركم الله بيدر﴾ موضع بين مكة والمدينة ﴿وأتم
 أذنكم﴾ بقلعة العدد والسلاح ﴿فاتقوا الله لعلكم
 تشكرون﴾ نعمه .

١٢٤ - ﴿إِذْ﴾ ظرف لنصركم ﴿تقول للمؤمنين﴾
 تعدهم تطميناً ﴿ألن يكفيكم أن يمدكم﴾ يعينكم
 ﴿ربكم بثلاثة آفٍ من الملائكة مُزَلِّينَ﴾ بالتخفيف
 والتشديد .

١٢٥ - ﴿بلى﴾ يكفيكم ذلك ، وفي الانفصال بآلف ،
 لأنه أمدهم أولاً بها ، ثم صارت ثلاثة ، ثم صارت
 خمسة ، كما قال تعالى : ﴿إن تصبروا﴾ على لقاء العدو
 ﴿وتتقوا﴾ الله في المخالفة ﴿ويأتوكم﴾ أي المشركون
 ﴿من فورهم﴾ وقتهم ﴿هذا يمددكم ربكم بخمسة
 آفٍ من الملائكة مُسَوِّمِينَ﴾ بكسر الواو وفتحها أي
 معلمين وقد صبروا وأنجز الله وعده بأن قاتلت معهم
 الملائكة على خيل بلق عليهم عائمٌ صفر أو بيض
 أرسلوها بين أكتافهم .

١٢٦ - ﴿وما جعله الله﴾ أي الإمداد ﴿إلا بشري
 لكم﴾ بالنصر ﴿ولتطمئنن﴾ تسكن ﴿قلوبكم به﴾
 فلا تحزع من كثرة العدو وقلنتكم ﴿وما النصر إلا من
 عند الله العزيز الحكيم﴾ يؤتيه من يشاء وليس بكثرة
 الجند .

١٢٧ - ﴿ليقطع﴾ متعلق بنصركم أي ليهلك ﴿طرفاً
 من الذين كفروا﴾ بالقتل والأسر ﴿أو يكتسب غلاماً
 يمتصون﴾ يمتصون .

بالهزيمة ﴿فينقلبوا﴾ يرجعوا ﴿خائنين﴾ لم ينالوا مراموه . ١٢٨ - ونزل لما كسرت رباعيته ﷺ ، وشج وجهه يوم أحد ، وقال : « كيف يفلح قوم
 خضبوا وجه نبيهم بالدم » : ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾ بل الأمر لله فاصبر ﴿أو﴾ بمعنى إلى أن ﴿يتوب عليهم﴾ بالإسلام ﴿أو يعذبهم
 فإنهم ظالمون﴾ بالكفر . ١٢٩ - ﴿والله ما في السماوات وما في الأرض﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ﴿يغفر لمن يشاء﴾ المغفرة له ﴿ويعذب من يشاء﴾ تعذيبه
 ﴿والله غفور﴾ لأوليائه ﴿رحيم﴾ بأهل طاعته . ١٣٠ - ﴿يأتياها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة﴾ بآلف ودونها ، بأن تزيدوا في المال
 عند حلول الأجل ، وتؤخروا الطلب ﴿واتقوا الله﴾ بتركه ﴿لعلكم تفلحون﴾ تفوزون . ١٣١ - ﴿واتقوا النار التي أعدت للكافرين﴾ أن تعذبوا بها .
 ١٣٢ - ﴿وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون﴾ .

١٣٣ - ﴿وَسَارِعُوا﴾ بواو ودونها ﴿إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾
من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض ﴿أَيَّ كَعْرَضِهَا لَوْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَىٰ﴾
والعرض : السعة ﴿أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الله
بعمل الطاعات وترك المعاصي .

١٣٤ - ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ﴾ في طاعة الله ﴿فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ البسر والعسر ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾
الكأفين عن إرضائه مع القدرة ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾
من ظلمهم ، أي التاركين عقوبتهم ﴿وَاللَّهُ يَجِبُ الْمَحْسِنِينَ﴾ هذه الأفعال ، أي يثيبهم .

١٣٥ - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً﴾ ذنباً قبيحاً ، كالزنا
﴿أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ بها دونه ، كالقيلة ﴿ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ أي وعيده ﴿فَاسْتَغْفَرُوا لِلذَّنْبِ﴾ ومن لا
﴿يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ولم يصروا ﴿يَدَاوَمُوا﴾ على
مافعلوا ﴿بَلْ أَقْلَعُوا عَنْهُ﴾ وهم يعلمون ﴿أَنَّ الَّذِينَ أَتَوْهُ مُعْصِيَةً﴾

١٣٦ - ﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾
من تحتها الأنهار خالدين فيها ﴿حَالٌ مُقَدَّرَةٌ﴾ أي
مقدرين الخلود فيها إذا دخلوها ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ بالطاعة هذا الأجر .

١٣٧ - ونزل في هزيمة أحد : ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾ مضت
﴿مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾ طرائق في الكفار بامهالهم ثم
أخذهم ﴿فَسِيرُوا﴾ أي المؤمنون ﴿فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾
كيف كان عاقبة المكذبين ﴿الرَّسُلُ﴾ أي آخر أمرهم من
الهلاك ، فلا تحزنوا لغلبتهم فأنامهالهم لوقتهم .

١٣٨ - ﴿هَذَا﴾ القرآن ﴿بَيَانٌ لِلنَّاسِ﴾ كلهم
﴿وَهَدَىٰ﴾ من الضلالة ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ منهم .

١٣٩ - ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾ تضعفوا عن قتال الكفار ﴿وَلَا تَحْزَنُوا﴾ على ما أصابكم بأحد ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾
بالغلبة عليهم ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ حقاً ، وجوابه دل

عليه مجموع ما قبله . ١٤٠ - ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ﴾ يصبكم بأحد ﴿قَرْحٌ﴾ بفتح القاف وضمها : جهد ، من جرح ونحوه ﴿فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ﴾
الكفار ﴿قَرْحٌ مِثْلُهُ﴾ ببدر ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَادَاوَاهَا﴾ نصرتها ﴿بَيْنَ النَّاسِ﴾ يوماً لفرقة ويوماً لأخرى ليتعظوا ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ﴾ علم ظهور
﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أخلصوا في إيمانهم من غيرهم ﴿وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾ يكرمهم بالشهادة ﴿وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ﴾ الكافرين ، أي يعاقبهم ،
وما ينعم به عليهم استدراج .



﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٣٣)
﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُجِبُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣٤)
﴿فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذَّنْبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٣٥)
﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (١٣٦)
﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ (١٣٧)
﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٣٨)
﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١٣٩)
﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (١٤٠)

٦٧
 م ٦ حركات لزوماً م ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
 إخفاء، ومواقع الضم (محركات) إخفاء، ومواقع الضم (محركات)
 نطق نطق

١٥٨ - ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِ أَمْنَةً ﴾ ﴿ أَمْنًا ﴾ ﴿ نَعَسًا ﴾ ﴿ بَدَلَ ﴾ ﴿ يَغْشَى ﴾ ﴿ بِالْيَأْسِ وَالْثَاءِ ﴾ ﴿ طَائِفَةٌ ﴾ ﴿ مِنْكُمْ ﴾ ﴿ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ فَكَانُوا يَمِيدُونَ تَحْتَ الْحَجَفِ ﴾ ﴿ وَتَسْقُطُ السُّيُوفُ مِنْهُمْ ﴾ ﴿ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ ﴿ أَيْ حَمَلَتْهُمْ عَلَى الْهَمِّ ﴾ ﴿ فَلَا رَغْبَةَ لَهُمْ إِلَّا نَجَاتِهَا دُونَ النَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ ﴾ ﴿ فَلَمْ يَنَامُوا ﴾ ﴿ وَهُمْ الْمُنَافِقُونَ ﴾ ﴿ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ ﴾ ﴿ ظَنًّا ﴾ ﴿ غَيْرَ ﴾ ﴿ الظَّنُّ ﴾ ﴿ الْحَقُّ ظَنٌّ ﴾ ﴿ أَيْ كَظَنِّ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ ﴿ حَيْثُ اعْتَقَدُوا أَنَّ النَّبِيَّ قَتَلَ ﴾ ﴿ أَوْ لَا يَنْصُرُ ﴾ ﴿ يَقُولُونَ هَلْ ﴾ ﴿ مَا ﴾ ﴿ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ ﴾ ﴿ أَيْ النَّصْرِ الَّذِي وَعَدْنَاهُ ﴾ ﴿ مِنْ ﴾ ﴿ زَائِدَةٍ ﴾ ﴿ شَيْءٍ ﴾ ﴿ قُلْ ﴾ ﴿ لَهُمْ ﴾ ﴿ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ ﴿ بِالنَّصَبِ تَوْكِيدًا ﴾ ﴿ وَالرَّفْعُ مَبْتَدَأٌ ﴾ ﴿ وَخَبْرُهُ ﴾ ﴿ اللَّهُ ﴾ ﴿ أَيْ الْقَضَاءُ لَهُ ﴾ ﴿ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ ﴿ يَخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ ﴾ ﴿ يَظْهَرُونَ ﴾ ﴿ لَكَ يَقُولُونَ ﴾ ﴿ بَيَانَ مَا قَبْلَهُ ﴾ ﴿ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَقَاتِلْنَا هَهُنَا ﴾ ﴿ أَيْ لَوْ كَانَ الْإِخْتِيَارُ إِلَيْنَا لَمْ نَخْرُجْ فَلَمْ نَقْتُلْ ﴾ ﴿ لَكِنْ أَخْرَجْنَا كَرهًا ﴾ ﴿ قُلْ ﴾ ﴿ لَهُمْ ﴾ ﴿ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ ﴿ وَفِيكُمْ مِنْ كَتَبِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْقَتْلُ ﴾ ﴿ لَبَرَزَ ﴾ ﴿ خَرَجَ ﴾ ﴿ الَّذِينَ كَتَبَ ﴾ ﴿ قَضَى ﴾ ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ ﴿ مِنْكُمْ ﴾ ﴿ إِلَى مُضَاجِعِهِمْ ﴾ ﴿ مُصَارَعَهُمْ فَيَقْتُلُوا ﴾ ﴿ وَلَمْ يَنْجِهِمْ قُعُودُهُمْ ﴾ ﴿ لِأَنَّ قَضَاءَهُ تَعَالَى كَائِنْ لَا حَالَةَ ﴾ ﴿ وَ ﴾ ﴿ فَعَلَ مَا فَعَلَ بِأَحَدٍ ﴾ ﴿ لِيَبْتَلِيَ ﴾ ﴿ يَخْتَبِرَ ﴾ ﴿ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ ﴾ ﴿ قُلُوبِكُمْ مِنَ الْإِخْلَاصِ وَالنِّفَاقِ ﴾ ﴿ وَلِيَمْحَصَ ﴾ ﴿ يَمِيزَ ﴾ ﴿ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ﴿ بِهَا فِي الْقُلُوبِ ﴾ ﴿ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ ﴾ ﴿ إِنَّهَا يَبْتَلِي لِيُظْهِرَ لِلنَّاسِ .

١٥٦ - ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي المنافقين ﴿ وقالوا لإخوانهم ﴾ أي في شأنهم ﴿ إذا ضربوا ﴾ سافروا ﴿ في الأرض ﴾ فماتوا ﴿ أو كانوا غُزًى ﴾ جمع غَزٍ فقتلوا ﴿ لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ﴾ أي لا تقولوا كقولهم ﴿ ليجعل الله ذلك ﴾ القول في عاقبة أمرهم ﴿ حَسْرَةً ﴾ في قلوبهم والله يحمي ويميت ﴿ فلا يمنع عن الموت قيود ﴾ والله بها تعملون ﴿ بالتاء والياء ﴾ بصير ﴿ فيجازيكم ١٥٧ - ﴾ ولئن ﴿ لام ﴾ قسم ﴿ قتلتم في سبيل الله ﴾ أي الجهاد ﴿ أو مُتُّم ﴾ بضم الميم وكسرهما من : مات يموت ، ومِتَّ ، أي : أتاكم الموت فيه ﴿ للمغفرة ﴾ كائنة ﴿ من الله ﴾ لذنوبكم ﴿ ورحمة ﴾ منه لكم على ذلك ، واللام ومدخولها جواب القسم ، وهو في موضع الفعل مبتدأ ، خبره : ﴿ خير مما تجمعون ﴾ من الدنيا بالتاء والياء .

وَلَيْنَ مُتَمَّ أَوْقَيْتُمْ لِأَيِّ اللَّهِ تُحْشِرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ
 اللَّهُ لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ
 فَأَعَفَّ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ فَاذْعَمْتُمْ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
 فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذِلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ
 بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
 يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تَوَفَّى كُلَّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ
 اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾
 أَوَلَمْ آصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَيْنَا هَذَا
 قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ١ أو ٢ أو ٣ جواراً مخففة
 مخففة ، وما لا يلفظ
 مخففة ، وما لا يلفظ
 مخففة ، وما لا يلفظ

١٥٨ - ﴿لَيْنَ﴾ و﴿لَيْنَ﴾ لَمْ قَسَمَ ﴿مَتَمَّ﴾ بِالْوَجْهِينَ ﴿أَوْ﴾
 قَلْتُمْ ﴿فِي الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ﴾ ﴿لِأَيِّ اللَّهِ﴾ لَا إِلَى غَيْرِهِ
 ﴿تُحْشِرُونَ﴾ فِي الْآخِرَةِ فَيُجَازِيكُمْ .

١٥٩ - ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَيْتَ﴾ بِإِعْمَادِ ﴿لَهُمْ﴾ أَيِ
 سَهَلَتْ أَحْصَاؤَكُمْ إِذْ خَالَفُوكَ ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا﴾ سَيِّئِ
 الْأَخْلَاقِ ﴿غَلِيظَ الْقَلْبِ﴾ جَافِيًّا فَأَغْلَظْتَ لَهُمْ
 ﴿لَا نَفْضُوا﴾ تَفَرَّقُوا ﴿مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ﴾ تَجَاوَزْ
 عَنْهُمْ ﴿مَا تَوَهَّ﴾ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ﴿ذَنْبَهُمْ حَتَّى أَغْفَرَ﴾
 لَهُمْ ﴿وَشَاوَرَهُمْ﴾ اسْتَخْرَجَ آرَاءَهُمْ ﴿فِي الْأَمْرِ﴾ أَيِ
 شَأْنِكَ مِنَ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِ تَطْيِيبًا لِقُلُوبِهِمْ وَلَيْسَتْ بِكَ وَكَانَ
 بِطَنُ كَثِيرٍ مِنَ الْمَشَاوِرَةِ لَهُمْ ﴿فَاذْعَمْتُمْ﴾ عَلَى إِعْصَاءِ مَا تَرِيدُ
 بَعْدَ الْمَشَاوِرَةِ ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ ثُمَّ بَعْدَ الْمَشَاوِرَةِ ﴿إِنْ﴾
 اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ .

١٦٠ - ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ﴾ يُعْنِيكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ كَيَوْمِ
 بَدْرٍ ﴿فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذِلْكُمْ﴾ يَتْرِكُ نَصْرَكُمْ كَيَوْمِ
 أُحُدٍ ﴿فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾ أَيِ بَعْدِ
 خِذْلَانِهِ أَيِ لَا نَاصِرَ لَكُمْ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا غَيْرِهِ
 ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾ لِيَتَّقِ ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ .

١٦١ - وَنَزَلَتْ لَمَّا فَقَدْتَ قَطِيفَةَ حِرَاءٍ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ
 بَعْضُ النَّاسِ : لَعَلَّ النَّبِيَّ أَخَذَهَا : ﴿وَمَا كَانَ﴾
 مَا يَنْبَغِي ﴿لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ يَخُونُ فِي الْغَنِيمَةِ فَلَا تَنْظُرُوا بِهِ
 ذَلِكَ ، وَفِي قِرَاءَةِ الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَنْ يَنْسَبَ إِلَى الْغُلُولِ
 ﴿وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ حَامِلًا لَهُ عَلَى
 عُنُقِهِ ﴿ثُمَّ تَوَفَّى كُلَّ نَفْسٍ﴾ الْغَالِ وَالْغَالِ وَغَيْرِهِ جَزَاءً
 ﴿مَا كَسَبَتْ﴾ عَمَلَتْ ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ شَيْئًا .

١٦٢ - ﴿أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ﴾ فَاطَّاعَ وَلَمْ يَغُلَّ
 ﴿كَمَنْ بَاءَ﴾ رَجَعَ ﴿بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ﴾ لِمَعْصِيَتِهِ وَغُلُولِهِ
 ﴿وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ الْمَرْجِعُ هِيَ .

١٦٣ - ﴿هُم دَرَجَاتٌ﴾ أَيِ أَصْحَابِ دَرَجَاتٍ ﴿عِنْدَ﴾
 اللَّهِ أَيِ مُخْتَلِفُو الْمَنَازِلِ فَلَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَهُ الثَّوَابَ وَلَمَنْ
 بَاءَ بِسَخَطِهِ الْعِقَابَ ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾

فَيُجَازِيهِمْ بِهِ ١٦٤ - ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ أَيِ عَرَبِيًّا مِثْلَهُمْ لِيَفْهَمُوا عَنْهُ وَيُشْرَفُوا بِهِ لَا مُلْكَ وَلَا أَعْجَمِيًّا
 ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ﴾ الْقُرْآنَ ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ يَطْهَرُهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ﴾ الْقُرْآنَ ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ السُّنَّةَ ﴿وَإِنْ﴾ خَفِيفَةٌ أَيِ إِنْهُمْ ﴿كَانُوا﴾
 مِنْ قَبْلِ أَيِ قَبْلَ بَعْثِهِ ﴿لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ بَيْنَ ١٦٥ - ﴿أَوَلَمْ آصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَيْنَا هَذَا﴾ الْخِذْلَانُ وَنَحْنُ مُسْلِمُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ فِينَا وَالْجُمْلَةُ الْأَخِيرَةُ حَمْلُ الْاسْتِفْهَامِ
 السَّبْعِينَ وَأَسْرَ سَبْعِينَ مِنْهُمْ ﴿قَلْتُمْ﴾ مُتَعَجِّبِينَ ﴿أَتَى﴾ مِنْ أَيْنَ لَنَا ﴿هَذَا﴾ الْخِذْلَانُ وَنَحْنُ مُسْلِمُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ فِينَا وَالْجُمْلَةُ الْأَخِيرَةُ حَمْلُ الْاسْتِفْهَامِ
 الْإِنْكَارِي ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ الْمَرْكَزَ فَخَذَلْتُمْ ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ وَمِنَهُ النَّصْرُ وَمَنْعُهُ وَقَدْ جَازَاكُمْ بِخِلَافِكُمْ .

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّتَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذِينَ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 (١٦٦) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ فَيَقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ أَدْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا قُلَّ فَادْرَأُوهُ وَعَنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَلَمْ تَوْتُوا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠)
 * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢)
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)

فَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً • إِخْدَامٌ وَمَوَالِغُ الْفَتْحِ (حركات) • تَقْطِيعُ الْوَاوِ
 مَدَّ وَاجِبٌ ٥ أو ٥ حركات • مَدَّ حركات

١٦٦ - ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّتَى الْجَمْعَانِ ﴾ بأحد
 ﴿ فَيَا ذِينَ اللَّهِ ﴾ بإرادته ﴿ وَلِيَعْلَمَ ﴾ الله عِلْمَ ظُهُور
 ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ حقاً .

١٦٧ - ﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ﴾ الذين ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ قيل لهم
 لما انصرفوا عن القتال ، وهم عبد الله بن أبي وأصحابه
 ﴿ تَعَالَوْ قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أعداءه ﴿ أَوْ أَدْفَعُوا ﴾
 عنا القوم ، بتكثير سوادكم إن لم تقاتلوا ﴿ قَالُوا لَوْ ﴾
 نعلم ﴿ نَحْنُ ﴾ قتالاً لاتبعناكم ﴿ قَالَ تَعَالَى تَكْذِيباً ﴾
 لهم : ﴿ هُمْ ﴾ للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان ﴿ بَا ﴾
 أظهرها من خلائهم للمؤمنين ، وكانوا قبل أقرب إلى
 الإيمان من حيث الظاهر ﴿ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ ﴾
 قلوبهم ﴿ وَلَوْ عَلِمُوا قِتَالًا لَمْ يَتَّبِعُواكُمْ ﴾ والله أعلم بما
 يكتُمون ﴿ مِنَ النِّفَاقِ ﴾ .

١٦٨ - ﴿ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ بدل من « الذين » قبله أو نعت
 ﴿ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ ﴾ في الدين ﴿ وَ ﴾ قد ﴿ قَعَدُوا ﴾
 عن الجهاد ﴿ لَوْ أَطَاعُونَا ﴾ أي شهداء أحد أو إخواننا
 في القعود ﴿ مَا قَتَلُوا قُلَّ ﴾ هم ﴿ فَادْرَأُوا ﴾ ادفعوا
 ﴿ عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ في أن القعود
 ينجي منه . ونزل في الشهداء

١٦٩ - ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا ﴾ بالتخفيف [قُتِلُوا]
 والتشديد [قُتِلُوا] ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أي
 لأجل دينه ﴿ أَمْوَاتًا بَلْ ﴾ هم ﴿ أَحْيَاءٌ عِنْدَ ﴾
 ربهم ﴿ أَرْوَاحُهُمْ فِي حَوَاصِلِ طُيُورٍ خَضِرَ ﴾
 تسرح في الجنة حيث شاءت ، كما ورد في
 الحديث ﴿ يَرْزُقُونَ ﴾ يأكلون من ثمار الجنة .
 ١٧٠ - ﴿ فَرِحِينَ ﴾ حال من ضمير يرزقون
 ﴿ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ هم
 ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ يفرحون ﴿ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ ﴾
 خلفهم ﴿ مِنَ إِخْوَانِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ويبدل من الذين :
 ﴿ أَمْ ﴾ أي بأن ﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ أي الذين لم
 يلحقوا بهم ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ في الآخرة ، المعنى :
 يفرحون بأمنهم وفرحهم . ١٧١ - ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾



بنعمة ﴿ ثَوَاب ﴾ من الله وفضل ﴿ زيادة عليه ﴾ وأن ﴿ بالفتح . عطفاً على الكسر استئنافاً ﴾ الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴿ بل يأجرهم .
 ١٧٢ - ﴿ الَّذِينَ ﴾ مبتدأ ﴿ استجابوا لله والرسول ﴾ دعاء بالخروج للقتال لما أراد أبو سفيان وأصحابه العود ، وتواعدوا مع النبي ﷺ
 وأصحابه سوق بدر العام المقبل من يوم أحد ﴿ من بعد ما أصابهم القرح ﴾ بأحد وخبر المبتدأ ﴿ للذين أحسنوا منهم ﴾ بطاعته ﴿ وَاتَّقُوا ﴾ مخالفته
 ﴿ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ هو الجنة . ١٧٣ - ﴿ الَّذِينَ ﴾ بدل من الذين قبله ، أو : نعت ﴿ قال لهم الناس ﴾ أي نعيم بن مسعود الأشجعي ﴿ إن الناس ﴾ أبا
 سفيان وأصحابه ﴿ قد جمعوا لكم ﴾ الجموع ليستأصلوكم ﴿ فاخشَوْهُمْ ﴾ ولا تأتوهم ﴿ فزادهم ﴾ ذلك القول ﴿ إيماناً ﴾ تصديقاً بالله
 ويقيناً ﴿ وقالوا حسبنا الله ﴾ كافينا أمرهم ﴿ ونعم الوكيل ﴾ المفوض إليه الأمر هو ، وخرجوا مع النبي ﷺ فوافوا سوق بدر ، وألقى الله الرعب في
 قلوب أبي سفيان وأصحابه فلم يأتوا ، وكان معهم تجارات فباعوا وربحوا ، قال الله تعالى :

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضِّلْ لَمْ يَمَسَّ سَمُهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يَسْعُرُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا
اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرٌ لَّا نَفْسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيُذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا
أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَمَثَّلُوا لِلَّهِ
وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ لَن يُضْلِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ
لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَخْلَوْنَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١٨٠﴾

١٧٤ - ﴿فَانْقَلَبُوا﴾ رجعوا من بدر ﴿بنعمة﴾ من الله
وفضل ﴿وسلامة وريح﴾ لم يمسسهم سوء ﴿من قتل
أو جرح﴾ واتبعوا رضوان الله ﴿بطاعته وطاعة رسوله في
الخروج﴾ والله ذو فضل عظيم ﴿على أهل طاعته﴾ .

١٧٥ - ﴿إنما ذلكم﴾ أي القائل لكم إن الناس الخ
﴿الشیطان يخوف﴾كم ﴿أولیاءه﴾ الكفار ﴿فلا
تخافوهم وتخافون﴾ في ترك أمري ﴿إن كنتم مؤمنين﴾
حقاً .

١٧٦ - ﴿ولا تحزنك﴾ بضم الباء وكسر الزاي وفتحها
وضم الزاي من حزنه لغة في أحزنه ﴿الذين يسارعون
في الكفر﴾ يقعون فيه سريعاً بنصرته ، وهم أهل مكة
أو المنافقون ، أي لا تهمّ لكفرهم ﴿إنهم لن يضرّوا الله
شيئاً﴾ بفعلهم ، وإنما يضرّون أنفسهم ﴿يريد الله ألا
يجعل لهم حظاً﴾ نصيباً ﴿في الآخرة﴾ أي الجنة
فلذلك خذهم الله ﴿ولهم عذاب عظيم﴾ في النار .

١٧٧ - ﴿إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان﴾ أي أخذوه
بدله ﴿لن يضرّوا الله﴾ بكفرهم ﴿شيئاً ولهم عذاب
أليم﴾ مؤلم .

١٧٨ - ﴿ولا يحسبن﴾ بالياء والتاء ﴿الذين كفروا أنها
نملي﴾ أي إملأنا ﴿لهم﴾ بتطويل الأعمار وتأخيرهم
﴿خير لأنفسهم﴾ وأن ومعولها سدت مسد
المفعولين في قراءة التحتانية ومسد الثاني في الأخرى
﴿إنما نملي﴾ نمهل ﴿لهم ليزدادوا إثماً﴾ بكثرة
المعاصي ﴿ولهم عذاب مهين﴾ ذو إهانة في الآخرة .

١٧٩ - ﴿ما كان الله ليزدر﴾ ليزرك ﴿المؤمنين على
ما أنتم﴾ أيها الناس ﴿عليه﴾ من اختلاط المخلص
بغيره ﴿حتى يميز﴾ بالتخفيف والتشديد يفصل
﴿الخبِيث﴾ المنافق ﴿من الطيب﴾ المؤمن ،
بالتكاليف الشاقة المبينة لذلك ، ففعل ذلك يوم أحد
﴿وما كان الله ليطلّكم على الغيب﴾ فتعرفوا المنافق
من غيره قبل التمييز ﴿ولكن الله يجتبي﴾ يختار ﴿من

رسله من يشاء﴾ فيطلعه على غيبه كما أطلع النبي ﷺ على حال المنافقين ﴿فأمّنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا﴾ النفاق ﴿فلکم أجر عظیم﴾ .

١٨٠ - ﴿ولا يحسبن﴾ بالياء والتاء ﴿الذين يبخلون﴾ أي بخلهم ﴿بما آتاهم الله من فضله﴾ أي بركاته ﴿هو﴾ أي بخلهم ﴿خيراً لهم﴾ مفعول ثان ،
والضمير للفصل ، والأول بخلهم مقدراً قبل الموصول على الفوقانية وقبل الضمير على التحتانية ﴿بل هو شرّ لهم سيطوّقون ما يخلّون به﴾ أي بركاته من
المال ﴿يوم القيامة﴾ بأن يجعل حية في عنقه تنهش كما ورد في الحديث ﴿ولله ميراث السماوات والأرض﴾ يرثها بعد فناء أهلها ﴿والله بما تعملون﴾
بالتاء والياء ﴿خير﴾ فيجازيكم به .

مذ ٦ حركات ثوباً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • إختفاء ، ومواقع الغنة (حركات) • تقديم الراء • اللزعة • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • مذ حركات

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئِسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِمْنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

تفخيم التَّوْبَةِ ﴿١٨٧﴾ تَفْخِيمُ التَّوْبَةِ ﴿١٨٨﴾ تَفْخِيمُ التَّوْبَةِ ﴿١٨٩﴾ تَفْخِيمُ التَّوْبَةِ ﴿١٩٠﴾ تَفْخِيمُ التَّوْبَةِ ﴿١٩١﴾ تَفْخِيمُ التَّوْبَةِ ﴿١٩٢﴾ تَفْخِيمُ التَّوْبَةِ ﴿١٩٣﴾ تَفْخِيمُ التَّوْبَةِ ﴿١٩٤﴾ تَفْخِيمُ التَّوْبَةِ

١٨٧ - ﴿و﴾ اذكر ﴿و﴾ إذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب ﴿و﴾ أي العهد عليهم في التوراة ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾ أي الكتاب ﴿لِلنَّاسِ﴾ ولا يكتُمونه ﴿و﴾ أي الكتاب بالياء والتاء في الفعلين ﴿فَنَبَذُوهُ﴾ طرحوا الميثاق ﴿و﴾ وراء ظهورهم ﴿فَلَمْ يَفْعَلُوا بِهِ﴾ واشتروا به ﴿و﴾ أخذوا بدله ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ من الدنيا من سَفَلَتِهِمْ برياستهم في العلم ، فكتُموه خوف فوته عليهم ﴿فَبُئِسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ شراؤهم هذا .

١٨٨ - ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ بالتاء والياء ﴿الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾ فعلوا في إضلال الناس ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ من التمسك بالحق وهم على ضلال ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ بالوجهين تأكيد ﴿بِمَفَازَةٍ﴾ بمكان ينجون فيه ﴿مِنَ الْعَذَابِ﴾ في الآخرة ، بل هم في مكان يعذبون فيه ، وهو جهنم ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ مؤلم فيها ، ومفعولا بحسب الأولى دل عليها مفعولا الثانية على قراءة التحتانية ، وعلى الفوقانية حذف الثاني فقط .

١٨٩ - ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ خزائن المطر والرزق والنبات وغيرها ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ومنه تعذيب الكافرين وإنجاء المؤمنين .

١٩٠ - ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ وما فيها من العجائب ﴿وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ بالجميء والذهاب والزيادة والنقصان ﴿لَآيَاتٍ﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ لذوي العقول .

١٩١ - ﴿الَّذِينَ﴾ نعت لما قبله أو بدل ﴿يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ مضطجعين ، أي في كل حال ، وعن ابن عباس : يصلون كذلك حسب الطاقة ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ليستدلوا به على قدرة صانعها ، يقولون ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا الْخَلْقَ الَّذِي نَرَاهُ﴾ باطلاً ﴿حَالاً﴾ عبثاً بل دليلاً على كمال قدرتك ﴿سُبْحَانَكَ﴾ تنزيهاً لك عن العبث ﴿فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ .

١٩٢ - ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلُ النَّارَ﴾ للخلود فيها ﴿فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ﴾ أهنته ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ﴾ الكافرين ، فيه وضع الظاهر موضع المضمر ، إشعاراً بتخصيص الجزئي بهم ﴿مِنَ﴾ زائدة ﴿أَنْصَارٍ﴾ يمعنونه من عذاب الله تعالى . ١٩٣ - ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي﴾ يدعو الناس ﴿لِلْإِيمَانِ﴾ أي إليه ، وهو محمد أو القرآن ﴿أَنْ﴾ أي بأن ﴿آمَنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾ به ﴿رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا﴾ غُطِّ ﴿عَنَّا سَيِّئَاتِنَا﴾ فلا تظهرها بالعقاب عليها ﴿وَتَوَقَّنَا﴾ اقْبِضْ أَرْوَاحَنَا ﴿مَعَ﴾ في جملة ﴿الْأَبْرَارِ﴾ الأنبياء والصالحين . ١٩٤ - ﴿رَبَّنَا وَءَاثِمْنَا مَا وَعَدْتَنَا﴾ به ﴿عَلَىٰ السَّنَةِ﴾ رسلك ﴿مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْفَضْلِ وَسَوَالِهِمْ ذَلِكَ﴾ ، وإن كان وعده تعالى لا يخلف ، سؤال أن يجعلهم من مستحققيه ، لأنهم لم يتيقنوا استحقاقهم له . وتكرير ربنا مبالغة في التضرع ﴿وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ الوعد بالبعث والجزاء .

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنِّي بِبَعْضِكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلْزَمَ الْكُفْرَ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا تُكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تُدْخِلْنَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْتَهُرُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ ١٩٥ لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ١٩٦ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَيُبْسُ الْمِهَادُ ١٩٧ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْتَهُرُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ١٩٨ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْ لِكَيْلِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ بَكَ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٩٩ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٢٠٠

سُورَةُ النِّسَاءِ ٤

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ٤ جواراً من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ٤ جواراً من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ٤ جواراً من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ٤ جواراً

١٩٥ - ﴿ فاستجاب لهم ربهم ﴾ دعاءهم ﴿ أني ﴾ أي باني ﴿ لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم ﴾ كائن ﴿ من بعض ﴾ أي الذكور من الإناث ، وبالعكس ، والجملة مؤكدة لما قبلها ، أي هم سواء في المجازاة بالأعمال وترك تضييعها . نزلت لما قالت أم سلمة : يا رسول الله ، إني لا أسمع ذكر النساء في الهجرة بشيء ﴿ فالذين هاجروا ﴾ من مكة إلى المدينة ﴿ وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي ﴾ ديني ﴿ وقتلوا ﴾ الكفار ﴿ وقُتلوا ﴾ بالتخفيف والتشديد وفي قراءة بتقديمه ﴿ لأفقرن عنهم سيئاتهم ﴾ أسترها بالغفرة ﴿ ولأدخلنهم جنت تجري من تحتها الأنهار ثواباً ﴾ مصدر من معنى لأفقرن مؤكد له ﴿ من عند الله ﴾ فيه التفات عن التكلم ﴿ والله عنده حسن الثواب ﴾ الجزاء .

١٩٦ - ونزل لما قال المسلمون : أعداء الله فيها نرى من الخير ونحن في الجهد : ﴿ لا يغررك تقلب الذين كفروا ﴾ تصرفهم ﴿ في البلاد ﴾ بالتجارة والكسب .
١٩٧ - هو ﴿ متاع قليل ﴾ يتمتعون به يسيراً في الدنيا وينفى ﴿ ثم ما لهم جهنم وبئس المهاد ﴾ الفراش هي .

١٩٨ - ﴿ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الأنهار خالدين ﴾ أي مقدرين الخلود ﴿ فيها نُزُلًا ﴾ وهو ما يعد للضيف ، ونصبه على الحال من جنت والعامل فيها معنى الظرف ﴿ من عند الله وما عند الله ﴾ من الثواب ﴿ خير للأبرار ﴾ من متاع الدنيا .

١٩٩ - ﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله ﴾ كعبد الله بن سلام وأصحابه والنجاشي ﴿ وما أنزل إليكم ﴾ أي القرآن ﴿ وما أنزل إليهم ﴾ أي التوراة والإنجيل ﴿ خاشعين ﴾ حال من صمير يؤمن مراعى فيه معنى من ، أي : متواضعين ﴿ لا يشترون بآيات الله ﴾ التي عندهم في التوراة والإنجيل من نعت النبي ﷺ التي عندهم في التوراة والإنجيل من نعت النبي ﷺ ﴿ ثمنًا قليلاً ﴾ من الدنيا ، بأن يكتموها خوفاً على

الرياسة كفعل غيرهم من اليهود ﴿ أولئك لهم أجرهم ﴾ ثواب أعمالهم ﴿ عند ربهم ﴾ يؤتونه مرتين ، كما في القصص ﴿ إن الله سريع الحساب ﴾ بحاسب الخلق في قدر نصف نهار من أيام الدنيا ٢٠٠ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا ﴾ على الطاعات والمصائب وعن المعاصي ﴿ وصابروا ﴾ الكفار ، فلا يكونوا أشد صبراً منكم ﴿ ورابطوا ﴾ أقيموا على الجهاد ﴿ واتقوا الله ﴾ في جميع أحوالكم ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون بالجنة وتنجون من النار .



١ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي أهل مكة ﴿ اتقوا ربكم ﴾ أي عقابه بأن تطيعوه ﴿ الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾ آدم ﴿ وخلق منها زوجها ﴾ حواء بالمد ، من ضلع من أضلاعه اليسرى ﴿ وبث ﴾ فرق ونشر ﴿ منها ﴾ من

﴿ اقصرُوا عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ من الإماء ، إذ ليس
لهن من الحقوق ما للزوجات ﴿ ذَلِكَ ﴾ أي نكاح الأرب
﴿ أعطوا ﴾ النساء صِدَاقَتَيْنِ جمع صدقة : مهرهن ﴿ فَبِمَا
فَاعَل ، أي طابت أنفسهن لكم عن شيء من الصداق
نزلت رداً على من كره ذلك . هـ - ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا ﴾ أيها الـ
أيديكم ﴿ الـي جعل الله لكم قِيَاماً ﴾ مصدر قام أي تقوم
الأمته ﴿ وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا ﴾ أي أطعموهم منها ﴿ وَاكْسُوا
﴿ وَاَبْتَلُوا ﴾ اختبروا ﴿ الْيَتَامَى ﴾ قبل البلوغ في دينهم وخص
خمس عشرة سنة عند الشافعي ﴿ فَإِنْ أَنْتُمْ ﴾ أبصرتم
﴿ إِسْرَافًا ﴾ بغير حق ، ﴿ وَبِدَارًا ﴾ أي مبادرين إلى إفـ
فليستعفف ﴿ أَي يعف عن مال اليتيم ويمتنع من أكله ﴾
اليتامى ﴿ أَمْوَالَهُمْ فَأَسْهَدُوا عَلَيْهِمْ ﴾ أنهم تسلموها وبرئتم
﴿ حَسِبًا ﴾ حافظاً لأشغال خلقه ومحاسبهم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَتْفُورًا بِكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
بِهِ وَالْآرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطَّبِيطِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ
كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِسُوا
مِطَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنًا وَثَلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ ذَلِكَ أَذَىٰ ۖ أَلَّا تَعْلَمُوا ﴿٣﴾ وَآتُوا
النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
هِنًا عَامِرِيًّا ﴿٤﴾ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْنُوا
الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ
غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا
دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

مد ٦ حركات لزوماً	مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً	إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	تفخيم الراء
مد واجب ٤ أو ٥ حركات	مد حركتان	ادغام ، وما لا يلفظ	لفظة

٨
الخزب
٨

١٤ - ﴿ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله﴾
بالوجهين ﴿ناراً خالداً فيها وله﴾ فيها ﴿عذاب
مهيّن﴾ ذو إهانة . روعي في الضائرتي الآيتين لفظ من
وفي خالدين معناها .

١ مدّ ٦ حركات لزوماً	٢ مدّ ١ أو ١٦ جوازاً		٣ إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	٤ تشجيع الرءاء
٥ مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات	٦ مدّ حركتان		٧ ادغام، وما لا يُلغى	٨ قليلة

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى تَتَوَقَّعَنَّ الْمَوْتَ أَوْ يُجْعَلَ اللَّهُ لهنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَذَوْهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ أَكُنْ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَآءِ تَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

● من ٦ حركات أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع اللّغة (محركات) ● تخفيف الواو ● من ٢ حركات أو ٢ جواراً ● مد أو واجب ٤ أو ٥ حركات ● من ٢ حركات أو ٣ حركات ● إتمام ، وملا يُلغى ● فلتلة

١٥ - ﴿ وَاللّٰتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةُ ﴾ الزنا ﴿ مِنْ نِّسَائِكُمْ ﴾ فاستشهدوا عليهن أربعة منكم ﴿ أَي مِنْ رِّجَالِكُمُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ فَإِنْ شَهِدُوا ﴿ عَلَيْهِنَ ﴾ فأمسكنوهن ﴿ احبسوهن ﴾ فِي الْبُيُوتِ ﴿ وامنعهن من مخالطة الناس ﴾ حَتَّى يَتَوَقَّعَنَّ الْمَوْتَ ﴿ أَي ملائحته ﴾ أَوْ ﴿ إِلَى أَنْ يُجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ طريقاً إِلَى الْخُرُوجِ مِنْهَا . أمروا بِذَلِكَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ جَعَلَ لَهُنَّ سَبِيلًا بِجِلْد الْبَكْرِ مِثَّةً وَتَغْرِيبِهَا عَامًا ، وَرَجَمَ الْمُحَصَّنَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا بَيْنَ الْحَدِّ قَالُ : « خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا » رواه مسلم .

١٦ - ﴿ وَاللَّذَانِ ﴾ بتخفيف النون وتشديدها ﴿ يَأْتِيَانِهَا ﴾ أَي الْفَاحِشَةُ : الزنا أَوِ الْلَّوَاطِ ﴿ مِنْكُمْ ﴾ أَي الرِّجَالِ ﴿ فَأَذَوْهُمَا ﴾ بالسب والضرب بالنعال ﴿ فَإِنْ تَابَا ﴾ مِنْهَا ﴿ وَأَصْلَحَا ﴾ الْعَمَلِ ﴿ فَأَعْرِضُوا عَنْهَا ﴾ وَلَا تُؤْذَوْهُمَا ﴿ إِنْ اللَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ عَلَى مَنْ تَابَ ﴿ رَحِيمًا ﴾ بِهِ . وَهَذَا مَنْسُوخٌ بِالْحَدِّ إِنْ أُريدَ بِهَا الزَّنا ، وَكَذَا إِنْ أُريدَ بِهَا الْلَّوَاطِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ ؛ لَكِنِ الْمَفْعُولُ بِهِ لَا يَرْجَمُ عِنْدَهُ وَإِنْ كَانَ مُحَصَّنًا بَلْ يُجْلَدُ وَيُغْرَبُ ؛ وَإِرَادَةُ الْلَّوَاطِ أَظْهَرَ بِدَلِيلِ ثَنِيَّةِ الضَّمِيرِ ، وَالْأَوَّلُ قَالُ : أَرَادَ الزَّانِي وَالزَّانِيَةَ ، وَيُرِيدُ : تَبَيَّنَ بَيْنَهُمَا بِنِ الْتَّصُلَةِ بِضَمِيرِ الرِّجَالِ ، وَاشْتِرَاكِيهَا فِي الْأُذَى وَالتَّوْبَةِ وَالْإِعْرَاضُ ، وَهُوَ مُخْصِصٌ بِالرِّجَالِ لَمَّا تَقَدَّمَ فِي النِّسَاءِ مِنَ الْحِسِّ .

١٧ - ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ ﴾ أَي الَّتِي كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ قَبُوضًا بِفَضْلِهِ ﴿ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ ﴾ الْعَصِيَّةَ ﴿ بِجَهَالَةٍ ﴾ حَالُ ، أَي : جَاهِلِينَ ، إِذَا عَصَوْا رَبَّهُمْ ﴿ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ ﴾ قَبْلَ أَنْ يَغْرُبُوا ﴿ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ يَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا ﴾ بِخَلْقِهِ ﴿ حَكِيمًا ﴾ فِي صَنْعَةِ بِهِمْ .

١٨ - ﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ﴾ الذُّنُوبِ ﴿ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ ﴾ وَأَخَذَ فِي النِّزَعِ ﴿ قَالُ ﴾ عِنْدَ مُشَاهَدَةِ مَا هُوَ فِيهِ : ﴿ إِنِّي تَبْتُ الْآنَ ﴾ فَلَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ ﴿ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾ إِذَا تَابُوا فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ مَعَانِيَةِ الْعَذَابِ ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ ﴿ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا ﴾ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ مَثَلًا . ١٩ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا ﴾ بِأَلْفَتِهِنَّ ، أَي ذَاتِهِنَّ ﴿ كَرِهًا ﴾ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ لِفَتْنِ ، أَي : مُكْرِهِيهِنَّ عَلَى ذَلِكَ . كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَرِثُونَ نِسَاءَ أَقْرَبَائِهِمْ ؛ فَإِنْ شَاءُوا تَزَوَّجُوهُنَّ بِلا صَدَاقٍ ، أَوْ زَوَّجُوهُنَّ وَأَخَذُوا صَدَاقَهُنَّ ، أَوْ عَضَلُوهُنَّ حَتَّى يَفْتَدِينَ بِهَا وَرَثَتَهُ ، أَوْ يَمْتَنَ فَيُرِثُوهُنَّ ؛ فَهَذَا عَلَى ذَلِكَ ﴿ وَلَا ﴾ أَنْ ﴿ تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ أَي تَمْنَعُوا أَزْوَاجَكُمْ عَنْ نِكَاحٍ غَيْرِكُمْ بِإِمْسَاكِهِنَّ وَلَا رَغْبَةٍ لَكُمْ فِيهِنَّ ، ضَرَارًا ﴿ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَآءِ تَيْتُمُوهُنَّ ﴾ مِنَ الْمَهْرِ ﴿ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكسرها ، أَي : بَيِّنَةٍ ، أَوْ هِيَ بَيِّنَةٌ ؛ أَيِ زَنَّا أَوْ نُسُوزٍ ، فَلَكُمْ أَنْ تَضَارَوْهُنَّ حَتَّى يَفْتَدِينَ مِنْكُمْ وَيُخْتَلَعْنَ ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ أَي بِالْإِحْمَالِ فِي الْقَوْلِ وَالْفَقَةِ وَالْمِيلَتِ ﴿ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ فَاصْبِرُوا ﴿ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ وَلَعَلَّهُ يَجْعَلُ فِيهِنَّ ذَلِكَ بَأَنْ يَرْزُقَكُمْ مِنْهُنَّ وَلَدًا صَالِحًا .

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهْتَانٍ وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى لِلْمَهْرِ وَأَخَذْتُمْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

تفخيم الرءاء (إخفاء، ومواقع الضمة (حركات)) (نقله) مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد واجب ٦ حركات لزوماً مد ٧ أو ٨ أو ٩ حركات مد ١٠ أو ١١ حركات

٢٠ - ﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج ﴾ أي أخذها بذكرها بأن طلقتموها ﴿ و ﴾ قد ﴿ آتيتم إحداهن ﴾ أي الزوجات ﴿ قنطاراً ﴾ مالا كثيراً صدقاً ﴿ فلا تأخذوا منه شيئاً ﴾ تأخذونه بهتاناً ﴿ ظلماً ﴾ وإلماً مبيئاً ﴿ بيناً ﴾ نصبهما على الحال ، والاستفهام للتوبيخ ، والإنكار في قوله :

٢١ - ﴿ وكيف تأخذونه ﴾ أي بأي وجهه ﴿ وقد أفضى ﴾ وصل ﴿ بعضكم الى بعض ﴾ بالجماع المقرر للمهر ﴿ وأخذن منكم ميثاقاً ﴾ عهداً ﴿ غليظاً ﴾ شديداً ، وهو ما أمر الله به من إسماكن بمعروف أو تسريحهن بإحسان .

٢٢ - ﴿ ولا تنكحوا ما ﴾ بمعنى من ﴿ نكح آبائكم من النساء إلا ﴾ لكن ﴿ ما قد سلف ﴾ من فعلكم ذلك ، فإنه معفو عنه ﴿ إنه ﴾ أي نكاحهن ﴿ كان فاحشة ﴾ قبيحاً ﴿ ومقتماً ﴾ سبباً للمقت من الله وهو أشد بغض ﴿ وساء ﴾ بسئ ﴿ سبيلاً ﴾ طريقاً ذلك .

٢٣ - ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أمهاتكم ﴾ أن تنكحوهن وشملت الجدات من قبل الأب أو الأم ﴿ وبناتكم ﴾ وشملت بنات الأولاد ، وإن سفلن ﴿ وأخواتكم ﴾ من جهة الأب أو الأم ﴿ وعمياتكم ﴾ أي أخوات آبائكم وأجدادكم ﴿ وخالاتكم ﴾ أي أخوات أمهاتكم وجداتكم ﴿ وبنات الأخ وبنات الأخت ﴾ ويدخل فيهن أولادهم ﴿ وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ﴾ قبل استكمال الحولين خمس رضعات كما بينه الحديث ﴿ وأخواتكم من الرضاعة ﴾ ويلحق بذلك بالسنة : البنات منها ، وهن من أرضعن موطأته ، والعمات والخالات ، وبنات الأخ ، وبنات الأخت منها ، لحديث : « يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » . رواه البخاري ومسلم ﴿ وأمهات نسائكم وربانيكم ﴾ جمع ربيبة وهي بنت الزوجة من غيره ﴿ اللاتي في حجوركم ﴾ تربوئها ، صفة موافقة للغالب فلا مفهوم لها ﴿ من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ﴾ أي جامعتموهن

﴿ فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ﴾ في نكاح بناتهن إذا فارقتوهن ﴿ وحلائل ﴾ أزواج ﴿ أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾ بخلاف من تبنيتهم فلم نكح حلائلهم ﴿ وأن تجمعوها بين الأختين ﴾ من نسب أو رضاع بالنكاح ، ويلحق بها بالسنة الجمع بينها وبين عمتها أو خالتها ، ويجوز نكاح كل واحدة على الانفراد ، وملكها معاً ويطأ واحدة ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ ما قد سلف ﴾ في الجاهلية من نكاحكم بعض ما ذكر فلا جناح عليكم فيه ﴿ إن الله كان غفوراً ﴾ لما سلف منكم قبل النبي ﴿ رحيماً ﴾ بكم في ذلك .

٢٤ - ﴿و﴾ حَرُمَتْ عَلَيْكُمْ ﴿المحصنات﴾ أي ذوات

الأزواج ﴿من النساء﴾ أن تنكحوهن قبل مفارقة أزواجهن ، حرائر مسلمات كن أو لا ﴿إلا ما ملكت أيانكم﴾ من الإماء بالسي فلكن وطؤهن وإن كان هن أزواج في دار الحرب بعد الاستبراء ﴿كتاب الله﴾ نصب على المصدر أي كتب ذلك ﴿عليكم وأحل﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿لكم ماوراء ذلكم﴾ أي سوى ما حرم عليكم من النساء ﴿أن تبتغوا﴾ تطلبوا النساء ﴿بأموالكم﴾ بصدق أو ثمن ﴿محصنين﴾ متزوجين ﴿غير مسافحين﴾ زانين ﴿فما﴾ فمن ﴿استمتعتم﴾ تمتعتم ﴿به منهن﴾ ممن تزوجتم بالوطء ﴿فاتوهن أجورهن﴾ مهورهن التي فرضتم لهن ﴿فريضة ولا جناح عليكم﴾ فيها تراضيتن أنتن وهن ﴿به من بعد الفريضة﴾ من حطها أو بعضها أو زيادة عليها ﴿إن الله كان عليماً﴾ بخلقه ﴿حكيماً﴾ فيما دبره لهم .

٢٥ - ﴿ومن لم يستطع منكم طَوْلاً﴾ أي غنى له ﴿أن ينكح المحصنات﴾ الحرائر ﴿المؤمنات﴾ هو جري على الغالب فلا مفهوم له ﴿فمن ما ملكت أيانكم﴾ ينكح ﴿من فتياتكم المؤمنات﴾ والله أعلم بآيائكم ﴿فاكتفوا بظاهره وكلاو السرائر إليه فإنه العالم بتفضيلها ، ورب أمة تفضل حرة فيه ، وهذا تأنيس بنكاح الإماء بعضهم من بعض﴾ أي أنتن وهن سواء في الدين فلا تستنكفوا من نكاحهن ﴿فانكحوهن بإذن أهلهن﴾ مواليهن ﴿واتوهن﴾ أعطوهن ﴿أجورهن﴾ مهورهن ﴿بالمعروف﴾ من غير مظل ونقص ﴿محصنات﴾ عفائف ، حال ﴿غير مسافحات﴾ زانيات جهراً ﴿ولا متخذات أخدان﴾ أخلاء يزنون بهن سرّاً ﴿فإذا أحصن﴾ زُوِّجْنَ ، وفي قراءة بالبناء للفاعل ، تزوجن ﴿فإن أتين بفاحشة﴾ زناً ﴿فعليهن نصف ما على المحصنات﴾ الحرائر الأبقار إذا زنين ﴿من العذاب﴾

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرْضَيْنَهُ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مَتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي تَرْتَابُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا بِلِسَانِهِمْ
 وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانْظُرْنَا
 لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْغَسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
 عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
 ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِي مَنْ يَشَاءُ
 وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ انْظُرْ كَيْفَ يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخلاء ومواقع الفتح (حركات) ● تعظيم الرأه
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انقلاء، وما لا يلفظ ● فتيلة

٤٥ - ﴿ والله أعلم بأعدائكم ﴾ منكم فيخبركم بهم
 لتجنبوهم ﴿ وكفى بالله ولياً ﴾ حافظاً لكم منهم
 ﴿ وكفى بالله نصيراً ﴾ مانعاً لكم من كيدهم .

٤٦ - ﴿ من الذين هادوا ﴾ قوم ﴿ يحرفون ﴾ يغيرون
 ﴿ الكلم ﴾ الذي أنزل الله في التوراة من نعت محمد
 ﷺ ﴿ عن مواضعه ﴾ التي وضع عليها ﴿ ويقولون ﴾
 للنبي ﷺ إذا أمرهم بشيء ﴿ سمعنا ﴾ قولك
 ﴿ وعصينا ﴾ أمرك ﴿ واسمع غير مُسمع ﴾ حال
 بمعنى الدعاء أي لا سمعت ﴿ و ﴾ يقولون له
 ﴿ راعنا ﴾ وقد نهى عن خطابه بها ، وهي كلمة سب
 بلغتهم ﴿ ليّاً ﴾ تحريفاً بالستهم وطعناً ﴿ قدحاً ﴾ في
 الدين ﴿ الإسلام ﴾ ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا ﴿
 بدل وعصينا ﴾ واسمع ﴿ فقط ﴾ وانظرنا ﴿ انظر
 إلينا ، بدل راعنا ﴾ لكان خيراً لهم ﴿ مما قالوه
 ﴾ وأقوم ﴿ أعدل منه ﴾ ولكن لعنهم الله ﴿ أبعدهم عن
 رحته ﴾ بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴿ منهم كعبد الله
 ابن سلام وأصحابه .

٤٧ - ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا ﴾
 القرآن ﴿ مصدقاً لما معكم ﴾ من التوراة ﴿ من قبل أن
 نظمس وجوهاً ﴾ نمحو ما فيها من العين والأنف
 والحاجب ﴿ فنردها على أدبارها ﴾ فنجعلها كالآفءاء
 لوحاً واحداً ﴿ أو نلعنهم ﴾ ننسخهم قرءة ﴿ كما لعنا ﴾
 مسخنا ﴿ أصحاب السبت ﴾ منهم ﴿ وكان أمر الله ﴾
 قضاؤه ﴿ مفعولاً ﴾ ولما نزلت أسلم عبد الله بن سلام ،
 فقيل : كان وعيداً بشرط فلما أسلم بعضهم رفع ،
 وقيل : يكون طمس ومسح قبل قيام الساعة .

٤٨ - ﴿ إن الله لا يغفر أن يُشرك ﴾ أي الإشراك ﴿ به
 ويغفر ما دون ﴾ سوى ﴿ ذلك ﴾ من الذنوب ﴿ لمن
 يشاء ﴾ المغفرة له بأن يدخله الجنة بلا عذاب ، ومن
 شاء عذبه من المؤمنين بذنوبه ثم يدخله الجنة ﴿ ومن
 يشرك بالله فقد افترى إثماً ﴾ ذنباً ﴿ عظيماً ﴾ كبيراً .

٤٩ - ﴿ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم ﴾ وهم اليهود

حيث قالوا : نحن أبناء الله وأحباؤه ، أي ليس الأمر بتزكيتهم أنفسهم ﴿ بل الله يزكي ﴾ يطهر ﴿ من يشاء ﴾ بالإيمان ﴿ ولا يظلمون ﴾
 ينقصون من أعمالهم ﴿ فتيلاً ﴾ قدر قشرة النواة . ٥٠ - ﴿ انظر ﴾ متعجباً ﴿ كيف يفترون على الله الكذب ﴾ بذلك . ﴿ وكفى به إثماً مبيناً ﴾ بيناً .
 ٥١ - ونزل في كعب بن الأشرف ونحوه من علماء اليهود لما قدموا مكة وشاهدوا قتل بدر وحرضوا المشركين على الأخذ بثأرهم ومحاربة النبي ﷺ :
 ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ﴾ صنجان لقريش ﴿ ويقولون للذين كفروا ﴾ أي سفيان وأصحابه
 حين قالوا هم : أنحن أهدي سبيلاً ونحن ولادة البيت : نسقي الحاج ، ونقري الضيف ، ونفك العاني ، ونفعل .. أم محمد وقد خالف دين آبائه وقطع
 الرحم وفارق الحرم ؟ ﴿ هؤلاء ﴾ أي أنتم ﴿ أهدي من الذين آمنوا سبيلاً ﴾ أقوم طريقاً .

٥٢ - ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾ من لعنه الله .

٥٣ - ﴿أَمْ﴾ بل أ ﴿لهم نصيب من الملك﴾ أي ليس لهم شيء منه ، ولو كان ﴿فإذا لا يؤتون الناس نفيرا﴾ أي شيئاً تافهاً قدر النقرة في ظهر النواة لفرط بخلهم .

٥٤ - ﴿أَمْ﴾ بل ﴿يُحْسَدُونَ النَّاسَ﴾ أي النبي ﷺ ﴿على ما آتاهم الله من فضله﴾ من النبوة وكثرة النساء ، أي يتمنون زواله عنه ويقولون : لو كان نبياً لاشتغل عن النساء ﴿فقد آتينا آل إبراهيم﴾ جده ، كموسى وداود وسليمان ﴿الكتاب والحكمة﴾ النبوة ﴿وآتيناهم ملكاً عظيماً﴾ فكان لداود تسع وتسعون امرأة ، وسليمان ألف ما بين حرة وسرية .

٥٥ - ﴿فمنهم من آمن به﴾ بمحمد ﷺ ﴿ومنهم من صد﴾ أعرض ﴿عنه﴾ فلم يؤمن ﴿وكفى بجهم سعيراً﴾ عذاباً لمن لا يؤمن .

٥٦ - ﴿إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم﴾ ندخلهم ﴿ناراً﴾ يحترقون فيها ﴿كلما نضجت﴾ احترقت ﴿جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها﴾ بأن تعاد إلى حالها الأول غير محترقة ﴿ليذوقوا العذاب﴾ ليقاسوا شدته ﴿إن الله كان عزيزاً﴾ لا يعجزه شيء ﴿حكيماً﴾ في خلقه .

٥٧ - ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهرة ﴿من الحيز وكل قدر﴾ وندخلهم ظلاً ظليلاً ﴿دائماً لا تتسخه شمس ، وهو ظل الجنة﴾ .

٥٨ - ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات﴾ أي ما ائتمن عليه من الحقوق ﴿إلى أهلها﴾ نزلت لما أخذ علي رضي الله عنه مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة الحبشي سادها قسراً لما قدم النبي ﷺ مكة عام الفتح ومنعه وقال : لو علمت أنه رسول الله لم أمنعه ، فأمر رسول

الله ﷺ برده إليه وقال : هاك خالدة تالدة ؛ فعجب من ذلك ، فقرأ له على الآية فأسلم ، وأعطاه عند موته لأخيه شعبة فبقي في ولده . والآية وإن وردت على سبب خاص فعمومها معتبر بقرينة الجمع ﴿وإذا حكمتم بين الناس﴾ يأمركم ﴿أن تحكموا بالعدل﴾ إن الله تعالى ﴿فيه إدغام ميم﴾ نعم ﴿في ما﴾ النكرة الموصوفة ، أي : نعم شيئاً ﴿يعظكم به﴾ تادية الأمانة والحكم بالعدل ﴿إن الله كان سميعاً﴾ لما يقال ﴿بصيراً﴾ بما يفعل .

٥٩ - ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي﴾ وأصحاب ﴿الأمر﴾ أي الولاية ﴿منكم﴾ إذا أمروكم بطاعة الله ورسوله ﴿فإن تنازعتم﴾ اختلفتم ﴿في شيء فردوه إلى الله﴾ أي إلى كتابه ﴿والرسول﴾ مدة حياته وبعده إلى سنته ، أي اكشفوا عليه منها ﴿إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك﴾ أي الرد إليهما ﴿خير﴾ لكم من التنازع والقول بالرأي ﴿وأحسن تأويلاً﴾ مائلاً .

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ٥٢
أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يَأْتُونَ النَّاسَ نَفِيرًا ٥٣
يُحْسَدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَاءٍ أَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ٥٤ فَقَدْ آتَيْنَا
آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ٥٥
فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ وَكُفِيَٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٥٦
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمَا تَضِجَتْ
جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ٥٧ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلٌ ٥٨ وَإِنَّ
اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَوَدُّوا الْأَمْنَتَ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حُكِمْتُمْ بَيْنَ
النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
بَصِيرًا ٥٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٦٠

مذ ٦ حركات لوزا • مذ ٥ أو ٦ حركات
مذ ٤ أو ٥ حركات • مذ ٣ حركات
إخفاء وواو القلة (حركات) • تخفيف الراء
اندغام ، وما لا يلفظ • لفظه

٦٠ - ونزل لما اختصم يهودي ومنافق ، فدعا المنافق إلى كعب بن الأشرف ليحكم بينهما ، ودعا اليهودي إلى النبي ﷺ ، فأتياه قضى لليهودي ، فلم يرض المنافق وأتياه عمر فذكر له اليهودي ذلك ، فقال للمنافق : أكذلك ؟ قال : نعم ، فقتله : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنِ يُتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ ﴾ الكثير الطغيان ، وهو كعب بن الأشرف ﴿ وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ﴾ ولا يوالوه ﴿ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ عن الحق .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظُّلُمَاتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

٦٢ - ﴿ فكيف ﴾ يصنعون ﴿ إذا أصابتهم مصيبة ﴾
عقوبة ﴿ بما قَدَّمْت أليدهم ﴾ من الكفر والمعاصي ، أي
أيقدرون على الإعراض والفرار منها ؟ لا ﴿ ثم
جاءوك ﴾ معطوف على يصدون ﴿ يحلفون بالله إن ﴾ ما
﴿ أردنا ﴾ بالحاكمة إلى غيرك ﴿ إلا إحساناً ﴾ صلحاً
﴿ وتوفيقاً ﴾ تأليفاً بين الخصمين ، بالتقريب في الحكم
دون الحمل على مَرُّ الحق .

٦٣ - ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ من النفاق وكذبهم في عذرهم ﴿فَاعْرُضْ عَنْهُمْ﴾ بالصفح ﴿وَعَظَّمْ﴾ خَوَّعَهُمُ اللَّهُ ﴿وَقُلْ لَهُمْ فِي﴾ شَأْنِ ﴿أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾ مؤثراً فيهم ، أي اجزهم ليرجعوا عن كفرهم .

٦٤ - ﴿ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع ﴾ فيما يأمر به ويحرم ﴿ بإذن الله ﴾ بأمره لا يعصى ويخالف ﴿ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم ﴾ بتحاكمهم إلى الطاغوت ﴿ جاؤوك ﴾ تائبين ﴿ فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول ﴾ فيه التفات عن الخطاب تقيحاً لشأنه ﴿ لوجدوا الله توأباً ﴾ عليهم ﴿ رحيماً ﴾ ٣٣

٦٥ - ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ﴾ ﴿اِخْتَلَطَ﴾ ﴿بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا﴾ ﴿ضَيْقًا أَوْ شُكًّا﴾ ﴿مِمَّا قُضِيَتْ﴾ ﴿بِهِ﴾ ﴿وَيَسْلُمُوا﴾ ﴿يُقَادُوا لِحُكْمِكَ﴾ ﴿تَسْلِيمًا﴾ ﴿مَنْ غَيْرُ مُعَارَضَةٍ﴾ .

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِنَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

٦٦ - ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ ﴾ مفسرة ﴿ اقتلوا ﴾ أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ﴿ كما كتبنا على بني إسرائيل ﴾ ما فعلوه ﴿ أي المكتوب عليهم ﴾ إلا قليل ﴿ بالرفع على البدل ، والنصب على الاستثناء ﴾ منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به ﴿ من طاعة الرسول ﷺ ﴾ لكان خيراً لهم وأشد تثبيتاً ﴿ تحقيقاً لإيمانهم .

٦٧ - ﴿ وَإِذَا ﴾ أي لو تثبتوا ﴿ لا تأتينهم من لدنا ﴾ من عندنا ﴿ أجراً عظيماً ﴾ هو الجنة .

٦٨ - ﴿ ولهديناهم صراحاً مستقيماً ﴾ قال بعض الصحابة للنبي ﷺ : كيف نراك في الجنة وأنت في الدرجات العلى ، ونحن أسفل منك ؟ فنزل :

٦٩ - ﴿ ومن يطع الله والرسول ﴾ فيها أمر به ﴿ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين ﴾ أفضل أصحاب الأنبياء لما ألهمهم في الصدق والتصديق ﴿ والشهداء ﴾ القتل في سبيل الله ﴿ والصالحين ﴾ غير من ذكر ﴿ وحسن أولئك رفيقاً ﴾ رفاق في الجنة ، بأن يستمتع فيها برويتهم وزيارتهم والحضور معهم إن كان مقرهم في الدرجات العالية بالنسبة إلى غيرهم .

٧٠ - ﴿ ذلك ﴾ أي كونهم مع من ذكر : مبتدأ ، خبره : ﴿ الفضل من الله ﴾ تفضل به عليهم لا أنهم نالوه بطاعتهم ﴿ وكفى بالله عليماً ﴾ بثواب الآخرة ، أي : فتقوا بما أخبركم به (ولا يبتئك مثل خبر) .

٧١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم ﴾ من عدوكم ، أي : احترزوا منه وتيقظوا له ﴿ فانفروا ﴾ انهضوا إلى قتاله ﴿ ثبات ﴾ متفرقين ، سرية بعد أخرى ﴿ أو انفروا جميعاً ﴾ مجتمعين .

٧٢ - ﴿ وإن منكم لمن ليبطئن ﴾ ليتأخرن عن القتال ، كعد الله بن أبي المنافق وأصحابه ؛ وجعله منهم من حيث الظاهر ، واللام في الفعل للقسام .

﴿ فإن أصابكم مصيبة ﴾ قتل وهزيمة ﴿ قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً ﴾ حاضراً فأصاب . ٧٣ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ أصابكم فضل من الله ﴾ كفتح وغنيمة ﴿ ليقولنَّ ﴾ نادماً ﴿ كأن ﴾ مخفية ، واسمها محذوف ، أي : كأنه ﴿ لم يكن ﴾ بالياء والتاء ﴿ بينكم وبينه مودة ﴾ معرفة وصداقة ، وهذا راجع إلى قوله : قد أنعم الله عليّ ، اعترض به بين القول ومقوله ، وهو : ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً ﴾ أخذ حظاً وافراً من الغنيمة . ٧٤ - قال تعالى : ﴿ فليقاتل في سبيل الله ﴾ لإعلاء دينه ﴿ الذين يشرون ﴾ يبيعون ﴿ الحياة الدنيا بالآخرة ﴾ ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل ﴿ يستشهد ﴾ أو يغلب ﴿ يظفر بعدوه ﴾ فسوف تؤتاه أجر عظيم ﴿ ثواباً جزيلاً .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ، ووقاف العلة (حركات) ● تفخيف الزيادة ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وملا لا يلفظ ● انقطة

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الْأَظْغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تَظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَالْهُولَاءُ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

مَد ٦ حركات لوزن مَد ٢ أو ١ جوازًا
مَد واجب ٤ أو ٥ حركات مَد حركاتان
إِجَاء، ومواقع الضمة (محرقات) تَلْخِيزُ الْوَاءِ
الْإِغَاء، ومالًا بلفظًا

٧٥ - ﴿ وما لكم لا تقاتلون ﴾ استفهام توبيخ ، أي لا
مانع لكم من القتال ﴾ في سبيل الله و ﴿ في تخلص
﴿ المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ الذين
حسبهم الكفار عن الهجرة وأذوهم ، قال ابن عباس
رضي الله عنه : كنت أنا وأمي منهم ﴾ الذين يقولون ﴾
داعين : يا ﴾ ربنا أخرجنا من هذه القرية ﴾ مكة
﴿ الظالم أهلها ﴾ بالكفر ﴾ واجعل لنا من لدنك ﴾ من
عندك ﴾ وليًّا ﴾ يتولى أمورنا ﴾ واجعل لنا من لدنك
نصيرًا ﴾ يمنعنا منهم ، وقد استجاب الله دعاءهم فيسر
لبعضهم الخروج ، وبقي بعضهم إلى أن فتحت مكة
وولى ﷺ عتاب بن أسيد فأنصف مظلومهم من
ظالمهم .

٧٦ - ﴿ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا
يقاتلون في سبيل الطاغوت ﴾ الشيطان ﴾ فقاتلوا أولياء
الشيطان ﴾ أنصار دينه تغلبهم لقوتكم بالله ﴾ إن كيد
الشيطان ﴾ بالؤمنين ﴾ كان ضعيفًا ﴾ واهبًا لا يقاوم كيد
الله بالكافرين .

٧٧ - ﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم ﴾ عن
قتال الكفار لما طلبوه بمكة لأذى الكفار لهم ، وهم
جماعة من الصحابة ﴾ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما
كتب ﴾ فرض ﴾ عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون ﴾
يخافون ﴾ الناس ﴾ الكفار ، أي عذابهم بالقتل
﴿ كخشيت ﴾ هم عذاب ﴾ الله أو أشد خشية ﴾ من
خشيتهم له ، ونصب « أشد » على الحال ، وجواب لما
دل عليه إذا وما بعدها ، أي فاجأتهم الخشية
﴿ وقالوا ﴾ جزعًا من الموت : ﴿ ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا ﴾ هلاً ﴾ أخرتنا إلى أجل قريب قل ﴾ لهم
﴿ متاع الدنيا ﴾ ما يتمتع به فيها ، أو الاستمتاع بها
﴿ قليل ﴾ أبل إلى الفناء ﴾ والآخرة ﴾ أي الجنة ﴾ خير
لمن اتقى ﴾ عقاب الله بترك معصيته ﴾ ولا تظلمون ﴾
بالتاء والياء تنقصون من أعمالكم ﴾ فتيلًا ﴾ قدر قشرة
النواة ، فيجاهدوا .

٧٨ - ﴿ أين ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج ﴾ حصون ﴾ مشيدة ﴾ مرتفعة ، فلا تخشوا القتال خوف الموت ﴾ وإن تصبهم ﴾ أي اليهود
﴿ حسنة ﴾ خصب وسعة ﴾ يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة ﴾ جذب وبلاء ، كما حصل لهم عند قدوم النبي ﷺ المدينة ﴾ يقولوا هذه
من عندك ﴾ يا محمد ، أي بشؤمك ﴾ قل ﴾ لهم ﴾ كل ﴾ من الحسنة والسيئة ﴾ من عند الله ﴾ من قبله ﴾ فإل هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون
أي لا يقاربون أن يفهموا ﴾ حديثًا ﴾ يلقي إليهم ، وما استفهام تعجب من فرط جهلهم ، ونفي مقاربة الفعل أشد من نفيه . ٧٩ - ﴿ ما
أصابك ﴾ أي الإنسان ﴾ من حسنة ﴾ خير ﴾ فمن الله ﴾ أتلك فضلًا منه ﴾ وما أصابك من سيئة ﴾ بلية ﴾ فمن نفسك ﴾ أتلك حيث ارتكبت
ما يسترجعها من الذنوب ﴾ وأرسلناك ﴾ يا محمد ﴾ للناس رسولًا ﴾ حال مؤكدة ﴾ وكفى بالله شهيدًا ﴾ على رسالتك .

٨٠- ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى﴾
أعرض عن طاعتك فلا يهمنك ﴿فما أرسلناك عليهم﴾
حفيظاً ﴿حافظاً لأعقابهم﴾ بل نذيراً ، وإلينا أمرهم
فنجازهم . وهذا قبل الأمر بالقتال .

٨١- ﴿وقولون﴾ أي المنافقون إذا جاؤك : أمرنا ﴿طاعة﴾ لك ﴿فإذا برزوا﴾ خرجوا ﴿من عندك﴾ بيت طائفة منهم ﴿يادغام التاء في الطاء وتركه أي﴾ أضمرت ﴿غير الذي تقول﴾ لك في حضورك من الطاعة ، أي عصيانك ﴿والله يكتب﴾ يأمر بكتب ﴿ما يبيتون﴾ في صحائفهم ليجازوا عليه ﴿فأعرض عنهم﴾ بالصفح ﴿وتوكل على الله﴾ ثوبه فإنه كافيك ﴿وكفى بالله وكيلاً﴾ مفوضاً إليه .

٨٢ - ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ﴾ يتأملون ﴿الْقُرْآنَ﴾ وما فيه من المعاني البديعة . ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ تناقضاً في معانيه وتبايناً في نظمهِ .

٨٣ - ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ ﴾ عن سرايا النبي ﷺ بما حصل لهم ﴿ من الأمن ﴾ بالنصر ﴿ أو الخوف ﴾ بالهزيمة ﴿ أذاعوا به ﴾ أفشوه ، نزل في جماعة من المنافقين أو في ضعفاء المؤمنين . كانوا يفعلون ذلك فتضعف قلوب المؤمنين ويتأذى النبي ﴿ ولو ردوه ﴾ أي الخبر ﴿ إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم ﴾ أي ذوي الرأي من أكابر الصحابة ، أي لو سكتوا عنه حتى يخبروا به ﴿ لعلمه ﴾ هل هو مما ينبغي أن يذاع أو لا ﴿ الذين يستنبطونه ﴾ يتبعونه ويطلبون علمه ، وهم المذيعون ﴿ منهم ﴾ من الرسول وأولى الأمر ﴿ ولولا فضل الله عليكم ﴾ بالإسلام ﴿ ورحمته ﴾ لكم بالقرآن ﴿ لا تبغتم الشيطان ﴾ فيها يأمركم به من الفواحش ﴿ إلا قليلا ﴾ .

٨٤- ﴿ فقاتل ﴾ يا محمد ﴿ في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك ﴾ فلا تهتم بتخلفهم عنك ؛ المعنى : قال ولو وحدك فإنك موعود بالنصر ﴿ وحرّض المؤمنين ﴾ حثهم

على القتال ورجبهم فيه ﴿ عسى الله أن يكف بأس ﴾
 الله ﷻ : « والذي نفسي بيده لأخرجن ولو وحدي » فخر
 أبي سفيان عن الخروج ، كما تقدم في آل عمران . ٨٥ -
 الأجر منها ﴿ بسببها ﴾ ومن يشفع شفاعة سيئة ﴿
 مُقْتِنًا ﴾ مقتدرًا ، فيجازي كل أحد بما عمل . ٨٦ - ﴿ وإياهم ﴾
 تقولوا له : عليك السلام ورحمة الله وبركاته ﴿ أو رؤوها ﴾
 شيء حسيبًا ﴿ محاسبًا ﴾ ، فيجازي عليه ، ومنه رد السلام
 في الحسام ، والأكل ، فلا يجب الرد عليهم بل يكره في غير

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨١﴾ وَيَقُولُوا طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبُيُوتُ الْمُنِيرَاتُ ﴿٨٣﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْرِ الْأَوَّلِيِّ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٤﴾ فَقُنْ لِلَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُفْ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِصْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٥﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا ﴿٨٦﴾ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيبًا ﴿٨٧﴾ وَإِذَا حِينٌ بَنَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مَّا أَتَوْا رَدُّوهُا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٨﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازا
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركتان

٨٧- ﴿الله لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ والله ﴿لِيَجْمَعَنَّكُمْ﴾ من
قُبُورِكُمْ ﴿إِلَى﴾ فِي ﴿يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ﴾ شَكْ
﴿فِيهِ وَمَنْ﴾ أَي لَا أَحَدَ ﴿أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾
قَوْلًا .

٨٨ - ولما رجع ناس من أحد اختلف الناس
فيهم ، فقال فريق : نقتلهم ، وقال فريق :
لا ، فنزل : ﴿ فإلکم ﴾ أي ما شأنکم ؟
صرتم ﴿ في المنافقين فئتين ﴾ فرتين ﴿ والله
أرکھم ﴾ ردهم ﴿ بما کسبوا ﴾ من الکفر
والمعاصي ﴿ أتریدون أن یمھدوا من
أضل ﴾ ه ﴿ الله ﴾ أي تعدوهم من جملة
المھتدین ؟ والاستفهام في الموضعين للإنکار . ﴿ ومن
یضلک ﴾ ه ﴿ الله فلن یجد له سبیلاً ﴾ طریقاً إلى
الھدی .

٨٩- ﴿ وَذُوهُ ﴾ تَنَـٰوَوْا ﴿ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا ﴾ فَتَكْفُرُونَ ﴿ أَنْتُمْ وَمِمَّ سِوَاهُ ﴾ فِي الْكُفْرِ ﴿ فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ تَوَالِيهِمْ وَإِنْ أَظْهَرُوا الْإِيمَانَ ﴿ حَتَّى يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ هَجْرَةً صَحِيحَةً تَحَقُّقَ إِيْمَانِهِمْ ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ وَأَقَامُوا عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ ﴿ فَخُذُوهُمْ بِالْأَسْرِ ﴾ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ ﴿ تَوَالِيَهُ ﴾ وَلَا نَصِيرًا ﴿ تَنْتَصِرُونَ بِهِ عَلَى عَدُوِّكُمْ .

٩٠- ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ﴾ يَلْجُؤُونَ ﴿إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ عَهْدٌ بِالْأَمَانِ لَهُمْ وَلَنْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ، كَمَا
عَاهَدَ النَّبِيُّ ﷺ هَالَالُ بْنُ عُوَيْمِرَ الْأَسْلَمِيَّ ﴿أَوْ﴾
الَّذِينَ ﴿جَاؤُوكُمْ﴾ وَقَدْ ﴿حَصِرَتْ﴾ ضَاقَتْ
﴿صُدُورُهُمْ﴾ عَنْ ﴿أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ﴾ مَعَ قَوْمِهِمْ ﴿أَوْ﴾
يَقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ﴿مَعَكُمْ﴾، أَيِ مُتَمَكِّينَ عَنْ قِتَالِكُمْ
وَقِتَالِهِمْ، فَلَا تَعْرِضُوا إِلَيْهِمْ بِأَخْذٍ وَلَا قِتْلٍ، وَهَذَا وَمَا
بَعْدَهُ مَنَسُوخٌ بِآيَةِ السِّيفِ ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ﴾ تَسْلِطُهُمْ
عَلَيْكُمْ ﴿لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ﴾ بِأَنْ يَقَرِّيَ قُلُوبَهُمْ
فَلَقَاتِلُوكُمْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشَأْ فَالْقَى فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ

﴿ فَإِنْ اعْتَذَلُواكُمْ فَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ فَيُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ يُنْقِصُ لَكُمْ مِنْكُمْ حَتَّىٰ تَكُونَ أُمَّةٌ نَّاصِرَةٌ ﴾ ﴿ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾ ﴿ طَرِيقًا بِالْأَحْزَامِ وَالْقَتْلِ ٩١ ﴾ - ﴿ سَتَجِدُونَ أَخْرَيْنَ يُرِيدُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِكُمْ وَيُظَاهِرُوا الْإِيمَانَ عِنْدَكُمْ ﴾ ﴿ وَيُؤْمِنُوا بِكُمْ ﴾ ﴿ بِالْكَفْرِ إِذْ رَجَعُوا إِلَيْهِمْ ، وَهُمْ أَصْدُ غُفْطَانٍ ﴾ ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ ﴾ ﴿ دَعَا إِلَى الشُّرْكِ ﴾ ﴿ أَرَكُمَا فِيهَا ﴾ ﴿ وَقَعُوا أَشَدَّ قَوْعًا ﴾ ﴿ فَإِنْ لَمْ يَعْتَزْلُوكُمْ ﴾ ﴿ بَرَكْتَ قِتَالَكُمْ ﴾ ﴿ وَ ﴾ ﴿ لَمْ ﴾ ﴿ يَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ ﴾ ﴿ لَمْ ﴾ ﴿ يَكْفُسُوا أُيُسُودِيَهُمْ ﴾ ﴿ عَنْكُمْ ﴾ ﴿ فَخَذَّوهُمْ ﴾ ﴿ بِالْأَسْرِ ﴾ ﴿ وَأَقْتَلَوْهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ ﴿ وَجَدْتُهُمْ ﴾ ﴿ وَأَوَّلَكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴾ ﴿ بَرَهَانًا بَيْنًا ظَاهِرًا عَلَى قَتْلِهِمْ وَسَبْيِهِمْ أَنْذَرَهُمْ .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْزِيَ عَنكُمْ إِلَى يَوْمِ الْبَيْعَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا
فَتَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ وَذُوقُوا
تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
حَتَّى يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوا مِنْهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٩١﴾
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَكُمْ
حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْبَلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَسَاطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْنَلُوكُمْ فَإِنْ أَعَزَّ لُوكُمْ فَلَمْ يَقْبَلُوا
وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٢﴾
سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ
مَارَدٌ إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزَّلُوا عَنْكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ
السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ فَاخْذُوا مِنْهُمْ وَأَقْتُلُواهُمْ حَيْثُ
تَقْبَضْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩٣﴾

<p>● مد ٦ حركات لزوماً</p> <p>● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً</p>	<p>● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)</p> <p>● ادغام، وملا يُلغذا</p>	<p>● تطبيق الرء</p> <p>● ثلثلة</p>
---	--	------------------------------------

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مَّتَّعِمًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعَدَّ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً
كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمُرَّكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَيَّنُوا إِنَّكُمُ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

١ مدّ واجب ٤٥ حركات
٢ مدّ واجب ٦ حركات لزوماً
٣ مدّ أو ٦ حركات
٤ مدّ أو ٦ حركات

الإخفاء، ومواقع الفتحة (حركات)

الغام، وما لا يلفظ

تفصيل الراء

الفتحة

عباس أنها على ظاهرها ، وأنها ناسخة لغيرها من آيات المغفرة ، وبينت آية البقرة أن قاتل العمد يقتل به ، وإن عليه الدية إن عفي عنه ، وسبق قدرها ؛ وبينت السنة أن بين العمد والخطأ قتلاً يسمى شبه العمد ، وهو أن يقتله بها لا يقتل غالباً فلا قصاص فيه بل دية كالعمد في الصفة والخطأ في التأجيل والحمل وهو والعمد أولى بالكفارة من الخطأ . ٩٤ - ونزل لما مر نفر من الصحابة برجل من بني سُلَيْم وهو يسوق غنأً ، فسلم عليهم فقالوا : ما سلم علينا إلا تقية ، فقتلوه واستاقوا غنمه : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ سَافِرْتُمْ لِلجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتِينُوا ﴾ وفي قراءة : فتبتوا في الموضوعين ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَن أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ بَأْلَفٍ أَوْ دُونِهَا أَيْ : التحية ، أو الانقياد بكلمة الشهادة التي هي أمانة على الإسلام ﴾ ﴿ لست مؤمناً ﴾ وإنما قلت هذا تقية لنفسك ومالك فقتلوه ﴿ تَبْتَغُونَ ﴾ تطلبون بذلك ﴿ عَرَضَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ متاعها من الغنيمة ﴿ فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمَ كَثِيرَةٌ ﴾ تغنيكم عن قتل مثله ماله ﴿ كَذَلِكَ كَتَبْنَا مِنْ قَبْلُ ﴾ تعصم دماؤكم وأموالكم بمجرد قولكم الشهادة ﴿ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ بالاشتهار بالإيمان والاستقامة ﴿ فَتِينُوا ﴾ أن تقتلوا مؤمناً ، وافعلوا بالداخل في الإسلام كما فعل بكم ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ فيجازيكم به .

٩٥ - ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ٩٥ ﴾

وَيُبَدِّلُ مِنْهُ :

٩٦ - ﴿ دَرَجَاتٍ مِنْهُ ﴾ منازل بعضها فوق بعض من الكرامة ﴿ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ﴾ منصوبان بفعلهما المقدّر ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ لأوليائه ﴿ رَحِيمًا ﴾ بأهل طاعته . ونزل في جماعة أسلموا ولم يهاجروا فقتلوا يوم بدر مع الكفار :

٩٧ - ﴿ إِنْ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ بِالْمَقَامِ مَعَ الْكَافِرِ وَتَرَكَ الْهَجْرَةَ ﴾ قالوا ﴿ هُمْ مُؤْمِنُونَ ﴾ فيم كنتم ﴿ أَيِ فِي أَيْ شَيْءٍ كُنْتُمْ فِي أَمْرِ دِينِكُمْ ﴾ قالوا ﴿ مُعْتَذِرِينَ ﴾ كنا مستضعفين ﴿ عَاجِزِينَ عَنْ إِقَامَةِ الدِّينِ ﴾ في الأرض ﴿ أَرْضُ مَكَّةَ ﴾ قالوا ﴿ هُمْ تَوْبِيخًا ﴾ ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ﴿ مِنْ أَرْضِ الْكُفْرِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ كَمَا فَعَلَ غَيْرُكُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾ هِيَ .



٩٨ - ﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ ﴾ الذين لا يستطيعون حيلة ﴿ لَا قُوَّةَ لَهُمْ عَلَى الْهَجْرَةِ وَلَا نَفَقَةَ ﴾ ولا يهتدون سبيلاً ﴿ طَرِيقًا إِلَى أَرْضِ الْهَجْرَةِ .

٩٩ - ﴿ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٩٩ ﴾

١٠٠ - ﴿ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُغْتًا مَرَاغًا مَهَاجِرًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ في الرزق ﴿ وَمَنْ يُخْرَجْ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ ﴾

الطريق ، كما وقع لجنّاح بن ضمرة الليثي ﴿ فَقَدْ وَقَعَ ﴾ ثبت ﴿ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ ١٠١ - ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾ أي يسألكم بمكروه ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ بيان للواقع إذ ذاك فلا مفهوم له ، وبينت السنة أن المراد بالسفر الطويل ، وهو أربعة برد ، وهي مرحلتان ، ويؤخذ من قوله : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾ أنه رخصة لا واجب ، وعليه الشافعي ﴿ إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴾ بَيَّنَّ الْعِدَاوَةَ .

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ٩٥

وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٩٦

إِنْ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَتَى الْأَرْضَ وَاللَّهُ وَسِعَ فَهَاجِرُوا فِيهَا فَاُولَئِكَ مَا لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٩٧

إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ٩٨

فَاُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٩٩

وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُغْتًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يُخْرَجْ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ١٠٠

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ١٠١

١٠٠ - ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ١٠١ ﴾

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَدِلْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَاُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
خَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَآ أَنتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ
عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْ لَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

تقديم الرواء

إظهار ومواقع الله (حركات)

العلم، وما لا يُفهم

من ٦ حركات لزوماً

من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً

من واجب ٤ أو ٥ حركات

١٠٦ - ﴿ واستغفر الله ﴾ مما هممت به ﴿ إن الله كان غفوراً رحيماً ﴾ .

١٠٧ - ﴿ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ﴾ يخونونها بالمعاصي لأن وبال خيانتهم عليهم ﴿ إن الله لا يحب من كان خواناً ﴾ كثير الخيانة ﴿ أثيماً ﴾ أي يعاقبه .

١٠٨ - ﴿ يستخفون ﴾ أي طعمة وقومه حياءً ﴿ من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم ﴾ بعلمه ﴿ إذ يبيتون ﴾ يضمرون ﴿ مالا يرضى من القول ﴾ من عزمهم على الخلف على نفي السرقه ورمي اليهودي بها ﴿ وكان الله بها يعملون محيطاً ﴾ علماً .

١٠٩ - ﴿ ها أنتم ﴾ يا هؤلاء ﴿ خطاب لقوم طعمة جادلتم ﴾ خاصمتهم ﴿ عنهم ﴾ أي عن طعمة وذويه وقرى عنه ﴿ في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ﴾ إذا عذبهم ﴿ أم من يكون عليهم وكيلاً ﴾ يتولى أمرهم ويذب عنهم ؟ أي لا أحد يفعل ذلك .

١١٠ - ﴿ ومن يعمل سوءاً ﴾ ذنباً يسوء به غيره كرمي طعمة اليهودي ﴿ أو يظلم نفسه ﴾ يعمل ذنباً قاصراً عليه ﴿ ثم يستغفر الله ﴾ منه ، أي : يتب ﴿ يجد الله غفوراً ﴾ له ﴿ رحيماً ﴾ به .

١١١ - ﴿ ومن يكسب إثماً ﴾ ذنباً ﴿ فإنما يكسبه على نفسه ﴾ لأن وبالها عليها لا يضر غيره ﴿ وكان الله عليماً حكيماً ﴾ في صنعه .

١١٢ - ﴿ ومن يكسب خطيئة ﴾ ذنباً صغيراً ﴿ أو إثماً ﴾ ذنباً كبيراً ﴿ ثم يرم به بريئاً ﴾ منه ﴿ فقد احتمل ﴾ تحمل ﴿ بهتاناً ﴾ برمي ﴿ وإثماً مبيناً ﴾ بيناً يكسبه .

١١٣ - ﴿ ولولا فضل الله عليك ﴾ يا محمد ﴿ ورحمته ﴾ بالعصمة ﴿ همت ﴾ أضمرت ﴿ طائفة منهم ﴾ من قوم طعمة ﴿ أن يضلوك ﴾ عن القضاء بالحق بتلييسهم عليك ﴿ وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من زائدة ﴾ شيء ﴿ لأن وبال إضلالهم عليهم ﴾ وأنزل الله عليك الكتاب ﴿ القرآن ﴾ والحكمة ﴿ ما فيه من الأحكام ﴾ وعلمك ما لم تكن تعلم ﴿ من الأحكام والغيب ﴾ وكان فضل الله عليك ﴿ بذلك وغيره ﴾ عظيماً .

١١٤ - ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ ﴾ أي الناس أي ما يتساجون فيه ويتحدثون ﴿ إِلَّا ﴾ نجوى ﴿ مِنْ أَمْرِ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ ﴾ أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك المذكور ﴿ ابْتِغَاءَ ﴾ طلب ﴿ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ لا غيره من أمور الدنيا ﴿ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ ﴾ بالنون والياء أي الله ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .

١١٥ - ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ ﴾ يخالف ﴿ الرَّسُولَ ﴾ فيما جاء به من الحق ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى ﴾ ظهر له الحق بالمعجزات ﴿ وَيَتَّبِعْ ﴾ طريقاً ﴿ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ أي طريقهم الذي هم عليه من الدين بأن يكفر ﴿ تَوَلَّهِ ﴾ ما تَوَلَّى ﴿ نَجْعَلُهُ الْوَلِيَّ ﴾ لما تولاه من الضلال بأن نخلي بينه وبينه في الدنيا ﴿ وَنُضِلَّهُ ﴾ ندخله في الآخرة ﴿ جَهَنَّمَ ﴾ فيحترق فيها ﴿ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾ مرجعاً هي .

١١٦ - ﴿ إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَغْفِرْ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرْ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ ومن يشرك بالله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً عن الحق .

١١٧ - ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ يَدْعُونَ ﴾ يعبد المشركون ﴿ مِنْ دُونِهِ ﴾ أي الله ، أي غيره ﴿ إِلَّا إِنِّائًا ﴾ أصناماً مؤنثة كاللات والعزى ومناة ﴿ وَإِنْ ﴾ ما ﴿ يَدْعُونَ ﴾ يعبدون بعبادتها ﴿ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴾ خارجاً عن الطاعة لطاعتهم له فيها ، وهو إبليس .

١١٨ - ﴿ لَعَنَهُ اللَّهُ ﴾ أبعدته عن رحمته ﴿ وَقَالَ ﴾ أي الشيطان ﴿ لَا تَخْذَنْ ﴾ لأجعلن لي ﴿ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا ﴾ حظاً ﴿ مَفْرُوضًا ﴾ مقطوعاً ، أدعهم إلى طاعتي .

١١٩ - ﴿ وَلَا ضَلَالَةَ لَهُمْ ﴾ عن الحق بالوسوسة ﴿ وَلَا مَنِيْنَهُمْ ﴾ التي في قلوبهم طول الحياة ، أن لا بعث ولا حساب ﴿ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَتَكَنَّ ﴾ يقطعن ﴿ أَذَانِ الْأَنْعَامِ ﴾ وقد فعل ذلك بالحيائر ﴿ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَغْيِرْنَ خَلْقَ اللَّهِ ﴾ دينه ، بالكفر ، وإحلال ما حرم الله ، وتحريم ما أحل ﴿ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا ﴾ يتولاه ويطيعه ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا ﴾

مبيناً ﴿ بَيْنَا ﴾ لمصيره إلى النار المؤبدة عليه . ١٢٠ - ﴿ يَعْدهم ﴾ طول العمر ﴿ وَيَمْنِيْهِمْ ﴾ نيل الآمال في الدنيا وأن لا بعث ولا جزاء ﴿ وَمَا يَعْدهم الشَّيْطَانُ ﴾ بذلك ﴿ إِلَّا غُرُورًا ﴾ باطلاً ١٢١ - ﴿ أُولَئِكَ مَاؤَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴾

﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مِنْ أَمْرِ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (١١٤) وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تَوَلَّهِ مَا تَوَلَّى وَنُضِلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (١١٥) إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَغْفِرْ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرْ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (١١٦) إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنِّائًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا (١١٧) لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تَخْذَنْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (١١٨) وَلَا ضَلَالَةَ لَهُمْ وَلَا مَنِيْنَهُمْ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَتَكَنَّ أَذَانِ الْأَنْعَامِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ بِالْحَيَائِرِ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَغْيِرْنَ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (١١٩) يَعْدهم وَيَمْنِيْهِمْ وَمَا يَعْدهم الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (١٢٠) أُولَئِكَ مَاؤَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا (١٢١)

تفخيم الراء (خلفاء، ويواقع الله (مركبات) (١١٩) تفخيم الراء (أدغام، وما لا يلفظ (١٢٠) مد واجب (أوه حركات) مد حركات (١٢١) مد (أوه حركات) مد (أوه حركات) (١٢١) تفخيم الراء (خلفاء، ويواقع الله (مركبات) (١١٩) تفخيم الراء (أدغام، وما لا يلفظ (١٢٠) مد واجب (أوه حركات) مد حركات (١٢١) مد (أوه حركات) مد (أوه حركات) (١٢١) تفخيم الراء

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمُ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَالَهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا (١٤١) إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (١٤٢) مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (١٤٣) يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَانْتَحِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءُ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا (١٤٤) إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا (١٤٥) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمُ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (١٤٦) مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا (١٤٧)

١٤١ - ﴿الذين﴾ بدل من الذين قبله ﴿يتربصون﴾ ينتظرون ﴿بكم﴾ الدوائر ﴿فإن كان لكم فتح﴾ غنيمة ﴿من الله قالوا﴾ لكم ﴿ألم تكن معكم﴾ في الدين والجهاد ؟ فأعطينا من الغنيمة ﴿وإن كان للكافرين نصيب﴾ من الظفر عليكم ﴿قالوا﴾ هم : ﴿ألم نستحذ﴾ نستول ﴿عليكم﴾ ونقدر على أخذكم وقتلكم فأبقينا عليكم ﴿و﴾ ألم ﴿نمنعكم من المؤمنين﴾ أن يظفروا بكم بتخذيهم ومراسلتكم بأخبارهم ؟ فلنا عليكم المنة ، قال تعالى : ﴿فلا يحكم بينكم﴾ وبينهم ﴿يوم القيامة﴾ بأن يدخلكم الجنة ويدخلهم النار ﴿ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً﴾ طريقاً بالاستئصال .

١٤٢ - ﴿إن المنافقين يخادعون الله﴾ بإظهار خلاف ما أبطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم أحكامه الدينية ﴿وهو خادعهم﴾ مجازيهم على خداعهم ، فيفتضحون في الدنيا بإطلاع الله نبيه على ما أبطنوه ، ويعاقبون في الآخرة ﴿وإذا قاموا إلى الصلاة﴾ مع المؤمنين ﴿قاموا كسالى﴾ متثاقلين ﴿يرأون الناس﴾ بصلاتهم ﴿ولا يذكرون الله﴾ يصلون ﴿إلا قليلاً﴾ رياء .

١٤٣ - ﴿مذبذبين﴾ مترددين ﴿بين ذلك﴾ الكفر والإيمان . ﴿لا﴾ منسوين ﴿إلى هؤلاء﴾ أي الكفار ﴿ولا إلى هؤلاء﴾ أي المؤمنين . ﴿ومن يضلله﴾ الله فلن تجد له سبيلاً ﴿طريقاً إلى الهدى﴾ .

١٤٤ - ﴿يأتيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم﴾ بموالاتهم ﴿سلطاناً مبيناً﴾ برهاناً بيناً على نفاقكم .

١٤٥ - ﴿إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار﴾ وهو قعرها ﴿ولن تجد لهم نصيراً﴾ مانعاً من العذاب ١٤٦ - ﴿إلا الذين تابوا﴾ وأصلحوا ﴿واعتصموا﴾ وثقوا ﴿بالله وأخلصوا دينهم لله﴾ من الرياء ﴿فأولئك مع المؤمنين﴾ فيما يؤتونه ﴿وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً﴾ في الآخرة ، وهو الجنة . ١٤٧ - ﴿ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم﴾ وأمتتم ﴿به﴾ ، والاستغفار بمعنى النفي . أي لا يعذبكم

﴿وكان الله شاكراً﴾ لأعمال المؤمنين بالإتابة ﴿عليها﴾ بخلقه .

منه لا حركات لزوماً منه أو إجازاً من واجباً أو حركات منه حركات

إخفاء، ومواقع اللزوم (حركات) تخفيف الراء

البناء، وملا يلفظ شذوذاً

١٠١

﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ (١٤٨) ﴿ إِنْ تَبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴾ (١٤٩) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ (١٥٠) ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ (١٥١) ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ (١٥٢) ﴿ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنِزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ أَلْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴾ (١٥٣) ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ (١٥٤)

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع الفتح (مركبات) ● تقديم الفراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وملا يفتقد ● للفتحة

١٤٨ - ﴿ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول ﴾ من أحد ، أي يعاقبه عليه ﴿ إلا ظلم ﴾ فلا يؤاخذ به الجهر به ، بأن يخبر عن ظلم ظالمه ويدعو عليه ﴿ وكان الله سميعاً ﴾ لما يقال ﴿ علياً ﴾ بما يفعل .



١٤٩ - ﴿ إن تبدوا خيراً ﴾ تظهروا ﴿ خيراً ﴾ من أعمال البر ﴿ أو تخفوه ﴾ تعملوه سرّاً ﴿ أو تعفوا عن سوء ﴾ ظلم ﴿ فإن الله كان عفواً قديراً ﴾ .

١٥٠ - ﴿ إن الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسوله ﴾ بأن يؤمنوا به دونهم ﴿ ويقولون نؤمن ببعض ﴾ من الرسل ﴿ ونكفر ببعض ﴾ منهم ﴿ ويريدون أن يتخذوا بين ذلك ﴾ الكفر والإيمان ﴿ سبيلاً ﴾ طريقاً يذهبون إليه .

١٥١ - ﴿ أولئك هم الكافرون حقاً ﴾ مصدر مؤكد لضمون الجملة قبله . ﴿ وأعدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ ذا إهانة ، وهو عذاب النار .

١٥٢ - ﴿ والذين آمنوا بالله ورسوله ﴾ كلهم ﴿ ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم ﴾ بالياء والنون ﴿ أجورهم ﴾ ثواب أفعالهم ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ لأوليائه ﴿ رحيماً ﴾ بأهل طاعته .

١٥٣ - ﴿ يسألك ﴾ يا محمد ﴿ أهل الكتاب ﴾ اليهود ﴿ أن تنزل عليهم كتاباً من السماء ﴾ جملة ، كما أنزل على موسى تعنتاً ، فإن استكبرت ذلك ﴿ فقد سألوا ﴾ أي أبأؤهم ﴿ موسى أكبر ﴾ أعظم ﴿ من ذلك فقالوا ﴾ أرنا الله جهرة ﴿ عياناً ﴾ فآخذتهم الصاعقة ﴿ الموت عقاباً لهم ﴾ بظلمهم ﴿ حيث تعنتوا في السؤال ﴾ ثم اتخذوا العجل ﴿ إنما ﴾ من بعد ما جاءتهم البينات ﴿ المعجزات على وحدانية الله ﴾ فعضونا عن ذلك ﴿ ولم نستأصلهم ﴾ وأتيناهم موسى سلطاناً مبيناً ﴿ تسلطاً بيناً ظاهراً عليهم ، حيث أمرهم بقتل أنفسهم توبة فأتاعوه .

١٥٤ - ﴿ ورفعنا فوقهم الطور ﴾ الجبل ﴿ بميثاقهم ﴾

بسبب أخذ الميثاق عليهم ليخافوا فقبلوه ﴿ وقلنا لهم ﴾ وهو مطلق عليهم ﴿ ادخلوا الباب ﴾ باب القرية ﴿ سجداً ﴾ سجوداً تحناء ﴿ وقلنا لهم لا تعدوا ﴾ وفي قراءة بفتح العين وتشديد الدال وفيه إدغام التاء في الأصل في الدال ، أي : لا تعتدوا ﴿ في السبت ﴾ باصطياد الحيتان فيه ﴿ وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ على ذلك فنقضوه .



١٦٣ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ

وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَ﴿كَمَا﴾ أَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴿ابْنِهِ﴾ وَيَعْقُوبَ ﴿ابْنِ إِسْحَاقَ﴾ وَالْأَسْبَاطَ ﴿أَوْلَادَهُ﴾ وَعِيسَى وَيُوسُفَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَاكَ دَاوُدَ زَبُورًا ﴿بِالْفَتْحِ اسْمَ﴾ لِلْكِتَابِ الْمُنَوَّى وَالضَّمُّ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى مَزْبُورًا أَيْ : مَكْتُوبًا .

١٦٤ - ﴿و﴾ أَرْسَلْنَا ﴿رِسَالًا﴾ قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرِسَالًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رِسَالًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَكِنَّ اللَّهَ يُشْهِدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

١٦٥ - ﴿رِسَالًا﴾ بَدَلَ مِنْ رِسَالٍ قَبْلَهُ ﴿مُبَشِّرِينَ﴾ بِالنَّوَابِ مِنْ آمَنَ ﴿وَمُنْذِرِينَ﴾ بِالْعِقَابِ مِنْ كَفَرَ أَرْسَلْنَاهُمْ ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ﴾ تَقَال ﴿بَعْدَ﴾ إِرسَالِ ﴿الرَّسْلِ﴾ إِلَيْهِمْ ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتُبْحِ آيَاتِكَ وَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿فَبِعِثْنَاهُمْ لِقَطْعِ عِذْرِهِمْ﴾ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ﴿فِي مَلَكِهِ﴾ حَكِيمًا ﴿فِي صُنْعِهِ﴾ .

١٦٦ - وَنَزَلَ مَا سَأَلَ الْيَهُودَ عَنْ نَبِيِّهِ ﷺ فَانْكُرُوهُ : ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يُشْهِدُ﴾ بَيْنَ نَبِيِّكَ ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾ مِنَ الْقُرْآنِ الْمَعْجِزِ ﴿أَنْزَلَهُ﴾ مُلْتَبِسًا ﴿بِعِلْمِهِ﴾ أَيْ عَلَمًا بِهِ أَوْ : وَفِيهِ عِلْمُهُ ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُشْهَدُونَ﴾ لَكَ أَيْضًا ﴿وَكُفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ عَلَى ذَلِكَ .

١٦٧ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بِاللَّهِ ﴿وَصَدُّوا﴾ النَّاسَ ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ دِينَ الْإِسْلَامِ ، بِكُتْمِهِمْ نَعْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُمْ الْيَهُودُ ﴿قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ عَنْ الْحَقِّ .

١٦٨ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بِاللَّهِ ﴿وُظْلَمُوا﴾ نَبِيَهُ بِكُتْمَانِ نَعْتِهِ ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ مِنَ الطَّرِيقِ .

١٦٩ - ﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ﴾ أَيْ الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَ إِلَيْهَا

﴿خَالِدِينَ﴾ بِمَقْدَرِ الْخُلُودِ ﴿فِيهَا﴾ إِذَا دَخَلُوهَا ﴿أَبَدًا﴾ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿هَيَّا﴾ . ١٧٠ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ أَيْ أَهْلَ مَكَّةَ ﴿قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ﴾ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴿بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا﴾ بِهِ وَاقْصِدُوا ﴿خَيْرًا لَكُمْ﴾ مِمَّا أَنْتُمْ فِيهِ ﴿وَإِنْ تَكْفُرُوا﴾ بِهِ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ مُلْكًا وَخَلْقًا وَعَبِيدًا ، فَلَا يَضُرُّهُ كُفْرُكُمْ ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا﴾ بِخَلْقِهِ ﴿حَكِيمًا﴾ فِي صُنْعِهِ بِهِمْ .

من ٦ حركات لزوماً : من ٢ أو ٤ أو ٦ حركات
من ٤ حركات لزوماً : من ٢ حركات
من ٤ حركات : من ٢ حركات
من ٤ حركات : من ٢ حركات
من ٤ حركات : من ٢ حركات
من ٤ حركات : من ٢ حركات

١٧١ - ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ الإنجيل ﴿ لَا تَغْلُوا ﴾ تتجاوزوا الحدَّ ﴿ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ القول ﴿ الْحَقَّ ﴾ من تنزيهه عن الشريك والولد ﴿ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا ﴾ أوصلها الله ﴿ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ ﴾ أي ذو روح ﴿ مِنْهُ ﴾ أضيف إليه تعالى تشريفاً له ، وليس كما زعمتم : ابن الله ، أو إلهاً معه ، أو ثالث ثلاثة ، لأن ذا الروح مركب ، والإله منزوع عن التركيب وعن نسبة المركب إليه ﴿ فَأَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ ولا تقولوا ﴿ الْإِلَٰهَةُ ﴾ ثلاثة ﴿ اللَّهُ وَعِيسَى وَأُمُّهُ ﴾ انتهوا ﴿ عَنْ ذَلِكَ ﴾ وأتوا ﴿ خَيْرًا لَكُمْ ﴾ منه ، وهو التوحيد ﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ ﴾ تنزهاً له عن ﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ﴾ له ما في السماوات وما في الأرض ﴿ خَلْقًا وَمَلَكًا وَعَبِيدًا ﴾ ، والملكية تنافي البنية ﴿ وَكُفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ شهيداً على ذلك .

١٧٢ - ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ ﴾ يتكبر ويأنف ﴿ الْمَسِيحُ ﴾ الذي زعمتم أنه إله عن ﴿ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ عند الله ، لا يستكفون أن يكونوا عبيداً ، وهذا من أحسن الاستطراد ؛ ذكر للرد على من زعم أنها آفة أو بنات الله ، كما رد بما قبله على النصارى الزاعمين ذلك ، المقصود خطابهم ﴿ وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴾ في الآخرة .

١٧٣ - ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴾ ثواب أعمالهم ﴿ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا ﴾ عن عبادته ﴿ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ مؤلماً ، هو عذاب النار ﴿ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا ﴾ أي غيره ﴿ وَلِيًّا ﴾ يدفعه عنهم ﴿ وَلَا نَصِيرًا ﴾ يمنعهم منه .

١٧٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ ﴾ حجة ﴿ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ عليكم ، وهو النبي ﷺ ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴾ بيناً ، وهو القرآن . ١٧٥ - ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَظَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ هو دين الإسلام .

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

تفسير الآية : إخلاء ، ووافقه الغلة (مركبات) : تفخيم الآية : إغلام ، وما لا يلفظ : مستحسناً

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ التَّائِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع العلة (حركتان) ● تخفيف العراء ● مد ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● ادغام ، وما يلفظ ● شفطة

١٧٦ - ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ في الكلالة ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ إن امروء مرفوع بفعل يفسره : ﴿هَلَكَ﴾ مات ﴿لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ﴾ أي ولا والد ، وهو الكلالة ﴿وَهُوَ يَرِثُهَا﴾ من أبوين أو أب ﴿فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ وهو ﴿أَيُّ الْأَخِ كَذَلِكَ﴾ يرثها ﴿جَمِيعَ مَا تَرَكَ﴾ إن لم يكن لها ولد ﴿فَإِن كَانَ لَهَا وَلَدٌ ذَكَرٌ فَلَا شَيْءَ لَهُ ، أَوْ أَنْثَىٰ فَلَهُ مَا فَضَّلَ مِنْ نَصِيبِهَا ، وَلَوْ كَانَتِ الْأُخْتُ أَوْ الْأَخُ مِنْ أُمِّ فَرَضِ السُّدُسِ كَمَا تَقْدُمُ أَوَّلُ السُّورَةِ﴾ فإن كانتا ﴿أَيُّ الْأَخْتَانِ﴾ اثنتين ﴿أَيُّ فَصَاعِدًا﴾ لأنها نزلت في جابر ، وقد مات عن أخوات ﴿فَلَهَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ الأخ ﴿وإن كانوا﴾ أي الورثة ﴿إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ يعني الله لكم ﴿شَرَائِعَ دِينِكُمْ﴾ أن ﴿لَا تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ومنه الميراث . روى الشيخان عن البراء أنها آخر آية نزلت ، أي من الفرائض .



﴿سُورَةُ التَّائِيَةِ﴾

مدينة وآياتها ١٢٠ أو : واثنان أو : وثلاث ، آية :

نزلت بعد الفتح بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ﴾ العهود المؤكدة التي بينكم وبين الله والناس . ﴿أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾ الإبل والبقر والغنم أكلاً بعد الذبح ﴿إِلَّا مَا يُتَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ تحريمه في : (حرمت عليكم الميتة) الآية ، فلا استثناء منقطع ، ويجوز أن يكون متصلاً والتحريم لما عرض من الموت ونحوه ﴿غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ أي محرمون ، ونصب غير على الحال من ضمير «لكم» . ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ من التحليل وغيره ، لا اعتراض عليه .

٢ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ جمع «شعيرة» أي معالم دينه ، بالصيد في الإحرام ﴿وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾ بالقتال فيه ﴿وَلَا الْهَدْيَ﴾ ما أهدى إلى الحرم من النعم بالتعرض له ﴿وَلَا الْقَلَائِدَ﴾ جمع

قلادة وهي ما كان يقلد به من شجر الحرم ليأمن ، أي فلا تعرضوا لها ولا لأصحابها ﴿وَلَا تَحِلُّوا ءَمِينَ﴾ قاصدين ﴿الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ بأن تقتلوهم ﴿يَنْتَعُونَ فَضْلًا﴾ رزقاً ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ بالتجارة ﴿وَرِضْوَانًا﴾ منه ، بقصده بزعمهم الفاسد ، وهذا منسوخ بآية براءة ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ مِنَ الْإِحْرَامِ فَاصْطَادُوا﴾ أمر إباحة ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ يكسبنكم ﴿شَنَاٰنُ قَوْمٍ﴾ بفتح النون وسكونها بعض ﴿قَوْمٍ﴾ لأجل ﴿أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا﴾ عليهم بالقتل وغيره ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ﴾ بفعل ما أمرتم به ﴿وَالْتَّقَوُا﴾ بترك ما نهيت عنه ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا فِيهِ حِذْفُ إِحْدَىِ التَّائِيَةِ فِي الْأَصْلِ﴾ على الإثم ﴿وَالْعُدْوَانِ﴾ التعدي في حدود الله ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ خافوا عقابه بأن تطيعوه ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ لمن خالفه .

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَقَسُوا بِأَلْزَلِكُمْ فَرِحَ اللَّهُ الْيَوْمَ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْلَمُونَهَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ عَلَيْكُمْ وَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٨﴾ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِلَا إِلَهِنَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩﴾

تفسير قوله تعالى ﴿حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ : أي : بطل عمله .
 ﴿وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ : أي : ما ذبح على غير الله .
 ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ : أي : التي تمزق بالأسننة .
 ﴿وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ : أي : التي تمزق بالأسننة .
 ﴿وَالْمُتَرَدِّيَةُ﴾ : أي : التي تمزق بالأسننة .
 ﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾ : أي : التي تمزق بالأسننة .
 ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ : أي : ما ذبح على النصب .
 ﴿وَأَنْ تَسْنَقَسُوا﴾ : أي : أن تتساقطوا .
 ﴿بِأَلْزَلِكُمْ﴾ : أي : بالذبح على النصب .
 ﴿فَرِحَ اللَّهُ الْيَوْمَ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ : أي : فرح الله اليوم ببني إسرائيل .
 ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ﴾ : أي : الذين كفروا من دينكم .
 ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ : أي : فلا تخشواهم واخلشوا الله .
 ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ : أي : اليوم أكملت لكم دينكم وأتمممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً .
 ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ : أي : فمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .
 ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْلَمُونَهَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ﴾ : أي : يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين يعلمونها والله عزيز عليم .
 ﴿عَلَيْكُمْ وَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ : أي : عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب .
 ﴿الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِلَا إِلَهِنَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ : أي : اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِلَا إِلَهِنَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

٣ - ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾ أي أكلها ﴿وَالدَّمُ﴾ أي المسفوح كما في الأنعام ﴿وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ بأن ذبح على اسم غيره ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ الميته خنقاً ﴿وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ المقتولة ضرباً ﴿وَالْمُتَرَدِّيَةُ﴾ الساقطة من علو إلى أسفل فماتت ﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾ المقتولة بنطح أخرى لها ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ﴾ منه ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ أي أدرتكم فيه الروح من هذه الأشياء فذبحتموه ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى﴾ اسم ﴿النصب﴾ جمع نصاب وهي الأصنام ﴿وَأَنْ تَسْنَقَسُوا﴾ تطلبوا القسم والحكم ﴿بِالْأَزْلَامِ﴾ جمع زلم بفتح الزاي وضمها مع فتح اللام : قلع ، بكسر القاف ، صغير لا ريش له ولا نصل ، وكانت سبعة عند سادن الكعبة عليها أعلام ، وكانوا يحكمونها : فإن أمرتهم انتمروا وإن نهتهم انتهوا ﴿ذَلِكُمْ فَسَقٌ﴾ خروج عن الطاعة . ونزل يوم عرفة عام حجة الوداع : ﴿الْيَوْمَ يَنْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ﴾ أن تردوا عنه بعد طمعهم في ذلك لما رأوا من قوته ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ أحكامه وفرائضه فلم ينزل بعدها حلال ولا حرام : ﴿وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ بإكمالها ، وقيل : بدخول مكة آمناً ﴿وَرَضِيتُ﴾ أي اخترت ﴿لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ﴾ جماعة ، إلى أكل شيء مما حرم عليه فأكله ﴿غَيْرِ مُتَجَانِفٍ﴾ مائل ﴿لِإِثْمٍ﴾ معصية ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾ له ما أكل ﴿رَحِيمٌ﴾ به في إباحته له ، بخلاف المائل لإثم ، أي المتلبس به ، كقاطع الطريق والباغي مثلاً ، فلا يحل له الأكل .

٤ - ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ﴾ ما ذبح لهم من الطعام ﴿قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ﴾ المستلذات ﴿وَالصَّيْدُ﴾ ما علمتم من الجوارح ﴿الْكُوسِبُ﴾ الكلاب والسياب والطير ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ حال من : كلبت الكلب ، بالتشديد ، أي : أرسلته على الصيد

﴿يَعْلَمُونَهَا﴾ حال من ضمير مكليبين أي تؤدبونهم ﴿مَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ﴾ من آداب الصيد ﴿فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾ بأن قتلن إن لم يأكلن منه ، بخلاف غير المعلمة فلا يحل صيدها ، وعلامتها : أن تسترسل إذا أرسلت ، وتزجر إذا رُجرت ، وتمسك الصيد ولا تأكل منه ، وأقل ما يعرف به ثلاث مرات ، فإن أكلت منه فليس مما أمسكن على صاحبه فلا يحل أكله كما في حديث الصحيحين ، وفيه أن صيد السهم إذا أرسل وذكر اسم الله عليه كصيد المعلم من الجوارح ﴿وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ عند إرساله ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ . ﴿الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ﴾ المستلذات ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ أي ذبائح اليهود والنصارى ﴿حَلَّ﴾ حلال ﴿لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ﴾ إياهم ﴿حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ حال لكم أن تنكحوهن ﴿إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾ مهورهن ﴿مُحْصِنِينَ﴾ متزوجين ﴿غَيْرِ مُسَفِحِينَ﴾ معلنين بالزنا بهن ﴿وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾ منهن ، تسرون بالزنا بهن ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيْمَانِ﴾ أي يرتد ﴿فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ الصالح قبل ذلك ، فلا يعتد به ولا يثاب عليه ﴿وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ إذا مات عليه .

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ
فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

١٤ - ﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى ﴾ متعلق بقوله ﴿ أخذنا ميثاقهم ﴾ كما أخذنا على بني إسرائيل اليهود ﴿ فنسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ في الإنجيل ، من الإيمان وغيره ، ونقضوا الميثاق ﴿ فأغرينا ﴾ أوقعنا ﴿ بينهم العدواة والبغضاء إلى يوم القيامة ﴾ بفرقهم واختلاف أهوائهم ، فكل فرقة تكفر الأخرى ﴿ وسوف ينبئهم الله ﴾ في الآخرة ﴿ بما كانوا يصنعون ﴾ فيجازيهم عليه .

١٥ - ﴿ يا أهل الكتاب ﴾ اليهود والنصارى ﴿ قد جاءكم رسولنا ﴾ محمد ﴿ يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون ﴾ تكتمون ﴿ من الكتاب ﴾ التوراة والإنجيل ، كآية الرجم وصفته ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ من ذلك ، فلا يبينه إذا لم يكن فيه مصلحة إلا افتضاحكم ﴿ قد جاءكم من الله نور ﴾ هو النبي ﷺ ﴿ وكتاب ﴾ قرآن ﴿ مبين ﴾ بين ظاهر .

١٦ - ﴿ يهدي به ﴾ أي بالكتاب ﴿ الله من اتبع رضوانه ﴾ بأن آمن ﴿ سبل السلام ﴾ طرق السلامة ﴿ ويخرجهم من الظلمات ﴾ الكفر ﴿ إلى النور ﴾ الإيمان ﴿ بإذنه ﴾ بإرادته . ﴿ ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ دين الإسلام .

١٧ - ﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ﴾ حيث جعلوه إلهاً ، وهم اليعقوبية ، فرقة من النصارى ﴿ قل فمن يملك ﴾ يدفع ﴿ من ﴾ عذاب ﴿ الله شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً ﴾ أي لا أحد يملك ذلك ، ولو كان المسيح إلهاً لقدر عليه ﴿ والله ملك السماوات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ .

إظهار، ومواقع الفتنة (حركات) ، لتجويد القراءة
ادغام ، وملا يلفظ

مذ ٦ حركات لزوماً ، مذ ٢ أو ١ أو ٦ حركات
مذ ٤ أو ٥ حركات ، مذ ٣ حركات

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَعْرِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُلِ أَنَّ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ وَإِنَّا لَنَدَّبْهُمْ خُلُوعًا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢ أو ١ أو ١ جوازاً ● إخفاء وواو الفتح (حركات) ● تفخيم القراءة
● من ٢ أو ١ أو ١ حركات ● من ٢ حركات ● انقار، وما لا يلفظ ● لفظ

١٨ - ﴿وقالت اليهود والنصارى﴾ أي كل منهما ﴿نحن أبناء الله﴾ أي كأبنائه في القرب والمنزلة ، وهو كأبينا في الرحمة والشفقة ﴿وأحبّوه قل﴾ لهم يا محمد ﴿فلم يعذبكم بذنوبكم﴾ إن صدقتم في ذلك ؟ ولا يعذب الأب ولده ، ولا الحبيب حبيبه ، وقد عذبكم فأنتم كاذبون ﴿بل أنتم بشر ممن﴾ من جملة من ﴿خلق﴾ من البشر ، لكم ما لهم وعليكم ما عليهم ﴿يغفر لمن يشاء﴾ المغفرة له ﴿ويعذب من يشاء﴾ تعذيبه ، لا اعتراض عليه ﴿والله ملك السماوات والأرض وما بينهما وإليه المصير﴾ المرجع .

١٩ - ﴿يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا﴾ محمد ﴿يبين لكم﴾ شرائع الدين ﴿على فترة﴾ انقطاع ﴿من الرسل﴾ إذ لم يكن بينه وبين عيسى رسول ، ومدة ذلك خمسية وتسع وستون سنة ، لـ ﴿أن﴾ لا ﴿تقولوا﴾ إذا عذبتم ﴿ما جاءنا من﴾ زائدة ﴿بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير﴾ فلا عذر لكم إذا ﴿والله على كل شيء قدير﴾ ومنه تعذيبكم إن لم تتبعوه .

٢٠ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم﴾ أي منكم ﴿أنبياء وجعلكم ملوكاً﴾ أصحاب خدم وحشم ﴿وآتاكم ما لم يؤت أحدًا من العالمين﴾ من المن والسلوى وقلبي البحر وغير ذلك .

٢١ - ﴿يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة﴾ المطهرة ﴿التي كتب الله لكم﴾ أمركم بدخولها وهي الشام ﴿ولا ترتدوا على أدباركم﴾ تهزموا خوف العدو ﴿فتنقلبوا خاسرين﴾ في سعيكم .

٢٢ - ﴿قالوا يا موسى إن فيها قومًا جبارين﴾ من بقايا عاد ، طولاً ذوي قوة ﴿وإننا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإننا داخلون﴾ لها .

٢٣ - ﴿قال﴾ هم ﴿رجلان من الذين يخافون﴾

خالفه أمر الله ، وهما يوشع وكالب من النقباء الذين بعثهم موسى في كشف أحوال الجابرة ﴿أنعم الله عليها﴾ بالعصمة، فكتما ما أطلعنا عليه من حاشم إلا عن موسى ، بخلاف بقية النقباء فأفسهوه فجنوا ﴿ادخلوا عليهم الباب﴾ باب القرية ، ولا تخشوهم فإنهم أجساد بلا قلوب ﴿فإذا دخلتموه فإنكم غالبون﴾ قالوا ذلك تيقناً بنصر الله وإنجاز وعده ﴿وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين﴾ .

قَالُوا يَمْوَسِيٰٓ اِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا اَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ
اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا اِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
اِنِّي لَا اَمْلِكُ اِلَّا نَفْسِي وَاَخِي فَاَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
الْفٰسِقِيْنَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَاِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً
يَتِيهُوْنَ فِي الْاَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ
﴿٢٦﴾ وَاَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَا اِبْنِٓ عَادَ مَ بِالْحَقِّ اِذْ قَرَّبَا قُرْبٰنًا
فَتَقَبَّلَ مِنْ اَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْاٰخَرِ قَالَ لَا اَقْنَلَنَّكَ
قَالَ اِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ اِلَى يَدِكَ
لِنَقْلَنِيْ مَا اَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ اِلَيْكَ لَا اَقْنَلَنَّكَ اِنِّيْٓ اَخَافُ اللّٰهَ
رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٢٨﴾ اِنِّيْٓ اُرِيْدُ اَنْ تَبْسُوْا بِمَا تُمْنِيْ وَاِثْمُكَ فَتَكُوْنَ
مِنْ اَصْحٰبِ النَّارِ وَذٰلِكَ جَزَاُ الظّٰلِمِيْنَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ اَخِيْهِ فَقَتَلَهُ فَاَصْبَحَ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ﴿٣٠﴾
فَبَعَثَ اللّٰهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْاَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَرِّى
سَوَءَ اَخِيْهِ قَالَ يَوْلِيْتَنِيْ اَعْجَزْتَ اَنْ اَكُوْنَ مِثْلَ هٰذَا
الْغُرَابِ فَاُوَرِّىْ سَوَءَ اَخِيْٓ فَاَصْبَحَ مِنَ النَّٰدِمِيْنَ ﴿٣١﴾



٢٤ - ﴿ قالوا يا موصي إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقَاتِلَا ﴾ هم ﴿ إنا ها هنا قاعدون ﴾ عن القتال .

٢٥ - ﴿ قال ﴾ موسى حينئذ ﴿ رب إني لا أملك إلا نفسي و ﴿ إلا ﴾ أخي ﴾ ولا أملك غيرهما فأجرهم على الطاعة . ﴿ فافرق ﴾ فافصل ﴿ بيننا وبين القوم الفاسقين ﴾ .

٢٦ - ﴿ قال ﴾ تعالى له ﴿ فلما ﴾ أي الأرض المقدسة ﴿ محرمة عليهم ﴾ أن يدخلوها ﴿ أربعين سنة ﴾ يتيهون ﴿ يتحيرون ﴾ في الأرض ﴿ وهي ﴾ تسعة فراعس ، قاله ابن عباس ﴿ فلا تأس ﴾ تحزن ﴿ على القوم الفاسقين ﴾ روي أنهم كانوا يسرون الليل جادين فإذا أصبحوا إذا هم في الموضع الذي ابتدؤا منه ، ويسرون النهار كذلك ؛ حتى انقروا كلهم إلا من لم يبلغ العشرين ؛ قيل : وكانوا ستمائة ألف . ومات هارون وموسى في التيه ، وكان رحمة لهما وعذاباً لأولئك . وسأل موسى ربه عند موته أن يدنيه من الأرض المقدسة رميةً بحجر ، فأدناه كما في الحديث . ونبيء يوشع بعد الأربعين وأمر بقتال الجبارين ، فسار بمن بقي معه وقتلهم ، وكان يوم الجمعة ، ووقفت له الشمس ساعة حتى فرغ من قتالهم . وروى أحمد في « مسنده » حديث : « إن الشمس لم تحبس على بشر إلا ليوشع ليأتي سار إلى بيت المقدس » .

٢٧ - ﴿ واتل ﴾ يا محمد ﴿ عليهم ﴾ على قومك ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ ابني آدم ﴾ هابيل وقابيل ﴿ بالحق ﴾ متعلق باتل ﴿ إذ قربا قرباناً ﴾ إلى الله ، وهو كبش هابيل وزرع لقابيل ﴿ فتقبل من أحدهما ﴾ وهو هابيل بأن نزلت نار من السماء فأكلت قربانه ﴿ ولم يتقبل من الآخر ﴾ وهو قابيل ، فغضب وأضمر الحسد في نفسه إلى أن حج آدم ﴿ قال ﴾ له ﴿ لأقتلنك ﴾ قال : لم ؟ قال : لتقبل قربانك دوني ﴿ قال ﴾ إنما يتقبل الله من

المتقين . ٢٨ - ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ بسطت ﴾ مددت ﴿ إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ﴾ في قتلك . ٢٩ - ﴿ إني أريد أن تبوء ﴾ ترجع ﴿ بإثمي ﴾ بإثم قتل ﴿ وإثمك ﴾ الذي ارتكبته من قبل ﴿ فتكون من أصحاب النار ﴾ ولا أريد أن أبوء بإثمك إذا قتلتك فأكون منهم ، قال تعالى : ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ ٣٠ - ﴿ فطوَّعت ﴾ زينت ﴿ له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح ﴾ فصار ﴿ من الخاسرين ﴾ بقتله ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم، فحمله على ظهره . ٣١ - ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ﴾ ٣٢ - ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ﴾ ينبش السراب بمنقاره وبرجليه ويثره على غراب ميت حتى واره ﴿ ليريه كيف يوارى ﴾ يستر ﴿ سوءاً ﴾ جيفة ﴿ أخيه قال يا ويلتي أعجزت ﴾ عن ﴿ أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءاً أخى فاصبح من النادمين ﴾ على حمله ، وحفر له وواره .

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ وجوازاً مد ١ واجب ٤ أو ٥ حركات مد ١ حركات

إفهام ومواقع التلاوة (حركات) تخفيف الواء

انغام ، ومما يُنقَضُ تِلْكَ

٣٧- ﴿يُرِيدُونَ﴾ يَتَمَنُونَ ﴿أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ دائم .

٣٨ - ﴿والسارق والسارقة﴾ أُل فيها موصولة مبتدأ ،
ولشبهه بالشرط دخلت الفاء في خبره ، وهو :
﴿فاقطعوا أيديهما﴾ أي يمين كل منها من الكوع .
وبينت السنة أن الذي يقطع فيه ربع دينار فصاعداً ،
وأنه إذا عاد قطعت رجله اليسرى من مفصل القدم ،
ثم اليد اليسرى ، ثم الرجل اليمنى ، وبعد ذلك يعزر
﴿جزاء﴾ نصب على المصدر ﴿بما كسبنا نكالاً﴾
عقوبة لها ﴿من الله والله عزيز﴾ غالب على أمره
﴿حكيم﴾ قي خلقه .



٣٩ - ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾ رَجَعَ عَنِ السَّرِقَةِ ﴿وَأَصْلَحَ﴾ عَمَلُهُ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنْ أَلَّهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ فِي التَّعْبِيرِ هَذَا مَا تَقْدَمُ ، فَلَا يَسْقُطُ بِتَوْبَتِهِ حَقُّ الْآدَمِيِّ مِنَ الْقَطْعِ وَرَدِّ الْمَالِ ، نَعَمْ يَبْتَدَأُ السَّنَةُ أَنَّهُ إِنْ عَفَا عَنْهُ قَبْلَ الرَّفْعِ إِلَى الْأَمَامِ سَقَطَ الْقَطْعُ ، وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ .

٤٠ - ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ ﴾ الاستفهام فيه التقرير ﴿ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ تعذيبه ﴿ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ المغفرة له ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ومنه التعذيب والمغفرة .

٤١- ﴿ يَا أَيُّهَا الرِّسُولُ لَا مَحْزَنٌ ﴾ صنع ﴿ الذين يسارعون في الكفر ﴾ يقعون فيه بسرعة ، أي يظهرونه إذا وجدوا فرصة ﴿ من ﴾ للبيان ﴿ الذين قالوا آمنا بأفواههم ﴾ بالسنتهم ، متعلق بقالوا ﴿ ولم يؤمن قلوبهم ﴾ وهم المنافقون ﴿ ومن الذين هادوا ﴾ قوم ﴿ سَمِعُوا لِلْكَذِبِ ﴾ الذي افترته أحرابهم سماع قول ﴿ سماعون ﴾ منك ﴿ لقوم ﴾ لأجل قوم ﴿ آخرين ﴾ من اليهود ﴿ لم يأتوك ﴾ وهم أهل خير ، زنى فيهم محصنان فكرهوا رجحها ، فبعثوا فريضة ليسألوا النبي ﷺ عن حكمهما ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ ﴾ الذي في التوراة كآبة الرجم ﴿ من يعد مواضعه ﴾ التي وضعه الله عليها أي

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ يَأَيُّهَا الرَّسُولُ
لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَسَمِعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنْ أُوْتِينَا هَذَا فَخِذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَاخْذُرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ فِي
الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

<p>مُدَّ ٦ حركات لزوماً</p> <p>مُدَّ ٢ أو ٦ جوازاً</p> <p>مُدَّ ٥ حركات</p> <p>مُدَّ ٤ حركات</p>	<p>إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)</p> <p>اسم، وما لا يلفظ</p>	<p>تفخيم الراء للثقة</p>
--	--	--------------------------

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ ۚ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ ۚ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنَاجَا ۚ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
آتَاكُمْ ۖ فَاسْتَقِيمُوا ۚ الْخَيْرَاتُ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَن أَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً
مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتان
إِنْشَاءً وَمَوَالِغُ الْعَلَّةِ (مَحْتَرَجَاتُ) تَلْجِمُ الزَّوَادَ
أَنْشَاءً وَمَوَالِغُ يُلْغَطُ

٤٦ - ﴿ وَقَفَّيْنَا ﴾ أتبعنا ﴿ على آثرهم ﴾ أي النبيين
﴿ بميسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله ﴿ من
التوراة وآتيانه الإنجيل فيه هدى ﴾ من الضلالة
﴿ ونور ﴾ بيان للأحكام ﴿ ومصدقاً ﴾ حال ﴿ لما بين
يديه من التوراة ﴾ لما فيها من الأحكام ﴿ وهدى
وموعظة للمتقين ﴾ .

٤٧ - ﴿ و ﴾ قلنا ﴿ ليحكم أهل الإنجيل بما أنزل
الله فيه ﴾ من الأحكام . وفي قراءة نصب يحكم وكسر
لامه عطفاً على معمول آتيانه ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الفاسقون ﴾ .

٤٨ - ﴿ وأنزلنا إليك ﴾ يا محمد ﴿ الكتاب ﴾ القرآن
﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزلنا ﴿ مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله
﴿ من الكتاب ومهيماً ﴾ شاهداً ﴿ عليه ﴾ والكتاب
بمعنى الكتب ﴿ فاحكم بينهم ﴾ بين أهل الكتاب إذا
ترافعوا إليك ﴿ بما أنزل الله ﴾ إليك ﴿ ولا تتبع
أهواءهم ﴾ عادلاً ﴿ عما جاءك من الحق لكل جعلنا
منكم ﴾ أي الأمم ﴿ شريعة ﴾ شريعة ﴿ ومنهاجاً ﴾
طريقاً واضحاً في الدين يمشون عليه ﴿ ولو شاء الله
لجعلكم أمة واحدة ﴾ على شريعة واحدة ﴿ ولكن ﴾
فرقكم فرقاً ﴿ ليبلوكم ﴾ ليختبركم ﴿ فيما آتاكم ﴾ من
الشرائع المختلفة ، لينظر المطيع منكم والعاصي .
﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾ سارعوا إليها ﴿ إلى الله مرجعكم
جميعاً ﴾ بالبعث ﴿ فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ من
أمر الدين ، ويجزي كلاً منهم بعمله .

٤٩ - ﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم
واحذرهم ﴾ لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ يفتنوك ﴾ يضلوك ﴿ عن
بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا ﴾ عن الحكم المنزل
وأرادوا غيره ﴿ فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ﴾
بالعقوبة في الدنيا ﴿ ببعض ذنوبهم ﴾ التي أتوها ، ومنها
التولي ، ومجازيهم على جميعها في الأخرى ﴿ وإن كثيراً
من الناس لفاسقون ﴾ .

٥٠ - ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ﴾ بالبلاء ﴿ يبغون ﴾

والتاء [تبغون] يطلبون من المداينة والميل إذا تولوا ؟ استفهام إنكاري ﴿ ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أحسن من الله حكماً لقوم ﴾ عند قوم
﴿ يوقنون ﴾ به ؟ خصوصاً بالذكر لأنهم الذين يتدبرون .

٥١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَكْثَرُ ظَالِمِينَ ۚ ﴾
والنصارى أولياء ﴿ توالونهم وتوادونهم ﴾ بعضهم أولياء بعض ﴿ لاتحادهم في الكفر ﴾ ومن يتوكلهم منكم فإنه منهم ﴿ من جملتهم ﴾ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴿ بموالاتهم الكفار .



٥٢ - ﴿ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ ۖ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَدْمِينًا ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَهْلُآءَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ۚ ﴾
﴿ فتري الذين في قلوبهم مرض ﴾ ضعف اعتقاد ، كعبد الله بن أبي المنافق ﴿ يسارعون فيهم ﴾ في موالاتهم ﴿ يقولون ﴾ معتذرين عنها : ﴿ نخشى أن ﴾ تصيبنا دائرة ﴿ يدور بها الدهر علينا ، من جذب أو غلبة ، ولا يتم أمر محمد ، فلا يميزونا ، قال تعالى : ﴿ فعسى الله أن يأتي بالفتح ﴾ بالنصر لنبه بإظهار دينه ﴿ أو أمر من عنده ﴾ بهتك ستر المنافقين وافتضحهم ﴿ فيصبحوا على ماأسروا في أنفسهم ﴾ من الشك وموالاة الكفار ﴿ نادمين .

٥٣ - ﴿ وَيَقُولُ بِالرَّفْعِ اسْتِنَافًا بَوَاوُودُونَهَا بِالنَّصَبِ عَطْفًا عَلَىٰ يَأْتِي ﴾ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ لبعضهم إذا هتك سترهم تعجباً : ﴿ أهولاء الذين أقسموا بالله جهداً أيسانهم ﴾ غاية اجتهادهم فيها ﴿ إنهم لمعكم ﴾ في الدين ؟ قال تعالى : ﴿ حَبِطَتْ ﴾ بطلت ﴿ أعمالهم ﴾ الصالحة ﴿ فأصبحوا ﴾ صاروا ﴿ خاسرين ﴾ الدنيا بالفضيحة ، والآخرة بالعقاب .

٥٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ يَتَذَكَّرْ بِالْفِكَ وَالْإِدْغَامِ يَرْجِعْ ﴾ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ إِلَى الْكُفْرِ ، إخبار بما علم الله وقوعه ، وقد ارتد جماعة بعد موت النبي ﷺ ﴿ فسوف يأتي الله ﴾ بدلهم ﴿ يقوم بحبهم ومحبونه ﴾ قال ﷺ : « هم قوم هذا وأشار إلى أبي موسى الأشعري » رواه الحاكم في « صحيحه » ﴿ أدلة ﴾ عاطفين ﴿ على المؤمنين أعزّة ﴾ أشداء ﴿ على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ﴾ فيه ، كما يخاف المنافقون لوم الكفار ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء »

والله واسع ﴿ كثير الفضل ﴾ عليهم ﴿ بمن هو أهله ٥٥ - ونزل لما قال ابن سلام يارسول الله إن قومنا هجرونا : ﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴾ خاشعون ، أو يصلون صلاة التطوع . ٥٦ - ﴿ ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا ﴾ فيعينهم وينصرهم ﴿ فإن حزب الله هم الغالبون ﴾ لنصره إياهم . أوقعه موقع فإنهم بياناً لأنهم من حزبه ، أي أتباعه . ٥٧ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَكْثَرُ ظَالِمِينَ ۚ ﴾
﴿ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ ۖ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَدْمِينًا ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَهْلُآءَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ۚ ﴾
﴿ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ يَتَذَكَّرْ دِينِهِ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ۖ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۚ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ۚ ﴾
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُواً وَلَعِباً مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۚ ﴾

٥٥ - نزول لما قال ابن سلام يارسول الله إن قومنا هجرونا : ﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴾ خاشعون ، أو يصلون صلاة التطوع . ٥٦ - ﴿ ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا ﴾ فيعينهم وينصرهم ﴿ فإن حزب الله هم الغالبون ﴾ لنصره إياهم . أوقعه موقع فإنهم بياناً لأنهم من حزبه ، أي أتباعه . ٥٧ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقِيمُونَ مَنًّا إِلَّا أَنَاءَ أَمْنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّا أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُم قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسِرُّونَ فِي الْأَثَمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَلَقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ٦ جواراً
مَدَّ واجباً ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتاً
(جاء، ومواقع الغلظة (محرقات) تفخيم الرواء
الغلام، وملا بكثرة الغلظة

٥٨ - ﴿ و ﴾ الذين ﴿ إذا ناديتهم ﴾ دعوتهم ﴿ إلى الصلاة ﴾ بالأذان ﴿ اتخذوها ﴾ أي الصلاة ﴿ هزواً ولعباً ﴾ بأن يستهزئوا بها ويتضحكوا ﴿ ذلك ﴾ الاتخاذ ﴿ بأنهم ﴾ أي بسبب أنهم ﴿ قوم لا يعقلون ﴾ .

٥٩ - ونزل لما قال اليهود للنبي ﷺ : بمن تؤمن من الرسل ؟ فقال : (بالله وما أنزل إلينا) الآية . فلما ذكر عيسى قالوا : لا نعلم ديناً شراً من دينكم ﴿ قل يا أهل الكتاب هل تقيمون ﴾ تنكرون ﴿ منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل ﴾ إلى الأنبياء ﴿ وأن أكثركم فاسقون ﴾ عطف على أن آمنا . المعنى ما تنكرون إلا إيماننا ومخالفتكم في عدم قبوله ، المعبر عنه بالفسق اللازم عنه ، وليس هذا مما ينكر .

٦٠ - ﴿ قل هل أنبئكم ﴾ أخبركم ﴿ بشراً من ﴾ أهل ﴿ ذلك ﴾ الذي تقيمونه ﴿ مثوبة ﴾ ثواباً ، بمعنى جزاء ﴿ عند الله ﴾ هو ﴿ من لعنه الله ﴾ أبعدته عن رحمته ﴿ وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير ﴾ بالمسخ ﴿ و ﴾ من ﴿ عبَد الطاغوت ﴾ الشيطان بطاعته ، وراعى في منهم معنى من وفيما قبله لفظها ، وهم اليهود ، وفي قراءة يضم باء عبد وإضافته إلى ما بعده اسم جمع لعبد ، ونصبه بالعطف على القردة ﴿ أولئك شر مكاناً ﴾ تمييز ، لأن ماوأهم النار ﴿ وأضل عن سواء السبيل ﴾ طريق الحق . وأصل السواء : الوسط . وذكر شر وأضل في مقابلة قوهم : لا نعلم ديناً شراً من دينكم .

٦١ - ﴿ وإذا جاؤكم ﴾ أي منافقو اليهود ﴿ قالوا آمنا وقد دخلوا ﴾ إليكم متلبسين ﴿ بالكفر وهم قد خرجوا ﴾ من عندكم متلبسين ﴿ به ﴾ ولم يؤمنوا ﴿ والله أعلم بما كانوا يكتمون ﴾ هـ من النفاق .

٦٢ - ﴿ وترى كثيراً منهم ﴾ أي اليهود ﴿ يسارعون ﴾ يتعون سريعا ﴿ في الإثم ﴾ الكذب ﴿ والعدوان ﴾ الظلم ﴿ وأكلهم السحت ﴾ الحرام ، كالرشا ﴿ لبئس ما كانوا يعملون ﴾ هـ عملهم هذا .

٦٣ - ﴿ لولا ﴾ هـ ﴿ ينهاهم الربانيون والأحبار ﴾ منهم ﴿ عن قوهم الإثم ﴾ الكذب ﴿ وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ﴾ هـ ترك نهيهم .
٦٤ - ﴿ وقالت اليهود ﴾ لما ضيق عليهم بتكذيبهم النبي ﷺ بعد أن كانوا أكثر الناس مالاً : ﴿ يد الله مغلولة ﴾ مقبوضة عن إدرار الرزق علينا ، كنوا به عن البخل ، تعالى الله عن ذلك ، قال تعالى : ﴿ غُلَّتْ ﴾ أمسكت ﴿ أيديهم ﴾ عن فعل الخيرات ، دعاء عليهم ﴿ ولعنوا بما قالوا ﴾ بل يدها مبسوطتان ﴿ مبالغة في الوصف بالجوذ ، وثني اليد لإفادة الكثرة ، إذ غاية ما يبذله السخي من ماله أن يعطي يديه ﴾ يتفق كيف يشاء ﴿ من توسيع وتضييق ، لا اعتراض عليه . ﴾ وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك ﴿ من القرآن ﴾ طغياناً وكفراً ﴿ لكفرهم به ﴾ وألقينا بينهم العدواة والبغضاء إلى يوم القيامة ﴿ فكل فرقة منهم تحالف الأخرى ﴾ كلما أوقدوا ناراً للحرب ﴿ أي لحرب النبي ﷺ ﴾ أطفأها الله ﴿ أي كلما أرادوه دهمهم ﴾ وسعّون في الأرض فساداً ﴿ أي مفسدين بالمعاصي ﴾ والله لا يحب المفسدين ﴿ بمعنى أنه يعاقبهم .

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآ ذَنْبُهُمْ جُنَّتِ الْغَيْمُ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ أَلْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلِيُزِيدَكُمْ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَيْنًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالتَّصَدَّى مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولُ يَمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

إخلاء، وبوالغ الغلظة (محركات) تعليم الزاء
اعلام، وما لا يظنظ

٦٥ حركات لزوا ٦٥ حركات لزوا ٦٥ حركات لزوا
٦٦ حركات لزوا ٦٦ حركات لزوا ٦٦ حركات لزوا

٦٥ - ﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا ﴾ بمحمد ﷺ ﴿ واتقوا ﴾ الكفر ﴿ لكفرتنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ﴾ .

٦٦ - ﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل ﴾ بالعمل بما فيها ، ومنه الإيمان بالنبي ﷺ ﴿ وما أنزل إليهم ﴾ من الكتب ﴿ من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾ بأن يوسع عليهم الرزق وينفرض من كل جهة ﴿ منهم أمة ﴾ جماعة ﴿ مقتصدة ﴾ تعمل به ، وهم من آمن بالنبي ﷺ كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ وكثير منهم ساء ﴾ بسئ ما ﴿ شيئاً ﴾ يعملون . هـ .

٦٧ - ﴿ يأتياها الرسول بَلِّغْ ﴾ جميع ﴿ ما أنزل إليك ﴾ من ربك ﴿ ولا تكتم شيئاً منه خوفاً أن تنال بمكره ﴾ وإن لم تفعل ﴿ أي لم تبلغ جميع ما أنزل إليك ﴾ فما بلغت رسالته ﴿ بالافراد والجمع لأن كتمان بعضها كتمان كلها ﴾ والله يعصمك من الناس ﴿ أن يقتلوك ﴾ . وكان ﷺ يحرس حتى نزلت ، فقال : « انصرفوا فقد عصمني الله » رواه الحاكم ﴿ إن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ .

٦٨ - ﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء ﴾ من الدين معتد به ﴿ حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ﴾ بأن تعملوا بما فيه ، ومنه الإيمان بي ﴿ وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليكم من ربك ﴾ من القرآن ﴿ طغياناً وكفراً ﴾ لكفرهم به ﴿ فلا تأس ﴾ تحزن ﴿ على القوم الكافرين ﴾ إن لم يؤمنوا بك أي لا تهتم بهم .

٦٩ - ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا ﴾ هم اليهود ، مبتدأ ﴿ والصابغون ﴾ فرقة منهم ﴿ والنصارى ﴾ ويبدل من المبتدأ ﴿ من آمن ﴾ منهم ﴿ بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ في الآخرة خير المبتدأ ، ودال على خبر إن

٧٠ - ﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل ﴾ على الإيمان بالله ورسوله ﴿ وأرسلنا إليهم رسلاً كلما جاءهم رسول ﴾ منهم ﴿ بما لا تهوى أنفسهم ﴾ من الحق كذبوه ﴿ فريقتاً ﴾ منهم ﴿ كذبوا وفريقاً ﴾ منهم ﴿ يقتلون ﴾ كتركوا ويحیی والتعير به دون قتلوا حكاية للحال الماضية ، للفاصلة .

وَحَسِبُوا أَنَّهُ لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّنْ إِلَهِ إِلَّا إِلَهُ وَحْدٌ وَإِن لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّ يُوَفِّكَونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

١٢٠

٧١ - ﴿ وحسبوا ﴾ ظنوا ﴿ أن ﴾ ن ﴿ لا تكون ﴾ بالرفع فإن مخففة ، والنصب فهي ناصبة ، أي تقع ﴿ فتنه ﴾ عذاب بهم ، على تكذيب الرسل وقتلهم ﴿ فعموا ﴾ عن الحق فلم يبروه ﴿ وصموا ﴾ عن استماعه ﴿ ثم تاب الله عليهم ﴾ لما تابوا ﴿ ثم عموا وصموا ﴾ ثانياً ﴿ كثير منهم ﴾ بدل من الضمير ﴿ والله بصير بما يعملون ﴾ فيجازيهم به .

٧٢ - ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ سبق مثله ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم ﴾ فإني عبد ولست بإله ﴿ إنه من يشرك بالله ﴾ في العبادة غيره ﴿ فقد حرم الله عليه الجنة ﴾ منعه أن يدخلها ﴿ ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ يمنعونهم من عذاب الله .

٧٣ - ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ﴾ آهة ﴿ ثلاثة ﴾ أي أحدها ، والآخران عيسى وأمه ، وهم فرقة من النصارى ﴿ وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ﴾ من التثليث ويوحدا ﴿ ليمسن الذين كفروا ﴾ أي ثبتوا على الكفر ﴿ منهم عذاب أليم ﴾ مؤلم وهو النار .

٧٤ - ﴿ أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه ﴾ مما قالوا استفهام توبيخ ﴿ والله غفور ﴾ لمن تاب ﴿ رحيم ﴾ به .

٧٥ - ﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت ﴾ مضت ﴿ من قبله الرسل ﴾ فهو يمضي مثلهم ، وليس بإله كما زعموا وإلا لما مضى ﴿ وأمّه صديقة ﴾ مبالغة في الصدق ﴿ كانا يأكلان الطعام ﴾ كغيرهما من الناس ، ومن كان كذلك لا يكون إلهاً ، لتركيبه وضعفه وما ينشأ منه من البول والغائط ﴿ انظر ﴾ متعجباً ﴿ كيف نبين لهم الآيات ﴾ على وحدانيتنا ﴿ ثم انظر أنى ﴾ كيف ﴿ يوففكون ﴾ يصرفون عن الحق مع قيام البرهان .

٧٦ - ﴿ قل أتعبدون من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ما لا

يملك لكم ضراً ولا نفعاً والله هو السميع ﴾ لأفوالكم ﴿ العليم ﴾ بأحوالكم ؟ والاستفهام للإنكار .

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَاتَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا أَنْزَلْ إِلَيْهِ
مَا آتَخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ ذَلِكَ يَأَنَّ مِنْهُمْ
قَسِيصِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

٧٧ - ﴿ قل يا أهل الكتاب ﴾ اليهود والنصارى ﴿ لا تغلوا ﴾ تجاوزوا الحد ﴿ في دينكم ﴾ غلوا ﴿ غير الحق ﴾ بأن تضعوا عيسى أو ترفعوه فوق حقه ﴿ ولا تتبعوا أهواء قوم ﴾ قد ضلوا من قبل ﴿ بغلوهم وهم أسلافهم ﴾ وأضلوا كثيراً ﴿ من الناس ﴾ وضلوا عن سواء السبيل ﴿ عن طرق الحق والسواء في الأصل الوسط .

٧٨ - ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود ﴾ بأن دعا عليهم فمسحوا قرده ، وهم أصحاب أيلة ﴿ وعيسى ابن مريم ﴾ بأن دعا عليهم فمسحوا خنازير ، وهم أصحاب المائدة ﴿ ذلك ﴾ اللعن ﴿ بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ .

٧٩ - ﴿ كانوا لا يتناهون ﴾ أي لا ينهى بعضهم بعضاً ﴿ عن ﴾ معاودة ﴿ منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ فعلهم هذا .

٨٠ - ﴿ ترى ﴾ يا محمد ﴿ كثيراً منهم يتولون الذين كفروا ﴾ من أهل مكة بغضاً لك ﴿ لبئس ما قدمت لهم أنفسهم ﴾ من العمل لمعادهم الموجب لهم ﴿ أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ﴾ .

٨١ - ﴿ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي ﴾ محمد ﴿ وما أنزل إليه ما آتخذوهم ﴾ أي الكفار ﴿ أولياء ولكن كثيراً منهم فاسقون ﴾ خارجون عن الإيمان .

٨٢ - ﴿ لتجدن ﴾ يا محمد ﴿ أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ﴾ من أهل مكة ، لتضاعف كفرهم ، وجهلهم ، وانهاكهم في اتباع الهوى ﴿ ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك ﴾ أي قرب مودتهم للمؤمنين ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ منهم قسيسين ﴾ علماء ﴿ ورهباناً ﴾ عباداً ﴿ وأنهم لا يستكبرون ﴾ عن اتباع الحق كما يستكبر اليهود وأهل مكة .

نزلت في وفد النجاشي القادمين عليه من الحبشة ، قرأ سورة يس ، فبكوا وأسلموا وقالوا : ما أشبه هذا بما كان ينزل على عيسى ، قال تعالى :

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٣ أو ٦ اجوازا • إخلاء ، ومواقع الفتح اجزائاً • تخفيف الراء • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركاتكسان • ادغام ، ومالا يلفظ • تفتحة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يَرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى
رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يَجِبُ الْمُحْسِنِينَ
﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَ لَكُمُ اللَّهُ بَشْيءٌ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ
أَيْدِيكُمْ وَرِ مَاحِكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ
ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ
مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكُ صِيَامًا لِّذَوْقٍ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَن عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

تعليم الرء
نقله

من ٦ حركات لزوماً مدّاً أو لا وجوازاً
من ٥ حركات
من ٥ حركات

٩٠ - يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . مستقذر من عمل الشيطان الذي يزيئه فاجتنبوه أي الرجس المعبر به عن هذه الأشياء أن تفعلوه لعلكم تفلحون .

٩١ - إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر إذا أتيتوها لما يحصل فيها من الشر والفتن ويصدكم بالاشتغال بها عن ذكر الله وعن الصلاة خصها بالذكر تعظيماً لها فهل أنتم متتهون عن إتيانها أي انتهوا .

٩٢ - وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا المعاصي فإن توليتم عن الطاعة فاعلموا أنها على رسولنا البلاغ المبين الإبلاغ بين جزاؤكم علينا .

٩٣ - ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وأمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وأمنوا ثبتوا على التقوى والإيمان ثم اتقوا وأحسنوا العمل والله يحب المحسنين بمعنى أنه ينهيهم .

٩٤ - يا أيها الذين آمنوا ليلولتكم ليختبرنكم الله بشيء يرسله لكم من الصيد تناله أي الصغار منه أيديكم ومما حكم الكبار منه ، وكان ذلك بالحدودية وهم محرمون فكانت الوحش والطير تغشاهم في رحالهم ليعلم الله علم ظهور من يخافه بالغيب حال أي غائباً لم يره فيجتنب الصيد فمن اعتدى بعد ذلك النهي عنه فاصطاده فله عذاب أليم .

٩٥ - يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم محرمون بحج أو عمرة ومن قتله منكم متعمداً فجزاءه بالتنوين ورفع ما بعده أي فعله جزاء هو مثل ما قتل من النعم أي شبهه في الحلقة وفي قراءة

بإضافة جزاء يحكم به أي بالمثل رجلان ذوا عدل منكم لها فطنة يميزان بها أشبه الأشياء به ، وقد حكم ابن عباس وعمر وعلي رضي الله عنهم في النعامة ببدنة وابن عباس وأبو عبيدة في بقر الوحش وحماره بقرة وابن عمر وابن عوف في الطي بشاء وحكم بها ابن عباس وعمر وغيرهما في الحمار لأنه يشبهها في العَبْ هدياً حال من جزاء بالغ الكعبة أي يبلغ به الحرم فيذبح فيه ويتصدق به على مساكينه ولا يجوز أن يذبح حيث كان ونصبه نعتاً لما قبله وإن أضيف لأن إضافته لفظية لا تفيد تعريفاً فإن لم يكن للصيد مثل من النعم كالصغور والجراد فعليه قيمته أو عليه كفارة غير الجزاء وإن وجده هي طعام مساكين من غالب قوت البلد ما يساوي قيمة الجزاء لكل مسكين مد ، وفي قراءة بإضافة كفارة لما بعده وهي للبيان أو عليه عدل مثل ذلك الطعام صيماً يصومه عن كل مد يوم وإن وجده وجب ذلك عليه ليدوق وبال ثقل جزاء أمره الذي فعله عفا الله عما سلف من قتل الصيد قبل تحريمه ومن عاد إليه فينتقم الله منه والله عزيز غلب على أمره ذو انتقام عن عصاه وألحق بقتله متعمداً فيها ذكر الخطأ .

١٠٤ - وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول ﴿﴾ قالوا حسبنا ﴿﴾ كافينا ﴿﴾ ما وجدنا عليه آيةنا ﴿﴾ من الدين والشرعة قال تعالى : ﴿﴾ أ ﴿﴾ حسبهم ذلك ﴿﴾ ولو كان آبائهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴿﴾ إلى الحق والاستفهام للإنكار .

١٠٥ - ﴿﴾ يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ﴿﴾ أي احفظوها وقوموا بصلاحها ﴿﴾ لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴿﴾ قيل المراد لا يضركم من ضل من أهل الكتاب وقيل المراد غيرهم لحديث أبي ثعلبة الخشني : سألت عنها رسول الله ﷺ فقال : « اتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً وهو متبعاً ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليكم بنفوسكم » رواه الحاكم وغيره ﴿﴾ إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم تعملون ﴿﴾ فيجازيكم به . ١٠٦ - ﴿﴾ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ﴿﴾ أي أسبابه ﴿﴾ حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم ﴿﴾ خبر بمعنى الأمر أي ليشهد وإضافة شهادة لبين على الاتساع وحين بدل من إذا أو ظرف لحضر ﴿﴾ أو آخران من غيركم ﴿﴾ أي غير ملتكم ﴿﴾ إن أنتم ضربتم ﴿﴾ سافرتهم ﴿﴾ في الأرض فأصابكم مصيبة الموت تحسبونها ﴿﴾ توقفونها صفة آخران ﴿﴾ من بعد الصلاة ﴿﴾ أي صلاة العصر ﴿﴾ فيقسمان ﴿﴾ يخلفان ﴿﴾ بالله إن ارتبتم ﴿﴾ شككنكم فيها ويقولان ﴿﴾ لا نشترى به ﴿﴾ بالله ﴿﴾ ثمناً ﴿﴾ عوضاً نأخذ به من الدنيا بأن تخلف به أو نشهد كذباً لأجله ﴿﴾ ولو كان ﴿﴾ المقسم له أو المشهود له ﴿﴾ ذا قريبى ﴿﴾ قرابة منا ﴿﴾ ولا نكنتم شهادة الله ﴿﴾ التي أمرنا بها ﴿﴾ إنا إذا ﴿﴾ إن كتمانها ﴿﴾ لمن الأئمين ﴿﴾ ١٠٧ - ﴿﴾ فإن عثر ﴿﴾ أطلع بعد خلفها ﴿﴾ على أنها استحقا إثماً ﴿﴾ أي فعلاً مايوجب من خيانة أو كذب في الشهادة بأن وجد عندهما مثلاً مماتهما به وادعيا أنها ابتاعاه من الميت أو أوصى لها به ﴿﴾ فأخبران يقومان مقامهما ﴿﴾ في توجه اليمين عليهما ﴿﴾ من الذين استحق عليهم ﴿﴾ الوصية وهم الورثة ويبدل من آخران ﴿﴾ الأوليان ﴿﴾ بالميت أي الأقربان إليه وفي قراءة الأولين جمع أول صفة أو بدل من الذين ﴿﴾ فيقسمان بالله ﴿﴾ على خيانة الشاهدين ويقولان ﴿﴾ لشهادتنا ﴿﴾ يميناً ﴿﴾ أحق ﴿﴾ أصدق ﴿﴾ من شهادتهما ﴿﴾ يمينها ﴿﴾ وما اعتدينا ﴿﴾ تجاوزنا الحق في اليمين ﴿﴾ إنا إذا ﴿﴾ لمن الظالمين ﴿﴾ المعنى ليشهد المحتضر على وصيته اثنين أو يوصي إليهما من أهل دينه أو غيرهم إن فقدهم لسفر ونحوه فإن ارتاب الورثة فيها فادعوا أنها خانا بأخذ شيء أو دفعه إلى شخص زعياً أن الميت أوصى له به فليحلفا إلى آخره فإن اطلع على أمانة تكذيبها فادعيا دافعاً له حلف أقرب الورثة على كذبها وصدق ماادعوه والحكم ثابت في الوصيين منسوخ في الشاهدين وكذا شهادة غير أهل الملة منسوخة واعتبار صلاة العصر للتغليظ وتخصيص الحلف في الآية ب اثنين من أقرب الورثة لخصوص الواقعة التي نزلت لها وهي مارواه البخاري أن رجلاً من بني سهم خرج مع تميم الداري وعدي بن بدء أي وهما نصرانيان فهات السهمي بأرض ليس فيها مسلم فلما أقدم بتركته فقدوا جاماً من فضة مَحْضُوباً بالذهب فرعوا إلى النبي ﷺ فنزلت فأحلفها ثم وجد الجاهم بمكة فقالوا ابتغناه من تميم وعدي فنزلت الآية الثانية فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا . وفي رواية الترمذي فقام عمرو بن العاص ورجل آخر منهم فحلفا وكانا أقرب إليه ، وفي رواية فمرض فأوصى إليهما وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله فلما مات أخذاهما الجاهم ودفعاه إلى أهله ما بقي . ١٠٨ - ﴿﴾ ذلك ﴿﴾ الحكم المذكور من رد اليمين على الورثة ﴿﴾ أدنى ﴿﴾ أقرب إلى ﴿﴾ أن يأتوا ﴿﴾ أي الشهود أو الأوصياء ﴿﴾ بالشهادة على وجهها ﴿﴾ الذي تحملوها عليه من غير تحريف ولا خيانة ﴿﴾ أو ﴿﴾ أقرب إلى أن ﴿﴾ يخافوا أن ترد أيمانهم بعد أيمانهم ﴿﴾ على الورثة المدعين فيحلفون على خيانتهم وكذبهم فيفتضحون ويغرمون فلا يكذبوا ﴿﴾ واتقوا الله ﴿﴾ بترك الخيانة والكذب ﴿﴾ واسمعوا ﴿﴾ ما تؤمرون به سماع قبول ﴿﴾ والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿﴾ الخارجين عن طاعته إلى سبيل الخير .

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَلَوْ كُنَّا آبَاءَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَثْمًا وَاسْتَحْقَقَ آثِمًا فَاخْرَاجْهُمَا مِمَّا قَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠٤ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦



١٠٩ - اذكر ﴿ يوم يجمع الله الرسل ﴾ هو يوم القيامة ﴿ فيقول ﴾ لهم توبيحاً لقومهم ﴿ ماذا ﴾ أي الذي ﴿ أجبتكم ﴾ به حين دعوتهم الى التوحيد ﴿ قالوا لا علم لنا ﴾ بذلك ﴿ إنك أنت علام الغيوب ﴾ ما غاب

عن العباد وذهب عنهم علمه لشدة هول يوم القيامة وفزعهم ثم يشهدون على أهمهم لما يسكنون .

١١٠ - اذكر - إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك ﴿ بشكرها ﴾ إذ أيدتك ﴿ قورتك ﴾ بروح القدس ﴿ جبريل ﴾ تكلم الناس ﴿ حال من الكاف ﴾ في أيدتك ﴿ في المهد ﴾ أي طفلاً ﴿ وكهلاً ﴾ يفيد نزوله قبل الساعة لأنه رفع قبل الكهولة كما سبق في آل عمران ﴿ وإذ علمت الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ وإذ تخلق من الطين كهينة ﴿ كصورة ﴾ الطير ﴿ والكاف اسم بمعنى مثل مفعول ﴾ بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً ﴿ وبإذني وإذ أخرج الموتي ﴾ بإذني ﴿ وكففت بني إسرائيل ﴾ بآرادي ﴿ وتبرئ الأكمه والأبرص ﴾ بإذني وإذ أخرج الموتي من قبورهم أحياء ﴿ بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك ﴾ حين هوأ بقتلك ﴿ إذ جتتهم بالبينات ﴾ المعجزات ﴿ فقال الذين كفروا منهم إن ما ﴾ هذا ﴿ الذي جئت به ﴾ إلا سحر مبين ﴿ وفي قراءة ساحر أي عيسى .

١١١ - ﴿ وإذ أوحيت الى الحواريين ﴾ أمرتهم على لسانه ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ آمنوا بي وبرسولي ﴾ عيسى ﴿ قالوا آمنا ﴾ بها . ﴿ واشهد بأننا مسلمون ﴾ .

١١٢ - اذكر ﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ﴾ أي يفعل ﴿ ربك ﴾ وفي قراءة بالفوقانية ونصب مابعده أي تقدر أن تسأله ﴿ أن ينزل علينا مائدة من السماء ﴾ قال لهم عيسى ﴿ اتقوا الله ﴾ في اقتراح الآيات ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ .

١١٣ - ﴿ قالوا نريد ﴾ سؤالها من أجل ﴿ أن نأكل منها وتطمئن ﴾ تسكن ﴿ قلوبنا ﴾ بزيادة اليقين ﴿ ونعلم ﴾ نزداد علماً ﴿ أن ﴾ بخفة أي أنك ﴿ قد صدقتنا ﴾ في ادعاء النبوة ﴿ ونكون عليها من الشاهدين ﴾ .

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ١٠٩ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ١١٠ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ مُّبِينٌ ١١١ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ١١٢ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١١٣ قَالُوا نَزِيفُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ١١٤

١- مد ٦ حركات لزوما ٢- مد ٢ أو ١ أو ٠ حواري ٣- إخفاء، وواو الفتح (حركات) ٤- تجميع الراء ٥- مد واجبي ٦- أو ٥ حركات ٧- مد حرفتان ٨- ادغام، وهما لا يلفظان ٩- لفظان

٣٦- ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ۖ دَعَاكَ إِلَى الْإِيمَانِ ۖ ﴾
 ﴿ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۖ سَمَاعَ تَفْهَمٍ وَاعْتِبَارَ ۖ ﴾
 ﴿ وَالْمَوْتَى ۖ أَى الْكُفَّارِ شَبِهُهُمْ بِهِمْ فِي عَدَمِ ۖ ﴾
 السَّمَاعِ ۖ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ۖ فِي الْآخِرَةِ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ ۖ ﴾
 يَرْجِعُونَ ۖ يَرُدُّونَ فَيُجَازِيهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ .

٣٧- ﴿ وَقَالُوا ﴾ أَي كَفَّار مَكَّة ﴿ لَوْلَا ﴾
هَلَا ﴿ نَزَّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ كَالنَّاقَةِ وَالْعَصَا
وَالْمَائِدَةِ ﴿ قُلْ ﴾ هُمْ ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ ﴾
بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ ﴿ آيَةٌ ﴾ مِمَّا اقْتَرَحُوا ﴿ وَلَكِنْ ﴾
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ أَنْ نَزَوَّاهُا بِلَاءَ عَلَيْهِمْ لِجُوبِ
هَلَاكِهِمْ إِنْ جَحَدُوا .

٣٨ - ﴿ وما من ﴾ زائدة ﴿ دابة ﴾ تمشي ﴿ في الأرض ﴾ ولا طائر يطير ﴿ في الهواء ﴾ بجناحيه إلا أُمُّ أمثالكم ﴿ في تدبير خلقها ورزقها وأحوالها ﴾ مافُطِنَّا ﴿ تركنا ﴾ في الكتاب ﴿ اللوح المحفوظ ﴾ من ﴿ زائدة ﴾ شيء ﴿ فلم نكتبه ﴾ ثم الى ربهم يحشرون ﴿ فيقضي بينهم ويقتصر للجاء من القراءة ثم يقول هم كونوا ترابا .

٣٩- ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا﴾ الْقُرْآنِ ﴿صَمٌّ﴾ عَنْ سَمَاعِهَا سَمَاعٌ قَبُولٌ ﴿وَبِكُمْ﴾ عَنِ النَّطْقِ الْخَلْقُ ﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾ الْكَفَرِ ﴿مَنْ يَشَأُ اللَّهُ﴾ إِضَالَهُ ﴿يُضِلُّهُ وَمَنْ يَشَأُ﴾ هِدَايَتِهِ ﴿يَجْعَلُهُ عَلَى صِرَاطٍ﴾ طَرِيقٍ ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ دِينَ الْإِسْلَامِ .

﴿ قل ﴾ يا عباد الله ﴿ إن أتاكم عذاب الله ﴾ في الدنيا ﴿ أو أتتكم الساعة ﴾ القيامة المشتملة عليه بغتة ﴿ أغر الله تدعون ﴾ لا ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في أن الأصنام تنفعكم فادعوها .

٤١- ﴿ بل إياه ﴾ لا غيره ﴿ تدعون ﴾ في الشدائد ﴿ فيكشف مائدعون إليه ﴾ أن يكشفه عنكم من الضر ونحوه ﴿ إن شاء ﴾ كشفه ﴿ وتَسْأَلُونَ ﴾ تتركون ﴿ ماتشركون ﴾ معه من الأصنام فلا تدعونه .

٤٢ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ ذُرِّيَّتِكَ ﴿١﴾ رُسُلًا مِّنْ ذُرِّيَّتِكَ ﴿٢﴾ فَأَنكَرُوا بَأْسَ رَبِّهِمْ ﴿٣﴾ فَسَأَلْنَا أَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ أَمْ أَبْتَلَاكَ لَعَلَّكَ أَهْلٌ لَّا تَعْلَمُ ﴿٤﴾ فَأَنكَرُوا بَأْسَ رَبِّهِمْ ﴿٥﴾ وَتَوَلَّىٰ وَهُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٦﴾ فَلَن نَّفْعَلَ بِهِمُ لَعْنَتَنَا أَوْ لَا نَفْعَلُ ﴿٧﴾ ﴾

رسلاً فكذبوهم ﴿ فأخذناهم بالأساء ﴾ شدة الفقر ﴿ والضراء ﴾ المرض ﴿ لعلهم يتضرعون ﴾ يتذللون فيؤمنوا . ٤٣- ﴿ فلولا ﴾ فهلا ﴿ إذ جاءهم بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ تضرعوا ﴾ أي لم يفعلوا ذلك مع قيام المقضي له ﴿ ولكن قست قلوبهم ﴾ فلم تلتل للإيمان ﴿ وزين لهم الشيطان ماكانوا يعملون ﴾ من المعاصي فأصرروا عليها . ٤٤- ﴿ فلما نسوا ﴾ تركوا ﴿ ماذكروا ﴾ وعظروا وخوفوا ﴿ به ﴾ من البأساء والضراء فلم يتعظوا ﴿ فتحننا ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ عليهم أبواب كل شيء ﴾ من النعم استدرجاً لهم ﴿ حتى إذا فرحوا بما أوتوا ﴾ فرح بطر ﴿ أخذناهم ﴾ بالعذاب ﴿ بفتة ﴾ فجأة ﴿ فإذا هم مبلسون ﴾ آيسون من كل خير .

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحُسْبَانِ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يُنْحِكُمْ مِّنْ ظِلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَجَبْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ اللَّهُ يُنْحِكُمْ مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْسَكُمْ شُرْعًا وَيَذِيقَ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظِرْ كَيْفَ نَضْرِفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَّسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي الْأَيْدِنَا فَاعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

٦٠- ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾ يَفْبِضُ أَرَوَاحَكُمْ عِنْدَ النَّوْمِ ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم﴾ كَسَبْتُمْ ﴿بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ﴾ أَيِ النَّهَارِ بَرْدَ أَرَوَاحِكُمْ ﴿لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ هُوَ أَجَلُ الْحَيَاةِ ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ بِالْبَعْثِ ﴿ثُمَّ يَبْنِيكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ فَيَجْزِيكُمْ بِهِ .

٦١- ﴿وهو القاهر﴾ مستعليا ﴿فوق عباده ويرسل عليكم حفظة﴾ ملائكة تحصى أعمالكم ﴿حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته﴾ وفي قراءة توفاه ﴿رسلنا﴾ الملائكة الموكلون بقبض الأرواح ﴿وهم لا يفرطون﴾ يقصرون فيها يؤمرون به .

٦٢- ﴿ثُمَّ رُدُّوا﴾ أي الخلق ﴿إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ﴾
مالكهم ﴿الْحَقُّ﴾ الثابت العدل ليجازيهم ﴿أَلَا لَهُ
الْحُكْمُ﴾ القضاء النافذ فيهم ﴿وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾
يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من أيام الدنيا
لحديث بذلك .

٦٣- ﴿قُلْ﴾ يا محمد لأهل مكة ﴿مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ أهوالهما في أسفاركم حين ﴿تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا﴾ علانية ﴿وْخَفِيَّةً﴾ سرًّا تقولون ﴿لَنْ﴾ لام القسم ﴿أُنَجِّيتَنَا﴾ وفي قراءة أُنجانا أي الله ﴿مِنْ هَذِهِ الظُّلُمَاتِ وَالشَّدَائِدِ﴾ لتكون من الشاكرين ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ .

٦٤- ﴿قُلْ﴾ هُمْ ﴿اللَّهُ يُتَجَبَّبُكُمْ﴾ بالتخفيف
والتشديد ﴿مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ﴾ غم سواها ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ
تَشْرَكُونَ﴾ به .

٦٥- ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾ من السماء كالحجارة والصيحة ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ كالخسف ﴿أَوْ يَبْسُكُمْ﴾ يَخْلُطُكُمْ ﴿شَيْعًا﴾ فِرْقًا خُتِلَفَ الْأَهْوَاءِ وَيَذِيقُ بَعْضَكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ بِالْقِتَالِ ، قَالَ ﷺ لَمَّا نَزَلَتْ : « هَذَا أَهْلُونَ وَأَيْسَرُ » ، وَلَمَّا نَزَلَ مَا قَبْلَهُ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَرَوَى مُسْلِمٌ حَدِيثَ « سَأَلْتُ رَبِّي أَلَا يَجْعَلُ بِأَسْ أَمْتِي بَيْنَهُمْ فَمَنْعَتُهُمْ » وَفِي حَدِيثٍ « لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَمَّا

إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد» ﴿انظر كيف نصر
باطل. ٦٦﴾ - وكذب به ﴿القرآن﴾ ﴿قومك﴾ وهو الحق
الأمر بالقتال. ٦٧﴾ - لكل نبي ﴿خير﴾ ﴿مستقر﴾ وقت
يخوضون في آياتنا ﴿القرآن بالاستهزاء﴾ ﴿فأعرض ع
المزينة﴾ ﴿نبيك﴾ بسكون النون والتخفيف وفتحها
الظالمين ﴿فيه وضع الظاهر موضع المضمهر وقال المسلمون

٦٩- ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَقْتُولُونَ﴾ اللَّهُ ﴿مِنْ حِسَابِهِمْ﴾
 أَيِ الْخَافِضِينَ ﴿مِنْ﴾ زَائِدَةٍ ﴿شَيْءٍ﴾ إِذَا جَالَسُوهُمُ
 ﴿وَلَكِنْ﴾ عَلَيْهِمْ ذِكْرَى ﴿تَذَكُّرَةً﴾ لَهُمْ وَمَوْعِظَةً
 ﴿لَعَلَّهُمْ يَقْتُولُونَ﴾ الْخَوْضَ .

٧٠- ﴿ وَذُرْ ﴾ اترك ﴿ الَّذِينَ ﴾ الذين اتخذوا دينهم ﴿ الَّذِي ﴾ الذي كلفوه ﴿ لَعِبًا ﴾ لعباً ولهواً ﴿ بَاسْتِهْزَاءِ ﴾ باستهزائهم به ﴿ وَغَرَّبَهُمُ الْحَيَاةُ ﴾ الدنيا ﴿ فَلَا تَعْرِضُ لَهُمْ ﴾ وهذا قبل الأمر بالقتال ﴿ وَذَكَرْ ﴾ عظ ﴿ بِهِ ﴾ بالقرآن الناس ل ﴿ أَنْ ﴾ أن لا ﴿ تُبْسِلَ نَفْسٌ ﴾ تسلم إلى الهلاك ﴿ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ عملت ﴿ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ وَلِي ﴾ ناصر ﴿ وَلَا شَفِيعَ ﴾ يمنع عنها العذاب . ﴿ وَإِنْ ﴾ تعدل كل عدل ﴿ تَفِدْ كُلَّ فِدَاءٍ ﴾ لا يؤخذ منها ﴿ مَا ﴾ تفدى به ﴿ أَوَّلَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا ﴾ هم شراب من حميم ﴿ مَاءَ بَالِغِ نَهَايَةِ الْحَرَارَةِ ﴾ وعذاب أليم ﴿ مُؤَلَّمٌ ﴾ بما كانوا يكفرون ﴿ يَكْفُرُهُمْ ﴾ .

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ شَيْءٌ وَلَكِنْ
ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يُتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ
أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ
وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذَ مِنْهَا أَنتَ بِكِ
الَّذِينَ أُتْبِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ
كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ
يَدْعُوهُ إِلَى الْهُدَى اثْنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى
وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَاتَّقُوا وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ
عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ●	● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ●		● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ●	● تفخيم الراء ثلثة ●
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ●	● مدّ حركتان ●		● ادغام ، وما لا يلفظ ●	

٧٣ - ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾
 ﴿أَيَّ حَقًّا﴾ و ﴿أَذْكُرُ﴾ يوم يقول ﴿لِلشَّيْءِ﴾ ﴿كَانَ﴾
 ﴿فَيَكُونُ﴾ هو يوم القيامة يقول للخلق قوموا فيقوموا

﴿ قوله الحق ﴾ الصدق الواقع لاحتالة ﴿ وله الملك يوم ينفخ في الصور ﴾ القرن النفخة الثانية من إسرائيل لأمك فيه لغيره ﴿ لمن الملك اليوم ؟ ﴾ لله ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ما غاب وما شهود ﴿ وهو الحكيم ﴾ في خلقه ﴿ الخبير ﴾ بباطن الأشياء كظواهرها .

٨٧- ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا﴾ يَخْلُطُوا ﴿إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ أَي شَرِكْ كَمَا فُسِّرَ بِذَلِكَ فِي حَدِيثِ الصَّاحِحِينَ ﴿أَوَّلُكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾ مِنَ الْعَذَابِ ﴿وَهُمْ مَهْتَدُونَ﴾

٨٩ - ﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب ﴾ بمعنى الكتب ﴿ والحكم ﴾ الحكمة ﴿ والنبوة فإن يكفر بها ﴾ أي بهذه الثلاثة ﴿ هؤلاء ﴾ أي أهل مكة ﴿ فقد وكلنا بها ﴾

أرصدنا لها ﴿ قوماً ليسوا بها بكافرين ﴾ هم المهاجرون والأنصار ٩٠ - ﴿ أولئك الذين هدى ﴾ هم ﴿ الله فيهداهم ﴾ طريقهم من التوحيد والصبر ﴿ اقتده ﴾ بهاء السكت وقفاً ووصلاً وفي قراءة بحذفها وصلاً ﴿ قل ﴾ لأهل مكة ﴿ لا أسألكم عليه ﴾ أي القرآن ﴿ أجراً ﴾ تعطينيه ﴿ إن هو ﴾ ما القرآن ﴿ إلا ذكرى ﴾ عظة ﴿ للعالمين ﴾ الانس والجن .

١٠٨ - ﴿ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أَي الْأَصْنَافِ ﴿ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا ﴾ اعْتِدَاءً وَظُلْمًا ﴿ بَغِيرَ عِلْمٍ ﴾ أَي جَهْلًا مِنْهُمْ بِاللَّهِ ﴿ كَذَلِكَ ﴾ كَمَا زَيَّنَّا هَؤُلَاءَ مَنَاهِمَ عَلَيْهِ ﴿ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ﴾ مِنْ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَآتَوْهُ ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ ﴾ فِي الْآخِرَةِ ﴿ فَيُنْفِثُهُمْ فِي مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ فَيُجَازِيهِمْ بِهِ .

<p>مُدَّ ٦ حركات لزوماً ① مُدَّ واجباً ٥ حركات ② مُدَّ حركتان ③</p>	<p>إخفاء، ومواقع الضمة (حركاتان) ④ ادغام، ومالاً يُلفظ ⑤</p>	<p>تقديم الراء ⑥ الظلمة ⑦</p>
---	--	-----------------------------------

١٠٩ - ﴿ وَأَقْسَمُوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ أي غاية اجتهداهم فيها ﴿ لئن جاءتهم آية ﴾ مما اقترحوا ﴿ لِيؤمنن بها قل ﴾ لهم ﴿ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ ينزلها كما يشاء وإننا أنا نذير ﴿ وَمَا شِعْرُكُمْ ﴾ يدريكم بآياتهم إذا جاءت ؟ أي أنتم لا تدرون ذلك ﴿ إِنَّمَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ لما سبق في علمي ، وفي قراءة بالتاء خطاباً للكفار ، وفي أخرى يفتح (أَنْ) بمعنى (لعل) أو معمولاً لما قبلها . ١١٠ - ﴿ وَتَقْلَبُ أُفُسُهُمْ ﴾ نحول قلوبهم عن الحق فلا يفهمونه ﴿ وَأَبْصَارُهُمْ ﴾ عنه فلا يبصرونه ولا يؤمنون ﴿ كَمَا لَوْ يُؤْمِنُوا بِهِ ﴾ أي بما أنزل من الآيات ﴿ أُولَٰئِكَ مَرَّةً وَنَذَرُهُمْ ﴾ تركهم ﴿ فِي طُغْيَانِهِمْ ﴾ ضلالهم ﴿ يَعْصُونَ ﴾ يترددون متحيرين .

١٣٨ - ﴿ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَّتْ حَجِرٌ لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ

﴿ لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ ﴾ من خِذْمَةِ الْأَوْتَانِ وَغَيْرِهِمْ
﴿ يَزْعُمُهُمْ ﴾ أي لاجحة لهم فيه ﴿ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ﴾
ظهورها ﴿ فَلَا تَرْكَبُ كَالسَّوَابِ وَالْحَوَامِي ﴾ وَأَنْعَامٌ
لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ﴿ عِنْدَ ذَبْحِهَا بَلْ يَذْكُرُونَ
اسْمَ أَنْعَامِهِمْ وَنَسُوا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ ﴾ افترأ عليه
سيجزئهم بما كانوا يفترون ﴿ عليه .

١٣٩ - ﴿ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ
وَهِيَ السَّوَابُ وَالْبَحَائِرُ ﴾ خالصة ﴿ حلال ﴾ لذكورنا
ومحرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا ﴿ أَيِ النَّسَاءِ ﴾ ﴿ وَإِنْ تَكُنْ مَيْتَةً ﴾
بالرفع والنصب مع تأنيث الفعل وتذكيره ﴿ فَهُمْ فِيهِ
شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمُ ﴾ اللَّهُ ﴿ وَصَفَّهُمْ ﴾ ذَلِكَ بِالتَّحْلِيلِ
والتَّحْرِيمِ أَيِ جَزَاءِ ﴿ إِنَّهُ حَكِيمٌ ﴾ فِي صَنْعِهِ
﴿ عَالِمٌ ﴾ بِخَلْقِهِ .

١٤٠ - ﴿ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا ﴾ بِالتَّخْفِيفِ
والتَّشْدِيدِ ﴿ أَوْلَادَهُمْ ﴾ بِالْوَادِ ﴿ سَفَهًا ﴾
جهلاً ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ ﴾
مَّا ذَكَرَ ﴿ افْتَرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا
مُهْتَدِينَ ﴾ .



١٤١ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ ﴾ خَلَقَ ﴿ جَنَّاتٍ ﴾ بساتين
﴿ مَعْرُوشَاتٍ ﴾ ميسوبات على الأرض كالبطيخ
﴿ وَغَيْرِ مَعْرُوشَاتٍ ﴾ بَأَن ارْتَفَعَتْ عَلَى سَاقٍ كَالنَّخْلِ
﴿ وَ ﴾ أَنْشَأَ ﴿ النَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ ﴾ ثمره وجبه
فِي الْهَيْئَةِ وَالطَّعْمِ ﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالرِّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرِ
وَرَقْمًا . حَالِ ﴿ وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ ﴾ طَعْمُهَا ﴿ كُلُوا مِنْ
ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ ﴾ قَبْلَ النَّضْجِ ﴿ وَآتُوا حَقَّهُ ﴾ زَكَاتَهُ
﴿ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، مِنَ الْعَشْرِ أَوْ نِصْفِهِ
﴿ وَلَا تَسْرِفُوا ﴾ بِإِعْطَاءِ كُلِّهِ فَلَا يَبْقَى لِعِبَالِكُمْ شَيْءٌ
﴿ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ الْمُتَجَاوِزِينَ مَا حُدَّ لَهُمْ .

١٤٢ - ﴿ وَ ﴾ أَنْشَأَ ﴿ مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً ﴾ صَاحَةً
لِلْحَمْلِ عَلَيْهَا كَالْإِبِلِ الْكِبَارِ ﴿ وَفَرَشًا ﴾ لِاتِّصَالِهَا
كَالْإِبِلِ الصَّغَارِ وَالنَّعْمِ سَمِيَتْ فَرَشًا لِأَنَّهَا كَالْفَرَشِ
لِلأَرْضِ لَدْنُوهَا مِنْهَا ﴿ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ بَيْنَ الْعُدَاوَةِ .

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَّتْ حَجِرٌ لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ
نَشَاءُ يَزْعُمُهُمْ وَأَنْعَمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ
اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتَرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿ ١٣٨ ﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ
خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿ ١٣٩ ﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتَرَاءً عَلَى اللَّهِ
قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿ ١٤٠ ﴾ وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرِّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرِ
مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
حَصَادِهِ وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿ ١٤١ ﴾
وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿ ١٤٢ ﴾

من ٦ حركات نزولاً من ٢ أو ١ أو ٠ حركات
من ٦ حركات نزولاً من ٢ أو ١ أو ٠ حركات
من ٦ حركات نزولاً من ٢ أو ١ أو ٠ حركات
من ٦ حركات نزولاً من ٢ أو ١ أو ٠ حركات

١٥٢ - ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴾
 التي ﴿ هي أحسن ﴾ وهي ما فيه صلاحه ﴿ حتى يبلغ أشده ﴾ بأن يحتلم ﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ بالعدل وترك البخس ﴿ لا تكلف نفساً إلا وسعها ﴾ طاقتها في ذلك ، فإن أخطأ في الكيل والوزن والله يعلم صحة نيته ، فلا مؤاخذه عليه كما ورد في حديث ﴿ وإذا قلمت ﴾ في حكم أو غيره ﴿ فاعدلوا ﴾ بالصدق ﴿ ولو كان ﴾ المقول له أو عليه ﴿ ذا قرى ﴾ قرابة ﴿ وبعهد الله أوفوا ﴾ ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ﴿
 بالتشديد : تتظنون ، والسكون .

١٥٣ - ﴿ وَأَنْ ﴾ بالفتح على تقدير اللام ، والكسر استئنافاً ﴿ هذا ﴾ الذي وصيتكم به ﴿ صراطي مستقيماً ﴾ حال ﴿ فاتبِعوه ولا تتبعوا السبل ﴾ الطرق المخالفة له ﴿ ففترق ﴾ فيه حذف إحدى التائين : تميل بكم عن سبيله ﴿ دينه ﴾ ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴿ .

١٥٤ - ﴿ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة . وثم لترتيب الأخبار ﴿ تماماً ﴾ للنعمة ﴿ على الذي أحسن ﴾ بالقيام به ﴿ وتفصيلاً ﴾ بياناً ﴿ لكل شيء ﴾ يحتاج إليه في الدين ﴿ وهُدًى ورحمةً لعلهم ﴾ أي بني إسرائيل ﴿ يلقاء ربهم ﴾ بالبعث ﴿ يؤمنون ﴾ .

١٥٥ - ﴿ وَهَذَا ﴾ القرآن ﴿ كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه ﴾ يأهل مكة بالعمل بما فيه ﴿ واتقوا ﴾ الكفر ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ .

١٥٦ - ﴿ أَنْزَلْنَاهُ لَكُمْ ﴾ لا ﴿ تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين ﴾ اليهود والنصارى ﴿ من قبلنا وإن ﴾ خففة واسمها محذوف أي إنما ﴿ كنّا عن دراستهم ﴾ قراءتهم ﴿ لغافلين ﴾ لعدم معرفتنا لها إذ ليست بلغتنا .

١٥٧ - ﴿ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ﴾ لجودة أذهاننا ﴿ فقد جاءكم بيته ﴾ بيان ﴿ من ربكم وهدى ورحمة ﴾ لمن اتبعه ﴿ فمن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ﴾ من كذب بآيات الله وصدف ﴿ أعرض ﴾ عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب ﴿ أي أشده ﴾ بما كانوا يصدفون ﴿

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
 وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ
 اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
 وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
 فَتَفْرَقَ بَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَىٰ الَّذِي
 أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يُلْقَا
 رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
 وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ
 الْكِتَابَ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
 ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ
 فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُم رُبُّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ
 يَصْدِفُونَ عَنَّا آيَاتِنَا سَوْءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصَدِّفُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٢ - ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴾
 ١٥٣ - ﴿ وَأَنْ ﴾ بالفتح على تقدير اللام ، والكسر استئنافاً ﴿ هذا ﴾ الذي وصيتكم به ﴿ صراطي مستقيماً ﴾ حال ﴿ فاتبِعوه ولا تتبعوا السبل ﴾ الطرق المخالفة له ﴿ ففترق ﴾ فيه حذف إحدى التائين : تميل بكم عن سبيله ﴿ دينه ﴾ ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴿ .

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامِنًا مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انْظُرُوا
إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا لَسْتَ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يَجْزِيهِ إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَسْأَلُوكُمُ
فِي مَاءِ آتَاكُمُ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

سورة العنكبوت ١٥٨-١٦٥
سورة العنكبوت ١٥٨-١٦٥
سورة العنكبوت ١٥٨-١٦٥
سورة العنكبوت ١٥٨-١٦٥

١٥٨ - ﴿ هل ينظرون ﴾ ما ينتظر المكذبون ﴿ إلا أن ﴾ تأتيهم الملائكة ﴿ أو يأتي ربك ﴾ أي أمره بمعنى عذابه ﴿ أو يأتي ﴾ بعض آيات ربك ﴿ أي علاماته الدالة على الساعة ﴾ يوم يأتي بعض آيات ربك ﴿ وهي طلوع الشمس من مغربها ﴾ كما في حديث الصحيحين ﴿ لا ينفع نفساً إيمانها ﴾ لم تكن آمنت من قبل ﴿ أو كسبت ﴾ في إيمانها خيراً ﴿ قل انظروا ﴾ إنا منظرون ﴿١٥٨﴾ ﴿ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء ﴾ إنما أمرهم إلى الله ﴿ ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾ ومن جاء بالسيسة فلا يجزيه إلا مثلهاء وهم لا يظلمون ﴿١٦٠﴾ ﴿ قل إني هديت ربي ﴾ إلى صراط مستقيم ديناً قِيَمًا ﴿ الله إبراهيم حنيفاً ﴾ وما كان من المشركين ﴿١٦١﴾ ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿ لا شريك له ﴾ وبذلك أُمِرْتُ ﴿ وأنا أول المسلمين ﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿ قل أغير الله أبغي رباً ﴾ وهو رب كل شيء ﴿ ولا تكسب كل نفس إلا عليها ﴾ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴿ ثم إلى ربكم مرجعكم ﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ وهو الذي جعل لكم خلق الأرض ورفَعَ بعضكم فوق بعض درجات لِيَسْأَلُوكُمُ ﴿١٦٥﴾ ﴿ في ماء آتاكم ﴾ إن ربك سريع العقاب ﴿ وإنه لغفور رحيم ﴾ ﴿١٦٥﴾

١٥٩ - ﴿ إن الذين فرقوا دينهم ﴾ باختلافهم فيه فأنخذوا بعضه وتركوا بعضه ﴿ وكانوا شيعاً ﴾ فرقاً في ذلك ، وفي قراءة : فارقوا أي : تركوا دينهم الذي أمروا به ، وهم اليهود والنصارى ﴿ لست منهم في شيء ﴾ فلا تتعرض لهم ﴿ إنما أمرهم إلى الله ﴾ يتولاه ﴿ ثم ينبئهم ﴾ في الآخرة ﴿ بما كانوا يفعلون ﴾ فيجازهم به . وهذا منسوخ بآية السيف .
١٦٠ - ﴿ من جاء بالحسنة ﴾ أي لا إله إلا الله ﴿ فله عشر أمثالها ﴾ أي جزاء عشر حسنات ﴿ ومن جاء بالسيسة فلا يجزي إلا مثلهاء ﴾ أي جزاءه ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ ينقصون من جزائهم شيئاً .
١٦١ - ﴿ قل إني هديت ربي ﴾ إلى صراط مستقيم ويبدل من محله ﴿ ديناً قِيَمًا ﴾ مستقيماً ﴿ ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ وما كان من المشركين .
١٦٢ - ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ﴾ عبادتي من حج وغيره ﴿ ومحياي ﴾ حياتي ﴿ ومماتي ﴾ موتي ﴿ لله رب العالمين ﴾ .
١٦٣ - ﴿ لا شريك له ﴾ في ذلك ﴿ وبذلك ﴾ أي التوحيد ﴿ أُمِرْتُ ﴾ وأنا أول المسلمين ﴿ من هذه الأمة ﴾ .
١٦٤ - ﴿ قل أغير الله أبغي رباً ﴾ لها أي لا أطلب غيره ﴿ وهو رب ﴾ مالك ﴿ كل شيء ﴾ ولا تكسب كل نفس ﴿ ذنباً ﴾ إلا عليها ولا تزر ﴿ تحمل نفس ﴾ وزر ﴿ آئمة ﴾ نفس ﴿ أخرى ﴾ ثم إلى ربكم مرجعكم فَيُنَبِّئُكُمْ بما كنتم فيه تختلفون ﴿١٦٥﴾ ﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ﴾ جمع خليفة : أي يخلف بعضكم بعضاً فيها ﴿ ورفع بعضكم فوق بعض درجات ﴾ بالمال والجاه وغير ذلك ﴿ لِيَسْأَلُوكُم ﴾ فيما آتاكم أعطاكم ليظهر المطيع منكم والعاصي ﴿ إن ربك سريع العقاب ﴾ لمن عصاه ﴿ وإنه لغفور رحيم ﴾ بهم .

الْمَصِّ ١) كُنْتُ أَنْزِلُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِنُذْرِهِ. وَذَكَرَى الْمُؤْمِنِينَ ٢) اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٣)
وَكُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
٤) فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ ٥) فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ
الْمُرْسَلِينَ ٦) فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٧)
وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ٨) وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٩) وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٠)
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّن السَّاجِدِينَ ١١)

<p>● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً</p> <p>● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركتان</p>	<p>● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان)</p> <p>● ادغام، وما لا يلفظ</p>	<p>● تفخيم الراء</p> <p>● قلقة</p>
--	---	------------------------------------

۱۲۔ ﴿ قَالَ ﴾ تعالیٰ ﴿ مامنک أ ﴾ ن ﴿ لا ﴾ زائدة
﴿ تسجد إذ ﴾ حین ﴿ أمرتک قال أنا خیر منه خلقتنی
من نار وخلقته من طین ﴾ .

١٣ - ﴿ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا ﴾ أي من الجنة وقيل من السماوات ﴿ فَمَا يَكُونُ ﴾ ينبغي ﴿ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ ﴾ منها ﴿ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ الذليلين .

١٤ - ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي ﴾ أَخْرَجَنِي ﴿ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴾ أَيِ النَّاسِ .

١٥ - ﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾ وفي آية أخرى : (إلى يوم الوقت المعلوم) أي النفخة الأولى .

١٦ - ﴿ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي ﴾ أي بإغوائك لي ، والباء
للقسم ، وجوابه : ﴿ لِأَقْعِدَنَّهُمْ ﴾ أي لئني آدم
﴿ صراطك المستقيم ﴾ أي على الطريق الموصل إليك .

١٧ - ﴿ ثُمَّ لَأَتَيْنَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ﴾ أي من كل جهة فأمعنهم عن سلوكه . قال ابن عباس : ولا يستطيع أن يأتي من فوقهم لئلا يحول بين العبد وبين رحمة الله تعالى ﴿ وَلَا تَجِدْ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴾ مؤمنين .

١٨ - ﴿قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا﴾ بالهمزة ، معيباً أو عقوباً ﴿مَذْذُورًا﴾ مبدعاً عن الرحمة ﴿لَنْ تَبْعَكَ مِنْهُمْ﴾ من الناس ، والسلام للابتداء ، أو موطئة للقسم ، وهو : ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ أي منك بذريتك ومن النَّاسِ . وفيه تغليب الحاضر على الغائب . وفي الجملة معنى جزاء من الشرطية ، أي : من تبعك أعذبه .

١٩ - ﴿و﴾ قال ﴿يَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ﴾ تأكيد للمضمين في «اسكن» ، ليعطف عليه : ﴿وَزَوْجُكَ﴾ حواء بالمد ﴿الْحَنَّةَ فِكَلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ بالأكل منها وهي الحنطة ﴿فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ .

٢٠ - ﴿ فوسوس لهما الشيطان ﴾ إبليس ﴿ ليدي ﴾ يظهر ﴿ لهما ما ووري ﴾ « فوعل » من المواراة ﴿ عنهما ﴾

من سواتهما وقال مانهما ربكما عن هذه الشجرة إلا ﴿ كراهة ﴾ أن تكونا ملكين ﴿ وقرىء بكسر اللام ﴾ أو تكونا من الخالدين ﴿ أي وذلك لازم عن الأكل منها كما في آية أخرى : « هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى » . ٢١ - ﴿ وقاسمهما ﴾ أي أقسم لها بالله ﴿ إني لكم من الناصحين ﴾ في ذلك . ٢٢ - ﴿ فدلّاهما ﴾ حطهما عن منزلتهما ﴿ بغرور ﴾ منه ﴿ فلما ذاقا الشجرة ﴾ أي أكلا منها ﴿ بدت لهما سواتهما ﴾ أي ظهر لكل منهما قبل وقيل الآخر ودبره . وسمي كل منها سواة لأن انكشافه يسوء صاحبه ﴿ وطفقا يخفّصان ﴾ أخذًا يلزقان ﴿ عليهما من ورق الجنة ﴾ ليسترًا به ﴿ وناداهما ربها ألم أنهيكما عن تلكم الشجرة وأقل لكم إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾ بين العداوة والاستفهام للتقرير .

٣٨- ﴿ قَالَ ﴾ تَعَالَى لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿ ادْخُلُوا فِي ﴾
جَمَلَةٍ ﴿ أَمْسَ قَدْ خَلَتْ مِنْ قِبَلِكُمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فِي
النَّارِ ﴾ مُتَعَلِّقٌ بَادِخُلُوا ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ ﴾ النَّارِ
﴿ لَعَنَتْ أُخْتَهَا ﴾ الَّتِي قَبْلُهَا لِضَالَّهَا بِهَا ﴿ حَتَّى إِذَا
أَذْرَكُوا ﴾ تَلَاخَقُوا ﴿ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرَاهُمْ ﴾ وَهُمْ
الْأَتْبَاعُ ﴿ لِلْأَوَّلَاهُمْ ﴾ أَي لَأَجْلَانِثُهُمْ وَهُمْ الْمَتَّبِعُونَ
﴿ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا ﴾ مُضَعَفًا
﴿ مِنَ النَّارِ قَالَ ﴾ تَعَالَى ﴿ لِكُلِّ ﴾ مِنْكُمْ وَمِنْهُمْ
﴿ ضِعْفٌ ﴾ عَذَابٍ مُضَعَفٌ ﴿ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ ، مَا لِكُلِّ فَرِيقٍ .

٣٩ - ﴿ وَقَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ ۚ لَأَنْتُمْ لَا تَكْفُرُوا ۚ بِسَيِّئَاتِنَا نَحْنُ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ . قَالَ تَعَالَى اللَّهُمَّ : ﴿ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾ .

٤٠ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا﴾ ﴿تَكْبَرُوا﴾ ﴿عَنْهَا﴾ ﴿فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا﴾ ﴿لَا تُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّاءِ﴾ ﴿إِذَا عُرِجَ أَرْوَاحُهُمْ﴾ ﴿إِلَيْهَا بَعْدَ الْمَوْتِ﴾ ﴿فَيَهْطُ بِهَا إِلَى سَجِّينَ﴾ ﴿بِخِلَافِ الْمُؤْمِنِ﴾ ﴿فَتَفْتَحُ لَهُ وَيَصْعَدُ بِرُوحِهِ إِلَى السَّاءِ السَّابِعَةِ﴾ ﴿كَأَنَّ وَرْدَ فِي حَدِيثٍ﴾ ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ﴾ ﴿يَدْخُلُ﴾ ﴿الْجَمْلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ ﴿ثَقَبَ الْإِبْرَةَ وَهُوَ غَيْرُ مُمْكِنٍ فَكَذًا دَخَلُوهُمْ﴾ ﴿وَكَذَلِكَ﴾ ﴿الْجَزَاءُ﴾ ﴿نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿بِالْكَفْرِ﴾ .

٤١- ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴿ فَرَّاشٌ ﴿ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٌ ﴿ أَغْطِيَةٌ مِنَ النَّارِ ، جَمْعُ « غَاشِيَةٌ » وَتَسْوِيْنُهُ عَوْضٌ مِنَ الْيَأِ الْمَحْذُوفَةِ ﴿ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾

٤٢- ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ مبتدأ ،
وقوله : ﴿لَا نَكْلَفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ طاقتها من
العمل اعتراض بينه وبين خبره ، وهو : ﴿أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

٤٣- ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ ﴿٤٣﴾ حَقْدَ كَانٍ
بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا ﴿٤٤﴾ تَجَرِي مِنْ تَحْتِهِمْ ﴿٤٥﴾ تَحْتَ قُصُورِهِمْ
﴿٤٦﴾ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا ﴿٤٧﴾ عِنْدَ الْاِسْتِقْرَارِ فِي مَنَازِلِهِمْ ﴿٤٨﴾ الْحَمْدُ

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمُورٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كَمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ أُخْتُهَا هَتَّٰطٌ إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا بِمِيعَاتٍ أَخْرَجْنَاهُمْ لَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَعَاتِبْنَاهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

وَقَالَتْ أُولَاهُمْ أَخْرَجْنَاهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاجِعَ الْجَمَلُ فِي سَمٍّ آخِيًا ط وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ط وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ط أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ ط تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ط وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

وَلَقَدْ جَنَّبَهُمْ بِكَنْبٍ فَصَلَّاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ
الَّذِينَ نَسَوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعَاؤُكُمْ تَضَرُّعًا
وَحُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا
ثَقُلَا سَفَّاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

٥٢ - ﴿ ولقد جنّبهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ بكتاب ﴾ قرآن ﴿ فصلّاه ﴾ بيّنه بالأخبار والوعد والوعيد ﴿ على علم ﴾ حال ، أي علمين بما فصل فيه ﴿ هدى ﴾ حال من الهاء ﴿ ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ به .

٥٣ - ﴿ هل ينظرون ﴾ ما ينتظرون ﴿ إلا تأويله ﴾ عاقبة ما فيه ﴿ يوم يأتي تأويله ﴾ هو يوم القيامة ﴿ يقول الذين نسوه من قبل ﴾ تركوا الإيمان به ﴿ قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو ﴾ هل نردّ ﴿ إلى الدنيا ﴾ فنعمل غير الذي كنا نعمل ﴿ فهل نوحّد الله ونترك الشرك ﴾ فيقال لهم : لا ، قال تعالى : ﴿ قد خسروا أنفسهم ﴾ إذ صاروا إلى الهلاك ﴿ وضلّ ﴾ ذهب ﴿ عنهم ما كانوا يفترون ﴾ من دعوى الشرك .

٥٤ - ﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ﴾ من أيام الدنيا ، أي في قدرها ، لأنه لم يكن ثم شمس ، ولو شاء خلقهن في لحظة ، والعدول عنه لتعليم خلقه التثبّت ﴿ ثم استوى على العرش ﴾ هو في اللغة : سرير الملك ، استواء يليق به ﴿ يغشي الليل النهار ﴾ تخفّفًا ومشدّدًا ، أي يغطي كلّ منهما بالآخر ﴿ يطلّبه ﴾ يطلب كل منهما الآخر طلباً ﴿ حثيثاً ﴾ سريعاً ﴿ والشمس والقمر والنجوم ﴾ بالنصب عطفاً على السموات ، والرفع مبتدأ ، خبره : ﴿ مسخّرات ﴾ مذلّلات ﴿ بأمره ﴾ بقدرته ﴿ ألا له الخلق ﴾ جميعاً ﴿ والأمر ﴾ كله ﴿ تبارك ﴾ تعظيم ﴿ الله رب ﴾ مالك ﴿ العالمين ﴾ .

٥٥ - ﴿ ادعوا ربكم تضرّعاً ﴾ حال تذللاً ﴿ وخفية ﴾ سرا ﴿ إنه لا يحب المعتدين ﴾ في الدعاء بالتشدد ورفع الصوت .

٥٦ - ﴿ ولا تفسدوا في الأرض ﴾ بالشرك والمعاصي ﴿ بعد إصلاحها ﴾ بعث الرسل ﴿ وادعوه خوفاً ﴾ من عقابه ﴿ وطمعا ﴾ في رحمته ﴿ إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾ المطيعين . وتذكير قريب المخبر به عن رحمة لإضافتها إلى الله .

٥٧ - ﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته ﴾ أي متفرقة قدام المطر ، وفي قراءة : يسكون الشين تخفيفاً ، وفي أخرى : يسكونها وفتح النون مصدراً ، وفي أخرى : يسكونها وضم الموحدة بدل النون : أي مبشراً ، ومفرد الأولى : نشور ، كرسول والأخيرة : بشير . ﴿ حتى إذا أقلت ﴾ حلت الرياح ﴿ سحاباً ثقالاً ﴾ بالمطر ﴿ سقناه ﴾ أي السحاب ، وفيه التفات عن الغيبة ﴿ لبلد مَيّت ﴾ لانبات به ، أي لإحيائها ﴿ فأنزلنا به ﴾ بالبلد ﴿ الماء فأخرجنا به ﴾ بالماء ﴿ من كل الثمرات كذلك ﴾ الإخراج ﴿ نخرج الموتى ﴾ من قبورهم بالإحياء ﴿ لعلكم تذكرون ﴾ فتؤمنوا

تفسير الآية
إشلاء ، ومواقع الفلّة (جركتان) ،
ادغام ، ومواز يلفظ
من حركات لزوماً
من حركات
من واجب أو حركات
تفخيم الراء
تلفظ

٥٨ - ﴿ والبلد الطيب ﴾ العذب الطراب ﴿ يخرج نباته ﴾ حسناً ﴿ بإذن ربه ﴾ هذا مثل المؤمن يسمع الموعظة فينتفع بها ﴿ والذي خبث ﴾ تراه ﴿ لا يخرج ﴾ نباته ﴿ إلا نكداً ﴾ عسراً بمشقة . وهذا مَثَلٌ للكافر ﴿ كذلك ﴾ كما بينا ماذكر ﴿ نُصِرَفْ ﴾ نين ﴿ الآيات لقوم يشكرون ﴾ الله فيؤمنون .

٥٩ - ﴿لَقَدْ﴾ ﴿جَآءَ﴾ ﴿قَوْمٌ﴾ ﴿مِّنْ﴾ ﴿أُمَّةٍ﴾ ﴿مِّمَّنْ﴾ ﴿أَرْسَلْنَا﴾ ﴿نُوحًا﴾ ﴿إِلَىٰ﴾ ﴿قَوْمِهِ﴾ ﴿فَقَالَ﴾ ﴿يَا قَوْمِ﴾ ﴿اعْبُدُوا﴾ ﴿اللَّهَ﴾ ﴿مَالِكُمْ﴾ ﴿مِنْ﴾ ﴿إِلَٰهِ﴾ ﴿غَيْرِهِ﴾ ﴿بِالْجُرْ﴾ ﴿صِفَةِ﴾ ﴿إِلَٰهٍ﴾ ﴿وَالرَّفْعِ﴾ ﴿بَدَلٍ﴾ ﴿مِّنْ﴾ ﴿مَحَلِّهِ﴾ ﴿إِنِّي﴾ ﴿أَخَافُ﴾ ﴿عَلَيْكُمْ﴾ ﴿إِنْ﴾ ﴿عَبَدْتُمْ﴾ ﴿غَيْرَهُ﴾ ﴿عَذَابُ﴾ ﴿يَوْمٍ﴾ ﴿عَظِيمٍ﴾ ﴿هُوَ﴾ ﴿يَوْمُ﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ .

٦٠ - ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ الْأَشْرَافُ ﴿ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ بَيِّن .

٦١ - ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ ﴾ هي أعم من الضلال ، ففيها أبلغ من فيه ﴿ ولكني رسول من رب العالمين ﴾ .

٦٢ - ﴿أَبْلُغْكُمْ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿رسالاتي﴾ وأنصح ﴿أريد الخير﴾ لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون .

٦٣ - ﴿أ﴾ كَذَّبْتُمْ ﴿وَعَجَبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ ﴿مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى لِسَانِ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ الْعَذَابَ إِن لَّمْ تُؤْمِنُوا ﴿وَلِتَقُوا اللَّهَ ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾ بِهَا .

٦٤ - ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَتَجَبَنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾ من الغرق ﴿ فِي الْفُلْكَ ﴾ السفينة ﴿ وَأَعْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ بالطوفان ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴾ عن الحق .

٦٥ - ﴿وَ﴾ أَرْسَلْنَا ﴿إِلَىٰ عَادَ﴾ ﴿الْأُولَىٰ﴾ ﴿أَخَاهُمْ هُودَا﴾
 قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴿وَحْدَهُ﴾ ﴿مَالِكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾
 أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿تَخَافُونَهُ فِتْنَمُوا﴾ .

٦٦ - ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ ﴾ ﴿ وَإِنَّا لَنَنظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ ﴿ فِي

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ ۖ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۚ وَالَّذِي خَبَتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَلِكَ نَضْرِبُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوْمُ عَبْدُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ ۚ إِنَّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ ۚ إِنَّا لَنَرُوكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَقَوْمُ لَيْسَ بِي ضَالَّةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعِظُكُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَجْنَيْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ۖ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَقَوْمُ عَبْدُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ۚ إِنَّا لَنَرُوكَ فِي سَفَاهَةٍ ۚ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَقَوْمُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركتان

٦٨ - ﴿أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتٍ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾

مأمون على الرسالة .

٦٩ - ﴿أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى لِسَانٍ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً قُوَّةً وَطَوَّلًا وَكَانَ طَوِيلُهُمْ مِائَةَ ذِرَاعٍ وَقَصِيرُهُمْ سِتِينَ﴾ فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ نَعْمَ لَكُمْ تَفْلِحُونَ .

٧٠ - ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتُّنَا بِمَا تَعَدُّنَا بِهِ مِنْ الْعَذَابِ﴾ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ . فِي قَوْلِكَ .

٧١ - ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتَمُودًا لِسَانِي فِي أَسْمَاءِ سَمِيَّتُوهَا أَيْ سَمِيتُمْ بِهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ أَصْنَامًا تَعْبُدُونَهَا مَانَزَّلَ اللَّهُ بِهَا أَيْ عِبَادَتَهَا مِنْ سُلْطَانٍ حُجَّةً وَبِرْهَانٍ فَانْظُرُوا الْعَذَابَ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْمُتَنَبِّئِينَ ذَلِكَ بِتَكْذِيبِكُمْ لِي فَأَرْسَلْتُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ .

٧٢ - ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ أَيْ هُوْدًا وَالَّذِينَ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَحْمَةٍ مَنَا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيَاتِنًا أَيْ اسْتَأْصَلْنَاهُمْ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ عَطَفَ عَلَى كَذِبِهِ .

٧٣ - ﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ بِرَكِّ الصَّرْفِ مُرَادًا بِهِ الْقَبِيلَةَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى صَدَقِي هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فِي حَالِهَا ، عَامِلُهَا مَعْنَى الْإِشَارَةِ . وَكَانُوا سَأَلُوهُ أَنْ يُخْرِجَهَا لَهُمْ مِنْ صَخْرَةٍ عَيْنُوهَا فَذَرَوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ بَعْقَرُ أَوْ ضَرْبٌ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ .

أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتٍ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى لِسَانٍ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتُّنَا بِمَا تَعَدُّنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتَجِدُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَانَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْمُتَنَبِّئِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مَنَا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيَاتِنًا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فِي حَالِهَا ، عَامِلُهَا مَعْنَى الْإِشَارَةِ . وَكَانُوا سَأَلُوهُ أَنْ يُخْرِجَهَا لَهُمْ مِنْ صَخْرَةٍ عَيْنُوهَا فَذَرَوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٧٣﴾

٧٤ - ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ ﴿ فَذُكِّرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ .

٧٥ - ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ ﴿ تَكْبَرُوا عَنِ الْإِيمَانِ بِهِ ﴾ ﴿ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ ﴾ ﴿ أَيُّ مِنْ قَوْمِهِ ﴾ ، بدل مما قبله بإعادة الجار ﴿ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسِلًا مِنْ رَبِّهِ ﴾ ﴿ إِلَيْكُمْ ؟ ﴾ ﴿ قَالُوا ﴾ ﴿ نَعَمْ ﴾ ﴿ إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ .

٧٦ - ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ ﴾ .

٧٧ - وكانت الناقة لها يوم في الماء وهم يوم فملوا ذلك ﴿ فَعَقَرُوا النَّاqَةَ ﴾ ﴿ عَقَرَهَا قَدَارٌ بِأَمْرِهِمْ ﴾ ، بأن قتلها بالسيف ﴿ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ وقالوا يا صالح اتنا بما تدننا ﴿ به من العذاب على قتلها ﴾ ﴿ إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .

٧٨ - ﴿ فَأَخَذَهُمُ الرِّجْفَةُ ﴾ ﴿ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّيْحَةُ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ ﴿ بَارِكِينَ عَلَى الرِّكَبِ مِيتِينَ ﴾ .

٧٩ - ﴿ فَتَوَلَّى ﴾ ﴿ أَعْرَضَ صَالِحٌ ﴾ ﴿ عَنْهُمْ ﴾ وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين .

٨٠ - ﴿ وَ ﴾ ﴿ اذْكُرْ ﴾ ﴿ لَوْطًا ﴾ ﴿ وَبَدَّلَ مِنْهُ ﴾ ﴿ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ ﴾ ﴿ أَيُّ أَدْبَارِ الرِّجَالِ ﴾ ﴿ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ﴾ .

٨١ - ﴿ أَتُنْكُمُ ﴾ ﴿ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَتَيْنِ وَتَسْهِّلِ الثَّانِيَةَ وَإِدْخَالَ الْأَلْفِ بَيْنَهُمَا عَلَى الْوَجْهِينِ ﴾ ﴿ لِتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ﴾ ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴾ ﴿ مُتَجَاوِزُونَ الْحِلَالَ إِلَى الْحَرَامِ ﴾ .

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَذُكِّرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسِلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاqَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ أَتُنَايِمًا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقَوْمَ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴿٧٩﴾ وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

● إخفاء، ووسائل الله (حركات) ● تفخيم الرء ● قلقة

● من ٦ حركات أو ٦ حركات ● من ٢ أو ١ أو ٦ حركات ● من ٢ أو ١ أو ٦ حركات ● من ٢ أو ١ أو ٦ حركات

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْطَهُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقُومُ عَبْدُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بِالْكَفْرِ وَالْمَعَاصِي ﴿٨٥﴾ بَعَثَ الرَّسُلَ ﴿ذَلِكَ﴾ الْمَذْكُورَ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٦﴾ مَرِيدِي الْإِيمَانِ فَبَادَرُوا إِلَيْهِ ﴿٨٦﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ طَرِيقٌ ﴿تَوَعْدُونَ﴾ تَخْشَوْنَ النَّاسَ بِأَخْذِ ثِيَابِهِمْ ، أَوْ الْمَكْسِ مِنْهُمْ ﴿تَصُدُّونَ﴾ تَصْرِفُونَ ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ دِينَهُ ﴿مِنْ أَمْنٍ بِهِ﴾ بِتَوَعُّدِكُمْ إِيَّاهُ بِالْقَتْلِ ﴿وَتَبْغُونَهَا﴾ تَطْلُبُونَ الطَّرِيقَ ﴿عُوجًا﴾ مَعُوجَةً ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُثِرْكُمْ﴾ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٧﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

٨٢ - ﴿وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْطَهُرُونَ﴾ أي لوطاً وأتباعه ﴿مِنْ قَرْيَتِكُمْ﴾ إنهم أناس يتطهرون من أديار الرجال .

٨٣ - ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ الباقين في العذاب .

٨٤ - ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾ هو حجارة السجيل فأهلكتهم ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمَجْرِمِينَ﴾ .

٨٥ - ﴿وَأَرْسَلْنَا﴾ إِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقُومُ ااعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءكم بينة معجزة ﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾ عَلَى صِدْقِي ﴿فَأَوْفُوا﴾ أَتَمُوا ﴿الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا﴾ تَقْصُوا ﴿النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ بِالْكَفْرِ وَالْمَعَاصِي ﴿بَعَثَ الرَّسُلَ﴾ الْمَذْكُورَ ﴿ذَلِكَ﴾ الْمَذْكُورَ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿مَرِيدِي الْإِيمَانِ﴾ مَرِيدِي الْإِيمَانِ فَبَادَرُوا إِلَيْهِ .

٨٦ - ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ طَرِيقٌ﴾ تَوَعْدُونَ ﴿تَخْشَوْنَ النَّاسَ بِأَخْذِ ثِيَابِهِمْ ، أَوْ الْمَكْسِ مِنْهُمْ﴾ تَصُدُّونَ ﴿تَصْرِفُونَ﴾ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴿دِينَهُ﴾ مِنْ أَمْنٍ بِهِ ﴿بِتَوَعُّدِكُمْ إِيَّاهُ بِالْقَتْلِ﴾ وَتَبْغُونَهَا ﴿تَطْلُبُونَ الطَّرِيقَ﴾ عُوجًا ﴿مَعُوجَةً﴾ وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُثِرْكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمَفْسِدِينَ ﴿قَبْلَكُمْ﴾ بِتَكْذِيبِ رُسُلِهِمْ أَيْ آخِرَ أَمْرِهِمْ مِنَ الْهَلَاكِ .

٨٧ - ﴿وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا﴾ بِهِ ﴿فَاصْبِرُوا﴾ انْتَظَرُوا ﴿حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا﴾ وَبَيْنَكُمْ بِإِنْجَاءِ الْحَقِّ وَإِهْلَاكِ الْمَبْطُلِ ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ أَعْدَلُهُمْ .

٨٨- ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾

عن الإيوان ﴿ لنخرجنك يا شعيب ﴾
 آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن ﴿ ترجعن
 ﴾ في ملتنا ﴿ ديننا . وغلبوا في الخطاب
 الجمع على الواحد لأن شعيباً لم يكن في ملتهم
 قط ، وعلى نحوه أجاب : ﴿ قال أ ﴿ نعود
 فيها ﴾ ولو كنا كارهين ﴿ لها ؟ استفهام



إنكار .

٨٩- ﴿ قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم بعد
 إذ نجانا الله منها وما يكون ﴾ ينبغي ﴿ لنا أن نعود فيها
 إلا أن يشاء الله ربنا ﴾ ذلك فيخذلنا ﴿ وسع ربنا كل
 شيء علماً ﴾ أي وسع علمه كل شيء ، ومنه حالي
 وحالكم . ﴿ على الله توكلنا ربنا افتح ﴾ احكم ﴿ بيننا
 وبين قومنا بالحق وأنت خير الفالحين ﴾ الحاكمين .

٩٠- ﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه ﴾ أي قال
 بعضهم لبعض ﴿ لئن ﴿ لام قسم ﴾ اتبعتم شعيباً إنكم
 إذا لخاسرون .

٩١- ﴿ فأخذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة
 ﴿ فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ باركين على الركب
 ميتين .

٩٢- ﴿ الذين كذبوا شعيباً ﴾ مبتدأ ، خبره :
 ﴿ كأن ﴾ خففة ، واسمها محذوف ، أي : كأنهم ﴿ لم
 يغنوا ﴾ يقيموا ﴿ فيها ﴾ في ديارهم ﴿ الذين كذبوا
 شعيباً كانوا هم الخاسرين ﴾ التأكيد بإعادة الموصول
 وغيره للرد عليهم في قولهم السابق .

٩٣- ﴿ فنسألي ﴾ أعرض ﴿ عنهم وقال يا قوم لقد
 أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم ﴾ فلم تؤمنوا
 ﴿ فكيف آسى ﴾ أحزن ﴿ على قوم كافرين ﴾ استفهام
 بمعنى النفي .

٩٤- ﴿ وسأرسلنا في قرية من نبي ﴾ فكذبوه ﴿ إلا
 أخذنا ﴾ عاقبنا ﴿ أهلها بالأساء ﴾ شدة الفقر
 والضراء المرض ﴿ لعلهم يضرعون ﴾ يتدللون

فيؤمنوا . ٩٥- ﴿ ثم بدلنا ﴾ أعطيناهم ﴿ مكان السيئة ﴾ العذاب ﴿ الحسنه ﴾ الغنى والصحة ﴿ حتى غفوا ﴾ كثروا ﴿ وقالوا ﴾ كفراً للنعمة ﴿ قد

مس أبائنا الضراء والسرء ﴾ كما مسنا ، وهذه عادة الدهر وليست بعقوبة من الله ، فكونوا على ماأنتم عليه . قال تعالى : ﴿ فأخذناهم ﴾ بالعذاب

﴿ بقتة ﴾ فجأة ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ بوقت جيئه قبله .

﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ
 كُنَّا كَارِهِينَ ﴿ ٨٨ ﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
 بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاحِشِينَ ﴿ ٨٩ ﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا الْخَاسِرُونَ
 ﴿ ٩٠ ﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿ ٩١ ﴾
 الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
 كَانُوا هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿ ٩٢ ﴾ فَنَوَلَّيْنَا عَنْهُمْ وَقَالَ يَ قَوْمُ لَقَدْ
 أَبْلَغْنَاكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى
 عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿ ٩٣ ﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا
 أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿ ٩٤ ﴾ ثُمَّ
 بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
 آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿ ٩٥ ﴾

تفخيم الرأى

إخفاء ومواقع اللفظ (مركبات)

إدغام ، وبلا يلفظ

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

من حركات أو حركات

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَتًّا
 وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
 ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
 مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
 يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءُ أَصَبَتْهُمْ
 يَذُنُّبُهُمْ وَنُطْبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
 تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقِصُ عَلَيْكَ مِن نَّبَأِهَا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُم
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ
 كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
 لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ
 ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
 وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

٩٦- ﴿ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون﴾ .

٩٧- ﴿أفأمن أهل القرى المكذبون أن يأتيهم بأسنا بأتهم بأسنا عذابنا﴾ بياتاً ليلاً وهم نائمون غافلون عنه .

٩٨- ﴿أوأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى نهاراً وهم يلعبون﴾ .

٩٩- ﴿أفأمنوا مكر الله استدرجه إياهم بالنعمة وأخذهم بغتة فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون﴾ .

١٠٠- ﴿أو لم يهد للذين يرثون الأرض بالسكنى من بعد هلاك أهلها أن فاعل مخففة واسمها محذوف أي أنه لو نشاء أصابهم بالعذاب بذنوبهم كما أصابنا من قبلهم . واهمزة في المواضع الأربعة للتوبيخ ، والفاء والواو الداخلة عليها للعطف ، وفي قراءة : بسكون الواو في الموضع الأول عطفاً بـ «أو» و نحن نطبع نختم على قلوبهم فهم لا يسمعون الموعظة سماع تدبر .

١٠١- ﴿تلك القرى نقص عليك التي مر ذكرها﴾ نقص عليك يا محمد من أنبائها أخبار أهلها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات المعجزات الظاهرات فما كانوا ليؤمنوا عند مجيئهم بما كذبوا كفروا به من قبل قبل مجيئهم بل استمروا على الكفر كذلك الطبع يطبع الله على قلوب الكافرين

١٠٢- ﴿وما وجدنا لأكثرهم أي الناس من عهد أي وفاء بعهدهم يوم أخذ الميثاق وإن مخففة وجدنا أكثرهم لفاسيقين﴾

١٠٣- ﴿ثم بعثنا من بعدهم أي الرسل المذكورين

﴿موسى بآياتنا التسع إلى فرعون وملايه قومه﴾ فظلموا كفروا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين بالكفر من إهلاكهم . ١٠٤- ﴿وقال موسى يافرعون إني رسول من رب العالمين إليك فكذبه فقال : أنا .

١٢١ - ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

١٢٢ - ﴿ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴾ لَعَلَّهُمْ بَأْنَ مَا شَاهَدُوهُ مِنَ الْعَصَا لَا يَتَأْتَى بِالسَّحَرِ .

١٢٣ - ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ أَأَمْسَمْتُ ﴾ ﴿ بِتَحْقِيقِ أَهْمِيَّتَيْنِ وَإِبْدَالِ
الثَّانِيَةِ الْأُولَى ﴾ ﴿ بِهِ ﴾ ﴿ بِمَوْسَى ﴾ ﴿ قَبْلَ أَنْ أَدْنَ ﴾ ﴿ أَنَا ﴾ ﴿ لَكُمْ
إِنْ هَذَا ﴾ ﴿ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ ﴾ ﴿ لِمَكْرٍ مَكْرَتُهُ فِي الْمَدِينَةِ
لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ مَا يَلَاكُم مَنِي .

١٢٤ - ﴿لَا تَقْطَعْنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ﴾ أي يد كل واحد اليمنى ورجله اليسرى ﴿ثُمَّ لَأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ .

١٢٥ - ﴿قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا ﴿بَعْدَ مَوْتِنَا﴾ بِأَيِّ وَجْهِ كَانُ ﴿مُنْقَلِبُونَ﴾﴾ راجعون في الآخرة .

۱۶۶- ﴿ وَمَا تَقْمُ ﴾ تنكر ﴿ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمِنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا ﴾ لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صراً ﴿ عِنْدَ فَعَلٍ مَّا تَوَعَّدُنَا بِهِ لَئِلَّا نَرْجِعَ كِفَارًا ﴾ وتوفنا مسلمين .

١٢٧ - ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ ﴾ لَهُ ﴿ أَتَذَرُ ﴾
تَرَكَ ﴿ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ بِالْدَّعَاءِ إِلَى
مُخَالَفَتِكَ ﴿ وَيَذَرُكَ وَآلِهَتَكَ ﴾ وَكَانَ صَنَعَ لَهُمْ أَصْنَامًا
صِغَارًا يَعْبُدُونَهَا ، وَقَالَ أَنَا رَبُّكُمْ وَرَبُّهَا ، وَلِذَا قَالَ أَنَا
رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴿ قَالَ سَتَقْبَلُ ﴾ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
﴿ أَبْنَاءَهُمْ ﴾ الْمَوْلُودِينَ ﴿ وَنَسْتَحْيِي ﴾ نَسْتَبْقِي
﴿ نَسَاءَهُمْ ﴾ كَفَعَلْنَا بِهِمْ مِنْ قَبْلِ ﴿ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ
قَاهِرُونَ ﴾ قَادِرُونَ . فَعْمَلُوا بِهِمْ ذَلِكَ فَشَكَا بَنُو
إِسْرَائِيلَ .

١٢٨ - ﴿ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا ﴾
 عَلَى أَذَاهُمْ ﴿ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا ﴾ يَعْطِيهَا ﴿ مِنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ ﴾ لِلْمُحْمَدَةِ ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ اللَّهُ .

١٢٩ - ﴿ قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِدْوَكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ فيها .

﴿ ١٣٠ ﴾ - ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ ﴾ ﴿ بِالْقَحْطِ ﴾ ﴿ وَنَقَصِ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴾ ﴿ يَتَعَطَّوْنَ ﴾ ﴿ فَيُؤْمِنُوا ﴾ .

قَالُوا أَءِذَا مَاتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ
فِرْعَوْنُ ءَأَمِنْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرَتُهُ
فِي الْمَدِينَةِ لَخُرْجُؤُا مِنْهَا أَهْلُهَا فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ لَا أَقْطَعُ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفِ ثُمَّ لَا أُصِيبُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾
قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُقْبِلُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا نَقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ ءَأْمَنَّا
بَيَاةَ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارُ بَنِي إِفْرَءَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقُّنَا مُسْلِمِينَ
﴿١٢٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَيَذُرُكَ وَءِ الْهَتَّكَ قَالَ سَنَقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَسَتَحْيِي
نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
أَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوا أُوذِينَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَنْ يَهْلِكَ عِدُّوكُمْ وَيَسْتَخْلَفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣٠﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ او ٤ او ٦ جوازاً
 مد واجب ٤ او ٥ حركات • مد حركتان

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ ۖ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ۖ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا ۖ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٢ أو ٦ جواراً مذ ١ واجباً أو ٤ حركات مذ ١ جبرئيلان

إخلاء، وموالج الغلظة (مركتان) إخلاء، وموالج يلفظ

تقديم الحراء قليلة

١٣١ - ﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ ﴾ الخِصْبُ والغنى ﴿ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ﴾ أي نستحقها ولم يشكروا عليها ﴿ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ ﴾ جذب وبلاء ﴿ يَطَّيَّرُوا ﴾ يتشاءموا ﴿ بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ﴾ من المؤمنين ﴿ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ ﴾ طائرهم ﴿ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ بأنهم به ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ أن ما يصيبهم من عنده .

١٣٢ - ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ فدعا عليهم .

١٣٣ - ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ ﴾ وهو ماء دخل بيوتهم ووصل إلى حلق الجالسين سبعة أيام ﴿ وَالْجَرَادَ ﴾ فأكل زرعهم ونسأهم ، كذلك ﴿ وَالْقُمَّلَ ﴾ السوس ، أو نوع من القراد ، فتبع ما تركه الجراد ﴿ وَالضَّفَادِعَ ﴾ فملأت بيوتهم وطعامهم ﴿ وَالْدَّمَ ﴾ في مياههم ﴿ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ ﴾ مبینات ﴿ فَاسْتَكْبَرُوا ﴾ عن الإیمان بها ﴿ وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾ .

١٣٤ - ﴿ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ ﴾ العذاب ﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ﴾ من كشف العذاب عنا إن آتانا ﴿ لَئِنْ ﴾ لام قسم ﴿ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ .

١٣٥ - ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا ﴾ بدعاء موسى ﴿ عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ ﴾ ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم

١٣٦ - ﴿ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ﴾ البحر الملح ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾ بسبب أنهم ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴾ لا يتدبرونها .

١٣٧ - ﴿ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ ﴾ بالاستعباد ، وهم بنو إسرائيل ﴿ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ بالماء والشجر ، صفة للأرض وهي الشام ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ ﴾ وهي قوله : (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض) الخ ﴿ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا ﴾ على أذى عدوهم ﴿ وَدَمَرْنَا ﴾ أهلكتنا ﴿ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ ﴾ من العبارة ﴿ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴾ بكسر الراء وضمها ، يرفعون من البنيان .

وَجَازَنَابَيْ إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
 أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُم بِبَاطِلٍ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا
 وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَفْقَهُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِّقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ وَلَكِنْ نُنْظِرُ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى
 رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَنَكَ ثَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

١٣٨ - ﴿ وجاوزنا ﴾ عبرنا ﴿ ببني إسرائيل البحر ﴾ فأتوا ﴿ على قوم يعكفون ﴾ يضم الكاف وكسرها ﴿ على أصنام لهم ﴾ يقيمون على عبادتها ﴿ قالوا ياموسى اجعل لنا إلها ﴾ صننا نعبده ﴿ كما لهم آلهة ﴾ قال إنكم قوم تجهلون ﴿ حيث قابلتم نعمة الله عليكم بما قلتموه .

١٣٩ - ﴿ إن هؤلاء متبوعون ﴾ هالك ﴿ ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ﴾ .

١٤٠ - ﴿ قال أغير الله أبغىكم إلها ﴾ معبوداً ، وأصله أبغى لكم ﴿ وهو فضلكم على العالمين ﴾ في زمانكم بما ذكره في قوله .

١٤١ - ﴿ و ﴾ اذكروا ﴿ إذ أنجيناكم ﴾ وفي قراءة أنجيناكم ﴿ من آل فرعون يسومونكم ﴾ يكلفونكم ويذيقونكم ﴿ سوء العذاب ﴾ أشده ، وهو : ﴿ يقتلون أبناءكم ويستحيون ﴾ يستقون ﴿ نساءكم وفي ذلكم ﴾ الإنجاء أو العذاب ﴿ بلاء ﴾ إنعام أو ابتلاء ﴿ من ربكم عظيم ﴾ أفلا تتعظون فتنهتوا عما قلتم .

١٤٢ - ﴿ وواعدنا ﴾ بألف ودونها ﴿ موسى ثلاثين ليلة ﴾ نكلمه عند انتهائها بأن يصومها ، وهي ذو القعدة ، فصامها ، فلما تمت أنكر خلوف فمه فاستاك ، فأمره الله بعشرة أخرى ليكلمه بخلوف فمه ، كما قال تعالى : ﴿ وأتممناها بعشر ﴾ من ذي الحجة ﴿ فتم ميقات ربه ﴾ وقت وعده بكلامه إياه ﴿ أربعين ﴾ حال ﴿ ليلة ﴾ تميز ﴿ وقال موسى لأخيه هارون ﴾ عند ذهابه إلى الجبل للنجاة : ﴿ اخلفني ﴾ كن خليفتي ﴿ في قومي وأصلح ﴾ أمرهم ﴿ ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾ بموافقتهم على المعاصي .

١٤٣ - ﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا ﴾ أي للوقت الذي وعدهنا بالسلام فيه ﴿ وكلمه ربه ﴾ بلا واسطة كلاماً سمعه من كل جهة ﴿ قال رب أرني ﴾ نفسك ﴿ أنظر إليك ﴾ قال لن تراني ﴿ أي لا تقدر على رؤيتي ، والتعبير به دون لن أرى يفيد إمكان رؤيته تعالى ﴾ ولكن انظر إلى الجبل الذي هو أقوى منك ﴿ فإن استقر ﴾ ثبت ﴿ مكانه فسوف تراني ﴾ أي تثبت لرؤيتي وإلا فلا طاقة لك ﴿ فلما تجلَّى ربه ﴾ أي ظهر من نوره قدر نصف أنملة الخنصر ، كما في حديث صححه الحاكم ﴿ للجبل جعله دكاً ﴾ بالقصر والمد ، أي مذكوراً مستوراً بالأرض ﴿ وخر موسى صعقاً ﴾ مغشياً عليه هول ما رأى ﴿ فلما أفاق قال سبحانك ﴾ تنزيهاً لك ﴿ ثبت إليك ﴾ من سؤال ما لم أؤمر به ﴿ وأنا أول المؤمنين ﴾ في زمانى .

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ ٧
 ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣
 ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣
 ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣

١٤٤ - ﴿ قَالَ ﴿ تَعَالَى لَهُ ﴾ يَامُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ ﴿ وَبِكَلِمَةٍ ﴾ اخْتَرْتُكَ ﴿ عَلَى النَّاسِ ﴾ أَهْلَ زَمَانِكَ ﴿ بِرِسَالَتِي ﴾ بِالْجَمْعِ وَالْإِفْرَادِ ﴿ وَبِكَلِمَتِي ﴾ أَي تَكْلِيمِي إِيَّاكَ . ﴿ فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ ﴾ مِنَ الْفَضْلِ ﴿ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ لِأَنْعَمِي .

١٤٥ - ﴿ وَكُنْتُمْ لَهُ فِي الْأَلْوَابِ ﴾ أَي الْأَوَابِ التَّوْرَةِ ، وَكَانَتْ مِنْ سِدْرِ الْجَنَّةِ ، أَوْ زَبْرَجَدٍ أَوْ زَمْزَمٍ ، سَبْعَةٌ أَوْ عَشْرَةٌ ﴿ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الدِّينِ ﴿ مَوْعِظَةٌ وَتَفْصِيلٌ ﴾ بَدَلَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ قَبْلَهُ ﴿ فَخُذْهَا ﴾ قَبْلَهُ : قَلْبًا مَقْدَرًا ﴿ بِقُوَّةٍ ﴾ بِجِدِّ وَاجْتِهَادٍ ﴿ وَأَمْرُ قَوْمِكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴾ فِرْعَوْنَ وَاتِّبَاعَهُ ، وَهِيَ مِصْرُ ، لَتَعْتَبَرُوا

٣٣٠ - ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ ﴾ دَلَائِلَ قُدْرَتِي مِنَ الْمَصْنُوعَاتِ وَغَيْرِهَا ﴿ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ بَأَن أَخَذَهُمْ فَلَا يَتَكَبَّرُونَ فِيهَا ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَيِّئًا سَيِّئًا لَيَخْذُوهُ سَيِّئًا وَإِنْ يَرَوْا سَيِّئًا لَيَخْذُوهُ سَيِّئًا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ وَأَتَّخِذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَيِّئًا لَيَخْذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾

١٤٧ - ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ ﴾ الْبَعْثِ وَغَيْرِهِ ﴿ حَبِطَتْ ﴾ بَطَلَتْ ﴿ أَعْمَالُهُمْ ﴾ مَا عَمَلُوهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ خَيْرٍ ، كَصَلَاةٍ رَحِمَ وَصَدَقَةٍ ، فَلَا ثَوَابَ لَهُمْ لِعَدَمِ شَرْطِهِ . ﴿ هَلْ ﴾ مَا ﴿ يُجْزَوْنَ إِلَّا ﴾ جَزَاءُ ﴿ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ مِنَ التَّكْذِيبِ وَالْمَعَاصِي .

١٤٨ - ﴿ وَأَتَّخِذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ ﴾ أَي بَعْدَ ذَهَابِهِ إِلَى الْمَنَاجَاةِ ﴿ مِنْ حُلِيِّهِمْ ﴾ الَّذِي اسْتَعَارُوهُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ بَعْلَةً عَرَسَ بَقِيَّتُهُمْ عِنْدَهُمْ ﴿ عِجَلًا ﴾ صَاغَهُ لَهُمْ مِنْهُ السَّامِرِيُّ ﴿ جَسَدًا ﴾ بَدَلَ : لَحْمًا وَدَمًا ﴿ لَهُ خُورٌ ﴾ أَي صَوْتٌ يُسْمَعُ ، انْقَلَبَ كَذَلِكَ بَوَاضِعُ التَّرَابِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ حَافِرِ فَرَسٍ جَبْرِيلُ فِي فَمِهِ فَإِنْ أَثَرُهُ الْحَيَاةَ فِيهَا

قَالَ يُوسُفُ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمَةٍ فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿ ١٤٤ ﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿ ١٤٥ ﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَيِّئًا لَيَتَّخِذُوهُ سَيِّئًا وَإِنْ يَرَوْا سَيِّئًا لَيَتَّخِذُوهُ سَيِّئًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿ ١٤٦ ﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ ١٤٧ ﴾ وَأَتَّخِذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَيِّئًا لَيَخْذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿ ١٤٨ ﴾ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿ ١٤٩ ﴾

مذ ٦ حركات نوناً • مذ ٢ أو ١ أو ١ جواباً • إظهار، ومواقع الشك (حركات) • تخفيف الراء • مذ ١ واجب • أو ١ حركات • مذ ٢ حركات • انعام ، وما لا يلفظ • نطق

يُوضَعُ فِيهِ ، وَمَفْعُولُ اتَّخَذَ الثَّانِي مَحْذُوفٌ ، أَي : إِيَّاها ﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَيِّئًا ﴾ فَكَيْفَ يُتَّخَذُ إِيَّاها ؟ ﴿ اتَّخَذُوهُ ﴾ إِيَّاها ﴿ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ بِاتِّخَاذِهِ . ١٤٩ - ﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ أَي نَدَمُوا عَلَى عِبَادَتِهِ ﴿ وَرَأَوْا ﴾ عَلِمُوا ﴿ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا ﴾ بِهَا وَذَلِكَ بَعْدَ رَجُوعِ مُوسَى ﴿ قَالُوا لَنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾ بِالْبَاءِ وَالنَّاءِ فِيهَا ﴿ لَنَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
مِنْ بَعْدِي ۖ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَالْقَىٰ الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجْرِهُ ۖ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ ۖ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعْفُونِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونَنِي فَلَا تَشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا
الْعِجْلَ سَيْنًا لَهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي
نُسخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ
مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَتْلُو كُنَّا بِمِافِعَلِ
السُّفَهَاءِ مِمَّا إِنَّ هِيَ إِلَّا فَنَنْكَ تَضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي
مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

تفخيم الراء (محرقات) إخفاء، ومواقع العلة (محرقات) تفخيم الراء (محرقات) إخفاء، ومواقع العلة (محرقات) تفخيم الراء (محرقات) إخفاء، ومواقع العلة (محرقات)

١٥٠ - ﴿ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان ﴾ من جهتهم ﴿ أسفا ﴾ شديد الحزن ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ بسما ﴾ أي بس خلفة ﴿ خلقتُموني ﴾ ها ﴿ من بعدي ﴾ خلافتكم هذه حيث أشركتم ﴿ أعجلتم أمر ربكم ﴾ وألقى الألواح ﴿ ألواح التوراة غضبا لربه فتكرت ﴾ وأخذ برأس أخيه ﴿ أي بشعره يمينه ولحيته بشماله ﴾ يجره إليه ﴿ غضبا ﴾ قال ﴿ يا ابن أُم ﴾ بكسر الميم وفتحها ، أراد : أُمي وذكرها أعطف لقلبه ﴿ إن القوم استضعفوني وكادوا ﴾ قاربوا ﴿ يقتلونني فلا تشمت ﴾ تفرح ﴿ بي الأعداء ﴾ باهانتك إياي ﴿ ولا تجعلني مع القوم الظالمين ﴾ بعبادة العجل في المؤاخاة .

١٥١ - ﴿ قال رب اغفر لي ﴾ ماصنعت بأخي ﴿ ولأخي ﴾ أشركه الدعاء إرضاء له ودفعاً للشبهة به ﴿ وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ﴾ قال تعالى :

١٥٢ - ﴿ إن الذين اتخذوا العجل ﴾ إلها ﴿ سينالهم غضب ﴾ عذاب ﴿ من ربهم وذلة في الحياة الدنيا ﴾ فعذبوا بالأمر بقتل أنفسهم وضربت عليهم الذلة إلى يوم القيامة ﴿ وكذلك ﴾ كما جزيناهم ﴿ نجزي المقترين ﴾ على الله بالإشراك وغيره .

١٥٣ - ﴿ والذين عملوا السيئات ثم تابوا ﴾ رجعوا عنها ﴿ من بعدها وآمنوا ﴾ بالله ﴿ إن ربك من بعدها ﴾ أي التوبة ﴿ لغفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم .

١٥٤ - ﴿ ولما سكت ﴾ سكن ﴿ عن موسى الغضب ﴾ أخذ الألواح ﴿ التي ألقاها ﴾ وفي نسختها ﴿ أي ما نسخ فيها ﴾ أي كتب ﴿ هدى ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ﴾ يخافون ، وأدخل اللام على المفعول لتقدمه .

١٥٥ - ﴿ واختار موسى قومه ﴾ أي من قومه ﴿ سبعين رجلاً ﴾ ممن لم يعبدوا العجل بأمره تعالى ﴿ لِمِيقَاتِنَا ﴾ أي للوقت الذي وعدناه بإتيانهم فيه ليعتذروا من عبادة

أصحابهم العجل فخرج بهم ﴿ فلما أخذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة ، قال ابن عباس : لأنهم لم يزايلوا قومهم حين عبدوا العجل ، قال : وهم غير الذين سألو الرؤية وأخذتهم الصاعقة ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ رب لو شئت أهلكتهم من قبل ﴾ أي قبل خروجي بهم ليعاين بنو إسرائيل ذلك ولا يتهموني ﴿ وإياي أهلكنا بما فعل السفهاء منا ﴾ استفهام استعطاف ، أي لاتعذبنا بذنب غيرنا ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هي ﴾ أي الفتنة التي وقع فيها السفهاء ﴿ إلا فتنتك ﴾ ابتلاؤك ﴿ تضل بها من تشاء ﴾ إضلاله ﴿ وتهدي من تشاء ﴾ هدايته ﴿ أنت ولينا ﴾ متولي أمورنا ﴿ فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ﴾ .

وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ **ط**
 فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
 وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ **(١٦٠)** وَإِذْ
 قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ **ط** وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ
 لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ **(١٦١)**
 فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ **(١٦٢)** وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
 لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ **(١٦٣)**

١٦٠ - ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمْ ﴾ فَرَّقْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ﴾ حَالِ ﴿ أَسْبَاطًا ﴾ بَدَلٍ مِنْهُ ، أَيْ قِبَائِلَ ﴿ أُمَمًا ﴾ بَدَلٍ مِمَّا قَبْلَهُ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ ﴾ فِي التِّيهِ ﴿ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴾ فَضْرِبَهُ ﴿ فَانْبَجَسَتْ ﴾ انْفَجَرَتْ ﴿ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ بَعْدَ الْأَسْبَاطِ ﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ ﴾ سَطَّ مِنْهُمْ ﴿ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ ﴾ فِي التِّيهِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ ﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوى ﴾ هُمَا التَّرْنِجِينَ وَالطَّيْرَ السَّمَانِي ، بِتَخْفِيفِ الْمَيْمِ وَالْقَصْرِ ، وَقَلْنَا لَهُمْ : ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ .

١٦١ - ﴿ وَ ﴾ اذْكُرْ ﴿ إِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴾ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ﴿ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا ﴾ أَمَرْنَا ﴿ حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ ﴾ أَيْ بَابَ الْقَرْيَةِ ﴿ سُجَّدًا ﴾ سَجْدًا ﴿ نَغْفِرْ ﴾ نَغْفِرُ ﴿ بِالنُّونِ وَالتَّاءِ مَبْنِيًا لِلْمَفْعُولِ ﴾ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿ بِالطَّاعَةِ ثَوَابًا ﴾ .

١٦٢ - ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ فَقَالُوا : حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ ، وَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْطَاهُمْ ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا ﴾ عَذَابًا ﴿ مِنْ السَّمَاءِ ﴾ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ .

١٦٣ - ﴿ وَاسْأَلَهُمْ ﴾ بِأَمْرٍ تَوْبِيخًا ﴿ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ﴾ مَجَاوِرَةً لِبَحْرِ الْقَلْزَمِ ، وَهِيَ أَيْلَةُ ، مَا وَقَعَ بِأَهْلِهَا ﴿ إِذْ يَعْدُونَ ﴾ يَعْتَدُونَ ﴿ فِي السَّبْتِ ﴾ بِصَيْدِ السَّمَكِ الْمَأْمُورِينَ بِتَرْكِهِ فِيهِ ﴿ إِذْ ﴾ إِذْ ﴿ ظَرْفٌ لِيَعْدُونَ ﴾ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا ﴿ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْمَاءِ ﴾ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ﴿ لَا يَعْظُمُونَ السَّبْتَ ﴾ ، أَيْ سَائِرَ الْأَيَّامِ ﴿ لَا تَأْتِيهِمْ ﴾ ابْتِلَاءٌ مِنَ اللَّهِ ﴿ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ وَلَمَّا صَادُوا السَّمَكُ افْتَرَقَتِ الْقَرْيَةُ أَثْلَاثًا ، ثَلَاثُ صَادُوا مَعَهُمْ ، وَثَلَاثُ نَهَوْهُمْ ، وَثَلَاثُ أَمْسَكُوا عَنِ الصَّيْدِ وَالنَّهْيِ .

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةَ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ
يُسْؤِمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمْسِكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

سُورَةُ الْاِنْفِصَارِ ٧
١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠

١٦٤ - ﴿ وَإِذْ ﴾ عطف على إذ قبله ﴿ قالت أمة ﴾ منهم ﴿ لم تصد ولم تنه لمن نهى ﴾ : ﴿ لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا ﴾ موعظتنا ﴿ معذرة ﴾ نعتذر بها ﴿ إلى ربكم ﴾ لئلا ننسب إلى تقصير في ترك النهي ﴿ ولعلهم يتقون ﴾ الصيد .

١٦٥ - ﴿ فلما نسوا ﴾ تركوا ﴿ ما ذكروا ﴾ وعظوا ﴿ به ﴾ فلم يرجعوا ﴿ أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا ﴾ بالاعتداء ﴿ بعذاب بئيس شديد ﴾ بما كانوا يفسقون ﴿ .

١٦٦ - ﴿ فلما عتوا ﴾ تكبروا ﴿ عن ﴾ ترك ﴿ ما نهوا عنه قلنا لهم كونا قردة خاسئين ﴾ صاغرين فكانوا ، وهذا تفصيل لما قبله ، قال ابن عباس : ما أدري ما فعل بالفرقة الساکة ، وقال عكرمة : لم تهلك لأنها كرهت ما فعلوه ، وقالت : لم تعظون الخ ، وروى الحاكم عن ابن عباس : أنه رجع إليه وأعجبه .

١٦٧ - ﴿ وإذ تأذن ﴾ أعلم ﴿ ربك ليبعثن عليهم ﴾ أي اليهود ﴿ إلى يوم القيامة من يسؤمهم سوء العذاب ﴾ بالذل وأخذ الجزية ، فبعث عليهم سليمان وبعده بختنصر فقتلهم وسباهم وضرب عليهم الجزية فكانوا يؤدونها إلى المجوس إلى بعث نبينا ﷺ فضرها عليهم ﴿ إن ربك لسريع العقاب ﴾ لمن عصاه ﴿ وإنه لغفور ﴾ لأهل طاعته ﴿ رحيم ﴾ بهم .

١٦٨ - ﴿ وقطعناهم ﴾ فرقناهم ﴿ في الأرض أمتاً ﴾ فرقاً ﴿ منهم الصالحون ومنهم ﴾ ناس ﴿ دون ذلك ﴾ الكفار والفساقون ﴿ وبلوناهم بالحسنات ﴾ بالنعيم ﴿ والسيئات ﴾ النقم ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ عن فسقهم .

١٦٩ - ﴿ فخلف ﴾ خلفهم ﴿ خلف ورثوا الكتاب ﴾ التوراة عن آبائهم ﴿ يأخذون عرض هذا الأدنى ﴾ أي حطام هذا الشيء الأدنى من حلال وحرام ﴿ ويقولون سيغفر لنا ﴾ ما فعلناه ﴿ وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ﴾ الجملة حال ، أي يرجعون المغفرة وهم عائدون إلى ما فعلوه مصرون عليه ، وليس في التوراة وعد المغفرة مع الإصرار . ﴿ ألم يؤخذ ﴾ استفهام تقرير ﴿ عليهم ميثاق الكتاب ﴾ الإضافة بمعنى في ﴿ أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه ﴾ قرؤوا ﴿ ما فيه ﴾ فلم كذبوا عليه بنسبة المغفرة إليه مع الإصرار ﴿ والدار الآخرة خير للذين يتقون ﴾ الحرام ﴿ أفلا يعقلون ﴾ بالياء والتاء ، أنها خير فيؤثرونها على الدنيا . ١٧٠ - ﴿ والذين يمسكون ﴾ بالشدديد والتخفيف ﴿ بالكتاب ﴾ منهم ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ إننا لانضيع أجر المصلحين ﴾ الجملة خبر الذين ، وفيه وضع الظاهر موضع المضمر ، أي أجرهم .



١٧١ - ﴿وَ﴾ اذْكُرْ ﴿﴾ إِذْ تَقَيْنَا الْجَبَلَ ﴿﴾
 رَفَعْنَاهُ مِنْ أَسْفَلِهِ ﴿﴾ فَوَقَّهْمُ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُوا ﴿﴾
 أَنَقْبُوا ﴿﴾ أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴿﴾ سَاقَطَ عَلَيْهِمْ تَوَعُّدُ
 اللَّهِ إِيَّاهُمْ بِوُقُوعِهِ إِنْ لَمْ يَقْبَلُوا أَحْكَامَ التَّوْرَةِ ،
 وَكَانُوا أَبْهَى لِقَائِهَا ، فَقَبِلُوا ، وَقَلْنَا لَهُمْ :
 ﴿﴾ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ﴿﴾ بِحَدِّ وَاجْتِهَادٍ
 ﴿﴾ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ ﴿﴾ بِالْعَمَلِ بِهِ ﴿﴾ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ ﴿﴾ .

١٧٢ - ﴿وَ﴾ اذكر ﴿إذ﴾ حين ﴿أخذ﴾ ربك من بني آدم من ظهورهم ﴿بدل﴾ اشتغال مما قبله ، بإعادة الجار ﴿ذريتهم﴾ بأن أخرج بعضهم من صلب بعض من صلب آدم ، نسلا بعد نسل ، كنحو ما يتوالدون كالذرّ بنعمان يوم عرفة ، ونصب لهم دلائل على ربوبيته : وركب فيهم عقلاً ﴿وأشهدهم﴾ على أنفسهم ﴿قال﴾ : ﴿ألست بربكم ؟ قالوا بلى﴾ أنت ربنا ﴿شهدنا﴾ بذلك والإشهاد لـ ﴿أن﴾ لا ﴿يقولوا﴾ بآباءه والتاء في الموضعين ، أي الكفار ، يوم القيامة إنا كنا عن هذا التوحيد ﴿غافلين﴾ لانعرفه .

١٧٣ - «أو تقولوا إنما أشرك آبائنا من قبل» أي قبلنا
«وكننا ذرية من بعدهم» «فأفقدنا بهم» «أفهلكننا»
«تعذبنا» بما فعل المبطلون «من آباءنا بتأسيس الشرك»
المعنى : لا يملكهم الاحتجاج بذلك مع إشهادهم على
أنفسهم بالتوحيد ، والتذكير به على لسان صاحب
المعجزة قائم مقام ذكره في النفوس .

١٧٤ - ﴿ وَكَذَلِكَ نَفْصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ نَبِّئْهَا مِثْلَ مَا بَيْنَا
الْمِيثَاقَ لِيَتَذَكَّرُوا ﴾ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ عَنْ كُفْرِهِمْ .

١٧٥ - ﴿ وَاَتَلَ ﴾ بِاعْمَد ﴿ عَلَيْهِم ﴾ أَي الْيَهُود
﴿ نَبَأ ﴾ خَبَر ﴿ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا ﴾ خَرَجَ
بِكُفْرِهِ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ مِنْ جِلْدِهَا ، وَهُوَ يُلْعَمُ بِنِ بَاعُورَاءَ
مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، سُئِلَ أَنْ يَدْعُو عَلَى مُوسَى
وَأَهْدِي إِلَيْهِ شَيْءً ، فَدَعَا فَانْقَلَبَ عَلَيْهِ وَانْدَلَعَ لِسَانُهُ عَلَى

صدره ﴿ فأتبعه الشيطان ﴾ فأدركه فصار قرينه ﴿ فكان من الغاوين ﴾ .

١٧٦ - ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ ﴾ إلى منازل العلماء ﴿ بَهَا ﴾ بأن نوفقه للعمل ﴿ وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ ﴾ سكن ﴿ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ أي الدنيا ومال إليها ﴿ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ﴾ في دعائه إليها فوضعناه ﴿ فَمِثْلُهُ ﴾ صفته ﴿ كَمِثْلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ ﴾ بالطرء والزجر ﴿ يَلْهَثْ ﴾ يدلغ لسانه ﴿ أَوْ ﴾ إن ﴿ تَرَكَهُ يَلْهَثْ ﴾ وليس غيره من الحيوان كذلك ، وجلنا الشرط حال ، أي لاهئاً ذليلاً بكل حال ، والقصد التشبيه في الوضع والخسة ، بقرينة الفاء المشعرة بترتيب ما بعدها على ما قبلها ، من الميل إلى الدنيا واتباع الهوى ، وبقرينة قوله : ﴿ ذَلِكَ ﴾ المثل ﴿ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ ﴾ على اليهود ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ يتدبرون فيها فيؤمنوا . ١٧٧ - ﴿ سَاءَ ﴾ بئس ﴿ مَثَلًا الْقَوْمِ ﴾ أي مثل القوم ﴿ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلَمُونَ ﴾ بالتكذيب . ١٧٨ - ﴿ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾

وَإِذْ نَفَخْنَا فِي جُودِ الْجَبَلِ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
خُذُوا مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ قُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿١٧٤﴾ وَأَتْلُوعَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا
فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَشَبَّهُ
كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ
يَلْهَثَ ذَٰلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركتان إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان) ادغام، وما لا يُغنىء تخفيف الراء للثقل

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أُولَٰئِكَ يَنْفَكِرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّهُ هُوَ الْبَازِيذُ الْمُبِينُ ﴿١٨٤﴾ أُولَٰئِكَ يَنْظُرُوا فِي مَلَكَوَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرُّ سَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

من ٦ حركات أو ٥ حركات
من ٦ حركات أو ٥ حركات
من ٦ حركات أو ٥ حركات
من ٦ حركات أو ٥ حركات
من ٦ حركات أو ٥ حركات
من ٦ حركات أو ٥ حركات
من ٦ حركات أو ٥ حركات
من ٦ حركات أو ٥ حركات
من ٦ حركات أو ٥ حركات
من ٦ حركات أو ٥ حركات

١٧٩ - ﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ﴾ الحق ﴿ ولهم آذان لا يسمعون بها ﴾ اولئك كالانعام ﴿ في عدم الفقه والبصر واتعاط ﴾ بل هم اضل ﴿ اولئك هم الغافلون ﴾ معاندة ﴿ اولئك هم الغافلون ﴾ .

١٨٠ - ﴿ ولله الاسماء الحسنی ﴾ التسعة والتسعون السوارد بها الحديث ، والحسنی مؤنث الاحسن ﴿ فادعوه ﴾ سموه ﴿ بها وذروا ﴾ اتركوا ﴿ الذين يلحدون ﴾ من الحسد والحسد ، يميلون عن الحق ﴿ في اسائهم ﴾ حيث اشتقوا منها اساء لآلهم : كاللات من الله ، والعزى من العزيز ، ومناة من المنان ﴿ سيجزون ﴾ في الآخرة جزاء ﴿ ما كانوا يعملون ﴾ وهذا قبل الأمر بالقتال .

١٨١ - ﴿ ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ﴾ هم أمة محمد ﷺ كما في حديث .

١٨٢ - ﴿ والذين كذبوا بآياتنا ﴾ القرآن ، من أهل مكة ﴿ سنستدرجهم ﴾ نأخذهم قليلا قليلا ﴿ من حيث لا يعلمون ﴾ .

١٨٣ - ﴿ وأملي لهم ﴾ أمهلهم ﴿ إن كيدي متين ﴾ شديد لا يطاق .

١٨٤ - ﴿ أولم يتفكروا ﴾ فيعلموا ﴿ ما بصاحبهم ﴾ محمد ﷺ ﴿ من جنه ﴾ جنون ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو إلا نذير مبين ﴾ بين الإنذار .

١٨٥ - ﴿ أولم ينظروا في ملكوت ﴾ ملك ﴿ السماوات والأرض ﴾ ﴿ في ﴾ ما خلق الله من شيء ﴿ بيان لما ، فيستدلوا به على قدرة صانعه ووحديته ﴾ ﴿ و ﴾ ﴿ في أن ﴾ أي أنه ﴿ عسى أن يكون قد اقترب ﴾ قرب ﴿ أجلهم ﴾ فيموتوا كفارا فيصروا إلى النار فيبادروا إلى الإيمان ﴿ فبأي حديث بعده ﴾ أي القرآن ﴿ يؤمنون ﴾

١٨٦ - ﴿ من يضل الله فلا هادي له ويذرهم ﴾ بالياء والنون مع الرفع استئنافاً ، والجزم عطفاً على محل ما بعد الفاء ﴿ في طغيانهم يعمهون ﴾ يترددون تحيراً . ١٨٧ - ﴿ يسألونك ﴾ أي أهل مكة ﴿ عن الساعة ﴾ القيامة ﴿ أيان ﴾ متى ﴿ مرسماها قل ﴾ لهم ﴿ إنما علمها ﴾ متى تكون ﴿ عند ربي لا يجليها ﴾ يظهرها ﴿ لوقتها ﴾ اللام بمعنى ﴿ في ﴾ ﴿ إلا هو ثقلت ﴾ عظمت ﴿ في السماوات والأرض ﴾ على أهلها لوطها ﴿ لا تأتاكم إلا بفتة ﴾ فجأة ﴿ يسألونك كأنك حفي ﴾ مبالغ في السؤال ﴿ عنها ﴾ حتى علمتها ﴿ قل إنما علمها عند الله ﴾ تأكيد ﴿ ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ أن علمها عنده تعالى .

إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَصْرِوْنَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَىِّ ثُمَّ
لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَإٌ مِّنْ رَبِّكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

١٩٦ - ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ﴾ متولي أموري ﴿الذي نزل الكتاب﴾ القرآن ﴿وهو يتولى الصالحين﴾ بحفظه .
١٩٧ - ﴿والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم يَصْرِوْنَ﴾ فكيف أبالي بهم .
١٩٨ - ﴿وإن تدعوهم﴾ أي الأصنام ﴿إلى الهدى لا يسمعون﴾ يسمعون وتراهم ﴿يا محمد﴾ ينظرون إليك ﴿أي يقابلونك كالناظر﴾ وهم لا يبصرون .
١٩٩ - ﴿خذ العفو﴾ اليسر من أخلاق الناس ولا تبحث عنها ﴿وأمر بالعرف﴾ بالمعروف ﴿وأعرض عن الجاهلين﴾ فلا تقابلهم بسفهمهم .
٢٠٠ - ﴿وإما﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما المزيدة ﴿ينزغنك﴾ الشيطان نزع ﴿أي إن يصرفك عما أمرت به صارف﴾ فاستعذ بالله ﴿جواب الشرط﴾ وجواب الأمر محذوف ، أي يدفعه عنك ﴿إنه سميع للقول﴾ عليم ﴿بالفعل﴾ .
٢٠١ - ﴿إن الذين اتقوا إذا مسهم﴾ أصابهم ﴿طيف﴾ وفي قراءة : طائف أي شيء ألم بهم ﴿من الشيطان تذكروا﴾ عقاب الله وثوابه ﴿فإذا هم مبصرون﴾ الحق من غيره فيرجعون .
٢٠٢ - ﴿وإخوانهم﴾ أي إخوان الشياطين من الكفار ﴿يمدوهم﴾ أي الشياطين ﴿في الغي﴾ هم ﴿لا يقصرون﴾ يكنون عنه بالتصر كما تبصر المتقون .
٢٠٣ - ﴿وإذا لم تأتهم﴾ أي أهل مكة ﴿بآية﴾ مما اقترحوا ﴿قالوا لولا﴾ هلا ﴿اجتبتها﴾ أنشأتها من قبل نفسك ﴿قل﴾ هم ﴿إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي﴾ وليس لي أن آتي من عند نفسي بشيء ﴿هذا﴾ القرآن ﴿بصائر﴾ حجج ﴿من ربكم وهدى لقوم يؤمنون﴾ . ورحمة
٢٠٤ - ﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا﴾ عن الكلام ﴿لعلكم ترحمون﴾ نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه ، وقيل : في قراءة



مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١ واو اجوازا • إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) • تقديم وراء • انغام، وملا يلفظ • مذ واجب ٤ اوه حركات • مذ حركات

القرآن مطلقاً . ٢٠٥ - ﴿واذكر ربك في نفسك﴾ أي سرّاً ﴿تضرعاً﴾ تذليلاً ﴿وخيفة﴾ خوفاً منه ﴿و﴾ فوق السر ﴿دون الجهر من القول﴾ أي قصداً بينها ﴿بالغدو والآصال﴾ أوائل النهار وأواخره ﴿ولا تكن من الغافلين﴾ عن ذكر الله . ٢٠٦ - ﴿إن الذين عند ربك﴾ أي الملائكة ﴿لا يستكبرون﴾ يتكبرون ﴿عن عبادته ويسبِّحونه﴾ ينزهونه عما لا يليق به ﴿وله يسجدون﴾ أي يخضعون بالخضوع والعبادة فكونوا مثلهم .

سُورَةُ الْاَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْاَنْفَالِ قُلِ الْاَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَانَمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
﴿٧﴾ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

﴿١﴾ اجزاء ومواقع اللزوم (حرفتان) تخفيف الراء
﴿٢﴾ اجزاء ومواقع اللزوم (حرفتان) تخفيف الراء
﴿٣﴾ اجزاء ومواقع اللزوم (حرفتان) تخفيف الراء
﴿٤﴾ اجزاء ومواقع اللزوم (حرفتان) تخفيف الراء
﴿٥﴾ اجزاء ومواقع اللزوم (حرفتان) تخفيف الراء
﴿٦﴾ اجزاء ومواقع اللزوم (حرفتان) تخفيف الراء
﴿٧﴾ اجزاء ومواقع اللزوم (حرفتان) تخفيف الراء
﴿٨﴾ اجزاء ومواقع اللزوم (حرفتان) تخفيف الراء

[مدنية ، إلا من آية : ٣٠ إلى غاية ٣٦ ، فمكية .
وآياتها ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ . نزلت بعد البقرة] .

بسم الله الرحمن الرحيم



لما اختلف المسلمون في غنائم بدر فقال الشبان :
هي لنا لأننا باشرنا القتال ، وقال الشيوخ :
كنا رداءً لكم تحت الرايات ، ولو انكشفتم
لفتقم إلينا فلا تستأثروا بها ، فنزل :

١ - ﴿ يسألونك ﴾ يا محمد ﴿ عن الأنفال ﴾
الغنائم لمن هي ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الأنفال لله

والرسول ﴾ يجعلها حيث شاءا فقسّمها بينهم على
السواء رواه الحاكم في المستدرک ﴿ فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بَيْنكم ﴾ أي حقيقة ما بينكم بالمودة وترك النزاع
﴿ وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ﴾ حقاً .

٢ - ﴿ إنما المؤمنون ﴾ الكاملو الإيأن ﴿ الذين إذا ذكر
الله ﴾ أي وعيده ﴿ وجلت ﴾ خافت ﴿ قلوبهم وإذا
تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾ تصديقاً ﴿ وعلى ربهم
يتوكلون ﴾ به يثقون لا بغیره .

٣ - ﴿ الذين يقيمون الصلاة ﴾ يأتون بها بحقوقها
﴿ ومما رزقناهم ﴾ أعطيناهم ﴿ ينفقون ﴾ في طاعة
الله .

٤ - ﴿ أولئك ﴾ الموصوفون بها ذكر ﴿ هم المؤمنون
حقاً ﴾ صدقاً بلا شك ﴿ لهم درجات ﴾ منازل في الجنة
﴿ عند ربهم ومغفرة وورق كريم ﴾ في الجنة .

٥ - ﴿ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق ﴾ متعلق
بأخرج ﴿ وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون ﴾ الخروج
والجملة حال من كاف أخرجك وكما : خبر مبتدأ
محذوف ، أي هذه الحال في كراحتهم لها مثل إخراجك
في حال كراحتهم وقد كان خيراً لهم فكذاك أيضاً .

وذلك أن أبا سفيان قدم بعير من الشام ، فخرج النبي
ﷺ وأصحابه ليغنموها ، فعلمت قريش فخرج أبو جهل
ومقاتلو مكة ليزبوا عنها ، وهم النفير ، وأخذ أبو سفيان

بالعير طريق الساحل فنجت . فقيل لأبي جهل : ارجع فأبى وسار الى بدر ، فشاور النبي ﷺ أصحابه وقال : إن الله وعدني إحدى الطائفتين ،
فوافقه على قتال النفير ، وكره بعضهم ذلك ، وقالوا : لم نستعد له ، كما قال تعالى : ٦ - ﴿ يجادلونك في الحق ﴾ القتال ﴿ بعد ما تبين ﴾ ظهر لهم
﴿ كأنها يساقون إلى الموت وهم ينظرون ﴾ إليه عياناً في كراحتهم له . ٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يعدكم الله إحدى الطائفتين ﴾ العير أو النفير ﴿ أنها لكم
وتودون ﴾ تريدون ﴿ أن غير ذات الشوكة ﴾ أي البأس والسلاح وهي العير ﴿ تكون لكم ﴾ لقلة عددها ومددها بخلاف النفير ﴿ ويريد الله أن يحق
الحق ﴾ بظهور ﴿ بكلماته ﴾ السابقة بظهور الإسلام ﴿ ويقطع دابر الكافرين ﴾ آخرهم بالاستئصال فأمرهم بقتال النفير . ٨ - ﴿ ليحق الحق ويبطل
يمحى ﴾ الباطل ﴿ الكفر ﴾ ولو كره المجرمون ﴿ المشركون ذلك .

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ
 مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 سَأَلِقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كُمْ فَذُوقُوا وَآتَ الْكَافِرِينَ
 عَذَابُ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤَمِّدِ
 دُبُرَهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِّقَالٍ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

مَدَّ ٦ حركات لوزياً مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ حركات
 مَدَّ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتان
 إِشْفَاءً وَنَوَاحٍ اللَّهُ (حركات) تَلْجِيمُ الرَّاءِ
 اَدْبَارُ ، وَمَا لَا يُلْفَظُ تَلْجِيمُ

٩ - ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ ﴾ تطلبون منه الغوث بالنصر عليهم ﴿ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي ﴾ أي بآني ﴿ مُمِدُّكُمْ ﴾ معينكم ﴿ بِالْفِ ﴾ بآلف من الملائكة مردفين ﴿ مُتَتَابِعِينَ ﴾ يردف بعضهم بعضاً ، وعددهم بها أولاً ، ثم صارت ثلاثة آلاف ، ثم خمسة ، كما في آل عمران وقرئ : بآلف كأفلس ، جمع .

١٠ - ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ ﴾ أي الإمداد ﴿ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ إن الله عزيز حكيم .

١١ - اذكر ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً ﴾ أمناً مما حصل لكم من الخوف ﴿ مِنْهُ ﴾ تعالى ﴿ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ ﴾ من الأحداث والجنابات ﴿ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ﴾ وسوسته إليكم بأنكم لو كنتم على الحق ما كنتم ظمأى محدثين والمشركون على الماء ﴿ وَلِيَرْبِطَ ﴾ يبحس ﴿ عَلَى قُلُوبِكُمْ ﴾ باليقين والصبر ﴿ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ أن تسوخ في الرمل .

١٢ - ﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ ﴾ الذين أمد بهم المسلمين ﴿ أَنِّي ﴾ أي بآني ﴿ مَعَكُمْ ﴾ بالعون والنصر ﴿ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بالإعانة والتبشير ﴿ سَأَلِقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ ﴾ الخوف ﴿ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ أي الرؤوس ﴿ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ أي أطراف اليدين والرجلين . فكان الرجل يقصد ضرب رقبه الكافر فتسقط قبل أن يصل إليه سيفه ، ورماهم بـ ﴿ بَنَانٍ ﴾ بقبضة من الحصى فلم يبق مشرك إلا دخل في عينيه منها شيء ، فهزموا .

١٣ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ العذاب الواقع ﴿ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا ﴾ خالفوا ﴿ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ له .

١٤ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ العذاب ﴿ فَذُوقُوا ﴾ أيها الكفار في الدنيا ﴿ وَأَنْ لِّلْكَافِرِينَ ﴾ في الآخرة ﴿ عَذَابُ النَّارِ ﴾

١٥ - ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا ﴾ أي مجتمعين كأنهم لكثرتهم يزحفون ﴿ فَلَا

تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴾ منهزمين ١٦ - ﴿ وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤَمِّدِ ﴾ أي يوم لقائهم ﴿ دُبُرُهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا ﴾ متعطفاً ﴿ لِّقَاتِلِ ﴾ بأن يريهم القرّة مكيدة وهو يريد الكرّة ﴿ أَوْ مَتَحِيزًا ﴾ منضياً ﴿ إِلَى فِتْنَةٍ ﴾ جماعة من المسلمين يستنجد بها ﴿ فَقَدْ بَاءَ ﴾ رجع ﴿ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ المرجع هي . وهذا مخصوص بها إذا لم يزد الكفار على الضعف

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كِيدُ
الْكَافِرِينَ ﴿٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
وَإِن تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُدُّوا نَعْدًا وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
فُتُوتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ ﴿١٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ﴿١١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ
تُحْشَرُونَ ﴿١٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٥﴾

١٧ - ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ ﴾ بيدر بقوتكم ﴿ وَلَكِنْ ﴾ قتلهم ﴿ بنصره إياكم ﴾ وما رميت ﴿ يا محمد أعين القوم ﴾ إذ رميت ﴿ بالخصي لأن كفاً من الخصي لا يملأ عيون الجيش الكثير برمية بشر ﴾ ولكن الله رمى ﴿ بإبصار ذلك إليهم فعل ذلك ليظهر الكافرين ﴾ وليبلي المؤمنين منه بلاء ﴿ عطاء ﴾ حسناً ﴿ هو الغنيمة ﴾ إن الله سميع ﴿ لأقوالهم ﴾ عليم ﴿ بأحوالهم ﴾ .

١٨ - ﴿ ذَلِكُمْ ﴾ الإبلاء حق ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ ﴾ مُضْعِف ﴿ كِيدِ الْكَافِرِينَ ﴾ .

١٩ - ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا ﴾ أي الكفار إن تطلبوا الفتح ، أي القضاء ؛ حيث قال أبو جهل منكم : اللهم أينما كان أقطع للرحم ، وأتانا بها لا نعرف ، فأخذه الغداة ، أي : أهلكه ﴿ فقد جاءكم الفتح ﴾ القضاء بهلاك من هو كذلك ، وهو أبو جهل ومن قتل معه دون النبي ﷺ والمؤمنين ﴿ وإن تنهوا ﴾ عن الكفر والحرب ﴿ فهو خير لكم وإن تعودوا ﴾ لقتال النبي ﷺ ﴿ نعد ﴾ لنصره عليكم ﴿ ولن تغني ﴾ تدفع ﴿ عنكم ﴾ فتنكم ﴿ جماعاتكم ﴾ شيئاً ولو كثرت وإن الله مع المؤمنين ﴿ بكسر إن استئنافاً ، وفتحها على تقدير اللام ﴾ .

٢٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ تعرضوا ﴿ عنه ﴾ بمخالفة أمره ﴿ وأنتم تسمعون ﴾ القرآن والمواظ .

٢١ - ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ سماعٌ تَذَبُّرٌ واتعاطٍ ، وهم المنافقون أو المشركون .

٢٢ - ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ ﴾ عن سماع الحق ﴿ الْبُكْمُ ﴾ عن النطق به ﴿ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ به .

٢٣ - ﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ صلاحاً بسماع الحق ﴿ لَأَسْمَعَهُمْ ﴾ سماع تفهم ﴿ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ ﴾ فرضاً وقد علم أن لا خير فيهم ﴿ لَتَوَلَّوْا ﴾ عنه ﴿ وهم

معترضون ﴾ عن قوله عادداً وجموداً . ٢٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾ بالطاعة ﴿ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ من أمر الدين لأنه سبب الحياة الأبدية ﴿ وَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ فلا يستطيع أن يؤمن أو يكفر إلا بإرادته ﴿ وَأَنَّهُ إِلَهُ تَحْشَرُونَ ﴾ فيجازيكم بأعمالكم .

٢٥ - ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً ﴾ إن أصابتكم ﴿ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ بل تعميمهم وغيرهم واتقوا بها إنكار موجبها من المنكر ﴿ وَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ لمن خالفه .

١٧٩

١٧٩

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ۚ إِنْ أَوْلِيَائِهِمْ إِلَّا الَّذِينَ
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَفْشِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
فِي جَهَنَّمَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَآ قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا هُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ
أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

٣٤ - ﴿ وما لهم أن لا يعذبهم الله ﴾ بالسيف بعد خروجك والمستضعفين ، وعلى القول الأول هي ناسخة لما قبلها ، وقد عذبهم الله ببدر وغيره ﴿ وهم يصدون ﴾ يمنعون النبي ﷺ والمسلمين ﴿ عن المسجد الحرام ﴾ أن يطوفوا به ﴿ وما كانوا أولياءه ﴾ كما زعموا ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أولياؤه ﴾ إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿ أن لا ولاية لهم عليه .

٣٥ - ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء ﴾ صغيراً ﴿ وتصدية ﴾ تصفيقاً أي جعلوا ذلك موضع صلاتهم التي أمروا بها ﴿ فذوقوا العذاب ﴾ ببدر ﴿ بما كنتم تكفرون ﴾ .

٣٦ - ﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ﴾ في حرب النبي ﷺ ﴿ ليصدوا عن سبيل الله ﴾ فسينفقونها ثم تكون ﴿ في عاقبة الأمر ﴾ عليهم حسرة ﴿ ندامة لفواتها وفوات ماقصده ﴾ ثم يغلبون ﴿ في الدنيا ﴾ والذين كفروا ﴿ منهم ﴾ إلى جهم ﴿ في الآخرة ﴾ يحشرون ﴿ يساقون .

٣٧ - ﴿ ليميز ﴾ متعلق بتكون ، بالتخفيف والتشديد أي يفصل ﴿ الله الخبيث ﴾ الكافر ﴿ من الطيب ﴾ المؤمن ﴿ ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمهم جميعاً ﴾ يجمعه متركباً بعضه على بعض ﴿ فيجعله في جهم أولئك هم الخاسرون ﴾ .

٣٨ - ﴿ قل للذين كفروا ﴾ كأبي سفيان وأصحابه ﴿ إن ينتهوا ﴾ عن الكفر وقتال النبي ﷺ ﴿ يغفر لهم ما قد سلف ﴾ من أعيالهم ﴿ وإن يعودوا ﴾ إلى قتاله ﴿ فقد مضت سنة الأولين ﴾ أي سنتنا فيهم بالإهلاك فكذا نفعل بهم .

٣٩ - ﴿ وقالوهم حتى لا تكون ﴾ توجد ﴿ فتنة ﴾ شرك ﴿ ويكون الدين كله لله ﴾ وحده ولا يعبد غيره ﴿ فإن انتهوا ﴾ عن الكفر ﴿ فإن الله بما يعملون بصير ﴾ فيجازيهم به .

٤٠ - ﴿ وإن تولوا ﴾ عن الإيمان ﴿ فاعلموا أن الله مولاكم ﴾ ناصركم ومتولي أموركم ﴿ نعم المولى ﴾ هو ﴿ ونعم النصير ﴾ أي الناصر لكم .

سورة ٦ حركات لثوباً سدة ٢ أو ٦ أو ٦ جواراً
سورة ٦ حركات لثوباً سدة ٢ أو ٦ أو ٦ جواراً
سورة ٦ حركات لثوباً سدة ٢ أو ٦ أو ٦ جواراً

إخفاء ومواقع التفت (حركات)
انقاص ، ومالات يلفظ
تقديم الواو
فتحة

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمْنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيَّ عَبْدِي نَايَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ اتَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤١﴾ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خِفْتُمْ فِي الْيَمِينِ وَلَا لَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيْنَةٍ وَابْنُ اللَّهِ لَسَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَأَيْتَهُمْ كَثِيرًا أَلْفَشْتُمْ وَلَنِزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بَذَاتُ الصُّدُورِ ٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ اتَّقَيْتُمْ فِيْ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقْلِلُكُمْ فِيْ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٤٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٤٥﴾

٤١ - مد ٦ حركات لزوم ٤ مد ١ أو ١٦ جواز ٤ - إخلاء، ومواقع الفتحة (مرفعات) ٤ - تعليم الرواء ٤ - انقلاء، وملا يُلغى ٤ - فتحة ٤ - من واجب ٤ أو حركات ٤ من حركات ٤

٤١ - ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ أخذتم من الكفار قهراً ﴿من شيء﴾ فإن الله خسه ﴿يأمر فيه بما يشاء﴾ وللرسول ولذي القربى ﴿قربة النبي ﷺ﴾ من بني هاشم وبني المطلب ﴿واليتامى﴾ أطفال المسلمين الذين هلك آباؤهم وهم فقراء ﴿والمساكين﴾ ذوي الحاجة من المسلمين ﴿وابن السبيل﴾

المنقطع في سفره من المسلمين، أي يستحقه النبي ﷺ والأصناف الأربعة على ما كان يقسمه، من أن لكل خمس الخمس، والأخماس الأربعة الباقية للغانمين ﴿إن كنتم آمنتم بالله﴾ فاعلموا ذلك ﴿وما﴾ عطف على الله ﴿أنزلنا على عبدنا﴾ محمد ﷺ من الملائكة والآيات ﴿يوم الفرقان﴾ أي يوم بدر الفارق بين الحق والباطل ﴿يوم التقى الجمعان﴾ المسلمون والكفار ﴿والله على كل شيء قدير﴾ ومنه نصركم مع قلتكم وكثرتهم.

٤٢ - ﴿إذ﴾ بدل من يوم ﴿أنتم﴾ كانوا ﴿بالعدوة الدنيا﴾ القربى من المدينة، وهي يضم العين وكسرها: جانب الوادي ﴿وهم بالعدوة القصوى﴾ البعدى منها ﴿والركب﴾ العير كانوا بمكان ﴿أسفل منكم﴾ مما يلي البحر ﴿ولو تواعدتم﴾ أنتم والفرير للقتال ﴿لاخلفتكم في المعاد ولكن﴾ جمعكم بغير معاد ﴿ليقضي الله أمراً كان مفعولاً﴾ في علمه وهو نصر الإسلام ومحق الكفر، فعل ذلك: ﴿ليهلك﴾ يكفر ﴿من هلك عن بينة﴾ أي بعد حجة ظاهرة قامت عليه، وهي نصر المؤمنين مع قلتهم على الجيش الكثير ﴿ويحيى﴾ يؤمن ﴿من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم﴾

٤٣ - اذكر ﴿إذ يريكمهم الله في منامك﴾ أي نومك ﴿قليلًا﴾ فأخبرت به أصحابك فسروا ﴿ولو أراكمهم كثيراً لفشتكم﴾ جيتهم ﴿ولنزعتم﴾ اختلقتهم ﴿في الأمر﴾ أمر القتال ﴿ولكن الله سلّم﴾ حكم من

القتل والتنازع ﴿إنه عليهم بذات الصدور﴾ بها في القلوب ٤٤ - ﴿وإذ يريكمهم﴾ أيها المؤمنون ﴿إذ التقيتم في أعينكم قليلاً﴾ نحو سبعين أو مائة وهم ألف، لتقدموا عليهم ﴿ويقللهم في أعينهم﴾ ليقدّموا ولا يرجعوا عن قتالكم وهذا قبل التحام الحرب، فلما التحم أراهم إياهم مثلهم كما في آل عمران ﴿ليقضي الله أمراً مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور﴾ ٤٥ - ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة﴾ جماعة كافرة ﴿فاثبتوا﴾ لقتالهم ولا تنهزموا ﴿واذكروا الله كثيراً﴾ ادعوه بالنصر ﴿لعلكم تفلحون﴾ تفوزون.

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَيَتَحَلَفُوا فِيكُمْ بَيْنَكُمْ ﴿٤٦﴾ فَتَفْشَلُوا وَتَجْنَبُوا فَيَذْهَبَ رِجَالُكُمْ وَلَوْلَاكُمْ ﴿٤٧﴾ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَ آتِ الْفِتْنَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٠﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٢﴾ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥٣﴾ كَذَّابٌ أَلْ فَرَعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٤﴾

تفسير قوله تعالى ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا﴾

٤٦ - ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا ﴾ تختلفوا فيما بينكم ﴿ ففشلوا ﴾ تجنبوا ﴿ وتذهب رجاكم ﴾ قوتكم وولتكم ﴿ واصبروا ﴾ إن الله مع الصابرين ﴿ بالنصر والعون .

٤٧ - ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ لِيَمْنَعُوا غَيْرَهُمْ وَلَمْ يَرْجِعُوا بَعْدَ نَجَاتِهِمْ ﴾ بطراً ورئاء الناس ﴿ حيث قالوا : لا نرجع حتى نشرب الخمر ، وننحر الجذور ، وتضرب علينا القيان بيدر ، فيستام بذلك الناس ﴾ ويصدون ﴿ الناس ﴾ عن سبيل الله والله بما يعملون ﴿ بالياء والتاء ﴾ محيط ﴿ علماً فيجازيهم به .

٤٨ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ زين لهم الشيطان ﴾ إبليس ﴿ أعمالهم ﴾ بأن شجعهم على لقاء المسلمين لما خافوا الخروج من أديارهم بني بكر ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم ﴾ من كنانة ، وكان أتاها في صورة سراقاة بن مالك ، سيد تلك الناحية ﴿ فلما تراءت ﴾ التقت ﴿ الفتان ﴾ المسلمة والكافرة ، ورأى الملائكة ، وكان يده في يد الحارث بن هشام ﴿ نكص ﴾ رجع ﴿ على عقبه ﴾ هارباً ﴿ وقال ﴾ لما قالوا له : اتخذنا على هذا الحال : ﴿ إني بريء منكم ﴾ من جواركم ﴿ إني أرى ما لا ترون ﴾ من الملائكة ﴿ إني أخاف الله ﴾ أن يهلكني ﴿ والله شديد العقاب ﴾ ٤٩ - ﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ضَعُفَ اعتقاد ﴾ غرَّ هؤلاء ﴿ أي المسلمين ﴾ دينهم ﴿ إذ خرجوا مع قلتهم يقاتلون الجمع الكثير توهماً أنهم ينصرون بسببه قال تعالى في جوابهم : ﴿ ومن يتوكل على الله ﴾ يثق به يغلب ﴿ فإن الله عزيز ﴾ غالب على أمره ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .

٥٠ - ﴿ ولو ترى ﴾ يا محمد ﴿ إذ يتوفى ﴾ بالياء والتاء ﴿ الذين كفروا الملائكة يضربون ﴾ حال ﴿ وجوههم وأدبارهم ﴾ بمقامع من حديد ﴿ و ﴾ يقولون لهم

﴿ ذوقوا عذاب الحريق ﴾ أي النار ، وجواب لو : لرأيت أمراً عظيماً . ٥١ - ﴿ ذلك ﴾ التعذيب ﴿ بما قدمت أيديكم ﴾ عرَّ بها دون غيرها لأن أكثر الأفعال تراول بها ﴿ وأن الله ليس بظلام ﴾ أي بذي ظلم ﴿ للعبيد ﴾ فيعذبهم بغير ذنب . ٥٢ - ﴿ دأب هؤلاء ﴾ كدأب ﴿ كعادة ﴾ آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله ﴿ بالعقاب ﴾ بذنوبهم ﴿ جملة كفروا ومابعد مفسرة لما قبلها ﴾ إن الله قوي ﴿ على ما يريده ﴾ شديد العقاب .

٦٢- ﴿وَإِنْ يَرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ﴾ بالصّٰلِح لِيَسْتَعْدُوا
لَكَ ﴿فَإِنْ حَسِبَكَ﴾ كَافِيكَ ﴿اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ﴾
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ .

٢٣- ﴿وَأَلَّفَ﴾ جمع ﴿بين قلوبهم﴾ بعد الإحن ﴿لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم﴾ ولكن الله ألفت بينهم ﴿بقدرته﴾ إنه عزيز ﴿غالب على أمره﴾ حكيم ﴿لا يخرج شيء عن حكمته﴾ .

٦٤ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَ﴾ ﴿حَسْبُكَ﴾ ﴿مَنْ أَتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ .

٦٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضْ ﴾ ﴿ حَثْ ﴾ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴿ لِلْكَفَّارِ ﴾ ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ ﴾ مِنْهُمْ ﴿ وَإِنْ يَكُنْ ﴾ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ ﴿ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ ﴾ أَيْ بِسَبَبِ أَنَّهُمْ ﴿ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ وَهَذَا خَبَرٌ بِمَعْنَى الْأَمْرِ ، أَيْ لِقَاتِلِ الْعَشْرُونَ مِنْكُمْ الْمِائَتِينَ ، وَالْمِائَةُ الْأَلْفُ ، وَيُثَبِّتُهُمْ . ثُمَّ نُسَخَ مَا كَثُرُوا بِقَوْلِهِ :

٦٦ - ﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً﴾ ﴿بضم الضاد وفتحها﴾ ، عن قتال عشرة أمثالكم ﴿فإن يكن﴾ بالياء والتاء ﴿منكم مائة صابرة يغلبوا مائة﴾ منهم ﴿وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله﴾ بإرادته . وهو خبر بمعنى الأمر ، أي لتقاتلوا مثليكم ، وتثبتوا لهم ﴿والله مع الصابرين﴾ بعونه .

٦٧- ونزل لما أخذوا الفداء من أسرى بدر : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ ﴾ بالثاء والياء ﴿ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَفَخَّنَ فِي الْأَرْضِ ﴾ يبالغ في قتل الكفار ﴿ تَرِيدُونَ ﴾ أيها المؤمنون ﴿ عَرَضَ الدُّنْيَا ﴾ حَطَّافَهَا بأخذ الفداء ﴿ وَاللَّهُ يَرِيدُ ﴾ لكم ﴿ الْآخِرَةَ ﴾ أي ثوابها بقتلهم ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ وهذا منسوخ بقوله (فَإِذَا مَنَا بَعْدَ إِمَّا فِدَاءُ) .

٦٨ - ﴿لَوْ لَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ﴾ بإحلال الغنائم والأسرى لكم ﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أُخَذْتُمْ﴾ من الفداء ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ .

٦٩ - ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ..

وَأِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ
بَصِيرَهُ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَالْأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
كَافِيَ الْأَرْضِ جَمِيعًا أَلْفَ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَكُنْ خَفَفَ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
يَا ذِي اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كُنْتَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَخَبَّ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْ لَا كُنْتُمْ مِنَ
اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنَّ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيَكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَهَاجَرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً • إظهار، وموافق الفتح (حركات) • تقديم الزاء • فتلقة • انقار، وما لا يلفظ • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

٧٠ - يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسارى ﴿ إن يعلم الله في قلوبكم خيراً ﴾ إيماناً وإخلاصاً ﴿ يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ﴾ من الفداء، بأن يضعفه لكم في الدنيا ويثيبكم في الآخرة ﴿ ويغفر لكم ﴾ ذنوبكم ﴿ والله غفور رحيم ﴾ .

٧١ - ﴿ وإن يريدوا ﴾ أي الأسرى ﴿ خيانتك ﴾ بما أظهروا من القول ﴿ فقد خانوا الله من قبل ﴾ قبل بدر بالكفر ﴿ فأمكن منهم ﴾ ببدر قتلاً وأسراً، فليتوقعوا مثل ذلك إن عادوا ﴿ والله عليم ﴾ بخلقهم ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .

٧٢ - ﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ﴾ وهم المهاجرون ﴿ والذين آووا ﴾ النبي ﷺ ﴿ ونصروا ﴾ وهم الأنصار ﴿ أولئك بعضهم أولياء بعض ﴾ في النصر والإثابة ﴿ والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من وليتهم من شيء ﴾ حتى يهاجروا ﴿ وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر ﴾ إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴿ وهذا منسوخ بآخر السورة ﴾ ﴿ وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر ﴾ لهم على الكفار ﴿ إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ عهد فلا تنصروهم عليهم وتنقضوا عهدهم ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ .

٧٣ - ﴿ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض ﴾ في النصر والإثابة فلا إثم بينكم وبينهم ﴿ إلا تفعلوه ﴾ أي تولي المسلمين وقمع الكفار ﴿ تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ﴾ بقوة الكفر وضعف الإسلام .

٧٤ - ﴿ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ في الجنة .

٧٥ - ﴿ والذين آمنوا من بعد ﴾ أي بعد السابقين إلى الإيمان والهجرة ﴿ وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم ﴾ أيها المهاجرون والأنصار ﴿ وأولوا الأرحام ذوو القربات ﴾ بعضهم أولى ببعض ﴿ في الإثم من التوراث في الإيمان والهجرة المذكورة في الآية السابقة ﴾ في كتاب الله ﴿ اللوح المحفوظ ﴾ ﴿ إن الله بكل شيء عليم ﴾ ومنه حكمه الميراث .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الغنة (حركاتان) ● تلخيم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وما لا يلتفت ● تفتلة

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَهِدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَابَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨﴾ أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

١- مد ٦ حركات لزوماً ٢- مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ٣- اخفاء، ومواقع النقة (حركات) ٤- تفخيم الراء ٥- مد واجب ٦- أو ٥ حركات ٧- مد جرسين ٨- انفاذ، وما لا يلفظ ٩- لفتة

٧- ﴿ كيف ﴾ أي لا ﴿ يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله ﴾ وهم كفارون بالله ورسوله غادرون ﴿ إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام ﴾ يوم الحديبية ، وهم قريش المستنون من قبل ﴿ فما استقاموا لكم ﴾ أقاموا على العهد ولم ينقضوه ﴿ فاستقيموا لهم ﴾ على الوفاء به و« ما » شرطية ﴿ إن الله يحب المتقين ﴾ وقد استقام النبي ﷺ على عهدهم حتى نقضوا بإعانة بني بكر على خزاعة .

٨- ﴿ كيف ﴾ يكون لهم عهد ﴿ وإن يظهروا عليكم ﴾ يظفروا بكم ﴿ لا يرقبوا ﴾ يراعوا ﴿ فيكم إلا ﴾ قرابة ﴿ ولا ذمة ﴾ عهداً ، بل يؤذوكم ما استطاعوا . وجلة الشرط حال ﴿ يرضونكم بأفواههم ﴾ بكلامهم الحسن ﴿ وتابى قلوبهم ﴾ السوء به ﴿ وأكثرهم فاسقون ﴾ ناقضون للعهد .

٩- ﴿ اشتروا بآيات الله ﴾ القرآن ﴿ ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا . أي تركوا اتباعها للشهوات والهوى ﴿ فصدوا عن سبيله ﴾ دينه ﴿ إنهم ساء ﴾ بش ﴿ ماكانوا يعملون ﴾ ه عملهم هذا .

١٠- ﴿ لا يرقبون في مؤمن إلا ﴾ ولا ذمة وأولئك هم المعتدون .

١١- ﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم ﴾ أي فهم إخوانكم ﴿ في الدين ونفصل ﴾ نين ﴿ الآيات لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون .

١٢- ﴿ وإن نكثوا ﴾ نقضوا ﴿ أيمانهم ﴾ موافقتهم ﴿ من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم ﴾ عابوه ﴿ فقاتلوا أئمة الكفر ﴾ رؤساءه ، فيه وضع الظاهر موضع المضمرة ﴿ إنهم لا أيمان ﴾ عهود ﴿ لهم ﴾ وفي قراءة بالكسر ﴿ لعلهم ينتهون ﴾ عن الكفر .

١٣- ﴿ ألا ﴾ للتحضيض ﴿ تقاتلون قوماً نكثوا ﴾ نقضوا ﴿ أيمانهم ﴾ عهودهم ﴿ وهموا بإخراج الرسول ﴾ من مكة لما تشاوروا فيه بدار الندوة ﴿ وهم بلؤوكم ﴾ بالقتال ﴿ أول مرة ﴾ حيث قاتلوا خزاعة

حلفاءكم مع بني بكر فما يمنعكم أن تقاتلوهم ﴿ تخشونهم ﴾ تخافونهم ﴿ فالله أحق أن تخشوه ﴾ في ترك قتالهم ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ .

قَتَلُوهُمْ يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِّكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

١٤ - ﴿ قَاتِلُوهُمْ يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ ﴾ يقتلهم ﴿ بِأَيْدِيكُمْ ﴾ ويخزهم ﴿ وَيَنْصَرِّكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ ويشف صدور قوم مؤمنين ﴿ بِمَا فَعَلَ بِهِمْ هُمْ بَنُو خِزَاعَةٍ .

١٥ - ﴿ وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ﴾ كَرَبَّهَا ﴿ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴾ بالرجوع إلى الإسلام كأي سفيان ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ .

١٦ - ﴿ أَمْ ﴾ أم ﴿ بِمعنى همزة الإنكار ﴾ حسبتم أن تُتركوا ولما ﴿ لَمْ ﴾ لم ﴿ يَعْلَمِ اللَّهُ ﴾ علم ظهور ﴿ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ﴾ بإخلاص ﴿ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولَهُ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ ﴾ بطانة وأولياء . المعنى : ولم يظهر المخلصون ، وهم الموصوفون بها ذكر ، من غيرهم ﴿ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ .

١٧ - ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ بالإنفراد والجمع بدخوله والفتور فيه ﴿ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ بطلت ﴿ أَعْمَالُهُمْ ﴾ لعدم شرطها ﴿ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴾ .

١٨ - ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ أَحَدًا ﴾ إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴿ .

١٩ - ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ أي أهل ذلك ﴿ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ في الفضل ﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ الكافرين . نزلت رداً على من قال ذلك ، وهو العباس أو غيره .

٢٠ - ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً ﴾ رتبة ﴿ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ من غيرهم ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ الظافرون بالخير .

تعليم الراء
إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات)
ادغام، ومواقع اللفظ
مذ واجب أو حركات
مذ أو ٦ حركات أو ٦ حركات
مذ حركات
تعليم الراء

٢٧ - ﴿ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ﴾

منهم بالإسلام ﴿ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

٢٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا الْمُشْرِكُونَ نجس ﴾ فلاتهم ﴿ فلا يقربوا المسجد الحرام ﴾ أي لا يدخلوا الحرم ﴿ بعد عامهم هذا ﴾ عام تسع من الهجرة . ﴿ وإن خفتم عيلة ﴾ فقراً ، بانقطاع تجارتهم عنكم ﴿ فسوف يغنيكم الله ﴾ من فضله إن شاء ﴿ وقد أغناهم بالفتوح والجزية ﴾ إن الله عليم حكيم ﴿

٢٩ - ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ ولا باليوم الآخر ﴿ وإلا لآمنوا بالنبي ﷺ ﴾ ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ﴿ كالخمر ﴾ ولا يدينون دين الحق ﴿ الثابت الناسخ لغيره من الأديان وهو دين الإسلام ﴾ من الذين ﴿ بيان للذين ﴾ ﴿ أوتوا الكتاب ﴾ أي اليهود والنصارى ﴿ حتى يُعْطُوا الجزية ﴾ الخراج المضروب عليهم كل عام ﴿ عن يد ﴾ حال ، أي منقادين ، أو بأيديهم لا يوكّلون بها ﴿ وهم صاغرون ﴾ أذلاء منقادون لحكم الإسلام .

٣٠ - ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزْرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ﴾ ذلك قولهم بأفواههم ﴿ لا مستند لهم عليه بل ﴾ ﴿ يضايعون ﴾ يشابهون به ﴿ قول الذين كفروا من قبل ﴾ من آبائهم تقليداً لهم ﴿ قاتلهم ﴾ لعنهم ﴿ الله أنى ﴾ كيف ﴿ يؤفكون ﴾ يصرفون عن الحق مع قيام الدليل .

٣١ - ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمُ ﴾ علماء اليهود ﴿ ورهبانهم ﴾ عبّاد النصارى ﴿ أرباباً من دون الله ﴾ حيث اتبعوهم في تحليل ما حرم الله وتحريم ما أحل ﴿ والمسيح ابن مريم وما أمرو ﴾ في التوراة والإنجيل ﴿ إلا ليعبدوا ﴾ أي بأن يعبدوا ﴿ إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه ﴾ تنزيهاً له ﴿ عما يشركون ﴾ .

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا الْمُشْرِكُونَ نجس فلاتهم ﴿ فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزْرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَفَى يَوْمَ الْآخِرِ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخلاء ومواقع اللزوم (حركات) ● تلخيم الراء ● ادغام ، وما لا يلفظ ● واو واجب ٤ أو حركات ● مد حركات

٤١ - ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ نشاطاً وغير نشاط ،

وقيل : أقوياء وضعفاء ، أو أغنياء وفقراء . وهي منسوخة بآية : (ليس على الضعفاء) ﴿وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون﴾ أنه خير لكم فلا تثقلوا . ونزل في المنافقين الذين تخلفوا : ٤٢ - ﴿لو كان﴾ ما دعوتهم إليه ﴿عرضاً﴾ متاعاً من الدنيا ﴿قريباً﴾ سهل المأخذ ﴿وسفراً قاصداً﴾ وسطاً ﴿لاتبعوك﴾ طلباً للغميمة ﴿ولكن بعدت عليهم الشقة﴾ المسافة فتخلفوا ﴿وسيحلفون بالله﴾ إذا رجعت إليهم ﴿لو استطعنا﴾ الخروج ﴿لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم﴾ بأنهم لكانوا يهلكون أنفسهم بالهلف الكاذب ﴿والله يعلم﴾ إنهم لكاذبون ﴿في قولهم ذلك﴾ .

٤٣ - وكان صلى الله عليه وسلم أذن لجماعة في التخلف باجتهاد منه ، فنزل عتاباً له ، وقدم العفو تطميناً لقلبه : ﴿عفا الله عنك﴾ لم أذنت لهم ﴿في التخلف وهلا تركتهم﴾ حتى يتبين لك الذين صدقوا ﴿في العذر وتعلم الكاذبين﴾ فيه .

٤٤ - ﴿لا يستأنذك﴾ الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴿في التخلف عن أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين﴾ .

٤٥ - ﴿إنما يستأنذك﴾ في التخلف ﴿الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت﴾ شكك ﴿قلوبهم﴾ في الدين ﴿فهم في ريبهم يترددون﴾ يتحيدون .

٤٦ - ﴿ولو أرادوا الخروج﴾ معك ﴿لأعدوا له عدة﴾ أهبة ، من الآلة والزاد . ﴿ولكن كره الله انبعاثهم﴾ أي لم يرد خروجهم ﴿فنبطهم﴾ كسلهم ﴿وقيل﴾ هم : ﴿أفعدوا مع القاعدين﴾ المرضى والنساء والصبيان ، أي قدر الله تعالى ذلك .

٤٧ - ﴿لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً﴾ فساداً ، بتخذيل المؤمنين ﴿ولأوضعوا خلالكم﴾ أي أسرعوا بينكم بالمشي بالنميمة ﴿يغفونكم﴾ يطلبون

انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكِ الْذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾
لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يَوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾
لَا يَوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُوا لَهُ عِدَّةٌ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾
لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضِعُوا خِلَالَكُمْ يُبَغَّوْنَكُمْ أَلْفَنَةً وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

من ٦ حركات لزوماً : من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
من ٤ واجب أو ٥ حركات : من ٣ حركات
إخفاء، وموالات (حركات) : تفخيم الزاء
ادغام، وموالات (حركات) : تفخيم الزاء

لكم ﴿الفتنة﴾ بإلقاء العداوة ﴿وفيكتم سماعون لهم﴾ ما يقولون سماع قبول ﴿والله عليم بالظالمين﴾ .

٤٨ - ﴿لَقَدْ ابْتَغُوا لَكَ﴾ الفتنه من قبل ﴿أول ما قَدِمَتِ المدينة﴾ وقَلَبُوا لك الأمور ﴿أي أجالوا الفكر في كيدك وإبطال دينك﴾ حتى جاء الحق ﴿النصر﴾ وظهر ﴿عز﴾ أمر الله ﴿دينه﴾ وهم كارهون ﴿له﴾ فدخلوا فيه ظاهراً .

٤٩ - ﴿ومنها من يقول انذن لي في التخلف﴾ ولا تفتني ﴿وهو الجدل بن قيس﴾ قال له النبي ﷺ : « هل لك في جلال بني الأصفر ؟ » فقال : إني مغرم بالنساء وأخشى إن رأيت نساء بني الأصفر أن لا أصبر عنهن فافتن ، قال تعالى : ﴿ألا في الفتنة سقطوا﴾ بالتخلف ، وقري : سَفَط ﴿وإن جهنم لمحيطه بالكافرين﴾ لا تحيض لهم عنها .

٥٠ - ﴿إن تصيبك حسنة﴾ كنصر وغنيمة ﴿تسؤهم وإن تصيبك مصيبة﴾ شدة ﴿يقولوا قد أخذنا أمراً﴾ بالحزم حين تخلفنا ﴿من قبل﴾ قبل هذه المصيبة ﴿ويتولوا وهم فرحون﴾ بما أصابك .

٥١ - ﴿قل﴾ لهم ﴿لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا﴾ إصابته ﴿هو مولانا﴾ ناصرنا ومتولي أمورنا ﴿وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ .

٥٢ - ﴿قل هل تربصون﴾ فيه حذف إحدى التاءين من الأصل ، أي تنتظرون أن يقع ﴿بنا إلا إحدى﴾ العاقبتين ﴿الحسنين﴾ ثنية حسنى تأنيث أحسن : النصر أو الشهادة ﴿ونحن تربص﴾ نتظر ﴿بكم أن يصيبكم الله﴾ بعذاب من عنده ﴿بقارعة من الساء﴾ أو بأيدينا ﴿بأن يؤذن لنا في قتالكم﴾ فتربصوا ﴿بنا ذلك﴾ إنا معكم متربصون ﴿عاقبتكم﴾ .

٥٣ - ﴿قل أنفقوا﴾ في طاعة الله ﴿طوعاً أو كرهاً لن يتقبل منكم﴾ ما أنفقتموه ﴿إنكم كنتم قوماً فاسقين﴾ والأمر هنا بمعنى الخبر .

٥٤ - ﴿وما منعهم أن تقبل﴾ بالتاء والياء ﴿منهم نفقاتهم إلا أنهم﴾ فاعل ، وأن تقبل مفعول ﴿كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى﴾ متثاقلون ﴿ولا ينفقون إلا وهم كارهون﴾ النفقة لأنهم يعدونها مَغْرَماً .

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى
جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فُسْوَهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ
مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا
وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا لِأَحَدٍ الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ
نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ
أَوْ بَأْيَدِنَا فَرَبِّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ
لَنُفِيقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾

مُسَدَّ ٦ حركات لزوماً ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً ١ إظهار ومواقع اللزوم (حركات) ٢ تقديم الرواء ٣ انقاس ، وما لا ينفق ٤ انقاس ، وما لا ينفق ٥

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 فِيهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْقَرُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَخْدُوتُكَ مَلَجَأٌ أَوْ مَغْرَبَتٌ
 أَوْ مَدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهِمَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

● مَدَّ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ ١٠ أو ١١ جواراً ● إخفاء، ودرج العلة (محرران) ● تقديم التواء
 ● مَدَّ ١٠ أو ١١ حركات ● مَدَّ حركات ● إظهار، وملا يلفظ ● إظهار، وملا يلفظ ● ثلثة

٥٥ - ﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ ﴾ أي لا تستحسن نعمنا عليهم فهي استدراج ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ أي أن يعذبهم ﴿ هِيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ بما يلقون في جمعها من المشقة وفيها من المصائب ﴿ وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ فيعذبهم في الآخرة أشد عذاب .

٥٦ - ﴿ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْقَرُونَ ﴾ يخافون أن تفعلوا بهم كالشركين ، فيخلفون تقية .

٥٧ - ﴿ لَوْ يَخْدُوتُكَ مَلَجَأٌ ﴾ يلجؤون إليه ﴿ أَوْ مَدَّخَلًا ﴾ مغارات ﴿ سَرَادِيبَ ﴾ أو مدخلاً موضعاً يدخلونه ﴿ لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴾ يسرعون في دخوله والانصراف عنكم إسرعاً لا يرده شيء ، كالفرس الجوح .

٥٨ - ﴿ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ بِعَيْبِكَ ﴾ في ﴿ قَسَمَ ﴾ الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يستخطون .



٥٩ - ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ ﴾ الزكوات مصروفة للفقراء ﴿ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَقَعُ مَوْعِئاً ﴾ كفائتهم والمساكين ﴿ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَكْفِيهِمْ ﴾ والعاملين عليها ﴿ أَيِ الصَّدَقَاتِ ﴾ من جاب وقاسم وكتب وحاشر ﴿ وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ﴾ ليسلّموا ، أو وثبت إسلامهم ، أو يسلم نظراً لهم ، أو يذبوا عن المسلمين ، أفسام ، الأول والأخير لا يعطيان اليوم عند الشافعي رضي الله تعالى عنه ، لعز الإسلام ، بخلاف الآخرين فيعطيان على الأصح ﴿ وَفِي ﴾ فك ﴿ الرِّقَابِ ﴾ أي المكاتبين ، والغارمين ﴿ أَهْلُ الدِّينِ إِنْ اسْتَدَانُوا لغير معصية ،

أو تابوا وليس لهم وفاء ، أو لإصلاح ذات البين ولو أغنياء ﴿ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أي القائمين بالجهاد عن لا فيهم ولو أغنياء ﴿ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ المنقطع في سفره ﴿ فَرِيضَةً ﴾ نصب بفعله المقدّر ﴿ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ﴾ بخلقه ﴿ حَكِيمٌ ﴾ في صنعه ، فلا يجوز صرفها لغير هؤلاء ، ولا منع صنف منهم إذا وجد ، فيقسمها الإمام عليهم على السواء ، وله تفضيل بعض آحاد الصنف على بعض . وأفادت اللام وجوب استغراق أفرادها ، لكن لا يجب على صاحب المال إذا قسم لعشره بل يكفي إعطاء ثلاثة من كل صنف ، ولا يكفي دونها كما أفادته صيغة الجمع وبيئت السنة أن شرط المعطى منها الإسلام وأن لا يكون هاشمياً ولا مطلبياً . ٦٠ - ﴿ وَمِنْهُمْ ﴾ أي المنافقين ﴿ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﴾ بعبيه وينقل حديثه ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ إذا نهوا عن ذلك لئلا يبلغه ﴿ هُوَ أُذُنٌ ﴾ أي يسمع كل قيل وقيل ، فإذا حلفنا له أننا لم نقل صدقنا ﴿ قُلْ ﴾ هو ﴿ أُذُنٌ ﴾ مستمع ﴿ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ لا مستمع شر ﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ فيما أخبروه به لا لغيرهم واللام زائدة للفرق بين إيمان التسليم وغيره . ﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ بالرفع عطفاً على أذن ، والجر عطفاً على خير ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ .

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
 أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهِزُّوا
 إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلِ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ اللَّهُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

تقديم الواء
 إخفاء ومواقع الغنة (حركتان)
 إدغام، وملا يلفظ
 لفظه

سُ ٦ حركات لزوماً
 سُ ٢ أو ٦ أو ٦ جوازاً
 سُ ٤ أو ٤ حركات
 سُ ٢ حركات

٦٢ - ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ﴾ أيها المؤمنون فيما بلغكم عنهم من أذى الرسول أنهم ما أتوه ﴿ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه﴾ بالطاعة ﴿إن كانوا مؤمنين﴾ حقاً . وتوحيد الضمير لتلازم الرضاءين ، وخبر الله أو رسوله محذوف .

٦٣ - ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ﴾ أي الشأن ﴿من يحادد﴾ يشاقق ﴿الله ورسوله فإن له نار جهنم﴾ جزء ﴿خالداً﴾ فيها ذلك الخزي العظيم .

٦٤ - ﴿يَحْذَرُ﴾ يخاف ﴿المنافقون أن تنزل عليهم﴾ أي المؤمنين ﴿سورة تنبئهم بما في قلوبهم﴾ من النفاق وهم مع ذلك يستهزئون ﴿قل استهزئوا﴾ أمر تهديد ﴿إن الله مخرج﴾ مظهر ﴿ما تحذرون﴾ إخراجهم من نفاقكم .

٦٥ - ﴿ولئن﴾ لام قسم ﴿سألتهم﴾ عن استهزائهم بك والقرآن وهم سائرون معك إلى تبوك ﴿ليقولن﴾ معتردين : ﴿إنما كنا نخوض ونلعب﴾ في الحديث لنقطع به الطريق ولم نقصد ذلك ﴿قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون﴾ .

٦٦ - ﴿لا تعتذروا﴾ عنه ﴿قد كفرتم بعد إيمانكم﴾ أي ظهر كفركم بعد إظهار الإيـان ﴿إن نعف﴾ بالبـاء مبنياً للمفعول ، والنون مبنياً للفاعل ﴿عن طائفة منكم﴾ بإخلاصها وتوبتها كجحش بن حير ﴿نعذب﴾ بالتاء والنون ﴿طائفة بأنهم كانوا مجرمين﴾ مصرين على النفاق والاستهزاء .

٦٧ - ﴿المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض﴾ أي متشابهون في الدين كأبـاعـض الشيء الواحد ﴿يأمرـون بالمنكر﴾ الكفر والمعاصي ﴿وينهون عن المعروف﴾ الإيـان والطاعة ﴿ويقبضون أيـدهم﴾ عن الإنفاق في الطاعة ﴿نـسوا الله﴾ تركوا طاعته ﴿فنسيهم﴾ تركهم من لطفه ﴿إن المنافقين هم الفاسقون﴾ .

٦٨ - ﴿وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم﴾ جزاءً وعقاباً ﴿ولعنهم الله﴾ أبعدهم عن رحمته ﴿ولهم عذاب مقيم﴾ دائم .

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضِّتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦١﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ وَقَوْمُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

٦٩ - أنتم أيها المنافقون ﴿ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالاً وأولاداً فاستمتعوا ﴾ تمتعوا ﴿ بخلاقهم ﴾ نصيبهم من الدنيا ﴿ فاستمتعتم ﴾ أيها المنافقون ﴿ بخلافتكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم ﴾ في الباطل والطعن في النبي ﷺ ﴿ كالذي خاضوا ﴾ أي كخوضهم ﴿ أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ﴾ .

٧٠ - ﴿ ألم يأتهم نبأ ﴾ خبر ﴿ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح ﴿ وقوم إبراهيم وأصحاب مدين ﴾ قوم شعيب ﴿ والمؤتفكات ﴾ قرى قوم لوط أي أهلها ﴿ أتتهم ﴾ رسلهم بالبينات ﴿ بالمعجزات فكذبوهم فاهلكوا ﴾ فما كان الله ليظلمهم ﴿ بأن يعذبهم بغير ذنب ﴾ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴿ بارتكاب الذنب ﴾ .

٧١ - ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز ﴿ لا يعجزه شيء ﴾ عن إنجاز وعده ووعيده ﴿ حكيم ﴾ لا يضع شيئاً إلا في محله .

٧٢ - ﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومسكن طيبة في جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ ورضوان من الله أكبر ﴾ أعظم من ذلك كله ﴿ ذلك هو الفوز العظيم ﴾ .

● مَدَّ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع اللغاة (حركاتان) ● تفخيم الغراء ● مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدَّ حركاتان ● انقاص ، وما لا يُلغى ● اللغاة

أَسْتَغْفِرُكُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُكُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُكُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَعَذُّوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَضِلَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَ بِهِمُ الْبَاقِيَ فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعِذْكَ أُولُوا الطُّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً مَدَّ ١ أو ٢ حركات
مَدَّ ١ أو ٢ حركات مَدَّ ١ أو ٢ حركات مَدَّ ١ أو ٢ حركات مَدَّ ١ أو ٢ حركات

٨٠ - ﴿ استغفر ﴾ يا محمد ﴿ لهم ﴾ أو لا تستغفر لهم ﴿ تحير ﴾ له في الاستغفار وتركه ، قال ﷺ : ﴿ إني خيرت فاخترت ، يعني الاستغفار ﴾ رواه البخاري ﴿ إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ﴾ قيل : المراد بالسبعين : المبالغة في كثرة الاستغفار ، وفي البخاري حديث : ﴿ لو أعلم أني لو زدت على السبعين غفر لزدت عليها ﴾ وقيل : المراد : العدد المخصوص ، لحديثه أيضاً : ﴿ وسأزيد على السبعين ﴾ فيبين له حسم المغفرة بآية : ﴿ سواء عليهم أاستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم ﴾ ﴿ ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ .

٨١ - ﴿ فرح المخلفون ﴾ عن تبوك ﴿ بمقعدهم ﴾ أي بقعودهم ﴿ خلاف ﴾ أي بعد ﴿ رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا ﴾ أي قال بعضهم لبعض : ﴿ لا تنفروا ﴾ تخرجوا إلى الجهاد ﴿ في الحر قل نار جهنم أشد حراً ﴾ من تبوك ، فالأولى أن يتقوها بترك التخلف ﴿ لو كانوا يفقهون ﴾ يعلمون ذلك ما تخلفوا .

٨٢ - ﴿ فليضحكوا قليلاً ﴾ في الدنيا ﴿ وليبكوا ﴾ في الآخرة ﴿ كثيراً ﴾ جزاء بما كانوا يكسبون ﴿ خبر عن حاضهم بصيغة الأمر .

٨٣ - ﴿ فإن رجعت ﴾ ردك ﴿ الله ﴾ من تبوك ﴿ إلى طائفة منهم ﴾ ممن تخلف بالمدينة من المنافقين ﴿ فاستأذنوك للخروج ﴾ مكنك إلى غزوة أخرى ﴿ فقل ﴾ لهم : ﴿ لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدواً إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ﴾ المتخلفين عن الغزو من النساء والصبيان وغيرهم .

٨٤ - ﴿ ولما صلى النبي ﷺ على ابن أبي نزل ﴾ : ﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره ﴾ لدفن أو زيارة ﴿ إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴾ كافرون .

٨٥ - ﴿ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ﴾ - ﴿ وإذا أنزلت سورة أي طائفة من القرآن ﴾ أن ﴿ أي بأن ﴾ آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول ﴿ ذوو الغنى ﴾ منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين .

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

- ٨٧ - ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴾ جمع خالفة ، أي النساء اللاتي تَخْلُفْنَ في البيوت ﴿ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ الخير .
- ٨٨ - ﴿ لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ ﴾ في الدنيا والآخرة ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ أي الفائزون .
- ٨٩ - ﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ .
- ٩٠ - ﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ ﴾ بِإِدْغَامِ التاء في الأصل في الذال أي المعتذرون بمعنى المعذورين وقرئ به ﴿ مِنْ الْأَعْرَابِ ﴾ إلى النبي ﷺ ﴿ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ ﴾ في القعود لعذرهم فأذن لهم ﴿ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ في ادعاء الإيذان من منافقي الأعراب عن المجيء للاعتذار ﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ .
- ٩١ - ﴿ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ ﴾ كالشيخ ﴿ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى ﴾ كالعُمى والزَّمَنَى ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ ﴾ في الجهاد ﴿ حَرَجٌ ﴾ إثم في التخلف عنه ﴿ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ في حال قعودهم بعدم الإرجاف والبيط والطاعة ﴿ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴾ بذلك ﴿ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ طريق بالمؤاخضة ﴿ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ بهم في التوسعة في ذلك .
- ٩٢ - ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ ﴾ إلى الغزو وهم سبعة من الأنصار وقيل بنو مُقَرَّن لا أجد ما أحملكم عليه ﴿ تَوَلَّوْا ﴾ جواب إذا أي انصرفوا ﴿ وَأَعْيَنُهُمْ تَفِيضٌ ﴾ تسيل ﴿ مِنْ ﴾ للبيان ﴿ الدَّمْعِ حَزَنًا ﴾ لأجل ﴿ أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴾ في الجهاد .
- ٩٣ - ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ ﴾ في التخلف ﴿ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ تقدم مثله .



٩٤ - ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ﴾ في التخلف ﴿إذا رجعتم إليهم﴾ من الغزو ﴿قل﴾ لهم ﴿لا تعتذروا لن يؤمن لكم﴾ تصدقكم ﴿قد نبأنا الله من أخباركم﴾ وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون ﴿إلى عالم الغيب والشهادة﴾ أي الله ﴿فنبئكم بما كنتم تعملون﴾ فيجازيكم عليه .

٩٥ - ﴿سِيحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ﴾ إذا انقلبتم ﴿رجعتم إليهم﴾ من تبوك أنهم معذرون في التخلف ﴿لنعرضوا عنهم﴾ بترك المعاتبه ﴿فأعرضوا عنهم إنهم رجس﴾ قذر ، خبث باطنهم ﴿ومأواهم جهنم جزاء﴾ بما كانوا يكسبون .

٩٦ - ﴿يخلفون لكم﴾ لترضوا عنهم فإن رضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴿أي عنهم ولا ينفع رضاكم مع سخط الله﴾ .

٩٧ - ﴿الأعراب﴾ أهل البدو ﴿أشدُّ كفراً ونفاقاً﴾ من أهل المدن لجفائهم وغلظ طباعهم وبعدهم عن سماع القرآن وأجدر ﴿أولى﴾ أي : ن ، أي : بأن ﴿لا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله﴾ من الأحكام والشرائع ﴿والله عليم﴾ بخلقه ﴿حكيم﴾ في صنعه بهم .

٩٨ - ﴿ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق﴾ في سبيل الله ﴿مغرمًا﴾ غرامة وخسراناً ، لأنه لا يرجو ثوابه بل ينفقه خوفاً ، وهم بنو أسد وغطفان ﴿ويترصد﴾ ينتظر ﴿بكم الدوائر﴾ دوائر الزمان أن تنقلب عليكم فيتخلص ﴿عليهم دائرة السوء﴾ بالضم والفتح ، أي يدور العذاب والهلاك عليهم لا عليكم ﴿والله سميع﴾ لأقوال عباده ﴿عليم﴾ بأفعالهم .

٩٩ - ﴿ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر﴾ كجهنمة ومزينة ﴿ويتخذ ما ينفق﴾ في سبيل الله ﴿قربات﴾ تقربه ﴿عند الله و﴾ وسيلة إلى ﴿صلوات﴾ دعوات ﴿الرسول﴾ له ﴿ألا إنها﴾ أي نفقتهم ﴿قربة﴾ بضم الراء وسكونها ﴿لهم﴾ عنده

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سِيحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَالْأَعْرَابُ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ قُرْبَةً عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

مَدَّ ٦ حركات أو ٦ جواراً مَدَّ ٦ حركات أو ٦ حركات مَدَّ ٦ حركات أو ٦ حركات

إخفاء ومواقع الضمة (حركات) انعام ، وما لا ينفقه

تقديم الرواء

١٠٠ - ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ وهم من شهد بدراً أو جميع الصحابة والذين اتبعوهم ﴿إلى يوم القيامة﴾ بإحسان ﴿في العمل﴾ رضي الله عنهم ﴿بطاعته﴾ ورضوا عنه ﴿في ثوابه﴾ وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار ﴿وفي قراءة بزيادة من﴾ خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم .
١٠١ - ﴿ومن حولكم﴾ يا أهل المدينة ﴿من الأعراب منافقون﴾ كاسلم وأشجع وغفار ﴿ومن أهل المدينة﴾ منافقون أيضاً ﴿مردوا على النفاق﴾ لجأ فيه واستمروا ﴿لا تعلمهم﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿نحن نعلمهم﴾ سنعتهم مرتين ﴿بالفضيحة أو القتل في الدنيا وعذاب القبر﴾ ثم يردون ﴿في الآخرة﴾ إلى عذاب عظيم هو النار .

١٠٢ - ﴿و﴾ قوم ﴿آخرون﴾ مبتدأ ﴿اعترفوا بذنوبهم﴾ من التخلف ، نعت ، والخبر : ﴿خطأوا عملاً صالحاً﴾ وهو جهادهم قبل ذلك أو اعترافهم بذنوبهم أو غير ذلك ﴿وآخر سيئاً﴾ وهو تخلفهم عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ﴿نزلت في أبي لبابة وجماعة أوثقوا أنفسهم في سوري المسجد لما بلغهم منازل في المتخلفين ، وحلفوا لا يلجئهم إلا النبي ﷺ فحلهم لما نزلت .

١٠٣ - ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم﴾ بها ﴿من ذنوبهم﴾ ، فأخذ ثلث أموالهم وتصدق بها ﴿وصل عليهم﴾ أي ادع لهم ﴿إن صلاتك سكن﴾ رحمة لهم ﴿وقيل : طمأنينة بقبول توبتهم﴾ والله سميع عليم .

١٠٤ - ﴿ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ﴾ بقبل ﴿الصدقات وأن الله هو التواب﴾ على عباده بقبول توبتهم ﴿الرحيم﴾ بهم ، والاستفهام للتقرير ، والقصد به هو تهيبهم إلى التوبة والصدقة .

١٠٥ - ﴿وقل﴾ لهم أو للناس ﴿اعملوا ما شئتم﴾ فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون ﴿بالبعث﴾ إلى عالم الغيب والشهادة ﴿أي الله﴾ فينبئكم بما كنتم تعملون ﴿فيجاز﴾ .
١٠٦ - ﴿وآخرون﴾ من المتخلفين ﴿مُرجُونَ﴾ بالهزم وتركه : مؤخرون عن التوبة ﴿لأمر الله﴾ فيهم بما يشاء ﴿إما يعذبهم﴾ بأن يبيتهم بلا توبة ﴿وإما يتوب عليهم﴾ بخلقهم ﴿حكيماً﴾ وهلال بن أمية ، تخلفوا كسلاً وميلاً إلى الدعة ، لا نفاقاً ، ولم يعتدوا إلى النبي ﷺ كغيرهم فوقف أمرهم خمسين ليلة ، وهجرهم الناس حتى نزلت توبتهم بعد .

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠٠﴾ أُولُوْنَ مِنَ الْمُهْجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠١﴾ وَمِنْ حَوْلِكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٢﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٣﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٥﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَی اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٦﴾ وَآخَرُونَ مُّرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٧﴾

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جواراً من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جواراً من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جواراً من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جواراً

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
(١٠٧) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِّلْمَسْجِدِ أُسُسٌ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطْهَرِينَ (١٠٨) أَفَمَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ
عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ
عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأْتَنَارِبُهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠٩) لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١١٠)
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بِأَنْ لَّهُمُ الْجَنَّةَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١)

١٠٧ - ﴿ و ﴾ منهم ﴿ الذين اتخذوا مسجداً ﴾ وهم اثنا
عشر من المنافقين ﴿ ضِراراً ﴾ مضارة لأهل مسجد قباء
﴿ وكفراً ﴾ لأنهم بنوه بأمر أبي عامر الراهب ليكون
معقلاً له ، يقدم فيه من يأتي من عنده ، وكان ذهب
ليأتي بجند من قصر لقتال النبي ﷺ ﴿ وتفريقاً بين
المؤمنين ﴾ الذين يصلون بقباء بصلاة بعضهم في
مسجدهم ﴿ وإرصاداً ﴾ تريباً ﴿ لمن حارب الله ورسوله
من قبل ﴾ أي قبل بنائه ، وهو أبو عامر المذكور
﴿ وليحلفن إن ﴾ ما ﴿ أردنا ﴾ ببنائه ﴿ إلا ﴾ الفعل
﴿ الحسنى ﴾ من الرق بالمسكين في المطر والحر والتوسعة
على المسلمين ﴿ والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ في ذلك .

١٠٨ - وكانوا سألوا النبي ﷺ أن يصلي فيه فنزل : ﴿ لا
تقم ﴾ تصل ﴿ فيه أبداً ﴾ فأرسل جماعة هدموه
وحرقوه ، وجعلوا مكانه كناسة تلقى فيها الجيف
﴿ لمسجد أسس ﴾ بنيت قواعده ﴿ على التقوى من أول
يوم ﴾ وضع ، يوم حلت بدار الهجرة ، وهو مسجد
قباء كما في البخاري ﴿ أحق ﴾ منه ﴿ أن ﴾ أي بأن
﴿ تقوم ﴾ تصلي ﴿ فيه ﴾ فيه رجال ﴿ هم الأنصار
﴿ يحبون أن يتطهروا ﴾ والله يحب المطهرين ﴿ أي
يشيهم ﴾ فيه ادغام التاء في الأصل في الطاء .



روى ابن خزيمة في صحيحه عن عويمر بن
ساعدة : « أنه ﷺ أتاهم في مسجد قباء
فقال : إن الله تعالى قد أحسن عليكم الثناء
في الطهور في قصة مسجدهم ، فما هذا
الطهور الذي تطهرون به ؟ قالوا : والله يارسول الله
مانعنا شيئاً ، إلا أنه كان لنا جيران من اليهود ، وكانوا
يغسلون أدبارهم من الغائط ، فغسلنا كما غسلوا ﴾ وفي
حديث رواه البزار : « فقالوا : نتبع الحجارة بالماء ،
» فقال : هو ذاك ، فعليكموه » .

١٠٩ - ﴿ أفمن أسس بنيانه على تقوى ﴾ مخافة ﴿ من
الله ﴾ و ﴿ رجاء ﴾ رضوان ﴿ منه ﴾ خير أم من أسس
بنيانه على شفا ﴿ طرف ﴾ جُرف ﴿ بضم الراء

وسكونها ، جانب ﴿ هار ﴾ مشرف على السقوط ﴿ فانهار به ﴾ سقط مع بانيه ﴿ في نار جهنم ﴾ خير تمثيل للبناء على ضد التقوى بما يؤول إليه ، والاستفهام
للتقرير ، أي الأول خير ، وهو مسجد قباء ، والثاني مسجد الضرار ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ ١١٠ - ﴿ لا يزال بنياهم الذي بنوا ريبة ﴾ شكاً
﴿ في قلوبهم إلا أن تقطع ﴾ تنفصل ﴿ قلوبهم ﴾ بأن يموتوا ﴿ والله عليم ﴾ بخلقهم ﴿ حكيم ﴾ في صنعه بهم ١١١ - ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم ﴾ بأن يبذلوها في طاعته كالجهد ﴿ بأن هم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ﴾ جملة استئناف بيان للشراء ، وفي قراءة بتقديم المني
للمفعول ، أي فيقتل بعضهم ويقاتل الباقي ﴿ وعداً عليه حقاً ﴾ مصدران منصوبان بفعلها المحذوف ﴿ في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله ﴾
أي لا أحد أوفى منه ﴿ فاستبشروا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ ببيعكم الذي بايعتم به وذلك ﴾ البيع ﴿ هو الفوز العظيم ﴾ المُنيل غاية المطلوب .

س ٦ حركات لزوماً س ١٠ أو ١١ جواراً
م ١ واجب ٤ أو ٥ حركات م ٢ حركات
س ٦ حركات لزوماً س ١٠ أو ١١ جواراً
م ١ واجب ٤ أو ٥ حركات م ٢ حركات

١١٢ - ﴿التَّائِبُونَ﴾ رفع على المدح بتقدير مبتدأ ، من الشرك والنفاق ﴿العابدون﴾ المخلصون العبادة لله ﴿الحامدون﴾ له على كل حال ﴿السائحون﴾ الصائمون ﴿الراكمون الساجدون﴾ أي المصلون ﴿الآمرون بالمعروف والنهي عن المنكر والحافظون لحدود الله﴾ لأحكامه بالعمل بها ﴿وبشر المؤمنين﴾ بالجنة .

١١٣ - ونزل في استغفاره ﷺ لعمه أبي طالب واستغفار بعض الصحابة لأبويه المشركين : ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى﴾ ذوى قرابة ﴿من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم﴾ النار ، بأن ماتوا على الكفر .

١١٤ - ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن مؤعدة وعدها إياه﴾ بقوله : « سأستغفر لك ربي » رجاء أن يُسلم ﴿فلما تبين له أنه عدو لله﴾ بموته على الكفر ﴿تبرأ منه﴾ وترك الاستغفار له ﴿إن إبراهيم لأواه﴾ كثير الضرع والدعاء ﴿حليم﴾ صبور على الأذى .

١١٥ - ﴿وما كان الله ليضلّ قوماً بعد إذ هداهم للإسلام﴾ حتى يبين لهم ما يتقون ﴿من العمل فلا يتقوه فيستحقوا الإضلال﴾ إن الله بكل شيء عليم ﴿ومنه مستحق الإضلال والهداية﴾ .

١١٦ - ﴿إن الله له مُلك السموات والأرض يحى ويميت وما لكم أيها الناس ﴿من دون الله﴾ أي غيره ﴿من ولي﴾ يحفظكم منه ﴿ولا نصير﴾ يمنعكم عن ضرره .

١١٧ - ﴿لقد تاب الله﴾ أي آدم توبته ﴿على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة﴾ أي وقتها ، وهي حالهم في غزوة تبوك ، كان الرجلان يقتسمان تمرة ، والعشرة يعتقبون البعير الواحد ، واشتد الحر حتى شربوا القرى ﴿من بعد ما كاد تزيغ﴾ بالتاء والياء ، تميل ﴿قلوب فريق منهم﴾ عن اتباعه إلى التخلف لما هم فيه من الشدة ﴿ثم تاب عليهم﴾ بالثبات ﴿إنه بهم رؤوف رحيم﴾ .

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ
الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً ● إخلاء ومواقع اللغة (حركات) ● تخفيف الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● انقضاء وملا بلفظ ● قلقة

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَآ رَحَّبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْغُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كَيْتَبَ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يَنْفَقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَنْفَقَهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

مَد ٦ حركات لزوماً مَد ٢ وَاو ٦ جَوَازاً
مَد ١ واجب ٥ حركات مَد ١ حركات
إِخْلَافٌ وَتَوَقُّعٌ (حركات) تَخْلِيفٌ
إِزْدَاعٌ رَوَاقٌ لَفْظٌ

١١٨ - ﴿و﴾ تاب ﴿على الثلاثة الذين خُلفوا﴾ عن التوبة عليهم بقرينة ﴿حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت﴾ أي مع رُحبتها ، أي سعتها ، فلا يجدون مكاناً يطمنون إليه ﴿وضاقت عليهم أنفسهم﴾ قلوبهم للغم والوحشة بتأخير توبتهم فلا يسعها سرور ولا أنس ﴿وظنوا﴾ أي قنوا ﴿أن﴾ غنفة ﴿لا ملجأ من الله إلا إليه﴾ ثم تاب عليهم ﴿وفقههم للتوبة﴾ ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم .

١١٩ - ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله﴾ بترك معاصيه ﴿وكونوا مع الصادقين﴾ في الإيمان والعهود بأن تلزموا الصدق .

١٢٠ - ﴿ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله﴾ إذا غزا ﴿ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه﴾ بأن يصونوها عما رضىه لنفسه من الشدائد ، وهو نهي بلفظ الخبر ﴿ذلك﴾ النهي عن التخلف ﴿بأنهم﴾ بسبب أنهم ﴿لا يصيبهم ظمأ﴾ عطش ﴿ولا نصب﴾ تعب ﴿ولا مخمصة﴾ جوع ﴿في سبيل الله ولا يطؤون موطئاً﴾ مصدر بمعنى وطأ ﴿يغضب﴾ يغضب ﴿الكفار ولا ينالون من عدو﴾ الله ﴿نيلاً﴾ قتلاً أو أسراً أو نهياً ﴿إلا كُتِبَ لهم به عمل صالح﴾ ليجازوا عليه ﴿إن الله لا يضيع أجر المحسنين﴾ أي أجرهم بل يثيبهم .

١٢١ - ﴿ولا ينفقون﴾ فيه ﴿نفقة صغيرة﴾ ولو قرعة ﴿ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً﴾ بالسير ﴿إلا كُتِبَ لهم﴾ به عمل صالح ﴿ليجزئهم الله أحسن ما كانوا يعملون﴾ أي جزاءهم .

١٢٢ - ﴿ولما وبخوا على التخلف وأرسل النبي ﷺ سريةً نفروا جميعاً فنزل﴾ وما كان المؤمنون لينفروا ﴿إلى الغزو﴾ كافة فلولا ﴿فهلا نفر من كل فرقة﴾ قبيلة ﴿منهم طائفة﴾ جماعة ،

ومكث الباقون ﴿لينفقوها﴾ أي الماكثون ﴿في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم﴾ من الغزو بتعليمهم ما تعلموه من الأحكام ﴿لعلهم يحذرون﴾ عقاب الله بامتنال أمره ونبيه ، قال ابن عباس فهذه مخصوصة بالسرايا ، والتي قبلها بالنبي عن تخلف واحد فيها إذا خرج النبي ﷺ .

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَبِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غُلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾
وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ
إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا
إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أُولَٰئِكَ
أَنَّهُمْ يَقْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ
سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُمْ مِنْ أَحَدٍ
ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩

١٢٣ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾ أي الأقرب فالأقرب منهم ﴿وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غُلْظَةً﴾ شدة، أي أغلظوا عليهم ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ بالعون والنصر.

١٢٤ - ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ﴾ من القرآن ﴿فَمِنْهُمْ﴾ أي المنافقين ﴿مَن يَقُولُ﴾ لأصحابه استهزاء : ﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا﴾ تصديقاً، قال تعالى : ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ لتصديقهم بها ﴿وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ يفرحون بها.

١٢٥ - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ ضَعْفُ اعتقاد ﴿فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾ كَفَرُوا إِلَى كُفْرِهِمْ لَكُفْرِهِمْ بها ﴿وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ﴾.

١٢٦ - ﴿أُولَٰئِكَ يَرُونَ﴾ بالياء، أي : المنافقون، والباء، أي المؤمنون ﴿أَنَّهُمْ يَقْتَنُونَ﴾ يتلون ﴿فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ بالقيحط والأمراض ﴿ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ﴾ من نفاقهم ﴿وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ﴾ يتعطلون.

١٢٧ - ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ﴾ فيها ذكرهم وقرأها النبي ﷺ ﴿نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ يريدون الحرب يقولون : ﴿هَلْ يَرَىٰكُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ إذا قمتم فإن لم يره أحد قاموا وإلا ثبتوا ﴿ثُمَّ انْصَرَفُوا﴾ على كُفْرِهِمْ ﴿صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ عن الهدى ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ الحق لعدم تدبرهم.

١٢٨ - ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ أي منكم : محمد ﷺ ﴿عَزِيزٌ شَدِيدٌ﴾ عليه مَا عَنِتُّمْ ﴿أَيُّكُمْ﴾ عنتكم، أي مشقتكم ولقاؤكم المكروه ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ أن تهتدوا ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ شَدِيدٌ الرَّحْمَةُ﴾ يريد لهم الخير.

١٢٩ - ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ عن الإيِّان بك ﴿فَقُلْ حَسْبِيَ﴾ كافي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ به وثقت لابيغره ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ الكرسي العظيم ﴿خَصَّهُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ الْمَخْلُوقَاتِ﴾ وروى الحاكم في المستدرک عن أبي بن كعب قال : آخر آية نزلت : لقد جاءكم رسول، إلى آخر السورة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّفَلَكْ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
 أَن أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَن أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
 لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَفِيعٍ
 إِلَّا مَن بَعَدَ إِذْنَهُ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
 ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

● ٦ حركات لزوماً ● ٥ حركات أو ٦ حركات ● ٤ حركات أو ٥ حركات ● ٣ حركات أو ٤ حركات ● ٢ حركات أو ٣ حركات ● ١ حركات أو ٢ حركات

﴿سورة يونس﴾

[مكية إلا الآيات : ٤٠ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ ، فمدنية .
 وآياتها ١٠٩ أو ١١٠ . نزلت بعد الإسراء] .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿الر﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿تلك﴾ أي هذه
 الآيات ﴿آيات الكتاب﴾ القرآن ، والإضافة بمعنى
 « من » ﴿الحكيم﴾ المحكم .

٢ - ﴿أكان للناس﴾ أي أهل مكة ، استفهام إنكار
 والجار والمجرور حال من قوله ﴿عجباً﴾ بالنصب خبر
 كان ، وبالرفع اسمها ، والخبر ، وهو اسمها على
 الأولى : ﴿أن أوحينا﴾ أي إيماننا ﴿إلى رجل﴾
 منهم ﴿محمد ﷺ﴾ ﴿أن﴾ مفسرة ﴿أنذر﴾ ﴿والبشر﴾ الذين آمنوا
 ﴿الناس﴾ الكافرين بالعذاب ﴿والبشر﴾ الذين آمنوا
 أن ﴿أي﴾ بأن ﴿لهم قدم﴾ سلف ﴿صدق﴾ عند
 ربهم ﴿أي أجراً حسناً﴾ بما قدموه من الأعمال ﴿قال﴾
 الكافرون إن هذا ﴿القرآن﴾ المشتمل على ذلك ﴿لشحر﴾
 مبين ﴿بين﴾ ، وفي قراءة : ﴿لشاجر﴾ ، والمشار إليه
 النبي ﷺ .

٣ - ﴿إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في
 ستة أيام﴾ من أيام الدنيا ، أي في قدرها ، لأنه لم يكن
 ثم شمس ولا قمر ، ولو شاء لخلقهن في لمحة ، والعدول
 عنه لتعليم خلقه الثبوت ﴿ثم استوى على العرش﴾
 استواء يليق به ﴿يدبر الأمر﴾ بين الخلائق ﴿ما من﴾
 صلة ﴿شفيع﴾ يشفع لأحد ﴿إلا من بعد إذنه﴾ . رد
 لقولهم : إن الأصنام تشفع لهم ﴿ذلكم﴾ الخالق المدبر
 ﴿الله ربكم فاعبدوه﴾ وحدوه ﴿أفلا تذكرون﴾
 بإدغام التاء في الأصل في الذال .

٤ - ﴿إليه﴾ تعالى ﴿مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً﴾
 مصدران منصوبان بفعلها المقدر . ﴿إنه﴾ بالكسر
 استئنافاً ، والفتح على تقدير اللام ﴿يبدأ الخلق﴾ أي
 بدأ بالإنشاء ﴿ثم يعيده﴾ بالبعث ﴿ليجزي﴾ يثيب
 ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا﴾

لهم شراب من حميم ﴿ماء بالغ نهاية الحرارة﴾ وعذاب أليم ﴿مؤلم﴾ بما كانوا يكفرون ﴿أي بسبب كفرهم . ٥ - ﴿هو الذي جعل الشمس ضياءً
 ذات ضياء ، أي نور﴾ والقمر نوراً وقدره﴾ من حيث سيره ﴿منازل﴾ ثمانية وعشرين منزلاً ، في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر ، ويستمر ليلتين إن
 كان الشهر ثلاثين يوماً ، أو ليلة إن كان تسعة وعشرين يوماً ﴿لتعلموا﴾ بذلك ﴿عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك﴾ المذكور ﴿إلا بالحق﴾
 لا عبثاً تعالى عن ذلك ﴿يفصل﴾ بالياء والنون بين ﴿الآيات لقوم يعلمون﴾ يتدبرون . ٦ - ﴿إن في اختلاف الليل والنار﴾ بالذهاب والمجيء والزيادة
 والتقصان ﴿وما خلق الله في السماوات﴾ من ملائكة وشمس وقمر ونجوم وغير ذلك ﴿و﴾ في ﴿الأرض﴾ من حيوان وجبال وبحار وأنهار وأشجار وغيرها
 ﴿لآيات﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿لقوم يتقون﴾ ه فيؤمنون ، خصهم بالذكر لأنهم المتتقون بها .

٧- ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ بالبعث ﴿وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ بدل الآخرة لإنكارهم لها ﴿وَاطْمَأَنُّوا بِهَا﴾ سكنوا إليها ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا﴾ دلائل وحدانيتنا ﴿غَافِلُونَ﴾ تاركون النظر فيها .

٨- ﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُم النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ من الشرك والمعاصي .

٩- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ﴾ يرشدهم ﴿رَبِّهِمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾ به ، بأن يجعل لهم نوراً يهتدون به يوم القيامة ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ .

١٠- ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا﴾ طلبهم يشتبهونه في الجنة أن يقولوا ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾ أي يا الله ، فإذا ما طلبوه

وجده بين أيديهم ﴿وتحيتهم﴾ فيما بينهم ﴿فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَ دَعْوَاهُمْ أَنْ﴾ مفسرة ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ .

١١- ونزل لما استعجل المشركون العذاب : ﴿وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ﴾

أي كاستعجالهم ﴿بالخير لقضي﴾ بالبناء للمفعول وللفاعل ﴿إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ﴾ بالرفع والنصب ، بأن يهلكهم ولكن يمهلهم ﴿فَنَذَرُ﴾ ترك ﴿الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ يترددون متحيرين .

١٢- ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الْكَافِرُ﴾ الضُّرُّ ﴿الْمَرَضُ وَالْفَقْرُ﴾ دعانا لجنبه ﴿أَي مَضْطَجِعاً﴾ أو قاعداً أو قائماً ﴿أَي فِي كُلِّ حَالٍ﴾ فلما كشفنا عنه ضربه مرة على كفه ﴿كَأَن﴾ خففة واسمها مجذوف ، أي كأنه ﴿لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْ مَسِّهِ كَذَلِكَ﴾ كما زُيِّنَ له الدعاء عند الضرر والإعراض عند الرخاء ﴿زُيِّنَ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ ما كانوا يعملون ﴿ .

١٣- ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُمَمَ﴾ من قبلكم ﴿يَا أَهْلَ مَكَّةَ﴾ لما ظلموا ﴿بِالشُّرْكِ﴾ و ﴿قَدْ جَاءَهُمْ

رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾ الدالات على صدقهم ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾ عطف على «ظامراً» ﴿كَذَلِكَ﴾ كما أهلكنا أولئك ﴿نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ الكافرين .

١٤- ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ﴾ يا أهل مكة ﴿خَلِيفَةً﴾ جمع خليفة ﴿فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ فيها ، وهل تعذبون بهم فتصدقوا رسلنا .

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَارْضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَأْوَاهُم النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْ مَسِّهِ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

مَد ٦ حركات لزوماً مَد ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً مَد ١٠ واجب ٥ أو ٦ حركات مَد ١١ واجب ٥ حركات مَد ١٢ أو ١٣ حركات مَد ١٤ واجب ٥ حركات

إظهار ونوالج الفتحة (حركات) إخفاء ونوالج الفتحة (حركات) انقاص ، وما لا يفتقد

تقديم الراء

فتحة

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَأْتِنَا بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي بِنَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَذْرَبُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْصِبُونَ لِلَّهِ إِمَّا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الْاَنْعَامِ ١٠
 مَدَنِي ٦ حركات لزومياً ٦ مَدَنِي ٦ أو ٦ جوازاً
 مدني واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَنِي حركات
 مدني واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَنِي حركات
 مدني واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَنِي حركات
 مدني واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَنِي حركات

١٥ - ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا ﴾ القرآن ﴿ بَيِّنَاتٍ ﴾ بينات ﴿ ظاهرات ﴾ ، حال ﴿ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ لا يخافون البعث ﴿ أَتَأْتِنَا بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا ﴾ ليس فيه عيب آهتنا ﴿ أَوْ بَدِّلْهُ ﴾ من تلقاء نفسك ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ مَا يَكُونُ لِي ﴾ ينبغي ﴿ أَنْ أَبَدِّلَهُ ﴾ لي أن أبدله من تلقاء ﴿ قَبْلَ ﴾ نفسي ﴿ إِنِّي ﴾ ما ﴿ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ﴾ إني أخاف إن عصيت ربي ﴿ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ هو يوم القيامة .

١٦ - ﴿ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَذْرَبُكُمْ بِهِ ﴾ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدركم أعلمكم ﴿ بِهِ ﴾ ولا نافية عطف على ما قبله ، وفي قراءة بلام جواب لو أي لأعلمكم به على لسان غيري ﴿ فَقَدْ لَبِثْتُ ﴾ لبثت ﴿ فِيكُمْ عُمُرًا ﴾ فيكم عمراً ﴿ مِنْ قَبْلِهِ ﴾ سنين أربعين ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ أنه ليس من قبلي .

١٧ - ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ﴾ فمن أي لا أحد ﴿ أَظْلَمُ ﴾ من افترى على الله كذباً ﴿ بِسَبِّهِ الشَّرِيكِ إِلَيْهِ ﴾ أو كذب بآياته ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ كذباً ﴿ إِنَّهُ ﴾ أي الشأن ﴿ لَا يَفْلَحُ ﴾ يسعد ﴿ الْمَجْرِمُونَ ﴾ المشركون .

١٨ - ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ مَا لَا يَضُرُّهُمْ ﴾ إن لم يعبدوه ﴿ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ﴾ إن عبده ، وهو الأصنام ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ عها : ﴿ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ ﴾ قل ﴿ لَهُمْ ﴾ أنهم ﴿ أَتَنْصِبُونَ ﴾ تخبرونه ﴿ بِلَا ﴾ يعلم في السماوات ولا في الأرض ﴿ اسْتِفْهَامُ ﴾ إنكار ، إذ لو كان له شريك لعلمه ، إذ لا يخفى عليه شيء ﴿ سُبْحَانَهُ ﴾ تنزيهاً له ﴿ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ هـ معه .

١٩ - ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ على دين واحد وهو الإسلام ، من لَدُنْ آدم إلى نوح ، وقيل من عهد إبراهيم إلى عمرو بن لحي ﴿ فَاخْتَلَفُوا ﴾ بأن ثبت بعض وكفر بعض ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ ﴾ بتأخير الجزء إلى يوم القيامة ﴿ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ أي الناس في الدنيا ﴿ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ من الدين بتعذيب الكافرين .

٢٠ - ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ أي أهل مكة ﴿ لَوْلَا ﴾ هَلَا ﴿ أَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴾ على محمد ﷺ ﴿ آيَةً ﴾ آية من ربه ﴿ كَمَا كَانَ لِلنَّبِيِّاءِ مِنَ النِّاقَةِ وَالْعَصَا وَالْيَدِ ﴾ فقل ﴿ لَهُمْ ﴾ إنما الغيب ﴿ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ ﴾ أمره ﴿ اللَّهُ ﴾ ومنه الآيات فلا يأتي بها إلا هو ، وإنما على التبليغ ﴿ فَاَنْتَظِرُوا ﴾ العذاب إن لم تؤمنوا ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾ .

نَهْلِكَ هَؤُلَاءِ ۚ ﴿٤٠﴾ وَمِنْهُمْ ؕ أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ ؕ مِنْ يَوْمِ
 هُمُ ۚ ﴿٤١﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ ؕ هُمُ فِي عَمَلِي وَلَكُمْ
 مَنَسُوكَ بَابَةَ السَّيْفِ ۚ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْكَ
 ؕ وَلَوْ كَانُوا مَعَ الصَّحْمِ ۚ لَا يَعْقِلُونَ ۚ يَتَذَكَّرُونَ ۚ

٢ مد ٦ حركات لزوماً	مد ١ أو ٦ حوازي		إخطاء ومواقع الغنة (حركات)	تفخيم الراء
مد واجب ٤ أو ٥ حركات	مد حركتان		الاعلام، وما لا يلفظ	الغنة

٤٣- ﴿ ومنهم من ينظر إليك أفانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ﴾ شبههم بهم في عدم الاهتمام بل أعظم (فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) .

﴿٤٤﴾ - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ .

٤٥- ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَانَ﴾ أي كأنهم ﴿لَمْ يَلْبَثُوا﴾
في الدنيا أو القبور ﴿إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ﴾ هول
مارأوا، وجملة التشبيه حال من الضمير ﴿يَتَعَارَفُونَ﴾
بينهم ﴿يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا﴾ إذا بعثوا ثم ينقطع
التعارف لشدة الأهوال، والجملة حال مقدرة أو متعلق
الظرف ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾ بالبعث
﴿وَمَا كَانُوا مَهْتَدِينَ﴾.

٤٦- ﴿وَمَا﴾ فيه إدغام نون ﴿إن﴾ الشرطة في ﴿ما﴾ المزیة ﴿ترینک﴾ بعض الذي نعدم ﴿به﴾ من العذاب في حياتك . وجواب الشرط محذوف ، أي : ذاك ﴿أو﴾ تنوفيتك ﴿قبل﴾ تعذيبهم ﴿فإلینا﴾ مرجعهم ثم الله شهيد ﴿طلع﴾ على ما يفعلون ﴿من﴾ تكذيبهم وكفرهم فيعذبهم أشد العذاب .

٤٧- ﴿ولكل أمة﴾ من الأمم ﴿رسول فإذا جاء رسوله﴾ إليهم فكذبوه ﴿قضى بينهم بالقسط﴾ بالعدل ، فيعذبون وينجي الرسول ومن صدقه ﴿وهم لا يظلمون﴾ بتعذيبهم بغير جرم فكذلك نفعل هؤلاء .

٤٨- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ﴾ بالعذاب ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فيه .

٤٩ - ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا ﴾ أدفعه
﴿ وَلَا نَفْعًا ﴾ أجلبه ﴿ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ أَنْ
يقدرني عليه ، فكيف أملك لكم حلول
العذاب ﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ﴾ مدة معلومة
هلاكمهم ﴿ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ يتأخرون
عنه ﴿ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ يتقدمون عليه .

٥٠- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ أخبروني ﴿ إن أتاكم عذابي ﴾ أي الله ﴿ بيئاتاً ﴾ ليلاً ﴿ أو نهاراً ماذا ﴾ أي شيء ﴿ يستعجل منه ﴾ أي العذاب ﴿ المجرمون ﴾ المشركون ، فيه وضع الظاهر موضع المضمّر ، وحيلة الاستفهام جواب الشرط : كقولك : إذا أتيتك ماذا تعطيني ، والمراد به التهويل ، أي ما أعظم ما استعجلوه . ٥١- ﴿ أئنم إذا ما وقع ﴾ حل بكم ﴿ آئنم به ﴾ أي الله أو العذاب عند نزوله ، والهَمْزة إنكار التأخير فلا يقبل منكم ويقال لكم : ﴿ الآن ﴾ تؤمنون ﴿ وقد كنتم به تستعجلون ﴾ استهزاء . ٥٢- ﴿ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد ﴾ أي الذي تخلّدون فيه ﴿ هل ﴾ ما تمحزون إلا ﴿ جزاء ﴾ بما كنتم تكسبون . ٥٣- ﴿ ويستبشرونك ﴾ يستخبرونك ﴿ أحق هو ﴾ أي ما وعدتنا به من العذاب والبعث ﴿ قل إي ﴾ نعم ﴿ وري إنه لحق وما أنتم بمعجزين ﴾ بفاتئين العذاب .

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا
النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآلَاءَ
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ
وَالِيهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ
فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ أَلَّهِ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفَتُّونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

مذ ٦ حركات نزوحاً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • إنشَاءً، ومواقع اللغز (حركات) • تعليل الرأى
مذ ٦ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • إنشَاءً، ومواقع اللغز (حركات) • تعليل الرأى

٥٤ - ﴿ ولو أن لكل نفس ظلمت ﴾ كبرت ﴿ ما في الأرض ﴾ جميعاً من الأموال ﴿ لا فتدت به ﴾ من العذاب يوم القيامة ﴿ وأسروا الندامة ﴾ على ترك الإيمان ﴿ لما رأوا العذاب ﴾ أخفاها رؤسائهم عن الضعفاء الذين أضلّوهم خفاة التعبير ﴿ وقضى بينهم ﴾ بين الخلائق ﴿ بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ شيئاً .

٥٥ - ﴿ ألا إن لله ما في السماوات والأرض ألا إن وعد الله ﴾ بالبعث والجزاء ﴿ حق ﴾ ثابت ﴿ ولكن أكثرهم ﴾ أي الناس ﴿ لا يعلمون ﴾ ذلك .

٥٦ - ﴿ هو يحيي ويميت وإليه ترجعون ﴾ في الآخرة فيجازيكم بأعمالكم .

٥٧ - ﴿ يا أيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ قد جاءكم موعظة من ربكم ﴾ كتاب فيه ما لكم وما عليكم وهو القرآن ﴿ وشفاء ﴾ دواء ﴿ لما في الصدور ﴾ من العقائد الفاسدة والشكوك ﴿ وهدى ﴾ من الضلال ﴿ ورحمة للمؤمنين ﴾ به .

٥٨ - ﴿ قل بفضل الله ﴾ الإسلام ﴿ وبرحمته ﴾ القرآن ﴿ فبذلك ﴾ الفضل والرحمة ﴿ فليفرحوا هو خير مما يجمعون ﴾ من الدنيا بالياء والتاء .

٥٩ - ﴿ قل أرأيتم ﴾ أخبروني ﴿ ما أنزل الله ﴾ خلق ﴿ لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً ﴾ كالبجيرة والسائبة والميتة ﴿ قل الله أذن لكم ﴾ في ذلك بالتحليل والتحرير ؟ لا ﴿ أم ﴾ بل ﴿ على الله تفترون ﴾ تكذبون بنسبة ذلك إليه ؟ .

٦٠ - ﴿ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب ﴾ أي أي شيء ظنهم به ﴿ يوم القيامة ﴾ يحسبون أنه لا يعاقبهم ؟ لا ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ﴾ بإهمالهم والإنعام عليهم ﴿ ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ .

٦١ - ﴿ وما تكون ﴾ يا محمد ﴿ في شأن ﴾ أمر ﴿ وما تلو منه ﴾ أي من الشأن أو الله ﴿ من قرآن ﴾ أنزله عليك ﴿ ولا تعملون ﴾ خاطبته وأتمته ﴿ من عمل إلا كنا عليكم شهوداً ﴾ رقباء ﴿ إذ تفيضون ﴾ تأخذون ﴿ فيه ﴾ أي العمل ﴿ وما يعزب ﴾ يغيب ﴿ عن ربك من مثقال ذرة ﴾ وزن ﴿ أصغر نملة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ بين هو اللوح المحفوظ .

٦٢ - ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ فِي الْآخِرَةِ .

٦٣- هم ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ الله بامثال أمره ونهيهِ .

٦٤ - ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾ فسرت في حديث صححه الحاكم بالرؤيا الصالحة يراها الرجل أو تَرى له ﴿وفي الآخرة﴾ الجنة والثواب ﴿لا تبديل لكتابات الله﴾ لا خَلَفَ لمواعيده ﴿ذلك﴾ المذكور ﴿هو الفوز العظيم﴾ .

٦٥ - ﴿ وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ ﴾ لك لست مرسلأ وغيره
﴿ إِنَّ ﴾ استئناف ﴿ العزة ﴾ القوة ﴿ لله جميعاً هو
السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل ، فيجازيهم
وينصرك .

٦٦ - ﴿أَلَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ عِبِيدٌ وَمَلَكٌ وَخَلْقٌ﴾ ﴿وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ ﴿عِبَادُونَ﴾ ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ﴿أَيَّ غَيْرِهِ أَصْنَامًا﴾ ﴿شُرَكَاءَ﴾ ﴿لَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ﴾ ، تعالى عن ذلك ﴿إِنَّ﴾ ﴿مَا﴾ ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ ﴿فِي ذَلِكَ﴾ ﴿إِلَّا الظَّنَّ﴾ ﴿أَيَّ ظَنِّهِمْ﴾ ﴿أَنَّهُمَا آتَتْهُمُ﴾ ﴿تَشْفَعُ لَهُمْ﴾ ﴿وَإِنَّ﴾ ﴿مَا﴾ ﴿هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ ﴿يَكْذِبُونَ فِي ذَلِكَ﴾ .

٦٧ - ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصَرًا﴾ ﴿إِسْنَادَ الْإِبْصَارِ إِلَيْهِ مَجَازٌ لِأَنَّهُ يَبْصُرُ فِيهِ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾ ﴿دَلَالَاتٍ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ تَعَالَى﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ ﴿سَاعَ تَدْبِيرٍ وَاتِعَازٍ﴾ .

٦٨ - ﴿ قالوا ﴾ أي اليهود والنصارى ومن زعم أن الملائكة بنات الله : ﴿ اتخذ الله ولدا ﴾ قال تعالى لهم : ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له عن الولد ﴿ هو الغني ﴾ عن كل أحد ، وإنها يطلب الولد من يحتاج إليه ﴿ له ما في السماوات وما في الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ إن ﴾ ما ﴿ عندكم من سلطان ﴾ حجة ﴿ بهذا ﴾ الذي تقولونه ﴿ أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ استفهام توبيخ .

٦٩ - ﴿قُلْ إِنْ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ﴾ بنسبة

الولد إليه ﴿لَا يَفْلَحُونَ﴾ لَا يَسْعُدُونَ ٧٠- هُمْ ﴿مَتَاعٌ﴾ قَلِيلٌ ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ يَتَمَتَّعُونَ بِهِ مَدَّةَ حَيَاتِهِمْ ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾ بِالْمَوْتِ ﴿ثُمَّ نَذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ﴾ بَعْدَ الْمَوْتِ ﴿بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ .

أَلَا إِنَّ أَوَّلِيَاءَ اللَّهِ لَأَخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٣﴾
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَسْتَعِجِبُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْيَوْمَ لِتَشْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارُ مُبْصِرٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحَنَهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثَمَرَ الْيَمَانِ مَرَجَهُمْ ثُمَّ
 نَذَرَهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

<p>مذ ٦ حركات لزوماً</p> <p>مذ ٥ واجب ٤ حركات</p>	<p>مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً</p> <p>مذ حركتان</p>	<p>إخلاء، ومواقع العُنة (حركتان)</p> <p>انغام، وما لا يُغفد</p>	<p>تلخيم الرء</p> <p>ثلاثة</p>
---	---	---	--------------------------------

وَقَالَ فِرْعَوْنُ اَتْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى اَلْقُوا مَا اَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا اَلْقَوْا قَالَ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِّمُوسَى اِلَّا ذَرِيَّةً مِّنْ قَوْمِهِ عَلَى
 خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ اَنْ يَفْتِنَهُمْ وَاِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْاَرْضِ وَاِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمُ اِنْ كُنْتُمْ
 ءَامِنُكُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا اِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسَى وَاَخِيهِ
 اَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاَجْعَلُوا بَيْوتَكُمْ قِبْلَةً
 وَاَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَابْسِرُوا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَكَ مُوسَى
 رَبَّنَا اِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَّأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلٰى أَمْوَالِهِمْ
 وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوْا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْاَلِيمَ ﴿٨٨﴾

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً • إظهار، ومواقع العلة (حركات) • تخفيف الحراء • من واجب ٤ أو ٥ حركات • من حركاتان

واستوتق ﴿ فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ﴾ المؤلم ، دعا عليهم وأمن هارون على دعائه .

٧٩ - ﴿ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ﴾ فائق

في علم السحر .

٨٠ - ﴿ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ﴾ بعد ما قالوا

له : ﴿ إما أن تلقى وإما أن نكون نحن الملقين) :

﴿ القوا ما أنتم ملقون ﴾ .

٨١ - ﴿ فلما القوا ﴾ حياهم وعصبيهم ﴾ قال موسى

ما ﴾ استفهامية مبتدأ ، خبره : ﴿ جئتم به السحر ﴾

بدل ، وفي قراءة : بهمة واحدة ، إخبار ؛ فما اسم

موصول مبتدأ ﴿ إن الله سيضلّه ﴾ أي سيمحقه ﴿ إن

الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾ .

٨٢ - ﴿ ويحق ﴾ يثبت ويظهر ﴿ الله الحق بكلماته ﴾

بمواعيده ﴾ ولو كره المجرمون ﴾ .

٨٣ - ﴿ فما آمن لموسى إلا ذرية ﴾ طائفة ﴿ من ﴾ أولاد

﴿ قومه ﴾ أي فرعون ﴿ على خوف ﴾ من فرعون وملئهم

أن يفتنهم ﴿ يصرفهم عن دينه بتعذيبهم ﴾ وإن فرعون

لعال ﴿ متكبر ﴾ في الأرض ﴿ أرض مصر ﴾ وإنه لمن

المسرفين ﴿ المتجاوزين الحد بادعاء الربوبية .

٨٤ - ﴿ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه

توكلوا إن كنتم مسلمين ﴾ .

٨٥ - ﴿ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم

الظالمين ﴾ أي لا تظهرهم علينا فيظنوا أنهم على الحق

فيفتنوا بنا .

٨٦ - ﴿ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ﴾ .

٨٧ - ﴿ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوأ ﴾ اتخذوا

﴿ لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتركم قبلة ﴾ مصلى

تصلون فيه لتأمنوا من الخوف ، وكان فرعون منعهم من

الصلاة ﴿ وأقيموا الصلاة ﴾ أتموها ﴿ وبشر المؤمنين ﴾

بالنصر والجنة .

٨٨ - ﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة

وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا آتيتهم ذلك ﴾ ليضلوا ﴾

في عاقبه ﴿ عن سبيلك ﴾ دينك ﴿ ربنا اطمس على

أموالهم ﴾ امسحها ﴿ واشدد على قلوبهم ﴾ اطبع عليها

٩٨ - ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا اِيْمَنُهَا لَا قَوْمٌ يُّؤْسِسُ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنٰهُمْ اِلَىٰ حَيْنٍ ۙ ۞٩٨ ۙ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَا مَنَ مِّنْ فِى الْاَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًاۤ اَفَاَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتّٰى يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ۙ ۞٩٩ ۙ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ اَنْ تُؤْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِيْنَ لَا يَعْقِلُوْنَ ۙ ۞١٠٠ ۙ قُلْ اَنْظُرُوْا مَاذَا فِى السَّمَٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا تُغْنِى الْاٰيٰتُ وَالنَّذِرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۙ ۞١٠١ ۙ فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا مِثْلَ اَيَّامِ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْۚ قُلْ فَانْظُرُوْا اِنِّىْ مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ ۙ ۞١٠٢ ۙ رُسَلُنَا وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوْا كَذٰلِكَ حَقَّا عَلَيْنَا نُبْحُ الْمُوْمِنِيْنَ ۙ ۞١٠٣ ۙ قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِى شَكٍّ مِّنْ دِيْنِىْ فَلَا اَعْبُدُ الَّذِيْنَ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ اَعْبُدُ اللّٰهَ الَّذِىْ يَتَوَفَّاكُمْۚ وَاْمُرْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۙ ۞١٠٤ ۙ وَاَنْ اَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۙ ۞١٠٥ ۙ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۚ اِنْ فَعَلْتَ فَاِنَّكَ اِذَا مِّنَ الظَّالِمِيْنَ ۙ ۞١٠٦ ۙ

٩٩ - ﴿ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ﴾ لا .

١٠٠ - ﴿ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ ويجعل الرجس ﴾ العذاب ﴿ على الذين لا يعقلون ﴾ يتدبرون آيات الله .

١٠١ - ﴿ قل ﴾ لكفار مكة ﴿ انظروا ماذا ﴾ أي الذي ﴿ في السماوات والأرض ﴾ من الآيات الدالة على وحدانية الله تعالى ﴿ وما تغني الآيات والنذر ﴾ جمع نذير أي الرسل ﴿ عن قوم لا يؤمنون ﴾ في علم الله ، أي مانفعمهم .

١٠٢ - ﴿ فهل ﴾ فما ﴿ ينتظرون ﴾ بتكذيبك ﴿ إلا ﴾ مثل أيام الذين خلوا من قبلهم ﴿ من الأمم ﴾ أي مثل وقائعهم من العذاب ﴿ قل فانتظروا ﴾ ذلك . ﴿ إني ﴾ معكم من المنتظرين ﴾ .

١٠٣ - ﴿ ثم ﴾ ننجي ﴿ المضارع ﴾ لحكاية الحال الماضي ﴿ رسلنا والذين آمنوا ﴾ من العذاب ﴿ كذلك ﴾ الإنجاء ﴿ حقاً علينا ننج المؤمنين ﴾ النبي ﷺ وأصحابه حين تعذيب المشركين .

١٠٤ - ﴿ قل يا أيها الناس ﴾ أي يا أهل مكة ﴿ إن ﴾ كنتم في شك من ديني ﴿ أنه ﴾ حق ﴿ فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ﴾ أي غيره ، وهو الأصنام لشككم فيه ﴿ ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم ﴾ يقبض أرواحكم ﴿ وأمرت أن ﴾ أي بأن ﴿ أكون من المؤمنين ﴾ .

١٠٥ - ﴿ و ﴾ قيل لي ﴿ أن أقم وجهك للدين حنيفاً ﴾ مائلاً إليه ﴿ ولا تكونن من المشركين ﴾ .

١٠٦ - ﴿ ولا تدع ﴾ تعبد ﴿ من دون الله ما لا

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا اِيْمَنُهَا لَا قَوْمٌ يُّؤْسِسُ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنٰهُمْ اِلَىٰ حَيْنٍ ۙ ۞٩٨ ۙ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَا مَنَ مِّنْ فِى الْاَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًاۤ اَفَاَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتّٰى يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ۙ ۞٩٩ ۙ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ اَنْ تُؤْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِيْنَ لَا يَعْقِلُوْنَ ۙ ۞١٠٠ ۙ قُلْ اَنْظُرُوْا مَاذَا فِى السَّمَٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا تُغْنِى الْاٰيٰتُ وَالنَّذِرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۙ ۞١٠١ ۙ فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا مِثْلَ اَيَّامِ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْۚ قُلْ فَانْظُرُوْا اِنِّىْ مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ ۙ ۞١٠٢ ۙ رُسَلُنَا وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوْا كَذٰلِكَ حَقَّا عَلَيْنَا نُبْحُ الْمُوْمِنِيْنَ ۙ ۞١٠٣ ۙ قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِى شَكٍّ مِّنْ دِيْنِىْ فَلَا اَعْبُدُ الَّذِيْنَ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ اَعْبُدُ اللّٰهَ الَّذِىْ يَتَوَفَّاكُمْۚ وَاْمُرْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۙ ۞١٠٤ ۙ وَاَنْ اَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۙ ۞١٠٥ ۙ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۚ اِنْ فَعَلْتَ فَاِنَّكَ اِذَا مِّنَ الظَّالِمِيْنَ ۙ ۞١٠٦ ۙ

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١٢ او ١٦ اجوازاً إخلاء، ومواقع اللغز (حركات) تفخيم الزيادة مدَّ واجب ٤ او ٥ حركات مدَّ حرفان

ينفعك ﴿ إن عبده ﴾ ولا يضرك ﴿ إن لم تعبه ﴾ فإن فعلت ﴿ ذلك فرضاً ﴾ فإنك إذا من الظالمين .

١٠٧ - ﴿ وَإِنْ يَسْسُوكَ ﴾ يصبك ﴿ الله بضر ﴾ كفقر ومرض ﴿ فلا كاشف ﴾ رافع ﴿ له إلا هو ﴾ وإن يردك بخير فلا راد ﴿ دافع ﴾ لفضله ﴿ الذي أراك به ﴾ يصيب به ﴿ أي بالخير ﴾ من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم .

١٠٨ - ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي أهل مكة ﴿ قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾ لأن ثواب اهتدائه له ﴿ ومن ضل فإنما يضل عليها ﴾ لأن وبال ضلاله عليها ﴿ وما أنا عليكم بوكيل ﴾ فأجبركم على الهدى .

١٠٩ - ﴿ وَاتَّبِعْ مَا يُوْحِي إِلَيْكَ ﴾ من ربك ﴿ واصبر ﴾ على الدعوة وأذاهم ﴿ حتى يحكم الله ﴾ فيهم بأمره ﴿ وهو خير الحاكمين ﴾ أعظم . وقد صبر حتى حكم على المشركين بالقتال وأهل الكتاب بالجزية .

﴿ سورة هود ﴾

[مكية ، إلا الآيات ١٢ و ١٧ و ١١٤ فمدنية . وآياتها ١٢٣ . نزلت بعد سورة يونس]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الر ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ، هذا ﴿ كتاب أحكمت آياته ﴾ بعجيب النظم وبديع المعاني ﴿ ثم فصلت ﴾ بينت بالأحكام والقصص والمواعظ ﴿ من لدن حكيم خبير ﴾ أي الله .

٢ - ﴿ أَنْ ﴾ أي بأن ﴿ لا تعبدوا إلا الله ﴾ إنني لكم منه نذير ﴿ بالعذاب إن كفرتم ﴾ وبشير ﴿ بالثواب إن آمنتم ﴾ .

٣ - ﴿ وَأَنْ ﴾ وأن استغفروا ربكم ﴿ من الشرك ﴾ ثم توبوا ﴿ ارجعوا ﴾ إليه ﴿ بالطاعة ﴾ يمتعكم ﴿ في الدنيا ﴾ متاعاً حسناً ﴿ بطيب عيش وسعة رزق ﴾ إلى أجل مسمى ﴿ هو الموت ﴾ ويؤت ﴿ في الآخرة ﴾ كل ذي فضل ﴿ في العمل ﴾ فضله ﴿ جزاءه ﴾ وإن تولوا ﴿ فيه حذف إحدى التاءين ، أي تعرضوا ﴾ فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير ﴿ هو يوم القيامة ﴾ .

٤ - ﴿ إِلَى ﴾ إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ﴿ ومنه الثواب والعذاب ﴾ . ٥ - ونزل كما رواه البخاري عن ابن عباس فيمن كان يستحي أن يتخل أو يجامع فيضي إلى الساء ، وقيل في المنافقين : ﴿ ألا إنهم يشنون صدورهم ليستخفوا منه ﴾ أي الله ﴿ ألا حين يستغشون ثيابهم ﴾ يتغشون بها ﴿ يعلم ﴾ تعالى ﴿ ما يسرون وما يعلنون ﴾ فلا يغني استخفاؤهم ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ أي بما في القلوب .

وَإِنْ يَمَسُّسُكَ اللَّهُ بُضْرٌ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكْبَةُ أَحْكَمَتْ أَيْلَهُ ثُمَّ فَصَلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُعْطِعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
يَلْتَنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يَسْرُوتُ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات مذ حركاتان
إخفاء وبوالع الله (حركاتان) تخفيف الراء للفتة
انقارام وملا يلفظ

١٣- ﴿أَمْ بَلْ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾ أي القرآن ﴿قُلْ فَأْتُوا بِمِثْرٍ سَوِيٍّ مِثْلِهِ﴾ في الفصاحة والبلاغة ﴿مِثْرِيَّاتٍ﴾ فإنكم عربيون فصحاء مثلي . تحذاهم بها أولاً ثم بسورة وادعوا للمعاونة على ذلك ﴿مِنْ أَسْطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ أي غيره ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ في أنه افتراء .

١٤ - ﴿فَإِنْ﴾ لم يستجيبوا لكم ﴿أَيَّ﴾ من دعوتهم للمعاونة ﴿فَاعْلَمُوا﴾ خطاب للمشرِكين ﴿أَنَّا أَنزَلْنَا﴾ ملتبساً ﴿بِعِلْمِ اللَّهِ﴾ وليس افتراء عليه ﴿وَأَنَّ﴾ خُفَّةً أَي أَنَّهُ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ فَهَلْ أَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿بَعْدَ هَذِهِ الْحِجَةِ الْقَاطِعَةِ﴾ أَي أَسْلَمُوا .

١٥ - ﴿مَنْ كَانَ يَرِيدَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ بِأَنْ أَصْرَ عَلَى الشَّرْكَ ، وَقِيلَ هِيَ فِي الْمَرَاتِينِ ﴿تُؤْتَى إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ﴾ أَيْ جَزَاءُ مَا عَمِلُوهُ مِنْ خَيْرٍ كَصَدَقَةٍ وَصَلَةِ رَحِمٍ ﴿فِيهَا﴾ بِأَنْ نُوَسِّعَ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُمْ ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾ أَيْ الدُّنْيَا ﴿لَا يُخْشَوْنَ﴾ يَنْقُصُونَ شَيْئًا .

١٦ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ لَهُمْ بِالْأَعْمَالِ﴾ ﴿١﴾ ﴿وَبَطُلَ مَا صَنَعُوا﴾ ﴿٢﴾ ﴿فِيهَا﴾ ﴿٣﴾ ﴿أَيُّ الْآخِرَةِ فَلَا ثَوَابَ لَهُ﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٥﴾ .

١٧ - ﴿ أَمِنَ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ ﴾ بيان ﴿ من ربه ﴾ وهو النبي ﷺ أو المؤمنون ، وهي القرآن ، ويتلوها يتبعه ﴿ شاهد ﴾ له بصدقه ﴿ منه ﴾ أي من الله وهو جبريل ﴿ ومن قبله ﴾ القرآن ﴿ كتاب موسى ﴾ التوراة شاهد له أيضاً ﴿ إماماً ورحمة ﴾ حال كمن ليس كذلك ؟ لا ﴿ أولئك ﴾ أي من كان على بينة ﴿ يؤمنون به ﴾ أي بالقرآن فلهم الجنة ﴿ ومن يكفر به من الأحزاب ﴾ جميع الكفار ﴿ فالنار موعده فلا تَكْ في مِرَّةٍ ﴾ شك ﴿ منه ﴾ من القرآن ﴿ إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ لا يؤمنون ﴾ .

١٨ - ﴿ومن﴾ أي لا أحد ﴿أظلم﴾ من افترى على الله كذباً ﴿بنسبة الشريك والولد إليه﴾ أولئك يعرضون على ربهم ﴿يوم القيامة في جملة الخلق﴾ ويقولون ﴿الشهاد﴾ جمع شاهد ، وهم الملائكة يشهدون للرب الظالمين ﴿المشركين﴾ ١٩ - ﴿الذين يصدون عن سبيهم﴾ تأكيد ﴿كافرون﴾ .

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
وَأَدْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
يَا لَمْ يَسْتَجِبْ أَلَكُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَأَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى يَمِينِ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَاَلْتَارُ مَوْعِدَهُ فَلَا تَكُ فِي مَرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلَا شَهِدْتُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ
رَبَّهُمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

١ مد ٦ حركات لزوماً	٢ مد ١ او ١٦ جوازاً	٣ إخفاء وموالم الغنة (حركاتان)	٤ تفخيم الراء
٥ مد واجب ١٥ حركات	٦ مد حركاتان	٧ الغام ، وما لا يلفظ	٨ الغنة

८८३

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضَعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَآخَبَتْهُوَ إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
وَالْأَصْبَرِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٥﴾
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيُسْرِ
﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا
مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبَادُوا
الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَهَئِنِّي رَحْمَةٌ
مِّنْ عِنْدِهِ فَعُصِيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ مِثْلُ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٢٨﴾



٢٠ - ﴿ أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض ﴾ الله ﴿ في الأرض ﴾ وما كان لهم من دون الله ﴿ أي غيره ﴾ من أولياء ﴿ أنصار يمنعونهم من عذابه ﴾ يضاعف لهم العذاب ﴿ بإضلالهم غيرهم ﴾ ما كانوا يستطيعون السمع ﴿ للحق ﴾ وما كانوا يبصرون ﴿ هـ ، أي لفرط كراحتهم له ﴾ كأنهم لم يستطيعوا ذلك .

٢١ - ﴿ أولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم ما كانوا يفترون ﴾ على الله من دعوى الشريك .

٢٢ - ﴿ لأجرم ﴾ حقاً ﴿ أنهم في الآخرة هم الآخسرون ﴾ . ٢٣ -

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وآخبتوا ﴾ سكنوا واطمأنوا أو أنابوا ﴿ إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ .

٢٤ - ﴿ مثل ﴾ صفة ﴿ الفريقين ﴾ الكفار والمؤمنين ﴿ كالأعمى والأصم ﴾ هذا مثل الكافر والبصير والسميع ﴿ هذا مثل المؤمن ﴾ هل يستويان مثلاً ؟ لا ﴿ أفلا تذكرون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال تتعظون .

٢٥ - ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه أي ﴾ أي باني وفي قراءة بالكسر على حذف القول ﴿ لكم نذير مبين ﴾ بين الإنذار .

٢٦ - ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ لا تعبدوا إلا الله ﴾ أي أخاف عليكم ﴿ إن عبدتم غيره ﴾ عذاب يوم أليم ﴿ مؤلم في الدنيا والآخرة ﴾ .

٢٧ - ﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ﴾ وهم الأشراف : ﴿ ما نراك إلا بشراً مثلاً ﴾ ولا فضل لك علينا ﴿ وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا ﴾ أسافلنا كالحاجة والأساكفة ﴿ بادي الرأي ﴾ بالهمز وتركه ، أي ابتداء من غير تفكير فك . نصبه على الظرف ، أي وقت حدوث أول رأيهم ﴿ وما نرى لكم علينا من فضل ﴾ فنستحقون به الاتباع منا ﴿ بل نظنكم كاذبين ﴾ في دعوى الرسالة أدرجوا قومه معه في الخطاب . ٢٨ - ﴿ قال يا قوم أرايتم ﴾ أخبروني ﴿ إن كنت على بينة ﴾ بيان ﴿ من ربي وآتاني رحمة ﴾ نبوة ﴿ من عنده فعصيت ﴾ خفيت ﴿ عليكم ﴾ وفي قراءة بتشديد الميم والبناء للمفعول ﴿ أنزلكم ميثماً ﴾ أنزلها كارهون ﴿ لا نقدر على ذلك ﴾ .

وَيَقَوْمٌ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقَوْنَ فِيهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقَوْمٌ مِّنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طَرَ شُئْنَهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَنْبُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي إِن أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِن افْتَرَيْتُهُ فَعَلِيَ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

تفخيم الراء
إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات)
انغام، ومواقع اللفظ
فتحة

مد ٦ حركات لزوماً
مد ٢ أو ١ أو ٦ اجوازا
مد واجب ٤ أو ٥ حركات
مد حركات

٢٩ - ﴿ وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ على تبليغ الرسالة ﴿ مَا لَأَ ﴾ تعطينيه ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ أَجْرِي ﴾ ثوابي ﴿ إِلَّا ﴾ على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا ﴿ كَمَا أَمَرْتُونِي ﴾ إليهم وطردهم ﴿ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴾ عاقبة أمركم .
٣٠ - ﴿ وَيَا قَوْمِ مَن يَنْصُرُنِي ﴾ يمنحني ﴿ مِّنْ اللَّهِ ﴾ أي عذابه ﴿ إِن طَرَدْتَهُمْ ﴾ أي لاناصر لي ﴿ أَفَلَا ﴾ فهلا ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بادغام التاء الثانية في الأصل في الذال تعظون .

٣١ - ﴿ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا ﴾ إني أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ﴿ بَلْ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾ ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيتهم الله خيراً الله أعلم بما في أنفسهم ﴿ قُلُوبِهِمْ ﴾ إني إذا ﴿ إِن قُلْتُ ذَلِكَ ﴾ لمن الظالمين .

٣٢ - ﴿ قَالُوا يَنْبُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا ﴾ خاضمتنا ﴿ فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا فَاتْنَا بِمَا تَعِدُنَا ﴾ به من العذاب ﴿ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ فيه .

٣٣ - ﴿ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ ﴾ تعجيله لكم فإن أمره إليه لا إني ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ بفائتين الله .

٣٤ - ﴿ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي إِن أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ ﴾ إن كان الله يريد أن يغويكم ﴿ أَيِ إِغْوَاءِكُمْ ﴾ وجواب الشرط دل عليه : ﴿ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي ﴾ هو ربكم وإليه ترجعون .

٣٥ - ﴿ قَالَ تَعَالَى ﴾ أم ﴿ بَلْ أَ ﴾ يقولون ﴿ أَيِ كِفَارِ مَكَّةَ ﴾ افتراه ﴿ اخْتَلَقَ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ ﴾ قل إن افتريته فعلي إجرامي ﴿ إِنَّمَا ﴾ أي عقوبته ﴿ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَجْرِمُونَ ﴾ من إجرامكم في نسبة الافتراء إلي .

٣٦ - ﴿ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ ﴾ تحزن ﴿ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ من الشرك فدعا عليهم بقوله : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرِ عَلَى الْأَرْضِ ﴾ الخ ، فأجاب الله دعاءه فقال :

٣٧ - ﴿ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ ﴾ السفينة ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾ بمرأى منا وحفظنا ﴿ وَوَحِّينَا ﴾ أمرنا ﴿ وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ كفروا بترك إهلاكهم ﴿ إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴾ .

٣٨ - ﴿ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ ﴾ حكاية حال ماضية ﴿ وكلما مرَّ عليه مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴾ (٣٨) استهزؤا به ﴿ قال إن تسخروا منا فإننا نسخر منكم كما تسخرون ﴾ إذا نجونا وغرقتم .

٣٩ - ﴿ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحُلُّ عليه عذاب مقيم ﴾ فسوف تعلمون من ﴿ موصولة مفعول العلم ﴾ ﴿ يأتيه عذاب يخزيه ويحُلُّ ﴾ ينزل ﴿ عليه عذاب مقيم ﴾ .

٤٠ - ﴿ حتى ﴾ غاية للصنع ﴿ إذا جاء أمرنا ﴾ بإهلاكهم ﴿ وفار الثور ﴾ للخباز بالماء ، وكان ذلك علامة لنوح ﴿ قلنا احمل فيها ﴾ في السفينة ﴿ من كل زوجين ﴾ ذكر وأنثى ، أي من كل أنواعها ﴿ اثنين ﴾ ذكراً وأنثى ، وهو مفعول ، وفي القصة أن الله حشر لنوح السباع والطير وغيرها ، فجعل يضرب بيده في كل نوع فتقع يده اليمنى على الذكر واليسرى على الأنثى فيحملها في السفينة ﴿ وأهلك ﴾ أي زوجته وأولاده ﴿ إلا من سبق عليه القول ﴾ أي : منهم ، بإهلاك ، وهو ولده كنعان وزوجته ، بخلاف سام وحام ويافث . فحملهم وزوجاتهم الثلاثة ﴿ ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ﴾ قيل : كانوا ستة رجال ونساءهم ، وقيل : جميع من كان في السفينة ثمانون ، نصفهم رجال ونصفهم نساء .

٤١ - ﴿ وقال ﴾ نوح ﴿ اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ﴾ بفتح الميمين وضمها مصدران ، أي جريها ورسوها ، أي منتهى سيرها ﴿ إن ربي لغفور رحيم ﴾ حيث لم يهلكنا .

٤٢ - ﴿ وهي تجري بهم في موج كالجبال ﴾ في الارتفاع والعظم ﴿ وننادى نوح ابنه ﴾ كنعان ﴿ وكان في معزل ﴾ عن السفينة ﴿ يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ﴾ .

٤٣ - ﴿ قال سأوي إلى جبل يعصمني ﴾ يمنعني ﴿ من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله ﴾ عذابه ﴿ إلا ﴾

لكن ﴿ من رحم ﴾ الله فهو المعصوم قال تعالى ﴿ وحال بينهما الموج فكان من المغرقتين ﴾ . ٤٤ - ﴿ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ﴾ الذي نبع منك فشربته دون منازل من الساء فصار أنهاراً وبحاراً ﴿ ويا ساء أقلي ﴾ أمسكي عن المطر فأمسكت ﴿ وغيض ﴾ نقص ﴿ الماء وقضى الأمر ﴾ تم أمر هلاك قوم نوح ﴿ واستوت ﴾ وقفت السفينة ﴿ على الجودي ﴾ جبل بالجزيرة بقرب الموصل ﴿ وقيل بعداً ﴾ هلاكاً ﴿ للقوم الظالمين ﴾ الكافرين . ٤٥ - ﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني ﴾ كنعان ﴿ من أهلي ﴾ وقد وعدتني بنجاتهم ﴿ وإن وعدك الحق ﴾ الذي لا خلف فيه ﴿ وأنت أحكم الحاكمين ﴾ أعلمهم وأعد لهم .

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمَرْضَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِيْ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَاءَ مَا يَحْكُمُ بِكَ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأْهِ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾



اِنْ تَقُولُ اِلَّا اَعْتَرَكْ بَعْضُ الْهَيْئَةِ بِسُوْرَةٍ قَالَتْ اِنِّيْ اَشْهَدُ اللّٰهَ
 وَاَشْهَدُوْا اَنِّيْ بَرِيْءٌ مِّمَّا تُشْرِكُوْنَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُوْنِهِ فَيَكْذِبُوْنِيْ
 جَمِيْعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُوْنَ ﴿٥٥﴾ اِنِّيْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ رَبِّيْ وَرَبِّكُمْ مَا
 مِنْ دَابَّةٍ اِلَّا هُوَ اَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّ رَبِّيْ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ
 ﴿٥٦﴾ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ مَا اُرْسَلْتُ بِهِ اِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
 رَبِّيْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوْنَهُ شَيْئًا اِنَّ رَبِّيْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ
 ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ اَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُوْدًا وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
 مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيْظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ اَعَادُ جَحْدًا وَّابَيَاتٍ
 رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوْا اَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَاتَّبِعُوا
 فِيْ هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَلَا اِنَّ اَعَادًا كَفَرُوْا رَبَّهُمْ اَلَا
 بُعْدًا لِّلْعَادِ قَوْمِ هُوْدٍ ﴿٦٠﴾ وَاِلَى ثَمُوْدَ اٰخَاهُمْ صٰلِحًا قَالَ
 يٰقَوْمِ اَعْبُدُوْا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ هُوَ اَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ
 وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيْهَا فَاسْتَغْفِرُوْهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا اِلَيْهِ اِنَّ رَبِّيْ قَرِيْبٌ مُّجِيْبٌ
 ﴿٦١﴾ قَالُوْا لِيَصْلَحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هٰذَا اَتَنْهٰنَا اَنْ
 نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا وَاِنَّا لَفِيْ شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُوْنَآ اِلَيْهِ مُّرِيْبٍ ﴿٦٢﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٦ او ٦ او ٦ جوازاً • افعال ومواقع اللّغة (جرحتان) • تقديم الواو • افعال • وملا يلفظ • مد حركات • مد حركات

٥٤ - ﴿ اِنْ ﴾ ما ﴿ نقول ﴾ في شأنك ﴿ إلا اعتراضك ﴾
 أصابك ﴿ بعض آهتنا بسوء ﴾ فخبلك لسبك إياها
 فأنت تهذي ﴿ قال إني أشهد الله ﴾ عليّ ﴿ وأشهدوا أنني
 بريء مما تشركون ﴾ به .

٥٥ - ﴿ من دونه فكيّدوني ﴾ احتالوا في هلاكي
 ﴿ جميعاً ﴾ أنتم وأوثانكم ﴿ ثم لا تنظرون ﴾ فتهلون .

٥٦ - ﴿ إني توكلت على الله ربي وربكم ما من ﴾ زائدة
 ﴿ دابة ﴾ نسمّة تدب على الأرض ﴿ إلا هو أخذ
 بناصيتها ﴾ أي مالكتها وقاهرها ، فلا نفع ولا ضرر إلا
 بإذنه . وخصّ الناصية بالذكر لأن من أخذ بناصيته
 يكون في غاية الذل ﴿ إن ربي على صراط مستقيم ﴾
 أي طريق الحق والعدل .

٥٧ - ﴿ فإن تولّوا ﴾ فيه حذف إحدى التاءين ،
 أي : تعرضوا ﴿ فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ﴾
 ويستخلف ربي قوماً غيركم ولا تضرونه شيئاً ﴿
 بإسراككم ﴾ إن ربي على كل شيء حفيظ ﴿ رقيب .

٥٨ - ﴿ ولما جاء أمرنا ﴾ عذابنا ﴿ نجينا هوداً والذين
 آمنوا معه برحمة ﴾ هداية ﴿ منا ونجيناهم من عذاب
 غليظ ﴾ شديد .

٥٩ - ﴿ وتلك عاد ﴾ إشارة إلى آثارهم ، أي
 فسبحوا في الأرض وانظروا إليها ، ثم
 وصف أحوالهم فقال : ﴿ جعدوا آيات
 ربهم وعصوا رسله ﴾ جمع ، لأن من
 عصى رسولاً عصى جميع الرسل لاشتراكهم في أصل ما
 جازوا به وهو التوحيد ﴿ واتبعوا ﴾ أي السفلة ﴿ أمر
 كل جبار عنيد ﴾ معاند للحق من رؤسائهم .

٦٠ - ﴿ واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ﴾ من الناس ﴿ ويوم
 القيامة ﴾ لعنة على رؤوس الخلائق ﴿ ألا إن عاداً
 كفروا ﴾ جعدوا ﴿ ربهم ألا بُعداً ﴾ من رحمة الله
 ﴿ لعاد قوم هود ﴾ .

٦١ - ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى ثمود أخاهم ﴾ من القبيلة
 ﴿ صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ ما لكم من

إليه غيره هو أنشأكم ﴿ ابتداء خلقكم ﴾ من الأرض ﴿ بخلق أبيكم آدم منها ﴾ واستعمركم فيها ﴿ جعلكم عمارة تسكنون بها ﴾ فاستغفروهم ﴿ من الشرك
 ﴾ ثم توبوا ﴿ أرجعوا ﴾ إليه ﴿ بالطاعة ﴾ إن ربي قريب ﴿ من خلقه بعلمه ﴾ مجيب ﴿ لمن سأله ﴾ . ٦٢ - ﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً ﴾ نرجو
 أن تكون سيداً ﴿ قبل هذا ﴾ الذي صدر منك ﴿ أنهنا أن نعبد ما يعبد آبائنا ﴾ من الأوثان ﴿ وإنا لنفي شك مما تدعونا إليه ﴾ من التوحيد
 ﴿ مرعب ﴾ موقع في الرب .

٧٢ - ﴿ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى ﴾ كلمة تقال عند أمر عظيم والألف مبدلة من ياء الإضافة ﴿ أُلِدْتُ وَأَنَا عَجُوزٌ ﴾ لي تسع وتسعون سنة ﴿ وهذا بعلي شيخاً ﴾ له مائة و عشرون سنة . ونصبه على الحال والعامل فيه ما في « ذا » من الإشارة ﴿ إن هذا شيء عجب ﴾ أن يولد ولد لهزمين .

٧٣ - ﴿ قَالُوا أَنْعِجِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ قدرته ﴿ رحمة الله وبركاته عليكم ﴾ يا ﴿ أهل البيت ﴾ بيت إبراهيم ﴿ إنه حميد ﴾ محمود ﴿ مجيد ﴾ كريم .

٧٤ - ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ ﴾ الخوف ﴿ وجاءته البشري ﴾ بالولد أخذ ﴿ مجادلنا ﴾ يجادل رسلنا ﴿ في ﴾ شأن ﴿ قوم لوط ﴾ .

٧٥ - ﴿ إِنْ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ ﴾ كثير الأناة ﴿ أَوَاهُ مُنِيبٌ ﴾ رجّاح ، فقال لهم : أتهلكون قرية فيها ثلاثمائة مؤمن ؟ قالوا : لا ، قال : أفتهلكون قرية فيها مائتا مؤمن ؟ قالوا : لا ، قال : أفتهلكون قرية فيها أربعة عشر مؤمناً ؟ قالوا : لا ، قال : أفأرأيتم إن كان فيها مؤمن واحد ؟ قالوا : لا ، قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها الخ ..

٧٦ - فلما أطال مجادلهم قالوا : ﴿ يا إبراهيم أعرض عن هذا ﴾ الجدال ﴿ إنه قد جاء أمر ربك ﴾ هلاكهم ﴿ وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ﴾ .

٧٧ - ﴿ ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم ﴾ حزن بسببهم ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ صدرا لأنهم حسان الوجوه في صورة أضياف فخاف عليهم قومه ﴿ وقال هذا يوم عصب ﴾ شديد .

٧٨ - ﴿ وجاءه قومه ﴾ لما علموا بهم ﴿ يهرعون ﴾ يسرعون ﴿ إليه ومن قبل ﴾ قبل مجيئهم ﴿ كانوا يعملون السيئات ﴾ وهي إتيان الرجال في الأدبار ﴿ قال ﴾ لوط ﴿ يا قوم هؤلاء بناتي ﴾ فتزوجوهن ﴿ هن أظهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون ﴾ تفضحون ﴿ في

قَالَتْ يَوَيْلَتَى ءَالِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا أَنْعِجِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنْ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَاقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالُوا لَوْ أَن لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَىٰ إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنِصْطَلِّ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

مذ ٦ حركات لزوماً ، مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ، إخفاء ، وواو اللفظ (حركات) ، تخفيف الواو ، إدغام ، وما لا يلفظ ، مذ ٥ حركات ، مذ ٥ واجباً أو ٥ حركات ، مذ حركات

ضيافي ﴿ أليس منكم رجل رشيد ﴾ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ٧٩ - ﴿ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق ﴾ حاجة ﴿ وإنك لتعلم مانريد ﴾ من إتيان الرجال ٨٠ - ﴿ قال لو أن لي بكم قوة ﴾ طاقة ﴿ أو آوي إلى ركن شديد ﴾ عشيرة تنصري لبطشت بكم ٨١ - فلما رأت الملائكة ذلك : ﴿ قالوا يالوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك ﴾ بسوء ﴿ فأسر بأهلك بقطع ﴾ طائفة ﴿ من الليل ولا يلتفت منكم أحد ﴾ لتلا يرى عظيم ماينزل بهم ﴿ إلا امرأتك ﴾ بالرفع ، بدل من « أحد » وفي قراءة : بالنصب ، استثناء من « الأهل » أي فلا تسر بها ﴿ إنه مصيبتها ما أصابهم ﴾ فقيل : لم يخرج بها ، وقيل : خرجت والتفتت فقالت : واقوماه ، فجاءها حجر فقتلها . وسأهم عن وقت هلاكهم ، فقالوا : ﴿ إن موعدهم الصبح ﴾ فقال أريد أعجل من ذلك ، قالوا : ﴿ أليس الصبح بقريب ﴾ .

وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
بَعِيدٌ (٨٩) وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
رَحِيمٌ وَدُودٌ (٩٠) قَالُوا يَشْعِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ (٩١) قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ
اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِي إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ (٩٢) وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ (٩٣) وَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا بِجَنَابِكُمْ شُعَبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثِيمِينَ (٩٤)
كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودُ (٩٥) وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ (٩٦) إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ (٩٧)

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ جوازاً • إجماع، ومواقع الخلّة (محركات) • تقديم الراء • قسمة • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • انعام، وما لا يلفظ

- ٨٩ - ﴿وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ يكسبكم ﴿شِقَاقِي﴾ خلافي، فاعل «يجرم» والضمير مفعول أول، والثاني: ﴿أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ﴾ من العذاب ﴿وَمَا قَوْمُ لُوطٍ أَيْ مَنَازِلُهُمْ أَوْ مَنَ هَلَاكِهِمْ﴾ منكم بعيد ﴿فَاعْتَبِرُوا﴾ بالمؤمنين ﴿وَدُودٌ﴾ محب لهم.
- ٩١ - ﴿قَالُوا﴾ إيذاناً بقلة المبالاة ﴿يَشْعِبُ مَا نَفَقَهُ﴾ نفقه ﴿نَفْهُمُ﴾ كثير ﴿مَا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ دليلاً ﴿وَلَوْ لَا رَهْطُكَ﴾ عسرتك ﴿لَرَجَمْنَاكَ﴾ بالحجارة ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ كريم عن الرجم وإنا رهطك هم الأعداء.
- ٩٢ - ﴿قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ فتركوا قلباً لأجلهم ولا تحفظوني لله ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ﴾ أي الله ﴿وَرَاءَكُمْ ظَهْرِي﴾ منبؤاً خلف ظهوركم لا تراقبونه ﴿إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ علياً فيجازيكم.
- ٩٣ - ﴿وَيَا قَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾ حالتكم ﴿إِنِّي عَمِلٌ﴾ على حالتي ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ من موصولة مفعول العلم ﴿يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ﴾ انتظروا عاقبة أمركم ﴿إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ منتظر.
- ٩٤ - ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ بإهلاكهم ﴿بِجَنَابِكُمْ﴾ نجينا شعباً والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة ﴿صَاحِبَهُمْ جَبْرِيلُ﴾ فأصبحوا في ديارهم جائمين ﴿بَارِكِينَ عَلَى الرِّكَبِ مَبِينِينَ﴾.
- ٩٥ - ﴿كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾ أي: كأنهم ﴿لَمْ يَغْنَوْا﴾ يقيموا ﴿فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودُ﴾.
- ٩٦ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ برهان بين ظاهر.
- ٩٧ - ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ سديد.

٩٨- ﴿يَقْدُمُ﴾ يتقدم ﴿قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ فيتبعونه كما اتبعوه في الدنيا ﴿فَأَوْرَدَهُمُ﴾ أدخلهم ﴿النَّارِ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ هي .

٩٩ - ﴿ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ ﴾ أي الدنيا ﴿ لَعْنَةُ وَيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ لَعْنَةُ ﴿ بَشَرِ الرَّفْدِ ﴾ العون ﴿ الْمَرْفُودِ ﴾ رفدهم .

١٠٠ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور مبتدأ ، خبره : ﴿ من أنباء ﴾ القرى نقصه عليك ﴾ يأحمد ﴿ منها ﴾ أي القرى ﴿ قائم ﴾ هلك أهله دونه ﴿ و ﴾ منها ﴿ حصيد ﴾ هلك بأهله فلا أثر له كالزرع المحصود بالمناجل .

١٠١ - ﴿ وما ظلمناهم ﴾ بإهلاكهم ﴿ بغير دنب ﴾ ولكن ظلموا أنفسهم ﴿ بالشرك ﴾ ﴿ فما أغنت ﴾ دفعت ﴿ عنهم آفتهم التي يدعون ﴾ ﴿ يعبدون ﴾ ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ لما جاء أمر ربك ﴿ عذابه ﴾ ﴿ وما زادهم ﴾ بعبادتهم ﴿ لها ﴾ غير تنبيح ﴿ تخسير ﴾ .

١٠٢ - ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ مثل ذلك الأخذ ﴿ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى ﴾ أريد أهلها ﴿ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ﴾ بالذنوب ، أي فلا يغني عنهم من أخذه شيء ﴿ إِنْ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ روى الشيخان عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنْ اللَّهُ تَمَيَّلَ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلِتْهُ » ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : (وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ) الآية .

١٠٣ - ﴿ إِن فِي ذَلِكَ ﴾ المذكور من القصص ﴿ لآية ﴾
 لعبرة ﴿ لمن خاف عذاب الآخرة ﴾ ذلك ﴿ أي يوم
 القيامة ﴾ يوم مجموع له ﴿ فيه ﴾ الناس وذلك
 يوم مشهود ﴿ يشهده جميع الخلائق ﴾ .

١٠٤ - ﴿وَمَا تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدودٍ﴾
لوقت معلوم عند الله .

١٠٥ - ﴿يَوْمَ يَأْتُ﴾ ذلك اليوم ﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ فيه حذف إحدى التائين ﴿نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ تعالى ﴿فَمِنْهُمْ﴾ أي الخلق ﴿شَقِيٌّ وَ مِنْهُمْ سَعِيدٌ﴾ كَتَبَ كُلٌّ فِي الْأَزْلِ .

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
 الْمَوْرُودُ ﴿١٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بِئْسَ
 الْوَرْدُ الْمَرْفُودُ ﴿١٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿٢٠﴾ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْنِيبٍ ﴿٢١﴾
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمُوعُ اللَّهُ النَّاسَ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿٢٣﴾ وَمَا
 نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُعَدَّدٍ ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿٢٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَيُفْقَرُ
 النَّارُ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿٢٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
 ﴿٢٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَيُفْقَرُ لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ خُلْدٌ لِمَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ ﴿٢٨﴾

١٠٩ - ﴿ فَلَا تُك ﴾ يَا مُحَمَّد ﴿ فِي مَرِيَّة ﴾ شَكَ ﴿ مِمَّا
يَعْبُد هَؤُلَاء ﴾ مِنَ الْأَصْنَام إِنَّا نَعَذِّبُهُمْ كَمَا عَذَّبْنَا مِنْ
قَبْلَهُمْ وَهَذَا تَسْلِيَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ ﴿ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُد
آبَاءَهُمْ ﴾ أَي عِبَادَتِهِمْ ﴿ مِنْ قَبْل ﴾ وَقَدْ عَذَّبْنَاهُمْ
﴿ وَإِنَّا لَمُفْوَهُم ﴾ مِثْلَهُمْ ﴿ نَصِيبُهُمْ ﴾ حَظُّهُمْ مِنْ
الْعَذَابِ ﴿ غَيْرِ مُنْقُوص ﴾ أَي تَامًا .

١١٠ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴿ التَّوْرَةَ ﴿ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ﴿ بِالتَّصْدِيقِ وَالتَّكْذِيبِ كَالْقُرْآنِ ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ ﴿ بِتَأْخِيرِ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ ﴿ لِلْخَلَائِقِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ ﴿ فِي الدُّنْيَا فِيمَا كَانُوا فِيهِ ﴿ وَهُمْ ﴾ أي المكذوبون به ﴿ لَقِيَ شَكَّ مِنْهُ مَرِيْبٌ ﴿ مَوْعِدٌ فِي الرِّبَةِ .

١١١ - ﴿وَإِنَّ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿كَلَّا﴾ أي كل الخلائق ﴿لَمَّا﴾ ﴿مَا﴾ زائدة ، واللام موطة لقسم مقدر ، أو فارقة . وفي قراءة : بتشديد ﴿لَمَّا﴾ بمعنى ﴿إِلا﴾ فإن نافية ﴿لِيُوفِيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾ أي جزاءها . إنه بها يعملون خير . عالم ببواطنه كظواهره .

١١٢ - ﴿ فاستقم ﴾ على العمل بأمر ربك والدعاء إليه ﴿ كما أمرت ﴾ و ﴿ ليستقم ﴾ من تاب ﴿ آمن ﴾ معك ولا تظفوا ﴿ تجاوزوا ﴾ حدود الله ﴿ إنه بما تعملون بصير ﴾ فيجازيكم .

١١٣ - ﴿وَلَا تَرْكُتُوا﴾ ﴿تَقْبِلُوا﴾ ﴿إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
بمودة أو مداينة أو رضا بأعماهم ﴿فَتَمْسِكُمْ﴾ ﴿تَصِيبُكُمْ﴾
﴿النَّارَ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ﴿أَيُّ غَيْرِهِ﴾ ﴿مِنْ﴾ ﴿زَائِلَةٍ﴾
﴿أُولِيَاءَ﴾ ﴿يَحْفَظُونَكُمْ مِنْهُ﴾ ﴿ثُمَّ لَا تَنْصُرُونَ﴾ ﴿تَمْنَعُونَ﴾
من عذابه .

١١٤ - ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ ﴾ الغداة والعشي ،
 أي : الصبح والظهر والعصر ﴿ وَزَلْفًا ﴾ جمع « زَلْفَةٌ »
 أي : طائفة ﴿ مِنْ اللَّيْلِ ﴾ المغرب والعشاء ﴿ إِنَّ
 الْحَسَنَاتِ ﴾ كالصلوات الخمس ﴿ يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾
 الذنوب الصغائر . نزلت فيمن قَبْلَ أجنبية ، فأخبره
 النبي ﷺ فقال : أَلَيْ هَذَا ؟ فقال : لجمع أمي

كلهم » رَوَاهُ الشَّيْخَانُ ﴿ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِينَ ﴾ عِظَةُ لِّلْمُتَعَطِّينَ ١١٥- ﴿ وَاصْبِرْ ﴾ يَا مُحَمَّدُ عَلَى أَدَى قَوْلِكَ أَوْ عَلَى الصَّلَاةِ ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ بِالصَّبْرِ عَلَى الطَّاعَةِ . ١١٦- ﴿ فَلَوْلَا ﴾ فَهَلَا ﴿ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ ﴾ الْأُمَمُ الْمَاضِيَةِ ﴿ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ ﴾ أَصْحَابُ دِينٍ وَفَضْلٌ ﴿ يَهْتَدُونَ عَنِ الْفُسَادِ فِي الْأَرْضِ ﴾ الْمُرَادُ بِهِ النَّفْيُ : أَيْ مَا كَانَ فِيهِمْ ذَلِكَ ﴿ إِلَّا ﴾ لَكِنْ ﴿ قَلِيلًا ﴾ مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ ﴿ نَهَوْا فِتْنًا . وَ ﴾ مِنْ ﴿ لِلْبَيَانِ ﴾ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴿ بِالْفُسَادِ وَتَرَكَ النَّبِيُّ ﴾ مَا تَرَفُّوا ﴿ نَعَمُوا ﴾ فِيهِ وَكَانُوا جَرِّمِينَ . ١١٧- ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ ﴾ مِنْهُ لَهَا ﴿ وَأَهْلُهَا مُصَلِحُونَ ﴾ مُؤْمِنُونَ . .

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ مَخْلُفِينَ
 ﴿١١٨﴾ إِلَّا مِنْ رَحْمِ رَبِّكَ ۚ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْيَتَامَىٰ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكَلَّا نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ ۖ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ ۚ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ
 ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا
 ۖ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ الْيُوسُفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّتْلَ ءَايَتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ۖ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

تفسير القرآن العظيم ج ١٠ ص ١١١

١١٨ - ﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ﴾ أهل دين واحد ﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾ في الدين .

١١٩ - ﴿ إلا من رحم ربك ﴾ أراد لهم الخير فلا يختلفون فيه ﴿ ولذلك خلقهم ﴾ أي أهل الاختلاف له وأهل الرحمة لها ﴿ وتمت كلمة ربك ﴾ وهي ﴿ لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾ .

١٢٠ - ﴿ وكلاً ﴾ نصب بنقص ، وتنوينه عوض عن المضاف إليه ، أي كل ما يحتاج إليه ﴿ نقص عليك من أنباء الرسل ما ﴾ بدل من « كلاً » ﴿ نثبت ﴾ نطمئن ﴿ به فؤادك ﴾ قلبك ﴿ وجاءك في هذه ﴾ الأنباء أو الآيات ﴿ الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ﴾ خصوصاً بالذكر لانتفاعهم بها في الإيذان بخلاف الكفار .

١٢١ - ﴿ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم ﴾ حالكم ﴿ إنا عاملون ﴾ على حالتنا ، تهدد لهم .

١٢٢ - ﴿ وانظروا ﴾ عاقبة أمركم ﴿ إنا منتظرون ﴾ ذلك .

١٢٣ - ﴿ والله غيب السماوات والأرض ﴾ أي علم ما غاب فيها ﴿ وإليه يرجع ﴾ بالبناء للفاعل : يعود ، وللمفعول : يرد ﴿ الأمر كله ﴾ فينتقم ممن عصى ﴿ فاعبده ﴾ وحده ﴿ وتوكل عليه ﴾ ثر به فإنه كافيك ﴿ وما ربك بغافل عما يعملون ﴾ وإنها يؤخرهم لوقتهم . وفي قراءة بالفوقانية .

﴿ سورة يوسف ﴾

[مكية ، إلا الآيات : ١ و ٢ و ٣ و ٧ ، فمدينية . وآياتها ١١١ . نزلت بعد سورة هود]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الر ﴾ الله أعلم بممراده بذلك ﴿ تلك ﴾ هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن والإضافة بمعنى « من » ﴿ المبين ﴾ المظهر للحق من الباطل .

٢ - ﴿ إنا أنزلناه قرآنًا عربيًّا ﴾ بلغة العرب ﴿ لعلمكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ تعقلون ﴾ تفقهون معانيه .

٣ - ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا ﴾

بإحسانا ﴿ إليك هذا القرآن وإن ﴾ تخفة ، أي : وإنه ﴿ كنت من قبله لمن الغافلين ﴾ . ٤ - اذكر ﴿ إذ قال يوسف لأبيه ﴾ يعقوب ﴿ يا أبت ﴾ بالكسر دلالة على بقاء الإضافة المحذوفة ، والفتح : دلالة على ألف محذوفة قلبت عن الباء ﴿ إني رأيت ﴾ في المنام ﴿ أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم ﴾ تأكيد ﴿ لي ساجدين ﴾ جمع بالياء والنون للوصف بالسجود الذي هو من صفات العقلاء .

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَا أَنَّ رَجُلًا بُرْهَنَ رَبَّهُ كَذَلِكَ لَنَصَرَفَ عَنْهُ السُّوءُ
وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَاسْتَبَقَا
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦ حركات لزوماً ١ : سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦ حركات
٢ : سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦ حركات ٣ : سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦ حركات
٤ : سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦ حركات ٥ : سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦ حركات
٦ : سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦ حركات ٧ : سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦ حركات
٨ : سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦ حركات ٩ : سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦ حركات
١٠ : سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦ حركات ١١ : سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦ حركات
١٢ : سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦ حركات

٢٣٨

٢٣ - ﴿ وراودته التي هو في بيتها ﴾ هي زليخا ﴿ عن نفسه ﴾ أي طلبت منه أن يواقعها ﴿ وغلقت الأبواب ﴾ للبيتين . وفي قراءة : بكسر الهاء ، وأخرى : بضم التاء ﴿ قال معاذ الله ﴾ أعوذ بالله من ذلك ﴿ إنه ﴾ الذي اشتراكي ﴿ ربي ﴾ سيدي ﴿ أحسن مثواي ﴾ مقامي فلا أحسونه في أهله ﴿ إنه ﴾ أي الشأن ﴿ لا يفلح الظالمون ﴾ الزناة .

٢٤ - ﴿ ولقد همت به ﴾ قصدت منه الجماع ﴿ وهمم بها ﴾ قصد ذلك ﴿ لو لا أن رأى برهانه ﴾ قال ابن عباس : مثل له يعقوب فضرِب صدره فخرجت شهوته من أنامله . وجواب « لو لا » : لجامعها ﴿ كذلك ﴾ أريناه البرهان ﴿ لنصرف عنه السوء ﴾ الخيانة ﴿ والفحشاء ﴾ الزنا ﴿ إنه من عبادنا المخلصين ﴾ في الطاعة . وفي قراءة : بفتح اللام ، أي : المختارين .

٢٥ - ﴿ واستبقا الباب ﴾ بادر إليه يوسف للفرار ، وهي للثبث به ، فأمسكت ثوبه وجذبتَه إليها ﴿ وقَدَّت ﴾ شقت ﴿ قميصه من دبر وألفيا ﴾ وجدا ﴿ سيدها ﴾ زوجها ﴿ لدى الباب ﴾ فزهرت نفسها ثم ﴿ قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً ﴾ زناً ﴿ إلا أن يسجن ﴾ يحبس في سجن ﴿ أو عذاب أليم ﴾ مؤلم بأن يضرب .

٢٦ - ﴿ قال ﴾ يوسف متبرئاً ﴿ هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها ﴾ ابن عمها ، روي أنه كان في المهد ، فقال : ﴿ إن كان قميصه قد من قبل ﴾ قدام ﴿ فصدقت وهو من الكاذبين ﴾ .

٢٧ - ﴿ وإن كان قميصه قد من دبر ﴾ خلف ﴿ فكذبت وهو من الصادقين ﴾ .

٢٨ - ﴿ فلما رأى ﴾ زوجها ﴿ قميصه قد من دبر قال إنه ﴾ أي قولك : ﴿ ماجزاء من أراد ﴾ الخ ﴿ من كيدكن ﴾ أيها النساء ﴿ إن كيدكن عظيم ﴾ .

٢٩ - ﴿ ثم قال يا ﴾ يوسف أعرض عن هذا ﴿ الأمر ولا تذكره لئلا يشيع ﴾ واستغفري ﴿ يازليخا ﴾ لذنبك إنك كنت من الخاطئين ﴿ الأثمين ، واشتهر الخبر وشاع ٣٠ - ﴿ وقال نسوة في المدينة ﴾ مدينة مصر ﴿ امرأة العزيز تراود فتاها ﴾ عبدها ﴿ عن نفسه قد شغفها حُباً ﴾ تميز ، أي دخل حبه شغاف قلبها ، أي غلافه ﴿ إنا لنراها في ضلال ﴾ أي في خطأ ﴿ مبين ﴾ بين بحبها إياه .



وَاتَّبَعَتْ مَلَّةً أَبَا عَدَّى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَتْ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَبِي السِّجْنَءَ أَزْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمِيَتْهُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَبِي السِّجْنَءَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَنَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَى تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ١ أو ٢ أو ٦ جوازاً ● إغفاء ومواقع الغنة (محركات) ● تعليم الزوائد ● فلانة ● إغفاء ومواقع يلفظه ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٥

٣٨ - ﴿ واتبعت ملة آباءي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان ﴾ ينبغي ﴿ لنا أن نشرك بالله من ﴾ شيء ﴿ لعصمتنا ﴾ ذلك ﴿ التوحيد ﴾ من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس ﴿ وهم الكفار ﴾ لا يشكرون ﴿ الله ﴾ ، فيشركون . ثم صرح بدعائهما الى الإيوان فقال :

٣٩ - ﴿ يا صاحبي ﴾ ساكني ﴿ السجن ﴾ أزبَاب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ﴿ خير ؟ استفهام تقرير .

٤٠ - ﴿ ما تعبدون من دونه ﴾ أي غيره ﴿ إلا أسماء سميتموها ﴾ سميتم بها أصناماً ﴿ أنتم وأباؤكم ما أنزل الله بها ﴾ بعبادتها ﴿ من سلطان ﴾ حجة وبرهان ﴿ إن ﴾ ما ﴿ الحكم ﴾ القضاء ﴿ إلا لله ﴾ وحده ﴿ أمر ألا تعبدوا ﴾ إلا آياته ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿ ما يصرون إليه من العذاب فهم يشركون .

٤١ - ﴿ يا صاحبي السجن أما أحدهما ﴾ أي الساقى فيخرج بعد ثلاث ﴿ فيسقي ربه ﴾ سيده ﴿ خمرًا ﴾ على عادته ﴿ وأما الآخر ﴾ فيخرج بعد ثلاث ﴿ فيصلب فتأكل الطير من رأسه ﴾ هذا تأويل رؤياكما ، فقالا : مارأينا شيئاً ، فقال : ﴿ قضي ﴾ تم ﴿ الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾ سألتها عنه ، صدقتها أم كذبتها .

٤٢ - ﴿ وقال للذي ظن ﴾ أي ظن ﴿ أنه ناج منها ﴾ وهو الساقى ﴿ اذكرني عند ربك ﴾ سيدك ، فقل له : إن في السجن غلاماً محبوساً ظلماً ، فخرج ﴿ فأنساه ﴾ أي الساقى ﴿ الشيطان ذكر ﴾ يوسف عند ﴿ ربه فلبث ﴾ مكث يوسف ﴿ في السجن بضع سنين ﴾ قيل سبعاً وقيل اثنتي عشرة .

٤٣ - ﴿ وقال الملك ﴾ ملك مصر الريان بن الوليد ﴿ إني أرى ﴾ أي رأيت ﴿ سبع بقرات سمان يأكلهن ﴾ يتلعهن ﴿ سبع ﴾ من البقر ﴿ عجاف ﴾ جمع عجفاء

﴿ وسبع سنبلات خضر وأخر ﴾ أي سبع سنبلات ﴿ يابسات ﴾ قد التوت على الخضر وعلت عليها ﴿ يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي ﴾ بينوا لي تعبيرها ﴿ إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ فاعبروها لي .

٤٤ - ﴿ قَالُوا ﴾ هذه ﴿ أضغاث أحلام ﴾ أحلاط

﴿ وما نحن بتأويل الأحلام بعلمين ﴾ .

٤٥ - ﴿ وقال الذي نجا منها ﴾ أي من الفتين وهو الساقى ﴿ وأذكر ﴾ فيه إبدال التاء في الأصل دالا وإدغامها في الدال ، أي تذكّر ﴿ بعد أمة ﴾ حين ، حال يوسف ، قال : ﴿ أنا أنبئكم بتأويله فآرسلوه ﴾ فآرسلوه فأتى يوسف فقال :

٤٦ - يا ﴿ يوسف أيها الصديق ﴾ الكثير الصدق ﴿ أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلى أرجع إلى الناس ﴾ أي الملك وأصحابه ﴿ لعلهم يعلمون ﴾ تعبيرها .

٤٧ - ﴿ قال تزرعون ﴾ أي ازرعوا ﴿ سبع سنين ذاباً ﴾ متسابعة وهي تأويل السبع السمان ﴿ فما حصدتم فذروه ﴾ أي اتركوه ﴿ في سنبله ﴾ لئلا يفسد ﴿ إلا قليلاً ما تأكلون ﴾ فادرسوه .

٤٨ - ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك ﴾ أي السبع المخضبات ﴿ سبع شداد ﴾ مجربات صعب ، وهي تأويل السبع العجاف ﴿ يأكلن ما قدمتم لهن ﴾ من الحب المزروع في السنين المخضبات ، أي تأكلونه فيهن ﴿ إلا قليلاً ما تحصنون ﴾ تدخرون .

٤٩ - ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك ﴾ أي السبع المجربات ﴿ عام فيه ينفث الناس ﴾ بالمطر ﴿ وفيه يعصرون ﴾ الأعتاب وغيرها لحصيه .

٥٠ - ﴿ وقال الملك ﴾ لما جاءه الرسول وأخبره بتأويلها ﴿ ائتوني به ﴾ أي بالذي عرّها ﴿ فلما جاء ﴾ أي يوسف ﴿ الرسول ﴾ وطلبه للخروج ﴿ قال ﴾ قاصداً إظهار براءته ﴿ أرجع إلى ربك فأسأله ﴾ أن يسأل ﴿ ما بال ﴾ حال ﴿ النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي سيدي ﴾ بكيدهن عليم ﴿ فرجع فأخبر الملك فجمعهن .

٥١ - ﴿ قال ماخطبكن ﴾ شأنكن ﴿ إذ راودتن يوسف عن نفسه ﴾ هل وجدتن منه ميلا إليكن ﴿ قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص نفسي ﴾ أي طلب البراءة ﴿ ليعلم ﴾ العزيز ﴿ أني لم أخنه ﴾ في أهله ﴿ بالغيث ﴾ حال ﴿ وأن الله لا يهدي الكافرين ﴾

٥٢ - ﴿ ذلك ﴾ أي طلب البراءة ﴿ ليعلم ﴾ العزيز ﴿ أني لم أخنه ﴾ في أهله ﴿ بالغيث ﴾ حال ﴿ وأن الله لا يهدي الكافرين ﴾ كيد الخائنين ﴿ ثم تواضع لله فقال :

قَالَ الَّذِي أُنْصِفْتُ أَهْلًا وَمَا أَنُتَوِيلُ الْأَهْلَ بِعَلَمِينَ ٤٤
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
فَآرْسِلُونِ ٤٥
يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ
وَأُخْرٍ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٤٦
تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
قَلِيلًا مِّمَّا نَأْكُلُونَ ٤٧
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ
مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ ٤٨
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
عَامٌ فِيهِ يَنفَثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ٤٩
وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي
بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ
النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ٥٠
قَالَ
مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاودْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَأَنْتَ حَصْحَصُ
الْحَقِّ أَنَا وَرَوْدَتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٥١
ذَلِكَ
لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِنِينَ ٥٢

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
مذ ٢ واجب ٢ أو ٥ حركات مذ ٢ حركات
إظهار، ووقوع الفتح (حركات) تفخيم الزاء
إدغام، وملا بالظن

﴿ وَمَا أَتَرَىٰ نَفْسِي إِلَّا النَّفْسَ لَأَمَّارَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥٣ ﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ ۖ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ ۖ آمِينَ ٥٤ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۚ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا ٥٥ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ شَاءَ وَلَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَلَا جُرْ الْأَخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٧ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ٥٨ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْنُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ لَا تَرْوَنَ أَنِّي أَوْفَى الْكِيلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ٥٩ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ٦٠ قَالُوا سَتَرُوهُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ٦١ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكِيلَ فَأَرْسَلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٦٣

سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦٢
سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦١
سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٦٠
سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٥٩
سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٥٨
سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٥٧
سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٥٦
سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٥٥
سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٥٤
سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ : ٥٣

٥٣ - ﴿ وَمَا أَتَرَىٰ نَفْسِي ﴾ من الزلل ﴿ إِلَّا ﴾ النفس ﴿ الجنس ﴾ لأَمَّارَةٌ ﴿ كثيرة الأمر ﴾ بالسوء إلا ما ﴿ بمعنى من ﴾ رحم ربي ﴿ فعصمه ﴾ إن ربي غفور رحيم .

٥٤ - ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ اتُّنُونِي بِهِ ﴾ استخلصه لنفسي ﴿ أجعله خالصاً لي دون شريك فجاءه الرسول وقال : أجب الملك . فقام ودفع أهل السجن ودعا لهم ، ثم اغتسل ولبس ثياباً حسنة ودخل عليه ﴿ فلما كلمه قال له : ﴾ إنك اليوم لدينا مكين أمين ﴿ ذو مكانة وأمانة على أمرنا فإذا ترى أن نفعك ؟ قال : أجمع الطعام ، وازرع زرعاً كثيراً في هذه السنين المخصبة ، وادخر الطعام في سنبله فتأتي إليك الخلق ليمتاروا منك ، فقال : ومن لي بهذا ؟

٥٥ - ﴿ قَالَ يُوسُفُ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ﴾ أرض مصر ﴿ إني حفيظٌ عليها ﴾ ذو حفظ وعلم بأمرها ، وقيل كاتب حاسب .

٥٦ - ﴿ وَكَذَلِكَ كُنَّا نَمُكِّنُهُ عَلَيْهِ بِالْخَلَاصِ مِنَ السَّجْنِ ﴾ مكَّنَّا ليوسف في الأرض ﴿ أرض مصر ﴾ يتبوء ﴿ ينزل ﴾ منها حيث يشاء ﴿ بعد الضيق والحبس . وفي القصة أن الملك توجَّه وختمه وولاه مكان العزيز وعزله . ومات بعد ، فزوجه امرأة فجدها عذراء ، وولدت له ولدين ، وأقام العدل بمصر ، ودانت له الرقاب . نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴿

٥٧ - ﴿ وَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ ﴾ من أجر الدنيا ﴿ للذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ ودخلت سنو القحط ، وأصاب أرض كنعان والشام .

٥٨ - ﴿ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ ﴾ إلا بنيامين ، ليمتاروا ، لما بلغهم أن عزيز مصر يعطي الطعام بثمنه ﴿ فدخلوا عليه فعرفهم ﴾ أنهم إخوته ﴿ وهم له منكرون ﴾ لا يعرفونه بعد عهدهم به ، وظنهم هلاكة ، فكلموه بالعبانية ، فقال كالمنكر عليهم : ما أقدمكم بلادي ؟ فقالوا : لِلْبَيْتَةِ . فقال : لعلكم عيون ؟ قالوا : معاذ

الله . قال : فمن أين أنتم ؟ قالوا : من بلاد كنعان ، وأبونا يعقوب نبي الله . قال : وله أولاد غيركم ؟ قالوا : نعم ، كنا اثني عشر ، فذهب أصغرنا هلك في البرية ، وكان أحبنا إليه ، وبقي شقيقه فاحتبسه ليسل به عنه . فأمر بإنزالهم وإكرامهم .

٥٩ - ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ ﴾ وفيهم كَيْلَهُمْ ﴿ قال اتُّنُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ لَا تَرْوَنَ أَنِّي أَوْفَى الْكِيلِ ﴾ أنه من غير بُخس ﴿ وأنا خير المنزلين ﴾ .

٦٠ - ﴿ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي ﴾ أي مَبْرَةً ﴿ ولا تقربون ﴾ نبي ، أو عطف على محل « فلا كيل » أي تحرموا ولا تقربوا .

٦١ - ﴿ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴾ ذلك . ﴿ وقال لِفَتْيَانِهِ ﴾ وفي قراءة : لِفَتْيَانِهِ ، غلمانهم ﴿ اجعلوا بِضَاعَتَهُمْ ﴾ التي أتوا بها ثمن المَبْرَةِ . وكانت دراهم ﴿ في رِحَالِهِمْ ﴾ أوعيتهم ﴿ لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم ﴾ وفرغوا أوعيتهم ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ إلينا ، لأنهم لا يستحلون إمساكها .

٦٢ - ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكِيلَ ﴾ إن لم ترسل أخانا إليه ﴿ فأرسل معنا أخانا نكتل ﴾ بالنون والياء ﴿ وإننا له لحافظون ﴾ .

٧٠ - ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَتْهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴾ ٧٠ ﴿ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴾ ٧١ ﴿ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾ ٧٢ ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴾ ٧٣ ﴿ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنتُمْ كَاذِبِينَ ﴾ ٧٤ ﴿ قَالُوا أَجْرُهُ مِنْ وَجْدِ رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾ ٧٥ ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخَرَّ جَهًا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ ٧٦ ﴿ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَأَلَّهِ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴾ ٧٧ ﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنْ أَنْزَلْنَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ٧٨

٧١ - ﴿ قَالُوا وَ ﴾ قد ﴿ أقبلوا عليهم ماذا ﴾ ما الذي تفقدون ؟ .

٧٢ - ﴿ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ ﴾ صاع ﴿ الملك ولن جاء به حمل بعير ﴾ من الطعام ﴿ وأنا به ﴾ بالحمل ﴿ زعيم ﴾ كفيل .

٧٣ - ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ ﴾ قسم فيه معنى التعجب ﴿ لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ﴾ ماسرقتنا قط .

٧٤ - ﴿ قَالُوا أَيِ الْمُؤَذِّنِ وَأَصْحَابِهِ ﴾ فما جزاؤه ﴿ أي السارق ﴾ إن كنتم كاذبين ﴿ في قولكم ﴾ ما كنا سارقين ، ووجد فيكم .

٧٥ - ﴿ قَالُوا جَزَاؤُهُ ﴾ مبتدأ ، خبره ﴿ : ﴾ من وجد في رحله ﴿ يُسْتَرَقُ ﴾ ، ثم أكد بقوله ﴿ فهو ﴾ أي السارق ﴿ جزاؤه ﴾ أي المروق لا غير ، وكانت سنة آل يعقوب كذلك ﴿ الجزاء ﴾ نجزي الظالمين ﴿ بالسرقة . ﴾ فصرحوا ليوسف بتفتيش أوعيتهم .



٧٦ - ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ ﴾ ففتشها ﴿ قبل وعاء أخيه ﴾ لثلاثتهم ﴿ ثم استخرجها ﴾ أي السقاية ﴿ من وعاء أخيه ﴾ قال تعالى : ﴿ كذلك الكيد ﴾ كدنا ليوسف ﴿ علمناه الاحتيال ﴾ في أخذ أخيه ﴿ ما كان ﴾ يوسف ﴿ ليأخذ أخاه ﴾ رقيقاً عن السرقة ﴿ في دين الملك ﴾ حُكْمُ ملك مصر ، لأن جزاءه عنده الضرب ، وتخريم مثلي المروق ، لا الاسترقاق ﴿ إلا أن يشاء الله ﴾ أخذه بحكم أبيه ، أي لم يتمكن من أخذه إلا بمشيئة الله ، بإلهامه سؤال إخوته وجوابهم بَسْتَهُمْ ﴿ نرفع درجات من نشاء ﴾ بالإضافة ،

والتنوين ، في العلم ، كيوسف ﴿ وفوق كل ذي علم ﴾ من المخلوقين ﴿ عليم ﴾ أعلم منه حتى ينتهي إلى الله تعالى . ٧٧ - ﴿ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ﴾ يظهرها ﴿ لهم ﴾ والضمير للكلمة التي في قوله ﴿ قال ﴾ في نفسه ﴿ أنتم شر مكاناً ﴾ من يوسف وأخيه ، لسرقتكم أحاكم من أبيكم وظلمكم له ﴿ والله أعلم ﴾ عالم بما تصفون ﴿ تذكرون ﴾ من أمره . ٧٨ - ﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ يحبه أكثر منا ، ويتسل به عن ولده الهالك ، ويخزنه فراقه ﴿ فخذ أحدنا ﴾ استعبده ﴿ مكانه ﴾ بدلاً منه ﴿ إنا نراك من المحسنين ﴾ في أفعالك .

يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا
مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
(٨٧) فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلْنَا الضَّرُّ
وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ (٨٨) قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ (٨٩) قَالُوا أَعَيْنَاكَ
لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَتَأْيِسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتِّقٍ وَيَصْبِرٍ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ (٩٠) قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَاشَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ (٩١) قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ
الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٩٢)
أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (٩٣) وَلَمَّا فَصَلَتِ
الْعِيرَ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تَفْنِدُونِ (٩٤) قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ (٩٥)

١٢ سورة يوسف (٩٥) ١٢ سورة يوسف (٩٥) ١٢ سورة يوسف (٩٥) ١٢ سورة يوسف (٩٥) ١٢ سورة يوسف (٩٥)

٨٧- ﴿ يَا بَنِيَ إِذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴾
اطلبوا خبرهما ﴿ وَلَا تَأْسُوا ﴾ تقنطوا ﴿ مِنْ رُوحِ اللَّهِ ﴾
رحته ﴿ إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾
فانطلقوا نحو مصر ليوسف .

٨٨- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلْنَا
الضَّرُّ ﴾ الجوع ﴿ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّةٍ ﴾ مدفوعة ،
يدفعها كل من رآها لردائها ، وكانت دراهم زُيُوفًا ، أو
غيرها ﴿ فَأَوْفِ ﴾ أتم ﴿ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ﴾
بالمساحمة عن رداءة بضاعتنا ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي
الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ يثبهم . فرق لهم وأدركته الرحمة ورفع
الحجاب بينه وبينهم .

٨٩- ثم ﴿ قَالَ ﴾ لهم توبيخاً : ﴿ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
بِيُوسُفَ ﴾ من الضرب والبيع وغير ذلك ﴿ وَأَخِي ﴾ من
هضمكم له بعد فراق أخيه ﴿ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴾
ما يؤول إليه أمر يوسف .

٩٠- ﴿ قَالُوا ﴾ بعد أن عرفوه لما ظهر من شأنه متبئين
﴿ أَتُنْك ﴾ بتحقيق الحمزتين ، وتسهيل الثانية ، وإدخال
ألفٍ بينهما على الوجهين ﴿ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
وهذا أخي قد مَنَّ ﴾ نعم ﴿ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾ بالاجتماع
﴿ إِنَّهُ مِنْ يَتِّقٍ وَيَصْبِرٍ ﴾ يخف الله ﴿ وَيَصْبِر ﴾ على ما يناله
﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ فيه وضع الظاهر
موضع المضمحل .

٩١- ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَتْرَكَ ﴾ فضلك ﴿ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾
بالملك وغيره ﴿ وَإِنْ ﴾ مخففة أي إن ﴿ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴾
آثمين في أمرك فأذللناك .

٩٢- ﴿ قَالَ لَا تَثْرِبَ ﴾ عتب ﴿ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ ﴾ خصه
بالذكر لأنه مظنة التثريب ، فغره أولى ﴿ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ
وهو أرحم الراحمين ﴾ وسأهم عن أبيه فقالوا ذهب
عنا فقال :

٩٣- ﴿ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا ﴾ وهو قميص إبراهيم
الذي لبسه حين ألقى في النار ، كان في عنقه في الحب ،
وهو من الجنة ، أمره جبريل بإرساله وقال : إن فيه

رجحها ، ولا يُلقى على مُبْتَلٍ إلا عوفي ﴿ فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا ﴾ بصر ﴿ وَاتُّونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ . ٩٤- ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرَ ﴾ خرجت من
عَرِيشِ مصر ﴿ قَالَ أَبُوهُمْ ﴾ لمن حضر من بنيه وأولادهم ﴿ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ﴾ أوصلته إليه الصبا بإذنه تعالى من مسير ثلاثة أيام ، أو ثمانية ، أو
أكثر ﴿ لَوْلَا أَنْ تَفْنِدُونِ ﴾ تسفهون لصدقتموني . ٩٥- ﴿ قَالُوا ﴾ له : ﴿ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴾ من إفراطك في محبته ، ورجاء
لقائه على بعد العهد .

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَايُنَ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يَأْمُرُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرًا فَتَنَجَّىٰ مِنْ نَشَاءٍ وَلَا يَرُدُّ بِاسْتِنَاعِ الْقَوْمِ الْمَجْرُمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَئِنْ تَصَدَّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَقْصِصَ كُلَّ شَيْءٍ وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١ أو ٦ جوازاً
مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتان
إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) تظهير الراء
انقاص، وما لا يلفظ شذوذاً

١٠٤ - ﴿ وما تسألهم عليه ﴾ أي القرآن ﴿ من أجر ﴾
تأخذهُ ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو ﴾ أي القرآن ﴿ إلا ذكر ﴾
عظة ﴿ للعالمين ﴾ .

١٠٥ - ﴿ وكأين ﴾ وكم ﴿ من آية ﴾ دالة على وحدانية
الله ﴿ في السماوات والأرض يمرّون عليها ﴾ يشاهدونها
﴿ وهم عنها معرضون ﴾ لا يفكرون بها .

١٠٦ - ﴿ وما يؤمن أكثرهم بالله ﴾ حيث يقرون بأنه
الخالق الرازق ﴿ إلا وهم مشركون ﴾ به عبادة الأصنام
ولذا كانوا يقولون في تليبتهم : لبيك لا شريك لك ، إلا
شريكاً هو لك ، فملكه وما ملك . يعنونها .

١٠٧ - ﴿ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية ﴾ نغمة تغشاهم
﴿ من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾ فجأة ﴿ وهم
لا يشعرون ﴾ بوقت إتيانها .

١٠٨ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هذه سبيلي ﴾ وفسرها بقوله
﴿ ادعوا إلى ﴾ دين ﴿ الله على بصيرة ﴾ حجة واضحة
﴿ أنا ومن اتبعني ﴾ آمن بي . عطف على « أنا »
المبتدأ ، المُخبر عنه بما قبله ﴿ وسبحان الله ﴾ تنزيهاً له
عن الشركاء ﴿ وما أنا من المشركين ﴾ من جملة
« سبيله » أيضاً .

١٠٩ - ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً يُوحى ﴾ وفي
قراءة بالنون وكسر الحاء ﴿ إليهم ﴾ لا ملائكة ﴿ من
أهل القرى ﴾ الأمصار ، لأنهم أعلم وأحلم ؛ بخلاف
أهل البوادي ، لجفائهم وجهلهم ﴿ أفلم يسيرا ﴾ أهل
مكة ﴿ في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم ﴾ أي آخر أمرهم من إهلاكهم بتكذيبهم رسلهم
﴿ ولدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ خير للذين اتقوا ﴾ الله
﴿ أفلا يعقلون ﴾ بالياء والتاء ، يا أهل مكة هذا
فتوّنوا .

١١٠ - ﴿ حتى ﴾ غاية لما دل عليه : (وما أرسلنا من
قبلك إلا رجالاً) أي : فترأخى نصرهم حتى ﴿ إذا
استيسس ﴾ يسس ﴿ الرسل وظنوا ﴾ أيقن الرسل ﴿ أنهم
قد كُذِّبوا ﴾ بالتشديد تكذيباً لا إيمان بعده ،

والتخفيف : أي ظن الأمم أن الرسل أخلفوا ما وعدوا به من النصر ﴿ جاءهم نصرنا فتنجى ﴾ بنون مُشدداً وخففاً ، وبنون مُشدداً ، ماضٍ ﴿ من
نشأ ولا يردُّ بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ عن القوم المجرمين ﴾ المشركين . ١١١ - ﴿ لقد كان في قصصهم ﴾ أي الرسل ﴿ عبرة لأولي الألباب ﴾ أصحاب
العقول ﴿ ما كان ﴾ هذا القرآن ﴿ حديثاً يُفترى ﴾ يُخْتَلَق ﴿ ولكن ﴾ كان ﴿ تصديق الذي بين يديه ﴾ قبله من الكتب ﴿ وتفصيل ﴾
تبيين ﴿ كل شيء ﴾ يحتاج إليه في الدين ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ خصوصاً بالذكر لاتنفعهم به دون غيرهم .

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَرَ
 أَلْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ أَمْرًا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 آلٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنَشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

﴿١﴾ مد ٦ حركات لزوماً ﴿٢﴾ مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ﴿٣﴾ مد ٢ حركات ﴿٤﴾ مد ٥ حركات ﴿٥﴾ مد ٢ حركات ﴿٦﴾ مد ٢ حركات ﴿٧﴾ مد ٢ حركات ﴿٨﴾ مد ٢ حركات ﴿٩﴾ مد ٢ حركات ﴿١٠﴾ مد ٢ حركات ﴿١١﴾ مد ٢ حركات ﴿١٢﴾ مد ٢ حركات ﴿١٣﴾ مد ٢ حركات

٦ - ونزل في استعجالهم العذاب استهزاء ﴿ ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة ﴾ وقد خلت من قبلهم المثلة ﴿ جمع ﴾ المثلة ﴿ بوزن ﴾ السمة ، أي عقوبات أمثالهم من المكذبين ، أفلا يعتبرون بها ؟ ﴿ وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ﴾ ، وإلا لم يترك على ظهرها دابة ﴿ وإن ربك لشديد العقاب ﴾ لمن عصاه .

٧ - ﴿ ويقول الذين كفروا لولا ﴾ هلاً ﴿ أنزل عليه ﴾ على محمد ﴿ آية من ربه ﴾ كالعصا واليد والناقة ، قال تعالى : ﴿ إنما أنت منذر ﴾ مخوف الكافرين ، وليس عليك إتيان الآيات ﴿ ولكل قوم هاد ﴾ نبي يدعوهم إلى ربهم بها يعطيه من الآيات لا بما يقترحون .

٨ - ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى ﴾ من ذكر وأنثى ، وواحد ومتعدد ، وغير ذلك ﴿ وما تغيض ﴾ تنقص ﴿ الأرحام ﴾ من مدة الحمل ﴿ وما تزداد ﴾ منه ﴿ وكل شيء عنده بمقدار ﴾ بقدر وحد لا يتجاوز .

٩ - ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ما غاب وما شهود الكبير ﴿ العظيم ﴾ المتعال ﴿ على خلقه بالقهر ﴾ بياء ودونها .

١٠ - ﴿ سواء منكم ﴾ في علمه تعالى ﴿ من أسر القول ﴾ ومن جهر به ومن هو مستخف ﴿ مستر ﴾ بالليل بظلامه ﴿ وسارب ﴾ ظاهر بذهابه في سره ، أي طريقه ﴿ بالنهار ﴾ .

١١ - ﴿ له ﴾ للإنسان ﴿ معقبات ﴾ ملائكة تتبعه ﴿ من بين يديه ﴾ قدامه ﴿ ومن خلفه ﴾ ورائه ﴿ يحفظونه ﴾ من أمر الله ﴿ أي بأمره ﴾ من الجن وغيرهم ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم ﴾ لا يسلبهم نعمته ﴿ حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ من الحالة الجميلة بالمعصية ﴿ وإذا أراد الله بقوم سوءاً ﴾ عذاباً ﴿ فلا مرد له ﴾ من المعقبات ولا غيرها ﴿ وما لهم ﴾ لمن أراد الله بهم سوءاً ﴿ من دونه ﴾ أي غير الله ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ وال ﴾ يمنعهم عنهم .

١٢ - ﴿ هو الذي يريكم البرق خوفاً ﴾ للمسافرين من الصواعق ﴿ وطمعا ﴾ للمقيم في المطر ﴿ وينشئ ﴾ يخلق ﴿ السحاب الثقيل ﴾ بالمطر .
 ١٣ - ﴿ ويسبح الرعد ﴾ هو ملك موكل بالسحاب يسوقه متلبساً ﴿ بحمده ﴾ أي يقول : سبحان الله وبحمده ﴿ و ﴾ يسبح ﴿ الملائكة ﴾ من خيفته ﴿ أي الله ﴾ ويرسل الصواعق ﴿ وهي نار تخرج من السحاب ﴾ فيصيب بها من يشاء ﴿ فتحرقه ﴾ . نزل في رجل بعث إليه النبي ﷺ من يدعو فقال : من رسول الله ؟ وما الله ؟ أمن ذهب أو من فضة أم نحاس ؟ فنزلت به صاعقة فذهبت بقحف رأسه ﴿ وهم ﴾ أي الكفار ﴿ يجادلون ﴾ يخاضعون النبي ﷺ ﴿ في الله وهو شديد المحال ﴾ القوة أو الأخذ .

﴿١٨﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ أَلَمْ يَذْكُرْ
 أُولَٰئِكَ الْأَلْبَابُ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ
 ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدْرُسُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّاتٌ عِدْنُ يَدْخُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
 ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
 أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
 وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

﴿٢٨﴾ مَذْهُبٌ أَوْ مَذْهَبَانِ مَذْهُبٌ أَوْ مَذْهَبَانِ مَذْهُبٌ أَوْ مَذْهَبَانِ مَذْهُبٌ أَوْ مَذْهَبَانِ

١٩- ونزل في حمزة وأبي جهل : ﴿ أفمن يعلم أنها أنزل إليك من ربك الحق ﴾ فآمن به ﴿ كمن هو أعمى ﴾ لا يعلمه ولا يؤمن به ؟ لا ﴿ إنها يتذكر ﴾ يتعظ ﴿ أولو الألباب ﴾ أصحاب العقول .

٢٠- ﴿ الذين يوفون بعهد الله ﴾ المأخوذ عليهم وهم في عالم الذر، أو كل عهد ﴿ ولا ينقضون الميثاق ﴾ بترك الإيمان أو الفرائض .

٢١- ﴿ والذين يصلون ما أمر الله به ﴾ أي وعيده ﴿ ويخافون سوء الحساب ﴾ تقدم مثله .

٢٢- ﴿ والذين صبروا ﴾ على الطاعة والبلاء ، وعن المعصية ﴿ ابتغاء ﴾ طلب ﴿ وجه ﴾ ربهم ﴿ لا غيره ﴾ من أعراض الدنيا ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ وأنفقوا ﴿ في الطاعة ﴾ مما رزقناهم سرًّا وعَلَانِيَةً وَيَذَرُونَ ﴿ يدفعون ﴾ بالحسنة السيئة ﴿ كالجهل بالحلم ، والأذى بالصبر ﴾ أولئك لهم عُقْبَى الدار ﴿ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة ، هي :

٢٣- ﴿ جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ يدخلونها ﴾ هم ﴿ ومن صلح ﴾ آمن ﴿ من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾ وإن لم يعملوا بعملهم ، يكونون في درجاتهم تكرمهم لهم ﴿ والملائكة يدخلون عليهم ﴾ من كل باب ﴿ من أبواب الجنة أو القصور أول دخولهم للجنة .

٢٤- يقولون ﴿ سلام عليكم ﴾ هذا الثواب ﴿ بما صبرتم ﴾ بصركم في الدنيا ﴿ فنعمة عُقْبَى الدار ﴾ عبقاكم .

٢٥- ﴿ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض ﴾ بالكفر والمعاصي ﴿ أولئك لهم اللعنة ﴾ البعد من رحمة الله ﴿ ولهم سوء الدار ﴾ العاقبة السيئة في الدار الآخرة وهي جهنم .

٢٦- ﴿ الله يبسط الرزق ﴾ يوسعها ﴿ لمن يشاء

ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ﴿ وفرحوا ﴾ أي أهل مكة فرحَ بظُر ﴿ بالحياة الدنيا ﴾ أي بما نالوه فيها ﴿ وما الحياة الدنيا في ﴾ جنب حياة ﴿ الآخرة إلا متاع ﴾ شيء قليل يتمتع به ويذهب ٢٧- ﴿ ويقول الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ لولا ﴾ هَلَا ﴿ أنزل عليه ﴾ على محمد ﴿ آية ﴾ من ربه ﴿ كالعصا واليد والناقة ﴾ قل ﴿ هم ﴾ إن الله يضل من يشاء ﴿ إضلاله فلا تغني عنه الآيات شيئاً ﴾ ويهدي ﴿ يرشد ﴾ إليه ﴿ إلى دينه ﴾ من أناب ﴿ رجع إليه ، ويبدل من ﴾ من : ٢٨- ﴿ الذين آمنوا وتطمئن ﴾ تسكن ﴿ قلوبهم بذكر الله ﴾ أي وعده ﴿ ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ أي قلوب المؤمنين .

﴿٣٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
أَكْثُهُادِيمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
الْكُفَرِينَ النَّارُ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِدُ ﴿٣٧﴾
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أُتْبِعَتْ أَهْوَاءُ هُمْ بَعْدَمَا
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٩﴾
يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِثُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ مَا نُرِيدَنَّ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نُوفِقَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَّغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿٤٢﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٣﴾

٣٥- ﴿ مثل ﴾ صفة ﴿ الجنة التي وعد المتقون ﴾ مبتدأ ، خبره محذوف ، أي : فيها ينقص عليكم ﴿ تجري من تحتها الأنهار ﴾ كآلها ﴾ ما يؤكل فيها ﴿ دائم ﴾ لا يفنى ﴿ وظلها ﴾ دائم لا تتسخه شمس لعدمها ﴿ أي الجنة ﴾ عقبي ﴿ عاقبة ﴾ الذين ترك ﴿ وعقبى الكافرين النار ﴾ .

٣٦ - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنَاهُمْ ﴾ الكتاب ﴿ كَعَبَدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَخَيْرِهِ مِنْ مُؤْمِنِي الْيَهُودِ ﴾ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ﴿ لِمُؤَافَقَتِهِ مَا عِنْدَهُمْ ﴾ وَمِنَ الْأَحْزَابِ ﴿ الَّذِينَ تَحَرَّبُوا عَلَيْكَ بِالْمُعَادَاةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْيَهُودِ ﴾ مِنْ يَنْكَرُ بَعْضُهُ كَذَرَ الرَّحْمَنِ وَمَا عَدَا الْقَصَصِ ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَمْرٌ ﴾ فِيمَا أُنْزِلَ إِلَيَّ ﴿ أَنْ ﴾ أَيْ : بَأَنَّ ﴿ أَعْبَدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَأْبٌ ﴾ مَرْجِعِي .

٣٧ - ﴿ وَكَذَلِكَ ٱلْإِنزَالُ ۖ أَنزَلْنَاهُ ۙ أَيُّ الْقُرْآنِ ﴾
﴿ حِكْمًا عَرَبِيًّا ۖ بِلُغَةِ الْعَرَبِ تَحْكُمُ بِهِ بَيْنَ النَّاسِ ﴾
﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ ۖ أَيُّ الْكُفَّارِ فِيهَا يَدْعُونَكَ إِلَيْهِ ﴾
﴿ مِنْ مَّتْلِهِمْ فَضًّا ۖ ﴾ بعد ما جاءك من العلم ﴿ بِالتَّوْحِيدِ ﴾
﴿ مَالِكٌ مِنَ اللَّهِ مِنْ ۖ زَائِدَةٌ ۖ وَلِيٌّ ۖ نَاصِرٌ ۖ وَلَا ﴾
﴿ وَاقٌ ۖ مَانِعٌ مِنْ عَذَابِهِ ۖ .

٣٨ - ونزل لما عروه بكثرة النساء : ﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ﴾ أولاداً وأنت مثلهم ﴿ وما كان لرسول ﴾ منهم ﴿ أن يأتي بآية إلا يباذن الله ﴾ لأنهم عبيد مربوبون ﴿ لكل أجل ﴾ مدة ﴿ كتاب ﴾ مكتوب فيه تحديده .

٣٩ - ﴿يَمْحُو اللَّهُ﴾ منه ﴿مَا يَشَاءُ وَيَشْبِتُ﴾
 بالتخفيف والتشديد ، فيه ما يشاء من الأحكام وغيرها
 ﴿وعنده أُمُّ الْكِتَابِ﴾ أصله الذي لا يتغير منه شيء
 وهو ما كتبه في الأزل .

٤٠ - ﴿ وإِما ﴾ فيه إدغام نون « إن » الشرطية في « ما »
المزيدة ﴿ نرينك بعض الذي نعدهم ﴾ به من العذاب
في حياتك ، وجواب الشرط محذوف ، أي : فذاك ﴿ أو ﴾

توفينك ﴿ قبل تعذيبهم ﴾ فإنما عليك البلاغ ﴿ ما عليك إلا التبليغ ﴾ وعلينا الحساب ﴿ إذا صاروا إلينا فجازهم . ٤١ - ﴾ ﴿ أول يروا ﴾ أي أهل مكة ﴿ أنا نأتى الأرض ﴾ نقصد أرضهم ﴿ نقصصها من أطرافها ﴾ بالفتح على النبي ﷺ ﴿ والله يحكم ﴾ في خلقه بما يشاء ﴿ لا معقب ﴾ لا راد ﴿ لحكمه وهو سريع الحساب . ٤٢ - ﴾ ﴿ وقد مكر الذين من قبلهم ﴾ من الأمم بأبنائهم كما مكروا بك ﴿ فله المكر جميعاً ﴾ وليس مكرمهم كمكروه لأنه تعالى ﴿ يعلم ما تكسب كل نفس ﴾ فيعد لها جزاءه ؛ وهذا هو المكر كله ، لأنه يأتيهم به من حيث لا يشعرون ﴿ وسيعلم الكافر ﴾ المراد به الجنس ، في قراءة (الكُفَّار) ﴿ لمن عصى الدار ﴾ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة : اللَّهُمَّ ، أم للنبي ﷺ وأصحابه .

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ الْاَنْكَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكَتِ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيْسَرِ
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

تفخيم الرءاء
إخفاء، ونواتج الفتح (مركبات)
ادغام، وملا يلفظ

مد ٦ حركات لزوماً
مد ٢ أو ١ أو ٢ جوازاً
مد واجب ٤ أو ٥ حركات
مد حركات

٤٣ - ﴿ويقول الذين كفروا﴾ لك ﴿لست مرسلًا﴾
قل ﴿لهم﴾ كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴿على﴾
صدقي ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ من مؤمني اليهود
والنصارى .

﴿سورة إبراهيم﴾

[مكية ، إلا آيتي ٢٨ و ٢٩ ، فمدنيتان . وآياتها : ٥٢
أو ٥٤ أو ٥٥ آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿الر﴾ الله أعلم بممراده بذلك ، هذا القرآن
﴿كتاب أنزلناه إليك﴾ يعحمد ﴿لتخرج الناس من﴾
الظلمات ﴿الكفر﴾ إلى النور ﴿الإيمان﴾ بإذن ﴿بأمر﴾
﴿ربهم﴾ وببدل من : ﴿إلى النور﴾ : ﴿إلى صراط﴾
طريق ﴿العزیز﴾ الغالب ﴿الحميد﴾ المحمود .

٢ - ﴿الله﴾ بالجر : بدل أو عطف بيان ، وما بعده
صفة ؛ والرفع : مبتدأ ، خبره : ﴿الذي له ما في﴾
السماوات وما في الأرض ﴿ملكاً وخلقاً وعبداً﴾ وويل
للكافرين من عذاب شديد .

٣ - ﴿الذين﴾ نعت ﴿يستحبون﴾ يختارون ﴿الحياة﴾
الدنيا على الآخرة ويصدون ﴿الناس﴾ عن سبيل
الله ﴿دين الإسلام﴾ ويبغونها ﴿أي السبيل﴾
﴿عوجاً﴾ معوجة ﴿أولئك في ضلال بعيد﴾ عن
الحق .

٤ - ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان﴾ بلغة ﴿قومه﴾
ليبين لهم ﴿ليفهمهم ما أتى به﴾ فيضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وهو العزيز ﴿في ملكه﴾ الحكيم ﴿في﴾
صنعه .

٥ - ﴿ولقد أرسلنا موسى بآياتنا﴾ التسع وقلنا له :
﴿أن أخرج قومك﴾ بني إسرائيل ﴿من الظلمات﴾
الكفر ﴿إلى النور﴾ الإيمان ﴿وذكّرهم بأيام الله﴾
بنعمه ﴿إن في ذلك﴾ التذكير ﴿آيات لكل صبار﴾
على الطاعة ﴿شكور﴾ للنعم .

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 وَيَدْبِجُونَ أَنْبَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
 ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
 رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ
 عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ
 مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا
 عَمَّا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاءَنَا فَأَنْتُمْ أَنْتُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠﴾

إِسْهَامٌ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحَةِ (مَجْمُوعَاتُ)

تَفْخِيمُ الرَّاءِ

شَدَّةٌ

إِسْهَامٌ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحَةِ (مَجْمُوعَاتُ)

تَفْخِيمُ الرَّاءِ

شَدَّةٌ

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

مَدٌّ ٦ حركات لوزن ٥ مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات

٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويدبجون أنباءكم ﴾ المولودين ﴿ ويستحيون ﴾ يستبقون ﴿ نساءكم ﴾ لقول بعض الكهنة : إن مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبب ذهاب ملك فرعون ﴿ وفي ذلكم ﴾ الإنجاء أو العذاب ﴿ بلاء ﴾ إنعام أو ابتلاء ﴿ من ربكم عظيم ﴾ .

٧ - ﴿ وإذ تأذن ﴾ أعلم ﴿ ربكم لئن شكرتم ﴾ نعمتي بالتوحيد والطاعة ﴿ لأزيدنكم ولئن كفرتم ﴾ جحدتم النعمة بالكفر والمعصية لأعذبنكم ، دل عليه : ﴿ إن عذابي لشديد ﴾ .

٨ - ﴿ وقال موسى ﴾ لقومه ﴿ إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً فإن الله لغنيٌ لغني ﴾ عن خلقه ﴿ حميد ﴾ محمود في صفة بهم .

٩ - ﴿ ألم يأتكم ﴾ استفهام تقرير ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح ﴿ والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله ﴾ لكثرتهم ﴿ جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ بالحجج الواضحة على صدقهم ﴿ فردوا ﴾ أي الأمم ﴿ أيديهم في أفواههم ﴾ أي إليها ، ليعضوا عليها من شدة الغيظ ﴿ وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به ﴾ في زعمكم ﴿ وإنا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ﴾ موقع في الريبة .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ١٤

١٠ - ﴿ قالت رسلهم أفي الله شك ﴾ استفهام إنكار ، أي : لا شك في توحيدِهِ ، للدلائل الظاهرة عليه ﴿ فاطر ﴾ خالق ﴿ السماوات والأرض يدعوكم ﴾ إلى طاعته ﴿ ليغفر لكم من ذنوبكم ﴾ من زائدة ، فإن الإسلام يغفر به ما قبله ، أو تبعية لإخراج حقوق العباد ﴿ ويؤخركم ﴾ بلا عذاب ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ أجل الموت ﴿ قالوا إن ﴾ ما ﴿ أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا أن تصدونا عما كنا يعبد آباؤنا فأنتُمْ أَنْتُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴾ حجة ظاهرة على صدقكم .

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
(١١) وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَّوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا
وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَاءٍ أَذِيْتُمْوْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
(١٢) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ كَذَّابُونَ
أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ (١٣) وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ (١٤) وَأَسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٥) مِّن رَّآيِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ
مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ (١٦) يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن
رَّآيِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ (١٧) مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبُعِيدُ (١٨)

تفسير قوله تعالى (١٤) وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٥) مِّن رَّآيِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ (١٦) يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن رَّآيِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ (١٧) مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبُعِيدُ (١٨)

١١ - ﴿ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴾ كذا قلتم ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ بالنبوة ﴿ وَمَا كَانَ ﴾ ما ينبغي ﴿ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ بأمره لأننا عبيد مريوبون ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ يثقوا به .

١٢ - ﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَّوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ﴾ ن ﴿ لَا تَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ أي لا مانع لنا من ذلك ﴿ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا أَذِيْتُمْوْنَا ﴾ على أذاكم ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ .

١٣ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رُسُلُهُمْ كَذَّابُونَ ﴾ وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودنَّ ﴿ لَتَصِيرَنَّ ﴾ لتصيرن ﴿ فِي مِلَّتِنَا ﴾ في ملتنا ﴿ دِينِنَا ﴾ فإوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ .

١٤ - ﴿ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ ﴾ أرضهم ﴿ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ من بعدهم ﴿ بَعْدَ هَلَاكِهِمْ ﴾ ذلك ﴿ النَّصْرَ وَإِبْرَارِثَ الْأَرْضِ ﴾ لمن خاف مقامي ﴿ أَي مَقَامِهِ بَيْنَ يَدَيِ ﴾ وخاف وعيد ﴿ بِالْعَذَابِ ﴾ .

١٥ - ﴿ وَأَسْتَفْتَحُوا ﴾ استنصر الرسل بالله على قومهم ﴿ وَخَابَ ﴾ خسر ﴿ كُلُّ جَبَّارٍ ﴾ متكبر عن طاعة الله ﴿ عَنِيدٍ ﴾ معاند للحق .

١٦ - ﴿ مِنْ رَّأْيِهِ ﴾ أي أمامه ﴿ جَهَنَّمُ ﴾ يدخلها ﴿ وَيُسْقَى ﴾ فيها ﴿ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴾ هو ما يسيل من جوف أهل النار مختلطاً بالقيح والدم .

١٧ - ﴿ يَتَجَرَّعُهُ ﴾ يتلعه مرة بعد مرة لمرارته ﴿ وَلَا يَكَادُ ﴾ يسيفه ﴿ يَزِدُّهُ لِقَبْحِهِ وَكَرَاهَتِهِ ﴾ ويأتيه الموت ﴿ أَي أسبابه المقتضية له من أنواع العذاب ﴾ من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه ﴿ بَعْدَ ذَٰلِكَ الْعَذَابِ ﴾ عذاب غليظ ﴿ قَوِي مُتَصِلٌ ﴾ .

١٨ - ﴿ مَثَلُ ﴾ صفة ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ﴾ مبتدأ ، ويبدل منه : ﴿ أَعْمَالُهُمْ ﴾ الصالحة كصلة وصدقة في عدم الانتفاع بها ﴿ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ﴾ شديد هبوب الريح فجعلته هباءً منثوراً لا يقدر عليه ، والجار والمجرور خبر المبتدأ ﴿ لَا يَقْدِرُونَ ﴾ أي الكفار ﴿ مِمَّا كَسَبُوا ﴾ عملوا في الدنيا ﴿ عَلَى شَيْءٍ ﴾ أي لا يجدون له ثواباً لعدم شرطه ﴿ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبُعِيدُ ﴾ .

٢٥ - ﴿تَوَقَّيْ﴾ تعطي ﴿أَكْلَهَا﴾ ثمرها ﴿كُلْ حِينَ يَأْذَنُ رَبُّهَا﴾ بإرادته ، كذلك كلمة الإيمان ثابتة في قلب المؤمن ، وعمله يصعد إلى السماء ويناله بركته وثوابه كل وقت ﴿وَيُضْرَبُ﴾ يبين ﴿اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ يتعظون فيؤمنوا .

٢٦ - ﴿ ومثل كلمة خبيثة ﴾ هي كلمة الكفر ﴿ كشجرة خبيثة ﴾ هي الخنظل ﴿ اجتنبت ﴾ استوصلت ﴿ من فوق الأرض ماها من قرار ﴾ مستقر وثبات ، كذلك كلمة الكفر لا ثبات لها ولا فرع ولا بركة .

٢٧ - ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾
هي كلمة التوحيد ﴿في الحياة الدنيا وفي
الأخرة﴾ أي في القبر، لما يسألهم الملكان
عن ربهم ودينهم وينهم فيجيبون بالصواب كما
في حديث الشيخين ﴿ويضل الله الظالمين﴾
الكفار فلا يمتدون للجواب بالصواب بل
يقولون: لا ندري، كما في الحديث ﴿ويقضل الله ما
يشاء﴾ .

٢٨ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر ﴿ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ ﴾ أي شكرها ﴿ كُفْرًا ﴾ هم كفار قريش ﴿ وَأَحْلَوْا ﴾ أنزلوا ﴿ قَوْمَهُمْ ﴾ بإضلالهم إياهم ﴿ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ الهلاك .

٢٩ - ﴿ جهنم ﴾ عطف بيان ﴿ يصلونها ﴾ يدخلونها
﴿ وبئس القرار ﴾ المقر هي .

٣٠ - ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾ شركاء ﴿ لِيُضِلُّوهُ ﴾ يفتح الياء وضمها ﴿ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ دين الإسلام ﴿ قُلْ هُمْ ﴾ ﴿ تَتَّبِعُوا ﴾ بدنياكم قليلاً ﴿ فَإِنْ مَصِيرَكُمْ ﴾ مرجعكم ﴿ إِلَى النَّارِ ﴾ .

٣١ - ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِدَاءٍ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ ﴾ مُحَالَّةٌ ، أي صداقة تنفع ، هو يوم القيامة .

٣٢ - ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ﴾ ﴿السَّفْنَ﴾ لَتَجْرِي فِي الْبَحْرِ ﴿بِالرُّكُوبِ﴾ وَالْحَمْلَ فِي فَلَكَهَا لَا يَفْتَرَنَّ ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ﴾ لَتَسْكُنُوا فِيهِ ﴿

تَوَاتُ أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبُّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِثْلَ كَلِمَةِ خَيْثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَيْثَةٍ اجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
﴿٢٦﴾ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَيُبْسُ
الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَدْدَا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَئِجَ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّجَرِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَٰبِّينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

٣٤- ﴿وَاتَّكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ على حسب مصالحكم ﴿وإن تعدوا نعمة الله﴾ بمعنى إنعامه ﴿لا تحصوها﴾ لا تطبقوا عددها ﴿إن الإنسان﴾ الكافر ﴿لظالم كفار﴾ كثير الظلم لنفسه بالعصية والكفر لنعمة ربه .

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا لَا نَؤْجِلُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ يُبَشِّرُونِ ﴿٥٤﴾ قَالُوا بِشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَنِيطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنجِيهِمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أَمْرَاتَهُ قَدَرْنَا إِنَّمَا لِمَنِ الْغَابِرُونَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَهُمْ هَوْلٌ مَّقْطُوعٌ مُّصْحِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَكْ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

سُورَةُ الْحَجَرِ ١٥
 ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
 ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
 ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٥٢- ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا﴾ أي هذا اللفظ ﴿قَالَ﴾ إبراهيم لما عرض عليهم الأكل فلم يأكلوا ﴿إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ﴾ خائفون .
 ٥٣- ﴿قَالُوا لَا تَؤْجِلُ لَا تَؤْجِلُ﴾ لا تخف ﴿إِنَّا﴾ رسل ربك ﴿نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ ذي علم كثير ، هو إسحاق كما ذكرنا في سورة هود .
 ٥٤- ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي بِالْوَلَدِ﴾ على أن مسني الكبر ﴿حَالٍ﴾ أي مع مسه إياي ﴿فِيمَ﴾ فبأي شيء ﴿يُبَشِّرُونِ﴾ استفهام تعجب .
 ٥٥- ﴿قَالُوا بِشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ بالصدق ﴿فَلَا تَكُن مِنَ الْقَانِطِينَ﴾ الآيسين .
 ٥٦- ﴿قَالَ وَمَنْ﴾ أي لا ﴿يَقْنَطُ﴾ بكسر النون وفتحها ﴿مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ الكافرون .
 ٥٧- ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ شأنكم ﴿أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ .
 ٥٨- ﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ﴾ كافرين أي قوم لوط لإهلاكهم .
 ٥٩- ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنجِيهِمْ أَجْمَعِينَ﴾ لإيمانهم .
 ٦٠- ﴿إِلَّا أَمْرَاتَهُ قَدَرْنَا إِنَّمَا لِمَنِ الْغَابِرِينَ﴾ الباقيين في العذاب لكفرها .
 ٦١- ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾ أي لوطاً ﴿المرسلون﴾ .
 ٦٢- ﴿قَالَ﴾ لهم ﴿إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ﴾ لا أعرفكم .
 ٦٣- ﴿قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ يشكون وهو العذاب .
 ٦٤- ﴿وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ في قولنا .
 ٦٥- ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ﴾ امش خلفهم ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ لشلا يرى عظيم ما ينزل بهم ﴿وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ وهو الشام .
 ٦٦- ﴿وَقَضَيْنَا﴾ أوحينا ﴿إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ﴾ وهو ﴿أَنَّ دَابِرَهُمْ هَوْلٌ مَّقْطُوعٌ مُّصْحِحِينَ﴾ حال ، أي يتم استئصالهم في الصباح .

٦٧- ﴿وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ﴾ مدينة سدوم ، وهم قوم لوط ، لما أخبروا أن في بيت لوط مرداً حسناً ، وهم الملائكة ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ حال ، طمعاً في فعل الفاحشة بهم . ٦٨- ﴿قَالَ﴾ لوط ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ ٦٩- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ﴾ بقصدكم إياهم بفعل الفاحشة بهم . ٧٠- ﴿قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَكْ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ عن إضافتهم .

٧١ - ﴿ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ ما تريدون

من قضاء الشهوة فتزوجوهن . قال تعالى :

٧٢ - ﴿ لِعَمْرُكُ ﴾ خطاب للنبي ﷺ : أي وحياتك

﴿ إِنَّمَا لِي سَكْرَتِي ﴾ يترددون .

٧٣ - ﴿ فَأَخَذْتُمُ الصَّيْحَةَ ﴾ صيحة جبريل

﴿ مشرقين ﴾ وقت شروق الشمس .

٧٤ - ﴿ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا ﴾ أي قراهم ﴿ سَافِلَهَا ﴾ بأن

رفعها جبريل إلى السماء وأسقطها مقلوبة إلى الأرض

﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِنْ سَجِيلٍ ﴾ طين طين

بالنار .

٧٥ - ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ ﴾ المذكور ﴿ آيَاتٍ ﴾ دلالات على

وحدانية الله ﴿ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ للناظرين المعترين .

٧٦ - ﴿ وَإِنَّا ﴾ أي قرى قوم لوط ﴿ لِبَسِيلٍ مَقِيمٍ ﴾

طريق قريش إلى الشام لم تَنْدَرَسْ ، أفلا يعتبرون بهم ؟

٧٧ - ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ آيَةٌ ﴾ لعبرة ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

٧٨ - ﴿ وَإِنْ ﴾ مخففة ، أي : إنه ﴿ كَانَ أَصْحَابُ

الْأَيْكَةِ ﴾ هي غُضَّةُ شجر بقر مدّين ، وهم قوم

شعيب ﴿ لظَّالِمِينَ ﴾ بتكذيبهم شعيباً .

٧٩ - ﴿ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ بأن أهلكناهم بشدة الحر

﴿ وَإِنَّمَا ﴾ أي قرى قوم لوط والأَيْكَةُ ﴿ لِلْيَمَامِ ﴾ طريق

﴿ مَبِينٍ ﴾ واضح ، أفلا تعتبرون بهم يا أهل مكة ؟

٨٠ - ﴿ وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ ﴾ وإد بين المدينة

والشام ، وهم ثمود ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾ بتكذيبهم صالحاً لأنه

تكذيب لباقي الرسل لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد .

٨١ - ﴿ وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا ﴾ في الناقة ﴿ فَكَانُوا عَنْهَا

مُعْرِضِينَ ﴾ لا يفكرون فيها .

٨٢ - ﴿ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ ﴾ بيوتاً آمنين ﴿ .

٨٣ - ﴿ فَأَخَذْتُمُ الصَّيْحَةَ ﴾ مصبحين ﴿ وَقَتِ الصَّبَاحِ .

٨٤ - ﴿ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ ﴾ العذاب ﴿ مَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴾ من بناء الحصون وجمع الأموال .

٨٥ - ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ

وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ ﴾ لا محالة فيجازى كل أحد بعمله

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لِعَمْرُكُ إِنَّمَا لِي سَكْرَتِي يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذْتُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِنْ سَجِيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَايَةٌ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّا لِبَسِيلٍ مَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَايَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّمَا لِيَامُ مَبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَتُهُمْ ءَايَاتُنَا فكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذْتُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ١ اجوازا • إخلاء ومواقع الخلة (حركات) • تلخيص الراء • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • انعام ، وما لا يُلغى • لغة

﴿ فاصفح ﴾ يا محمد عن قومك ﴿ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ أعرض عنهم إعراضاً لا جزع فيه . وهذا منسوخ بآية السيف . ٨٦ - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ

لكل شيء ﴾ العليم ﴿ بكل شيء . ٨٧ - ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ ﴾ قال ﷺ : « هي الفاتحة » رواه الشيخان ؛ لأنها تنثني في كل ركعة

﴿ والقرآن العظيم . ٨٨ - ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا ﴾ أصنافاً ﴿ مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ ﴾ إن لم يؤمنوا ﴿ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ ﴾

أَنْ جَانِبَكَ ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ . ٨٩ - ﴿ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ ﴾ من عذاب الله أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمْ ﴿ الْمِينِ ﴾ البين الإنذار . ٩٠ - ﴿ كَمَا أَنزَلْنَا ﴾ العذاب

﴿ عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴾ اليهود والنصارى .

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾
يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

٩١ - ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضًا﴾ أي كتبهم المنزلة عليهم ﴿عِضِينَ﴾ أجزاء ، حيث آمنوا ببعض وكفروا ببعض ، وقيل : المراد بهم الذين اقتسموا طرق مكة يصدون الناس عن الإسلام ، وقال بعضهم في القرآن : سحر ، وبعضهم : كهانة ، وبعضهم : شعر .

٩٢ - ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ سؤال توبيخ .

٩٣ - ﴿عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ .

٩٤ - ﴿فَاصْدَعْ﴾ يا محمد ﴿بِمَا تُؤْمَرُ﴾ به أي اجهر به وأمضه ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ هذا قبل الأمر بالجهاد .

٩٥ - ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ بك ، بإهلاكنا كلاً منهم بأفة وهم : الوليد بن المغيرة ، والعاصي بن وائل ، وعدي بن قيس ، والأسود بن عبد المطلب والأسود بن عبد يغوث .

٩٦ - ﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ صفة ، وقيل : مبتدأ . ولتضمنه معنى الشرط دخلت الفاء في خبره ، وهو : ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ عاقبة أمرهم .

٩٧ - ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ﴾ من الاستهزاء والتكذيب .

٩٨ - ﴿فَسَبِّحْ﴾ ملتبساً ﴿بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ أي قل : سبحان الله وبحمده ﴿وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ﴾ المصلين .

٩٩ - ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ الموت .

﴿سورة النحل﴾

[مكية ، إلا الآيات الثلاث الأخيرة فمدنية . وآياتها :

١٢٨ . نزلت بعد الكهف]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - لما استبسط المشركون العذاب نزل : ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ﴾ أي الساعة ، وأتى بصيغة الماضي لتحقق وقوعه أي قُرْب ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ تطلبوه قبل حينه ، فإنه

واقع لا محالة ﴿سُبْحَانَهُ﴾ تنزيهاً له ﴿وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ به غيره . ٢ - ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ أي جبريل ﴿بِالرُّوحِ﴾ بالوحي ﴿مِنْ أَمْرِهِ﴾ بإرادته ﴿عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ وهم الأنبياء ﴿أَنْ﴾ مفسرة ﴿أَنْذِرُوا﴾ خوفوا الكافرين بالعذاب وأعلموهم ﴿أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ خافون . ٣ - ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ أي محققاً ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ﴾ به من الأصنام . ٤ - ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ مني إلى أن صيره قوياً شديداً ﴿فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ شديد الخصومة ﴿مُبِينٌ﴾ بينها في نفي البعث قائلاً : (من يحيي العظام وهي رميم) . ٥ - ﴿وَالْأَنْعَمَ﴾ الإبل والبقر والغنم ، ونصبه بفعل مقدر يفسره ﴿خَلَقَهَا لَكُمْ﴾ من جملة الناس ﴿فِيهَا دَفٌّ﴾ ماتستدفئون به من الأكسية والأردية من أشعارها وأصوافها ﴿وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ من النسل والدَّرُّ والركوب ﴿وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ قدم الظرف للفاصلة . ٦ - ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ﴾ زينة ﴿حِينَ تُرْجَوْنَ﴾ تردونها إلى مَرَاجِعِهَا بالعشي ﴿وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ تخرجونها إلى المرعى بالغداة .

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الجن
١٦

٧ - ﴿ وَتَحْمِلُ أُنْفَالَكُمْ ﴾ أحمالكم ﴿ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْفِئَةِ ﴾ بالغية ﴿ وَاصْلِينَ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ الْإِبْلِ ﴾ إلا بشق الأنفس ﴿ بَجَهْدِهَا ﴾ إن ربكم لرؤوف رحيم ﴿ بكم حيث خلقها لكم .

٨ - ﴿ وَ ﴾ خلق ﴿ الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِرَكْبِهَا وَزِينَةً ﴾ مفعول له ، والتعليل بهما بتعريف النعم لا ينافي خلقها لغير ذلك ، كالأكل في « الخيل » ، الثابت بحديث الصحيحين ﴿ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ من الأشياء العجيبة الغريبة .

٩ - ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾ أي بيان الطريق المستقيم ﴿ وَمِنْهَا ﴾ أي السبيل ﴿ جَائِرٌ ﴾ حائد عن الاستقامة ﴿ وَلَوْ شَاءَ ﴾ هدايتكم ﴿ لَهْدَاكُمْ ﴾ إلى قصد السبيل ﴿ أَجْمَعِينَ ﴾ فتهدون إليه باختيار منكم .

١٠ - ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ ﴾ تشرّبونه ﴿ وَمِنْهُ شَجَرٌ يَبْتَثِرُ بَسْبِئِهِ ﴾ فيه تسميون ﴿ تَرْعُونَ دُوبَكُمْ .

١١ - ﴿ يَبْتَثِرُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ﴾ إن في ذلك ﴿ لَذِكْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ في صنعه فيؤمنون .

١٢ - ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمُومُ مَسْخَرَاتٌ بِأَمْرِ ﴾ ﴿ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ﴾ ﴿ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴾ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لَتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حُلِيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَازِيرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ ﴿

١٣ - ﴿ وَ ﴾ سخر لكم ﴿ مَا ذَرَأَ ﴾ خلق ﴿ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ من الحيوان والنبات وغير ذلك . ﴿ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ﴾ كآحمر وأصفر وأخضر وغيرها ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴾ يتعظون .

١٤ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ ﴾ ذلله لركوبه والغوص فيه ﴿ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ﴾ هو السمك

وَتَحْمِلُ أُنْفَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ
الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
وَالْحَمِيرَ لِرَكْبِهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهْدَاكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يَبْتَثِرُ لَكُمْ
بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَفْكُرُونَ ﴿١١﴾
وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمُومُ
مَسْخَرَاتٌ بِأَمْرِ ﴿١٢﴾ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
﴿١٣﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ﴿١٤﴾
فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٥﴾ وَهُوَ الَّذِي
سَخَّرَ الْبَحْرَ لَتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
مِنْهُ حُلِيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَازِيرَ فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٦﴾

١ - مد ٦ حركات لزوم ٢ - مد ١ أو ٢ أو ٣ جوار ٣ - إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ٤ - تخفيف الزوا ٥ - ادغام ، وملا يفتقد ٦ - مد واجب ٧ - أو ٨ حركات ٨ - مد حركات ٩ - مد واجب ١٠ - مد حركات ١١ - مد واجب ١٢ - مد حركات ١٣ - مد واجب ١٤ - مد حركات ١٥ - مد واجب ١٦ - مد حركات

﴿ وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ﴾ هي اللؤلؤ والمرجان ﴿ وترى ﴾ تبصر ﴿ الفلك ﴾ السفن ﴿ مَوَازِيرَ ﴾ مَوَازِيرَ فِيهِ ، أي تشقه بجرها فيه مقبلة ومدبرة بريح واحدة ﴿ ولتبتغوا ﴾ عطف على « لتأكلوا » ، تطلبوا ﴿ من فضله ﴾ تعالى بالتجارة ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ الله على ذلك .

وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ بِالْجَمِّ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءَ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَاجِرَمَ رَبِّ أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَنُونَ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَاتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

١٥ - ﴿وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا﴾ جبلاً ثواباً لـ
﴿أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ تتحرك ﴿بكم﴾ جعل فيها
﴿أَنْهَارًا﴾ كالنيل ﴿وسبلاً﴾ طرقاً ﴿لعلكم
تهتدون﴾ إلى مقاصدكم .

١٦ - ﴿وعلمت﴾ تستدلون بها على الطرق كالجبال
بالنهار ﴿وبالنجم﴾ بمعنى النجوم ﴿هم يهتدون﴾
إلى الطرق والقبة بالليل .

١٧ - ﴿أفمن يخلق﴾ وهو الله ﴿كمن لا يخلق﴾ وهو
الأصنام حيث تشركونها معه في العبادة ؟ لا ﴿أفلا
تذكرون﴾ هذا فتؤمنوا .

١٨ - ﴿وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾ تضبطوها
فضلاً أن تطيقوا شكرها ﴿إن الله لغفور رحيم﴾ حيث
ينعم عليكم مع تقصيركم وعصيانكم .

١٩ - ﴿والله يعلم ما تسرون وما تعلنون﴾ .

٢٠ - ﴿والذين تدعون﴾ بالباء والياء : تعبدون ﴿من
دون الله﴾ وهم الأصنام ﴿لا يخلقون شيئاً﴾ وهم
يُخلَقون ﴿يصورون من الحجارة وغيرها﴾ .

٢١ - ﴿أصوات﴾ لا روح فيهم ، خبر «ثان» ﴿غير
أحياء﴾ تأكيد ﴿وما يشعرون﴾ أي الأصنام
﴿أيان﴾ وقت ﴿يبعثون﴾ أي الخلق ، فكيف
يعبدون ؟ إذا لا يكون إلهاً إلا الخالق الحي العالم
بالغيب .

٢٢ - ﴿إنهم﴾ المستحق للعبادة منكم ﴿إله واحد﴾
لا نظير له في ذاته ولا في صفاته وهو الله تعالى ﴿فالذين
لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة﴾ جاحدة للوحدانية
﴿وهم﴾ ﴿مستكبرون﴾ منكرون عن الإيمان بها .

٢٣ - ﴿لا جرم﴾ حقاً ﴿أن الله يعلم ما يسرون وما
يعلمون﴾ فيجازيهم بذلك . ﴿إنه لا يحب
المستكبرين﴾ بمعنى أنه يعاقبهم .

٢٤ - ﴿ونزل في النضر بن الحارث﴾ : ﴿وإذا قيل لهم ما
استفهامية﴾ ذا ﴿موصولة﴾ أنزل ربكم ﴿على محمد
﴿قالوا﴾ هو ﴿أساطير﴾ أكاذيب ﴿الأولين﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جوازاً • بقاء ومواقع الله (حركات) • تخفيف الجراء • نطق • مذ واجب أو حركات • مذ حركات

إيضالاً للناس ٢٥ - ﴿ليحملوا﴾ في عاقبة الأمر ﴿أوزارهم﴾ ذنوبهم ﴿كاملة﴾ لم يكفر منها شيء ﴿يوم القيامة ومن﴾ بعض ﴿أوزار الذين يضلونهم
بغير علم﴾ لأنهم دعواهم إلى الضلال فاتبعوهم فاشتركوا في الإثم ﴿الأساء﴾ بش ﴿ما يزرُونَ﴾ يحملونه ، حملهم هذا ٢٦ - ﴿قد مكر الذين
من قبلهم﴾ وهو نمرود ، بنى صرحاً طويلاً ليصعد منه إلى السماء ليقاتل أهلها ﴿فاتى الله﴾ قصد ﴿بنيانهم من القواعد﴾ الأساس ، فأرسل عليه
الريح والزلزلة فهدمتها ﴿فخر عليهم السقف من فوقهم﴾ أي وهم تحته ﴿وأناهم العذاب من حيث لا يشعرون﴾ من جهة لا تحظر بياهم . وقيل :
هذا تمثيل لإفساد ما أبرموه من المكر بالرسول .

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَشْفُقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فليَنسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

٢٧ - ﴿ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُهُمْ ﴾ يَذَلُّهُمْ ﴿ وَيَقُولُ ۖ اللَّهُ لَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ الْمَلَائِكَةِ تَوْخِيحًا ﴾ ﴿ أَيْنَ شُرَكَائِيَ ﴾ ﴿ بَزَعْتُمْ ﴾ ﴿ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَسْقُونَ ﴾ تخالفون المؤمنين ﴿ فِيهِمْ ﴾ ﴿ فِي شَأْنِهِمْ ﴾ قال ﴿ أَيُّ يَقُولُ : ﴾ ﴿ الَّذِينَ أَوْتَوْا الْعِلْمَ ﴾ من الأنبياء والمؤمنين ﴿ إِنْ الْخَزْيَ الْيَوْمِ وَالسَّوْءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ يقولونه شائعة بهم .

٢٨- ﴿الَّذِينَ تَوْفَّاهُمْ﴾ بالثناء والياء ﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي﴾
 انفسهم ﴿بِالْكَفْرِ﴾ فألقوا السلم ﴿انقادوا واستسلموا﴾
 عند الموت قائلين : ﴿مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ﴾ شرك
 فنقول الملائكة : ﴿بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾
 فيجازيكم به .



٢٩- ويقال لهم ﴿فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين﴾ .

٣٠- ﴿وقيل للذين اتقوا﴾ الشرك ﴿ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً للذين أحسنوا﴾ بالإيمان ﴿في هذه الدنيا حسنة﴾ حياة طيبة ﴿ولدار الآخرة﴾ أي الجنة ﴿خير﴾ من الدنيا وما فيها . قال تعالى فيها : ﴿ولنعم دار المتقين﴾ هي .

٣١- ﴿جنات عدن﴾ إقامه ، مبتدأ ، خبره :
﴿يدخلونها تجري من تحتها الأنهار﴾ لهم فيها ما يشاؤون
كذلك ﴿الجزء﴾ يحظى الله المتقين .

٣٢- ﴿الَّذِينَ﴾ نعت ﴿تتوفاهم الملائكة طيبين﴾
 طاهرين من الكفر ﴿يقولون﴾ لهم عند الموت ﴿سلام
 عليكم﴾ ويقال لهم في الآخرة ﴿ادخلوا الجنة بما كنتم
 تعملون﴾ .

٣٣- ﴿ هل ﴾ ما ﴿ ينظرون ﴾ ينتظر الكفار ﴿ إلا أن ﴾ تأتيهم ﴿ بالباء والياء ﴾ الملائكة ﴿ لقبض أرواحهم ﴾ أو يأتي أمر ربك ﴿ العذاب أو القيامة ﴾ المشتملة عليه ﴿ كذلك ﴾ كما فعل هؤلاء ﴿ فعل الذين من قبلهم ﴾ من الأمم ، كذبوا رسلهم فأهلكوا ﴿ وما ظلمهم الله ﴾ بإهلاكهم بغير ذنب ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾

٣٤- ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾ أي جزأوها ﴿وَحَاقَ﴾ نزل ﴿بِهِمْ﴾ ما كانوا به يستهزئون ﴿أَيُّ الْعَذَابِ﴾ بالكفر.

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فِي عِلْمِ اللَّهِ فَلَمْ يَرْؤُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَنظَرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لَيْسَ لَهُمْ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَهْمَ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَاهَرُوا لِنَبِيِّنَّاهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

﴿٣٥﴾ وقال الذين أشركوا ﴿من أهل مكة﴾ لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آبائنا ولا حرمنا من دونه من شيء ﴿من البحائر والسوائب﴾ فإشراكنا وتحريمنا بمشيئته ، فهو راض به . قال تعالى : ﴿كذلك فعل الذين من قبلهم﴾ أي كذبوا رسلمهم فيما جاوزوا به ﴿فهل﴾ فما ﴿على الرسل﴾ إلا البلاغ المبين ﴿وليس عليهم الهداية﴾ .

﴿٣٦﴾ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا ﴿كما بعثناك في هؤلاء﴾ أن ﴿أي بأن﴾ ﴿اعبدوا الله﴾ وحدوه ﴿واجتنبوا الطاغوت﴾ الأوثان أن تعبدوها ﴿فمنهم من هدى الله﴾ فأمّن ﴿ومنهم من حقت﴾ وجبت ﴿عليه الضلالة﴾ في علم الله فلم يَرُؤْمْ في الأرض فأنظروا كيف ياكفّر مكّة ﴿في الأرض﴾ فأنظروا كيف كان عاقبة المكذّبين ﴿رسلمهم من الهلاك﴾ .

﴿٣٧﴾ إن تحرص على هدايتهم ﴿يا محمد﴾ على هدايتهم ﴿وقد أضلهم الله﴾ لا تقدر على ذلك ﴿فإن الله لا يهدي من يضل﴾ بالبناء للفعول وللفاعل من يريد إضلاله ﴿وما لهم من ناصرين﴾ مانعين من عذاب الله .

﴿٣٨﴾ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴿أي غاية اجتهداهم فيها﴾ لا يبعث الله من يموت ﴿قال تعالى﴾ بلى ﴿يبعثهم﴾ وعداً عليه حقاً ﴿مصدران مؤكدان منصوبان بفعلهما المقدر﴾ أي : وعد ذلك وحقه حقاً ﴿ولكن أكثر الناس﴾ أي أهل مكة ﴿لا يعلمون﴾ ذلك .

﴿٣٩﴾ ليسين ﴿متعلق بيبعثهم المقدر﴾ لهم الذي يختلفون مع المؤمنين ﴿فيه﴾ من أمر الدين بتعذيبهم وإثابة المؤمنين ﴿وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين﴾ في إنكار البعث .

﴿٤٠﴾ إنما قولنا لشيء إذا أردناه ﴿أي أردنا إيجاده﴾ و قولنا « مبتدأ ، خبره ﴾ : أن نقول له كن فيكون ﴿أي : فهو يكون﴾ وفي قراءة بالنصب عطفاً على

« نقول » . والآية لتقرير القدرة على البعث ﴿٤١﴾ والذين هاجروا في الله ﴿من بعد ما ظلموا﴾ بالآذى من أهل مكة ، وهم النبي ﷺ وأصحابه ﴿لنبتوئهم﴾ ننزلهم ﴿في الدنيا﴾ داراً ﴿حسنة﴾ هي المدينة ﴿ولأجر الآخرة﴾ أي الجنة ﴿أكبر﴾ أعظم ﴿لو كانوا يعلمون﴾ أي الكفار أو المتخلفون عن الهجرة ، ما للمهاجرين من الكرامة لوافقهم ﴿٤٢﴾ هم ﴿الذين صبروا﴾ على أذى المشركين والهجرة لإظهار الدين ﴿وعلى ربهم يتوكلون﴾ فيرزقهم من حيث لا يحتسبون .

﴿٣٥﴾ مد ٦ حركات لزوم ٢ مد ٢ أو ١ جوازاً ﴿٣٦﴾ مد ٦ حركات لزوم ٢ مد ٢ أو ١ جوازاً ﴿٣٧﴾ مد ٦ حركات لزوم ٢ مد ٢ أو ١ جوازاً ﴿٣٨﴾ مد ٦ حركات لزوم ٢ مد ٢ أو ١ جوازاً ﴿٣٩﴾ مد ٦ حركات لزوم ٢ مد ٢ أو ١ جوازاً ﴿٤٠﴾ مد ٦ حركات لزوم ٢ مد ٢ أو ١ جوازاً ﴿٤١﴾ مد ٦ حركات لزوم ٢ مد ٢ أو ١ جوازاً ﴿٤٢﴾ مد ٦ حركات لزوم ٢ مد ٢ أو ١ جوازاً

٤٣ - ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾
 ﴿ لا ملائكة ﴾ ﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾ العلماء بالتوراة
 والإنجيل ﴿ إن كنتم لا تعلمون ﴾ ذلك فإنهم
 يعلمونه وأنتم إلى تصديقهم أقرب من تصديق المؤمنين
 بمحمد ﷺ .

٤ - ﴿وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مِنْ اٰيَةٍ ﴿١﴾ اَيُّ نَسْمَةٍ تَدْبُ عَلَيْهِهَا ، اَيُّ تَخَضُّعٍ لَهُ بِمَا يَرَادُ مِنْهَا . ﴿٢﴾ وَغَلَبَ فِي الْاِيْمَانِ بِمَا لَا يَعْقِلُ لِكَثْرَتِهِ ﴿٣﴾ وَالْمَلَائِكَةِ ﴿٤﴾ صَحْفِهِم بِالذِّكْرِ تَفْضِيْلًا ﴿٥﴾ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ ﴿٦﴾ يَتَكَبِّرُوْنَ

عن عبادته .٥٠- ﴿يَخَافُونَ﴾ أي الملائكة حال من ضمير ﴿يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿رَبِّهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ حال من «هم» أي عالياً عليهم بالقهر ﴿وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ به .٥١- ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَتَتَخَذُوا لِهَيْمَيْنِ أَتَيْنِ﴾ تأكيد ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ أتى به لإثبات الإلهية والوحدانية ﴿فَلْيَايُ فَارْهَبُونِ﴾ خافون دون غري . وفيه التثنية عن الغيبة .٥٢- ﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿وَلَهُ الدِّينُ﴾ الطاعة ﴿وَاصْبِرْ﴾ دائماً . حال من «الدين» والعامل فيه معنى الظرف ﴿أَغْفِرِ اللَّهُ تَقْوُونَ﴾ وهو الإله الحق ولا إله غيره ؟ والاستفهام للإنكار والتوبيخ .٥٣- ﴿وَمَا بَكُم مِّنْ نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ لا يأتي بها غيره . و«ما» شرطية أو موصولة ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ﴾ أصابكم ﴿الضَّرُّ﴾ الفقر والمرض ﴿فَإِلَّيْهِ تَجَارُونَ﴾ ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والدعاء ، ولاتدعون غيره .٥٤- ﴿ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضَّرُّ عَنْكُمْ﴾ إذا فريق منكم برهم يشركون .

عليها ﴿ وَلَكِنْ يُؤْخِرْهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَيَآذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾
 من النبات ، الشريك في الرياسة ، وإهانة الرسل ﴿ وَلَقَوْلِهِ : (وَلَئِنْ رَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ يَءُ عِنْدَهُ لَلْحُكْمُ)
 إليها . وفي قراءة بكسر الراء ، أي : متجاوزون الحد .
 حسنة فكذبوا الرسل ﴾ فهو ولهم ﴿ متولي أمورهم ﴾
 على حكاية الحال الآتية ، أي لا يؤتيهم غيره ، وهو عاجز
 ﴿ إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه ﴾ من أمر الدين ﴿ وهو ﴾

<p>مُدَّ ٦ حركات لزوماً ٢ أو ٦ جوازاً</p> <p>مُدَّ واجب ٥ حركات ٢ حركتان</p>	<p>إخفاء، ومواقع الفتحة (حركتان)</p> <p>ادغام ، ومالا يلفظ</p>	<p>تقديم الراء</p> <p>الفتحة</p>
--	--	----------------------------------

٦٥ - ﴿وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾
 بالنبات ﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ يُبَيِّنُهَا ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ﴾ الْمَذْكُورِ
 ﴿لَايَةً﴾ دَالَّةٌ عَلَى الْبَعْثِ ﴿لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ سَاعِ
 تَدَبَّرْ.

٦٦ - ﴿ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ ﴾ اعتبار ﴿ نَسْقِيكُمْ ﴾ بيان للعبرة ﴿ مَا فِي بَطُونِهِ ﴾ أي الأنعام ﴿ مِنْ ﴾ للابتداء ، متعلقة بنسقيكم ﴿ بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ ﴾ تَقْلُ الْكَرْشِ ، ودم لبنا خالصاً لا يشوبه شيء من الفِرث والدم : من طعم أو ريح أو لون أو بينهما سائفاً للشاربين سهل المرور في حلقهم ، لا يغص به .

٦٧ - ﴿ومن ثمرات النخيل والأعناب﴾ ثمر
﴿تتخذونه منه سكرًا﴾ خمرًا تُسكرُ ، سميت بالمصدر .
وهذا قبل تحريمها ﴿ورزقًا حسنًا﴾ كالتمر والزبيب
والخل والدبس ﴿إن في ذلك﴾ المذكور ﴿لآية﴾ دالة
على قدرته تعالى ﴿لقوم يعقلون﴾ يتدبرون .

٦٨ - ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴿ وَحِيَ إِلَهُامُ ﴾ ﴿ أَنْ ﴾ مفسرة أو مصدرية ﴿ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ﴾ تأويل إليها ﴿ وَمِنَ الشَّجَرِ ﴾ بُيُوتًا ﴿ وَمَا يَعْرِشُونَ ﴾ أي الناس ينون لك من الأماكن ، وإلا لم تأو إليها .

٦٩ - ﴿ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي ﴾ ادخلي ﴿ سبل ربك ﴾ طرقه في طلب المرعى ﴿ ذللاً ﴾ جمع ذلول ، حال من « السبل » أي : مسخرة لك فلا تعسر عليك وإن توعرت ، ولا تضلي على العود منها وإن بعدت ، وقيل : من الضمير في « اسلكي » أي : متفاداة لما يراد منك ﴿ يخرج من بطونها شراب ﴾ هو الحسل ﴿ مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ من الأوجاع . قيل : لبعضها ، كما دل عليه تنكير شفاء ، أو لكلها بضميمته إلى غيره . أقول : وبدونها بنيت ، وقد أمر به ﷺ من استطلق عليه بطنه . رواه الشيخان ﴿ إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ في صنعه تعالى .

۷۰۔ ﴿وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ﴾ ولم تكونوا شيئاً ﴿ثم يتوفاكم﴾

عند انقضاء آجالكم. ﴿ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ﴾ أي أحسه من الهرم والخرف ﴿ لكي لا يعلم بعد علم شيئاً ﴾ قال عكرمة: من قرأ القرآن لم يصر بهذه الحالة ﴿ إن الله عليم ﴾ بتدبير خلقه ﴿ قدير ﴾ على ما يريد. ٧١ - ﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ فمنكم غني وفقير ومالك ومملوك ﴿ فما الذين فضلوا ﴾ أي الموالي ﴿ برادي رزقهم على ما ملكت أيهاهم ﴾ أي بجاعلي ما رزقناهم من الأموال وغيرها شركة بينهم وبين ماليتهم ﴿ فهم ﴾ أي المالك والموالي ﴿ فيه سواء ﴾ شركاء المعنى: ليس لهم شركاء من ممالكهم في أموالهم ، فكيف يجعلون بعض ممالك الله شركاء له ؟ ﴿ أفبنعمة الله يجحدون ﴾ يكفرون ؟ حيث يجعلون له شركاء . ٧٢ - ﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ فخلق حواء من ضلع آدم وسائر الناس من نطف الرجال والنساء ﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ أولاد الأولاد ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ من أنواع الثمار والحبوب والحيوان ﴿ أقبالباطل ﴾ الضم ﴿ يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ﴾ بإشراكهم.

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارُهَا أَثْنَاوَمَتَعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْبَأْسَ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِن دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعَاتُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

٢٧٦

٨٠ - ﴿ وَالله جعل لكم من بيوتكم سكناً ﴾ موضعاً تسكنون فيه ﴿ وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً ﴾ كالحيام والقباب ﴿ تستخفونها ﴾ لتخفوها للحمل ﴿ يوم ظعنكم ﴾ سفركم ﴿ ويوم إقامتكم ﴾ ومن أصوافها أي الغنم ﴿ وأوبارها ﴾ أي الإبل ﴿ وأشعارها ﴾ أي المعز ﴿ أثناً ﴾ متاعاً لبيوتكم كسط وأكسية ﴿ ومتاعاً ﴾ تمتعون به ﴿ إلى حين ﴾ يئلى فيه .

٨١ - ﴿ والله جعل لكم مما خلق مما خلق ﴾ من البيوت والشجر والغمام ﴿ ظلالاً ﴾ جمع ظل ، تقيكم حر الشمس ﴿ وجعل لكم من الجبال أكنناً ﴾ جمع « كِن » ، وهو ما يستكن فيه ، كالغار والسرْب ﴿ وجعل لكم سراويل ﴾ قمصاً تقيكم الحر ﴿ أي والبرد ﴾ وسراويل تقيكم بأسكم ﴿ حربكم ﴾ أي الطعن والضرب فيها ، كالدرع والجواشن ﴿ كذلك ﴾ كما خلق هذه الأشياء ﴿ ثم نعمته ﴾ في الدنيا ﴿ عليكم ﴾ بخلق ما تحتاجون إليه ﴿ لعلكم ﴾ يأهل مكة ﴿ تسلمون ﴾ تودحونه .

٨٢ - ﴿ فإن تولوا ﴾ أعرضوا عن الإسلام ﴿ فإنما عليك ﴾ يا محمد ﴿ البلاغ المبين ﴾ الإبلاغ المبين . وهذا قبل الأمر بالقتال .

٨٣ - ﴿ يعرفون نعمته الله ﴾ أي يقرون بأنها من عنده ﴿ ثم ينكرونها ﴾ بإشراكهم ﴿ وأكثرهم الكافرون ﴾ .

٨٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نبعث من كل أمة شهيداً ﴾ هو نبيا يشهد لها وعليها وهو يوم القيامة ﴿ ثم لا يؤذن للذين كفروا ﴾ في الاعتذار ﴿ ولا هم يستعتبون ﴾ لا يطلب منهم العتبي ، أي الرجوع إلى مايرضي الله .

٨٥ - ﴿ وإذا رأى الذين ظلموا ﴾ كفروا ﴿ العذاب ﴾ النار ﴿ فلا يخفف عنهم ﴾ العذاب ﴿ ولا هم ينظرون ﴾ يمهلون عنه إذا رآه .

٨٦ - ﴿ وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم ﴾ من الشياطين وغيرها ﴿ قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا ﴾ نعبدهم ﴿ من دونك ﴾ فآلقوا إليهم القول ﴿ أي قالوا لهم : ﴾ إنكم لكاذبون ﴿ في قولكم : إنكم

عبدتمونا ، كما في آية أخرى : (ما كانوا إيانا يعبدون) ، سيكفرون بعبادتهم . ٨٧ - ﴿ وآلقوا إلى الله يومئذ السلم ﴾ أي استسلموا لحكمه ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم ماكانوا يفترون ﴾ من أن آلهتهم تشفع لهم .

٨٨ - ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ﴿زَنَاهُمْ عَذَاباً فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ زناهم عذاباً فوق العذاب الذي استحقوه بكفرهم . قال ابن مسعود : عقارب أنيابها كالخل الطوال ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ﴾ بصددهم الناس عن الإيمان .

٨٩ - ﴿وَأَذْكُرْ يَوْمَ نُبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ وهو نبيهم ﴿وَجُنَّا بِكَ يَا مُحَمَّدٌ شَهِيداً عَلَى هَؤُلَاءِ﴾ أي قومك ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ القرآن ﴿تِبْيَاناً﴾ بياناً ﴿لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ يحتاج إليه الناس من أمر الشريعة ﴿وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ﴾ ورحمة وبشرى بالجنة للمسلمين الموحدين .

٩٠ - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾ التوحيد أو الإنصاف ﴿وَالْإِحْسَانِ﴾ أداء الفرائض ، أو أن تعبد الله كأنك تراه ، كما في الحديث ﴿وإِيتَاءُ﴾ إعطاء ﴿ذِي الْقُرْبَى﴾ القرابة ، خصه بالذكر اهتماماً به ﴿وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ﴾ الزنا ﴿وَالْمُنْكَرِ﴾ شرعاً ، من الكفر والمعاصي ﴿وَالْبَغْيِ﴾ الظلم للناس ، خصه بالذكر اهتماماً كما بدأ بالفحشاء ، كذلك ﴿يُعْظَمُ﴾ بالأمس والنهي ﴿لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ تتعظون . فيه إدغام التاء في الأصل في الذال . وفي المستدرك عن ابن مسعود : وهذه أجمع آية في القرآن للخير والشر .

٩١ - ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ مع البيع والأيمان وغيرها ﴿إِذَا عَاهَدْتُمْ﴾ ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها ﴿تَوَيْتُهَا﴾ وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً ﴿بِالْوَفَاءِ﴾ حيث حلفتكم به . والجملة حال ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ تهديد ضم .

٩٢ - ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ﴾ أفسدت ﴿غَزَاهُ﴾ ما غزته ﴿مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ﴾ إحكام له ويرمى ﴿أَنكَأُ﴾ حال جمع ﴿يَكُتُّ﴾ وهو ما ينكت ، أي يجل إحكامه . وهي امرأة حقاء من مكة كانت تغزل طول يومها ثم تنفضه . ﴿تَتَخَذُونَ﴾ حال من ضمير « تكونوا » : أي

لا تكونوا مثلاً في اتخاذكم ﴿أَيَانَكُمْ دَخَلًا﴾ هو ما يدخل في الشيء وليس منه ، أي فساداً أو خديعة ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بأن تنقضوها ﴿أَنْ﴾ أي لأن ﴿تَكُونُ أُمَّةٌ﴾ جماعة ﴿هِيَ أَرَبِي﴾ أكثر ﴿مِنْ أُمَّةٍ﴾ وكانوا يخالفون الخلفاء فإذا وجدوا أكثر منهم وأغز نقضوا حلف أولئك وحالفوهم ﴿إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ﴾ يختبركم ﴿اللَّهُ بِهِ﴾ أي بما أمر به من الوفاء بالعهد لينظر المطيع منكم والعاصي ، أو يكون أمة أربي ، لينظر أتفون أم لا ﴿وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ تَفْعَلُونَ﴾ تختلفون في الدنيا ، من أمر العهد وغيره ، بأن يعذب الناكث ويثيب الوافي . ٩٣ - ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلِتَسْأَلَنَّ عَنْ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ لتجاوزوا عليه .

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زَنَاهُمْ عَذَاباً فَوْقَ
الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نُبْعَثُ فِي كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجُنَّا بِكَ شَهِيداً عَلَى
هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يُعْظَمُ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾
وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ
غَزَاهُ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرَبِيٍّ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ
اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ تَفْعَلُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلِتَسْأَلَنَّ عَنْ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

تفسير قوله تعالى ﴿وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ تَفْعَلُونَ﴾

وَلَا تَنْخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَزَلَ قدم بعد ثبوتها
وَتَذُقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَفْذُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ
عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

من ٦ حركات نوناً من ٢ أو ١ أو ٦ جوازا
من ٤ حركات نوناً من ٢ أو ١ أو ٦ جوازا
من ٤ حركات نوناً من ٢ أو ١ أو ٦ جوازا
من ٤ حركات نوناً من ٢ أو ١ أو ٦ جوازا

٩٤ - ﴿ ولا تنخذوا أيمانكم دخلاً بينكم ﴾ كرره تأكيداً
﴿ فزل قدم ﴾ أي أقدامكم عن حجة الإسلام ﴿ بعد ثبوتها ﴾
﴿ استقامتها عليها ﴾ وتذوقوا السوء ﴿ ولحكم عذاب عظيم ﴾
﴿ بما صددتم عن سبيل الله ﴾ أي بصدكم عن
الرفاء بالعهد ، أو بصدكم غيركم عنه لأنه يستن بكم
﴿ ولكم عذاب عظيم ﴾ في الآخرة .

٩٥ - ﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا بأن
تتفوضوه لأجله ﴿ إنما عند الله ﴾ من الثواب ﴿ هو خير
لكم ﴾ مما في الدنيا ﴿ إن كنتم تعلمون ﴾ ذلك فلا
تتفوضوا .

٩٦ - ﴿ ما عندكم ﴾ من الدنيا ﴿ ينفذ ﴾ ينفى
﴿ وما عند الله باق ﴾ دائم ﴿ وليجزين ﴾ بالياء والنون
﴿ الذين صبروا ﴾ على الوفاء بالعهود ﴿ أجرحهم بأحسن
ما كانوا يعملون ﴾ « أحسن » بمعنى « حسن » .

٩٧ - ﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن ﴾
﴿ فلنحيينه حياة طيبة ﴾ قيل : هي حياة الجنة ، وقيل :
في الدنيا بالقناعة أو الرزق الحلال ﴿ ولنجزينهم أجرحهم
بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ .

٩٨ - ﴿ فإذا قرأت القرآن ﴾ أي أردت قراءته
﴿ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ أي قل : أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم .

٩٩ - ﴿ إنه ليس له سلطان ﴾ تسلط ﴿ على الذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون ﴾ .

١٠٠ - ﴿ إنما سلطانه على الذين يتولونه ﴾ بطاعته
﴿ والذين هم به ﴾ أي الله ﴿ مشركون ﴾ .

١٠١ - ﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية ﴾ بنسخها وإنزال
غيرها لمصلحة العباد ﴿ والله أعلم بما ينزل قالوا ﴾ أي
الكفار للنبي ﷺ : ﴿ إنما أنت مفتر ﴾ كذاب تقوله من
عندك ﴿ بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ حقيقة القرآن وفائدة
النسخ .

١٠٢ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ نزله روح القدس ﴾ جبريل

﴿ من ربك بالحق ﴾ متعلق بنزل ﴿ ليثبت الذين آمنوا ﴾ بإيمانهم به ﴿ وهدى وبشرى للمسلمين ﴾ .

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّلسَّاتِ
الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
بَيِّنٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ
اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ
﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثَمَّ جَاهِدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

١٠٣ - ﴿ وَلَقَدْ ﴾ للتحقيق ﴿ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ الْقرآنُ ﴾ بشر ﴿ وهو قَيْنُ نصراني كان النبي ﷺ يدخل عليه . قال تعالى : ﴿ لسان ﴾ لغة ﴿ الذي يلحدون ﴾ يميلون ﴿ إليه ﴾ أنه يعلمه ﴿ أعجمي وهذا ﴾ القرآن ﴿ لسان عربي مبين ﴾ ذو بيان وفصاحة فكيف يعلمه أعجمي .

١٠٤ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ مؤلم .

١٠٥ - ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ القرآن ، بقولهم : هذا من قول البشر ﴿ وَأَوَّلُكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ والتأكيد بالتكرار ، و « إِنْ » ، وغيرهما : رَدُّ لِقَوْلِهِمْ : « إِنَّمَا أَنْتَ مُفَرِّقٌ » .

١٠٦ - ﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره ﴾ على التلغظ بالكفر فتلغظ به ﴿ وقلبه مطمئن بالإيمان ﴾ و « من » مبتدأ أو شرطية ، والخبر أو الجواب : « لهم وعيد شديد » دل على هذا : ﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً ﴾ له ، أي فتحه ووسعه ، بمعنى : طابت به نفسه ﴿ فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾ .

١٠٧ - ﴿ ذَلِكِ ٱلْوَعِيدُ لَهُمْ ﴾ ﴿ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ ﴿ اخْتَارُوهَا ﴾ ﴿ عَلَى ٱلْآخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَافِرِينَ ﴾ .

١٠٨ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ عما يراد بهم .

١٠٩ - ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ ﴿ حَقًّا ﴾ ﴿ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ ﴿ لَمُصِيرِهِمْ إِلَى النَّارِ الْمَوْبُدَةِ عَلَيْهِمْ .

١١٠ - ﴿ثم إن ربك للذين هاجروا﴾ إلى المدينة ﴿من بعد ما فتنوا﴾ عذبوا وتلفظوا بالكفر ، وفي قراءة : بالبناء للفاعل ، أي : كفروا أو فتنوا الناس عن الإيمان ﴿ثم جاهدوا وصبروا﴾ على الطاعة ﴿إن ربك من بعدها﴾ أي الفتنة ﴿لغفور﴾ لهم ﴿رحيم﴾ بهم . وخبر « إن » الأولى دل عليه خبر الثانية .

﴿١١٠﴾ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِجَدِلٍ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حُلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

١١١ - اذكر ﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل ﴾
تحتاج ﴿ عن نفسها ﴾ لا يهما غيرها وهو يوم
القيامة ﴿ وتوفى كل نفس ﴾ جزاء
﴿ ما عملت وهو لا يظلمون ﴾ شيئاً .

۱۱۲۔ ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾ وبيدل منه :

﴿ قَرِيَّةٌ ﴾ هي مكة والمراد أهلها ﴿ كَانَتْ أَمْنَةً ﴾ من الغارات لَا تَهَاجُ ﴿ مُطْمَنَّةٌ ﴾ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْإِنْتِقَالِ عَنْهَا ضَيْقٌ أَوْ خَوْفٌ ﴿ يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا ﴾ وَاسِعًا ﴿ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ ﴾ بِتَكْذِيبِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ ﴾ فَحَقِّطُوا سَبْعَ سِنِينَ ﴿ وَالْخَوْفِ ﴾ بِسَرَايَا النَّبِيِّ ﷺ ﴿ بِهَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ .

١١٣ - ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ ﴾ ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾
﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ ﴾ ﴿ الْجُوعُ وَالْخَوْفُ ﴾ ﴿ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ .

١١٤ - ﴿فَكُلُوا﴾ أيها المؤمنون ﴿مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالاً طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم تعبدون﴾ .

١١٥ - ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَحُمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

١١٦ - ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمْ﴾ أي لوصف
السننكم ﴿الْكُذْبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ﴾ لما لم يحله
الله ولم يحرمه ﴿تَلْفِتُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ﴾ بنسبة ذلك
إليه ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ
لَا يَفْلَحُونَ﴾ .

١١٧ - لهم ﴿متاع قليل﴾ في الدنيا ﴿ولهم﴾ في الآخرة ﴿عذاب أليم﴾ مؤلم .

١١٨ - ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا﴾ أي اليهود ﴿حَرْمَنَا﴾ ماقصصنا عليك من قبل ﴿فِي آيَةٍ﴾ : (وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرْمَنَا كُلِّ ذِي ظُفْرٍ) إلى آخرها ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾ بتحريم ذلك ﴿وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ .

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّرُوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ خَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِنِعْمَةِ آدَتَبَهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٢١﴾ وَعَآتِنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أُوحِيَآ إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ خَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ
اُخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمُ الْبَالِيَّ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقِبْتُمْ فَاقْبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

تعليم الرءاء
الخطاء، ومواقع الغلظة (حركات)
ادغام، وملا يلفظ
مذ ٦ حركات لزومًا
مذ ١ أو ٢ أو ٣ حركات
مذ ١ أو ٢ حركات
مذ ١ أو ٢ حركات

٢٨١

١١٩ - ﴿ثم إن ربك للذين عملوا الشُّرُوءَ بِجَهْلَةٍ﴾ رجعوا ﴿من بعد ذلك وأصلحوا﴾ عملهم ﴿إن ربك من بعدها﴾ أي الجمالة أو التوبة ﴿لغفور رحيم﴾ لهم ﴿رحيم﴾ بهم .
١٢٠ - ﴿إن إبراهيم كان أُمَّةً﴾ إمماً قَدوةً جامعاً لخصال الخير ﴿قانتاً﴾ مطيعاً ﴿لله خنيفاً﴾ مائلاً إلى الدين القيم ﴿ولم يك من المشركين﴾ .
١٢١ - ﴿شاكراً لأنعمه اجتبه﴾ اصطفاه ﴿وهداه إلى صراط مستقيم﴾ .

١٢٢ - ﴿وآتيناه﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿في الدنيا حسنة﴾ هي الثناء الحسن في كل أهل الأديان ﴿وإنه في الآخرة لمن الصالحين﴾ الذين لهم الدرجات العُلَى .
١٢٣ - ﴿ثم أوحينا إليك﴾ يا محمد ﴿أن اتبع ملة﴾ دين ﴿إبراهيم خنيفاً وما كان من المشركين﴾ كرر رداً على زعم اليهود والنصارى أنهم على دينه .

١٢٤ - ﴿إنما جعل السبت﴾ فرض تعظيمه ﴿على الذين اختلَفوا فيه﴾ على نبيهم ، وهم اليهود ، أمروا أن يتفرغوا للعبادة يوم الجمعة فقالوا : لانريده ، واختاروا السبت ، فشدد عليهم فيه ﴿وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون﴾ من أمره ، بأن يثبت الطائع ، ويعذب العاصي بانتهاك حرمة .

١٢٥ - ﴿ادع﴾ الناس يا محمد ﴿إلى سبيل ربك﴾ دينه ﴿بالحكمة﴾ بالقرآن ﴿والموعظة الحسنة﴾ مواعظه أو القول الرقيق ﴿وجادلهم بالتي﴾ أي بالمجادلة التي ﴿هي أحسن﴾ كالدعاء إلى الله بآياته والدعاء إلى حججه ﴿إن ربك هو أعلم﴾ أي عالم ﴿بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين﴾ فيجازيهم . وهذا قبل الأمر بالقتال .

١٢٦ - ونزل لما قتل حمزة ومثّل به ، فقال ﷺ وقد رآه : لأمثل بسبعين منهم مكانك : ﴿وإن عاقبتهم فاعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم﴾ عن الانتقام ﴿لهو﴾ أي الصبر ﴿خير للصابرين﴾ فكفَّ وكفَّر عن يمينه . رواء البزاء .

١٢٧ - ﴿وأصبر وما صبرك﴾ بتوقيفه ﴿ولا تحزن عليهم﴾ أي الكفار إن لم يؤمنوا لحرصك على إيمانهم ﴿ولا تك في ضيق مما يمكرون﴾ أي لا تهتم بمكرهم فانا ناصرك عليهم . ١٢٨ - ﴿إن الله مع الذين اتقوا﴾ الكفر والمعاصي ﴿والذين هم محسنون﴾ بالطاعة والصبر بالعون والنصر .

سورة الإسراء [مكية ، إلا الآيات : ٢٦ و ٣٢ و ٥٧ ومن آية : ٧٣ ، إلى غاية ٨٠ فمكية . وآياتها ١١١ . نزلت بعد القصص]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿سبحان﴾ أي تنزيهه ﴿الذي أسرى عبده﴾ محمد ﷺ ﴿ليلاً﴾ نصب على الظرف . والإسراء : سير الليل . وفائدة ذكره الإشارة بتذكيره إلى تقليل مدته ﴿من المسجد الحرام﴾ أي مكة ﴿إلى المسجد الأقصى﴾ بيت المقدس لبعده منه ﴿الذي باركنا حوله﴾ بالشار والأهبار ﴿لنريه من آياتنا﴾ عجائب قدرتنا ﴿إنه هو السميع البصير﴾ أي العالم بأقوال النبي ﷺ وأفعاله . فأنعم عليه بالإسراء المشتمل على اجتباؤه بالأنبياء ، وعروجه إلى السماء ، ورؤية عجائب الملكوت ، ومناجاته له تعالى ، فإنه ﷺ قال : « أَتَيْتُ بِالرَّاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ فَوْقَ الْخَمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ ، يَضَعُ حَافِرُهُ عِنْدَ مَتْنِي طَرْفِي ، فَرُكْبَتُهُ فَسَارِي حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، فَرُبِطَتِ الدَّابَّةُ بِالْخَلْفَةِ الَّتِي تَرِبْتُ فِيهَا الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ دَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ . فَبَجَاءَنِي جِبْرِيلُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَاحْتَرَتِ اللَّيْنُ . قَالَ جِبْرِيلُ : أَصَبْتُ الْفُطْرَةَ . قَالَ : ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : أَوْ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، فَفَتَحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِأَدَمَ فَرَحَبٍ بِي وَدَعَا لِي بِالْخَيْرِ . ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : أَوْ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ،

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلِتَعْلَمَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْئَرُوا وُجُوهُكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ١٧
١- ٦ حركات لزوماً ٧- ١٧ حركات لزوماً
١- ٦ حركات لزوماً ٧- ١٧ حركات لزوماً
١- ٦ حركات لزوماً ٧- ١٧ حركات لزوماً

٢٨٢

ففتح لنا فإذا بابني الخالة يحيى وعيسى، فرحبا بي ودعوا لي
بخير. ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل:
من أنت؟ قال: جبريل فقيل: ومن معك؟ قال: محمد
فقيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا فإذا
أنا يوسف، وإذا هو قد أعطي شطر الحسن، فرحب بي
ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل
فقيل: من أنت؟ قال جبريل فقيل: ومن معك؟ قال: محمد
فقيل: أو قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا
أنا بلطرس فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء
الخامسة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل
فقيل: ومن معك قال: محمد، فقيل: أو قد بعث إليه؟
قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا هارون فرحب بي ودعا
لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل
فقيل: من أنت؟ فقال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال:
محمد فقيل: أو قد بعث إليه قال: قد بعث إليه، ففتح لنا
فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى
السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت فقال:
جبريل، قيل ومن معك؟ فقال: محمد، قيل: أو قد بعث
إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح فإذا أنا بإبراهيم، فإذا هو
مستند إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون
ألف ملك ثم لا يعودون إليه. ثم ذهب بي إلى سِدْرَةِ
المتنهي، فإذا أوراقتها كأذان الفيلة، وإذا ثمرها كالقلال،
فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تغيرت، فها أحد من خلق
الله تعالى يستطيع أن يصفها من حسنها. قال: فأوحى الله
إلي ما أوحى، وفرض علي في كل يوم ليلة خمسين صلاة،
فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فقال: ما فرض ربك علي
أمتك قلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة قال: أرجع إلى
ربك فأسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك، وإني قد
بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال: فرجعت إلى ربي فقلت:
أي رب، خفف عن أمتي، فحط عني خساً. فرجعت إلى
موسى قال: ما فعلت فقلت قد حط عني خساً قال: إن
أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف
لأمتك. قال: فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ومحط

عني خساً حتى قال: يا محمد هي خمس صلوات في كل يوم وليلة، بكل صلاة عشر، فتلك خمسون صلاة، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة،
فإن عملها كتبت له عشرًا، ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب، فإن عملها كتبت له سيئة واحدة. فنزلت حتى انتهيت إلى موسى، فأخبرته فقال: أرجع إلى
ربك فأسأله التخفيف لأمتك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فقلت: قد رجعت إلى ربي حتى استحييت رواء الشيخان واللفظ لمسلم. وروى الحاكم في المستدرك
عن ابن عباس قال: قال رسول الله (أريت ربي عز وجل). ٢ - قال تعالى ﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ التوراة ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ لـ ﴿أَنْ لَا يَتَّخِذُوا مِن دُونِي
وَكِيلًا﴾ يفوضون إليه أمرهم وفي قراءة: (تتخذوا)، بالفوقانية التفاناً، فأن زائدة، والقول مضمّر ٣ - ﴿ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ في السفينة ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
شَكُورًا﴾ كثير الشكر لنا حامداً في جميع أحواله. ٤ - ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾ التوراة ﴿لُتُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ أرض الشام بالمعاصي
﴿مَرَّتَيْنِ وَلِتَعْلَمَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ تبغون بغياً عظيماً. ٥ - ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا﴾ أول مرّة الفساد ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ أصحاب قوة في الحرب
والبطش ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ وسط دياركم ليقتلوكم ويسبوكم ﴿وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾ وقد أفسدوا الأولى بقتل زكريا فبعث عليهم
جالوت وجنوده فقتلوه وسبوا أولادهم وخربوا بيت المقدس. ٦ - ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ﴾ الدولة والغلبة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بعد مائة سنة بقتل جالوت ﴿وَأَمَدَدْنَاكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ عشرة. ٧ - وقلنا ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ﴾ بالطاعة ﴿أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ﴾ لأن ثوابها ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ﴾ بالفساد ﴿فَلَهَا﴾ إساءتكم
﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ﴾ المرة ﴿لِيُسْئَرُوا وُجُوهُكُمْ﴾ يمزنونكم بالقتل والسبي يظهر في وجوهكم ﴿وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ﴾ بيت المقدس
فيخربوه ﴿كَمَا دَخَلُوهُ﴾ وخربوه ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا﴾ غلبوا عليه ﴿تَتْبِيرًا﴾ هلاكاً. وقد أفسدوا ثانياً بقتل يحيى، فبعث عليهم بختنصر، فقتل منهم
ألفاً، وسبى ذريتهم، وخرب بيت المقدس.

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدَاوَةً جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
وَيَذَعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْنَا آيَاتٍ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَحَوْنًا آيَةً آيَلٍ وَجَعَلْنَا آيَةً
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
الْأَسْنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَقْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا
يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأْ كُتُبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
﴿١٤﴾ مِّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن
الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ لِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ جوازاً • إختفاء • ومواقع الخلة (حركات) • تفخيم الراء • انقضاء • ومكان يلفظ • لفظ

٨ - وقفنا في الكتاب ﴿ عسى ربكم أن يرحمكم ﴾ بعد المرة الثانية إن تبتم ﴿ وإن عدتم ﴾ إلى الفساد ﴿ عدنا ﴾ إلى العقوبة . وقد عادوا بتكذيب محمد ﷺ فسلط عليهم بقتل قريظة ، ونفي النضير ، وضرب الجزية عليهم ﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ﴾ حبساً وسجناً .

٩ - ﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي ﴾ أي للطريقة التي ﴿ هي أقوم ﴾ أعدل وأصوب ﴿ ويشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً ﴾ .

١٠ - ﴿ و ﴾ يخبر ﴿ أن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا ﴾ أعدنا ﴿ لهم عذاباً أليماً ﴾ مؤلماً هو النار ﴿ ويذع الإنسان بالشر دعاءه ﴾ على نفسه وأهله إذا ضجر ﴿ دعاءه ﴾ أي كدعائه له ﴿ بالخير وكان الإنسان عجباً ﴾ الجنس ﴿ عجولاً ﴾ بالدعاء على نفسه وعدم النظر في عاقبته .

١٢ - ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين ﴾ دالتين على قدرتنا ﴿ فمحونا آية الليل ﴾ طمسنا نورها بالظلام لتسكنوا فيه و الإضافة للبيان ﴿ وجعلنا آية النهار مبصرة ﴾ أي مبصرة ﴿ فيها بالضوء ﴾ لتبتغوا ﴿ فيه ﴾ فضلاً من ربكم ﴿ بالكسب ﴾ وتعلموا ﴿ بها ﴾ عدد السنين والحساب ﴿ للأوقات ﴾ وكل شيء ﴿ يحتاج إليه ﴾ فصلناه تفصيلاً ﴿ ببناء تبييناً ﴾ .

١٣ - ﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره ﴾ عمله يحمله ﴿ في عنقه ﴾ خص بالذكر لأن اللزوم فيه أشد وقال مجاهد : ما من مولود يولد إلا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شقي أو سعيد ﴿ ونخرج له يوم القيامة كتاباً ﴾ مكتوباً فيه عمله ﴿ يلقاه منشوراً ﴾ صفتان لكتاباً .

١٤ - ويقال له ﴿ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ﴾ محاسباً .

١٥ - ﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾ لأن ثواب اهتدائه له ﴿ ومن ضل فإنما يضل عليها ﴾ لأن إثمه

عليها ﴿ ولا تزر ﴾ نفس ﴿ وازرة ﴾ آثمة أي لا تحمل ﴿ وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى وما كنا معذبين ﴾ أحداً ﴿ حتى نبعث رسولاً ﴾ بين له ما يجب عليه .
١٦ - ﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ﴾ منعميها بمعنى رؤسائها بالطاعة على لسان رسلنا ﴿ ففسقوا فيها ﴾ فخرجوا عن أمرنا ﴿ فحق عليها القول ﴾ بالعذاب ﴿ فدمرناها تدميراً ﴾ أهلكتنا بإهلاك أهلها وتخريبها . ١٧ - ﴿ وكم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكتنا من القرون ﴾ الأمم ﴿ من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خيراً بصيراً ﴾ عالماً ببواطنها وظواهرها ، وبه يتعلق « بذنوب » .

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْأَلُهَا مَذْمُومًا مَذْخُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدَ إِلَّا يَٰهٗ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عَنْكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتَٰ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

● مَدَّ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ ١ أو ٦ جوازاً ● إِهْدَاءٌ، وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (مَحْتَمَلَةٌ) ● تَقْدِيمُ الرَّاءِ ● اِنْقَادٌ، وَمَوَاقِعُ الظَّفَّةِ ● مَدَّ وَاجِبٌ ٤ أو ٥ حركات ● مَدَّ حركات ٤

١٨ - ﴿من كان يريد ﴿العاجلة﴾ بعمله ﴿العاجلة﴾ أي الدنيا ﴿عجلنا﴾ له فيها ما يشاء لمن يريد ﴿التعجيل﴾ له بدل من له بإعادة الجار ﴿ثم جعلنا﴾ له ﴿في الآخرة﴾ ﴿جهنم﴾ يصلها ﴿يدخلها﴾ ﴿مذموماً﴾ ملوماً ﴿مدحوراً﴾ مطروداً عن الرحمة .

١٩ - ﴿ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وسعى لها سعيها عمل عملها اللائق بها ﴿وهو مؤمن﴾ حال ﴿فأولئك﴾ كان سعيهم مشكوراً ﴿عند الله﴾ أي مقبولاً مثاباً عليه .

٢٠ - ﴿كلاً﴾ من الفريقين ﴿نمد﴾ نعطى ﴿هؤلاء﴾ وهؤلاء ﴿بدل﴾ من ﴿متعلق بنمد﴾ ﴿عطاء ربك﴾ في الدنيا ﴿وما كان عطاء ربك﴾ فيها ﴿محظوراً﴾ ممنوعاً عن أحد .

٢١ - ﴿انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض﴾ في الرزق والجاه ﴿وللآخرة أكبر﴾ أعظم ﴿درجات وأكبر تفضيلاً﴾ من الدنيا فينبغي الاعتناء بها دونها .



٢٢ - ﴿لا تجعل مع الله إلهاً آخر فتقعد مذموماً مخذولاً﴾ لا ناصر لك . ٢٣ -

﴿وقضى أمر﴾ ربك أ ن أي بأن ﴿لاتعبدا إلا يياه﴾ أن تحسنا ﴿بالوالدين إحساناً﴾ بأن تروهما ﴿إما يبلغن عندك الكبر أحدهما﴾ فاعل ﴿أو كلاهما﴾ وفي قراءة (يبلغان) فأحدهما بدل من ألفه ﴿فلا تقل لهما أف﴾ بفتح الفاء وكسرها منوناً وغير منون مصدر بمعنى تبا وقبحاً ﴿ولا تنهرهما﴾ تزرهما ﴿وقل لهما قولاً كريماً﴾ جيلاً لينا .

٢٤ - ﴿واخفض لهما جناح الذل﴾ ألن لهما جانبك الذليل ﴿من الرحمة﴾ أي لرتكك عليهما ﴿وقل رب ارحمهما﴾ كما ﴿رحماني حين﴾ رباني صغيراً .

٢٥ - ﴿ربكم أعلم بما في نفوسكم﴾ من إضمار البر والعقوق ﴿إن تكونوا صالحين﴾ طائعين لله ﴿فإنه كان للأوابين﴾ الرجاعين إلى طاعته ﴿غفوراً﴾ لما صدر منهم في حق الوالدين من بادرة وهم لا يضمرون

عقواً . ٢٦ - ﴿وآت﴾ أعط ﴿ذا القربى﴾ القرابة ﴿حقه﴾ من البر والصلة ﴿والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً﴾ بالإففاق في غير طاعة الله .

٢٧ - ﴿إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين﴾ أي على طريقتهم ﴿وكان الشيطان لربه كفوراً﴾ شديد الكفر لنعمة فكدلك أخوه المبذر .

وَمَا تَعْرَضُ عَنْهُمْ إِنْ تَعَفَّى رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهُمْ فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنْ رَبُّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا يَنْتَحِنُوا نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَ
خَطَاً كَبِيراً ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّقَّ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

٢٨ - ﴿ وما تعرض عنهم ﴾ أي المذكورين من ذي القربى ومبايعةهم فلم تعطهم ﴿ ابتغاء رحمة من ربك ترجوها ﴾ أي لطلب رزق تنتظره يأتلك فتعطيهم منه ﴿ فقل لهم قولاً ميسوراً ﴾ ليناً سهلاً بأن تعدهم بالإعطاء عند مجيء الرزق .

٢٩ - ﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ﴾ أي لا تمسكها عن الإنفاق كل المسك ﴿ ولا تبسطها ﴾ في الإنفاق ﴿ كل البسط فتقعد ملوماً ﴾ راجع للأول ﴿ محسوراً ﴾ منقطعاً لا شيء عندك راجع للثاني .

٣٠ - ﴿ إن ربك ييسر الرزق ﴾ يوسع ﴿ لمن يشاء ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ﴿ إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ عالماً بواطنهم وظواهرهم فيرزقهم على حسب مصالحهم .

٣١ - ﴿ ولا تقتلوا أولادكم ﴾ بالوأد ﴿ خشية ﴾ خافة ﴿ إملاق ﴾ فقر ﴿ نحن نرزقهم وإياكم ﴾ إن قتلتم كان خطأً ﴿ إنما ﴾ كبيراً ﴿ عظيماً ﴾ .

٣٢ - ﴿ ولا تقربوا الزنى ﴾ أبلغ من لا تأتوه ﴿ إنه كان فاحشة ﴾ قبيحاً ﴿ وساء ﴾ بئس ﴿ سبيلاً ﴾ طريقاً هو .

٣٣ - ﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه ﴾ لوارثه ﴿ سلطاناً ﴾ تسلطاً على القاتل ﴿ فلا يسرف ﴾ يتجاوز الحد ﴿ في القتل ﴾ بأن يقتل غير قاتله أو بغير ما قتل به ﴿ إنه كان منصوراً ﴾ .

٣٤ - ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد ﴾ إذا عاهدتم الله أو الناس ﴿ إن العهد كان مسؤولاً ﴾ عنه .

٣٥ - ﴿ وأوفوا الكيل ﴾ أتموه ﴿ إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ الميزان السوي ﴿ ذلك خير وأحسن تأويلاً ﴾ مآلاً .

٣٦ - ﴿ ولا تقف ﴾ تبعد ﴿ ما ليس لك به علم إن

● مذكر ٦ حركات أو مذكر ٦ حركات أو مذكر ٦ حركات أو مذكر ٦ حركات
● نفي أو نفي أو نفي أو نفي
● نفي أو نفي أو نفي أو نفي
● نفي أو نفي أو نفي أو نفي

السمع والبصر والفؤاد ﴿ كل أولئك كان عنه مسؤولاً ﴾ صاحبه ماذا فعل به . ٣٧ - ﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً ﴾ أي ذا مرح بالكبر والخيلاء ﴿ إنك لن تخرق الأرض ﴾ تثقبها حتى تبلغ آخرها بكبرك ﴿ ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ المعنى أنك لا تبلغ هذا المبلغ فكيف تختال . ٣٨ - ﴿ كل ذلك ﴾ المذكور ﴿ كان سيئاً عند ربك مكروهاً ﴾ .

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمُ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا بُغْعَاءُ إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ﴿٤٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا إِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَمُ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا
 ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا آءَ ذَا كُنَّا عِظَمًا وَرَفْنَا آءَ نَا لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ١٧
 مَسْ ٦ حركات لزوماً مَسْ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
 مَسْ ٤ أو ٥ حركات مَسْ ٢ حركات
 انقاس ، وما لا يُلَفِّظُ
 إِنْشَاءً ، ومواقع اللُّغَةِ (حركات)
 تَفْخِيمُ الْفَرَاءِ
 تَلَفُّظُ

٣٩ - ﴿ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ ﴾ يا محمد ﴿ رَبُّكَ ﴾ الحكمة ﴿ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً ﴿ مطروداً عن رحمة الله ﴾ .

٤٠ - ﴿ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمُ بِالْبَنِينَ ﴾ أخلصكم بأهل مكة ﴿ رَبُّكُمْ ﴾ بالبنين واتخذ من الملائكة إنثاً ﴿ بَنَات لِنَفْسِهِ ﴾ بزعمكم ﴿ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴾ .

٤١ - ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ بذلك ﴿ فِي هَذَا الْقُرْآنِ ﴾ في هذا القرآن ﴿ مِنْ الْأَمْثَالِ ﴾ والأمثال والوعود والوعيد ﴿ لِيَذَكَّرُوا ﴾ ليذكروا ﴿ وَتَعْظُوا ﴾ وتعيظوا ﴿ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴾ عن الحق .

٤٢ - ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا بُغْعَاءُ ﴾ أي الله ﴿ إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ يقولون إذا لا يتفوّقوا ﴿ طَلَبُوا ﴾ طلبوا ﴿ إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ ﴾ أي الله ﴿ سَبِيلًا ﴾ ليقاتلوه .

٤٣ - ﴿ سُبْحَانَهُ ﴾ تنزهاً له ﴿ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ من الشركاء ﴿ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴾ .

٤٤ - ﴿ تَسْبِيحُ لَهُ ﴾ تنزهه ﴿ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾ وإن ﴿ مَا ﴾ من شيء ﴿ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ ﴾ إلا يسبح ﴿ مَتَلَبِّسًا ﴾ بجمده ﴿ أَي يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ﴾ ولكن لا تفقهون ﴿ فَتَفْهَمُونَ ﴾ تسبحهم ﴿ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِلَغْتِكُمْ ﴾ إنه كان حليماً غفوراً ﴿ حَيْثُ لَمْ يَعَاظِلْكُمْ بِالْعُقُوبَةِ ﴾ .

٤٥ - ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ أي ساتراً لك عنهم ، فلا يرونك . نزل فيمن أراد الفتك به ﷺ .

٤٦ - ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ﴾ أغطية ﴿ أَنْ يَفْقَهُوهُ ﴾ من أن يفهموا القرآن أي فلا يفهمونه ﴿ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ﴾ ثقلاً فلا يسمعون ﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَمُ ﴾ أي أدبارهم نفوراً ﴿ عَنْهُ ﴾ .

٤٧ - ﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ ﴾ بسببه من الهزء ﴿ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ قراءتك ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ ﴾ يتناجون بينهم أي يتحدثون ﴿ إِذْ ﴾ بدل من ﴿ إِذْ ﴾ قبله ﴿ يَقُولُ الظَّالِمُونَ ﴾ في تناجيهم : ﴿ إِنْ ﴾ ما

﴿ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴾ مخدوعاً مغلوباً على عقله . قال تعالى : ٤٨ - ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ ﴾ بالمسحور والكاهن والشاعر ﴿ فَضَلُّوا ﴾ بذلك عن الهدى ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ طريقاً إليه . ٤٩ - ﴿ وَقَالُوا ﴾ منكربين للبعث ﴿ آءَ ذَا كُنَّا عِظَمًا وَرَفْنَا ﴾ أننا لمبعوثون خلقاً جديداً .

٥٠ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ كونوا حجارة أو حديداً ﴾ .

٥١ - ﴿ أو خلقاً مما يكبر في صدوركم ﴾ يعظم عن قبول الحياة فضلاً عن العظام والرفات ، فلا بد من إيجاد الروح فيكم

﴿ فسيقولون من يعبدنا ﴾ إلى الحياة ﴿ قل الذي فطرکم ﴾ خلقکم ﴿ أول مرة ﴾ ولم تكونوا شيئاً ، لأن القادر على البدء قادر على الإعادة ، بل هي أهون ﴿ فسيفضون ﴾ يحركون ﴿ إليك رؤوسهم ﴾ تعجباً ﴿ ويقولون ﴾ استهزاء ﴿ متى هو ﴾ أي البعث ﴿ قل عسى أن يكون قريباً ﴾ .

٥٢ - ﴿ يوم يدعوكم ﴾ ينادیکم من القبور على لسان إسرئیل ﴿ فتستجيون ﴾ فتجيبون دعوته من القبور ﴿ بحمده ﴾ بأمره ، وقيل : وله الحمد ﴿ وتظنون إن ﴾ ما ﴿ ليشم ﴾ في الدنيا ﴿ إلا قليلاً ﴾ لهول ماترون .

٥٣ - ﴿ وقل لعبادي ﴾ المؤمنين ﴿ يقولوا ﴾ للكفار الكلمة ﴿ التي هي أحسن ﴾ إن الشيطان ينزع ﴿ يفسد ﴾ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً ﴿ بين ﴾ العداوة . والكلمة التي هي أحسن هي :

٥٤ - ﴿ ربکم أعلم بکم ﴾ إن يشأ یرحمکم ﴿ بالتوبة والإيمان ﴾ أو إن يشأ یتذبیکم ﴿ یعذبکم ﴾ بالموت على الكفر ﴿ وما أرسلناك عليهم وكيلاً ﴾ فتجبرهم على الإيمان . وهذا قبل الأمر بالقتال .

٥٥ - ﴿ وربك أعلم بمن في السماوات والأرض ﴾ فيخصهم بما شاء على قدر أحوالهم ﴿ ولقد فضلنا بعض النبیین على بعض ﴾ بتخصيص كل منهم بفضيلة كموسى بالكلام ، وإبراهيم بالخلعة ، وعحمد بالإسراء ﴿ وآتينا داود زبوراً ﴾ .

٥٦ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ادعوا الذين زعمتم أنهم آلهة من دونه ﴾ كالملائكة وعيسى وعزير ﴿ فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً ﴾ له إلى غيركم .

٥٧ - ﴿ أولئك الذين يدعون ﴾ هم آلهة ﴿ يتفنون ﴾ يطلبون ﴿ إلى ربهم الوسيلة ﴾ القرينة بالطاعة ﴿ أيهم ﴾ بدل من واو ﴿ يتفنون ﴾ أي يتغيها الذي هو ﴿ أقرب ﴾ إليه فكيف بغيره ﴿ ويرجون رحمته ويخافون عذابه ﴾ كغيرهم فكيف تدعونهم آلهة ﴿ إن عذاب ربك كان محذوراً ﴾ .

٥٨ - ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ من قرية ﴾ أريد أهلها ﴿ إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة ﴾ بالموت ﴿ أو معذبوها عذاباً شديداً ﴾ بالقتل وغيره ﴿ كان ذلك في الكتاب ﴾ اللوح المحفوظ ﴿ مسطوراً ﴾ مكتوباً .

٥٩ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ادعوا الذين زعمتم أنهم آلهة من دونه ﴾ كالملائكة وعيسى وعزير ﴿ فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً ﴾ له إلى غيركم .

٦٠ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ كونوا حجارة أو حديداً ﴾ .

٦١ - ﴿ أو خلقاً مما يكبر في صدوركم ﴾ يعظم عن قبول الحياة فضلاً عن العظام والرفات ، فلا بد من إيجاد الروح فيكم

﴿ فسيقولون من يعبدنا ﴾ إلى الحياة ﴿ قل الذي فطرکم ﴾ خلقکم ﴿ أول مرة ﴾ ولم تكونوا شيئاً ، لأن القادر على البدء قادر على الإعادة ، بل هي أهون ﴿ فسيفضون ﴾ يحركون ﴿ إليك رؤوسهم ﴾ تعجباً ﴿ ويقولون ﴾ استهزاء ﴿ متى هو ﴾ أي البعث ﴿ قل عسى أن يكون قريباً ﴾ .



﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً ﴾ ٥٠ ﴿ أَوْ خَلْقاً مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ ٥١ ﴿ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً ﴾ ٥٢ ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لِّشْتِمَالِكُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٥٣ ﴿ وَقُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾ ٥٤ ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ أَوْ يَنْشَأُ يُعَذِّبَكُمُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ ٥٥ ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ ٥٦ ﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِي فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ ٥٧ ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ ٥٨ ﴿ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴾ ٥٩

٥٠ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ كونوا حجارة أو حديداً ﴾ .
٥١ - ﴿ أو خلقاً مما يكبر في صدوركم ﴾ يعظم عن قبول الحياة فضلاً عن العظام والرفات ، فلا بد من إيجاد الروح فيكم
٥٢ - ﴿ فسيقولون من يعبدنا ﴾ إلى الحياة ﴿ قل الذي فطرکم ﴾ خلقکم ﴿ أول مرة ﴾ ولم تكونوا شيئاً ، لأن القادر على البدء قادر على الإعادة ، بل هي أهون ﴿ فسيفضون ﴾ يحركون ﴿ إليك رؤوسهم ﴾ تعجباً ﴿ ويقولون ﴾ استهزاء ﴿ متى هو ﴾ أي البعث ﴿ قل عسى أن يكون قريباً ﴾ .
٥٣ - ﴿ وقل لعبادي ﴾ المؤمنين ﴿ يقولوا ﴾ للكفار الكلمة ﴿ التي هي أحسن ﴾ إن الشيطان ينزع ﴿ يفسد ﴾ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً ﴿ بين ﴾ العداوة . والكلمة التي هي أحسن هي :
٥٤ - ﴿ ربکم أعلم بکم ﴾ إن يشأ یرحمکم ﴿ بالتوبة والإيمان ﴾ أو إن يشأ یتذبیکم ﴿ یعذبکم ﴾ بالموت على الكفر ﴿ وما أرسلناك عليهم وكيلاً ﴾ فتجبرهم على الإيمان . وهذا قبل الأمر بالقتال .
٥٥ - ﴿ وربك أعلم بمن في السماوات والأرض ﴾ فيخصهم بما شاء على قدر أحوالهم ﴿ ولقد فضلنا بعض النبیین على بعض ﴾ بتخصيص كل منهم بفضيلة كموسى بالكلام ، وإبراهيم بالخلعة ، وعحمد بالإسراء ﴿ وآتينا داود زبوراً ﴾ .
٥٦ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ادعوا الذين زعمتم أنهم آلهة من دونه ﴾ كالملائكة وعيسى وعزير ﴿ فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً ﴾ له إلى غيركم .
٥٧ - ﴿ أولئك الذين يدعون ﴾ هم آلهة ﴿ يتفنون ﴾ يطلبون ﴿ إلى ربهم الوسيلة ﴾ القرينة بالطاعة ﴿ أيهم ﴾ بدل من واو ﴿ يتفنون ﴾ أي يتغيها الذي هو ﴿ أقرب ﴾ إليه فكيف بغيره ﴿ ويرجون رحمته ويخافون عذابه ﴾ كغيرهم فكيف تدعونهم آلهة ﴿ إن عذاب ربك كان محذوراً ﴾ .
٥٨ - ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ من قرية ﴾ أريد أهلها ﴿ إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة ﴾ بالموت ﴿ أو معذبوها عذاباً شديداً ﴾ بالقتل وغيره ﴿ كان ذلك في الكتاب ﴾ اللوح المحفوظ ﴿ مسطوراً ﴾ مكتوباً .
٥٩ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ادعوا الذين زعمتم أنهم آلهة من دونه ﴾ كالملائكة وعيسى وعزير ﴿ فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً ﴾ له إلى غيركم .
٦٠ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ كونوا حجارة أو حديداً ﴾ .
٦١ - ﴿ أو خلقاً مما يكبر في صدوركم ﴾ يعظم عن قبول الحياة فضلاً عن العظام والرفات ، فلا بد من إيجاد الروح فيكم
﴿ فسيقولون من يعبدنا ﴾ إلى الحياة ﴿ قل الذي فطرکم ﴾ خلقکم ﴿ أول مرة ﴾ ولم تكونوا شيئاً ، لأن القادر على البدء قادر على الإعادة ، بل هي أهون ﴿ فسيفضون ﴾ يحركون ﴿ إليك رؤوسهم ﴾ تعجباً ﴿ ويقولون ﴾ استهزاء ﴿ متى هو ﴾ أي البعث ﴿ قل عسى أن يكون قريباً ﴾ .

٥٩ - ﴿ وما نمعنا أن نرسل بالآيات ﴾ التي اقترحها أهل مكة ﴿ إلا أن كذب بها الأولون ﴾ لما أرسلناها فأهلكناهم ، ولو أرسلناها إلى هؤلاء لكدبوا بها واستحقوا الإهلاك وقد حكمنا بإمهم لإتمام أمر محمد ﷺ ﴿ وآتينا ثمود الناقة ﴾ آية ﴿ مبصرة ﴾ بينة واضحة ﴿ فظلموا ﴾ كفروا ﴿ بها ﴾ فأهلكوا ﴿ وما نرسل بالآيات ﴾ المعجزات ﴿ إلا تخويفاً ﴾ للعباد فيؤمنوا .

٦٠ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس﴾ ﴿علماً وقدره﴾ فهم في قبضته ، فبلغهم ولا تخف أحداً فهو يعصمك منهم ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك﴾ عياناً ليلة الإسراء ﴿إلا فتنه للناس﴾ أهل مكة إذ كذبوا وارادت بعضهم لما أخبرهم بها ﴿والشجرة الملعونة في القرآن﴾ وهي الزقوم التي تنبت في أصل الجحيم ، جعلناها فتنه لهم إذ قالوا : النار تحرق الشجر فكيف تنبت ؟ ﴿ونخوفهم﴾ بها ﴿فما يزيدهم﴾ تخوفنا ﴿إلا طغياناً كبيراً﴾ .

٦١ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم﴾
 سجود تحية بالانحناء ﴿فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد
 لمن خلقت طيناً﴾ نصب بنزع الخافض ، أي : من
 طين .

٦٦ - ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَكَ ﴾ أَي أَخْبَرَنِي ﴾ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتُ ﴾ فَضَلْتُ ﴾ عَلَيَّ ﴾ بِالْأَمْرِ بِالسُّجُودِ لَهُ (وَأَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ) ﴿ لَنْ ﴾ لَمْ قَسَمَ ﴾ أَخْرَجَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَكِنَ ﴾ لِأَسْتَأْصِلَنَّ ﴾ ذَرِيَّتَهُ ﴾ بِالْإِغْوَاءِ ﴾ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ مِنْهُمْ عَنْ عَصْمَتِهِ .

٦٣ - ﴿قَالَ﴾ ﴿تَعَالَىٰ لَهُ﴾ ﴿اذهب﴾ ﴿مُنْظَرًا إِلَىٰ وَقْتِ﴾
﴿النَّفْخَةِ الْأُولَىٰ﴾ ﴿فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ﴾
﴿إِنَّهُمْ وَهُمْ﴾ ﴿جَزَاءٌ مَوْفُورًا﴾ ﴿وَأَفْرَأَ كَامِلًا﴾ .

٦٤ - ﴿وَاسْتَفْزِزْ﴾ استخف ﴿مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْهُمْ﴾
صوتك ﴿بِدَعَائِكَ﴾ بالغناء والمزامير وكل داع إلى المعصية
﴿وَأَجْلِبْ﴾ صَحَّ ﴿عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ﴾ وهم

الركاب والمشاة في المعاصي ﴿ وشاركهم في الأموال ﴾ المحرمة كالربا والغصب ﴿ والأولاد ﴾ من الزنى ﴿ وعدهم ﴾ بأن لا بعث ولا جزاء ﴿ وما يمدهم الشيطان ﴾ بذلك ﴿ إلا غروراً ﴾ باطلاً . ٦٥ - ﴿ إن عبادي ﴾ المؤمنين ﴿ ليس لك عليهم سلطان ﴾ تسلط وقوة ﴿ وكفى بربك وكيلًا ﴾ حافظًا لهم منك . ٦٦ - ﴿ ربكم الذي يزوجي ﴾ يجري ﴿ لكم الفلك ﴾ السفن ﴿ في البحر لتبتغوا ﴾ تطلبوا ﴿ من فضله ﴾ تعالى بالتجارة ﴿ إنه كان ربكم حكيماً ﴾ في تسخيرها لكم .

<p>● سد ٦ حركات لزومياً ● سد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً</p> <p>● سد واجب ٤ أو ٥ حركات ● سد حركتان</p>	<p>● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات)</p> <p>● انغام، وملا بقلقة</p>	<p>● تفخيم الرء</p> <p>● لقلقة</p>
---	---	------------------------------------

إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَأْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتِ عَلَيْهِمْ كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرٍ أَوْ تَرْفَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تَنزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَّلْنَا عَلَيْهِمُ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

٨٧ - ﴿إِلَّا﴾ لكن أبقينه ﴿رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيراً﴾ عظيماً ، حيث أنزله عليك ، وأعطاك المقام المحمود ، وغير ذلك من الفضائل .

٨٨ - ﴿قُلْ لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن﴾ بمثل هذا القرآن ﴿في الفصاحة والبلاغة﴾ لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ﴿معيناً نزل رداً لقومهم﴾ : ﴿لَوْ نَشَاءُ لَفُتْنَا مِثْلَ هَذَا﴾ .

٨٩ - ﴿ولقد صرّفنا﴾ بينا ﴿للناس في هذا القرآن من كل مثل﴾ صفة لحذوف ، أي : مثلاً من جنس كل مثل ، ليتعظوا ﴿فأبى أكثر الناس﴾ أي أهل مكة ﴿إلا كفوراً﴾ جحوداً للحق .

٩٠ - ﴿وقالوا﴾ عطف على ﴿أبى﴾ ﴿لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً﴾ عينا ينبع منها الماء .

٩١ - ﴿أو تكون لك جنة﴾ بستان ﴿من نخيل وعنب تفجر الأنهار خلالها﴾ وسطها ﴿تفجيراً﴾ .

٩٢ - ﴿أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً﴾ قطعاً ﴿أو تأتي بالله والملائكة قبيلاً﴾ مقابلة وعياناً فزاهم .

٩٣ - ﴿أو يكون لك بيت من زخرف﴾ ذهب ﴿أو ترقى﴾ تصعد ﴿في السماء﴾ على السلم ﴿ولن نؤمن لرقيك﴾ لو رقيت فيها ﴿حتى تنزل علينا﴾ منها ﴿كتاباً﴾ فيه تصديقك ﴿نقروه قل﴾ هم ﴿سبحان ربى﴾ تعجب ﴿هل﴾ ما ﴿كنت إلا بشراً رسولا﴾ كسائر الرسل ؟ ولم يكونوا بأية يأتون إلا بإذن الله .

٩٤ - ﴿وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى﴾ إلا أن قالوا ﴿أي قولهم منكربين﴾ أبعث الله بشراً رسولاً ﴿ولم يبعث ملكاً﴾ .

٩٥ - ﴿قل﴾ لهم ﴿لو كان في الأرض﴾ بدل البشر ﴿ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً﴾ إذ لا يرسل إلى قوم رسول إلا من جنسهم ، يمكنهم مخاطبته والفهم عنه .

٩٦ - ﴿قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم﴾ على صدقي ﴿إنه كان بعبادہ خبيراً بصيراً﴾ عالماً ببواطنهم وظواهرهم .

وَإِذْ اعْتَرَّتْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْفُوا إِلَى الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا
﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
يَضِلَّ فَلَنْ يُجْدِيَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً أَنْ
هُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ
بَسِطٌ ذِرَاعَاهُ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ لَيْسَ آءُ لَوْ بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ يَتَرَقِّبْكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

تفسير القرآن العظيم ج ١٠ ص ١٠١٠
تفسير القرآن العظيم ج ١٠ ص ١٠١٠
تفسير القرآن العظيم ج ١٠ ص ١٠١٠

٢٩٥

٥ - ﴿ ما لهم به ﴾ بهذا القول ﴿ من علم ولا لأبائهم ﴾
من قبلهم القائلين له ﴿ كبرت ﴾ عظمت ﴿ كلمة تخرج
من أفواههم ﴾ كلمة : تميز مفسر للضمير المبهم
والمخصوص بالذم محذوف ، أي : مقالتهم المذكورة
﴿ إن ﴾ ما ﴿ يقولون ﴾ في ذلك ﴿ إلا ﴾
مقولاً ﴿ كذباً ﴾ ٦ - ﴿ فلملك باع ﴾ مهلك
﴿ نفسك على آثامهم ﴾ بعدهم أي بعد
توليهم عنك ﴿ إن لم يؤمنوا بهذا الحديث ﴾
القرآن ﴿ أسفاً ﴾ غيظاً وحزنًا منك لحرصك
على إيمانهم ، ونصبه على المفعول له . ٧ -
﴿ إنا جعلنا ما على الأرض ﴾ من الحيوان والنبات
والشجر والأهبار وغير ذلك ﴿ زينة لها لنبلوهم ﴾ لنختبر
الناس ناظرين إلى ذلك ﴿ أيهم أحسن عملاً ﴾ فيه ،
أي : أزهد له . ٨ - ﴿ وإنا لجاعلون ماعليها صعيداً ﴾
فُتَاتًا ﴿ جرزا ﴾ يابساً لا يبت . ٩ - ﴿ أم حسب ﴾
أي ظننت ﴿ أن أصحاب الكهف ﴾ الغار في الجبل
﴿ والرقم ﴾ اللوح المكتوب فيه أسماؤهم وأنسائهم ،
وقد سئل ١٠ عن قصتهم ﴿ كانوا ﴾ في قصتهم
﴿ من ﴾ جملة ﴿ آياتنا عجباً ﴾ خبر كان وماقبله حال ،
أي كانوا عجباً دون باقي الآيات ، أو أعجبها ، ليس
الأمر كذلك . ١١ - اذكر ﴿ إذ أوى الفتية إلى
الكهف ﴾ جمع « فتى » وهو الشاب الكامل ، خائفين
على إيمانهم من قومهم الكفار ﴿ فقالوا ربنا آتنا من
لذلك ﴾ من قبلك ﴿ رحمة وهى ﴾ أصلح ﴿ لنا من
أمرنا رشداً ﴾ هداية . ١٢ - ﴿ فضربنا على آذانهم ﴾
أي أنمناهم ﴿ في الكهف سنين عدداً ﴾ معدودة .
١٣ - ﴿ ثم بعثناهم ﴾ أبقيظناهم ﴿ لنعلم ﴾ علم
مشاهدة ﴿ أي الحزين ﴾ الفريقين المختلفين في مدة
لبثهم ﴿ أحصى ﴾ أفعل بمعنى « أصبغ ﴾ ﴿ لما لبثوا ﴾
لللبثهم ، متعلق بما بعده ﴿ أمداً ﴾ غاية . ١٤ -
﴿ نحن نقص ﴾ نقرأ ﴿ عليك بأنهم بالحق ﴾ بالصدق
﴿ إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ﴾ .

﴿ وربطنا على قلوبهم ﴾ قويناها على قول الحق ﴿ إذ قاموا ﴾ بين يدي ملكهم وقد أمرهم بالسجود للأصنام ﴿ فقالوا ربنا رب السماوات والأرض
لن ندعو من دونه ﴾ أي غيره ﴿ إنا لقد قلنا إذا شططاً ﴾ أي قولاً ذا شطط ، أي إنراط في الكفر إن دعونا إياها غير الله فرضاً ١٥ - ﴿ هؤلاء ﴾ مبتداً
﴿ قومنا ﴾ عطف بيان ﴿ اتخذوا من دونه آلهة لولا ﴾ ملاً ﴿ يأتون عليهم ﴾ على عبادتهم ﴿ بسلطان بين ﴾ بحجة ظاهرة ﴿ فمن أظلم ﴾ أي لا
أحد أظلم ﴿ من افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة الشريك إليه تعالى . ١٦ - قال بعض الفتية لبعض : ﴿ وإذا اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فألوا إلى
الكهف ينشُرْ لكم ربكم من رحمته وهى لكم من أمركم مرفقاً ﴾ بكسر الميم وفتح الفاء ، وبالعكس : ماترتقون به من غداء وعشاء ١٧ - ﴿ وترى
الشمس إذا طلعت تزاور ﴾ بالتشديد والتخفيف : تميل ﴿ عن كهفهم ذات اليمين ﴾ ناحيته ﴿ وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال ﴾ تتركهم وتتجاوز
عنهم فلا تصيبهم البتة ﴿ وهم في فجوة منه ﴾ متسع من الكهف ينالهم برد الريح ونسيمها ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ من آيات الله ﴾ دلائل قدرته ﴿ من
يهد الله فهو المهتد من يضل فلن تجد له ولياً مرشداً ﴾ ١٨ - ﴿ وتحسبهم ﴾ لو رأيتهم ﴿ أيقاظاً ﴾ أي متبهين لأن أعينهم مفتحة ، جمع « يقظ » بكسر
القاف ﴿ وهم رُقُود ﴾ نيام ، جمع « راقد » ﴿ ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ﴾ لئلا تأكل الأرض لحومهم ﴿ وكلبهم باسط ذراعيه ﴾ يديه ﴿ بالوصيد ﴾
بفتاء الكهف . وكانوا إذا انقلبوا انقلب هو مثلهم في النوم واليقظة ﴿ لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً ولملئت ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ منهم
رعباً ﴾ يسكون العين وضمها . معهم الله بالربع من دخول أحد عليهم . ١٩ - ﴿ وكذلك ﴾ كما فعلنا بهم ما ذكرنا ﴿ بعثناهم ﴾ أبقيظناهم ﴿ ليسألوهم بينهم ﴾
عن حالهم ومدة لبثهم ﴿ قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبتنا يوماً أو بعض يوم ﴾ لأنهم دخلوا الكهف عند طلوع الشمس وبعثوا عند غروبها فظنوا أنه غروب يوم

وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذِ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا
﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصَرُ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ ١٨
مَدَّ ٦ حُرُوفَاتُ لُزُومًا مَدَّ ٢ أَوْ ٦ أَجْزَاءً
مَدَّ ١ وَاجِبٌ ٤ أَوْ ٥ حُرُوفَاتُ مَدَّ ١ حُرُوفَاتُ
لُزُومًا مَدَّ ٢ أَوْ ٦ أَجْزَاءً
لُزُومًا مَدَّ ٢ أَوْ ٦ أَجْزَاءً
لُزُومًا مَدَّ ٢ أَوْ ٦ أَجْزَاءً

الدخول ثم ﴿ قالوا ﴾ متوقفين في ذلك ﴿ ربكم أعلم
بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم ﴾ بسكون الراء
وكسرها بفضتكم ﴿ هذه إلى المدينة ﴾ يقال إنها المساة
الآن : ﴿ طَرَسُوس ﴾ بفتح الراء ﴿ فلينظر أيها أركى
طعاماً ﴾ أي أي أطعمة المدينة أحل ﴿ فليأتكم برزق
منه وليلطف ولا يشعن بكم أحداً ﴾ . ٢٠ - ﴿ إنهم
إن يظهروا عليكم يرموكم ﴾ يقتلوك بالرجم ﴿ أو
يعيدوك في ملتهم ولن تفلحوا إذا ﴾ أي إن عدتم في
ملتهم ﴿ أبداً ﴾ . ٢١ - ﴿ وكذلك ﴾ كما بعثناهم
﴿ أعثرنا ﴾ أطلعنا ﴿ عليهم ﴾ قومهم والمؤمنين
﴿ ليعلموا ﴾ أي قومهم ﴿ أن وعد الله ﴾ بالبعث
﴿ حق ﴾ بطريق أن القادر على إناتهم المدة الطويلة
وإبقائهم على حالهم بلا غذاء قادر على إحياء الموتى
﴿ وأن الساعة لا ريب ﴾ لا شك ﴿ فيها إذ ﴾ معمول
لأعثرنا ﴿ يتنازعون ﴾ أي المؤمنون والكفار ﴿ بينهم
أمرهم ﴾ أمر الفتية في البناء حولهم ﴿ فقالوا ﴾ أي
الكفار ﴿ ابنوا عليهم ﴾ أي حولهم ﴿ بنياناً ﴾ يسترهم
﴿ ربهم أعلم بهم ﴾ قال الذين غلبوا على أمرهم ﴿ أمر
الفتية وهم المؤمنون ﴾ لنتخذن عليهم ﴿ حولهم
﴿ مسجداً ﴾ يصل فيهِ ، وفعل ذلك على باب
الكهف . ٢٢ - ﴿ سيقولون ﴾ أي المتنازعون في عدد
الفتية في زمن النبي ﷺ أي يقول بعضهم : هو ﴿ ثلاثة
رابعهم كلبهم ويقولون ﴾ أي بعضهم : ﴿ خمسة
سادسهم كلبهم ﴾ والقولان لنصاري نجران ﴿ رجماً
بالغيب ﴾ أي ظناً في الغيبة عنهم ، وهو راجع إلى
القولين معاً . ونصبه على المفعول له ، أي : لظنهم
ذلك ﴿ ويقولون ﴾ أي المؤمنون : ﴿ سبعة وثامنهم
كلبهم ﴾ الجملة من البتداء وخبره صفة « سبعة » بزيادة
الساو ، وقيل : تأكيد أو دلالة على لصوق الصفة
بالموصوف . ووصف الأولين بالرجم دون الثالث دليل
على أنه مَرَضِيٌّ وصحيح ﴿ قل ربّي أعلم بعدتهم
ما يعلمهم إلا قليل ﴾ قال ابن عباس : أنا من القليل

وذكرهم سبعة ﴿ فلا تمار ﴾ تجادل ﴿ فيهم إلا مراءً ظاهراً ﴾ بما أنزل عليك ﴿ ولا تستفت فيهم ﴾ تطلب الفتيا منهم ﴿ من أهل الكتاب اليهود
﴿ أحداً ﴾ وسأله أهل مكة عن خبر أهل الكهف ، فقال : أخبركم به غداً ، ولم يقل : إن شاء الله ، فنزل : ٢٣ - ﴿ ولا تقولن لشيء ﴾ أي لأجل شيء ﴿ إنّي
فاعل ذلك غداً ﴾ أي فيما يستقبل من الزمان . ٢٤ - ﴿ إلا أن يشاء الله ﴾ أي إلا ملتبساً بمشيئة الله تعالى ، بأن تقول : إن شاء الله ﴿ واذكر ربك
أي مشيئته معلقاً بها ﴾ إذا نسيت ﴿ التعليق بها ، ويكون ذكرها بعد النسيان كذكرها مع القول قال الحسن وغيره : مادام في المجلس ﴿ وقُلْ عسى أن
يهدين ربّي لأقرب من هذا ﴾ من خبر أهل الكهف في الدلالة على نبوت ﴿ رشداً ﴾ هداية . وقد فعل الله ذلك . ٢٥ - ﴿ ولَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ
بِالتَّوْنِين ﴾ سنين ﴿ عطف بيان لثلاثمائة . وهذه السنون الثلاثمائة عند أهل الكهف شمسية ، وتزيد القمرية عليها عند العرب تسع سنين ، وقد ذكرت في
قوله : ﴿ وازدادوا تسعاً ﴾ أي تسع سنين فالثلاثمائة الشمسية : ثلاثمائة وتسع قمرية . ٢٦ - ﴿ قل الله أعلم بما لبثوا ﴾ من اختلّفوا فيه وهو ما تقدم ذكره
﴿ له غيب السماوات والأرض ﴾ أي علمه ﴿ أبصر به ﴾ أي بالله ، هي صيغة تعجب ﴿ وأسْمِعْ ﴾ به ، كذلك ، بمعنى : ما أبصره وما أسمعته ، وهما
على جهة المجاز ، والمراد : أنه تعالى لا يغيب عن بصره وسمعه شيء ﴿ ما هم ﴾ لأهل السماوات والأرض ﴿ من دونه من ولي ﴾ ناصر ﴿ ولا يشرك في
حكمه أحداً ﴾ لأنه غني عن الشريك . ٢٧ - ﴿ واتل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾ ملجأ .

٢٨ - ﴿واصبر نفسك﴾ احبسها ﴿مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون﴾ عبادتهم ﴿وجهه﴾ تعالى ، لا شيئاً من أعراض الدنيا ، وهم الفقراء ﴿ولا تعد﴾ تنصرف ﴿عينك عنهم﴾ عبر بها عن صاحبها ﴿تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا﴾ أي القرآن ، هو عيينة بن حصن وأصحابه ﴿واتبع هواه﴾ في الشرك ﴿وكان أمره فرطاً﴾ إسرافاً .

٢٩ - ﴿وقل﴾ له ولأصحابه : هذا القرآن ﴿الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾ تهديد لهم ﴿إنا أعدتنا للظالمين﴾ أي الكافرين ﴿ناراً أحاط بهم سرادقها﴾ ما أحاط بها ﴿وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل﴾ يشوي الوجوه ﴿من حره إذا قرب إليها﴾ بنس الشراب ﴿هو﴾ وساءت ﴿أي النار﴾ مرتفقاً ﴿تميز منقول عن الفاعل ، أي قبح مرتفقها ، وهو مقابل لقوله الآتي في الجنة : (وحسنت مرتفقاً)﴾ وإلا فاي ارتفاع في النار .

٣٠ - ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا ننزع أجر من أحسن عملاً﴾ الجملة خبر ﴿إن الذين﴾ وفيها إقامة الظاهر مقام المضمَر . والمعنى : أجرمهم ، أي نبيهم بما تضمنه .

٣١ - ﴿أولئك لهم جنات عدن﴾ إقامة ﴿تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور﴾ قيل : ﴿من﴾ زائدة ، وقيل :

للتبعيض ، وهي جمع «أسورة» ، كاحرة ، جمع «سوار» ﴿من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس﴾ ما رق من الديباج ﴿واستبرق﴾ ما غلظ منه وفي آية الرحمن : (بطائنها من إستبرق) ﴿متكئين فيها على الأرائك﴾ جمع «أريكة» وهي السرير في الحجلة ، وهي بيت يزين بالثياب والستور للعروس ﴿نعم الثواب﴾ الجزاء الجنة ﴿وحسنت مرتفقاً﴾ .

٣٢ - ﴿واضرب﴾ اجعل ﴿لهم﴾ للكفار مع المؤمنين

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۖ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أَكْثُهَا وَلَمْ يَخْلُ يَنْخُلْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ۖ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾



٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

٢٩٧

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ ۚ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِّتْ إِلَى رَبِّي
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا
﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا
أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَن يُوَفِّيَنَّ خَيْرًا مِّنْ
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَنُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غُورًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾
وَأُحِيط بِشْمَرِهِ فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ لِيَتَنَّبَى لِمُأَشْرِكِ رَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِتْنَةٌ يَصْرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَةِ
الَّتِي كَانَتْ أَزْوَاجًا مِّنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ٦ حركات
مَدَّ ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركات
إِخْفَاءٌ وَمَوَاقِفُ الْفَتْحِ (حركات) • تَخْفِيفُ الْفَتْحِ
أَرْسَالٌ • وَمَوَاقِفُ الْكَسْرِ

٣٥ - ﴿ ودخل جنته ﴾ بصاحبه يطوف به فيها ويريه
أثارها ولم يقل : ﴿ جنته ﴾ إرادة للروضة ، وقيل :
اكْتِفَاءً بالواحد ﴿ وهو ظالم لنفسه ﴾ بالكفر ﴿ قال ما
أظن أن تبید ﴾ تنعدم ﴿ هذه أبداً ﴾ .

٣٦ - ﴿ وما أظن الساعة قائمة ولئن رُددتْ إلى ربِّي
في الآخرة على زعمك ﴾ لأجدن خيراً منها منقلباً
مرجعاً .

٣٧ - ﴿ قال له صاحبه وهو يحاوره ﴾ يجاوبه ﴿ أكفرت
بالذي خلقتك من تراب ﴾ لأن آدم خلُق منه
﴿ ثم من نطفة ﴾ مني ﴿ ثم سواك ﴾ عدلك وصيرك
رجلاً .

٣٨ - ﴿ لكننا ﴾ أصله : لكن أنا ، نقلت حركة الهزمة
إلى النون ، أو حذف الهزمة ثم أدغمت النون في مثلها
﴿ هو ﴾ ضمير الشأن تفسره الجملة بعده ، والمعنى :
أنا أقول ﴿ الله ربِّي ولا أشرك بربِّي أحداً ﴾ .

٣٩ - ﴿ ولولا ﴾ هَلَّا ﴿ إذ دخلت جنتك قلت ﴾ عند
إعجابك بها : هذا ﴿ ما شاء الله لا قوة إلا بالله ﴾ وفي
الحديث : « من أُعْطِيَ خيراً من أهل أو مال ، فيقول
عند ذلك : ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، لم يَرَفِه
مكروهاً » ﴿ إن ترني أنا ﴾ ضمير فصل بين المفعولين
﴿ أقل منك مالاً ولولداً ﴾ .

٤٠ - ﴿ فعسى ربِّي أن يوفِّيَّ خيراً من جنتك ﴾ جواب
الشرط ﴿ ويرسل عليها حسباناً ﴾ جمع « حسبانة » أي
صواعق ﴿ من السماء فتصبح صعيداً زلقاً ﴾ أرضاً
ملساء لا يثبت عليها قدم .

٤١ - ﴿ أو يصبح مأوها غوراً ﴾ بمعنى : غائراً ،
عطف على « يرسل » دون « تصبح » لأن غُورَ الماء لا
يتسبب عن الصواعق ﴿ فلن تستطيع له طلباً ﴾ حيلة
تدركه بها .

٤٢ - ﴿ وأحيط بشمره ﴾ بأوجه الضبط السابقة مع جنته
بالهلاك فهلك ﴿ فأصبح يقلب كفيه ﴾ ندماً وتحسراً
﴿ على ما أنفق فيها ﴾ في عبادة جنته ﴿ وهي خاوية ﴾

ساقطة ﴿ على عروشها ﴾ دعائمها للكرم ، بأن سقطت ثم سقط الكرم ، ويقول يا ﴿ للتنبيه ﴾ ليتني لم أشرك بربِّي أحداً ﴿ ٣٨ - ﴾ ﴿ ولم تكن ﴾ بالتناء
والياء ﴿ له فتنة ﴾ جماعة ﴿ يتصرونه من دون الله ﴾ عند هلاكها ﴿ وما كان منتصراً ﴾ عند هلاكها بنفسه ﴿ ٤٣ - ﴾ ﴿ هنالك ﴾ أي يوم القيامة ﴿ الولاية ﴾
بفتح الواو : النصرة ، وبكسرهما : الملك ﴿ لله الحق ﴾ بالرفع : صفة الولاية ، وبالجر : صفة الجلالة ﴿ هو خير ثواباً ﴾ من ثواب غيره ، لو كان يشيب
﴿ وخير عقباً ﴾ بضم القاف وسكونها عاقبة للمؤمنين ، ونصبها على التمييز . ٤٥ - ﴿ واضرب ﴾ صير ﴿ لهم ﴾ لقومك ﴿ مثل الحياة الدنيا ﴾ مفعول
أول ﴿ كماء ﴾ مفعول ثان ﴿ أنزلناه من السماء فاختلط به ﴾ تكاثف بسبب نزول الماء ﴿ نبات الأرض ﴾ أو امتزج الماء بالنبات فروي وَحَسُنَ
﴿ فأصبح ﴾ صار النبات ﴿ هشيماً ﴾ يابساً متفرقة أجزاءه ﴿ تذرؤه ﴾ تشره وتفرقه ﴿ الرياح ﴾ فتذهب به المعنى : شبه الدنيا بنبات حسن فيبس
فتكسر ففرقه الرياح . وفي قراءة : (الرياح) ﴿ وكان الله على كل شيء مقتدراً ﴾ قادراً .

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَتَرَى
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ
أَلَّنْ جَعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابُ فِتْرَى الْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَلِّتُنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ
لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
فَأَتَّخِذُوهُ وَذَرِيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
يَسُّ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُكُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَّخِذِ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ
النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

٤٦ - ﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا ﴾ يتجمل بها فيها ﴿ والباقيات الصالحات ﴾ هي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، زاد بعضهم : ولا حول ولا قوة إلا بالله ﴿ خير عند ربك ثواباً وخير أملاً ﴾ أي ما يأمله الإنسان ويرجوه عند الله تعالى .

٤٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نسِّرُ الجبال ﴾ نذهب بها عن وجه الأرض فتصير هباء منبثاً . وفي قراءة : بالنون وكسر الياء ونصب الجبال ﴿ وترى الأرض بارزة ﴾ ظاهرة ليس عليها شيء من جبل ولا غيره ﴿ وحشرناهم ﴾ المؤمنين والكافرين ﴿ فلم نغادر ﴾ ترك ﴿ منهم أحداً ﴾ .

٤٨ - ﴿ وعرضوا على ربك صفاً ﴾ حال ، أي : مصطفين ، كل أمة صف . ويقال لهم : ﴿ لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة ﴾ أي فرادى حفاة عراة غرلاً ويقال للمكاري البعث : ﴿ بل زعمت أن ﴾ خففة من الثقيلة ، أي : أنه ﴿ لن نجعل لكم موعداً ﴾ للبعث .

٤٩ - ﴿ ووضع الكتاب ﴾ كتاب كل امرئ في يمينه من المؤمنين ، وفي شماله من الكافرين ﴿ فترى المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ مشفقين ﴾ خائفين ﴿ مما فيه ويقولون ﴾ عند معابيتهم ما فيه من السيئات ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ولتتنا ﴾ هلكتنا ، وهو مصدر لا فعل له من لفظه

﴿ مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ﴾ من ذنوبنا ﴿ إلا أحصاها ﴾ عددا وأثبتها ؟ تعجبوا منه في ذلك ﴿ ووجدوا ما عملوا حاضراً ﴾ مثبتاً في كتابهم ﴿ ولا يظلم ربك أحداً ﴾ لا يعاقبه بغير جرم ، ولا ينقص من ثواب مؤمن .

٥٠ - ﴿ وإذ ﴾ منصوب باذكر ﴿ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾ سجود انحناء لا وضع جبهة ، تحية له ﴿ فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ﴾ قيل : هم نوع من الملائكة ، فالاستثناء متصل ؛ وقيل : هو منقطع ،

وإبليس هو أبو الجن ، فله ذرية ذكرت معه بعد ، والملائكة لا ذرية لهم ﴿ ففسق عن أمر ربه ﴾ أي خرج عن طاعته بترك السجود ﴿ أفتتخذونه وذريته ﴾ الخطاب لآدم وذريته ، وإلهاء في الموضعين لإبليس ﴿ أولياء من دوني ﴾ تطيعونهم ﴿ وهم لكم عدو ﴾ أي أعداء حال ﴿ يس للظالمين بدلاً ﴾ إبليس وذريته في إطاعتهم بدلاً إطاعة الله . ٥١ - ﴿ ماأشهدتهم ﴾ أي إبليس وذريته ﴿ خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم ﴾ أي لم أحضر بعضهم خلق بعض ﴿ وماكنت متخذ المضللين ﴾ الشياطين ﴿ عضداً ﴾ أعواناً في الخلق ، فكيف تطيعونهم ؟ . ٥٢ - ﴿ ويوم ﴾ منصوب باذكر ﴿ يقول ﴾ بالياء والنون ﴿ نادوا شركاءي ﴾ الأوثان ﴿ الذين زعمت ﴾ ليشفعوا لكم بزعمكم ﴿ فدعوه فلم يستجيبوا لهم ﴾ لم يجيبوهم ﴿ وجعلنا بينهم ﴾ بين الأوثان وعابديها ﴿ موبقاً ﴾ وادياً من أودية جهنم يهلكون فيه جميعاً وهو من « وبق » بالفتح « هلك » . ٥٣ - ﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا ﴾ أي أيقنوا ﴿ أنهم موافعوها ﴾ أي واقعون فيها ﴿ ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾ معدلاً .



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَنْ رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَجْعَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ
لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ
الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾
وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَتْلِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

٦٠ حركات لزوما ٦٠ ذوات أو أو ٦ حركات
٥٩ حركات لزوما ٥٩ ذوات أو أو ٦ حركات
٥٨ حركات لزوما ٥٨ ذوات أو أو ٦ حركات
٥٧ حركات لزوما ٥٧ ذوات أو أو ٦ حركات
٥٦ حركات لزوما ٥٦ ذوات أو أو ٦ حركات
٥٥ حركات لزوما ٥٥ ذوات أو أو ٦ حركات
٥٤ حركات لزوما ٥٤ ذوات أو أو ٦ حركات

٥٤ - ﴿ ولقد صرّفنا ﴾ بينا ﴿ في هذا القرآن للناس من كل مثل ﴾ صفة لمحذوف ، أي مثلاً من جنس كل مثل ليتعضوا ﴿ وكان الإنسان ﴾ أي الكافر ﴿ أكثر شيء جدلاً ﴾ خصومة في الباطل ، وهو تمييز منقول من اسم كان ، المعنى : وكان جدل الإنسان أكثر شيء فيه .

٥٥ - ﴿ ومنع الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ أن يؤمنوا ﴾ مفعول ثان ﴿ إذ جاءهم الهدى ﴾ القرآن ﴿ ويستغفروا ﴾ ربههم ﴿ إلا أن تأتيهم سنة الأولى ﴾ أي سنة الله فيهم ، وهي الإهلاك المقدر عليهم ﴿ أو يأتيهم العذاب قبلاً ﴾ مقابلة وعياناً ، وهو القتل يوم بدر . وفي قراءة : بضمين ، جمع « قبيل » أي : أنواعاً .

٥٦ - ﴿ ومن رسل المرسلين إلا مبشرين ﴾ للمؤمنين ﴿ ومنذرين ﴾ مخوفين للكافرين ﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ﴾ بقولهم : (أبعت الله بشراً رسولاً) ونحوه ﴿ ليدحضوا به ﴾ ليطلوا بجدهم ﴿ الحق ﴾ القرآن ﴿ واتخذوا آياتي ﴾ أي القرآن ﴿ وما أنذروا ﴾ به من النار ﴿ هزواً ﴾ سخريه .

٥٧ - ﴿ ومن أظلم ممن ذكّر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه ﴾ ما عمل من الكفر والمعاصي ﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنة ﴾ غطية ﴿ أن يفقهوه ﴾ أي من أن يفهموا القرآن ، أي فلا يفهمونه ﴿ وفي آذانهم وقراً ﴾ ثقلًا فلا يسمعون ﴿ وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا ﴾ أي بالجعل المذكور ﴿ أبداً ﴾ .

٥٨ - ﴿ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم ﴾ في الدنيا ﴿ بما كسبوا لعجل لهم العذاب ﴾ فيها ﴿ بل لهم موعد ﴾ وهو القيامة ﴿ لن يجدوا من دونه موئلاً ﴾ ملجأ .

٥٩ - ﴿ وتلك القرى ﴾ أي أهلها ، كعاد وثمود وغيرهم ﴿ أهلكناهم لما ظلموا ﴾ كفروا ﴿ وجعلنا لمهلكهم ﴾ لإهلاكهم . وفي قراءة : بفتح الميم ، أي : هلاكهم ﴿ موعداً ﴾ .

٦٠ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى ﴾ هو ابن عمران

﴿ لفتاه ﴾ يوشع بن نون ، كان يتبعه ويخدمه ويأخذ عنه العلم ﴿ لا أبرح ﴾ لا أزال أسير ﴿ حتى أبلغ مجمع البحرين ﴾ ملتقى بحر الروم وبحر فارس مما يلي المشرق ، أي المكان الجامع لذلك ﴿ أو أمضي حُقُبًا ﴾ دهرًا طويلاً في بلوغه إن بُعد . ٦١ - ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما ﴾ بين البحرين ﴿ نسيا حوتهما ﴾ نسي يوشع حمله عند الرحيل ، ونسي موسى تذكره ﴿ فاتخذ ﴾ الحوت ﴿ سبيله في البحر ﴾ أي جعله يجعل الله ﴿ سرباً ﴾ أي مثل السرب ، وهو الشق الطويل لانفاذ له ، وذلك أن الله تعالى أمسك عن الحوت جرّي الماء ، فانجذب عنه ، فبقي كالكوّة لم يلتهم ، وجهد ماتحته منه .

٧٥- ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ « لَكَ » إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ زاد لك على ما قبله لعدم العذر هنا .

٧٦ - ولهذا ﴿ قال إن سألتك عن شيء بعدها ﴾ أي بعد هذه المرة ﴿ فلا تصاحبني ﴾ لا تتركني أتبعك ﴿ قد بلغت من لدني ﴾ بالشديد والتخفيف : من قبلي ﴿ عذراً ﴾ في مفارقتك

٧٧ - ﴿ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ ﴾ هِيَ أَنْطَاكِيَّةٌ ﴿ اسْتَطَعُوا أَهْلُهَا ﴾ طَلَبُوا مِنْهُمْ الطَّعَامَ بِضِيَّافَةٍ ﴿ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا ﴾ ارْتِفَاعُهُ مِائَةُ ذِرَاعٍ ﴿ يَرِيدُ أَنْ يُنْقَضَ ﴾ أَيِ يَقْرُبُ أَنْ يَسْقُطَ لِمِثْلَانِهِ ﴿ فَأَقَامَهُ ﴾ الْخَضِرُ بِيَدِهِ ﴿ قَالَ ﴾ لَهُ مُوسَى ﴿ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ ﴾ وَفِي قِرَاءَةٍ : ﴿ لَتَّخَذْتَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ جُعِلَ أَيْ حَيْثُ لَمْ يُضَيِّفُونَا مَعَ حَاجَتِنَا إِلَى الطَّعَامِ .

٧٨- ﴿ قَالَ ﴾ له الخضر ﴿ هذا فراق ﴾ أي وقت فراق ﴿ بيني وبينك ﴾ فيه إضافة ﴿ بين ﴾ إلى غير متعد، سوغها تكريره بالعطف بالواو ﴿ سأنبئك ﴾ قبل فراقه لك ﴿ بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾ . ٧٩- ﴿ أما السفينة فكانت لمساكين ﴾ عشرة ﴿ يعملون في البحر ﴾ بها، مؤاجرة لها طلباً للكسب ﴿ فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ﴾ إذا رجعوا، أو أمامهم الآن ﴿ ملك ﴾ كافر يأخذ كل سفينة ﴿ صالحة ﴾ غصباً ﴿ نصبه على المصدر المبين لنوع الأخذ . ٨٠- ﴾ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً ﴾ فإنه كما في حديث مسلم : طبع كافراً ولو عاش لأرهقها ذلك، لمحبتهما له ، يتبعانه في ذلك . ٨١- ﴾ فأردنا أن يبدلها ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ ربها خيراً منه زكاة ﴾ أي صلاحاً وتقى ﴿ وأقرب ﴾ منه ﴿ رحماً ﴾ بسكون الحاء وضمها : رحمة، وهي البرّ بالولديه . فأبدلها تعالى جارية تزوجت نبياً فولدت نبياً فهدى الله تعالى به أمة .

٨٢- ﴿ وأما الجدار فكان لفلان يقيم في المدينة

وكان تحته كنزٌ مال مدفون من ذهب وفضة ﴿لها وكان أبوها صالحاً﴾ فحفظا بصلاحه في أنفسهما ومالهما ﴿فأراد ربك أن يبلغا أشدهما﴾ أي إنسانا رشدهما ﴿ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك﴾ مفعول له، عامله: «أراد» ﴿وما فعلته﴾ أي ماذكر: من خرق السفينة، وقتل الغلام، وإقامة الجدار ﴿عن أمري﴾ أي اختياري بل بأمر وإلهام من الله ﴿ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً﴾ يقال: استطاع، واستطاع: بمعنى: أطاق، ففي هذا وماقبله جمع بين اللغتين. ونوعت العبارة في: فأردت، فأردنا، فأراد ربك. ٨٣- ﴿ويسألونك﴾ أي اليهود ﴿عن ذي القرنين﴾ اسمه الإسكندر ولم يكن نبياً ﴿قل سألتوكم سأقص عليكم منه﴾ من حاله ﴿ذكرأ﴾ خبراً.

﴿٨٤﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَارِئِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُنْزِلُ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَتَأْمَنُونَ ظُلْمًا فَنُفِثُ فِيهِمْ ثُمَّ يَرْدُّوهُ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَتَأْمَنُونَ مِنْ وَعْدِ صَاحِبِ الْوَعْدِ ﴿٨٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا الْقَارِئِينَ إِنِّي يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ أَتُؤْتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴿٩٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ﴿٩٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٨﴾ فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٩﴾

٨٤ - ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ ﴾ بتسهيل السير فيها ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ يحتاج إليه ﴿ سَبَبًا ﴾ طريقاً يوصله إلى مراده . ٨٥ - ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ سلك طريقاً نحو الغرب . ٨٦ - ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ﴾ موضع غروبها ﴿ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ ذات حُمَاة وهي الطين الأسود وغروبها في العين في رأي العين وإلا فهي أعظم من الدنيا ﴿ وَوَجَدَ عِنْدَهَا ﴾ أي العين ﴿ قَوْمًا ﴾ كافرين ﴿ قُلْنَا يَا الْقَارِئِينَ ﴾ يا لهام ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ ﴾ القوم بالقتل ﴿ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُنْزِلُ فِيهِمْ حُسْنًا ﴾ بالأسر .

٨٧ - ﴿ قَالَ أَتَأْمَنُونَ ظُلْمًا ﴾ بالشرك ﴿ فَسُوفَ نُعَذِّبُهُ ﴾ نقتله ﴿ ثُمَّ يَرْدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ﴾ بسكون الكاف وضمها: شديداً في النار .

٨٨ - ﴿ وَأَتَأْمَنُونَ مِنْ وَعْدِ صَاحِبِ الْوَعْدِ ﴾ جزء الحسنى أي الجنة . والإضافة للبيان . وفي قراءة: ينصب جزءاً وتنوينه . قال الفراء : ونصبه على التفسير، أي لجهة النسبة ﴿ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾ أي نأمره بما يسهل عليه . ٨٩ - ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ نحو المشرق .

٩٠ - ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ﴾ موضع طلوعها ﴿ وَوَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ ﴾ هم الزنج ﴿ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا ﴾ أي الشمس ﴿ سِتْرًا ﴾ من لباس ولا سقف ، لأن أرضهم لا تحمل بناء ، وهم سرُوبٌ يغيبون فيها عند طلوع الشمس ، ويظهرون عند ارتفاعها .

٩١ - ﴿ كَذَلِكَ ﴾ أي الأمر كما قلنا ﴿ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ ﴾ أي عند ذي القرنين من الآلات والجدد وغيرها ﴿ خُبْرًا ﴾ علماً . ٩٢ - ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ .

٩٣ - ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ ﴾ بفتحة السين وضمها هنا ، وبعدهما جيلان بمنقطع بلاد الترك ، سد الإسكندر ما بينهما كما سيأتي . ﴿ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا ﴾ أي أمامهما ﴿ قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴾ أي لا يفهمونه إلا بعد بقاء ، وفي قراءة: بضم الباء وكسر القاف . ٩٤ - ﴿ قَالُوا يَا الْقَارِئِينَ إِنِّي يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ ﴾ بالهمز وتركه : هما اسمان أعجميان لقبيلتين فلم ينصفا ﴿ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ بالنهب والبنغي عند خروجهم إلينا ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ﴾ جُعلاً من المال وفي قراءة: (خراجاً) ﴿ عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ حاجزاً فلا يصلون إلينا . ٩٥ - ﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّي ﴾ وفي قراءة بنونين من غير إدغام ﴿ فِيهِ رَبِّي ﴾ من المال وغيره ﴿ خَيْرٌ ﴾ من خرجكم الذي تجعلونه لي فلا حاجة بي إليه ، وأجعل لكم السد تبرعاً ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ﴾ لما أطلبه منكم ﴿ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ حاجزاً حصيناً . ٩٥ - ﴿ أَتُؤْتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴾ قِطْعَةً على قدر الحجارة التي يبنى بها ، فبنى بها وجعل بينها الحطب والفحم ﴿ حَتَّى إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ بضم الحرفين ، وفتحها ، وضم الأول وسكون الثاني ، أي جانبي الجبلين ، بالبناء ووضع المنافع والنار حول ذلك ﴿ قَالَ انْفُخُوا ﴾ فنفخوا ﴿ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ﴾ أي كالنار ﴿ قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ هو النحاس المذاب . تنازع فيه الفعلان ، وحذف من الأول لإعمال الثاني . فأفرغ النحاس المذاب على الحديد المحمي فدخل بين زبره فصارا شيئاً واحداً .

٩٧ - ﴿ فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ أي يظهروه ﴿ وَأَن يَظْهَرُوهُ ﴾ يعلوا ظهره لارتفاعه وملاسته ﴿ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ لصلابته وسمكه .

تفسير الفراء : ١٨ - ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ ﴾ بتسهيل السير فيها ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾ طريقاً يوصله إلى مراده . ٨٥ - ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ سلك طريقاً نحو الغرب . ٨٦ - ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ﴾ موضع غروبها ﴿ وَوَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ ذات حُمَاة وهي الطين الأسود وغروبها في العين في رأي العين وإلا فهي أعظم من الدنيا ﴿ وَوَجَدَ عِنْدَهَا ﴾ أي العين ﴿ قَوْمًا ﴾ كافرين ﴿ قُلْنَا يَا الْقَارِئِينَ ﴾ يا لهام ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ ﴾ القوم بالقتل ﴿ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُنْزِلُ فِيهِمْ حُسْنًا ﴾ بالأسر .

١ - ﴿ كَهَيِّصَ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .

٢ - هذا ﴿ ذكر رحمة ربك عبده ﴾ مفعول رحمة ﴿ زكريا ﴾ بيان له .

٣ - ﴿ إذ ﴾ متعلق برحمة ﴿ نادى ربه نداء ﴾ مشتملاً على دعاء ﴿ خفياً ﴾ سرّاً ، في جوف الليل ، لأنه أسرع للإجابة .

٤ - ﴿ قال رب إني وهن ﴾ ضعف ﴿ العظم ﴾ جميعه ﴿ مني واشتعل الرأس ﴾ مني ﴿ شيباً ﴾ تغير محوّل عن الفاعل ، أي : انتشر الشيب في شعره كما ينتشر شعاع النار في الحطب ، وإني أريد أن أدعوك ﴿ ولم أكن بدعائك ﴾ أي : بدعائي إياك ﴿ رب شقيّاً ﴾ أي : خائباً فيما مضى فلا تخيبي فيما يأتي .

٥ - ﴿ وإني خفت الموالي ﴾ أي الذين يلوني في النسب كبنی العم ﴿ من ورائي ﴾ أي بعد موتي على الدين أن يضيّعوه ، كما شاهدته في بني إسرائيل من تبديل الدين ﴿ وكانت امرأتي عاقراً ﴾ لاتلد ﴿ فهب لي من لدنك ﴾ من عندك ﴿ ولياً ﴾ ابناً .

٦ - ﴿ يرثني ﴾ بالجزم : جواب الأمر ، وبالرفع : صفة ﴿ ولياً ﴾ ويرث ﴿ بالوجهين ﴾ من آل يعقوب ﴿ جذي : العلم والنسوة ﴾ واجعله رب رضيعاً ﴿ أي : مرضياً عندك . قال تعالى في إجابة طلبه الابن الحاصل به رحمته :

٧ - ﴿ يازكريا إنا نبشرك بغلام ﴾ يرث كما سألت ﴿ اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً ﴾ أي : مسمى يحيى .

٨ - ﴿ قال رب أنى ﴾ كيف ﴿ يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً ﴾ من عتا :

سورة مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كهَيِّصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا ٢

إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ

مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ

شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ

أُمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثْ

مِنْ أَلِيَّ يَعْقُبُ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ يَزَكِرِيَّا

إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ أَسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا

٧ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَاتِي

عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ قَالَ كَذَلِكَ

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ

شَيْئًا ٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا

تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١٠ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ

مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١١

١ - ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا ٢ - إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ٣ - قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ - وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ أُمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٥ - يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ أَلِيَّ يَعْقُبُ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ - يَزَكِرِيَّا إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ أَسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ٧ - قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ - قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ٩ - قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١٠ - فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١١

ييس ، أي نهاية السن مائة وعشرين سنة ، وبلغت امرأته ثانياً وتسعين سنة وأصل : عتيّ : وكسرت التاء تخفيفاً ، وقلت الواو الأولى ياء لمناسبة الكسرة ، والثانية ياء لتدغم فيها الياء . ٩ - ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق غلام منك ﴿ قال ربك هو عليّ هين ﴾ أي : بأن أرد عليك قوة الجماع ، وأفتق رحم امرأتك للعلوق ﴿ وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً ﴾ قبل خلقك . وإظهار الله هذه القدرة العظيمة ألهمه السؤال ليجاب بما يدل عليها . ولما تاقّت نفسه إلى سرعة البشر به : ١٠ - ﴿ قال رب اجعل لي آية ﴾ أي علامة على حل امرأتي ﴿ قال آيتك ﴾ عليه ﴿ ألا تكلم الناس ﴾ أي تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله ﴿ ثلاث ليال ﴾ أي بأيامها كما في آل عمران ثلاثة أيام ﴿ سويّاً ﴾ حال من فاعل ﴿ تكلم ﴾ أي : بلا علة . ١١ - ﴿ فخرج على قومه من المحراب ﴾ أي المسجد ، وكانوا ينتظرون فتحه ليصلوا فيه بأمره على العادة ﴿ فأوحى ﴾ أشار ﴿ إليهم أن سبحوا ﴾ صلوا ﴿ بكرة وعشيّاً ﴾ أوائل النهار وأواخره على العادة . فعلم بمنعه من كلامهم حملها يحيى . وبعد ولادته بستين قال الله تعالى له :

فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٣٦﴾
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرِئُهُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
فَرِيًّا ﴿٣٧﴾ يَتَّخِذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ
أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٣٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٣٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا ﴿٤٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٤١﴾ وَبِرَّآ بَوَالِدَيَّ وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٤٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٤٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٤٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٨﴾

من ١ حركات لزوماً من ٢ أو ٣ حركات
من ٤ حركات لزوماً من ٥ حركات
من ٦ حركات لزوماً من ٧ حركات
من ٨ حركات لزوماً من ٩ حركات
من ١٠ حركات لزوماً من ١١ حركات
من ١٢ حركات لزوماً من ١٣ حركات
من ١٤ حركات لزوماً من ١٥ حركات
من ١٦ حركات لزوماً من ١٧ حركات
من ١٨ حركات لزوماً من ١٩ حركات
من ٢٠ حركات لزوماً من ٢١ حركات
من ٢٢ حركات لزوماً من ٢٣ حركات
من ٢٤ حركات لزوماً من ٢٥ حركات
من ٢٦ حركات لزوماً من ٢٧ حركات
من ٢٨ حركات لزوماً من ٢٩ حركات
من ٣٠ حركات لزوماً من ٣١ حركات
من ٣٢ حركات لزوماً من ٣٣ حركات
من ٣٤ حركات لزوماً من ٣٥ حركات
من ٣٦ حركات لزوماً من ٣٧ حركات
من ٣٨ حركات لزوماً من ٣٩ حركات
من ٤٠ حركات لزوماً من ٤١ حركات
من ٤٢ حركات لزوماً من ٤٣ حركات
من ٤٤ حركات لزوماً من ٤٥ حركات
من ٤٦ حركات لزوماً من ٤٧ حركات
من ٤٨ حركات لزوماً من ٤٩ حركات
من ٥٠ حركات لزوماً من ٥١ حركات
من ٥٢ حركات لزوماً من ٥٣ حركات
من ٥٤ حركات لزوماً من ٥٥ حركات
من ٥٦ حركات لزوماً من ٥٧ حركات
من ٥٨ حركات لزوماً من ٥٩ حركات
من ٦٠ حركات لزوماً من ٦١ حركات
من ٦٢ حركات لزوماً من ٦٣ حركات
من ٦٤ حركات لزوماً من ٦٥ حركات
من ٦٦ حركات لزوماً من ٦٧ حركات
من ٦٨ حركات لزوماً من ٦٩ حركات
من ٧٠ حركات لزوماً من ٧١ حركات
من ٧٢ حركات لزوماً من ٧٣ حركات
من ٧٤ حركات لزوماً من ٧٥ حركات
من ٧٦ حركات لزوماً من ٧٧ حركات
من ٧٨ حركات لزوماً من ٧٩ حركات
من ٨٠ حركات لزوماً من ٨١ حركات
من ٨٢ حركات لزوماً من ٨٣ حركات
من ٨٤ حركات لزوماً من ٨٥ حركات
من ٨٦ حركات لزوماً من ٨٧ حركات
من ٨٨ حركات لزوماً من ٨٩ حركات
من ٩٠ حركات لزوماً من ٩١ حركات
من ٩٢ حركات لزوماً من ٩٣ حركات
من ٩٤ حركات لزوماً من ٩٥ حركات
من ٩٦ حركات لزوماً من ٩٧ حركات
من ٩٨ حركات لزوماً من ٩٩ حركات
من ١٠٠ حركات لزوماً من ١٠١ حركات

٢٦ - ﴿ فكلِّي ﴾ من الرُّطْبِ ﴿ واشربي ﴾ من السَّيِّ
﴿ وقري عينًا ﴾ بالولد . تمييز محول من الفاعل ، أي :
لتقري عينك به ، أي : تسكن فلا تطمح إلى غيره
﴿ فلما ﴾ فيه إدغام نون « إن » الشرطية في « ما » الزائدة
﴿ ترين ﴾ حذف منه لام الفعل وعينه ، وألقت
حركتها على الراء ، وكسرت ياء الضمير لالتقاء الساكنين
﴿ من البشر أحدًا ﴾ فيسألك عن ولدك ﴿ فقولي إني
نذرت للرحمن صومًا ﴾ أي إمساكًا عن الكلام في شأنه
وغيره من الأناسي بدليل : ﴿ فلن أكلم اليوم إنسيًا ﴾
أي : بعد ذلك .

٢٧ - ﴿ فأنت به قومها تحمله ﴾ حال فراؤه ﴿ قالوا
يامريم لقد جئت شيئًا فريًّا ﴾ عظيمًا ، حيث أتيت بولد
من غير أب .

٢٨ - ﴿ ياأخت هارون ﴾ هو رجل صالح أي :
ياشبيته في العفة ﴿ ما كان أبوك أمرًا سوءًا ﴾ أي : زانيًا
﴿ وما كانت أملك بغيًا ﴾ أي : زانية ، فمن أين لك هذا
الولد ؟

٢٩ - ﴿ فأشارت ﴾ لهم ﴿ إليه ﴾ أن كلموه ﴿ قالوا
كيف نكلم من كان ﴾ أي وجد ﴿ في المهد صبيًّا ﴾ .

٣٠ - ﴿ قال إني عبد الله آتاني الكتاب ﴾ أي : الإنجيل
﴿ وجعلني نبيًّا ﴾ .

٣١ - ﴿ وجعلني مباركًا أينما كنت ﴾ أي : نفعًا للناس
إخبار بما كتب له ﴿ وأوصاني بالصلاة والزكاة ﴾ أمرني
بهما ﴿ ما دمت حيًّا ﴾ .

٣٢ - ﴿ وبرًّا بوالدي ﴾ منصوب بجعلني مقدرًا ﴿ ولم
يجعلني جبارًا ﴾ متعاطفًا ﴿ شقيًّا ﴾ عاصيًا لربه .

٣٣ - ﴿ والسلام ﴾ من الله ﴿ عليَّ يوم ولدت ويوم
أموت ويوم أبعث حيًّا ﴾ يقال فيه ماتقدم في السيد
يحيى .

٣٤ - ﴿ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق ﴾ بالرفع :
خبر مبتدأ مقدر أي : قول ابن مريم ، وبالنصب :

بتقدير : قلت ، والمعنى : القول الحق ﴿ الذي فيه يمترون ﴾ من الجزية أي : يشكون ، وهم النصارى : قالوا إن عيسى ابن الله ، كذبوا :
٣٥ - ﴿ ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه ﴾ تنزيهاً له عن ذلك ﴿ إذا قضى أمراً ﴾ أي : أراد أن يحدثه ﴿ فإنما يقول له كُنْ فيكون ﴾ بالرفع
بتقدير هو ، وبالنصب : بتقدير أن ، ومن ذلك خلق عيسى من غير أب . ٣٦ - ﴿ وإن الله ربي وربكم فاعبدوه ﴾ بفتح « أن » بتقدير : اذكر ،
وبكسرهما بتقدير : قل ، بدليل : (ما قلت لهم إلا ما أمرني به أن اعبدوا الله ربي وربكم) ﴿ هذا ﴾ المذكور ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ مؤد
إلى الجنة . ٣٧ - ﴿ فاختلف الأحزاب من بينهم ﴾ أي النصارى في عيسى : أهو ابن الله ، أو إله معه ، أو ثالث ثلاثة ﴿ فويل ﴾ فشدّة عذاب
﴿ للذين كفروا ﴾ بما ذكر وغيره ﴿ من مشهد يوم عظيم ﴾ أي : حضور يوم القيامة وأحواله . ٣٨ - ﴿ أسمع بهم وأبصر ﴾ بهم ، صيغة تعجب بمعنى :
ما أسمعهم وما أبصرهم ﴿ يوم يأتوننا ﴾ في الآخرة ﴿ لكن الظالمون ﴾ من إقامة الظاهر مقام المضمر ﴿ اليوم ﴾ أي : في الدنيا ﴿ في ضلال مبين ﴾
أي بين به صموا عن سماع الحق ، وعموا عن إبصاره أي : اعجب منهم ياغاطب في سماعهم وإبصارهم في الآخرة بعد أن كانوا في الدنيا صماً عمياً .

وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْتِ يَا إِبْرَاهِيمُ لَنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلِّمْ عَلَيَّ سَأَسْتَغْفِرَ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

سورة ٢٠٠ آيات ١-٢٠٠
سورة ٢٠٠ آيات ١-٢٠٠
سورة ٢٠٠ آيات ١-٢٠٠
سورة ٢٠٠ آيات ١-٢٠٠

٣٩ - ﴿ وَأَنْذَرَهُمْ ﴾ خوف يا محمد كفار مكة ﴿ يَوْمَ ﴾ يوم الحسرة ﴿ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴾ يتحسر فيه المنيء على ترك الإحسان في الدنيا ﴿ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ ﴾ لهم فيه بالعذاب ﴿ وَهُمْ ﴾ في الدنيا ﴿ فِي غَفْلَةٍ ﴾ عنه ﴿ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ به .

٤٠ - ﴿ إِنَّا نَحْنُ ﴾ تأكيد ﴿ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا ﴾ من العقلاء وغيرهم بإهلاكهم ﴿ وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ فيه للجزاء .

٤١ - ﴿ وَاذْكُرْ ﴾ لهم ﴿ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ أي : خبره ﴿ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا ﴾ مبالغاً في الصدق ﴿ نَبِيًّا ﴾ ويبدل من خبره :

٤٢ - ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ آزر ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ التاء عوض عن ياء الإضافة ، ولا يجمع بينهما ، وكان يعبد الأصنام ﴿ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ ﴾ لا يكفيك ﴿ شَيْئًا ﴾ من نفع أو ضرر .

٤٣ - ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ ﴾ فأتبعني أهلك صراطاً ﴿ طَرِيقًا ﴾ سويّاً ﴿ مُسْتَقِيمًا ﴾ .

٤٤ - ﴿ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ﴾ بطاعتك إياه في عبادة الأصنام ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴾ العصيان .

٤٥ - ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ إن لم تتب ﴿ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴾ ناصرًا وقريناً في النار .

٤٦ - ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْتِ ﴾ أي لا أصيبك بمكروه ﴿ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ فتبعها ﴿ لَنْ لَمْ تَنْتَه ﴾ عن التعرض لها ﴿ لِأَرْجُمَنَّكَ ﴾ بالحجارة أو بالكلام القبيح ، فاحذرنى ﴿ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ دهرًا طويلاً .

٤٧ - ﴿ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ﴾ مني ، أي لا أصيبك بمكروه ﴿ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي ﴾ إنه كان بي حفيّاً ﴿ مِنْ « حَفِي » ﴾ أي باراً فيجيب دعائي . وقد وفي بوعده المذكور في الشعراء (واغفر لأبي) وهذا قبل أن يتبين له أنه عدو لله كما ذكره

في براءة . ٤٨ - ﴿ وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَاتَدْعُونَ ﴾ تعبدون ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا ﴾ أعبد ﴿ رَبِّي عَسَىٰ أَنْ ﴾ لا أكون بدعاء ربي ﴿ بَعَادَتِهِ ﴾ شقيّاً ﴿ كَمَا ﴾ شقيتم عبادة الأصنام . ٤٩ - ﴿ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ بأن ذهب إلى الأرض المقدسة ﴿ وَهَبْنَا لَهُ ﴾ ابنين يأنس بهما ﴿ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا ﴾ منها ﴿ جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴾ . ٥٠ - ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُمْ ﴾ للثلاثة ﴿ مِنْ رَحْمَتِنَا ﴾ المال والولد ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾ رفيعاً ، هو الثناء الحسن في جميع أهل الأديان . ٥١ - ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ﴾ إنه كان مخلصاً ﴿ بِكَرِّ الْإِلَهِ وَفَتْحِهَا مِنْ أَخْلَصَ ﴾ في عبادته ، وخلصه الله من الدنس ﴿ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ .

٥٢ - ﴿ وَنَادَيْنَاهُ ﴾ بقول ﴿ ياموسى اِنى انا الله ﴾ من جانب الطور ﴿ اسم جبل ﴾ الأيمن ﴿ أى الذي يلي يمين موسى حين أقبل من مَدْيَن ﴾ وقرينه نجياً ﴿ منجياً، بأن أسمعه الله تعالى كلامه .

٥٣ - ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا ﴾ نعمتنا ﴿ أخاه هارون ﴾ بدل أو عطف بيان ﴿ نبياً ﴾ حال، هي المقصودة بالهبة، إجابة لسؤاله أن يرسل أخاه معه، وكان أسن منه .

٥٤ - ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ﴾ إنه كان صادق الوعد ﴿ لم يعد شيئاً إلا وفى به، وانتظر من وعدّه ثلاثة أيام أو حوْلاً حتى رجع إليه في مكانه ﴾ وكان رسولاً ﴿ إلى جُرْهُم ﴾ نبياً ﴿ .

٥٥ - ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ ﴾ أي قومه ﴿ بالصلاة والزكاة ﴾ وكان عند ربه مرضياً ﴿ أصله: مرضو، قلبت الواو ان ياءين، والضممة كسرة .

٥٦ - ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ ﴾ هو جد أبي نوح ﴿ إنه كان صديقاً نبياً ﴾ .

٥٧ - ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً ﴾ هو حي في السماء الرابعة أو السادسة أو السابعة، أو في الجنة، أدخلها بعد أن أذيق الموت وأحيى ولم يخرج منها .

٥٨ - ﴿ أُولَئِكَ ﴾ مبتدأ ﴿ الذين أنعم الله عليهم ﴾ صفة له ﴿ من النبيين ﴾ بيان له، وهو في معنى الصفة ومابعده إلى جملة الشرط صفة النبيين فقلوه ﴿ من ذرية آدم ﴾ أي إدريس ﴿ ومن حملنا مع نوح ﴾ في السفينة أي إبراهيم ابن ابنه سام ﴿ ومن ذرية إبراهيم ﴾ أي إسماعيل وإسحاق ويعقوب ﴿ و ﴾ من ذرية ﴿ إسرائيل ﴾ هو يعقوب، أي موسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى ﴿ ومن هدينا واجتبتنا ﴾ أي من جملتهم وخبر أولئك: ﴿ إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكياً ﴾ جمع «ساجد» و«باك» أي فكرونا مثلهم :

وأصل: بُكِّي: بُكوي: قلبت الواو ياء والضممة كسرة . ٥٩ - ﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة ﴾ بتركها كاليهود والنصارى ﴿ واتبعوا الشهوات ﴾ من المعاصي ﴿ فسوف يلقون غياً ﴾ هو واد في جهنم، أي يقعون فيه . ٦٠ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من تاب وأمن وعمل صالحاً فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون فيها ﴾ ينقصون ﴿ شيئاً ﴾ من ثوابهم . ٦١ - ﴿ جنات عدن ﴾ إقامة، بدل من الجنة ﴿ التي وعد الرحمن عباده بالغيب ﴾ حال، أي غائبين عنها ﴿ إنه كان وعده ﴾ أي موعوده ﴿ مأثياً ﴾ بمعنى آتياً . وأصله: مَأْتَوْي ؛ أو موعوده هنا الجنة يأتيه أهله . ٦٢ - ﴿ لا يسمعون فيها لغواً ﴾ من الكلام ﴿ إلا ﴾ لكن يسمعون ﴿ سلاماً ﴾ من الملائكة عليهم، أو من بعضهم على بعض ﴿ ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً ﴾ أي على قدرهما في الدنيا، وليس في الجنة نهار ولا ليل بل ضوء ونور أبداً . ٦٣ - ﴿ تلك الجنة التي نورث ﴾ نعطي وننزل ﴿ من عبادنا من كان تقياً ﴾ بطاعته . ٦٤ - ﴿ ونزل لما تأخر الوحي أياماً، وقال النبي ﷺ لجبريل: ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا: ﴿ وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أي أسامنا من أمور الآخرة ﴾ وماخلفنا ﴿ وما بين ذلك ﴾ أي: ما يكون في هذا الوقت إلى قيام الساعة، أي له علم ذلك جميعه ﴿ وما كان ربك نسياً ﴾ بمعنى: ناسياً، أي: تاركاً لك بتأخير الوحي عنك .

وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٥٢ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ۝٥٣ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝٥٤ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۝٥٥ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ۝٥٦ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝٥٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجِبِينَ إِذْ أَنَاثَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۝٥٨ فَخَلَفَ مِنْ بَٰعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ۝٥٩ إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلِئَٰلِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝٦٠ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ۝٦١ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝٦٢ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝٦٣ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفُنَا وَمَابَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۝٦٤

تفخيم البراء
الغناء، ومواقع الغنة (حركات)
الانغام، وملا يلفظه
للغنة

مَدَّ ٦ حركات لزومًا
مَدَّ ١٠ أو ١٦ حركات
مَدَّ ١٠ حركات
مَدَّ ١٠ حركات

٦٥ - هو ﴿ رَبُّ ﴾ ﴿ مَالِك ﴾ ﴿ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ وَمَا بَيْنَهُمَا
فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ﴿ أَيُ ﴾ : اصْبِرْ عَلَيْهَا ﴿ هَلْ
تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ أَيُ مَسْمُومٍ بِذَلِكَ ؟ لَا .

٦٦ - ﴿ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ ﴾ المنكر للبعث: أيّ بن خلف
أو الوليد بن المغيرة النازل فيه الآية: ﴿ أَئِنذًا ﴾ بتحقيق
الهمزة الثانية، وتسهيلها، وإدخال ألف بينها بوجهيها
وبين الأخرى ﴿ مَا مَتَّ لِسُوفٍ أُخْرَجَ حَيًّا ﴾ من القبر
كما يقول محمد. فالاستفهام بمعنى النفي أي: لأحيا
بعد الموت. و﴿ مَا ﴾ زائدة للتأكيد، وكذا اللام. ورد عليه
بقوله تعالى:

٦٧ - ﴿أَوَلَا يَذَّكَّرُ الْإِنْسَانُ﴾ أصله: يتذكر، أبدلت التاء ذالاً، وأدغمت في الذال. وفي قراءة: تركها وسكون الذال وضم الكاف ﴿أَنَا خَلَقْتَهَا مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَكْ شَيْئاً﴾ فيستدل بالابتداء على الإعادة.

٦٨ - ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِذَا دُخِرَ عَلَيْهِمْ الشَّيْطَانُ﴾ أي المنكرين للبعث والشياطين ﴿أَي نَجَّمَ كَلَامَهُمْ وَشَيْطَانَهُ فِي سُلْسَلَةٍ﴾ ثم لنحضرهم حول جهنم ﴿مَنْ خَارَجَهَا﴾ جَبَّيْثًا ﴿عَلَى الرِّكَبِ، جَمْعُ جَائِثٍ. وَأَصْلُهُ: جَتَّوْهُ، أَوْ: جَتَّوِي، مِنْ: جَتَّأَ يَجْتَأُ، أَوْ يَجْتِي، لِقَتَانٍ.

٦٩ - ﴿ثم لتنزعن من كل شيعة﴾ فرقة منهم ﴿أيهم
أشد على الرحمن عتياً﴾ جراءة.

٧٠- ﴿ثُمَّ لَنُحْنِ أَعْلَمَ بِالَّذِينَ هُمْ أُولَىٰ بِهَا﴾ أَخْبَرَنَا بِجَهَنَّمَ: الْأَشَدَّ وَغَيْرَهُ مِنْهُمْ ﴿صَلِيًّا﴾ دَخُولًا وَاحْتِرَاقًا فَنَبْدَأُ بِهِمْ. وَأَصْلُهُ: صَلَّوْهُ، مِنْ: صَلَّى، بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا.

۷۱- ﴿وَإِنْ أَيْ مَا﴾ متکم ﴿أَحَدٌ﴾ إلا واردھا ﴿أَي دَاخِلْ جَهَنَّمَ﴾ کان علی ربک حتماً مقضیاً ﴿حَتَّمَهُ﴾ وقضی به لایترکہ .

٧٢ - ﴿ ثُمَّ نُنْجِي ﴾ مشدداً وخففاً ﴿ الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾
الشرك والكفر منها ﴿ وَنَذِرُ الظَّالِمِينَ ﴾ بالشرك والكفر
﴿ فِيهَا نُجْثِي ﴾ على الركب.

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَذَا مَاتُ لَسَوْفَ
أُخْرَجَ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ
لَنَحْضُرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ حِثًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
هُمْ أَوْلَىٰ بِمَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
فِيهَا حِثًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثَارٍ وَرِيًّا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ
كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا
وَإَضْعَفُ جُودًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
وَالْبَلَقِيَّتُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

مد ٦ حركات لزوماً ٢ مد أو ٤ أو ٦ جوازاً
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركتان
 إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)
 إزغام، وما لا يلغى

31.

٧٣- ﴿ وَإِذَا تَسَلَّى عَلَيْهِمْ ﴾ أي المؤمنين والكافرين ﴿ آيَاتِنَا ﴾ من القرآن ﴿ بَيِّنَات ﴾ واضحات حال ﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيِ الْفَرِيقَيْنِ ﴾ نحن وأنتم ﴿ خَيْرٍ مَقَامًا ﴾ منزلاً ومسكناً. بالفتح: من «قام» وبالضم: من «أقام» ﴿ وَأَحْسَنَ نَدِيًّا ﴾ بمعنى النادي، وهو مجتمع القوم يتحدّثون فيه، يعنون نحن فنكون خيراً منكم. قال تعالى: ٧٤- ﴿ وَكَمْ ﴾ أي كثيراً ﴿ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ﴿ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا ﴾ مَالاً وَمَتَاعاً ﴿ وَرَعِيًّا ﴾ منظرًا، من «الرؤية» فكما أهلكناهم لكفرهم نهلك هؤلاء. ٧٥- ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ ﴾ شرط، جوابه: ﴿ فَلْيَمْدُدْ ﴾ بمعنى الخبز أي يمد ﴿ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَدًا ﴾ في الدنيا يستدرجه ﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ ﴾ كالقتل والأسر ﴿ وَإِمَّا السَّاعَةَ ﴾ المشتملة على جهنم فيدخلونها ﴿ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جَبَدًا ﴾ أعواناً أهم أم المؤمنون وجندهم الشياطين وجند المؤمنين عليهم الملائكة. ٧٦- ﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا ﴾ بِالْإِيمَانِ ﴿ هُدًى ﴾ بما ينزل عليهم من الآيات ﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ﴾ هي الطاعة تبقى لصاحبها ﴿ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴾ أي ما يرد إليه ويرجع بخلاف أعمال الكفار والخيرية هنا في مقابلة قولهم: أي الفريقين خيراً مقاماً.

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَوْ وَلَدًا
 ﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إلهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوْرِهِمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ﴿٨٤﴾
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اخْتُذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ
 وَتَتَشَقَّقُ الْأَرْضُ وَخِزْلُ الْجِبَالِ هَذَا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

● مدَّ ٦ حركات لزوماً ● مدَّ ٢ أو ٦ جواراً ● إخلاء، ومواقع الغنة (حركات) ● تلخيم الراء
 ● مدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدَّ حركتان ● إرغام، وما لا ينفك ● قلقة

٧٧ - ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾ العاصي بن وائل
 ﴿وَقَالَ﴾ لَحَبَابُ بْنُ الْأَرْثِ الْقَائِلُ لَهُ: تَبِعْتُ بَعْدَ
 الموت، والمطالب له بهال: ﴿لَأُوتِيَنَّكَ﴾ على تقدير البعث
 ﴿مَا لَوْ وَلَدًا﴾ فأفضيك. قال تعالى: ٧٨ - ﴿أَطْلَعَ
 الْغَيْبَ﴾ أي: أعلمه، وأن يؤتى ما قاله؟ واستغنى
 بهزمة الاستفهام عن هزمة الوصل فحذفت ﴿أَمْ أَخَذَ﴾ أم اتخذ
 عند الرحمن عهداً ﴿بِأَن يُوْتَى مَا قَالَهُ﴾ ٧٩ - ﴿كَلَّا﴾
 أي لا يؤتى ذلك ﴿سَنَكْتُبُ﴾ نأمر بكتب ﴿مَا يَقُولُ﴾
 ونمُدُّ له من العذاب مدًّا ﴿مِنْ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ ٨٠ - ﴿وَنَرِثُهُ﴾
 عذاب كفره. ٨١ - ﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ﴾ من المال والولد
 ﴿وَيَأْتِينَا﴾ يوم القيامة ﴿فَرْدًا﴾ لا مال له ولا ولد.
 ٨٢ - ﴿وَأَخَذُوا﴾ أي كفار مكة ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾
 الأوثان ﴿إلهَةً﴾ يعبدونها ﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ شفعاء
 عند الله بأن لا يعذبوا. ٨٣ - ﴿كَلَّا﴾ أي لا مانع من
 عذابهم ﴿سَيَكْفُرُونَ﴾ أي الإلهة ﴿بِعِبَادَتِهِمْ﴾ أي
 ينفسونها كما في آية أخرى: ﴿مَا كَانُوا إِبَانًا يَعْبُدُونَ﴾
 ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ أعواناً وأعداء. ٨٤ - ﴿أَلَمْ
 تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ﴾ سُلْطَانَهُمْ ﴿عَلَى الْكَافِرِينَ﴾
 تَوْرِهِمْ ﴿تَبِيجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي﴾ أَزًّا. ٨٥ - ﴿فَلَا
 تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ﴾ بطلب العذاب ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمُ﴾ الأيام
 والليالي أو الأنفاس ﴿عَذَابًا﴾ إلى وقت عذابهم.
 ٨٦ - ﴿أَذْكُرُ﴾ يوم نحشر المتقين ﴿بِلِبَائِهِمْ﴾ إلى الرحمن
 وفدًّا ﴿جَمْعُ وَافِدٍ، بِمَعْنَى: رَاكِبٍ. ٨٧ - ﴿وَنَسُوقُ﴾
 المجرمين ﴿بِكُفْرِهِمْ﴾ إلى جهنم وردًّا ﴿جَمْعُ وَارِدٍ﴾
 بمعنى: ماشٍ عطشان. ٨٨ - ﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾ أي
 الناس ﴿الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اخْتُذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ أي
 شهادة أن لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٨٩ - ﴿وَقَالُوا﴾ أي اليهود والنصارى ومن زعم أن
 الملائكة بنات الله: ﴿اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ قال تعالى
 لهم: ٨٩ - ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ أي منكراً عظيماً.

٩٠ - ﴿تَكَادُ﴾ بالتاء والياء ﴿السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ﴾ بالتاء وتشديد الطاء: بالانشقاق، وفي قراءة: بالنون ﴿مِنْهُ وَتَتَشَقَّقُ الْأَرْضُ وَخِزْلُ الْجِبَالِ﴾
 هذا ﴿أَي تَتَطَرَّقُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ: ٩١ - ﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ قال تعالى: ٩٢ - ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ أي ما يليق به ذلك.
 ٩٣ - ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ ذليلاً خاضعاً يوم القيامة، منهم عَزِيزٌ وَعِيسَى. ٩٤ - ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ فلا يخفى عليه مبلغ جميعهم ولا واحد منهم. ٩٥ - ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا﴾ بلا مال ولا نصير يمنعه.

١٣ - ﴿ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ ﴾ من قومك ﴿ فاستمع لما يُوحى ﴾ إليك مني . ١٤ - ﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ فيها . ١٥ - ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا ﴾ عن الناس ويظهر لهم قربها بعلاماتها ﴿ لتجزى ﴾ فيها ﴿ كل نفس بما تسعى ﴾ به من خير أو شر . ١٦ - ﴿ فَلَا يَصُدُّكَ ﴾ يصرفك ﴿ عنها ﴾ أي عن الإيمان بها ﴿ من لا يؤمن بها واتع هواه ﴾ في إنكارها ﴿ فتردى ﴾ أي فتهلك إن صدت عنها .

١٧ - ﴿ وَمَا تَلَكَ ﴾ كائنة ﴿ بيمينك يا موسى ﴾ الاستفهام للترديد ليرتب عليه المعجزة فيها . ١٨ - ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ ﴾ أعتمد ﴿ عليها ﴾ عند الوثوب والمشي ﴿ وأهش ﴾ أخط ورق الشجر ﴿ بها ﴾ ليستقر ﴿ على غنمي ﴾ فتأكله ﴿ ولي فيها مآرب ﴾ جمع مأربة، مثلث الرءاء، أي : حوائج ﴿ أخرى ﴾ كحمل الزاد والسقاء، وطردها . زاد في الجواب بيان حاجاته بها . ١٩ - ﴿ قَالَ أَلْقَهَا يَا مُوسَى ﴾ . ٢٠ - ﴿ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ ﴾ ثعبان عظيم ﴿ تسعى ﴾ تمشي على بطنها سريعاً كسرعة الثعبان الصغير المسمى بالخان، المعبر به فيها في آية أخرى . ٢١ - ﴿ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ﴾ منها ﴿ ستعيدها سيرتها ﴾ منصوب بنزع الخافض أي : إلى حالتها ﴿ الأولى ﴾ فادخل يده في فيها فعدت عصا ، فتبين أن موضع الإدخال موضع مسكها بين شعبتيها . وأرى ذلك السيد موسى لئلا يجزع إذا انقلبت حية لدى فرعون . ٢٢ - ﴿ وَأَضْمَمَ يَدَكَ ﴾ اليمنى بمعنى الكف ﴿ إلى جناحك ﴾ أي جنبك الأيسر تحت العضد إلى الإبط وأخرجها ﴿ تخرج ﴾ خلاف ما كانت عليه من الأذمة ﴿ بيضاء من غير سوء ﴾ أي برص تضيء كشمس الشمس تعني البصر ﴿ آية أخرى ﴾ وهي و«بيضاء» حالان من ضمير «تخرج» . ٢٣ - ﴿ لَنُرِيكَ ﴾

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴿١٦﴾ وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَى ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهْشُرُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مِثَارِبٌ أُخْرَى ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقَهَا يَمُوسَى ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَتُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢١﴾ وَأَضْمَمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْجُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةٌ أُخْرَى ﴿٢٢﴾ لَنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِي زَئِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ تَسْبَحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكَرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَى ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٣٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٢ أو ١ جوازاً
إخفاء، ومواقع العلة (حركات) تفخيم الراء
الانغام، ومما يلفظ تليق

بها إذا فعلت ذلك لإظهارها ﴿ من آياتنا ﴾ الآية ﴿ الكبرى ﴾ أي العظمى على رسالتك . وإذا أراد عودتها إلى حالتها الأولى ضمها إلى جناحه كما تقدم وأخرجها . ٢٤ - ﴿ اذهب ﴾ رسولاً ﴿ إلى فرعون ﴾ ومن معه ﴿ إنه طغى ﴾ جاوز الحد في كفره إلى ادعاء الإلهية . ٢٥ - ﴿ قال رب اشرح لي صدري ﴾ وسَّعه لتحمل الرسالة . ٢٦ - ﴿ وبسرّ ﴾ سهّل ﴿ لي أمري ﴾ لأبلغها . ٢٧ - ﴿ واحلل عقدة من لساني ﴾ حدث من احتراقه بجمرة وضعها فيه وهو صغير . ٢٨ - ﴿ يفقهوا قولي ﴾ عند تبليغ الرسالة . ٢٩ - ﴿ واجعل لي وزيراً ﴾ معيناً عليها ﴿ من أهلي ﴾ . ٣٠ - ﴿ هارون ﴾ مفعول ثانٍ ﴿ أخي ﴾ عطف بيان . ٣١ - ﴿ اشد به أزري ﴾ ظهري . ٣٢ - ﴿ وأشركه في أمري ﴾ أي الرسالة والفعالان بصيغتي الأمر والمضارع المجزوم وهو جواب الطلب . ٣٣ - ﴿ كي تسبحك ﴾ تسبيحاً ﴿ كثيراً ﴾ . ٣٤ - ﴿ ونذكرك ﴾ ذكراً ﴿ كثيراً ﴾ . ٣٥ - ﴿ إنك كنت بنا بصيراً ﴾ علماً فأنعمت بالرسالة . ٣٦ - ﴿ قال قد أوتيت سؤالك يا موسى ﴾ منّا عليك . ٣٧ - ﴿ ولقد منّا عليك مرة أخرى ﴾ .

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ
فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّكَ وَأَلْقَيْتُ
عَلَيْكَ حَبَّةَ مَنَىٰ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
فَقُولْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ
عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقُلْتَ نَفْسًا فَجَئِنَّاكَ مِنَ الْغَمِّ ۚ وَفُتِنَا فُتُونًا
فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَىٰ ﴿٤٠﴾
وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا
فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّئِنَّا
لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا
أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
﴿٤٦﴾ فَأَنِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَلَا تَعْذِِبْهُمْ ۚ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ
الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ۖ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

١ مدّ ٦ حركات لوزا ٢ مدّ ٢ أو ١ جوارا ٣ إخفاء، وموالت الغنة (حرفان) ٤ تخفيف الراء ٥ مدّ واجب ٦ أو ٥ حركات ٧ مدّ حركات ٨ انعام، وملا بلفظ ٩ نلفظ

٣٨ - ﴿إِذْ﴾ للتعليل ﴿أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ﴾ مناماً أو إلهاماً لما ولدتك وخافت أن يقتلك فرعون في جملة من يولد ﴿مَا يُوحَىٰ﴾ في أمرك ويبدل منه . ٣٩ - ﴿أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ بجر النيل ﴿فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ﴾ أي شاطئه والأمر بمعنى الخبر ﴿يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّكَ﴾ وهو فرعون ﴿وَأَلْقَيْتُ﴾ بعد أن أخذك ﴿عَلَيْكَ حَبَّةَ مَنَىٰ﴾ لتحب في الناس فأحبك فرعون وكل من رآك ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ تربي على رعايتي وجفطي لك . ٤٠ - ﴿إِذْ﴾ للتعليل ﴿تَمْشِي أُخْتُكَ﴾ مريم لتعرف من خبرك وقد أحضروا مراضع وأنت لا تقبل ثدي واحدة منهم ﴿فَقُولْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ﴾ فأجبت فجاءت بأمة فقبل ثديها ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ حينئذ ﴿وقلت نفساً﴾ هو القبطي بمصر ، فاغتمت لقتله من جهة فرعون ﴿فَجَئِنَّاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفُتِنَا فُتُونًا﴾ اختبرناك بالإيقاع في غير ذلك وخلصناك منه ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ عَشْرًا﴾ في أهل مدين ﴿بعد مجيئك إليها من مصر عند شعيب النبي وتزوجك بابتته﴾ ثم جئت على قدر ﴿في علمي بالرسالة، وهو أربعون سنة من عمرك﴾ يا موسى . ٤١ - ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ﴾ اخترتك ﴿لِنَفْسِي﴾ بالرسالة . ٤٢ - ﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ﴾ إلى الناس ﴿بِآيَاتِي﴾ التسع ﴿وَلَا تَنِيَا﴾ تفترا ﴿في ذِكْرِي﴾ بتسبيح وغيره . ٤٣ - ﴿أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾ بادهائه الربوبية . ٤٤ - ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّئِنَّا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ أي يجعل بالعقوبة ﴿أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ﴾ علينا أي يتكبر . ٤٥ - ﴿قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا﴾ أي يجعل بالعقوبة ﴿أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ﴾ علينا أي يتكبر . ٤٦ - ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ أي خل عنهم من استعمالك إياهم في أشغالك الشاقة كالحفر والبناء وحمل الثقل ﴿فَأَنِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعْذِِبْهُمْ﴾ على من اتبع الهدى ﴿أي السلامة له من العذاب . ٤٧ - ﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ﴾ ما ذكر . ٤٨ - ﴿قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَىٰ﴾ اقتصر عليه لأنه الأصل ولإدلالة عليه بالتربية . ٤٩ - ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ۖ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ من الخلق ﴿الذي هو عليه ، متميز به عن غيره﴾ ثم هدى ﴿الحَيَوان منه إلى مطعمه ومشربه ومنكحه وغير ذلك . ٥٠ - ﴿قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ﴾ فرعون ﴿فَمَا بَالُ﴾ حال ﴿الْقُرُونِ﴾ الأمم ﴿الْأُولَىٰ﴾ كقوم نوح وهود ولوط وصالح في عبادتهم الأوثان .

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخْشَى ﴿٧٧﴾ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ فَغَشَّيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشَّيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَتَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّلَوىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا
مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَن يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ
وَمِن وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَن
قَوْمِكَ يَمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا قَالَ
يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ
مَّوعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

٧٧ - ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي ﴾ بهززة قطع من «أُسْرَى» ، وبهمزة وصل وكسر النون من «سَرَى» لغتان ، أي : سر بهم ليلاً من أرض مصر ﴿ فَاَصْرِبْ ﴾ اجعل ﴿ لَهُمْ ﴾ لهم ﴿ بِالضَرْبِ بِعَصَاكَ ﴾ طريقاً في البحر يبساً ﴿ أَي يَابَسًا . فامثل ما أمر به ، وأيس الله الأرض فمروا فيها ﴾ لا تخاف دَرَكًا ﴿ أَي أَنْ يَدْرِكَكَ فِرْعَوْنُ ﴾ ولا تخشى ﴿ غَرَقًا . ٧٨ - ﴾ فأتبعهم فرعون بجنوده ﴿ وهو معهم ﴾ فغشيهم من اليم ﴿ أي البحر ﴾ ما غشيهم ﴿ فأغرقهم معه .

٧٩ - ﴿ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ ﴾ بدعائهم إلى عبادته ﴿ وما هدى ﴾ بل أوقعهم في الهلاك خلاف قوله : « وما أهديكُم إلا سبيل الرشاد » .

٨٠ - ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ ﴾ فرعون بإغراقه ﴿ وواعدناكم جانب الطور الأيمن ﴾ فنزى موسى التوراة للعمل بها ﴿ ونزلنا عليكم المن والسلوى ﴾ هما الترنجيب والطير السَّانِي ، بتخفيف الميم والقصر . والمنادى من وُجد من اليهود زمن النبي ﷺ وخوطبوا بها أنعم الله به على أجدادهم زمن النبي موسى توطئة لقوله تعالى لهم :

٨١ - ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ أي المنعم به عليكم ﴿ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ ﴾ بأن تكفروا النعمة به ﴿ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ بكسر الحاء : أي يجب وبضمها أي ينزل ﴿ وَمَن يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي ﴾ بكسر اللام وضمها ﴿ فَقَدْ هَوَى ﴾ سقط في النار .

٨٢ - ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ ﴾ من الشرك . ﴿ وَأَمَّن ﴾ وحَّد الله ﴿ وعمل صالحاً ﴾ يصدق بالفرض والنفل ﴿ ثم اهتدى ﴾ باستمراره على ما ذكر إلى موته .

٨٣ - ﴿ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ ﴾ لمجيء ميعاد أخذ التوراة ﴿ يَا مُوسَى ﴾ . ٨٤ - ﴿ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ ﴾ أي بالقرب مني يأتون ﴿ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ

لِتَرْضَى ﴾ عني : أي زيادة في رضاك . وقبل الجواب أتى بالاعتذار حسب ظنه ، وتختلف المظنون لما : ٨٥ - ﴿ قَالَ ﴾ تعالى ﴿ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ ﴾ أي بعد فراقك لهم ﴿ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴾ فبعيدوا العجل . ٨٦ - ﴿ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَان ﴾ من جهتهم ﴿ أَسْفًا ﴾ شديد الحزن ﴿ قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا ﴾ أي صدقاً أنه يعطيكم التوراة ﴿ أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ ﴾ مدة مفارقتي إياكم ﴿ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ ﴾ يجب ﴿ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ بعبادتكم العجل ﴿ فَأَخْلَفْتُمُ مَّوْعِدِي ﴾ وتركتم الميعاد بعدى . ٨٧ - ﴿ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا ﴾ مثلث الميم ، أي بقدرتنا أو أمرنا ﴿ وَلَكِنَّا حَمَلْنَا ﴾ بفتح الحاء خففاً ، وبضمها وكسر الميم مشدداً ﴿ أَوْزَارًا ﴾ أثقالاً ﴿ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ ﴾ أي حلي قوم فرعون ، استعارها منهم بنو إسرائيل بعلّة عرس بقيت عندهم ﴿ فَقَذَفْنَاهَا ﴾ طرحناها في النار بأمر السامري ﴿ فَكَذَلِكَ ﴾ كما ألقينا ﴿ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴾ ما معه من حليهم ، ومن التراب الذي أخذه من أثر حافر فرس جبريل على الوجه الآتي .

مَدَّ ٦ حركات لروما مَدَّ ١ أو ١٠ جوازاً
مَدَّ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ ٥ حركات
بِطَاءٍ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (مَحْذُورٌ)
تَخْفِيفُ الْفَاءِ
الْفَتْحُ
الضَّمُّ
الْكَسْرُ

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَالِلَّهِ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَهُودُ مَا مَنَّكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَا تَتَّبِعُنَّ
أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِذِٰلِكَ وَلَٰكِنِّي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرُ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَإِذْ هَبْ فَاِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ ۖ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

مذ ٦ حركات لزوماً - مئة أو أقل جواراً - إخلاء، ومواقع الغنة (حركات) - تعليل الرواء - انقضاء، وملا يلفظ - مذكراً - مذكراً - مذكراً

٨٨ - ﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا ﴾ صاغه من الحلي ﴿ جَسَدًا ﴾ لحماً ودماء ﴿ لَهُ خُورٌ ﴾ أي صوت يُسمع أي انقلب كذلك بسبب التراب الذي أَثَرُهُ الحياةُ فيها يوضع فيه، ووضعه بعد صوغه في فمه ﴿ فَقَالُوا ﴾ أي السامري وأتباعه: ﴿ هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴾ موسى ربه هنا، وذهب يطلبه. قال تعالى:

٨٩ - ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أ ن ﴾، تخففة من الثقيلة، واسمها Echdof، أي: أنه ﴿ لَا يَرْجِع ﴾ العجل ﴿ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ أي لا يرد لهم جواباً ﴿ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا ﴾ أي دفعه ﴿ وَلَا نَفْعًا ﴾ أي جُلْبُهُ، أي: فكيف يُتخذ إلهًا؟ ٩٠ - ﴿ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ ﴾ أي قبل أن يرجع موسى ﴿ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي ﴾ في عبادته ﴿ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴾ فيها.

٩١ - ﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ ﴾ نزال ﴿ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ ﴾ على عبادته مقيمين ﴿ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾.

٩٢ - ﴿ قَالَ ﴾ موسى بعد رجوعه ﴿ يَا هَارُونُ مَا مَنَّكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴾ بعبادته.

٩٣ - ﴿ أ ن ﴾ لا تتبعن ﴿ لَا زَائِدَةَ ﴾ أفضيت أُمري ﴿ بِإِقَامَتِكَ بَيْنَ مَنْ يَعبُدُ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ﴾.

٩٤ - ﴿ قَالَ ﴾ هَارُون ﴿ يَا بَنِي أُم ﴾ بكسر الميم وفتحها أراد: أُمي، وذكرها أعطف لقلبه ﴿ لَا تَأْخُذْ بِلِحْجِي ﴾ وكان أخذها بشماله ﴿ وَلَا بِرَأْسِي ﴾ وكان أخذ شعره بيمينه غضباً ﴿ إِنِّي خَشِيتُ ﴾ لو اتبعتك، ولا بد أن يتبعني جمع ممن لم يعبدوا العجل ﴿ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ وتغضب علي ﴿ وَلَمْ تَرْقُبْ ﴾ تنتظر ﴿ قَوْلِي ﴾ فيما رأيته في ذلك.

٩٥ - ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ ﴾ شأنك الداعي إلى ما صنعت ﴿ يَا سَامِرِيُّ ﴾. ٩٦ - ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا ﴾ به ﴿ بِالْبَإِيعَاتِ ﴾ أي علمت ما لم يعلموه ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ ﴾ تراب ﴿ أَثَرِ ﴾ حافر فرس ﴿ الرَّسُولِ ﴾ جبريل ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ ألقيتها في صورة العجل المصاغ

﴿ وكذلك سولت ﴾ زينت ﴿ لي نفسي ﴾ وألقي فيها أن أخذ قبضة من تراب ماذكر، وألقيها على ما لا روح له يصير له روح، ورأيت قومك طلبوا منك أن تجعل لهم إلهاً فحدثني نفسي أن يكون ذلك العجل إلههم. ٩٧ - ﴿ قَالَ ﴾ له موسى ﴿ فَاذْهَب ﴾ من بيننا ﴿ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ ﴾ أي مدة حياتك ﴿ أَنْ تَقُولَ ﴾ لمن رأيته ﴿ لَا مِسَاسَ ﴾ أي لا تقرّني، فكان يهيم في البرية وإذا مس أحداً أو مسه أحد محمّاً جميعاً ﴿ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا ﴾ لعذابك ﴿ لَنْ تُخْلَفَهُ ﴾ بكسر اللام: أي لن تغيب عنه، ويفتحها: أي بل تبعث إليه ﴿ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ ﴾ أصله: ظلمت، بلا ميم: أولاًهما مكسورة حذف تخفيفاً، أي: دمت ﴿ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ أي مقيماً تعبدته ﴿ لَنُحَرِّقَنَّهُ ﴾ بالنار ﴿ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ نذرته في هواء البحر، وفعل موسى بعد ذبحه مذكّره. ٩٨ - ﴿ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾، أي وسع علمه كل شيء.

٩٩ - ﴿ كَذَلِكَ ﴾ أي كما قصصنا عليك يا محمد هذه القصة ﴿ نقص عليك من أنباء ﴾ أخبار ﴿ ما قد سبق ﴾ من الأمم ﴿ وقد آتيناك ﴾ أعطيناك ﴿ من لدنا ﴾ من عندنا ﴿ ذكراً ﴾ قرأنا .

١٠٠ - ﴿ من أعرض عنه ﴾ فلم يؤمن به ﴿ فإنه يحمل يوم القيامة وزراً ﴾ حملاً ثقيلاً من الإثم .

١٠١ - ﴿ خالدین فيه ﴾ أي في عذاب الوزر ﴿ وساء لهم يوم القيامة حملاً ﴾ تمييز مفسر للضمير في « ساء » والمخصوص بالذم محذوف ، تقديره : وزرهم ، واللام للبيان . ويبدل من يوم القيامة :

١٠٢ - ﴿ يوم ينفخ في الصور ﴾ القرن ، النفخة الثانية ﴿ ونحشر المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ يومئذ زرقاً ﴾ عيونهم مع سواد وجوههم .

١٠٣ - ﴿ يتخافتون بينهم ﴾ يتسارون ﴿ إن ﴾ ما لبثتم ﴿ في الدنيا ﴾ إلا عشرًا ﴿ من الليالي بأيامها .

١٠٤ - ﴿ نحن أعلم بما يقولون ﴾ في ذلك ، أي ليس كما قالوا ﴿ إذ يقول أمثلهم ﴾ أعدلهم ﴿ طريقة ﴾ فيه ﴿ إن لبثتم إلا يوماً ﴾ يستقلون لبثهم في الدنيا جداً لما يعاينونه في الآخرة من أهوالها .

١٠٥ - ﴿ ويسألونك عن الجبال ﴾ كيف تكون يوم القيامة ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ ينسفها ربي نسفاً ﴾

بأن يفتتها كالرمل السائل ثم يطيرها بالرياح .

١٠٦ - ﴿ فيذرهما قاعاً ﴾ منبسطاً ﴿ صفصفاً ﴾ مستوياً .

١٠٧ - ﴿ لا ترى فيها عوجاً ﴾ انخفاضاً ﴿ ولا أمتاً ﴾ ارتفاعاً .

١٠٨ - ﴿ يومئذ ﴾ أي يوم إذ نسفت الجبال ﴿ يتبعون ﴾ أي الناس بعد القيام من القبور ﴿ الداعي ﴾ إلى المحشر بصوته ، وهو إسماعيل ،

يقول : هلموا إلى عرض الرحمن ﴿ لا عوج له ﴾ أي لاتباعهم : أي لا يقدرون أن لا يتبعوا ﴿ وخشعت ﴾

سكنت ﴿ الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾ صوت وطء الأقدام في نقلها إلى المحشر كصوت أخفاف الإبل في مشيها . ١٠٩ - ﴿ يومئذ لا تنفع

الشفاعة ﴾ أخذاً ﴿ إلا من أذن له الرحمن ﴾ أن يشفع له ﴿ ورضى له قولا ﴾ بأن يقول : لا إله إلا الله . ١١٠ - ﴿ يعلم ما بين أيديهم ﴾ من أمور الآخرة ﴿ وما خلفهم ﴾ من أمور الدنيا ﴿ ولا يحيطون به علماً ﴾ لا يعلمون ذلك . ١١١ - ﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم ﴾ أي الله

﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من حمل ظلماً ﴾ أي شركاً . ١١٢ - ﴿ ومن يعمل من الصالحات ﴾ الطاعات ﴿ وهو مؤمن فلا يخاف ظملاً ﴾ بزيادة في سيئاته ﴿ ولا هضماً ﴾ بنقص من حسناته . ١١٣ - ﴿ وكذلك ﴾ معطوف على كذلك نقص : أي مثل إنزال ما ذكر ﴿ أنزلناه ﴾ أي القرآن ﴿ قرأنا عربياً

وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون ﴾ الشرك ﴿ أو يحدث ﴾ القرآن ﴿ لهم ذكراً ﴾ بهلاك من تقدمهم من الأمم فيعتبروا .

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمِئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ ﴿١١٠﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

من ٦ حركات لزوماً • من ٦ أو ٧ حركات • إخفاء ومواقع التثنية (حركات) • تخفيف الراء • من واجب ٤ أو ٥ حركات • من ٥ حركات • انقار ، وما لا ينفك • ثالثة

فَنَعَلَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

١١٤ - ١٢٥ : مد ٢ واو ٢ جوازا ١١٤ : مد ٢ واو ٢ جوازا ١١٥ : مد ٢ واو ٢ جوازا ١١٦ : مد ٢ واو ٢ جوازا ١١٧ : مد ٢ واو ٢ جوازا ١١٨ : مد ٢ واو ٢ جوازا ١١٩ : مد ٢ واو ٢ جوازا ١٢٠ : مد ٢ واو ٢ جوازا ١٢١ : مد ٢ واو ٢ جوازا ١٢٢ : مد ٢ واو ٢ جوازا ١٢٣ : مد ٢ واو ٢ جوازا ١٢٤ : مد ٢ واو ٢ جوازا ١٢٥ : مد ٢ واو ٢ جوازا

١١٤ - ﴿ فتعالى الله الملك الحق ﴾ عا يقول المشركون ﴿ ولا تعجل بالقرآن ﴾ أي بقراءته ﴿ من قبل أن يُقضى إليك وحيه ﴾ أي يفرغ جبريل من إبلاغه ﴿ وقل رب زدني علماً ﴾ أي بالقرآن ، فكلما أنزل عليه شيء منه زاد به علمه .

١١٥ - ﴿ ولقد عاهدنا إلى آدم ﴾ وصيناه أن لا يأكل من الشجرة ﴿ من قبل ﴾ أي قبل أكله منها ﴿ فَنَسَى ﴾ ترك عهدنا ﴿ ولم نجد له عزماً ﴾ حزمًا وصبرًا عما نهيناه عنه .

١١٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس ﴾ وهو أبو الجن كان يصحب الملائكة ويعبد الله معهم ﴿ أبى ﴾ أي عن السجود لآدم (قال أنا خير منه) .

١١٧ - ﴿ فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزورك ﴾ حواء بالمد ﴿ فلا تخرجنكما من الجنة فتشقى ﴾ تتعب بالحرث والزرع والحصد والطحن والخبز وغير ذلك واقصر على شقائه لأن الرجل يسعى على زوجته .

١١٨ - ﴿ إن لك أ ن ﴾ لا تجوع فيها ولا تمرى ﴿ .

١١٩ - ﴿ وأنت ﴾ بفتح الهمزة وكسرها ، عطف على اسم «إن» وجعلتها ﴿ لا تظمأ فيها ﴾ تعطش ﴿ ولا تضحى ﴾ لا يحصل لك حر شمس الضحى لانتفاء الشمس في الجنة .

١٢٠ - ﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد ﴾ أي التي يخلد من يأكل منها ﴿ وملك لا يبلى ﴾ لا يفنى ، وهو لازم الخلد .

١٢١ - ﴿ فأكلا ﴾ أي آدم وحواء ﴿ منها فبدت لهما سواتهما ﴾ أي ظهر لكل منها قبله وقبل الآخر ودبره وسمي كل منهما سواة لأن انكشافه يسوء صاحبه ﴿ وطفقا يخصفان ﴾ أخذًا يلزقان ﴿ عليهما من ورق الجنة ﴾ ليسترا به ﴿ وعصى آدم ربه فغوى ﴾ بالأكل من الشجرة . ١٢٢ - ﴿ ثم اجتباه ربه ﴾ قره ﴿ فتاب

عليه ﴾ قبل توبته ﴿ وهدى ﴾ أي هداه إلى المداومة على التوبة . ١٢٣ - ﴿ قال اهبطا ﴾ أي آدم وحواء بما اشتملتا عليه من ذريتكما ﴿ منها من الجنة ﴾ جميعاً بعضكم ﴿ بعض الذرية ﴾ لبعض عدو ﴿ من ظلم بعضهم بعضاً ﴾ فيما ﴿ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزيدة ﴾ يأتيكنكم مني هدى فمن اتبع هداي ﴿ القرآن ﴾ فلا يضل ﴿ في الدنيا ﴾ ولا يشقى ﴿ في الآخرة . ١٢٤ - ﴿ ومن أعرض عن ذكري ﴾ القرآن فلم يؤمن به ﴿ فإن له معيشة ضنكاً ﴾ بالتوین ، مصدر بمعنى : ضيقة ، وفسرت في حديثٍ يعذب الكافر في قبره ﴿ ونحشره ﴾ أي المعرض عن القرآن ﴿ يوم القيامة أعمى ﴾ البصر . ١٢٥ - ﴿ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً ﴾ في الدنيا وعند البعث .

قَالَ كَذَلِكَ أَنتُكَ أَيُّنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسِي ۖ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِثَابِتٍ رَبِّهِ ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
 وَأَبْقَى ۖ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
 فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي النُّهَى ۖ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَا وَاجِلٌ مِّمَّا سَمِعَ ۖ فَاصْبِرْ عَلَىٰ
 مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
 وَمِنْ أَنَا يَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ۖ وَلَا
 تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ ۖ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۖ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
 وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ
 وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۖ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَّا فِي
 الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۖ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ
 لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ۖ قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا ۖ
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ۖ

١٣٠ - فاصبر على ما يقولون ﴿منسوخ بآية القتال﴾
 ١٣١ - وسبح ﴿صل﴾ بحمد ربك ﴿حال﴾ أي ملتبساً
 به ﴿قبل طلوع الشمس﴾ صلاة الصبح ﴿وقبل غروبها﴾ صلاة العصر ﴿ومن آناء الليل﴾ ساعاته
 ﴿فسبح﴾ صل المغرب والعشاء وأطراف النهار ﴿عطف على محل﴾ من آناء ﴿النصب﴾ أي صل الظهر
 لأن وقتها يدخل بزوال الشمس، فهو طرف النصف الأول
 وطرف النصف الثاني ﴿لعلك ترضى﴾ بما يعطى من الثواب
 ١٣٢ - وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها
 ١٣٣ - وقالوا ﴿لما﴾
 ١٣٤ - ولو أننا أهلكناهم بعذاب من قبله
 ١٣٥ - قبل محمد الرسول ﴿لقالوا﴾
 ١٣٦ - فتربصوا فتربصوا ﴿التربص﴾
 ١٣٧ - فتربصوا فتربصوا ﴿التربص﴾
 ١٣٨ - فتربصوا فتربصوا ﴿التربص﴾
 ١٣٩ - فتربصوا فتربصوا ﴿التربص﴾
 ١٤٠ - فتربصوا فتربصوا ﴿التربص﴾

١٢٦ - ﴿قال﴾ الأمر ﴿كذلك أنتك آياتنا فنسيها﴾ تركتها ولم تؤمن بها ﴿وكذلك﴾ مثل نسيانك آياتنا اليوم تنسى ﴿ترك في النار﴾

١٢٧ - ﴿وكذلك﴾ ومثل جزائنا من أعرض عن القرآن ﴿نجزي من أسرف﴾ أشرك ﴿ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد﴾ من عذاب الدنيا وعذاب القبر ﴿وأبقى﴾ أدام

١٢٨ - ﴿أفلم يهد﴾ يتبين ﴿لهم﴾ لكفار مكة ﴿كم﴾ خبرة مفعول ﴿أهلكنا﴾ أي كثيراً إهلاكنا ﴿قبلهم من القرون﴾ أي الأمم الماضية لتكذيب الرسل ﴿يمشون﴾ حال من ضمير لهم ﴿في مساكنهم﴾ في سفرهم إلى الشام وغيرها فيعتبروا، وما ذكر من أخذ إهلاك من فعله الخالي عن حرف مصدرى لرعاية المعنى لا مانع منه ﴿إن في ذلك لآيات﴾ لعبراً ﴿لأولي النهى﴾ لذوي العقول

١٢٩ - ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك﴾ بتأخير العذاب عنهم إلى الآخرة ﴿لكان﴾ الإهلاك ﴿لزاماً﴾ لازماً لهم في الدنيا ﴿وأجل مسمى﴾ مضروب لهم معطوف على الضمير المستتر في «كان» وقام الفصل بخبرها مكان التأكيد

١٣٠ - ﴿فاصبر على ما يقولون﴾ منسوخ بآية القتال ﴿وسبح﴾ صل ﴿بحمد ربك﴾ حال ﴿أي ملتبساً به﴾ قبل طلوع الشمس ﴿صلاة الصبح﴾ وقبل غروبها ﴿صلاة العصر﴾ ومن آناء الليل ﴿ساعاته﴾ فسبح ﴿صل المغرب والعشاء وأطراف النهار﴾ عطف على محل ﴿من آناء﴾ المنصب: أي صل الظهر لأن وقتها يدخل بزوال الشمس، فهو طرف النصف الأول وطرف النصف الثاني ﴿لعلك ترضى﴾ بما يعطى من الثواب

١٣١ - ﴿ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً﴾ أصنافاً ﴿منهم زهرة الحياة الدنيا﴾ زينتها وبهجتها

﴿لنفتنهم فيه﴾ بأن يطغوا ﴿ورزق ربك﴾ في الجنة ﴿خير﴾ مما أوتوه في الدنيا ﴿وأبقى﴾ أدام ﴿١٣٢﴾ - وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك ﴿نكلفك﴾ رزقاً ﴿لنفسك ولا لغيرك﴾ نحن نرزقك والعاقبة ﴿الجنة﴾ للتقوى ﴿لأهلها﴾ ١٣٣ - ﴿وقالوا﴾ المشركون ﴿لولا﴾ هلا ﴿يأتينا﴾ محمد ﴿بآية من ربه﴾ مما يقترحونه ﴿أولم تأتهم﴾ بالثناء والياء ﴿بينة﴾ بيان ﴿ما في الصحف الأولى﴾ المشتمل عليه القرآن من أنباء الأمم الماضية وإهلاكهم بتكذيب الرسل ١٣٤ - ﴿ولو أننا أهلكناهم بعذاب من قبله﴾ قبل محمد الرسول ﴿لقالوا﴾ يوم القيامة ﴿ربنا لولا﴾ هلا ﴿أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك﴾ المرسل بها ﴿من قبل أن نذل﴾ في القيامة ﴿ونخزي﴾ في جهنم ١٣٥ - ﴿قل﴾ لهم ﴿كل﴾ منا ومنكم ﴿متربص﴾ منتظر ما يؤول إليه الأمر ﴿فتربصوا فتربصوا﴾ في القيامة ﴿من أصحاب الصراط﴾ الطريق ﴿السوي﴾ المستقيم ﴿ومن اهتدى﴾ من الضلالة، أنحن أم أنتم

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَعْوَهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ
 تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلْ
 افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِ بِأَيَّةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
 ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
 ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَتَلَوْا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

● مد ٦ حركات الزوايا ● مد ٦ أو ١٠ جواراً ● إخفاء ومواقع الغنة (بحرستان) ● تقديم الفراء
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد بحرستان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● لفتة

﴿ سورة الأنبياء ﴾

[مكية، وهي مائة واثنان عشرة آية. نزلت بعد سورة

إبراهيم]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ اقرب ﴾ ﴿ قرب ﴾ للناس ﴿ أهل مكة ﴾ منكري البعث ﴿ حسابهم ﴾ يوم القيامة ﴿ وهم في غفلة ﴾ عنه ﴿ معرضون ﴾ عن التأهب له بالإيمان .

٢ - ﴿ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ﴾ شيئاً فشيئاً ، أي لفظ القرآن ﴿ إلا استمعوه ﴾ وهم يلعبون ﴿ يستهزئون .

٣ - ﴿ لاهية ﴾ غافلة ﴿ قلوبهم ﴾ عن معناه ﴿ وأسروا ﴾ النجوى ﴿ الكلام ﴾ الذين ظلموا ﴿ بدل من واو ﴾ « وأسروا النجوى » ﴿ هل هذا ﴾ أي محمد ﴿ إلا بشر ﴾ مثلكم ﴿ فما يأتي به سحر ﴾ أفأتأتون السحر ﴿ تبعونهم ﴾ وأنتم تبصرون ﴿ تعلمون أنه سحر .

٤ - ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ ربّي يعلم القول ﴾ كائناً ﴿ في السماء والأرض ، وهو السميع ﴾ لما أسروه ﴿ العليم ﴾ به .

٥ - ﴿ بل ﴾ للانتقال من غرض إلى آخر في المواضع الثلاثة ﴿ قالوا ﴾ فيما أتى به من القرآن هو ﴿ أضغاث أحلام ﴾ أخلاط رآها في النوم ﴿ بل افتراه ﴾ اختلقه ﴿ بل هو شاعر ﴾ فما أتى به شعر ﴿ فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ﴾ كالناقة والعصا واليد ، قال تعالى :

٦ - ﴿ ما آمنت قبيلهم من قرية ﴾ أي أهلها ﴿ أهلكناها ﴾ بتكذيبها ما أتاه من الآيات ﴿ أفهم يؤمنون ﴾ لا .

٧ - ﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي ﴾ وفي قراءة بالياء وفتح الحاء ﴿ إليهم ﴾ لا ملائكة ﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾ العلماء بالتوراة والإنجيل ﴿ إن كنتم لا تعلمون ﴾ ذلك فإنهم يعلمونه ، وأنتم إلى تصديقهم

أقرب من تصديق المؤمنين بمحمد . ٨ - ﴿ وما جعلناهم ﴾ أي الرسل ﴿ جسداً ﴾ بمعنى أجساداً ﴿ لا يأكلون الطعام ﴾ بل يأكلونه ﴿ وما كانوا خالدين ﴾ في الدنيا . ٩ - ﴿ ثم صدقناهم الوعد ﴾ بإنجائهم ﴿ فأنجيناهم ومن نشاء ﴾ المصدقين لهم ﴿ وأهلكنا المسرفين ﴾ المكذبين لهم . ١٠ - ﴿ لقد أرسلنا إليكم ﴾ يا معشر قريش ﴿ كتاباً فيه ذكركم ﴾ لأنه بلغنكم ﴿ أفلا تعقلون ﴾ فتؤمنوا به .

٢٥ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ فِي قُرْآنٍ ﴾ وفي قراءة: بالياء وفتح الحاء ﴿ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ أي وحدوني .

٢٦ - ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾ من الملائكة ﴿ سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴾ هم ﴿ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴾ عنده ، والعبودية تنافي الولادة .

٢٧ - ﴿ لَا يَسْقُونَهُ بِالْقَوْلِ ﴾ لا يأتون بقولهم إلا بعد قوله ﴿ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴾ أي بعده .

٢٨ - ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ ما

عملوا وما هم عاملون ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى ﴾ تعالى أن يشفع له ﴿ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ ﴾ تعالى ﴿ مُشْفِقُونَ ﴾ خائفون .



٢٩ - ﴿ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ ﴾ أي الله أي غيره ، وهو إبليس دعا إلى عبادة نفسه وأمر بطاعته ﴿ فَلْيَكُنْ لَهُ جَهَنَّمُ كَمَا كُنْزِيهِ ﴾ كما نجزيه ﴿ فَجَهَنَّمُ كَمَا كُنْزِيهِ ﴾ أي المالكين .

٣٠ - ﴿ أُولَئِكَ يَرْجُونَ ﴾ ير ﴿ يَعْلَمُ ﴾ الذين كفروا أن الساعات والأرض كانتا رتقاً سداً ، بمعنى مسدودة ﴿ فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ جعلنا السماء سبعا والأرض سبعا ، أوفقت السماء: أن كانت لا تمطر فأمطرت ، وفقت الأرض: أن كانت لا تنبت فأنبتت ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ الْحَيِّ ﴾ من نبات وغيره ، أي فالماء سبب حياته ﴿ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ بتوحيدي ؟

٣١ - ﴿ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي ﴾ جبلاً ثوابت لـ ﴿ أَنْ ﴾ لا ﴿ تَمِيدَ ﴾ تتحرك ﴿ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِي ﴾ فججاً ﴿ مَسَالِكَ ﴾ سبلاً ﴿ بَدَلْ ﴾ طرقات نافذة واسعة ﴿ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ إلى مقاصدهم في الأسفار .

٣٢ - ﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا ﴾ للأرض كالسقف للبيت ﴿ مَحْفُوظًا ﴾ عن الوقوع ﴿ وَهُمْ عَنْ آيَاتِنَا ﴾

الشمس والقمر والنجوم ﴿ مَعْرُضُونَ ﴾ لا ينفكرون فيها فيعلمون أن خالقها لا شريك له . ٣٣ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ﴾ كل ﴿ تَوْنِيهِ ﴾ عوض عن المضاف إليه من الشمس والقمر وتابعه وهو النجوم ﴿ فِي فَلَكَ ﴾ أي مستدير كالطاحونة في السماء ﴿ يَسْبَحُونَ ﴾ يسرون بسرعة كالسباح في الماء ، وللتشبيه به أتى بضمير جمع من يعقل . ٣٤ - ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُفْرِ ﴾ إن الكفار إن محمداً سيموت : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ ﴾ أي البقاء في الدنيا ﴿ أَفَأَنْتَ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴾ فيها ؟ لا ، فالجملة الأخيرة محل الاستفهام الإنكاري . ٣٥ - ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ ونبلوكم ﴿ بِالْأَشْرِّ وَالْخَيْرِ فَتَنَةً ﴾ مفعول له ، أي لننظر أنصبرون وتشكرون أم لا ﴿ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ فنجازيكم .

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَلْيَكُنْ لَهُ جَهَنَّمُ كَمَا كُنْزِي الْأَظْلَمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ٦ أو ٧ أو ٨ مَدَّ ٤ حركات أو ٥ حركات مَدَّ ٤ حركات أو ٥ حركات مَدَّ ٤ حركات أو ٥ حركات مَدَّ ٤ حركات أو ٥ حركات مَدَّ ٤ حركات أو ٥ حركات مَدَّ ٤ حركات أو ٥ حركات

٥٨ ﴿ فَعَلَّمَهُمْ ﴾ بعد ذهابهم إلى مجتمعهم في يوم عيد لهم ﴿ جُذَاذًا ﴾ بضم الجيم وكسرها : فتاة بفأس ﴿ إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ ﴾ علق الفأس في عنقه ﴿ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ ﴾ أي إلى الكبير ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ فيرون ما فعل بغيره .

٥٩- ﴿قَالُوا﴾ بعد رجوعهم ورؤيتهم ما فعل : ﴿من فعل هذا بآلھتنا﴾ إنه لمن الظالمین ﴿فیہ﴾ .

٦٠- ﴿قَالُوا﴾ أي بعضهم لبعض ﴿سَمِعْنَا فَنُذَكِّرُهُمْ﴾ أي يعيهم ﴿يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ .

٦١- ﴿قَالُوا فَاتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ﴾ أي ظاهراً
﴿لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ﴾ عليه، أنه الفاعل .

٦٢ - ﴿قَالُوا﴾ له بعد إتيانه: ﴿أَأَنْتَ﴾ بتحقيق الهمزتين، وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها، وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿فعلت هذا بأهنتنا بإبراهيم﴾ .

٦٣- ﴿ قَالَ ﴾ ساكتاً عن فعله ﴿ بل فعله كبيرهم هذا فاسألوههم ﴾ عن فاعله ﴿ إن كانوا ينطقون ﴾ فيه تقديم جواب الشرط وفيما قبله تعريض لهم بأن الصنم المعلوم عمزه عن الفعل لا يكون إنها .

٦٤ - ﴿ فَرَجِعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ بالتفكير ﴿ فَقَالُوا ﴾
لأنفسهم ﴿ إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ بعبادتكم من لا
ينطق .

٦٥ - ﴿ثُمَّ نَكْسِوْا﴾ من الله ﴿عَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ﴾ أَي رَدُّوْا إِلَىٰ كُفْرِهِمْ، وَقَالُوا: وَاللَّهِ ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾ أَي فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا بِسُؤَالِهِمْ .

٦٦ - ﴿ قَالَ أَتُعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ أَي بَدَلَهُ ﴿ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا ﴾ مِّن رِّزْقٍ وَغَيْرِهِ ﴿ وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْئًا ﴾ إِذَا لَمْ تَعْبُدُوهُ .

٦٧- ﴿أَفِ بَكَرِ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا بِمَعْنَى مُصَدَّرٍ، أَيِ : نَتَأَ وَقَبَّأَ﴾ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿ أَيْ غَيْرِهِ ﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ أَنَّ هَذِهِ الْأَصْنَامَ لَا تَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ

٦٨- ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ﴾ أي إبراهيم ﴿وَانصُرُوا﴾
في جميعه، وأوقفوا إبراهيم وجعلوه في منجنيق ورموه في النار
وذهبت حرارتها وبقيت إضاءتها. ويقولہ ﴿وَسَلَامًا﴾ :
في مرادهم . ٧١- ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا﴾ ابن أخيه هاران
إبراهيم فلسطين ولوط بالمؤتفكة، وبينهما يوم . ٧٢- ﴿وَوَدَّ

فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كِبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَٰذَا بِهَٰذَا إِلَهِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأَتَوَاهُ
 عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَتَتْ فَعَلَتْ
 هَٰذَا بِإِلَهِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
 هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ
 أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ
 رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ
 أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
 يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفَلَكُمْ وَلِمَاتِعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا إِلَهَ الْهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 فَعَالِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آيُنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّلَاهُ آيُنًا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازاً
مَدَّ ٦ حركات مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازاً
مَدَّ ٦ حركات مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازاً
مَدَّ ٦ حركات مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازاً

٧٣- ﴿وجعلناهم أئمة﴾ بتحقيق المزمزين، وإبدال
الثانية ياء: يُقْتَدَى بهم في الخير ﴿يهدون﴾ الناس
﴿بأمرنا﴾ إلى ديننا ﴿وأوحينا إليهم﴾ فعل الخيرات
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴿أي أن فعل وتقام وتؤتى
منهم ومن أتباعهم، وحذف هاء «إقامة» تخفيف
﴿وكانوا لنا عابدين﴾.

٧٤- ﴿ولو طاء آيُنُهُ حُكْمًا﴾ فصلاً بين الخصوم ﴿وعلياً
ونجينا﴾ من القرية التي كانت تعمل ﴿أي أهلها الأعمال
﴿الخبثات﴾ من اللواط والرمي بالبدق واللعب
بالطيور وغير ذلك ﴿إنهم كانوا قوم سوء﴾ مصدر
«ساء» نقيض «سره» ﴿فاسقين﴾.

٧٥- ﴿وأدخلناه في رحمتنا﴾ بأن أنجينا من قومه ﴿إنه
من الصالحين﴾.

٧٦- ﴿و﴾ اذكر ﴿نوحاً﴾ وما بعده بدل منه ﴿إذ
نادى﴾ دعا على قومه بقوله: (رب لا تذر) الخ ﴿من
قبل﴾ أي قبل إبراهيم ولوط ﴿فاستجبنا له فنجيناه
وأهله﴾ الذين في سفينة ﴿من الكرب العظيم﴾ أي
الغرق وتكذيب قومه له.

٧٧- ﴿ونصرناه﴾ منعا من القوم الذين كذبوا
بآياتنا ﴿الدالة على رسالته، أن لا يصلوا إليه بسوء
﴿إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين﴾.

٧٨- ﴿و﴾ اذكر ﴿داود وسليمان﴾ أي قصتهما،
وبيدل منها ﴿إذ يحكما في الحرث﴾ هو زرع أو كرم
﴿إذ نفست فيه غنم القوم﴾ أي رعبته ليلاً بلا راع بأن
انفلتت ﴿وكنا لحكمهم شاهدين﴾ فيه استعمال ضمير
الجمع لاثنتين، قال داود: لصاحب الحرث رقاب
الغنم، وقال سليمان: ينتفع بدها ونسلها وصوفها إلى
أن يعود الحرث كما كان بإصلاح صاحبها فردها إليه.

٧٩- ﴿فقهمناهما﴾ أي الحكومة ﴿سليمان﴾
وحكهما: بجاهد، ورجع داود إلى سليمان، وقيل:
بوحى، والثاني ناسخ للأول ﴿وكلاً﴾ منها ﴿آتيناه﴾

﴿حكماً﴾ نوبة ﴿وعلياً﴾ بأمور الدين ﴿وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير﴾ كذلك سخرنا للتسبيح معه لأمره به إذا وجد قِترَةً لينشط له ﴿وكنا
فاعلين﴾ تسخير تسبيحها معه، وإن كان عجباً عندكم: أي مجاوبته للسيد داود. ٨٠- ﴿وعلمناه صنعة لبوس﴾ وهي الدرع لأنها تلبس، وهو
أول من صنعها، وكان قبلها صفائح ﴿لكم﴾ في جملة الناس ﴿لنحصنكم﴾ بالنون: الله، وبالتحيتانية: لداود، وبالقوانية: لليوس ﴿من بأسكم﴾
حربكم مع أعدائكم ﴿فهل أنتم﴾ يا أهل مكة ﴿شاكرون﴾ نعمي بتصدق الرسول: أي اشكروني بذلك. ٨١- ﴿و﴾ سخرنا ﴿لسليمان﴾
الريح عاصفة ﴿وفي آية أخرى﴾: (رخاء)، أي شديدة الهبوب وخفيفته، حسب إرادته ﴿تجري بأمره﴾ إلى الأرض التي باركنا فيها ﴿وهي الشام﴾
﴿وكنا بكل شيء عاين﴾ من ذلك علم الله تعالى بأن ما يعطيه سليمان يدعو إلى الخضوع لربه، ففعله تعالى على مقتضى علمه.

٨٢- ﴿و﴾ سخرنا ﴿من الشياطين﴾ من يعصون له ﴿يدخلون﴾ في البحر فيخرجون منه الجواهر لسليلان ﴿ويعملون عملاً﴾ دون ذلك ﴿أي سوى﴾ الغوص من البناء وغيره ﴿وكننا لهم﴾ حافظين ﴿من أن يفسدوا ما عملوا﴾ ، لأنهم كانوا إذا فرغوا من عمل قبل الليل أفسدوه إن لم يشتغلوا بغيره .

٨٣- ﴿و﴾ اذكر ﴿أيوب﴾ ويبدل منه : ﴿إذ نادى﴾ ربه ﴿لما ابتلى﴾ بفقد جميع ماله وولده ، وغزق جسده ، وهجر جميع الناس له إلا زوجته ، سنين ثلاثاً ، أو سبعة أو ثلثي عشرة ، وضيق عيشه ﴿أنى﴾ بفتح الهمزة بتقدير الباء ﴿مَسْنَى الضُّرِّ﴾ أي الشدة ﴿وأنت أرحم الراحمين﴾ .

٨٤- ﴿فاستجبنا له﴾ نداءه ﴿فكشفنا ما به من ضر﴾ وآتيناه أهله ﴿أولاده الذكور والإناث﴾ بأن أحيوا له وكل من الصنفين ثلاث أو سبع ﴿ومثلهم معهم﴾ من زوجته وزيد في شبابها ، وكان له أندر للقمح وأندر للشعير ، فبعت الله سبحانه أفرغت إحداهما على أندر القمح الذهب ، وأفرغت الأخرى على أندر الشعير الورق حتى فاض ﴿رحمة﴾ منفعول له ﴿من عندنا﴾ صفة ﴿وذكرى للعبادين﴾ ليصروا فيثابوا .

٨٥- ﴿و﴾ اذكر ﴿إساعيل وإدريس﴾ وذا الكفل كل من الصابرين ﴿على طاعة الله وعن معاصيه﴾ .

٨٦- ﴿وأدخلناهم﴾ في رحمتنا ﴿من النبوة﴾ في إهم من الصالحين ﴿لما وسمي﴾ «ذا الكفل» لأنه تكفل بصيام جميع نهاره وقيام جميع ليله ، وأن يقضي بين الناس ولا يغضب فوفى بذلك . وقيل : لم يكن نبياً .

٨٧- ﴿و﴾ اذكر ﴿ذا النون﴾ صاحب الخوت وهو يونس بن متى ، ويبدل منه : ﴿إذ ذهب مغاضباً﴾ لقومه أي غضبان عليهم مما قاسى منهم ، ولم يؤذن له في ذلك ﴿فظن أن لن نقدر عليه﴾ أي نقضي عليه بما

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَعْوَصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ
نَادَى رَبَّهُ ۖ أَيُّ مَسْنَى الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾
وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾
وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّا
إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهُ
لَهُ زَوْجَةً ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَكَ رَغْبًا وَرَهْبًا ۖ وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

منع ٦ حركات لزوماً منع ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً إخفاء ، ووالع الله (حركات) تفخيد الزاء
منع واجب ٤ أو ٥ حركات منع حركاتان

قضيناه من حبسه في بطن الخوت ، أو نضيق عليه بذلك ﴿فنادى في الظلمات﴾ ظلمة الليل ، وظلمة البحر ، وظلمة بطن الخوت ﴿أن﴾ أي بأن ﴿لا إله إلا أنت سبحانك﴾ أي كنت من الظالمين ﴿في ذهابي من بين قومي بلا إذن﴾ . ٨٨- ﴿فاستجبنا له ونجيناه من الغم﴾ بتلك الكلمات ﴿وكذلك﴾ كما نجيناه ﴿تنجي المؤمنين﴾ من كربهم إذا استغاثوا بنا داعين . ٨٩- ﴿و﴾ اذكر ﴿زكريا﴾ ويبدل منه : ﴿إذ نادى ربه﴾ بقوله : ﴿رب لا تذرني فرداً﴾ أي بلا ولد يرثني ﴿وأنت خير الوارثين﴾ الباقي بعد فناء خلقك . ٩٠- ﴿فاستجبنا له﴾ نداءه ﴿ووهبنا له يحيى﴾ ولداً ﴿وأصلحنا له زوجه﴾ فأنت بالولد بعد عقمها ﴿إهم﴾ أي من ذكر من الأنبياء ﴿كانوا يسارعون﴾ يبادرون ﴿في الخيرات﴾ الطاعات ﴿ويدعوننا رغباً﴾ في رحمتنا ﴿ورهباً﴾ من عذابنا ﴿وكانوا لنا خاشعين﴾ متواضعين في عبادتهم .

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
 وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَارِجَعُونَ ﴿٩٣﴾
 فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
 لِسَعِيدِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُوبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَّمْ عَلَى قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَقَّ الْحَقُّ إِذَا فُتِحَتْ
 يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾
 وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يُؤْيَلْنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
 ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَتْ
 هَؤُلَاءِ آلهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾
 لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

﴿٩١﴾ مَثَلُ الْإِسْلَامِ ﴿٩٢﴾ مَثَلُ الْإِسْلَامِ ﴿٩٣﴾ مَثَلُ الْإِسْلَامِ ﴿٩٤﴾ مَثَلُ الْإِسْلَامِ ﴿٩٥﴾ مَثَلُ الْإِسْلَامِ ﴿٩٦﴾ مَثَلُ الْإِسْلَامِ ﴿٩٧﴾ مَثَلُ الْإِسْلَامِ ﴿٩٨﴾ مَثَلُ الْإِسْلَامِ ﴿٩٩﴾ مَثَلُ الْإِسْلَامِ ﴿١٠٠﴾ مَثَلُ الْإِسْلَامِ ﴿١٠١﴾

٩١- ﴿و﴾ اذكر مريم ﴿التي أحصنت فرجها﴾
 حفظته من أن ينال ﴿ففنفخنا فيها من روحنا﴾ أي
 جبريل حيث نفخ في جيب درعها فحملت عيسى
 ﴿وجعلناها وابنها آية للعالمين﴾ الإنس والجن والملائكة
 حيث ولدته من غير فعل .

٩٢- ﴿إن هذه﴾ أي ملة الإسلام ﴿أمتكم﴾ دينكم
 أيها المخاطبون، أي يجب أن تكونوا عليها ﴿أمة
 واحدة﴾ حال لازمة ﴿وأنا ربكم فاعبدون﴾
 وخذون .

٩٣- ﴿وتقطّعوا﴾ أي بعض المخاطبين ﴿أمرهم
 بينهم﴾ أي تفرقوا أمر دينهم متخالفين فيه، وهم
 طوائف اليهود والنصارى . قال تعالى : ﴿كل إلينا
 راجعون﴾ أي فنجازيه بعمله .

٩٤- ﴿فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران
 لسعيه وإنا له كنوبون﴾ أي لا جحود ﴿لسعيه وإنا له
 كاتبون﴾ بأن
 نأمر الحفظة بكتبه فنجازيه عليه .

٩٥- ﴿وحرام على قرية أهلكناها﴾ أريد أهلها ﴿أنهم
 لا زائدة﴾ يرجعون ﴿أي تمتنع رجوعهم إلى الدنيا .

٩٦- ﴿حتى﴾ غاية لامتناع رجوعهم ﴿إذا فتحت﴾
 بالتخفيف والتشديد ﴿يأجوج ومأجوج﴾ بالهمز وتركه
 اسمان أعجميان لقبيلتين، ويقدر قبله مضاف، أي
 سدهما، وذلك قرب القيامة ﴿وهم من كل حدب﴾
 مرتفع من الأرض ﴿ينسلون﴾ يسرعون .

٩٧- ﴿واقترب الوعد الحق﴾ أي يوم القيامة ﴿فإذا
 هي﴾ أي القصة ﴿شاخصة أبصار الذين كفروا﴾ في
 ذلك اليوم لشدة، يقولون : ﴿يا﴾ للتنبيه ﴿ويلنا﴾
 هلاكنا ﴿قد كنا﴾ في الدنيا ﴿في غفلة من هذا﴾ اليوم
 ﴿بل كنا ظالمين﴾ أنفسنا بتكذيبنا للرسول .

٩٨- ﴿إنكم﴾ يا أهل مكة ﴿وماتعبدون من دون
 الله﴾ أي غيره من الأوثان ﴿حصب جهنم﴾ وقودها
 ﴿أنتم لها واردون﴾ داخلون فيها .

٩٩- ﴿لو كان هؤلاء﴾ الأوثان ﴿آلهة﴾ كما زعمتم ﴿ماوردوها﴾ دخلوها ﴿وكل﴾ من العابدين والمعبودين ﴿فيها خالدون﴾ .
 ١٠٠- ﴿لهم﴾ للعابدين ﴿فيها زفير وهم فيها لا يسمعون﴾ شيئاً لشدة غلبائها . ونزل لما قال ابن الزبيري عُبْدُ عَزِيزٍ والمسيحُ والملائكة، فهم
 في النار على مقتضى ما تقدم : ١٠١- ﴿إن الذين سبق لهم منا﴾ المنزلة ﴿الحسنَى﴾ ومنهم من ذكر ﴿أولئك عنها مبعدون﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا إِتَزَلَزَلَةُ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَاهُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَآثَهُ يُضِلَّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ رِيبٌ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرِّرَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلِّغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَمُوتُ وَمِنْكُمْ مَّن يُمِرُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

من ١ حركات لزوماً ٢ أو ١ أو ١ جوازاً ٣ إيجاباً، ومواقع الفتحة (حركات) ٤ إيجاباً، ومواقع الفتحة (حركات) ٥ إيجاباً، ومواقع الفتحة (حركات)

سورة الحج

مدنية إلا الآيات ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ فين

مكة والمدنية وآياتها ٧٨ نزلت بعد النور

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يا أيها الناس ﴾ أي أهل مكة وغيرهم ﴿ اتقوا ربكم ﴾ أي عقابه بأن تطيعوه ﴿ إن زلزلة الساعة ﴾ أي الحركة الشديدة للأرض التي يكون بعدها طلوع الشمس من مغربها، الذي هو قرب الساعة ﴿ شيء عظيم ﴾ في إزعاج الناس الذي هو نوع من العقاب .

٢ - ﴿ يوم ترونها تذهل ﴾ بسببها ﴿ كل مرضعة ﴾ بالفعل ﴿ عما أرضعت ﴾ أي تنساه ﴿ وتضع كل ذات حمل ﴾ أي حبل ﴿ حملها وترى الناس سكارى ﴾ من شدة الخوف ﴿ وماهم بسكارى ﴾ من الشراب ﴿ ولكن عذاب الله شديد ﴾ فهم يخافونه .

٣ - ونزل في الضر بن الحارث وجماعته : ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ﴾ قالوا : الملائكة بنات الله ، والقرآن أساطير الأولين ، وأنكروا البعث وإحياء من صار تراباً ﴿ ويتبع ﴾ في جداله ﴿ كل شيطان مرید ﴾ أي متمرد .

٤ - ﴿ كتب عليه ﴾ قضى على الشيطان ﴿ أنه من تولاه ﴾ أي اتبعه ﴿ فإنه يضلّه ويهديه ﴾ يدعوهُ إلى عذاب السعير ﴿ أي النار .

٥ - ﴿ يا أيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ إن كنتم في ريب ﴾ شك ﴿ من البعث فإننا خلقناكم ﴾ أي أصلكم آدم ﴿ من تراب ثم ﴾ خلقنا ذريته ﴿ من نطفة ﴾ مني ﴿ ثم من علقة ﴾ وهي الدم الجامد ﴿ ثم من مضغة ﴾ وهي لحمه قدر ما يمتضغ ﴿ مخلقة ﴾ مصورة تامة الخلق ﴿ وغير مخلقة ﴾ أي غير تامة الخلقه ﴿ لنبين لكم ﴾ كمال قدرتنا لتستدلوا بها في ابتداء الخلق على إعادته ﴿ ونقر ﴾ مستأنف ﴿ في الأرحام ما نشاء إلى أجل ﴾



مسمى ﴿ وقت خروجه ﴾ من بطون أمهاتكم ﴿ طفلاً ﴾ بمعنى أطفالاً ﴿ ثم نُعَمِّرْكُمْ ﴾ لتبلغوا أشدكم ﴿ أي الكمال والقوة ، وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين سنة ﴾ ومنكم من يُتَوَفَّى ﴿ يموت قبل بلوغ الأشد . ﴾ ومنكم من يرد إلى أَرْدَلِ الْعُمُرِ ﴿ أحسنه من الهرم والخرف ﴾ لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ﴿ قال عكرمة : من قرأ القرآن لم يضر بهذه الحالة ﴾ وترى الأرض هاملة ﴿ يابسة ﴾ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وتحركت ﴿ ورَبَّتْ ﴾ ارتفعت وزادت ﴿ وأنبتت من ﴾ زائدة ﴿ كل زوج ﴾ صنف ﴿ بهيج ﴾ حسن .

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتِ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي

الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى

وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي

الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ

بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ

فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ

الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ

وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لِمَنْ

ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لِبَشَرٍ مَوْتٍ وَلِبَشَرٍ الْعَشِيرِ ﴿١٣﴾

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ

يَظُنُّ أَنَّهُ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى

السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

تفسير القرآن العظيم

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

مَدَنِيَّةٌ لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا

٦ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ المذكور من بدء خلق الإنسان إلى آخر
إحياء الأرض ﴿ بَأَنَّ ﴾ بسبب أن ﴿ الله هو الحق ﴾
الثابت الدائم ﴿ وأنه يجي الموتى وأنه على كل شيء
قدير ﴾ .

٧ - ﴿ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ ﴾ شك ﴿ فيها وأن الله
يبعث من في القبور ﴾ .

٨ - ﴿ ونزل في أبي جهل ﴾ : ﴿ ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدى ﴾ معه ﴿ ولا كتاب منير ﴾ له نور
معه .

٩ - ﴿ ثَانِي عِطْفِهِ ﴾ حال ، أي لاوي عنقه تكبراً عن
الإيمان . والعطف : الجانب ، عن يمين أو شمال
﴿ لِيُضِلَّ ﴾ بفتح الباء وضمها ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي
دينه ﴿ له في الدنيا خزي ﴾ عذاب ، فقتل يوم بدر
﴿ ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴾ أي الإحراق
بالتار . ويقال له :

١٠ - ﴿ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ ﴾ أي قدمته ، عبر عنه بهما
دون غيرها لأن أكثر الأفعال تراول بهما ﴿ وأن الله ليس
بظلام ﴾ أي بذى ظلم ﴿ للعبيد ﴾ فيعذبهم بغير
ذنب .

١١ - ﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف ﴾ أي شك
في عبادته ، شبه بالحال على حرف جبل في عدم ثباته
﴿ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ ﴾ صحة وسلامة في نفسه وماله
﴿ اطمان به وإن أصابته فتنة ﴾ محنة وسقم في نفسه وماله
﴿ انقلب على وجهه ﴾ أي رجع إلى الكفر ﴿ خسر
الدنيا ﴾ بفوات مآمله منها ﴿ والآخرة ﴾ بالكفر ﴿ ذلك
هو الخسران المبين ﴾ البين .

١٢ - ﴿ يدعوا ﴾ يعبد ﴿ من دون الله ﴾ من الصنم
﴿ ما لا يضره ﴾ إن لم يعبد ﴿ وما لا ينفعه ﴾ إن عبده
﴿ ذلك ﴾ الدعاء ﴿ هو الضلال البعيد ﴾ عن الحق .

١٣ - ﴿ يدعوا لمن ﴾ اللام زائدة ﴿ ضره ﴾ بعبادته
﴿ أقرب من نفعه ﴾ إن نفع ، بتخيله ﴿ لبشر المولى ﴾

هو ، أي الناصر ﴿ ولبشر العشير ﴾ الصاحب هو . وعقب ذكر الشاك بالخسران بذكر المؤمنين بالثواب في : ١٤ - ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات ﴾ من الفروض والنوافل ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ إن الله يفعل ما يريد ﴿ من إكرام من يطيعه وإهانة من يعصيه . ١٥ - ﴿ من
كان يظن أن لن ينصره الله ﴾ أي محمداً نبيه ﴿ في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب ﴾ بحبل ﴿ إلى السماء ﴾ أي سقف بيته يشده فيه وفي عنقه ﴿ ثم
ليقطع ﴾ أي ليختنق به ، بأن يقطع نفسه من الأرض ، كما في الصحاح ﴿ فلينظر هل يذهب كيدُهُ ﴾ في عدم نصره النبي ﴿ ما يغيط ﴾ منها ؟
المنعنى : فليختنق غيظاً منها فلا يد منها .

١٦ - ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ أي مثل إنزالنا الآية السابقة ﴿ أَنزَلْنَاهُ ﴾ أي القرآن الباقي ﴿ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ ظاهرات ، حال ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَرِيدُ ﴾ معطوف على هاء ﴿ أَنزَلْنَاهُ ﴾ .

١٧ - ﴿ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ﴾ هم اليهود ﴿ وَالصَّابِئِينَ ﴾ طائفة منهم ﴿ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ ﴾ والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة ﴿ بَادِخَالِ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ وَادِّخَالِ غَيْرِهِمُ النَّارَ ﴾ ﴿ إِنْ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ﴾ من عملهم ﴿ شَهِيدٌ ﴾ عالم به عَلَّمَ مشاهدة .

١٨ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ ﴿ هَذَانِ خَصِمَانِ ائْتَصِمُوا فِي رَيْبِهِمَا فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ ﴿ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴾ ﴿ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴾ ﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾



١٩ - ﴿ هَذَانِ خَصِمَانِ ﴾ أي المؤمنون خصم ، والكفار الخمسة خصم ، وهو يطلق على الواحد والجماعة ﴿ ائْتَصِمُوا فِي رَيْبِهِمَا ﴾ أي في دينه ﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ ﴾ يلبسونها يعني أحيطت بهم النار ﴿ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ الماء البالغ نهاية الحرارة .

٢٠ - ﴿ بِصَهْرٍ ﴾ يذاب ﴿ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ ﴾ من شحوم وغيرها ﴿ وَتَشْوَى بِهِ ﴾ تشوى به ﴿ الْجُلُودُ ﴾ .

٢١ - ﴿ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴾ لضرب رؤوسهم .

٢٢ - ﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا ﴾ أي النار ﴿ مِنْ غَمٍّ ﴾ غم ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا ﴾ يلبسونها ﴿ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾ لؤلؤة ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ هو المحرَّم لبسه على الرجال في الدنيا .

٢٣ - وقال في المؤمنين : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا بِالْجَرِّ : أي منها بأن يرصع اللؤلؤ بالذهب ، وبالنصب : عطفاً على محل «من أساور» ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ هو المحرَّم لبسه على الرجال في الدنيا .

من ٦ حركات لزوماً : مد ٢ أو ١ أو ٢ جوازاً : إغناء ، ومواقع الفتحة (حركات) : تقديم الواو ، إغناء ، وما لا يلفظ : مد واجب ١ أو ٢ حركات : مد حركاتين

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفِ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَمِ يُظْلَمِ نَذْفُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا

مَنْفَعٍ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَلَکُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَاسِ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا

نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظِمْ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

تفخيم البراءة إخلاء، ومواقع الغفلة (حركات) إن شاء الله تعالى

٢٤ - ﴿ وهْدُوا ﴾ في الدنيا ﴿ إلى الطيب من القول ﴾ وهو لا إله إلا الله ﴿ وهْدُوا إلى صراط الحميد ﴾ طريق الله الحمودة ودينه .

٢٥ - ﴿ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله طاعته ﴾ و ﴿ عن ﴾ المسجد الحرام الذي جعلناه ﴿ منسكاً ومتعبداً ﴾ للناس سواء العاكف ﴿ المقيم ﴾ فيه والباد ﴿ الطارئ ﴾ ومن يرد فيه بإلحاد ﴿ الباء زائدة ﴾ بظلم ﴿ أي بسببه بأن ارتكب منها ﴾ ، ولو شتم الخادم ﴿ نذفه من عذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ أي بعضه ، ومن هذا يؤخذ خبر « إن » : أي نذيقهم من عذاب أليم .

٢٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ بَوَّأْنَا ﴾ بئناً ﴿ لإبراهيم مكان البيت ﴾ لبيته ، وكان قد رفع من زمن الطوفان ، وأمرناه ﴿ أن لا تشرك بي شيئاً وطهر بتي ﴾ من الأوثان ﴿ للطائفين والقائمين ﴾ المقيمين به ﴿ والركع السجود ﴾ جمع راع وساجد : المصلين .

٢٧ - ﴿ وأذن ﴾ ناد ﴿ في الناس بالحج ﴾ فنادى على جبل أبي قبيس : يا أيها الناس إن ربكم بنى بيتاً وأوجب عليكم الحج إليه فأجيئوا ربكم ، والتفت بوجهه يمينا وشمالاً وشرقاً وغرباً ، فأجابه كل من كتب له أن يحج من أصلاب الرجال وأرحام الأمهات : لبيك اللهم لبيك ، وجواب الأمر : ﴿ يأتوك رجالاً ﴾ مشاة ، جمع راجل ، كقائم وقيام ﴿ و ﴾ ركبنا ﴿ على كل ضامر ﴾ أي بعير مهزول ، وهو يطلق على الذكر والأنثى ﴿ يأتين ﴾ أي الضوامر ، حملاً على المعنى ﴿ من كل فج عميق ﴾ طريق بعيد .

٢٨ - ﴿ ليشهدوا ﴾ أي يحضروا ﴿ منافع لهم ﴾ في الدنيا بالتجارة ، أو في الآخرة ، أو فيها أقوال ﴿ ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ أي عشر ذي الحجة ، أو يوم عرفة ، أو يوم النحر إلى آخر أيام التشريق ، أقوال ﴿ على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم التي تنحر في يوم العيد ، وما بعده من

الهدايا والضحايا ﴿ فَلَکُلُوا مِنْهَا ﴾ إذا كانت مستحبة ﴿ وأطعموا الباس الفقير ﴾ أي الشديد الفقر . ٢٩ - ﴿ ثم ليقضوا تفتهم ﴾ أي يزيلوا أوساخهم وسعتهم كطول الظفر ﴿ وليوفوا ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ دنورهم ﴾ من الهدايا والضحايا ﴿ وليطوفوا ﴾ طواف الإفاضة ﴿ بالبيت العتيق ﴾ أي القديم ، لأنه أول بيت وضع للناس . ٣٠ - ﴿ ذلك ﴾ خبر مبتدأ مقدر : أي الأمر أو الشأن ذلك المذكور ﴿ ومن يعظم حرمات الله ﴾ هي مالا يحل انتهاكه ﴿ فهو ﴾ أي تعظيمها ﴿ خير له عند ربه ﴾ في الآخرة ﴿ وأحلت لكم الأنعام ﴾ أكلاً بعد الذبح ﴿ إلا ما يتلى عليكم ﴾ تحريمه في (حرمات عليكم الميتة) الآية فالاستثناء منقطع ، ويجوز أن يكون متصلاً ، والتحريم لما عرض من الموت ونحوه ﴿ فاجتنبوا الرجز من الأوثان ﴾ « من » للبيان ، أي الذي هو الأوثان . ﴿ واجتنبوا قول الزور ﴾ أي الشرك بالله في تلبيتكم أو شهادة الزور .

٣١ - ﴿ حَفَاءَ اللَّهِ عَيْرُ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾
 دينه ﴿ غير مشركين به ﴾ تأكيد لما قبله ، وهما حالان من الواو ﴿ ومن يشرك بالله فكأنما خَرَّ ﴾ سقط ﴿ من السماء فتخطفه الطير ﴾ أي تأخذه بسرعة ﴿ أو تهوي به الريح ﴾ أي تسقطه ﴿ في مكان سحيق ﴾ بعيد ، فهو لا يرجى خلاصه .

٣٢ - ﴿ ذَلِكَ ۚ يَقْدِرُ قَبْلَهُ : الْأَمْرُ ، مَبْتَدَأُ ۚ وَمَنْ يُعْظَمُ شَعَائِرُ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾
 يعظم شعائر الله فإنها ﴿ أي فإن تعظيمها ، وهي البدن التي تهدي للحرم ، بأن تُسَحَّسَنَ وتُسْتَسَمَن ﴾ من تقوى القلوب ﴿ منهم ، وسميت شعائر لإشعارها بما تعرف به أنها هُدًى ، كطعن حديد بسننها .

٣٣ - ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ ۚ كَرَكُوبُهَا وَالْحَمْلُ عَلَيْهَا مَا لَا يَضُرُّهَا ۚ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَتَحْرَاهَا ۚ ثُمَّ مَحْلُهَا ۚ ﴾
 أي مكان حل نحرها ﴿ إلى البيت العتيق ﴾ أي عنده ، والمراد الحرم جميعه .

٣٤ - ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ ۚ أَيُّ جَمَاعَةٍ مُّؤْمِنَةٍ سَلَفَتْ قَبْلَكُمْ ۚ جَعَلْنَا مَنَسَكًا ۚ بَفَتْحِ السَّيْنِ : مُصَدَّرٌ ، وَبَكْسَرُهَا : اسْمُ مَكَانٍ : أَيُّ ذَبْحًا قَرِيبًا أَوْ مَكَانَهُ ۚ لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَارِزَقِهِمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۚ عِنْدَ ذَبْحِهَا ۚ فَإِنَّهُمْ لِلَّهِ وَاحِدٌ فَلَهُ أُسْلِمُوا ۚ انْقَادُوا ۚ وَبَشَرِ الْمُخْبِتِينَ ۚ الطَّاعِينَ الْمُتَوَاضِعِينَ .

٣٥ - ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ ۚ خَافَتْ ۚ قُلُوبُهُمْ ۚ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ ۚ مِنَ الْبَلَايَا ۚ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ ۚ فِي أَوْقَاتِهَا ۚ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۚ ﴾
 يتصدقون .

٣٦ - ﴿ وَالْبُدْنَ ۚ جَمْعُ بَدَنَةٍ ، وَهِيَ الْإِبِلُ ۚ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ۚ أَعْلَامُ دِينِهِ ۚ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۚ نَفْعٌ فِي الدُّنْيَا كَمَا تَقْدُمُ ، وَأَجْرٌ فِي الْعَقْبَى ۚ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ۚ



عند نحرها ﴿ صَوَافٍ ۚ قَائِمَةٌ عَلَى ثَلَاثٍ ، مَعْقُولَةُ الْيَسْرِ ۚ فَإِذَا وَجِبَتْ جَنْبُوهَا ۚ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ

بعد النحر ، وهو وقت الأكل منها ﴿ فكلوا منها ﴾ إن شئتم ﴿ وأطعموا القانع ﴾ الذي يقنع بما يعطى ولا يسأل ولا يتعرض ﴿ والمعتر ﴾ السائل أو المتعرض ﴿ كذلك ﴾ أي مثل ذلك التسخير ﴿ سخرناها لكم ﴾ بأن تنحر وتركب ، وإلا لم تطق ﴿ لعلمكم تشكرون ﴾ إنعامي عليكم .
 ٣٧ - ﴿ لَنْ يَنْالَ اللَّهُ لَحْمُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا ۚ أَيُّ لَا يَرِفَعَانِ إِلَيْهِ ۚ وَلَكِنْ يَنْالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ ۚ أَيُّ يَرْفَعُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الْخَالِصُ لَهُ مَعَ الْإِيمَانِ ۚ كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لِتَكْبُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ ۚ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ۚ أَيُّ الْمُوَحِّدِينَ . ٣٨ - ﴿ إِنْ اللَّهُ يَدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ الْغَوَالِ الْمُشْرِكِينَ ۚ إِنْ اللَّهُ لَا يَحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ ۚ فِي أَمَانَتِهِ ۚ كُفُورٌ ۚ لِنِعْمَتِهِ ، وَهُمْ الْمُشْرِكُونَ ، الْمَعْنَى أَنَّهُ يَعْاقِبُهُمْ .

حَفَاءَ اللَّهِ عَيْرُ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾
 ذَلِكَ ۚ وَمَنْ يُعْظَمُ شَعَائِرُ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾
 لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحْلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَارِزَقِهِمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهُمْ لِلَّهِ وَاحِدٌ فَلَهُ أُسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجِبَتْ جَنْبُوهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ يَنْالَ اللَّهُ لَحْمُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنْالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لِتَكْبُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ اللَّهُ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ اللَّهُ لَا يَحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كُفُورٍ ﴿٣٨﴾

٣٣٦
 ١- مدّ ٦ حركات لزومياً ٢- مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ٣- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٤- تفخيم الزائد ٥- مدّ ١ أو ٥ حركات ٦- مدّ ١ حركتان ٧- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٨- تفخيم الزائد ٩- مدّ ١ أو ٥ حركات ١٠- مدّ ١ حركتان ١١- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ١٢- تفخيم الزائد ١٣- مدّ ١ أو ٥ حركات ١٤- مدّ ١ حركتان ١٥- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ١٦- تفخيم الزائد ١٧- مدّ ١ أو ٥ حركات ١٨- مدّ ١ حركتان ١٩- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٢٠- تفخيم الزائد ٢١- مدّ ١ أو ٥ حركات ٢٢- مدّ ١ حركتان ٢٣- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٢٤- تفخيم الزائد ٢٥- مدّ ١ أو ٥ حركات ٢٦- مدّ ١ حركتان ٢٧- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٢٨- تفخيم الزائد ٢٩- مدّ ١ أو ٥ حركات ٣٠- مدّ ١ حركتان ٣١- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٣٢- تفخيم الزائد ٣٣- مدّ ١ أو ٥ حركات ٣٤- مدّ ١ حركتان ٣٥- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٣٦- تفخيم الزائد ٣٧- مدّ ١ أو ٥ حركات ٣٨- مدّ ١ حركتان ٣٩- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٤٠- تفخيم الزائد ٤١- مدّ ١ أو ٥ حركات ٤٢- مدّ ١ حركتان ٤٣- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٤٤- تفخيم الزائد ٤٥- مدّ ١ أو ٥ حركات ٤٦- مدّ ١ حركتان ٤٧- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٤٨- تفخيم الزائد ٤٩- مدّ ١ أو ٥ حركات ٥٠- مدّ ١ حركتان ٥١- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٥٢- تفخيم الزائد ٥٣- مدّ ١ أو ٥ حركات ٥٤- مدّ ١ حركتان ٥٥- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٥٦- تفخيم الزائد ٥٧- مدّ ١ أو ٥ حركات ٥٨- مدّ ١ حركتان ٥٩- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٦٠- تفخيم الزائد ٦١- مدّ ١ أو ٥ حركات ٦٢- مدّ ١ حركتان ٦٣- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٦٤- تفخيم الزائد ٦٥- مدّ ١ أو ٥ حركات ٦٦- مدّ ١ حركتان ٦٧- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٦٨- تفخيم الزائد ٦٩- مدّ ١ أو ٥ حركات ٧٠- مدّ ١ حركتان ٧١- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٧٢- تفخيم الزائد ٧٣- مدّ ١ أو ٥ حركات ٧٤- مدّ ١ حركتان ٧٥- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٧٦- تفخيم الزائد ٧٧- مدّ ١ أو ٥ حركات ٧٨- مدّ ١ حركتان ٧٩- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٨٠- تفخيم الزائد ٨١- مدّ ١ أو ٥ حركات ٨٢- مدّ ١ حركتان ٨٣- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٨٤- تفخيم الزائد ٨٥- مدّ ١ أو ٥ حركات ٨٦- مدّ ١ حركتان ٨٧- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٨٨- تفخيم الزائد ٨٩- مدّ ١ أو ٥ حركات ٩٠- مدّ ١ حركتان ٩١- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٩٢- تفخيم الزائد ٩٣- مدّ ١ أو ٥ حركات ٩٤- مدّ ١ حركتان ٩٥- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ٩٦- تفخيم الزائد ٩٧- مدّ ١ أو ٥ حركات ٩٨- مدّ ١ حركتان ٩٩- إظهار ، وموافق الفتح (حركات) ١٠٠- تفخيم الزائد

٦٥ - ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ۝٦٥ ۚ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ۝٦٦ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ۝٦٧ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝٦٨ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝٦٩ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝٧٠ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ۝٧١ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفَ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بُشْرٌ مِنَ ذَلِكَ أَلَمْ تَنَارُوا وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشَ الْمَصِيرُ ۝٧٢ ۚ وَإِذَا تُلِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا مِنْ الْقُرْآنِ بَيَّنَّتْ ظَاهِرَاتُ حَالٍ تَعْرِفَ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ ۚ أَيَقْعُونَ فِيهِمْ بِالْبُطْشِ ۚ قُلْ أَفَأَنْتُمْ بُشْرٌ مِنْ ذَلِكَ ۚ بَأْكَرَهُ لِيَكُم مِنَ الْقُرْآنِ الْمُنْكَرَ عَلَيْكُمْ هُوَ ۚ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ بَأْنَ مَصِيرَهُمْ إِلَيْهَا ۚ وَبَشَ الْمَصِيرُ ۚ هِيَ .

٦٦ - ﴿ وهو الذي أحياكم ﴾ بالإنشاء ﴾ ثم يميتكم ﴾ عند انتهاء آجالكم ﴾ ثم يحييكم ﴾ عند البعث ﴾ إن الإنسان ﴾ أي : المشرك ﴾ لكفور ﴾ لنعم الله بتركه توحيده .

٦٧ - ﴿ لكل أمة جعلنا منسكا ﴾ بفتح السين وكسرهما : شريعة ﴾ هم ناسكوه ﴾ عاملون به ﴾ فلا ينازعك ﴾ يراد به لانتزاعهم ﴾ في الأمر ﴾ أي أمر الذبيحة إذ قالوا : ما قتل الله أحق أن تأكلوه مما قتلتم ﴾ وادع إلى ربك ﴾ إلى دينه ﴾ إنك لعلى هدى ﴾ دين ﴾ مستقيم ﴾ .

٦٨ - ﴿ وإن جادلوك ﴾ في أمر الدين ﴾ فقل الله أعلم بما تعملون ﴾ فيجازيكم عليه ، وهذا قبل الأمر بالقتال .

٦٩ - ﴿ الله يحكم بينكم ﴾ أيها المؤمنون والكافرون ﴾ يوم القيامة فيها كنتم فيه تختلفون ﴾ بأن يقول كل من الفريقين خلاف قول الآخر .

٧٠ - ﴿ ألم تعلم ﴾ الاستفهام فيه للتقرير ﴾ أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك ﴾ أي ما ذكر ﴾ في كتاب ﴾ هو اللوح المحفوظ ﴾ إن ذلك ﴾ أي علم .

٧١ - ﴿ على الله يسير ﴾ سهل .

٧٢ - ﴿ ويكادون يسطون ﴾ أي المشركون ﴾ من دون الله ما لم ينزل به ﴾ هو الأصنام ﴾ سلطانا ﴾ حجة ﴾ وماليس لهم به علم ﴾ أنها آهة ﴾ وماللظالمين ﴾ بالإشراك ﴾ من نصير ﴾ يمنع عنهم عذاب الله .

٧٣ - ﴿ وإذا تلى عليهم آياتنا ﴾ من القرآن ﴾ بيّنت ظاهرات حال ﴾ تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر ﴾ أي يقعون فيه بالبشط ﴾ قل أفأنتم بشر من ذلك ﴾ بأكراهة عليكم هو ، النار وعدها الله الذين كفروا ﴾ بأن مصيرهم إليها ﴾ وبش المصير ﴾ هي .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ۝٦٥ ۚ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ۝٦٦ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ۝٦٧ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝٦٨ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝٦٩ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝٧٠ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ۝٧١ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفَ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بُشْرٌ مِنَ ذَلِكَ أَلَمْ تَنَارُوا وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشَ الْمَصِيرُ ۝٧٢

من ٦ حركات لزوماً : من ٢ أو ١ أو ١ حواري
من ٦ حركات لزوماً : من ٢ أو ١ أو ١ حواري
من ٦ حركات لزوماً : من ٢ أو ١ أو ١ حواري
من ٦ حركات لزوماً : من ٢ أو ١ أو ١ حواري

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ
اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سورة الحج مثنون

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ حركات
من ٤ حركات
من ٥ حركات
من ٦ حركات
من ٧ حركات
من ٨ حركات
من ٩ حركات
من ١٠ حركات
من ١١ حركات
من ١٢ حركات
من ١٣ حركات
من ١٤ حركات
من ١٥ حركات
من ١٦ حركات
من ١٧ حركات
من ١٨ حركات
من ١٩ حركات
من ٢٠ حركات
من ٢١ حركات
من ٢٢ حركات
من ٢٣ حركات
من ٢٤ حركات
من ٢٥ حركات
من ٢٦ حركات
من ٢٧ حركات
من ٢٨ حركات
من ٢٩ حركات
من ٣٠ حركات
من ٣١ حركات
من ٣٢ حركات
من ٣٣ حركات
من ٣٤ حركات
من ٣٥ حركات
من ٣٦ حركات
من ٣٧ حركات
من ٣٨ حركات
من ٣٩ حركات
من ٤٠ حركات
من ٤١ حركات
من ٤٢ حركات
من ٤٣ حركات
من ٤٤ حركات
من ٤٥ حركات
من ٤٦ حركات
من ٤٧ حركات
من ٤٨ حركات
من ٤٩ حركات
من ٥٠ حركات
من ٥١ حركات
من ٥٢ حركات
من ٥٣ حركات
من ٥٤ حركات
من ٥٥ حركات
من ٥٦ حركات
من ٥٧ حركات
من ٥٨ حركات
من ٥٩ حركات
من ٦٠ حركات
من ٦١ حركات
من ٦٢ حركات
من ٦٣ حركات
من ٦٤ حركات
من ٦٥ حركات
من ٦٦ حركات
من ٦٧ حركات
من ٦٨ حركات
من ٦٩ حركات
من ٧٠ حركات
من ٧١ حركات
من ٧٢ حركات
من ٧٣ حركات
من ٧٤ حركات
من ٧٥ حركات
من ٧٦ حركات
من ٧٧ حركات
من ٧٨ حركات
من ٧٩ حركات
من ٨٠ حركات
من ٨١ حركات
من ٨٢ حركات
من ٨٣ حركات
من ٨٤ حركات
من ٨٥ حركات
من ٨٦ حركات
من ٨٧ حركات
من ٨٨ حركات
من ٨٩ حركات
من ٩٠ حركات
من ٩١ حركات
من ٩٢ حركات
من ٩٣ حركات
من ٩٤ حركات
من ٩٥ حركات
من ٩٦ حركات
من ٩٧ حركات
من ٩٨ حركات
من ٩٩ حركات
من ١٠٠ حركات

٧٣ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ أهل مكة ﴿ضُرِبَ مَثَلٌ﴾ فاستمعوا له ﴿وهو﴾ إن الذين تدعون ﴿تعبدون﴾ من دون الله ﴿أي غيره﴾ وهم الأصنام ﴿لن يخلقوا﴾ ذباباً ﴿اسم جنس﴾ واحده ذبابة يقع على الذكر والمؤنث ﴿ولو اجتمعوا له﴾ خلقه ﴿وإن يسلبهم﴾ الذباب شيئاً ﴿كما عليهم﴾ من الطيب والزعفران الملتصخين به ﴿لا يستنقذوه﴾ لا يسترده ﴿منه﴾ لعجزهم ، فكيف يعبدون شركاء الله تعالى ؟ هذا أمر مستغرب عبر عنه بضرب مثل ﴿ضعف الطالب﴾ العابد والمطلوب ﴿المعوذ﴾ .

٧٤ - ﴿ماقدروا الله﴾ عظموه ﴿حقَّ قدره﴾ عظمته إذ أشركوا به مالم يتمتع من الذباب ولا ينتصف منه ﴿إن الله لقوي عزيز﴾ غالب .

٧٥ - ﴿الله يصطفي من الملائكة رسلاً﴾ ومن الناس رسلاً . نزل لما قال المشركون : (أنزل عليه الذكر من بينا) ﴿إن الله سميع﴾ لمقاتلهم ﴿بصير﴾ بمن يتخذ رسلاً ، كجبريل وميكائيل وإبراهيم ومحمد وغيرهم صلى الله عليهم وسلم .



٧٦ - ﴿يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم﴾ أي ما قدموا وما خلفوا ، وسامعوا وماسمهم عاملون بعد ﴿وإلى الله ترجع الأمور﴾ .

٧٧ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا واسجدوا﴾ أي صلوا وعبدوا ربكم ﴿وحده﴾ وافعلوا الخير ﴿كصلة الرحم ومكارم الأخلاق﴾ لعلكم تفلحون ﴿تفوزون بالبقاء في الجنة﴾ .

٧٨ - ﴿وجاهدوا في الله﴾ لإقامة دينه ﴿حق جهاده﴾ باستفراغ الطاقة فيه ونصب «حق» على المصدر ﴿هو اجتباكم﴾ اختاركم لدينه ﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ أي ضيق ، بأن سهله عند الضرورات ، كالقصر ، والتميم ، وأكل الميتة ، والفطر للمرض والسفر

﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ﴾ منصوب بنزع الخافض : الكاف ﴿إبراهيم﴾ عطف بيان ﴿هو﴾ أي الله ﴿سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ﴾ أي قبل هذا الكتاب ﴿وفي هذا﴾ أي القرآن ﴿ليكون الرسول شهاداً عليكم﴾ يوم القيامة أنه بلغكم ﴿وتكونوا﴾ أنتم ﴿شهداء على الناس﴾ أن رسلهم بلغوهم . ﴿فأقيموا الصلاة﴾ داوموا عليها ﴿وآتوا الزكاة واعتصموا بالله﴾ ثقوا به ﴿هو مولاكم﴾ ناصرهم ومتولي أمورهم ﴿فنعم المولى ونعم النصير﴾ الناصر لكم .

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ
بِهِ لَقَدِيرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
لَّكُمْ فِيهَا فَوَكَّةٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ
طُورٍ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِّلْأَكِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي
الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَّفْسِكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوُّوا عِبَادُوا اللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلَهِ
غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا
إِلَّا الْبَشَرُ مِثْلُكُمْ يُرِيدُونَ يَنْفِضَ عَلَيْكُمْ وُلوْشَاءَ اللَّهِ لَأُنْزَلَ
مَلَائِكَةٌ مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فترْصُوهَا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحَيْنَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التُّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ
كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

١٨ - ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّاءِ مَاءً بِقَدَرٍ ﴾ من كفايتهم ﴿ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴾ فيموتون مع دوابهم عطشاً .

١٩ - ﴿ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾ هما أكثر فواكه العرب ﴿ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهَ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ صيفاً وشتاء .

٢٠ - ﴿ وَ ﴾ ﴿ وَأَنْشَأْنَا ﴾ شجرة تخرج من طور سيناء ﴿ جبل ، بكسر السين وفتحها ، ومنع الصرف للعلمية والتأنيث للبقعة ﴾ تبت ﴿ من الرباعي والثلاثي ﴾ بالدهن ﴿ الباء زائدة على الأول ، ومعديّة على الثاني ، وهي شجرة الزيتون ﴾ وصبغ ﴿ للأكليين ﴾ عطف على الدهن ، أي إدام يصبغ اللقمة بغمسها فيه ، وهو الزيت .

٢١ - ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ ﴾ الإبل والبقر والغنم ﴿ لَعِبْرَةً ﴾ عظة تعتبرون بها ﴿ نَفْسِكُمْ ﴾ بفتح النون وضمها ﴿ مِمَّا فِي بُطُونِهَا ﴾ اللبن ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ ﴾ من الأصواف والأوبار والأشعار وغير ذلك ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ .

٢٢ - ﴿ وَعَلَيْهَا ﴾ أي الإبل ﴿ وَعَلَى الْفُلْكِ ﴾ أي السفن ﴿ تُحْمَلُونَ ﴾ .

٢٣ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوُّوا عِبَادُوا اللَّهَ ﴾ أطيعوا الله ووجدوه ﴿ مَالَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ ﴾ وهو اسم « ما » ، ومقابلته الخبر ، و« من » زائدة ﴿ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ تخافون عقوبته بعبادتكم غيره ؟

٢٤ - ﴿ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ لأتباعهم ﴿ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴾ يريد أن ينفضل ﴿ يَنْشُرُ ﴾ عليكم ﴿ بَأَنَّ يَكُونُ مَتَّبِعًا وَأَنْتُمْ أَتْبَاعُهُ ﴾ ولو شاء الله ﴿ أَنْ لَا يَعْبُدَ غَيْرَهُ ﴾ لأُنزل ملائكة ﴿ بِذَلِكَ لَا بَشَرًا مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا ﴾ الذي دعا إليه نوح من التوحيد ﴿ فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴾ أي الأمم الماضية .

٢٥ - ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ ﴾ حالة

جنون ﴿ فترْصُوهَا بِهِ ﴾ انتظروه ﴿ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ إلى زمن موته . ٢٦ - ﴿ قَالَ ﴾ نوح ﴿ رَبِّ انصُرْنِي ﴾ عليهم ﴿ بِمَا كَذَّبُونِ ﴾ بسبب تكذيبهم إياي بأن تهلكهم . قال تعالى مجيباً دعاءه : ٢٧ - ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ ﴾ السفينة ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾ بمرأى منا وحفظنا ﴿ وَوَحَيْنَا ﴾ أمرنا ﴿ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ بإهلاكهم ﴿ وَفَارَ التُّنُورُ ﴾ للخباز بالماء ، وكان ذلك علامة لنوح ﴿ فَاسْلُكْ فِيهَا ﴾ أي أدخل في السفينة ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ ذكر وأنثى ، أي من كل أنواعهما ﴿ اثْنَيْنِ ﴾ ذكرًا وأنثى . وهو مفعول و« من » متعلقة باسلك . وفي القصة أن الله تعالى حشر لنوح السباع والطير وغيرهما ، فجعل يضرب بيديه في كل نوع ففتح يده اليمنى على الذكر واليسرى على الأنثى فيحملهما في السفينة ، وفي قراءة : (كل) بالتسوين فزوجين مفعول و« اثنين » تأكيد له ﴿ وَأَهْلَكَ ﴾ زوجته وأولاده ﴿ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ﴾ بالإهلاك ، وهو زوجته وولده كنعان ، بخلاف سام وحام ويافث فحملهم وزوجاتهم الثلاثة . وفي سورة هود : (وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ) قيل : كانوا ستة رجال ونساؤهم ، وقيل : جميع من كان في السفينة ثمانية وسبعون ، نصفهم رجال ونصفهم نساء ﴿ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ كفروا بترك إهلاكهم ﴿ إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴾ .

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٨ - ﴿ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ ﴾ اعتدلت ﴿ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ ﴾ على الفلك فقل الحمد لله الذي نَجَّنا من الظالمين ﴿ الكافرين وإهلاكهم .

٢٩ - ﴿ وَقُلْ ﴾ عند نزولك من الفلك : ﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا ﴾ بضم الميم وفتح الزاي : مصدر أو اسم مكان ويفتح الميم وكسر الزاي مكان النزول ﴿ مُبَارَكًا ﴾ ذلك الإنزال أو المكان ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ ما ذكر .

٣٠ - ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ ﴾ المذكور من أمر نوح والسفينة وإهلاك الكفار ﴿ لآيَاتٍ ﴾ دلالات على قدرة الله تعالى ﴿ وَإِنْ ﴾ خففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن ﴿ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴾ مختبرين قوم نوح بإرساله إليهم ووعظه .

٣١ - ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ﴾ قومًا ﴿ آخَرِينَ ﴾ هم عاد .

٣٢ - ﴿ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ ﴾ هودًا ﴿ أَنْ ﴾ بأن ﴿ عَبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ عقابه فتُؤْمِنُوا .

٣٣ - ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ ﴾ بالمصير إليها ﴿ وَأَتَرَفْنَاهُمْ ﴾ نعمناهم ﴿ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴾ .



٣٤ - ﴿ وَ ﴾ الله ﴿ لَنْ أَطْعَمَ بَشَرًا مِثْلَكُمْ ﴾ فيه قسم وشرط ، والجواب لأولها ، وهو مَعْنَى عَنْ جِوَابِ الثَّانِي ﴿ إِنَّكُمْ إِذَا ﴾ أي إذا أعطتموه ﴿ لَخَاسِرُونَ ﴾ أي مغبونون .

٣٥ - ﴿ أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ ﴾ هو خبر «أنكم» الأولى ، و«أنكم» الثانية تأكيد لها لما طال الفصل .

٣٦ - ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ اسم فعل ماض بمعنى مصدر : أي بَعْدَ بَعْدٍ ﴿ لِمَا تَوَعَدُونَ ﴾ من الإخراج من القبور ، واللام زائدة للبيان .

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ عَبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتَرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطْعَمْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذْ لَخَاسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾

تقديم الراء الخفاء، وموافق الغنة (مركبات) الخفاء، وما لا يلفظ مدواجب ٤ أو ٥ حركات مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ٣ حركات

٣٧ - ﴿ إِنْ هِيَ ﴾ أي ما الحياة ﴿ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا ﴾ بحياة أبنائنا ﴿ وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ . ٣٨ - ﴿ إِنْ هُوَ ﴾ ما الرسول ﴿ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ مصدقين بالبعث بعد الموت . ٣٩ - ﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴾ . ٤٠ - ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ ﴾ من الزمان وما زائدة ﴿ لَيُصْبِحُنَّ ﴾ ليصبحن ﴿ نَادِمِينَ ﴾ على كفرهم وتكذيبهم . ٤١ - ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ ﴾ صيحة العذاب وإهلاك كائنة ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ فماتوا ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً ﴾ وهو نبت ييس ، أي صيرناهم مثله في اليأس ﴿ فَبَعْدًا ﴾ من الرحمة ﴿ لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ المكذبين . ٤٢ - ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ﴾ أقوامًا ﴿ آخَرِينَ ﴾ .

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَحْزُونُ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا
 كُلَّ مَاجَاءٍ أُمَّةٍ رُسُلُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ فَبِعَدَا الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ
 هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَأَتُومِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِكَ
 وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
 ابْنَ مَرْيَمَ وَامَّةً وَآيَةً وَءَاوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
 ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴿٥٤﴾ ائْتَسَبُّونَ أَنَّمَا
 نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

سورة القصص ٢٣
 مد ٦ حركات لزوماً مد ١ أو ٢ جوازاً
 إخفاء، ومواقع الله (حركات)،
 انقضاء، ومواقع الله (حركات)،
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركات

٣٤٥

٤٣ - ﴿ ما تسبق من أمة أجلها ﴾ بأن تموت قبله ﴿ وما يستأخرون ﴾ عنه ذكر الضمير بعد تأنيثه رعاية للمعنى .

٤٤ - ﴿ ثم أرسلنا رسلنا تترأ ﴾ بالتوئين وعدمه متتابعين بين كل اثنين زمان طويل ﴿ كلما جاء أمة ﴾ بتحقيق الهمزتين، وتسهيل الثانية بينها وبين الواو ﴿ رسلها ﴾ كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضاً ﴿ وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ﴾ .

٤٥ - ﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسُلطان مبين ﴾ حجة بينة، وهي اليد والعصا وغيرهما من الآيات .

٤٦ - ﴿ إلى فرعون وملئه فاستكبروا ﴾ عن الإيمان بها وبالله ﴿ وكانوا قوماً عالين ﴾ قاهرين بني إسرائيل بالظلم .

٤٧ - ﴿ فقالوا أتؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴾ مطيعون خاضعون .

٤٨ - ﴿ فكذبوهم فكانوا من المهلكين ﴾ .

٤٩ - ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ لعلمهم ﴾ قومه بني إسرائيل ﴿ يمتدون ﴾ به من الضلالة ، وأوتيتها بعد هلاك فرعون وقومه جملة واحدة .

٥٠ - ﴿ وجعلنا ابن مريم ﴾ عيسى ﴿ وامه آية ﴾ لم يقل آيتين لأن الآية فيها واحدة : ولادته من غير فحل ﴿ وأويناها إلى ربوة ﴾ مكان مرتفع، وهو بيت المقدس أو دمشق أو فلسطين ، أقوال ﴿ ذات قرار ﴾ أي مستوية يستقر عليها ساكنوها ﴿ ومعين ﴾ وماء جارٍ ظاهر تراه العيون .

٥١ - ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات ﴾ الحلالات ﴿ واعمَلُوا صَالِحاً ﴾ من فرض ونفل ﴿ إني بما تعملون عليم ﴾ فأجازيكم عليه .

٥٢ - ﴿ و ﴾ اعلموا ﴾ إن هذه ﴾ أي ملة الإسلام ﴾ أمَّتكم ﴿ دينكم أيها المخاطبون، أي يجب أن تكونوا عليها ﴾ أمة واحدة ﴾ حال لازمة ، وفي قراءة : بتخفيف النون ، وفي أخرى : بكسرها مشددة ، استثناء ﴿ وأنا ربكم فاتقون ﴾ فاحذرون .

٥٣ - ﴿ فتقطعوا ﴾ أي الأتباع ﴿ أمرهم ﴾ دينهم ﴿ بينهم ﴾ زبُرًا ﴿ حال من فاعل ﴾ قطعوا ﴿ أي أحزاباً متخالفين كاليهود والنصارى وغيرهم ﴾ كل حزب بما لديهم ﴾ أي عندهم من الدين ﴿ فرحون ﴾ مسرورون . ٥٤ - ﴿ فذرهم ﴾ اترك كفار مكة ﴿ في غمرتهم ﴾ ضلالتهم ﴿ حتى حين ﴾ إلى حين موتهم . ٥٥ - ﴿ أئجسبون أنما نمدهم به ﴾ نعطيهم ﴿ من مال وبنين ﴾ في الدنيا . ٥٦ - ﴿ تسارع ﴾ نجعل ﴿ لهم في الخيرات ﴾ لا ﴿ بل لا يشعرون ﴾ أن ذلك استدراج لهم . ٥٧ - ﴿ إن الذين هم من خشية ربهم ﴾ خوفهم منه ﴿ مشفقون ﴾ خائفون من عذابه . ٥٨ - ﴿ والذين هم بآيات ربهم ﴾ القرآن ﴿ يؤمنون ﴾ يصدقون . ٥٩ - ﴿ والذين هم بربهم لا يشركون ﴾ معه غيره .

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾
أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا تَكْلَفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا مَكْتُبٌ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظَاهَمُونَ ﴿٦٢﴾
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ﴿٦٤﴾
لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَنْصُرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكَصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
بِهِ سَمِرَاتِهِ جُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَّا لَمْ يَأْتِ
آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾
أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرَ لَهُمُ الْحَقِّ
كَرِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ
ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرَاجًا فَرَخَّ رِيكَ خَيْرٌ
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٤﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ١٢ أو ١٤ اجوازا
مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركات
إخفاء ، ومواقع الفتح (حركات) إخفاء ، وملا يلفظ
تفخيم الواو فتلط

٦٠ - ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ ﴾ يعطون ﴿ مَا آتَوْا ﴾ أعطوا من
الصدقة والأعمال الصالحة ﴿ وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ خائفة أن
لا تقبل منهم ﴿ أَنَّهُمْ ﴾ أنهم ﴿ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ يقدر قبله لام الجر ﴿ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ راجعون .

٦١ - ﴿ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ ﴾ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها
سابقون ﴿ فِي عِلْمِ اللَّهِ ﴾ في علم الله .

٦٢ - ﴿ وَلَا تَكْلَفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ طاقتها ، فمن لم
يستطع أن يصلي قائماً فليصل جالساً ، ومن لم يستطع أن
يصوم فليأكل ﴿ وَلَدَيْنَا ﴾ عندنا ﴿ مَكْتُبٌ بِالْحَقِّ ﴾ كتاب ينطق بالحق ﴿ وَهُمْ لَا يُظَاهَمُونَ ﴾ لا يظلمون ﴿ شَيْئاً ﴾ شيئاً
منها ، فلا ينقص من ثواب أعمال الخيرات ، ولا يزداد في
السيئات .

٦٣ - ﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ ﴾ أي الكفار ﴿ فِي غَمْرَةٍ ﴾ في غمرة ﴿ جِهَالَةٍ ﴾ جهالة
﴿ مِنْ هَٰذَا ﴾ القرآن ﴿ وَلَهُمْ أَعْمَالٌ ﴾ وهم أعمال من دون ذلك
المذكور للمؤمنين ﴿ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴾ هم لها عاملون ﴿ فَيَعَذِّبُونَ عَلَيْهِمْ ﴾

٦٤ - ﴿ حَتَّىٰ ﴾ حتى ﴿ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ ﴾ إذا أخذنا مترفيهم
أغنياءهم ورؤساءهم ﴿ بِالْعَذَابِ ﴾ بالعذاب ﴿ أَي السِّيفِ يَوْمَ بَدْرٍ ﴾ أي السيف يوم بدر
﴿ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ﴾ يضجون . يقال لهم :

٦٥ - ﴿ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَنْصُرُونَ ﴾ لا
تنتعون .

٦٦ - ﴿ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي ﴾ من القرآن ﴿ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾ تتلى عليكم
فكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكَصُونَ ﴾ ترجعون القهقرى .

٦٧ - ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ ﴾ عن الإيمان ﴿ بِهِ ﴾ أي بالبيت أو
الحرم بأنهم أهله في أمن ، بخلاف سائر الناس في
مواطنهم ﴿ سَامِعاً ﴾ حال ، أي جماعة يتحدثون بالليل
حول البيت ﴿ يَهْجُرُونَ ﴾ من الثلاثي : تتركون
القرآن ، ومن الرباعي : أي تقولون غير الحق في النبي
والقرآن . قال تعالى :

٦٨ - ﴿ أَفَلَمْ يَذَبُرُوا ﴾ أصله : يتدبرون ، فأدغمت
التاء في الدال ﴿ الْقَوْلَ ﴾ أي القرآن الدال على صدق

النبي ﴿ أَمْ جَاءَهُمْ مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴾ . ٦٩ - ﴿ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴾ ٧٠ - ﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ ﴾ الاستفهام للتقرير
بالحق : من صدق النبي ، وحيي الرسل للأمم الماضية ، ومعرفة رسولهم بالصدق والأمانة ، وأن لا جنون به ﴿ بَلْ ﴾ للانتقال ﴿ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ ﴾ جاءهم بالحق
أي القرآن المشتمل على التوحيد وشرائع الإسلام ﴿ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾ ٧١ - ﴿ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ بأن جاء بما يهونه
من الشريك والولد لله ، تعالى الله عن ذلك ﴿ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾ خرجت عن نظامها المشاهد ، لوجود التمايز في الشيء عادة
عند تعدد الحاكم ﴿ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ ﴾ أي القرآن الذي فيه ذكرهم وشرفهم ﴿ فَهُمْ عَنِ ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴾ ٧٢ - ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرَاجاً ﴾ أجراً
على ما جئتهم به من الإيمان ﴿ فَرَخَّ رِيكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ ٧٣ - ﴿ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (خراجاً) فيها ﴿ وَهُوَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ أفضل من أعطى وأجر . ٧٤ - ﴿ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ ﴾ طريق ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ أي دين الإسلام . ٧٤ - ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ بالبعث والثواب والعقاب ﴿ عَنِ الصِّرَاطِ ﴾ أي الطريق ﴿ لَنُكَيِّبُونَ ﴾ عادلون .

٩٠ - ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ﴾ بالصدق ﴿وَأَنَّهُمْ﴾

لكاذبون ﴿فِي نَفْسِهِ﴾ وهو :

٩١ - ﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سِبْغَانِ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ ٩١ ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ٩٢ ﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ﴾ ٩٣ ﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ٩٤ ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ﴾ ٩٥ ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ ٩٦

٩٢ - ﴿عَالَمُ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ ما غاب وما شوهد، بالجر: صفة، والرفع: خبر «هو» مقدراً ﴿فَتَعَالَى﴾ تعظم ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ هـ معه .

٩٣ - ﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا﴾ فيه إدغام نون «إن» الشرطية في «ما» الزائدة ﴿تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ﴾ هـ من العذاب هو صادق بالقتل بيدر .

٩٤ - ﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ فأهلك بإهلاكهم .

٩٥ - ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لِقَادِرُونَ﴾ .

٩٦ - ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ أي الخصلة، من الصفح والإعراض عنهم ﴿السَّيِّئَةِ﴾ أذاهم إياك، وهذا قبل الأمر بالقتال ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ يكذبون ويقولون فنجازيهم عليه .

٩٧ - ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ﴾ اعتصم ﴿بِكَ مِنْ هَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ نزعاهم بها يوسوسون به .

٩٨ - ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِي﴾ في أموري لأنهم إنما يحضرون بسوء .

٩٩ - ﴿حَتَّى﴾ ابتدائية ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾ ورأى مقعده من النار، ومقعده من الجنة لو آمن ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِي﴾ الجمع للتعظيم .

١٠٠ - ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا﴾ بأن أشهد أن لا إله إلا الله يكون ﴿فِيمَا تَرَكْتُ﴾ ضيعت من عمري، أي في مقابلته، قال تعالى : ﴿كَلَّا﴾ أي لا رجوع ﴿إِنَّمَا﴾ أي «رب ارجعون» كلمة هو قائلها ﴿وَلَا فَائِدَةَ لَهُ﴾

فيها ﴿وَمِنْ وَرَائِهِمْ﴾ أمامهم ﴿يَرْزُقُ﴾ حاجز يصددهم عن الرجوع ﴿إِلَى يَوْمِ يَمُوتُونَ﴾ ولا رجوع بعده . ١٠١ - ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ القرن، النفخة الأولى أو الثانية ﴿فَلَا أُنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ﴾ يتفاحرون بها ﴿وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ عنها، خلاف حالهم في الدنيا، لما يشغلهم من عظم الأمر عن ذلك في بعض مواطن القيامة ، وفي بعضها يفقون وفي آية : (فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ » ١٠٢ - ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ الفائزون . ١٠٣ - ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ بالسيئات ﴿فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ﴾ بالحسنات ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ الفائزون . ١٠٤ - ﴿تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ تحرقها ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ شمّرت شفاههم العليا والسفلى عن أسنانهم . ويقال لهم :

● مد ٦ حرفات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تقديم الزام ● تلوين ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حرفتان ● إتمام، ومواقع يفتحة ● لغة

۱۰۵ - ﴿ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي ﴾ ﴿ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ ﴿ تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾
﴿ تُخَوِّفُونَ بِهَا ﴾ ﴿ فَكُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴾ .

١٠٦ - ﴿ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا ﴾ وفي قراءة: (شقاوتنا) بفتح أوله وألف، وهما مصدران بمعنى ﴿ وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾ عن الهداية .

١٠٧ - ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا ﴾ إِلَى الْمَخَالِفَةِ
﴿ فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴾ .

١٠٨ - ﴿ قَالَ ﴾ لهم بلسان مالك بعد قدر الدنيا مرتين: ﴿ اخسؤوا فيها ﴾ ابعدوا في النار اذلاء ﴿ ولا تكلمون ﴾ في رفع العذاب عنكم: لينقطع رجاؤهم .

١٠٩ - ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي ﴾ هم المهاجرون ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ .

١١٠ - ﴿ فَاتَّخَذْتَهُمْ سَخِرِيًّا ۚ بَضُمَ السِّينَ وَكَسَرَهَا ،
مصدر بمعنى الهزء ، منهم : بلال وصهيب وعمار
وسلمان ﴾ حتى أنسوكم ذكري ﴿ فتركتموه لاشغالكم
بالاستهزاء بهم ، فهم سبب الإنساء فنسب إليهم
﴿ وكنتم منهم تضحكون ﴾ .

١١١ - ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ﴾ النعيم المقيم ﴿بِمَا صَرَوْا﴾ على استهزائكم بهم وأذاكم إياهم ﴿أَنَّهُمْ﴾ بكسر الهمزة ﴿هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ بمطلوبهم، استئناف؛ وفتحتها: فمفعول ثانٍ لجزيتهم .

١١٢ - ﴿ قَالَ ﴾ ﴿ تَعَالَىٰ لَهُمْ بَلْسَانَ مَالِكٍ ، وَفِي قِرَاءَةِ ﴾ ﴿ قُل ﴾ : ﴿ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ ﴿ فِي الدُّنْيَا وَفِي قُبُورِكُمْ ﴾ ﴿ عِدَّةٌ سَنِينَ ﴾ ﴿ تَمَيِّز .

١١٣ - ﴿ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ ﴾ سَكَّوْا فِي ذَلِكَ وَاسْتَقْصِرُوهُ لِعَظْمِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ ﴿ فَمَا سَأَلِ الْعَاذِينَ ﴾ أَيِ الْمَلَائِكَةِ الْمُحْصِينَ أَعْمَالَ الْخَلْقِ .

١١٤ - ﴿ قَالَ ﴾ تعالٰى بلسان مالك، وفي قراءة: ﴿ قُل ﴾ ﴿ إِنْ ﴾ أي ما ﴿ لِبِئْسَ ﴾ إلا قليلاً لو أنكم كنتم تعلمون ﴿ مقدار لبئس ﴾ من الطول كان قليلاً بالنسبة إلى

لشكم في النار . ١١٥ - ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا
واللهي ، وترجعوا إلينا ونجازي على ذلك : ﴾ وما
﴿ الملك الحق لا إله هو رب العرش الكريم ﴾ الكرسي :
مفهوم لما ﴿ فإنها حسابه ﴾ جزاؤه ﴿ عند ربه إنه لا يفلح
المغفرة ﴾ وأنت خير الراحمين ﴿ أفضل راحم .

أَلَمْ تَكُنْ أَتَيْنِي تَتْلِي عَلَيْنَا فَنُكِّلْ بِهَا تُكْذِرُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَفْغَرْنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتَهُمْ سَخِرًا لِّأَحْقَ أَنْسُوكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتَهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ لِّسْتُمْ فِي الْأَرْضِ عِدَدٌ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَيْسَ بِيَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِنْ لِّسْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَتَاكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

سُورَةُ النُّوْرِ

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركتان

۳۴۹

نكم إلينا لا ترجعون ﴿١٠﴾ بالبناء للفاعل وللمفعول ؟ لا ، بل

إلا ليعبدون . ۱۱۶ - ﴿ فتعالى الله ﴾ عن العبث و

۱۱۷ - ومن یدع مع الله إلهاً آخر لا بهان له به

عدون . ١١٨ - ﴿وقل رب اغفر وارحم﴾ المؤمنين في

2000 1000 500 0

[مدنية وآياتها اثنتان أو أربع وستون آية]

بسم الله الرحمن الرحيم



١ - هذه ﴿سورة أنزلناها وفرضناها﴾ وخففتها ومشددنا، لكثرة المفروض فيها ﴿وأنزلنا فيها آيات بينات﴾ ووضحت الدلالات ﴿لعلكم تذكرون﴾ بإدغام التاء الثانية في الدال: تتعظون.

٢ - ﴿الزانية والزاني﴾ أي غير المحصنين لرجعهما بالسنّة. و«أل» فيها ذكر موصولة، وهو مبتدأ، ولشبهه بالشرط دخلت الفاء في خبره، وهو: ﴿فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة﴾ ضربة، يقال جلده: ضرب جلده، ويزاد على ذلك بالسنّة: تغريب عام. والرقيق على النصف مما ذكر ﴿ولا تأخذكم بها أرفة في دين الله﴾ أي حكمه بأن تركوا شيئاً من حدّها ﴿إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ أي يوم البعث. في هذا تحريض على ما قبل الشرط، وهو جوابه، أو دال على جوابه ﴿وليشهد عذابهما﴾ الجلد ﴿طائفة من المؤمنين﴾ قيل: ثلاثة، وقيل: أربعة، عدد شهود الزنا. ٣ - ﴿الزاني لا ينكح﴾ يتزوج ﴿إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك﴾ أي المناسب لكل منهما ما ذكر ﴿وحرم ذلك﴾ أي نكاح الزواني ﴿على المؤمنين﴾ الأخيار. نزل ذلك لما هم فقراء المهاجرين أن يتزوجوا بغايا المشركين وهن موسرات، ليفتنن عليهم، فقيل: التحريم خاص بهم، وقيل عام ونسخ بقوله تعالى ﴿وأنكحوا الأيامى منكم﴾.

٤ - ﴿والذين يرمون المحصنات﴾ العفيفات بالزنا ﴿ثم لم يأتوا بأربعة شهداء﴾ على زناهن برؤيتهم ﴿فاجلدوهم﴾ أي كل واحد منهم ﴿ثانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة﴾ في شيء ﴿أبداً وأولئك هم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

سنّ ٦ حرركات لزوماً سنّ ٢ أو ١ أو ٦ جواباً
إخفاء، وموافق القلّة، حرركات، تخفيف الزاء
أوقاف، وموافق يفتقد ثلاثة

الفاسيقون ﴿لإتيانهم كبيرة. ٥ - ﴿إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا﴾ عملهم المبتدأ: تدفع عنه حد القذف. ﴿فإن الله غفور﴾ لهم قذفهم ﴿رحيم﴾ بهم، بإلغامهم التوبة، فيها ينتهي فسقهم وتقبل شهادتهم. وقيل: لا تقبل، رجوعاً بالاستئناء إلى الجملة الأخيرة ٦ - ﴿والذين يرمون أزواجهن﴾ بالزنا ﴿ولم يكن لهم شهداء﴾ عليه ﴿إلا أنفسهم﴾ وقع ذلك لجماعة من الصحابة ﴿فشهادة أحدهم﴾ مبتدأ ﴿أربع شهادات﴾ نصب على المصدر ﴿بالله إنه لمن الصادقين﴾ فيها رمى به زوجته من الزنا. ٧ - ﴿والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين﴾ في ذلك وخبر ٨ - ﴿ويدرأ﴾ يدفع ﴿عنها العذاب﴾ أي حد الزنا الذي ثبت بشهادته ﴿أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين﴾ فيها رماها به من الزنا. ٩ - ﴿والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين﴾ في ذلك. ١٠ - ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته﴾ بالستر في ذلك ﴿وأن الله تواب﴾ بقبوله التوبة في ذلك وغيره، ﴿حكيم﴾ فيها حكم به في ذلك، وغيره ليبين الحق في ذلك وعاجل بالعقوبة من يستحقها.

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ تَوَلَّى إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْنِفُسِهِمْ خِيراً وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ تَوَلَّى
جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَادِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ
وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ
﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

١١ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾ أسوأ الكذب، على عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين، بقذفها ﴿عصبة منكم﴾ جماعة من المؤمنين. قالت: حسان بن ثابت، وعبد الله بن أبي، ومسطح، وحمزة بنت جحش ﴿لا تحسبوه﴾ أيها المؤمنون غير العصبة ﴿شرًّا لكم بل هو خير لكم﴾ يأجركم الله به، ويظهر براءة عائشة ومن جاء معها منه، وهو صفوان، فإنها قالت: «كنت مع النبي ﷺ في غزوة بعد ما أنزل الحجاب، ففرغ منها ورجع ودنا من المدينة. وأذن بالرحيل ليلة فمشت وقضيت شأني وأقبلت إلى الرجل فإذا عقدي انقطع - هو بكسر المهملة: القلادة - فرجعت ألتمسه، وحملوا هودجي - هو ما يركب فيه - على بعيري يحسبوني فيه، وكانت النساء خفافاً، إننا يأكلن العلقمة - هو بضم المهملة وسكون اللام: من الطعام، أي القليل - ووجدت عقدي، وجئت بعد ما ساروا فجلست في المنزل الذي كنت فيه، وظننت أن القوم سيفقدوني فيرجعون إليّ، فغلبتني عينايا فنمت. وكان صفوان قد غرس من وراء الجيش، فأدّج - هما بتشديد الراء والدال، أي نزل من آخر الليل للاستراحة - فسار منه فأصبح في منزله فرأى سواد إنسان نائم - أي شخصه - فعرفني حين رأيته، وكان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني - أي قوله: إنا لله وإنا إليه راجعون - فَحَمَرْتُ وجهي بجلبابي، أي غطيته بالملاعة، والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته ووطئ على يدها، فركبتها. فانطلق يقودني الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا مؤخرين في نحر الظهيرة - أي من أوغر واقفين في مكان وغر من شدة الحر - فهلك من هلك وكان الذي تولى كبره منهم: عبد الله بن أبي ابن سلول» اهـ. قولها، رواه الشيخان. قال تعالى: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ﴾ أي عليه ﴿ما اكتسب من الإثم﴾ في ذلك ﴿والذي تولى كبره منهم﴾ أي تحمل معظمه فبدأ بالخوض فيه وأشاعه وهو عبد الله بن

سورة النور ٢٤
١ - ﴿إِفْكِ﴾ كقولهم: إفكك ما كذبك
٢ - ﴿عُصْبَةٌ﴾ جماعة من المؤمنين
٣ - ﴿مِنْكُمْ﴾ أي من المؤمنين
٤ - ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ أي لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم
٥ - ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ﴾ أي لكل منكم ما اكتسب من الإثم
٦ - ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ أي والذي تولى كبره منكم له عذاب عظيم
٧ - ﴿تَوَلَّى إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْنِفُسِهِمْ خِيراً وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ أي تولى إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهن خيراً وقالوا هذا إفك مبين
٨ - ﴿تَوَلَّى جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَادِبُونَ﴾ أي تولى جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذا لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون
٩ - ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ أي ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأَنَّ الله رءوف رحيم

٣٥١

أبي ﴿له عذاب عظيم﴾ هو النار في الآخرة. ١٢ - ﴿لولا﴾ هلاً ﴿إذ﴾ حين ﴿سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم﴾ أي ظن بعضهم ببعض ﴿خيراً وقالوا هذا إفك مبين﴾ كذب بين، فيه التفات عن الخطاب، أي ظننتم أيها العصبة وقتلتم ١٣ - ﴿لولا﴾ هلاً ﴿جاءوا﴾ أي العصبة ﴿عليه بأربعة شهداء﴾ شاهده ﴿فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله﴾ أي في حكمه ﴿هم الكاذبون﴾ فيه. ١٤ - ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم﴾ أيها العصبة أي خضتم ﴿فيه عذاب عظيم﴾ في الآخرة. ١٥ - ﴿إذ تلقونه بالستكم﴾ أي يرويه بعضكم عن بعض. وحذف من الفعل إحدى التائين. و«إذ» منصوب بمسكم أو بأفضتم ﴿وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً لا إثم فيه﴾ وهو عند الله عظيم ﴿في الإثم﴾. ١٦ - ﴿ولولا﴾ هلاً ﴿إذ﴾ حين ﴿سمعتموه قلم ما يكون﴾ ما ينبغي ﴿لنا أن نتكلم بهذا سبحانك﴾ هو للتعجب هنا ﴿هذا بهتان﴾ كذب ﴿عظيم﴾. ١٧ - ﴿يعظكم الله﴾ ينهاكم ﴿أن تعودوا لملته أبداً إن كنتم مؤمنين﴾ تتعظون بذلك. ١٨ - ﴿وبين الله لكم الآيات﴾ في الأمر والنهي ﴿والله عليم﴾ بما يأمر به وينهى عنه ﴿حكيم﴾ فيه. ١٩ - ﴿إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة باللسان﴾ في الذين آمنوا ﴿بنسبتها إليهم وهم العصبة﴾ هم عذاب أليم في الدنيا ﴿بحد القذف﴾ والآخرة ﴿بالنار لحق الله﴾ والله يعلم ﴿انتفاءها عنهم﴾ وأنتم ﴿أيها العصبة﴾ بما قلمتم من الإفك ﴿لا تعلمون﴾ وجودها فيهم. ٢٠ - ﴿ولولا فضل الله عليكم﴾ أيها العصبة ﴿ورحمته وأن الله رءوف رحيم﴾ بكم، لعاجلكم بالعقوبة.

﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
 خُطُوتَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٧﴾ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّا الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٩﴾
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ﴿٣٠﴾ يَوْمَ لَا يُؤْفِكُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
 الْمُبِينُ ﴿٣١﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثَاتِ
 وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ
 مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ غَائِبِينَ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا
 وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٣٣﴾

٢١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ

الشیطان ﴿ أي طرق تزینته ﴾ ﴿ ومن یتبع
خطوات الشیطان فإنه ﴾ ﴿ أي المتَّبِع ﴾ ﴿ یأمر
بالفحشاء ﴾ ﴿ أي القبیح ﴾ ﴿ والمنکر ﴾ ﴿ شرعاً
بإتباعها ﴾ ﴿ ولولا فضل الله علیکم ورحمته
مازکی منکم ﴾ ﴿ أيها العصبۃ بما قلتم من
من أحد أبداً ﴾ ﴿ أي ماصحح وطهر من هذا
لتوبۃ منه ﴾ ﴿ ولكن الله یزکی ﴾ ﴿ یطهر ﴾ ﴿ من
الذنب بقبول توبته منه ﴾ ﴿ والله سمیع ﴾ ﴿ بما
یسیر ﴾ ﴿ بما قصدتم .

٢٢ - ﴿ وَلَا يَأْتَلُ ﴾ يخلف ﴿ أُولُوا النُّفُلِ ﴾ أصحاب الغنى ﴿ مِنْكُمْ ﴾ والسعة أن ﴿ لَا ﴾ يَأْتُوا أُولَى الْقُرْبَى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴿ نَزَلَتْ ﴾ في أبي بكر: حلف أن لا ينفق على مِسْطَحَ ، وهو ابن خالته، مسكين مهاجر بدرى، لما خاض في الإفك بعد أن كان ينفق عليه، وناس من الصحابة أفسموا أن لا يتصدقوا على من تكلم بشيء من الإفك ﴿ وَلْيَعْفُوا ﴾ وليصفحوا ﴿ عَنْهُمْ ﴾ في ذلك ﴿ أَلَا تَحِبُّونَ ﴾ أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال أبو بكر: بلى أنا أحب أن يغفر الله لى، ورجع إلى مسطح ماكان ينفقه عليه.

٢٣ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ﴾ بالزنا ﴿المحصنات﴾ العفاف ﴿الغافلات﴾ عن الفواحش بأن لا يقع في قلوبهن فعلها ﴿المؤمنات﴾ بالله ورسوله ﴿لنعنا في الدنيا والآخرة﴾ وهم عذاب عظيم .

٢٤ - ﴿يَوْمَ﴾ ناصبه الاستقرار الذي تعلق به ﴿هُم﴾
﴿تَشْهَدُ﴾ بالفوقانية والتحانية ﴿عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾
وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ﴿مَنْ قَوْلٍ وَفَعْلٍ﴾
وهو يوم القيامة.

٢٥ - ﴿يَوْمَذُ يَوْفِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾ يجازيهم جزاءه
الواجب عليهم ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾
حيث حقق لهم جزاءه الذي كانوا يشكون فيه، ومنهم

عبد الله بن أبي. والمحصات هنا أزواج النبي ﷺ لم يذكر في قذفهن توبة ومن ذكر في قذفهن أول سورة التوبة غيرهن . ٢٦ - ﴿ الحبيثات ﴾ من النساء ومن الكلمات ﴿ للخبثين ﴾ من الناس ﴿ والخيثون ﴾ من الناس ﴿ للخبثيات ﴾ مما ذكر ﴿ والطيبات ﴾ مما ذكر ﴿ للطيبين ﴾ من الناس ﴿ والطيبون ﴾ منهم ﴿ للطيبات ﴾ مما ذكر. أي اللاتق بالخبيث مثله وبالطيب مثله ﴿ أولئك ﴾ الطييون والطيبات من النساء ومنهم عائشة وصفوان مبرؤون مما يقولون ﴿ أي الخيثون والحبيثات من الرجال والنساء فيهم ﴾ لهم ﴿ للطيبين والطيبات ﴾ مغفرة ورزق كريم ﴿ في الجنة . وقد افتخرت عائشة بأشياء : منها أنها خلقت طيبة ، ووعدت مغفرة ورزقاً كريماً . ٢٧ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا ﴾ أي تستأذنوا ﴿ وتسلموا على أهلها ﴾ فيقول الواحد السلام عليكم أَدْخُلْ ؟ كما ورد في حديث ﴿ ذلكم خير لكم ﴾ من الدخول بغير استئذان ﴿ لعلكم تذكرون ﴾ بإدغام التاء الثانية في الذا: خيرته ففعلوا به .

٢٨ - ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا ﴾ يَأْذَنُ لَكُمْ ﴿ فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ﴾ بَعْدَ الْاسْتِثْنَاءِ ﴿ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ ﴾ أَيْ الرَّجُوعُ ﴿ أَزْكَى ﴾ أَيْ خَيْرٌ ﴿ لَكُمْ ﴾ مِنَ الْقَعُودِ عَلَى الْبَابِ ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ مِنَ الدَّخُولِ بِإِذْنٍ وَغَيْرِ إِذْنٍ عَلِيمٌ ﴿ فَيَجَازِيكُمْ عَلَيْهِ .

٢٩ - ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ ﴾ أَيْ مَنَفَعَةٌ ﴿ لَكُمْ ﴾ بِاسْتِثْنَاءِ وَغَيْرِهِ، كَبُيُوتِ الرِّبْطِ وَالْحَنَاتِ الْمُسَبَّلَةِ ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ ﴾ تَظْهَرُونَ ﴿ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ تَخْفُونَ، فِي دُخُولِ غَيْرِ بُيُوتِكُمْ مِنْ قَصْدِ صَلَاحٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَسَيَأْتِي أَنَّهُمْ إِذَا دَخَلُوا بُيُوتَهُمْ يَسْلُمُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ . ٣٠ - ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ (٢٩) قُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣١)

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ مِنَ الْقَعُودِ عَلَى الْبَابِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (٢٨) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (٢٩) قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَمَا تَكْتُمُونَ (٢٩) قُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣١)

سُورَةُ النُّورِ ٢٤
٢٥٣

﴿ غَيْرَ ﴾ بِالْجَرِّ: صِفَةٌ، وَالنَّصْبُ: اسْتِثْنَاءٌ ﴿ أُولَى الْإِرْبَةِ ﴾ أَصْحَابُ الْحَاجَةِ إِلَى النِّسَاءِ ﴿ مِنَ الرِّجَالِ ﴾ بَأْنَ لَمْ يَنْشُرْ ذِكْرَ كُلِّ ﴿ أَوْ الطِّفْلِ ﴾ بِمَعْنَى الْأَطْفَالِ ﴿ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا ﴾ يُطْلَعُوا ﴿ عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ﴾ لِلْجَلْعِ، فَيَجُوزُ أَنْ يُبْدِينَ لَهُمْ مَاعِدَا مَا بَيْنَ السَّرَةِ وَالرَّكْبَةِ ﴿ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ﴾ مِنْ خِلْخَالِ يَتَقَعَّقُ ﴿ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ ﴾ مِمَّا وَقَعَ لَكُمْ مِنَ النَّظَرِ الْمَنْعُوقِ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ ﴿ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ تَنْجُونَ مِنْ ذَلِكَ، لِقَبُولِ التَّوْبَةِ مِنْهُ . وَفِي الْآيَةِ تَغْلِيْبُ الذَّكَورِ عَلَى الْإِنَاثِ .

وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنكُمُ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِعُ عِلْمُهُ ﴿٣٢﴾
وَلَيْسَ تَعْفَى الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۚ وَآتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتْيَتَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ ۚ إِن أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّنَبْغُوا عَرْضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمِنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا لِّلَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۖ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مِثْلُ نَوْرِهِ ۖ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۚ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۚ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۖ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ ۖ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَن تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا أَسْمَاءَ ۖ يَسْبَحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾

من ٦ حركات لزومياً ٢ مشددة أو ١ أو ٦ حركات
مؤاجبة أو ٥ حركات ٢ مشددة أو ١ أو ٦ حركات
إخفاء وموقع الفتح (حركات)
إدغام، وما لا يلفظ
تفخيم، الواو
للالة

٣٢ - ﴿ وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنكُمُ ﴾ جمع أيم: وهي من ليس لها زوج، بكراً كانت أو ثيباً، ومن ليس له زوج، وهذا في الأحرار والحرائر ﴿ وَالصَّالِحِينَ ﴾ المؤمنين ﴿ مِن عِبَادِكُمْ ﴾ عبادكم وإمائكم ﴿ وَآتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ﴾ إن يكونوا فُقَرَاءَ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ ﴿ وَاللَّهُ وَسِعُ عِلْمُهُ ﴾ من فضل الله واسع ﴿ خَلَقَهُ ﴾ خلقه ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بهم .

٣٣ - ﴿ وَلَيْسَ تَعْفَى الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ نِكَاحًا ﴾ ما ينكحون به من مهر ونفقة عن الزنا ﴿ حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ ﴾ الله ﴿ يَوْسَعُ عَلَيْهِمْ ﴾ من فضله ﴿ فَيَنكِحُونَ ﴾ والذين يبتغون الكتاب ﴿ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ بمعنى المكاتبَة ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ من العبيد والإماء ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ أي أمانة وقدرة على الكسب لأداء مال الكتابة، وصيغتها مثلاً: كاتبك على ألفين في شهرين، كل شهر ألف، فإذا أدبتها فأنت حر. فيقول: قبلت. ﴿ وَآتُوهُمْ ﴾ أمر للسادة من مال الله الذي آتاكم ﴿ مَا يَسْتَعِينُونَ بِهِ فِي أَدَاءِ مَا لَزَمَهُمْ لَكُمْ، وَفِي مَعْنَى الْإِيتَاءِ حُطُّ شَيْءٍ عَمَّا لَزَمَهُمْ ﴾ ولا تَكْرِهُوا فِتْيَانَكُمْ ﴿ إِمَاءَكُمْ ﴾ على البغاء ﴿ الزَّنا ﴾ إن أردن تحصناً تعفوا عنه، وهذه الإرادة محل الإكراه فلا مفهوم للشرط. ﴿ لَتَبْتَغُوا ﴾ بالإكراه ﴿ عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ نزلت في عبد الله بن أبي، كان يكره جواربه على الكسب بالزنا ﴿ وَمَنْ يَكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ بهم .



٣٤ - ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ ﴾ إليكم آيات مبينات ﴿ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكُسْرُهَا فِي هَذِهِ السُّورَةِ: بَيْنَ فِيهَا مَا ذَكَرَ، أَوْ بَيْنَهُ ﴾ ومثلاً ﴿ خَيْرًا عَجِيبًا وَهُوَ خَيْرٌ عَائِشَةً ﴾ من الذين خلوا من قبلكم ﴿ أَيَّ مِنْ جِنْسِ أَهْلِهِمْ، أَيَّ أَخْبَارِهِمْ الْعَجِيبَةِ، كَخَيْرِ يُوسُفَ وَمَرْيَمَ ﴾ وموعظة للمتقين ﴿ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: « وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ » ﴾ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون « الخ « ولولا إذ سمعتموه قلتم » الخ « يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا » الخ وتخصيصها للمتقين لأنهم المتفعلون بها .

٣٥ - ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مِثْلُ نَوْرِهِ ﴾ أي صفته في قلب المؤمن ﴿ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ﴾ هي القنديل، والمصباح: السراج، أي الفتيلة الموقودة، والمشكاة: الطائفة غير النافذة، أي الأنبوبة في القنديل ﴿ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ ﴾ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۚ ﴿ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾ أي مضيء بكسر الدال وضمها، من « الدرء » بمعنى « الدفع » لدفعها الظلام، وضمها وتشديد الباء: منسوب إلى الدر: اللؤلؤ ﴿ تَوْقَدُ ﴾ المصباح بالماضي، وفي قراءة: بمضارع أوقد، مبنياً للمفعول، بالتحانية؛ وفي أخرى: توقد بالفوقانية، أي الزجاجة من زيت ﴿ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ بل بينها، فلا يتمكن منها حر ولا يبرد مضراً ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾ لصفائه ﴿ نور ﴾ به ﴿ على نور ﴾ بالنار، ونور الله: أي هداية للمؤمن نور على نور الإيمان ﴿ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ ﴾ أي دين الإسلام ﴿ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ ﴾ يبين ﴿ الله الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ﴾ تقريباً لأفهامهم ليعتبروا فيؤمنوا ﴿ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ومنه ضرب الأمثال .

٣٦ - ﴿ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَن تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا أَسْمَاءَ ۖ يَسْبَحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ متعلق بيسبح الآتي ﴿ أَذْنِ اللَّهِ أَن تَرْفَعَ ﴾ تعظم ﴿ وَيَذْكُرَ فِيهَا أَسْمَاءَ ﴾ بتوحيده ﴿ يَسْبَحُ ﴾ فتح الموحدة وكسرها: أي يُصَلِّي ﴿ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ ﴾ مصدر بمعنى الغدوات: أي البُكر ﴿ وَالْآصَالِ ﴾ العشايا من بعد الزوال .

رَجَالٌ لَا فِيهِمْ تَجَرَّةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
 الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَلَا بَصِيرٌ ﴿٣٧﴾
 لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
 مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ
 بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
 وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوفَتْهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
 أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن
 فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ
 يَكْدِيرْهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ قَدَّةٍ
 عِلْمَ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي
 سَحَابَاتٍ ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِّن
 خِلَالِهِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْقَالَ حَبِّ خَلِيلٍ فِيهَا مِمَّنْ يَرْزُقُ بِهِ مَن يَشَاءُ
 وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

تفسير قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾
 ١- سريع الحساب أي المجازة.
 ٢- أو ﴿الذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة﴾ كظلمات في
 بحر لجي عميق يغشاه موج من فوقه أي الموج
 موج من فوقه أي الموج الثاني سحب أي
 غيم، هذه ظلمات بعضها فوق بعض ظلمة البحر
 وظلمة الموج الأول وظلمة الثاني وظلمة السحاب
 إذا أخرج الناظر يده في هذه الظلمات لم
 يكد يراها أي لم يقرب من رؤيتها ومن لم يجعل الله
 له نوراً فما له من نور أي من لم يهده الله لم يهتد.
 ٣- ألم تر أن الله يسبح له من في السماوات
 والأرض ومن التسبيح صلاة والطير جمع طائر
 بين السماء والأرض صفات حال، باسطات
 أجنحتهن كل قد علم الله صلواته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون فيه تغليب العاقل. ٤- لله ملك السماوات والأرض خزائن المطر
 والرزق والنبات وإلى الله المصير المرجع. ٥- ألم تر أن الله يزجي سحاباً يسوقه برفق ثم يؤلف بينه يضم بعضه إلى بعض
 فيجعل القطع المتفرقة قطعة واحدة ثم يجعله ركاماً بعضه فوق بعض فترى الودق المطر يخرج من خلاله بخارجه وينزل من السماء
 من صلة جبال فيها في السماء بدل بإعادة الجار من برد أي بعضه فيصيب به من يشاء وبصرفه عن من يشاء يكاد يذهب سنا بركة
 لمعانه يذهب بالابصار الناظرة له أي يخطفها.

٣٧- ﴿رجال﴾ فاعل «يُسَبِّحُ» بكسر الباء، وعلى
 فتحها: نائب الفاعل له، ورجال فاعل فعل مقدر،
 جواب سؤال مقدر كأنه قيل: من يسبحه ﴿لا تلهيهم
 تجارة﴾ أي شراء ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة
 حذف هاء «إقامة» تخفيف وإيتاء الزكاة يخافون يوماً
 تتقلب ﴿تضطرب﴾ فيه القلوب والأبصار ﴿من
 الخوف﴾: القلوب بين النجاة والهلاك، والأبصار بين
 ناحيتي اليمين والشمال: هو يوم القيامة.

٣٨- ﴿ليجزئهم الله أحسن ما عملوا﴾ أي ثوابه
 وأحسن بمعنى حسن ﴿ويزيدهم من فضله﴾ والله يرزق
 من يشاء بغير حساب يقال فلان ينفق بغير حساب.
 أي يوسع كأنه لا يحسب ما ينفقه. ٣٩- ﴿والذين كفروا
 أعمالهم كسراب بقيعة﴾ جمع قاع: أي في فلاة، وهو
 شعاع يرى فيها نصف النهار في شدة الحر، يشبه الماء
 الجاري ﴿يحسبه﴾ يظنه ﴿الظمآن﴾ أي العطشان
 ﴿ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً﴾ مما حسبه؛ كذلك
 الكافر يحسب أن عمله كصدقة ينفعه، حتى إذا مات
 وقدم على ربه لم يجد عمله، أي لم ينفعه ﴿ووجد الله
 عنده﴾ أي عند عمله ﴿فوفاه حساباً﴾ أي جازاه عليه
 في الدنيا ﴿والله سريع الحساب﴾ أي المجازة.

٤٠- ﴿أو﴾ الذين كفروا أعمالهم السيئة ﴿كظلمات في
 بحر لجي﴾ عميق ﴿يغشاه موج من فوقه﴾ أي الموج
 موج من فوقه أي الموج الثاني ﴿سحاب﴾ أي
 غيم، هذه ﴿ظلمات بعضها فوق بعض﴾ ظلمة البحر
 وظلمة الموج الأول، وظلمة الثاني، وظلمة السحاب
 ﴿إذا أخرج﴾ الناظر ﴿يده﴾ في هذه الظلمات ﴿لم
 يكد يراها﴾ أي لم يقرب من رؤيتها ﴿ومن لم يجعل الله
 له نوراً فما له من نور﴾ أي من لم يهده الله لم يهتد.

٤١- ﴿ألم تر أن الله يسبح له من في السماوات
 والأرض﴾ ومن التسبيح صلاة ﴿والطير﴾ جمع طائر
 بين السماء والأرض ﴿صفات﴾ حال، باسطات

أجنحتهن ﴿كل قد علم الله صلواته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون﴾ فيه تغليب العاقل. ٤٢- ﴿لله ملك السماوات والأرض﴾ خزائن المطر
 والرزق والنبات ﴿وإلى الله المصير﴾ المرجع. ٤٣- ﴿ألم تر أن الله يزجي سحاباً﴾ يسوقه برفق ﴿ثم يؤلف بينه﴾ يضم بعضه إلى بعض
 فيجعل القطع المتفرقة قطعة واحدة ﴿ثم يجعله ركاماً﴾ بعضه فوق بعض ﴿فترى الودق﴾ المطر ﴿يخرج من خلاله﴾ بخارجه وينزل من السماء
 من ﴿صلة﴾ جبال فيها ﴿في السماء بدل بإعادة الجار﴾ من برد أي بعضه ﴿فيصيب به﴾ من يشاء وبصرفه عن من يشاء يكاد يذهب سنا بركة
 لمعانه يذهب بالابصار الناظرة له: أي يخطفها.

٥٤ - ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ طَاعَتِهِ، بِحَذْفِ إِحْدَى التَّائِينَ، خَطَابُ لَهُمْ ﴾ فَإِنَّا عَلَيْهِ مَاحِلٌ ﴿ مِنَ التَّبْلِيغِ ﴾ وَعَلَيْكُمْ مَاحِلْتُمْ ﴿ مِنْ طَاعَتِهِ ﴾ وَإِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَعَ الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿ أَيْ التَّبْلِيغُ الْبَيِّنُ ٥٥ - ﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴿ بَدَلًا عَنْ الْكُفَّارِ ﴾ كَمَا اسْتَخْلَفَ بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ﴿ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلًا عَنْ الْجَبَابِرَةِ وَلَيُمْكِنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ ﴿ وَهُوَ الْإِسْلَامُ، بَأَن يَظْهَرُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ، وَيُوسِعُ لَهُمْ فِي الْبِلَادِ فَيَمْلِكُوهَا ﴾ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ ﴿ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ ﴾ مِنَ الْكُفَّارِ ﴿ أَمَّا ﴾ وَقَدْ أَنْجَزَ اللَّهُ وَعْدَهُ لَهُمْ بِمَا ذَكَرَ، وَأَتَيْنِي عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ: ﴿ يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ هُوَ مُسْتَأْنَفٌ فِي حُكْمِ التَّعْلِيلِ ﴿ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ الْإِنْعَامُ مِنْهُمْ بِهِ ﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ وَأَوَّلُ مَنْ كَفَرَ بِهِ قَتْلَةُ عِثَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَصَارُوا يَقْتُلُونَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا إِخْوَانًا. ٥٦ - ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ أَيْ رَجَاءُ الرَّحْمَةِ. ٥٧ - ﴿ لِاتَّحَسَّنَ ﴾ بِالْفُرْقَانِيَّةِ وَالتَّحْنَانِيَّةِ، وَالْفَاعِلُ الرَّسُولُ ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا مَعْجُزِينَ ﴾ لَنَا ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾ بَأَن يَفْتَوْنَنَا ﴿ وَمَأْوَاهُمْ ﴾ مَرْجِعُهُمُ ﴿ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴾ الْمَرْجِعُ هِيَ. ٥٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ أَتَذَكَّرُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ مِنَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ ﴿ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ﴾ مِنَ الْأَحْرَارِ وَعَرَفُوا أَمْرَ النِّسَاءِ ﴿ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ﴾ فِي ثَلَاثَةِ أَوقَاتٍ ﴿ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ ﴾ أَيْ وَقْتُ الظَّهْرِ ﴿ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ ﴾ بِالرَّفْعِ: خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مُقَدَّرٌ بَعْدَهُ مُضَافٌ، وَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ، أَيْ: هِيَ أَوقَاتٌ، وَبِالتَّنْصِبِ: بِتَقْدِيرِ «أَوَقَاتٍ» مُنْصَوِّبًا بَدَلًا مِنْ مَحَلِّ مَاقِلِهِ، قَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ، وَهِيَ

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنَّ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَيَسْتَغْفِرَنَّ لَكُمْ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَوْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ
وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً مد ٥ حركات مد حركتان
 إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان) ادغام، وما لا يلفظ

لإلقاء الثياب تبدو فيها العورات ﴿ ليس عليكم ولا عليهم ﴾ أي المسالك والصبيان ﴿ جناح ﴾ في الدخول عليكم بغير استئذان ﴿ بعدهن ﴾ أي بعد الأوقات الثلاثة هم ﴿ طوافون عليكم ﴾ للخدمة ﴿ بعضكم ﴾ طائف ﴿ على بعض ﴾ والجملة مؤكدة لما قبلها ﴿ كذلك ﴾ كما بين ما ذكر ﴿ بين الله لكم الآيات ﴾ أي الأحكام ﴿ والله عليم ﴾ بأمور خلقه ﴿ حكيم ﴾ بما دبره لهم . وآية الاستئذان قيل : منسوخة ، وقيل : لا ، لكن تهاون الناس في ترك الاستئذان .

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
لِيَنفَعَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُم لُوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴿٢﴾

تفخيم الراء : إخلاء ، ومواقع العلة (مرفقات) : إظهار ، وما لا يلفظ : مد واجب ، مد واجب أو ٥ حركات ، مد أو ٦ حركات ، مد أو ٦ حركات

٦٢ - ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ ﴾ أي الرسول ﴿ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ ﴾ كخطبة الجمعة ﴿ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾ لم يذهبوا ﴿ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ ﴾ حتى يستأذنه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنونك لبعض شأنهم ﴿ أمرهم ﴾ فأذن لمن شئت منهم ﴿ بالانصراف ﴾ واستغفر لهم الله ، إن الله غفور رحيم .

٦٣ - ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴾ بأن تقولوا يا محمد ، بل قولوا : يانبي الله ، يا رسول الله ، في لين وتواضع وخفض صوت ﴿ قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوأذا ﴾ أي يخرجون من المسجد في الخطبة من غير استئذان خفية مستترين بشيء ، وقد للتحقيق ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره ﴾ أي الله ورسوله ﴿ أن تصيبهم فتنه ﴾ بلاء ﴿ أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ في الآخرة .

٦٤ - ﴿ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ قد يعلم ما أنتم ﴾ أيها المكلفون ﴿ عليه ﴾ من الإيثار والنفاق ﴿ و ﴾ يعلم ﴿ يوم يرجعون إليه ﴾ فيه التفات عن الخطاب ، أي متى يكون ﴿ فينبئهم ﴾ فيه ﴿ بما عملوا ﴾ من الخير والشر ﴿ والله بكل شيء ﴾ من أعينهم وغيرها ﴿ عليم ﴾



﴿ سورة الفرقان ﴾
[مكية إلا الآيات ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ فمدنية
وآياتها ٧٧ نزلت بعد يس]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ تبارك ﴾ تعالى ﴿ الذي نزل الفرقان ﴾ القرآن لأنه فرق بين الحق والباطل ﴿ على عبده ﴾ محمد ﴿ ليكون للعالمين ﴾ الإنس والجن دون الملائكة ﴿ نذيراً ﴾ مخوفاً من عذاب الله .

٢ - ﴿ الذي له ملك السماوات والأرض ، ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء ﴾ من شأنه أن يخلق ﴿ فقدره تقديراً ﴾ سواء تسوية .

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ۚ إِلَهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ
أَفْتَرَبَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِّبَهَا فِيهِ تُمْلَى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لِي هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ١ أو ٦ جوازاً
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات مذ حركتان
إخفاء، وموالات الله (حركات) إخفاء، وموالات الله
تقديم الراء شذوذاً

٣ - ﴿ واتخذوا ﴾ أي الكفار ﴿ من دونه ﴾ أي الله :
أي غيره ﴿ إلهة ﴾ هي الأصنام ﴿ لا يخلقون شيئاً ﴾ وهم
يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ﴿ أي دفعه ﴾ ولا
نفعاً ﴿ أي جره ﴾ ولا يملكون موتاً ولا حياة ﴿ أي
إماتة لأحد وإحياء لأحد ﴾ ولا نشوراً ﴿ أي بعثاً
للأموات ..

٤ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ إن هذا ﴿ أي ما القرآن ﴾ إلا
إفك ﴿ كذب ﴾ افتراه ﴿ محمد ﴾ وأعانه عليه قوم
آخرون ﴿ وهم من أهل الكتاب . قال تعالى : ﴿ فقد
جاؤوا ظُلماً وزوراً ﴾ كفراً وكذباً : أي بها .

٥ - ﴿ وقالوا ﴾ أيضاً : هو ﴿ أساطير الأولين ﴾
أكاذيبهم : جمع « أسطورة » بالضم ﴿ اكتتبا ﴾ انتسخها
من ذلك القوم بغيره ﴿ فهي تملى ﴾ تقرأ ﴿ عليه ﴾
ليحفظها ﴿ بكرة وأصيلاً ﴾ غدوة وعشيا . قال تعالى رداً
عليهم :

٦ - ﴿ قل أنزله الذي يعلم السر ﴾ الغيب ﴿ في
السموات والأرض إنه كان غفوراً ﴾ للمؤمنين
﴿ رحيماً ﴾ بهم .

٧ - ﴿ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في
الأسواق لولا ﴾ هلاً ﴿ أنزل إليه ملك فيكون معه
نذيراً ﴾ يصدقه .

٨ - ﴿ أو يلقى إليه كنز ﴾ من السماء بنفقه ، ولا يحتاج
إلى المشي في الأسواق لطلب المعاش ﴿ أو تكون له
جنة ﴾ بستان ﴿ يأكل منها ﴾ أي من ثمارها فيكتفي بها .
وفي قراءة : (ناكل) بالنون ، أي : نحن ، فيكون له مزية
علينا بها . ﴿ وقال الظالمون ﴾ أي الكافرون للمؤمنين
﴿ إن ﴾ ما ﴿ تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ مخدوعاً
مغلوباً على عقله . قال تعالى :

٩ - ﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال ﴾ بالمسحور ،
والمحتاج إلى ما ينفقه ، وإلى ملك يقوم معه بالأمر
﴿ فضلوا ﴾ بذلك عن الهدى ﴿ فلا يستطيعون

سبيلاً ﴾ طريقاً إليه . ١٠ - ﴿ تبارك ﴾ تكثر خير ﴿ الذي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خيراً ﴾ من ذلك ﴿ الذي قالوه من الكثر والبستان ﴾ جنت تجري من تحتها
الأنهار ﴿ أي في الدنيا ، لأنه شاء أن يعطيه إياها في الآخرة ﴾ ويجعل ﴿ بالجزم ﴾ لك قصوراً ﴿ أيضاً ، وفي قراءة : بالرفع ، استئنافاً . ١١ - ﴿ بل
كذبوا بالساعة ﴾ القيامة ﴿ وأعدنا لمن كذب بالساعة سعيراً ﴾ ، ناراً مسعرة : أي مشتدة .

﴿٢١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ أَوْ تَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ بِالْحَقِّ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاوَاتُ بِالْغَمِّ وَنَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ سَاقِبًا ﴿٢٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا ﴿٢٧﴾ يُوبَلَّتْ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ﴿٢٩﴾ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٣﴾

﴿٢١﴾ مَنْ ٦ حركات لزوماً ﴿٢٢﴾ مَنْ ٦ حركات لزوماً ﴿٢٣﴾ مَنْ ٦ حركات لزوماً ﴿٢٤﴾ مَنْ ٦ حركات لزوماً ﴿٢٥﴾ مَنْ ٦ حركات لزوماً ﴿٢٦﴾ مَنْ ٦ حركات لزوماً ﴿٢٧﴾ مَنْ ٦ حركات لزوماً ﴿٢٨﴾ مَنْ ٦ حركات لزوماً ﴿٢٩﴾ مَنْ ٦ حركات لزوماً ﴿٣٠﴾ مَنْ ٦ حركات لزوماً ﴿٣١﴾ مَنْ ٦ حركات لزوماً ﴿٣٢﴾ مَنْ ٦ حركات لزوماً ﴿٣٣﴾ مَنْ ٦ حركات لزوماً

٢١ - ﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا ﴾ لا

يخافون البعث ﴿ لولا ﴾ هَلَّا ﴿ أنزل علينا الملائكة ﴾ فكانوا رسلاً إلينا . ﴿ أو نرى ربنا ﴾ فنخبر بأن محمداً رسوله قال تعالى : ﴿ لقد استكبروا ﴾ تكبروا ﴿ في ﴾ شأن أنفسهم وعتوا ﴿ طغوا ﴾ عتوا كبراً ﴿ بطلهم رؤية الله تعالى في الدنيا . و﴿ عتوا ﴾ بالواو على أصله بخلاف « عتي » بالإبدال في مريم .

٢٢ - ﴿ يوم يرون الملائكة ﴾ في جملة الخلائق ، هو يوم القيامة ، ونصبه باذكر مقدرأ ﴿ لا بشرى يومئذ للمجرمين ﴾ أي الكافرين ، بخلاف المؤمنين فلهم البشرى بالجنة ﴿ ويقولون حجراً محجوراً ﴾ على عادتهم في الدنيا إذا نزلت بهم شدة : أي عوداً معاذاً ، يستعيذون من الملائكة . قال تعالى :

٢٣ - ﴿ وقدمنا ﴾ عمدنا ﴿ إلى ما عملوا من عمل ﴾ من الخير : كصدقة ، وصلة رحم ، وقرى صيف ، وإغائنة ملهوف في الدنيا ﴿ فجعلناه هباءً منثوراً ﴾ هو ما يرى في الكوى التي عليها الشمس كالغبار المفرق ، أي مثله في عدم النفع به ، إذ لا ثواب فيه لعدم شرطه ، ويجازون عليه في الدنيا .

٢٤ - ﴿ أصحاب الجنة يومئذ ﴾ يوم القيامة ﴿ خير مستقراً ﴾ من الكافرين في الدنيا ﴿ وأحسن مقيلاً ﴾ منهم : أي موضع قائلة فيها ، وهي الاستراحة نصف النهار في الحر . وأخذ من ذلك انقضاء الحساب في نصف نهار كما ورد في حديث .

٢٥ - ﴿ ويوم تشقق السماء ﴾ أي كل ساء ﴿ بالغمام ﴾ أي معه ، وهو غيم أبيض ﴿ ونزل الملائكة ﴾ من كل ساء ﴿ تنزيلاً ﴾ هو يوم القيامة ونصبه باذكر مقدرأ . وفي قراءة : بتشديد شين « تشقق » ، بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها ، وفي أخرى : (نزل) بنونين ، الثانية ساكنة ، وضم اللام ، ونصب الملائكة .

٢٦ - ﴿ الملك يومئذ الحق للرحمن ﴾ لا يشركه فيه أحد ﴿ وكان ﴾ اليوم ﴿ يوماً على الكافرين عسيراً ﴾ بخلاف المؤمنين . ٢٧ - ﴿ ويوم يعض الظالم ﴾ المشرك : عقبة بن أبي معيط ، كان نطق بالشهادتين ثم رجع إرضاءً لأبي بن خلف ﴿ على يديه ﴾ ندماً وتحسراً في يوم القيامة ﴿ يقول يا ﴾ للتنبه ﴿ ليتني اتخذت مع الرسول ﴾ محمد ﴿ سبيلاً ﴾ طريقاً إلى الهدى . ٢٨ - ﴿ يا ويلتني ﴾ ألفه عوض عن ياء الإضافة أي ويلتي ، ومعناه هلكتي ﴿ ليتني لم اتخذ فلاناً ﴾ أي أياً ﴿ خليلاً ﴾ . ٢٩ - ﴿ لقد أضلني عن الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ بعد إذ جاءني ﴾ بأن ردني عن الإيمان به . قال تعالى : ﴿ وكان الشيطان للإنسان ﴾ الكافر ﴿ خذولاً ﴾ بأن يتركه ويترأ منه عند البلاء . ٣٠ - ﴿ وقال الرسول ﴾ محمد ﴿ يارب إن قومي ﴾ قريشاً ﴿ اتخذوا هذا القرآن مهجوراً ﴾ متروكاً . قال تعالى : ٣١ - ﴿ وكذلك ﴾ كما جعلنا لك عدواً من مشركي قومك ﴿ جعلنا لكل نبي ﴾ قبلك ﴿ عدواً من المجرمين ﴾ المشركين فاصبر كما صبروا ﴿ وكفى بربك هادياً ﴾ لك ﴿ ونصيراً ﴾ ناصرأ لك على أعدائك . ٣٢ - ﴿ وقال الذين كفروا لولا ﴾ هَلَّا ﴿ نزل عليه القرآن جملة واحدة ﴾ كالتوراة والإنجيل والزيبور ؟ قال تعالى : نزلناه ﴿ كذلك ﴾ متفرقاً ﴿ لنثبت به فؤادك ﴾ نقوي قلبك ﴿ ورتلناه ترتيلاً ﴾ أي أتينا به شيئاً بعد شيء يتمهل وتؤدة لتيسير فهمه وحفظه .

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
 الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سُحُورٌ
 مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَذَرْنَهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
 نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
 آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا
 وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَلَ وَكُلًّا تَبَرْنَا نَسِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرُ السَّوءِ أَفْكَمَ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلْدًا
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَخْذُونَكَ
 إِلَّا هُزُؤًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ
 لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
 مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

٣٣ - ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ ﴾ في إبطال أمرك ﴿ إِلَّا ﴾ جئناك بالحق ﴿ وَالْحَقُّ ﴾ الدافع له ﴿ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ بياناً .
 ٣٤ - هم ﴿ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ ﴾ على وجوههم على وجوههم ﴿ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾ أولئك شر مكاناً ﴿ هُوَ جَهَنَّمَ ﴾ وأضل سبيلاً ﴿ أَخْطَأَ طَرِيقًا ﴾ من غيرهم وهو كفرهم .
 ٣٥ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴾ معناه .
 ٣٦ - ﴿ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ أي القبط فرعون وقومه ، فذهب إليهم بالرسالة فكذبوها ﴿ فَذَرْنَهُمْ تَدْمِيرًا ﴾ أهلكناهم إهلاكاً .
 ٣٧ - ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ ﴾ قوم نوح لما كذبوا الرسل ﴿ أَغْرَقْنَاهُمْ ﴾ بتكذيبهم نوحاً لطول ثبته فيهم ، فكانه رسل ، أو لأن تكذيبه تكذيب لباقي الرسل لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد ﴿ أَغْرَقْنَاهُمْ ﴾ جواب « لما » ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ﴾ بعدهم ﴿ آيَةً ﴾ عبرة ﴿ وَأَعْتَدْنَا فِي الْآخِرَةِ لِلظَّالِمِينَ ﴾ الكافرين ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ مؤلماً سوى ما يحل بهم في الدنيا .
 ٣٨ - ﴿ وَعَادًا ﴾ ذكر ﴿ عَادًا ﴾ قوم هود ﴿ وَثَمُودَ ﴾ قوم صالح ﴿ وَأَصْحَابَ الرِّسِّ ﴾ اسم بئر ، ونبهم ، قيل : شعيب ، وقيل : غيره ، كانوا قعوداً حولها فانهارت بهم وبمنازلهم ﴿ وَقُرُونًا ﴾ أقواماً ﴿ بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾ أي بين عاد وأصحاب الرِّسِّ .
 ٣٩ - ﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَلَ ﴾ في إقامة الحجة عليهم فلم نهلكهم إلا بعد الإنذار ﴿ وَكُلًّا تَبَرْنَا نَسِيرًا ﴾ أهلكنا إهلاكاً بتكذيبهم أنبياءهم .
 ٤٠ - ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرُ السَّوءِ ﴾ أي مر كفار مكة ﴿ عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرُ السَّوءِ ﴾ مصدر «ساء» أي بالحجارة وهي عظمى قري قوم لوط ، فأهلك الله أهلها لفعالهم الفاحشة ﴿ أَفْكَمَ يَكُونُوا يَرُونَهَا ﴾ في سفرهم إلى الشام فيعتبروا ؟ والاستفهام للتقرير ﴿ بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴾ يخافون ﴿ نُشُورًا ﴾ بعثاً فلا يؤمنون .

تقديم الرءاء (٣٣) ، (٣٤) ، (٣٥) ، (٣٦) ، (٣٧) ، (٣٨) ، (٣٩) ، (٤٠) ، (٤١) ، (٤٢) ، (٤٣) ، (٤٤) ، (٤٥) ، (٤٦) ، (٤٧) ، (٤٨) ، (٤٩) ، (٥٠) ، (٥١) ، (٥٢) ، (٥٣) ، (٥٤) ، (٥٥) ، (٥٦) ، (٥٧) ، (٥٨) ، (٥٩) ، (٦٠) ، (٦١) ، (٦٢) ، (٦٣) ، (٦٤) ، (٦٥) ، (٦٦) ، (٦٧) ، (٦٨) ، (٦٩) ، (٧٠) ، (٧١) ، (٧٢) ، (٧٣) ، (٧٤) ، (٧٥) ، (٧٦) ، (٧٧) ، (٧٨) ، (٧٩) ، (٨٠) ، (٨١) ، (٨٢) ، (٨٣) ، (٨٤) ، (٨٥) ، (٨٦) ، (٨٧) ، (٨٨) ، (٨٩) ، (٩٠) ، (٩١) ، (٩٢) ، (٩٣) ، (٩٤) ، (٩٥) ، (٩٦) ، (٩٧) ، (٩٨) ، (٩٩) ، (١٠٠) ، (١٠١) ، (١٠٢) ، (١٠٣) ، (١٠٤) ، (١٠٥) ، (١٠٦) ، (١٠٧) ، (١٠٨) ، (١٠٩) ، (١١٠) ، (١١١) ، (١١٢) ، (١١٣) ، (١١٤) ، (١١٥) ، (١١٦) ، (١١٧) ، (١١٨) ، (١١٩) ، (١٢٠) ، (١٢١) ، (١٢٢) ، (١٢٣) ، (١٢٤) ، (١٢٥) ، (١٢٦) ، (١٢٧) ، (١٢٨) ، (١٢٩) ، (١٣٠) ، (١٣١) ، (١٣٢) ، (١٣٣) ، (١٣٤) ، (١٣٥) ، (١٣٦) ، (١٣٧) ، (١٣٨) ، (١٣٩) ، (١٤٠) ، (١٤١) ، (١٤٢) ، (١٤٣) ، (١٤٤) ، (١٤٥) ، (١٤٦) ، (١٤٧) ، (١٤٨) ، (١٤٩) ، (١٥٠) ، (١٥١) ، (١٥٢) ، (١٥٣) ، (١٥٤) ، (١٥٥) ، (١٥٦) ، (١٥٧) ، (١٥٨) ، (١٥٩) ، (١٦٠) ، (١٦١) ، (١٦٢) ، (١٦٣) ، (١٦٤) ، (١٦٥) ، (١٦٦) ، (١٦٧) ، (١٦٨) ، (١٦٩) ، (١٧٠) ، (١٧١) ، (١٧٢) ، (١٧٣) ، (١٧٤) ، (١٧٥) ، (١٧٦) ، (١٧٧) ، (١٧٨) ، (١٧٩) ، (١٨٠) ، (١٨١) ، (١٨٢) ، (١٨٣) ، (١٨٤) ، (١٨٥) ، (١٨٦) ، (١٨٧) ، (١٨٨) ، (١٨٩) ، (١٩٠) ، (١٩١) ، (١٩٢) ، (١٩٣) ، (١٩٤) ، (١٩٥) ، (١٩٦) ، (١٩٧) ، (١٩٨) ، (١٩٩) ، (٢٠٠) ، (٢٠١) ، (٢٠٢) ، (٢٠٣) ، (٢٠٤) ، (٢٠٥) ، (٢٠٦) ، (٢٠٧) ، (٢٠٨) ، (٢٠٩) ، (٢١٠) ، (٢١١) ، (٢١٢) ، (٢١٣) ، (٢١٤) ، (٢١٥) ، (٢١٦) ، (٢١٧) ، (٢١٨) ، (٢١٩) ، (٢٢٠) ، (٢٢١) ، (٢٢٢) ، (٢٢٣) ، (٢٢٤) ، (٢٢٥) ، (٢٢٦) ، (٢٢٧) ، (٢٢٨) ، (٢٢٩) ، (٢٣٠) ، (٢٣١) ، (٢٣٢) ، (٢٣٣) ، (٢٣٤) ، (٢٣٥) ، (٢٣٦) ، (٢٣٧) ، (٢٣٨) ، (٢٣٩) ، (٢٤٠) ، (٢٤١) ، (٢٤٢) ، (٢٤٣) ، (٢٤٤) ، (٢٤٥) ، (٢٤٦) ، (٢٤٧) ، (٢٤٨) ، (٢٤٩) ، (٢٥٠) ، (٢٥١) ، (٢٥٢) ، (٢٥٣) ، (٢٥٤) ، (٢٥٥) ، (٢٥٦) ، (٢٥٧) ، (٢٥٨) ، (٢٥٩) ، (٢٦٠) ، (٢٦١) ، (٢٦٢) ، (٢٦٣) ، (٢٦٤) ، (٢٦٥) ، (٢٦٦) ، (٢٦٧) ، (٢٦٨) ، (٢٦٩) ، (٢٧٠) ، (٢٧١) ، (٢٧٢) ، (٢٧٣) ، (٢٧٤) ، (٢٧٥) ، (٢٧٦) ، (٢٧٧) ، (٢٧٨) ، (٢٧٩) ، (٢٨٠) ، (٢٨١) ، (٢٨٢) ، (٢٨٣) ، (٢٨٤) ، (٢٨٥) ، (٢٨٦) ، (٢٨٧) ، (٢٨٨) ، (٢٨٩) ، (٢٩٠) ، (٢٩١) ، (٢٩٢) ، (٢٩٣) ، (٢٩٤) ، (٢٩٥) ، (٢٩٦) ، (٢٩٧) ، (٢٩٨) ، (٢٩٩) ، (٣٠٠) ، (٣٠١) ، (٣٠٢) ، (٣٠٣) ، (٣٠٤) ، (٣٠٥) ، (٣٠٦) ، (٣٠٧) ، (٣٠٨) ، (٣٠٩) ، (٣١٠) ، (٣١١) ، (٣١٢) ، (٣١٣) ، (٣١٤) ، (٣١٥) ، (٣١٦) ، (٣١٧) ، (٣١٨) ، (٣١٩) ، (٣٢٠) ، (٣٢١) ، (٣٢٢) ، (٣٢٣) ، (٣٢٤) ، (٣٢٥) ، (٣٢٦) ، (٣٢٧) ، (٣٢٨) ، (٣٢٩) ، (٣٣٠) ، (٣٣١) ، (٣٣٢) ، (٣٣٣) ، (٣٣٤) ، (٣٣٥) ، (٣٣٦) ، (٣٣٧) ، (٣٣٨) ، (٣٣٩) ، (٣٤٠) ، (٣٤١) ، (٣٤٢) ، (٣٤٣) ، (٣٤٤) ، (٣٤٥) ، (٣٤٦) ، (٣٤٧) ، (٣٤٨) ، (٣٤٩) ، (٣٥٠) ، (٣٥١) ، (٣٥٢) ، (٣٥٣) ، (٣٥٤) ، (٣٥٥) ، (٣٥٦) ، (٣٥٧) ، (٣٥٨) ، (٣٥٩) ، (٣٦٠) ، (٣٦١) ، (٣٦٢) ، (٣٦٣) ، (٣٦٤) ، (٣٦٥) ، (٣٦٦) ، (٣٦٧) ، (٣٦٨) ، (٣٦٩) ، (٣٧٠) ، (٣٧١) ، (٣٧٢) ، (٣٧٣) ، (٣٧٤) ، (٣٧٥) ، (٣٧٦) ، (٣٧٧) ، (٣٧٨) ، (٣٧٩) ، (٣٨٠) ، (٣٨١) ، (٣٨٢) ، (٣٨٣) ، (٣٨٤) ، (٣٨٥) ، (٣٨٦) ، (٣٨٧) ، (٣٨٨) ، (٣٨٩) ، (٣٩٠) ، (٣٩١) ، (٣٩٢) ، (٣٩٣) ، (٣٩٤) ، (٣٩٥) ، (٣٩٦) ، (٣٩٧) ، (٣٩٨) ، (٣٩٩) ، (٤٠٠) ، (٤٠١) ، (٤٠٢) ، (٤٠٣) ، (٤٠٤) ، (٤٠٥) ، (٤٠٦) ، (٤٠٧) ، (٤٠٨) ، (٤٠٩) ، (٤١٠) ، (٤١١) ، (٤١٢) ، (٤١٣) ، (٤١٤) ، (٤١٥) ، (٤١٦) ، (٤١٧) ، (٤١٨) ، (٤١٩) ، (٤٢٠) ، (٤٢١) ، (٤٢٢) ، (٤٢٣) ، (٤٢٤) ، (٤٢٥) ، (٤٢٦) ، (٤٢٧) ، (٤٢٨) ، (٤٢٩) ، (٤٣٠) ، (٤٣١) ، (٤٣٢) ، (٤٣٣) ، (٤٣٤) ، (٤٣٥) ، (٤٣٦) ، (٤٣٧) ، (٤٣٨) ، (٤٣٩) ، (٤٤٠) ، (٤٤١) ، (٤٤٢) ، (٤٤٣) ، (٤٤٤) ، (٤٤٥) ، (٤٤٦) ، (٤٤٧) ، (٤٤٨) ، (٤٤٩) ، (٤٥٠) ، (٤٥١) ، (٤٥٢) ، (٤٥٣) ، (٤٥٤) ، (٤٥٥) ، (٤٥٦) ، (٤٥٧) ، (٤٥٨) ، (٤٥٩) ، (٤٦٠) ، (٤٦١) ، (٤٦٢) ، (٤٦٣) ، (٤٦٤) ، (٤٦٥) ، (٤٦٦) ، (٤٦٧) ، (٤٦٨) ، (٤٦٩) ، (٤٧٠) ، (٤٧١) ، (٤٧٢) ، (٤٧٣) ، (٤٧٤) ، (٤٧٥) ، (٤٧٦) ، (٤٧٧) ، (٤٧٨) ، (٤٧٩) ، (٤٨٠) ، (٤٨١) ، (٤٨٢) ، (٤٨٣) ، (٤٨٤) ، (٤٨٥) ، (٤٨٦) ، (٤٨٧) ، (٤٨٨) ، (٤٨٩) ، (٤٩٠) ، (٤٩١) ، (٤٩٢) ، (٤٩٣) ، (٤٩٤) ، (٤٩٥) ، (٤٩٦) ، (٤٩٧) ، (٤٩٨) ، (٤٩٩) ، (٥٠٠) ، (٥٠١) ، (٥٠٢) ، (٥٠٣) ، (٥٠٤) ، (٥٠٥) ، (٥٠٦) ، (٥٠٧) ، (٥٠٨) ، (٥٠٩) ، (٥١٠) ، (٥١١) ، (٥١٢) ، (٥١٣) ، (٥١٤) ، (٥١٥) ، (٥١٦) ، (٥١٧) ، (٥١٨) ، (٥١٩) ، (٥٢٠) ، (٥٢١) ، (٥٢٢) ، (٥٢٣) ، (٥٢٤) ، (٥٢٥) ، (٥٢٦) ، (٥٢٧) ، (٥٢٨) ، (٥٢٩) ، (٥٣٠) ، (٥٣١) ، (٥٣٢) ، (٥٣٣) ، (٥٣٤) ، (٥٣٥) ، (٥٣٦) ، (٥٣٧) ، (٥٣٨) ، (٥٣٩) ، (٥٤٠) ، (٥٤١) ، (٥٤٢) ، (٥٤٣) ، (٥٤٤) ، (٥٤٥) ، (٥٤٦) ، (٥٤٧) ، (٥٤٨) ، (٥٤٩) ، (٥٥٠) ، (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٥٤) ، (٥٥٥) ، (٥٥٦) ، (٥٥٧) ، (٥٥٨) ، (٥٥٩) ، (٥٦٠) ، (٥٦١) ، (٥٦٢) ، (٥٦٣) ، (٥٦٤) ، (٥٦٥) ، (٥٦٦) ، (٥٦٧) ، (٥٦٨) ، (٥٦٩) ، (٥٧٠) ، (٥٧١) ، (٥٧٢) ، (٥٧٣) ، (٥٧٤) ، (٥٧٥) ، (٥٧٦) ، (٥٧٧) ، (٥٧٨) ، (٥٧٩) ، (٥٨٠) ، (٥٨١) ، (٥٨٢) ، (٥٨٣) ، (٥٨٤) ، (٥٨٥) ، (٥٨٦) ، (٥٨٧) ، (٥٨٨) ، (٥٨٩) ، (٥٩٠) ، (٥٩١) ، (٥٩٢) ، (٥٩٣) ، (٥٩٤) ، (٥٩٥) ، (٥٩٦) ، (٥٩٧) ، (٥٩٨) ، (٥٩٩) ، (٦٠٠) ، (٦٠١) ، (٦٠٢) ، (٦٠٣) ، (٦٠٤) ، (٦٠٥) ، (٦٠٦) ، (٦٠٧) ، (٦٠٨) ، (٦٠٩) ، (٦١٠) ، (٦١١) ، (٦١٢) ، (٦١٣) ، (٦١٤) ، (٦١٥) ، (٦١٦) ، (٦١٧) ، (٦١٨) ، (٦١٩) ، (٦٢٠) ، (٦٢١) ، (٦٢٢) ، (٦٢٣) ، (٦٢٤) ، (٦٢٥) ، (٦٢٦) ، (٦٢٧) ، (٦٢٨) ، (٦٢٩) ، (٦٣٠) ، (٦٣١) ، (٦٣٢) ، (٦٣٣) ، (٦٣٤) ، (٦٣٥) ، (٦٣٦) ، (٦٣٧) ، (٦٣٨) ، (٦٣٩) ، (٦٤٠) ، (٦٤١) ، (٦٤٢) ، (٦٤٣) ، (٦٤٤) ، (٦٤٥) ، (٦٤٦) ، (٦٤٧) ، (٦٤٨) ، (٦٤٩) ، (٦٥٠) ، (٦٥١) ، (٦٥٢) ، (٦٥٣) ، (٦٥٤) ، (٦٥٥) ، (٦٥٦) ، (٦٥٧) ، (٦٥٨) ، (٦٥٩) ، (٦٦٠) ، (٦٦١) ، (٦٦٢) ، (٦٦٣) ، (٦٦٤) ، (٦٦٥) ، (٦٦٦) ، (٦٦٧) ، (٦٦٨) ، (٦٦٩) ، (٦٧٠) ، (٦٧١) ، (٦٧٢) ، (٦٧٣) ، (٦٧٤) ، (٦٧٥) ، (٦٧٦) ، (٦٧٧) ، (٦٧٨) ، (٦٧٩) ، (٦٨٠) ، (٦٨١) ، (٦٨٢) ، (٦٨٣) ، (٦٨٤) ، (٦٨٥) ، (٦٨٦) ، (٦٨٧) ، (٦٨٨) ، (٦٨٩) ، (٦٩٠) ، (٦٩١) ، (٦٩٢) ، (٦٩٣) ، (٦٩٤) ، (٦٩٥) ، (٦٩٦) ، (٦٩٧) ، (٦٩٨) ، (٦٩٩) ، (٧٠٠) ، (٧٠١) ، (٧٠٢) ، (٧٠٣) ، (٧٠٤) ، (٧٠٥) ، (٧٠٦) ، (٧٠٧) ، (٧٠٨) ، (٧٠٩) ، (٧١٠) ، (٧١١) ، (٧١٢) ، (٧١٣) ، (٧١٤) ، (٧١٥) ، (٧١٦) ، (٧١٧) ، (٧١٨) ، (٧١٩) ، (٧٢٠) ، (٧٢١) ، (٧٢٢) ، (٧٢٣) ، (٧٢٤) ، (٧٢٥) ، (٧٢٦) ، (٧٢٧) ، (٧٢٨) ، (٧٢٩) ، (٧٣٠) ، (٧٣١) ، (٧٣٢) ، (٧٣٣) ، (٧٣٤) ، (٧٣٥) ، (٧٣٦) ، (٧٣٧) ، (٧٣٨) ، (٧٣٩) ، (٧٤٠) ، (٧٤١) ، (٧٤٢) ، (٧٤٣) ، (٧٤٤) ، (٧٤٥) ، (٧٤٦) ، (٧٤٧) ، (٧٤٨) ، (٧٤٩) ، (٧٥٠) ، (٧٥١) ، (٧٥٢) ، (٧٥٣) ، (٧٥٤) ، (٧٥٥) ، (٧٥٦) ، (٧٥٧) ، (٧٥٨) ، (٧٥٩) ، (٧٦٠) ، (٧٦١) ، (٧٦٢) ، (٧٦٣) ، (٧٦٤) ، (٧٦٥) ، (٧٦٦) ، (٧٦٧) ، (٧٦٨) ، (٧٦٩) ، (٧٧٠) ، (٧٧١) ، (٧٧٢) ، (٧٧٣) ، (٧٧٤) ، (٧٧٥) ، (٧٧٦) ، (٧٧٧) ، (٧٧٨) ، (٧٧٩) ، (٧٨٠) ، (٧٨١) ، (٧٨٢) ، (٧٨٣) ، (٧٨٤) ، (٧٨٥) ، (٧٨٦) ، (٧٨٧) ، (٧٨٨) ، (٧٨٩) ، (٧٩٠) ، (٧٩١) ، (٧٩٢) ، (٧٩٣) ، (٧٩٤) ، (٧٩٥) ، (٧٩٦) ، (٧٩٧) ، (٧٩٨) ، (٧٩٩) ، (٨٠٠) ، (٨٠١) ، (٨٠٢) ، (٨٠٣) ، (٨٠٤) ، (٨٠٥) ، (٨٠٦) ، (٨٠٧) ، (٨٠٨) ، (٨٠٩) ، (٨١٠) ، (٨١١) ، (٨١٢) ، (٨١٣) ، (٨١٤) ، (٨١٥) ، (٨١٦) ، (٨١٧) ، (٨١٨) ، (٨١٩) ، (٨٢٠) ، (٨٢١) ، (٨٢٢) ، (٨٢٣) ، (٨٢٤) ، (٨٢٥) ، (٨٢٦) ، (٨٢٧) ، (٨٢٨) ، (٨٢٩) ، (٨٣٠) ، (٨٣١) ، (٨٣٢) ، (٨٣٣) ، (٨٣٤) ، (٨٣٥) ، (٨٣٦) ، (٨٣٧) ، (٨٣٨) ، (٨٣٩) ، (٨٤٠) ، (٨٤١) ، (٨٤٢) ، (٨٤٣) ، (٨٤٤) ، (٨٤٥) ، (٨٤٦) ، (٨٤٧) ، (٨٤٨) ، (٨٤٩) ، (٨٥٠) ، (٨٥١) ، (٨٥٢) ، (٨٥٣) ، (٨٥٤) ، (٨٥٥) ، (٨٥٦) ، (٨٥٧) ، (٨٥٨) ، (٨٥٩) ، (٨٦٠) ، (٨٦١) ، (٨٦٢) ، (٨٦٣) ، (٨٦٤) ، (٨٦٥) ، (٨٦٦) ، (٨٦٧) ، (٨٦٨) ، (٨٦٩) ، (٨٧٠) ، (٨٧١) ، (٨٧٢) ، (٨٧٣) ، (٨٧٤) ، (٨٧٥) ، (٨٧٦) ، (٨٧٧) ، (٨٧٨) ، (٨٧٩) ، (٨٨٠) ، (٨٨١) ، (٨٨٢) ، (٨٨٣) ، (٨٨٤) ، (٨٨٥) ، (٨٨٦) ، (٨٨٧) ، (٨٨٨) ، (٨٨٩) ، (٨٩٠) ، (٨٩١) ، (٨٩٢) ، (٨٩٣) ، (٨٩٤) ، (٨٩٥) ، (٨٩٦) ، (٨٩٧) ، (٨٩٨) ، (٨٩٩) ، (٩٠٠) ، (٩٠١) ، (٩٠٢) ، (٩٠٣) ، (٩٠٤) ، (٩٠٥) ، (٩٠٦) ، (٩٠٧) ، (٩٠٨) ، (٩٠٩) ، (٩١٠) ، (٩١١) ، (٩١٢) ، (٩١٣) ، (٩١٤) ، (٩١٥) ، (٩١٦) ، (٩١٧) ، (٩١٨) ، (٩١٩) ، (٩٢٠) ، (٩٢١) ، (٩٢٢) ، (٩٢٣) ، (٩٢٤) ، (٩٢٥) ، (٩٢٦) ، (٩٢٧) ، (٩٢٨) ، (٩٢٩) ، (٩٣٠) ، (٩٣١) ، (٩٣٢) ، (٩٣٣) ، (٩٣٤) ، (٩٣٥) ، (٩٣٦) ، (٩٣٧) ، (٩٣٨) ، (٩٣٩) ، (٩٤٠) ، (٩٤١) ، (٩٤٢) ، (٩٤٣) ، (٩٤٤) ، (٩٤٥) ، (٩٤٦) ، (٩٤٧) ، (٩٤٨) ، (٩٤٩) ، (٩٥٠) ، (٩٥١) ، (٩٥٢) ، (٩٥٣) ، (٩٥٤) ، (٩٥٥) ، (٩٥٦) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (٩٦٠) ، (٩٦١) ، (٩٦٢) ، (٩٦٣) ، (٩٦٤) ، (٩٦٥) ، (٩٦٦) ، (٩٦٧) ، (٩٦٨) ، (٩٦٩) ، (٩٧٠) ، (٩٧١) ، (٩٧٢) ، (٩٧٣) ، (٩٧٤) ، (٩٧٥) ، (٩٧٦) ، (٩٧٧) ، (٩٧٨) ، (٩٧٩) ، (٩٨٠) ، (٩٨١) ، (٩٨٢) ، (٩٨٣) ، (٩٨٤) ، (٩٨٥) ، (٩٨٦) ، (٩٨٧) ، (٩٨٨) ، (٩٨٩) ، (٩٩٠) ، (٩٩١) ، (٩٩٢) ، (٩٩٣) ، (٩٩٤) ، (٩٩٥) ، (٩٩٦) ، (٩٩٧) ، (٩٩٨) ، (٩٩٩) ، (١٠٠٠) ، (١٠٠١) ، (١٠٠٢) ، (١٠٠٣) ، (١٠٠٤) ، (١٠٠٥) ، (١٠٠٦) ، (١٠٠٧) ، (١٠٠٨) ، (١٠٠٩) ، (١٠١٠) ، (١٠١١) ، (١٠١٢) ، (١٠١٣) ، (١٠١٤) ، (١٠١٥) ، (١٠١٦) ، (١٠١٧) ، (١٠١٨) ، (١٠١٩) ، (١٠٢٠) ، (١٠٢١) ، (١٠٢٢) ، (١٠٢٣) ، (١٠٢٤) ، (١٠٢٥) ، (١٠٢٦) ، (١٠٢٧) ، (١٠٢٨) ، (١٠٢٩) ، (١٠٣٠) ، (١٠٣١) ، (١٠٣٢) ، (١٠٣٣) ، (١٠٣٤) ، (١٠٣٥) ، (١٠٣٦) ، (١٠٣٧) ، (١٠٣٨) ، (١٠٣٩) ، (١٠٤٠) ، (١٠٤١) ، (١٠٤٢) ، (١٠٤٣) ، (١٠٤٤) ، (١٠٤٥) ، (١٠٤٦) ، (١٠٤٧) ، (١٠٤٨) ، (١٠٤٩) ، (١٠٥٠) ، (١٠٥١) ، (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) ، (١٠٥٤) ، (١٠٥٥) ، (١٠٥٦) ، (١٠٥٧) ، (١٠٥٨) ، (١٠٥٩) ، (١٠٦٠) ، (١٠٦١) ، (١٠٦٢) ، (١٠٦٣) ، (١٠٦٤) ، (١٠٦٥) ، (١٠٦٦) ، (١٠٦٧) ، (١٠٦٨) ، (١٠٦٩) ، (١٠٧٠) ، (١٠٧١) ، (١٠٧٢) ، (١٠٧٣) ، (١٠٧٤) ، (١٠٧٥) ، (١٠٧٦) ، (١٠٧٧) ، (١٠٧٨) ، (١٠٧٩) ، (١٠٨٠) ، (١٠٨١) ، (١٠٨٢) ، (١٠٨٣) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٠٩١) ، (١٠٩٢) ، (١٠٩٣) ، (١٠٩٤) ، (١٠٩٥) ، (١٠٩٦) ، (١٠٩٧) ، (١٠٩٨) ، (١٠٩٩) ، (١١٠٠) ، (١١٠١) ، (١١٠٢) ، (١١٠٣) ، (١١٠٤) ، (١١٠٥) ، (١١٠٦) ، (١١٠٧) ، (١١٠٨) ، (١١٠٩) ، (١١١٠) ، (١١١١) ، (١١١٢) ، (١١١٣) ، (١١١٤) ، (١١١٥) ، (١١١٦) ، (١١١٧) ، (١١١٨) ، (١١١٩) ، (١١٢٠) ، (١١٢١) ، (١١٢٢) ، (١١٢٣) ، (١١٢٤) ، (١١٢٥) ، (١١٢٦) ، (١١٢٧) ، (١١٢٨) ، (١١٢٩) ، (١١٣٠) ، (١١٣١) ، (١١٣٢) ، (١١٣٣) ، (١١٣٤) ، (١١٣٥) ، (١١٣٦) ، (١١٣٧) ، (١١٣٨) ، (١١٣٩) ، (١١٤٠) ، (١١٤١) ، (١١٤٢) ، (١١٤٣) ، (١١٤٤) ، (١١٤٥) ، (١١٤٦) ، (١١٤٧) ، (١١٤٨) ، (١١٤٩) ، (١١٥٠) ، (١١٥١) ، (١١٥٢) ، (١١٥٣) ، (١١٥٤) ، (١١٥٥) ، (١١٥٦) ، (١١٥٧) ، (١١٥٨) ، (١١٥٩) ، (١١٦٠) ، (١١٦١) ، (١١٦٢) ، (١١٦٣) ، (١١٦٤) ، (١١٦٥) ، (١١٦٦) ، (١١٦٧) ، (١١٦٨) ، (١١٦٩) ، (١١٧٠) ، (١١٧١) ، (١١٧٢) ، (١١٧٣) ، (١١٧٤) ، (١١٧٥) ، (١١٧٦) ، (١١٧٧) ، (١١٧٨) ، (١١٧٩) ، (١١٨٠) ، (١١٨١) ، (١١٨٢) ، (١١٨٣) ، (١١٨٤) ، (١١٨٥) ، (١١٨٦) ، (١١٨٧) ، (١١٨٨) ، (١١٨٩) ، (١١٩٠) ، (١١٩١) ، (١١٩٢) ، (١١٩٣) ، (١١٩٤) ، (١١٩٥) ، (١١٩٦) ، (١١٩٧) ، (١١٩٨) ، (١١٩٩) ، (١٢٠٠) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢٠٣) ، (١٢٠٤

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَر إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
 وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْشِيَ بِهِ بَلَدَةَ مِثْثًا وَنُسْقِيَهُ
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
 لِيَذْكُرُوا فَآيَةً أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كَفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطْعُمُ الْكَافِرِينَ
 وَجَهْدُهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١٠ أو ١١ أو ١٢ جَوَازًا
 مَدَّ ٤ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حَسْرَتًا
 إِخْلَافُ وَمَوَاقِعُ الْعَلَّةِ (مَرَكَبَاتٍ) تَلْخِيقُ الزَّوَادِ
 إِخْلَافُ ، وَمَا لَا يَلْفُظُ تَلْخِيقُ

٤٤ - ﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ ﴾ سماع تفهم
 ﴿ أَوْ يَعْقِلُونَ ﴾ ما تقول لهم ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ هُمْ إِلَّا ﴾
 كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ﴿ أخطأ طريقاً منها لأنها
 تنقاد لمن يتعهدا ، وهم لا يطيعون مولاهم المنعم
 عليهم .

٤٥ - ﴿ أَلَمْ تَر ﴾ تنظر ﴿ إِلَى ﴾ فعل ﴿ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ﴾
 الظل ﴿ من وقت الإسفار إلى وقت طلوع الشمس
 ﴿ وَلَوْ شَاءَ ﴾ ربك ﴿ لجعله ساكناً ﴾ مقبلاً لا يزول
 بطلوع الشمس ﴿ ثم جعلنا الشمس عليه ﴾ أي الظل
 ﴿ دليلاً ﴾ فلولا الشمس ما عرف الظل .

٤٦ - ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ ﴾ أي الظل الممدود ﴿ إِلَيْنَا قَبْضًا ﴾
 يسيراً ﴿ خفياً بطلوع الشمس .

٤٧ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ ساتراً
 كاللباس ﴿ وَالنَّوْمَ سُبَاتًا ﴾ راحة للأبدان يقطع الأعمال
 ﴿ وجعل النهار نشوراً ﴾ منشوراً فيه لا ابتغاء الرزق
 وغيره .

٤٨ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾ وفي قراءة (الريح)
 ﴿ نُشْرًا ﴾ بين يدي رحته ﴿ متفرقة قدام المطر ، وفي
 قراءة : بسكون الشين ، تخفيفاً ، وفي أخرى
 بسكونها ونون مفتوحة ، مصدر ، وفي أخرى :
 بسكونها وضم الموحدة بدل النون : أي
 مبشرات . ومفرد الأولى : نُشُور ، كرسول ،
 والأخيرة : بشير ﴿ وأنزلنا من السماء ماءً
 طهوراً ﴾ مطهراً .

٤٩ - ﴿ لِنُخْشِيَ بِهِ بَلَدَةَ مِثْثًا ﴾ بالتخفيف يستوي فيه
 المذكر والمؤنث ، ذكره باعتبار المكان ﴿ ونسقيه ﴾ أي الماء
 ﴿ مما خلقنا أنعاماً ﴾ إبلاً وبقراً وغنماً ﴿ وأناسي كثيراً ﴾
 جمع إنسان ، وأصله : أناسين فأبدلت النون ياء وأدغمت
 فيها الياء ، أو جمع «إنسي» .

٥٠ - ﴿ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ ﴾ أي الماء ﴿ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا ﴾
 أصله : يتذكروا ، أدغمت التاء في الذال . وفي قراءة :

(ليذكروا) بسكون الذال وضم الكاف : أي نعمة الله به ﴿ فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ جحوداً للنعمة حيث قالوا : مطرنا بنوء كذا . ٥١ - ﴿ وَلَوْ
 شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴾ يخوف أهلها ولكن بعثناك إلى أهل القرى كلها نذيراً ليعظم أجرك . ٥٢ - ﴿ فَلَا تَطْعُمُ الْكَافِرِينَ ﴾ في هوائهم ﴿ وجاهدهم
 به ﴾ أي القرآن ﴿ جهاداً كبيراً ﴾ . ٥٣ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ أرسلهما متجاورين ﴿ هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ ﴾ شديد العذوبة ﴿ وهذا مِلْحٌ
 أُجَاجٌ ﴾ شديد الملوحة ﴿ وجعل بينهما بَرْزَخًا ﴾ حاجزاً لا يخلط أحدهما بالآخر ﴿ وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ أي سترًا ممنوعاً به اختلاطهما . ٥٤ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا ﴾ من المني إنساناً ﴿ فجعله نسباً ﴾ ذا نسب ﴿ وصِهْرًا ﴾ ذا صهر بأن يتزوج ذكراً كان أو أنثى طلباً للتناسل ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾
 قادراً على ما يشاء . ٥٥ - ﴿ وَيَعْبُدُونَ ﴾ أي الكفار ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ﴾ بعبادته ﴿ ولا يضرهم ﴾ بتركها وهو الأصنام ﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ
 عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴾ معيناً للشيطان بطاعته .

قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا وَانَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَى أَنْ عَبَّدتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ لَنْ نَأْخُذَ بِهَا غَيْرِي لَا جَعَلْنَاكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعُ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

من ٦ حركات لزوماً من ٢٥ أو ١٦ جواباً
من ٤ أو ٥ حركات من ٢ حركات
إشباع، وواو، اللام (حركات) من ١٦ حركات
انكسار، وما لا يلفظ من ١٦ حركات

- ٢٠ - ﴿ قَالَ ﴾ موسى ﴿ فعلتها إذا ﴾ أي حينئذ ﴿ وأنا من الضالين ﴾ عما آتاني الله بعدها من العلم والرسالة .
- ٢١ - ﴿ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً ﴾ جعلني من المرسلين .
- ٢٢ - ﴿ وتلك نعمة تمنها علي ﴾ أصله تمن بها علي ﴿ أن عبّدت بني إسرائيل ﴾ بيان لتلك : أي اتخذتهم عبيداً ولم تستعبدني لانعمة لك بذلك لظلمك باستعبادهم وقدر بعضهم أول الكلام همزة استفهام للإنكار .
- ٢٣ - ﴿ قال فرعون ﴾ لموسى ﴿ وما رب العالمين ﴾ الذي قلت إنك رسوله أي : أي شيء هو ولم لا يكن سبيلاً للخلق إلى معرفة حقيقته تعالى وإنما يعرفونه بصفاته أجابه موسى عليه الصلاة والسلام ببعضها :
- ٢٤ - ﴿ قال ربُّ السَّماوات والأرض وما بينهما ﴾ أي خالق ذلك ﴿ إن كنتم موقنين ﴾ بأنه تعالى خالقه فأمنوا به وحده .
- ٢٥ - ﴿ قال ﴾ فرعون ﴿ لمن حوله ﴾ من أشرف قومه ﴿ ألا تستمعون ﴾ جوابه الذي لم يطابق السؤال .
- ٢٦ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ وهذا وإن كان داخلاً فيما قبله يغيب فرعون ولذلك :
- ٢٧ - ﴿ قال ﴾ إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ﴿ .
- ٢٨ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ربُّ المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون ﴾ أنه كذلك فأمنوا به وحده .
- ٢٩ - ﴿ قال ﴾ فرعون لموسى ﴿ لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين ﴾ كان سجنه شديداً يحبس الشخص في مكان تحت الأرض وحده لا يبصر ولا يسمع فيه أحداً .
- ٣٠ - ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ أولو ﴾ أي : أنفعل ذلك ولو ﴿ جئتكَ بشيء مبين ﴾ برهان بين على رسالتي .
- ٣١ - ﴿ قال ﴾ فرعون له ﴿ فأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ فيه .

- ٣٢ - ﴿ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴾ حية عظيمة .
- ٣٣ - ﴿ ونزع يده ﴾ أخرجها من جيبه ﴿ فإذا هي بيضاء ﴾ ذات شعاع ﴿ للنظرين ﴾ خلاف ماكانت عليه من الأدمية .
- ٣٤ - ﴿ قال ﴾ فرعون ﴿ للملأ حوله إن هذا لساحر عليم ﴾ فائق في علم السحر .
- ٣٥ - ﴿ يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فإذا تأمرون ﴾ .
- ٣٦ - ﴿ قالوا أرجه وأخاه ﴾ أخر أمرهما ﴿ وابعث في المدن حاشرين ﴾ جامعين .
- ٣٧ - ﴿ يأتوك بكل سحر عليم ﴾ يفضل موسى في علم السحر .
- ٣٨ - ﴿ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ﴾ وهو وقت الضحى من يوم الزينة .
- ٣٩ - ﴿ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ﴾ .

فَلَمَّا تَرَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُورُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 كَلَّا إِن مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَأَزْلَفْنَا ثَمَ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ وَأَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتْلَوْا عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا عَافِيَةً ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
 وَعِبَادُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيَ الْإِلَهِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾
 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾
 وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾
 رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْجَنَّةَ بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

٣٧٠
 مد ٦ حركات لزوماً مد ١ أو ٢ جوازاً
 إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) تقديم الأراء
 انعام ، وما لا يلفظ مد حركاتان مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركاتان
 انعام ، وما لا يلفظ تفتحة

٦١ - ﴿ فلما تراءى الجمعان ﴾ رأى كل منهما الآخر
 ﴿ قال أصحاب موسى إنا لمدركون ﴾ يدركنا جمع
 فرعون ولا طاقة لنا به .

٦٢ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ كلا ﴾ أي لن يدركونا ﴿ إن
 معي ربي ﴾ ينصره ﴿ سيهدين ﴾ طريق النجاة .

٦٣ - قال تعالى : ﴿ فأوحينا إلى موسى أن اضرب
 بعصاك البحر ﴾ فضربه ﴿ فانفلق ﴾ فانشق اثني عشر
 فرقاً ﴿ فكان كل فرق كالطود العظيم ﴾ الجبل الضخم
 بينهما مسالك سلكوها لم يتل منها سرج الراكب ولا
 لبدته .

٦٤ - ﴿ وأزلفنا ﴾ قربنا ﴿ ثم ﴾ هناك ﴿ الآخرين ﴾
 فرعون وقومه حتى سلخوا مسالكهم .

٦٥ - ﴿ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ﴾ بإخراجهم
 من البحر على هيئته المذكورة .

٦٦ - ﴿ ثم أغرقنا الآخرين ﴾ فرعون وقومه بإطابق
 البحر عليهم لما تم دخولهم في البحر وخروج بني إسرائيل
 منه .

٦٧ - ﴿ إن في ذلك ﴾ إغراق فرعون وقومه ﴿ لآية ﴾
 عبرة لمن بعدهم ﴿ وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ بالله لم
 يؤمن منهم غير آسية امرأة فرعون وحزقيل مؤمن آل
 فرعون ومريم بنت ناموصى التي دلت على عظام يوسف
 عليه السلام .

٦٨ - ﴿ وإن ربك هو العزيز ﴾ فانتقم من الكافرين
 بإغراقهم ﴿ الرحيم ﴾ بالمؤمنين فأنجاهم من الغرق .

٦٩ - ﴿ وأتل عليهم ﴾ أي كفار مكة ﴿ نبأ ﴾ خبر
 إبراهيم ﴿ ويبدل منه ﴾ .

٧٠ - ﴿ إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ﴾ .

٧١ - ﴿ قالوا نعبد أصناماً ﴾ صرحوا بالفعل ليعطفوا
 عليه ﴿ فنزل لها عافيين ﴾ نقيم نهراً على عبادتها زادوه
 في الجواب افتخاراً به .

٧٢ - ﴿ قال هل يسمعونكم إذ ﴾ حين ﴿ تدعون ﴾ .

٧٣ - ﴿ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ أي مثل فعلنا .

٧٤ - ﴿ أنتم وأباؤكم الأقدمون ﴾ . ٧٥ - ﴿ فأنهم عدو لي ﴾ لكن ﴿ رب العالمين ﴾
 فإني أعبد . ٧٦ - ﴿ الذي خلقتني فهو يهدين ﴾ إلى الدين . ٧٧ - ﴿ والذي هو يطعمني ويسقين ﴾ . ٧٨ - ﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ . ٧٩ - ﴿ والذي يميتني ثم يحيين ﴾ . ٨٠ - ﴿ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ﴾ . ٨١ - ﴿ رب هب لي حكماً ﴾ . ٨٢ - ﴿ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ﴾ . ٨٣ - ﴿ رب هب لي حكماً ﴾ .

علياً ﴿ والحقني بالصالحين ﴾ النبيين .

وَأَجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
الْعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَزْلَفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبَرَزَتْ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُكُمْ
أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجَحُّدُوا بِلَيْسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا
إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا أَمْرًا قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١٠٩﴾

١٠٩ - ١٠٨ : فَمَا أَضَلَّنَا عَنْ الْهُدَى إِلَّا الْمَجْرُمُونَ أَي الشَّيَاطِينِ أَوْ أَوْلِيَائِهِ الَّذِينَ
أَقْتَدَيْنَا بِهِمْ .

٨٤ - ﴿ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ ﴾ ثناء حسنًا ﴿ فِي الْآخِرِينَ ﴾ الَّذِينَ يَأْتُونَ بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
٨٥ - ﴿ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾ مِمَّنْ يَعْطَاهَا .
٨٦ - ﴿ وَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴾ بَانَ تَوْبَ عَلَيْهِ فَتَغْفِرُ لَهُ وَهَذَا قَبْلَ أَنْ يَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ كَمَا ذَكَرَ فِي سُورَةِ بَرَاءة . ٨٧ - ﴿ وَلَا تُخْزِنِي ﴾ تَفْضَحْنِي ﴿ يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴾ النَّاسُ . ٨٨ - قَالَ تَعَالَى فِيهِ : ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴾ أَحَدًا . ٨٩ - ﴿ إِلَّا ﴾ لَكِنْ ﴿ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ مِنَ الشَّرِّ وَالنَّفَاقِ وَهُوَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ .
٩٠ - ﴿ وَأَزْلَفَتْ الْجَنَّةُ ﴾ قَرَبَتْ ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ فَبَرَوْنَهَا .
٩١ - ﴿ وَبَرَزَتْ الْجَحِيمُ ﴾ أَظْهَرَتْ ﴿ لِلْغَاوِينَ ﴾ الْكَافِرِينَ .
٩٢ - ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ .
٩٣ - ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أَيِ غَيْرِهِ مِنَ الْأَصْنَامِ ﴿ هَلْ يَنْصُرُكُمْ ﴾ بِدَفْعِ الْعَذَابِ عَنْكُمْ ﴿ أَوْ يَنْصُرُونَ ﴾ بِدَفْعِهِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ ، لَا .
٩٤ - ﴿ فَكَبَّكُوا ﴾ الْقَوَا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿ .
٩٥ - ﴿ وَجَحُّدُوا بِلَيْسَ ﴾ أَتْبَاعَهُ ، وَمِنْ أَطَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ﴿ أَجْمَعُونَ ﴾ .
٩٦ - ﴿ قَالُوا ﴾ أَيِ الْغَاوُونَ ﴿ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴾ مَعَ مَعْبُودِهِمْ .
٩٧ - ﴿ تَاللَّهِ إِنْ ﴾ مَخْفَقَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَاسْمُهَا مَخْذُوفٌ أَيْ إِنَّهُ ﴿ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ بَيْنَ .
٩٨ - ﴿ إِذْ ﴾ حَيْثُ ﴿ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ فِي الْعِبَادَةِ .
٩٩ - ﴿ وَمَا أَضَلَّنَا ﴾ عَنْ الْهُدَى ﴿ إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴾ أَيِ الشَّيَاطِينِ أَوْ أَوْلِيَائِهِ الَّذِينَ أَقْتَدَيْنَا بِهِمْ .



١٠٠ - ﴿ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴾ كَمَا لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُؤْمِنِينَ .
١٠١ - ﴿ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ أَيِ يَهْمُهُ أَمْرُنَا . ١٠٢ - ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً ﴾ رَجَعَةً إِلَى الدُّنْيَا ﴿ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ لَوْ هُنَا لِلتَّمَنِّي وَنَكُونُ جَوَابَهُ .
١٠٣ - ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ ﴾ الْمَذْكُورِ مِنْ قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمِهِ ﴿ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ . ١٠٤ - ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ . ١٠٥ - ﴿ كَذَبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾ بِتَكْذِيبِهِمْ لَهُ لِإِشْتِرَاكِهِمْ فِي الْمَجِيءِ بِالتَّوْحِيدِ ، أَوْ لِأَنَّهُ لَطَوَّلَ لِبَشَرِهِمْ كَأَنَّهُ رَسُلٌ وَتَأْنَيْتُ قَوْمٍ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ وَتَذَكُّرِهِ بِاعْتِبَارِ لَفْظِهِ .
١٠٦ - ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ ﴾ نَسَبًا ﴿ نُوْحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ اللَّهُ . ١٠٧ - ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ عَلَى تَبْلِيغِهِ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ . ١٠٨ - ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴾ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ مِنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ . ١٠٩ - ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ عَلَى تَبْلِيغِهِ ﴿ مِنْ أَجْرِ إِنْ ﴾ أَيِ ثَوَابِي ﴿ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . ١١٠ - ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴾ كَرَّرَهُ تَأْكِيدًا . ١١١ - ﴿ قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴾ السُّفْلَةُ كَالْحَاكَةِ وَالْأَسَاكِفَةِ .

إِنَّ هَذَا لَأَخْلَقَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَنْحَنُ بِمَعْدَيْنِ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَبَتْ ثُمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
 لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَتَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمَلَكُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجَرٍ إِنْ أَجَرِيَ
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٤﴾ أَتُرْكُونَ فِي مَا هُنَاءَ آمِنِينَ ﴿١٤٥﴾
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٦﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٧﴾
 وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٤٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 عَمَلَكُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجَرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٩﴾
 وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥٠﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يَصْلَحُونَ ﴿١٥١﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٢﴾ مَا أَنْتَ
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٣﴾ قَالَ
 هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿١٥٤﴾ وَلَا تَمْسُوهَا
 بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٥﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
 نَادِمِينَ ﴿١٥٦﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٨﴾

مدوّج ٦ حركات أو ٦ حركات مدوّج ٦ حركات أو ٦ حركات
 مدوّج ٦ حركات أو ٦ حركات مدوّج ٦ حركات أو ٦ حركات
 مدوّج ٦ حركات أو ٦ حركات مدوّج ٦ حركات أو ٦ حركات
 مدوّج ٦ حركات أو ٦ حركات مدوّج ٦ حركات أو ٦ حركات

١٣٧ - ﴿إِنَّ﴾ ما ﴿هذا﴾ الذي خوفنا به ﴿إلا﴾ خلق الأولين ﴿أي﴾ اختلاقهم وكذبهم وفي قراءة بضم الخاء واللام أي ما هذا الذي نحن عليه من إنكار للبعث إلا خلق الأولين أي طبيعتهم وعاداتهم .

١٣٨ - ﴿ومنحنن﴾ بمعدين .

١٣٩ - ﴿فكذبوه﴾ بالعذاب ﴿فأهلكناهم﴾ في الدنيا بالريح ﴿إن﴾ في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين .

١٤٠ - ﴿وإن ربك هو العزيز الرحيم﴾ .

١٤١ - ﴿كذبت ثمود المرسلين﴾ .

١٤٢ - ﴿إذا قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون﴾ .

١٤٣ - ﴿إني لكم رسول أمين﴾ .

١٤٤ - ﴿فاتقوا الله وأطيعوا﴾ .

١٤٥ - ﴿وما أسألكم عليه من أجر إن ما ﴿أجرى﴾ إلا على رب العالمين﴾ .

١٤٦ - ﴿أتركون في ما هنا ﴿أمين﴾ من الخيرات﴾ .

١٤٧ - ﴿في جنات وعيون﴾ .

١٤٨ - ﴿وزروع ونخل طلعها هضيم﴾ لطيف لين .

١٤٩ - ﴿وتنحتون من الجبال بيوتاً فرهين﴾ بطرين وفي قراءة فرهين حاذقين .

١٥٠ - ﴿فاتقوا الله وأطيعوا﴾ فيها أمرتكم به .

١٥١ - ﴿ولا تطيعوا أمر المسرفين﴾ .

١٥٢ - ﴿الذين يفسدون في الأرض﴾ بالمعاصي ﴿ولا يصلحون﴾ بطاعة الله .

١٥٣ - ﴿قالوا إنما أنت من المسحربين﴾ الذين سحروا كثيراً حتى غلب على عقولهم .

١٥٤ - ﴿ما أنت أيضاً﴾ إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ﴿في رسالتك﴾ .

١٥٥ - ﴿قال هذه ناقة لها شرب ﴿نصيب من الماء﴾ ولكم شرب يوم معلوم﴾ .

١٥٦ - ﴿ولا تمسوها بسوء﴾ فإخذكم عذاب يوم عظيم ﴿بعظم العذاب﴾ . ١٥٧ - ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ عقرها بعضهم برضاهم ﴿فأصبحوا نادمين﴾ على عقرها . ١٥٨ - ﴿فأخذهم العذاب﴾ الموعود به فهلكوا ﴿إن﴾ في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين . ١٥٩ - ﴿وإن ربك هو العزيز الرحيم﴾ .

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَرُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرْنِي وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ
عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَخَفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي
بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي
يَرْفَعُ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلِبُ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنْزَلُ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَذِبٌ ﴿٢٢٣﴾
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٠ جواراً ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) ● تفخيم الرواء
● مد واجب ٥ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام، وما لا يلفظ ● نطقاً

٢٠٧ - ﴿ما﴾ استفهامية بمعنى : أي شيء ﴿أغنى﴾ عنهم ما كانوا يمتعون ﴿في دفع العذاب أو تخفيفه﴾ أي : لم يغن . ٢٠٨ - ﴿وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون﴾ رسل تنذر أهلها . ٢٠٩ - ﴿ذكرى﴾ عظة لهم ﴿وما كنا ظالمين﴾ في إهلاكهم بعد إنذارهم ، ونزل رداً لقول المشركين : ٢١٠ - ﴿وما ينبي﴾ بالقرآن ﴿الشياطين﴾ . ٢١١ - ﴿وما يستطيعون﴾ يصلح لهم ﴿أن ينزلوا به﴾ وما يستطيعون ذلك . ٢١٢ - ﴿إنهم عن السمع﴾ لكلام الملائكة ﴿لمعزولون﴾ بالشهب . ٢١٣ - ﴿فلا تدع مع الله﴾ آخر فتكون من المعذبين ﴿إن فعلت ذلك الذي دعوك إليه﴾ . ٢١٤ - ﴿وأندر عشيرتك الأقربين﴾ وهم بنو هاشم وبنو المطلب « وقد أندرهم جهاراً » رواه البخاري ومسلم . ٢١٥ - ﴿واخفض جناحك﴾ لمن اتبعك ﴿لن المؤمنين﴾ . ٢١٦ - ﴿فإن عصوك﴾ أي عشيرتك ﴿فقل﴾ لهم ﴿إني بريء مما تعملون﴾ . ٢١٧ - ﴿وتوكل﴾ بالسواو والفاء ﴿على العزيز الرحيم﴾ الله أي فوض إليه جميع أمورك . ٢١٨ - ﴿الذي يرفع﴾ الذي يراك حين تقوم ﴿والتقلب﴾ في السجدين ﴿إنه هو السميع العليم﴾ . ٢١٩ - ﴿هل أنبئكم﴾ على ما تنزل الشياطين ﴿تنزل﴾ على كل أفَّاكٍ أثيم ﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ﴾ وأكثرهم كذِبٌ ﴿والشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ .

٢٢٤ - ﴿والشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ في شعرهم فيقولون به ويروونه عنهم مذمومون . ٢٢٥ - ﴿ألم تر﴾ تعلم ﴿أنهم في كل وادٍ﴾ من أودية الكلام وفنونه ﴿يَهِيمُونَ﴾ يَمْضُونَ فيجاوزون الحد مدحاً وهجاء . ٢٢٦ - ﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ﴾ فعلنا ﴿ما لا يفعلون﴾ يكذبون . ٢٢٧ - ﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ من الشعراء وذكروا الله كثيراً ﴿أي لم يشغلهم الشعر عن الذكر﴾ وانتصروا ﴿بهجوهم الكفار﴾ من بعد ما ظلموا ﴿بهجو الكفار لهم في جملة المؤمنين فليسوا مذمومين قال الله تعالى : « لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم » وقال تعالى « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » ﴿وسيعلم الذين ظلموا﴾ من الشعراء وغيرهم ﴿أي منقلب﴾ مرجع ﴿ينقلبون﴾ يرجعون بعد الموت .



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ طس ﴾ الله أعلم بممراده بذلك

﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيات القرآن ﴾

آيات منه ﴿ وكتاب مبین ﴾ مظهر للحق من

الباطل عطف بزيادة صفة . ٢ - ﴿ هو ﴾ هدى ﴿ أي هاد

من الضلالة ﴾ وبشرى للمؤمنين ﴿ المصدقين به

بالجنة . ٣ - ﴿ الذين يقيمون الصلاة ﴾ يأتون بها على

وجها ﴿ ويؤتون ﴾ يعطون ﴿ الزكاة وهم بالآخرة هم

يوقنون ﴾ يعلمونها بالاستدلال وأعيد هم لما فصل بينه

وبين الخبر . ٤ - ﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا

هم أعمالهم ﴾ القبيحة بتركيب الشهوة حتى رأوها حسنة

﴿ فهم يعمهون ﴾ يتحIRON فيها لقبحها عندنا .

٥ - ﴿ أولئك الذين لهم سوء العذاب ﴾ أشده في الدنيا

القتل والأسر ﴿ وهم في الآخرة هم الآخرون ﴾

لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم . ٦ - ﴿ وإنك ﴾

خطاب للنبي ﷺ ﴿ لتلقى القرآن ﴾ يلقي عليك بشدة

﴿ من لدن ﴾ من عند ﴿ حكيم عليم ﴾ في ذلك .

٧ - اذكر : ﴿ إذ قال موسى لأهله ﴾ زوجته عند مسيره

من مدين إلى مصر ﴿ إني أنست ﴾ أبصرت من بعيد

﴿ نارا سأتيكم منها بخبر ﴾ عن حال الطريق وكان قد

ضلها ﴿ أو أتاكم بشهاب قيس ﴾ بالإضافة للبيان

وتسركها أي شعلة نار في رأس فتيلة أو عود ﴿ لعلكم

تصطلون ﴾ والطاء بدل من تاء الافتعال ، من صلي

بالنار بكسر اللام وفتحها : تستدفئون من البرد .

٨ - ﴿ فلما جاءها نودي أن ﴾ أي بأن ﴿ بورك ﴾ أي

بارك الله ﴿ من في النار ﴾ أي موسى ﴿ ومن حولها ﴾

أي الملائكة ، أو العكس وبارك يتعدى بنفسه وبالحرف

ويقدر بعد في مكان ﴿ وسبحان الله رب العالمين ﴾ من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ١ هدى وبشرى

للمؤمنين ٢ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم

بالآخرة هم يوقنون ٣ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زيناهم

أعمالهم فهم يعمهون ٤ أولئك الذين لهم سوء العذاب

وهم في الآخرة هم الآخرون ٥ وإنك لتلقى القرآن من

لدى حكيم عليم ٦ إذ قال موسى لأهله إني أنست نارا سأتيكم

منها بخبرا أو أتاكم بشهاب قيس لعلكم تصطلون ٧ فلما

جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب

العالمين ٨ يموسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ٩ وألقى عصاك

فلما رآها تهاتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف

إني لا يخاف لدى المرسلون ١٠ إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد

سوء فإني غفور رحيم ١١ وأدخل يدك في جيبك فخرج يضرأ

من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين

١٢ فلما جاءهم أينا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ١٣

مد ٦ حركات لزوماً : مد ٧ أو ٨ أو ٩ اجوازا
 مد ١٠ واجب ٤ أو ٥ حركات : مد حركتان
 إخفاء ومواقع الغنة (حركاتان) : تفخيم الراء
 إتمام ، ومما يكلف : لغة

جملة ما نودي ومعناه تنزيه الله من السوء . ٩ - ﴿ يا موسى إنه ﴾ أي الشأن ﴿ أنا الله العزيز الحكيم ﴾ . ١٠ - ﴿ وألقى عصاك ﴾ فألقاها
 ﴿ فلما رآها تهاتز ﴾ تتحرك ﴿ كأنها جان ﴾ حية خفيفة ﴿ ولى مدبرا ولم يعقب ﴾ يرجع قال تعالى ﴿ يا موسى لا تخف ﴾ منها ﴿ إني لا يخاف لدى ﴾
 عندي ﴿ المرسلون ﴾ من حية وغيرها . ١١ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من ظلم ﴾ نفسه ﴿ ثم بدل حسنا ﴾ أنه ﴿ بعد سوء ﴾ أي تاب ﴿ فإني ﴾
 غفور رحيم ﴿ أقبل التوبة وأغفر له . ١٢ - ﴿ وأدخل يدك في جيبك ﴾ طوق قميصك ﴿ فخرج ﴾ خلاف لونها من الأدمة ﴿ بضرأ من غير ﴾
 سوء ﴿ برص لها شعاع يفتي البصر ، آية ﴾ في تسع آيات ﴿ مرسلأ بها ﴾ إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين . ١٣ - ﴿ فلما جاءهم ﴾
 آياتنا مبصرة ﴿ مضية واضحة ﴾ قالوا هذا سحر مبين ﴿ بين ظاهر .

١٤ - ﴿ وَجحدوا بها ﴾ لم يقروا ﴿ و ﴾ قد ﴿ استقنتها ﴾ أنفسهم ﴿ أي ﴾ يقنوا أنها من عند الله ﴿ ظلماً وعلواً ﴾ تَكْبراً عن الإيمان بها جاء به موسى راجع إلى الجحد ﴿ فانظر ﴾ يا محمد ﴿ كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ التي علمتها من إهلاكهم . ١٥ - ﴿ ولقد أتينا داود وسليمان ﴾ ابنه ﴿ علماً ﴾ بالقضاء بين الناس ومنطق الطير وغير ذلك ﴿ وقال ﴾ شكراً لله ﴿ الحمد لله الذي فضلنا ﴾ بالنبوة وتسخير الجن والإنس والشياطين ﴿ على ﴾ كثير من عباده المؤمنين ﴿ . ١٦ - ﴿ وورث سليمان داود ﴾ النبوة والعلم دون باقي أولاده ﴿ وقال يا أيها الناس علّمنا منطق الطير ﴾ أي : فهم أصواته ﴿ وأوتينا من كل شيء ﴾ نَوَاتُها الأنبياء والملوك ﴿ إن هذا ﴾ المؤتى ﴿ هو الفضل المبين ﴾ البين الظاهر . ١٧ - ﴿ وحشر ﴾ جمع ﴿ لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير ﴾ في مسير له ﴿ فهم يوزعون ﴾ يجمعون ثم يساقون . ١٨ - ﴿ حتى إذا أتوا على واد النمل ﴾ هو بالطنائف أو بالشام ، نمله صغار أو كبار ﴿ قالت نملة ﴾ ملكة النمل وقد رأت جند سليمان ﴿ يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمتكم ﴾ يكسركم ﴿ سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ﴾ نزل النمل منزلة العقلاء في الخطاب بخطابهم . ١٩ - ﴿ فتبسم ﴾ سليمان ابتداءً ضاحكاً ﴿ انتهاء ﴾ من قولها ﴿ وقد سمعه من ثلاثة أميال حملته إليه الريح فحبس جنده حين أشرف على وادهم حتى دخلوا بيوتهم وكان جنده ركباً ومشاة في هذا السير ﴾ وقال رب أوزعني ﴿ آمُني ﴾ أن أشكر نعمتك التي أنعمت ﴿ بها ﴾ علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴿ الأنبياء والأولياء . ٢٠ - ﴿ وتفقد الطير ﴾ ليرى الهدد الذي يرى الماء تحت الأرض ويدل عليه بنقره فيها فتستخرجه الشياطين لاحتياج سليمان إليه للصلاة فلم يره ﴿ فقال مالي لا أرى الهدد ﴾ أي

وَجَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمُنَا مَنطِقُ الطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَخُشِرَ
لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
حَتَّىٰ إِذَا أَنُودَ عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسْكَنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١٨﴾ فَنَبَسَّ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدًى هُدًى أَمْ كَانَ مِنَ
الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ
أَوْ لِيَأْتَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحْطْتُ بِمَا لَمْ تَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنَاتٍ قَيْنٍ ﴿٢٢﴾

<p>مد ٦ حركات لزوماً</p> <p>مد واجب ٤ او ٥ حركات</p>	<p>مد ٦ حركات لزوماً</p> <p>مد ٦ او ٧ او ٨ حركات</p>	<p>إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)</p> <p>انغام، وما لا يُغنى</p>	<p>تفخيم الراء</p> <p>ثقله</p>
--	--	---	--------------------------------

أَعْرَضَ لي ما منعني من رؤيته ؟ ﴿ أم كان من الغائبين ﴾ فلم يره لغيبته فلما تحققها . ٢١ - قال ﴿ لأعذبه عذاباً ﴾ تعذيباً ﴿ شديداً ﴾ ينتف ريشه وذنبه ورميه في الشمس فلا يتمتع من الهوام ﴿ أو لأذبحنه ﴾ بقطع حلقومه ﴿ أو ليأتيني ﴾ بنون مشددة مكسورة أو مفتوحة بـياء نون مكسورة ﴿ بسـلطان مـين ﴾ برهان بين ظاهر على عذره . ٢٢ - ﴿ فمكث ﴾ بضم الكاف وفتحها ﴿ غير بعيد ﴾ أي سيراً من الزمن وحضر لسليمان متواضعاً برفع رأسه وإرخاء ذنبه وجناحيه فعفا عنه وسأله عما لقي في غيبته ﴿ فقال أخطت بما لم أخط به ﴾ أي : اطلعت على ما لم تطلع عليه ﴿ وجئتـك من سبأ ﴾ بالصرف وتركه قبيلة باليمن سميت باسم جدِّهم باعتباره صرف ﴿ نبياً ﴾ خير ﴿ يقين ﴾ .

٣٦- ﴿ فلما جاء ﴾ الرسول بالهدية ومعه أتباعه ﴿ سليمان قال أتمدونن بما لى أناانى الله ﴾ من النبوة والملك ﴿ خير مما آتاكم ﴾ من الدنيا ﴿ بل أنتم بهديكم تفرحون ﴾ لفخركم بزخارف الدنيا . ٣٧- ﴿ أرجع إليهم ﴾ بما آتيت من الهدية ﴿ فلأنيتهم بجنود لا قيل ﴾ طاقة ﴿ لهم بها ولنخرجهم منها ﴾ من بلدهم سبأ سميت باسم أبي قبيلتهم ﴿ أذلة وهم صاغرون ﴾ إن لم يأتوني مسلمين فلما رجع إليها الرسول بالهدية جعلت سريها داخل سبعة أبواب داخل قصرها وقصرها داخل سبعة قصور وغلفت الأبواب وجعلت عليها حرساً وتجهزت للمسير إلى سليمان لتنظر ما يأمرها به فارتحلت في اثني عشر ألف قيل مع كل قيل الوف كثيرة إلى أن قربت منه على فرسخ شعرها . ٣٨- ﴿ قال يا أيها الملأ أياكم ﴾ في الهمزتين ما تقدم ﴿ يأتيني بعرضها قبل أن يأتوني مسلمين ﴾ متقادين طائعين في أخذه قبل ذلك لا بعده . ٣٩- ﴿ قال عضريت من الجن ﴾ هو القوي الشديد ﴿ أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك ﴾ الذي تجلس فيه للقاء وهو من الغداة إلى نصف النهار ﴿ وإني عليه لقوي ﴾ أي على حمله ﴿ أمين ﴾ على ما فيه من الجواهر وغيرها ، قال سليمان أريد أسرع من ذلك . ٤٠- ﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب ﴾ المنزل وهو آصف بن برخيا كان صديقاً يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعا به أجيب ﴿ أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك ﴾ إذا نظرت به إلى شيء فقال له انظر إلى السماء فنظر إليها ثم رد طرفه فوجده موضوعاً بين يديه ففي نظره إلى السماء دعا آصف بالاسم الأعظم أن يأتي الله به فحصل بأن جرى تحت الأرض حتى نبع تحت كرسي سليمان ﴿ فلما رآه مستقراً ﴾ ساكناً ﴿ عنده قال هذا ﴾ أي الإيتان لي به ﴿ من فضل ربي ليبلوني ﴾ ليختبرني ﴿ أشكر ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة الأخرى وتركه

﴿ أم أكفر ﴾ النعمة ﴿ ومن شكر فإنها يشكر لنفسه ﴾ أي لأجلها لأن ثواب شكره له ﴿ ومن كفر ﴾ النعمة ﴿ فإن ربي غني ﴾ عن شكره ﴿ كريم ﴾ بالإفضال على من يكفرها . ٤١ - ﴿ قال نكروا لها عرشها ﴾ أي غيروه إلى حال تنكره إذا رآته ﴿ ننظر أتهتدي ﴾ إلى معرفته ﴿ أم تكون من الذين لا يهتدون ﴾ إلى معرفة ما يغير عليهم قصد بذلك اختبار عقلها لما قيل إن فيه شيئاً فغيروه بزيادة أو نقص وغير ذلك . ٤٢ - ﴿ فلما جاءت قيل ﴿ لها أهكذا عرشك ﴾ أي أمثل هذا عرشك ﴾ قالت كأنه هو ﴾ فعرفته وشبهت عليهم كما شبهوا عليها إذ لم يقل أهذا عرشك ولو قيل هذا قالت : نعم ، قال سليمان : لما رأى لها معرفة وعلماً ﴿ وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ﴾ . ٤٣ - ﴿ وصدها ﴾ عن عبادة الله ﴿ ما كانت تعبد من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ إنما كانت من قوم كافرين ﴾ . ٤٤ - ﴿ قيل لها ﴾ أيضاً ﴿ ادخلي الصرح ﴾ هو سطح من زجاج أبيض شفاف تحته ماء عذب جار فيه سمك اصطنعه سليمان لما قيل له إن ساقياها وقدميها قديمي الحار ﴿ فلما رآته حسبته لجة ﴾ من الماء ﴿ وكشفت عن ساقياها ﴾ لتخوضه وكان سليمان على سريريه في صدر الصرح فرأى ساقياها وقدميها حسناً ﴿ قال ﴾ لها ﴿ إنه صرح عمرد ﴾ علس ﴿ من قواير ﴾ من زجاج ودعاها إلى الإسلام ﴿ قالت رب إنني ظلمت نفسي ﴾ بعبادة غيرك ﴿ وأسلمت ﴾ كائنة ﴿ مع سليمان ﴾ الله رب العالمين ﴿ وأراد تزوجها فكره شعر ساقياها فعملت له الشياطين النورة فأزالته بها فتزوجها وأحبها وأقرها على ملكها وكان يزورها في كل شهر مرة وبقيم عندها ثلاثة أيام وانقضى ملكها بانقضاء ملك سليمان روى أنه ملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة فسيحان من لا انقضاء لدوام ملكه .

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَاحِبًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فِإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيزْنَا بِكَ وَبِئْسَ مَعَكَ طَبِيعُكُمْ عِندَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرُومًا مَكْرًا وَمَكْرًا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَاتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

٤٥ - ﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم ﴾ من القبيلة ﴿ صالحاً أن ﴾ أي بأن ﴿ اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ فإذا هم فريقان يختصمون ﴾ في الدين فريق مؤمنون من حين إرساله إليهم وفريق كافرون . ٤٦ - ﴿ قال ﴾ للمكذبين ﴿ يا قوم لم تستعجلون بالسئية قبل الحسنة ﴾ أي بالعذاب قبل الرحمة حيث قلتم إن كان ما أتينا به حقاً فاتنا بالعذاب ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ تستغفرون الله ﴾ من الشرك ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ فلا تعذبوا . ٤٧ - ﴿ قالوا طيزنا ﴾ أصله تطيرنا أدغمت التاء في الطاء واجتلبت همزة الوصل أي تشاء منا ﴿ بك وبمن معك ﴾ المؤمنين حيث قحطوا المطر وجاعوا ﴿ قال طائرکم ﴾ شوئکم ﴿ عند الله ﴾ أناكم به ﴿ بل أنتم قوم تفتنون ﴾ تختبرون بالخير والشر . ٤٨ - ﴿ وكان في المدينة ﴾ مدينة ثمود ﴿ تسعة رهط ﴾ أي رجال ﴿ يفسدون في الأرض ﴾ بالمعاصي منها قرضهم الدنانير والدراهم ﴿ ولا يصلحون ﴾ بالطاعة . ٤٩ - ﴿ قالوا ﴾ أي قال بعضهم لبعض ﴿ تقاسموا ﴾ أي احلفوا ﴿ بالله لنبيتنه ﴾ بالنون والتاء وضم التاء الثانية ﴿ وأهله ﴾ أي من آمن به أي تقتلهم ليلاً ﴿ ثم لنقولن ﴾ بالنون والتاء وضم اللام الثانية ﴿ لولي ﴾ لولي دمه ﴿ ماشهدنا ﴾ حضرنا ﴿ مهلك أهله ﴾ بضم الميم وفتحها أي إهلاكهم أو هلاكهم فلا ندري من قتلهم ﴿ وإنا لصادقون ﴾ . ٥٠ - ﴿ ومكروا ﴾ في ذلك ﴿ مكراً ومكراً مكرراً ﴾ أي جازيناهم بتعجيل عقوبتهم ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ . ٥١ - ﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم ﴾ أهلكناهم ﴿ وقومهم أجمعين ﴾ بصيحة جبريل أو برمي الملائكة بحجارة يرونها ولا يرونها . ٥٢ - ﴿ فتلك بيوتهم خاوية ﴾ أي خالية ونصبه على الحال والعامل فيها معنى الإشارة ﴿ بما ظلموا ﴾ بظلمهم أي كفرهم ﴿ إن في ذلك لآية ﴾ لغيرة ﴿ لقوم يعلمون ﴾ قدرنا فيتعظون .

٥٣ - ﴿ وأنجينا الذين آمنوا ﴾ بصالح وهم أربعة آلاف ﴿ وكانوا يتقون ﴾ الشرك . ٥٤ - ﴿ ولوطاً ﴾ منصوب باذكر مقدراً قبله ويبدل منه ﴿ إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون ﴾ أي يبصر بعضكم بعضاً انهاكاً في المعصية . ٥٥ - ﴿ أينكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين ﴿ لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾ عاقبة فعلكم .

٥٦ - ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ﴾

أخرجوا آل لوط ﴿أَهْلَهُ﴾ من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون ﴿من أدبار الرجال﴾ .

٥٧ - ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا﴾

جعلناها بتقديرتنا ﴿من الغابرين﴾ الباقين في

العذاب . ٥٨ - ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾

هو حجارة السجيل فأهلكتهم ﴿فساء﴾ بئس ﴿مطر﴾

المنذرين ﴿بالعذاب مطرهم﴾ . ٥٩ - ﴿قُلْ﴾ يا محمد

﴿الحمد لله﴾ على هلاك الكفار من الأمم الخالية

﴿وسلام على عباده الذين اصطفى﴾ هم ﴿الله﴾

بتحقيق الحمزتين وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها وإدخال

ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿خير﴾ لمن يعده

﴿أما تشركون﴾ بالباء والياء أي أهل مكة به الأهة خير

لعابديها . ٦٠ - ﴿أَمْنَ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ

لكم من السماء ماءً فَأَنْبَتْنَا﴾ فيه التفات من الغيبة إلى

التكلم ﴿به حداثق﴾ جمع حديقة وهو البستان المحوط

﴿ذات بهجة﴾ حسن ﴿ما كان لكم أن تنبتوا

شجرها﴾ لعدم قدرتكم عليه ﴿إِلَّه﴾ بتحقيق

الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين

في مواضع السبعة ﴿مع الله﴾ أعانه على ذلك أي ليس

معه إله ﴿بل هم قوم يعدلون﴾ يشركون بالله غيره .

٦١ - ﴿أَمْنَ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا﴾ لا تميد بأهلها

﴿وجعل خلاها﴾ فيما بنى بها ﴿أنهاراً وجعل لها

رواسي﴾ جبلاً أثبت بها الأرض ﴿وجعل بين البحرين

حاجزاً﴾ بين العذب والملح لا يختلط أحدهما بالآخر

﴿إِلَّه﴾ مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴿توحيده﴾ .

٦٢ - ﴿أَمْنَ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ﴾ المكروب الذي مسه الضر

﴿إذا دعاه ويكشف السوء﴾ عنه وعن غيره

﴿ويجعلكم خلفاء الأرض﴾ الإضافة بمعنى في ، أي

يخلف كل قرن القرن الذي قبله . ﴿إِلَّه﴾ مع الله قليلاً

ما تذكرون ﴿تعطون بالفوقانية والتحتانية وفيه إدغام

التاء في الذال وما زائدة لتقليل القليل . ٦٣ - ﴿أَمْنَ يَهْدِيكُمْ﴾ يرشدكم إلى مقاصدكم ﴿في ظلمات البر والبحر﴾ بالنجوم ليلاً وبعلامات الأرض

نهاراً ﴿ومن يرسل الرياح بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ قدام المطر ﴿إِلَّه﴾ مع الله تعالى الله عما يشركون ﴿به غيره﴾ .

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ﴾
لُوطٍ مِّن قَرَيْتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يَشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
أَمْنَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ
أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ۚ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾
أَمْنَ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۚ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمْنَ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُم خُلَفَاءَ ۚ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ
مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمْنَ يَهْدِيكُمْ فِي
ظُلُمَاتٍ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشُرَائِبِكُمْ ۖ إِنَّ
رَحْمَتَهُ ۚ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

من ٦ حركات لزوماً من ٢٠ أو ١٦ حركات
من واجب ٤ أو ٥ حركات من ٢ حركات
إجاء، ومواقع العلة (حركات) انغام، وملا يلفظ
تفخيم الواو علة

٦٤- ﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾ في الأرحام من نطفة ﴿ثُمَّ يَعْبُدُ﴾ بعد الموت وإن لم تعترفوا بالإعادة لقيام البراهين عليها ﴿وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ﴾ بالنبات ﴿إِلَّاهُ مَعَ اللَّهِ﴾ أي لا يفعل شيئاً مما ذكر إلا الله ولا إله معه ﴿قُلْ يَا مُحَمَّدٌ﴾ هاتوا برهانكم ﴿حُجَّتْكُمْ﴾ إن كنتم صادقين ﴿أَنْ مَعِيَ إِلَهًا﴾ فعل شيئاً مما ذكر ، وسألوهم عن وقت قيام الساعة فنزل :

٦٥- ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ من الملائكة والناس ﴿ الغيب ﴾ أي ما غاب عنهم ﴿ إِلَّا ﴾ لكن ﴿ الله ﴾ يعلمه ﴿ وما يشعرون ﴾ أي كفار مكة كغيرهم ﴿ أيان ﴾ وقت ﴿ يبعثون ﴾ . ٦٦- ﴿ بَلْ ﴾ بمعنى هل ﴿ أدرك ﴾ بوزن أكرم وفي قراءة أخرى أدارك بتشديد الدال وأصله تدارك أبعدت التاء دالاً وأدغمت في الدال واجتلبت همزة الوصل أي بلغ ولحق أو تتابع وتلاحق ﴿ علمهم في الآخرة ﴾ أي بها حتى سألو عن وقت مجيئها ليس الأمر كذلك ﴿ بل هم في شك منها بل هم منها عمون ﴾ من عمى القلب وهو أبلغ مما قبله والأصل عميون استثقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الميم بعد حذف كسرتها . ٦٧- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ أيضاً في إنكار البعث ﴿ أَئِذَا كُنَّا تُرَاباً وَآبَاءُنَا أُمَّةً لِّمُخْرَجِينَ ﴾ من القبور . ٦٨- ﴿ لَقَدْ وَعَدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَآبَاءُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ ﴾ ما ﴿ هذا إِلَّا أَصَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ جمع أسطورة بالضم أي ماسطر من الكذب . ٦٩- ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ بإنكارهم ، وهي هلاكهم بالعذاب . ٧٠- ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ تسلياً للنبي ﷺ أي لا تهتم بمكرهم عليك فإننا ناصروك عليهم . ٧١- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ ﴾ بالعذاب ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ فيه .

٧٢ - ﴿ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ ﴾ ﴿ قَرَبٌ ﴾ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿ فَحَصَلَ لَهُمُ الْقَتْلُ بِدَرٍ وَبَاقِي

العذاب يأتيهم بعد الموت . ٧٣ - ﴿ وَإِنْ رِبْكَ لِلذَّوِّ
لَا يَشْكُرُونَ تَأْخِيرَ الْعَذَابِ لِإِنْكَارِهِمْ وَقُوعِهِ . ٧٤ -
مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ الهاء للمبالغة : أي شيء
ومنه تعذيب الكفار . ٧٦ - ﴿ إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ يَقْصُ عَلَى
وَجْهِهِ الرَّافِعِ لِلْاِخْتِلَافِ بَيْنَهُمْ لَوْ أَخَذُوا بِهِ وَأَسْلَمُوا .

أَمْ يَبْذُرُوا خَلْقَهُمْ يُعِيدُهُ وَمِنْ يَرْزُقُهُمِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَا تَوَابُرْهَنَكُمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾
قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ادْرِكْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَ ذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُ آبَائِنَا الْمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا
هَذَا نَحْنُ وَآبَاءُ آبَائِنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى
أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنْ رَبَّكَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمِمَّا مِنْ غَائِبَةٍ
فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كَنْبٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
نَفْثُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

١- مدّ ٦ حركات لزوماً ٢- مدّ ٢ او ٦ جوازاً ٣- مدّ ٤ حركات ٤- مدّ حركتان
 إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان) ادغام ، وما لا يُلغفد تخفيف الراء للفتحة

وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا أُولَٰؤُا مَدَّ بِرَنَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَدَى الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ دَاكُنُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصَرًا ﴿٨٦﴾ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٧﴾ وَيَوْمَ يُفْخُ فِي الصُّورِ فَيُفْزِعُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٨﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٩﴾

● مَدَّ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ ٢ أو ٦ أو ١٠ جوازاً
● مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدَّ حركاتان
● إِنْشَاءٌ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (حركاتان) ● تَفْخِيمُ الرَّاءِ
● إِدْغَامٌ ، وَمَا لَا يَلْقَاهُ ● نَقْلَةٌ

٧٧ - ﴿ وَإِنَّهُ لَهْدَى ﴾ من الضلالة ﴿ وَرَحْمَةً ﴾ للمؤمنين ﴿ من العذاب . ٧٨ - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ ﴾ كفيرهم يوم القيامة ﴿ بِحُكْمِهِ ﴾ أي عدله ﴿ وهو العزيز ﴾ الغالب ﴿ العليم ﴾ بما يحكم به فلا يمكن أحداً مخالفته كما خالف الكفار في الدنيا أنبياءه .
٧٩ - ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ ثق به ﴿ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴾ أي الدين البين فالعاقبة لك بالنصر على الكفار ثم ضرب أمثالا لهم بالموتى والصم وبالعُمى فقال : ٨٠ - ﴿ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا أُولَؤُا مَدَّ بِرَنَ ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بينها وبين الباء ﴿ وَلَوْا مُدْبِرِينَ ﴾ . ٨١ - ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَى ﴾ عن ضلالتهم إن ﴿ مَا ﴾ تسمع ﴿ سَاعَ ﴾ إفهام وقبول ﴿ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ فهم مخلصون بتوحيد الله . ٨٢ - ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾ حق العذاب أن ينزل بهم في جملة الكفار ﴿ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ أي تكلم الموجودين حين خروجها بالعربية تقول لهم من جملة كلامها عنا ﴿ إِنَّ النَّاسَ ﴾ أي كفار مكة وعلى قراءة فتح همزة إن تقدر الباء بعد تكلمهم ﴿ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ أي لا يؤمنون بالقرآن المشتمل على البعث والحساب والعقاب ، وبخروجها ينقطع الأمر المعروف والنهي عن المنكر ولا يؤمن كافر كما أوحى الله الى نوح « أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن » .
٨٣ - ﴿ وَذَكَرَ ﴾ يوم نحشر من كل أمة فوجاً ﴿ جَمَاعَةً ﴾ ممن يكذب بآياتنا ﴿ وَهُمْ رُؤُوسُهُمُ الْتَبَعُونَ ﴾ فهم يوزعون ﴿ أَيَّ يَجْمَعُونَ ﴾ يرد آخرهم الى أولهم ثم يساقون . ٨٤ - ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ ﴾ مكان الحساب ﴿ قَالَ ﴾ تعالى لهم ﴿ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي ﴾ أنبيائي ﴿ وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ دَاكُنْكُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ من جهة تكذيبكم ﴿ بِهَا عِلْمًا أَمْ ﴾ فيه إدغام ما الاستفهامية ﴿ ذَا ﴾ موصول أي ما الذي ﴿ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ مما أمرتم به ٨٥ - ﴿ وَقَعَ الْقَوْلُ ﴾ حق العذاب ﴿ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا ﴾ أي أشركوا ﴿ فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ إذ لا حاجة لهم . ٨٦ - ﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصَرًا ﴾ كغيرهم ﴿ وَالنَّهَارَ مُبْصَرًا ﴾ بمعنى يبصر فيه ليتصرفوا فيه ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ خصوا بالذكر لانتفاعهم بها في الإيمان بخلاف الكافرين . ٨٧ - ﴿ وَيَوْمَ يُفْخُ فِي الصُّورِ ﴾ القرن النفخة الأولى من إسرائيل ﴿ فَيُفْزِعُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ أي خافوا الخوف المفضي إلى الموت كما في آية أخرى فصعق ، والتعبير فيه بالماضي لتحقق وقوعه ﴿ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ أي جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وعن ابن عباس هم الشهداء إذ هم أحياء عند ربهم يرزقون ﴿ وَكُلُّ ﴾ تنوينه عوض عن المضاف إليه ، أي وكلهم بعد إحيائهم يوم القيامة ﴿ أَتَوْهُ ﴾ بصيغة الفعل واسم الفاعل ﴿ دَاخِرِينَ ﴾ صاغرين والتعبير في الإتيان بالماضي لتحقق وقوعه . ٨٨ - ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً ﴾ وافتة مكانها لعظمها ﴿ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾ المطر إذا ضربته الريح أي تسير سيره حتى تقع على الأرض فتستوي بها مبنوثة ثم تصير كالعهن ، ثم تصير هباء منثوراً ﴿ صُنِعَ اللَّهُ ﴾ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله أضيف إلى فاعله بعد حذف عامله أي صنع الله ذلك صنعا ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ ﴾ أحكم ﴿ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ صنعه ﴿ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ يفعلون ﴿ بآيائه والتاء أي أعداؤه من المعصية وأوليائه من الطاعة .

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرَحٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٨٩﴾
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كَسَبَتْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ عَبَّدَ رَبُّ هَذِهِ
الْبَلَدَةَ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمِنْ أُمَّتٍ إِذٍ إِنَّمَا يَهْتَدِي
لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ سِيرِيكُمْ أَيْنَهُ فَنَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ الْقَصَصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طس ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ
مِنْ نَّبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ
طَائِفَةً مِنْهُمْ يَذِيعُ أُنْيَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَفَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

تفسير القرآن العظيم ج ١٠ ص ٢٨٥

٨٩ - ﴿ من جاء بالحسنة ﴾ أي لا إله إلا الله يوم القيامة
﴿ فله خير ﴾ ثواب ﴿ منها ﴾ أي بسببها وليس للتفضيل
إذ لا يفعل خير منها وفي آية أخرى « عشر أمثالها »
﴿ وهم ﴾ أي الجاهلون بها ﴿ من فرح يومئذ ﴾ بالإضافة
وكسر الميم وفتحها وفرح منونا وفتح الميم ﴿ آمنون ﴾ .
٩٠ - ﴿ ومن جاء بالسيسة ﴾ أي الشرك ﴿ فكبت ﴾
وجوههم في النار ﴿ بأن وليتها ، وذكرت الوجه لأنها
موضع الشرف من الخواص ففيها من باب أولى ويقال
هم تبكيتاً هل ﴾ أي ما ﴿ تجزون إلا ﴾ جزاء
﴿ ما كنتم تعملون ﴾ من الشرك والمعاصي قل لهم :
٩١ - ﴿ إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة ﴾ أي مكة
﴿ الذي حرَّمها ﴾ أي جعلها حراماً آمناً لا يسفك فيها دم
إنسان ولا يظلم فيها أحد ولا يصاد صيدها ولا يفتل
خلاها ، وذلك من النعم على قريش أهلها في رفع الله
عن بلدهم العذاب والفتن الشائعة في جميع بلاد العرب
﴿ وله ﴾ تعالى ﴿ كل شيء ﴾ فهو ربه وخالقه ومالكه
﴿ وأمرت أن أكون من المسلمين ﴾ لله بتوحيده .
٩٢ - ﴿ وأن أتلو القرآن ﴾ عليكم تلاوة الدعوة إلى الإيمان
﴿ فمن اهتدى ﴾ له ﴿ فلنا يمتدي لنفسه ﴾ أي لأجلها
فإن ثواب اهتدائه له ﴿ ومن ضل ﴾ عن الإيمان وأخطأ
طريق الهدى ﴿ فقل ﴾ له ﴿ إنما أنا من المنذرين ﴾
المخوفين فليس عليّ إلا التبليغ وهذا قبل الأمر بالقتال .
٩٣ - ﴿ وقال الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها ﴾ فأراهم
الله يوم بدر القتل والسيي وضرب الملائكة وجوههم
وأدبارهم وجعلهم الله إلى النار ﴿ وماربك بغافل عما
يعملون ﴾ بالباء والتاء وإني أبعدهم لوقتهم .

﴿ سورة القصص ﴾

[مكية إلا من آية ٥٢ إلى آية ٥٥ فمدنية وآية ٨٥
فيالحجفة نزلت أثناء الهجرة وآياتها ٨٨ نزلت بعد

[النمل]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ طس ﴾ الله أعلم بمراده بذلك . ٢ - ﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ بالإضافة بمعنى من ﴿ المبين ﴾ المظهر الحق من الباطل .
٣ - ﴿ نتلوا ﴾ نقص ﴿ عليك من نبل ﴾ خبر ﴿ موسى وفرعون بالحق ﴾ الصدق ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ لأجلهم لأنهم المتفانون به . ٤ - ﴿ إن فرعون علا ﴾
تعظم ﴿ في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ وجعل أهلها شيعاً ﴾ فرقاً في خدمته . ﴿ يستضعف طائفة منهم ﴾ هم بنو إسرائيل ﴿ يذيع أبناءهم ﴾
المولودين ﴿ ويستحيي نساءهم ﴾ يستبقيهن أحياء لقول بعض الكهنة له : إن مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبب زوال ملكك ﴿ إنه كان من
المفسدين ﴾ بالقتل وغيره . ٥ - ﴿ وفريد أن نمنَّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ياء : يقتدى بهم
في الخير ﴿ ونجعلهم الوارثين ﴾ ملك فرعون .

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ وَاسْتَوَىٰ ۖ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ
 فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ
 ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ
 ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَاصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ فَإِذَا
 الَّذِي اُسْتَنْصَرُهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ۖ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنِ ارَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ
 يَمْوَسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّا
 أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ۖ قَالَ يَمْوَسَىٰ ابْنَ الْمَلَأِ
 يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ ۖ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

تأنيده المراء (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

١٤ - ﴿ ولما بلغ أشده ﴾ وهو ثلاثون سنة أو ثلاث
 ﴿ واستوى ﴾ بلغ أربعين سنة ﴿ آتيناه حكمة ﴾
 ﴿ وعلمًا ﴾ فقها في الدين قبل أن يبعث نبيًا
 ﴿ وكذلك ﴾ كماجزيناه ﴿ نجزي المحسنين ﴾
 لأنفسهم. ١٥ - ﴿ ودخل ﴾ موسى ﴿ المدينة ﴾ مدينة
 فرعون وهي منف بعد أن غاب عنها مدة ﴿ على حين
 غفلة من أهلها ﴾ وقت القيلولة ﴿ فوجد فيها رجلين
 يقتتلان هذا من شيعته ﴾ أي إسرائيلي ﴿ وهذا من
 عدوه ﴾ قبطي يسخر إسرائيلًا لحمل حطبًا إلى مطبخ
 فرعون ﴿ فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من
 عدوه ﴾ فقال له موسى خلّ سبيله ف قيل إنه قال لموسى
 لقد هممت أن أحمله عليك ﴿ فوكزه موسى ﴾ أي ضربه
 بجمع كفه وكان شديد القوة والبطش ﴿ ف قضى عليه ﴾
 أي قتله ولم يكن قصد قتله ودفنه في الرمل ﴿ قال هذا ﴾
 قتله ﴿ من عمل الشيطان ﴾ المهيج غضبي ﴿ إنه
 عدو لابن آدم ﴾ مصل ﴿ له ﴾ مبین ﴿ بين
 الإضلال. ١٦ - ﴿ قال ﴾ نادماً ﴿ رب إني ظلمت
 نفسي ﴾ بقتله ﴿ فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور
 الرحيم ﴾ أي المصنف بهما أزلاً وأبداً. ١٧ - ﴿ قال رب
 بما أنعمت ﴾ بحق إنعامك ﴿ علي ﴾ بالمغفرة اعصمني
 ﴿ فلن أكون ظهيراً ﴾ عوناً ﴿ للمجرمين ﴾ الكافرين
 بعد هذه إن عصمتي. ١٨ - ﴿ فأصبح في المدينة خائفاً
 يترقب ﴾ ينتظر مايناله من جهة القتل ﴿ فإذا الذي
 استنصره بالأمس يستصرخه ﴾ يستغيث به على قبطي
 آخر ﴿ قال له موسى إنك لغوي مبين ﴾ بين الغواية لما
 فعلته بالأمس واليوم. ١٩ - ﴿ فلما أن ﴾ زائدة ﴿ أراد
 أن يبطش بالذي هو عدو لها ﴾ لموسى والمستغيث به
 ﴿ قال ﴾ المستغيث ظاناً أنه يبطش به لما قال له ﴿ يا
 موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس إن ﴾ ما
 تريد إلا أن تكون جباراً في الأرض وما تريد أن
 تكون من المصلحين ﴿ فسمع القبطي ذلك فعلم أن

القاتل موسى فانطلق إلى فرعون فأخبره بذلك فأمر فرعون الذباحين بقتل موسى فأخذوا في الطريق إليه. ٢٠ - ﴿ وجاء رجل ﴾ هو مؤمن آل
 فرعون ﴿ من أقصى المدينة ﴾ آخرها ﴿ يسعى ﴾ يسرع في مشيه من طريق أقرب من طريقهم ﴿ قال يا موسى إن الملاء ﴾ من قوم فرعون. ﴿ يأتَمرون
 بك ﴾ يتشاورون فيك ﴿ ليقتلوك فاخرج ﴾ من المدينة ﴿ إني لك من الناصحين ﴾ في الأمر بالخروج. ٢١ - ﴿ فخرج منها خائفاً يترقب ﴾ لحق طالب
 أوغوث الله إياه ﴿ قال رب نجني من القوم الظالمين ﴾ قوم فرعون.

۲۷ - ﴿ ولما توجه ﴾ قصد بوجهه ﴿ تلقاء مدين ﴾

جهتها وهي قرية شبيب على مسيرة ثمانية أيام من مصر
سميت بمدين بن إبراهيم ولم يكن يعرف طريقها ﴿ قال
عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ﴾ أي قصد الطريق
أي الطريق الوسط إليها فأرسل الله ملكاً بيده عذرة
فاطلق به إليها . ٢٣ - ﴿ ولما ورد ماء مدين ﴾ بئر فيها
أي وصل إليها ﴿ وجد عليه أمة ﴾ جماعة ﴿ من الناس
يسبقون ﴾ مواشيهم ﴿ ووجد من دونهم ﴾ أي سواهم
﴿ امرأتين تزدودان ﴾ تمنعان أغنامهما عن الماء ﴿ قال ﴾
موسى لهما ﴿ ماخطبكما ﴾ أي ما شأنكما لاتسقيان ﴿ قالتا
لا نسقي حتى يصدر الرعاء ﴾ جمع راع أي يرجعون من
سقيهم خوف الزحام فنسقي وفي قراءة يصدر من
الرباعي أي يصرفوا مواشيهم عن الماء ﴿ وأبونا شيخ
كبير ﴾ لا يقدر أن يسقي . ٢٤ - ﴿ فسقى لهما ﴾ من بئر
أخرى بقرهما رفع حجراً عنها لا يرفعه إلا عشرة أنفس
﴿ ثم تولى ﴾ انصرف ﴿ إلى الظل ﴾ لسمرة من شدة
حر الشمس وهو جائع ﴿ فقال رب إنني لما أنزلت إليّ من
خير ﴾ طعام ﴿ فقير ﴾ محتاج فرجعنا إلى أبيهما في زمن
أقل مما كانتا ترجعان فيه فسألها عن ذلك فأخبرته بمن
سقى لهما فقال لإحدهما: ادع لي ، قال تعالى : ٢٥ -
﴿ فجاءته إحدهما تمشي على استحياء ﴾ أي واضعة كُمَّ
درعها على وجهها حياء منه ﴿ قالت إن أبي يدعوك
لليجزيك أجر ما سقيت لنا ﴾ فأجابها منكرأ في نفسه
أخذ الأجرة كأنها قصدت المكافأة إن كان ممن يريد
فمشت بين يديه فجعلت الريح تضرب ثوبها فتكشف
ساقها فقال لها: امشي خلفي ودليني على الطريق
ففعلت إلى أن جاء أباهما وهو شبيب عليه السلام وعنده
عشاء فقال له : اجلس فتعش قال : أخاف أن يكون
عوضاً مما سقيت لهما وإنا أهل بيت لا نطلب على عمل
خير عوضاً قال : لا ، عادي وعادة آبائي نقرى الضيف
ننظم الطعام فأكل وأخبره بحاله قال تعالى ﴿ فلما جاءه

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدِينٌ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سُبُلَ
السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ
النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا
شَيْخَ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَنَادَتْهُ إِحْدَاهُمَا
تَمْشِ عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ عَلَىٰ لَجْزٍ يَك
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَأَبَّأُ اسْتَجْرَهُ إِنَّكِ خَيْرٌ مِّنْ اسْتَعَجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ
﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَ بِكَ بِحَدِّكِ وَنُقَرِّبَ إِلَيْنَا
تَأْجِرَ نِي تَمْنِي حَجِجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) • تخفيف الراء

مذ ٥ حركات • مذ ٤ حركات • ادغام، وما لا يلتفت • تلفظ

۳۶ - ﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات ﴾ ووضحت حال ﴿ قالوا ما هذا إلا سحر مفترى ﴾ مختلق ﴿ وماسمعنا بهذا ﴾ كائناً ﴿ في ﴾ أيام ﴿ آياتنا الأولين ﴾ .

﴿٣٨﴾ وقال فرعون يا أيها الملأ اعاملت لکم من إله غیري فأوقد لی یاها مان علی الطین ﴿ فاطبخ لی فی الأجر ﴾ ﴿ فاجعل لی صرحاً ﴾ ﴿ قصرأ علیاً ﴾ ﴿ لعلي أطلع إلى إله موسى ﴾ ﴿ أنظر إلیه وأقف علیه ﴾ ﴿ وإني لأظنه من الکاذبین ﴾ ﴿ فی ادعائه إهماً آخر وأنه رسوله .

٣٩ - ﴿وَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ أرض مصر
﴿بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم لِنَا لَا يَرْجِعُونَ﴾ بالبناء
للفاعل وللمفعول.

٤٠ - ﴿ فَأَخَذْنَاهُ وَجَنُودَهُ فَبَبْنَاهُمْ ﴾ ﴿ طَرَحْنَاهُمْ ﴾ فِي
الْيَمِّ ﴿ الْبَحْرَ الْمَالِحَ فَغَرَقُوا ﴾ ﴿ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ ﴾ حِينَ صَارُوا إِلَى أَهْلِكَ .

٤١ - ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ ﴾ في الدنيا ﴿ أَئْمَنَةً ﴾ بتحقيق
الهمزتين وإبدال الثانية ياء رؤساء في الشرك ﴿ يَدْعُونَ
إِلَى النَّارِ ﴾ بدعائهم إلى الشرك ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يُنصَرُونَ ﴾ بدفع العذاب عنهم .

٤٢ - ﴿ وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ﴾ ﴿ خِزْيًا ﴾ ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴾ ﴿ الْمُبْعِدِينَ .

٤٣ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى ﴾ قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم

﴿بصائر للناس﴾ حال من الكتاب جمع بصيرة وهي
﴿لعلهم يتذكرون﴾ يتعظون بما فيه من

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ
مُقْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ
مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ
لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ
لِي يَهْمَنُ عَلَى الطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلِعُ إِلَى
إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَا أَظُنُّهُ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكَبَرَ
هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَهًا
لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
الْيَمِّ فَانْطَرَكَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَكْدُخُونَ إِلَى الْكَارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعَنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً • مد ٤ أو ٦ حركات • مد حركتان
 إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) • ادغام، وما لا يكلف • تلخيم الراء • الغنة

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَن نُّصِيبَهُمْ مُّصِيبَةً يُمَاقِدِمَتُ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفِيرٍ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَاتَنُوا بِكُتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أُتِيَ بِهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيَرٍ هَدَىٰ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١٠ أَوْ ١٦ جَوَازاً مَدَّ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتاً
إخلاء، ومواقع الفتح (حركات) تجميع الراء انقاس، وماز يلفظ تفتحة

٤٤ - ﴿ وما كنت ﴾ بجانب ﴿ الجبل ﴾ أو الوادي أو المكان ﴿ الغربي ﴾ من موسى حين المناجاة ﴿ إذ قضينا ﴾ أوحينا ﴿ إلى موسى الأمر ﴾ بالرسالة إلى فرعون وقومه ﴿ وماكنت من الشاهدين ﴾ لذلك فتعلمه فتخبر به .

٤٥ - ﴿ ولكننا أنشأنا قرونًا ﴾ أمّا من بعد موسى ﴿ فتطاول عليهم العمر ﴾ أي طالت أعمارهم فسوا العهود واندست العلوم وانقطع الوحي فجئنا بك رسولاً وأوحينا إليك خبر موسى وغيره ﴿ وماكنت ثاوياً ﴾ مقبياً ﴿ في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ﴾ خبر ثان فتعرف قصتهم فتخبر بها ﴿ ولكننا كنا مرسلين ﴾ لك وإليك بأخبار المتقدمين .

٤٦ - ﴿ وما كنت بجانب الطور ﴾ الجبل ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ نادينا ﴾ موسى أن خذ الكتاب بقوة ﴿ ولكن ﴾ أرسلناك ﴿ رحمة من ربك لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك ﴾ وهم أهل مكة ﴿ لعلمهم يتذكرون ﴾ يتعظون .

٤٧ - ﴿ ولولا أن نصيبهم مصيبة ﴾ عقوبة ﴿ بها قدمت أيديهم ﴾ من الكفر وغيره ﴿ فيقولوا ربنا لولا ﴾ هلا ﴿ أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك ﴾ المرسل بها ﴿ ونكون من المؤمنين ﴾ وجواب لولا محذوف وما بعدها مبتدأ، والمعنى لولا الإصابة المسبب عنها قوهم أو لولا قوهم المسبب عنها أي لعاجلناهم بالعقوبة ولما أرسلناك إليهم رسولاً .

٤٨ - ﴿ فلما جاءهم الحق ﴾ محمد ﴿ من عندنا قالوا لولا ﴾ هلا ﴿ أوتي مثل ما أوتي موسى ﴾ من الآيات كاليد البيضاء والعصا وغيرهما أو الكتاب جملة واحدة قال تعالى ﴿ أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل ﴾ حيث ﴿ قالوا ﴾ فيه وفي محمد ﴿ ساحران ﴾ وفي قراءة سحران أي القرآن والتوراة ﴿ تظاهرا ﴾ تعاونوا ﴿ وقالوا إنا بكل ﴾ من النبيين والكتابين ﴿ كافرون ﴾ .

٤٩ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ فاتنوا بكتاب من عند الله هو أهدى منها ﴾ من الكتابين ﴿ اتبعه إن كنتم صادقين ﴾ في قولكم . ٥٠ - ﴿ فإن لم يستجيبوا لك ﴾ دعاءك بالإتيان بكتاب ﴿ فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ﴾ في كفرهم ﴿ ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ﴾ أي لا أضل منه ﴿ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ الكافرين .

وَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبُّهَا وَمَا عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا
 فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مِنَ الْمَحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ
 كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا
 يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعِمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَ ذَٰلِكَ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَحَسْبُكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

إِخْلَافُ، وَوَقَعَ الْقَوْلُ (مَرَكَبَات) تَفْهِيمُ الْبَرَاءَةِ
 مَذ ٦ حَرَكَاتُ لُزُومًا مَذ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا مَذ ٤ أَوْ ٥ حَرَكَاتُ مَذ حَرَكَاتُ
 اَلْخَطَا، وَوَقَعَ الْقَوْلُ (مَرَكَبَات) تَفْهِيمُ الْبَرَاءَةِ

٦٠ - ﴿ وما أوتيتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وربها وما عند
 وزينتها ﴾ أي تمتعون وتزنيون به أيام حياتكم ثم
 يفنى ﴿ وما عند الله ﴾ أي ثوابه ﴿ خير وأبقى أفلا
 تعقلون ﴾ بالتاء والياء أن الباقي خير من الفاني.

٦١ - ﴿ أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لآقيه ﴾ مصيبه
 وهو الجنة ﴿ كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ﴾ فيزول عن
 قريب ﴿ ثم هو يوم القيامة من المحضرين ﴾ النار.
 الأول المؤمن، والثاني الكافر، أي لاتساوي بينهما.

٦٢ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم ﴾ الله ﴿ فيقول أين
 شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ هم شركائي.

٦٣ - ﴿ قال الذين حَقَّ عليهم القول ﴾ بدخول النار
 وهم رؤساء الضلالة ﴿ ربنا هؤلاء الذين أغوينا ﴾ هم
 مبتدأ وصفة ﴿ أغويناهم ﴾ خبره فغوا ﴿ كما غوينا ﴾ لم
 نكرهم على الغي ﴿ تبرأنا إليك ﴾ منهم ﴿ ماكانوا إيانا
 يعبدون ﴾ ما نافية وقدم المفعول للفاصلة.

٦٤ - ﴿ وقيل ادعوا شركاءكم ﴾ أي الأصنام الذين
 كنتم تزعمون أنهم شركاء الله ﴿ فدعوهم فلم يستجيبوا
 لهم ﴾ دعاءهم ﴿ ورأوا ﴾ هم ﴿ العذاب ﴾ أبصره
 ﴿ لو أنهم كانوا يهتدون ﴾ في الدنيا لما رأوه في الآخرة.

٦٥ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم فيقول ماذا أجبتكم
 المرسلين ﴾ إليكم.

٦٦ - ﴿ فعميت عليهم الأنباء ﴾ الأخبار المنجية في
 الجواب ﴿ يومئذ ﴾ أي لم يجدوا خبراً لهم فيه نجاة
 ﴿ فهم لا يتساءلون ﴾ عنه فيسكتوا.

٦٧ - ﴿ فأما من تاب ﴾ من الشرك ﴿ وآمن ﴾ صدق
 بتوحيد الله ﴿ وعمل صالحاً ﴾ أدى الفرائض ﴿ فعسى
 أن يكون من المفلحين ﴾ الناجين بوعده الله.

٦٨ - ﴿ وربك يخلق ما يشاء ويختار ﴾ ما يشاء ﴿ ماكان
 لهم ﴾ للمشركين ﴿ الخيرة ﴾ الاختيار في شيء
 ﴿ سبحان الله وتعالى عما يشركون ﴾ عن إشراكهم.

٦٩ - ﴿ وربك يعلم ما تكن صدورهم ﴾ تُسرُّ قلوبهم من الكفر وغيره ﴿ وما يعلنون ﴾ بالاستهم من ذلك . ٧٠ - ﴿ وهو الله لا إله إلا هو له
 الحمد في الأولى ﴾ الدنيا ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ وله الحكم ﴾ القضاء النافذ في كل شيء ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بالنشور.

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
بِهِ وَبِذَرَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَصَرِّينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَافُكُمُ اللَّهُ بِسُطِّ الرِّزْقِ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ
وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) • تفخيم الراء
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركتان • ادغام، وما لا يلفظ • ثقله

٧٨ - ﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ ﴾ أي المال ﴿ على علم عندي ﴾ أي في مقابلته وكان أعلم بني إسرائيل بالتوراة بعد موسى وهارون قال تعالى ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ ﴾ الأمم ﴿ من هو أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعاً ﴾ للهِال: أي هو عالم بذلك ويهلكهم الله ﴿ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ لعلمه تعالى بها فيدخلون النار بلا حساب. ٧٩ - ﴿ فَخَرَجَ ﴾ قارون ﴿ على قومِهِ فِي زِينَتِهِ ﴾ بأتباعه الكثيرين ركبناً متحليين بملابس الذهب والحريز على خيول وبغال متحلية ﴿ قَالَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا ﴾ للتنبيه ﴿ لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ ﴾ في الدنيا ﴿ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ نَصِيبٍ ﴾ عظيم ﴿ وَافٍ فِيهَا. ٨٠ - ﴾ وقال ﴿ لَهُمُ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ بما وعده الله في الآخرة ﴿ وَيَلْكُمُ ﴾ كلمة زجر ﴿ ثَوَابَ اللهِ ﴾ في الآخرة بالجنة ﴿ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ﴾ مما أُوتِيَ قارون في الدنيا ﴿ وَلَا يَلْقَاهَا ﴾ أي الجنة المثاب بها ﴿ إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴾ على الطاعة وعن العصية. ٨١ - ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ ﴾ بقارون ﴿ وَبَدَارَهُ الْأَرْضُ ﴾ فما كان له من فئة يصرونه من دون الله ﴿ أَيُّ غَيْرِهِ بَأْسٌ يَمْنَعُوا عَنْهُ الْهَلَاكَ ﴾ وما كان من المتصرين ﴿ مِنْهُ. ٨٢ - ﴾ وأصبح الذين تمنّوا مكانه بالأمس ﴿ أَيُّ مِنْ قَرِيبٍ ﴾ يقولون ويكأن الله ييسط ﴿ يَوْسَعَ ﴾ الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ﴿ يَضِيقُ عَلَى مَنْ يُشَاءُ ﴾ و«وي» اسم فعل بمعنى: أعجب، أي أنا والكاف بمعنى اللام ﴿ لَوْلَا أَنَّ مِنْهُ ﴾ علينا لحسف بنا ﴿ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ﴾ ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴿ لِنِعْمَةِ اللهِ كَفَّارُونَ. ٨٣ - ﴾ تلك الدار الآخرة ﴿ أَيُّ الْجَنَّةِ ﴾ نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ﴿ بِالْبُغْيِ ﴾ ولافساداً ﴿ بِعَمَلِ الْعَاصِي وَالْعَاقِبَةِ ﴾ المحمودة ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ عقاب الله، بعمل الطاعات. ٨٤ - ﴿ مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ﴾

ثواب بسببها وهو عشر أمثالها ﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ﴾ جزء ﴿ ما كانوا يعملون ﴾ أي: مثله.

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتُ
تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْعَنْكَبُوتِ ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
يَفْقَهُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ
جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

تفسير سورة العنكبوت
١- أحسب: هل يحسبون؟ ٢- يفتنون: يفتنونهم. ٣- الكاذبين: الكاذبين. ٤- يحكمون: يحكمونهم. ٥- السميع: السميع. ٦- لآت: لآت.

٣٩٦

٨٥ - ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ أنزله ﴿لَرَادُّكَ﴾ إلى معاد ﴿إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ إلى مكة وكان قد اشتاقها ﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ﴾ ومن هو في ضلال مبين ﴿نَزَلَ جَوَابًا لِقَوْلِ كُفَّارِ مَكَّةَ لَهُ: إِنَّكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ أي فهو الجاني بالهدى، وهم في ضلال وأعلم بمعنى . عالم . ٨٦ - ﴿وَمَا كُنْتُ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ﴾ ومكنت ترجو أن يلقي إليك الكتاب ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ لكن ألقى إليك ﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ فلا تكون ظهيرا للكافرين ﴿لَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزِلَتْ إِلَيْكَ﴾ على دينهم الذي دعوك إليه . ٨٧ - ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ٨٨ - ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ لا إياه ﴿لَهُ الْحُكْمُ﴾ القضاء النافذ ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ بالنشور من قبوركم .



﴿سورة العنكبوت﴾

[مكية إلا من آية ١ لغاية ١١ فمدينية وآياتها

٦٩ نزلت بعد الروم]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿أَلَمْ﴾ الله أعلم بممراده بذلك . ٢ - ﴿أَحْسِبَ﴾ الناس أن يتركوا أن يقولوا ﴿آمَنَّا﴾ وهم لا يفقهون ﴿يَفْتَنُونَ﴾ يختبرون بها يتبين به حقيقة إيمانهم ، ونزل في جماعة آمنوا فأذاهم المشركون . ٣ - ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾ في إيمانهم علم مشاهدة ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ فيه . ٤ - ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا﴾ الذين يعملون السيئات ﴿الشرك والمعاصي﴾ أن يسبقونا ﴿يفوتونا﴾ فلا تنتقم منهم ﴿سَاءَ﴾ بشس ﴿الذي﴾ يحكمون ﴿ه﴾ حكمهم هذا . ٥ - ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ﴾ من كان يرجو ﴿يَخَافُ﴾ لقاء الله فإن أجل الله ﴿بِهِ﴾ ومن جاهد ﴿جَاهِدَ﴾ جاهد حرب أو نفس ﴿فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ﴾ فإن منفعة جهاده لا لله ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ الإنس والجن والملائكة وعن عبادتهم .

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَنْتُمْ بِنِعْمَتِ اللَّهِ كَانْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلَ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِّنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ
شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا
مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

١- مد ٦ حركات أو ٦ حركات
٢- مد ٦ حركات أو ٦ حركات
٣- مد ٦ حركات أو ٦ حركات
٤- مد ٦ حركات أو ٦ حركات
٥- مد ٦ حركات أو ٦ حركات
٦- مد ٦ حركات أو ٦ حركات
٧- مد ٦ حركات أو ٦ حركات
٨- مد ٦ حركات أو ٦ حركات
٩- مد ٦ حركات أو ٦ حركات
١٠- مد ٦ حركات أو ٦ حركات
١١- مد ٦ حركات أو ٦ حركات
١٢- مد ٦ حركات أو ٦ حركات
١٣- مد ٦ حركات أو ٦ حركات
١٤- مد ٦ حركات أو ٦ حركات

٧ - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾
سيئاتهم ﴿ بعمل الصالحات ﴾ ولنجزينهم أحسن ﴿ بمعنى : حسن ونصبه بنزع الخافض الباء ﴾ الذين كانوا
يعملون ﴿ وهو الصالحات . ٨ - ﴾ ووصينا الإنسان
بوالديه حسناً ﴿ أي إيصاء ذا حسن بأن يبرهما ﴾ وإن
جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به ﴿ بإشراكه ﴾ علم ﴿
موافقة للواقع فلا مفهوم له ﴾ فلا تطعهما ﴿ في الإشرار ﴾
﴿ إلى مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ﴾ فأجازيكم
به . ٩ - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
الصالحين ﴿ الأنبياء والأولياء بأن نحشرهم معهم . ١٠ - ﴾
﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ ﴾
فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولنَّ
منه فيطيعهم فيناق ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ جاء نصر ﴾
للمؤمنين ﴿ من ربك ﴾ فغنموا ﴿ ليقولنَّ ﴾ حذف منه
نون الرفع لتوالي النونات والواو ضمير الجمع لالتقاء
الساكنين ﴿ إنا كنا معكم ﴾ في الإيثار فأشركونا في
الغنيمة قال تعالى ﴿ أوليس الله بأعلم ﴾ أي بعلم ﴿ بما
في صدور العالمين ﴾ قلوبهم من الإيمان والنفق ؟ بل .
١١ - ﴿ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بقلوبهم ﴿ وليعلمنَّ ﴾
المنافقين ﴿ فيجازي الفريقين واللام في الفعلين لام
قسم . ١٢ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا ﴾
سبيلنا ﴿ ديننا ﴾ ولنحمل خطاياكم ﴿ في اتباعنا إن
كانت والأمر بمعنى الخبر ، قال تعالى : ﴿ وسأهم
بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون ﴾ في
ذلك . ١٣ - ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ ﴾ أوزارهم ﴿ وأثقالاً
مع أثقالهم ﴾ بقومهم للمؤمنين « اتبعوا سبيلنا » وإصلاحهم
مقلديهم ﴿ وليسألنَّ يوم القيامة عما كانوا يفترون ﴾
يكذبون على الله سؤال توبيخ واللام في الفعلين لام
قسم ، وحذف فاعلها الواو ونون الرفع . ١٤ - ﴿ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ وعمره أربعون سنة أو أكثر
﴿ فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً ﴾ يدعوهم إلى توحيد الله فكذبوه ﴿ فأخذهم الطوفان ﴾ أي الماء الكثير طاف بهم وعلامهم فغرقوا ﴿ وهم
ظالمون ﴾ مشركون .

فَاتَّخِذْنَهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ هِيَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ يَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْأَمِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَكْسِبُوا مَن رَّحِمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ جواراً • إخفاء، وموافق الفتح (مرفعات) • تعذيب المرام • مذ واجب ١ أو ٥ حركات • مذ حركات • انعام • وملا يفتاد • تفتت

١٥ - ﴿ فَاتَّخِذْنَهُ ﴾ أي نوحاً ﴿ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ ﴾ أي الذين كانوا معه فيها ﴿ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً ﴾ عبرة ﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾ لمن بعدهم من الناس إن عصوا رسلهم وعاش نوح بعد الطوفان ستين سنة أو أكثر حتى كثر الناس.

١٦ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ﴾ خافوا عقابه ﴿ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ مما أنتم عليه من عبادة الأصنام ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ الخير من غيره.

١٧ - ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ تقولون كذباً إن الأوثان شركاء لله ﴿ إِنْ الَّذِينَ يَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا ﴾ لا يقدرُونَ أن يرزقوكم ﴿ فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ ﴾ اطلبوه منه ﴿ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ .

١٨ - ﴿ وَإِنْ تَكْذِبُوا ﴾ أي تكذبوني يا أهل مكة ﴿ فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ﴾ من قبلي ﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْبَلَّغُ الْمُبِين ﴾ إلا البلاغ البين، في هاتين القصتين تسلياً للنبي ﷺ وقال تعالى في قومه:

١٩ - ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا ﴾ بالياء والتاء ينظروا ﴿ كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ﴾ هو بضم أوله، وقرىء بفتح من بدأ وأبدأ بمعنى أي يخلقهم ابتداءً ﴿ ثُمَّ ﴾ هو ﴿ يُعِيدُهُ ﴾ أي يخلق كما بدأهم ﴿ إِنْ ذَلِكَ ﴾ المذكور من الخلق الأول والثاني ﴿ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ فكيف ينكرون الثاني.

٢٠ - ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ لمن كان قبلكم وأماهم ﴿ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ﴾ مداً وقصراً مع سكون الشين ﴿ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ومنه البدء والإعادة.

٢١ - ﴿ يَعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ﴾ تعذيبه ﴿ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ ﴾ رحمته ﴿ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴾ تردون.

٢٢ - ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ ربكم عن إدراككم ﴿ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ لو كنتم فيها: أي لاتفتوتونه

﴿ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ مِّن وَلِيٍّ ﴾ يمنعكم منه ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ينصركم من عذابه. ٢٣ - ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَكْسِبُوا مَن رَّحِمَتِي ﴾ أي جنتي ﴿ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ مؤلم.

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
(٢٤) وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ (٢٥) * فَأَمَّنْ لَهُ لُوطُ وَقَالَ
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٦) وَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ السُّبُوءَ وَالْكِتَابَ
وَعَآيِنَهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَآيِنَهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
(٢٧) وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (٢٨)
أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّيْلَ وَتَأْتُونَ
فِي نَكَاحِكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا
أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
(٢٩) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (٣٠)

٢٤ - قال تعالى في قصة إبراهيم عليه السلام : ﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار ﴾ التي قذفه فيها بأن جعلها عليه برداً وسلاماً ﴿ إن في ذلك ﴾ أي إنجائه منها ﴿ آيات ﴾ هي عدم تأثيرها فيه مع عظمتها وإخمادها وإنشاء وروض مكانها في زمن يسير ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ يصدقون بتوحيد الله وقدرته لأنهم المتفعون بها .

٢٥ - ﴿ وقال ﴾ إبراهيم ﴿ إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً ﴾ تعبدونها وما مصدرية ﴿ مودة ﴾ بينكم ﴿ خبر إن ، وعلى قراءة النصب مفعول له وما كافة المعنى :



توaddتم على عبادتها ﴿ في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ﴾ يتبرأ القادة من الأتباع ﴿ ويلعن بعضكم بعضاً ﴾ يلعن الأتباع القادة ﴿ ومأواكم ﴾ مصيركم جميعاً ﴿ النار ومالكم من ناصرين ﴾ مانعين منها .

٢٦ - ﴿ فأمَّن له ﴾ صدق بإبراهيم ﴿ لوط ﴾ وهو ابن أخيه هاران ﴿ وقال ﴾ إبراهيم ﴿ إنني مهاجر ﴾ من قومي ﴿ إلى ربي ﴾ أي إلى حيث أمرني ربي وهجر قومه وهاجر من سواد العراق إلى الشام ﴿ إنه هو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٢٧ - ﴿ وهبنا له ﴾ بعد إسماعيل ﴿ إسحاق ويعقوب ﴾ بعد إسحاق ﴿ وجعلنا في ذريته النبوة ﴾ فكل الأنبياء بعد إبراهيم من ذريته ﴿ والكتاب ﴾ بمعنى الكتب : أي التوراة والإنجيل ، والزبور والفرقان ﴿ وآتيناه أجره في الدنيا ﴾ وهو الثناء الحسن في كل أهل الأديان ﴿ وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ الذين هم الدرجات العلى .

٢٨ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ لوطاً ﴾ إذ قال لقومه أنتم ﴿ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين في الموضعين ﴾ لتأتون الفاحشة ﴿ أي : أديار الرجال ﴾ ما سبقكم بها من أحد من العالمين ﴿ الإنس والجن .

٢٩ - ﴿ أنتم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل ﴾ طريق المارة بفعلكم الفاحشة بمن يمر بكم فترك الناس الممر بكم ﴿ وتأتون في ناديكم ﴾ أي : متحدثكم ﴿ المنكر ﴾ فعل الفاحشة بعضكم ببعض ﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين ﴾ في استحقاق ذلك وأن العذاب نازل بفاعليه . ٣٠ - ﴿ قال رب انصُرني ﴾ بتحقيق قولي في إنزال العذاب ﴿ على القوم المفسدين ﴾ العاصين بإتيان الرجال فاستجاب الله دعاءه .

وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
(٣٩) فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٠) مَثَلُ الَّذِينَ
أَتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
أَتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٤١) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤٢) وَتِلْكَ
الْأَمْثَلُ نُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
(٤٣) خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ (٤٤) أَتُلُّ مَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (٤٥)

٣٩ - ﴿و﴾ ﴿ه﴾ أهلكنما ﴿قارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم﴾ من قبل ﴿موسى بالبينات﴾ الحجج الظاهرات ﴿فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين﴾ فأتين عذابنا.

٤٠ - ﴿فكلاً﴾ من المذكورين ﴿أخذنا بذنوبهم﴾ من أرسلنا عليه حاصباً ﴿رحماً عاصفة فيها حصباء كقوم لوط﴾ ومنهم من أخذته الصيحة ﴿كثمود﴾ ومنهم من خسفنا به الأرض ﴿قهارون﴾ ومنهم من أغرقنا ﴿كقوم نوح وفرعون وقومه﴾ وما كان الله ليظلمهم ﴿ليعذبهم بغير ذنب ولكن كانوا أنفُسهم يظلمون﴾ بارتكاب الذنب.

٤١ - ﴿مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء﴾ أي أصناماً يرجون نفعها ﴿كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً﴾ لنفسها تأوي إليه ﴿وإن أوهن﴾ أضعف ﴿البيوت لبیت العنكبوت﴾ لا يدفع عنها حراً ولا برداً كذلك الأصنام لاتنفع عابديها ﴿لو كانوا يعلمون﴾ ذلك ما عبدهوا.

٤٢ - ﴿إن الله يعلم ما﴾ بمعنى الذي ﴿يدعون﴾ يعبدون بآباء والتاء ﴿من دونه﴾ غيره ﴿من شيء﴾ وهو العزيز ﴿في ملكه﴾ الحكيم ﴿في صناعه﴾.

٤٣ - ﴿وتلك الأمثال﴾ في القرآن ﴿نضربها﴾ نجعلها ﴿للناس وما يعقلها﴾ أي يفهمها ﴿إلا العالمون﴾ المتدبرون.

٤٤ - ﴿خلق الله السماوات والأرض بالحق﴾ أي محققاً ﴿إن في ذلك آية﴾ دالة على قدرته تعالى ﴿للمؤمنين﴾ خصوصاً بالذكر لأنهم المتفعون بها في الإيذان بخلاف الكافرين.

٤٥ - ﴿اتل ما أوحى إليك من الكتاب﴾ القرآن ﴿وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر﴾ شرعاً: أي من شأنها ذلك مادام المرء فيها ﴿ولذكر الله أكبر﴾ من غيره من الطاعات ﴿والله يعلم ما تصنعون﴾ فيجازيكم به.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلَا يَنفَعُهُمْ لَمُحِيظَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَعَشُوهُمُ الْعَذَابُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو قُوَّةٍ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَعْبادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ؕ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٥٣ - ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ له
﴿ لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ ﴾ عاجلاً ﴿ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ﴾ بوقت إتيانه .

٥٤ - ﴿ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ﴾ في الدنيا ﴿ وَإِنْ
جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ .

٥٥ - ﴿ يَوْمَ يَعَشُوهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ
أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ﴾ فيه بالنون أي : نأمر بالقول ، وبالباء
يقول : أي : الموكل بالعذاب ﴿ ذُو قُوَّةٍ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾
أي : جزاءه فلا تقوتونا .

٥٦ - ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ
فَاعْبُدُونَ ﴾ في أي أرض تيسرت فيها العباداة ، بأن
تهاجروا إليها من أرض لم تيسر فيها . نزل في ضعفاء
مسلمي مكة كانوا في ضيق من إظهار الإسلام بها .

٥٧ - ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾
بالباء والياء بعد البعث .

٥٨ - ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾
ننزلهم ، وفي قراءة بالثلثة بعد النون من الشاء : الإقامة
وتعديته إلى غرماً بحذف في ﴿ من الجنة غرماً تجري من
تحتها الأنهار خالدين ﴾ مقدرين الخلود ﴿ فيها نعيم أجر
العاملين ﴾ هذا الأجر .

٥٩ - ﴿ هُم ﴾ الذين صبروا ﴿ أي : على أذى المشركين
والهجرة لإظهار الدين ﴾ وعلى ربهم يتوكلون ﴿ فيرزقهم
من حيث لا يحتسبون .

٦٠ - ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ كم ﴿ من دابة لا تحمل رزقها ﴾
لضعفها ﴿ الله يرزقها وإياكم ﴾ أيها المهاجرون وإن لم
يكن معكم زاد ولا نفقة ﴿ وهو السميع ﴾ لأقوالكم
﴿ العليم ﴾ بضائركم .

٦١ - ﴿ وَلَئِنْ ﴾ لا م قسم ﴿ سألتهم ﴾ أي : الكفار
﴿ من خلق السماوات والأرض وسَخَّرَ الشمس والقمر
ليقولَنَّ الله فَاَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ يصرفون عن توحيده بعد
إقرارهم بذلك .

٦٢ - ﴿ الله يسطر الرزق ﴾ يوسعها ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيق ﴿ له ﴾ بعد البسط لمن يشاء ابتلاءه ﴿ إن الله بكل شيء
عليم ﴾ ومنه محل البسط والتضييق . ٦٣ - ﴿ وَلَئِنْ ﴾ لا م قسم ﴿ سألتهم ﴾ من نزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولَنَّ الله ﴿
كيف يشركون به ﴾ قل ﴿ لهم ﴾ الحمد لله ﴿ على ثبوت الحجة عليكم ﴾ بل أكثرهم لا يعقلون ﴿ تناقضهم في ذلك .

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافِ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكُورِ إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

م ٦ حركات نزولاً م ٢ أو ١ أو ٦ جواراً م ٢ واجب ٤ أو ٥ حركات م ٢ حركتان
 إخفاء، وواضع اللفظ (حركتان) تفخيم الرأى
 انقاص، وما لا يلفظ نطق

١٦ - ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن
 ﴿ وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ ﴾ البعث وغيره ﴿ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ
 مُحْضَرُونَ ﴾ .

١٧ - ﴿ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ ﴾ أي : سبحوا الله بمعنى صلوا
 ﴿ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ أي : تدخلون في المساء وفيه صلاتان
 المغرب والعشاء ﴿ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ تدخلون في
 الصباح وفيه صلاة الصبح .

١٨ - ﴿ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ اعترض
 ومعناه يحمده أهلها ﴿ وَعَشِيًّا ﴾ عطف على حين وفيه
 صلاة العصر ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ تدخلون في الظهيرة
 وفيه صلاة الظهر .

١٩ - ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾ كالإنسان من النطفة
 والطيائر من البيضة ﴿ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ ﴾ النطفة والبيضة
 ﴿ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ ﴾ بالنبات ﴿ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾
 أي : يبسها ﴿ وَكَذَٰلِكَ ﴾ الإخراج ﴿ تُخْرَجُونَ ﴾ من
 القبور بالبناء للفاعل والمفعول .

٢٠ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ ﴾ تعالى الدالة على قدرته ﴿ أَنْ
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ أي : أصلكم آدم ﴿ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ
 بَشَرٌ ﴾ من دم ولحم ﴿ تَنْتَشِرُونَ ﴾ في الأرض .

٢١ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ﴾
 فخلقت حواء من ضلع آدم وسائر الناس من نطف
 الرجال والنساء ﴿ لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا ﴾ وتأنقوها ﴿ وَجَعَلَ
 بَيْنَكُمْ ﴾ جميعاً ﴿ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ إن في ذلك ﴿ الْمَذْكُورِ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ في صنع الله تعالى .

٢٢ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافِ
 السِّنِّكُمْ ﴾ أي : لغاتكم من عربية وعجمية وغيرها
 ﴿ وَالْوَنُكُورِ ﴾ من بياض وسواد وغيرهما ، وأنتم أولاد
 رجل واحد وامرأة واحدة ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ ﴾
 دلالات على قدرته تعالى ﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾ بفتح اللام
 وكسرهما ، أي : ذوي العقول وأولي العلم .

٢٣ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ بإرادته راحة
 لكم ﴿ وَابْتِغَاؤُكُمْ ﴾ بالنهار ﴿ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ أي :

تصرفكم في طلب المعيشة بإرادته ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ سماع تدبر واعتبار . ٢٤ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ ﴾ البرق خوفاً
 للمسافر من الصواعق ﴿ وَطَمَعًا ﴾ للقيم في المطر ﴿ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ ﴾ إن في ذلك
 المذكور ﴿ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ يتدبرون .

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَنُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْكُمْ فَانْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَالَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْرِبْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ * مُبِينٍ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَاعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

﴿ ٢٥ ﴾ - ﴿ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ﴾
 بإرادته من غير عمد ﴿ ثم إذا دعاكم دعوة من ﴾
 الأرض ﴿ بأن ينفخ إسرافيل في الصور للبعث من ﴾
 القبور ﴿ إذا أنتم تخرجون ﴾ منها أحياء فخرجكم منها
 بدعوة من آياته تعالى .

٢٦ - ﴿وله من في السموات والأرض﴾ ملكاً وخلقاً
وعبيداً ﴿كل له قانتون﴾ مطيعون .

٢٧ - ﴿ وهو الذي يبدأ الخلق ﴾ للناس ﴿ ثم يعيده ﴾
 بعد هلاكهم ﴿ وهو أهون عليه ﴾ من البدء بالنظر إلى
 ماعند المخاطبين من أن إعادة الشيء أسهل من ابتدائه
 وإلا فهمأ عند الله تعالى سواء في السهولة ﴿ وله المثل
 الأعلى في السماوات والأرض ﴾ أي : الصفة العليا ،
 وهي أنه لا إله إلا الله ﴿ وهو العزيز ﴾ في ملكه
 ﴿ الحكيم ﴾ في خلقه .

٢٨ - ﴿ ضَرْبٌ ﴾ جعل ﴿ لكم ﴾ أيها المشركون ﴿ مثلاً ﴾ كأننا ﴿ من أنفسكم ﴾ وهو هل لكم من مملكت أي من ماليكم ﴿ من شركاء ﴾ لكم ﴿ في ما رزقناكم ﴾ من الأموال وغيرها ﴿ أفأنتم ﴾ وهم ﴿ فيه سواء ﴾ تخافونهم كخيفتكم أنفسكم ﴿ أي ﴾ أمثالكم من الأحرار والاستفهام بمعنى النفي . المعنى : ليس ماليكم شركاء لكم إلى آخره عندهم فكيف تجعلون بعض ماليك الله شركاء له ﴿ كذلك ﴾ **فصل الآيات** ﴿ نبينها مثل ذلك التفصيل ﴾ **لقوم يعقلون** ﴿ يتدبرون .

٢٩ - ﴿ بل اتبع الذين ظلموا ﴾ بالإشراك
﴿ أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل
الله ﴾ أي : لا لهادي له ﴿ وما لهم من
ناصرين ﴾ مانعين من عذاب الله .

٣٠ - ﴿ فَأَقِمْ ﴾ يا محمد ﴿ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ﴾ مائلاً
إليه : أي أخلص دينك لله أنت ومن تبعك ﴿ فَطَرْتُ
الله ﴾ خلقته ﴿ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ وهي دينه
أي : الزموها ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ﴾ لدينه أي : لا

تبدلوه بأن تشركوا ﴿ ذلك الدين القيم ﴾ المستقيم توحيد الله ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي : كفار مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ توحيد الله . ٣١ - ﴿ منيبين ﴾ راجعين ﴿ إليه ﴾ تعالى فيما أمر به ونهى عنه حال من فاعل أقم وما أريد به : أي : أقيموا ﴿ واتقوه ﴾ خافوه ﴿ وأقيموا الصلاة ﴾ ولا تكونوا من المشركين .

٣٢ - ﴿ من الذين ﴾ بدل بإعادة الجار ﴿ فرقوا دينهم ﴾ باختلافهم فيما يعبدونه ﴿ وكانوا شيعاً ﴾ فرقاً في ذلك ﴿ كل حزب ﴾ منهم ﴿ بما لديهم ﴾ عندهم ﴿ فرحون ﴾ مسرورون ، وفي قراءة فارقوا : أي تركوا دينهم الذين أمروا به .

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ
مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
ءَاتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ
سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا
النَّاسَ رَحْمَةً فَفَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتَا ذَا الْقُرْبَىٰ
حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا
لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ
تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفُسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

تأخير الزيادة
إفهام، وموافق الفقه (محرران)
مد أو أو ٦ جواراً
مد أو أو ٦ جواراً
مد أو أو ٦ جواراً
مد أو أو ٦ جواراً

٣٣ - ﴿ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ﴾ أي كفار مكة ﴿ ضُرٌّ ﴾
شدة ﴿ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ ﴾ راجعين ﴿ إِلَيْهِ ﴾ دون غيره
﴿ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْ رَحْمَةٍ ﴾ بالمطر ﴿ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ ﴾
بربهم يشركون .

٣٤ - ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ ﴾ أريد به التهديد
﴿ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ عاقبة تمتعكم ، فيه
النفات عن الغيبة .

٣٥ - ﴿ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ سُلْطَانًا ﴾ بمعنى همزة الإنكار ﴿ أَنْزَلْنَاهُمْ ﴾
سلطاناً ﴿ حِجَّةً وَكِتَابًا ﴾ فهو يتكلم ﴿ تَكَلَّمَ ﴾ دلالة ﴿ بِمَا ﴾
كانوا به يشركون ، أي يأمرهم بالإشراك لا .

٣٦ - ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ ﴾ كفار مكة وغيرهم
﴿ رَحْمَةً ﴾ نعمة ﴿ فَرِحُوا بِهَا ﴾ فرح بطر ﴿ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ ﴾
سَيِّئَةٌ ﴿ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ إذا هم يقنطون ﴿ يَأْسُونَ ﴾
من الرحمة ومن شأن المؤمن أن يشكر عند النعمة
ويرجو ربه عند الشدة .

٣٧ - ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ ﴾
يوسعه ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ امتحاناً ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾ يضيقه لمن
يشاء ابتلاء ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ بها .

٣٨ - ﴿ فَآتَا ذَا الْقُرْبَىٰ ﴾ القرابة ﴿ حَقَّهُ ﴾ من البر
والصلة ﴿ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ﴾ المسافرين من
الصدقة ، وأمة النبي تبع له في ذلك . ﴿ ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾
للذين يريدون وجه الله ﴿ أَيْ ثَوَابَهُ ﴾ بما يعملون
﴿ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ الفائزون .

٣٩ - ﴿ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا ﴾ بأن يعطي شيئاً هبة أو
هدية ليطلب أكثر منه ، فسمي باسم المطلوب من
الزيادة في المعاملة ﴿ لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ ﴾ المعطين ،
أي يزيد ﴿ فَلَا يَرْبُوا ﴾ يزكو ﴿ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ أي لا ثواب
فيه للمعطين ﴿ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ ﴾ صدقة
﴿ تُرِيدُونَ ﴾ بها ﴿ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ ﴾
تواجههم بما أرادوه ، فيه النفات عن الخطاب .

٤٠ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ﴾
يحييكم هل من شركائكم ﴿ مِمَّنْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ ﴾ من

يفعل من ذلكم من شيء ﴿ لَا ﴾ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴿ بِهِ ٤١ - ﴾ ظهر الفساد في البر ﴿ وَالْبَحْرِ ﴾ قلة النبات
﴿ وَالْبَحْرِ ﴾ أي البلاد التي على الأنهار بقلة مائها ﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ﴾ من المعاصي ﴿ لِيُذِيقَهُمْ ﴾ بالياء والنون ﴿ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا ﴾ أي
عقوبته ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ يتوبون .

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ شُرَكَّيْنِ ﴿٤١﴾ فَأَقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصْعَقُونَ ﴿٤٢﴾ مَنْ
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٣﴾
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٤﴾ وَمَنْ أَيْدِيهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٦﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ
﴿٤٧﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْسِئِينَ
﴿٤٨﴾ فَانْظُرْ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٩﴾

٤٢ - ﴿ قُلْ ﴾ لكفار مكة ﴿ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا ﴾ كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴿ فأهلكوا بإشراكهم ومساكنهم ومنازلهم خاوية .

٤٣ - ﴿ فَأَقْرَ ﴾ وجهك للدين القيم ﴿ دين الإسلام ﴾ من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ﴿ هو يوم القيامة ﴾ يومئذ يصعدون ﴿ فيه إدغام التاء في الأصل في الصاد: يتفرون بعد الحساب إلى الجنة والنار .

٤٤ - ﴿ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ﴾ وبال كفره وهو النار ﴿ ومن عمل صالحاً فلا نفوسهم يمهدون ﴾ يوطئون منازلهم في الجنة .

٤٥ - ﴿ لِيَجْزِيَ ﴾ متعلق بيصعدون ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله ﴾ يثيبهم ﴿ إنه لا يجب للكافرين ﴾ أي يعاقبهم .

٤٦ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ ﴾ تعالى ﴿ أن يرسل الرياح مبشرات ﴾ بمعنى لتبشركم بالمطر ﴿ وليذيقكم بها ﴾ من رحمته ﴿ المطر والخصب ﴾ ولتجري الفلك ﴿ السفن بها ﴾ بأمره ﴿ بإرادته ﴾ ولتبتغوا ﴿ تطلبوا ﴾ من فضله ﴿ الرزق بالتجارة في البحر ﴾ ولعلكم تشكرون ﴿ هذه النعم يأهل مكة فتوحده .

٤٧ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ بالحقج الواضحات على صدقهم في رسالتهم إليهم فكذبوهم ﴿ فانتقمنا من الذين أجرموا ﴾ أهلكتنا الذين كذبوهم ﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ على الكافرين بإهلاكهم وإنجاء المؤمنين .

٤٨ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا ﴾ تزعجه ﴿ فيبسطه في السماء كيف يشاء ﴾ من قلة وكثرة ﴿ ويجعله كسفاً ﴾ بفتح السين وسكونها قطعاً متفرقة ﴿ فترى الودق ﴾ المطر ﴿ يخرج من خلاله ﴾ أي وسطه ﴿ فإذا أصاب به ﴾ بالودق ﴿ من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ﴾ يفرحون بالمطر .

٤٩ - ﴿ وَإِنْ ﴾ وقد ﴿ كانوا من قبل أن يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ ﴾ تأكيد ﴿ لمبسين ﴾ آيسين من إنزاله .

٥٠ - ﴿ فَانْظُرْ إِلَى آثَرِ ﴾ وفي قراءة آثار ﴿ رحمة الله ﴾ أي نعمته بالمطر ﴿ كيف يحيي الأرض بعد موتها ﴾ أي يبسها بأن تنبت ﴿ إن ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾ .

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١٠ أَوْ ١٦ جَوَازاً
مَدَّ ١٠ أَوْ ١٦ حركات مَدَّ ١٠ حركات
إِخْطَاءً، وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (مَحْتَكَاتٌ) تَلْقِيزُ الْبَاءِ
إِدْغَامٌ، وَمَوَاقِعُ الْبَلَدِ

٥١ - ﴿ وَلئن ﴿ لام القسم ﴿ أرسلنا ريحاً ﴿ مضرة على نبات ﴿ فأرأوه مصفراً لظلوا ﴿ صاروا جواب القسم ﴿ من بعده ﴿ أي بعد اصفراره ﴿ يكفرون ﴿ يجحدون النعمة بالمطر .

٥٢ - ﴿ فإنيك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا ﴿ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بينها وبين الياء ﴿ ولوا مدبرين ﴿ .

٥٣ - ﴿ وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم عن ضلالتهم إن ﴿ ما ﴿ تسمع ﴿ سماع إفهام وقبول ﴿ إلا من يؤمن بآياتنا ﴿ القرآن ﴿ فهم مسلمون ﴿ مخلصون بتوحيد الله .



٥٤ - ﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ﴿ ماء مهين ﴿ ثم جعل من بعد ضعف ﴿ آخر ، وهو ضعف الطفولة ﴿ قوة ﴿ أي قوة الشباب ﴿ ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة ﴿ ضعف الكبر وشيب الهرم والضعف في الثلاثة بضم أوله وفتح ما يخلق ما يشاء ﴿ من الضعف والقوة والشباب والشيبة ﴿ وهو العليم ﴿ بتدبير خلقه ﴿ القدير ﴿ على ما يشاء .

٥٥ - ﴿ ويوم تقوم الساعة يُقسم ﴿ يحلف ﴿ المجرمون ﴿ الكافرون ﴿ ما لبثوا ﴿ في القبور ﴿ غير ساعة ﴿ قال تعالى : ﴿ كذلك كانوا يؤفكون ﴿ يصرفون عن الحق : البعث كما صرفوا عن الحق الصدق في مدة اللبث .

٥٦ - ﴿ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان ﴿ من الملائكة وغيرهم ﴿ لقد لبثتم في كتاب الله ﴿ فيما كتبه في سابق علمه ﴿ إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ﴿ الذي أنكرتموه ﴿ ولكنكم كنتم لاتعلمون ﴿ وقوعه .

٥٧ - ﴿ فيومئذ لا ينفع ﴿ بالياء والتاء ﴿ الذين ظلموا معذرتهم ﴿ في إنكارهم له ﴿ ولاهم يستعجبون ﴿ لا يطلب منهم العتبي : أي الرجوع إلى ما يرضي الله .

٥٨ - ﴿ ولقد ضربنا ﴿ جعلنا ﴿ للناس في هذا القرآن من كل مثل ﴿ تنبيهاً لهم ﴿ ولئن ﴿ لام قسم

وَلئن أرسلنا ريحاً فرأوه مصفراً لظلوا من بعده يكفرون ﴿
 ﴿ فَإنيك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا ﴿
 ﴿ مذبذبين ﴿ وَمَا أنت بهاد العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا ﴿
 ﴿ من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴿ ﴿ الله الذي خلقكم ﴿
 ﴿ من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد ﴿
 ﴿ قوة ضعفاً وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ﴿ ﴿
 ﴿ ويوم تقوم الساعة يُقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ﴿
 ﴿ كذلك كانوا يؤفكون ﴿ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان ﴿
 ﴿ لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ﴿
 ﴿ ولكنكم كنتم لاتعلمون ﴿ ﴿ فيومئذ لا ينفع الذين ﴿
 ﴿ ظلموا معذرتهم ولاهم يستعجبون ﴿ ﴿ ولقد ضربنا ﴿
 ﴿ للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتكم بشاية ﴿
 ﴿ ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون ﴿ ﴿ كذلك ﴿
 ﴿ يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴿ ﴿ فأصبر إن ﴿
 ﴿ وعد الله حق ولا يستخفناك الذين لا يوقنون ﴿ ﴿

٥١ - ﴿ لعلهم يأتوا ﴿ ٥٢ - ﴿ لعلهم يأتوا ﴿ ٥٣ - ﴿ لعلهم يأتوا ﴿ ٥٤ - ﴿ لعلهم يأتوا ﴿ ٥٥ - ﴿ لعلهم يأتوا ﴿ ٥٦ - ﴿ لعلهم يأتوا ﴿ ٥٧ - ﴿ لعلهم يأتوا ﴿ ٥٨ - ﴿ لعلهم يأتوا ﴿

﴿ جنتهم ﴿ بإحمد ﴿ بآية ﴿ مثل العصا واليد لموسى ﴿ ليقولن ﴿ حذف منه نون الرفع لتوالي النونات ، والواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين ﴿ الذين كفروا ﴿ منهم ﴿ إن ﴿ ما ﴿ أنتم ﴿ أي محمد وأصحابه ﴿ إلا مبطلون ﴿ أصحاب أباطيل . ٥٩ - ﴿ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴿ التوحيد كما طبع على قلوب هؤلاء . ٦٠ - ﴿ فأصبر إن وعد الله ﴿ تنصرك عليهم ﴿ حق ولا يستخفناك الذين لا يوقنون ﴿ بالبعث : أي لا يحملنك على الخفة والطيش بترك الصبر : أي لا تتركه .

١ - ﴿ اَلَمْ ﴾ الله أعلم بممراده به . ٢ - ﴿ تَلِك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيَاتِ الْكِتَابِ ﴾ القرآن ﴿ الْحَكِيم ﴾ ذي الحكمة والإضافة بمعنى من . ٣ - ﴿ هُوَ ﴾ هدى ورحمة بالرفع ﴿ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ وفي قراءة العامة بالنصب حالاً من الآيات العامل فيها مافي «تلك» من معنى الإشارة . ٤ - ﴿ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ بيان للمحسنين ﴿ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ هم الذين يؤمنون ﴿ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ هم الذين يؤمنون ﴿ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ الفائزون . ٦ - ﴿ وَمَنِ النَّاسِ مَنِ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ أي مايلهي منه عما يعني ﴿ لِيُضِلَّ ﴾ بفتح الباء وضمها ﴿ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ طريق الإسلام ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ﴾ بالنصب عطفًا على يضل ، وبالسرف عطفًا على يشتري ﴿ هُزُوًا ﴾ مهزوءًا بها ﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ ذو إهانة ٧ - ﴿ وَإِذَا تَلَىٰ الْقُرْآنَ فَاسْتَكْبَرُوا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ أي القرآن ﴿ وَلِيَّ مُسْتَكْبَرًا ﴾ متكبراً ﴿ كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ لم يسمعهما كأن في أذنيه وقراً ﴿ صَمًّا وَجَمَلًا ﴾ تشبيه حالان من ضمير ولي أو الثانية بيان للأولى ﴿ فَبَسَّرَهُ ﴾ أعلمه ﴿ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ مؤلم وذكر البشارة تهكم به وهو الضر بن الحارث ، كان يأتي الحيرة يتجر فيشتري كتب أخبار الأعاجم ويحدث بها أهل مكة ويقول : إن محمداً يحدثكم أحاديث عاد وثمود ، وأنا أحدثكم أحاديث فارس والروم فيستملحون حديثه ويتركون استماع القرآن . ٨ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴾ ٩ - ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ خالدون ﴿ فِيهَا ﴾ حال مقدرة أي : مقدرًا خلودهم فيها إذا دخلوها ﴿ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ﴾ أي وعدهم الله ذلك وحقه حقاً ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ ﴾ الذي لا يغلبه شيء فيمنعه من إنجاز وعده ووعيده ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ الذي لا يضيع شيئاً إلا في محله . ١٠ -

سُورَةُ لُقْمَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنِ اشْتَرَىٰ لَهُوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تَلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَقَلَىٰ فِي الْأَرْضِ رُوسًا أَن تَعْبُدَ يَكُمُ وَبَتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

مذ ٦ حركات لزومًا : مذ ٢ أو ١ أو ١ جوازًا
مذ ٤ واجب أو ٤ حركات : مذ ٤ حركات
إظهار ، ومواقع الفتحة (حركات) : تفخيم الراء
انغام ، وملا بلفظه : نطق

﴿ خلق السماوات بغير عمدٍ ترونها ﴾ أي العمود جمع عماد وهو الاسطوانة ، وهو صادق بأن لاعمد أصلاً ﴿ وألقى في الأرض رواسي ﴾ جبالاً مرتفعة لـ ﴿ بأن ﴾ لا ﴿ تميد ﴾ تحرك ﴿ بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ من السماء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ صنف حسن . ١١ - ﴿ هذا خلق الله ﴾ أي مخلوقه ﴿ فأروني ﴾ أخبروني يا أهل مكة ﴿ ماذا خلق الذين من دونه ﴾ غيره : أي ألهتكم حتى أشركتموها به تعالى ، وما استفهام إنكار مبتدأ وذا بمعنى الذي بصلته خبره وأروني معلق عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين ﴿ بل ﴾ للانتقال ﴿ الظالمون في ضلالٍ مبينٍ ﴾ بين بإشراكهم وأنتم منهم .

١٢ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ ﴿ منها العلم والديانة والإصابة في القول، وحكمه كثيرة مأثورة، كان يفتي قبل بعثة داود وأدرك بعثته وأخذ عنه العلم وترك الفتيا وقال في ذلك: ألا أكتفي إذا كفيت، وقيل له: أي الناس شر؟ قال: الذي لا يبالي إن رآه الناس مسيئاً ﴾ ﴿ أن ﴾ أي وقلنا له أن ﴾ اشكر الله ﴾ على ما أعطاك من الحكمة ﴾ ومن يشكر فإننا يشكر لنفسه ﴾ لأن ثواب شكره له ﴾ ومن كفر ﴾ النعمة ﴾ فإن الله غني ﴾ عن خلقه ﴾ ﴿ حميد ﴾ محمود في صنعه .

١٣ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴾ إذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني ﴾ تصغير إشفاق ﴾ لا تشرك بالله إن الشرك ﴾ بالله ﴾ للظلم عظيم ﴾ فرجع إليه وأسلم .

١٤ - ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه ﴾ أمرناه أن يبرهما ﴾ حملته أمه ﴾ فوهنت ﴾ وهنا على وهن ﴾ أي ضعفت للحمل وضعفت للطلق وضعفت للولادة ﴾ وفصاله ﴾ أي فطامه ﴾ في عامين ﴾ وقلنا له ﴾ أن اشكر لي ولوالديك إلى المصير ﴾ أي المرجع .

١٥ - ﴿ وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم ﴾ موافقة للواقع ﴾ فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً ﴾ أي المعروف: البر والصلة ﴾ واتبع سبيل ﴾ طريق ﴾ من أناب ﴾ رجع ﴾ إلي ﴾ بالطاعة ﴾ ثم إلي ﴾ مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ﴾ فأنبئكم عليه جملة الوصية ومابعدا اعتراض .

١٦ - ﴿ يابني إنها ﴾ أي الخصلة السيئة ﴾ إن تك مثقال ﴾ حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض ﴾ بها الله ﴾ إن الله لطيف خبير ﴾ يابني أقم الصلوة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر وأصبر على ما أصابك ﴾ إن ذلك من عزم الأمور ﴾ ولا تصبر خذك للناس ولا تمش في الأرض ﴾ مرحاً ﴾ إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ وأقصد في مشيك ﴾ وأغضض من صوتك ﴾ إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ﴾

١٧ - ﴿ يابني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر وأصبر على ما أصابك ﴾ بسبب الأمر والنهي ﴾ إن ذلك المذكور ﴾ من عزم الأمور ﴾ أي معزوماتها التي يعزم عليها لوجوبها .

وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لَقْمَانُ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِي إِنَّمَا أَنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْبِرْ خَذَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضِضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١ أو ٦ جوازاً مَدَّ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ ٣ حركاتان

إظهار ومواقع الفتحة (حركات) تعليم الراء

الانغام وما لا يفتقد

تعليم الراء

الفتحة

١٨ - ﴿ ولا تصبر ﴾ وفي قراءة تصاعر ﴾ خذك للناس ﴾ لاتمل وجهك عنهم تكبراً ﴾ ولا تمش في الأرض مرحاً ﴾ أي خيلاً ﴾ إن الله لا يحب كل مختال ﴾ متبخر في مشيه ﴾ فخور ﴾ على الناس . ١٩ - ﴿ وأقصد في مشيك ﴾ توسط فيه بين الدبيب والإسراع، عليك السكينة والوقار وأغضض ﴾ اخفض ﴾ من صوتك ﴾ إن أنكر الأصوات ﴾ أقبحها ﴾ لصوت الحمير ﴾ أوله زفير وآخره شهيق .

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّزِينٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

٢٠ - ﴿ أَلَمْ تَرَوْا ﴾ تعلموا يا مخاطبين ﴿ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ ﴾ من الشمس والقمر والنجوم لتنتفعوا بها ﴿ وَمَافِي الْأَرْضِ ﴾ من الثمار والأنهار والدواب ﴿ وَأَسْبَغَ ﴾ أوسع وأتم ﴿ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرُهُ ﴾ وهي حسن الصورة وتسوية الأعضاء وغير ذلك ﴿ وَبَاطِنُهُ ﴾ هي المعرفة وغيرها ﴿ وَمِنَ النَّاسِ ﴾ أي أهل مكة ﴿ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى ﴾ من رسول ﴿ وَلَا كِتَابٍ مُّزِينٍ ﴾ أنزله الله، بل بالتقليد.

٢١ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ﴾ قال تعالى: ﴿ أ ﴾ يتبعونه ﴿ وَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ أي موجباته؟ لا.

٢٢ - ﴿ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ أي يقبل على طاعته ﴿ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ موحد ﴿ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ﴾ بالطرف الأوثق الذي لا يخاف انقطاعه ﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ مرجعها.

٢٣ - ﴿ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنُكَ ﴾ يا أحمد ﴿ كُفْرُهُ ﴾ لأنهم كفروه ﴿ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ﴾ إن الله عليم بذات الصدور ﴿ أَي بَإِ فِيهَا فَمَجَاز عَلَيْهِ. ﴾

٢٤ - ﴿ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ﴾ في الدنيا ﴿ قَلِيلًا ﴾ أيام حياتهم ﴿ ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ ﴾ في الآخرة ﴿ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ وهو عذاب النار لا يجيدون عنه محيصاً.

٢٥ - ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي الأمثال، وواو الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ على ظهور الحجة عليهم بالتوحيد ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وجوبه عليهم.

٢٦ - ﴿ لِلَّهِ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً فلا يستحق العبادة فيها غيره ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ ﴾ عن خلقه ﴿ الْحَمِيدُ ﴾ المحمود في صنعه.

٢٧ - ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ عطف على اسم أن ﴿ يَمُدُّهُ ﴾ يمد من بعده سبعة أبحر ﴿ مَدَادًا ﴾ منافذت كلمات الله ﴿ الْمَعْبَرُ بِهَا عَنْ مَعْلُومَاتِهِ بَكْتِهَا بِتِلْكَ الْأَقْلَامِ بِذَلِكَ الْمَدَادِ وَلَا بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ مَعْلُومَاتِهِ تَعَالَىٰ غَيْرُ مَتَنَاهِيَةٍ ﴾ إن الله عزيز ﴿ لَا يَعْجَزُ شَيْءٌ ﴾ حكيم ﴿ لَا يُخْرِجُ شَيْءٌ عَنْ عِلْمِهِ وَحُكْمَتِهِ. ٢٨ - ﴿ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ خلقاً وبعثاً، لأنه بكلمة كن فيكون ﴿ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ ﴾ يسمع كل مسموع ﴿ بَصِيرٌ ﴾ يبصر كل مبصر لا يشغله شيء عن شيء.

تفسير القرآن العظيم
إهداء، ومواقع الفقه (مختاراً) - تقديم الرأى
إتمام، ومواقع الفقه
مذاهب الأربعة
مذاهب الأربعة
مذاهب الأربعة
مذاهب الأربعة

٢٩ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم يا مخاطب ﴿ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ ﴾ يدخل
﴿ الليل في النهار ويُولِّجُ النهار ﴾ يدخله ﴿ في الليل ﴾
﴿ فيزيد كل منهما بما نقص من الآخر ﴾ وسخر الشمس
والقمر كل ﴿ منهما ﴾ يجري ﴿ في فلكه ﴾ إلى أجل
مسمى ﴿ هو يوم القيامة ﴾ وأن الله بما تعملون خبير ﴿
٣٠ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ بأن الله هو الحق ﴾ الثابت
﴿ وأن ما يدعون ﴾ بالياء والنساء يعبدون ﴿ من دونه
الباطل ﴾ الزائل ﴿ وأن الله هو العلي ﴾ على خلقه
بالقهر ﴿ الكبير ﴾ العظيم .

٣١ - ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ ﴾ السفن ﴿ تجري في البحر ﴾
بنعمة الله ليربكم ﴿ يا مخاطبين بذلك ﴾ من آياته إن ﴿ في
ذلك لآيات ﴾ عبراً ﴿ لكل صَبَّارٍ ﴾ عن معاصي الله
﴿ شكور ﴾ لنعمته .

٣٢ - ﴿ وَإِذَا غَشِيَهُمْ ﴾ أي علا الكفار ﴿ موجٌ
كالظلل ﴾ كالجبال التي تظل من تحتها ﴿ دعوا الله ﴾
مخلصين له الدين ﴿ أي : الدعاء بأن ينجيهم أي
لا يدعون معه غيره ﴾ فلما نجاهم إلى البر فمنهم
مقتصد ﴿ متوسط بين الكفر والإيمان ، ومنهم باق على
كفره ﴾ وما يجحد بآياتنا ﴿ ومنها الإنجاء من الموج ﴾ إلا
كل ختار ﴿ غدار ﴾ كفور ﴿ لنعم الله تعالى .

٣٣ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي : أهل مكة ﴿ اتقوا ربكم ﴾
واخشوا يوماً لا يجزي ﴿ بغني ﴾ والد عن ولده ﴿ فيه
شيئاً ﴾ ولا مولود هو جاز عن والده ﴿ فيه ﴾ شيئاً إن
وعد الله حق ﴿ بالبعث ﴾ فلا تفرنكم الحياة الدنيا ﴿
عن الإسلام ﴾ ولا يفرنكم بالله ﴿ في حلمه وإمهاله
﴿ الغرور ﴾ الشيطان .

٣٤ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ متى تقوم
﴿ وينزل ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ الغيث ﴾ بوقت
بعلمه ﴿ ويعلم ما في الأرحام ﴾ أذكر أم أنثى ، ولا يعلم
واحداً من الثلاثة غير الله تعالى ﴿ وماتدري نفسٌ ماذا
تكسب غداً ﴾ من خير أو شر ويعلمه الله تعالى

﴿ وماتدري نفسٌ بأي أرض تموت ﴾ ويعلمه الله تعالى ﴿ إن الله عليمٌ ﴾ بكل شيء ﴿ خير ﴾ بباطنه كظاهره ، روى البخاري عن ابن عمر حديث :
« مفاتيح الغيب خمسة إن الله عنده علم الساعة إلى آخر السورة » .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نَبْعَةً اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ
كَالظُّلْلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ
الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ النَّجْمِ

١- مد ٦ حركات لزوماً ٢- مد ١ أو ٢ أو ٣ جواراً ٣- إخفاء ومواقع الله (حركات) ٤- تفخيم الزاء ٥- مد واجب ٦ حركات ٧- مد حركات ٨- ادغام ، وملا يلفظ ٩- قلقة

[مكية إلا من آية ١٦ إلى غاية ٢٠ فمدنية وآياتها ٣٠
نزلت بعد المؤمنون]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ اَلَمْ اَلَمْ اَعْلَم بِمُرَادِهِ بِهِ .

٢ - ﴿ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ لَارِبِ ﴾ لاشك ﴿ فِيهِ ﴾ خبر أول ﴿ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ خبر ثان .

٣ - ﴿ اَمْ ﴾ بل ﴿ يَقُولُونَ اَفْتَرَاهُ ﴾ محمد؟ لا ﴿ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ، لَتَنْذِرُكَ بِهِ ﴾ قوما ما ﴿ نَافِيَةً ﴾ اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ﴿ يَا نَذَارُكَ .

٤ - ﴿ اَللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُوْنِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ اَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ ﴾ أولها الأحد وآخرها الجمعة ﴿ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ ﴾ هو في اللغة سرير الملك استواء يلق به ﴿ مَالِكُمْ ﴾ ياكفار مكة ﴿ مِنْ دُوْنِهِ ﴾ أي : غيره ﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾ اسم ما بزيادة من ، أي : ناصر ﴿ وَلَا شَفِيعٍ ﴾ يدفع عذابه عنكم ﴿ اَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ ﴾ هذا فتؤمنوا .

٥ - ﴿ يَذَّبُرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ مدة الدنيا ﴿ ثُمَّ يَعْرُجُ ﴾ يرجع الأمر والتدبير ﴿ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ في الدنيا ، وفي سورة سأل خمسين ألف سنة وهو يوم القيامة لشدة أهواله بالنسبة إلى الكافر ، وأما المؤمن فيكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا كما جاء في الحديث .

٦ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ الخالق المدبر ﴿ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ أي ما غاب عن الخلق وما حضر ﴿ الْعَزِيزِ ﴾ المنيع في ملكه ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ بأهل طاعته .

٧ - ﴿ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴾ بفتح اللام فعلاً ماضياً صفة ، وبسكونها بدل اشتغال ﴿ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ ﴾ آدم ﴿ مِنْ طِينٍ ﴾ .

٨ - ﴿ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ ﴾ ذريته ﴿ مِنْ سُلَالَةٍ ﴾ علقه ﴿ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴾ ضعيف هو النطفة .

٩ - ﴿ ثُمَّ سَوَّاهُ ﴾ أي : خلق آدم ﴿ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ﴾ أي : جعله حياً حساساً بعد أن كان جهاذاً ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ ﴾ أي : لذريته ﴿ السَّمْعَ ﴾ بمعنى الأسماع ﴿ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْثِدَةَ ﴾ القلوب ﴿ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ ﴾ ما زائدة مؤكدة للقلّة . ١٠ - ﴿ وَقَالُوا ﴾ أي منكرو البعث ﴿ أَئِنَّا مَفْجُوعُونَ ﴾ أي : نحن مفعول في الأرض ﴿ غَبْنًا ﴾ فيها ، بأن صرنا تراباً مختلطاً بترابها ﴿ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ استفهام إنكار بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين في الموضعين ، قال تعالى : ﴿ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ ﴾ بالبعث ﴿ كَافِرُونَ ﴾ . ١١ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ﴾ أي يقبض أرواحكم ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تَرْجَعُونَ ﴾ أحياء فيجازيكم بأعمالكم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَلَمْ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ لَارِبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اَمْ يَقُولُونَ اَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتَنْذِرُقَوْمًا

مَا اَتَاهُمْ مِنْ نَّذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ اَللّٰهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ

ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُوْنِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ اَفَلَا

تَتَذَكَّرُوْنَ اَمْ يَذَّبُرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ

إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ اَلَّذِي

عَلَّمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ اَلَّذِي أَحْسَنَ

كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ

نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ

مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْثِدَةَ قَلِيلًا

مَا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا اءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ اءِذَا لَنَا فِي

خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ قُلْ يَتَوَفَّاكُم

مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تَرْجَعُونَ

تقديم الرءاء : إخفاء ، ومواقع الله (حركتان) : انقضاء ، وملا ينفذ : انقضاء ، وملا ينفذ : انقضاء ، وملا ينفذ : انقضاء

١٢ - ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ ﴾ الكافرون ﴿ نَاسُوا ﴾ رؤوسهم عند ربهم ﴿ مطأطئوها حياءً يقولون ﴾ ربنا أبصرنا ﴿ ما أنكرنا من البعث ﴾ وسمعنا ﴿ منك ﴾ تصديق الرسل فيها كذبناهم فيه ﴿ فارجعنا ﴾ إلى الدنيا ﴿ نعمل صالحاً ﴾ فيها ﴿ إنا موقنون ﴾ الآن فما ينفعهم ذلك ولا يرجعون ، وجواب لو : لرأيت أمراً فظيعاً ، قال تعالى :

١٣ - ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدَاهَا ﴾ فتهتدى بالإيمان والطاعة باختيار منها ﴿ ولكن حق القول مني ﴾ وهو ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ ﴾ الجن ﴿ والناس ﴾ أجمعين ﴿ ويقول لهم الخزنة إذا دخلوها :

١٤ - ﴿ فَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴾ العذاب ﴿ بما كنتم لقاء يومكم هذا ﴾ أي : بترككم الإيمان به ﴿ إنا نسيناكم ﴾ تركناكم في العذاب ﴿ وذوقوا عذاب الخلد ﴾ الدائم ﴿ الدائم ﴾ بما كنتم تعملون ﴿ من الكفر والتكذيب .



١٥ - ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ الذين إذا ذُكِّرُوا ﴾ وعظوا ﴿ بها خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا ﴾ متسبين ﴿ بحمد ربهم ﴾ أي قالوا : سبحان الله وبحمده ﴿ وهم لا يستكبرون ﴾ عن الإيمان والطاعة .

١٦ - ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ ﴾ ترتفع ﴿ عن المضاجع ﴾ مواضع الاضطجاع بفرشها لصلاتهم بالليل تهجداً ﴿ يدعون ربهم خوفاً ﴾ من عقابه ﴿ وطمعاً ﴾ في رحمته ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ يتصدقون .

١٧ - ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ ﴾ خبيء ﴿ لهم ﴾ من قرة أعين ﴿ ما تقر به أعينهم ، وفي قراءة بسكون الياء مضارع ﴾ جزاء بما كانوا يعملون ﴿ .

١٨ - ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴾ أي المؤمنون والفاسقون .

١٩ - ﴿ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا ﴾ هو ما يعد للضيف ﴿ بها كانوا يعملون ﴾ .

وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاسُوا رَبَّهُمْ عَدْرِ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٢ أو ٦ جواراً
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات مذ حركاتان
إفهام ، وما لا يلفظ
إفهام ، وما لا يلفظ
تخفيف الراء
لفظة

٢٠ - ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾ بالكفر والتكذيب ﴿ فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ﴾ .

وَلَنذِيقَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِّ فِي دُونِ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ
يَأْمُرْنَ بِالْمَاصِرِ وَأَوْكَا نُوبًا يَتَنَبَّهُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أُولَئِكَ يَهْدِيهِمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ
بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٦ أو ٦ جوازاً إِخْفَاءُ وَمَوَاقِعُ الْمَدَّةِ (مَرْتَبَاتٍ) تَقْدِيمُ الرَّاءِ
مَدَّ وَاجِبٌ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حَرَكَتَانِ اِنْقَادُ ، وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ فَتْلَةٌ

٢١ - ﴿ وَلَنذِيقَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى ﴾ عذاب الدنيا بالقتل والأسر والجذب سنين والأمراض ﴿ دُونَ ﴾ قبل العذاب الأكبر ﴿ عَذَابِ الْآخِرَةِ ﴾ لعلمهم ﴿ أَي ﴾ من بقي منهم ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ إلى الإيمان .

٢٢ - ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ﴾ القرآن ﴿ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ﴾ أي لا أحد أظلم منه ﴿ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ منتقمون ﴿ .

٢٣ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ ﴾ شك ﴿ مِنْ لِقَائِهِ ﴾ وقد التقيا ليلة الإسراء ﴿ وَجَعَلْنَاهُ ﴾ أي : موسى أو الكتاب ﴿ هُدًى ﴾ هادياً ﴿ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ .

٢٤ - ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ياء : قادة ﴿ يَهْدُونَ ﴾ الناس ﴿ بِأَمْرِنَا ﴾ لما صبروا ﴿ عَلَى دِينِهِمْ ﴾ وعلى البلاء من عدوهم ، وفي قراءة بكسر اللام وتخفيف الميم ﴿ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا ﴾ الدالة على قدرتنا ووجدانيتنا ﴿ يَوْقُونَ ﴾ .

٢٥ - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ فيما كانوا فيه يختلِفون ﴿ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ ﴾ .

٢٦ - ﴿ أُولَئِكَ يَهْدِيهِمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ أي يتبين لكفار مكة إهلاكنا كثيراً ﴿ مِنَ الْقُرُونِ ﴾ الأمم بكفرهم ﴿ يَمْشُونَ ﴾ حال من ضمير هم ﴿ فِي مَسَاكِنِهِمْ ﴾ في أسفارهم إلى الشام وغيرها فيعتبروا ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ﴾ دلالات على قدرتنا ﴿ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴾ سماع تدبر واتعاط .

٢٧ - ﴿ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ ﴾ اليابسة التي لا نبات فيها ﴿ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴾ هذا فيعلموا أننا نقدر على إعادتهم .

٢٨ - ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ وبينكم ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ .

٢٩ - ﴿ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ ﴾ بإنزال العذاب بهم ﴿ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴾ يمهلون لتوبة أو معذرة . ٣٠ - ﴿ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْتَظِرُونَ ﴾ بك حادث موت أو قتل فيستريحون منك ، وهذا قبل الأمر بقتلهم .

١٦ - ﴿ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ١٦ ﴿ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ ١٧ ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْرَجِهِمْ هَلْ يُلَيِّنُ وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ١٨ ﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ ١٩ ﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٢٠ ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ ٢١ ﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾ ٢٢

١٧ - ﴿ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ ١٧ ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْرَجِهِمْ هَلْ يُلَيِّنُ وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ١٨ ﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ ١٩ ﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٢٠ ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ ٢١ ﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾ ٢٢



١٨ - ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنَ الْمُتَّبِعِينَ ﴾ ١٨ ﴿ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْ يُعَالُوا ﴾ ١٩ ﴿ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٢٠ ﴿ رِيبًا وَسِعَةً ﴾ ٢١

١٩ - ﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ﴾ ١٩ ﴿ بِالْمَعَاوَنَةِ ، جَمْعٌ شَحِيحٌ وَهُوَ حَالٌ مِنْ ضَمِيرٍ يَأْتُونَ ﴾ ٢٠ ﴿ إِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي كُنْظَرُ أَوْ كَدُورَانِ الَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ﴾ ٢١ ﴿ أَيُّ سَكَرَاتِهِ ﴾ ٢٢ ﴿ إِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ وَحِيزَتِ الْغَنَائِمُ ﴾ ٢٣ ﴿ سَلَقُوكُمْ ﴾ ٢٤ ﴿ أَذُوكُمْ أَضْرَبُوكُمْ ﴾ ٢٥ ﴿ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ ﴾ ٢٦ ﴿ أَيُّ الْغَنِيمَةِ يَطْلُبُونَهَا ﴾ ٢٧ ﴿ أَوَّلُكُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا ﴾ ٢٨ ﴿ فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ ﴾ ٢٩ ﴿ الْإِحْبَاطُ ﴾ ٣٠ ﴿ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ ٣١ ﴿ بِإِرَادَتِهِ ﴾ ٣٢

٢٠ - ﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ ﴾ ٢٠ ﴿ مِنَ الْكُفَّارِ ﴾ ٢١ ﴿ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾ ٢٢ ﴿ إِلَى مَكَّةَ خُوفَهُمْ مِنْهُمْ ﴾ ٢٣ ﴿ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ ﴾ ٢٤ ﴿ كَرَةً أُخْرَى ﴾ ٢٥ ﴿ يَوَدُّوا ﴾ ٢٦ ﴿ يَتَمَنُّونَ ﴾ ٢٧ ﴿ لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ ﴾ ٢٨ ﴿ أَيُّ كَائِنُونٍ فِي الْبَادِيَةِ ﴾ ٢٩ ﴿ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ ﴾ ٣٠ ﴿ أَخْبَارَكُمْ مَعَ الْكُفَّارِ ﴾ ٣١ ﴿ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ هَذِهِ الْكُرَّةَ ﴾ ٣٢ ﴿ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٣٣ ﴿ رِيبًا وَخَوْفًا مِنَ التَّعْيِيرِ ﴾ ٣٤

٢١ - ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ ﴾ ٢١ ﴿ بِكُسرِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّهَا ﴾ ٢٢ ﴿ حَسَنَةٌ ﴾ ٢٣ ﴿ اقْتِدَاءً بِهِ فِي الْقِتَالِ وَالْثَبَاتِ فِي مَوَاطِنِهِ ﴾ ٢٤ ﴿ لِمَنْ ﴾ ٢٥ ﴿ بَدَلٌ مِنْ لَكُمْ ﴾ ٢٦ ﴿ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ ﴾ ٢٧ ﴿ يَخَافُهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ ٢٨ ﴿ بِخِلَافٍ مِنْ لَيْسَ كَذَلِكَ ﴾ ٢٩

كذلك ٢٢ - ﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ ﴾ ٢٢ ﴿ مِنَ الْكُفَّارِ ﴾ ٢٣ ﴿ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ ٢٤ ﴿ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ وَالنَّصْرِ ﴾ ٢٥ ﴿ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ ٢٦ ﴿ فِي الْوَعْدِ وَمَا زَادَهُمْ ﴾ ٢٧ ﴿ ذَلِكَ ﴾ ٢٨ ﴿ إِلَّا إِيمَانًا ﴾ ٢٩ ﴿ تَصْدِيقًا بِوَعْدِ اللَّهِ ﴾ ٣٠ ﴿ وَتَسْلِيمًا ﴾ ٣١ ﴿ لِأَمْرِهِ ﴾ ٣٢

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسْتُ أَنَا أَحَدٌ مِنَ النَّسَاءِ إِنْ أَتَقَيْتَنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقرنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَاذْكُرْنَ مَا يُبْتَلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الغنة (حركات) ● فتحهم الزاء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● انغام ، وما لا يغلط ● فتحة

٣١ - ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ﴾ يطعم ﴿منكم﴾ الله ورسوله وتعمل صالحاً نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ﴿أي﴾ مثلي ثواب غيرهن من النساء، وفي قراءة بالتحثانية في تعمل ونُؤْتِهَا وأعتدنا لها رزقاً كريماً ﴿في الجنة زيادة﴾.

٣٢ - ﴿يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسْتُ أَنَا أَحَدٌ مِنَ النَّسَاءِ﴾ إن اتقيتن الله فإنكن أعظم ﴿فلا تخضعن بالقول﴾ للرجال ﴿فيطمع الذي في قلبه مرض﴾ نفاق ﴿وقلن قولاً معروفاً﴾ من غير خضوع.

٣٣ - ﴿وَقَرْنَ﴾ وبكر القاف وفتحها ﴿في بيوتكن﴾ من القرار وأصله: اقررن بكسر الراء وفتحها من قررت بفتح الراء وكسرها نقلت حركة الراء إلى القاف وحذفت مع همزة الوصل. ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ بترك إحدى التائين من أصله ﴿تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ أي ما قبل الإسلام من إظهار النساء محاسنهن للرجال والإظهار بعد الإسلام مذكور في آية ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ ﴿وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾ الإنم يا ﴿أهل البيت﴾ أي نساء النبي ﷺ ﴿ويطهركم﴾ منه ﴿تطهيراً﴾.

٣٤ - ﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُبْتَلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ القرآن والحكمة ﴿السنة﴾ إن الله كان لطيفاً بأوليائه ﴿خبيراً﴾ بجميع خلقه.

٣٥ - ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالْمُطِيعَاتِ وَالْمُطِيعَاتِ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ عن الحرام ﴿والذاكرين الله كثيراً والذاكرات﴾ أعد الله لهم مغفرة ﴿للمعاصي﴾ وأجراً عظيماً ﴿على الطاعات﴾.

- ٤٤ - ﴿ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ﴾ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا ﴿٤٥﴾ عَلَىٰ مَنْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ ﴿٤٥﴾ وَمُبَشِّرًا ﴿٤٥﴾ وَمَنْذِرًا ﴿٤٥﴾ مَنْ كَذَبَكَ بِالنَّارِ ﴿٤٥﴾
- ٤٦ - ﴿ وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ ﴾ وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ ﴿٤٦﴾ إِلَى طَاعَتِهِ ﴿٤٦﴾ بِإِذْنِهِ ﴿٤٦﴾ بِأَمْرِهِ ﴿٤٦﴾ وَسَرَجًا مَنِيرًا ﴿٤٦﴾ أَي مِثْلَهُ فِي الْإِهْتِدَاءِ بِهِ.
- ٤٧ - ﴿ وَبَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾ وَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعُوا أَزْوَاجَهُمْ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾

٤٨ - ﴿ وَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ فِيمَا يَخَالِفُ شَرِيعَتَكَ ﴿٤٨﴾ وَدَعُ أَتْرَكَ أَذَاهُمْ لَا تَجَازِمُهُ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ تُؤْمَرَ فِيهِمْ بِأَمْرٍ ﴿٤٨﴾ وَتَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ﴿٤٨﴾ فَهُوَ كَافِيكَ ﴿٤٨﴾ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ مَفُوضًا إِلَيْهِ.

٤٩ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَّا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ ﴿٤٩﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكِ وَبَنَاتِ خَالَكِ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

٥٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ ﴾ مَهْرَهُنَّ ﴿٥٠﴾ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ ﴿٥٠﴾ مِنَ الْكُفَّارِ بِالسِّي كَصَفِيَّةَ وَجُورِيَّةَ ﴿٥٠﴾ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكِ وَبَنَاتِ خَالَكِ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا ﴿٥٠﴾ يَطْلُبُ نِكَاحَهَا بِغَيْرِ صَدَاقٍ ﴿٥٠﴾ خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٠﴾ النِّكَاحُ بِلَفْظِ اِهْتِمَاءٍ مِنْ غَيْرِ صَدَاقٍ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ ﴿٥٠﴾ أَيِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٠﴾ فِي أَزْوَاجِهِمْ ﴿٥٠﴾ مِنَ الْأَحْكَامِ بِأَنْ لَا يَزِيدُوا عَلَى أَرْبَعِ نِسَاءٍ وَلَا يَتَزَوَّجُوا إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَهِودٍ وَمَهْرٍ ﴿٥٠﴾ فِي مَمْلَكَتِكَ

﴿ أَيْبَانِهِمْ ﴾ مِنَ الْإِمَاءِ بِشَرَاءٍ وَغَيْرِهِ بِأَنْ تَكُونَ الْأُمَةُ مِمَّنْ تَحِلُّ لِمَالِكِهَا كَالْكَتَابَةِ بِخِلَافِ الْمَجُوسِيَّةِ وَالنَّوْثِيَّةِ وَأَنْ تَسْتَبْرَأَ قَبْلَ الْوَطْءِ ﴿٥٠﴾ لِكَيْلَا ﴿٥٠﴾ مَتَعَلِّقٌ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ ﴿٥٠﴾ يَكُونُ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴿٥٠﴾ ضَيْقٌ فِي النِّكَاحِ ﴿٥٠﴾ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا ﴿٥٠﴾ فِيمَا يَعْسِرُ التَّحَرُّزُ عَنْهُ ﴿٥٠﴾ رَحِيمًا ﴿٥٠﴾ بِالتَّوَسُّعَةِ فِي ذَلِكَ.

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَجًا مَنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعُوا أَزْوَاجَهُمْ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَّا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكِ وَبَنَاتِ خَالَكِ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

مَدَّ ٦ حركات أو ٦ جوارا مَدَّ ٦ حركات أو ٦ جوارا مَدَّ ٦ حركات أو ٦ جوارا مَدَّ ٦ حركات أو ٦ جوارا



﴿٥١﴾ - ﴿ترجىء﴾ بالهمزة والياء بدله: تؤخر
﴿من تشاء منهم﴾ أي أزواجك عن نوبتها
﴿وتؤوي﴾ تضم ﴿إليك من تشاء﴾ منهم
فتأتيها ﴿ومن ابتغيت﴾ طلبت ﴿ومن

٥٢ - ﴿ لَا تَحِلُّ ﴾ بالتاء والياء ﴿ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ ﴾
بعد التسع التي اخترتك ﴿ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ ﴾ بترك إحدى
التائين في الأصل ﴿ مِنْ أَزْوَاجٍ ﴾ بأن تطلقهن أو
بعضهن وتنكح بدل من طلقت ﴿ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حَسَنُهَا ﴾
إلا ما ملكت يمينك ﴿ مِنَ الْإِمَاءِ فَتَحِلُّ لَكَ ﴾ وقد ملك
ﷺ بعدها مارية وولدت له إبراهيم ومات في حياته
﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴾ حفظاً.

٥٣ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ فِي الدَّخُولِ بِالْدَعَاءِ ۖ إِلَى طَعَامٍ ۖ فَدْخُلُوا ۖ غَيْرَ نَازِلِينَ ۖ مُتَتَطَرِّينَ ۖ إِنَّهُ ۖ نَضَجَهُ مَصْدرٌ أُنِي يَأْتِي ۖ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا ۖ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ۖ وَلَا ۖ تَمْكُثُوا ۖ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۖ مِنْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ۖ إِنَّ ذَلكُمْ ۖ الْمَكْثُ ۖ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ ۖ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ ۖ أَنْ يُخْرِجَكُمْ ۖ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ۖ أَنْ يُخْرِجَكُمْ، أَيْ لَا يَتْرُكُ بَيَانَهُ، وَقُرِءَ يَسْتَحْيِي بَيَاءً وَاحِدَةً ۖ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُمْ ۖ أَيْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ ۖ مُتَاعَا فَاسْأَلُوهُمْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ۖ سِرٌّ ۖ ذَلكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِمْ ۖ مِنَ الْخَوَاطِرِ الْمَرِيَّةِ ۖ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ۖ بَشْيَءٍ ۖ وَلَا أَنْ تَنْتَكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ۖ إِنَّ ذَلكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ ذَنْبًا ۖ

﴿عَظِيمًا﴾. ٥٤ - ﴿إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوا﴾ مِنْ نِكَاحِهِنَّ بَعْدَهُ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ فَيَجَازِيكُمْ عَلَيْهِ.

﴿٥١﴾ تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَنُصَوِّ إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَبْغَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ
 بِالْمَنَاجِزِ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥٢﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
 الْإِسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
 ﴿٥٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
 يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَبِذٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
 فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِنِينَ لِحَدِيثِ إِنَّ
 ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
 يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
 وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكَرُوا أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ إِنْ
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَأَنْخَفُوهُ

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِنَاهُمْ فِي عَذَابٍ مُنْتَصِفٍ
وَالْعَنَاهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
ءَادَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

تفسير الآية ٦٣: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾
٦٤: ﴿لَهُمْ سَعِيرًا﴾
٦٥: ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾
٦٦: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾
٦٧: ﴿رَبَّنَا آتِنَاهُمْ فِي عَذَابٍ مُنْتَصِفٍ﴾
٦٨: ﴿وَالْعَنَاهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾
٦٩: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾
٧٠: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾
٧١: ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾
٧٢: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾
٧٣: ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾

٦٣ - ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ﴾ أي أهل مكة ﴿عن الساعة﴾ متى تكون ﴿قل﴾ أي أنت لا تعلمها ﴿لعل الساعة تكون﴾ توجد ﴿قريباً﴾.

٦٤ - ﴿إن الله لعن الكافرين﴾ أبعدهم ﴿وأعد لهم سعيراً﴾ ناراً شديدة يدخلونها.

٦٥ - ﴿خالدين﴾ مقدراً خلودهم ﴿فيها أبداً لا يجدون ولياً﴾ يحفظهم عنها ﴿ولا نصيراً﴾ يدفعها عنهم. ٦٦ - ﴿يوم تقلب وجوههم في النار يقولون﴾ يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولاً.

٦٧ - ﴿وقالوا﴾ أي الأتباع منهم ﴿ربنا إنا أطعنا ساداتنا﴾ وفي قراءة ساداتنا، جمع الجمع ﴿وكبراءنا فأضلونا السبيلاً﴾ طريق الهدى.

٦٨ - ﴿ربنا آتهم ضعفين من العذاب﴾ أي: مثلي عذابنا ﴿والعنه﴾ عذبه ﴿لعناً كثيراً﴾ عدده، وفي قراءة بالوحدة، أي عظيماً.

٦٩ - ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا﴾ مع نبيكم ﴿كالذين آدوا موسى﴾ بقوهم مثلاً: ما يمنعه أن يغتسل معنا إلا أنه أدر ﴿فبرأه الله مما قالوا﴾ بأن وضع ثوبه على حجر ليغتسل ففر الحجر به حتى وقف بين ملائكة بني إسرائيل فأدركه موسى فأخذ ثوبه فاستتر به فأواه ولا أدرة به وهي نفخة في الخصى ﴿وكان عند الله وجيهاً﴾ ذا جاه: وما أودى به نبينا ﷺ أنه قسم قسماً فقال رجل: هذه قسمة ما أريد بها وجه الله تعالى، فغضب النبي ﷺ من ذلك وقال: «يرحم الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا فصبر» رواه البخاري.

٧٠ - ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً﴾ صواباً.

٧١ - ﴿يصلح لكم أعمالكم﴾ يتقبلها ﴿ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ نال غاية مطلوبه.

٧٢ - ﴿إنا عرضنا الأمانة﴾ الصلوات وغيرها مما في فعلها من الثواب وتركها من العقاب ﴿على السموات والأرض والجبال﴾ بأن خلق فيها فهماً ونطقاً ﴿فأبين أن يحملنها وأشفقن منها﴾ خفن ﴿ومنها حملها الإنسان﴾ آدم بعد عرضها عليه ﴿إنه كان ظلوماً﴾ لنفسه بما حمله ﴿جهولاً﴾ به. ٧٣ - ﴿ليعذب الله﴾ اللام متعلقة بعرضنا المترتب عليه حمل آدم ﴿المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات﴾ المضيعين الأمانة ﴿ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات﴾ المؤدين الأمانة ﴿وكان الله غفوراً﴾ للمؤمنين ﴿رحيماً﴾ بهم.

سُورَةُ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجِئُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُرِقْتُمْ كُلٌّ مِّمَّزِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جوازاً • إيجاب ومواقع الخلط (مركبان) • تلخيص آراء • انقاع • وما لا يخلط • للفتحة

﴿سورة سبأ﴾

[مكية إلا آية ٢ فمدنية وآياتها ٥٤ أو ٥٥ آية نزلت بعد

لقمان]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الحمد لله ﴾ حمد تعالى نفسه بذلك ، والمراد به الثناء بضمونه من ثبوت الحمد وهو الوصف بالجميل لله تعالى ﴿ الذي له ما في السماوات وما في الأرض ﴾ ملكاً وخالقاً ﴿ وله الحمد في الآخرة ﴾ كالدنيا يحمد أوليائه إذا دخلوا الجنة ﴿ وهو الحكيم ﴾ في فعله ﴿ الخير ﴾ في خلقه .

٢ - ﴿ يعلم مايلج ﴾ يدخل ﴿ في الأرض ﴾ كماء وغيره ﴿ ومايخرج منها ﴾ كنبات وغيره ﴿ وماينزل من السماء ﴾ من رزق وغيره ﴿ وما يعرج ﴾ يصعد ﴿ فيها ﴾ من عمل وغيره ﴿ وهو الرحيم ﴾ بأوليائه ﴿ الغفور ﴾ هم .

٣ - ﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة ﴾ القيامة ﴿ قل ﴾ هم ﴿ بل وربي لتأتينكم عالم الغيب ﴾ بالجر صفة والرفع خبر مبتدأ وعلام بالجر ﴿ لا يعزب ﴾ يغيب ﴿ عنه مثقال ﴾ وزن ﴿ ذرة ﴾ أصغر نملة ﴿ في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ بين هو اللوح المحفوظ .

٤ - ﴿ ليجزي ﴾ فيها ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم مغفرة ورزق كريم ﴾ حسن في الجنة .

٥ - ﴿ والذين سعوا في ﴾ إبطال ﴿ آياتنا ﴾ القرآن ﴿ معجزين ﴾ وفي قراءة هنا وفيها يأتي معجزين ، أي مقدرين عجزنا أو مساقطين لنا فيفوتونا لظنهم أن لا بعث ولا عقاب ﴿ أولئك هم عذاب من رجز ﴾ سيء العذاب ﴿ أليم ﴾ مؤلم بالجر والرفع صفة لرجز أو عذاب .

٦ - ﴿ ويرى ﴾ يعلم ﴿ الذين أوتوا العلم ﴾ مؤمنو أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ الذي أنزل إليك من ربك ﴾ أي القرآن ﴿ هو ﴾ فصل ﴿ الحق

ويهدي إلى صراط ﴾ طريق ﴿ العزيز الحميد ﴾ أي الله ذي العزة المحمود . ٧ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ أي قال بعضهم على جهة التعجب لبعض ﴿ هل ندلكم على رجل ﴾ هو محمد ﴿ ينبئكم ﴾ يخبركم أنكم ﴿ إذا مزقتم ﴾ قطعتم ﴿ كل ممزق ﴾ بمعنى تمزق ﴿ إنكم لفي خلق جديد ﴾ .

أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن شَأْنُ نَحْسِفَ بِهِمْ
الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
يَجِبَالُ أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَاهُ الْهَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ
سَيِّغَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّيِّدِ وَاعْمَلُوا صِلًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسْلِمْنَا مِنَ الرِّيحِ غَدُوًّا شَرُّ رَوَّاحِهَا شَهْرٌ
وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَاطِرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا ذُقْهُ مِن عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجَفَانٍ كَاجْوَافٍ
وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَل دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
الشُّكْرُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ
إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِن سَعَاتِهِ فَلَمَّا خِرَّ تَبَيَّتِ الْجَنُّ
أَنْ لُّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

٨ - ﴿ أفترى ﴾ بفتح الهمزة للاستفهام واستغني بها عن همزة الوصل ﴿ على الله كذباً ﴾ في ذلك ﴿ أم به جنة ﴾ جنون تخيل به ذلك قال تعالى : ﴿ بل الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ المستتملة على البعث والعذاب ﴿ في العذاب ﴾ فيها ﴿ والضلال البعيد ﴾ عن الحق في الدنيا . ٩ - ﴿ أفلم يروا ﴾ ينظروا ﴿ إلى ما بين أيديهم وما خلفهم ﴾ ما فوقهم وما تحتهم ﴿ من السماء والأرض ﴾ إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفاً يسكون السين وفتحها قطعاً ﴿ من السماء ﴾ وفي قراءة في الأفعال الثلاثة بآلاء ﴿ إن في ذلك ﴾ المرئي ﴿ لآية لكل عبد منيب ﴾ راجع إلى ربه تدل على قدرة الله على البعث وما يشاء . ١٠ - ﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً ﴾ نبوة وكتاباً وقلنا ﴿ يا جبال أوبي ﴾ رجعي معه ﴿ بالتسبيح ﴾ والطير ﴿ بالنصب عطفًا على محل الجبال ، أي ودعواها تسبح معه ﴾ وألنا له الحديد ﴿ فكان في يده كالعجين . ١١ - وقلنا ﴿ أن اعمل ﴾ منه ﴿ سابغات ﴾ دروعاً كوامل يجرها لابسها على الأرض ﴿ وقدر في السرد ﴾ أي نسج الدروع قبل لصانها سراد ، أي اجعله بحيث تناسب حلقة ﴿ واعملا ﴾ أي آل داود معه ﴿ صالحاً ﴾ إني بما تعملون بصير فأجازيكم به . ١٢ - ﴿ و ﴾ سخرنا ﴿ لسليمان الريح ﴾ وقراءة الرفع بتقدير تسخير ﴿ غدوها ﴾ مسيرها من الغدوة بمعنى الصباح إلى الزوال ﴿ شهر ورواحها ﴾ سيرها من الزوال إلى الغروب ﴿ شهر ﴾ أي مسيرته ﴿ وأسلمنا ﴾ أذينا ﴿ له عين القطر ﴾ أي النحاس فأجريت ثلاثة أيام بلياليهن كجري الماء وعمل الناس إلى اليوم مما أعطي سليمان ﴿ ومن الجن ﴾ من يعمل بين يديه بإذن ﴿ بأمر ﴾ ربه ومن يزغ ﴿ يعدل ﴾ منهم عن أمرنا ﴿ له بطاعته ﴾ نذقه من عذاب السعير ﴿ النار في الآخرة ، وقيل في الدنيا بأن يضربه ملك بسوط منها ضربة تحرقه . ١٣ - ﴿ يعملون له ما يشاء من محاربي ﴾ أبنية مرتفعة يصعد إليها بدرج ﴿ وتمثيل ﴾ حراماً في شريعته ﴿ وجفان ﴾ جمع جفنة ﴿ كالجواب ﴾ ي جمع جابية وهو حوض كبير ، يجتمع على الجفنة ألف رجل يأكلون منها ﴿ وقُدُور راسيات ﴾ ثابتات لها قوائم لا تتحرك عن أماكنها تتخذ من الجبال باليمن يصعد إليها بالسلام وقلنا ﴿ اعملوا ﴾ يا ﴿ آل داود ﴾ بطاعة الله ﴿ شكراً ﴾ له على ما آتاكم ﴿ وقليل من عبادي الشكور ﴾ العامل بطاعتي شكراً لنعمتي . ١٤ - ﴿ فلما قضينا عليه ﴾ على سليمان ﴿ الموت ﴾ أي مات ومكث قائماً على عصاه حولاً ميتاً والجن تعمل تلك الأعمال الشاقة على عادتها لا تشعر بموته حتى أكلت الأرضه عصاه فخر ميتاً ﴿ مادهم على موته ﴾ إلا دابة الأرض ﴿ مصدر أرضت الخشية بالبناء للمفعول أكلتها الأرضه ﴿ تأكل من ساعته ﴾ بالهمز وتركه بألف عصاه لأنها ينسأ يطرد ويزجر بها ﴿ فلما خر ﴾ ميتاً ﴿ تبينت الجن ﴾ انكشف لهم ﴿ أن ﴾ مخفية : أي أنهم ﴿ لو كانوا يعلمون الغيب ﴾ ومنه ما غاب عنهم من موت سليمان ﴿ ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ العمل الشاق لهم لظنهم حياته خلاف ظنهم علم الغيب وعلم كونه سنة بحساب ما أكلته الأرضه من العصا بعد موته يوماً وليلة مثلاً .



سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مكية ٢٨ آيات ٦٠
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مكية ٢٨ آيات ٦٠
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مكية ٢٨ آيات ٦٠

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
(١٥) فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ
(١٦) ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرَ (١٧)
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَهْرَةٍ
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالٍ وَأَيَّامًا آمِنِينَ (١٨)
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ (١٩) وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٠) وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْثِقُ بِالْآخِرَةِ وَمَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍ وَرَبُّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (٢١) قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرْكَ وَمَالَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ (٢٢)

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الغنة (حركات) ● تفخيم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● ادغام ، وما لا يلفظ ● تلهفة

١٥ - ﴿ لقد كان لسبأ ﴾ بالصرف وعدمه قبيلة سميت باسم جدّهم من العرب ﴿ في مساكنهم ﴾ باليمن ﴿ آية ﴾ دالة على قدرة الله تعالى ﴿ جنتان ﴾ بدل ﴿ عن يمين وشمال ﴾ عن يمين واديهن وشماله وقيل لهم : ﴿ كلوا من رزق ربكم واشكروا له ﴾ على ما رزقكم من النعمة في أرض سبأ ﴿ بلدة طيبة ﴾ ليس فيها سبخ ولا بعوضة ولا ذبابة ولا برغوث ولا عقرب ولا حية ويمر الغريب فيها وفي ثيابه قمل فيموت لطيب هوائها ﴿ و ﴾ الله ﴿ رب غفور ﴾ . ١٦ - ﴿ فأعرضوا ﴾ عن شكره وكفروا ﴿ فأرسلنا عليهم سيل العرم ﴾ جمع عرمة وهو ما يمسك الماء من بناء وغيره إلى وقت حاجته ، أي سيل واديهن المسوك بها ذكر فأغرق جنتيهن وأمواهنم ﴿ وبدلناهم بجنتيهن جنتين ذواتي ﴾ تننية ذوات مفرد على الأصل ﴿ أكل خَمْطٍ ﴾ مرّ شع بإضافة أكل بمعنى مأكول وتركها ويعطف عليه ﴿ وأثل وشيء من سدر قليل ﴾ . ١٧ - ﴿ ذلك ﴾ التبدل ﴿ جزيناهم بما كفروا ﴾ بكفرهم ﴿ وهل يجازى إلا الكفور ﴾ بالياء والنون مع كسر الزاي ونصب الكفور ، أي ما يناقش إلا هو . ١٨ - ﴿ وجعلنا بينهم ﴾ بين سبأ ، وهم باليمن ﴿ وبين القرى التي باركنا فيها ﴾ بلعاء والشجر وهي قرى الشام التي يسرون إليها للتجارة ﴿ قرى ظاهرة ﴾ متواصلة من اليمن إلى الشام ﴿ وقدرنا فيها السر ﴾ بحيث يقلون في واحدة ويبيتون في أخرى إلى انتهاء سفرهم ولا يحتاجون فيه إلى حمل زاد وماء أي وقتنا ﴿ سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين ﴾ لا تخافون في ليل ولا في نهار . ١٩ - ﴿ فقالوا ربنا بعد ﴾ وفي قراءة باعد ﴿ بين أسفارنا ﴾ إلى الشام اجعلها مفازاً ليتناولوا على الفقراء بركوب الرواحل وحمل الزاد والماء فبطروا النعمة ﴿ وظلموا أنفسهم ﴾ بالكفر ﴿ فجعلناهم أحاديث ﴾ لمن بعدهم في ذلك ﴿ ومزقناهم كل ممزق ﴾ فرقناهم في البلاد كل التفرق ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ آيات ﴾ عبراً ﴿ لكل صبور ﴾ عن المعاصي ﴿ شكور ﴾ على

النعم . ٢٠ - ﴿ ولقد صدق ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ عليهم ﴾ أي الكفار منهم سبأ ﴿ إبليس ظنه ﴾ أنهم بإغوائه يتبعونه ﴿ فاتبعوه ﴾ فصدق بالتخفيف في ظنه أو صدق بالتشديد ظنه أي وجدته صادقاً ﴿ إلا ﴾ بمعنى لكن ﴿ فريقاً من المؤمنين ﴾ للبيان : أي هم المؤمنون لم يتبعوه . ٢١ - ﴿ وما كان له عليهم من سلطان ﴾ تسلط ﴿ إلا لنعلم ﴾ علم ظهور ﴿ من يؤمن بالآخرة ﴾ من هو منها في شك ﴿ فنجازي كلا منها ﴾ وربك على كل شيء حفيظ . رقيب . ٢١ - ﴿ قل ﴾ يا محمد لكفار مكة ﴿ ادعوا الذين زعمت ﴾ أي زعتموهم آلهة ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره لينفوكم بزعمكم قال تعالى فيهم : ﴿ لا يملكون مثقال وزن ﴾ ذرة ﴿ من خير أو شر ﴾ في السماوات ولا في الأرض ومالهم فيها من شرك ﴿ شركة ﴾ و ماله ﴿ تعالى ﴾ منهم ﴿ من الآلهة ﴾ من ظهير . معين .

٣٢ - ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنُحْنُ صَادِدُنَاكَم عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ﴾ لَا ﴿بَلْ كُتِمَ بِمَجْرَمٍ﴾ فِي أَنْفُسِكُمْ .

٣٣ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بِل مَكْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ أي مكر فيهما منكم بنا ﴿ إِذْ تَأْمُرُونَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا ﴾ شركاء ﴿ وَأَسْرُوا ﴾ أي الفريقان ﴿ النَّدَامَةُ ﴾ على ترك الإيمان به ﴿ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ﴾ أي أخفأها كل عن رفيقه خوفاً التعبير ﴿ وَجَعَلْنَا الْأَغْصَالِ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ في النار ﴿ هَلْ ﴾ ما ﴿ يَجْزُونَ إِلَّا ﴾ جزاء ﴿ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ في الدنيا .

﴿ ٣٤ ﴾ - وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها ﴿
رؤسائنا الذين اتبعونا﴾ ﴿ إِنَّا بآ أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴾ .
﴿ ٣٥ ﴾ - وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً ﴿ عَمَّنْ آمَنَ ﴾
﴿ وَمَآ نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴾ .

٣٦ - ﴿ قُلْ إِنْ رِبِي يَبْسُطُ الرِّزْقَ ﴾ يوسعُه ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ امتحاناً ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾ يضيقه ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ ابْتِلَاءً ﴾ ولكن أكثر الناس ﴿ أَي كَفَّارٌ مَكَّةَ ﴾ لا يعلمون ﴿ ذَلِكَ .

٣٧ - ﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا ﴾ زلفى ﴿ قربي ، أي تقريباً ﴾ إلا ﴿ لكن ﴾ من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا ﴿ أي جزاء العمل الحسنه مثلاً ﴾ بعشر فأكثر ﴿ وهم في الغرفات ﴾ من الجنة ﴿ آمنون ﴾ من الموت وغيره ، وفي قراءة الغرفة بمعنى الجمع .

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنُخْصِدْكَ نَكْرًا
عَنِ الْهَدْيِ بَعْدَ إِذْ جَاءَ كُفْرًا كُتُمُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾
وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَابَتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

٤٠ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ يوم نحشرهم جميعاً ﴾ أي المشركين ﴿ ثم نقول للملائكة أهؤلاء إياكم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الأولى ياء وإسقاطها ﴿ كانوا يعبدون ﴾ .

٤١ - ﴿ قالوا سبحانك ﴾ تنزهاً لك عن الشريك ﴿ أنت ولينا من دونهم ﴾ أي لا موالاة بيننا وبينهم من جهننا ﴿ بل ﴾ للاتصال ﴿ كانوا يعبدون الجن ﴾ الشياطين ، أي يطيعونهم في عبادتهم إيانا ﴿ أكثرهم بهم مؤمنون ﴾ مصدقون فيما يقولون لهم .

٤٢ - قال تعالى : ﴿ فالיום لا يملك بعضهم لبعض ﴾ أي بعض المعبودين لبعض العابدين ﴿ نفعا ﴾ شفاعا ﴿ ولا ضراً ﴾ تعذيباً ﴿ ونقول للذين ظلموا ﴾ كفروا ﴿ ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ﴾ .

٤٣ - ﴿ وإذا تلى عليهم آياتنا ﴾ أي القرآن ﴿ بينات ﴾ واضحات بلسان نبينا محمد ﷺ ﴿ قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم ﴾ من الأصنام ﴿ وقالوا ما هذا ﴾ القرآن ﴿ إلا إفك ﴾ كذب ﴿ مفترى ﴾ على الله ﴿ وقال الذين كفروا للحق ﴾ القرآن ﴿ لما جاءهم إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر مبين ﴾ بين . قال تعالى :

٤٤ - ﴿ وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ﴾ فمن أين كذبوك .

٤٥ - ﴿ وكذب الذين من قبلهم ومابلغوا ﴾ أي هؤلاء ﴿ معشار ما آتيناهم ﴾ من القوة وطول العمر وكثرة المال ﴿ فكذبوا رسلنا ﴾ إليهم ﴿ فكيف كان نكير ﴾ إنكارنا عليهم العقوبة والإهلاك ، أي هو واقع موقعه .

٤٦ - ﴿ قل إنما أعظكم بواحدة ﴾ هي ﴿ أن تقوموا لله ﴾ أي لأجله ﴿ مثني ﴾ أي اثنين اثنين ﴿ وفرادى ﴾ واحداً واحداً ﴿ ثم تتفكروا ﴾ فتعلموا ﴿ ما بصاحبكم ﴾ محمد ﴿ من جنة ﴾ جنون ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو إلا نذير لكم بين يدي ﴾ أي قبل ﴿ عذاب شديد ﴾ في الآخرة إن عصيتموه .

٤٧ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ما سألتكم ﴾ على الإنذار والتبليغ ﴿ من أجر فهو لكم ﴾ أي لا أسألكم عليه أجراً ﴿ إن أجري ﴾ ما ثوابي ﴿ إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ﴾ مطلع يعلم صدقي ٤٨ - ﴿ قل إن ربي يقذف بالحق ﴾ يلقيه إلى أنبيائه ﴿ علماً الغيوب ﴾ ما غاب عن خلقه في السماوات والأرض .

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِسْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُم لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْيِ مَنْ تَفْكَرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

تعليم الرءاء (إخلاء، وواقع الغناء، حركان) (إخلاء، وما لا يلفظ) (مذ ٦ حرركات لزوماً) (مذ ٤ أو ٦ جوازاً) (مذ ٤ واجب ٤ أو ٥ حرركات) (مذ ٤ حرركات)

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ تَلْبَغُونَهَا مِنْ فُضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
 النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكَكُمْ وَلَا يَنْبُتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
 ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
 وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمَلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

مذ ٦ حركات نزوماً • مذ ١٢ أو ١٦ جوازاً • لغناء ودوال الغنة (حركات) • تعظيم الغناء
 مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ • انغام ، وما لا يغنة • قلقة

١٢ - ﴿ وما يستوي البحرين هذا عذب فرات ﴾ شديد
 العذوبة ﴿ سائغ شرابه ﴾ شربه ﴿ وهذا ملح أجاج ﴾
 شديد الملوحة ﴿ ومن كل ﴾ منها ﴿ تأكلون لحمًا ﴾
 طرياً ﴿ هو السمك ﴾ وتستخرجون ﴿ من الملح ،
 وقيل منها ﴾ حلية تلبسونها ﴿ هي اللؤلؤ والمرجان
 ﴾ وترى ﴿ الفلك ﴾ السفن ﴿ فيه ﴾ في كل
 منها ﴿ مواخر ﴾ تخر الماء ، أي تشقه بحريها فيه مقبلة
 ومذبرة بريح واحدة ﴿ لتبتغوا ﴾ تطلبوا ﴿ من فضله ﴾
 تعال بالتجارة ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ الله على ذلك .

١٣ - ﴿ يولج ﴾ يدخل الله ﴿ الليل في النهار ﴾ فيزيد
 ﴿ ويولج النهار ﴾ يدخله ﴿ في الليل ﴾ فيزيد ﴿ وسخر
 الشمس والقمر كل ﴾ منها ﴿ يجري ﴾ في فلكه
 ﴿ لأجل مسمى ﴾ يوم القيامة ﴿ ذلكم الله ربكم له
 الملك والذين تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دونه ﴾ أي :
 غيره وهم الأصنام ﴿ ما يملكون من قطمير ﴾ لفاقة
 النواة .

١٤ - ﴿ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ﴾
 فرضاً ﴿ ما استجابوا لكم ﴾ ما أجابوكم
 ﴿ ويوم القيامة يكفرون بشرككم ﴾
 بإشراككم إياهم مع الله ، أي يتبرؤون منكم
 ومن عبادتكم إياهم ﴿ ولا ينبئك ﴾ بأحوال
 الدارين ﴿ مثل خير ﴾ عالم وهو الله تعالى .

١٥ - ﴿ يأتيها الناس أنتم الفقراء إلى الله ﴾ بكل حال
 ﴿ والله هو الغني ﴾ عن خلقه ﴿ الحميد ﴾ المحمود في
 صنعه بهم .

١٦ - ﴿ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ﴾
 بملككم .

١٧ - ﴿ وما ذلك على الله بعزيز ﴾ شديد .

١٨ - ﴿ ولا تزر ﴾ نفس ﴿ وازرة ﴾ آثمة ، أي لا
 تحمل ﴿ وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى وإن تدع ﴾ نفس
 ﴿ مثقلة ﴾ بالوزر ﴿ إلى حملها ﴾ منه أحداً ليحمل
 بعضه ﴿ لا يحمل منه شيء ولو كان ﴾ المدعو ﴿ ذا

قربى ﴿ قرابة كالأب والابن وعدم الحمل في الشقين حكم من الله ﴾ إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب ﴿ أي يخافونه ومارأوه لأنهم المتفتنون
 بالإنذار ﴾ وأقاموا الصلاة ﴿ أداموها ﴾ ومن تزكى ﴿ تظهر من الشرك وغيره ﴾ فإنما يتزكى لنفسه ﴿ فصلاحه مختص به ﴾ وإلى الله المصير ﴿ المرجع
 فيجزي بالعمل في الآخرة .



٢٨ - ﴿ وَمَا أَتَزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا

كُنَّا مُنْزِلِينَ ۝٣٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٣٩﴾

يَحْسِرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٤٢﴾

وَأَيُّ آيَةٍ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٤٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ

وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٤٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي

خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾

وَأَيُّ آيَةٍ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا

ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٤٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٤٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٥٠﴾

تَنْبِتُ الْأَرْضُ ﴿٥١﴾ مِنَ الْحَبِّ وَغَيْرِهَا ﴿٥٢﴾ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴿٥٣﴾ مِنَ الذَّكَورِ وَالْإُنْثَىٰ ﴿٥٤﴾ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ الْعَجِيبَةِ الْغَرِيبَةِ ﴿٥٦﴾ وَأَيُّ آيَةٍ لَهُمُ

أَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّ الْإِنسَانَ لَمَّا خَلَقْنَا مِنْ عَصَا نَجْدٍ ﴿٥٨﴾ وَنَسِيتَ ﴿٥٩﴾ أَن نَّهْبَلَهُ أَفْتَرِ بِحَدِيثِ رَجُلٍ ﴿٦٠﴾ بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٦١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾

بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٦٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٤﴾ بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٦٥﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾

بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٨﴾ بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٦٩﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٧٠﴾

بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٧١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٧٢﴾ بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٧٤﴾

بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٧٥﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٧٦﴾ بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٧٧﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٧٨﴾

بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٧٩﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٢﴾

بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٨٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٤﴾ بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٨٥﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٦﴾

بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٨٧﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٨﴾ بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٨٩﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾

بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٩١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٩٢﴾ بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٩٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٩٤﴾

بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٩٥﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٩٦﴾ بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٩٧﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٩٨﴾

بَلْ عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ لِيَتَذَكَّرَ ﴿٩٩﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٠٠﴾



٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

٤٤٢

وَعَايَةً لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقِذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٤﴾

٤١ - ﴿وَايَةً لَهُمْ﴾ على قدرتنا ﴿أنا حملنا ذريتهم﴾ وفي قراءة: ذرياتهم، أي آباءهم الأصول ﴿في الفلك﴾ أي سفينة نوح ﴿المشحون﴾ المملوء. ٤٢ - ﴿وخلقنا لهم من مثله﴾ أي مثل فلك نوح وهو ما عملوه على شكله من السفن الصغار والكبار بتعليم الله تعالى ﴿مايركبون﴾ فيه. ٤٣ - ﴿وإن نشأ نغرقهم﴾ مع إيجاد السفن ﴿فلا صريح﴾ مغيث ﴿لهم ولا هم ينقذون﴾ ينجون. ٤٤ - ﴿إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين﴾ أي لا ينجيهم إلا رحمتنا لهم وتبئنا إياهم بلذاتهم إلى انقضاء آجالهم. ٤٥ - ﴿وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم﴾ من عذاب الدنيا كغيرهم ﴿وما خلفكم﴾ من عذاب الآخرة ﴿لعلكم ترحمون﴾ أعرضوا. ٤٦ - ﴿وما تأتئهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين﴾. ٤٧ - ﴿وإذا قيل﴾ أي قال فقراء الصحابة ﴿لهم أنفقوا﴾ علينا ﴿بما رزقكم الله﴾ من الأموال ﴿قال الذين كفروا للذين آمنوا﴾ استهزاء بهم ﴿أنطعم من لو يشاء الله أطعمه﴾ في معتقدهم هذا ﴿إن﴾ ما ﴿أنتم﴾ في قولكم لنا ذلك مع معتقدهم هذا ﴿إلا في ضلال مبين﴾ بين وللتصريح بكفرهم موقع عظيم. ٤٨ - ﴿ويقولون متى هذا الوعد﴾ بالبعث ﴿إن كنتم صادقين﴾ فيه. ٤٩ - قال تعالى: ﴿ما ينظرون﴾ أي ينظرون ﴿إلا صيحة واحدة﴾ وهي نفخة إسماعيل الأولى ﴿تأخذهم وهم يخصمون﴾ بالتشديد أصله يخصمون نقلت حركة التاء إلى الخاء وأدغمت في الصاد، أي وهم في غفلة عنها بتخاصم وتبايع وأكل وشرب وغير ذلك، وفي قراءة يخصمون كضربون، أي يخصم بعضهم بعضاً. ٥٠ - ﴿فلا يستطيعون توصية﴾ أي أن يوصوا ﴿ولا إلى أهلهم يرجعون﴾ من أسواقهم وأشغالهم بل يموتون فيها. ٥١ - ﴿ونفخ في الصور﴾ هو قرن النفخة الثانية للبعث، وبين النفختين أربعون سنة ﴿فإذا هم﴾ أي المقبورون ﴿من

الطيفه
الاولى

تفخيم البراءة
الطيفه
الاولى

الأجداث﴾ القبور ﴿إلى ربهم ينسلون﴾ يخرجون بسرعة. ٥٢ - ﴿قالوا﴾ أي الكفار منهم ﴿يا﴾ للتنبيه ﴿ويلنا﴾ هلاكنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه ﴿من بعثنا من مرقدنا﴾ لأنهم كانوا بين النفختين نائمين لم يعذبوا ﴿هذا﴾ أي البعث ﴿ما﴾ أي الذي ﴿وعد﴾ به ﴿الرحمن وصدق﴾ فيه ﴿المرسلون﴾ أقروا حين لايتفعهم الإقرار، وقيل: يقال لهم ذلك. ٥٣ - ﴿إن﴾ ما ﴿كانت﴾ إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا ﴿عندنا﴾ محضرون. ٥٤ - ﴿فاليوم لا تنظلم نفس شيئاً ولا تحزون﴾ إلا ﴿جزاء﴾ ما كنتم تعملون.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّلَايَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾
إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا
مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خِطَفَ
الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعْنَاهُ شَهَابٌ ثَائِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
أَمْ مِّنْ خَلْقٍ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ
وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً سَتَسِخِرُونَ
﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَوَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا
أَنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَإِنَّا الْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا بُولَيْنَا هَذَا
يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾
أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ
اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقَفَّوهُمْ أَهْمٌ مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾

سورة الصافات ٣٧ آيات ٢٤
سورة الصافات ٣٧ آيات ٢٤
سورة الصافات ٣٧ آيات ٢٤

٤٤٦

سورة الصافات

[مكية وآياتها ١٨٢ نزلت بعد الأنعام]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والصافات صفًا ﴾ الملائكة تصف نفوسها في
العبادة أو أجنحتها في الهواء تنتظر ماتومر به . ٢ -
﴿ فالزاجرات زجرًا ﴾ الملائكة تزجر السحاب أي
تسوقه . ٣ - ﴿ والتلايات ﴾ أي قراء القرآن يتلونه
﴿ ذكراً ﴾ مصدر من معنى التلايات . ٤ - ﴿ إن
إلهكم يا أهل مكة ﴾ لواحد . ٥ - ﴿ رب
السموات والأرض وصابينها رب المشارق ﴾ أي
المغارب للشمس ، لها كل يوم مشرق ومغرب . ٦ -
﴿ إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ﴾ أي بضوئها أو
بها ، والاضافة للبيان كقراءة تنوين زينة المينة
بالكواكب . ٧ - ﴿ وحفظاً ﴾ منصوب بفعل مقدر : أي
حفظناها بالشهب ﴾ من كل ﴾ متعلق بالمقدر ﴾ شيطان
مارد ﴾ عاب خارج عن الطاعة . ٨ - ﴿ لا يسمعون ﴾
أي الشياطين مستأنف ، وساعهم هو في المعنى المحفوظ
عنه ﴾ إلى الملأ الأعلى ﴾ الملائكة في السماء ، وعُدِّي
الساع بالي لتضمنه معنى الإصغاء وفي قراءة بتشديد
الميم والسين أصله يسمعون أدغمت التاء في السين
﴿ ويقذفون ﴾ أي الشياطين بالشهب ﴾ من كل
جانب ﴾ من آفاق السماء . ٩ - ﴿ دحوراً ﴾ مصدر
دحره : أي طرده وأبعده وهو مفعول له ﴾ ولهم ﴾ في
الآخرة ﴾ عذاب واصل ﴾ دائم . ١٠ - ﴿ إلا من
خطف الخطفة ﴾ مصدر : أي المرة ، والاستثناء من
ضمير يسمعون : أي لا يسمع إلا الشيطان
الذي سمع الكلمة من الملائكة فأخذها
بسرعة ﴾ فاتبعه شهاب ﴾ كوكب مضيء
﴿ ثاقب ﴾ يثقبه أو يحرقه أو يخيله . ١١ -
﴿ فاستفتهم ﴾ استخبر كفار مكة تقريراً
أوتويحاً ﴾ أهم أشد خلقاً أم من خلقنا ﴾ من الملائكة
والسموات والأرضين وما فيها وفي الإتيان بمن تغليب



العقلاء ﴿ إنا خلقناهم ﴾ أي أصلهم آدم ﴾ من طين لازب ﴾ لازم يلصق باليد : المعنى أن خلقهم ضعيف فلا يتكبروا بإنكار النبي والقرآن المؤدي
إلى هلاكهم اليسير . ١٢ - ﴿ بل ﴾ للانتقال من غرض إلى آخر وهو الإخبار بحاله وحالهم ﴾ عجب ﴾ بفتح التاء خطاباً للنبي ﷺ ، أي من تكذيبهم
إياك ﴾ و ﴾ هم ﴾ يسخرون ﴾ من تعجبك . ١٣ - ﴿ وإذا ذكروا ﴾ وعظروا بالقرآن ﴾ لا يذكرون ﴾ لا يتعطلون . ١٤ - ﴿ وإذا رأوا آية ﴾ كأنشاق القمر
﴿ يستسخرون ﴾ يستهزئون بها . ١٥ - ﴿ وقالوا ﴾ فيها ﴾ إن ﴾ ما ﴾ هذا إلا سحر مبين ﴾ بين وقالوا منكبين للبعث : ١٦ - ﴿ أنذا متنا وكنا تراباً و
عظاماً أننا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ في الهمزتين في الموضعين التحقيق وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين . ١٧ - ﴿ أو أباؤنا الأولون ﴾ بسكون الواو
عطفأ بأو ، وفتحها والهمزة للاستفهام والعطف بالواو والمعطوف عليه محل إن واسمها أو الضمير في لمبعوثون والفواصل همزة الاستفهام . ١٨ -
﴿ قل نعم ﴾ تبغثون ﴾ وأنتم داخرون ﴾ صاغرون . ١٩ - ﴿ فإنما هي ﴾ ضميره مبهم يفسره ﴿ زجرة ﴾ أي : صيحة ﴾ واحدة فإذا
هم ﴾ أي : الخلائق أحياء ﴾ ينظرون ﴾ مايفعل بهم . ٢٠ - ﴿ وقالوا ﴾ أي : الكفار ﴾ يا ﴾ للتنبيه ﴾ ولنا ﴾ هلاكنا ، وهو مصدر لافعل له من لفظه ،
وتقول لهم الملائكة : ﴿ هذا يوم الدين ﴾ أي : يوم الحساب والجزاء . ٢١ - ﴿ هذا يوم الفصل ﴾ بين الخلائق ﴾ الذي كنتم به تكذبون ﴾ ويقال
للملائكة : ٢٢ - ﴿ احشروا الذين ظلموا ﴾ أنفسهم بالشرك ﴾ وأزواجهم ﴾ قرناءهم من الشياطين ﴾ وما كانوا يعبدون ﴾ . ٢٣ - ﴿ من دون الله ﴾
أي غيره من الأوثان ﴾ فاهدوهم ﴾ دلوهم وسوقوهم ﴾ إلى صراط الجحيم ﴾ طريق النار . ٢٤ - ﴿ وقفوهم ﴾ احبسوهم عند الصراط
﴿ إنهم مسؤولون ﴾ عن جميع أفعالهم وأفعالهم ، ويقال لهم تويحاً :

٥٢ - ﴿يَقُولُ﴾ لي تَبَكُّيًّا ﴿أَتُنَكِّتُ لِمَنْ الْمَصْدِقِينَ﴾ بالبعث. ٥٣ - ﴿أَنَذَا مَتَنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا أَنَا﴾ في الحمزتين في الثلاثة مواضع ماتقدم ﴿لمدينون﴾ مجزيون ومحاسبون؟ أنكر ذلك أيضاً. ٥٤ - ﴿قال﴾ ذلك القائل لإخوانه: ﴿هل أنتم مطلعون﴾ معي إلى النار لننظر حاله؟ فيقولون: لا. ٥٥ - ﴿فاطلع﴾ ذلك القائل من بعض كوى الجنة ﴿فراه﴾ أي رأى قربته ﴿في سواء الجحيم﴾ في وسط النار. ٥٦ - ﴿قال﴾ له تسميتاً ﴿تالله إن﴾ إن تخففة من الثقلة ﴿كدت﴾ قاربت ﴿لتردين﴾ لتهلكني بإغوائك. ٥٧ - ﴿ولولا﴾ نعمة ربي ﴿عليَّ بالإيمان﴾ لكنت من المحضرين معك في النار ويقول أهل الجنة: ٥٨ - ﴿أفأنا نحن بميتين﴾. ٥٩ - ﴿إلا موتنا الأولى﴾ التي في الدنيا وما نحن بمعدين ﴿هو استفهام تلذذ وتحذرت نعمة الله تعالى من تأييد الحياة وعدم التعذيب. ٦٠ - ﴿إن هذا﴾ الذي ذكرت لأهل الجنة ﴿هو الفوز العظيم﴾ ٦١ - ﴿لمثل هذا فليعمل العاملون﴾ قيل يقال لهم ذلك، وقيل هم يقولونه. ٦٢ - ﴿أذلك﴾ المذكور لهم ﴿خير نزلاً﴾ وهو ما يعد للنازل من ضيف وغيره ﴿أم شجرة الرقوم﴾ المعدة لأهل النار وهي من أحبب الشجر المر بتهامة ينبتها الله في الجحيم كما سيأتي. ٦٣ - ﴿إننا جعلناها﴾ بذلك ﴿فنة للظالمين﴾ أي: الكافرين من أهل مكة، إذ قالوا: النار تحرق الشجر فكيف تنبت. ٦٤ - ﴿إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم﴾ أي قعر جهنم، وأغصانها ترتفع إلى دركاتنا. ٦٥ - ﴿طلعها﴾ المشبه بطلع النخيل ﴿كأنه رؤوس الشياطين﴾ الحيات القبيحة المنظر. ٦٦ - ﴿فإنهم﴾ أي الكفار ﴿لأكلون منها﴾ مع قبورها لشدة جوعهم ﴿فالثون منها البطون﴾. ٦٧ - ﴿ثم إن لهم﴾ عليها لشوباً من حميم ﴿أي ماء حار يشربونه فيختلط بالأكول منها فيصير شوباً له. ٦٨ - ﴿ثم إن مرجعهم﴾ إلى الجحيم ﴿يفيد أنهم يخرجون منها لشرب الحميم وأنه

يَقُولُ أَتَكْلِمُنَا الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَذَامِنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا أَنَا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ قَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئَاسُ الشَّيْطَانِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا لَثَوْنٌ مِّنْهَا الْبَطُونُ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَلفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُرْعَوْنَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُّنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلْنَعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجِّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

من ١ حركات لزوماً من ٢ أو ٣ اجزاءاً إخفاء وموافق (حركات) تلخيم الزاء من واجب ٤ أو ٥ حركات من ٦ حركات

خارجها. ٦٩ - ﴿إنهم ألفوا﴾ وجدوا ﴿آباءهم ضالين﴾. ٧٠ - ﴿فهم على آثارهم يهرعون﴾ يزعجون إلى اتباعهم فيسرعون إليه. ٧١ - ﴿ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين﴾ من الأمم الماضية. ٧٢ - ﴿ولقد أرسلنا فيهم منذرين﴾ من الرسل مخوفين. ٧٣ - ﴿فانظر كيف كان عاقبة المنذرين﴾ الكافرين: أي عاقبتهم العذاب. ٧٤ - ﴿إلا عباد الله المخلصين﴾ أي: المؤمنين فإنهم نجوا من العذاب لأخلاصهم في العبادة، أو لأن الله أخلصهم لها على قراءة فتح اللام. ٧٥ - ﴿ولقد نادانا نوح﴾ بقوله ﴿رب إني مغلوب فانتصر﴾ فلنعم المجيبون ﴿له نحن. أي دعانا على قومه فأهلكناهم بالغرق. ٧٦ - ﴿ونجيناه وأهله من الكرب العظيم﴾ أي الغرق.

فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنْ لَوْطَا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ بَحَّثْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَدِيرِ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَلَكُمْ لَمْرُونٌ عَلَيْهِمْ
مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَيَالَيْلٍ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنْ يُوَسَّسْ لِمَنْ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْقَمْعَةُ الْخَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَبْنَيْنَاهُ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَأَمْنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَاكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَلَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

١٢٧ - ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ ﴾ في النار .
١٢٨ - ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾ أي المؤمنين منهم
فإنهم نجوا منها . ١٢٩ - ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾
ثناءً حسناً . ١٣٠ - ﴿ سَلَامٌ ﴾ منا ﴿ عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴾
قيل هو إلياس المتقدم ذكره ، وقيل هو ومن آمن معه
فجمعوا معه تغليباً كقوله للمهلب وقومه : المهلبون
وعلى قراءة آل ياسين بالمد ، أي أهله المراد به إلياس
أيضاً . ١٣١ - ﴿ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ نجزي
المحسنين . ١٣٢ - ﴿ وَإِنْ لَوْطَا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ اذكر
﴿ إِذْ بَحَّثْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴾ . ١٣٣ - ﴿ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ﴾ أي الباقيين في العذاب . ١٣٤ - ﴿ ثُمَّ
دَمَرْنَا ﴾ أهلكنا ﴿ الْآخَرِينَ ﴾ كفار قومه .
١٣٥ - ﴿ وَلَكُمْ لَمْرُونٌ عَلَيْهِمْ ﴾ على آثارهم ومنازلهم
في أسفاركم ﴿ مُصْبِحِينَ ﴾ أي وقت الصباح يعني
بالتأخر . ١٣٦ - ﴿ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ يا أهل مكة
ما حل بهم فتعجبوا به . ١٣٧ - ﴿ وَإِنْ يُوَسَّسْ لِمَنْ
الْمُرْسَلِينَ ﴾ . ١٣٨ - ﴿ إِذْ أَبَقَ ﴾ هرب
﴿ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ السفينة المملوءة
حين غاصب قومه لما لم ينزل بهم العذاب
الذي وعدهم به فركب السفينة فوفقت في لجة
البحر ، فقال الملاحون : هنا عبد أبى من
سيده تظهره القرعة ١٤١ - ﴿ فَسَاهَمَ ﴾ قارع
أهل السفينة ﴿ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾
المغلوبين بالقرعة فألقوه في البحر . ١٤٢ - ﴿ فَالْقَمْعَةُ
الْخَوْتُ ﴾ ابتلعه ﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ أي أت بما يلام عليه
من ذهابه إلى البحر وركوبه السفينة بلا إذن من ربه .
١٤٣ - ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ الذاكرين
بقوله كثيراً في بطن الخوت ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ . ١٤٤ - ﴿ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ ﴾ لصار بطن الخوت قبراً له إلى يوم القيامة .
١٤٥ - ﴿ فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ ﴾ ألقيناه من بطن الخوت ﴿ بِالْعَرَاءِ ﴾



١٢٧ - ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ ﴾ ١٢٨ - ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾ ١٢٩ - ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾ ١٣٠ - ﴿ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴾ ١٣١ - ﴿ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ١٣٢ - ﴿ وَإِنْ لَوْطَا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ١٣٣ - ﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴾ ١٣٤ - ﴿ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴾ ١٣٥ - ﴿ وَلَكُمْ لَمْرُونٌ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴾ ١٣٦ - ﴿ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ١٣٧ - ﴿ وَإِنْ يُوَسَّسْ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ١٣٨ - ﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ ١٣٩ - ﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾ ١٤٠ - ﴿ فَالْقَمْعَةُ الْخَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ ١٤١ - ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ ١٤٢ - ﴿ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ١٤٣ - ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ ١٤٤ - ﴿ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ ١٤٥ - ﴿ فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾ ١٤٦ - ﴿ وَأَبْنَيْنَاهُ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ﴾ ١٤٧ - ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ ١٤٨ - ﴿ فَأَمْنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴾ ١٤٩ - ﴿ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَاكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴾ ١٥٠ - ﴿ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴾ ١٥١ - ﴿ وَلَدَ اللَّهُ وَلَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ ١٥٢ - ﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴾ ١٥٣ - ﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴾

وجه الأرض : أي بالساحل من يومه أو بعد ثلاثة أو سبعة أيام أو عشرين أو أربعين يوماً ﴿ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾ عليل كالفرخ المعط . ١٤٦ - ﴿ وَأَبْنَيْنَاهُ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِينٍ ﴾ وهي القرع تظله بساق على خلاف العادة في القرع معجزة له ، وكانت تأتيه وعلة صباحاً ومساءً يشرب من لبنها حتى قوي . ١٤٧ - ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ
بعد ذلك قبله إلى قوم بني نوى من أرض الموصل ﴿ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ ﴾ بل ﴿ يَزِيدُونَ ﴾ عشرين أو ثلاثين أو سبعين ألفاً . ١٤٨ - ﴿ فَأَمْنُوا ﴾ عند
معاناة العذاب الموعودين به ﴿ فَمَتَّعْنَاهُمْ ﴾ أبقيناهم ممتعين بإهلام ﴿ إِلَى حِينٍ ﴾ تنقضي آجالهم فيه . ١٤٩ - ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ ﴾ استخبر كفار مكة توبيخاً لهم
﴿ الرِّبَاكَ الْبَنَاتِ ﴾ بزعمهم أن الملائكة بنات الله ﴿ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴾ فيخضعون بالأسنى . ١٥٠ - ﴿ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴾ خلقنا فيقولون
ذلك . ١٥١ - ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴾ كذبهم ﴿ لَيَقُولُونَ ﴾ . ١٥٢ - ﴿ وَلَدَ اللَّهِ ﴾ بقولهم الملائكة بنات الله ﴿ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ فيه .
١٥٣ - ﴿ أَصْطَفَى ﴾ بفتح الهمزة للاستفهام واستغني بها عن همزة الرسل فحذفت ، أي اختار ﴿ الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴾ .

١٥٤ - ﴿ مالكم كيف تحكمون ﴾ هذا الحكم
الفاقد . ١٥٥ - ﴿ أفلا تذكرون ﴾ بإدغام التاء في
الذال ، أنه سبحانه وتعالى منزّه عن الولد .
١٥٦ - ﴿ أم لكم سلطان مبين ﴾ حجة واضحة أن الله
ولداً . ١٥٧ - ﴿ فاتوا بكتابكم ﴾ التوراة فأروني ذلك
فيه ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في قولكم ذلك .
١٥٨ - ﴿ وجعلوا ﴾ أي المشركون ﴿ بينه ﴾ تعالى
﴿ وبين الجنة ﴾ أي الملائكة لاجتنابهم عن الأبصار
﴿ نسباً ﴾ بقولهم إنها بنات الله ﴿ ولقد علمت الجنة ﴾
﴿ إنهم ﴾ أي قائل ذلك ﴿ لمحضرون ﴾ للنار يعذبون
فيها . ١٥٩ - ﴿ سبحانه الله ﴾ تنزهاً له ﴿ عما ﴾
يصفون ﴿ بأن الله ولداً . ١٦٠ - ﴿ إلا عباد الله ﴾
المخلصين ﴿ أي المؤمنين استثناء منقطع أي فإنهم
ينزهون الله تعالى عما يصفه هؤلاء . ١٦١ - ﴿ فإنكم ﴾
﴿ وماتعبدون ﴾ من الأصنام . ١٦٢ - ﴿ ما أنتم عليه ﴾
أي على معبودكم وعليه متعلق بقوله ﴿ بفاتنين ﴾ أي
أحدأ . ١٦٣ - ﴿ إلا من هو صال الجحيم ﴾ في علم
الله تعالى . ١٦٤ - قال جبريل للنبي ﷺ ﴿ وما منا ﴾
معشر الملائكة أحد ﴿ إلا له مقام معلوم ﴾ في الساعات
يعبد الله فيه لا يتجاوزّه . ١٦٥ - ﴿ وإنا لنحن ﴾
الصافون ﴿ أقدامنا في الصلاة . ١٦٦ - ﴿ وإنا لنحن ﴾
المسبحون ﴿ المنزهون الله عما لا يليق به .
١٦٧ - ﴿ وإن ﴾ مخففة من الثقيلة ﴿ كانوا ﴾ أي كفار
مكة ﴿ ليقولون ﴾ . ١٦٨ - ﴿ لو أن عندنا ذكراً ﴾
كتاباً ﴿ من الأولين ﴾ أي من كتب الأمم الماضية .
١٦٩ - ﴿ لكننا عباد الله المخلصين ﴾ العبادة له .
١٧٠ - قال تعالى : ﴿ فكفروا به ﴾ أي بالكتاب الذي
جاءهم وهو القرآن الأشرف من تلك الكتب ﴿ فسوف ﴾
يعلمون ﴿ عاقبة كفرهم . ١٧١ - ﴿ ولقد سبقت ﴾
كلمتنا ﴿ بالنصر ﴾ لعبادنا المرسلين ﴿ وهي ﴾ لأغلب
أنا ورسلي . ١٧٢ - أو هي قوله ﴿ إنهم لهم ﴾
المصورون ﴿ . ١٧٣ - ﴿ وإن جندنا ﴾ أي المؤمنين

[مكية وآياتها ٨٦ أو ٨٨ آية نزلت بعد القمر]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ص ﴿ الله أعلم بممراده به ﴾ والقرآن ذي الذكر ﴿ أي البيان أو الشرف ، وجواب هذا القسم محذوف : أي ما الأمر كما قال كفار مكة من تعدد الآلهة . ٢ - ﴿ بل الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ في عزة ﴾ حية وتكبر عن الإيمان ﴿ وشقاق ﴾ خلاف وعداوة للنبي ﷺ . ٣ - ﴿ كم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكتنا من قبلهم من قرن ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ﴿ فنادوا ﴾ حين نزول العذاب بهم ﴿ ولأت حين مناص ﴾ أي ليس الحين حين فرار والتاء زائدة ، والجملة حال من فاعل نادوا ، أي استغاثوا ، والحال أن لا مهرب ولا منجى وما اعتبر بهم كفار مكة . ٤ - ﴿ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾ رسول من أنفسهم ينذرهم ويخوفهم النار بعد البعث وهو النبي ﷺ ﴿ وقال الكافرون ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمرة ﴿ هذا ساحر كذاب ﴾ . ٥ - ﴿ أجعل الآلهة إلهاً واحداً ﴾ حيث قال لهم قولوا : لا إله إلا الله ، أي كيف يسع الخلق كلهم إله واحد ﴿ إن هذا لشيء عجاب ﴾ أي عجيب . ٦ - ﴿ وانطلق الملأ منهم ﴾ من مجلس اجتماعهم عند أبي طالب وسأعهم فيه من النبي ﷺ قولوا : لا إله إلا الله ﴿ أن امشوا ﴾ يقول بعضهم لبعض امشوا ﴿ واصبروا على آهنتكم ﴾ اثبتوا على عبادتها ﴿ إن هذا المذكور من التوحيد ﴾ لشيء يراد ﴿ منا . ٧ - ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ﴾ أي ملة عيسى ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا اختلاق ﴾ كذب . ٨ - ﴿ أنزل ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين وتركه ﴿ عليه ﴾ على محمد ﴿ الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ من بيننا ﴾ وليس بأكبرنا ولا أشرفنا : أي لم ينزل عليه ، قال تعالى : ﴿ بل هم في شك من ذكري ﴾ وحكي القرآن حيث كذبوا الجائي به ﴿ بل لما ﴾ لم ﴿ يذوقوا عذاب ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ ١ ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ شِقَاقٍ ٢ ﴿ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وِلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ٣ ﴿ وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُمْ مُّندِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ٤ ﴿ أَجْعَلُ لِلَّهِ إِلَهَةً إِلَهًا وَاحِدًا إِن هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ٥ ﴿ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ٦ ﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِن هَذَا إِلَّا أُخْتِلَاقٌ ٧ ﴿ أَعُنِزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابَ ٨ ﴿ أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٩ ﴿ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١٠ ﴿ جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ١١ ﴿ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ١٢ ﴿ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ١٣ ﴿ إِن كُلُّ الْإِسْكَدَابِ الرُّسُلِ فَحَقَّ عِقَابٌ ١٤ ﴿ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صِخْرَةً وَاحِدَةً مَّا هَا مِنْ فَوَاقٍ ١٥ ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٦ ﴿

من فواق ١٥ ﴿ وقالوا ربنا عجل لنا قطننا قبل يوم الحساب ١٦ ﴿

ولو ذاقوه لصدقوا النبي ﷺ فيما جاء به ولا ينفعهم التصديق حينئذ . ٩ - ﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز ﴾ الغالب ﴿ الوهاب ﴾ من النبوة وغيرها فيعطوها من شأوا . ١٠ - ﴿ أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾ إن زعموا ذلك ﴿ فليرتقوا في الأسباب ﴾ الموصلة إلى السماء فيأتوا بالوحي فيخسوا به من شأوا ، وأم في الموضعين بمعنى همزة الإنكار . ١١ - ﴿ جند ما ﴾ أي هم جند حقير ﴿ هنالك ﴾ في تكذيبهم لك ﴿ مهزوم ﴾ صفة جند ﴿ من الأحزاب ﴾ صفة جند أيضاً : أي كالأجناد من جنس الأحزاب المتحيزين على الأنبياء قبلك وأولئك قد قهروا وأهلكوا فكذا هنالك هؤلاء . ١٢ - ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح ﴾ تأنيث قوم باعتبار المعنى ﴿ وعاد وفرعون ذو الأوتاد ﴾ كان يند لكل من يفضب عليه أربعة أوتاد يشد إليها يديه ورجليه ويعذبه . ١٣ - ﴿ وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة ﴾ أي الغيضة ، وهم قوم شعيب عليه السلام ﴿ أولئك الأحزاب ﴾ . ١٤ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ كل ﴾ من الأحزاب ﴿ إلا كذب الرسل ﴾ لأنهم إذا كذبوا واحداً منهم فقد كذبوا جميعهم لأن دعوتهم واحدة ، وهي دعوة التوحيد ﴿ فحق ﴾ وجب ﴿ عقاب ﴾ . ١٥ - ﴿ وما ينظر ﴾ ينتظر ﴿ هؤلاء ﴾ أي كفار مكة ﴿ إلا صخرة واحدة ﴾ هي نفخة القيامة تحمل بهم العذاب ﴿ ما لها من فواق ﴾ بفتح الفاء وضمها : رجوع . ١٦ - ﴿ وقالوا ﴾ لما نزل ﴿ فاما من أوتي كتابه بيمينه ﴾ إلخ ﴿ ربنا عجل لنا قطننا ﴾ أي كتاب أعمالنا ﴿ قبل يوم الحساب ﴾ قالوا ذلك استهزاء .

١٧ - قال تعالى: ﴿اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (١٧)
داود ذا الأيدى ﴿أي القوة في العبادة كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ويقوم نصف الليل وينام ثلثه ويقوم سدسه
﴿إنه أَوَّابٌ﴾ رجاع إلى مرضاة الله. ١٨ - ﴿إنا
سخرنا الجبال معه يسبحن﴾ بتسبيحه ﴿بالعشي﴾
وقت صلاة العشاء والإشراق ﴿وقت صلاة الضحى
وهو أن تشرق الشمس وينتهي ضوءها. ١٩ - ﴿و﴾



سخرنا ﴿الطير محشورة﴾ مجموعة إليه تسبح
معه ﴿كل﴾ من الجبال والطير ﴿له أَوَّابٌ﴾
رجاع إلى طاعته بالتسبيح. ٢٠ - ﴿وشدنا
ملكه قوينة بالحرس والجنود وكان يحرس
محراه في كل ليلة ثلاثون ألف رجل﴾ وآتيناه
الحكمة ﴿النسوة والإصابة في الأمور﴾ وفصل
الخطاب ﴿البيان الشافي في كل قصد. ٢١ - ﴿وهل﴾
معنى الاستفهام هنا التعجب والتشويق إلى استماع
ما بعده ﴿أنا﴾ يا محمد ﴿نبأ الخصم إذ تسوروا
المحراب﴾ محراب داود: أي مسجده حيث منعوا
الدخول عليه من الباب لشغله بالعبادة، أي خبرهم
وقصتهم. ٢٢ - ﴿إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا
لا تخف﴾ نحن ﴿خصمان﴾ قيل فريقان ليطابق ما
قبله من ضمير الجمع، وقيل اثنان والضمير بمعنهما،
والخصم يطلق على الواحد وأكثر، وهما ملكان جاءا في
صورة خصمين وقع لهما ماذكر على سبيل الفرض لتنبية
داود عليه السلام على مواقع منه وكان له تسع وتسعون
امرأة وطلب امرأة شخص ليس له غيرها وتزوجها ودخل
بها. ﴿بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط﴾ تجر ﴿واهدنا﴾ أرشدنا ﴿إلى سواء
الصراف﴾ وسط الطريق الصواب. ٢٣ - ﴿إن هذا
أخي﴾ أي: على ديني ﴿له تسع وتسعون نعمة﴾ يعبر
بها عن المرأة ﴿ولي نعمة واحدة فقال أكفليها﴾ أي:
اجعلي كافلها ﴿وعزني﴾ غلبي ﴿في الخطاب﴾ أي

الجدال، وأقره الآخر على ذلك. ٢٤ - ﴿قال لقد
ظلمك بسؤال نعتك﴾ ليضمها ﴿إلى نعاجه وإن كثيراً من الخطاء﴾ الشركاء ﴿ليني بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل
ما هم﴾ ما لتأكيد القلة فقال الملكان صاعدين في صورتها إلى السماء: قضى الرجل على نفسه فتنه داود قال تعالى: ﴿وطني﴾ أي: أيقن ﴿داود
أنما فتنه﴾ أوقعناه في فتنة أي بلية بمحبته تلك المرأة ﴿فاستغفر ربه وخر راكعاً﴾ أي: ساجداً ﴿وأنا﴾. ٢٥ - ﴿فغفرنا له ذلك وإن له
عندنا لرزق﴾ أي: زيادة خير في الدنيا ﴿وحسن مآب﴾ مرجع في الآخرة. ٢٦ - ﴿يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض﴾ تدبر أمر الناس ﴿فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله﴾ إن الذين يضلون عن سبيل الله ﴿لهم عذاب شديد بما نسوا﴾ بنسيانهم ﴿يوم الحساب﴾ المرتب عليه تركهم الإيمان، ولو أيقنوا يوم الحساب لآمنوا في الدنيا.

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ (١٧)
إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ (١٨) وَالطُّيْرَ
مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ (١٩) وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاثَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَصَّلَ الْخُطَابَ (٢٠) وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا
الْمِحْرَابَ (٢١) إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (٢٢) إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْمَةً
وَلِي نَعْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (٢٣) قَالَ
لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْتِكَ إِلَى نَعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتْنَتْهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
(٢٤) فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ
(٢٥) يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا الْحِسَابَ (٢٦)

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إظهار، ومواقع الفتحة (مركتان) ● تقديم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انعام، وملا بفتحة ● قلقة

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ جَعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ جَعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كَتَبَ أُنزِلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُوا
أَلَاءَ اللَّهِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نَعَمُ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِثِّيِّ الصَّفِينَتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي
أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحَسَنَ
مَآبٍ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
بُئْسَ وَعْدًا بِرَجُلٍ هَذَا مَغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤١﴾

سورة النازعات ٢٧-٤١
سورة النازعات ٢٧-٤١
سورة النازعات ٢٧-٤١

٢٧ - ﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ﴾ أي : عبثاً ﴿ ذلك ﴾ أي خلق ما ذكر لا لشيء ﴿ ظن الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ فويل ﴾ واد ﴿ للذين كفروا من النار ﴾ . ٢٨ - ﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ﴾ نزل لما قال كفار مكة للمؤمنين إنا نعطي في الآخرة مثل ما تعطون ، وأم بمعنى همزة الإنكار . ٢٩ - ﴿ كتاب ﴾ خبر مبتدأ محذوف أي هذا ﴿ أنزلناه إليك مبارك ليدبروا ﴾ أصله يتدبروا ادغمت التاء في الدال ﴿ آياته ﴾ ينظروا في معانيها فيؤمنوا ﴿ وليتذكر ﴾ يتعظ ﴿ أولو الألباب ﴾ أصحاب العقول . ٣٠ - ﴿ وهبنا لداود سليمان ﴾ ابنه ﴿ نعم العبد ﴾ أي : سليمان ﴿ إنه أواب ﴾ رجع في التسيح والذكر في جميع الأوقات . ٣١ - ﴿ إذ عرض علي الصافين ﴾ الخيل جمع صافنة وهي القائمة على ثلاث وإقامة الأخرى على طرف الحافر وهو من صنف يصفن صفونا ﴿ الجياد ﴾ جمع جواد وهو السابق ، المعنى أنها إذا استوقفت سكنت وإن ركضت سبقت وكانت ألف فرس عرضت عليه بعد أن صلى الظهر لإرادته الجهاد عليها لعدو فعند بلوغ العرض منها تسعائة غربت الشمس ولم يكن صلى العصر فاغتم . ٣٢ - ﴿ فقال إني أحببت ﴾ أي : أردت ﴿ حب الخير ﴾ أي الخيل ﴿ عن ذكر ربي ﴾ أي صلاة العصر ﴿ حتى توارت ﴾ أي الشمس ﴿ بالحجاب ﴾ أي استترت بما يحجبها عن الأبصار . ٣٣ - ﴿ ردوها علي ﴾ أي : الخيل المعروضة فردوها ﴿ فطفق مسح ﴾ بالسيف ﴿ بالسوق ﴾ جمع ساق ﴿ والأعناق ﴾ أي ذبحها وقطع أرجلها تقرباً إلى الله تعالى حيث اشتغل بها عن الصلاة وتصدق بلحمها فعوضه الله خيراً منها وأسرع ، وهي الريح تجري بأمره كيف شاء . ٣٤ - ﴿ ولقد فتنا سليمان ﴾ ابتليناه بسلب ملكه وذلك لتزوجه بامرأة هوبها وكانت تعبد الصنم في داره من غير علمه

وكان ملكه في خاتمه فزعه مرة عند إرادة الخلاه ووضع عند امرأته المساة بالأمانة على عادته فجاءها جني في صورة سليمان فأخذه منها ﴿ وألقينا على كرسية جسداً ﴾ هو ذلك الجني وهو صخر أو غيره جلس على كرسى سليمان وعكفت عليه الطير وغيرها فخرج سليمان في غير هيبته فراه على كرسبه وقال للناس أنا سليمان فأنكروه ﴿ ثم أناب ﴾ رجع سليمان إلى ملكه بعد أيام بأن وصل إلى الخاتم قلبه وجلس على كرسبه . ٣٥ - ﴿ قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي ﴾ أي سوى الله ﴿ أي سوى الله ﴾ إنك أنت الوهاب ﴿ ٣٦ - ﴿ فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء ﴾ لينة ﴿ حيث أصاب ﴾ أراد . ٣٧ - ﴿ والشياطين كل بناء ﴾ بني الأبنية العجيبة ﴿ وغواص ﴾ في البحر يستخرج اللؤلؤ . ٣٨ - ﴿ وآخرين ﴾ منهم ﴿ مقرنين ﴾ مشدودين ﴿ في الأصفاد ﴾ القيود بجمع أيديهم إلى أعناقهم . ٣٩ - ﴿ ولقنا له ﴾ هذا عطائنا فامنن ﴿ أعط منه من شئت ﴾ أو أمسك ﴿ عن الإعطاء ﴾ بغير حساب ﴿ أي لأحساب عليك في ذلك ﴾ ٤٠ - ﴿ وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴾ تقدم مثله . ٤١ - ﴿ واذكر عبدنا أيوب ﴾ إذ نادى ربه أي ﴿ أي باني ﴾ مسني الشيطان بنصب ﴿ ضر ﴾ وعذاب ﴿ ألم ﴾ ونسب ذلك إلى الشيطان وإن كانت الأشياء كلها من الله تأدباً معه تعالى . ٤٢ - ﴿ وقيل له ﴾ اركض ﴿ اضرب ﴾ برجلك الأرض فضررت عين ماء فقيل : ﴿ هذا مغتسل ﴾ ماء تغتسل به ﴿ بارد ﴾ وشرب ﴿ تشرب منه ﴾ ، فاغتسل وشرب فذهب عنه كل داء كان بباطنه وظاهره .

٤٣ - ﴿ وَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ ﴾ أي أحيا الله له من مات من أولاده ورزقه مثلهم ﴿ رَحْمَةً ﴾ ﴿ نِعْمَةً ﴾ ﴿ مِنَّا وَذَكَرَى ﴾ ﴿ عِظَةٌ ﴾ ﴿ لِأَوَّلِي الْأَلْبَابِ ﴾ لأصحاب العقول.

﴿٤٤﴾ - وخذ بيدك ضعفا ﴿ هو حزمة من حشيش أو قضبان ﴾ فاضرب به ﴿ زوجتك وكان قد حلف ليضربها مئة ضربة لإبطائها عليه يوماً ﴾ ولا تحنت ﴿ يترك ضربها فأخذ مائة عود من الأخضر أو غيره فضرها به ضربة واحدة ﴾ إنا وجدناه صابراً نعم العبد ﴿ أيوب ﴾ إنه أواب ﴿ رجاع إلى الله تعالى . ﴿٤٥﴾ - واذكر

عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي ﴿ أصحاب القوى في العبادة ﴾ ﴿ والأبصار ﴾ البصائر في الدين، وفي قراءة عبدنا وإبراهيم بيان له ومابعده عطف على عبدنا. ٤٦ - ﴿ إنا أخلصناهم بخالصة ﴾ هي ﴿ ذكرى الدار ﴾ الآخرة، أي ذكرها والعمل لها، وفي

قراءة: بالإضافة وهي للبيان. ٤٧- ﴿وَأَنهٖم عَنَدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ﴾ المختارين ﴿الْأَخْيَارِ﴾ جمع خَيْرٍ بالتشديد. ٤٨- ﴿وَأَذَكَّرَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ وهو نبي، والسلام زائدة ﴿وَذَا الْكُفْلِ﴾ اختلف في نبوته، قيل كفل مئة نبي فروا إليه من القتل ﴿وَكُلِّ﴾ أي: كلهم ﴿مِنْ

الأخيار ﴿ جمع خيرٍ بالثقل . ٤٩ ﴾ - ﴿ هذا ذكر ﴾ لهم
بالثناء الجميل هنا ﴿ وإن للمتقين ﴾ الشاملين لهم
﴿ لحسن مآب ﴾ مرجع في الآخرة . ٥٠ - ﴿ جنات
عدن ﴾ بدل أو عطف بيان لحسن مآب ﴿ مفتحة لهم
الأبواب ﴾ منها . ٥١ - ﴿ متكئين فيها ﴾ على الأرائك
﴿ يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ﴾

٥٢ - ﴿وعندهم قاصرات الطرف﴾ حاسبات العين علي أزواجهن ﴿أتراب﴾ أسنانهن واحدة وهن بنات ثلاث وثلاثين سنة جمع ترب. ٥٣ - ﴿هذا﴾ المذكور ﴿ما يوعدون﴾ بالغيبة وبالخطاب التفتاً ﴿ليوم الحساب﴾ أي لأجله. ٥٤ - ﴿إن هذا لرزقنا ماله من نفاد﴾ أي: انقطاع والجملة حال من رزقنا أواخر ثان لأن، أي دائماً

<p>● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ١ أو ٦ جوازاً</p> <p>● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان</p>	<p>● إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)</p> <p>● ادغام، وما لا يغلغله</p>	<p>● تفخيم الراء</p> <p>● لثقة</p>
---	---	------------------------------------

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَخَذَنَاهُمْ
سَخِرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مَذْمُورٌ وَمَا مِنَّ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ
عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَىٰ
إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّمَّنْ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ
﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِن عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ أُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

٦٢ - وقالوا ﴿ أي كفار مكة وهم في النار ﴾ ما لنا لا نرى رجلاً كنا نعددهم في الدنيا ﴿ من الأشرار ﴾ .
٦٣ - ﴿ أخذناهم سَخِرِيًّا ﴾ بضم السين وكسرهما : كنا نسخر بهم في الدنيا، والياء للنسب: أي أمفقدونهم ﴿ أم زَاغَتْ ﴾ مالت ﴿ عنهم الأبصار ﴾ فلم ترهم، وهم فقراء المسلمين كعسار وبلال وصهيب وسليان .
٦٤ - ﴿ إن ذلك لحق ﴾ واجب وقوعه وهو ﴿ تخاصم ﴾ أهل النار ﴿ كما تقدم ﴾ ٦٥ - ﴿ قل ﴾ يا محمد لكفار مكة ﴿ إنما أنا مَندَر ﴾ مخوف بالنار ﴿ وما من إله إلا الله الواحد القهار ﴾ خلقه . ٦٦ - ﴿ رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز ﴾ الغالب على أمره ﴿ الغفار ﴾ لأوليائه . ٦٧ - ﴿ قل ﴾ هم ﴿ هو نبأ عظيم ﴾ .
٦٨ - ﴿ أنتم عنه معرضون ﴾ أي القرآن الذي أنبأكم به وجتسمكم فيه بما لا يعلم إلا بوحى وهو قوله: ٦٩ - ﴿ ما كان لي من علم بالملائكة ﴾ أي الملائكة ﴿ إذ يختصمون ﴾ في شأن آدم حين قال الله تعالى : وإني جاعل في الأرض خليفة السخ . ٧٠ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ يوحى إليَّ إلا أنها أنا ﴾ أي أني ﴿ نذير مبين ﴾ بين الإنذار . ٧١ - اذكر ﴿ إذ قال ربك للملائكة إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴾ هو آدم . ٧٢ - ﴿ فإذا سويته ﴾ أتممته ﴿ ونفخت ﴾ أجريت ﴿ فيه من روحي ﴾ فصار حياً، وإضافة الروح إليه تشريف لآدم والروح جسم لطيف يحيا به الإنسان بنفوذ فيه ﴿ فقعوا له ساجدين ﴾ سجود تحية بالانحناء . ٧٣ - ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ فيه تأكيدان . ٧٤ - ﴿ إلا إبليس ﴾ هو أبو الجن كان بين الملائكة ﴿ استكبر وكان من الكافرين ﴾ في علم الله تعالى : ٧٥ - ﴿ قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي ﴾ أي توليت خلقه وهذا تشريف لآدم فإن كل مخلوق تولى الله خلقه ﴿ استكبرت ﴾ الآن عن السجود استفهام توبيخ ﴿ أم كنت من العالين ﴾ المتكبرين فتكبرت عن السجود لكونك منهم . ٧٦ - ﴿ قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ﴾ .

٧٧ - ﴿ قال فأخرج منها ﴾ من الجنة، وقيل من السماوات ﴿ فإنك رَجِيم ﴾ مطرود . ٧٨ - ﴿ وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ﴾ الجزاء .
٧٩ - ﴿ قال رب فأنظرني إلى يوم أبعثون ﴾ أي الناس . ٨٠ - ﴿ قال فإنك من المنظرين ﴾ ٨١ - ﴿ إلى يوم الوقت المعلوم ﴾ وقت النفخة الأولى .
٨٢ - ﴿ قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ﴾ . ٨٣ - ﴿ إلا عبادك منهم المخلصين ﴾ أي المؤمنين .

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ۚ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

١- من ٦ حركات لزوماً ٢- من ٢ أو ٣ أو ٤ حركات ٣- من ٦ حركات لزوماً ٤- من ٦ حركات لزوماً ٥- من ٦ حركات لزوماً

٨٤- ﴿ قال فالحق والحق أقول ﴾ بنصبها ورفع الأول ونصب الثاني، فنصبه بالفعل بعده ونصب الأول قيل بالفعل المذكور، وقيل على المصدر: أي أحق الحق، وقيل على نزع حرف القسم ورفعه على أنه مبتدأ محذوف الخبر: أي فالحق مني، وقيل فالحق قسمي، وجواب القسم: ٨٥- ﴿ لأملأن جهنم منك ﴾ بذريتك ﴿ ومن تبعك منهم ﴾ أي الناس ﴿ أجمعين ﴾ ٨٦- ﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ﴾ وما أنا من المتكلفين ﴿ المتقولين القرآن من تلقاء نفسي ﴾ ٨٧- ﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ ٨٨- ﴿ ولتعلمن نبأه بعد حين ﴾ ٨٩- ﴿ يا كفار مكة ﴾ نبأه ﴿ خبر صدقه ﴾ بعد حين ﴿ أي يوم القيامة، وعلم بمعنى: عرف واللام قبلها لام قسم مقدر: أي والله. ﴿ سورة الزمر ﴾

[مكية إلا الآيات ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ فمدنية وآياتها ٧٥ نزلت بعد سبأ]

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

١- ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه ٢- ﴿ إنا أنزلناه إليك ﴾ يا محمد ﴿ الكتاب بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ فاعبد الله مخلصاً له الدين ﴾ من الشرك: أي موحداً له ٣- ﴿ ألا لله الدين الخالص ﴾ لا يستحقه غيره ﴿ والذين اتخذوا من دونه الأصنام ﴾ أولياءه ﴿ وهم كفار مكة قالوا: ﴿ ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى ﴾ قري مصدراً بمعنى تقريباً ﴿ إن الله يحكم بينهم ﴾ وبين المسلمين ﴿ في ما هم فيه يختلفون ﴾ من أمر الدين فيدخل المؤمنين الجنة، والكافرين النار ﴿ إن الله لا يهدي من هو كاذب ﴾ في نسبة الولد إليه ﴿ كفار ﴾ بعبادته غير الله ٤- ﴿ لو أراد الله أن يتخذ ولداً ﴾ كما قالوا: ﴿ اتخذ الرحمن ولداً ﴾ لا صطفى مما يخلق ما يشاء ﴿ واتخذ ولداً غير من قالوا إن الملائكة بنات الله وعزير ابن الله والمسيح ابن الله ﴾ سبحانه ﴿ تنزيهاً له عن اتخاذ الولد ﴾ هو الله الواحد القهار ﴿ خلقه ﴾ ٥- ﴿ خلق السماوات والأرض بالحق ﴾ متعلق بخلق ﴿ يكوِّر ﴾ يدخل ﴿ الليل على النهار ﴾ فيزيد ﴿ ويكوِّر النهار ﴾ يدخله ﴿ على الليل ﴾ فيزيد ﴿ وسخَّر الشمس والقمر كل يجري في فلكه ﴾ لأجل مسمى ﴿ ليوم القيامة ﴾ ألا هو العزيز ﴿ الغفار ﴾ لأوليائه.

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَنَزَلَ لَكُمْ
مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقَكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
حَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ ﴿٨﴾ أَمِنْ هُوَ قُنْتُ أَنْاءَ الْيَلِّ سَاجِدًا وَقَدْ يَمَاحِذُ
الْآخِرَةِ وَيَرْجُو رَحْمَةً رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْقُورَ رَبِّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

٦ - ﴿ خلقكم من نفس واحدة ﴾ أي آدم ﴿ ثم جعل منها زوجها ﴾ حواء ﴿ وأنزل لكم من الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم الضأن والمعز ﴿ ثمانية أزواج ﴾ من كل زوجان ذكر وأنثى كما بين في سورة الأنعام ﴿ يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق ﴾ أي نطفاً ثم علماً ثم مضغاً ﴿ في ظلمات ثلاث ﴾ هي ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة ﴿ ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأني تصرفون ﴾ عن عبادته إلى عبادة غيره .

٧ - ﴿ إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر ﴾ وإن أراد من بعضهم ﴿ وإن تشكروا ﴾ الله فتؤمنوا ﴿ يرضه ﴾ يسكون الهاء وضمها مع إشباع ودونه : أي الشكر ﴿ لكم ولا تنزر ﴾ نفس ﴿ وازرة وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى ﴾ أي لاتحملة ﴿ ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾



إنه عليم بذات الصدور ﴿ بما في القلوب ﴾ .

٨ - ﴿ وإذا مس الإنسان ﴾ الإنسان ﴿ أي الكافر ﴾ ﴿ ضرٌّ دعا ربه ﴾ تضرع ﴿ منيباً ﴾ راجعاً ﴿ إليه ﴾ ثم إذا خوله نعمة ﴿ أعطاه إنعاماً ﴾ منه نسي ﴿ ترك ﴾ ما كان يدعو ﴿ يتضرع ﴾ إليه من قبل ﴿ وهو الله ﴾ ، فما في موضع من ﴿ وجعل لله أنداداً ﴾ شركاء ﴿ ليضل ﴾ يفتح الباء وضمها ﴿ عن سبيله ﴾ دين الإسلام ﴿ قل تمتع بكفرك قليلاً ﴾ بقية أجلك ﴿ إنك من أصحاب النار ﴾ .

٩ - ﴿ آمن ﴾ بتخفيف الميم ﴿ هو قانت ﴾ قائم بوظائف الطاعات ﴿ آناء الليل ﴾ ساعاته ﴿ ساجداً وقائماً ﴾ في الصلاة ﴿ يحذر الآخرة ﴾ أي يخاف عذابها ﴿ ويرجو رحمة ﴾ جنة ﴿ ربه ﴾ كمن هو عاص بالكفر أو غيره ، وفي قراءة أم من فأم بمعنى بل والهمزة ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾ أي لا يستويان كما لا يستوي العالم والجاهل ﴿ إنها يتذكر ﴾ يتعظ ﴿ أولوا الأبواب ﴾ أصحاب العقول .

١٠ - ﴿ قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم ﴾ أي عذابه بأن تطيعوه ﴿ للذين أحسنوا ﴾ في هذه الدنيا ﴿ بالطاعة ﴾ حسنه ﴿ هي الجنة ﴾ وأرض الله واسعة ﴿ فهاجروا إليها من بين الكفار ومشاهدة المنكرات ﴾ إنها يوفى الصابرون ﴿ على الطاعة وما يبتلون به ﴾ أجورهم بغير حساب ﴿ بغير مكيال ولا ميزان ﴾ .

١ - ٦ حركات لزوماً ٢ - ٦ حركات لزوماً ٣ - ٦ حركات لزوماً ٤ - ٦ حركات لزوماً ٥ - ٦ حركات لزوماً ٦ - ٦ حركات لزوماً ٧ - ٦ حركات لزوماً ٨ - ٦ حركات لزوماً ٩ - ٦ حركات لزوماً ١٠ - ٦ حركات لزوماً

١١ - ﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴾

من الشرك .

١٢ - ﴿ وَأُمِرْتُ لِأَنْ ﴾ أي بأن ﴿ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ من هذه الأمة .

١٣ - ﴿ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾

١٤ - ﴿ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصاً لَهُ دِينِي ﴾

١٥ - ﴿ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ﴾ غيرة ، فيه تهديد لهم وإيذان بأنهم لا يعبدون الله تعالى ﴿ قُلْ إِنْ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾ لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحته ظلل ذلك يخوف الله به عباده ، يعباد فاتقون ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتُ تُنْقِذُ فِي النَّارِ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ هُمْ عُرِفُوا مِنْ فَوْقِهَا غَرْفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِعَادَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرْبُوهُ مَصْفُراً ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطّاً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

١٦ - ﴿ لهم من فوقهم ظلل ﴾ طباق ﴿ من النار ومن تحتهم ظلل ﴾ من النار ﴿ ذلك يخوف الله به عباده ﴾ أي المؤمنين ليتقوه يدل عليه : ﴿ يا عباد فاتقون ﴾ .

١٧ - ﴿ والذين اجتنبوا الطاغوت ﴾ الأوثان ﴿ أن يعبدوها وأنابوا ﴾ أقبلوا ﴿ إلى الله لهم البشرى ﴾ بالجنة ﴿ فبشر عباد ﴾ .

١٨ - ﴿ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ﴾ وهو مافيه صلاحهم ﴿ أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب ﴾ أصحاب العقول .

١٩ - ﴿ أفمن حق عليه كلمة العذاب ﴾ أي : «لأملأن جهنم» الآية ﴿ أفأنت تنقذ ﴾ تخرج ﴿ من في النار ﴾ جواب الشرط وأقيم فيه الظاهر مقام المضمر والمهزة للإنكار ، والمعنى لا تقدر على هدايته فتنقذه من النار .

٢٠ - ﴿ لكن الذين اتقوا ربهم ﴾ بأن أطاعوه ﴿ لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار ﴾ أي من تحت الغرف فوقانية والتحتانية ﴿ وعد الله ﴾ منصوب بفعله المقدّر ﴿ لا يخلف الله الميعاد ﴾ وعده .

٢١ - ﴿ ألم تر ﴾ تعلم ﴿ أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع ﴾ أدخله أمكنة نبع ﴿ في الأرض ثم يخرج ﴾ فسلكه ينابيع ﴿ يجعله حطاماً ﴾ فتناء ﴿ إن في ذلك لذكرى ﴾ تذكيراً

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصاً لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ﴿١٥﴾ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ هُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظِلٌّ ذَلِكَ يَخُوفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتُ تُنْقِذُ فِي النَّارِ ﴿٢٠﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ هُمْ عُرِفُوا مِنْ فَوْقِهَا غَرْفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِعَادَ ﴿٢١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرْبُوهُ مَصْفُراً ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطّاً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢٢﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٣ اجوازاً ● إخفاء ، وموافق الفلة (حركات) ● تفخيم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● انقار ، وحالا بلفظ ● لفظ

به زرعاً مختلفاً ألوانه ثم يهيج ﴿ يبس ﴾ فتره ﴿ بعد الخضرة مثلاً ﴾ مصفراً ثم يجعله حطاماً ﴿ فتناء ﴾ إن في ذلك لذكرى ﴿ تذكيراً لأولي الألباب ﴾ يتذكرون به لدلالته على وحدانية الله تعالى وقدرته .

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ ۚ فَوَيْلٌ
 لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مِّثْلَ مَثَانِي نَقْشِ رُمْنِهِ
 جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
 إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ ۚ مَن يَشَاءُ وَمَن
 يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّبِعِ بَوَاجِهَهُ سَوْءَ
 الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ
 ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَآذَنَهُمُ الْعَذَابُ مِن حَيْثُ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
 الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا النَّاسَ فِي
 هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
 شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ
 ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

● مَثَلٌ ٦ حُرُوفَاتٍ ٢٠ مَثَلٌ ٢٠ أَوْ ٢١ حُرُوفَاتٍ ٢٠ مَثَلٌ ٢٠ أَوْ ٢١ حُرُوفَاتٍ ٢٠ مَثَلٌ ٢٠ أَوْ ٢١ حُرُوفَاتٍ ٢٠

٤٦١

٢٢ - ﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام ﴾ فاهتدى
 ﴿ فهو على نور من ربه ﴾ كمن طبع على قلبه، دل على
 هذا ﴿ فويل ﴾ كلمة عذاب ﴿ للقاسية قلوبهم ﴾ من ذكر
 الله ﴿ أي عن قبول القرآن ﴾ أولئك في ضلال مبين ﴿
 بين. ٢٣ - ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتاباً ﴾ بدل من
 أحسن، أي قرآنًا ﴿ متشابهاً ﴾ أي يشبه بعضه بعضاً في
 النظم وغيره ﴿ مثاني ﴾ ثني فيه الوعد والوعيد وغيرهما.
 ﴿ نقش رمنه ﴾ ترتد عند ذكر وعيده ﴿ جلود الذين
 يخشون ﴾ يخافون ﴿ ربهم ثم تلين ﴾ تطمئن
 ﴿ جلودهم وقلوبهم ﴾ إلى ذكر الله ﴿ أي عند ذكر وعده
 ﴿ ذلك ﴾ أي الكتاب ﴿ هدى الله يهدي به من يشاء
 ومن يضل الله فما له من هادٍ ﴾ . ٢٤ - ﴿ أفمن
 يتقي ﴾ يلقي ﴿ بوجهه سوء العذاب يوم القيامة ﴾ أي
 أشده بأن يلقي في النار مغلوله يده إلى عنقه كمن أمن
 منه بدخول الجنة ﴿ وقيل للظالمين ﴾ أي كفار مكة
 ﴿ ذوقوا ما كنتم تكسبون ﴾ أي جزاءه. ٢٥ - ﴿ كذب
 الذين من قبلهم ﴾ رسلهم في إتيان العذاب ﴿ فأتاهم
 العذاب من حيث لا يشعرون ﴾ من جهة لا تخطر
 ببالهم. ٢٦ - ﴿ فأذاقهم الله الخزي ﴾ الذل والهوان من
 المسخ والقتل وغيره ﴿ في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة
 أكبر لو كانوا ﴾ أي المكذبون ﴿ يعلمون ﴾ عذابها ما
 كذبوا. ٢٧ - ﴿ ولقد ضربنا ﴾ جعلنا ﴿ للناس في هذا
 القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون ﴾ يتعظون. ٢٨ -
 ﴿ قرآناً عربياً ﴾ حال مؤكدة ﴿ غير ذي عوج ﴾ أي
 ليس واختلاف ﴿ لعلمهم يتقون ﴾ الكفر. ٢٩ -
 ﴿ ضرب الله ﴾ للمشرک والموحد ﴿ مثلاً رجلاً ﴾ بدل
 من مثلاً ﴿ فيه شركاء متشاكسون ﴾ متنازعون سيئة
 أخلاقهم ﴿ ورجلاً سلباً ﴾ خالصاً ﴿ لرجل هل
 يستويان مثلاً ﴾ تمييز: أي لا يستوي العبد لجماعة والعبد
 لواحد، فإن الأول إذا طلب منه كل من مالكيه خدمته
 في وقت واحد تحير فيمن يخدمه منهم وهذا مثل
 للمشرک، والثاني مثل للموحد ﴿ الحمد لله ﴾ وحده

﴿ بل أكثرهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ ما يصيرون إليه من العذاب فيشركون. ٣٠ - ﴿ إنك ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ ميت وإنهم ميتون ﴾
 سموت ويموتون فلا شاة بالموت، نزل لما استبطؤوا موته ﷺ. ٣١ - ﴿ ثم إنكم ﴾ أي الناس فيما بينكم من المظالم ﴿ يوم القيامة عند ربكم
 تختصمون ﴾ .

٣٢ - ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۖ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴾ (٣٢) وَالَّذِي جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ (٣٣) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٣٤) لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٣٥) أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ (٣٦) وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّضِلٍّ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴾ (٣٧) وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ۖ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي ۚ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِي ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ (٣٨) قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (٣٩) مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾ (٤٠)

٣٣ - ﴿ والذي جاء بالصدق ﴾ هو النبي ﷺ وصدق به ﴿ هم المؤمنون فالذي بمعنى الذين أولئك هم المتقون ﴾ الشرك.

٣٤ - ﴿ لهم مايشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ﴾ لأنفسهم بمايتأتم.

٣٥ - ﴿ ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون ﴾ أسوأ وأحسن بمعنى السيء والحسن.

٣٦ - ﴿ أليس الله بكاف عبده ﴾ أي النبي، يلي ﴿ ويخوفونك بالذين من دونه ﴾ أي الأصنام، أن تقتله أو تخبله ﴿ ومن يضل الله فما له من هاد ﴾.

٣٧ - ﴿ ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ﴾ غالب على أمره ﴿ ذي انتقام ﴾ من أعدائه؟ يلي.

٣٨ - ﴿ ولئن ﴾ لا م قسم ﴿ سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولنَّ الله قل أفرأيتم ماتدعون ﴾ تعبدون. ﴿ من دون الله ﴾ أي الأصنام ﴿ إن أرادني الله بضرٍ هل هن كاشفاتُ ضره ﴾ لا ﴿ أو أرادني برحمة هل هن ممسكاتُ رحمته ﴾ لا، وفي قراءة بالإضافة فيها ﴿ قل حسي الله عليه يتوكل المتوكلون ﴾ يتق الواثقون.

٣٩ - ﴿ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم ﴾ حالتكم ﴿ إني عامل ﴾ على حالتي ﴿ فسوف تعلمون ﴾.

٤٠ - ﴿ من ﴾ موصولة مفعول العلم ﴿ يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾ دائم هو عذاب النار، وقد أخزاهم الله بيدر.

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۖ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴾ (٣٢) وَالَّذِي جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ (٣٣) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٣٤) لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٣٥) أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ (٣٦) وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّضِلٍّ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴾ (٣٧) وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ۖ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي ۚ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِي ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ (٣٨) قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (٣٩) مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾ (٤٠)

● مَنْ ٦ حركات لزوماً ● مَنْ ٦ أو ٦ أو ٦ جواراً ● نفيهم العراء
● مَنْ واجب ٤ أو حركات ● مَنْ حركاتان ● نفيهم، وما لا ينفك ● نفيهم

وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرُّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ
نِعْمَةً مِّمَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
قُلْ يَعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
﴿٥٣﴾ وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي
عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

٤٨ - ﴿ وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ﴾ نزل ﴿ بهم ﴾ ما كانوا به يستهزئون ﴿ أي العذاب ﴾ .

٤٩ - ﴿ فإذا مس الإنسان ﴾ الجنس ﴿ ضر دعانا ﴾ ثم إذا خولناه ﴿ أعطيناه ﴾ نعمة ﴿ إنعاماً ﴾ منا قال إنما أوتيته على علم ﴿ من الله بأن له أهل ﴾ بل هي ﴿ أي القولة ﴾ فتنة ﴿ بلية يبتلى بها العبد ﴾ ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿ أن التحويل استدراج وامتحان ﴾ .

٥٠ - ﴿ قد قالوا الذين من قبلهم ﴾ من الأمم كفارون وقومه الراضين بها ﴿ في أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾ .

٥١ - ﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا ﴾ أي جزاؤها ﴿ والذين ظلموا من هؤلاء ﴾ أي قريش ﴿ سيصيبهم ﴾ سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴿ بفاتنين عذابنا ﴾ ففحقوا سبع سنين ثم وسع عليهم .

٥٢ - ﴿ أولم يعلموا أن الله يسطر الرزق ﴾

يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاء ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ به .



٥٣ - ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على ﴾

أنفسهم لا تقنطوا ﴿ بكسر النون وفتحها ، وقرء بضمها تأسوا ﴾ من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً ﴿ لمن تاب من الشرك ﴾ إنه هو الغفور الرحيم ﴿ وأنبيوا ﴾ ارجعوا ﴿ إلى ربكم وأسلموا ﴾ أخلصوا العمل ﴿ له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ﴾ بمنعه إن لم تتوبوا .

٥٤ - ﴿ واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم ﴾ هو القرآن ﴿ من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ﴾ قبل إتيانه بوقته .

٥٥ - ﴿ فبادروا قبل ﴾ أن تقول نفس يا حسرتي ﴿ أصله يا حسرتي ، أي نادمتي ﴾ على ما فرطت في جنب الله ﴿ أي طاعته ﴾ وإن ﴿ تخففة من الشقيلة ، أي وإني كنت لمن السافرين ﴾ بدينه وكتابه .

٥٧ - ﴿أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾ بالطاعة فاهتديت ﴿لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ عذابه .

٥٨ - ﴿أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً﴾ رجعة إلى الدنيا ﴿فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ المؤمنين ، فيقال له من قَبْلَ الله :

٥٩ - ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي﴾ القرآن وهو سبب الهداية ﴿فَكَذَّبَتْ بِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ﴾ تكبرت عن الإتيان بها ﴿وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ .

٦٠ - ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿وَوَجْهَهُمْ مَّسْوَدٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ عن الإتيان؟ بلى .

٦١ - ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ﴾ من جهنم ﴿الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ الشُّرَكَ ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ أي بمكان فوزهم من الجنة بأن يجعلوا فيه ﴿لَا يَمْسُهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَجْزُونَ﴾ .

٦٢ - ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ متصرف فيه كيف يشاء .

٦٣ - ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا خُزَاتِهِمَا﴾ أي مفاتيح خزائنها من المطر والنبات وغيرهما ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بآيَاتِ اللَّهِ﴾ القرآن ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ متصل بقوله : «وينجي الله الذين اتقوا» . الخ وما بينهما اعتراض .

٦٤ - ﴿قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبِدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين .

٦٥ - ﴿قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبِدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك ﴿والله لئن أشركت يا محمد فرضاً لَّيحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾ .

٦٦ - ﴿بَلِ اللَّهِ وَحْدَهُ﴾ فاعبد وكن من الشاكرين ﴿إِنْعَامَهُ عَلَيْكَ﴾ .

٦٧ - ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ما عرفوه حق معرفته ، أو ما عظموه حق عظمتهم حين أشركوا به غيره ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعاً﴾ حال : أي السبع ﴿قَبْضَتُهُ﴾ أي مقبوضة له : أي في ملكه وتصرفه ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّاءَاتِ مَطْوِيَّاتٍ﴾ مجموعات ﴿بِيمِينِهِ﴾ بقدرة ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ معه .

أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونُ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجْهَهُمْ مَّسْوَدٌ أَلَيْسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَجْزُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بآيَاتِ اللَّهِ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ بَلِ اللَّهِ
وَحْدَهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٥﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٦ أو ٦ أو ٦ جوازاً • إخفاء ، ومواقع الفتحة (حركات) • تقديم الراء • فتحة • مد واجبي ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • انعام ، وملا يلفظ • فتحة

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَرْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَفِهِمُ السَّيَّاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيَّاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادُونَ لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

سُورَةُ الْحَٰكِمِ ٤٠
١- ٦ حركات لزوماً ٢- ٤ أو ١ أو ٦ جواراً
٣- ٥ حركات لزوماً ٤- ٦ حركات
٧- ٩ حركات ١٠- ١٦ حركات
١٧- ٢٠ حركات ٢١- ٢٤ حركات
٢٥- ٢٨ حركات ٢٩- ٣٢ حركات
٣٣- ٣٦ حركات ٣٧- ٤٠ حركات
٤١- ٤٤ حركات ٤٥- ٤٨ حركات
٤٩- ٥٢ حركات ٥٣- ٥٦ حركات
٥٧- ٦٠ حركات ٦١- ٦٤ حركات
٦٥- ٦٨ حركات ٦٩- ٧٢ حركات
٧٣- ٧٦ حركات ٧٧- ٨٠ حركات
٨١- ٨٤ حركات ٨٥- ٨٨ حركات
٨٩- ٩٢ حركات ٩٣- ٩٦ حركات
٩٧- ١٠٠ حركات ١٠١- ١٠٤ حركات
١٠٥- ١٠٨ حركات ١٠٩- ١١٢ حركات
١١٣- ١١٦ حركات ١١٧- ١٢٠ حركات
١٢١- ١٢٤ حركات ١٢٥- ١٢٨ حركات
١٢٩- ١٣٢ حركات ١٣٣- ١٣٦ حركات
١٣٧- ١٤٠ حركات ١٤١- ١٤٤ حركات
١٤٥- ١٤٨ حركات ١٤٩- ١٥٢ حركات
١٥٣- ١٥٦ حركات ١٥٧- ١٦٠ حركات
١٦١- ١٦٤ حركات ١٦٥- ١٦٨ حركات
١٦٩- ١٧٢ حركات ١٧٣- ١٧٦ حركات
١٧٧- ١٨٠ حركات ١٨١- ١٨٤ حركات
١٨٥- ١٨٨ حركات ١٨٩- ١٩٢ حركات
١٩٣- ١٩٦ حركات ١٩٧- ٢٠٠ حركات
٢٠١- ٢٠٤ حركات ٢٠٥- ٢٠٨ حركات
٢٠٩- ٢١٢ حركات ٢١٣- ٢١٦ حركات
٢١٧- ٢٢٠ حركات ٢٢١- ٢٢٤ حركات
٢٢٥- ٢٢٨ حركات ٢٢٩- ٢٣٢ حركات
٢٣٣- ٢٣٦ حركات ٢٣٧- ٢٤٠ حركات
٢٤١- ٢٤٤ حركات ٢٤٥- ٢٤٨ حركات
٢٤٩- ٢٥٢ حركات ٢٥٣- ٢٥٦ حركات
٢٥٧- ٢٦٠ حركات ٢٦١- ٢٦٤ حركات
٢٦٥- ٢٦٨ حركات ٢٦٩- ٢٧٢ حركات
٢٧٣- ٢٧٦ حركات ٢٧٧- ٢٨٠ حركات
٢٨١- ٢٨٤ حركات ٢٨٥- ٢٨٨ حركات
٢٨٩- ٢٩٢ حركات ٢٩٣- ٢٩٦ حركات
٢٩٧- ٣٠٠ حركات ٣٠١- ٣٠٤ حركات
٣٠٥- ٣٠٨ حركات ٣٠٩- ٣١٢ حركات
٣١٣- ٣١٦ حركات ٣١٧- ٣٢٠ حركات
٣٢١- ٣٢٤ حركات ٣٢٥- ٣٢٨ حركات
٣٢٩- ٣٣٢ حركات ٣٣٣- ٣٣٦ حركات
٣٣٧- ٣٤٠ حركات ٣٤١- ٣٤٤ حركات
٣٤٥- ٣٤٨ حركات ٣٤٩- ٣٥٢ حركات
٣٥٣- ٣٥٦ حركات ٣٥٧- ٣٦٠ حركات
٣٦١- ٣٦٤ حركات ٣٦٥- ٣٦٨ حركات
٣٦٩- ٣٧٢ حركات ٣٧٣- ٣٧٦ حركات
٣٧٧- ٣٨٠ حركات ٣٨١- ٣٨٤ حركات
٣٨٥- ٣٨٨ حركات ٣٨٩- ٣٩٢ حركات
٣٩٣- ٣٩٦ حركات ٣٩٧- ٤٠٠ حركات
٤٠١- ٤٠٤ حركات ٤٠٥- ٤٠٨ حركات
٤٠٩- ٤١٢ حركات ٤١٣- ٤١٦ حركات
٤١٧- ٤٢٠ حركات ٤٢١- ٤٢٤ حركات
٤٢٥- ٤٢٨ حركات ٤٢٩- ٤٣٢ حركات
٤٣٣- ٤٣٦ حركات ٤٣٧- ٤٤٠ حركات
٤٤١- ٤٤٤ حركات ٤٤٥- ٤٤٨ حركات
٤٤٩- ٤٥٢ حركات ٤٥٣- ٤٥٦ حركات
٤٥٧- ٤٦٠ حركات ٤٦١- ٤٦٤ حركات
٤٦٥- ٤٦٨ حركات ٤٦٩- ٤٧٢ حركات
٤٧٣- ٤٧٦ حركات ٤٧٧- ٤٨٠ حركات
٤٨١- ٤٨٤ حركات ٤٨٥- ٤٨٨ حركات
٤٨٩- ٤٩٢ حركات ٤٩٣- ٤٩٦ حركات
٤٩٧- ٥٠٠ حركات ٥٠١- ٥٠٤ حركات
٥٠٥- ٥٠٨ حركات ٥٠٩- ٥١٢ حركات
٥١٣- ٥١٦ حركات ٥١٧- ٥٢٠ حركات
٥٢١- ٥٢٤ حركات ٥٢٥- ٥٢٨ حركات
٥٢٩- ٥٣٢ حركات ٥٣٣- ٥٣٦ حركات
٥٣٧- ٥٤٠ حركات ٥٤١- ٥٤٤ حركات
٥٤٥- ٥٤٨ حركات ٥٤٩- ٥٥٢ حركات
٥٥٣- ٥٥٦ حركات ٥٥٧- ٥٦٠ حركات
٥٦١- ٥٦٤ حركات ٥٦٥- ٥٦٨ حركات
٥٦٩- ٥٧٢ حركات ٥٧٣- ٥٧٦ حركات
٥٧٧- ٥٨٠ حركات ٥٨١- ٥٨٤ حركات
٥٨٥- ٥٨٨ حركات ٥٨٩- ٥٩٢ حركات
٥٩٣- ٥٩٦ حركات ٥٩٧- ٦٠٠ حركات
٦٠١- ٦٠٤ حركات ٦٠٥- ٦٠٨ حركات
٦٠٩- ٦١٢ حركات ٦١٣- ٦١٦ حركات
٦١٧- ٦٢٠ حركات ٦٢١- ٦٢٤ حركات
٦٢٥- ٦٢٨ حركات ٦٢٩- ٦٣٢ حركات
٦٣٣- ٦٣٦ حركات ٦٣٧- ٦٤٠ حركات
٦٤١- ٦٤٤ حركات ٦٤٥- ٦٤٨ حركات
٦٤٩- ٦٥٢ حركات ٦٥٣- ٦٥٦ حركات
٦٥٧- ٦٦٠ حركات ٦٦١- ٦٦٤ حركات
٦٦٥- ٦٦٨ حركات ٦٦٩- ٦٧٢ حركات
٦٧٣- ٦٧٦ حركات ٦٧٧- ٦٨٠ حركات
٦٨١- ٦٨٤ حركات ٦٨٥- ٦٨٨ حركات
٦٨٩- ٦٩٢ حركات ٦٩٣- ٦٩٦ حركات
٦٩٧- ٧٠٠ حركات ٧٠١- ٧٠٤ حركات
٧٠٥- ٧٠٨ حركات ٧٠٩- ٧١٢ حركات
٧١٣- ٧١٦ حركات ٧١٧- ٧٢٠ حركات
٧٢١- ٧٢٤ حركات ٧٢٥- ٧٢٨ حركات
٧٢٩- ٧٣٢ حركات ٧٣٣- ٧٣٦ حركات
٧٣٧- ٧٤٠ حركات ٧٤١- ٧٤٤ حركات
٧٤٥- ٧٤٨ حركات ٧٤٩- ٧٥٢ حركات
٧٥٣- ٧٥٦ حركات ٧٥٧- ٧٦٠ حركات
٧٦١- ٧٦٤ حركات ٧٦٥- ٧٦٨ حركات
٧٦٩- ٧٧٢ حركات ٧٧٣- ٧٧٦ حركات
٧٧٧- ٧٨٠ حركات ٧٨١- ٧٨٤ حركات
٧٨٥- ٧٨٨ حركات ٧٨٩- ٧٩٢ حركات
٧٩٣- ٧٩٦ حركات ٧٩٧- ٨٠٠ حركات
٨٠١- ٨٠٤ حركات ٨٠٥- ٨٠٨ حركات
٨٠٩- ٨١٢ حركات ٨١٣- ٨١٦ حركات
٨١٧- ٨٢٠ حركات ٨٢١- ٨٢٤ حركات
٨٢٥- ٨٢٨ حركات ٨٢٩- ٨٣٢ حركات
٨٣٣- ٨٣٦ حركات ٨٣٧- ٨٤٠ حركات
٨٤١- ٨٤٤ حركات ٨٤٥- ٨٤٨ حركات
٨٤٩- ٨٥٢ حركات ٨٥٣- ٨٥٦ حركات
٨٥٧- ٨٦٠ حركات ٨٦١- ٨٦٤ حركات
٨٦٥- ٨٦٨ حركات ٨٦٩- ٨٧٢ حركات
٨٧٣- ٨٧٦ حركات ٨٧٧- ٨٨٠ حركات
٨٨١- ٨٨٤ حركات ٨٨٥- ٨٨٨ حركات
٨٨٩- ٨٩٢ حركات ٨٩٣- ٨٩٦ حركات
٨٩٧- ٩٠٠ حركات ٩٠١- ٩٠٤ حركات
٩٠٥- ٩٠٨ حركات ٩٠٩- ٩١٢ حركات
٩١٣- ٩١٦ حركات ٩١٧- ٩٢٠ حركات
٩٢١- ٩٢٤ حركات ٩٢٥- ٩٢٨ حركات
٩٢٩- ٩٣٢ حركات ٩٣٣- ٩٣٦ حركات
٩٣٧- ٩٤٠ حركات ٩٤١- ٩٤٤ حركات
٩٤٥- ٩٤٨ حركات ٩٤٩- ٩٥٢ حركات
٩٥٣- ٩٥٦ حركات ٩٥٧- ٩٦٠ حركات
٩٦١- ٩٦٤ حركات ٩٦٥- ٩٦٨ حركات
٩٦٩- ٩٧٢ حركات ٩٧٣- ٩٧٦ حركات
٩٧٧- ٩٨٠ حركات ٩٨١- ٩٨٤ حركات
٩٨٥- ٩٨٨ حركات ٩٨٩- ٩٩٢ حركات
٩٩٣- ٩٩٦ حركات ٩٩٧- ١٠٠٠ حركات

٨- ﴿ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ إقامة ﴿ التي وعدتهم ومن صلح ﴾ عطف على هم في وأدخلهم أو في وعدتهم ﴿ من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾ إنك أنت العزيز الحكيم ﴿ في صناعه .

٩- ﴿ وفهم السيئات ﴾ أي عذابها ﴿ ومن تق السيئات يومئذ ﴾ يوم القيامة ﴿ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾ .

١٠- ﴿ إن الذين كفروا ينادون ﴾ من قبل الملائكة وهم بمقتون أنفسهم عند دخولهم النار ﴿ لمتك الله ﴾ إياكم ﴿ أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون ﴾ في الدنيا ﴿ إلى الإتيان فتكفرون ﴾ .

١١- ﴿ قالوا ربنا أمتنا اثنتين ﴾ إماتين ﴿ وأحييتنا اثنتين ﴾ إحياءتين لأنهم نطف فأحيوا ثم أميتوا ثم أحيوا للبعث ﴿ فاعترفنا بذنوبنا ﴾ بكفرا بالبعث ﴿ فهل إلى خروج ﴾ من النار والرجوع إلى الدنيا لنطع ربنا ﴿ من سبيل ﴾ طريق وجوابهم : لا .

١٢- ﴿ ذلكم ﴾ أي العذاب الذي أنتم فيه ﴿ بأنه ﴾ أي بسبب أنه في الدنيا ﴿ إذا دعي الله وحده كفرتم ﴾ بتوحيده ﴿ وإن يشرك به ﴾ يجعل له شريك ﴿ تؤمنوا ﴾ تصدقوا بالإشراك ﴿ بالحكم ﴾ في تعذيبكم ﴿ الله العلي ﴾ على خلقه ﴿ الكبير ﴾ العظيم .

١٣- ﴿ هو الذي يريكم آياته ﴾ دلائل توحده ﴿ ويتزل لكم من السماء رزقاً ﴾ بالمطر ﴿ وما يتذكر ﴾ ينعت ﴿ إلا من ينيب ﴾ يرجع عن الشرك .

١٤- ﴿ فادعوا الله ﴾ اعبدوه ﴿ مخلصين له الدين ﴾ من الشرك ﴿ ولو كره الكافرون ﴾ إخلاصكم له .

١٥- ﴿ رفيع الدرجات ﴾ أي الله عظيم الصفات ، أو رافع درجات المؤمنين في الجنة ﴿ ذو العرش ﴾ خالقه ﴿ يلقي الروح ﴾ الوحي ﴿ من أمره ﴾ أي قوله ﴿ على من يشاء من عباده لينذر ﴾ بخوف الملقى عليه الناس ﴿ يوم التلاق ﴾ بحذف الياء وإثباتها يوم القيامة لتلاقي أهل السماء والأرض ، والعابد والمعبود ، والظالم والمظلوم

فيه . ١٦- ﴿ يوم هم بارزون ﴾ خارجون من قبورهم ﴿ لا يخفى على الله منهم شيء ﴾ لمن الملك اليوم ﴿ يقول تعالى ، ويجيب نفسه ﴾ الله الواحد القهار أي خلقه .

١٧ - ﴿الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ﴾
إن الله سريع الحساب ﴿يحاسب جميع الخلق في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

١٨ - ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ﴾ يوم القيامة من أرف الرجل : ﴿إِذِ الْقُلُوبُ تَرْتَفَعُ خَوْفًا﴾ لدى ﴿عند الحناجر كاطمين﴾ ممثلين غمًا حال من القلوب عوملت بالجمع بالياء والنون معاملة أصحابها ﴿ما للظالمين من حميم﴾ حب ﴿ولا شفيع يطاع﴾ تقبل شفاعته لا مفهوم للوصف إذ لا شفيع لهم أصلاً ﴿فإنا لنا من شافعين﴾ أوله مفهوم بناء على زعمهم أن لهم شفعاء ، أي لو شفّعوا فرضاً لم يقبلوا .

١٩ - ﴿يَعْلَمُ﴾ أي الله ﴿خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ﴾ بمسارقتها النظر الى محرم ﴿ومما تخفي الصدور﴾ القلوب .

٢٠ - ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ يعبدون أي كفار مكة بالياء والتاء ﴿من دونه﴾ وهم الأصنام ﴿لا يقضون بشيء﴾ فكيف يكونون شركاء لله ﴿إن الله هو السميع﴾ لأقوالهم ﴿البصير﴾ بأفعالهم .

٢١ - ﴿أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا﴾ كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم ﴿وفي قراءة : منكم﴾ قوة وأثراً في الأرض ﴿من مصانع وقصور﴾ فأخذهم الله ﴿أهلكهم﴾ بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴿عذابه﴾ .

٢٢ - ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بالمعجزات الظاهرات ﴿فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب﴾ . ٢٣ - ﴿ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين﴾ برهان بين ظاهر .

٢٤ - ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا﴾ هو ساحر كذاب .

٢٥ - ﴿فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ﴾ بالصدق ﴿من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا﴾ استبقوا نساءهم وماكيد الكافرين إلا في ضلال ﴿هلاك﴾ .

الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٌ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِي شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

تفخيم الراء
إخفاء وموالات الغنة (حركتان)
انقاس ، وما لا يفتقد

س ٦ حركات لزوماً س ٢٤ أو ١٦ جواراً
س ٢٤ واجب ٤ أو ٥ حركات س ٢٤ حركات

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ ﴿٢٦﴾
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَنَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
يَعُذُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَفْقَهُ
لَكُمْ الْمُلْكَ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
بِائِسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقُومُ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُنَادُونَ مَدِيرِينَ
مَالِكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ٤ اجزاءاً
من ٢ واجب ٤ أو ٥ حركات من ٢ حركات
من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ٤ اجزاءاً
من ٢ واجب ٤ أو ٥ حركات من ٢ حركات

٢٦ - وقال فرعون ذروني أقتل موسى ﴿ لا تخفوا ﴾ لأنهم كانوا
يكفونه عن قتله ﴿ وليدع ربه ﴾ ليمنعه مني ﴿ إني
أخاف أن يبدل دينكم ﴾ من عبادتكم إياي فتبعوه
﴿ وأن يظهر في الأرض الفساد ﴾ من قتل وغيره ، وفي
قراءة : أو ، وفي أخرى بفتح الياء والهاء وضم الدال .

٢٧ - وقال موسى ﴿ لقوميه وقد سمع ذلك ﴾ ﴿ إني
عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم
الحساب ﴾ .

٢٨ - وقال رجل مؤمن من آل فرعون ﴿ قيل : هو
ابن عمه ﴾ ﴿ يكتم إيمانه أقتلون رجلاً أن ﴾ ﴿ أي لأن
﴿ يقول ربي الله ﴾ وقد جاءكم بالبينات ﴿ بالمعجزات
الظاهرات ﴾ من ربكم وإن يك كاذباً فعليه كذبه ﴿ أي
ضرر كذبه ﴾ وإن يك صادقاً يصيبكم بعض الذي
يعدكم ﴿ به من العذاب عاجلاً ﴾ ﴿ إن الله لا يهدي من
هو مسرف ﴾ ﴿ مشرك ﴾ ﴿ كذاب ﴾ مفتر .

٢٩ - ﴿ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين ﴾ ﴿ غالبين حال
﴿ في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ فمن ينصرنا من بأس
الله ﴾ عذابه إن قتلتم أوليائه ﴿ إن جاءنا ﴾ أي لا ناصر
لنا ﴿ قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى ﴾ أي ما أشير
عليكم إلا بما أشير به على نفسي وهو قتل موسى ﴿ وما
أهديكم إلا سبيل الرشاد ﴾ طريق الصواب .

٣٠ - ﴿ وقال الذي آمن يا قوم إنني أخاف عليكم مثل يوم
الأحزاب ﴾ أي يوم حزب بعد حزب .

٣١ - ﴿ مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم ﴾ مثل بدل من مثل قبله ، أي مثل جزاء من
كفر عادة من قبلكم من تعذيبهم في الدنيا ﴿ وما الله
يريد ظُلماً للعباد ﴾ .

٣٢ - ﴿ ويا قوم إنني أخاف عليكم يوم التناد ﴾ بحذف
الياء وإثباتها ، أي يوم القيامة يكثر فيه نداء أصحاب
الجنة أصحاب النار وبالعكس ، والنداء بالسعادة لأهلها
وبالشقاوة لأهلها وغير ذلك .

٣٣ - ﴿ يوم تولون مدبرين ﴾ عن موقف الحساب إلى

النار ﴿ مالمكم من الله ﴾ أي من عذابه ﴿ من عاصم ﴾ مانع ﴿ ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ .

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَتْهُمْ كِبَرُ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرَخًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ
السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ إِلَىٰ آلِهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا
وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِّفِرْعَوْنَ سَوُّهُ عَمَلُهُ وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي
ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
يَقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَتَتْهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

٣٤ - ﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل ﴾ أي قبل موسى وهو يوسف بن يعقوب في قول، عَمَرُ إِلَى زمن موسى، أو يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب في قول ﴿ بالبينات ﴾ بالعجرات الظاهرات ﴿ فما زلتم في شك ﴾ مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم ﴿ لن يبعث الله من بعده رسولاً ﴾ أي فلن تزالوا كافرين بيوسف وغيره ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إضلالكم ﴿ يضل الله من هو مسرف ﴾ مشرك ﴿ مرتاب ﴾ شك فيما شهدت به البينات.

٣٥ - ﴿ الذين يجادلون في آيات الله ﴾ معجزاته مبتدأ ﴿ بغير سلطان ﴾ برهان ﴿ أتاهم كبر ﴾ جداولهم خبر المبتدأ ﴿ مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك ﴾ أي مثل إضلالهم ﴿ يطبع ﴾ يختم ﴿ كل قلب متكبر جبار ﴾ بتكوين قلب ودونه، ومتى تكبر القلب، تكبر صاحبه وبالعكس، وكل على القراءتين لمعوم الضلال جميع القلب لا لمعوم القلب.

٣٦ - ﴿ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً ﴾ بناءً عالياً ﴿ لعلني أبلغ الأسباب ﴾.

٣٧ - ﴿ أسباب السماوات ﴾ طرقها الموصلة إليها ﴿ فأطلع ﴾ بالرفع عطفاً على أبلغ وبالنصب جواباً لابن ﴿ إلى إله موسى وإني لأظنه ﴾ أي موسى ﴿ كاذباً ﴾ في أن له إلهاً غيري قال فرعون ذلك تمهيداً ﴿ وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصدَّ عن السبيل ﴾ طريق الهدى بفتح الصاد وضمها ﴿ وما كيد فرعون إلا في تباب ﴾ خسارة.

٣٨ - ﴿ وقال الذي آمن يا قوم اتبعوني ﴾ بإثبات الباء وحذفها ﴿ أهدكم سبيل الرشاد ﴾ تقدم.

٣٩ - ﴿ يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع ﴾ تمتع يزول ﴿ وإن الآخرة هي دار القرار ﴾.

٤٠ - ﴿ من عمل سيئة فلا يُجْزَىٰ إلا مثله ومن عمل صالحاً من ذكرٍ أو أنثى وهو مؤمن فأُولَٰئِكَ يُدْخِلُونَ الجنة ﴾ بضم الباء وفتح الحاء وبالعكس ﴿ يرزقون فيها بغير حساب ﴾ رزقاً واسعاً بلا تبعة.



وَيَقُومُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى
النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَأَجْرَمَ
أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبْكَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَدَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
مَا مَكُرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي
النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّكَ اللَّهُ
قَدْحَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ
جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً ● إخفاء، ومواقع الضمة (محركات) ● تلخيم الحاء
● من واجب ٤ أو ٥ حركات ● من حركات ● انغام، وما لا يكلف ● قلقة

٤١ - ﴿ وَيَقُومُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ ﴾

وتدعوني إلى النار ﴿

٤٢ - ﴿ تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴾

لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز ﴿ الغالب على أمره ﴾ الغفار ﴿ لمن تاب .

٤٣ - ﴿ لَأَجْرَمَ ﴾ حقاً ﴿ أنها تدعوني إليه ﴿

لأعبد له ليس له دعوة ﴿ أي استجابة دعوة ﴿ في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا ﴿ مرجعنا ﴿ إلى الله وأن المسرفين ﴿ الكافرين ﴿ هم أصحاب النار ﴿ .

٤٤ - ﴿ فَسْتَذْكُرُونَ ﴾ إذا عاينتم العذاب ﴿ ما تقول لكم وأفوض أَمْرِي إلى الله إن الله بصير بالعباد ﴿ قال ذلك لما توعدته بمخالفة دينهم .

٤٥ - ﴿ فَوَقَدَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ ﴾ فوقاه الله سيئات مامكروا ﴿ به من القتل ﴿ وحاق ﴿ نزل ﴿ بآل فرعون ﴿ قومه معه ﴿ سوء العذاب ﴿ الغرق .

٤٦ - ﴿ ثُمَّ ﴾ النار يعرضون عليها ﴿ يحرقون بها ﴿ غدواً وعشيا ﴿ صباحاً ومساءً ﴿ ويوم تقوم الساعة ﴿ يقال ﴿ ادخلوا ﴿ يا ﴿ آل فرعون ﴿ وفي قراءة: بفتح الهمزة وكسر الخاء أمر للملائكة ﴿ أشد العذاب ﴿ عذاب جهنم .

٤٧ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إذ يتحاجون ﴿ يتخاصم الكفار ﴿ في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً ﴿ جمع تابع ﴿ فهل أنتم مغنون ﴿ دافعون ﴿ عنا نصيباً ﴿ جزاء ﴿ من النار ﴿ .

٤٨ - ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا ﴾ إن الله قد حكم بين العباد ﴿ فأدخل المؤمنين الجنة والكافرين النار .

٤٩ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴾ يخفف عنا يوماً ﴿ أي قدر يوم ﴿ من العذاب .

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾

إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هَدَى وَذَكَرَ لِأَوَّلِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّا وَعَدُ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَغْيِرُ سُلْطَانِ اتَّهَمُوا فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرَ مَا هُمْ بِبَلِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مَنْ خَلَقَ النَّاسَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥٠ - ﴿ قَالُوا ﴾ أي الخزنة تهكما ﴿ أَو لَمْ تَكُ تَأْتِيكُم ﴾ رسلكم بالبينات ﴿ بالمعجزات الظاهرات ﴾ قَالُوا بَلَى أي فكفروا بهم ﴿ قَالُوا فَادْعُوا ﴾ أنتم فإننا لانشفع للكافرين، قال تعالى: ﴿ وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾ انعدام.

٥١ - ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴾ جمع شاهد، وهم الملائكة يشهدون للرسول بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب.

٥٢ - ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ ﴾ بالياء والتاء ﴿ الظالمين ﴾ معذرتهم ﴿ عَذْرَهُمْ لَوْ اعْتَذَرُوا ﴾ وهم اللعنة ﴿ أي البعد من الرحمة ﴾ وهم سوء الدار ﴿ الآخرة، أي شدة عذابها.

٥٣ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى ﴾ التوراة والمعجزات ﴿ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ من بعد موسى ﴿ الكتاب ﴾ التوراة:

٥٤ - ﴿ هَدَى ﴾ هادياً ﴿ وَذَكَرَ لِأَوَّلِي الْأَلْبَابِ ﴾ تذكرة لأصحاب العقول.

٥٥ - ﴿ فَاصْبِرْ ﴾ يا محمد ﴿ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ ﴾ بنصر أوليائه ﴿ حَقٌّ ﴾ أنت ومن تبعك منهم ﴿ وَاسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ ﴾ ليستن بك ﴿ وَسَبِّحْ ﴾ صل متلبساً ﴿ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ ﴾ وهو من بعد الزوال ﴿ وَالْإِبْكَارِ ﴾ الصلوات الخمس.

٥٦ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ ﴾ القرآن ﴿ بغير سلطان ﴾ برهان ﴿ اتَّهَمُوا ﴾ ما ﴿ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ ﴾ تكبر وطمع أن يعلوا عليك ﴿ مَا هُمْ بِبَلِغِيهِ فَاسْتَعِذْ ﴾ من شرهم ﴿ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ بأحوالهم.

٥٧ - ﴿ وَنَزَلَ فِي مُنْكَرِي الْبَعَثِ ﴾ خلق السماوات والأرض ﴿ ابْتَدَأَ ﴾ أكبر من خلق الناس ﴿ مَرَّةً ثَانِيَةً ﴾ وهي الإعادة ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ ﴾ أي كفار مكة ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ذلك فهم كالأعمى، ومن يعلمه كالْبَصِيرِ.

٥٨ - ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ لا ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ وهو المحسن ﴿ وَلَا الْمُسِيءُ ﴾ فيه زيادة لا ﴿ قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ ﴾ يتعظون بالياء والتاء، أي تذكروهم قليل جداً.

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَّارْتَبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ أَلْيَلٍ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا تَوْفِكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

- ٥٩ - ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَارْتَبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ بها .
 ٦٠ - ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ أي اعبدوني أنبكم بقرينة ما بعده ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ وبالعكس ﴿ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ صاغرين .
 ٦١ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ إسناد الإبصار إليه مجازي لأنه يبصر فيه ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ الله فلا يؤمنون .
 ٦٢ - ﴿ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا تَوْفِكُونَ ﴾ فكيف تصرفون عن الإتيان مع قيام البرهان .
 ٦٣ - ﴿ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ الذين كانوا بآيات الله ﴿ معجزاته ﴾ يمحذون ﴿ .
 ٦٤ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ سقفا ﴿ وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فبارك الله رب العالمين ﴾ .
 ٦٥ - ﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ ﴾ اعبدوه ﴿ مخلصين له الدين ﴾ من الشرك ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ .
 ٦٦ - ﴿ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله لما جاءني البينات ﴾ دلائل التوحيد ﴿ من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين ﴾ .



هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوَفِّي مِنْ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجْلاً مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَحْدِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرِفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذَا الْأَغْصَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِيَنَّكَ فإِلَيْنَا لِيرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١٠ أو ١١ أو ١٢ جوازاً مَدَّ ١٠ أو ١١ أو ١٢ جوازاً
مَدَّ ١٠ أو ١١ أو ١٢ جوازاً مَدَّ ١٠ أو ١١ أو ١٢ جوازاً مَدَّ ١٠ أو ١١ أو ١٢ جوازاً

٦٧ - ﴿ هو الذي خلقكم من تراب ﴾ بخلق أبيكم آدم منه ﴿ ثم من نطفة ﴾ مئى ﴿ ثم من علقه ﴾ دم غليظ ﴿ ثم يخرجكم طفلاً ﴾ بمعنى أطفالاً ﴿ ثم ﴾ ليتبلغوا أشدكم ﴿ تكامل قوتكم من الثلاثين سنة إلى الأربعين ﴾ ثم لتكونوا شيوخاً ﴿ بضم الشين وكسرهما ﴾ ومنكم من يتوفى من قبل ﴿ أي قبل الأشد والشيخوخة، فعل ذلك بكم لتعيشوا ﴾ ولتبلغوا أجلاً مسمى ﴿ وقتاً محدوداً ﴾ ولعلكم تعقلون ﴿ دلائل التوحيد فتؤمنوا.

٦٨ - ﴿ هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمراً ﴾ أراد إيجاد شيء ﴿ فإنما يقول له كن فيكون ﴾ بضم النون وفنحتها بتقدير أن، أي يوجد عقب الإرادة التي هي معنى القول المذكور.

٦٩ - ﴿ ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله ﴾ القرآن ﴿ أنى ﴾ كيف ﴿ يصرفون ﴾ عن الإيمان.

٧٠ - ﴿ الذين كذبوا بالكتاب ﴾ القرآن ﴿ وبما أرسلنا به رسلنا ﴾ من التوحيد والبعث وهم كفار مكة ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عقوبة تكذيبهم.

٧١ - ﴿ إذا الأغصال في أعناقهم ﴾ إذ بمعنى إذا ﴿ والسلاسل ﴾ عطف على الأغصال فنكون في الأعناق، أو مبتدأ خبره محذوف، أي في أرجلهم أو خبره ﴿ يسحبون ﴾ أي يجرون بها.

٧٢ - ﴿ في الحميم ﴾ أي جهنم ﴿ ثم في النار ﴾ يسجرون ﴿ يوقدون.

٧٣ - ﴿ ثم قيل لهم ﴾ تبكيئاً ﴿ أين ما كنتم تشركون ﴾

٧٤ - ﴿ من دون الله ﴾ معه وهي الأصنام ﴿ قالوا ضلوا ﴾ غابوا ﴿ عنا ﴾ فلا نراهم ﴿ بل لم تكن ندعو من قبل شيئاً ﴾ أنكروا عبادتهم إياها ثم أحضرت قال تعالى: « إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم » أي وقودها ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إضلال هؤلاء المكذبين ﴿ يضل الله الكافرين ﴾.

٧٥ - ويقال لهم أيضاً ﴿ ذلكم ﴾ العذاب ﴿ بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق ﴾ من الإشراك وإنكار البعث ﴿ وبما كنتم تمرحون ﴾ تتوسعون في الفرح.

٧٦ - ﴿ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ ٧٧ - ﴿ فاصبر إن وعد الله ﴾ بعذابهم ﴿ حق فإما نرينك ﴾ فيه إن الشرطية مدغمة وما زائدة تؤكد معنى الشرط أول الفعل والنون تؤكد آخره ﴿ بعض الذي نعدهم ﴾ به من العذاب في حياتك وجواب الشرط محذوف، أي فذاك ﴿ أو نتوفينك ﴾ أي قبل تعذيبهم ﴿ فإلينا يرجعون ﴾ فنعذبهم أشد العذاب، فالجواب المذكور للمعطوف فقط.

٧٨ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِشَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَا قَالُوا أَمْ نَا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

٧٩ - ﴿ الله الذي جعل لكم الأنعام ﴾ قيل: الإبل خاصة هنا والظاهر والبقر والغنم ﴾ لتركبوها ومنها تأكلون ﴾ .

٨٠ - ﴿ ولكم فيها منافع ﴾ من الدر والنسل والوبر والصوف ﴾ ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم ﴾ هي حل الأثقال إلى البلاد ﴾ وعليها ﴾ في البر ﴾ وعلى الفلك ﴾ السفن في البحر ﴾ تحملون ﴾ .

٨١ - ﴿ ويريكهم آياته ﴾ أي آيات الله ﴾ أي الدالة على وحدانيته ﴾ تنكرون ﴾ استفهام توبيخ . وتذكير أي أشهر من تأنيبه .

٨٢ - ﴿ أفلم يسروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض ﴾ من مصانع وقصور ﴾ فما أغنى عنهم ماكانوا يكسبون ﴾ .

٨٣ - ﴿ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ المعجزات الظاهرات ﴾ فرحوا ﴾ أي الكفار ﴾ بما عندهم ﴾ أي الرسل ﴾ من العلم ﴾ فرح استهزاء وضحك متكرين له ﴾ وحاق ﴾ نزل ﴾ بهم ماكانوا به يستهزئون ﴾ أي العذاب .

٨٤ - ﴿ فلما رأوا بأسنا ﴾ أي شدة عذابنا ﴾ قالوا آمنا بالله وحده وكفروا بما كنا به مشركين ﴾ .

٨٥ - ﴿ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سُنَّتَ الله ﴾ نصبه على المصدر بفعل مقدر من لفظه ﴾ التي قد

خلت في عباده ﴾ في الأمم أن لا ينفعهم الإيمان وقت نزول العذاب ﴾ وخسر هنالك الكافرون ﴾ تبين خسارتهم لكل أحد وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك .

تفخيم الرءاء

إفشاء، ومواقع الله (مركبات)

الغمام، وما لا ينفك

من واجب أو محرمات

من واجب أو محرمات

من واجب أو محرمات

من واجب أو محرمات

من واجب أو محرمات

من واجب أو محرمات

من واجب أو محرمات

١٢ - ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۚ وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظٍ ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ۝١٣ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَأَنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝١٤ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَنَاوُةً ۖ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۝١٥ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مَحْسُوتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝١٦ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝١٧ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ۝١٨ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝١٩ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَقُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝٢٠

١٣ - ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا﴾ أي كفار مكة عن الإيمان بعد هذا البيان ﴿فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ﴾ خَوَفْتُكُمْ ﴿صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ أي عذاباً يهلككم مثل الذي أهلككم .

١٤ - ﴿إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾ أي مقبلين عليهم ومديرين عنهم فكفروا كما سيأتي ، والإهلاك في زمنه فقط ﴿أَنْ﴾ ، أي بأن ﴿لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ عَلَيْنَا مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ﴾ على زعمكم ﴿كَافِرُونَ﴾ .

١٥ - ﴿فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا لِمَا خُوفُوا بِالْعَذَابِ﴾ من أشد مناهضة ﴿أَي لَا أَحَدَ﴾ ، كان واحدكم يقلع الصخرة العظيمة من الجبل يجعلها حيث يشاء ﴿أَوَّلَمْ يَرَوْا﴾ يعلموا ﴿أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ .

١٦ - ﴿فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾ باردة شديدة الصوت بلا مطر ﴿فِي أَيَّامٍ مَحْسُوتٍ﴾ بكسر الحاء وسكونها مشؤومات عليهم ﴿لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ﴾ الذل ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى﴾ أشد وهم لا ينصرون ﴿بِمَنْعِهِ عَنْهُمْ﴾ .

١٧ - ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ بَيَّنَّا لَهُمْ طَرِيقَ الْهُدَى

﴿فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى﴾ اختاروا الكفر ﴿عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ﴾ المهين ﴿بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ١٨ - ﴿وَنَجَّيْنَا﴾ بالياء والنون المفتوحة وضم الشين وفتح الهمزة ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ يسافون ٢٠ - ﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَقُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ .

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۚ وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظٍ ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝١٢ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ۝١٣ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَأَنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝١٤ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَنَاوُةً ۖ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۝١٥ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مَحْسُوتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝١٦ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝١٧ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ۝١٨ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝١٩ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَقُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝٢٠

١٢ - ٦ حركات لزوماً ١ مدَّة أو أقل ١ جواباً ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١

وَقَالُوا لَجُلُودُهُمْ لَمْ يَشْهَدُوا عَلَيْنَا قَالُوا أَنُطْقَنَا اللَّهُ الَّذِي
 أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ
 وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصِيرُوا فَاَلنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ
 يَسْتَعْجِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقِيَصْنَا لَهُمْ
 قُرْآنًا فَرِيقَانِ فَزَيَّنَّا لَهُمْ مَّا يَنْتَهِى أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ
 كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ
 وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا
 شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ
 أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَمْجِدُونَ
 ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَاتَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

٢١ - وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء أي أراد نطقه وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون قيل : هو من كلام الجلود ، وقيل : هو من كلام الله تعالى كالذي بعده وموقعه قريب مما قبله بأن القادر على إنشائكم ابتداءً وإعادتكم بعد الموت أحياء قادر على إنطاق جلودكم وأعضائكم .

٢٢ - وما كنتم تستترون عن ارتكابكم الفواحش من أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم لأنكم لم توقنوا بالبعث ولكن ظننتم عند استئثاركم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون .

٢٣ - وذلكم مبتدأ ظنكم بدل منه الذي ظننتم بربكم نعت والخبر أرداكم أي أهلككم فأصبحتم من الخاسرين .

٢٤ - فإن يصبروا على العذاب فالنار مَثْوًى مأوى لهم وإن يستعجبوا يطلبوا العتبي ، أي الرضا فما هم من المعتبين المرضيين .

٢٥ - وقِيَصْنَا سببنا لهم قرناء من الشياطين فزينا لهم ما بين أيديهم من أمر الدنيا واتباع الشهوات وما خلفهم من أمر الآخرة بقولهم لا بعث ولا حساب وحق عليهم القول بالعذاب وهو « لأملأن جهنم » الآية « في » جملة « أُمم قد خلت » هلكت « من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين » .

٢٦ - وقال الذين كفروا عند قراءة النبي ﷺ لا تسمعوا هذا القرآن والغوا فيه اثنا باللغظ ونحوه وصيحوا في زمن قراءته « لعلكم تغلبون » فيسكت عن القراءة .

٢٧ - قال تعالى فيهم : فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون أي أقبح جزاء عملهم .

٢٨ - ذلك العذاب الشديد وأسوأ الجزاء جزاء أعداء الله بتحقيق المهمة الثانية وإبداها وأو « النار » عطف بيان للجزاء المخبر به عن ذلك لهم فيها دار الخلد أي إقامة لا انتقال منها جزاء « منصوب على المصدر بفعله المقدر بما كانوا بآياتنا يمجدون » في النار « ربنا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أي إبليس وقابيل سنا الكفر والقتل نجعلهما تحت أقدامنا في النار ليكونا من الأسفلين أي أشد عذاباً منا .

تفسير قوله تعالى ﴿لَنْ نَجْزِيَنَّهُمْ أَشَدَّ عَذَابًا﴾
 ١- مد ٦ حركات لزوماً ٢- مد ٢ أو ١ جوازاً ٣- إنشَاء، ومواقع النشأة (مرتان) ٤- تفعيل الراء ٥- انشَاء، ومواقع النشأة (مرتان) ٦- نكتة

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
 إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
 إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ٦ جواراً • نَفَخَ ١ مرة
 مَدَّ ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركاتان • نَفَخَ ١ مرة (حركاتان) • نَفَخَ ١ مرة
 مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركاتان • نَفَخَ ١ مرة (حركاتان) • نَفَخَ ١ مرة

٣٠ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ التوحيد وغيره مما وجب عليهم ﴿تتنزل عليهم﴾ الملائكة ﴿عند الموت﴾ أن ﴿بأن﴾ لا تخافوا ﴿من الموت﴾ وما بعده ﴿ولا تحزنوا﴾ على ما خلفتم من أهل وولد فنحن نخلفكم فيه ﴿وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون﴾ .

٣١ - ﴿نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا﴾ أي نحفظكم فيها ﴿وفي الآخرة﴾ أي نكون معكم فيها حتى تدخلوا الجنة ﴿ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم﴾ ولكم فيها ما تدعون ﴿تطلبون﴾ .

٣٢ - ﴿نزلنا﴾ رزقاً مهيباً منصوب بجعل مقدراً ﴿من غفور رحيم﴾ أي الله .

٣٣ - ﴿ومن أحسن قولاً﴾ أي لا أحد أحسن قولاً ﴿عن دعا إلى الله﴾ بالترديد ﴿وعمل صالحاً﴾ وقال إنني من المسلمين .

٣٤ - ﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة﴾ في جزئياتها لأن بعضها فوق بعض ﴿ادفع﴾ السيئة ﴿بالتي﴾ أي بالخصلة التي ﴿هي أحسن﴾ كالغضب بالصبر والجهل بالحلم والإساءة بالعفو ﴿إذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾ أي فيصير عدوك كالصديق القريب في محبته إذا فعلت ذلك فالذي مبتدأ وكأنه الخبر وإذا ظرف لمعنى التشبيه .

٣٥ - ﴿وما يلقيها﴾ أي يؤتي الخصلة التي هي أحسن ﴿إلا الذين صبروا وما يلقيها إلا ذو حظ عظيم﴾ .

٣٦ - ﴿وإما﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة ﴿ينزغنك من الشيطان نزغ﴾ أي يصرفك عن الخصلة وغيرها من الخير صارف ﴿فاستعذ بالله﴾ جواب الشرط وجواب الأمر محذوف ، أي يدفعه عنك ﴿إنه هو



السميع﴾ للقول ﴿العليم﴾ بالفعل .

٣٧ - ﴿ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا

تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن﴾ أي الآيات الأربع ﴿إن كنتم إياه تعبدون﴾ . ٣٨ - ﴿فإن استكبروا﴾ عن السجود لله وحده ﴿فالذين عند ربك﴾ أي الملائكة ﴿يسبحون﴾ يصلون ﴿له بالليل والنهار وهم لا يسأمون﴾ لا يملون .

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَيْمَانِنَا لَا يَحْفَوْنَ عَلَيْنَا أَمْ يَلْقَى
 فِي النَّارِ خَيْرًا مِمَّنْ يَأْتِيءُ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبٌ عَزِيزُونَ ﴿٤١﴾ لَا يَأْنِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَءَعْجَمِي
 وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ
 يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

٣٩ - ﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة ﴾ يابسة لا نبات فيها ﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت ﴾ تحركت ﴿ وربت ﴾ انتفخت وعلت ﴿ إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ﴾ .

٤٠ - ﴿ إن الذين يلحدون ﴾ من ألد ولحد ﴿ في آياتنا ﴾ القرآن بالتكذيب ﴿ لا يخفون علينا ﴾ فنجازهم ﴿ أقم يلقى في النار خير أم من يأتي آمناً يوم القيامة ﴾ اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ﴿ تهديد لهم .

٤١ - ﴿ إن الذين كفروا بالذكر ﴾ القرآن ﴿ لما جاءهم ﴾ نجازهم ﴿ وإنه لكتاب عزيز ﴾ منيع .

٤٢ - ﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴾ أي ليس قبله كتاب يكذبه ولا بعده ﴿ تنزيل من حكيم حميد ﴾ أي الله المحمود في أمره .

٤٣ - ﴿ ما يقال لك ﴾ من التكذيب ﴿ إلا ﴾ مثل ﴿ ما قد قيل للرسل من قبلك ﴾ إن ربك لذو مغفرة ﴿ للمؤمنين ﴾ وذو عقاب أليم ﴿ للكافرين ﴾ .

٤٤ - ﴿ ولو جعلناه ﴾ أي الذكر ﴿ قرآناً عجمياً لقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ فصلت ﴾ بينت ﴿ آياته ﴾ حتى نفهمها ﴿ أ ﴾ قرآن ﴿ أعجمي ﴾ و ﴿ نبي ﴾ عربي ﴿ استفهام إنكار منهم بتحقيق الحمزة الثانية وقلها ألفاً بإشباع ودونه ﴾ قل هو للذين آمنوا هدى ﴿ من الضلالة ﴾ وشفاء ﴿ من الجهل والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر ﴾ ثقل فلا يسمعون ﴿ وهو عليهم عمى ﴾ فلا يفهمونه ﴿ أولئك ينادون من مكان بعيد ﴾ أي هم كالمنادى من مكان بعيد لا يسمع ولا يفهم ماينادى به .

٤٥ - ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ فاختلف فيه ﴾ بالتصديق والتكذيب كالقرآن ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الحساب والجزاء للخلائق إلى يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ في الدنيا فيما اختلفوا فيه ﴿ وإنهم ﴾ أي المكذبين به ﴿ لفي شك منه مرير ﴾ موقع في الريبة .

٤٦ - ﴿ من عمل صالحاً فلنفسه ﴾ عمل ﴿ ومن أساء فعليها ﴾ أي فضرر إساءته على نفسه ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾ أي بذى ظلم لقوله تعالى ﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾ .

[مكية إلا الآيات ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ فمدنية وآياتها

٥٣ نزلت بعد فصلت]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ حم ﴾

٢ - ﴿ عسق ﴾ الله أعلم بمراده به .

٣ - ﴿ كذلك ﴾ أي مثل ذلك الإيحاء ﴿ يوحى إليك ﴾ و ﴿ أوحى ﴾ إلى الذين من قبلك الله ﴿ فاعل الإيحاء ﴾ العزيز ﴿ في ملكه ﴾ الحكيم ﴿ في صنعه ﴾ .

٤ - ﴿ له مافي السماوات ومافي الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ وهو العلي ﴾ على خلقه العظيم ﴿ الكبير ﴾ .

٥ - ﴿ تكاد ﴾ بالتاء والياء ﴿ السماوات ينفطرن ﴾ بالنون ، وفي قراءة بالتاء والتشديد ﴿ من فوقهن ﴾ أي تنشق كل واحدة فوق التي تليها من عظمة الله تعالى ﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربهم ﴾ أي ملائسين للحمد ﴿ ويستغفرون لمن في الأرض ﴾ من المؤمنين ﴿ ألا إن الله هو الغفور ﴾ لأوليائه ﴿ الرحيم ﴾ بهم .

٦ - ﴿ والذين اتخذوا ﴾ من دونه ﴿ أي الأصنام ﴾ أولياء الله حفيظ ﴿ محص ﴾ عليهم ﴿ ليجازيهم ﴾ ومأنت عليهم بوكيل ﴿ تحصل المطلوب منهم ، ماعليك إلا البلاغ ﴾ .

٧ - ﴿ وكذلك ﴾ مثل ذلك الإيحاء ﴿ أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾ تخوف ﴿ أم القرى ﴾ ومن حوفا ﴿ أي أهل مكة وسائر الناس ﴾ وتنذر ﴿ الناس ﴾ يوم الجمع ﴿ يوم القيامة تجمع فيه الخلائق ﴾ لا ريب ﴿ شك ﴾ فيه فريق ﴿ منهم ﴾ في الجنة وفريق في السعير ﴿ النار ﴾ .

٨ - ﴿ ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ﴾ أي على دين واحد ، وهو الإسلام ﴿ ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ﴾ الكافرون ﴿ ما هم من ولي ولا نصير ﴾ يدفع عنهم العذاب .

٩ - ﴿ أم اتخذوا ﴾ من دونه ﴿ أي الأصنام ﴾ أولياء أم منقطعة بمعنى : بل التي للانتقال ، والهمزة للإنكار أي

ليس المتخذون أولياء ﴿ فإله هو الولي ﴾ الناصر للمؤمنين والفاء لمجرد العطف ﴿ وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾ ١٠ - ﴿ وما اختلفتم مع الكفار ﴾ فيه من شيء ﴿ من الدين وغيره ﴾ فحكمه ﴿ مردود ﴾ إلى الله ﴿ يوم القيامة يفصل بينكم ، قل لهم ﴾ ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب ﴿ أرجع ﴾ .

سُورَةُ الشُّورَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ عسق ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
 الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۚ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لِأَرْبَابٍ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ
 مِنَ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۚ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ٧ أو ٦ جوازاً مد ٩ حركات ٥ أو ٦ حركات مد ١٠ حركات
 إخفاء ومواقع التثنية (حركات) بفتح الواو إتمام ، وما لا يخلو بفتحة

١١ - ﴿ فَاطْرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ مبدعها ﴿ جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ حيث خلق حواء من ضلع آدم ﴿ ومن الأنعام أزواجاً ﴾ ذكوراً وإناثاً ﴿ يذروكم بالمعجمة يخلفكم ﴾ فيه ﴿ في الجعل المذكور ، أي يكثركم بسببه بالتوالد والضمير للإناسي والأنعام بالغلب ﴾ ليس كمثله شيء ﴿ الكاف زائدة لأنه تعالى لا مثل له ﴾ وهو السميع ﴿ لما يقال ﴾ البصير ﴿ لما يفعل .



١٢ - ﴿ له مقاليد السماوات والأرض ﴾ أي مفاتيح خزانها من المطر والنبات وغيرها ﴿ يسط الرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاء ﴿ إنه بكل شيء عليم ﴾ .

١٣ - ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً ﴾ هو أول أنبياء الشريعة ﴿ والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ هذا هو المشروع الموصى به ، والموحى إلى محمد ﷺ وهو التوحيد ﴿ كبر ﴾ عظم ﴿ على المشركين مائدعوهم إليه ﴾ من التوحيد ﴿ الله يجتبي إليه ﴾ إلى التوحيد ﴿ من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴾ يقبل إلى طاعته .

١٤ - ﴿ وما تفرقوا ﴾ أي أهل الأديان في الدين بأن وحد بعض وكفر بعض ﴿ إلا من بعد ما جاءهم العلم ﴾ بالتوحيد ﴿ بغياً ﴾ من الكافرين ﴿ بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الجزاء ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ بتعذيب الكافرين في الدنيا ﴿ وإن الذين أوتوا الكتاب من بعدهم ﴾ وهم اليهود والنصارى ﴿ لفي شك منه ﴾ من محمد ﷺ ﴿ مريب ﴾ موقع في الرية .

١٥ - ﴿ فلذلك ﴾ التوحيد ﴿ فادع ﴾ يا محمد الناس ﴿ واستقم ﴾ عليه ﴿ كما أمرت ولا تتبع أهواءهم ﴾ في تركه ﴿ وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم ﴾ الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم ﴿ فكل يجازى بعمله ﴾ لا حجة ﴿ خصومة ﴾ بيننا وبينكم ﴿ هذا قبل أن يؤمر بالجهاد ﴾ الله يجمع بيننا ﴿ في المعاد لفصل القضاء ﴾ وإليه المصير ﴿ المرجع .

فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَاسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿١٣﴾ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٤﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوا إِلَّا لَأَمِنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّى بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيَبٌ ﴿١٥﴾
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْتُمْ
لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

مذ ١ حركات لزوماً مذ ١ أو ١ جوازاً
مذ ١ حركات لزوماً مذ ١ أو ١ جوازاً
مذ ١ حركات لزوماً مذ ١ أو ١ جوازاً
مذ ١ حركات لزوماً مذ ١ أو ١ جوازاً

١٦ - ﴿ وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ نَبِيَّهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجَبَ لَهُ بِالْإِيمَانِ لظَهَرَ مَعْجَزَتُهُ وَهُمْ الْيَهُودُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ ﴾ باطلة ﴿ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ .

١٧ - ﴿الله الذي أنزل الكتاب﴾ القرآن ﴿بالحق﴾ متعلق بأنزل ﴿والميزان﴾ العدل ﴿وما يدريك﴾ يعلمك ﴿لعل الساعة﴾ أي إتيانها ﴿قريب﴾ ولعل معلق للفعول عن العمل وما بعده سد مسد المفعولين .

١٨ - ﴿ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها ﴾ يقولون متى تأتي ظناً منهم أنها غير آتية ﴿ والذين آمنوا مشفقون ﴾ خائفون ﴿ منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون ﴾ يجادلون ﴿ في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾ .

١٩ - ﴿الله لطيف بعباده﴾ برهم وفاجرهم حيث لم يهلكهم جوعاً بمعاصيهم ﴿يرزق من يشاء﴾ من كل منهم ما يشاء ﴿وهو القوي على مراده﴾ العزيز الغالب على أمره .

٢٠ - ﴿من كان يريد ﴿ بعمله ﴿ حرث الآخرة ﴿ أي كسبها وهو الثواب ﴿ نزل له في حرثه ﴿ بالتضعيف فيه الحسنة إلى العشرة وأكثر ﴿ ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها ﴿ بلا تضعيف ماقسم له ﴿ وماله في الآخرة من نصيب ﴿ .

٢١ - ﴿أَمْ﴾ بل ﴿لهم﴾ لكفار مكة ﴿شركاء﴾ هم شياطينهم ﴿شروعوا﴾ أي الشركاء ﴿لهم﴾ للكفار ﴿من الدين﴾ الفاسد ﴿مالم يأذن به الله﴾ كالشرك وإنكار البعث ﴿ولولا كلمة الفصل﴾ أي القضاء السابق بأن الجزاء في يوم القيامة ﴿لقضي بينهم﴾ وبين المؤمنين بالتعذيب لهم في الدنيا ﴿وإن الظالمين﴾ الكافرين ﴿لهم عذاب أليم﴾ مؤلم .

٢٢ - ﴿ ترى الظالمين ﴾ يوم القيامة ﴿ مشفقين ﴾ خائفين ﴿ مما كسبوا ﴾ في الدنيا من السيئات أن يجازوا عليها ﴿ وهو ﴾ أي الجزاء عليها ﴿ واقع بهم ﴾ يوم القيامة لا محالة ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ في روضات الجنات ﴿ أنزنها بالنسبة إلى من دونهم ﴾ لهم

وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ يَجْزِيهِمْ
دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾
اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَشْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

٢٣ - ﴿ ذَلِكِ الَّذِي يَبَشِّرُ ﴾ من البشارة مخففاً ومثقلاً ، به ﴿ الله عباده الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ أي على تبليغ الرسالة ﴿ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ استثناء منقطع ، أي لكن أسألكم أن تودوا قرابتي التي هي قرابتكم أيضاً فإن له في كل بطن من قرين قرابة ﴿ ومن يقترب ﴾ يكسب ﴿ حسنة ﴾ طاعة ﴿ نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ (٢٣) أم يقولون افترى على الله كذباً فإن يشأ الله يختم على قلبك وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (٢٤) وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ﴾ (٢٥) ويستجيب الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿ (٢٦) وَلَوْ سِطَّ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ (٢٧) وهو الذي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿ (٢٨) وَمَنْ عَائِنْدَهُ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴾ (٢٩) وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴾ (٣٠) وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ (٣١)

للذنوب ﴿ شكور ﴾ للقليل فيضاعفه .
٢٤ - ﴿ أم ﴾ بل ﴿ يقولون افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة القرآن إلى الله تعالى ﴿ فإن يشأ الله يختم ﴾ يربط ﴿ على قلبك ﴾ بالصبر على أذاهم بهذا القول وغيره ، وقد فعل ﴿ ويمح الله الباطل ﴾ الذي قالوه ﴿ ويحق الحق ﴾ ينبتة ﴿ بكلماته ﴾ المنزلة على نبيه ﴿ إنه علم بذات الصدور ﴾ با في القلوب .

٢٥ - ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده منهم ﴾ ويعفو عن السيئات ﴿ المتاب عنها ﴾ ويعلم ما يفعلون ﴿ بالياء والناء .

٢٦ - ﴿ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ يبيهم إلى ما يسألون ﴿ ويزيدهم من فضله والكا فرون لهم عذاب شديد ﴾ .

٢٧ - ﴿ ولو سبط الله الرزق لعباده ﴾ جميعهم ﴿ لبغوا ﴾ جميعهم أي طفوا ﴿ في الأرض ولكن ينزل ﴾ بالتخفيف وضده من الأرزاق ﴿ بقدر ما يشاء ﴾ فيسقطها لبعض عباده دون بعض ، وينشأ عن البسط البغي ﴿ إنه بعباده خبير بصير ﴾ .

٢٨ - ﴿ وهو الذي ينزل الغيث ﴾ المطر ﴿ من بعدما قنطوا ﴾ يشوا من نزوله ﴿ وينشر رحمته ﴾ يسططه ﴿ وهو الولي ﴾ المحسن للمؤمنين ﴿ الحميد ﴾ المحمود عندهم .

٢٩ - ﴿ ومن آياته خلق السماوات والأرض و ﴿ خلق ما ب ﴿ فرق ونشر ﴾ فيها من دابة ﴿ هي ما يدب على الأرض من الناس وغيرهم ﴾ وهو على جميعهم

للحشر ﴿ إذا يشاء قدير ﴾ في الضمير تغليب العاقل على غيره . ٣٠ - ﴿ وما أصابكم ﴾ خطاب للمؤمنين ﴿ من مصيبة ﴾ بلية وشدة ﴿ فبما كسبت أيديكم ﴾ أي كسبت من الذنوب وعبر بالأيدي لأن أكثر الأفعال تزاو لها ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ منها فلا يجازي عليه وهو تعالى أكرم من أن يثني الجزاء في الآخرة ، وأما غير المذنبين فما يصيبهم في الدنيا لرفع درجاتهم في الآخرة . ٣١ - ﴿ وما أنتم ﴾ بأمشركون ﴿ بمعجزين ﴾ الله هرباً ﴿ في الأرض ﴾ ففتوروه ﴿ وما لكم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ولي ولا نصير ﴾ يدفع عذابه عنكم .



٣٧ - ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ الْبَحْرِ﴾ السفن ﴿فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ كالجبال في العظم .

٣٨ - ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنَ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ﴾ يصرن ﴿رَوَاكِدَ﴾ ثوابت لا تجري ﴿عَلَى ظَهْرِهِ﴾ على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿هُوَ الْمُؤْمِنُ يَصْبِرُ فِي الشَّدَةِ وَيُشْكِرُ فِي الرِّخَاءِ﴾ .

٣٩ - ﴿أَوْ يُوقِنْ﴾ أو يوقنهم ﴿عُطْفَ﴾ عطف على يسكن أي يغرقهن بعصف الريح بأهلين ﴿بِهَاسِبُوا﴾ أي أهلين من الذنوب ﴿وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ منها فلا يغرق أهله .

٤٠ - ﴿وَيَعْلَمُ﴾ بالرفع مستأنف وبالنصب معطوف على تعليل مقدر ، أي يغرقهم لينتقم منهم ، ويعلم ﴿الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصٍّ﴾ مهرب من العذاب ، وجملة النفي سدت مسد مفعولي يعلم ، والنفي معلق عن العمل .

٤١ - ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ﴾ خطاب للمؤمنين وغيرهم ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ من أثاث الدنيا ﴿فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ يتمتع به فيها ثم يزول ﴿وَمَاعِنْدَ اللَّهِ﴾ من الثواب ﴿خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ ويعطف عليه :

٤٢ - ﴿وَالَّذِينَ يَحْتَبِثُونَ كِبَاسَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ﴾ موجبات الحدود من عطف البعض على الكل ﴿وَإِذَا مَاغَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ يتجاوزون .

٤٣ - ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ﴾ أجابوه إلى ما دعاهم إليه من التوحيد والعبادة ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ أداموها ﴿وَأَمْرُهُمْ﴾ الذي يبدو لهم ﴿شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ يتشاورون فيه ولا يجعلون ﴿وَمَا رَزَقْنَاهُمْ﴾ أعطيناهم ﴿يَنْفَقُونَ﴾ في طاعة الله ومن ذكر صنف :

٤٤ - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ﴾ الظلم ﴿هَمُّ يَتَصَرَّوْنَ﴾ صنف ، أي ينتقمون ممن ظلمهم بمثل ظلمه ، كما قال تعالى :

٤٥ - ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ سميت الثانية سيئة لمشابتها للأولى في الصورة ، وهذا ظاهر فيما يقتضيه

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٧﴾ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ﴿٣٨﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٩﴾ أَوْ يُوقِنْ هُمْ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٤٠﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصٍّ ﴿٤١﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾ وَالَّذِينَ يَحْتَبِثُونَ كِبَاسَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَاغَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٤٣﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٤٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٧﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٩﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٥٠﴾

● سَبَّ ٦ حركات لزوماً ● سَبَّ ٢ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع الفتح (بحرطان) ● فسخيم الزوائد ● سَبَّ ٤ حركات ● سَبَّ ٢ حركات ● انعام ، وما لا يكلف ● لغة

من الجراحات ، قال بعضهم : وإذا قال له أخراك الله ، فيجيبه : أخراك الله ﴿فَمَنْ عَفَا﴾ عن ظلمه ﴿وَأَصْلَحَ﴾ البود بينه وبين المعفو عنه ﴿فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ أي إن الله يأجره لا محالة ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ أي البادئين بالظلم فيترتب عليهم عقابه عاقبة . ٤٦ - ﴿لَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ أي ظلم الظالم إياه ﴿فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ مؤاخذه . ٤٧ - ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ﴾ يعملون ﴿فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ بالمعاصي ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ مؤلم . ٤٨ - ﴿لَمَنْ صَبَرَ﴾ فلم ينتصر ﴿وَغَفَرَ﴾ تجاوز ﴿إِنْ ذَلِكَ﴾ الصبر والتجاوز ﴿لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ أي معزماتها ، بمعنى المطلوبات شرعاً . ٤٩ - ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ﴾ أي أحد يلي هدايته بعد إضلال الله إياه ﴿وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ﴾ إلى الدنيا ﴿مِنْ سَبِيلٍ﴾ طريق .

وَقَرْنَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَتٌ مِّنَ الدُّلِّ يَنْظُرُونَ
مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا
لِرَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِّنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
مِّنْ مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ۖ إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا
أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَفَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً
وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنِشَاءً
وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ

٤٥ - ﴿ وتراهم يعرضون عليها ﴾ أي النار ﴿ خاشعين ﴾ خائفين متواضعين ﴿ من الذل ينظرون ﴾ إليها ﴿ من طرف خفي ﴾ ضعيف النظر مسارقة ، ومن ابتدائية ، أو بمعنى الباء ﴿ وقال الذين آمنوا ﴾ الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهلهم يوم القيامة ﴿ بتخليدهم في النار وعدم وصولهم إلى الحور المعدة لهم في الجنة لو آمنوا ، والموصول خبر إن ﴾ ألا إن الظالمين ﴿ الكافرين ﴾ في عذاب مقيم ﴿ دائم هو من مقول الله تعالى .

٤٦ - ﴿ وماكان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ﴾ أي غيره يدفع عذابه عنهم ﴿ ومن يضلل الله فما له من سبيل ﴾ طريق إلى الحق في الدنيا وإلى الجنة في الآخرة .
٤٧ - ﴿ استجبوا لربكم ﴾ أجيبوه بالتوحيد والعبادة ﴿ من قبل أن يأتي يوم ﴾ هو يوم القيامة ﴿ لا مرد له من الله ﴾ أي أنه إذا أتى به لا يردّه ﴿ مالكم من ملجأ ﴾ تلجؤون إليه ﴿ يومئذ ومالكم من نكير ﴾ إنكار لذنوبكم .

٤٨ - ﴿ فإن أعرضوا ﴾ عن الإجابة ﴿ فما أرسلناك عليهم حفيظاً ﴾ تحفظ أعيالهم بأن توافق المطلوب منهم ﴿ إن ﴾ ما ﴿ عليك إلا البلاغ ﴾ وهذا قبل الأمر بالجهاد ﴿ وإننا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة ﴾ نعمة كالغنى والصحة ﴿ فرح بها وإن تصيبهم ﴾ الضمير للإنسان باعتبار الجنس ﴿ سيئة ﴾ بلاء ﴿ بما قدمت أيديهم ﴾ أي قدموه وعبر بالأيدي لأن أكثر الأفعال تزاول بها ﴿ فإن الإنسان كفور ﴾ للنعمة .



٤٩ - ﴿ لله ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء لمن يشاء ﴾ من الأولاد ﴿ إننا وهب لمن يشاء الذكور ﴾ .

٥٠ - ﴿ أو يزوجهم ﴾ أي يجعلهم ﴿ ذكراً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً ﴾ فلا يلد ولا يولد له ﴿ إنه عليم ﴾ بما يخلق ﴿ قدير ﴾ على ما يشاء .

٥١ - ﴿ وماكان لبشر أن يكلمه الا الله ﴾ أن يوحى إليه ﴿ وحياً ﴾ في المنام أو بإلهام ﴿ أو ﴾ إلا ﴿ من وراء حجاب ﴾ بأن يسمعه كلامه ولا يراه كما وقع لموسى عليه السلام ﴿ أو ﴾ إلا أن ﴿ يرسل رسولاً ﴾ ملكاً كجبريل ﴿ فيوحي ﴾ الرسول إلى المرسل إليه أي يكلمه ﴿ بإذنه ﴾ أي الله ﴿ ما يشاء ﴾ الله ﴿ إنه علي ﴾ عن صفات المحدثين ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .

تعليم الرواة
إخفاء، ومواقع الغنة (حركات)
ادغام ، وملا لا يلفظ
من حركات
من حركات
من حركات
من حركات

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحَانًا مِمَّنْ آمَرْنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ لَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا
لَعَلٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلَكِنْ سَأَلْنَاهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

تفسير قوله تعالى ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾

٥٢ - ﴿ وكذلك ﴾ أي مثل إحيائنا إلى غيرك من الرسل
﴿ أوحينا إليك ﴾ يا محمد ﴿ روحاً ﴾ هو القرآن به تحيا
القلوب ﴿ من أمرنا ﴾ الذي نوحيه إليك ﴿ ما كنت
تدري ﴾ تعرف قبل الوحي إليك ﴿ ما الكتاب ﴾ القرآن
﴿ ولا الإيمان ﴾ أي شرائعه ومعامله والنفي معلق للفعل
عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين ﴿ ولكن
جعلناه ﴾ أي الروح أو الكتاب ﴿ نوراً نهدي به من
نشاء من عبادنا وإنك لتهدي ﴾ تدعو بالوحي إليك
﴿ إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ دين الإسلام .
٥٣ - ﴿ صراط الله الذي له ما في السموات وما في
الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ﴿ ألا إلى الله تصير
الأمور ﴾ ترجع .

﴿ سورة الزخرف ﴾

[مكية وقيل إلا آية ٤٥ فمدنية وآياتها ٨٩ نزلت بعد

الشورى]

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿ حم ﴾ الله أعلم بمراده به .
- ٢ - ﴿ والكتاب ﴾ القرآن ﴿ المبين ﴾ المظهر طريق
الهدى وما يحتاج إليه من الشريعة .
- ٣ - ﴿ إنا جعلناه ﴾ أوجدنا الكتاب ﴿ قرآنًا عربيًّا ﴾
بلغته العرب ﴿ لعلكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ تعقلون ﴾
تفهمون معانيه .
- ٤ - ﴿ وإنه ﴾ مثبت ﴿ في أم الكتاب ﴾ أصل الكتب
أي اللوح المحفوظ ﴿ لدينا ﴾ بدل : عندنا ﴿ لعل ﴾
على الكتب قبله ﴿ حكيم ﴾ ذو حكمة بالغة .
- ٥ - ﴿ أفنضرب ﴾ نمسك ﴿ عنكم الذكر ﴾ القرآن
﴿ صفحاً ﴾ إمساكاً فلا تؤمرون ولا تنهون لأجل ﴿ أن
كنتم قوماً مسرفين ﴾ مشركين ؟ لا .
- ٦ - ﴿ وكم أرسلنا من نبي في الأولين ﴾ .
- ٧ - ﴿ وما ﴾ كان ﴿ يأتيهم ﴾ أتاهم ﴿ من نبي إلا
كانوا به يستهزئون ﴾ كاستهزاء قومك بك وهذا تسلية له .

٨ - ﴿ فأهلكنا أشد منهم ﴾ من قومك ﴿ بطشاً ﴾ قوة ﴿ ومضى ﴾ سبق في آيات ﴿ مثل الأولين ﴾ صفتهم في الإهلاك فعاقة قومك كذلك . ﴿ ولئن ﴾
لام قسم ﴿ سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي النونات وواو الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ خلقهن العزيز
العليم ﴾ آخر جوابهم أي الله ذو العزة والعلم ، زاد تعالى : ١٠ - ﴿ الذي جعل لكم الأرض مهذا ﴾ فراشاً كالهد للضي ﴿ وجعل لكم فيها سبلاً ﴾
طرقاً ﴿ لعلكم تهتدون ﴾ إلى مقاصدكم في أسفاركم .

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَاهُ بِلَدَةِ مِثَآ
كَذَلِكَ نُخْرِجُوكَ ۝ (١١) ۝ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُم مِّنَ الْفَلَاحِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۝ (١٢) ۝ لَتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝ (١٣) ۝ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمُسْقِلُونَ ۝ (١٤) ۝ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنسَنِ
لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ۝ (١٥) ۝ أَمْ أَخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ
بِالْبَنِينَ ۝ (١٦) ۝ وَإِذَا بَشِّرْ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ (١٧) ۝ أَوْ مَنِ يَنْشَأُ فِي
الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ۝ (١٨) ۝ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ
شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ۝ (١٩) ۝ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِن هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ (٢٠) ۝ أَمْ أَنِيتُمْ
كُتُبًا مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ۝ (٢١) ۝ بَلْ قَالُوا
إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ۝ (٢٢)

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا وَجَدْنَا نَاءً آَبَاءَ عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آَثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
﴿ قُلْ أُولَٰئِكَ جُنُتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آَبَاءُكُمْ قَالُوا ﴾
إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرُ كَيْفَ
كَانَ عَقِبَةُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
إِنِّي بَرَاءٌ لَّكُمْ مَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ
﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ
مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَآَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا
لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهَمْ
يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ يُخْنِ قَسَمَنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا سَخِرَ يَا رَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا
أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٣ - ﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها ﴾ منعموها مثل قول قومك ﴿ وإنا وجدنا آباءنا على أمة ﴾ ملة ﴿ وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ متبعون .



٢٤ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ أ ﴾ تتبعون ذلك ﴿ ولو جنتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به ﴾ أنت ومن قبلك ﴿ كافرون ﴾ قال تعالى تخويفاً لهم :
٢٥ - ﴿ فانتقمنا منهم ﴾ أي من المكذبين للرسول قبلك ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المكذبين .

٢٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إني براء ﴾ بري ﴿ مما تعبدون ﴾ .

٢٧ - ﴿ إلا الذي فطرني ﴾ خلقتني ﴿ فإنه سيهدين ﴾ يرشدني لدينه .

٢٨ - ﴿ وجعلها ﴾ أي كلمة التوحيد المفهومة من قوله «إني ذاهب إلى ربي سيهدين» ﴿ كلمة باقية في عقبه ﴾ ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ﴿ لعلهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ يرجعون ﴾ عما هم عليه إلى دين إبراهيم أبيهم .

٢٩ - ﴿ بل متعت هؤلاء ﴾ المشركين ﴿ وآباءهم ﴾ ولم أعجلهم بالعقوبة ﴿ حتى جاءهم الحق ﴾ القرآن ﴿ ورسول مبين ﴾ مظهر لهم الأحكام الشرعية ، وهو محمد ﷺ .

٣٠ - ﴿ ولما جاءهم الحق ﴾ القرآن ﴿ قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ﴾ .

٣١ - ﴿ وقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ نزل هذا القرآن على رجل من أهل ﴾ القريتين ﴿ من آية منها ﴾ عظيم ﴿ أي الوليد بن المغيرة بمكة أو عروة بن مسعود الثقفي بالطائف .

٣٢ - ﴿ أهم يقسمون رحمة ربك ﴾ النبوة ﴿ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ﴾ فجعلنا بعضهم

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء وموالات (مركبان) ● تذكير الزام ● ادغام ، ومالات يلفظ ● لفظ ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان

غنياً وبعضهم فقيراً ﴿ ورفعنا بعضهم ﴾ بالخي ﴿ فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم ﴾ الغني ﴿ بعضاً ﴾ الفقير ﴿ سخرياً ﴾ مسخراً في العمل له بالأجرة ، والياء للنسب ، وقرىء بكسر السين ﴿ ورحمة ربك ﴾ أي الجنة ﴿ خير مما يجمعون ﴾ في الدنيا . ٣٣ - ﴿ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة ﴾ على الكفر ﴿ لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم ﴾ بدل من لمن ﴿ سقفاً ﴾ بفتح السين وسكون القاف وبضمها جمعاً ﴿ من فضة ومعارج ﴾ كالدرج فضة ﴿ عليها يظهرون ﴾ يعلنون إلى السطح .

٣٤- ﴿وَلِيُوتِمَّ أَبْوَاباً﴾ من فضة ﴿و﴾ جعلناهم ﴿سُرراً﴾ من فضة جمع سرير ﴿عليها يتكئون﴾ .

٣٥- ﴿وَزُخْرُقاً﴾ ذهباً ، المعنى لولا خوف الكفر على المؤمنين من إعطاء الكافر ما ذكر لأعطيناه ذلك لقلعة خطر الدنيا عندنا وعدم حظه في الآخرة في النعيم ﴿وإن﴾ مخففة من الثقيلة ﴿كل ذلك لما﴾ بالتخفيف فما زائدة ، وبالتشديد بمعنى إلا فإن نافية ﴿متاع الحياة الدنيا﴾ يتمتع به فيها ثم يزول ﴿والآخرة الجنة﴾ عند ربك للمؤمنين .

وَلْيُؤْتِهِمْ أَبُو بَا وَسُرًّا عَلَيْهَا يَتَكُونُ ﴿٣٤﴾ وَزَخْرَفُوا إِنَّ
كُلَّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ نَا قَالِ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْسَى الْقَرِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِنَّمَا نَذِيرٌ بِكَ فَإِنَّمَا مِنْهُمْ مَنْ يُمْنِقُمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ تُرْسِكَ الَّذِي
وَعَدْتَهُمْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

٣٧- ﴿وإنهم﴾ أي الشياطين ﴿ليصدونهم﴾ أي
العاشين ﴿عن السبيل﴾ أي طريق الهدى ﴿ويحبسون
أنهم مهتدون﴾ في الجمع رعاية معنى من .

٣٨- ﴿ حتى إذا جاءنا ﴾ العاشر بقبرينه يوم القيامة
 ﴿ قال ﴾ له ﴿ يا ﴾ للتنبية ﴿ ليت بيني وبينك بعد
 المشرقين ﴾ أي مثل بعد ما بين المشرق والمغرب ﴿ فبئس
 القرين ﴾ أنت لي ، قال تعالى :

٣٩- ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ﴾ أي العاشين تنيكم وندمكم
 ﴿الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ أي تبين لكم ظلمكم بالإشراك في
 الدنيا ﴿أَنْكُمْ﴾ مع قرنائكم ﴿فِي الْعَذَابِ﴾
 مشتركون ﴿عَلَّةَ بِتَقْدِيرِ اللَّامِ لِعَدَمِ النِّفْعِ وَإِذْ بَدَلَ مِنْ
 الْيَوْمِ﴾.

٤٠ - ﴿ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّهْمَ أَوْ تَهْدِي الْعَمَىٰ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ بَيِّنْ ، أَي فَهْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ .

٤١ - ﴿فَإِذَا﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة
﴿نَهَبْنِ بِكَ﴾ بأن نमितك قبل تعذيبهم ﴿فَإِنَّا مِنْهُمْ﴾
منتقمون ﴿فِي الْآخِرَةِ﴾.

٤٢ - ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ ﴿ فِي حَيَاتِكَ ﴿ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ ﴿ بِهِ
 مِنَ الْعَذَابِ ﴿ فَإِنَّا عَلَيْهِم ﴿ عَلَىٰ عَذَابِهِم
 ﴿ مُقْتَدِرُونَ ﴿ قَادِرُونَ .

١٣- ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ أي القرآن ﴿إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ ٤٤- ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ لنزوله بلغتهم ﴿وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ عن القيام بحقه . ٤٥- ﴿وَاسْأَلْ مِنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ﴾ أي غيره ﴿أَلِهَةً يُعْبَدُونَ﴾ قيل هو على ظاهره بأن جمع له الرسل ليلة الإسراء ، وقيل المراد أمم من أي أهل الكتابين ، ولم يسأل على واحد من القولين لأن المراد من الأمر بالسؤال التقرير لمشركي قريش أنه لم يأت رسول من الله ولا كتاب بعبادة غير الله . ٤٦- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمُلْكِهِ﴾ أي القبط ﴿فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٤٧- ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا﴾ الدالة على رسالته ﴿إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ﴾ .

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْتَهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَبْقَوْمُ الْيَسَّىٰ لِي مُلْكٌ مُّصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادِي بَيْنُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ الْمَلَأُكَةُ مُّقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا
انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَافًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا أءِلهُتُنَا
خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مَكْرَ مَلَأِكَةٍ فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ ﴿٦٠﴾

٤٨ - ﴿ وما نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ ﴾ من آيات العذاب كالطوفان ، وهو ماء دخل بيوتهم ووصل إلى حلق الجالسين سبعة أيام ، والجراد ﴿ إلا هي أكبر من أختها ﴾ قريبتها التي قبلها ، وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ﴿ عن الكفر .

٤٩ - ﴿ وقالوا ﴾ لموسى لما رأوا العذاب ﴿ يا أيها الساحر ﴾ أي العالم الكامل لأن السحر عندهم علم عظيم ﴿ ادع لنا ربك بما عهد عندك ﴾ من كشف العذاب عنا إن آمنا ﴿ إننا لمهتدون ﴾ أي مؤمنون .

٥٠ - ﴿ فلما كشفنا ﴾ بدعاء موسى ﴿ عنهم العذاب إذا هم ينكشون ﴾ ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم .

٥١ - ﴿ ونادى فرعون ﴾ افتخاراً ﴿ في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الأنهار ﴾ من النيل ﴿ تجري من تحتي ﴾ أي تحت قصوري ﴿ أفلا تبصرون ﴾ عظمتي .

٥٢ - ﴿ أم ﴾ تبصرون ، وحينئذ ﴿ أنا خير من هذا ﴾ أي موسى ﴿ الذي هو مهين ﴾ ضعيف حقير ﴿ ولا يكاد يبين ﴾ يظهر كلامه للثغته بالجمرة التي تناولها في صغره .

٥٣ - ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ ألقى عليه ﴾ إن كان صادقاً ﴿ أسورة من ذهب ﴾ جمع أسورة كأغربة جمع سوار كعادتهم فيمن يسودونه أن يلبسوه أسورة ذهب ويطوقونه طوق ذهب ﴿ أو جاء معه الملائكة مقترنين ﴾ متتابعين يشهدون بصدقه .

٥٤ - ﴿ فاستخف ﴾ استفز فرعون ﴿ قومه فأطاعوه ﴾ فيما يريد من تكذيب موسى ﴿ إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ .

٥٥ - ﴿ فلما آسفونا ﴾ أغضبونا ﴿ انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾ .

٥٦ - ﴿ فجعلناهم سلفاً ﴾ جمع سالف كخادم وخدم أي سابقين عبرة ﴿ ومثلاً للآخرين ﴾ بعدهم يتمثلون

بالحال فلا يقدمون على مثل أفعالهم . ٥٧ - ﴿ ولما ضرب ﴾ جعل ﴿ ابن مريم مثلاً ﴾ حين نزل قوله تعالى ﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ﴾ فقال المشركون : رضينا أن تكون آهتنا مع عيسى لأنه عبد من دون الله ﴿ إذا قومك ﴾ أي المشركون ﴿ منه ﴾ من المثل ﴿ يصدون ﴾ يضحكون فرحاً بما سمعوا . ٥٨ - ﴿ وقالوا آلهتنا خير أم هو ﴾ أي عيسى فرضى أن تكون آهتنا معه ﴿ ما ضربوه ﴾ أي المثل ﴿ لك إلا جدلاً ﴾ خصومة بالباطل لعلهم أن ما لغير العاقل فلا يتناول عيسى عليه السلام ﴿ بل هم قوم خصمون ﴾ شديدا الخصومة . ٥٩ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو ﴾ عيسى ﴿ إلا عبد أنعمنا عليه ﴾ بالنبوة ﴿ وجعلناه ﴾ بوجوده من غير أب ﴿ مثلاً لبني إسرائيل ﴾ أي كالمثل لغرابته يستدل به على قدرة الله تعالى على ما يشاء . ٦٠ - ﴿ ولو نشاء لجعلنا منكم ﴾ بدلهم ﴿ ملائكة في الأرض يخلفون ﴾ بأن هلككم .



٤٩٣

وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا إِيَّاهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ أَلِيمٍ ﴿٦٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ يَعْبَادُونَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٨﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٦٩﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا دَشَتْنَاهُ مِنَ الْأَنْفُسِ وَتِلْكَ الْأَعْيُنُ وَأَنْشَرُفِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧٠﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾

٦٤ - ٦٦ حركات لزوماً ٦٥ - ٦٧ حركات لزوماً ٦٨ - ٧٠ حركات لزوماً ٧١ - ٧٢ حركات لزوماً ٧٣ - ٧٤ حركات لزوماً ٧٥ - ٧٦ حركات لزوماً ٧٧ - ٧٨ حركات لزوماً ٧٩ - ٨٠ حركات لزوماً ٨١ - ٨٢ حركات لزوماً ٨٣ - ٨٤ حركات لزوماً ٨٥ - ٨٦ حركات لزوماً ٨٧ - ٨٨ حركات لزوماً ٨٩ - ٩٠ حركات لزوماً ٩١ - ٩٢ حركات لزوماً ٩٣ - ٩٤ حركات لزوماً ٩٥ - ٩٦ حركات لزوماً ٩٧ - ٩٨ حركات لزوماً ٩٩ - ١٠٠ حركات لزوماً

٦١ - ﴿ وَأَنَّهُ ﴾ أي عيسى ﴿ لَعَلَّمُ ﴾ لعلم للساعة ﴿ فَلَا تَمُوتُ ﴾ لنزوله ﴿ فَلَا تَمُوتُ ﴾ فلا تموت بها ﴿ تَشْكُنُ فِيهَا ﴾ تحزن فيها ، حذف فيه نون الرفع للجزء ، وواو الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ وَ ﴾ قل ﴿ هُمْ ﴾ اتبعون ﴿ عَلَى التَّوْحِيدِ ﴾ هذا ﴿ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ ﴾ صراط ﴿ طَرِيقٌ ﴾ مستقيم .

٦٢ - ﴿ وَلَا يَصُدُّكُمْ ﴾ لا يصرفنكم ﴿ الشَّيْطَانُ ﴾ يصرفنكم عن دين الله ﴿ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ بين العداوة .

٦٣ - ﴿ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ بالمعجزات والشرائع ﴿ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ ﴾ بالنبوة وشرائع الإنجيل ﴿ وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ﴾ من أحكام التوراة من أمر الدين وغيره ﴿ بَيْنَ هُمْ أَمْرَ الدِّينِ ﴾ فاتقوا الله وأطيعوا .

٦٤ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ ﴾ ربكم فاعبدوه هذا صراط ﴿ طَرِيقٌ ﴾ مستقيم .

٦٥ - ﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ﴾ في عيسى أهو الله أو ابن الله أو ثالث ثلاثة ﴿ فَوَيْلٌ ﴾ كلمة عذاب ﴿ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ كفروا بما قالوه في عيسى ﴿ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ أَلِيمٍ ﴾ مؤلم .

٦٦ - ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ ﴾ أي كفار مكة ، أي ما ينتظرون ﴿ إِلَّا السَّاعَةَ ﴾ بدل من الساعة ﴿ بَغْتَةً ﴾ فجأة ﴿ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ بوقت مجيئها قبله .

٦٧ - ﴿ الْأَخْلَاءُ ﴾ على المعصية في الدنيا ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ يوم القيامة متعلق بقوله ﴿ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ المتحابين في الله على طاعته فإنهم أصدقاء ويقال لهم :

٦٨ - ﴿ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾ .

٦٩ - ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ نعت لعبادي ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ .

٧٠ - ﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ ﴾ مبتدأ ﴿ وَأَزْوَاجُكُمْ ﴾ زوجاتكم ﴿ تَحْرَبُونَ ﴾ تسرون وتكرمون ، خبر المبتدأ .

٧١ - ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ ﴾ بقصاص ﴿ مِنْ ذَهَبٍ ﴾

وأكواب ﴿ جمع كوب وهو إناء لا عروة له ليشرب الشارب من حيث شاء ﴾ وفيها ما تشتهيه الأنفس ﴿ وتلذذ ﴾ وتلذذ الأعين ﴿ نظراً ﴾ وأنتم فيها خالدون ﴿ ٧٢ ﴾ ﴿ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ ٧٣ - ﴿ لكم فيها فاكهة كثيرة منها ﴾ أي بعضها ﴿ تأكلون ﴾ وكل ما يؤكل يختلف بدله .

إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَرِّغُهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادُوا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَمْرُؤُا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَالِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَنَ رَبِّ الْأَسْمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخْضَوْنَ وَيَلْعَبُونَ حَتَّى يَلْقَوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا آمَنَ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّا هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يَوْمَنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ وَسَلِّمْ يَوْمَ يَكُونُ ﴿٨٩﴾

٧٤- ﴿ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴾ .

٧٥- ﴿ لَا يُفَرِّغُهُمْ ﴾ يَخْفَفُ ﴿ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ ساكتون سكوت يأس .

٧٦- ﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴾ .

٧٧- ﴿ وَنَادُوا يَا مَالِكُ ﴾ هو خازن النار ﴿ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ لِيَمْتِنَا ﴿ قَالَ ﴾ بعد ألف سنة ﴿ إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ ﴾ مقيمون في العذاب دائماً .

٧٨- ﴿ قَالَ تَعَالَى ﴾ : ﴿ لَقَدْ جِئْتَكُمْ ﴾ أي أهل مكة ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ على لسان الرسول ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾ .

٧٩- ﴿ أَمْ أَمْرُؤُا ﴾ أي كفار مكة : أحكموا ﴿ أَمْرًا ﴾ في كيد محمد النبي ﴿ فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴾ محكمون كيدنا في إهلاكهم .

٨٠- ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ﴾ مايسرون إلى غيرهم ومايجرون به بينهم ﴿ بَلَى ﴾ نسمع ذلك ﴿ وَرُسُلُنَا ﴾ الحفظة ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ عندهم ﴿ يَكْتُبُونَ ﴾ ذلك .

٨١- ﴿ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ ﴾ فرضاً ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَالِدِينَ ﴾ للولد لكن ثبت أن لاولد له تعالى فانتفت عبادته .

٨٢- ﴿ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرْسِيِّ ﴾ عما يصفون ﴿ يَقُولُونَ ﴾ من الكذب بنسبة الولد إليه .

٨٣- ﴿ فَذَرَهُمْ يَخْضَوْنَ ﴾ في باطلهم ﴿ وَيَلْعَبُونَ ﴾ في دنياهم ﴿ حَتَّى يَلْقَوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴾ فيه العذاب وهو يوم القيامة .

٨٤- ﴿ وَهُوَ الَّذِي ﴾ هو ﴿ فِي السَّمَاءِ إِلَهُ ﴾ بتحقيق الهمزتين وإسقاط الأولى وتسهيلها كالياء ، أي معبود ﴿ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ ﴾ وكل من الطرفين متعلق بما بعده ﴿ وَهُوَ الْحَكِيمُ ﴾ في تدبير خلقه ﴿ الْعَلِيمُ ﴾ بمصالحهم .

٨٥- ﴿ وَتَبَارَكَ ﴾ تعظم ﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ متى تقوم ﴿ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ بالياء والتاء .

٨٦- ﴿ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ أي الكفار ﴿ مِن دُونِهِ ﴾ أي الله ﴿ الشَّفْعَةَ ﴾ لأحد ﴿ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ ﴾ أي قال : لا إله إلا الله ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ بقولهم ماشهدوا به بأنستهم ، وهم عيسى ووزير والملائكة فإنهم يشفعون للمؤمنين .

٨٧- ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾ حذف منه نون الرفع وواو الضمير ﴿ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾ يصرفون عن عبادة الله .

٨٨- ﴿ وَقِيلَ لَهُ ﴾ أي قول محمد النبي ، ونصبه على المصدر بفعله المقدّر ، أي وقال ﴿ يَارَبَّ إِنَّا هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يَوْمَنُونَ ﴾ .

٨٩- ﴿ فَأَصْفَحْ ﴾ أعرض ﴿ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ وَسَلِّمْ يَوْمَ يَكُونُ ﴾ فسوف يعلمون ﴿ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ تَهْدِيدُ لَهُمْ .

تفسير قوله تعالى ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ : يعلمون ، وهم عيسى ووزير والملائكة ، وهم عيسى ووزير والملائكة ، وهم عيسى ووزير والملائكة .

وَأَنْ لَا تَعْلَوْا عَلَى اللَّهِ **إِنِّي** أَنَا تَيْكُرُ بِسُلْطَانِ **مُبِينٍ** (١٩) وَإِنِّي عَدْتُ
بِرَبِّي وَبِكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ (٢٠) وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزِّلْنِي (٢١) فِدَعَا
رَبِّي أَنَّهُ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ (٢٢) فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ
مُتَّبِعُونَ (٢٣) وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ (٢٤) كَمْ
تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦) وَنِعْمَةٌ
كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ (٢٧) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ (٢٨)
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ (٢٩) وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ (٣٠) مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ (٣١) وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ (٣٢) وَعَايَنْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ
(٣٣) إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ (٣٤) إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا
نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ (٣٥) فَأَتَوْا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٦) أَهْمُ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ
(٣٧) وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْتِ (٣٨)
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٩)

١٩ - ﴿ وَأَنْ لَا تَعْلَوْا ﴾ تتجسروا ﴿ عَلَى اللَّهِ ﴾ على الله ﴿ بَرَكَ ﴾ طاعته ﴿ إِنِّي أَنَا تَيْكُرُ ﴾ بسلطانٍ ﴿ بُرْهَانٍ ﴾ برهانٍ ﴿ مُبِينٍ ﴾ بينٍ على رسالتي فتزعمونه بالرجم .

٢٠ - ﴿ فَقَالَ ﴾ وإني عدت بربي وربكم أن ترجحون بالحجارة .

٢١ - ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي ﴾ تصدقوني ﴿ فَأَعَزِّلُونِ ﴾ فاعزّلوني فاتركوا أذاي فلم يتركوه .

٢٢ - ﴿ فِدَعَا رَبِّي ﴾ فدعا ربه أن ﴿ أَيُّ بَأْسٍ ﴾ هؤلاء قوم مجرمون ﴿ مشركون ﴾ .

٢٣ - ﴿ فَقَالَ تَعَالَى ﴾ : ﴿ فَأَسْرِ ﴾ بقطع الهمزة ووصلها ﴿ بِعِبَادِي ﴾ بني إسرائيل ﴿ لَيْلًا ﴾ ليلاً ﴿ إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴾ يتبعكم فرعون وقومه .

٢٤ - ﴿ وَاتْرَكَ الْبَحْرَ ﴾ إذا قطعت أنت وأصحابك ﴿ رَهْوًا ﴾ ساكناً منفرجاً حتى يدخله القبط ﴿ إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴾ فاطمان بذلك فأغرقوا .

٢٥ - ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَاتٍ ﴾ بساتين ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ تجري .

٢٦ - ﴿ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ مجلس حسن .

٢٧ - ﴿ وَنِعْمَةٌ ﴾ متعة ﴿ كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ ﴾ ناعمين .

٢٨ - ﴿ كَذَلِكَ ﴾ خبر مبتدأ ، أي الأمر ﴿ وَأَوْرَثْنَاهَا ﴾ أي أموالهم ﴿ قَوْمًا آخَرِينَ ﴾ أي بني إسرائيل .

٢٩ - ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ بخلاف المؤمنين يبكي عليهم بموتهم مصلاهم من الأرض ومصعد عملهم من السماء ﴿ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴾ مؤخرين للتوبة .

٣٠ - ﴿ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾ قتل الأبناء واستخدام النساء .

٣١ - ﴿ مِنْ فِرْعَوْنَ ﴾ قيل بدل من من العذاب بتقدير مضاف ، أي عذاب ، وقيل حال من العذاب ﴿ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴾ .

٣٢ - ﴿ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ ﴾ أي بني إسرائيل على علم ﴿ مِنْهَا بِحَالِهِمْ ﴾ على العالمين ﴿ أَيُّ عَالِي زَمَانِهِمْ ﴾ أي عالمي زمانهم أي العقلاء .

٣٣ - ﴿ وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ﴾ نعمة ظاهرة من فلق البحر والمن والسلوى وغيرها .

٣٤ - ﴿ إِنْ هَؤُلَاءِ ﴾ أي كفار مكة ﴿ لَيَقُولُونَ ﴾ ٣٥ - ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى ﴾ أي وهم نطف ﴿ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴾ بمبعوثين أحياء بعد الثانية .

٣٦ - ﴿ فَأَتَوْا بِآيَاتِنَا ﴾ أحياء ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أنا نبعث بعد موتنا ، أي نحيي . ٣٧ - ﴿ قَالَ تَعَالَى ﴾ : ﴿ أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ ﴾ هو نبي أو رجل صالح ﴿ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ من الأمم ﴿ أَهْلَكْنَاهُمْ ﴾ بكفرهم ، والمعنى ليسوا أقوى منهم وأهلكوا ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴾ .

٣٨ - ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعَيْنِ ﴾ بخلق ذلك ، حال . ٣٩ - ﴿ مَا خَلَقْنَاهُمَا ﴾ وما بينهما ﴿ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ أي بحقهم ، ولكن أكثرهم ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

١٩ - ﴿ وَأَنْ لَا تَعْلَوْا ﴾ تتجسروا ﴿ عَلَى اللَّهِ ﴾ على الله ﴿ بَرَكَ ﴾ طاعته ﴿ إِنِّي أَنَا تَيْكُرُ ﴾ بسلطانٍ ﴿ بُرْهَانٍ ﴾ برهانٍ ﴿ مُبِينٍ ﴾ بينٍ على رسالتي فتزعمونه بالرجم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ
 لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَخَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
 مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ يَا حَقِّقُ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَ
 اللَّهِ وَعَآيِنُهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتُ
 اللَّهِ تَنْتَلِي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
 ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُهِينٌ ﴿٩﴾ مَنْ رَأَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
 وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا
 هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُؤْتَوْنَ آيَاتٍ رَّبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ ﴿١١﴾
 اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بَأْمَرِهِ وَلَبْتَغُوا مِنْ
 فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

[مكية إلا آية ١٣ فمدنية

وآياتها ٣٦ أو ٣٧]

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- ﴿ حم ﴾ الله أعلم بمراحه .
- ٢- ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .
- ٣- ﴿ إن في السماوات والأرض ﴾ أي في خلقهما ﴿ لآيات ﴾ دالة على قدرة الله ووحدانيته تعالى ﴿ للمؤمنين ﴾ .
- ٤- ﴿ وفي خلقكم ﴾ أي في خلق كل منكم من نقطة ثم علقه ثم مضغة إلى أن صار إنساناً ﴿ و ﴾ خلق ﴿ ما يبت ﴾ يفرق في الأرض ﴿ من دابة ﴾ هي ما يدب على الأرض من الناس وغيرهم ﴿ آيات لقوم يوقنون ﴾ بالبعث .
- ٥- ﴿ و ﴾ في ﴿ اختلاف الليل والنهار ﴾ ذهابها ومجيئها ﴿ وما أنزل الله من السماء من رزق ﴾ مطر لأنه سبب الرزق ﴿ فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح ﴾ تقلبها مرة جنوباً ومرة شمالاً وباردة وحارة ﴿ آيات لقوم يعقلون ﴾ الدليل فيؤمنون .
- ٦- ﴿ تلك ﴾ الآيات المذكورة ﴿ آيات الله ﴾ حججه الدالة على وحدانيته ﴿ تتلوها ﴾ نقصها ﴿ عليك بالحق ﴾ متعلق بتلو ﴿ فبأي حديث بعد الله ﴾ أي حديثه وهو القرآن ﴿ وآياته ﴾ حججه ﴿ يؤمنون ﴾ أي كفار مكة ، أي لا يؤمنون ، وفي قراءة بالتاء .
- ٧- ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب ﴿ لكل أفَّاك ﴾ كذاب ﴿ أثيم ﴾ كثير الإثم .
- ٨- ﴿ يسمع آيات الله ﴾ القرآن ﴿ تنلي عليه ثم يصير ﴾ على كفره ﴿ مستكبراً ﴾ متكبراً عن الإيمان ﴿ كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ مؤلم .
- ٩- ﴿ وإذا علم من آياتنا ﴾ أي القرآن ﴿ شيئاً اتخذها هُزُوًا ﴾ أي مهزوءاً بها ﴿ أولئك ﴾ أي الأفَّاكون ﴿ لهم عذاب مهين ﴾ ذو إهانة . ١٠- ﴿ من ورائهم ﴾ أي أمامهم لأنهم في الدنيا ﴿ جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا ﴾ من المال والفعال ﴿ شيئاً ولا ما اتخذوا من دُونِ اللَّهِ ﴾ أي الأصنام ﴿ لهم عذاب عظيم ﴾ ١١- ﴿ هذا ﴾ أي القرآن ﴿ هدى ﴾ من الضلالة ﴿ والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب ﴾ حظ ﴿ من رجز ﴾ أي عذاب ﴿ أليم ﴾ مروع . ١٢- ﴿ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من السفن ﴾ فيه بأمرة ﴿ ياذنوه ﴾ ولتبتغوا ﴿ تطلبوا بالتجارة ﴾ من فضله ولعلكم تشكرون ﴿ ١٣- ﴿ وسخر لكم ما في السموات ﴾ من شمس وقمر ونجوم وماء وغره ﴿ وما في الأرض ﴾ من دابة وشجر ونبات وأنهار وغيرها أي خلق ذلك لمنافعكم ﴿ جميعاً ﴾ تأكيد ﴿ منه ﴾ حال ، أي سخرها كائنة منه تعالى ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ فيها فيؤمنون .



مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ١ حوازي
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركات
 انشاء ووافع الله (مركبات) تقديم الرواء
 انشاء ووافع الله (مركبات) تقديم الرواء

هُزُوًا أي مهزوءاً بها ﴿ أولئك ﴾ أي الأفَّاكون ﴿ لهم عذاب مهين ﴾ ذو إهانة . ١٠- ﴿ من ورائهم ﴾ أي أمامهم لأنهم في الدنيا ﴿ جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا ﴾ من المال والفعال ﴿ شيئاً ولا ما اتخذوا من دُونِ اللَّهِ ﴾ أي الأصنام ﴿ لهم عذاب عظيم ﴾ ١١- ﴿ هذا ﴾ أي القرآن ﴿ هدى ﴾ من الضلالة ﴿ والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب ﴾ حظ ﴿ من رجز ﴾ أي عذاب ﴿ أليم ﴾ مروع . ١٢- ﴿ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من السفن ﴾ فيه بأمرة ﴿ ياذنوه ﴾ ولتبتغوا ﴿ تطلبوا بالتجارة ﴾ من فضله ولعلكم تشكرون ﴿ ١٣- ﴿ وسخر لكم ما في السموات ﴾ من شمس وقمر ونجوم وماء وغره ﴿ وما في الأرض ﴾ من دابة وشجر ونبات وأنهار وغيرها أي خلق ذلك لمنافعكم ﴿ جميعاً ﴾ تأكيد ﴿ منه ﴾ حال ، أي سخرها كائنة منه تعالى ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ فيها فيؤمنون .

قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَعَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَتَذَكَّرُ لِنَفْسِهِ إِنَّهُمْ لَمُنْكَرُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَبَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِكُفْرَانِهِم مِّنَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتِي لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُم كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

٥٠٠

١٤ - ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ ﴾ يخافون ﴿ أَيَّامَ اللَّهِ ﴾ وقائه ، أي اغفروا للكفار ما وقع منهم من الأذى لكم وهذا قبل الأمر بجهادهم ﴿ لِيَجْزِيَ ﴾ أي الله وفي قراءة بالنون ﴿ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ من الغفر للكفار أذا هم .

١٥ - ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ﴾ عمل ﴿ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ﴾ أساء ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴾ تصيرون فيجازي المصلح والمسيء .

١٦ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ وَالْحُكْمَ ﴾ به بين الناس ﴿ وَالنُّبُوَّةَ ﴾ لموسى وهارون منهم ﴿ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾ الحلالات كاللبن والسلوى ﴿ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ علمي زمانهم العقلاء .

١٧ - ﴿ وَأَتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ﴾ أمر الدين من الحلال والحرام وبعثه محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ﴿ فَمَا اخْتَلَفُوا ﴾ في بعثته ﴿ إِلَّا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ ﴾ أي لبغي حدث بينهم حسداً له ﴿ إِنْ رِبْكَ يَفْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ .

١٨ - ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ ﴾ يا محمد ﴿ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ ﴾ طريقة ﴿ مِنْ الْأَمْرِ ﴾ أمر الدين ﴿ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ في عبادة غير الله .

١٩ - ﴿ إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ ﴾ من عذابهم ﴿ شَيْئًا ﴾ وإن الظالمين ﴿ لَبَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِكُفْرَانِهِم مِّنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ أُولِيَاءُ بعض والله ولي المتقين .

٢٠ - ﴿ هَذَا ﴾ القرآن ﴿ بَصَائِرُ لِلنَّاسِ ﴾ معالم يتصرون بها في الأحكام والحدود ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ بالبعث .

٢١ - ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا ﴾ بمعنى همزة الإنكار ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ الكفر والمعاصي ﴿ أَن نَّجْعَلَهُم كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً ﴾ خبر ﴿ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ مبتدأ ومعطوف والجملة بدل من الكاف والضميران للكفار ، المعنى : أحسبوا أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء ؟

نجعلهم في الآخرة في خير كالمؤمنين . أي : في رغد من العيش مساوٍ لعيشهم في الدنيا حيث قالوا للمؤمنين : لئن بعثنا لنُعطيَ من الخير مثل ما تعطون قال تعالى وفق إنكاره بالهمزة : ﴿ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ أي ليس الأمر كذلك فهم في الآخرة في العذاب على خلاف عيشهم في الدنيا والمؤمنون في الآخرة في الثواب بعملهم الصالحات في الدنيا من الصلاة والزكاة والصيام وغير ذلك ، وما مصدرية ، أي بشس حكماً حكمهم هذا ٢٢ . ﴿ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ متعلق بخلق ليدل على قدرته ووحدانيته ﴿ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ من المعاصي والطاعات فلا يساوي الكافر المؤمن ﴿ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ .

٢٣ - ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ أَخْبَرَنِي ﴿مَنْ أَخَذَ بِإِصْبِهِ حَبَآءَ﴾ مَا يَهِبُوهَا مِنْ حَجَرٍ بَعْدَ حَجَرٍ يَرَاهُ أَحْسَنَ ﴿وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ تَعَالَى ، أَيِ عَالِمًا بِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالَةِ قَبْلَ خَلْقِهِ﴾ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ ﴿فَلَمْ يَسْمَعْ الْهُدَى وَلَمْ يَعْقِلْ﴾ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً ﴿ظُلُمَةً فَلَمْ يَبْصُرِ الْهُدَى ، وَيَقْدِرُ هُنَا الْمَفْعُولُ الثَّانِي لِرَأْيَتِ أَهْيَتَدِي﴾ فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ﴿أَيِ بَعْدَ إِضْلَالِهِ إِيَّاهُ ، أَيِ لَا يَهْتَدِي﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿تَعْتَظُونَ ، فِيهِ إِدْغَامٌ لِحَدَى النَّائِينَ فِي الذَّالِ .

٢٥ - ﴿ وَإِذَا تَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ﴾ من القرآن الدالة على قدرتنا على البعث ﴿ بِنَات ﴾ ووضحت حال ﴿ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبُوا بِآبَائِنَا ﴾ أحياء ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أَنَا نَبِئْتُ .

٢٦ - ﴿ قُلِ اللَّهُ يَحْيِيكُمْ ﴾ حين كنتم نفطاً ﴿ ثُمَّ يَمِيتَكُمْ ﴾ ثم يجمعكم ﴿ أَحْيَاءَ ﴾ إلى يوم القيامة لا ريب ﴿ شَكَّ ﴾ فيه ولكن أكثر الناس ﴿ وَهُمْ الْقَائِلُونَ مَآذِرَ ﴾ لا يعلمون .

٢٧ - ﴿وَلِلَّهِ الْمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾ ﴿يَبْدُلُ مِنْهُ﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمَبْطُلُونَ﴾ ﴿الْكَافِرُونَ﴾ ، أي يظهر خسرانهم بأن يصيروا إلى النار .

٢٨ - ﴿ وترى كل أمة ﴾ أي أهل دين ﴿ جاثية ﴾ على
الركب أو مجمعة ﴿ كل أمة تدعى إلى كتابها ﴾ كتاب
أعمالها ويقال لهم : ﴿ اليوم تحزون ما كنتم تعملون ﴾
أي جزاءه .

٢٩ - ﴿ هذا كتابنا ﴾ ديوان الحفظه ﴿ ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ﴾ ثبت ونحفظ ﴿ ما كنتم

تعملون ﴿ ٣٠٠ ﴾ - ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات الذين كفروا ﴾ فيقال لهم : ﴿ أفلم تكن آياتي ﴾ القرآن

لكم أيها الكفار ﴿ إن وعد الله ﴾ بالبعث ﴿ حق والسأ
ظناً ﴾ قال المرد : أصله إن نحن إلا نظن ظناً ﴿ وما نحن

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عَالَمٍ وَخَمَّ عَلَى سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْدِكُنَا
إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذْ أَنْتَنِي
عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا يَبِينُ مَا كَانُوا حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبُوا بَنَاءَ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٤﴾ قُلِ اللَّهُ يُخَيِّكُمُ ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْخَسِرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٦﴾
وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٢٩﴾ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي سُلًى عَلَيْهِمْ فَاسْتَكْبَرُوا وَكُنْتُمْ قَوْمًا
تُجْرِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ
مَا نَنْزِلُكُمْ إِلَّا طَائِفَةٌ مِّنْ بَيْنِنَا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَتِقِينَ ﴿٣١﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) • تخفيف الراء

مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركاتان • ادغام، وما لا يغنن • الغنة

٣٣- ﴿وَيَدُلُّهُمْ سَبِيلَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ٣٣
ما عملوا في الدنيا ، أي جزاؤها ﴿وحاق﴾ نزل
﴿بهم﴾ ما كانوا به يستهزئون ﴿أي العذاب﴾ .

٣٤- ﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ ٣٤
نسيتم لقاء يومكم هذا ﴿أي تركتم العمل للقاءه﴾
﴿وماؤكم النار وما لم من ناصرين﴾ مانعين منه .

٣٥- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَفُونَ﴾ ٣٥
﴿وغرَّتكم الحياة الدنيا﴾ حتى قلتم لا بعث ولا حساب
﴿فاليوم لا يخرجون﴾ بالبناء للفاعل والمفعول
﴿منها﴾ من النار ﴿ولا هم يستعفون﴾ لا يطلب
منهم أن يرضوا بهم بالتوبة والطاعة لأنها لا تنفع
يومئذ .

٣٦- ﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ﴾ الوصف بالجميل على وفاء وعده
في المكذبين ﴿رب السماوات ورب الأرض﴾
رب العالمين ﴿خالق مآذركم﴾ ، والعالم ما سوى
الله وجمع لاختلاف أنواعه ، ورب بدل .

٣٧- ﴿وَلِلَّهِ الْكِبْرِيَاءُ الْعَظُمَةُ﴾ في
السماوات والأرض ﴿حال﴾ ، أي كائنة فيها
﴿وهو العزيز الحكيم﴾ تقدم .

﴿سورة الاحقاف﴾

[مكية إلا الآيات ١٠ و ١٥ و ٣٥ فمدنية]

وآياتها ٣٤ أو ٣٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿حَمْدٌ﴾ الله أعلم بمراحه به .
٢- ﴿تنزيل الكتاب﴾ القرآن مبتدأ ﴿من الله﴾ خبره
﴿العزيز﴾ في ملكه ﴿الحكيم﴾ في صنعه .
٣- ﴿ما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا﴾ خلقاً
﴿بالحق﴾ ليدل على قدرتنا ووحدانيتنا ﴿وأجل مسمى﴾
﴿إلى فنائنها يوم القيامة﴾ والذين كفروا عما
أنذروا ﴿خوفوا به من العذاب﴾ معرضون ﴿﴾ .

٤- ﴿قل أرأيتم﴾ أخبروني ﴿ما تدعون﴾ تعبدون
﴿من دون الله﴾ أي الأصنام مفعول أول ﴿أروني﴾

أخبروني ما أكيد ﴿ماذا خلقوا﴾ مفعول ثان ﴿من الأرض﴾ بيان ما ﴿أم لهم شرك﴾ مشاركة ﴿في﴾ خلق ﴿السماوات﴾ مع الله وأم بمعنى
هزة الإنكار ﴿اثنوني بكتاب﴾ منزل ﴿من قبل هذا﴾ القرآن ﴿أو أثارة﴾ بقية ﴿من علم﴾ يؤثر عن الأولين بصحة دعواكم في عبادة الأصنام أنها
تفريكم إلى الله ﴿إن كنتم صادقين﴾ في دعواكم . ومن ﴿استفهام بمعنى النفي﴾ ، أي لا أحد ﴿أضل عن دعوهم﴾ يعبد ﴿من دون الله﴾ أي
غيره ﴿من لا يستجيب له﴾ إلى يوم القيامة ﴿وهم الأصنام لا يجيبون عابديهم إلى شيء يسألونه أبداً﴾ وهم عن دعائهم ﴿عبادتهم﴾ غافلون
لأنهم جاد لا يعقلون .

وَيَدُلُّهُمْ سَبِيلَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٤﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَفُونَ ﴿٣٥﴾
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلِلَّهِ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سورة الاحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَتُنَادِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ﴿٥﴾

تفخيم البراءة
إخلاء، ومواقع البلية (محرقات)
إظهار، وما لا ينفك
مذ ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠

وَأَذْكُرْ أَهْلًا إِذَا أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ النُّذُورُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ ۚ أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۚ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَفَكَّنَا عَنْ الْهَيْئَةِ فَأَنَّا
 بِمَا تَعْبُدُونَ إِن كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأُبْلِغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾
 فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطَرُنَا
 بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ ۚ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَنْتَهُمْ فِيمَا نَ مَكَنْتُمْ فِيهِ
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
 وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
 بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢٨﴾

من ٦ حركات لزوماً ٥ من ٤ أو ٦ جواراً ٤ من ٤ حركات ٣ من ٤ حركات ٢ من ٤ حركات ١ من ٤ حركات ٠ من ٤ حركات

من ٦ حركات لزوماً ٥ من ٤ أو ٦ جواراً ٤ من ٤ حركات ٣ من ٤ حركات ٢ من ٤ حركات ١ من ٤ حركات ٠ من ٤ حركات



٢١ - ﴿واذكر أهلكاً عادٍ﴾ هو هود عليه السلام ﴿إذ﴾ الخ بدل اشتغال ﴿أنذر قومه﴾ خوفهم ﴿بالأحقاف﴾ واد باليمن به منازلهم ﴿وقد خلت النذر﴾ مضت الرسل ﴿من بين يديه ومن خلفه﴾ أي من قبل هود ومن بعده إلى أقوامهم ﴿أ﴾ ن، أي بأن قال ﴿لاتعبدوا إلا الله﴾ وجلة وقد خلت معترضة ﴿إني أخاف عليكم﴾ إن عبدتم غير الله ﴿عذاب يوم عظيم﴾ .

٢٢ - ﴿قالوا أجيئنا لتأفكنا عن آلهتنا﴾ لنصرفنا عن عبادتها ﴿فأتينا بما تعبدنا﴾ من العذاب على عبادتها ﴿إن كنت من الصادقين﴾ في أنه يأتيها .

٢٣ - ﴿قال﴾ هود ﴿إنما أليم عند الله﴾ هو الذي يعلم متى يأتيكم العذاب ﴿وأبلغكم ما أرسلت به﴾ إليكم ﴿ولكني أراكم قوماً تجهلون﴾ باستعجالكم العذاب .

٢٤ - ﴿فلما رأوه﴾ أي ما هو العذاب ﴿عارضاً﴾ سحاباً عارض في أفق الساء ﴿مستقبل أوديتهم﴾ قالوا هذا عارض ممطرنا ﴿أي ممطر إيانا﴾ قال تعالى: ﴿بل هو ما استعجلتم به﴾ من العذاب ﴿ريح﴾ بدل من ما ﴿فيها عذاب أليم﴾ مؤلم .

٢٥ - ﴿تدمر﴾ تهلك ﴿كل شيء﴾ مرت عليه ﴿بأمر ربها﴾ بإرادته، أي كل شيء أراد إهلاكه بها، فأهلك رجاءهم ونساءهم وصغارهم وأموالهم بأن طارت بذلك بين الساء والأرض ومزقته وبقي هود ومن معه ﴿فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم﴾ كما جزيانهم ﴿نجزي القوم المجرمين﴾ غيرهم .

٢٦ - ﴿ولقد مكناهم فيما﴾ في الذي ﴿إن﴾ نافية أو زائدة ﴿مكناهم﴾ يأهل مكة ﴿فيه﴾ من القوة والمال وجعلنا لهم سمعاً ﴿بمعنى أسعاً﴾ وأبصاراً وأفئدة ﴿قلوباً﴾ فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء ﴿أي شيئاً من الإغناء ومن زائدة إذ﴾ معمولاً لأغنى وأشربت معنى التعليل ﴿كانوا﴾

يجحدون بآيات الله ﴿بحججه البينة﴾ وحق ﴿نزل﴾ بهم ماكانوا به يستهزون ﴿أي العذاب﴾ ٢٧ - ﴿ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى﴾ أي أهلها كتمود وعاد وقوم لوط ﴿وصرفنا الآيات﴾ كررنا الحجج البينات ﴿لعلهم يرجعون﴾ ٢٨ - ﴿فلولا﴾ هلا ﴿نصرهم﴾ بدفع العذاب عنهم ﴿الذين اتخذوا من دون الله﴾ أي غيره ﴿قرباناً﴾ متقرباً بهم إلى الله ﴿آلهة﴾ معه وهم الأصنام ومفعول اتخذ الأول ضمير محذوف يعود على الموصول أي هم، وقرباناً الثاني وآلهة بدل منه ﴿بل ضلوا﴾ غابوا ﴿عنهم﴾ عند نزول العذاب ﴿وذلك﴾ أي اتخاذهم الأصنام آلهة قرباناً ﴿إفكهم﴾ كذبهم ﴿وما كانوا يفترون﴾ يكذبون، وما مصدرية أو موصولة والعائد محذوف، أي فيه .

١ - ﴿ الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ وصدّوا ﴾ عنهم ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي الإيمان ﴿ أضل ﴾ أحبط ﴿ أعمالهم ﴾ كإطعام الطعام وصلة الأرحام ، فلا يرون لها في الآخرة ثواباً ويجزون بها في الدنيا من فضله تعالى .

٢ - ﴿ والذين آمنوا ﴾ أي الأنصار وغيرهم ﴿ وعملوا الصالحات ﴾ وآمنوا بما نزل على محمد ﴿ أي القرآن ﴾ وهو الحق من ربهم كفّر عنهم ﴿ غفر لهم ﴾ سيئاتهم وأصلح باهم ﴿ حالهم فلا يعصونه .

٣ - ﴿ ذلك ﴾ أي إضلال الأعمال وتكفير السيئات ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ الذين كفروا ﴾ اتبعوا الباطل ﴿ الشيطان ﴾ وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق ﴿ القرآن ﴾ من ربهم كذلك ﴿ أي مثل ذلك البيان ﴾ يضرب الله للناس أمثالهم ﴿ بين أحوالهم ، أي فالكاfer يحبط عمله ، والمؤمن يغفر زلله .

٤ - ﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا ﴾ ضرب الرقاب ﴿ مصدر بدل من اللفظ بفعله ، أي فاضربوا رقابهم ، أي اقتلوهم وعبر بـ ضرب الرقاب لأن الغالب في القتل أن يكون بـ ضرب الرقبة ﴾ حتى إذا أنختموهم ﴿ أكثرتم فيهم القتل ﴾ فشدوا ﴿ فأمسكوا عنهم وأسروهم وشدوا ﴾ الوثاق ﴿ ما يوثق به الأسرى ﴾ فإما من بعد ﴿ مصدر بدل من اللفظ بفعله ، أي تنون عليهم بإطلاقهم من غير شيء ﴾ وإما فداء ﴿ تفادوهم ببال أو أسرى مسلمين ﴾ حتى تضع الحرب ﴿ أي أهلها ﴾ أوزارها ﴿ أنقلها من السلاح وغيره بأن يسلم الكفار أو يدخلوا في العهد وهذه غاية للقتل والأسر ﴾ ذلك ﴿ خبر مبتدأ مقدر ، أي الأمر فيهم ماذكر ﴾ ولو يشاء الله لا تنصر منهم ﴿ بغير قتال ﴾ ولكن ﴿ أمركم به ﴾ ليلو بعضهم ببعض ﴿ منهم في القتال فيصير من قتل منكم إلى الجنة ومنهم إلى النار ﴾ والذين قتلوا ﴿ وفي قراءة « قاتلوا » ، الآية نزلت يوم أحد وقد فشا في المسلمين القتل والجراحات ﴾ في سبيل الله فلن يضل ﴿ يحبط ﴾ أعمالهم ﴿ . ٥ - ﴿ سيهديهم ﴾ في الدنيا والآخرة إلى ما ينفعهم ﴿ ويصلح باهم ﴾ حالهم فيها وما في الدنيا لمن لم يقتل وأدرجوا في قتلوا تغلياً . ٦ - ﴿ ويدخلهم الجنة عرفها ﴾ بيئها ﴿ لهم ﴾ فيهدون إلى مساكنهم منها وأزواجهم وخدمهم من غير استدلال . ٧ - ﴿ يأبى الذين آمنوا إن تنصروا الله ﴾ أي دينه ورسوله ﴿ ينصركم ﴾ على عدوكم ﴿ ويثبت أقدامكم ﴾ يثبتكم في المعرك . ٨ - ﴿ والذين كفروا ﴾ من أهل مكة مبتدأ خبره تعسوا يدل عليه ﴿ فتعسا لهم ﴾ أي هلاكاً وخيبة من الله ﴿ وأضل أعمالهم ﴾ عطف على تعسوا . ٩ - ﴿ ذلك ﴾ التعس والإضلال ﴿ بأنهم كرهوا ما نزل الله ﴾ من القرآن المشتمل على التكاليف ﴿ فأحبط أعمالهم ﴾ . ١٠ - ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم ﴾ وللكاferين أمثالها ﴿ أي أمثال عاقبة ما قبلهم . ١١ - ﴿ ذلك ﴾ نصر المؤمنين وقهر الكافرين ﴿ بأن الله مولى ﴾ ولي ناصر ﴿ الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴾ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَتَمَتُهُمْ فَشَدُّوا الْوَتَاقَ فَمَا مَتَّابِعُوا مَآفَآءَهُ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآنَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّا نَنْصُرُ اللَّهُ نَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴿١٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

تقديم الرءاء
الجنة، ومواقع الفتنة (جرحان)
الجنة، ومواقع الفتنة
الجنة، ومواقع الفتنة

مد ١ حركات ازوما
مد ٢ او او ٦ جواز
مد ٣ حركات
مد ٤ حركات

١٢ - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ فِي الدُّنْيَا وَيَكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ﴾ أي ليس لهم همٌ إلا بطونهم وفروجهم ولا يلتفتون إلى الآخرة والنار مثوى لهم ﴿منزل ومقام ومصير .

١٣ - ﴿وَكَايُنْ﴾ وكم ﴿من قرية﴾ أريد بها أهلها ﴿هي أشد قوة من قريتك﴾ مكة أي أهلها ﴿التي أخرجتك﴾ روعي لفظ قرية ﴿أهلكناهم﴾ روعي معنى قرية الأولى ﴿فلا ناصر لهم﴾ من إهلاكنا .

١٤ - ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ﴾ حجة وبرهان ﴿من ربه﴾ وهم المؤمنون ﴿كمن زُينَ له سوء عمله﴾ فرآه حسناً وهم كفار مكة ﴿واتبعوا أهواءهم﴾ في عبادة الأوثان ، أي لا مماثلة بينها .

١٥ - ﴿مثل﴾ أي صفة ﴿الجنة التي وعد المتقون﴾ المشتركة بين داخليلها مبتدأ خبره ﴿فيها أنهار من ماء غير آسن﴾ بالمد والقصر كضارب وحذر أي غير متغير ، بخلاف ماء الدنيا فيتغير بعارض ﴿وأنهار من لبن لم يتغير طعمه﴾ بخلاف لبن الدنيا لخروجه من الضروع ﴿وأنهار من خمر لذة﴾ لذیذة ﴿للشَّارِبِينَ﴾ بخلاف خمر الدنيا فإنها كريهة عند الشرب ﴿وأنهار من عسل مصفى﴾ بخلاف عسل الدنيا فإنه بخروجه من بطون النحل يخالط الشمع وغيره ﴿ولهم فيها﴾ أصناف ﴿من كل الثمرات ومغفرة من ربهم﴾ فهو راض عنهم مع إحسانه إليهم بما ذكر بخلاف سيد العبيد في الدنيا فإنه قد يكون مع إحسانه إليهم ساخطاً عليهم ﴿كمن هو خالد في النار﴾ خير مبتدأ مقدر ، أي أمن هو في هذا النعيم ﴿وسقوا ماءً حليماً﴾ أي شديد الحرارة ﴿فقطّع أمعاءهم﴾ أي مضاربهم فخرجت من أديبارهم ، وهو جمع معى بالقصر ، وألفه عن ياء لقولهم معين .

١٦ - ﴿ومنهم﴾ أي الكفار ﴿من يستمع إليك﴾ في خطبة الجمعة وهم المنافقون ﴿حتى إذا خرجوا من

عندك قالوا للذين أوتوا العلم ﴿لعلنا الصحابة منهم ابن مسعود وابن عباس استهزاء وسخرية﴾ ماذا قال أنفاً بالمد والقصر ، أي الساعة ، أي لا نرجع إليه ﴿أولئك الذين طبع الله على قلوبهم﴾ بالكفر ﴿واتبعوا أهواءهم﴾ في النفاق . ١٧ - ﴿والذين اهتدوا﴾ وهم المؤمنون ﴿زادهم﴾ الله ﴿هدى وأتاهم تقواهم﴾ أهمهم مايتقون به النار . ١٨ - ﴿فهل ينظرون﴾ ماينتظرون ، أي كفار مكة ﴿إلا الساعة أن تأتيهم﴾ بدل اشتغال من الساعة ، أي ليس الأمر إلا أن تأتيهم ﴿بغتة﴾ فجأة ﴿فقد جاء أشراطها فأتى لهم إذا جاءتهم الساعة﴾ فأتى لهم إذا جاءتهم الساعة . ذكرهم ، أي لا ينفعهم . ١٩ - ﴿فاعلم أنه لا إله إلا الله﴾ أي دم يا محمد على علمك بذلك النافع في القيامة ﴿واستغفر للذينك﴾ لأجله قيل له ذلك مع عصمته لتستن به أمته ، وقد فعله قال ﷺ : ﴿إني لأستغفر الله في كل يوم مئة مرة﴾ وللمؤمنين والمؤمنات ﴿فيه إكرام لهم بأمر نبهم بالاستغفار لهم﴾ والله يعلم متقلبكم ﴿متصرفكم لأشغالكم في النهار﴾ ومثواكم ﴿مأواكم إلى مضاجعكم بالليل ، أي هو عالم بجميع أحوالكم لا يخفى عليه شيء منها فاحذروه ، والخطاب للمؤمنين وغيرهم .

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لَذُنُوكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

١٢ - ١٦ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُظْطَرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢٠﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ﴿٢٥﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٧﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٢٨﴾

تفخيم الراء (بظاء، وموافق الظاء (محرمان) تفخيم الراء

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٣ أو ٤ أو ٦ جوازاً مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٣ أو ٤ أو ٦ جوازاً

٢٠ - ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ طلباً للجهاد ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ نزلت سورة ﴾ فيها ذكر الجهاد ﴿ فإذا أنزلت سورة محكمة ﴾ أي لم ينسخ منها شيء ﴿ وذكر فيها القتال ﴾ أي طلبه ﴿ رأيت الذين في قلوبهم مرض ﴾ أي شك وهم المنافقون ﴿ ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت ﴾ خوفاً منه وكراهة له ، أي فهم يخافون من القتال ويكرهونه ﴿ فأولى لهم ﴾ مبتدأ خبره .

٢١ - ﴿ طاعة وقول معروف ﴾ أي حسن لك ﴿ فإذا عزم الأمر ﴾ أي فرض القتال ﴿ فلو صدقوا الله ﴾ في الإتيان والطاعة ﴿ لكان خيراً لهم ﴾ وجملة لو جواب إذا .

٢٢ - ﴿ فهل عسيتم ﴾ بكسر السين وفتحها وفيه التفتت عن الغيبة إلى الخطاب أي لعلكم ﴿ إن توليتم ﴾ أعرضتم عن الإتيان ﴿ أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴾ أي تعودوا إلى أمر الجاهلية من البغي والقتال .

٢٣ - ﴿ أولئك ﴾ أي المفسدون ﴿ الذين لعنهم الله فأصمهم ﴾ عن استماع الحق ﴿ وأعمى أبصارهم ﴾ عن طريق الهدى .

٢٤ - ﴿ أفلا يتدبرون القرآن ﴾ فيعرفون الحق ﴿ أم ﴾ بل ﴿ على قلوب ﴾ لهم ﴿ أقفالها ﴾ فلا يفهمونه .

٢٥ - ﴿ إن الذين ارتدوا ﴾ بالنفاق ﴿ على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى ﴾ الشيطان سؤل ﴿ أي زين ﴾ لهم وأملى لهم ﴿ بضم أوله وفتحها واللام والملي الشيطان بإرادته تعالى فهو المضل لهم .

٢٦ - ﴿ ذلك ﴾ أي إضلالهم ﴿ بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله ﴾ أي للمشركين ﴿ سنطيعكم في بعض الأمر ﴾ أي المعاونة على عداوة النبي ﷺ وتشتيت الناس عن الجهاد معه ، قالوا ذلك سرّاً فأظهره الله تعالى ﴿ والله يعلم أسرارهم ﴾ بفتح الهمزة جمع سر وبكسرهما مصدر .

٢٧ - ﴿ فكيف ﴾ حالهم ﴿ إذا توفتهم الملائكة ﴾

يضربون ﴿ حال من الملائكة ﴾ وجوههم وأدبارهم ﴿ ظهورهم بمقامع من حديد . ٢٨ - ﴿ ذلك ﴾ التوفي على الحالة المذكورة ﴿ بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه ﴾ أي العمل بما يرضيه ﴿ فأحبط أعمالهم ﴾ . ٢٩ - ﴿ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴾ يظهر أحقادهم على النبي ﷺ والمؤمنين .

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِمَتِهِمْ وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنَیْضُرُوا لِلَّهِ شَيْئًا وَسیَحِطُ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾** إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِن يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفَكُمْ تَبْخُلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَنْكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآؤُنَّ هَوَآءٌ تُدْعَوْنَ لِئَنْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾



٣٠ - ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ ﴾ عرفناكم ، وكررت السلام في ﴿ فلعرفتهم بسيماهم ﴾ علامتهم ﴿ ولتعرفنهم ﴾ الواء لقسم محذوف وما بعدها جوابه ﴿ في لحن القول ﴾ أي معناه إذا تكلموا عندك بأن يعرضوا بما فيه تهجين أمر المسلمين ﴿ والله يعلم أعمالكم ﴾ .

٣١ - ﴿ ولنبلونكم ﴾ نخبرنكم بالجهاد وغيره ﴿ حتى نعلم ﴾ علم ظهور ﴿ المجاهدين منكم والصابرين ﴾ في الجهاد وغيره ﴿ ونبلو ﴾ نظهر ﴿ أخباركم ﴾ من طاعتكم وعصيانكم في الجهاد وغيره بالياء والتون في الأفعال الثلاثة .

٣٢ - ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ﴾ طريق الحق ﴿ وشاقوا الرسول ﴾ خالفوه ﴿ من بعد ما تبين لهم الهدى ﴾ هو معنى سبيل الله ﴿ لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم ﴾ يبطلها من صدقة ونحوها فلا يرون لها في الآخرة ثواباً ، نزلت في المطعمين من أصحاب بدر أو في قريظة والضير .

٣٣ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تطلوا أعمالكم ﴾ بالمعاصي مثلاً .

٣٤ - ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ﴾ طريقه وهو الهدى ﴿ ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴾ نزلت في أصحاب القلب .

٣٥ - ﴿ فلا تهنوا ﴾ تضعفوا ﴿ وتدعوا إلى السلم ﴾ بفتح السين وكسرهما ، أي الصلح مع الكفار إذا لقيتموهم ﴿ وأنتم الأعلىون ﴾ حذف منه واو لام الفعل : الأغلبون القاهرون ﴿ والله معكم ﴾ بالعون والنصر ﴿ ولن يترككم ﴾ ينقصكم ﴿ أعمالكم ﴾ أي ثوابها .

٣٦ - ﴿ إنما الحياة الدنيا ﴾ أي الاشتغال فيها ﴿ لعبٌ وهو وإن تؤمنوا وتتقوا ﴾ الله وذلك من أمور الآخرة ﴿ يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ﴾ جميعها بل

الزكاة المفروضة فيها . ٣٧ - ﴿ إن يسألكموها فيحفكم ﴾ يبالغ في طلبها ﴿ تبخلوا ويخرج ﴾ البخل ﴿ أضغانكم ﴾ لدين الإسلام . ٣٨ - ﴿ هاأنتم يا ﴾ هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ﴿ ما فرض عليكم ﴾ فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه ﴿ يقال بخل عليه وعنه ﴾ والله الغني ﴿ عن نفقتكم ﴾ وأنتم الفقراء ﴿ إليه ﴾ وإن تولوا ﴿ عن طاعته ﴾ يستبدل قوماً غيركم ﴿ أي يجعلهم بدلکم ﴾ ثم لا يكونوا أمثالكم ﴿ في التولي عن طاعته بل مطيعين له عز وجل .

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ واو أو ٦ جوازاً • مذ واجب ١ أو حركات • مذ حركات • إخفاء ومواقع التثنية (حركات) • تفخيم الزاء • إظهار • وما لا يثقله • ثقله

﴿ إِنَّا يَابِعُونَ اللَّهَ ﴾ هو نحو « من يطع الرسول فقد أطاع الله » ﴿ يد الله فوق أيديهم ﴾ التي يابعوا بها النبي ، أي هو تعالى مطلع على مباحاتهم فيجازهم عليها ﴿ فمن نكث ﴾ نقض البيعة ﴿ فإننا ينكث ﴾ يرجع وبالنقضه ﴿ على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه ﴾ بالياء والنون ﴿ أجراً عظيماً ﴾ .

١١ - سيقول لك المخلفون من الأعراب ﴿ حول المدينة ، أي الذين خلفهم الله عن صحبتك لما طلبتهم ليخرجوا معك إلى مكة خوفاً من تعرض قريش لك عام الحديبية إذا رجعت منها ﴾ شغلنا أموالنا وأهلونا ﴿ عن الخروج معك ﴾ فاستغفر لنا ﴿ الله من ترك الخروج معك قال تعالى مذبذباً لهم : ﴾ يقولون بالاستسهل ﴿ أي من طلب الاستغفار وما قبله ﴾ ما ليس في قلوبهم ﴿ فهم كاذبون في اعتذارهم ﴾ قل فمن ﴿ استسهل بمعنى النفي أي لا أحد ﴾ يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً ﴿ بفتح الضاد وضمها ﴾ أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً ﴿ أي لم يزل متصفاً بذلك .

٩٢ - ﴿ بَلْ ﴾ في الموضوعين للانتقال من عرض إلى آخر ﴿ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ أي أنهم يستأصلون بالقتل فلا يرجعون ﴿ وَظَنَنْتُمْ ظَنَ السَّوْءِ ﴾ هذا وغيره ﴿ وَكُتِبَ قَوْمًا بُورًا ﴾ جمع بائر ، أي هالكين عند الله بهذا الظن .

١٣ - ﴿ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴾ نارا شديدة .

١٤ - ﴿وَلِلَّهِ الْمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ﴿١٤﴾ أَي لَمْ يَزَلْ مُتَصِفًا بِهَا ذَكَرَ .

١٥ - ﴿ سيقول المخلفون ﴾ المذكورون ﴿ إذا انطلقتم إلى مغانم ﴾ هي مغانم خيبر ﴿ لتأخذوها ذرونا ﴾ اتركونا ﴿ نطيعكم ﴾ لنأخذ منها ﴿ يريدون ﴾ بذلك

﴿ أَنْ يَدْلُوا بِكَلَامِ اللَّهِ ﴾ وفي قراءة : كلم الله بكسر اللام أي مواعيده بغنائم خير أهل الحديدية خاصة ﴿ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ ﴾ أي قبل عودنا ﴿ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ﴾ أن نصيب معكم من الغنائم فقلتم ذلك ﴿ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ ﴾ من الدين ﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ منهم .

إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكُمَا يَبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
 فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنُكْثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
 اللَّهُ فَمَسِيئَتِيهِ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
 مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
 بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
 أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَّ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنًّا سَوْءًا
 وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَّمْ يَتُوبْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
 أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى
 مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا
 كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَّنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكُمُ قَالَ اللَّهُ مَن قَبْلُ
 فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

<p>مذ ٦ حركات لزوماً ① مذ ٢ أو ٦ جوازاً ②</p>	<p>إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان) ③ اندغام، وما لا يلفظ ④</p>	<p>تفخيم الراء ⑤ الفتحة ⑥</p>
---	---	-----------------------------------

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
نُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتُ بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْلَا الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

١٦ - ﴿ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾ المذكورين
اختباراً ﴿ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي ﴾ أصحاب ﴿ بَأْسٍ
شَدِيدٍ ﴾ قيل بنو حنيفة أصحاب اليمامة ، وقيل فارس
والروم ﴿ تَقَاتِلُونَهُمْ ﴾ حال مقدرة هي المدعو إليها في
المعنى ﴿ أَوْ ﴾ هم ﴿ يَسْلِمُونَ ﴾ فلا تقاتلون ﴿ فَإِنْ
تَطِيعُوا ﴾ إلى قتالهم ﴿ يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ﴾ وإن تولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً ﴿ مؤلاً .

١٧ - ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ
وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ ﴾ في ترك الجهاد ﴿ وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ ﴾ بالياء والنون ﴿ جَنَاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ ﴾
بالياء والنون ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ .

١٨ - ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
يَبَايِعُونَكَ ﴾ بالحدبية ﴿ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ هي
سمره ، وهم ألف وثلاثمائة أو أكثر ثم بايعهم
على أن يهاجروا قريشاً وأن لا يفروا من الموت
﴿ فَعَلِمَ ﴾ الله ﴿ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ من الصدق والوفاء
﴿ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ هو فتح
خير بعد انصرافهم من الحدبية .

١٩ - ﴿ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ﴾ من خير ﴿ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ أي لم يزل متصفاً بذلك .

٢٠ - ﴿ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ﴾ من
الفتوحات ﴿ فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ﴾ غنمة خير ﴿ وَكَفَّ
أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ ﴾ في عيالكم لما خرجتم وهمت بهم
اليهود فغذف الله في قلوبهم الرعب ﴿ وَلِتَكُونَ ﴾ أي
المعجلة عطف على مقدر ، أي لتشكروه ﴿ آيَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ في نصرهم ﴿ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾
أي طريق التوكل عليه وتفويض الأمر إليه تعالى .

٢١ - ﴿ وَأُخْرَى ﴾ صفة مغانم مقدراً مبتدأ ﴿ لَمْ تَقْدِرُوا
عَلَيْهَا ﴾ هي من فارس والروم ﴿ قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ﴾
علم أنها ستكون لكم ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾
أي لم يزل متصفاً به .

٢٢ - ﴿ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ بالحدبية ﴿ لَوْلَا الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا ﴾ يحرسهم ﴿ وَلَا نَصِيرًا ﴾ ٢٣ - ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ ﴾ مصدر مؤكد
لمضمون الجملة قبله من هزيمة الكافرين ونصر المؤمنين ، أي سَنَ الله ذلك سُنَّةٌ ﴿ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ منه .

٢٣ - ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ ﴾ مصدر مؤكد

سُورَةُ الْبَنَاتِ ٤٨

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٩﴾

سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

تفخيم الراء
الانعام، وما لا يلفظ
الانعام، وما لا يلفظ
الانعام، وما لا يلفظ
الانعام، وما لا يلفظ

٢٩ - ﴿ محمد ﴾ مبتدأ ﴿ رسول الله ﴾ خبره .
﴿ والذين معه ﴾ أصحابه من المؤمنين مبتدأ خبره
﴿ أشداء ﴾ غلاظ ﴿ على الكفار ﴾ لا يرحمونهم ﴿ رحماء
بينهم ﴾ خبر ثان ، أي متعاطفون متوادون كالوالد مع
الولد ﴿ تراههم ﴾ تبصرهم ﴿ ركعاً سجداً ﴾ حالان
﴿ يبتغون ﴾ مستأنف يطلبون ﴿ فضلاً من الله ورضواناً
سيماهم ﴾ علامتهم مبتدأ ﴿ في وجوههم ﴾ خبره وهو
نور وياض يعرفون به بالآخرة أنهم سجدوا في الدنيا
﴿ من أثر السجود ﴾ متعلق بما تعلق به الخبر ، أي
كائنه وأعرب حالاً من ضميره المنتقل إلى الخبر ﴿ ذلك ﴾
الوصف المذكور ﴿ مثلهم ﴾ صفتهم مبتدأ ﴿ في
التوراة ﴾ خبره ﴿ ومثلهم في الإنجيل ﴾ مبتدأ خبره
﴿ كزرع ﴾ أخرج شطأه ﴿ بسكون الطاء وفتحها : فراخه
﴿ فازره ﴾ بالماء والقصر قواه وأعانه .

﴿ فاستغلظ ﴾ غلظ ﴿ فاستوى ﴾ قوي
واستقام ﴿ على سوقه ﴾ أصوله جمع ساق
﴿ يعجب الزراع ﴾ أي زراعه حسنه ، مثل
الصحابه رضي الله عنهم بذلك لأنهم بدأوا في
قلة وضعف فكثروا وقوا على أحسن الوجوه ﴿ ليغيط
بهم الكفار ﴾ متعلق بمحذوف دل عليه ما قبله ، أي
شبهوا بذلك ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
منهم ﴾ الصحابة ومن لبيان الجنس لا للتبعض لأنهم
كلهم بالصفة المذكورة ﴿ مغفرة وأجرأ عظيماً ﴾ الجنة
وهما لمن بعدهم أيضاً في آيات .

﴿ سورة الحجرات ﴾

[مدنية وآياتها ١٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا ﴾ من قدم بمعنى
تقدم ، أي لا تتقدموا بقول ولا فعل ﴿ بين يدي الله
ورسوله ﴾ المبلغ عنه ، أي بغير إذنهما ﴿ واتقوا الله إن
الله سميع ﴾ لقولكم ﴿ عليم ﴾ بفعلكم ، نزلت في
مجادلة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما عند النبي ﷺ في

تأخير الأقرع بن حابس أو القعقاع بن معبد . ٢ - ونزل فيمن رفع صوته عند النبي ﷺ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم ﴾ إذا نطقتم ﴿ فوق
صوت النبي ﴾ إذا نطق ﴿ ولا تجهروا له بالقول ﴾ إذا تاجمتموه ﴿ كجهر بعضكم لبعض ﴾ بل دون ذلك إجلالاً له ﴿ أن تحبط أعمالكم وأنتم لا
تشعرون ﴾ أي خشية ذلك بالرفع والجهر المذكورين . ٣ - ونزل فيمن كان يخفض صوته عند النبي ﷺ كأبي بكر وعمر وغيرهما رضي الله عنهم . ﴿ إن
الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن ﴾ اختبر ﴿ الله قلوبهم للتقوى ﴾ أي لتظهر منهم ﴿ لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ الجنة .
٤ - ونزل في قوم جاؤوا وقت الظهيرة والنبي ﷺ في منزله فنادوه : ﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ﴾ حجرات نساءه ﷺ جمع حجرة وهي ما يحجر
عليه من الأرض بحائط ونحوه ، وكان كل واحد منهم نادى خلف حجرة لأنهم لم يعلموه في أي حجرة مناداة الأعراب بغلظة وجفاء ﴿ أكثرهم لا
يعقلون ﴾ فيها فعلوه محلك الرفيع وما يناسبه من التعظيم .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَمَّا قُلْنَا لَمْ تَوَدُّوا وَلَئِن قُلُوا اسْلُمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلَيْتُكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَ كُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيْمَنِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

١٢ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾ أي مؤثِّم وهو كثير كظن السوء بأهل الخير من المؤمنين ، وهم كثير بخلافه بالفساق منهم فلا إثم فيه في نحو ما يظهر منهم ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ حذف منه إحدى التاءين لا تتبعوا عورات المسلمين ومعابهم بالبحث عنها ﴿ وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ لا يذكره بشيء يكرهه وإن كان فيه ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ بالتخفيف والتشديد ، أي لا يحسن به ﴿ فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ أي فاغتنابه في حياته كأكل لحمة بعد مماته وقد عرض عليكم الثاني فكرهتموه فاكروهوا الأول ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ عقابه في الاغتياب بأن تتوبوا منه ﴿ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ ﴾ قابل توبة التائبين ﴿ رَحِيمٌ ﴾ بهم .

١٣ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَى ﴾ آدم وحواء ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا ﴾ جمع شعب بفتح الشين هو أعلى طبقات النسب ﴿ وَقِبَائِلَ ﴾ هي دون الشعوب وبعدها العائز ثم البطون ثم الأفخاذ ثم الفصائل آخرها ، مثاله خزيمة : شعب ، كنانة : قبيلة ، قريش : عمارة بكسر العين ، قُصي : بطن ، هاشم : فخذ ، العباس : فصيصة ﴿ لِتَعَارَفُوا ﴾ حذف منه إحدى التاءين ليعرف بعضكم بعضاً لتفاخروا بعلو النسب وإنما الفخر بالتقوى ﴿ إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ ﴾ إن الله عليم ﴿ بكم ﴾ خبر ﴿ ببواطنكم ﴾ .

١٤ - ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ﴾ نفر من بني أسد ﴿ آمَنَّا ﴾ صدقنا بقلوبنا ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ لَمْ تَمُنُّوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ انقذنا ظاهراً ﴿ وَلَمَّا ﴾ أي : لم ﴿ يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ إلى الآن لكنه يتوقع منكم ﴿ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ بالإيمان وغيره ﴿ لَا يَلَيْتُكُمْ ﴾ بالهمز وتركه وبإبداله ألفاً : لا يتقصكم ﴿ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ ﴾ من ثوابها ﴿ شَيْئًا ﴾ إن الله غفور ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ رحيم ﴿ بهم ﴾ .

١٥ - ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ ﴾ الصادقون في إيمانهم كما صرح به بعد ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا ﴾ أي شكوا في الإيمان ﴿ وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ فجاهدوهم بصدق إيمانهم ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ في إيمانهم ، لا من قالوا آمنا ولم يوجد منهم غير الإسلام . ١٦ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ ﴾ مضاعف علم بمعنى شعر ، أي أَتَشْعُرُونَهُ بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فِي قَوْلِكُمْ آمَنَّا ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ بطل شيء عليم ﴿ ١٧ - ﴾ ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ﴾ من غير قتال بخلاف غيرهم ممن أسلم بعد قتاله منهم ﴿ قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ ﴾ منصوب بنزع الخافض الباء ويقدر قبل أن في الموضوعين ﴿ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيْمَنِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ في قولكم آمنا . ١٨ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ما غاب فيها ﴿ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ بالباء والياء لا يخفى عليه شيء منه .

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُم مَّا تَوْسَّوْسُ بِهِ نَفْسَهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ أَذِيقْنِي الْمَتْلِقَيْنِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٍ
 ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
 عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مَّريبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ
 وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ
 الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تَوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
 ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

الْبَاءُ وَالنُّونُ وَاللَّيْنُ وَالرَّاءُ
 مَدٌّ ٦ حركات لزوماً مَدٌّ ١٠ أو ١١ أو ١٢ اجوازا
 مَدٌّ ١٠ أو ١١ حركات مَدٌّ ١٠ حركات
 اَلْهَاءُ وَمَوَالِحُ الْكَلْبَةِ (حركات) نَفْخَةُ الْوَرِيدِ
 اَلْبَاءُ وَمَوَالِحُ الْكَلْبَةِ اَلْبَاءُ وَمَوَالِحُ الْكَلْبَةِ

١٦ - ﴿ ولقد خلقنا الإنسان ونعلمه ﴾ حال بتقدير نحن ﴿ ما ﴾ مصدرية ﴿ توسوس ﴾ تحدث ﴿ به ﴾ الباء زائدة أو للتعدية والضمير للإنسان ﴿ نفسه ﴾ ونحن أقرب إليه ﴿ بالعلم ﴾ . ﴿ من حبل الوريد ﴾ الإضافة للبيان والوريدان عرقان بصفحتي العنق .

١٧ - ﴿ إذ ﴾ منصوبة بذكر مقدراً ﴿ يتلقى ﴾ يأخذ ويثبت ﴿ المتلقين ﴾ الملكان الموكلان بالإنسان مايعمله ﴿ عن اليمين وعن الشمال ﴾ منه ﴿ قعيد ﴾ قاعدان وهو مبتدأ خبره ما قبله .

١٨ - ﴿ مايلفظ من قول ﴾ إلا لديه رقيب ﴿ حافظ ﴾ عتيد ﴿ حاضر وكل منها بمعنى المثني .

١٩ - ﴿ وجاءت سكرة الموت ﴾ غمرته وشدته ﴿ بالحق ﴾ من أمر الآخرة حتى يراها المذكر لها عياناً وهو نفس الشدة ﴿ ذلك ﴾ الموت ﴿ ما كنت منه تحيد ﴾ تهرب وتفرغ .

٢٠ - ﴿ ونفخ في الصور ﴾ للبعث ﴿ ذلك ﴾ يوم النفخ ﴿ يوم الوعيد ﴾ للكفار بالعذاب .

٢١ - ﴿ وجاءت ﴾ فيه ﴿ كل نفس ﴾ إلى المحشر ﴿ معها سائق ﴾ ملك يسوقها إليه ﴿ وشهيد ﴾ يشهد عليها بعملها وهو الأيدي والأرجل وغيرها ويقال للكافر :

٢٢ - ﴿ لقد كنت ﴾ في الدنيا ﴿ في غفلة من هذا ﴾ النازل بك اليوم ﴿ فكشفنا عنك غطاءك ﴾ أزلنا غفلتك بما تشاهده اليوم ﴿ فبصرك اليوم حديد ﴾ حاد تدرك به ما أنكرته في الدنيا .

٢٣ - ﴿ وقال قرينه ﴾ الملك الموكل به ﴿ هذا ما ﴾ الذي ﴿ لدي عتيد ﴾ حاضر . فيقال لملك :

٢٤ - ﴿ ألقيا في جهنم ﴾ أي : ألق ألق أو ألقين وبه قرأ الحسن فأبدلت النون ألفاً ﴿ كل كفار عتيد ﴾ معاند للحق .

٢٥ - ﴿ مناع للخير ﴾ كالزكاة ﴿ معتد ﴾ ظالم ﴿ مريب ﴾ شاك في دينه .

٢٦ - ﴿ الذي جعل مع الله إلهاً آخر ﴾ مبتدأ ضمن معنى الشرط خبره ﴿ فألقياه في العذاب الشديد ﴾ تفسيره مثل ماتقدم . ٢٧ - ﴿ قال قرينه ﴾ الشيطان ﴿ ربنا ما أطعته ﴾ أضلته ﴿ ولكن كان في ضلال بعيد ﴾ فدعوته فاستجاب لي ، وقال هو أطعاني بدعائه له . ٢٨ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ لا تختصموا لدي ﴾ أي ماينفع الخصام هنا ﴿ وقد قدمت إليكم ﴾ في الدنيا ﴿ بالوعيد ﴾ بالعذاب في الآخرة لو لم تؤمنوا ولا بد منه . ٢٩ - ﴿ ما يبدل ﴾ بغير القول لدي ﴿ في ذلك ﴾ وما أنا بظلام للعبيد ﴿ فأعذبهم بغير جرم ، وظلام بمعنى ذي ظلم لقوله لا ظلم اليوم . ٣٠ - ﴿ يوم ﴾ ناصبه ظلام ﴿ نقول ﴾ بالنون والياء ﴿ لجهنم هل امتلأت ﴾ استفهام تحقيق لوعده بملئها ﴿ وتقول ﴾ بصورة الاستفهام كالسؤال ﴿ هل من مزيد ﴾ أي لا أسع غير ما امتلأت به ، أي قد امتلأت . ٣١ - ﴿ وأزلفت الجنة ﴾ قربت ﴿ للمتقين ﴾ مكاناً ﴿ غير بعيد ﴾ منهم فيرونها ويقال لهم : ٣٢ - ﴿ هذا ﴾ المرئي ﴿ ما توعدون ﴾ بالناء والياء في الدنيا ويبدل من للمتقين قوله ﴿ لكل أواب ﴾ رجاع إلى طاعة الله ﴿ حفيظ ﴾ حافظ لحدوده .

٣٣ - ﴿ من خشي الرحمن بالغيب ﴾ خافه ولم يره ﴿ وجاء بقلب منيب ﴾ مقبل على طاعته ، ويقال للمتقين أيضاً : ٣٤ - ﴿ ادخلوها بسلام ﴾ سألين من كل مخوف أو مع سلام ، أي اسلموا وادخلوا . ﴿ ذلك ﴾ اليوم الذي حصل فيه الدخول ﴿ يوم الخلود ﴾ الدوام في الجنة . ٣٥ - ﴿ لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ﴾ زيادة على ما عملوا وطلبوا .

وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَ أَفْكَ ﴿٩﴾ قُلِ الْخَرَصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنُّونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَسْتَعِجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ آخِذِينَ مَا أَرَادَهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ قُورَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَأَى إِلَهُ الْإِسْلَامِ أَهْلِيهِ فَجَاءَ بِعِجْلِ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بَعْلَيمٍ عَليمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرَةٍ فَفَصَّكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

٧ - والسماء ذات الحبك ﴿٧﴾ جمع حبيكة كطريقة وطرق أي صاحبة الطرق في الخلقة كالطريق في الرمل . ٨ - إنكم ﴿٨﴾ يا أهل مكة في شأن النبي ﷺ والقرآن ﴿٨﴾ لفي قولٍ مختلف ﴿٨﴾ قيل شاعر ساجر كاهن شعر سحر كهانة . ٩ - ﴿٩﴾ يؤفك ﴿٩﴾ يصرف ﴿٩﴾ عنه ﴿٩﴾ عن النبي ﷺ والقرآن ، أي عن الإيمان به ﴿٩﴾ من أفك ﴿٩﴾ صرف عن الهداية في علم الله تعالى . ١٠ - ﴿١٠﴾ قتل الخراصون ﴿١٠﴾ لعن الكذابين أصحاب القول المختلف . ١١ - ﴿١١﴾ الذين هم في غمرة ﴿١١﴾ جهل يغمرهم ﴿١١﴾ ساهون ﴿١١﴾ غافلون عن أمر الآخرة . ١٢ - ﴿١٢﴾ يسألون ﴿١٢﴾ النبي استفتاهم استهزاء ﴿١٢﴾ أيان يوم الدين ﴿١٢﴾ أي متى يجيئه وجوابهم : يجيء . ١٣ - ﴿١٣﴾ يوم هم على النار يفتنون ﴿١٣﴾ أي يعذبون فيها ويقال لهم حين التعذيب : ١٤ - ﴿١٤﴾ ذوقوا فتنتم ﴿١٤﴾ تعذيبكم ﴿١٤﴾ هذا ﴿١٤﴾ التعذيب ﴿١٤﴾ الذي كنتم به تستعجلون ﴿١٤﴾ في الدنيا استهزاء . ١٥ - ﴿١٥﴾ إن المتقين في جنات ﴿١٥﴾ بساتين ﴿١٥﴾ وعيون ﴿١٥﴾ تجري فيها . ١٦ - ﴿١٦﴾ آخذين ﴿١٦﴾ حال من الضمير في خبر إن ﴿١٦﴾ ما أتاهم ﴿١٦﴾ أعطاهم ﴿١٦﴾ ربه من الثواب ﴿١٦﴾ إنهم كانوا قبل ذلك ﴿١٦﴾ أي دخولهم الجنة ﴿١٦﴾ محسنين ﴿١٦﴾ في الدنيا . ١٧ - ﴿١٧﴾ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ﴿١٧﴾ وما زائدة ويهجعون خبر كان وقليلاً ظرف ، أي ينامون في زمن يسير من الليل ويصلون أكثره . ١٨ - ﴿١٨﴾ وبالأسحار هم يستغفرون ﴿١٨﴾ يقولون : اللهم اغفر لنا . ١٩ - ﴿١٩﴾ وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ﴿١٩﴾ الذي لا يسأل لتعففه . ٢٠ - ﴿٢٠﴾ وفي الأرض ﴿٢٠﴾ من الجبال والأرض والبحار والأشجار والثمار والنبات وغيرها ﴿٢٠﴾ آيات ﴿٢٠﴾ دلالات على قدرة الله سبحانه وتعالى ووحدانيته ﴿٢٠﴾ للموقنين ﴿٢٠﴾ وفي أنفسكم ﴿٢٠﴾ آيات أيضاً من مبدأ خلقكم إلى منتهاه ، وما في تركيب خلقكم من العجائب ﴿٢٠﴾ أفلا تبصرون ﴿٢٠﴾ ذلك فتستدلوا به على صانعه وقدرته . ٢١ - ﴿٢١﴾ وفي السماء رزقكم ﴿٢١﴾ المطر المسبب عنه النبات الذي هو رزق ﴿٢١﴾ وما توعدون ﴿٢١﴾ من المآب والثواب والعقاب أي مكتوب ذلك في السماء . ٢٢ - ﴿٢٢﴾ قورب السماء والأرض إنه ﴿٢٢﴾ ما توعدون ﴿٢٢﴾ لحق مثل ما أنكم تنطقون ﴿٢٢﴾ برفع مثل صفة ، وما مزيدة ويفتح اللام مركبة مع ما ، المعنى : مثل نطقكم في حقيقته أي معلوميته عندكم ضرورة صدوره عنكم . ٢٣ - ﴿٢٣﴾ هل أتاك ﴿٢٣﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿٢٣﴾ حديث ضيف إبراهيم المكرمين ﴿٢٣﴾ وهم ملائكة اثنا عشر أو عشرة أو ثلاثة ، منهم جبريل . ٢٤ - ﴿٢٤﴾ إذ ﴿٢٤﴾ ظرف لحديث ضيف ﴿٢٤﴾ دخلوا عليه فقالوا سلاماً ﴿٢٤﴾ أي هذا اللفظ ﴿٢٤﴾ قال سلام ﴿٢٤﴾ أي هذا اللفظ ﴿٢٤﴾ قوم منكرون ﴿٢٤﴾ لا نعرفهم قال ذلك في نفسه وهو خير مبتدأ مقدر أي هؤلاء . ٢٥ - ﴿٢٥﴾ فرأى ﴿٢٥﴾ مال ﴿٢٥﴾ إلى أهله ﴿٢٥﴾ سراً ﴿٢٥﴾ فجاء بعجل سمين ﴿٢٥﴾ وفي سورة هود ﴿٢٥﴾ بعجل حنيد ﴿٢٥﴾ أي مشوي . ٢٦ - ﴿٢٦﴾ قتربه إليهم ﴿٢٦﴾ قال ألا تأكلون ﴿٢٦﴾ عرض عليهم الأكل فلم يجيبوا . ٢٧ - ﴿٢٧﴾ فأوجس ﴿٢٧﴾ أضمر في نفسه ﴿٢٧﴾ منهم خيفة قالوا لا تخف ﴿٢٧﴾ إنا رسل ربك ﴿٢٧﴾ وبشروه بغلام عليم ﴿٢٧﴾ ذي علم كثير وهو إسحاق كما ذكر في هود . ٢٨ - ﴿٢٨﴾ فأقبلت امرأته ﴿٢٨﴾ ففصكت وجهها ﴿٢٨﴾ في صرة ﴿٢٨﴾ صحيحة حال ، أي جاءت صائحة ﴿٢٨﴾ فصكت وجهها ﴿٢٨﴾ لطمته ﴿٢٨﴾ وقالت عجوز عقيم ﴿٢٨﴾ لم تلد قط وعمرها تسع وتسعون سنة وعمر إبراهيم مائة سنة ، أو عمره مائة وعشرون سنة وعمرها تسعون سنة . ٢٩ - ﴿٢٩﴾ قالوا كذلك ﴿٢٩﴾ مثل قولنا في البشارة ﴿٢٩﴾ قال ربك إنه هو الحكيم ﴿٢٩﴾ في صنعه ﴿٢٩﴾ العليم ﴿٢٩﴾ بخلقه .

١- ٦ حركات لزوماً ٢- مد أو واو أو جوازاً ٣- إخلاء، ومواقع النكته (مركبات) ٤- تقديم البراء ٥- مد واجب ٦- أو ٧- مركبات ٨- مد حركات ٩- انقلاء، وملا يلفظ ١٠- فلتة

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنٌّ ﴿٥٢﴾
 أَتَوَاصُوا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ
 بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا
 خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ
 ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ
 ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنْ بِمَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
 مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ
 الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ
 جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٢﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿١٣﴾

مَدَّ ٦ حركات لزومًا مَدَّ ٢ أو ٤ جوازًا مَدَّ ١ أو ٣ جوازًا
 مَدَّ ١ واجبًا أو ٥ حركات مَدَّ ٢ حركات مَدَّ ٣ حركات
 إظهار، ووقائع الفتح (حركات) تخفيف الراء
 انقضاء، وما لا يلفظ لفتحة

٥٢ - ﴿ كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنٌّ ﴾ أي مثل تكذيبهم لك بقولهم إنك ساحر أو مجنون تكذيب الأمم قبلهم بسلمهم بقولهم ذلك .

٥٣ - ﴿ أَتَوَاصُوا بِهِ ﴾ كلهم ﴿ به ﴾ استفهام بمعنى النفي ﴿ بل هم قوم طاغون ﴾ جمعهم على هذا القول طغيانهم .

٥٤ - ﴿ فَوَلَّ عَنْهُمْ ﴾ أعرض ﴿ عنهم فإنا أنت بملوم ﴾ لأنك بلغت الرسالة .

٥٥ - ﴿ وَذَكَرْ ﴾ عظم بالقرآن ﴿ فإن الذكرى تنفع المؤمنين ﴾ من علم الله تعالى أنه يؤمن .

٥٦ - ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ ﴾ ولا ينافي ذلك عدم عبادة الكافرين ، لأن الغاية لا يلزم وجودها كما في قولك : برئت هذا القلم لأكتب به ، فإنك قد لا تكتب به .

٥٧ - ﴿ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ ﴾ لي ولأنفسهم وغيرهم ﴿ وما أريد أن يطعمون ﴾ ولا أنفسهم ولا غيرهم .

٥٨ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ الشديد .

٥٩ - ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ أنفسهم بالكفر من أهل مكة وغيرهم ﴿ ذُنُوبًا ﴾ نصيباً من العذاب ﴿ مثل ذُنُوبِ ﴾ نصيب ﴿ أصحابهم ﴾ المالكين قبلهم ﴿ فلا يستعجلون ﴾ بالعذاب إن أخرتهم إلى يوم القيامة .
 ٦٠ - ﴿ فَوَيْلٌ ﴾ شدة عذاب ﴿ للذين كفروا من ﴾ في ﴿ يومهم الذي يُوعَدُونَ ﴾ أي يوم القيامة .

﴿ سورة الطور ﴾

[مكية وآياتها ٤٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ وَالطُّورِ ﴾ أي الجبل الذي كلم الله عليه موسى . ٢ - ﴿ وَكُنْ بِمَسْطُورٍ ﴾ .

٣ - ﴿ فِي رَقٍ مَنشُورٍ ﴾ أي التوراة أو القرآن .

٤ - ﴿ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴾ هو في السماء الثالثة أو السادسة أو السابعة بحيال الكعبة يزوره كل يوم سبعون

ألف ملك بالطواف والصلاة لا يعودون إليه أبداً . ٥ - ﴿ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴾ أي السماء . ٦ - ﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾ أي المملوء . ٧ - ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴾ لنازل بمستحقه . ٨ - ﴿ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴾ عنه . ٩ - ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ تتحرك وتدور . ١٠ - ﴿ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴾ تصير هباءً منثوراً وذلك في يوم القيامة . ١١ - ﴿ فَوَيْلٌ ﴾ شدة عذاب ﴿ للذين هم في خَوْضٍ ﴾ باطل ﴿ يَلْعَبُونَ ﴾ أي يتشاعلون بكفرهم . ١٢ - ﴿ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴾ يدعون بعنف بدل من يوم تمور ، ويقال هم تبيكياً : ١٤ - ﴿ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴾ النار التي كنتم بها تكذبون .

٤٥ - ﴿ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴾ من نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴿٤٦﴾ وَأَنَّهُ تَصَبَّ فِي الرَّحِمِ ٤٧ - ﴿ وَأَنَّهُ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ ﴾ بالمد والقصر ﴿ الأخرى ﴾ الحلقة الأخرى للبعث بعد الحلقة الأولى . ٤٨ - ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى ﴾ الناس بالكفاية بالأموال ﴿ وَأَفْنَى ﴾ أعطى المال المتخذ قية . ٤٩ - ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴿٥٣﴾ فَخَشِلْهَا مَا غَشَّى ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى ﴿٥٥﴾ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَى ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ الْأَافِزَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦٢﴾



وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٤٥﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴿٤٦﴾ وَأَنَّهُ تَصَبَّ فِي الرَّحِمِ ٤٧ - ﴿ وَأَنَّهُ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ ﴾ بالمد والقصر ﴿ الأخرى ﴾ الحلقة الأخرى للبعث بعد الحلقة الأولى . ٤٨ - ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى ﴾ الناس بالكفاية بالأموال ﴿ وَأَفْنَى ﴾ أعطى المال المتخذ قية . ٤٩ - ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴿٥٣﴾ فَخَشِلْهَا مَا غَشَّى ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى ﴿٥٥﴾ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَى ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ الْأَافِزَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦٢﴾

سُورَةُ الْقَمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذُرُ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴿٥﴾

مُذَّابَجِبُ ٤ أَوْ حِكْمَاتُ ٥ مُذَّابَجِبُ ٦ مُذَّابَجِبُ ٧ مُذَّابَجِبُ ٨ مُذَّابَجِبُ ٩ مُذَّابَجِبُ ١٠ مُذَّابَجِبُ ١١ مُذَّابَجِبُ ١٢ مُذَّابَجِبُ ١٣ مُذَّابَجِبُ ١٤ مُذَّابَجِبُ ١٥ مُذَّابَجِبُ ١٦ مُذَّابَجِبُ ١٧ مُذَّابَجِبُ ١٨ مُذَّابَجِبُ ١٩ مُذَّابَجِبُ ٢٠ مُذَّابَجِبُ ٢١ مُذَّابَجِبُ ٢٢ مُذَّابَجِبُ ٢٣ مُذَّابَجِبُ ٢٤ مُذَّابَجِبُ ٢٥ مُذَّابَجِبُ ٢٦ مُذَّابَجِبُ ٢٧ مُذَّابَجِبُ ٢٨ مُذَّابَجِبُ ٢٩ مُذَّابَجِبُ ٣٠ مُذَّابَجِبُ ٣١ مُذَّابَجِبُ ٣٢ مُذَّابَجِبُ ٣٣ مُذَّابَجِبُ ٣٤ مُذَّابَجِبُ ٣٥ مُذَّابَجِبُ ٣٦ مُذَّابَجِبُ ٣٧ مُذَّابَجِبُ ٣٨ مُذَّابَجِبُ ٣٩ مُذَّابَجِبُ ٤٠ مُذَّابَجِبُ ٤١ مُذَّابَجِبُ ٤٢ مُذَّابَجِبُ ٤٣ مُذَّابَجِبُ ٤٤ مُذَّابَجِبُ ٤٥ مُذَّابَجِبُ ٤٦ مُذَّابَجِبُ ٤٧ مُذَّابَجِبُ ٤٨ مُذَّابَجِبُ ٤٩ مُذَّابَجِبُ ٥٠ مُذَّابَجِبُ ٥١ مُذَّابَجِبُ ٥٢ مُذَّابَجِبُ ٥٣ مُذَّابَجِبُ ٥٤ مُذَّابَجِبُ ٥٥ مُذَّابَجِبُ ٥٦ مُذَّابَجِبُ ٥٧ مُذَّابَجِبُ ٥٨ مُذَّابَجِبُ ٥٩ مُذَّابَجِبُ ٦٠ مُذَّابَجِبُ ٦١ مُذَّابَجِبُ ٦٢ مُذَّابَجِبُ ٦٣ مُذَّابَجِبُ ٦٤ مُذَّابَجِبُ ٦٥ مُذَّابَجِبُ ٦٦ مُذَّابَجِبُ ٦٧ مُذَّابَجِبُ ٦٨ مُذَّابَجِبُ ٦٩ مُذَّابَجِبُ ٧٠ مُذَّابَجِبُ ٧١ مُذَّابَجِبُ ٧٢ مُذَّابَجِبُ ٧٣ مُذَّابَجِبُ ٧٤ مُذَّابَجِبُ ٧٥ مُذَّابَجِبُ ٧٦ مُذَّابَجِبُ ٧٧ مُذَّابَجِبُ ٧٨ مُذَّابَجِبُ ٧٩ مُذَّابَجِبُ ٨٠ مُذَّابَجِبُ ٨١ مُذَّابَجِبُ ٨٢ مُذَّابَجِبُ ٨٣ مُذَّابَجِبُ ٨٤ مُذَّابَجِبُ ٨٥ مُذَّابَجِبُ ٨٦ مُذَّابَجِبُ ٨٧ مُذَّابَجِبُ ٨٨ مُذَّابَجِبُ ٨٩ مُذَّابَجِبُ ٩٠ مُذَّابَجِبُ ٩١ مُذَّابَجِبُ ٩٢ مُذَّابَجِبُ ٩٣ مُذَّابَجِبُ ٩٤ مُذَّابَجِبُ ٩٥ مُذَّابَجِبُ ٩٦ مُذَّابَجِبُ ٩٧ مُذَّابَجِبُ ٩٨ مُذَّابَجِبُ ٩٩ مُذَّابَجِبُ ١٠٠

عما يطلب منكم . ٦٢ - ﴿ فاسجدوا لله ﴾ الذي خلقكم ﴿ واعبدوا ﴾ ولا تسجدوا للأصنام ولا تعبدوها .
﴿ سورة القمر ﴾ [مكية إلا الآية ٤٥ فمدنية وآياتها ٥٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ اقتربت الساعة ﴾ قربت القيامة ﴿ وانشق القمر ﴾ انفلق فلفتين على أبي قبيس وقيعان آية له ﷺ وقد سئلها فقال « أشهدوا » رواه الشيخان . ٢ - ﴿ وإن يروا ﴾ كفار قريش ﴿ آية ﴾ معجزة له ﷺ يعرضوا ويقولوا « سحر مستمر ﴾ قوي من المرة : القوة أو دائم . ٣ - ﴿ وكذبوا ﴾ النبي ﷺ « واتبعوا أهواءهم » في الباطل « وكل أمر » من الخير والشر « مستقر » بأهله في الجنة أو النار . ٤ - ﴿ ولقد جاءهم من الأنبياء ﴾ أخبار إهلاك الأمم المكذبة رسلهم ﴿ ما فيه مزدجر ﴾ هم اسم مصدر أو اسم مكان والدال بدل من تاء الافتعال وازدجرته وزجرته : نهيته بغلظة وما موصولة أو موصوفة . ٥ - ﴿ حكمة ﴾ خبر مبتدأ محذوف أو بدل من ما أو من مزدجر ﴿ بالغة ﴾ تامة ﴿ فأتغن ﴾ تنفع فيهم ﴿ النذر ﴾ جمع نذير بمعنى منذر ، أي الأمور المنذرة لهم وما للنفي أو للاستفهام الإنكاري وهي على الثاني مفعول مقدم . ٦ - ﴿ فتول عنهم ﴾ هو فائدة ما قبله وتم به الكلام ﴿ يوم يدع الداع ﴾ هو إسرئيل وناصب يوم يخرجون بعد ﴿ إلى شيء نكرو ﴾ بضم الكاف وسكونها ، أي منكر تنكره النفوس وهو الحساب .

وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلَّ شَرْبٍ مُحْضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَادَّعُوا صَاحِبَهُمْ
فَنَطَاعُنِي فَعَقَرُ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرُ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْحَضَرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ﴿٣٢﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ لوطُ بِالْأُنْذَرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لوطٍ بَخِينَتْهُمُ بِسِحْرِ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٍ مِّنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالْأُنْذَرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَوْدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنَذِيرُ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرُ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ الْأُنْذَرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنْتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيَهْمُ الْجَمْعُ
وَيُؤَلُّونَ الدُّبُرُ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

مَسَّ ٦ حركات لزوماً ٢٠٠ أو ١٠ أو ٦ حركات ١٠
مَسَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ٢٠٠ مسَّ حركات ١٠
إِنْشَاءً ، وَمَا لَا يُلْفَظُ ١٠
إِنْشَاءً ، وَمَا لَا يُلْفَظُ ١٠
تَفْخِيمُ الْوَاءِ ١٠
تَفْخِيمُ الْوَاءِ ١٠

٢٨ - ﴿ وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ ﴾ مقسوم ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾
وبين الناقة يوم لهم ويوم لها ﴿ كل شرب ﴾ نصيب من
الماء ﴿ محضَر ﴾ يحضره القوم يومهم والناقة يومها فتادوا
على ذلك ثم ملوه فهموا بقتل الناقة . ٢٩ - ﴿ فَادَّعُوا
صَاحِبَهُمْ ﴾ قدَّاراً لِّقَتْلِهَا ﴿ فَنَطَاعُنِي ﴾ تناول السيف
﴿ فعقَر ﴾ به الناقة ، أي قتلها موافقة لهم . ٣٠ -
﴿ فكيف كان عذابي ونذر ﴾ إنذاري لهم بالعذاب قبل
نزوله ، أي وقع موقعه وبَيْتُهُ بقوله : ٣١ - ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ هو الذي
يجعل لغنمه حظيرة من يابس الشجر والشوك يحفظهن
فيها من الذئاب والسباع وما سقط من ذلك فداسته هو
الهشيم . ٣٢ - ﴿ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ
مُدْرِكٍ ﴾ ٣٣ - ﴿ كَذَبَتْ قَوْمٌ لوطُ بِالْأُنْذَرِ ﴾ بالأمور
المنذرة لهم على لسانه . ٣٤ - ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
حَاصِبًا ﴾ ريحاً ترميهم بالحصاء وهي صغار الحجارة
الواحد دون ملء الكف فهلوكوا ﴿ إِلَّا آلَ لوطِ ﴾ وهم
ابتناه معه ﴿ نجيناهاهم بسحر ﴾ من الأسحار وقت
الصبح من يوم غير معين ولو أريد من يوم معين لمنع من
الصرف لانه معرفة معدول عن السحر لأن حقه أن
يستعمل في المعرفة بآل ، وهل أرسل الحاصب على آل
لوط أولاً ؟ قولان وعبر عن الاستثناء على الأول بأنه
متصل وعلى الثاني بأنه منقطع وإن كان من الجنس
تسميحاً . ٣٥ - ﴿ نِعْمَةٍ ﴾ مصدر ، أي إنعاماً ﴿ من
عندنا كذلك ﴾ مثل ذلك الجزاء ﴿ نجزي من شكر ﴾
أنعمنا وهو مؤمن أو من آمن بالله ورسوله وأطاعها .
٣٦ - ﴿ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ ﴾ خوفهم لوط ﴿ بطشتنا ﴾
أخذتنا إياهم بالعذاب ﴿ فتماروا ﴾ تجادلوا وكذبوا
﴿ بالأنذر ﴾ بإنذاره . ٣٧ - ﴿ وَلَقَدْ رَوْدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ ﴾
أن يخلي بينهم وبين القوم الذين أتوه في صورة الأضياف
ليخشوا بهم وكانوا ملائكة ﴿ فطمسنا أعينهم ﴾ أعميناها
وجعلناها بلا شق كباقي الوجوه بأن صفقها جبريل
بجناحه ﴿ فذوقوا ﴾ قللنا لهم ذوقوا ﴿ عذابي ونذر ﴾

إنذاري وتخويفي ، أي ثمرته وفائدته . ٣٨ - ﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً ﴾ وقت الصبح من يوم غير معين ﴿ عذاب مستقر ﴾ دائم متصل بعذاب
الآخرة . ٣٩ - ﴿ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرُ ﴾ ٤٠ - ﴿ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ﴾ ٤١ - ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ ﴾ قومه معه ﴿ الأنذر ﴾
الإنذار على لسان موسى وهارون فلم يؤمنوا بل ٤٢ - ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا ﴾ التسع التي أوتوها موسى ﴿ فأخذناهم ﴾ بالعذاب ﴿ أخذ عزيز ﴾
قوي ﴿ مقتدر ﴾ قادر لا يعجزه شيء . ٤٣ - ﴿ أَكْفَارُكُمْ ﴾ يا قريش ﴿ خير من أولئكم ﴾ المذكورين من قوم نوح إلى فرعون فلم يعذبوا ﴿ أم
لكم ﴾ يا كفار قريش ﴿ براءة ﴾ من العذاب ﴿ في الزبر ﴾ في الكتب والاستفهام في الموضعين بمعنى النفي أي ليس الأمر كذلك . ٤٤ - ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ﴾
كفار قريش ﴿ نحن جميع ﴾ جمع ﴿ منتصر ﴾ على محمد ، ولما قال أبو جهل يوم بدر إننا جمع منتصر نزل : ٤٥ - ﴿ سَيَهْمُ الْجَمْعُ وَيُؤَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ فهزموا
بيد ونصر رسول الله ﷺ عليهم . ٤٦ - ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ ﴾ بالعذاب ﴿ والساعة ﴾ عذابها ﴿ أدهى ﴾ أعظم بلية ﴿ وأمر ﴾ أشد مرارة من
عذاب الدنيا . ٤٧ - ﴿ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ ﴾ هلاك بالقتل في الدنيا ﴿ وسعر ﴾ نار مسعرة بالشديد أي مهيجة في الآخرة . ٤٨ - ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ
فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ﴾ في الآخرة ويقال لهم ﴿ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴾ إصابة جهنم لكم . ٤٩ - ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ ﴾ منصوب بفعل يفسرهُ ﴿ خلقناه ﴾
بقدر ﴿ بتقدير حال من كل أي مقدر وقرئ كل بالرفع مبتدأ خبره خلقناه .

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدْكِرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْنَدٍ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرِّيحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

تعليم الرء (١) الخاء ونوات الله (رحمات) (٢) الخاء ونوات الله (رحمات) (٣) الخاء ونوات الله (رحمات) (٤) الخاء ونوات الله (رحمات) (٥) الخاء ونوات الله (رحمات) (٦) الخاء ونوات الله (رحمات) (٧) الخاء ونوات الله (رحمات) (٨) الخاء ونوات الله (رحمات) (٩) الخاء ونوات الله (رحمات) (١٠) الخاء ونوات الله (رحمات) (١١) الخاء ونوات الله (رحمات) (١٢) الخاء ونوات الله (رحمات) (١٣) الخاء ونوات الله (رحمات) (١٤) الخاء ونوات الله (رحمات) (١٥) الخاء ونوات الله (رحمات) (١٦) الخاء ونوات الله (رحمات)

٥٠ - ﴿ وما أمرنا ﴾ لشيء نريد وجوده ﴿ إلا ﴾ مرة واحدة كلمح بالبصر ﴿ في السرعة وهي قول : كن فيوجد ﴾ إنها أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون .

٥١ - ﴿ ولقد أهلكنا أشياعكم ﴾ أشباهكم في الكفر من الأمم الماضية ﴿ فهل من مدكر ﴾ استفهام بمعنى الأمر ، أي اذكروا واتعظوا .

٥٢ - ﴿ وكل شيء فعلوه ﴾ أي العباد مكتوب ﴿ في الزبر ﴾ كتب الحفظة .

٥٣ - ﴿ وكل صغير وكبير ﴾ من الذنب أو العمل ﴿ مستطر ﴾ مكتوب في اللوح المحفوظ .

٥٤ - ﴿ إن المتقين في جنات ﴾ بساكنين ﴿ ونهر ﴾ أريد به الجنس ، وقرى بضم النون والهاء جمعاً كأسد وأسد ، والمعنى أنهم يشربون من أنهارها الماء واللبن والعسل والخمر .

٥٥ - ﴿ في مقعد صدق ﴾ مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم أريد به الجنس ، وقرى مقاعد ، المعنى أنهم في مجالس من الجنات سالمة من اللغو والتأثيم بخلاف مجالس الدنيا فقل أن تسلم من ذلك وأعرب هذا خيراً ثانياً وبدلاً وهو صادق ببدل البعض وغيره ﴿ عند ملك ﴾ مثال مبالغه ، أي عزيز الملك واسعه ﴿ مقتدر ﴾ قادر لا يعجزه شيء وهو الله تعالى وعند إشارة إلى الرتبة والقربة من فضله تعالى .

﴿ سورة الرحمن ﴾

[مكية إلا آية ٢٩ فمكية وآياتها ٧٦ أو ٧٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الرحمن ﴾ الله تعالى .

٢ - ﴿ علم ﴾ من شاء ﴿ القرآن ﴾ .

٣ - ﴿ خلق الإنسان ﴾ أي الجنس .

٤ - ﴿ علمه البيان ﴾ النطق . ٥ - ﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾ يجريان .

٦ - ﴿ والنجم ﴾ ما لا ساق له من النبات ﴿ والشجر ﴾ ما له ساق ﴿ يسجدان ﴾ يخضعان لما يراد منها . ٧ - ﴿ والساء رفعها ووضع الميزان ﴾ أثبت العدل . ٨ - ﴿ ألا تظفوا ﴾ أي لأجل أن لا تجوروا ﴿ في الميزان ﴾ ما يوزن به . ٩ - ﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ ولا تخسروا الميزان ﴾ تنقصوا الموزون . ١٠ - ﴿ والأرض وضعها ﴾ أثبتها ﴿ للأنام ﴾ للخلق الإنس والجن وغيرهم . ١١ - ﴿ فيها فاكهة والنخل ﴾ المعهود ﴿ ذات الأكمام ﴾ أوعية طلعتها . ١٢ - ﴿ والريحان ﴾ كالخطة والشعير ﴿ ذو العصف ﴾ التبن ﴿ والريحان ﴾ الورق المشموم . ١٣ - ﴿ فبأي آلاء ﴾ نعم ﴿ ربكما ﴾ أيها الإنس والجن ﴿ تكذبان ﴾ ذكرت إحدى وثلاثين مرة ، والاستفهام فيها للتقرير لما روى الحاكم عن جابر قال : « قرأ علينا رسول الله ﷺ سورة الرحمن حتى ختمها ، ثم قال : مالي أراكم سكوتاً ؟ للجن كانوا أحسن منكم رداً ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة » فبأي آلاء ربكما تكذبان « إلا قالوا : ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد » . ١٤ - ﴿ خلق الإنسان ﴾ آدم ﴿ من صلصال ﴾ طين يابس يسمع له صلصلة ، أي صوت إذا نقر ﴿ كالْفَخَّارِ ﴾ وهو ما طبخ من الطين . ١٥ - ﴿ وخلق الجن ﴾ أبا الجن وهو إبليس ﴿ من نار ﴾ هو لهبا الخالص من الدخان . ١٦ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى
 وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمَعَشِرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
 إِلَّا بِإِذْنِ الْإِسْطَاطِنِ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ
 شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ وَفُحَّاسٍ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الْحَجِّ ٥٥
 مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ اواو او جواراً مَدَّ ٢ اواو او جواراً
 مَدَّ واجب ٤ او ٥ حركات مَدَّ حركاتان انغام ، وما لا ينفذ تفعيل
 تقديم الزام تفعيل

- ١٧ - ﴿ رب المشرقين ﴾ ﴿ رب المغربين ﴾ كذلك .
 ١٨ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .
 ١٩ - ﴿ مرج ﴾ أرسل ﴿ البحرين ﴾ العذب والملح ﴿ يلتقيان ﴾ في رأي العين .
 ٢٠ - ﴿ بينهما برزخ ﴾ حاجز من قدرته تعالى ﴿ لا يبغيان ﴾ لا يبغى واحد منهما على الآخر فيختلط به .
 ٢١ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .
 ٢٢ - ﴿ يخرج ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل ﴿ منها ﴾ من مجموعهما الصادق بأحدهما وهو الملح ﴿ اللؤلؤ والمرجان ﴾ خرز أحمر أو صغار اللؤلؤ .
 ٢٣ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .
 ٢٤ - ﴿ وله الجوار ﴾ السفن ﴿ المنشآت ﴾ المحدثات ﴿ في البحر كالأعلام ﴾ كالجبال عظماً وارتفاعاً . ٢٥ -
 ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .
 ٢٦ - ﴿ كل من عليها ﴾ الأرض من الحيوان ﴿ فان ﴾ هالك وعبر بمن تغليبا للعقلاء .
 ٢٧ - ﴿ ويبقى وجه ربك ﴾ ذاته ﴿ ذو الجلال والعظمة والإكرام ﴾ للمؤمنين بأنعمه عليهم .
 ٢٨ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .
 ٢٩ - ﴿ يسأله من في السموات والأرض ﴾ بنطق أو حال : ما يحتاجون إليه من القوة على العباداة والرزق والمغفرة وغير ذلك ﴿ كل يوم ﴾ وقت ﴿ هو في شأن ﴾ أمر يظهره على وفق ما قدره في الأزل من إحياء وإماتة وإعزاز وإذلال وإغناء وإعدام وإجابة داع وإعطاء سائل وغير ذلك .
 ٣٠ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .
 ٣١ - ﴿ سنفرغ لكم ﴾ سنقصد لحسابكم ﴿ أيها الثقلان ﴾ الإنس والجن .
 ٣٢ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .

- ٣٣ - ﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا ﴾ تخرجوا ﴿ من أقطار ﴾ نواحي ﴿ السموات والأرض فانفذوا ﴾ أمر تعجيز ﴿ لا تنفذون إلا بسلطان ﴾ بقوة ولا قوة لكم على ذلك . ٣٤ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ . ٣٥ - ﴿ يرسل عليكم شواطئ من نار ﴾ هو لها الخالص من الدخان أو معه ﴿ ونحاس ﴾ دخان لا هب فيه ﴿ فلا تنتصران ﴾ تمتنعان من ذلك بل يسوقكم إلى المحشر .
 ٣٦ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ . ٣٧ - ﴿ فإذا انشقت السماء ﴾ انفرجت أبواباً لتزول الملائكة ﴿ فكانت وردة ﴾ أي مثلها حمرة ﴿ كالدهان ﴾ كالأديم الأحمر على خلاف العهد بها وجواب إذا فما أعظم اهول . ٣٨ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ . ٣٩ - ﴿ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان ﴾ عن ذنبه ويسألون في وقت آخر « فورك لنسألهم أجمعين » والجان هنا وفيها سيأتي بمعنى الجنّي والإنس فيها بمعنى الإنسي . ٤٠ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كُؤُنَ مِنْ شَجَرٍ زَقُومٍ ﴿٥٢﴾
فَيَأْتُونَ مِنْهَا الْبَطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا
شَرِبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزْهُمُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تَصَدَّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلَّمْنَا النِّسَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾
أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطًا فَظَلَمْتُمْ تَفْكَهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُعْرِضُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرِمُونَ ﴿٦٧﴾
أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَنَتَعَالَى الْمُقْمُونِ ﴿٧٣﴾
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلَا أَقْسَمُ
بِمَوْقِعِ الْجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

- ٥١ - ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴾ . ٥٢ - ﴿ لَا كُؤُنَ مِنْ شَجَرٍ زَقُومٍ ﴾ . بيان للشجر . ٥٣ - ﴿ فَيَأْتُونَ مِنْهَا الْبَطُونَ ﴾ . فالتون منها . ٥٤ - ﴿ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴾ . أي الزقوم المأكول . ٥٥ - ﴿ فَشَرِبُوا شَرِبَ الْهَيْمِ ﴾ . بفتح الشين وضمة الهاء . ٥٦ - ﴿ هَذَا نَزْهُمُ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ . ما أعد لهم . ٥٧ - ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ ﴾ . أوجدناكم من عدم . ٥٨ - ﴿ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴾ . بالبعث إذ القادر على الإنشاء قادر على الإعادة . ٥٩ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٦٠ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٦١ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٦٢ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٦٣ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٦٤ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٦٥ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٦٦ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٦٧ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٦٨ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٦٩ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٧٠ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٧١ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٧٢ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٧٣ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٧٤ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٧٥ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث . ٧٦ - ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ . بالبعث .



مذ ٦ حركات لزومًا . مذ ٢ أو ١ جوارًا . إظهار، ومواقع الغنة (محرقات) . تلخيم وراء . ٥٦ حركات . مذ ٥ حركات . انغام، وما لا يلفظ . قلقة

السحاب جمع مزنة ﴿ أم نحن المنزلون ﴾ . ٧٠ - ﴿ لو نشاء جعلناه أجاجاً ﴾ . ملحاً لا يمكن شربه ﴿ فلولا ﴾ . ٧١ - ﴿ أنشأتم شجرها ﴾ . ٧٢ - ﴿ أنشأتم شجرها ﴾ . كالمرخ والغار والكلخ ﴿ أم نحن المنشئون ﴾ . ٧٣ - ﴿ نحن جعلناها تذكرة ﴾ . لنار جهنم ﴿ ومتاعاً ﴾ . بُلْغَةً ﴿ للمتقين ﴾ . للمسافرين من أقوى القوم: أي صاروا بالقوى بالقصر والمد أي القفر وهو مفازة لا نبات فيها ولا ماء . ٧٤ - ﴿ فسبح ﴾ . نزه ﴿ باسم ﴾ . زائدة ﴿ ربك العظيم ﴾ . الله . ٧٥ - ﴿ فلا أقسم ﴾ . لا زائدة ﴿ بمواقع النجوم ﴾ . بمساقطها لغروبها . ٧٦ - ﴿ وإنه ﴾ . أي القسم بها ﴿ لقسم لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ . لو كنتم من ذوي العلم لعلمتم عظم هذا القسم .

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفِيْهِذَا الْحَدِيثِ
أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرِئِينَ
﴿٨٨﴾ فَرُوحٌ وَرِيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكْذِبِينَ أَضْيَآئِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَزَلُّ مِنْ حِمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْحَدِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

تفخيم الراء
الانعام ، وما لا يلفظ
الانعام ، وما لا يلفظ
مذ ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠

٧٧ - ﴿ إِنَّهُ ﴾ أي المثلو عليكم ﴿ لقرآن كريم ﴾ .
٧٨ - ﴿ فِي ﴾ كتاب ﴿ مكتوب ﴾ ﴿ مكنون ﴾ مصون وهو
المصحف . ٧٩ - ﴿ لَا يَمَسُّهُ ﴾ خبر بمعنى النبي
﴿ إلا المطهرون ﴾ الذين طهروا أنفسهم من
الأحداث . ٨٠ - ﴿ تَنْزِيلٌ ﴾ منزل ﴿ من رب
العالمين ﴾ . ٨١ - ﴿ أَفِيْهِذَا الْحَدِيثِ ﴾ أنتم
مدهنون ﴿ متهاونون مكذبون ﴾ . ٨٢ - ﴿ فَلَوْلَا
رِزْقَكُمْ ﴾ من المطر ، أي شكره ﴿ أنكم تكذبون ﴾
بسقيا الله حيث قلتم مطرنا بئوه كذا . ٨٣ - ﴿ فَلَوْلَا ﴾
فهلا ﴿ إذا بلغت ﴾ الروح وقت النزح ﴿ الحلقوم ﴾ هو
مجرى الطعام . ٨٤ - ﴿ وَأَنْتُمْ ﴾ يا حاضري الميت
﴿ حينئذ تنظرون ﴾ إليه . ٨٥ - ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْكُمْ ﴾ بالعلم ﴿ ولكن لا تبصرون ﴾ من البصرة ،
أي لا تعلمون ذلك . ٨٦ - ﴿ فَلَوْلَا ﴾ فهلا ﴿ إن كنتم
غير مدنيين ﴾ مجزين بأن تبعثوا ، أي غير مبعوثين
بزعمكم . ٨٧ - ﴿ تَرْجِعُونَهَا ﴾ تردون الروح إلى الجسد
بعد بلوغ الحلقوم ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيما زعمتم
فلولا الثانية تأكيد للأولى وإذا ظرف لترجعون المتعلق به
الشرطان والمعنى : هلا ترجعونها إن فنيتم البعث
صادقين في نفيه ، أي ليتفتي عن محلها الموت كالبعث .
٨٨ - ﴿ فَأَمَّا إِنْ كَانَ ﴾ الميت ﴿ من المقربين ﴾ . ٨٩ -
﴿ فَرُوحٌ ﴾ أي فله استراحة ﴿ وريحان ﴾ رزق حسن
﴿ وجنة نعيم ﴾ وهل الجواب لأما أو لأن أولهما ؟
أقوال . ٩٠ - ﴿ وَأَمَّا إِنْ كَانَ ﴾ من أصحاب اليمين ﴿ .
٩١ - ﴿ فَسَلَامٌ لَكَ ﴾ أي له السلامة من العذاب
﴿ من أصحاب اليمين ﴾ من جهة أنه منهم . ٩٢ -
﴿ وَأَمَّا إِنْ كَانَ ﴾ من المكذبين الضالين ﴿ . ٩٣ - ﴿ فَتَزَلُّ
مِنْ حِمِيمٍ ﴾ . ٩٤ - ﴿ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ ﴾ . ٩٥ - ﴿ إِنْ
هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴾ من إضافة الموصوف إلى صفته .
٩٦ - ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ تقدم .

﴿ سورة الحديد ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٢٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ أي نزهه كل شيء فاللام مزيدة وجيء بما دون من تغليبا للأكثر ﴿ وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .
- ٢ - ﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ بالإنشاء ﴿ ويميت ﴾ بعده ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ . ٣ - ﴿ هو الأول ﴾ قبل كل شيء بلا بداية ﴿ و
الآخر ﴾ بعد كل شيء بلا نهاية ﴿ والظاهر ﴾ بالأدلة عليه ﴿ والباطن ﴾ عن إدراك الحواس ﴿ وهو بكل شيء عليم ﴾ .

٤ - ﴿ هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ﴾
 ﴿ من أيام الدنيا أولها الأحد وآخرها الجمعة ﴾ ثم استوى
 على العرش ﴿ الكرسي استواءً يليق به ﴾ يعلم ما يليق ﴿
 يدخل ﴿ في الأرض ﴾ كالمنزل والأموات ﴿ وما يخرج
 منها ﴾ كالنبات والعماد ﴿ وما ينزل من السماء ﴾
 كالرحمة والعذاب ﴿ وما يعرج ﴾ يصعد ﴿ فيها ﴾
 كالأعمال الصالحة والسيئة ﴿ وهو معكم ﴾ بعلمه ﴿ أين
 ما كنتم ﴾ والله بما تعملون بصير .

٥ - ﴿لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ الموجودات جميعها .

٦ - ﴿ يُولِجُ اللَّيْلَ ﴾ يدخله ﴿ فِي النَّهَارِ ﴾ فيزيد وينقص الليل ﴿ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ فيزيد وينقص النهار ﴿ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ بما فيها من الأسرار والمعتقدات .

٧ - ﴿ آمَنُوا ﴾ داوموا على الإيمان ﴿ بالله ورسوله وأنفقوا ﴾ في سبيل الله ﴿ مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾ من مال من تقدمكم وسيخلفكم فيه من بعدكم ، نزل في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك ﴿ فالذين آمنوا منكم وأنفقوا ﴾ إشارة إلى عثمان رضي الله عنه ﴿ هم أجر كبير ﴾ .

٨- ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ﴾ خطاب للكنفار ، أي لا مانع لكم من الإيمان ﴿بِالله والرسول يدعوكم لَتُؤْمِنُوا بربكم وقد اخذ﴾ بضم الهمزة وكسر الخاء ويفتحها ونصب ما بعده ﴿ميثاقكم﴾ عليه أي أخذه الله في عالم الذر حين أشهدهم على أنفسهم «الست بربكم قالوا بلى» ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ أي مريدين الإيمان به فبادروا إليه .

٩ - ﴿ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ﴾ آيات القرآن ﴿ ليخرجكم من الظلمات ﴾ الكفر ﴿ إلى النور ﴾ الإيمان ﴿ وإن الله بكم ﴾ في إخراجكم من الكفر إلى الإيمان ﴿ لرؤوف رحيم ﴾ .

١٠ - ﴿ وَمَالِكُمْ ﴾ بعد إيمانكم ﴿ أَلَا ﴾ فيه إدغام نون

أن في لام لا ﴿ تنفقوا في سبيل الله والله ميراث السواوت والأرض ﴾ بما فيها فصل إلى أموالكم من غير أجر الإنفاق بخلاف ما لو أنفقتم فخرجون . ﴿ لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح ﴾ لمكة ﴿ وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلاً ﴾ من الفريقين ، وفي قراءة بالرفع مبتدأ ﴿ وعد الله الحسنى ﴾ الجنة ﴿ والله بما تعملون خير ﴾ فيجازيكم به . ١١ - ﴿ من ذا الذي يقرض الله ﴾ بإنفاق ماله في سبيل الله ﴿ قرضاً حسناً ﴾ بأن ينفقه لله ﴿ فيضاعفه ﴾ وفي قراءة فيضعفه بالشديد ﴿ له ﴾ من عشر إلى أكثر من سبعائة كما ذكر في البقرة ﴿ وله ﴾ مع المضاعفة ﴿ أجر كريم ﴾ مقترن به رضا وإقبال .

١ مدّ ٦ حركات لزوماً ٢ مدّ ١ أو ٢ جوازاً
 ٣ مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ٥ مدّ حركتان
 إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)
 انغام، وما لا يغنّد

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّاهِدَةُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِعَايِنَتَنَا ۖ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ ۖ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَترَهُ
مُضْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۚ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ
مِن مَّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۚ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

١- ٦ حركات لزوماً ٢- ٦ حركات ٣- ٦ حركات ٤- ٦ حركات ٥- ٦ حركات ٦- ٦ حركات ٧- ٦ حركات ٨- ٦ حركات ٩- ٦ حركات ١٠- ٦ حركات ١١- ٦ حركات ١٢- ٦ حركات ١٣- ٦ حركات ١٤- ٦ حركات ١٥- ٦ حركات ١٦- ٦ حركات ١٧- ٦ حركات ١٨- ٦ حركات ١٩- ٦ حركات ٢٠- ٦ حركات ٢١- ٦ حركات ٢٢- ٦ حركات ٢٣- ٦ حركات ٢٤- ٦ حركات

١٩- ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ والمبالغون في التصديق ﴿ وَالشَّاهِدَةُ ﴾ ربههم ﴿ عَلَى الْمَكْذِبِينَ مِنَ الْأَمَمِ ﴾ لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴿ الدَّالَّة عَلَى وَحْدَانِيَّتَا ﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿ النَّارِ .

٢٠- ﴿ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُ وَزِينَةٌ تَزِينُ ﴾ وتفاسر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد ﴿ أَىِ الْاِشْتِغَالِ فِيهَا ، وَأَمَّا الطَّاعَاتُ وَمَا يَعْنِي عَلَيْهَا فَمِنْ أَمُورِ الْآخِرَةِ ﴾ كَمَثَلِ ﴿ أَىِ هِيَ فِي إِعْجَابِهَا لَكُمْ وَاضْمِحْلَالِهَا كَمَثَلِ ﴿ غَيْثٍ ﴾ مطر ﴿ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ ﴾ الكفار ﴿ يَهِيْجُ فَتَرَهُ ﴾ نَبَاتِهِ ﴿ النَّاشِئُ عَنْهُ ﴾ ثم يهيج ﴿ يَبْسُ ﴾ يابس ﴿ فَتَرَاهُ مُضْفَرًا ﴾ ثم يكون حطاماً ﴿ فَتَاتًا ﴾ يضمحل بالرياح . ﴿ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ لمن أضر عليها الدنيا ﴿ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ﴾ لمن لم يؤثر عليها الدنيا ﴿ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا ﴾ ما التمتع فيها ﴿ إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ .

٢١- ﴿ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ لو وصلت إحداهما بالآخرى والعرض: السعة ﴿ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ﴾ ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

٢٢- ﴿ مَا أَصَابَ مِّن مَّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ ﴾ بالجذب ﴿ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ ﴾ كالمرض وفقد الولد ﴿ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾ يعني اللوح المحفوظ ﴿ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ﴾ نخلقها، ويقال في النعمة كذلك ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ .

٢٣- ﴿ لِكَيْلَا ﴾ كي ناصبة للفعل بمعنى أن، أي أخبر تعالى بذلك لئلا ﴿ تَأْسَوْا ﴾ تحزنوا ﴿ عَلَى مَا فَاتَكُمْ ﴾ ولاتفرحوا ﴿ فَرَحَ بَطَرٍ ﴾ فرح شكر على النعمة ﴿ بِمَا آتَاكُمْ ﴾ بالمد أعطاكم وبالقصر جاءكم منه ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ ﴾ متكبر بما أوتي ﴿ فَخُورٍ ﴾ به على الناس .

٢٤- ﴿ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ ﴾ بما يجب عليهم ﴿ وَيَأْمُرُونَ

الناس بالبخل ﴿ بِهِ لَهُمْ وَعِيدٌ شَدِيدٌ ﴾ ومن يتول ﴿ عَمَّا يُجِبُّ عَلَيْهِ ﴾ فإن الله هو ﴿ ضَمِيرُ فَصْلِ ﴾ وفي قراءة بسقوطه ﴿ الْغَنِيِّ ﴾ عن غيره ﴿ الْحَمِيدِ ﴾ لأوليائه .

٢٥ - ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا﴾ الملائكة إلى الأنبياء ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بالحجج القواطع ﴿وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ﴾ بمعنى الكتب ﴿وَالْمِيزَانَ﴾ العدل ﴿لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ وأنزلنا الحديد ﴿أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْمَعْدَنِ﴾ فيه بأس شديد ﴿يَقَاتِلُ بِهِ﴾ ومنافع للناس وليعلم الله ﴿عِلْمَ مَشَاهِدَةٍ﴾ معطوف على ليقوم الناس ﴿مَنْ يَنْصُرِهِ﴾ بأن ينصر دينه بآلات الحرب من الحديد وغيره ﴿وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ﴾ حال من هاء ينصره، أي غائباً عنهم في الدنيا، قال ابن عباس: ينصرونه ولا يصرونه ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ لاحتاجة له إلى النصرة لكنها تنفع من يأتي بها.

٢٦ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ﴾ يعني الكتب الأربعة: التوراة والإنجيل والزبور والفرقان فإنها في ذرية إبراهيم ﴿فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾.

٢٧ - ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾. ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمَنُوا بِرُسُلِهِ﴾ من قبل أنفسهم ﴿مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ ما أمرناهم بها ﴿إِلَّا﴾ لكن فعلوها ﴿ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ﴾ مرضاة ﴿اللَّهُ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ إذ تركها كثير منهم وكفروا بدين عيسى ودخلوا في دين ملكهم وبقي على دين عيسى كثير منهم فأمنوا بنبينا ﴿فَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ به ﴿مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾.

٢٨ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بعيسى ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَآمَنُوا بِرُسُلِهِ﴾ محمد ﷺ وعيسى ﴿يُؤْتِكُمْ كُفْلَيْنِ﴾ نصيبين ﴿مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ لإيمانكم بالنبين. ﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ على الصراط. ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

٢٩ - ﴿لَنْ لَا يَعْلَمَ﴾ أعلمكم بذلك ليعلم ﴿أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ التوراة الذين لم يؤمنوا بمحمد ﷺ ﴿أَنْ نَخْفِضَ الْمَوَازِينَ﴾ تخففة والمعنى أنهم لا يقدرُونَ على شيء من فضل الله ﴿خِلَافَ مَا فِي زَعْمِهِمْ أَنَّهُمْ أَحِبَّاءُ اللَّهِ وَأَهْلُ رِضْوَانِهِ﴾ وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴿يُعْطِيهِ﴾ من يشاء ﴿فَأَتَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾ كما تقدم ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمَنُوا بِرُسُلِهِ وَيُؤْتِكُمْ كُفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَنْ لَا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

٢٥ - ٦ حركات لزوماً ٢ مدَّة ١ واو ١ جوازاً ١ إخفاء، وموالات الفتح (حركات) ١ تخفيف الراء ١ انقاص، وموالات بلفظ ١ ادغام، وموالات بلفظ ١ مدَّة واجب ١ او حركات ١ مدَّة حركات ١

﴿يُعْطِيهِ﴾ من يشاء ﴿فَأَتَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾ كما تقدم ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

سُورَةُ الْحَجَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفْوٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَ كُمْ تَوْعُظُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِطَاعًا مِنْ سِتِّينَ
مَسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كِتُوبًا
كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَوَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

مذ ٦ حركات أو مآذ ٢ أو ١ حركات
مذ ١ حركات أو ١ حركات
مذ ١ حركات أو ١ حركات
مذ ١ حركات أو ١ حركات
مذ ١ حركات أو ١ حركات
مذ ١ حركات أو ١ حركات
مذ ١ حركات أو ١ حركات
مذ ١ حركات أو ١ حركات
مذ ١ حركات أو ١ حركات
مذ ١ حركات أو ١ حركات

﴿ سورة المجادلة ﴾

[مدينة وآياتها ٢٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلوك ﴾
تراجعك أيها النبي ﴿ في زوجها ﴾ المظاهر
منها وكان قال لها : أنت علي كظهر أمي ،
وقد سألت النبي ﷺ عن ذلك فأجابها بأنها
حرمت عليه على ما هو المعهود عندهم من أن
الظهار موجب فرقة مؤبدة وهي خولة بنت
ثعلبة ، وهو أوس بن الصامت ﴿ وتشكي
إلى الله ﴾ وحدتها وفاقتها وصبية صغاراً إن ضمتهم إليه
صاعوا أو إليها جاعوا ﴿ والله يسمع تحاوركما ﴾
تراجعكما ﴿ إن الله سميع بصير ﴾ عالم .

٢ - ﴿ الذين يظهرون ﴾ أصله يظهرون أدغمت التاء
في الظاء ، وفي قراءة بألف بين الظاء والهاء الخفيفة وفي
أخرى كقائلون والموضع الثاني كذلك ﴿ منكم من
نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ﴾ بهمة
وباء وبلا ياء ﴿ ولدنهم وإنهم ﴾ بالظهار ﴿ ليقولون
منكراً من القول وزوراً ﴾ كذباً ﴿ وإن الله لعفو
غفور ﴾ للمظاهر بالكفارة .

٣ - ﴿ والذين يظهرون من نسائهم ﴾ ثم يعودون لما
قالوا ﴿ أي فيه بأن يخالفوه بإمساك المظاهر منها الذي هو
خلاف مقصود الظهار من وصف المرأة بالتحريم
﴿ فتحرير رقية ﴾ إي إعتاقها عليه ﴿ من قبل أن
يتاسا ﴾ بالوطء ﴿ ذلكم توعظون به والله بها تعملون
خير ﴾

٤ - ﴿ فمن لم يجد ﴾ رقية ﴿ فصيام شهرين متتابعين من
قبل أن يتاسا فمن لم يستطع ﴾ أي الصيام ﴿ فإطعام
ستين مسكيناً ﴾ عليه : أي من قبل أن يتاسا حملاً
للمطلق على المقيد لكل مسكين مد من غالب قوت البلد
﴿ ذلك ﴾ أي التخفيف في الكفارة ﴿ لتؤمنوا بالله
ورسوله وتلك ﴾ أي الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله ﴾

وللكافرين ﴿ بها ﴾ عذاب أليم ﴿ مؤلم ﴾ . ﴿ إن الذين يحادون ﴾ يخالفون ﴿ الله ورسوله كبتوا ﴾ أدلوا ﴿ كما كبت الذين من قبلهم ﴾ في مخالفتهم
رسولهم ﴿ وقد أنزلنا آيات بينات ﴾ دالة على صدق الرسول ﴿ وللکافرين ﴾ بالآيات ﴿ عذاب مهين ﴾ ذو إهانة . ﴿ ٦ - ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فنبئهم
بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ﴾ .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
 مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
 وَلَا آدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمُ
 بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 هُوُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لَمَا هُوُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ
 وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَهُمْ حَيْوَةٌ بِمَا لَمْ يُحْيِكْ
 بِهِ اللَّهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ
 جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَنْسِفُهَا الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَإِذَا
 تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا
 بِالْبِرِّ وَالْتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
 مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَرِّهِمْ شَيْئًا
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
 اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

٧ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ﴾ بعلمه ﴿ ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم ﴾
 ٨ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر ﴿ إلى الذين هُووا عن النجوى ثم يعودون لما هُووا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول ﴾ هم اليهود نهاهم النبي ﷺ عما كانوا يفعلون من تناسجهم، أي تحدثهم سرا ناظرين إلى المؤمنين ليوقعوا في قلوبهم الريبة ﴿ وإذا جاؤوك حيَّوك ﴾ أي النبي ﴿ بما لم يحبك به الله ﴾ وهو قولهم: السام عليك، أي الموت ﴿ ويقولون في أنفسهم لولا ﴾ هلا ﴿ يعذبنا الله بما نقول ﴾ من التحية وأنه ليس بنبي إن كان نبياً ﴿ حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ﴾ هي .
 ٩ - ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ .
 ١٠ - ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى ﴾ بالإثم ونحوه ﴿ من الشيطان بغيره ﴾ ليحزن الذين آمنوا وليس ﴿ هو ﴾ بضارهم شيئاً إلا بإذن الله ﴿ أي إرادته ﴾ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴿ .
 ١١ - ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا ﴾ توسعوا ﴿ في المجلس ﴾ مجلس النبي ﷺ والذكر حتى يجلس من جاءكم وفي قراءة المجالس ﴿ فافسحوا يفسح الله لكم ﴾ في الجنة ﴿ وإذا قيل انشُزوا ﴾ قوموا إلى الصلاة وغيرها من الخيرات ﴿ فانشُزوا ﴾ وفي قراءة بضم الشين فيها ﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم ﴾ بالطاعة في ذلك ﴿ و ﴾ يرفع ﴿ الذين أوتوا العلم درجات ﴾ في الجنة ﴿ والله بما تعملون خبير ﴾ .

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سورة الحشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ يَخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِ الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَرِبُوا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

تفخيم الواء • إخفاء ومواقع الفتح (حركات) • انقضاء • دغلام • وملا يلفظه • مد • أو أو ٦ جوار • مد • حركات لوز • مد • حركات • مد واجب • أو • حركات • مد • حركات

٢٢ - ﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون ﴾
يصادقون ﴿ من حاد الله ورسوله ولو كانوا ﴾ أي
المحادون ﴿ آباءهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ أو أبناءهم أو
إخوانهم أو عشيرتهم ﴾ بل يقصدونهم بالسوء ويقاثلونهم
على الإيمان كما وقع لجماعة من الصحابة رضي الله عنهم
﴿ أولئك ﴾ الذين لا يوادونهم ﴿ كتب ﴾ أثبت ﴿ في
قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح ﴾ بنور ﴿ منه ﴾ تعالى
﴿ ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
رضي الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بشوابه
﴿ أولئك حزب الله ﴾ يتبعون أمره ويحبتون نبيه ﴿ ألا
إن حزب الله هم المفلحون ﴾ الفائزون .

﴿ سورة الحشر ﴾

[مدنية وآياتها ٢٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سبِّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ أي نزهه
فالسلام مزيدة وفي الإتيان بها تغليب للأكثر ﴿ وهو
العزیز الحكيم ﴾ في ملكه وصنعه .
٢ - ﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب ﴾
هم بنو النضير من اليهود ﴿ من ديارهم ﴾ مساكنهم
بالمدينة ﴿ لأول الحشر ﴾ هو حشرهم إلى الشام وآخره
أن أجلاهم عمر في خلافته إلى خيبر ﴿ ما ظننتم ﴾ أيها
المؤمنون ﴿ أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم ﴾ خبر أن
﴿ حصونهم ﴾ فاعله تم به الخبر ﴿ من الله ﴾ من عذابه
﴿ فأتاهم الله ﴾ أمره وعذابه ﴿ من حيث لم يحتسبوا ﴾ لم
يخطر ببالهم من جهة المؤمنين ﴿ وقذف ﴾ ألقي ﴿ في
قلوبهم الرعب ﴾ بسكون العين وضمها ، الخوف بقتل
سيدهم كعب بن الأشرف ﴿ يخربون ﴾ بالتشديد
والتخفيف من أخرج ﴿ بيوتهم ﴾ لينقلوا ما استحسِنوه
منها من خشب وغيره ﴿ بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا
يا أولي الأبصار ﴾

٣ - ﴿ ولولا أن كتب الله ﴾ قضى ﴿ عليهم الجلاء ﴾
الخروج من الوطن ﴿ لعذبهم في الدنيا ﴾ بالقتل والسبي كما فعل بقرينة من اليهود ﴿ ولهم في الآخرة عذاب النار ﴾ .

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْوهَا قَائِمَةً
 عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيْخْرَى الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَاطِرُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِلَّذِي الْقُرْنَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١ أو ١٦ جوازاً
 مَدَّ ١ أو ٥ حركات مَدَّ ٥ حركات
 إظهار ومواقع الغنة (حركات) تخفيف الواو
 اللام، وهما لا يُلغَدْنَ ثلاثة

٤ - ﴿ ذَلِكْ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا ﴾ خالفوا ﴿ الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ﴾ له .

٥ - ﴿ مَا قَطَعْتُمْ ﴾ يامسلمون ﴿ من لينة ﴾ نخلة ﴿ أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله ﴾ خيركم في ذلك ﴿ وليخزي ﴾ بالإذن في القطع ﴿ الفاسقين ﴾ اليهود في اعتراضهم أن قطع الشجر المثمر فساد .

٦ - ﴿ وَمَا أَفَاء ﴾ رد ﴿ الله على رسوله منهم فإما أوجفتهم ﴾ أسرعتم يا مسلمون ﴿ عليه من ﴾ زائدة ﴿ خيل ولا ركاب ﴾ إبل . أي لم تقاسوا فيه مشقة ﴿ ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ فلا حق لكم فيه ويختص به النبي ﷺ ومن ذكر معه في الآية الثانية من الأصناف الأربعة على ما كان يقسمه من أن لكل منهم خمس الخمس وله ﷺ الباقي يفعل فيه ما يشاء فأعطى منه المهاجرين وثلاثة من الأنصار لفقيرهم .

٧ - ﴿ مَا أَفَاءَ الله على رسوله من أهل القرى ﴾ كالصفراء ووادي القرى وينبع ﴿ فلله ﴾ بأمر فيه بما يشاء ﴿ وللرسول ولذي ﴾ صاحب ﴿ القرى ﴾ قرابة النبي من بني هاشم وبني المطلب ﴿ واليتامى ﴾ أطفال المسلمين الذين هلكت آبائهم وهم فقراء ﴿ والمساكين ﴾ ذوي الحاجة من المسلمين ﴿ وابن السبيل ﴾ المنقطع في سفره من المسلمين ، أي يستحقه النبي ﷺ والأصناف الأربعة على ما كان يقسمه من أن لكل من الأربعة خمس الخمس وله الباقي ﴿ كي لا ﴾ كي بمعنى اللام وأن مقدرة بعدها ﴿ يكون ﴾ الفيء علة لقسمه كذلك ﴿ دولة ﴾ متداولاً ﴿ بين الأغنياء منكم وما آتاكم ﴾ أعطاكم ﴿ الرسول ﴾ من الفيء وغيره ﴿ فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾

٨ - ﴿ للفقراء ﴾ متعلق بمحذوف ، أي اعجبوا ﴿ المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك ﴾

هم الصادقون ﴿ في إيمانهم ﴾ ٩ - ﴿ والذين تبوءوا الدار ﴾ المدينة ﴿ والإيمان ﴾ أي ألقوه وهم الأنصار ﴿ من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة ﴾ حسداً ﴿ مما أوتوا ﴾ أي أتى النبي ﷺ المهاجرين من أموال بني النضير المختصة به ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ حاجة إلى ما يؤثرون به ﴿ ومن يوق شح نفسه ﴾ حرصها على المال ﴿ فأولئك هم المفلحون ﴾ .

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْنِنُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

تعليم الرءاء (١٠) إخلاء ومواقع الفتنة (حرکتان) (١١) انعام ، وملا يلقظه (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

١٠ - ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ من بعد المهاجرين والأنصار إلى يوم القيامة ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا ﴾ ﴿ حَقْدًا ﴾ للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم .



١١ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر ﴿ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ وهم بنو النضير وإخوانهم في الكفر

﴿ لَئِنْ ﴾ لئن ﴿ لَمْ ﴾ لام ﴿ قَسَمَ ﴾ في الأربعة ﴿ أَخْرَجْتُمْ ﴾ أخرجتم ﴿ مِنَ الْمَدِينَةِ ﴾ من المدينة ﴿ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ ﴾ في خذلانكم ﴿ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ ﴾ حذف منه اللام الموطئة ﴿ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ .

١٢ - ﴿ لَئِنْ أَخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ ﴾ أي جاؤوا لنصرهم ﴿ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ﴾ واستغني بجواب القسم المقدر عن جواب الشرط في المواضع الخمسة ﴿ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴾ أي اليهود .

١٣ - ﴿ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً ﴾ خوفًا ﴿ فِي صُدُورِهِمْ ﴾ أي المنافقين ﴿ مِنَ اللَّهِ ﴾ لتأخر عذابه ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ .

١٤ - ﴿ لَا يَقَاتِلُونَكُمْ ﴾ أي اليهود ﴿ جَمِيعًا ﴾ مجتمعين ﴿ إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدَارٍ ﴾ سور، وفي قراءة جُدُر ﴿ بَأْسُهُمْ ﴾ حربهم ﴿ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا ﴾ وقولهم شتى ﴿ متفرقة خلاف الحسبان ﴾ ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ .

١٥ - ﴿ مَثَلُهُمْ فِي تَرَكِ الْإِيمَانِ ﴾ كمثال الذين من قبلهم قريبا ﴿ بَزْمِنَ قَرِيبٍ ﴾ وهم أهل بدر من المشركين ﴿ ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ ﴾ عقوبته في الدنيا من القتل وغيره ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ مؤلم في الآخرة .

١٦ - ﴿ مَثَلُهُمْ أَيْضًا فِي سَمَاعِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَتَخْلِفُهُمْ عَنْهُمْ ﴾ كمثال الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ﴿ كَذَبًا مِنْهُ وَرِيَاءٌ .

١ - يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أي كفار مكة ﴿ أولياء تلقون ﴾ توصلون ﴿ إليهم ﴾ قُصِدَ النبي ﷺ غزوهم الذي أسره إليكم وورى بخين ﴿ بالمودة ﴾ بينكم وبينهم كتب حاطب بن أبي بلتعة إليهم كتاباً بذلك لما له عندهم من الأولاد والأهل المشركين فاسترده النبي ﷺ من أرسله معه بإعلام الله تعالى له بذلك وقيل عذر حاطب فيه ﴿ وقد كفروا بما جاءكم من الحق ﴾ أي دين الإسلام والقرآن ﴿ يخرجون الرسول وإياكم ﴾ من مكة بتضييقهم عليكم ﴿ أن تؤمنوا ﴾ أي لأجل أن آمنتم ﴿ بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً ﴾ للجهاد ﴿ في سبيلي وإتقاء مرضاتي ﴾ وجواب الشرط دل عليه ما قبله، أي فلا تتخذوهم أولياء ﴿ تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم ﴾ أي إسرار خبر النبي إليهم ﴿ فقد ضل سواء السبيل ﴾ أخطأ طريق الهدى، والسواء في الأصل الوسط. ٢ - ﴿ إن يتقنوكم ﴾ يظفروا بكم ﴿ يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم ﴾ بالقتل والضرب ﴿ وألسنتمهم بالسوء ﴾ بالسب والشتم ﴿ وودوا ﴾ تمنوا ﴿ لو تكفرون ﴾ ٣ - ﴿ لن تنفعكم أرحامكم ﴾ قريباتكم ﴿ ولا أولادكم ﴾ المشركون الذين لأجلهم أسرتم الخبر من العذاب في الآخرة ﴿ يوم القيامة يفصل ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل ﴿ بينكم ﴾ وبينهم فتكونون في الجنة وهم في جملة الكفار في النار ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ ٤ - ﴿ قد كانت لكم إساءة ﴾ بكسر الهمزة وضمها في الموضعين، قدوة ﴿ حسنة في إبراهيم ﴾ أي به قولاً وفعلًا ﴿ والذين معه ﴾ من المؤمنين ﴿ إذ قالوا لقومهم إنا برءاء ﴾ بريء كظريف ﴿ منكم ﴾ وما تعبدون من دون الله كفرننا بكم ﴿ أنكرناكم ﴾ وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ
إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي
وَأِتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١
يَتَقَفُّوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمُ
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْلَا تَكْفُرُونَ ٢ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ
إِنَّا بَرَاءٌ وَأَمْرُكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ٤
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سَتُغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
رَبَّنَا عَلِّمْنَا نُوكُنَا وَإِلَيْكَ آتَيْنَاكَ الْمَصِيرُ ٥
فَتَنَّا لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَغْفِرْنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥

١- من ٦ حركات لزوماً ٢- من ٦ حركات لزوماً ٣- من ٦ حركات لزوماً ٤- من ٦ حركات لزوماً ٥- من ٦ حركات لزوماً

أبدأ ﴿ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية واواً ﴾ حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك ﴿ مستثنى من أسوة، فليس لكم التأسى به في ذلك بأن تستغفروا للكفار وقوله ﴿ وما أملك لك من الله ﴾ أي من عذابه وثوابه ﴿ من شيء ﴾ كنى به عن أنه لا يملك له غير الاستغفار فهو مبني عليه مستثنى من حيث المراد منه وإن كان من حيث ظاهره مما يتأسى فيه ﴿ قل فمن يملك لكم من الله شيئاً ﴾ واستغفاره له قبل أن يتبين له أنه عدو لله كما ذكره في «براءة» ﴿ ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ﴾ من مقول الخليل ومن معه أي قالوا: ٥ - ﴿ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ﴾ أي لا تظهرهم علينا فيظنوا أنهم على الحق فيفتنوا، أي تذهب عقوبهم بنا ﴿ واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ في ملكك وصنعك.

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَاعِنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِهَتْنٍ يَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
(١٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَكْسِبُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَكْسِبُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ (١٣)

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
(١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢)
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ
بَنِينَ مَرْصُوصِينَ (٤) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٥)

تفخيم الرءاء
الثناء، ومواقع الثناء (حركات)
الثناء، ومواقع الثناء (حركات)
الثناء، ومواقع الثناء (حركات)
الثناء، ومواقع الثناء (حركات)

١٢ - ﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن كما كان يفعل في الجاهلية من وأد البنات ، أي دفنن أحياء خوف العار والفقر ﴾ ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن ﴾ أي بولد ملقوت ينسبته إلى الزوج ووصف بصفة الولد الحقيقي ، فإن الأم إذا وضعت سقط بين يديها ورجليها ﴾ ولا يعصينك في فعل ﴾ معروف ﴾ هو موافق طاعة الله كترك النياحة وتعزيق الثياب وحز الشعور وشق الجيب وخش الوجه ﴾ فبايعهن ﴾ فعل ذلك ﷺ بالقول ولم يصفح واحدة منهن ﴾ واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم .

١٣ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لاتتولوا قوماً غضب الله عليهم ﴾ هم اليهود ﴾ قد نيسوا من الآخرة ﴾ من ثوابها مع إيقانهم بها لعنادهم النبي مع علمهم بصدقه ﴾ كما ينس الكفار ﴾ الكائنون ﴾ من أصحاب القبور ﴾ أي المقبورين من خير الآخرة ، إذ تعرض عليهم مقاعدهم من الجنة لو كانوا آمنوا وما يصيرون إليه من النار .

﴿ سورة الصف ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ١٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سبِّح لله ما في السماوات وما في الأرض ﴾ أي نزهه فالام مزيدة وجيء بها دون من تغليبا للأكثر ﴾ وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴾ الحكيم ﴾ في صنعه .

٢ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ﴾ في طلب الجهاد ﴾ ما لا تفعلون ﴾ إذ انهمتم بأحد .

٣ - ﴿ كبر ﴾ عظم ﴾ مقتاً ﴾ تمييز ﴾ عند الله أن تقولوا ﴾ فاعل كبر ﴾ ما لا تفعلون ﴾ .

٤ - ﴿ إن الله يحب ﴾ ينصر ويكرم ﴾ الذين يقاتلون في سبيله صفاً ﴾ حال ، أي صافين ﴾ كأنهم بنيان مرصوص ﴾ ملزق بعضه إلى بعض ، ثابت .

٥ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴾ إذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني ﴾ قالوا : إنه أدر ، أي متفخ الخصية وليس

كذلك ، وكذبوه ﴾ وقد ﴾ للتحقيق ﴾ تعلمون أي رسول الله إليكم ﴾ الجملة حال ، والرسول يحترم ﴾ فلما زاغوا ﴾ عدلوا عن الحق بإيذائه ﴾ أزاع الله قلوبهم ﴾ أسألهما عن الهدى على وفق مآقده في الأزل ﴾ والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ الكافرين في علمه .

١ - ﴿ يسبح لله ﴾ ينزهه فاللام زائدة ﴿ ما في السموات وما في الأرض ﴾ في ذكر ما تغليب للأكثر ﴿ الملك القدوس ﴾ المنزه عما لا يليق به ﴿ العزيز الحكيم ﴾ في ملكه وضعه .

٢ - ﴿ هو الذي بعث في الأميين ﴾ العرب ، والأُمِّي : من لا يكتب ولا يقرأ كتاباً ﴿ رسولاً منهم ﴾ هو محمد ﷺ ﴿ يتلو عليهم آياته ﴾ القرآن ﴿ ويزكيهم ﴾ يطهرهم من الشرك

﴿ ويعلمهم الكتاب ﴾ القرآن ﴿ والحكمة ﴾ ما فيه من الأحكام ﴿ وإن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ، أي وإنهم ﴿ كانوا من قبل ﴾ مجيئه ﴿ لفي ضلال مبين ﴾ بين .

٣ - ﴿ وآخرين ﴾ عطف على الأميين ، أي الموجودين ﴿ منهم ﴾ والآتين منهم بعدهم ﴿ لما ﴾ لم ﴿ يلحقوا بهم ﴾ في السابقة والفضل ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ في ملكه وضعه وهم التابعون والاقصار عليهم كاف في بيان فضل الصحابة المبعوث فيهم النبي ﷺ على من عداهم ممن بعث إليهم وآمنوا به من جميع الإنس والجن إلى يوم القيامة لأن كل قرن خير ممن يليه .

٤ - ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ النبي ومن ذكر معه ﴿ والله ذو الفضل العظيم ﴾ .

٥ - ﴿ مثل الذين حملوا التوراة ﴾ كلفوا العمل بها ﴿ ثم لم يحملوها ﴾ لم يعملوا بها فيها من نعته ﷺ فلم يؤمنوا به ﴿ كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾ كتباً في عدم انتفاعه بها ﴿ بس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله ﴾ المصدقة للنبي ﷺ والمخصوص بالذم محذوف تقديره هذا المثل ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ الكافرين .

٦ - ﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء الله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ تعلق

بتمنوا الشرطان على أن الأول قيد في الثاني ، أي إن صدقتم في زعمكم أنكم أولياء الله ، والولي يؤثر الآخرة ومبدؤها الموت فتمنوه . ٧ - ﴿ ولا يتمنونه أبداً بما قدمت أيديهم ﴾ من كفرهم بالنبي المستلزم لكذبهم ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ الكافرين . ٨ - ﴿ قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه فيكم ثم تردون ﴾ فلا يتمنونه إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ فيجازيكم به .

سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

تفسير قوله تعالى ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣﴾

سورة المنافقين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً إخفاء ومواقع اللزوم (حرفان) تفخيم الراء
من واجب ٤ أو ٥ حركات من حركاتان انعام وملا يلفظ شذذة

٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ﴾ فامضوا ﴿ إلى ذكر الله ﴾ للصلاة ﴿ وذروا البيع ﴾ اتركوا عقده ﴿ ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير فافعلوه .
١٠ - ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض ﴾ إباحة ﴿ وابتغوا ﴾ اطلبوا الرزق ﴿ من فضل الله ﴾ واذكروا الله ﴿ ذكراً ﴾ كثيراً لعلكم تفلحون ﴿ تفوزون ﴾ كان ﷺ يخطب يوم الجمعة فقدمت غير وضرب لقدومها الطبل على العادة فخرج لها الناس من المسجد غير اثني عشر رجلاً فنزلت .
١١ - ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها ﴾ التجارة لأنها مطلوبهم دون اللهو ﴿ وتركوك ﴾ في الخطبة ﴿ قائماً ﴾ قل ماعند الله ﴿ من الثواب ﴾ خير ﴿ للذين آمنوا ﴾ من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ﴿ يقال ﴾ : كل إنسان يرزق عائلته ، أي من رزق الله تعالى .

﴿ سورة المنافقون ﴾

[مدنية وآياتها ١١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرسول الله ﴾ بالتستهم على خلاف مافي قلوبهم ﴿ تشهد أنك لرسول الله ﴾ والله يعلم أنك لرسوله والله يشهد ﴿ يعلم ﴾ إن المنافقين لكاذبون ﴿ فيها أضمره مخالفاً لما قالوه .



٢ - ﴿ اتخذوا أيمانهم جنة ﴾ ستره على أموالهم ودمائهم ﴿ فصدوا ﴾ بها ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي عن الجهاد فيهم ﴿ إنهم ساء ماكانوا يعملون ﴾ .

٣ - ﴿ ذلك ﴾ أي سوء عملهم ﴿ بأنهم آمنوا ﴾ باللسان ﴿ ثم كفروا ﴾ بالقلب ، أي استمروا على كفرهم به ﴿ فطبع ﴾ ختم ﴿ على قلوبهم ﴾ بالكفر ﴿ فهم لا يفقهون ﴾ الإبان .

٤ - ﴿ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ﴾ لجأها ﴿ وإن يقولوا تسمع لقولهم ﴾ لفصاحته ﴿ كأنهم ﴾ من عظم

أجسامهم في ترك التفهم ﴿ خشب ﴾ بسكون الشين وضمها ﴿ مسندة ﴾ مالة إلى الجدار ﴿ يحسبون كل صيحة ﴾ تصاح كنداء في العسكر وإنشاد صالة ﴿ عليهم ﴾ لما في قلوبهم من الرعب أن ينزل فيهم مايبيح دماءهم ﴿ هم العدو فاحذرهم ﴾ فإنهم يفشون سرك للكفار ﴿ قاتلهم الله ﴾ أهلكتهم ﴿ أنى يؤفكون ﴾ كيف يصرفون عن الإبان بعد قيام البرهان .

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَأَرَاهُمْ وَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَاللَّهُ
خَرَّائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُتَفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَنْ رَجَعَنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ
مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُتَفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ النِّعَمِ

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتان
إشباع، ومواقع النقلة (حركاتان) تفخيم الراء
انغام، وملا يُقلد

٥ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا ﴾ معتذرين ﴿ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ رسول الله لوأوا ﴿ بالتشديد والتخفيف عطفوا ﴾ رؤوسهم ورأيتهم يصدون ﴿ يعرضون عن ذلك ﴾ وهم مستكبرون .

٦ - ﴿ سواء عليهم ﴾ أستغفرت لهم ﴿ استغنى بهمزة الاستفهام عن همزة الوصل ﴾ أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين .

٧ - ﴿ هم الذين يقولون ﴾ لأصحابهم من الأنصار ﴿ لا تنفقوا على من عند رسول الله ﴾ من المهاجرين ﴿ حتى ينفضوا ﴾ يتفرقوا عنه ﴿ والله خزائن السماوات والأرض ﴾ بالرزق فهو الرازق للمهاجرين وغيرهم ﴿ ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾ .

٨ - ﴿ يقولون لئن رجعنا ﴾ أي من غزوة بني المصطلق ﴿ إلى المدينة ليخرجن الأعز ﴾ عنوا به أنفسهم ﴿ منها الأذل ﴾ عنوا به المؤمنين ﴿ والله العزة ﴾ الغلبة ﴿ ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ﴾ ذلك .

٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم ﴾ تشغلكم ﴿ أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ﴾ الصلوات الخمس ﴿ ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون ﴾ .

١٠ - ﴿ وأنفقوا ﴾ في الزكاة ﴿ مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا ﴾ بمعنى هلا ، أولاً زائدة ولو للتمني ﴿ أخرتني إلى أجل قريب فأصدق ﴾ بإدغام التاء في الأصل في الصاد أتصدق بالزكاة ﴿ وأكن من الصالحين ﴾ بأن أحج ، قال ابن عباس رضي الله عنهما : ما قصر أحد في الزكاة والحج إلا سأل الرجعة عند الموت .

١١ - ﴿ ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون ﴾ بالتاء والياء .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ ينزهه فاللام زائدة ، وأتى بها دون من تغليباً للأكثر ﴿ له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﴾ .

٢ - ﴿ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ﴾ في أصل الخلقة ثم يمتنكم ويعيدكم على ذلك ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ .

٣ - ﴿ خلق السماوات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم ﴾ إذ جعل شكل الأدمي أحسن الأشكال ﴿ وإليه المصير ﴾ .

٤ - ﴿ يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون ﴾ والله عليم بذات الصدور ﴿ بها فيها من الأسرار والمعتقدات ﴾ .

٥ - ﴿ ألم يأتكم يا كفار مكة ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ﴾ عقوبة الكفر في الدنيا ﴿ وهم ﴾ في الآخرة ﴿ عذاب أليم ﴾ مؤلم .

٦ - ﴿ ذلك ﴾ عذاب الدنيا ﴿ بأنه ﴾ ضمير الشأن ﴿ كانت تأتيهم رسلهم بالبينات ﴾ الحجج الظاهرات على الإبان ﴿ فقالوا أبشر ﴾ أريد به الجنس ﴿ يهدونا فكفروا وتولوا ﴾ عن الإبان ﴿ واستغنى الله ﴾ عن إيمانهم ﴿ والله غني ﴾ عن خلقه ﴿ حميد ﴾ محمود في أفعاله .

٧ - ﴿ زعم الذين كفروا أن ﴾ خففة واسمها محذوف ، أي أنهم ﴿ لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ﴾ ثم لتبعثن بها عملتم وذلك على الله يسير ﴾ .

٨ - ﴿ فآمنوا بالله ورسوله والنور ﴾ القرآن ﴿ الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير ﴾ .

٩ - اذكر ﴿ يوم يجمعكم ليوم الجمع ﴾ يوم القيامة ﴿ ذلك يوم التغابن ﴾ يغيب المؤمنون الكافرين بأخذ منازلهم وأهلهم في الجنة لو آمنوا ﴿ ومن يؤمن بالله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْهُدُنَا بِكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمِلْ صَالِحًا حَاكِمًا يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

● مد ٦ حركات لوزياً ● مد ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً ● إظهار، ومواقع الفتحة (حركات) ● تعليم الروم ● مد ٤ أو ٥ حركات ● مد ٥ حركات ● إظهار، ومواقع الفتحة ● تعليم الروم ● مد ٤ أو ٥ حركات ● مد ٥ حركات ● إظهار، ومواقع الفتحة ● تعليم الروم

ويعمل صالحاً يكفر عنه سيئاته ويدخله ﴿ وفي قراءة بالنون في الفعلين ﴾ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَسَاءَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ
لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ ۚ وَمَنْ
يُوقْ شَحْ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تَقْرَضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

تفخيم الرء
إفهام، ومواقع الفعلة (حركات)
ادغام، وملا يلفظ
مد ٦ حركات لزوماً
مد ٦ حركات
مد ٦ حركات
مد ٦ حركات

- ١٠ - ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ أولئك أصحاب النار خالدين فيها ويسئ المصير ﴾ هي .
- ١١ - ﴿ ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ﴾ بقضائه ﴿ ومن يؤمن بالله ﴾ في قوله إن المصيبة بقضائه ﴿ يهد قلبه ﴾ للصبر عليها ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ .
- ١٢ - ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتهم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ البين .
- ١٣ - ﴿ الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾
- ١٤ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم ﴾ أن تطيعوهم في التخلف عن الخير كالجهاد والهجرة فإن سبب نزول الآية الإطاعة في ذلك ﴿ وإن تعفوا ﴾ عنهم في تنبيطهم إياكم عن ذلك الخير معتلين بمشقة فراقكم عليهم ﴿ وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ﴾ .
- ١٥ - ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ لكم شاغلة عن أمور الآخرة ﴿ والله عنده أجر عظيم ﴾ فلا تفوتوه باشتغالكم بالأموال والأولاد .
- ١٦ - ﴿ فاتقوا الله ما استطعتم ﴾ ناسخة لقوله « اتقوا الله حق تقاته » ﴿ واسمعوا ﴾ ما أمرتم به سماع قبول ﴿ وأطيعوا ﴾ الله ﴿ وأنفقوا ﴾ في الطاعة ﴿ خيراً لأنفسكم ﴾ خبر يكن مقدرة جواب الأمر ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ الفائزون .
- ١٧ - ﴿ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ بأن تصدقوا عن طيب قلب ﴿ يضاعفه لكم ﴾ وفي قراءة يضعفه بالتشديد بالواحدة عشر إلى سبعمائة وأكثر ﴿ ويغفر لكم ﴾ ما يشاء ﴿ والله شكور ﴾ مجاز على الطاعة ﴿ حلیم ﴾ في العقاب على المعصية .
- ١٨ - ﴿ عالم الغيب ﴾ السر ﴿ والشهادة ﴾ العلانية ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

﴿ سورة الطلاق ﴾

[مدنية وأبوابها اثنتا عشرة آية]

بسم الله الرحمن الرحيم



١ - ﴿ يا أيها النبي ﴾ المراد أمته بقرينة ما بعده أو قل لهم ﴿ إذا طلقتم النساء ﴾ أي أردتم الطلاق ﴿ فطلقوهن لعدتهن ﴾ لأولها بأن يكون الطلاق في طهر لم تمس فيه لنفسه ^{بالحسن} بذلك ، رواه الشيخان ﴿ وأحصوا العدة ﴾ احفظوها لتراجعوا قبل فراغها ﴿ واتقوا الله ربكم ﴾ أطيعوه في أمره ونهيه ﴿ لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن ﴾ منها حتى تنقضي عدتهن ﴿ إلا أن يأتين بفاحشة ﴾ زنا ﴿ مبينة ﴾ بفتح الباء وكسرها ، بينت أو بينة فيخرجن لإقامة الحد عليهن ﴿ وتلك ﴾ المذكورات ﴿ حدود الله ﴾ ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك ﴿ الطلاق ﴾ أمراً ﴿ مراجعة فيما إذا كان واحدة أو اثنتين .

٢ - ﴿ فإذا بلغن أجلهن ﴾ قاربن انقضاء عدتهن ﴿ فأمسكوهن ﴾ بأن تراجعوهن ﴿ بمعروف ﴾ من غير ضرار ﴿ أو فارقوهن بمعروف ﴾ اتركون حتى تنقضي عدتهن ولا تضاروهن بالمراجعة ﴿ وأشهدوا ذوي عدل منكم ﴾ على المراجعة أو الفراق ﴿ وأقيموا الشهادة لله ﴾ لا للمشهود عليه أو له ﴿ ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ﴾ من كرب الدنيا والآخرة .

٣ - ﴿ ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ يخطر بباله ﴿ ومن يتوكل على الله ﴾ في أموره ﴿ فهو حسبه ﴾ كافيه ﴿ إن الله بالغ أمره ﴾ مراده وفي قراءة بالإضافة ﴿ قد جعل الله لكل شيء ﴾ كرخاء وشدة ﴿ قدراً ﴾ مقيماً .

٤ - ﴿ واللاتي ﴾ بهمزة وياء وبلا ياء في الموضعين ﴿ ينسن من الحيض ﴾ بمعنى الحيض ﴿ من نساكنكم إن ارتبتم ﴾ شككتهم في عدتهن ﴿ فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتي لم يحضن ﴾ لصغرهن فعدتهن ثلاثة أشهر

والمسألتان في غير المتوفى عنهن أزواجهن أما هن فعدتهن ما في آية « يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً » ﴿ وأولات الأحمال أجلهن ﴾ انقضاء عدتهن مطلقات أو متوفى عنهن أزواجهن ﴿ أن يضعن حملهن ﴾ من يتق الله يجعل له من أمره يسراً ﴿ في الدنيا والآخرة . ٥ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور في العدة ﴿ أمر الله ﴾ حكمه ﴿ أنزله إليكم ﴾ ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴿

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيرزقه
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّذِي يَسْنَنُ
مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ رُبِمَتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
وَالَّذِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظَمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

سورة الطلاق ٦٥ آياتها ٥ وحركات ٦٠ وجوزاء ٦
سورة الطلاق ٦٥ آياتها ٥ وحركات ٦٠ وجوزاء ٦

أَسْكِنُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ **وَجِدْكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُمْ لَنَضِقَنَّهُمْ**
عَالِيَهُمْ وَإِنْ كُنْ أُولَاتٍ حُمِّلْنَ فَانْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَاتَّمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ
تَعَاَسَرْتُمْ فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَى ٦ **لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ**
وَمَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَاءً أَتَتْهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ٧ **وَكَايِن مِّن قَرِيَةٍ**
عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولِهِ فَحَاسِبْنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَبْنَهَا
عَذَابًا نَّكَرًا ٨ **فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ٩**
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ١٠ **رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ**
لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ١١ **اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ**
سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِنَعْلَمَنَّ أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ١٢

٦ - ﴿ أَسْكِنُوهُمْ ﴾ أي المطلقات ﴿ من حيث سكنتم ﴾ أي بعض مساكنكم ﴿ من وجدكم ﴾ أي سعتكم عطف بيان أو بدل عما قبله بإعادة الجار وتقدير مضاف ، أي أمكنة سعتكم لا ما دونها ﴿ ولا تضاروهن لتضيّقوا عليهن ﴾ المساكن فيحتاجن إلى الخروج أو النفقة فيفتدين منكم ﴿ وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن فإن أرضعن لكم ﴿ وأتمروا بينكم بمعروف ﴾ على الإرضاع ﴿ وتعاسرتن فاسترضع له ﴾ أي أخرى ﴿ لينفق ذو سعة من سعته ﴾ حق الأولاد بالتوافق على أجر معلوم على الإرضاع ﴿ وإن تعاشرت فاسترضع له ﴾ تضايقتن في الإرضاع فامتنع الأب من الأجرة والألم من فعله ﴿ فاسترضع له ﴾ للآب ﴿ أخرى ﴾ ولا تكره الأم على إرضاعه . ٧ - ﴿ لينفق ﴾ على المطلقات والمرضعات ﴿ ذو سعة ﴾ من سعته ومن قدر ﴿ ضيق ﴾ عليه رزقه فلينفق عما آتاه ﴿ أعطاه ﴾ الله ﴿ على قدره ﴾ لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاه سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴿ وقد جعله بالفتح . ٨ - ﴿ وكأين ﴾ هي كاف الجر دخلت على أي بمعنى كم ﴿ من قرية ﴾ أي وكثير من القرى ﴿ عنت ﴾ عصت يعني أهلها ﴿ عن أمر ربها ورسوله فحاسبناها ﴾ في الآخرة وإن لم نجىء لتحقيق وقوعها ﴿ حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكراً ﴾ يسكون الكاف وضمها فظعاً وهو عذاب النار . ٩ - ﴿ فذاقت وبال أمرها ﴾ عقوبته ﴿ وكان عاقبة أمرها خسراً ﴾ خساراً وهلاكاً . ١٠ - ﴿ أعد الله لهم عذاباً شديداً ﴾ تكرير الوعيد تأكيد ﴿ فاتقوا الله يا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ أصحاب العقول ﴿ الذين آمنوا ﴾ نعت للمنادى أو بيان له ﴿ قد أنزل الله إليكم ذكراً ﴾ هو القرآن . ١١ - ﴿ رسولاً ﴾ أي محمداً ﷺ منصوب بفعل مقدر ، أي وأرسل ﴿ يتلو عليكم آيات الله مبيّنات ﴾ بفتح الباء وكسرهما كما تقدم ﴿ ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ بعد مجيء الذكر والرسول ﴿ من الظلمات ﴾ الكفر الذي كانوا عليه ﴿ إلى النور ﴾ الإيمان الذي قام بهم بعد الكفر ﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله ﴾ وفي قراءة بالنون ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴾ هو رزق الجنة التي لا ينقطع نعيمها . ١٢ - ﴿ الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن ﴾ السبع السموات إلى الأرض السابعة ﴿ لتعلموا ﴾ متعلق بمحذوف ، أي أعلمكم بذلك الخلق والتزويل ﴿ أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ﴾ .

١. مد ٦ حركات لزوماً ٢. مد ١ أو ٦ جوازاً ٣. إخفاء ، وموافق الله (حركات) ٤. تخفيف الراء ٥. ادغام ، وموافق يلفظ ٦. مد واجب أو ٥ حركات ٧. مد حركات ٨. مد ٩. مد ١٠. مد ١١. مد ١٢. مد

سُورَةُ النَّجْفِ نَبَأُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ نُؤَبَّأُ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يَبْدَلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطٍ تَبَيَّنَ عِبَادَاتٍ سَجَدَتْ ثَبَّتَ وَأَبْكَرًا ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

سورة النجف ٦٦: ١-٧
سورة النجف ٦٦: ١-٧
سورة النجف ٦٦: ١-٧
سورة النجف ٦٦: ١-٧

سورة التحريم

[مدنية وآياتها اثنا عشرة آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك من أمتك مارية القبطية لما واقعها في بيت حفصة وكانت غائبة فجاءت وشرق عليها كون ذلك في بيتها وعلى فراشها حيث قلت : هي حرام عليّ
تبتغي بتحريمها مرضات أزواجك أي رضاهن والله غفور

رحيم غفر لك هذا التحريم . ٢ - قد فرض الله شرع لكم تحلة أيمانكم تحليلها بالكفارة المذكورة في سورة « المائدة » ومن الأيمان تحريم الأمة وهل كفر ؟ قال مقاتل : أعتق رقبة في تحريم مارية ، وقال الحسن : لم يكفر لأنه مَغْفُورٌ لَهُ والله مولاكم ناصركم وهو العليم الحكيم . ٣ -

وذكر إذ أسر النبي إلى بعض أزواجه هي حفصة حديثاً هو تحريم مارية وقال لها لا تفشيها فلما نبتأ به عائشة ظناً منها أن لا حرج في ذلك وأظهره الله أطلعها عليه على المنبأ به عرف بعضه لحفصة وأعرض عن بعض تكروماً منه فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير أي الله . ٤ - إن تنوبا أي حفصة وعائشة إلى الله فقد صغت قلوبكما مالت إلى تحريم مارية ، أي سركا ذلك مع كراهة النبي ﷺ له وذلك ذنب ، وجواب الشرط محذوف أي تقبلا ، وأطلق قلوب على قلوبين ولم يعبر به لاستئصال الجمع بين تثنيتهن فيها هو كالكلمة الواحدة وإن تظاهرا بإدغام التاء الثانية في الأصل في الظاء ، وفي قراءة بدونها تتعاون عليه أي النبي فيما يكرهه فإن الله هو فصل مولاة ناصره وجبريل وصالح المؤمنين أبو بكر وعمر رضي الله عنهما معطوف على محل اسم إن فيكونون ناصره والملائكة بعد ذلك بعد نصر الله والمذكورين

٥ - عسى ربه إن طلقكن أي طلق النبي أزواجه أن يبدله بالتشديد والتخفيف أزواجا خيرا منكن خبر عسى والجملة جواب الشرط ولم يقع التبدل لعدم وقوع الشرط مسلمات مقرات بالإسلام مؤمنات مخلصات قانتات مطيعات ثابتات عابدات سائحات صائحات أو مهاجرات ثيبات وأبكاراً . ٦ - يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم بالحمل على طاعة الله ناراً وقودها الناس والكفار والحجارة كأصنامهم منها ، يعني أنها مفرطة الحرارة تنقد بما ذكر لا كنار الدنيا تنقد بالحطب ونحوه عليها ملائكة خزنتها عدتهم تسعة عشر كما سيأتي في « المدثر » غلاظ من غلظ القلب شداد في البطش لا يعصون الله ما أمرهم بدل من الجلالة ، أي لا يعصون أمر الله ويفعلون ما يؤمرون تأكيد والآية تحذير للمؤمنين عن الارتداد وللمنافقين المؤمنين بألستهم دون قلوبهم . ٧ - يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم ما كنتم تعملون أي جزاءه .

٥٦٠

وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ وَأَوْجِهُوا بِهِ **نَهْ**، عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ **وَالِيهِ الشُّعُورُ**
﴿١٥﴾ أَمْ أَمْنُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُخْصِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ
تَمُورُ **﴿١٦﴾** أَمْ أَمْنُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ **﴿١٧﴾** وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرٍ **﴿١٨﴾** أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفًّا **وَيَقْيِضْنَ مَا**
يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ **﴿١٩﴾ أَمَنْ هَذَا الَّذِي**
هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
﴿٢٠﴾ أَمَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عِتْوٍ
وَنُفُورٍ **﴿٢١﴾ أَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ **أَهْدَى** أَمَنْ يَمْشِي سَوِيًّا**
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ **﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ**
وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ **﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ**
فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ **﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ**
صَادِقِينَ **﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ **﴿٢٦﴾****

١٣- ﴿وَأَسْرِوا﴾ أيها الناس ﴿قولكم أو اجهروا به إنه﴾ تعالى ﴿عليم بذات الصدور﴾ بما فيها فكيف بما نطقتم به ، وسبب نزول ذلك أن المشركين قال بعضهم لبعض : أسروا قولكم لا يسمعونكم إلّاه محمد . ١٤- ﴿ألا يعلم من خلق﴾ ما تسرون أي أينفني علمه بذلك ﴿وهو اللطيف﴾ في علمه ﴿الخبر﴾ فيه . ١٥- ﴿هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً﴾ سهلة للمشى فيها ﴿فامشوا في مناكبها﴾ جوانبها ﴿وكلوا من رزقه﴾ المخلوق لأجلكم ﴿وإليه النشور﴾ من القبور للجزاء . ١٦- ﴿أم أمتم﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأخرى وتركه وإيدائها ألفاً ﴿من في السماء﴾ سلطانه وقدرته ﴿أن يخسف﴾ بدل من من ﴿بكم الأرض فإذا هي تمور﴾ تتحرك بكم وترتفع فوقكم . ١٧- ﴿أم أمتم من في السماء أن يرسل﴾ بدل من من ﴿عليكم حاصباً﴾ ريحاً ترميكم بالحصاء ﴿فستعلمون﴾ عند معاينة العذاب كيف نذير ﴿إنذاري العذاب﴾ أي أنه حق . ١٨- ﴿ولقد كذب الكاذبين من قبلهم﴾ من الأمم ﴿فكيف كان تكثير﴾ إنكاري عليهم بالتكذيب عند إهلاكهم ، أي أنه حق . ١٩- ﴿أولم يروا﴾ ينظروا ﴿إلى الطير فوقهم﴾ في الهواء ﴿صافات﴾ باسطات أجنحتهن وبيقبضن ﴿أجنحتهن بعد البسط﴾ أي وقابضات ﴿ما يمسكن﴾ عن الوقوع في حال البسط والقبض ﴿إلا الرحمن﴾ بقدرته ﴿إنه بكل شيء بصير﴾ المعنى : ألم يستدلوا بثبوت الطير في الهواء على قدرتنا أن نفعل بهم ما تقدم وغيره من العذاب . ٢٠- ﴿أمن﴾ مبتدأ ﴿هذا﴾ خبره ﴿الذي﴾ بدل من هذا ﴿هو جند﴾ أعوان ﴿لكم﴾ صلة الذي ﴿ينصركم﴾ صفة الجند ﴿من دون الرحمن﴾ أي غيره يدفع عنكم عذابه ، أي لا ناصر لكم ﴿إن﴾ ما ﴿الكافرون إلا في غرور﴾ غرهم الشيطان بأن العذاب لا ينزل بهم . ٢١- ﴿أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك﴾ الرحمن

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَافٌ مِّن رَّبِّكَ
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَنَادَا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ
اغْدُوا عَلَيَّ حَرْثَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنطَلَقُوا وَهُمْ يَخِفُّونَ ﴿٢٣﴾
أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا أَلْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرٍ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا
رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ لَّحْنٌ مَّحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ
لَكُمْ لَوْلَا تَسْمِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يُونَيْنَا أَنَا كُنَّا ظَاغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى
رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ
﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ
لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّخِرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
عَلَيْنَا بَلَاغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ
بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فُلْيَا تَوْشِكُ رَايَهُمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾
يَوْمَ يَكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

سورة القدر ٦٨
سورة القدر ٦٨
سورة القدر ٦٨

١٦ - ﴿ سنسمه على الخُرُوم ﴾ سنجعل على أنفه علامة يعير بها معاشر فيخطم أنفه بالسيف يوم بدر .
١٧ - ﴿ إنا بلوناهم ﴾ امتحنا أهل مكة بالقحط والجوع ﴿ كما بلونا أصحاب الجنة ﴾ البستان ﴿ إذ أقسموا ليصر منها ﴾ يقطعون ثمرتها ﴿ مصبحين ﴾ وقت الصباح كي لا يشعر بهم المساكين فلا يعطونهم منها ما كان أبوهم يتصدق به عليهم منها . ١٨ - ﴿ ولا يستنون ﴾ في يمينهم بمشيئة الله تعالى والجملة مستأنفة ، أي وشأنهم ذلك . ١٩ - ﴿ طاف عليها طائف من ربك ﴾ نار أحرقتها ليلاً وهم نائمون .
٢٠ - ﴿ فأصبحت كالصريم ﴾ كالليل الشديد الظلمة أي سوداء . ٢١ - ﴿ فننادوا مصبحين ﴾ . ٢٢ - ﴿ أن اغدوا على حرتكم ﴾ غلتكم تفسير لتنادوا ، أو أن مصدرية أي بأن ﴿ إن كنتم صامرين ﴾ مريدن القطع وجواب الشرط دل عليه ما قبله . ٢٣ - ﴿ فانطلقوا وهم يتخافتون ﴾ يتسارون . ٢٤ - ﴿ أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ﴾ تفسير لما قبله ، أو أن مصدرية أي بأن ﴿ وغدوا على حرد ﴾ منع للفقراء ﴿ قادرين ﴾ عليه في ظنهم . ٢٥ - ﴿ فلما رأوها ﴾ سوداء محترقة ﴿ قالوا إنا لضالون ﴾ عنها ، أي ليست هذه ثم قالوا لما علموها : ٢٦ - ﴿ بل نحن محرومون ﴾ ثمرتها بمنعنا الفقراء منها . ٢٧ - ﴿ قال أوسطهم ﴾ خيرهم ﴿ ألم أقل لكم لولا ﴾ هلا ﴿ تسبحون ﴾ الله تائين . ٢٨ - ﴿ قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ﴾ بمنع الفقراء حقهم . ٢٩ - ﴿ فأقبل بعضهم على بعض يتلومون ﴾ . ٣٠ - ﴿ قالوا يا ﴾ للتنبيه ﴿ وبلنا ﴾ هلاكنا ﴿ إنا كنا طاغين ﴾ . ٣١ - ﴿ عسى ربنا أن يبدلنا ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون ﴾ ليقبل توبتنا ويرد علينا خيراً من جنتنا ، روي أنهم أبدلوا خيراً منها . ٣٢ - ﴿ كذلك ﴾ أي مثل العذاب لهؤلاء ﴿ العذاب ﴾ لمن خالف أمرنا من كفار

مكة وغيرهم ﴿ ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ عذابها ما خالفوا أمرنا ، ونزل لما قالوا إن بعثنا نعطى أفضل منكم : ٣٣ - ﴿ إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم ﴾ . ٣٤ - ﴿ أفنجعل المسلمين كالمجرمين ﴾ أي تابعين لهم في العطاء . ٣٥ - ﴿ ما لكم كيف تحكمون ﴾ هذا الحكم الفاسد . ٣٦ - ﴿ أم ﴾ أي بل أ ﴿ لكم كتاب ﴾ منزل ﴿ فيه تدرسون ﴾ أي تقرأون . ٣٧ - ﴿ إن لكم فيه لَمَّخِرُونَ ﴾ تختارون . ٣٨ - ﴿ أم لكم أيان ﴾ عهود ﴿ علينا بالغة ﴾ واثقة ﴿ إلى يوم القيامة ﴾ متعلق معنى بعلينا ، وفي هذا الكلام معنى القسم ، أي أقسمنا لكم وجوابه ﴿ إن لكم لما تحكمون ﴾ به لأنفسكم . ٣٩ - ﴿ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ ﴾ أي سلمهم بذلك ﴿ الحكم الذي يحكمون به لأنفسهم من أنهم يعطون في الآخرة أفضل من المؤمنين ﴾ زعيم ﴿ كفيل لهم ﴾ . ٤٠ - ﴿ أم لهم ﴾ أي عندهم ﴿ شركاء ﴾ موافقون لهم في هذا القول يكفلون لهم به فإن كان كذلك ﴿ فليأتوا بشركائهم ﴾ الكافلين لهم به ﴿ إن كانوا صادقين ﴾ . ٤١ - ﴿ يوم يكشف عن ساق ﴾ هو عبارة عن شدة الأمر يوم القيامة للحساب والجزاء ، يقال : كشف الحرب عن ساق : إذا اشتد الأمر فيها ﴿ ويدعون إلى السجود ﴾ امتحاناً لإيمانهم ﴿ فلا يستطيعون ﴾ تصير ظهورهم طبقاً واحداً .

٤٣ - ﴿ خاشعة ﴾ حال من ضمير يدعون ، أي ذليلة ﴿ أبصارهم ﴾ لا يرفعونها ﴿ ترهقهم ﴾ تغشاهم ﴿ ذلة ﴾ وقد كانوا يدعون ﴿ في الدنيا ﴾ إلى السجود وهم سالمون ﴿ فلا يأتون به بأن لا يصلوا . ٤٤ - ﴿ فذري ﴾ دعني ﴿ ومن يكذب بهذا الحديث ﴾ القرآن ﴿ سنستدرجهم ﴾ نأخذهم قليلاً قليلاً ﴿ من حيث لا يعلمون ﴾ . ٤٥ - ﴿ وأملي لهم ﴾ أمهلهم ﴿ إن كيدي متين ﴾ شديد لا يطاق . ٤٦ - ﴿ أم ﴾ بل أ ﴿ تسألهم ﴾ على تبليغ الرسالة ﴿ أجرأ فهم من مغرم ﴾ مما يعطونك ﴿ مثقلون ﴾ فلا يؤمنون لذلك . ٤٧ - ﴿ أم عندهم الغيب ﴾ اللوح المحفوظ الذي فيه الغيب ﴿ فهم يكتسبون ﴾ منه ما يقولون . ٤٨ - ﴿ فاصبر ﴾ فاصبر لهم ﴿ ربك ﴾ ففهم بما يشاء ﴿ ولا تكن كصاحب الحوت ﴾ في الضجر والعجلة وهو يونس عليه السلام ﴿ إذ نادى ﴾ دعا ربه ﴿ وهو مكظوم ﴾ مملوء غماً في بطن الحوت . ٤٩ - ﴿ لولا أن تداركه ﴾ أدركه ﴿ نعمة ﴾ رحمة ﴿ من ربه لنبذ ﴾ من بطن الحوت ﴿ بالعراء ﴾ بالأرض الفضاء ﴿ وهو مذموم ﴾ لكنه رحم فنبذ غير مذموم . ٥٠ - ﴿ فاجتبه ﴾ ربه ﴿ بالنبوة ﴾ فجعله من الصالحين ﴿ الأنبياء . ٥١ - ﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك ﴾ بضم الباء وفتحها ﴿ بأبصارهم ﴾ ينظرون إليك نظراً شديداً يكاد أن يصرك ويسقطك من مكانك ﴿ لما سمعوا الذكر ﴾ القرآن ﴿ ويقولون ﴾ حسداً ﴿ إنه لمجنون ﴾ بسبب القرآن الذي جاء به . ٥٢ - ﴿ وما هو ﴾ القرآن ﴿ إلا ذكر ﴾ موعظة ﴿ للعالمين ﴾ الجن والإنس لا يحدث بسببه جنون .

﴿ سورة الحاقة ﴾

[مكية وآياتها ٥١ أو ٥٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الحاقة ﴾ القيامة التي يحق فيها ما أنكر من البعث والحساب والجزاء ، أو المظهرة لذلك . ٢ - ﴿ ما الحاقة ﴾ تعظيم لشأنها ، وهو مبتدأ وخبر الحاقة . ٣ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما الحاقة ﴾ زيادة تعظيم لشأنها ، فما الأولى مبتدأ وما بعدها خبره ، وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لأدري . ٤ - ﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة ﴾ القيامة لأنها تفرق القلوب بأهوالها . ٥ - ﴿ فاما ثمود فأهلكوا بالطاغية ﴾ بالصيحة المجاوزة للحد في الشدة . ٦ - ﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ﴾ قوية شديدة على عاد مع قوتهم وشدهم . ٧ - ﴿ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام ﴾ أولها من صبح يوم الأربعاء لثمان بقين من شوال ، وكانت في عجز الشتاء ﴿ حسوما ﴾ متتابعات شبت بتتابع فعل الحاسم في إعادة الكي على الداء كرة بعد أخرى حتى ينحسم ﴿ فترى القوم فيها صرعى ﴾ مطروحين هالكين ﴿ كأنهم أعجاز ﴾ أصول ﴿ نخل خاوية ﴾ ساقطة فارغة . ٨ - ﴿ فهل ترى لهم من باقية ﴾ صفة نفس مقدرة أو الناء للمبالغة ، أي باق ؟ لا .

خَشَعَةً أَبْصَارَهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عَنْدهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُوبُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَذَكَّرَهُ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِ لَئِذَا بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَمَا تَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

مذ ٦ حركات لزومًا مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوارًا
مذ ١ واجب ٤ أو ٥ حركات مذ ٣ حركات
إلهاء، ومواقع التلح (مرفعات) تفخيم الزام
أدغام، ومما لا يلفظ تفتلة

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكُمْ مُكْذِبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْئَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴿١٠﴾

سَدَّ ٦ حركات أو ٦ حركات
سَدَّ ٢ أو ٢ أو ١ أو ١ حركات
سَدَّ ١ حركات
سَدَّ ١ حركات
سَدَّ ١ حركات
سَدَّ ١ حركات
سَدَّ ١ حركات
سَدَّ ١ حركات
سَدَّ ١ حركات
سَدَّ ١ حركات

سورة المعارج

[مكية وآياتها أربع وأربعون آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥ - ﴿ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴾ فليس له اليوم هنا حميم ﴿ قَرِيبٌ يَنْتَفِعُ بِهِ .
٣٦ - ﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ﴾ ولا طعام إلا من غسلين ﴿ صَدِيدٌ أَهْلُ النَّارِ أَوْ
شَجَرٌ فِيهَا . ٣٧ - ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴾ لا يأكله إلا الخاطئون ﴿
الكافرون . ٣٨ - ﴿ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴾ فلا ﴿ زَائِدَةٌ ﴾ أقسم بما
تبصرون ﴿ مِنْ الْمَخْلُوقَاتِ . ٣٩ - ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴾ وما لا تبصرون ﴿ أَيِ
القرآن ﴿ لِقَوْلِ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ أي قاله رسالة عن الله
تعالى . ٤٠ - ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ ﴾ وما هو بقول شاعر قليلًا ما تؤمنون ﴿
٤١ - ﴿ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴾ ولا بقول كاهن قليلًا ما تذكرون ﴿ بِالنَّاءِ
والياء في الفعلين وما مزيدة مؤكدة والمعنى أنهم آمنوا
بأشياء يسيرة وتذكروها مما أتى به النبي ﷺ من الخير
والصلة والعفاف فلم تغن عنهم شيئًا . ٤٢ - ﴿ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ بل هو
﴿ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . ٤٣ - ﴿ وَلَوْ نَقُولُ ﴾ ولو نقول ﴿
أَيِ النَّبِيِّ ﴾ علينا بعض الأقاويل ﴿ بَانَ قَالَ عَنَّا مَا لَمْ
نَقْلَهُ . ٤٤ - ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴾ لننأى ﴿ مِنْهُ ﴾ عقاباً
﴿ بِالْيَمِينِ ﴾ بالقوة والقدرة . ٤٥ - ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ
الْوَتِينَ ﴾ يئط القلب وهو عرق متصل به إذا انقطع
مات صاحبه . ٤٦ - ﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ﴾ فما منكم من أحد ﴿ هُوَ اسْمٌ مَا
وَمِنْ زَائِدَةٍ لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ وَمِنْكُمْ حَالٌ مِنْ أَحَدٍ ﴾ عنه
حاجزين ﴿ مَانِعِينَ خَبَرٌ مَا وَجَّعَ لِأَنَّهُ أَحَدٌ فِي سِيَاقِ
النَّفْيِ بِمَعْنَى الْجَمْعِ وَضَمِيرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَيِ لَا مَانِعَ
لَنَا مِنْ حَيْثُ الْعِقَابُ . ٤٧ - ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ وإنه ﴿ لَتَذْكُرَةٌ
لِلْمُتَّقِينَ ﴾ . ٤٨ - ﴿ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكُمْ ﴾ وإننا لنعلم أن منكم ﴿
أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ مكذبين ﴿ بِالْقُرْآنِ وَمُصَدِّقِينَ
٥٠ - ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ وإنه ﴿ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ حسرة على الكافرين ﴿
إِذَا رَأَوْا ثَوَابَ الْمُصَدِّقِينَ وَعِقَابَ الْمَكْذِبِينَ بِهِ .
٥١ - ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ وإنه ﴿ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴾ لحق اليقين ﴿ أَيِ الْيَقِينِ
الحق . ٥٢ - ﴿ فَسَبِّحْ ﴾ نزه ﴿ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ الباء زائدة
﴿ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ سبحانه .

١ - ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾ دعا داع ﴿ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ للكاشرين ليس له دافع ﴿ هُوَ النَّصْرُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ » الْآيَةُ .
٣ - ﴿ مِنَ اللَّهِ ﴾ متصل بواقع ﴿ ذِي الْمَعَارِجِ ﴾ مصاعد الملائكة وهي السماوات . ٤ - ﴿ تَعْرَجُ ﴾ بالباء والياء ﴿ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ ﴾ جبريل
﴿ إِلَيْهِ ﴾ إلى مهبط أمره من السماء ﴿ فِي يَوْمٍ ﴾ متعلق بمحذوف ، أي يقع العذاب بهم في يوم القيامة ﴿ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ بالنسبة
إلى الكافر لما يلتقي فيه من الشدائد ، وأما المؤمن فيكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصلحها في الدنيا كما جاء في الحديث . ٥ - ﴿ فَاصْبِرْ ﴾
وهذا قبل أن يؤمر بالقتال ﴿ صَبْرًا جَمِيلًا ﴾ أي لا جزع فيه . ٦ - ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ ﴾ أي العذاب ﴿ بَعِيدًا ﴾ غير واقع . ٧ - ﴿ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴾
واقعاً لا محالة . ٨ - ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ متعلق بمحذوف تقديره يقع ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ كذاب الفضة . ٩ - ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴾ كالصوف في
الخفة والطيران بالريح . ١٠ - ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴾ قريب قريبه لاشتغال كل بحاله .



<p>مد ٦ حركات لزوماً</p> <p>مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً</p>	<p>مد واجب ٤ أو ٥ حركات</p> <p>مد حركتان</p>	<p>إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)</p> <p>ادغام، وما لا يكلف</p>	<p>تفخيم الراء</p> <p>تثنية</p>
---	--	---	---------------------------------

٤٠ - ﴿فَلا﴾ لا زائدة ﴿أقسم﴾ برب المشارق والمغارب ﴿للسمس والقمر وسائر الكواكب﴾ إنا لقادرون ﴿﴾

٤١ - ﴿على أن نبذل﴾ تأتي بدلهم ﴿خيراً منهم﴾ ومانحن بمسبوقين ﴿بعاشرين عن ذلك﴾

٤٢ - ﴿فذرهم﴾ اتركهم ﴿يخوضوا﴾ في باطلهم ﴿ويلعبوا﴾ في دنياهم ﴿حتى يلاقوا﴾ يلقوا ﴿يومهم﴾ الذي يوعدون ﴿فيه العذاب﴾

٤٣ - ﴿يوم يخرجون من الأجداث﴾ القبور ﴿سراعاً﴾ إلى المحشر ﴿كأنهم الى نصب﴾ وفي قراءة بضم الحرفين ، شيء منصوب كعلم أو راية ﴿يوفضون﴾ يسرعون .

٤٤ - ﴿خاشعة﴾ ذليلة ﴿أبصارهم ترهقهم﴾ تغشاهم ﴿ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون﴾ ذلك مبتدأ وما بعده الخبر ومعناه يوم القيامة .

﴿سورة نوح﴾

[مكية وآياتها ٢٨ أو ٢٩ آية]

بسم الله الرحيم الرحيم

١ - ﴿إنا أرسلنا نوحاً﴾ إلى قومه أن أنذر ﴿أي بإنذار﴾ قومه من قبل أن يأتهم ﴿إن لم يؤمنوا﴾ عذاب اليم ﴿مؤلم في الدنيا والآخرة﴾

٢ - ﴿قال يا قوم إني لكم نذير مبين﴾ بين الإنذار .

٣ - ﴿أن﴾ أي بأن أقول لكم ﴿اعبدوا الله واتقوه وأطيعون﴾

٤ - ﴿يغفر لكم من ذنوبكم﴾ من زائدة فإن الإسلام يغفر به ما قبله ، أو تبعية لإخراج حقوق العباد ويؤخركم ﴿بلا عذاب﴾ إلى أجل مسمى ﴿أجل الموت﴾ إن أجل الله ﴿بعذابكم إن لم تؤمنوا﴾ إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴿ذلك لآمنتم﴾

٥ - ﴿قال رب إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً﴾ أي دائماً متصلاً .

٦ - ﴿فلم يزدهم دعائي إلا فراراً﴾ عن الإيمان . ٧ - ﴿وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم﴾ واستغشوا ثيابهم ﴿غطوا رؤوسهم﴾ بالنظر في ﴿وأصروا﴾ على كفرهم ﴿واستكبروا﴾ تكبروا عن الإيمان ﴿استكباراً﴾ ٨ - ﴿ثم إني دعوتهم جهاراً﴾ أي بأعلى صوتي . ٩ - ﴿ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسراراً﴾ الكلام ﴿أسررت﴾ صوتي ﴿وأعلنت لهم﴾ لهم إسراراً . ١٠ - ﴿فقلت استغفروا ربكم﴾ من الشرك ﴿إنه كان غفراً﴾

سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ٣ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ٤ إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ٦ وَإِنِّي كَلِمًا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ٨ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ٩ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ١٠

مذ ١ حرركات لزوماً ٢ مذ ٣ أو ٤ أو ٥ حرركات ٦ مذ ٧ حرركات ٨ مذ ٩ أو ١٠ حرركات ١١ مذ ١٢ حرركات ١٣ مذ ١٤ حرركات ١٥ مذ ١٦ حرركات ١٧ مذ ١٨ حرركات ١٩ مذ ٢٠ حرركات ٢١ مذ ٢٢ حرركات ٢٣ مذ ٢٤ حرركات ٢٥ مذ ٢٦ حرركات ٢٧ مذ ٢٨ حرركات ٢٩ مذ ٣٠ حرركات ٣١ مذ ٣٢ حرركات ٣٣ مذ ٣٤ حرركات ٣٥ مذ ٣٦ حرركات ٣٧ مذ ٣٨ حرركات ٣٩ مذ ٤٠ حرركات ٤١ مذ ٤٢ حرركات ٤٣ مذ ٤٤ حرركات ٤٥ مذ ٤٦ حرركات ٤٧ مذ ٤٨ حرركات ٤٩ مذ ٥٠ حرركات ٥١ مذ ٥٢ حرركات ٥٣ مذ ٥٤ حرركات ٥٥ مذ ٥٦ حرركات ٥٧ مذ ٥٨ حرركات ٥٩ مذ ٦٠ حرركات ٦١ مذ ٦٢ حرركات ٦٣ مذ ٦٤ حرركات ٦٥ مذ ٦٦ حرركات ٦٧ مذ ٦٨ حرركات ٦٩ مذ ٧٠ حرركات ٧١ مذ ٧٢ حرركات ٧٣ مذ ٧٤ حرركات ٧٥ مذ ٧٦ حرركات ٧٧ مذ ٧٨ حرركات ٧٩ مذ ٨٠ حرركات ٨١ مذ ٨٢ حرركات ٨٣ مذ ٨٤ حرركات ٨٥ مذ ٨٦ حرركات ٨٧ مذ ٨٨ حرركات ٨٩ مذ ٩٠ حرركات ٩١ مذ ٩٢ حرركات ٩٣ مذ ٩٤ حرركات ٩٥ مذ ٩٦ حرركات ٩٧ مذ ٩٨ حرركات ٩٩ مذ ١٠٠ حرركات ١٠١ مذ ١٠٢ حرركات ١٠٣ مذ ١٠٤ حرركات ١٠٥ مذ ١٠٦ حرركات ١٠٧ مذ ١٠٨ حرركات ١٠٩ مذ ١١٠ حرركات ١١١ مذ ١١٢ حرركات ١١٣ مذ ١١٤ حرركات ١١٥ مذ ١١٦ حرركات ١١٧ مذ ١١٨ حرركات ١١٩ مذ ١٢٠ حرركات ١٢١ مذ ١٢٢ حرركات ١٢٣ مذ ١٢٤ حرركات ١٢٥ مذ ١٢٦ حرركات ١٢٧ مذ ١٢٨ حرركات ١٢٩ مذ ١٣٠ حرركات ١٣١ مذ ١٣٢ حرركات ١٣٣ مذ ١٣٤ حرركات ١٣٥ مذ ١٣٦ حرركات ١٣٧ مذ ١٣٨ حرركات ١٣٩ مذ ١٤٠ حرركات ١٤١ مذ ١٤٢ حرركات ١٤٣ مذ ١٤٤ حرركات ١٤٥ مذ ١٤٦ حرركات ١٤٧ مذ ١٤٨ حرركات ١٤٩ مذ ١٥٠ حرركات ١٥١ مذ ١٥٢ حرركات ١٥٣ مذ ١٥٤ حرركات ١٥٥ مذ ١٥٦ حرركات ١٥٧ مذ ١٥٨ حرركات ١٥٩ مذ ١٦٠ حرركات ١٦١ مذ ١٦٢ حرركات ١٦٣ مذ ١٦٤ حرركات ١٦٥ مذ ١٦٦ حرركات ١٦٧ مذ ١٦٨ حرركات ١٦٩ مذ ١٧٠ حرركات ١٧١ مذ ١٧٢ حرركات ١٧٣ مذ ١٧٤ حرركات ١٧٥ مذ ١٧٦ حرركات ١٧٧ مذ ١٧٨ حرركات ١٧٩ مذ ١٨٠ حرركات ١٨١ مذ ١٨٢ حرركات ١٨٣ مذ ١٨٤ حرركات ١٨٥ مذ ١٨٦ حرركات ١٨٧ مذ ١٨٨ حرركات ١٨٩ مذ ١٩٠ حرركات ١٩١ مذ ١٩٢ حرركات ١٩٣ مذ ١٩٤ حرركات ١٩٥ مذ ١٩٦ حرركات ١٩٧ مذ ١٩٨ حرركات ١٩٩ مذ ٢٠٠ حرركات ٢٠١ مذ ٢٠٢ حرركات ٢٠٣ مذ ٢٠٤ حرركات ٢٠٥ مذ ٢٠٦ حرركات ٢٠٧ مذ ٢٠٨ حرركات ٢٠٩ مذ ٢١٠ حرركات ٢١١ مذ ٢١٢ حرركات ٢١٣ مذ ٢١٤ حرركات ٢١٥ مذ ٢١٦ حرركات ٢١٧ مذ ٢١٨ حرركات ٢١٩ مذ ٢٢٠ حرركات ٢٢١ مذ ٢٢٢ حرركات ٢٢٣ مذ ٢٢٤ حرركات ٢٢٥ مذ ٢٢٦ حرركات ٢٢٧ مذ ٢٢٨ حرركات ٢٢٩ مذ ٢٣٠ حرركات ٢٣١ مذ ٢٣٢ حرركات ٢٣٣ مذ ٢٣٤ حرركات ٢٣٥ مذ ٢٣٦ حرركات ٢٣٧ مذ ٢٣٨ حرركات ٢٣٩ مذ ٢٤٠ حرركات ٢٤١ مذ ٢٤٢ حرركات ٢٤٣ مذ ٢٤٤ حرركات ٢٤٥ مذ ٢٤٦ حرركات ٢٤٧ مذ ٢٤٨ حرركات ٢٤٩ مذ ٢٥٠ حرركات ٢٥١ مذ ٢٥٢ حرركات ٢٥٣ مذ ٢٥٤ حرركات ٢٥٥ مذ ٢٥٦ حرركات ٢٥٧ مذ ٢٥٨ حرركات ٢٥٩ مذ ٢٦٠ حرركات ٢٦١ مذ ٢٦٢ حرركات ٢٦٣ مذ ٢٦٤ حرركات ٢٦٥ مذ ٢٦٦ حرركات ٢٦٧ مذ ٢٦٨ حرركات ٢٦٩ مذ ٢٧٠ حرركات ٢٧١ مذ ٢٧٢ حرركات ٢٧٣ مذ ٢٧٤ حرركات ٢٧٥ مذ ٢٧٦ حرركات ٢٧٧ مذ ٢٧٨ حرركات ٢٧٩ مذ ٢٨٠ حرركات ٢٨١ مذ ٢٨٢ حرركات ٢٨٣ مذ ٢٨٤ حرركات ٢٨٥ مذ ٢٨٦ حرركات ٢٨٧ مذ ٢٨٨ حرركات ٢٨٩ مذ ٢٩٠ حرركات ٢٩١ مذ ٢٩٢ حرركات ٢٩٣ مذ ٢٩٤ حرركات ٢٩٥ مذ ٢٩٦ حرركات ٢٩٧ مذ ٢٩٨ حرركات ٢٩٩ مذ ٣٠٠ حرركات ٣٠١ مذ ٣٠٢ حرركات ٣٠٣ مذ ٣٠٤ حرركات ٣٠٥ مذ ٣٠٦ حرركات ٣٠٧ مذ ٣٠٨ حرركات ٣٠٩ مذ ٣١٠ حرركات ٣١١ مذ ٣١٢ حرركات ٣١٣ مذ ٣١٤ حرركات ٣١٥ مذ ٣١٦ حرركات ٣١٧ مذ ٣١٨ حرركات ٣١٩ مذ ٣٢٠ حرركات ٣٢١ مذ ٣٢٢ حرركات ٣٢٣ مذ ٣٢٤ حرركات ٣٢٥ مذ ٣٢٦ حرركات ٣٢٧ مذ ٣٢٨ حرركات ٣٢٩ مذ ٣٣٠ حرركات ٣٣١ مذ ٣٣٢ حرركات ٣٣٣ مذ ٣٣٤ حرركات ٣٣٥ مذ ٣٣٦ حرركات ٣٣٧ مذ ٣٣٨ حرركات ٣٣٩ مذ ٣٤٠ حرركات ٣٤١ مذ ٣٤٢ حرركات ٣٤٣ مذ ٣٤٤ حرركات ٣٤٥ مذ ٣٤٦ حرركات ٣٤٧ مذ ٣٤٨ حرركات ٣٤٩ مذ ٣٥٠ حرركات ٣٥١ مذ ٣٥٢ حرركات ٣٥٣ مذ ٣٥٤ حرركات ٣٥٥ مذ ٣٥٦ حرركات ٣٥٧ مذ ٣٥٨ حرركات ٣٥٩ مذ ٣٦٠ حرركات ٣٦١ مذ ٣٦٢ حرركات ٣٦٣ مذ ٣٦٤ حرركات ٣٦٥ مذ ٣٦٦ حرركات ٣٦٧ مذ ٣٦٨ حرركات ٣٦٩ مذ ٣٧٠ حرركات ٣٧١ مذ ٣٧٢ حرركات ٣٧٣ مذ ٣٧٤ حرركات ٣٧٥ مذ ٣٧٦ حرركات ٣٧٧ مذ ٣٧٨ حرركات ٣٧٩ مذ ٣٨٠ حرركات ٣٨١ مذ ٣٨٢ حرركات ٣٨٣ مذ ٣٨٤ حرركات ٣٨٥ مذ ٣٨٦ حرركات ٣٨٧ مذ ٣٨٨ حرركات ٣٨٩ مذ ٣٩٠ حرركات ٣٩١ مذ ٣٩٢ حرركات ٣٩٣ مذ ٣٩٤ حرركات ٣٩٥ مذ ٣٩٦ حرركات ٣٩٧ مذ ٣٩٨ حرركات ٣٩٩ مذ ٤٠٠ حرركات ٤٠١ مذ ٤٠٢ حرركات ٤٠٣ مذ ٤٠٤ حرركات ٤٠٥ مذ ٤٠٦ حرركات ٤٠٧ مذ ٤٠٨ حرركات ٤٠٩ مذ ٤١٠ حرركات ٤١١ مذ ٤١٢ حرركات ٤١٣ مذ ٤١٤ حرركات ٤١٥ مذ ٤١٦ حرركات ٤١٧ مذ ٤١٨ حرركات ٤١٩ مذ ٤٢٠ حرركات ٤٢١ مذ ٤٢٢ حرركات ٤٢٣ مذ ٤٢٤ حرركات ٤٢٥ مذ ٤٢٦ حرركات ٤٢٧ مذ ٤٢٨ حرركات ٤٢٩ مذ ٤٣٠ حرركات ٤٣١ مذ ٤٣٢ حرركات ٤٣٣ مذ ٤٣٤ حرركات ٤٣٥ مذ ٤٣٦ حرركات ٤٣٧ مذ ٤٣٨ حرركات ٤٣٩ مذ ٤٤٠ حرركات ٤٤١ مذ ٤٤٢ حرركات ٤٤٣ مذ ٤٤٤ حرركات ٤٤٥ مذ ٤٤٦ حرركات ٤٤٧ مذ ٤٤٨ حرركات ٤٤٩ مذ ٤٥٠ حرركات ٤٥١ مذ ٤٥٢ حرركات ٤٥٣ مذ ٤٥٤ حرركات ٤٥٥ مذ ٤٥٦ حرركات ٤٥٧ مذ ٤٥٨ حرركات ٤٥٩ مذ ٤٦٠ حرركات ٤٦١ مذ ٤٦٢ حرركات ٤٦٣ مذ ٤٦٤ حرركات ٤٦٥ مذ ٤٦٦ حرركات ٤٦٧ مذ ٤٦٨ حرركات ٤٦٩ مذ ٤٧٠ حرركات ٤٧١ مذ ٤٧٢ حرركات ٤٧٣ مذ ٤٧٤ حرركات ٤٧٥ مذ ٤٧٦ حرركات ٤٧٧ مذ ٤٧٨ حرركات ٤٧٩ مذ ٤٨٠ حرركات ٤٨١ مذ ٤٨٢ حرركات ٤٨٣ مذ ٤٨٤ حرركات ٤٨٥ مذ ٤٨٦ حرركات ٤٨٧ مذ ٤٨٨ حرركات ٤٨٩ مذ ٤٩٠ حرركات ٤٩١ مذ ٤٩٢ حرركات ٤٩٣ مذ ٤٩٤ حرركات ٤٩٥ مذ ٤٩٦ حرركات ٤٩٧ مذ ٤٩٨ حرركات ٤٩٩ مذ ٥٠٠ حرركات ٥٠١ مذ ٥٠٢ حرركات ٥٠٣ مذ ٥٠٤ حرركات ٥٠٥ مذ ٥٠٦ حرركات ٥٠٧ مذ ٥٠٨ حرركات ٥٠٩ مذ ٥١٠ حرركات ٥١١ مذ ٥١٢ حرركات ٥١٣ مذ ٥١٤ حرركات ٥١٥ مذ ٥١٦ حرركات ٥١٧ مذ ٥١٨ حرركات ٥١٩ مذ ٥٢٠ حرركات ٥٢١ مذ ٥٢٢ حرركات ٥٢٣ مذ ٥٢٤ حرركات ٥٢٥ مذ ٥٢٦ حرركات ٥٢٧ مذ ٥٢٨ حرركات ٥٢٩ مذ ٥٣٠ حرركات ٥٣١ مذ ٥٣٢ حرركات ٥٣٣ مذ ٥٣٤ حرركات ٥٣٥ مذ ٥٣٦ حرركات ٥٣٧ مذ ٥٣٨ حرركات ٥٣٩ مذ ٥٤٠ حرركات ٥٤١ مذ ٥٤٢ حرركات ٥٤٣ مذ ٥٤٤ حرركات ٥٤٥ مذ ٥٤٦ حرركات ٥٤٧ مذ ٥٤٨ حرركات ٥٤٩ مذ ٥٥٠ حرركات ٥٥١ مذ ٥٥٢ حرركات ٥٥٣ مذ ٥٥٤ حرركات ٥٥٥ مذ ٥٥٦ حرركات ٥٥٧ مذ ٥٥٨ حرركات ٥٥٩ مذ ٥٦٠ حرركات ٥٦١ مذ ٥٦٢ حرركات ٥٦٣ مذ ٥٦٤ حرركات ٥٦٥ مذ ٥٦٦ حرركات ٥٦٧ مذ ٥٦٨ حرركات ٥٦٩ مذ ٥٧٠ حرركات ٥٧١ مذ ٥٧٢ حرركات ٥٧٣ مذ ٥٧٤ حرركات ٥٧٥ مذ ٥٧٦ حرركات ٥٧٧ مذ ٥٧٨ حرركات ٥٧٩ مذ ٥٨٠ حرركات ٥٨١ مذ ٥٨٢ حرركات ٥٨٣ مذ ٥٨٤ حرركات ٥٨٥ مذ ٥٨٦ حرركات ٥٨٧ مذ ٥٨٨ حرركات ٥٨٩ مذ ٥٩٠ حرركات ٥٩١ مذ ٥٩٢ حرركات ٥٩٣ مذ ٥٩٤ حرركات ٥٩٥ مذ ٥٩٦ حرركات ٥٩٧ مذ ٥٩٨ حرركات ٥٩٩ مذ ٦٠٠ حرركات ٦٠١ مذ ٦٠٢ حرركات ٦٠٣ مذ ٦٠٤ حرركات ٦٠٥ مذ ٦٠٦ حرركات ٦٠٧ مذ ٦٠٨ حرركات ٦٠٩ مذ ٦١٠ حرركات ٦١١ مذ ٦١٢ حرركات ٦١٣ مذ ٦١٤ حرركات ٦١٥ مذ ٦١٦ حرركات ٦١٧ مذ ٦١٨ حرركات ٦١٩ مذ ٦٢٠ حرركات ٦٢١ مذ ٦٢٢ حرركات ٦٢٣ مذ ٦٢٤ حرركات ٦٢٥ مذ ٦٢٦ حرركات ٦٢٧ مذ ٦٢٨ حرركات ٦٢٩ مذ ٦٣٠ حرركات ٦٣١ مذ ٦٣٢ حرركات ٦٣٣ مذ ٦٣٤ حرركات ٦٣٥ مذ ٦٣٦ حرركات ٦٣٧ مذ ٦٣٨ حرركات ٦٣٩ مذ ٦٤٠ حرركات ٦٤١ مذ ٦٤٢ حرركات ٦٤٣ مذ ٦٤٤ حرركات ٦٤٥ مذ ٦٤٦ حرركات ٦٤٧ مذ ٦٤٨ حرركات ٦٤٩ مذ ٦٥٠ حرركات ٦٥١ مذ ٦٥٢ حرركات ٦٥٣ مذ ٦٥٤ حرركات ٦٥٥ مذ ٦٥٦ حرركات ٦٥٧ مذ ٦٥٨ حرركات ٦٥٩ مذ ٦٦٠ حرركات ٦٦١ مذ ٦٦٢ حرركات ٦٦٣ مذ ٦٦٤ حرركات ٦٦٥ مذ ٦٦٦ حرركات ٦٦٧ مذ ٦٦٨ حرركات ٦٦٩ مذ ٦٧٠ حرركات ٦٧١ مذ ٦٧٢ حرركات ٦٧٣ مذ ٦٧٤ حرركات ٦٧٥ مذ ٦٧٦ حرركات ٦٧٧ مذ ٦٧٨ حرركات ٦٧٩ مذ ٦٨٠ حرركات ٦٨١ مذ ٦٨٢ حرركات ٦٨٣ مذ ٦٨٤ حرركات ٦٨٥ مذ ٦٨٦ حرركات ٦٨٧ مذ ٦٨٨ حرركات ٦٨٩ مذ ٦٩٠ حرركات ٦٩١ مذ ٦٩٢ حرركات ٦٩٣ مذ ٦٩٤ حرركات ٦٩٥ مذ ٦٩٦ حرركات ٦٩٧ مذ ٦٩٨ حرركات ٦٩٩ مذ ٧٠٠ حرركات ٧٠١ مذ ٧٠٢ حرركات ٧٠٣ مذ ٧٠٤ حرركات ٧٠٥ مذ ٧٠٦ حرركات ٧٠٧ مذ ٧٠٨ حرركات ٧٠٩ مذ ٧١٠ حرركات ٧١١ مذ ٧١٢ حرركات ٧١٣ مذ ٧١٤ حرركات ٧١٥ مذ ٧١٦ حرركات ٧١٧ مذ ٧١٨ حرركات ٧١٩ مذ ٧٢٠ حرركات ٧٢١ مذ ٧٢٢ حرركات ٧٢٣ مذ ٧٢٤ حرركات ٧٢٥ مذ ٧٢٦ حرركات ٧٢٧ مذ ٧٢٨ حرركات ٧٢٩ مذ ٧٣٠ حرركات ٧٣١ مذ ٧٣٢ حرركات ٧٣٣ مذ ٧٣٤ حرركات ٧٣٥ مذ ٧٣٦ حرركات ٧٣٧ مذ ٧٣٨ حرركات ٧٣٩ مذ ٧٤٠ حرركات ٧٤١ مذ ٧٤٢ حرركات ٧٤٣ مذ ٧٤٤ حرركات ٧٤٥ مذ ٧٤٦ حرركات ٧٤٧ مذ ٧٤٨ حرركات ٧٤٩ مذ ٧٥٠ حرركات ٧٥١ مذ ٧٥٢ حرركات ٧٥٣ مذ ٧٥٤ حرركات ٧٥٥ مذ ٧٥٦ حرركات ٧٥٧ مذ ٧٥٨ حرركات ٧٥٩ مذ ٧٦٠ حرركات ٧٦١ مذ ٧٦٢ حرركات ٧٦٣ مذ ٧٦٤ حرركات ٧٦٥ مذ ٧٦٦ حرركات ٧٦٧ مذ ٧٦٨ حرركات ٧٦٩ مذ ٧٧٠ حرركات ٧٧١ مذ ٧٧٢ حرركات ٧٧٣ مذ ٧٧٤ حرركات ٧٧٥ مذ ٧٧٦ حرركات ٧٧٧ مذ ٧٧٨ حرركات ٧٧٩ مذ ٧٨٠ حرركات ٧٨١ مذ ٧٨٢ حرركات ٧٨٣ مذ ٧٨٤ حرركات ٧٨٥ مذ ٧٨٦ حرركات ٧٨٧ مذ ٧٨٨ حرركات ٧٨٩ مذ ٧٩٠ حرركات ٧٩١ مذ ٧٩٢ حرركات ٧٩٣ مذ ٧٩٤ حرركات ٧٩٥ مذ ٧٩٦ حرركات ٧٩٧ مذ ٧٩٨ حرركات ٧٩٩ مذ ٨٠٠ حرركات ٨٠١ مذ ٨٠٢ حرركات ٨٠٣ مذ ٨٠٤ حرركات ٨٠٥ مذ ٨٠٦ حرركات ٨٠٧ مذ ٨٠٨ حرركات ٨٠٩ مذ ٨١٠ حرركات ٨١١ مذ ٨١٢ حرركات ٨١٣ مذ ٨١٤ حرركات ٨١٥ مذ ٨١٦ حرركات ٨١٧ مذ ٨١٨ حرركات ٨١٩ مذ ٨٢٠ حرركات ٨٢١ مذ ٨٢٢ حرركات ٨٢٣ مذ ٨٢٤ حرركات ٨٢٥ مذ ٨٢٦ حرركات ٨٢٧ مذ ٨٢٨ حرركات ٨٢٩ مذ ٨٣٠ حرركات ٨٣١ مذ ٨٣٢ حرركات ٨٣٣ مذ ٨٣٤ حرركات ٨٣٥ مذ ٨٣٦ حرركات ٨٣٧ مذ ٨٣٨ حرركات ٨٣٩ مذ ٨٤٠ حرركات ٨٤١ مذ ٨٤٢ حرركات ٨٤٣ مذ ٨٤٤ حرركات ٨٤٥ مذ ٨٤٦ حرركات ٨٤٧ مذ ٨٤٨ حرركات ٨٤٩ مذ ٨٥٠ حرركات ٨٥١ مذ ٨٥٢ حرركات ٨٥٣ مذ ٨٥٤ حرركات ٨٥٥ مذ ٨٥٦ حرركات ٨٥٧ مذ ٨٥٨ حرركات ٨٥٩ مذ ٨٦٠ حرركات ٨٦١ مذ ٨٦٢ حرركات ٨٦٣ مذ ٨٦٤ حرركات ٨٦٥ مذ ٨٦٦ حرركات ٨٦٧ مذ ٨٦٨ حرركات ٨٦٩ مذ ٨٧٠ حرركات ٨٧١ مذ ٨٧٢ حرركات ٨٧٣ مذ ٨٧٤ حرركات ٨٧٥ مذ ٨٧٦ حرركات ٨٧٧ مذ ٨٧٨ حرركات ٨٧٩ مذ ٨٨٠ حرركات ٨٨١ مذ ٨٨٢ حرركات ٨٨٣ مذ ٨٨٤ حرركات ٨٨٥ مذ ٨٨٦ حرركات ٨٨٧ مذ ٨٨٨ حرركات ٨٨٩ مذ ٨٩٠ حرركات ٨٩١ مذ ٨٩٢ حرركات ٨٩٣ مذ ٨٩٤ حرركات ٨٩٥ مذ ٨٩٦ حرركات ٨٩٧ مذ ٨٩٨ حرركات ٨٩٩ مذ ٩٠٠ حرركات ٩٠١ مذ ٩٠٢ حرركات ٩٠٣ مذ ٩٠٤ حرركات ٩٠٥ مذ ٩٠٦ حرركات ٩٠٧ مذ ٩٠٨ حرركات ٩٠٩ مذ ٩١٠ حرركات ٩١١ مذ ٩١٢ حرركات ٩١٣ مذ ٩١٤ حرركات ٩١٥ مذ ٩١٦ حرركات ٩١٧ مذ ٩١٨ حرركات ٩١٩ مذ ٩٢٠ حرركات ٩٢١ مذ ٩٢٢ حرركات ٩٢٣ مذ ٩٢٤ حرركات ٩٢٥ مذ ٩٢٦ حرركات ٩٢٧ مذ ٩٢٨ حرركات ٩٢٩ مذ ٩٣٠ حرركات ٩٣١ مذ ٩٣٢ حرركات ٩٣٣ مذ ٩٣٤ حرركات ٩٣٥ مذ ٩٣٦ حرركات ٩٣٧ مذ ٩٣٨ حرركات ٩٣٩ مذ ٩٤٠ حرركات ٩٤١ مذ ٩٤٢ حرركات ٩٤٣ مذ ٩٤٤ حرركات ٩٤٥ مذ ٩٤٦ حرركات ٩٤٧ مذ ٩٤٨ حرركات ٩٤٩ مذ ٩٥٠ حرركات ٩٥١ مذ ٩٥٢ حرركات ٩٥٣ مذ ٩٥٤ حرركات ٩٥٥ مذ ٩٥٦ حرركات ٩٥٧ مذ ٩٥٨ حرركات ٩٥٩ مذ ٩٦٠ حرركات ٩٦١ مذ ٩٦٢ حرركات ٩٦٣ مذ ٩٦٤ حرركات ٩٦٥ مذ ٩٦٦ حرركات ٩٦٧ مذ ٩٦٨ حرركات ٩٦٩ مذ ٩٧٠ حرركات ٩٧١ مذ ٩٧٢ حرركات ٩٧٣ مذ ٩٧٤ حرركات ٩٧٥ مذ ٩٧٦ حرركات ٩٧٧ مذ ٩٧٨ حرركات ٩٧٩ مذ ٩٨٠ حرركات ٩٨١ مذ ٩٨٢ حرركات ٩٨٣ مذ ٩٨٤ حرركات ٩٨٥ مذ ٩٨٦ حرركات ٩٨٧ مذ ٩٨٨ حرركات ٩٨٩ مذ ٩٩٠ حرركات ٩٩١ مذ ٩٩٢ حرركات ٩٩٣ مذ ٩٩٤ حرركات ٩٩٥ مذ ٩٩٦ حرركات ٩٩٧ مذ ٩٩٨ حرركات ٩٩٩ مذ ١٠٠٠ حرركات ١٠٠١ مذ ١٠٠٢ حرركات ١٠٠٣ مذ ١٠٠٤ حرركات ١٠٠٥ مذ ١٠٠٦ حرركات ١٠٠٧ مذ ١٠٠٨ حرركات ١٠٠٩ مذ ١٠١٠ حرركات ١٠١١ مذ ١٠١٢ حرركات ١٠١٣ مذ ١٠١٤ حرركات ١٠١٥ مذ ١٠١٦ حرركات ١٠١٧ مذ ١٠١٨ حرركات ١٠١٩ مذ ١٠٢٠ حرركات ١٠٢١ مذ ١٠٢٢ حرركات ١٠٢٣ مذ ١٠٢٤ حرركات ١٠٢٥ مذ ١٠٢٦ حرركات ١٠٢٧ مذ ١٠٢٨ حرركات ١٠٢٩ مذ ١٠٣٠ حرركات ١٠٣١ مذ ١٠٣٢ حرركات ١٠٣٣ مذ ١٠٣٤ حرركات ١٠٣٥ مذ ١٠٣٦ حرركات ١٠٣٧ مذ ١٠٣٨ حرركات ١٠٣٩ مذ ١٠٤٠ حرركات ١٠٤١ مذ ١٠٤٢ حرركات ١٠٤٣ مذ ١٠٤٤ حرركات ١٠٤٥ مذ ١٠٤٦ حرركات ١٠٤٧ مذ ١٠٤٨ حرركات ١٠٤٩ مذ ١٠٥٠ حرركات ١٠٥١ مذ ١٠٥٢ حرركات ١٠٥٣ مذ ١٠٥٤ حرركات ١٠٥٥ مذ ١٠٥٦ حرركات ١٠٥٧ مذ ١٠٥٨ حرركات ١٠٥٩ مذ ١٠٦٠ حرركات ١٠٦١ مذ ١٠٦٢ حرركات ١٠٦٣ مذ ١٠٦٤ حرركات ١٠٦٥ مذ ١٠٦٦ حرركات ١٠٦٧ مذ ١٠٦٨ حرركات ١٠٦٩ مذ ١٠٧٠ حرركات ١٠٧١ مذ ١٠٧٢ حرركات ١٠٧٣ مذ ١٠٧٤ حرركات ١٠٧٥ مذ ١٠٧٦ حرركات ١٠٧٧ مذ ١٠٧٨ حرركات ١٠٧٩ مذ ١٠٨٠ حرركات ١٠٨١ مذ ١٠٨٢ حرركات ١٠٨٣ مذ ١٠٨٤ حرركات ١٠٨٥ مذ ١٠٨٦ حرركات ١٠٨٧ مذ ١٠٨٨ حرركات ١٠٨٩ مذ ١٠٩٠ حرركات ١٠٩١ مذ ١٠٩٢ حرركات ١٠٩٣ مذ ١٠٩٤ حرركات ١٠٩٥ مذ ١٠٩٦ حرركات ١٠٩٧ مذ ١٠٩٨ حرركات ١٠٩٩ مذ ١١٠٠ حرركات ١١٠١ مذ ١١٠٢ حرركات ١١٠٣ مذ ١١٠٤ حرركات ١١٠٥ مذ ١١٠٦ حرركات ١١٠٧ مذ ١١٠٨ حرركات ١١٠٩ مذ ١١١٠ حرركات ١١١١ مذ ١١١٢ حرركات ١١١٣ مذ ١١١٤ حرركات ١١١٥ مذ ١١١٦ حرركات ١١١٧ مذ ١١١٨ حرركات ١١١٩ مذ ١١٢٠ حرركات ١١٢١ مذ ١١٢٢ حرركات ١١٢٣ مذ ١١٢٤ حرركات ١١٢٥ مذ ١١٢٦ حرركات ١١٢٧ مذ ١١٢٨ حرركات ١١٢٩ مذ ١١٣٠ حرركات ١١٣١ مذ ١١٣٢ حرركات ١١٣٣ مذ ١١٣٤ حرركات ١١٣٥ مذ ١١٣٦ حرركات ١١٣٧ مذ ١١٣٨ حرركات ١١٣٩ مذ ١١٤٠ حرركات ١١٤١ مذ ١١٤٢ حرركات ١١٤٣ مذ ١١٤٤ حرركات ١١٤٥ مذ ١١٤٦ حرركات ١١٤٧ مذ ١١٤٨ حرركات ١١٤٩ مذ ١١٥٠ حرركات ١١٥١ مذ ١١٥٢ حرركات ١١٥٣ مذ ١١٥٤ حرركات ١١٥٥ مذ ١١٥٦ حرركات ١١٥٧ مذ ١١٥٨ حرركات ١١٥٩ مذ ١١٦٠ حرركات ١١٦١ مذ ١١٦٢ حرركات ١١٦٣ مذ ١١٦٤ حرركات ١١٦٥ مذ ١١٦٦ حرركات ١١٦٧ مذ ١١٦٨ حرركات ١١٦٩ مذ ١١٧٠ حرركات ١١٧١ مذ ١١٧٢ حرركات ١١٧٣ مذ ١١٧٤ حرركات ١١٧٥ مذ ١١٧٦ حرركات ١١٧٧ مذ ١١٧٨ حرركات ١١٧٩ مذ ١١٨٠ حرركات ١١٨١ مذ ١١٨٢ حرركات ١١٨٣ مذ ١١٨٤ حرركات ١١٨٥ مذ ١١٨٦ حرركات ١١٨٧ مذ ١١٨٨ حرركات ١١٨٩ مذ ١١٩٠ حرركات ١١٩١ مذ ١١٩٢ حرركات ١١٩٣ مذ ١١٩٤ حرركات ١١٩٥ مذ ١١٩٦ حرركات ١١٩٧ مذ ١١٩٨ حرركات ١١٩٩ مذ ١٢٠٠ حرركات ١٢٠١ مذ ١٢٠٢ حرركات ١٢٠٣ مذ ١٢٠٤ حرركات ١٢٠٥ مذ ١٢٠٦ حرركات ١٢٠٧ مذ ١٢٠٨ حرركات ١٢٠٩ مذ ١٢١٠ حرركات ١٢١١ مذ ١٢١٢ حرركات ١٢١٣ مذ ١٢١٤ حرركات ١٢١٥ مذ ١٢١٦ حرركات ١٢١٧ مذ ١٢١٨ حرركات ١٢١٩ مذ ١٢٢٠ حرركات ١٢٢١ مذ ١٢٢٢ حرركات ١٢٢٣ مذ ١٢٢٤ حرركات ١٢٢٥ مذ ١٢٢٦ حرركات ١٢٢٧ مذ ١٢٢٨ حر

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيَمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْمَ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مِنْ لَدُنِّي مَالَهُ وَوَلَدَهُ ۖ لَا تَزِدَّ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢١﴾ لَا تَذَرْنِي الْهَتَكُمْ وَلَا تَذَرْنِي وَدًّا وَلَا سَوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٢﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدَّ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٣﴾ مَسَاخِطٍ عَلَيْهِمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٤﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا ﴿٢٥﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يَضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٦﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدَّ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٧﴾

تقديم الرءاء
الغناء، وموانع البقلة (مركبات)
البناء، وموانع البقلة
مذ ٦ حركات لزومًا
مذ ٧ أو ٨ حركات
مذ ٩ حركات
مذ ١٠ حركات
مذ ١١ حركات
مذ ١٢ حركات
مذ ١٣ حركات
مذ ١٤ حركات
مذ ١٥ حركات
مذ ١٦ حركات
مذ ١٧ حركات
مذ ١٨ حركات
مذ ١٩ حركات
مذ ٢٠ حركات
مذ ٢١ حركات
مذ ٢٢ حركات
مذ ٢٣ حركات
مذ ٢٤ حركات
مذ ٢٥ حركات
مذ ٢٦ حركات
مذ ٢٧ حركات

١١ - ﴿ يرسل السماء ﴾ المطر وكانوا قد منعه ﴿ عليكم ﴾ مددراً ﴿ كثير الدبور . ١٢ - ﴿ ويمددكم بأموال ﴾ وبنين ويجعل لكم جنات ﴿ بساتين ﴾ ويجعل لكم أنهاراً ﴿ جارية . ١٣ - ﴿ ما لكم لا ترجون لله وقاراً ﴾ أي تأملون وقار الله إياكم بأن تؤمنوا . ١٤ - ﴿ وقد خلقكم أطواراً ﴾ جمع طور وهو الحال ، فطوراً نظفة وطوراً علفة إلى تمام خلق الإنسان ، والنظر في خلقه يوجب الإيثار بخالقه . ١٥ - ﴿ ألم تروا ﴾ تنظروا ﴿ كيف خلق الله سبع سماء طباقاً ﴾ بعضها فوق بعض . ١٦ - ﴿ وجعل القمر فيهن نوراً ﴾ أي في مجموعهن الصادق بالسوء الدنيا ﴿ نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ مصباحاً مضيئاً وهو أقوى من نور القمر . ١٧ - ﴿ والله أنبتكم ﴾ خلقكم ﴿ من الأرض ﴾ إذ خلق أباكم آدم منها ﴿ نباتاً ﴾ . ١٨ - ﴿ ثم يعيدكم فيها ﴾ مقبرين ﴿ ويخرجكم ﴾ للبعث ﴿ إخراجاً ﴾ . ١٩ - ﴿ والله جعل لكم الأرض بساطاً ﴾ مسطوة . ٢٠ - ﴿ لتسلكوا منها سبلاً ﴾ طرقاً ﴿ فجاجاً ﴾ واسعة . ٢١ - ﴿ قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا ﴾ أي السفلة والفقراء ﴿ من لم يزد ماله وولده ﴾ وهم الرؤساء المنعم عليهم بذلك ، وولد يضم الواو وسكون اللام ويفتحها ، والأول قيل جمع ولد بفتحها كخشب وخشب وقيل بمعناه كبخل وبخل ﴿ إلا خساراً ﴾ طغياناً وكفراً . ٢٢ - ﴿ ومكروا ﴾ أي الرؤساء ﴿ مكراً كبيراً ﴾ عظيماً جداً بأن كذبوا نوحاً وأذوه ومن اتبعه . ٢٣ - ﴿ وقالوا ﴾ للسفلة ﴿ لا تذرنا هتكهم ولا تذرنا ودّاً ﴾ يفتح الواو وضماً ﴿ ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً ﴾ هي أسماء أصنامهم . ٢٤ - ﴿ وقد أضلوا ﴾ بها ﴿ كثيراً ﴾ من الناس بأن أمروهم بعبادتهم ﴿ ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً ﴾ عطفاً على قد أضلوا دعا عليهم لما أوحى إليه أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن . ٢٥ - ﴿ مما ﴾ ما صلة ﴿ خطاياهم ﴾ وفي قراءة خطيئاتهم بالهمز

﴿ أغرقوا ﴾ بالطوفان ﴿ فأدخلوا ناراً ﴾ عوقبوا بها عقب الإغراق تحت الماء ﴿ فلم يجدوا لهم من دون ﴾ أي غير ﴿ الله أنصاراً ﴾ يمتنعون عنهم العذاب . ٢٦ - ﴿ وقال نوح رب لا تذرني على الأرض من الكافرين دياراً ﴾ أي نازل دار ، والمعنى أحداً . ٢٧ - ﴿ إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً ﴾ من يفخر ويكفر ، قال ذلك لما تقدم من الإيحاء إليه . ٢٨ - ﴿ رب اغفر لي ولوالدي ﴾ وكانا مؤمنين ﴿ ولن دخل بيتي ﴾ منزلي أو مسجدي ﴿ مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ إلى يوم القيامة ﴿ ولا تزد الظالمين إلا تباراً ﴾ هلاكاً فأهلكوا .

سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
عَجَبًا ١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا ٢
وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ٣ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِينَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ٤ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسَ
وَالْجِنَّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ٥ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ٦ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ٧ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَتٍ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهَبًا ٨ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعَدًا لِّلسَّمْعِ فَمَن
يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا ٩ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ
بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ١٠ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمَنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا ١١ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَعْجِزَ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ١٢ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
ءَامَنَّا بِهِ ١٣ فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ١٤

منها مقاعد للسمع ١ أي نستمع ٢ فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً ٣ أرصد له ليرى به ٤ - ١٠ - وأنا لا ندري أشراً أريد بعد استراق
السمع ٥ بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً ٦ خيراً ٧ - ١١ - وأنا منا الصالحون بعد استماع القرآن ٨ ومنا دون ذلك ٩ أي قوم غير صالحين
١٠ كنا طرائق قديداً ١١ فرقاً مختلفين مسلمين وكافرين ١٢ - ١٢ - وأنا ظننا أن نخفف من الثقل أي أنه لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هرباً
لا نفوته كائنين في الأرض أو هارين منها في الساء ١٣ - ١٣ - وأنا لما سمعنا الهدى القرآن آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً بتقدير هو
بخساً نقصاً من حسناته ولا رهقاً ظلاً بالزيادة في سيئاته

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قل ﴾ يا محمد للناس ﴿ أوحى إلي ﴾ أي أخبرت
بالوحي من الله تعالى ﴿ أنه ﴾ الضمير للشأن
﴿ استمع ﴾ لقراءتي ﴿ نفر من الجن ﴾ جن
نصيين وذلك في صلاة الصبح بطن نخل ،
موضع بين مكة والطائف ، وهم الذين ذكروا
في قوله تعالى « وإذ صرفنا إليك نفراً من
الجن » الآية ﴿ فقلالوا ﴾ لقومهم لما رجعوا
إلهم ﴿ إنا سمعنا قرآناً عجباً ﴾ يتعجب منه

في فصاحته وغزارة معانيه وغير ذلك . ٢ - ﴿ يهدي إلى
الرشد ﴾ الإيوان والصواب ﴿ فآمنا به ﴾ ولن نشرك ﴿ بعد
اليوم ﴾ بربنا أحداً . ٣ - ﴿ وأنه ﴾ الضمير للشأن
فيه وفي الموضعين بعده ﴿ تعالى جد ربنا ﴾ تنزه جلاله
وعظمته عما نسب إليه ﴿ ما اتخذ صاحبة ﴾ زوجة ﴿ ولا
ولداً ﴾ . ٤ - ﴿ وأنه كان يقول سفيهاً ﴾ جاهلنا
﴿ على الله شططاً ﴾ غلوا في الكذب بوصفه بالصاحبة
والولد . ٥ - ﴿ وأنا ظننا أن لن نقول الإنس
والجن على الله كذباً ﴾ بوصفه بذلك حتى
تبينا كذبهم بذلك قال تعالى : ٦ - ﴿ وأنه كان رجال
من الإنس يعوذون ﴾ يستعيذون ﴿ برجال من الجن ﴾
حين ينزلون في سفرهم بمخوف فيقول كل رجل أعوذ
بسيد هذا المكان من شر سفهائه ﴿ فزادوهم ﴾ بعوذهم
بهم ﴿ رهقاً ﴾ فقلالوا سداً الجن والإنس .
٧ - ﴿ وأنهم ﴾ أي الجن ﴿ ظنوا كما ظننتم ﴾ يا إنس
﴿ أن ﴾ مخففة من الثقيلة ، أي أنه ﴿ لن يبعث الله
أحداً ﴾ بعد موته . ٨ - قال الجن ﴿ وأنا لمنا الساء ﴾
رما استراق السمع ﴿ فوجدناها ملئت حرساً ﴾ من
الملائكة ﴿ شديداً وشهباً ﴾ نجومها محرقة وذلك لما بعث
النبي ﷺ . ٩ - ﴿ وأنا كنا ﴾ أي قبل مبعثه ﴿ نقعد

سُورَةُ الْمِزَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَزْمُولُ ﴿١﴾ قُمْ أَيْلًا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْمِزَامِ ٧٣
سُورَةُ الْمِزَامِ ٧٣
سُورَةُ الْمِزَامِ ٧٣

سورة المزمل

[مكية إلا آية ٢٠ فمدنية وآياتها عشرون آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - يا أيها المزمل ﴿١﴾ النبي وأصله المتزمل أدغمت التاء في الزاي ، أي المتلف بثبائه حين مجيء الوحي له خوفاً منه لهيبته . ٢ - ﴿٢﴾ قم الليل ﴿٣﴾ صل ﴿٤﴾ إلا قليلاً . ٣ - ﴿٣﴾ نصفه ﴿٤﴾ بدل من قليلاً وقتله بالنظر إلى الكل ﴿٥﴾ أو انقص منه ﴿٦﴾ من النصف ﴿٧﴾ قليلاً ﴿٨﴾ إلى الثلث . ٤ - ﴿٨﴾ أو زد عليه ﴿٩﴾ إلى الثلثين وأو للتخيير ﴿١٠﴾ ورتل القرآن ﴿١١﴾ تثبت في تلاوته ﴿١٢﴾ ترتيلاً ﴿١٣﴾ . ٥ - ﴿١٣﴾ إنا سنلقي عليك قولاً ﴿١٤﴾ قرأتاً ﴿١٥﴾ ثقيلاً ﴿١٦﴾ مهيباً أو شديداً لما فيه من التكليف . ٦ - ﴿١٦﴾ إن ناشئة الليل ﴿١٧﴾ القيام بعد النوم ﴿١٨﴾ هي أشد وطأً ﴿١٩﴾ موافقة السمع للقلب على تفهم القرآن ﴿٢٠﴾ وأقوم قِيلاً ﴿٢١﴾ أين قولاً . ٧ - ﴿٢١﴾ إن لك في النهار سبْحاً طويلاً ﴿٢٢﴾ تصرفاً في أشغالك لا تفرغ فيه لتلاوة القرآن . ٨ - ﴿٢٢﴾ واذكر اسم ربك ﴿٢٣﴾ أي قل بسم الله الرحمن الرحيم في ابتداء قراءتك ﴿٢٤﴾ وتبتل ﴿٢٥﴾ انقطع ﴿٢٦﴾ إليه تبتيلاً ﴿٢٧﴾ مصدر بتل جيء به رعاية للفواصل وهو ملزوم التبتل . ٩ - ﴿٢٧﴾ هو ﴿٢٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٢٩﴾ موكلاً له أمورك . ١٠ - ﴿٢٩﴾ واصبر على ما يقولون ﴿٣٠﴾ أي كنار مكة من أذاهم ﴿٣١﴾ واهجرهم هجراً جميلاً ﴿٣٢﴾ لا جزع فيه وهذا قبل الأمر بقتالهم . ١١ - ﴿٣٢﴾ وذري ﴿٣٣﴾ اتركني ﴿٣٤﴾ والمكذبين ﴿٣٥﴾ عطف على المفعول أو مفعول معه والمعنى أنا كافيتهم وهم صناديد قريش ﴿٣٦﴾ أولي النعمة ﴿٣٧﴾ التعم ﴿٣٨﴾ ومهلهم قليلاً ﴿٣٩﴾ من الزمن فقتلوا بعد يسير منه ببدر . ١٢ - ﴿٣٩﴾ إن لدينا أنكالاً ﴿٤٠﴾ قيوداً ثقلاً جمع نكل بكسر النون ﴿٤١﴾ وجحيماً ﴿٤٢﴾ ناراً محرقة . ١٣ - ﴿٤٢﴾ وطعاماً ذا غُصَّةٍ ﴿٤٣﴾ يغص به الحلق وهو الزقوم أو الضريع أو الغسلين أو شوك من نار لا يخرج ولا ينزل ﴿٤٤﴾ وعذاباً أليماً ﴿٤٥﴾ مؤلماً زيادة على ما ذكر لمن كذب النبي ﷺ . ١٤ - ﴿٤٥﴾ يوم ترجف ﴿٤٦﴾ تزلزل الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً ﴿٤٧﴾ رملاً مجتمعاً

﴿٤٨﴾ سائلاً بعد اجتماعه وهو من هال يهول وأصله مهول استقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الهاء وحذفت الواو ثاني الساكنين لزيادتها وقلت الضمة كسرة لمجانسة الياء . ١٥ - ﴿١٥﴾ إنا أرسلنا إليكم ﴿١٦﴾ يا أهل مكة ﴿١٧﴾ رسولا ﴿١٨﴾ هو محمد ﷺ ﴿١٩﴾ شاهداً عليكم ﴿٢٠﴾ يوم القيامة بها يصدر منكم من العصيان ﴿٢١﴾ كما أرسلنا إلى فرعون رسولا ﴿٢٢﴾ هو موسى عليه الصلاة والسلام . ١٦ - ﴿٢٢﴾ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلاً ﴿٢٣﴾ شديداً . ١٧ - ﴿٢٣﴾ فكيف تتقون إن كفرتم ﴿٢٤﴾ في الدنيا ﴿٢٥﴾ يوماً ﴿٢٦﴾ مفعول تتقون ، أي عذابه بأي حصن تتحصنون من عذاب يوم ﴿٢٧﴾ يجعل الولدان شيباً ﴿٢٨﴾ جمع أشيب لشدة هول وهو يوم القيامة والأصل في شين شيباً الضم وكسرت لمجانسة الياء ويقال في اليوم الشديد يوم يشيب نواصي الأطفال وهو مجاز ويجوز أن يكون المراد في الآية الحقيقة . ١٨ - ﴿٢٨﴾ السماء منفطر ﴿٢٩﴾ ذات انفطار ، أي انشقاق ﴿٣٠﴾ به ﴿٣١﴾ بذلك اليوم لشدة ﴿٣٢﴾ كان وعده ﴿٣٣﴾ تعالى بمجيء ذلك ﴿٣٤﴾ مفعولاً ﴿٣٥﴾ أي كائن لا محالة . ١٩ - ﴿٣٥﴾ إن هذه ﴿٣٦﴾ الآيات المخوفة ﴿٣٧﴾ تذكرة ﴿٣٨﴾ عظة للخلق ﴿٣٩﴾ فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً ﴿٤٠﴾ طريقاً بالإيمان والطاعة

فَمَا نَفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْقُوَى وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُجْمَعَ عِظَامُهُ ﴿٣﴾ بَلْ قَدَرِينَ عَلَى أَنْ تُسَوَّى بَنَانُهُ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجَرَأَمَامَهُ ﴿٥﴾ مِثْلَ أَيَّانِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُجُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يَتَّبِعُوا الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ لَقِيَ مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنْ عَلَيْنَا جُمُوعُهُ وَقُرْءَانُهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قُرِئَتْهُ فَإِنِيعَ قُرْءَانُهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانُهُ ﴿١٩﴾

٤٨ - ﴿ فَمَا نَفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴾ من الملائكة والأنبياء والصالحين والمعنى لا شفاعاة لهم . ٤٩ - ﴿ فَمَا ﴾ مبتدأ ﴿ لهم ﴾ خبره متعلق بمحذوف انتقل ضميره إليه ﴿ عن التذكرة معرضين ﴾ حال من الضمير والمعنى أي شيء حصل لهم في إعراضهم عن الاعتناء . ٥٠ - ﴿ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ وحشية . ٥١ - ﴿ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ أسد أي هربت منه أشد الهرب . ٥٢ - ﴿ كَلَّا بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ﴾ أي من الله تعالى باتباع النبي كما قالوا : لن نؤمن لك حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه . ٥٣ - ﴿ كَلَّا ﴾ بل لا يخافون الآخرة ﴿ أي عذابها . ٥٤ - ﴿ كَلَّا ﴾ استفتاح ﴿ إنه ﴾ أي القرآن ﴿ تذكرة ﴾ عظة . ٥٥ - ﴿ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴾ قرأه فاتعظ به . ٥٦ - ﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْقُوَى ﴾ بأن يتقى ﴿ وأهل المغفرة ﴾ بأن يغفر لمن اتقاه . ﴿ سورة القيامة ﴾



[مكية وآياتها ٤٠]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ لَا ﴾ زائدة في الموضعين ﴿ أقسم بيوم القيامة ﴾ ٢ - ﴿ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴾ التي تلوم نفسها وإن اجتهدت في الإحسان وجواب القسم محذوف ، أي لتبعثن ، دل عليه : ٣ - ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ ﴾ أي الكافر ﴿ أَلَنْ يَجْمَعَ عِظَامُهُ ﴾ للبعث والإحياء . ٤ - ﴿ بَلِ ﴾ نجمعها ﴿ قادرين ﴾ مع جمعها ﴿ على أن نسوي بَنَانَهُ ﴾ وهو الأصابع ، أي نعيد عظامها كما كانت مع صغرها فكيف بالكبيرة . ٥ - ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجَرُ ﴾ اللام زائدة ونصبه بأن مقدرة ، أي أن يكذب ﴿ أمامه ﴾ أي يوم القيامة ، دل عليه : ٦ - ﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ ﴾ متى ﴿ يوم القيامة ﴾ سؤال استهزاء وتكذيب . ٧ - ﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴾ بكسر الراء وفتحها دهش وتحير لما رأى مما كان يكذبه . ٨ - ﴿ وَخَسَفَ ﴾

تفخيم الراء : إخفاء ومواقع الفتحة (مركبات) : انقضاء ، وما لا يلفظ : مد واجوب ٤ أو ٥ حركات : مد حركاتكسان : مد ٦ حركات لزوما : مد ٢ أو ١ أو ٦ جوارا : مد ٢ أو ١ حركات : مد حركاتكسان

القمر ﴿ أظلم وذهب ضوؤه . ٩ - ﴿ وجمع الشمس والقمر ﴾ فطلعا من المغرب أو ذهب ضوءهما وذلك في يوم القيامة . ١٠ - ﴿ يقول الإنسان يومئذ أين المفر ﴾ الفرار . ١١ - ﴿ كَلَّا ﴾ ردع عن طلب الفرار ﴿ لا لوزر ﴾ لا ملجأ يتحصن به . ١٢ - ﴿ إلى ربك يومئذ المستقر ﴾ مستقر الخلائق فيحاسبون ويجازون . ١٣ - ﴿ بنيا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر ﴾ بأول عمله وآخره . ١٤ - ﴿ بل الإنسان على نفسه بصيرة ﴾ شاهد تنطق جوارحه بعمله والهاله للمبالغة فلا بد من جزائه . ١٥ - ﴿ ولو لقي معاذيره ﴾ جمع معذرة على غير قياس ، أي لو جاء بكل معذرة ما قبلت منه قال تعالى لنبيه : ١٦ - ﴿ لا تحرك به ﴾ بالقرآن قبل فراغ جبريل منه ﴿ لسانك لتعجل به ﴾ خوف أن ينفلت منك . ١٧ - ﴿ إن علينا جمعه ﴾ في صدرك ﴿ وقرآنه ﴾ قرأتك إياه ، أي جريانه على لسانك . ١٨ - ﴿ فإذا قرأناه ﴾ عليك بقراءة جبريل ﴿ فاتبع قرآنه ﴾ استمع قراءته فكان يستمع ثم يقرؤه . ١٩ - ﴿ ثم إن علينا بيانه ﴾ بالتفهيم لك ، والمناسبة بين هذه الآية وما قبلها أن تلك تضمنت الإعراض عن آيات الله وهذه تضمنت المبادرة إليها بحفظها .

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٥﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢٦﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٧﴾
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٨﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٩﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٣٠﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٣١﴾ وَقِيلَ لَهَا رَاقِيَةٌ ﴿٣٢﴾ وَظَنَّ أَنْهُ الْفِرَاقُ ﴿٣٣﴾ وَالتَّفَتُّ
السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٣٤﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٥﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ
﴿٣٦﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَمِطُنَّ ﴿٣٨﴾ أَوَّلَىٰ لَكَ
فَأُولَىٰ ﴿٣٩﴾ ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ ﴿٤٠﴾ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٤١﴾
أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِّنْ مَّيِّمَةٍ ﴿٤٢﴾ ثُمَّ كَانَتْ عَاقِلَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٤٣﴾ فَعَجَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٤﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الْإِنشَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَاهُ الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

سورة القصص ٧٥

٢٥ - ﴿كَلَّا﴾ استفتاح بمعنى ألا ﴿بَلْ يُحِبُّونَ﴾
العاجلة ﴿وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ فلا يعملون لها ٢٦ - ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾
أي يوم القيامة ﴿بَاسِرَةٌ﴾ ناضرة ﴿تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾
٢٧ - ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ أي يرون الله سبحانه وتعالى
في الآخرة ٢٨ - ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ﴾
كالحة شديدة العبوس ٢٩ - ﴿تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾
توقن ﴿أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ داهية عظيمة
تكسر فقرار الظهر ٣٠ - ﴿كَلَّا﴾ بمعنى ألا
﴿إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ النفس ﴿السَّاقُ﴾ عظام الحلق
٣١ - ﴿وَقِيلَ﴾ قال من حوله ﴿رَاقِيَةٌ﴾ من راقٍ يرقيه
ليشفي ٣٢ - ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾ وذهب إلى أهله يمتطي ﴿أَوَّلَىٰ لَكَ
فَأَوَّلَىٰ﴾ أي إحدى ساقيه بالآخرى عند الموت ، أو
الفت شدة فراق الدنيا بشدة إقبال الآخرة ٣٣ -
﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾ أي السوق وهذا يدل على
العامل في إذا ، والمعنى إذا بلغت النفس الحلقوم تساق
إلى حكم ربها ٣٤ - ﴿فَلَا صَدَقَ﴾ الإنسان ﴿وَلَا
صَلَّىٰ﴾ أي لم يصدق ولم يصل ٣٥ - ﴿وَلَكِنْ كَذَّبَ﴾ بالقرآن
﴿وَتَوَلَّىٰ﴾ عن الإتيان ٣٦ - ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ
يَمِطُنَّ﴾ يتبختر في مشيته إعجاباً ٣٧ - ﴿أَوَّلَىٰ
لَكَ﴾ فيه التفات عن الغيبة والكلمة اسم فعل واللام
للتبيين ، أي وليك ما تكره ﴿فَأَوَّلَىٰ﴾ أي فهو أولى بك
من غيرك ٣٨ - ﴿ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ﴾ تأكيد ٣٩ -
﴿أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانَ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ هملأ لا
يكلف بالشرائع لا يحسب ذلك ٤٠ - ﴿أَلَمْ يَكُنْ مِّنْ
مَّيِّمَةٍ﴾ نطفة من مئى بمعنى بالياء والتاء تصب في
الرحم ٤١ - ﴿ثُمَّ كَانَتْ عَاقِلَةً﴾ المني ﴿فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾
منها الإنسان ٤٢ - ﴿فَعَجَلَ مِنْهُ﴾ عدل أعضائه ٤٣ -
﴿فَعَجَلَ مِنْهُ﴾ من المني الذي صار علقة قطعة دم ثم
مضغة قطعة لحم ﴿الزَّوْجَيْنِ﴾ النوعين ﴿الذَّكَرَ﴾

والأنثى ﴿يَجْتَمِعَانِ تَارَةً وَيَتَفَرَّدُ كُلُّهُمَا عَنْ الْآخَرِ تَارَةً ٤٤ - ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ﴾ الفعل لهذه الأشياء ﴿بِقَادِرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ قال ﷺ : بلى .

﴿سورة الإنسان أو الدهر﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٣١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿هَلْ﴾ قد ﴿أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ آدم ﴿حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ أربعون سنة ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ فيه ﴿شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ كان فيه مصوراً من طين ولا يذكر أو
المراد بالإنسان الجنس وبالحين مدة الحمل ٢ - ﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُ الْإِنْسَانَ﴾ الجنس ﴿مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ﴾ أخلاط ، أي من ماء الرجل وماء
المرأة المختلطين المتزجين ﴿نَّبْتَلِيهِ﴾ نخبره بالكليف والجملة مستأنفة أو حال مقدرة ، أي مريدن ابتلاه حين تأهله ﴿فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا﴾ ٣ - ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾ بينا له طريق الهدى يبعث الرسل ﴿إِمَّا شَاكِرًا﴾ أي مؤمناً ﴿وَإِمَّا كَفُورًا﴾ حالان من المفعول ،
أي بينا له في حال شكره أو كفره المقدرة وإما لتفصيل الأحوال ٤ - ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾ هياناً ﴿لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا﴾ يسحبون بها في النار ﴿وَأَغْلَالًا﴾
في أعناقهم تشد فيها السلاسل ﴿وَسَعِيرًا﴾ ناراً مسعرة ، أي مهيجة يعذبون بها ٥ - ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ﴾ جمع بر أو بار وهم المطيعون ﴿يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ﴾
هو إناء شرب الخمر وهي فيه والمراد من خمر تسمية للحال باسم المحل ومن للتبعيض ﴿كَانَ مِزَاجُهَا﴾ ماخرج به ﴿كَافُورًا﴾ .

عَيْنَا شَرَبَ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْدَرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْثُ مَسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غُيْبُ سَاطِعًا ﴿١٠﴾ فَوْقَهُمْ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةٌ وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِمَائِدَةٍ
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقِيرًا ﴿١٦﴾
وَيَسْقُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ شَرًّا رَأَيْتَ نِيعًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوْا أَسَاوِرَ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا نَظِعْ
مِنْهُمْ أَثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

٦ - ﴿ عَيْنًا ﴾ بدل من كافوراً فيها رائحته ﴿ يشرب بها ﴾ منها ﴿ عباد الله ﴾ أوليائه ﴿ يفجرونها تفجيراً ﴾ يقودونها حيث شاءوا من منازلهم . ٧ - ﴿ يوفون بالأنذر ﴾ في طاعة الله ﴿ ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ﴾ متشراً . ٨ - ﴿ ويطعمون الطعام على حبه ﴾ أي الطعام وشهوتهم له ﴿ مسكيناً ﴾ فقيراً ﴿ ويتيماً ﴾ لا أب له ﴿ وأسيراً ﴾ يعني المحبوس بحق . ٩ - ﴿ إنما نطعمكم لوجه الله ﴾ لطلب ثوابه ﴿ لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ شكراً فيه علة الإطعام وهل تكلموا بذلك أو علمه الله منهم فأتى عليهم به قولان . ١٠ - ﴿ إنما نخاف من ربنا يوماً غيباً ﴾ تكلم الوجه فيه أي كرية المنظر لشدة حره ﴿ تمطيراً ﴾ شديداً في ذلك . ١١ - ﴿ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم أعطاهم ﴾ نضرة ﴿ وسروراً ﴾ حسناً وإضاءة في وجوههم ﴿ وسروراً ﴾ . ١٢ - ﴿ وجزاهم بما صبروا ﴾ بصرهم عن المعصية ﴿ جنة ﴾ أدخلوها ﴿ وحريراً ﴾ البسوه . ١٣ - ﴿ متكئين ﴾ حال من مرفوع أدخلوها المقدر ﴿ فيها على الأرائك ﴾ السرر في الخجال ﴿ لا يرون ﴾ لا يجدون حال ثانية ﴿ فيها شمساً ولا زمهريراً ﴾ لا حراً ولا برداً وقيل الزمهرير القمر فهي مضية من غير شمس ولا قمر . ١٤ - ﴿ ودانية ﴾ قريبة عطف على محل لا يرون ، أي غير رائين ﴿ عليهم ﴾ منهم ﴿ ظللها ﴾ شجرتها ﴿ وذلت قُطُوفها تذليلاً ﴾ أدنت ثمارها فيناها القائم والقاعد والمضطجع . ١٥ - ﴿ ويطاف عليهم ﴾ فيها ﴿ بانية ﴾ بانية من فضة وأكواب أقذاح بلا عرى ﴿ كانت قواريراً ﴾ . ١٦ - ﴿ قوارير من فضة ﴾ أي أنها من فضة يرى باطنها من ظاهرها كالزجاج ﴿ قدروها ﴾ أي الطائفون ﴿ تقديرًا ﴾ على قدر ري الشاربين من غير زيادة ولا نقص وذلك ألد الشراب . ١٧ - ﴿ ويسقون فيها كأساً ﴾ خراً ﴿ كان



تقديم الراء
العلماء، وموقع الملك (محرران)
العلماء، وموقع الملك (محرران)
العلماء، وموقع الملك (محرران)
العلماء، وموقع الملك (محرران)

مزاجها ﴿ مانزج به ﴾ زنجبيلًا . ١٨ - ﴿ عينا ﴾ بدل من زنجبيلًا ﴿ فيها تسمى سلسبيلًا ﴾ يعني أن ماءها كالزنجبيل الذي تستلذ به العرب سهل المساق في الخلق . ١٩ - ﴿ يطوف عليهم ولدان مخلدون ﴾ بصفة الولدان لا يشبون ﴿ إذا رأيتهم حسبهم ﴾ لحسنهم وانتشارهم في الخدمة ﴿ لؤلؤاً منثوراً ﴾ من سلكه أو من صدفه وهو أحسن منه في غير ذلك . ٢٠ - ﴿ وإذا رأيتهم ﴾ أي وجدت الرؤية منك في الجنة ﴿ رأيتهم ﴾ جواب إذا ﴿ نعيمًا ﴾ لا يوصف ﴿ وملكاً كبيراً ﴾ واسعاً لا غاية له . ٢١ - ﴿ عليهم ﴾ فوقهم فنصبه على الظرفية وهو خبر لمبتدأ بعده وفي قراءة بسكون الباء مبتدأ ومابعده خبر والضمير المتصل به للمعطوف عليهم ﴿ ثياب سندس ﴾ حرير ﴿ خضر ﴾ بالرفع ﴿ وإستبرق ﴾ بالجر ماغلظ من الديباج فهو الباطن والسندس الظاهر وفي قراءة عكس ماذكر فيها وفي أخرى برفعها وفي أخرى بجرها ﴿ وحلوا أساور من فضة ﴾ وفي موضع من ذهب للإيدان بأنهم يحلون من النوعين معاً ومفرقاً ﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ مبالغة في طهارته ونظافته بخلاف خبر الدنيا . ٢٢ - ﴿ إن هذا ﴾ النعيم ﴿ كان لكم جزاء ﴾ وكان سعيكم مشكوراً . ٢٣ - ﴿ إنما نحن ﴾ تأكيد لاسم إن أو فصل ﴿ نزلنا عليك القرآن تنزيلاً ﴾ خبر إن أي فصلناه ولم ننزله جملة واحدة . ٢٤ - ﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾ عليك بتبليغ رسالته ﴿ ولا تطع منهم ﴾ أي الكفار ﴿ أثمًا أو كفوراً ﴾ أي عتبه بن ربيعة والوليد بن المغيرة قالاً للنبي ﷺ ارجع عن هذا الأمر . ويجوز أن يراد كل أثم وكافر أي لا تطع أحدهما أي كان فيها دعاءك إليه من إثم أو كفر . ٢٥ - ﴿ وادكر اسم ربك ﴾ في الصلاة ﴿ بكرة وأصيلًا ﴾ يعني الفجر والظهر والعصر .

٢٦ - ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ ﴾ يعني المغرب والعشاء

﴿ وسبحه ليلاً طويلاً ﴾ صل التطوع فيه كما تقدم من ثلثه أو نصفه أو ثلثه . ٢٧ - ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْبُونَ الْعَاجِلَةَ ﴾ الدنيا ﴿ ويدرون وراءهم يوماً ثقيلاً ﴾ شديد أي يوم القيامة لا يعملون له . ٢٨ - ﴿ نحن خلقناهم وشددنا أسرهم ﴾ قوينا ﴿ أسرهم ﴾ أعضائهم ومفاصلهم ﴿ وإذا شئنا بدلنا ﴾ جعلنا ﴿ أمثالهم ﴾ في الحلقة بدلاً منهم بأن نهلكهم ﴿ تبديلاً ﴾ تأكيد ووقعت إذا موقع إن نحو إن يشأ يذهبكم لأنه تعالى لم يشأ ذلك وإذا لما يقع . ٢٩ - ﴿ إن هذه ﴾ السورة ﴿ تذكرة ﴾ عظة للخلق ﴿ فمن شاء اتخِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ طريقاً بالطاعة . ٣٠ - ﴿ وماتساوون ﴾ بالتاء والياء اتخِذ السبيل بالطاعة ﴿ إلا أن يشاء الله ﴾ ذلك ﴿ إن الله كان عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ في فعله . ٣١ - ﴿ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ﴾ جنته وهم المؤمنون ﴿ والظالمين ﴾ ناصبه فعل مقدر ، أي أعد يفسره ﴿ أعد لهم عذاباً أليماً ﴾ مؤلماً وهم الكافرون .

﴿ سورة المرسلات ﴾

[مكية وآياتها ٥٠]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والمرسلات ﴾ غُرفاً ﴿ أي الرياح متتابعة كعرف الفرس يتلو بعضه بعضاً ونصبه على الحال . ٢ - ﴿ فالعاصفات ﴾ عصفاً ﴿ الرياح الشديدة . ٣ - ﴿ والناشرات ﴾ نشرأ ﴿ الرياح تنشر المطر . ٤ - ﴿ فالفارقات ﴾ فرقاً ﴿ أي آيات القرآن تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام . ٥ - ﴿ فالملقيات ذكراً ﴾ أي الملائكة تنزل بالوحي إلى الأنبياء والرسل يلقون الوحي إلى الأمم . ٦ - ﴿ عذراً أو نذراً ﴾ أي للإعذار والإنذار من الله تعالى وفي قراءة بضم ذال نذراً وقرئ بضم ذال عذراً . ٧ - ﴿ إنسا توعدون ﴾ أي يا كفار مكة من البعث والعذاب ﴿ لواقع ﴾ كائن لا محالة . ٨ - ﴿ فإذا النجوم طمست ﴾ محي نورها . ٩ - ﴿ وإذا الساء

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾
هَؤُلَاءِ يَجْبُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾
نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾
إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾
يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ غُرَفًا ﴿١﴾ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴿٣﴾
فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّهَا
تُوعَدُونَ لَوْقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾
وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسِلُ أَقْتَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾
لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَنْهَكِ الْأُولَىٰ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخَرِينَ ﴿١٧﴾
كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

١ - مذ ٦ حرركات لزوماً ٢ - مذ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ٣ - مذ ٣ حرركات
٤ - مذ ٤ أو ٥ حرركات ٥ - مذ ٥ حرركات ٦ - مذ ٦ حرركات ٧ - مذ ٧ حرركات ٨ - مذ ٨ حرركات ٩ - مذ ٩ حرركات ١٠ - مذ ١٠ حرركات ١١ - مذ ١١ حرركات ١٢ - مذ ١٢ حرركات ١٣ - مذ ١٣ حرركات ١٤ - مذ ١٤ حرركات ١٥ - مذ ١٥ حرركات ١٦ - مذ ١٦ حرركات ١٧ - مذ ١٧ حرركات ١٨ - مذ ١٨ حرركات ١٩ - مذ ١٩ حرركات

فرجت ﴿ شقت . ١٠ - ﴿ وإذا الجبال نسفت ﴾ فتت وسيرت . ١١ - ﴿ وإذا الرسل أقتت ﴾ بالواو وبالهزمة بدلاً منها ، أي جمعت لوقت . ١٢ - ﴿ لأي يوم ﴾ ليوم عظيم ﴿ أُجِّلَتْ ﴾ للشهادة على أنهم بالتبليغ . ١٣ - ﴿ ليوم الفصل ﴾ بين الخلق ويؤخذ منه جواب إذا ، أي وقع الفصل بين الخلائق . ١٤ - ﴿ وما أدراك ما يوم الفصل ﴾ تهويل لشأنه . ١٥ - ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ هذا وعيد لهم . ١٦ - ﴿ ألم تنهك الأولين ﴾ بتكذيبهم ، أي أهلكناهم . ١٧ - ﴿ ثم نتبعهم الآخرين ﴾ ممن كذبوا كفار مكة فنهلكهم . ١٨ - ﴿ كذلك ﴾ مثل ما فعلنا بالمكذبين نفعل بالمجرمين ﴿ بكل من أجرم فيما يستقبل فنهلكهم . ١٩ - ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ تأكيد .

سُورَةُ النَّبَاِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاهُ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾
وَجَعَلْنَا أَيْلًا لِّبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتَنَا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِينَ
مَكَابًا ﴿٢٢﴾ لِلَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾
إِلَّا الْحَمِيمَ وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

من ٢ حركات لزوم: مد ٢ أو ٤ أو ٦ أو ٨
من ٤ حركات أو ٥ حركات: مد ٤ حركات
من ٤ حركات أو ٥ حركات: مد ٤ حركات
من ٤ حركات أو ٥ حركات: مد ٤ حركات
من ٤ حركات أو ٥ حركات: مد ٤ حركات

﴿سورة النبأ﴾

[مكية وآياتها ٤٠ أو ٤١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿عَمَّ﴾ عن أي شيء ﴿يتساءلون﴾ يسأل بعض
قريش بعضاً . ٢ - ﴿عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ﴾
بيان لذلك الشيء والاستفهام لتفخيمه وهو ما
جاء به النبي ﷺ من القرآن المشتمل على
البعث وغيره . ٣ - ﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾
مختلفون ﴿فالمؤمنون يثبتونه والكافرون﴾
ينكرونه . ٤ - ﴿ثُمَّ كَلَّا﴾ ردع ﴿سيعلمون﴾
ما يحل بهم على إنكارهم له . ٥ - ﴿كَلَّا سَيَعْمُونَ﴾
سيعلمون ﴿تأكيد وجيء فيه بضم اللام لبيان أن الوعيد﴾
الثاني أشد من الأول ، ثم أوصا تعالى إلى القدرة على
البعث فقال : ٦ - ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهَادًا﴾ فرائشاً
كالهدهد . ٧ - ﴿وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ تثبت بها الأرض كما
تثبت الخيام بالأوتاد ، والاستفهام للتقرير . ٨ -
﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ ذكرنا وإننا . ٩ - ﴿وَجَعَلْنَا
نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ راحة لأبدانكم . ١٠ - ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ
لِبَاسًا﴾ ساتراً بسواده . ١١ - ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾
وقتاً للعيش . ١٢ - ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا﴾ سبع
سماوات ﴿شِدَادًا﴾ جمع شديدة ، أي قوة محكمة لا
يؤثر فيها مرور الزمان . ١٣ - ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا﴾ منيراً
﴿وهجاً﴾ وقادراً : يعني الشمس . ١٤ - ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ
الْمُعْصِرَاتِ السَّحَابَاتِ الَّتِي حَانَ لَهَا أَنْ تُمْطَرُ ،
كالمعصر الجارية التي دنت من الخيض ﴿ماءٌ ثَجَّاجٌ﴾
صباباً . ١٥ - ﴿لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا﴾ كالحنطة ﴿ونباتاً﴾
كالتين . ١٦ - ﴿وَجَنَّاتٍ﴾ بساتين ﴿أَلْفَافًا﴾ ملتفة ،
جمع لفيف كشراف وأشرف . ١٧ - ﴿إِنَّ يَوْمَ
الْفَصْلِ﴾ بين الخلائق ﴿كان مِيقَاتًا﴾ وقتاً للثواب
والعقاب . ١٨ - ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ﴾ القرن بدل
من يوم الفصل أو بيان له والناfox إسرافيل ﴿فتأتون﴾
من قبوركم إلى الموقف ﴿أفْوَاجًا﴾ جماعات مختلفة .

١٩ - ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾ بالتشديد والتخفيف شقت لنزول الملائكة ﴿فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾ ذات أبواب . ٢٠ - ﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ﴾ ذهب بها عن أماكنها
﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ هباء ، أي مثله في خفة سيرها . ٢١ - ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ راصدة أو مرصدة . ٢٢ - ﴿لِلطَّاغِينَ﴾ الكافرين فلا
يتجاوزونها ﴿مَأْبَأً﴾ مرجعاً لهم فيدخلونها . ٢٣ - ﴿لِلَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ أي مقدراً لبعثهم ﴿دهوراً﴾ لا نهاية لها جمع حطب بضم أوله
٢٤ - ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا﴾ نوماً فإنهم لا يذوقونه ﴿ولا شرباً﴾ ما يشرب تلذذاً . ٢٥ - ﴿إِلَّا﴾ لكن ﴿حَمِيمًا﴾ ماءً حاراً غاية الحرارة ﴿وْغَسَّاقًا﴾
بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد أهل النار فإنهم يذوقونه جوزوا بذلك . ٢٦ - ﴿جَزَاءً وَفَاقًا﴾ موافقاً لعملهم فلا ذنب أعظم من الكفر ولا
عذاب أعظم من النار . ٢٧ - ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ﴾ يخافون ﴿حِسَابًا﴾ لإنكارهم البعث . ٢٨ - ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ القرآن ﴿كِذَابًا﴾
تكذيباً . ٢٩ - ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ﴾ من الأعمال ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ ضبطناه ﴿كِتَابًا﴾ كتباً في اللوح المحفوظ لنجازي عليه ومن ذلك تكذيبهم بالقرآن
٣٠ - ﴿فَذُوقُوا﴾ أي يقال لهم في الآخرة عند وقوع العذاب عليهم : ذوقوا جزاءكم ﴿فلن نزيدكم﴾ إلا عذاباً ﴿فوق عذابكم﴾ .

٣١- ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ مكان فوز في الجنة . ٣٢- ﴿حَدَاقٍ﴾ بساتين بدل من مَفَازًا أو بيان له ﴿وَأَعْنَابٍ﴾ عطف على مَفَازًا . ٣٣- ﴿وَكَوَاعِبُ﴾ جوارى تكعبت ثديين جمع كاعب ﴿أَتْرَابٍ﴾ على سن واحد ، جمع تَرَبَّ بكسر التاء وسكون الراء . ٣٤- ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ خمرًا مائلةً عَمَلًا ، وفي سورة القتال : «وَأَنهَارٍ مِنْ خَمْرٍ» . ٣٥- ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا﴾ أي الجنة عند شرب الخمر وغيرها من الأحوال ﴿لَعْنًا﴾ باطلاً من القول ﴿وَلَا كَذِبًا﴾ بالتخفيف ، أي : كذباً ، وبالتشديد أي تكديماً من واحد لغيره بخلاف ما يقع في الدنيا عند شرب الخمر . ٣٦- ﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ﴾ أي جزاءهم الله بذلك جزاء ﴿عَطَاءً﴾ بدل من جزاء ﴿حَسَابًا﴾ أي كثيراً ، من قَوْمِهِ : أعطاني فأحسني ، أي أكثر عليّ حتى قلت حسبي . ٣٧- ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بالجر والرفع ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾ كذلك ويرفعه مع جر رب ﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾ أي الخلق ﴿مِنْهُ﴾ تعالى ﴿خَطِئًا﴾ أي لا يقدر أحد أن يخاطبه خوفاً منه . ٣٨- ﴿يَوْمَ﴾ ظرف لـ لا يملكون ﴿يَقُومُ الرُّوحُ﴾ جبريل أو جند الله ﴿وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ حال ، أي مصطفين ﴿لَا يَتَكَلَّمُونَ﴾ أي الخلق ﴿إِلَّا مِنْ أَمْرٍ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾ في الكلام ﴿وَقَالَ قَوْلًا﴾ صواباً ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ كَانُ يَشْفَعُوا لِمَنْ ارْتَضَى﴾ . ٣٩- ﴿ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ﴾ الثابت وقوعه وهو يوم القيامة ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا﴾ مرجعاً ، أي رجع إلى الله بطاعته ليسلم من العذاب فيه . ٤٠- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ يا كفار مكة ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾ عذاب يوم القيامة الآتي ، وكل آتٍ قريب ﴿يَوْمَ﴾ ظرف لعذاباً بصفته ﴿يَنْظُرُ الْمَرْءُ﴾ كل امرئ ﴿مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ من خير وشر ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا﴾ حرف تنبيه ﴿لِيَنبِيَّ﴾ ليتني كنت تراباً يعني فلا أعذب يقول ذلك عندما يقول الله تعالى للبهائم بعد الاتصاف من بعضها لبعض : كوني تراباً .

﴿ سورة النازعات ﴾

[مكية وآياتها ٤٦]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿ والنازعات ﴾ الملائكة تنزع أرواح الكفار ﴿ غرقاً ﴾ نزعاً بشدة ٢ - ﴿ والناشطات نشطاً ﴾ الملائكة تنشط أرواح المؤمنين ، أي تسلمها برفق .
٣ - ﴿ والسابحات سبحاً ﴾ الملائكة تسبح من السناء بأمره تعالى ، أي تنزل . ٤ - ﴿ فالسابقات سبقاً ﴾ الملائكة تسبق بأرواح المؤمنين إلى الجنة .
٥ - ﴿ فالمدبرات أمراً ﴾ الملائكة تدبر أمر الدنيا ، أي تنزيل بتدبيره ، وجواب هذه الأقسام محذوف ، أي لتبعثن يا كفار مكة وهو عامل في : ٦ - ﴿ يوم ترجف الراجفة ﴾ النفخة الأولى بها يرجف كل شيء ، أي يتزلزل فوصفت بما يحدث منها . ٧ - ﴿ تتبعها الرادفة ﴾ النفخة الثانية وبينها أربعون سنة ، والجملة حال من الراجفة ، فالיום واسع للنفختين وغيرهما فصح ظرفيته للبعث الواقع عقب الثانية . ٨ - ﴿ قلوب يومئذ واجفة ﴾ خائفة قلقة .
٩ - ﴿ أبصارها خاشعة ﴾ ذليلة هول ما ترى . ١٠ - ﴿ يقولون ﴾ أي أرباب القلوب والأبصار استهزاء وإنكاراً للبعث ﴿ أننا ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين في الموضعين ﴿ لمرءودون في الحافرة ﴾ أي أنرد بعد الموت إلى الحياة ؟ والحافرة : اسم لأول الأمر ، ومنه رجع فلان في حافرتة : إذا رجع حيث جاء . ١١ - ﴿ أنذا كنا عظاماً نخرة ﴾ وفي قراءة ناخرة بالية مفتتة نجيا . ١٢ - ﴿ قالوا تلك ﴾ أي رجعتنا إلى الحياة ﴿ إدا ﴾ إن صححت ﴿ كرة ﴾ رجعة ﴿ خاسرة ﴾ ذات خسران قال تعالى : ١٣ - ﴿ فلأنسا هي ﴾ أي الرادفة التي يعقبها البعث ﴿ زجرة ﴾ نفخة واحدة ﴿ فإذا نفخت . ١٤ - ﴿ فإذا هم ﴾ أي كل الخلائق بالساهرة ﴿ بوجه الأرض أحياء بعدما كانوا بيطنها أمواتاً . ١٥ - ﴿ هل أتاك ﴾ يا محمد حديث موسى ﴿ عامل في :

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّزَعَتْ غَرْقًا (١) وَالنَّشِيطَتِ نَشْطًا (٢) وَالسَّيِّحَتِ سَيْحًا (٣)
 (٤) فَالسَّيِّقَتِ سَيْقًا (٤) فَالْمُدْرِيَّتِ أَمْرًا (٥) يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (٦)
 تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ (٧) قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (٨) أَبْصَرُهَا (٩)
 خَشَعَةً (٩) يَقُولُونَ أَيْنَا الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ (١٠) أَيْنَا ذَاكُنَا (١١)
 عِظْمًا تَخِرَّةً (١١) قَالُوا لَيْتَكَ إِذَا كُنتَ خَاسِرَةً (١٢) فَاِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ (١٣)
 وَاحِدَةٌ (١٣) فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (١٤) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (١٥)

<p>٦ حركات لزوماً ① مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ②</p> <p>مد واجب ٤ ③ أو ٥ حركات ④ مد حركتان ⑤</p>		<p>إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ⑥</p> <p>ادغام، وما لا يُلفظ ⑦</p>	<p>تفخيم الراء ⑧</p> <p>للثقله ⑨</p>
---	---	---	--------------------------------------

بسم الله الرحمن الرحيم



١- ﴿عبس﴾ النسبي : كلع وجهه
﴿وتولى﴾ أعرض لأجل ٢- ﴿أن جاءه
الأعمى﴾ عبد الله بن أم مكتوم قطعته عما
هو مشغول به ممن يرجو إسلامه من أشرف

قريش الذين هو حريص على إسلامهم ، ولم يدر
الأعمى أنه مشغول بذلك فناداه : علمني مما علمك
الله ، فانصرف النبي ﷺ إلى بيته فوعب في ذلك بما نزل
في هذه السورة ، فكان بعد ذلك يقول له إذا جاء :

« مرحباً بمن عاتبني فيه رب » ويسط له رداءه . ٣-

﴿وما يدريك﴾ يعلمك ﴿لعله يزكى﴾ فيه إدغام
التاء في الأصل في الزاي ، أي يتطهر من الذنوب بما
يسمع منك . ٤- ﴿أو يذكر﴾ فيه إدغام التاء في
الأصل في الذال أي يعظ ﴿فتنفعه الذكرى﴾ العظة
المسموعة منك وفي قراءة بنصب تنفعه جواب الترجي .

٥- ﴿أما من استغنى﴾ بالمال . ٦- ﴿فأنت له

تصدى﴾ وفي قراءة بتشديد الصاد بإدغام التاء الثانية في

الأصل فيها : تقبل وتعرض . ٧- ﴿وما عليك ألا

يزكى﴾ يؤمن . ٨- ﴿وأما من جاءك يسعى﴾ حال

من فاعل جاء . ٩- ﴿وهو يخشى﴾ الله حال من فاعل

يسعى وهو الأعمى . ١٠- ﴿فأنت عنه تلهى﴾ فيه

حذف التاء الأخرى في الأصل أي تتشاغل . ١١-

﴿كلا﴾ لا تفعل مثل ذلك ﴿إنها﴾ السورة أو الآيات

﴿تذكره﴾ عظة للخلق . ١٢- ﴿فمن شاء ذكره﴾

حفظ ذلك فاتعظ به . ١٣- ﴿في صحف﴾ خبر ثان

لأنها وما قبله اعتراض ﴿مكرمة﴾ عند الله . ١٤-

﴿مرفوعة﴾ في السماء ﴿مطهرة﴾ منزهة عن مس

الشياطين . ١٥- ﴿بأيدي سفره﴾ كتبه ينسخونها من

اللوح المحفوظ . ١٦- ﴿كرام بررة﴾ مطيعين لله تعالى

وهم الملائكة . ١٧- ﴿قتل الإنسان﴾ لعن الكافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۚ (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكَّى ۖ (٣) أَوْ
يَذْكُرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرَى ۚ (٤) أَمْ أَمِنَ اسْتِغْنَى ۚ (٥) فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ۚ (٦)
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكَّى ۚ (٧) وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ۚ (٨) وَهُوَ يَخْشَى ۚ (٩) فَأَنْتَ
عَنْهُ تُلَهَّى ۚ (١٠) كَلَّا ۚ إِنَّهَا نَزَذُكْرًا ۖ (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۚ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ۖ (١٣)
مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۖ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۖ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۖ (١٦) قِيلَ لِلْإِنْسَانِ
مَا أَكْفَرَهُ ۚ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۚ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۚ (١٩) ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۚ (٢٠) ثُمَّ أَمَانَهُ وَأَقْبَرَهُ ۚ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَشْرَهُ ۚ (٢٢) كَلَّا لَمَّا
يَقْبُضْ مَا أَمَرَهُ ۚ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۚ (٢٤) أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۚ (٢٥) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۚ (٢٦) وَعَبَا وَقَضْبًا ۚ (٢٧)
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۚ (٢٨) وَحَدَاقٍ غَلْبًا ۚ (٢٩) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ۚ (٣٠) مَتَّعَالِكُمْ
وَلَا تَعْمَلُكُمْ ۚ (٣١) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ ۚ (٣٢) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۚ (٣٣)
وَأُمِّهِ ۚ (٣٤) وَأَوْبِيهِ ۚ (٣٥) وَصَجِينِهِ ۚ (٣٦) لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَذٍ شَأْنٌ
يُغْنِيهِ ۚ (٣٧) وَجُوهٌ يَوْمَذٍ مُسْفَرَةٌ ۚ (٣٨) ضَاكِكَةٌ مَسْتَبْشِرَةٌ ۚ (٣٩) وَجُوهٌ
يَوْمَذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۚ (٤٠) تَرْهَقُهَا قَفَرَةٌ ۚ (٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ۚ (٤٢)

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ١ أو ٢ أو ٣ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● إخفاء ومواقع العلة (حركات) ● تعليم الراء
● اندغام ، وما لا يفتقد ● لغة

﴿ما أكفره﴾ استفهام توبيخ ، أي ما حمله على الكفر . ١٨- ﴿من أي شيء خلقه﴾ استفهام تقرير ، ثم بينه فقال : ١٩- ﴿من نطفة خلقه فقدره﴾

علقة ثم مضغة إلى آخر خلقه . ٢٠- ﴿ثم السبيل﴾ أي طريق خروجه من بطن أمه ﴿يسره﴾ . ٢١- ﴿ثم أماته فأقبره﴾ جعله في قبر يستريحه .

٢٢- ﴿ثم إذا شاء أشهره﴾ للبعث . ٢٣- ﴿كلا﴾ حقاً ﴿لما يقبض﴾ لم يفعل ﴿ما أمره﴾ به ربه . ٢٤- ﴿فلينظر الإنسان﴾ نظر اعتبار ﴿إلى طعامه﴾

كيف قدر ودبر له . ٢٥- ﴿أنا صببنا الماء﴾ من السحاب ﴿صباً﴾ . ٢٦- ﴿ثم شققنا الأرض﴾ بالنبات ﴿شقاً﴾ . ٢٧- ﴿فأنبتنا فيها حباً﴾ كالخطة

والشعير . ٢٨- ﴿وعباً وقضباً﴾ هو القث الرطب . ٢٩- ﴿وزيتوناً ونخلاً﴾ . ٣٠- ﴿وحدائق غلباً﴾ بساتين كثيرة الأشجار . ٣١- ﴿وفاكهة وأباً﴾

ما ترعاه البهائم وقيل التبن . ٣٢- ﴿متاعاً﴾ متعة أو متعباً كما تقدم في السورة قبلها ﴿لكم ولأنعامكم﴾ تقدم فيها أيضاً . ٣٣- ﴿إذا جاءت الصاحّة﴾

النفخة الثانية . ٣٤- ﴿يوم يفر المرء من أخيه﴾ . ٣٥- ﴿وأمه وأبيه﴾ . ٣٦- ﴿وصاحبته﴾ زوجته ﴿وبنيه﴾ يوم بدل من إذا ، وجوابها دل

عليه . ٣٧- ﴿لكل امرئٍ منهم يومئذ شأن يغنيه﴾ حال يشغله عن شأن غيره ، أي اشتغل كل واحد بنفسه . ٣٨- ﴿وجوه يومئذ مسفرة﴾ مضية .

٣٩- ﴿ضاحكة مستبشرة﴾ فرحة وهم المؤمنون . ٤٠- ﴿وجوه يومئذ عليها غبرة﴾ غبار . ٤١- ﴿ترهقها﴾ تغشاها ﴿قفرة﴾ ظلمة وسواد .

٤٢- ﴿أولئك﴾ أهل هذه الحالة ﴿هم الكفرة الفجرة﴾ الجامعون بين الكفر والفجور .

بسم الله الرحمن الرحيم



الجزء
٥٩

١ - ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾ انشقت .

٢ - ﴿ وإذا الكواكب انتشرت ﴾ انقضت

وتساقطت . ٣ - ﴿ وإذا البحار فجرت ﴾

فتح بعضها في بعض فصارت بحراً واحداً

واختلط العذب بالملح . ٤ - ﴿ وإذا القبور بعثرت ﴾

قلب ترابها وبعث موتاه وجواب إذا وما عطف عليها .

٥ - ﴿ علمت نفس ﴾ أي كل نفس وقت هذه

المذكورات وهو يوم القيامة ﴿ ما قدمت ﴾ من الأعمال

﴿ و ﴾ ما ﴿ أخرت ﴾ منها فلم تعمله . ٦ - ﴿ يا أيها

الإنسان ﴾ الكافر ﴿ ما غرَّك بربك الكريم ﴾ حتى

عصيته . ٧ - ﴿ الذي خلقك ﴾ بعد أن لم تكن

﴿ فسواك ﴾ جعلك مستوي الخلقة ، سالم الأعضاء

﴿ فعذلك ﴾ بالتخفيف والتشديد . جعلك معتدل

الخلق متناسب الأعضاء ليست يد أو رجل أطول من

الأخرى . ٨ - ﴿ في أي صورة ما ﴾ صلة ﴿ شاء

ربك ﴾ . ٩ - ﴿ كلا ﴾ ردع عن الاغترار بكرم الله

تعالى ﴿ بل تكذبون ﴾ ياكفار مكة ﴿ بالدين ﴾ بالجزاء

على الأعمال . ١٠ - ﴿ وإن عليكم لحافظين ﴾ من

الملائكة لأعمالكم . ١١ - ﴿ كراماً ﴾ على الله

﴿ كاتبين ﴾ لها . ١٢ - ﴿ يعلمون ما تفعلون ﴾

جميعه . ١٣ - ﴿ إن الأبرار ﴾ المؤمنين الصادقين في

إيمانهم ﴿ لفي نعيم ﴾ جنة . ١٤ - ﴿ وإن الفجار ﴾

الكفار ﴿ لفي جحيم ﴾ نار محرقة . ١٥ - ﴿ يصلونها ﴾

يدخلونها ويقاسون حرماً ﴿ يوم الدين ﴾ الجزاء .

١٦ - ﴿ وما هم عنها بغائبين ﴾ بمخرجين .

١٧ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما يوم الدين ﴾ .

١٨ - ﴿ ثم ما أدراك ما يوم الدين ﴾ تعظيم لشأنه .

١٩ - ﴿ يوم ﴾ بالرفع ، أي هو يوم ﴿ لا تملك نفس

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾

وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ

مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٣ أو ٦ اجوازا • إخفاء ، ووافع الغنة (مركبات) • تعليم الراء • لفظه • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركاتان • انغام ، وما لا يلفظ

نفس شيئاً ﴿ من المنفعة ﴾ والأمر يومئذ لله ﴿ لا أمر لغيره فيه ، أي لم يمكن أحداً من التوسط فيه بخلاف الدنيا .

﴿ سورة المطففين ﴾ [مكية أو مدنية آياتها ٣٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب ، أو واد في جهنم ﴿ للمطففين ﴾ . ٢ - ﴿ الذين إذا اكْتَالُوا على ﴾ أي من ﴿ الناس يستوفون ﴾ الكيل .

٣ - ﴿ وإذا كَالُوهُمْ ﴾ أي كالوا لهم ﴿ أو وزنوا لهم ﴾ يُخْسِرُونَ ﴿ ينقصون الكيل أو الوزن . ٤ - ﴿ ألا ﴾ استفهام توبيخ

﴿ يظن ﴾ يتيقن ﴿ أولئك أنهم مبعوثون ﴾ . ٥ - ﴿ ليوم عظيم ﴾ أي فيه وهو يوم القيامة . ٦ - ﴿ يوم ﴾ بدل من محل ليوم فناسبه مبعوثون

﴿ يقوم الناس ﴾ من قبورهم ﴿ لرب العالمين ﴾ الخلائق لأجل أمره وحسابه وجزائه .

عَلَى الْأَرَائِكِ يُظْرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُوِبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْإِنشِقَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ
 ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتُوبُ إِلَيْهَا
 الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا فَمَلَقْتَهُ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
 كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ
 إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ
 يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلِي سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾
 إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أَقْسَمُ
 بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾
 لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ
 عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾
 إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

٣٥- ﴿على الأرائك﴾ في الجنة ﴿ينظرون﴾ منازلمهم إلى الكفار وهم يعذبون فيضحكون منهم كما ضحك الكفار منهم في الدنيا . ٣٦- ﴿هل توب﴾ جوزي ﴿الكفار ما كانوا يفعلون﴾ نعم .

﴿سورة الانشقاق﴾

[مكية وآياتها ثلاث أو خمس وعشرون]

بسم الله الرحمن الرحيم



١- ﴿إذا السماء انشقت﴾

٢- ﴿وأذنت﴾ سمعت وأطاعت في

الانشقاق ﴿لربها وحقت﴾ أي وحق لها أن

تسمع وتطيع . ٣- ﴿وإذا الأرض مدت﴾ زيد في

سعتها كما يمد الأديم ولم يبق عليها بناء ولا جبل .

٤- ﴿وألقت ما فيها﴾ من الموتي إلى ظاهرها

﴿وتخلت﴾ عنه . ٥- ﴿وأذنت﴾ سمعت وأطاعت

في ذلك ﴿لربها وحقت﴾ وذلك كله يكون يوم

القيامة ، وجواب إذا وما عطف عليها محذوف دل عليه

مابعد تقديره لقي الإنسان عمله . ٦- ﴿يا أيها

الإنسان إنك كادح﴾ جاهد في عملك ﴿إلى﴾ لقاء

﴿ربك﴾ وهو الموت ﴿كدحاً فملقته﴾ أي ملاق

عملك المذكور من خير أو شر يوم القيامة . ٧- ﴿فأما

من أوتي كتابه﴾ كتاب عمله ﴿بيمينه﴾ هو المؤمن .

٨- ﴿فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾ هو عرض عمله

عليه كما في حديث الصحيحين وفيه «من نوقش

الحساب هلك» وبعد العرض يتجاوز عنه .

٩- ﴿وينقلب إلى أهله﴾ في الجنة ﴿مسروراً﴾

بذلك . ١٠- ﴿وأما من أوتي كتابه وراء ظهره﴾ هو

الكافر تغل يمنه إلى عنقه وتحمل يسراه وراء ظهره فيأخذ

بها كتابه . ١١- ﴿فسوف يدعو﴾ عند رؤيته ما فيه

﴿ثبوراً﴾ ينادي هلاكه بقوله : يائسوا .

١٢- ﴿ويصلى سعيراً﴾ يدخل النار الشديدة وفي قراءة

بضم الباء وفتح الصاد واللام المشددة . ١٣- ﴿إنه

كان في أهله﴾ عشيرته في الدنيا ﴿مسروراً﴾ بطراً

تفسير القرآن العظيم

باتباعه لهواه . ١٤- ﴿إنه ظن أن﴾ تخفة من الثقلة واسمها محذوف ، أي أنه ﴿لن يحور﴾ يرجع إلى ربه . ١٥- ﴿بلى﴾ يرجع إليه ﴿إن ربه كان به بصيراً﴾ عالماً يرجوعه إليه . ١٦- ﴿فلا أقسم﴾ لا زائدة ﴿بالشفق﴾ هو الحمرة في الأفق بعد غروب الشمس . ١٧- ﴿والليل وما وسق﴾ جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها . ١٨- ﴿والقمر إذا اتسق﴾ اجتمع وتم نوره وذلك في الليالي البيض . ١٩- ﴿لتركبن﴾ أي الناس أصله تركبون حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال والواو لالتقاء الساكنين . ﴿طبقاً عن طبق﴾ حالاً بعد حال ، وهو الموت ثم الحياة وما بعدها من أحوال القيامة . ٢٠- ﴿فياهم﴾ أي الكفار ﴿لا يؤمنون﴾ أي أي مانع لهم من الإيمان أو أي حجة لهم في تركه مع وجود براهينه . ٢١- ﴿و﴾ ما لهم ﴿إذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون﴾ يخضعون بأن يؤمنوا به لإعجازه . ٢٢- ﴿بل الذين كفروا يكذبون﴾ بالبعث وغيره . ٢٣- ﴿والله أعلم بما يوعون﴾ يجمعون في صحتهم من الكفر والتكذيب وأعمال سوء . ٢٤- ﴿فبشرهم﴾ أخبرهم ﴿بعذاب أليم﴾ مؤلم . ٢٥- ﴿إلا﴾ لكن ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ لهم أجر غير ممنون ﴿غير مقطوع ولا منقوص ولا يئمن﴾ به عليهم .

سُورَةُ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قِيلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَهُمْ فِي عَذَابٍ مُخْتَلِفٍ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَبَعِيدٌ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَ يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ ﴿١٨﴾ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْطَّارِقِ

سُورَةُ الْبُرُوجِ ٨٥

٥٩٠

﴿سورة البروج﴾

[مكية وآياتها ٢٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿والسواء ذات البروج﴾ الكواكب اثني عشر برجاً تقدّمت في الفرقان . ٢- ﴿واليوم الموعود﴾ يوم القيامة . ٣- ﴿وشاهد﴾ يوم الجمعة ﴿ومشهود﴾ يوم عرفة كذا فسرت الثلاثة في الحديث فالأول موعود به والثاني شاهد بالعمل فيه ، والثالث تشهدده الناس والملائكة ، وجواب القسم محذوف صدره ، تقديره لقد . ٤- ﴿قتل﴾ لمن ﴿أصحاب الأخدود﴾ الشق في الأرض . ٥- ﴿النار﴾ بدل اشتغال منه ﴿ذات الوقود﴾ ماتوقد به . ٦- ﴿إذ هم عليها﴾ حوفا على جانب الأخدود على الكراسي ﴿قعود﴾ . ٧- ﴿وهم على ما يفعلون بالمؤمنين﴾ بالله من تعذيبهم بالإلقاء في النار إن لم يرجعوا عن إيمانهم ﴿شهود﴾ حضور ، روي أن الله أنجى المؤمنين الملقين في النار بقبض أرواحهم قبل وقوعهم فيها وخرجت النار إلى من ثم فأحرقتهم . ٨- ﴿وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز﴾ في ملكه ﴿الحميد﴾ المحمود . ٩- ﴿الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد﴾ أي مانكر الكفار على المؤمنين إلا إيمانهم . ١٠- ﴿إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات﴾ بالإحراق ﴿ثم لم يتوبوا﴾ فلهم عذاب جهنم ﴿بكفرهم﴾ ﴿ولهم عذاب الحريق﴾ أي عذاب إحراقهم المؤمنين في الآخرة ، وقيل في الدنيا بأن أخرجت النار فأحرقتهم كما تقدم . ١١- ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير﴾ . ١٢- ﴿إن بطش ربك﴾ بالكفار ﴿لشديد﴾ بحسب إرادته . ١٣- ﴿إنه هو يبدئ﴾ الخلق ﴿ويعيد﴾ فلا يعجزه ما يريد . ١٤- ﴿وهو الغفور﴾ للمذنبين المؤمنين ﴿الودود﴾ المتودد إلى أوليائه بالكرامة . ١٥- ﴿ذو العرش﴾ خالقه ومالكة ﴿المجيد﴾

بالرفع : المستحق لكمال صفات العلو . ١٦- ﴿فعال لما يريد﴾ لا يعجزه شيء . ١٧- ﴿هل أتاك﴾ يا محمد ﴿حديث الجنود﴾ . ١٨- ﴿فرعون وثمود﴾ بدل من الجنود واستغني بذكر فرعون عن أتباعه ، وحديثهم أنهم أهلكوا بكفرهم وهذا تنبيه لمن كفر بالنبي ﷺ والقرآن ليتعظوا . ١٩- ﴿بل الذين كفروا في تكذيب﴾ بما ذكر . ٢٠- ﴿والله من ورائهم محيط﴾ لا عاصم لهم منه . ٢١- ﴿بل هو قرآن مجيد﴾ عظيم . ٢٢- ﴿في لوح﴾ هو في الهواء فوق السماء السابعة ﴿محفوظ﴾ بالجر من الشياطين ومن تغيير شيء منه طوله ما بين السماء والأرض ، وعرضه ما بين المشرق والمغرب ، وهو من درة بيضاء ، قاله ابن عباس رضي الله عنهما .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ﴿١٤﴾ إِنْهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَآكِيدًا كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رَيْدًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنَقِرُكُنَاكَ
فَلَا تَتَسَوَّى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾
وَيَجْجِبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

سورة الطارق ٨٦ سورة النحل ٨٧

٥٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿والسَّاءِ والطَّارِقِ﴾ أصله كل آت ليلاً ومنه النجوم لطلوعها ليلاً . ٢ - ﴿وما أدراك﴾ أعلمك ﴿ما الطارق﴾ مبتدأ وخبر في محل المفعول الثاني لأدري وما بعد ما الأولى خبرها وفيه تعظيم لشأن الطارق المفسر بها بعده هو : ٣ - ﴿النجم﴾ أي الشريا أو كل نجم ﴿الثاقب﴾ المضي لثقبه الظلام بضوئه وجواب القسم : ٤ - ﴿إن كل نفس لما عليها حافظ﴾ بتخفيف ما فهي مزيدة وإن مخففة من الثقلية واسمها محذوف ، أي إنه واللام فارقة وتشديدها فإن نافية ولما بمعنى إلا والحافظ من الملائكة يحفظ عملها من خير وشر . ٥ - ﴿فلينظر الإنسان﴾ نظر اعتبار ﴿مم خلق﴾ مم خلق من أي شيء . ٦ - جوابه ﴿خلق من ماء دافق﴾ ذي اندفاق من الرجل والمرأة في رجها . ٧ - ﴿يخرج من بين الصلب﴾ للرجل ﴿والترايب﴾ والمرأة وهي عظام الصدر . ٨ - ﴿إنه﴾ تعالى ﴿على رجعه﴾



بعث الإنسان بعد موته ﴿لقادر﴾ فإذا اعتبر أصله علم أن القادر على ذلك قادر على بعثه . ٩ - ﴿يوم تبلى﴾ تختبر وتكشف ﴿السرائر﴾ ضائير القلوب في العقائد والنيات . ١٠ - ﴿فما له﴾ لمنكر البعث ﴿من قوة﴾ يتمتع بها من العذاب ﴿ولا ناصر﴾ يدفعه عنه . ١١ - ﴿والسَّاء ذات الرجع﴾ المطر لعوده كل حين . ١٢ - ﴿والأرض ذات الصدع﴾ الشق عن النبات . ١٣ - ﴿إنه﴾ أي القرآن ﴿لقول فصل﴾ يفصل بين الحق والباطل . ١٤ - ﴿وما هو بالهزل﴾ بالالعب والباطل . ١٥ - ﴿إنهم﴾ أي الكفار ﴿يكيدون كيداً﴾ يعملون المكاييد للنبي ﷺ . ١٦ - ﴿وأكيد كيداً﴾ أستدرجهم من حيث لا يعلمون . ١٧ - ﴿فمهمل﴾ يا محمد

﴿الكافرين أهملهم﴾ تأكيد حسنة مخالفة اللفظ ، أي أنظروهم ﴿وريداً﴾ قليلاً وهو مصدر مؤكد لمعنى العامل مضمر رُود أو أرواد على الترخيم وقد أخذهم الله تعالى بيداً ونسخ الإمهال بآية السيف، أي الأمر بالقتال والجهاد

﴿سورة الأعلى﴾ [مكية وآياتها تسع عشرة آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿سبح اسم ربك﴾ أي نزه ربك عما لا يليق به واسم زائد ﴿الأعلى﴾ صفة لربك . ٢ - ﴿الذي خلق فسوى﴾ مخلوقه ، جعله متناسب الأجزاء غير متفاوت . ٣ - ﴿والذي قدر﴾ ماشاء ﴿فهدي﴾ إلى ما قدره من خير وشر . ٤ - ﴿والذي أخرج المرعى﴾ أنبت العشب . ٥ - ﴿فجعله﴾ بعد الخضرة ﴿غشاً﴾ جافاً هشياً ﴿أحوى﴾ أسود يابساً . ٦ - ﴿سنقرئك﴾ القرآن ﴿فلا تنسى﴾ ما تقرؤه . ٧ - ﴿إلا ما شاء الله﴾ أن تنساه بنسخ تلاوته وحكمه ، وكان ﷺ يجهز بالقراءة مع قراءة جبريل خوف النسيان فكانه قيل له : لا تعجل بها إنك لا تنسى فلا تعجب نفسك بالجهر بها ﴿إنه﴾ تعالى ﴿يعلم الجهر﴾ من القول والفعل ﴿وما يخفى﴾ منها . ٨ - ﴿ونيسرك﴾ لليسرى ﴿للسرى﴾ للسرعة السهلة وهي الإسلام . ٩ - ﴿فذكر﴾ عظم بالقرآن ﴿إن نفعت الذكرى﴾ من تذكرة المذكور في سيذكر ، يعني وإن لم تنفع ونفعها لبعض وعدم النفع لبعض آخر . ١٠ - ﴿سذكر﴾ بها ﴿من يخشى﴾ يخاف الله تعالى كآية ﴿فذكر بالقرآن من يخاف وعيد﴾ . ١١ - ﴿ويجنبها﴾ أي الذكرى ، أي يتركها جانباً لا يلتفت إليها ﴿الأشقى﴾ بمعنى الشقي أي الكافر . ١٢ - ﴿الذي يصلى النار الكبرى﴾ هي نار الآخرة والصغرى نار الدنيا . ١٣ - ﴿ثم لا يموت فيها﴾ فيستريح ﴿ولا يحيى﴾ حياة هنيئة . ١٤ - ﴿قد أفلح﴾ فاز ﴿من تزكى﴾ تطهر بالإيمان . ١٥ - ﴿وذكر اسم ربه﴾ مكبراً ﴿فصل﴾ الصلوات الخمس وذلك من أمور الآخرة وكفار مكة معرضون عنها .

١٦ - ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ على الآخرة . ١٧ - ﴿ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ . ١٨ - ﴿ إِنَّ هَذَا ﴾ إِفْلَاحٌ من الجنة ﴿ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ . ١٩ - ﴿ لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾ أي المنزلة قبل القرآن . ٢٠ - ﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾ وهي عشرة صحف لإبراهيم والتوراة لموسى .

﴿ سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ﴾

[مكية وآياتها ٢٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ ٢ - ﴿ وَجْهَ يَوْمِذٍ خَشِيعَةٍ ﴾ ٣ - ﴿ عَامِلَةً نَاصِبَةً ﴾ ٤ - ﴿ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴾ ٥ - ﴿ تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ﴾ ٦ - ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴾ ٧ - ﴿ لَا يُسَمِّنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴾ ٨ - ﴿ وَجْهَ يَوْمِذٍ نَاعِمَةٍ ﴾ ٩ - ﴿ لَسَعِيهَا رَاضِيَةً ﴾ ١٠ - ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ ١١ - ﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴾ ١٢ - ﴿ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾ ١٣ - ﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾ ١٤ - ﴿ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴾ ١٥ - ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴾ ١٦ - ﴿ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ ١٧ - ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ١٨ - ﴿ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴾ ١٩ - ﴿ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴾ ٢٠ - ﴿ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴾ ٢١ - ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴾ ٢٢ - ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴾ ٢٣ - ﴿ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴾ ٢٤ - ﴿ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴾ ٢٥ - ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ ٢٦ - ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴾

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝ وَجْهَ يَوْمِذٍ خَشِيعَةٍ ۝ عَامِلَةً نَاصِبَةً ۝ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ۝ تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ۝ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ۝ لَا يُسَمِّنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝ وَجْهَ يَوْمِذٍ نَاعِمَةٍ ۝ لَسَعِيهَا رَاضِيَةً ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ۝ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۝ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۝ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ۝ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۝ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ۝ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۝ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۝ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ۝

١- مد ٢- جرحت لزوما ٣- مد ٤- او ٥- او ٦- جوار ٧- مد ٨- مد ٩- مد ١٠- مد ١١- مد ١٢- مد ١٣- مد ١٤- مد ١٥- مد ١٦- مد ١٧- مد ١٨- مد ١٩- مد ٢٠- مد ٢١- مد ٢٢- مد ٢٣- مد ٢٤- مد ٢٥- مد ٢٦- مد

أي بسطت ، فيستدلون بها على قدرة الله تعالى ووحدانته ، وصدرت بالإبل لأنهم أشد ملازمة لها من غيرها ، وقوله : سَطَحَتْ ظاهره في أن الأرض سطح ، وعليه علماء الشرع ، لا كرة كما قاله أهل الهيئة وإن لم ينقض ركناً من أركان الشرع . ٢١ - ﴿ فَذَكِّرْ ﴾ هم نعم الله ودلائل توحيده ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴾ . ٢٢ - ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴾ وفي قراءة بالسین بدل الصاد ، أي بمسلط وهذا قبل الأمر بالجهاد . ٢٣ - ﴿ إِلَّا ﴾ لكن من تولى ﴿ أَعْرَضَ عَنِ الْإِنبَاءِ ﴾ وكفر ﴿ بِالْقُرْآنِ ﴾ . ٢٤ - ﴿ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴾ عذاب الآخرة والأصغر عذاب الدنيا بالقتل والأسر . ٢٥ - ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ رجوعهم بعد الموت . ٢٦ - ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴾ جزاءهم لا نتركه أبداً .

سُورَةُ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَلَيْلٍ إِذَا يَسَّرَ ٤
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦
 إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨
 وَثُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠
 الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ
 عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِبَاصٍ ١٤ فَأَمَّا
 الْإِنْسَنُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٥
 وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَرَهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦
 كَلَّا بَلْ لَّا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ
 الْمَسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ١٩
 وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا
 دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ
 بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذِكُرُ الْإِنْسَنُ وَاتَى لَهُ الذِّكْرَى ٢٣

١- ٦ حركات نوزوما ٢ مد أو ٦ جوارزا ٣ إخفاء، وواصل العلة (مركبات) ٤ تعليل الجاء ٥ مد واجب ٦ أو ٥ حركات ٧ مد حركتان ٨ إتمام، وما لا يلفظ ٩ تعليل الجاء ١٠ مد واجب ١١ أو ٥ حركات ١٢ مد حركتان ١٣ إخفاء، وواصل العلة (مركبات) ١٤ تعليل الجاء ١٥ مد واجب ١٦ أو ٥ حركات ١٧ مد حركتان ١٨ إتمام، وما لا يلفظ ١٩ تعليل الجاء ٢٠ مد واجب ٢١ أو ٥ حركات ٢٢ مد حركتان ٢٣ إخفاء، وواصل العلة (مركبات)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والفجر ﴾ أي فجر كل يوم . ٢ - ﴿ وليالٍ عشر ﴾ أي عشر ذي الحجة . ٣ - ﴿ والشفع والوتر ﴾ والوتر بفتح الواو وكسرهما لغتان : الفرد . ٤ - ﴿ وليالٍ إذا يسر ﴾ مقبلاً ومدبراً . ٥ - ﴿ هل في ذلك قسم لذي حجر ﴾ القسم ﴿ قسم لذي حجر ﴾ عقل ، وجواب القسم محذوف أي : لتعذبن يا كفار مكة . ٦ - ﴿ ألم تر ﴾ تعلم يا محمد ﴿ كيف فعل ربك بعاد ﴾ . ٧ - ﴿ إرم ذات العماد ﴾ هي عاد الأولى ، فإرم عطف بيان أو بدل ، ومنع الصرف للعلمية والتأنيث ﴿ ذات العماد ﴾ أي الطول كان طول الطويل منهم أربعمائة ذراع . ٨ - ﴿ التي لم يخلق مثلها في البلاد ﴾ في بطشهم وقوتهم . ٩ - ﴿ وثمود الذين جابوا ﴾ قطعوا ﴿ الصخر ﴾ جمع صخرة واتخذوها بيوتاً ﴿ بالواد ﴾ وادي القرى . ١٠ - ﴿ وفرعون ذي الأوتاد ﴾ كان يتد أربعه أوتاد يشد إليها يدي ورجلي من يعذبه . ١١ - ﴿ الذين طغوا في البلاد ﴾ تجبروا ﴿ في البلاد ﴾ . ١٢ - ﴿ فأكثروا فيها الفساد ﴾ القتل وغيره . ١٣ - ﴿ فصب عليهم ربك سوط عذاب ﴾ نوع ﴿ عذاب ﴾ . ١٤ - ﴿ إنا ربك لبالمرصاد ﴾ يرصد أعمال العباد فلا يفوته منها شيء ليجازيهم عليها . ١٥ - ﴿ فاما الإنسان الكافر ﴾ إذا ما ابتلاه ﴿ اختبره ﴾ ربه فأكرمه ﴿ بالمال وغيره ﴾ ونعمه فيقول ربي أكرمني . ١٦ - ﴿ واما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه ﴾ ضيق ﴿ عليه رزقه فيقول ربي أهانني ﴾ . ١٧ - ﴿ كلا ﴾ ردع ، أي ليس الإكرام بالغنى والإهانة بالفقر وإنسا هو بالطاعة والمعصية ، وكفار مكة لا ينتهون لذلك ﴿ بل لا يكرمون اليتيم ﴾ لا يحسنون إليه مع غناهم أو لا يعطونه حقه من الميراث . ١٨ - ﴿ ولا يحضون أنفسهم أو غيرهم ﴾ على طعام ﴿ أي إطعام ﴾ المسكين ﴿ . ١٩ - ﴿ ويأكلون التراث ﴾ الميراث ﴿ أكلاً لماً ﴾

شديداً ، لئلا ينصب النساء والصبيان من الميراث مع نصيبهم منه أو مع ما لهم . ٢٠ - ﴿ ويحبون المال حباً جماً ﴾ أي : كثيراً فلا ينفقونه ، وفي قراءة بالفوقانية في الأفعال الأربعة . ٢١ - ﴿ كلا ﴾ ردع لهم عن ذلك ﴿ إذا دكت الأرض دكاً دكاً ﴾ زلزلت حتى يهدم كل بناء عليها وينعدم . ٢٢ - ﴿ وجاء ربك ﴾ أي أمره ﴿ والملك ﴾ أي الملائكة ﴿ صفاً صفاً ﴾ أي مصطفين أو ذوي صفوف كثيرة . ٢٣ - ﴿ وجاء يومئذ بجهنم ﴾ تقاد بسبعين ألف زمام كل زمام بأيدي سبعين ألف ملك لها زفير وتغيظ ﴿ يومئذ ﴾ بدل من إذا وجوابها ﴿ يتذكر الإنسان ﴾ أي الكافر ما فرط فيه ﴿ وأتى له الذكرى ﴾ استفهام بمعنى النفي ، أي لا ينفعه تذكره ذلك .

٢٤ - ﴿ يَقُولُ يَلِيَّتِي قَدِمْتُ لِحَيَاتِي ﴾ (٢٤) ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴾ (٢٥)
 قدمت ﴿ الخير والإيمان ﴾ لحياتي ﴿ الطيبة في الآخرة أو
 وقت حياتي في الدنيا . ٢٥ - ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ ﴾
 بكسر الذال ﴿ عذابه ﴾ أي الله ﴿ أحد ﴾ أي لا يكفه
 الى غيره . ٢٦ - ﴿ و ﴾ ﴿ لا يوثق ﴾ بكسر الشاء
 ﴿ وثاقه أحد ﴾ وفي قراءة بفتح الذال والشاء فضمير
 عذابه ووثاقه للكافر والمعنى لا يعذب أحد مثل تعذيبه
 ولا يوثق مثل إيثاقه . ٢٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ﴾
 الأمانة وهي المؤمنة . ٢٨ - ﴿ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ ﴾ يقال
 لها ذلك عند الموت ، أي ارجعي إلى أمره
 وإرادته . راضية ﴿ بالثواب ﴾ مرضية ﴿
 عند الله بعملك ، أي جامعة بين الوصفين
 وهما حالان ويقال لها في القيامة :
 ٢٩ - ﴿ فَادْخُلِي فِي ﴾ جملة ﴿ عبادي ﴾
 الصالحين . ٣٠ - ﴿ وادخلي جنتي ﴾ معهم .



﴿ سورة البلد ﴾

[مكة وآياتها ٢٠]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ لَا ﴾ زائدة ﴿ أقسم بهذا البلد ﴾ مكة .
 ٢ - ﴿ وَأَنْتَ ﴾ يا محمد ﴿ حَلٌّ ﴾ حلال ﴿ بهذا
 البلد ﴾ بأن يحل لك فتقاتل فيه ، وقد أنجز الله له هذا
 الوعد يوم الفتح ، فالجملة اعتراض بين المقسم به وما
 عطف عليه . ٣ - ﴿ وَوَالِدٌ ﴾ أي آدم ﴿ وما ولد ﴾ أي
 ذريته وما بمعنى من . ٤ - ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ ﴾ أي
 الجنس ﴿ في كبد ﴾ نصب وشدة يكابد مصائب الدنيا
 وشدائد الآخرة . ٥ - ﴿ أَيْحَسِبُ ﴾ أيظن الإنسان قومي
 قريش وهو أبو الأشد بن كلفة بقوته ﴿ أن ﴾ تخففة من
 الثقيلة واسمها Echzof ، أي أنه ﴿ لن يقدر عليه
 أحد ﴾ والله قادر عليه . ٦ - ﴿ يَقُولُ أَهْلَكْتُ ﴾ على
 عداوة محمد ﴿ مالا لبدا ﴾ كثيراً بعضه على بعض .
 ٧ - ﴿ أَيْحَسِبُ ﴾ أي أنه ﴿ لم يره أحد ﴾ فيما أنفقه
 فيعلم قدره ، والله عالم بقدره وأنه ليس مما يتكثر به

يَقُولُ يَلِيَّتِي قَدِمْتُ لِحَيَاتِي ﴿ ٢٤ ﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿ ٢٥ ﴾
 وَلَا يُوَثِّقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ﴿ ٢٦ ﴾ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ﴿ ٢٧ ﴾ ارْجِعِي
 إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿ ٢٨ ﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿ ٢٩ ﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿ ٣٠ ﴾

سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿ ١ ﴾ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿ ٢ ﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿ ٣ ﴾
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿ ٤ ﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
 أَحَدٌ ﴿ ٥ ﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ ﴿ ٦ ﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿ ٧ ﴾
 أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿ ٨ ﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿ ٩ ﴾ وَهَدَيْنَاهُ
 النَّجْدَيْنِ ﴿ ١٠ ﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿ ١١ ﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿ ١٢ ﴾
 فَكُرْبَةٌ ﴿ ١٣ ﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿ ١٤ ﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿ ١٥ ﴾
 أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿ ١٦ ﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا
 بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَةِ ﴿ ١٧ ﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمِيمَنَةِ ﴿ ١٨ ﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا أَيُّهَا إِنَّا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿ ١٩ ﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿ ٢٠ ﴾

سُورَةُ الشُّمُسِ

تفخيم العواء
 إظهار وموالع الله (حركات)
 ادغام وملا يلفظ
 مد أو ٦ حركات لزوما
 مد أو ٤ حركات
 مد أو ٦ حركات
 مد أو ٤ حركات
 مد أو ٦ حركات
 مد أو ٤ حركات

ومجازيه على فعله السيء . ٨ - ﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ ﴾ استفهام تقرير ، أي جعلنا ﴿ له عينين ﴾ . ٩ - ﴿ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾ . ١٠ - ﴿ وَهَدَيْنَاهُ
 التَّجْدَيْنِ ﴾ بينا له طريق الخير والشر . ١١ - ﴿ فَلَا ﴾ فهلا ﴿ اقتحم العقبة ﴾ جاوزها . ١٢ - ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ ﴾ أعلمك ﴿ ما العقبة ﴾ التي يقتحمها
 تعظيماً لشأنها ، والجملة اعتراض وبين سبب جوازها بقوله : ١٣ - ﴿ فَكُرْبَةٌ ﴾ من الرق بأن أعتقها . ١٤ - ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ جمعة .
 ١٥ - ﴿ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ قرابة . ١٦ - ﴿ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ لصوق بالتراب لفقره ، وفي قراءة بدل الفعلين مصدران مرفوعان مضاف الأول لرقبة .
 وينون الثاني فيقدر قبل العقبة اقتحام ، والقراءة المذكورة بيانه . ١٧ - ﴿ ثُمَّ كَانَ ﴾ عطف على اقتحم وثم للترتيب الذكري ، والمعنى كان وقت
 الاقتحام ﴿ من الذين آمنوا وتواصوا ﴾ أوصى بعضهم بعضاً ﴿ بالصبر ﴾ على الطاعة وعن المعصية ﴿ وتواصوا بالمرحمة ﴾ بالرحمة على الخلق .
 ١٨ - ﴿ أُولَٰئِكَ ﴾ الموصوفون بهذه الصفات ﴿ أصحاب الميمنة ﴾ اليمين . ١٩ - ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَيُّهَا إِنَّا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴾ الشال . ٢٠ -
 ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴾ بالهمزة والواو بدله ، مطبقة .

١ - ﴿ والشمس وضحاها ﴾ ضوئها . ٢ - ﴿ والقمر إذا تلاها ﴾ تبعها طالعاً عند غروبها . ٣ - ﴿ والنهار إذا جلاها ﴾ بارتفاعه . ٤ - ﴿ والليل إذا يغشاها ﴾ يغطيها بظلمته وإذا في الثلاثة لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم . ٥ - ﴿ والسبأ ومابناها ﴾ . ٦ - ﴿ والأرض وما طحاها ﴾ بسطها . ٧ - ﴿ ونفس ﴾ بمعنى نفوس ﴿ وما سواها ﴾ في الخلقة وما في الثلاثة مصدرية أو بمعنى من . ٨ - ﴿ فأنفثها فجورها وتقواها ﴾ بين لها طريق الخير والشر وأمر التقوى رعاية لرؤوس الآي وجواب القسم : ٩ - ﴿ قد أفلح ﴾ حذفت منه اللام لطول الكلام ﴿ من زكَّاه ﴾ طهرها من الذنوب . ١٠ - ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من دساها ﴾ أخفاها بالمعصية وأصله دسها أبدلت السين الثانية ألفاً تخفيفاً . ١١ - ﴿ كذبت ثمود ﴾ رسولها صالحاً ﴿ بطغواها ﴾ بسبب طغيانها . ١٢ - ﴿ إذ أنبث ﴾ أسرع ﴿ أشقاها ﴾ واسمه قدار إلى عقر الناقة برضاهم . ١٣ - ﴿ فقال لهم رسول الله ﴾ صالح ﴿ ناقة الله ﴾ أي ذروها ﴿ وسقيها ﴾ شربها في يومها وكان لها يوم وهم يوم . ١٤ - ﴿ فكذبوه ﴾ في قوله ذلك عن الله المرتب عليه نزول العذاب بهم إن خالفوه ﴿ ففعلوها ﴾ قتلوها ليسلم لهم ماء شربها . ﴿ فدمدم ﴾ أطبق ﴿ عليهم ربهم ﴾ العذاب ﴿ بذنيهم فساواها ﴾ أي الدمنة عليهم ، أي عمهم بها فلم يفلت منهم أحد . ١٥ - ﴿ ولا ﴾ بالواو والفاء ﴿ يخاف عقباها ﴾ تبعها .

﴿ سورة الليل ﴾

[مكية وآياتها إحدى وعشرون]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ بظلمته كل ما بين السبأ والأرض . ٢ - ﴿ والنهار إذا تجلَّى ﴾ تكشف وظهر وإذا في الموضعين لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم . ٣ - ﴿ وما ﴾ بمعنى من أو مصدرية ﴿ خلق الذكر والأنثى ﴾ آدم وحواء وكل ذكر وكل أنثى ، والخشي المشكل عندنا ذكر أو أنثى عند الله تعالى فيحذف بتكليمه من حلف لا يكلم ذكراً ولا أنثى . ٤ - ﴿ إن سعيكم ﴾ عملكم ﴿ لشتى ﴾ يختلف فاعمل للجنة بالطاعة وعامل للنار بالمعصية . ٥ - ﴿ فاما من أعطى ﴾ حتى الله ﴿ واتقى ﴾ الله . ٦ - ﴿ وصدق بالحقنى ﴾ . ٧ - ﴿ فسيسره لليسرى ﴾ للجنة . ٨ - ﴿ وأما من بخل ﴾ بحق الله ﴿ واستغنى ﴾ عن ثوابه . ٩ - ﴿ وكذب بالحقنى ﴾ . ١٠ - ﴿ فسيسره ﴾ نبيه ﴿ لليسرى ﴾ للنار . ١١ - ﴿ وما ﴾ نافية ﴿ يغني عنه ماله إذا تردى ﴾ في النار . ١٢ - ﴿ إن علينا للهدى ﴾ لتبيين طريق الهدى من طريق الضلال ليمتثل أمرنا بسلوك الأول ونهينا عن ارتكاب الثاني . ١٣ - ﴿ وإن لنا للأخرة والأولى ﴾ أي الدنيا فمن طلبها من غيرنا فقد أخطأ . ١٤ - ﴿ فأنذرتكم ﴾ خوفاً منكم يا أهل مكة ﴿ نارا تطفى ﴾ يحذف إحدى التاءين من الأصل وقرئ بشوتها ، أي تنوقد .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ٣ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَدَّهَا ٥ وَالْأَرْضُ وَمَا طَبَّهَا ٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١٠ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ١١ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَفَعَلَوْهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ٣ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦ فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩ فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ١٢ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْفَى ١٤

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ جوازاً ● إخفاء وموالات اللزوم (بمعنى) ● تعليم القراءة ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انقارص وملا بلفظ ● لفظ

١٥ - ﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ يدخلها ﴿ إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ بمعنى الشقي . ١٦ - ﴿ الَّذِي كَذَبَ ﴾ النبي ﴿ وَتَوَلَّى ﴾ عن الإيثار وهذا الحصر مؤول لقوله تعالى : « ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » فيكون المراد الصلي المؤبد . ١٧ - ﴿ وَسَيَجْزِيهَا ﴾ يعبد عنها ﴿ الْأَتْقَى ﴾ بمعنى التقى . ١٨ - ﴿ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾ متزكياً به عند الله تعالى بأن يخرج به الله تعالى لا رياء ولا سمعة ، فيكون زاكياً عند الله ، وهذا نزل في الصديق رضي الله عنه لما اشترى بلالاً المعذب على إيثاره وأعتقه ، فقال الكفار : إننا فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزلت . ١٩ - ﴿ وَمَا لأحد عنده من نعمة تجزى ﴾ ٢٠ - ﴿ إِلَّا ﴾ لكن فعل ذلك ﴿ ابتغاء وجه ربه الأعلى ﴾ أي طلب ثواب الله . ٢١ - ﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴾ بما يعطاه من الثواب في الجنة الآية تشمل من فعل مثل فعله رضي الله تعالى عنه فيبعد عن النار ويثاب .

﴿ سورة الضحى ﴾

[مكية وآياتها إحدى عشرة]

ولما نزلت كبر ببيته آخرها فسن التكبير آخرها وروي الأمر به خاتمتها وخاتمة كل سورة بعدها وهو الله أكبر ، أو : لا إله إلا الله والله أكبر .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ وَالضُّحَى ﴾ أي أول النهار أو كله . ٢ - ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾ غطى بظلامه أو سكن . ٣ - ﴿ مَا وَدَّعَكَ ﴾ تركك يا محمد ﴿ رَبِّكَ ﴾ ما قلى ﴿ أبغضك نزل هذا لما قال الكفار عند تأخر الوحي عنه خمسة عشر يوماً : إن ربه ودَّعه وقلاه . ٤ - ﴿ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ ﴾ لما فيه من الكرامات لك ﴿ من الأولى ﴾ الدنيا . ٥ - ﴿ وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ ﴾ في الآخرة من الخيرات عطاءً جزيلاً ﴿ فَرَضَى ﴾ به فقال ببيته : « إذن لا أرضى وواحد من أمي في النار » إلى هنا تم جواب القسم بمشبتين بعد منفيين . ٦ - ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ ﴾ استفهام



سُورَةُ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (٣) وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى (٤) وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ (٥) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)

سُورَةُ الشَّرْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ (٢) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (٧) وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ (٨)

١ - لم نشرح : استفهام تقرير أي شرحنا لك يا محمد ﴿ صدرك ﴾ بالنبوة وغيرها . ٢ - ﴿ ووضعنا ﴾ حططنا ﴿ عنك ﴾ وزرك ﴿ الذي أنقض ﴾ أثقل ﴿ ظهرك ﴾ وهذا كقوله تعالى : « ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك » . ٣ - ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ بأن نذكر مع ذكري في الأذان والإقامة والشهد والخطبة وغيرها . ٤ - ﴿ فإن مع العسر يسراً ﴾ سهولة . ٥ - ﴿ إن مع العسر يسراً ﴾ والنبي ﷺ قاسى من الكفار شدة ثم حصل له اليسر بنصره عليهم . ٦ - ﴿ فإذا فرغت ﴾ من الصلاة ﴿ فانصب ﴾ اتعب في الدعاء . ٧ - ﴿ وإلى ربك فارغب ﴾ تضرع .

١ - تفسير الضحى : الضحى هو النهار أو كله . ٢ - تفسير الليل إذا سجد : الليل إذا غطى بظلامه أو سكن . ٣ - تفسير ما ودعك : تركك يا محمد . ٤ - تفسير ما قلى : أبغضك . ٥ - تفسير ما قلى : أبغضك . ٦ - تفسير ما قلى : أبغضك . ٧ - تفسير ما قلى : أبغضك . ٨ - تفسير ما قلى : أبغضك . ٩ - تفسير ما قلى : أبغضك . ١٠ - تفسير ما قلى : أبغضك . ١١ - تفسير ما قلى : أبغضك .

﴿ سورة الشرح ﴾ [مكية وآياتها ثمان]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ استفهام تقرير أي شرحنا لك يا محمد ﴿ صدرك ﴾ بالنبوة وغيرها . ٢ - ﴿ ووضعنا ﴾ حططنا ﴿ عنك ﴾ وزرك ﴿ الذي أنقض ﴾ أثقل ﴿ ظهرك ﴾ وهذا كقوله تعالى : « ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك » . ٣ - ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ بأن نذكر مع ذكري في الأذان والإقامة والشهد والخطبة وغيرها . ٤ - ﴿ فإن مع العسر يسراً ﴾ سهولة . ٥ - ﴿ إن مع العسر يسراً ﴾ والنبي ﷺ قاسى من الكفار شدة ثم حصل له اليسر بنصره عليهم . ٦ - ﴿ فإذا فرغت ﴾ من الصلاة ﴿ فانصب ﴾ اتعب في الدعاء . ٧ - ﴿ وإلى ربك فارغب ﴾ تضرع .

سُورَةُ الْقَاتِلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ ﴿٢﴾
لَيْلَةُ الْقَدَرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ الْكِتَابَ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ
حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾
فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً • لغرام ومواقع العلة (حركتان) • تخفيف الرواء • لغرام • وما لا يفتقد • مد واجب • مد حركتان

﴿ سورة القدر ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٥ أو ٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ أي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ﴿ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ ﴾ أي الشرف العظيم . ٢ - ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ ﴾ أعلمك يا محمد ﴿ مَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ ﴾ تعظيم لشأنها وتعجب منه . ٣ - ﴿ لَيْلَةُ الْقَدَرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ ليس فيها ليلة القدر فالعمل الصالح فيها خير منه في ألف شهر ليست فيها . ٤ - ﴿ نَزَّلَ الْمَلَكُ الْكِتَابَ ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل ﴿ وَالرُّوح ﴾ أي جبريل ﴿ فِيهَا ﴾ في الليلة ﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾ بأمره ﴿ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴾ قضاء الله فيها لتلك السنة إلى قابل ومن سببية بمعنى الباء . ٥ - ﴿ سَلَّمَ هِيَ ﴾ خبر مقدم ومبتدأ ﴿ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ بفتح اللام وكسرهما إلى وقت طلوعه ، جعلت سالماً لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تمر بمؤمن ولا بمؤمنة إلا سلمت عليه .

﴿ سورة البينة ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ ﴾ للبيان ﴿ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ ﴾ أي عبدة الأصنام عطف على أهل ﴿ مُنْفَكِّينَ ﴾ خبر يكن ، أي زائلين عما هم عليه ﴿ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ أي أتتهم ﴿ الْبَيِّنَةُ ﴾ أي الحججة الواضحة وهي محمد ﷺ . ٢ - ﴿ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ ﴾ بدل من البينة وهو النبي محمد ﷺ ﴿ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴾ من الباطل . ٣ - ﴿ فِيهَا كُتِبَ ﴾ أحكام مكتوبة ﴿ قِيمَةٍ ﴾ مستقيمة ، أي يتلو مضمون ذلك وهو القرآن ، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر . ٤ - ﴿ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ في الإيذان به ﷺ ﴿ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ أي هو ﷺ أو القرآن الجائي به معجزة له وقبل مجيئه ﷺ كانوا مجتمعين على الإيذان به إذا

جاءه فحسده من كفر به منهم . ٥ - ﴿ وَمَا أُمِرُوا ﴾ في كتابهم التوراة والإنجيل ﴿ إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ أي أن يعبدوه فحذفت أن وزيدت اللام ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ من الشرك ﴿ حُنَفَاءَ ﴾ مستقيمين على دين إبراهيم ودين محمد إذا جاء فكيف كفروا به ﴿ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْمِلَّةِ ﴾ القِيمَةُ المستقيمة . ٦ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ حال مقدرة ، أي مقدراً خلودهم فيها من الله تعالى ﴿ أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴾ . ٧ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾ الخليفة .

٨ - ﴿ جزأهم عند ربهم جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ﴾ رضي الله عنهم ﴿ بطاعته ﴾ ورضوا عنه ﴿ بثوابه ﴾ ذلك لمن خشى ربه ﴿ خاف عقابه فأنهى عن معصيته تعالى .

﴿ سورة الزلزلة ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ﴾ حركت لقيام الساعة ﴿ زُلْزَالَهَا ﴾ تحريكها الشديد المناسب لعظمتها .
٢ - ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ كنوزها وموتها فالتفتها على ظهرها . ٣ - ﴿ وَقَالَ الْإِنْسَانُ ﴾ الكافر بالبعث ﴿ مَا لَهَا ﴾ إنكاراً لتلك الحالة . ٤ - ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ بدل من إذا وجوابها ﴿ تُخَذُّ أَخْبَارُهَا ﴾ تخبر بما عمل عليها من خير وشر . ٥ - ﴿ بَأَن ﴾ بسبب أن ﴿ رَبِّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾ أي أمرها بذلك ، وفي الحديث « تشهد على كل عبد أو أمة بكل ما عمل على ظهرها » .
٦ - ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ ﴾ ينصرفون من موقف الحساب ﴿ أَشْتَاتًا ﴾ متفرقين فاتخذ ذات اليمين إلى الجنة وأخذ ذات الشمال إلى النار ﴿ لِيُرَىٰ أَعْمَالُهُمْ ﴾ أي جزاءها من الجنة أو النار . ٧ - ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ زنة نملة صغيرة ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ يرثاها .
٨ - ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ ير جزاءه .

﴿ سورة العاديات ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ١١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



١ - ﴿وَالْعَادِيَات﴾ الخيل تعدو في الغزو وتضبح ﴿ضَبْحاً﴾ هو صوت أجوافها إذا عدت .

٢- ﴿فَالْمُورِيَاتُ﴾ الخيل توري النار ﴿قَدْحاً﴾ بحوافرها إذا سارت في الأرض

ذات الحجارة بالليل . ٣- ﴿فالمغيرات صباحاً﴾ الخيل
تغير على العدو وقت الصبح بإغارة أصحابها .

٤ - ﴿ فَأَتَرْنٰ هِجَيْنَ ﴾ ﴿ به ﴾ يمكن عدوهن أو بذلك
 صرن وسطه وعطف الفعل على الاسم لأنه في تأويل الفعل
 يجحد نعمته تعالى . ٧ - ﴿ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ ﴾ كنوده ﴿ لَشَدِيدٌ ﴾
 به . ٩ - ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ ﴾ أثير وأخرج ﴿ مَا فِيهَا ﴾

جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَضَعَهُمْ فِي الْأَرْضِ حَشِي رِبَّهُ (٨)

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَٰذَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُخْبِثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ يٰٓأَنَّا رَبَّنَا أَوْحِ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَانًا ﴿٦﴾ يُسْرِعُوا أَعْمَالَهُمْ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٨﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٩﴾

سُورَةُ الْجَنَّاازِياتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١) الْعَدِيَّتْ ضِيحًا ٢) فَالْمُورِبَتْ قَدْحًا ٣) فَالْمُغِيرَتْ ضِيحًا
 ٤) فَالْمُورِبَتْ قَدْحًا ٥) فَالْمُغِيرَتْ ضِيحًا ٦) فَالْمُورِبَتْ قَدْحًا
 ٧) فَالْمُغِيرَتْ ضِيحًا ٨) فَالْمُورِبَتْ قَدْحًا ٩) فَالْمُغِيرَتْ ضِيحًا

مُدَّ ٦ حركات لزوماً • مُدَّ ٢ أو ١ أو جوازاً • إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) • تخفيف الراء

مُدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات • مُدَّ حركاتان • ادغام، وما لا يُلغى • ثقيلة

٤ - ﴿ فَأْتَرْنَ ﴾ هيمن ﴿ به ﴾ ﴿ بمكان عدوهن أو بذلك الوقت ﴾ ﴿ نفعاً ﴾ غباراً بشدة حركتهن . ٥ - ﴿ فوسطن به ﴾ بالنقع ﴿ جمعاً ﴾ من العدو ، أي صرن وسطه وعطف الفعل على الاسم لأنه في تأويل الفعل أي واللاتي عدون فأورين فأغررن . ٦ - ﴿ إن الإنسان ﴾ الكافر ﴿ لربه لكنود ﴾ لكفور يجحد نعمته تعالى . ٧ - ﴿ وإنه على ذلك ﴾ كنوده ﴿ لشهيد ﴾ يشهد على نفسه بصنعه . ٨ - ﴿ وإنه لحب الخير ﴾ المال ﴿ لشديد ﴾ الحب له فيبخل به . ٩ - ﴿ أفلا يعلم إذا بعثر ﴾ أثبر وأخرج ﴿ ما في القبور ﴾ من الموتى ، أي بعثوا .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والعصر ﴾ الدهر أو مابعد الزوال إلى الغروب أو صلاة العصر . ٢ - ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ ﴾ الجنس ﴿ لَفِي خُسْر ﴾ في تجارته . ٣ - ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ فليسوا في خسران ﴿ وتواصوا ﴾ أوصى بعضهم بعضاً ﴿ بالحق ﴾ الإيمان ﴿ وتواصوا بالصبر ﴾ على الطاعة وعن العصية .

﴿ سورة المُمرة ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها تسع]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب أو وادٍ في جهنم ﴿ لكل مُمرة لمزة ﴾ أي كثير الهمز واللمز ، أي الغيبة نزلت فيمن كان يغتاب النبي ﷺ والمؤمنين كامية بن خلف والوليد بن المغيرة وغيرهما . ٢ - ﴿ السذي جمع ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ مالا وعدده ﴾ أحصاه وجعله عدة لحوادث الدهر . ٣ - ﴿ يحسب ﴾ لجهله ﴿ أن ماله أخذه ﴾ جعله خالداً لا يموت . ٤ - ﴿ كلا ﴾ ردع ﴿ لينذن ﴾ جواب قسم محذوف ، أي ليطرحن ﴿ في الحطمة ﴾ التي تحطم كل ما ألقي فيها . ٥ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما الحطمة ﴾ . ٦ - ﴿ نار الله الموقدة ﴾ المسعرة . ٧ - ﴿ التي تطلع ﴾ تشرف ﴿ على الأفتدة ﴾ القلوب فتحرقها وألما أشد من ألم غيرها للطفها . ٨ - ﴿ إنها عليهم ﴾ جمع الضمير رعاية لمعنى كل ﴿ مؤصدة ﴾ بالهمز وبالواو بدله ، مطبقة . ٩ - ﴿ في عمَد ﴾ بضم الحرفين ويفتحها ﴿ مددة ﴾ صفة لما قبله فتكون النار داخل العمدة .

﴿ سورة الفيل ﴾

[مكية وآياتها خمس]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ألم تر ﴾ استفهام تعجب ، أي اعجب ﴿ كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾ هو محمود وأصحابه أبرهة

ملك اليمن وجيشه ، بنى بصنعاء كنيسة ليصرف إليها الحاج عن مكة فأحدث رجل من كنانة فيها ولطخ قبلتها بالعدرة احتقاراً بها ، فحلف أبرهة ليهدمن الكنيسة ، فجاء مكة بجيشه على أفيال اليمن مقدمها محمود ، فحين توجهوا لهدم الكنيسة أرسل الله عليهم ما قصه في قوله : ٢ - ﴿ ألم يجعل ﴾ أي جعل ﴿ كيدهم ﴾ في هدم الكنيسة ﴿ في تضليل ﴾ في تضليل ﴿ خسار ﴾ هلاك . ٣ - ﴿ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ﴾ جماعات جماعات ، قيل لا واحد له كأساطير ، وقيل واحد : أبول أو إبال أو إبيل كعجول ومفتاح وسكين . ٤ - ﴿ ترميهم بحجارة من سجيل ﴾ طين مطبوخ . ٥ - ﴿ فجعلهم كعصف مأكول ﴾ كورق زرع أكلته الدواب وداسته وأفنته ، أي أهلكهم الله تعالى كل واحد بحجره المكتوب عليه اسمه ، وهو أكبر من العدسة وأصغر من الحمصة يخرق البيضة والرجل والفيل ويصل إلى الأرض ، وكان هذا عام مولد النبي ﷺ .

سُورَةُ الْعَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾ يُحَسِّبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُبَدِّلَنَّا فِي الحُطْمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَذْرَبْنَاكَ مَا الحُطْمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ المَّوْقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعَدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُّمدَّدَةٍ ﴿٩﴾

سُورَةُ الْفِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ حركات
من ٥ حركات من ٥ حركات
من ٥ حركات من ٥ حركات
من ٥ حركات من ٥ حركات

من ٥ حركات من ٥ حركات
من ٥ حركات من ٥ حركات
من ٥ حركات من ٥ حركات
من ٥ حركات من ٥ حركات

سُورَةُ الْقُدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلْفُ قُدْرٍ ١ لَفِيهِمْ رَحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ ٢
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ ٤
مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ٥

سُورَةُ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ١ فَذَلِكَ الَّذِي
يَدْعُ الْإِيمَانَ ٢ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ٣
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ٥
الَّذِينَ هُمْ يَرَاءَوْنَ ٦ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ٧

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ٢
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ٣

١ إخلاء، وموالات الغنى (حركات) ٢ تعليم الرواء ٣ إخلاء، وموالات الغنى (حركات) ٤ إخلاء، وموالات الغنى (حركات) ٥ إخلاء، وموالات الغنى (حركات) ٦ إخلاء، وموالات الغنى (حركات) ٧ إخلاء، وموالات الغنى (حركات)

﴿ سورة قريش ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها أربع]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ لا يلاف قريش ﴾ ٢ - ﴿ إلا لفهم ﴾ تأكيد وهو
مصدر ألف بالمد ﴿ رحلة الشتاء ﴾ إلى اليمن ﴿ و ﴾
رحلة ﴿ الصيف ﴾ إلى الشام في كل عام ، يستعينون
بالرحلتين للتجارة على المقام بمكة لخدمة البيت الذي
هو فخرهم ، وهم ولد النضر بن كنانة . ٣ -
﴿ فليعبدوا ﴾ تعلق به لإيلاف وألفاء زائدة ﴿ رب هذا
البيت ﴾ ٤ - ﴿ الذي أطعمهم من جوع ﴾ أي من
أجله ﴿ وآمنهم من خوف ﴾ أي من أجله وكان يصيبهم
الجوع لعدم الزرع بمكة وخافوا جيش الفيل .

﴿ سورة الماعون ﴾

[مكية أو مدنية أو نصفها ونصفها وآياتها ست أو سبع]

سبع

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ أرايت الذي يكذب بالدين ﴾ بالجزاء
والحساب ، أي هل عرفته وإن لم تعرفه : ٢ -
﴿ فذلك ﴾ بتقدير هو بعد ألفاء ﴿ الذي يدع اليتيم ﴾
أي يدفعه بعنف عن حقه . ٣ - ﴿ ولا يحض ﴾ نفسه
ولا غيره ﴿ على طعام المسكين ﴾ أي إطعامه ، نزلت في
العاصي بن وائل أو الوليد بن المغيرة . ٤ - ﴿ فويل
للمصلين ﴾ ٥ - ﴿ الذين هم عن صلاتهم ساهون ﴾
ساهون ﴿ غافلون يؤخرونها عن وقتها . ٦ - ﴿ الذين
هم يراؤون ﴾ في الصلاة وغيرها . ٧ - ﴿ ويمنعون
الماعون ﴾ كالإبرة والفأس والقدر والقصعة .

﴿ سورة الكوثر ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ثلاث]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إنا أعطيناك ﴾ يا محمد ﴿ الكوثر ﴾ هو نهر في
الجنة هو حوضه ترد عليه أمته ، والكوثر : الخير الكثير
من النبوة والقرآن والشفاعة ونحوها . ٢ - ﴿ فصلل
لربك ﴾ صلاة عيد النحر ﴿ وأنحر ﴾ نسكك . ٣ - ﴿ إن شانئك ﴾ أي مبغضك ﴿ هو الأبر ﴾ المنقطع عن كل خير ، أو المنقطع العقب ، نزلت في
العاصي بن وائل سمي النبي ﷺ أبر عند موت ابنه القاسم .

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَايَ لِهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصِلُنَّ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

١- مد ٦ حركات لزومًا ٢- مد ١ أو ٦ جوارًا ٣- مد ١ حركات ٤- مد ١ أو ٥ حركات ٥- مد ١ أو ٥ حركات
١- إخلاء، ونبال، الغلة (حركات) ٢- إخلاء، ونبال، الغلة (حركات) ٣- إخلاء، ونبال، الغلة (حركات) ٤- إخلاء، ونبال، الغلة (حركات) ٥- إخلاء، ونبال، الغلة (حركات)

مكية أو مدنية آياتها ست [

نزلت لما قال رهط من المشركين لرسول الله ﷺ
تعبد ألهتنا سنة، ونعبد إلهك سنة .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ . ٢ - ﴿ لا أعبد ﴾ في
الحال ﴿ ماتعبدون ﴾ من الأصنام . ٣ - ﴿ ولا أنتم
عابدون ﴾ في الحال ﴿ ما أعبد ﴾ وهو الله تعالى وحده .
٤ - ﴿ ولا أنا عابد ﴾ في الاستقبال ﴿ ما عبدتم ﴾ .
٥ - ﴿ ولا أنتم عابدون ﴾ في الاستقبال ﴿ ما أعبد ﴾
علم الله منهم أنهم لا يؤمنون . وإطلاق « ما » على
« الله » على وجه المقابلة . ٦ - ﴿ لكم دينكم ﴾ الشرك
﴿ ولي دين ﴾ الإسلام . وهذا قبل أن يؤمر بالحرث .
وحذف ياء الإضافة القراء السبعة وقفًا ووصلًا، وأثبتها
يعقوب، في الحاليين .

« سورة النصر »

[نزلت بمضى في حجة الوداع ، فتعد مدنية وهي آخر
مانزل من السور وآياتها ثلاث]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إذا جاء نصر الله ﴾ نبى ﷺ على أعدائه
﴿ والفتح ﴾ فتح مكة . ٢ - ﴿ ورأيت الناس يدخلون
في دين الله ﴾ أي الإسلام ﴿ أفواجًا ﴾ جماعات ، بعدما
كان يدخل فيه واحدًا واحدًا ، وذلك بعد فتح مكة ، جاءه
العرب من أقطار الأرض طائعين . ٣ - ﴿ فسبح بحمد
ربك ﴾ أي متلبسًا بحمده ﴿ واستغفره إنه كان توابًا ﴾
وكان ﷺ بعد نزول هذه السورة يكثر من قول : سبحان
الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه . وعلم بها أنه قد
اقترب أجله . وكان فتح مكة في رمضان سنة ثمان ، وتوفي
ﷺ في ربيع الأول سنة عشر .

﴿ سورة المسد ﴾

[مكية وآياتها خمس]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - لما دعا النبي ﷺ قومه وقال : إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال عنه أبو هب : تباً لك ألهذا دعوتنا ، نزل : ﴿ تبَّتْ ﴾ خسرت ﴿ يداي ﴾ أي هب ﴿ أي جملته ، وعبر عنها باليدين مجازاً ، لأن أكثر الأفعال تزاول بها ، وهذه الجملة دعاء ﴾ ﴿ وتب ﴾ خسرو ، وهذه خبر ، كقوهم :
أهلكه الله وقد هلك . ولما خوّفه النبي بالعذاب ، فقال : إن كان ما يقول ابن أخي حقاً فأني أفندي منه بإيالي وولدي ، نزل : ٢ - ﴿ ما أغنى عنه
ماله وما كسب ﴾ أي وكسبه ، أي ولده . ما أغنى « بمعنى » يعني . ٣ - ﴿ سيصلن ناراً ذات لَهَب ﴾ أي تلهب وتوقد ، فهي مأل تكتيته ، لتلهب
وجهه إشراقاً وحرارة . ٤ - ﴿ وامرأته ﴾ عطف على ضمير « يصل » سوغه الفصل بالفعل وصفته ، وهي أم جميل ﴿ حمالة ﴾ بالرفع والصب ﴿ الحطب ﴾
الشوك والسعدان تلقية في طريق النبي ﷺ . ٥ - ﴿ في جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ أي ليف . وهذه الجملة حال من « حمالة الحطب » الذي هو
نعت لامرأته ، أو خبر مبتدأ مقدر .

﴿سورة الإخلاص﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ - سئل النبي ﷺ عن ربه فنزل : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .
فأله خبر « هو » ، و « أحد » بدل منه ، أو خبر ثان . ٢ -
﴿ الله الصمد ﴾ مبتدأ وخبر ، أي المقصود في الحوائج
على الدوام . ٣ - ﴿ لم يلد ﴾ لانقضاء مجانسته ، ولم
يولد ﴾ لانقضاء الحدوث عنه . ٤ - ﴿ ولم يكن له كفواً
أحد ﴾ أي مكافئاً ومماثلاً . و « له » متعلق بكفواً ، وقُدِّم
عليه لأنه محطُّ القصد بالنفي ، وأخر « أحد » وهو اسم
يكن عن خبرها رعايةً للفاصلة .

سورة الفلق

[مكية أو مدنية وآياتها ٥]

نزلت هذه السورة والتي بعدها لما سَحَرَ لَيْلِيَدُ
الْهُودِي النَّبِيِّ ﷺ فِي وَتَرٍ بِهِ إِحْدَى عَشْرَةَ عَقْدَةً، فَأَعْلَمَهُ
اللَّهُ بِذَلِكَ وَبِمَحَلِّهِ، فَأَحْضَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ ﷺ وَأَمَرَ بِالْتَّعَوُّذِ
بِالسُّورَتَيْنِ، فَكَانَ كُلُّمَا قَرَأَ آيَةً مِنْهَا انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ وَوَجَدَ
خِفَّةً، حَتَّى انْحَلَّتِ الْعَقْدُ كُلُّهَا، وَقَامَ كَأَنَّهُ نَشِطٌ مِنْ
عَقَالٍ.

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ الصبح . ١ - ﴿ من شر ما خلق ﴾ من حيوان مكلف، وغير مكلف، وجساد كالمسم، وغير ذلك . ٢ - ﴿ ومن شر غاسق إذا وقب ﴾ أي الليل إذا أظلم، والقمر إذا غاب . ٣ - ﴿ ومن شر النفاثات ﴾ السواحر تنثت ﴿ في العقد ﴾ التي تعقدها في الخيط، تنفخ فيها بشيء تقوله من غير ريق . وقال الزمخشري معه كبنات لبيد المذكور . ٤ - ﴿ ومن شر حاسد إذا حسد ﴾ أظهر حسده وعمل بمقتضاه، كلبيد المذكور من اليهود الحاسدين للنبي ﷺ . وذكر الثلاثة الشامل لها ما « خلق » بعده لشدة شرها .

﴿سورة الناس﴾ [مكية أو مدنية وآياتها ٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ خالقهم ومالكهم، خُصُوا بالذكر تشريفاً لهم، ومناسبةً للاستعاذة من شر الموسوس في صدورهم . ٢ - ﴿ ملك الناس ﴾ . ٣ - ﴿ إله الناس ﴾ بدلان، أو صفتان، أو عطفاً بيان. وأظهر المضاف إليه فيها زيادةً للبيان . ٤ - ﴿ من شر الوسواس ﴾ الشيطان، سمي بالحدث لكثرة ملابسته له ﴿ الخناس ﴾ لأنه يخنس ويتأخر عن القلب كلما ذكر الله . ٥ - ﴿ الذي يوسوس في صدور الناس ﴾ قلوبهم إذا غفلوا عن ذكر الله . ٦ - ﴿ من الجنة والناس ﴾ بيان للشيطان الموسوس أنه جني وإنسي، كقوله تعالى : « شياطين الإنس والجن » أو من الجنة بيان له و« الناس » عطف على « الوسواس »، وعلى كل يشتمل شر ليبد وبناته المذكورين . واعترض الأول بأن الناس لا يوسوس في صدورهم الناس، إنما يوسوس في صدورهم الجن، وأجيب: بأن الناس يوسوسون أيضاً بَعَثَى يُلْقِي بهم في الظاهر، ثم تصل وسوستهم إلى القلب وتثبت فيه، بالطريق المؤدي إلى ذلك، والله تعالى أعلم .

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ (٤)

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرَّانِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا أَنْسَيْتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ
العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عَصَمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَائِكِ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِشَّةً
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي

وَأَسْأَلُكَ الْعِلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعِنِكَ مَا نُبَلِّغُنَا
بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا نُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَهُمْنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَشْطِطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * اللَّهُمَّ لَا نَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا لَا غَفْرَتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَجَتَهُ وَلَا دِينًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

السُّورَةُ	نُفُوسُ	الْأَمْثَلُ	السُّورَةُ	نُفُوسُ	الْأَمْثَلُ	السُّورَةُ	نُفُوسُ	الْأَمْثَلُ	السُّورَةُ	نُفُوسُ	الْأَمْثَلُ
الفَاتِحَةُ	١	مَلَكِيَّةٌ	الرُّومُ	٣٠	٤٠٤ مَلَكِيَّةٌ	الحَشْرِ	٥٩	٥٤٥ مَدَنِيَّةٌ	الأَعْلَى	٨٧	٥٩١ مَلَكِيَّةٌ
البَقَرَةُ	٢	مَدَنِيَّةٌ	لِقَامَانَ	٣١	٤١١ مَلَكِيَّةٌ	المُحَمَّدَةُ	٦٠	٥٤٨ مَدَنِيَّةٌ	الْعَاشِيَّةُ	٨٨	٥٩٢ مَلَكِيَّةٌ
آلِ عِمْرَانَ	٣	مَدَنِيَّةٌ	السَّجْدَةُ	٣٢	٤١٥ مَلَكِيَّةٌ	الْصَّف	٦١	٥٥١ مَدَنِيَّةٌ	الْفَجْرِ	٨٩	٥٩٣ مَلَكِيَّةٌ
النِّسَاءُ	٤	مَدَنِيَّةٌ	الأَحْزَابُ	٣٣	٤١٨ مَدَنِيَّةٌ	إِجْمَعَةُ	٦٢	٥٥٣ مَدَنِيَّةٌ	الْبَلَدُ	٩٠	٥٩٤ مَلَكِيَّةٌ
السَّائِدَةُ	٥	مَدَنِيَّةٌ	سَبَأُ	٣٤	٤٢٨ مَلَكِيَّةٌ	الْمُنَافِقُونَ	٦٣	٥٥٤ مَدَنِيَّةٌ	الشَّمْسُ	٩١	٥٩٥ مَلَكِيَّةٌ
الْأَنْعَامُ	٦	مَلَكِيَّةٌ	فَاطِرُ	٣٥	٤٣٤ مَلَكِيَّةٌ	التَّكْوِينُ	٦٤	٥٥٦ مَدَنِيَّةٌ	الْلَيْلُ	٩٢	٥٩٥ مَلَكِيَّةٌ
الْأَعْرَافُ	٧	مَلَكِيَّةٌ	يَسَ	٣٦	٤٤٠ مَلَكِيَّةٌ	الطَّلَاقُ	٦٥	٥٥٨ مَدَنِيَّةٌ	الْطَّهَى	٩٣	٥٩٦ مَلَكِيَّةٌ
الْأَنْفَالُ	٨	مَدَنِيَّةٌ	الضَّافَاتُ	٣٧	٤٤٦ مَلَكِيَّةٌ	التَّحْرِيمُ	٦٦	٥٦٠ مَدَنِيَّةٌ	الشُّرُوحُ	٩٤	٥٩٦ مَلَكِيَّةٌ
التَّوْبَةُ	٩	مَدَنِيَّةٌ	صَ	٣٨	٤٥٣ مَلَكِيَّةٌ	الْمَالِكُ	٦٧	٥٦٢ مَلَكِيَّةٌ	الْيَتِيمُ	٩٥	٥٩٧ مَلَكِيَّةٌ
يُونُسَ	١٠	مَلَكِيَّةٌ	الرُّؤُوسُ	٣٩	٤٥٨ مَلَكِيَّةٌ	الْقَلَمُ	٦٨	٥٦٤ مَلَكِيَّةٌ	الْعَلَقُ	٩٦	٥٩٧ مَلَكِيَّةٌ
هُودُ	١١	مَلَكِيَّةٌ	غَافِرُ	٤٠	٤٦٧ مَلَكِيَّةٌ	أَحْقَاقَةُ	٦٩	٥٦٦ مَلَكِيَّةٌ	الْقَدَرُ	٩٧	٥٩٨ مَلَكِيَّةٌ
يُونُسَ	١٢	مَلَكِيَّةٌ	فُضِّلَتْ	٤١	٤٧٧ مَلَكِيَّةٌ	المَعَاكِ	٧٠	٥٦٨ مَلَكِيَّةٌ	الْبَيْتَةُ	٩٨	٥٩٨ مَدَنِيَّةٌ
الرَّعْدُ	١٣	مَدَنِيَّةٌ	السُّورَى	٤٢	٤٨٣ مَلَكِيَّةٌ	سُورُجُ	٧١	٥٧٠ مَلَكِيَّةٌ	الرَّزْزَلَةُ	٩٩	٥٩٩ مَدَنِيَّةٌ
إِبْرَاهِيمَ	١٤	مَلَكِيَّةٌ	الرَّخْرِفُ	٤٣	٤٨٩ مَلَكِيَّةٌ	الْجَنُ	٧٢	٥٧٢ مَلَكِيَّةٌ	الْعَادِيَاتُ	١٠٠	٥٩٩ مَلَكِيَّةٌ
الْحِجْرُ	١٥	مَلَكِيَّةٌ	الدَّخَانُ	٤٤	٤٩٦ مَلَكِيَّةٌ	الْمُزْمَلُ	٧٣	٥٧٤ مَلَكِيَّةٌ	الْقَارِعَةُ	١٠١	٦٠٠ مَلَكِيَّةٌ
النَّحْلُ	١٦	مَلَكِيَّةٌ	الْجَانِبَةُ	٤٥	٤٩٩ مَلَكِيَّةٌ	الْمَدْشَرُ	٧٤	٥٧٥ مَلَكِيَّةٌ	التَّكَاثُرُ	١٠٢	٦٠٠ مَلَكِيَّةٌ
الْإِسْرَاءُ	١٧	مَلَكِيَّةٌ	الْأَحْقَافُ	٤٦	٥٠٢ مَلَكِيَّةٌ	الْقِيَامَةُ	٧٥	٥٧٧ مَلَكِيَّةٌ	الْعَصْرِ	١٠٣	٦٠١ مَلَكِيَّةٌ
الكَهْفُ	١٨	مَلَكِيَّةٌ	مُحَمَّدُ	٤٧	٥٠٧ مَدَنِيَّةٌ	الْإِنْسَانُ	٧٦	٥٧٨ مَدَنِيَّةٌ	الْهُمَزَةُ	١٠٤	٦٠١ مَلَكِيَّةٌ
مَرْيَمَ	١٩	مَلَكِيَّةٌ	الْفَتْحُ	٤٨	٥١١ مَدَنِيَّةٌ	الْمُرْسَلَاتُ	٧٧	٥٨٠ مَلَكِيَّةٌ	الْفَيْلُ	١٠٥	٦٠١ مَلَكِيَّةٌ
طه	٢٠	مَلَكِيَّةٌ	أَحْجَرَاتُ	٤٩	٥١٥ مَدَنِيَّةٌ	النَّبَأُ	٧٨	٥٨٢ مَلَكِيَّةٌ	فَرِيشُ	١٠٦	٦٠٢ مَلَكِيَّةٌ
الْأَنْبِيَاءُ	٢١	مَلَكِيَّةٌ	قَ	٥٠	٥١٨ مَلَكِيَّةٌ	النَّازِعَاتُ	٧٩	٥٨٣ مَلَكِيَّةٌ	الْمَاعُونُ	١٠٧	٦٠٢ مَلَكِيَّةٌ
الْحَجَّ	٢٢	مَدَنِيَّةٌ	الذَّارِيَاتُ	٥١	٥٢٠ مَلَكِيَّةٌ	عَبَسَ	٨٠	٥٨٥ مَلَكِيَّةٌ	الْكُونُورُ	١٠٨	٦٠٢ مَلَكِيَّةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ	٢٣	مَلَكِيَّةٌ	الطُّورُ	٥٢	٥٢٣ مَلَكِيَّةٌ	التَّكْوِينُ	٨١	٥٨٦ مَلَكِيَّةٌ	الْكَافِرُونَ	١٠٩	٦٠٣ مَلَكِيَّةٌ
الشُّورُ	٢٤	مَدَنِيَّةٌ	النَّجْمُ	٥٣	٥٢٦ مَلَكِيَّةٌ	الْإِنْفِطَارُ	٨٢	٥٨٧ مَلَكِيَّةٌ	النَّصْرُ	١١٠	٦٠٣ مَدَنِيَّةٌ
الْفُرْقَانُ	٢٥	مَلَكِيَّةٌ	الْقَصْرُ	٥٤	٥٢٨ مَلَكِيَّةٌ	الْمُطَفِّفِينَ	٨٣	٥٨٧ مَلَكِيَّةٌ	الْمَسَدُ	١١١	٦٠٣ مَلَكِيَّةٌ
الشُّعْرَاءُ	٢٦	مَلَكِيَّةٌ	الرَّحْمَنُ	٥٥	٥٣١ مَدَنِيَّةٌ	الْإِنْشِقَاقُ	٨٤	٥٨٩ مَلَكِيَّةٌ	الْإِخْلَاصُ	١١٢	٦٠٤ مَلَكِيَّةٌ
النَّمْلُ	٢٧	مَلَكِيَّةٌ	الْوَاقِعَةُ	٥٦	٥٣٤ مَلَكِيَّةٌ	الْبُرُوجُ	٨٥	٥٩٠ مَلَكِيَّةٌ	الْفَلَقُ	١١٣	٦٠٤ مَلَكِيَّةٌ
الْقَصَصُ	٢٨	مَلَكِيَّةٌ	لِحَدِيدِ	٥٧	٥٣٧ مَدَنِيَّةٌ	الطَّارِقُ	٨٦	٥٩١ مَلَكِيَّةٌ	النَّاسُ	١١٤	٦٠٤ مَلَكِيَّةٌ
العنكبوت	٢٩	مَلَكِيَّةٌ	المَجَادِلَةُ	٥٨	٥٤٢ مَدَنِيَّةٌ						

فهرس مواضع لقراان الكرم

الرقم باللون الأحمر ... للآلة على رقم السورة ٦ الرقم باللون الأسود ... للآلة على رقم الآية

أركان الإسلام

أولاً: التوحيد

(١) - توحيد الله تعالى:

إرادته: 2 117 و 185 و 253 و 4 26 - 28 و 5
6 و 18 و 52 و 6 73 و 125 و 8 7 و 67 و 9 55
و 85 و 10 107 و 11 34 و 107 و 16 40 و 17
16 و 22 14 و 16 و 28 5 و 33 17 و 33 و 36
82 و 48 11 و 54 50

أسماء الله الحسنى:

7 180 و 17 110 و 20 8 و 59 24

إليه ترجع الأمور: 2 28 و 46 و 156 و 210 و

245 و 281 و 3 55 و 83 و 109 و 5 48
و 105 و 6 36 و 60 و 108 و 164 و 8 44 و 10
4 و 23 و 46 و 56 و 11 4 و 34 و 123 و 19
40 و 21 93 و 22 41 و 76 و 23 60 و 24 64
28 70 و 88 و 29 8 و 17 و 57 و 30 11 و 31
15 و 23 و 32 4 و 5 و 11 و 35 4 و 36 83 و 39
7 و 44 و 41 21 و 43 85 و 45 15 و 53 42
57 5 و 85 13 و 96 8

إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى

بالإنعام: 2 114 و 206 و 3 25 و 4 14 و 41

و 45 - 52 و 62 - 63 و 115 و 116
و 119 و 5 55 و 6 30 و 65 و 7 97 - 99 و 8
50 - 54 و 9 24 و 55 و 55 و 10 54 و 11
121 و 122 و 12 107 و 14 44 و 15 90 -
93 و 16 45 - 47 و 106 و 17 68 - 69
و 72 و 19 39 و 21 29 و 23 95 و 100 و 25
23 و 27 90 و 28 50 و 34 9 و 42 و 49 و 37
177 و 38 15 و 39 47 و 48 و 42 44 و 43 41
- 42 و 44 10 و 14 و 59 و 46 22 - 23
و 32 و 34 و 52 45 و 53 56 - 58 و 54 45
59 4 و 67 16 - 17 و 70 42 و 73 18 و 77
16 - 18 و 86 17 و 92 11 و 14

إنفراده تعالى بالأمر والحكم: 2 113 و 210 و

3 109 و 128 و 154 و 6 57 و 62 و 8 44
11 123 و 13 33 و 16 92 و 124 و 19 64
21 23 و 22 17 و 27 76 و 27 78 و 28 68
و 70 و 88 و 30 4 و 32 25 و 34 26 و 35 4
39 46 و 42 90 و 82 19

عقائد البشر وأهواؤهم: 2 9 - 13 و 165 و

200 - 207 و 6 25 - 30 و 9 49 - 50
و 58 - 61 و 75 - 77 و 98 و 102 و 106
و 124 - 127 و 10 40 - 43 و 21 3 - 4
و 8 و 10 و 11 و 13 - 13 و 29 10 و 11 و 31 6 -
7 و 42 48 و 47 16 - 18

أوامره: 2 83 و 113 و 210 و 3 109 و 128 و

154 و 6 57 و 62 و 151 - 153 و 7 33 و 8
44 و 11 123 و 12 67 و 13 31 و 16 92
و 124 و 19 64 و 21 22 و 17 30 و 79
و 77 و 78 و 23 96 و 27 78 و 28 68 و 70 و 88
30 4 و 31 14 و 32 25 و 34 26 و 39 46 و 41
34 و 42 10 و 38 - 43 و 49 9 - 12 و 58
9 74 و 3 - 7 و 82 19

تفريع من لا يقر بوحدايته تعالى:

27 59 - 64 و 28 71 و 72 و 34 24 و 27 و
67 16 - 22 و 28 و 30 و

تنزيه الله تعالى عن الظلم: 2 272 و 281 و

286 و 3 25 و 108 و 117 و 161 و 181 و 4
40 و 49 و 124 و 6 131 و 152 و 160 و 8
60 و 9 70 و 10 44 و 47 و 54 و 11 101
و 117 و 16 33 و 111 و 118 و 17 71 و 18
49 و 19 60 و 20 112 و 21 47 و 22 10 و 23
62 و 26 209 و 28 59 و 29 40 و 30 9 و 36
54 و 40 17 و 41 46 و 43 76 و 45 22 و 46
19 50 و 29 65 و 7

التوحيد المطلق لله تعالى:

2 255 و 3 2 و 26 و 6 18 و 56 و
161 و 163 و 164 و 165 و 10 32 و 104 و
16 51 و 20 28 و 27 26 و 30 30

٦ - ٥ 64، ٥٩ 51، ١٣ 47، ١٣٦ 37

روبيته جلّ وعلا: 2 ٢١، ٢٥٨ 3، ٥١ 4

١، 5 ٧٢ و ١١٧، 6 ٥٤ و ٧١ و ٨٠ و ٨٣

و ١٠٢ و ١٠٦ و ١٣٣ و ١٤٧ و ١٦٢ و ١٦٤،

7 ٤٤ و ٥٤ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٧٢ و ١٧٣، 9

١٢٩، 10 ٣ و ٣٢ و ٤٠، 11 ٢٣ و ٥٦ و ٥٧

و ٦١ و ٩٠ و ١٠٧، 12 ٦ و ٣٩ و ٥٣ و ١٠٠،

13 ٦ و ١٦ و ٣٠، 14 ٣٩، 15 ٢٥ و ٨٦، 16

٧ و ٤٧ و ١٢٥، 17 ٢٣ و ٢٥ و ٣٠ و ٥٤

و ٥٥ و ٦٥ و ٦٦ و ٨٤ و ١٠٨، 18 ١٤ و ٤٨

و ٥٨ و ١٠٩ و ١١٠، 19 ٣٦ و ٦٥، 20 ٧٠،

21 ٤ و ٢٢ و ٥٦ و ٩٢، 23 ٥٢ و ٨٦ و ١١٦،

25 ٣١ و ٤٥ و ٥٤، 26 ٩ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٨

و ٤٧ و ٤٨ و ٦٨ و ١٠٤ و ١٢٢ و ١٤٠ و ١٥٩

و ١٧٥ و ١٩١، 27 ٢٦ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٨ و ٩١

و ٩٣، 28 ٣٠ و ٣٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٥، 29 ٣٤

و ٣٦ و ٣٩ و ٤٨، 32 ٢٥، 34 ٢١، 35 ١٣

37 ٥ و ١٢٦ و ١٨٠، 38 ١٦ و ٦٦، 39 ٦

و ٦٩ و ٦٢ و ٦٤ و ٦٦، 41 ٩ و ٤٣ و ٤٦

و ٥٣، 42 ١٠، 43 ٦٤ و ٨٢، 44 ٧ و ٨، 45

١٧ و ٣٦، 53 ٣٠ و ٣٢ و ٤٢، 55 ١٧ و ١٨

و ٢٧ و ٧٨، 68 ٧، 70 ٤٠، 73 ٩، 74 ٣،

75 ١٢ و ٣٠، 78 ٣٧، 85 ١٢، 89 ١٤، 96

٣ و ٨، 108 ٢

رحمة الله تعالى: 2 ٦٤ و ١٠٥، 3 ٧٤، 4

٨٣ و ٩٦ و ١١٣، 6 ١٢ و ٥٤ و ١٣٣ و ١٤٧،

7 ٥٦ و ١٥٦، 9 ٦١، 11 ٩، 15 ٥٦، 18

١٠ و ٥٨، 24 ١٠ و ١٤ و ٢٠ و ٢١، 39 ٥٣،

٧ 40

رضاه تعالى: 2 ٢٠٧ و ٢٦٥، 4 ١١٤، 5

١١٩، 9 ٦٢ و ٩٦ و ١٠٠، 20 ٨٤ و ١٠٩،

39 ٧، 48 ١٨، 58 ٢٢، 98 ٨

صفات الله تعالى:

الله: 1 ١

إله: 2 ١٣٣

الآخر: 57 ٣

الأحد: 112 ١

37 ٤، 43 ٨٢ و ٨٤، 64 ١٣، 109 ١ - ٦،

112 ١ - ٤

التوكل عليه تعالى:

26 ٢١٧ - ٢٢٠، 33 ٣، 64 ١٣، 65 ٣

حبه تعالى: 2 ١٦٥ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢٢٢، 3 ٣١

و ٧٦ و ١٣٤ و ١٤٦ و ١٤٨ و ١٥٩، 5 ١٣

و ٤٢ و ٥٤ و ٩٣، 9 ٤ و ٧ و ١٠٨، 49 ٧ و ٩،

60 ٨، 61 ٤، 76 ٨

حلمه جلّ وعلا: 10 ١١، 16 ٦١، 18 ٥٨،

35 ٤٥، 43 ٥، 89 ١٤

حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه: 1 -

٤، 3 ١٩١، 5 ١١٦، 6 ١ و ٥٥، 7 ٥٤

و ١٤٣، 8 ٤٠، 10 ١٠ و ١٨، 12 ١٠٨، 15

٩٨، 16 ١، 17 ١ و ٤٣ و ٤٤ و ١١١، 18 ١،

20 ١١٤ و ١٣٠، 22 ٣٧ و ٧٨، 23 ١٤

و ١١٦، 25 ١ و ١٠ و ٥٨ و ٦١، 27 ٥٩

و ٩٣، 28 ٦٨ و ٧٠، 29 ٦٣ و ١٧ و ١٨

و ٤٠، 31 ٢٥، 33 ٤٢، 34 ١، 35 ١، 36

٣٦ و ٨٣، 37 ١٨٠ و ١٨٢، 39 ٤ و ٦٧

و ٧٤ و ٧٥، 40 ٥٥ و ٦٤ و ٦٥، 43 ٨٢

و ٨٥، 45 ٣٦ و ٣٧، 48 ٩، 50 ٣٩ و ٤٠،

52 ٤٨ و ٤٩، 55 ٢٧ و ٧٨، 56 ٧٤ و ٩٦،

57 ١، 59 ١ و ٢٤، 62 ١، 64 ١، 67 ١،

68 ٢٨ و ٢٩، 69 ٥٢، 74 ٣، 76 ٢٦، 87

٣ 110، ١

خشية الله تعالى وتقواه: 2 ٧٤ و ١٥٠ و ١٩٤

و ٢١٢، 3 ١٠٢ و ٢٠٠، 4 ٢٥ و ٧٧، 5 ٩٣

6 ٧٢، 7 ٣٥، 8 ٢، 10 ٣١، 13 ٢١، 15

٤٥، 16 ٣٠ و ٥١، 21 ٤٩، 22 ٣٤ و ٣٥،

23 ٥٧، 33 ٧٠، 35 ١٨ و ٢٨، 36 ٧١، 39

٦١، 50 ٣٣، 59 ١٨ و ٢١، 64 ١٦، 65 ٥،

67 ١٢، 74 ٥٦، 98 ٨

دعوة من لا يقر بالوحدانية إلى الاعتبار بمن سبقهم

6 ٦، 9 ٧٠، 10 ١٣ و ١٤ و ٢٠، 14

٩ - ١٧، 20 ١٢٨، 22 ٤٥ - ٤٨، 27

٥١، 29 ٤٠، 30 ٩، 32 ٢٦، 35 ٤٣ و ٤٤،

الأعلى: 79 ٢٤، 87 ١، 92 ٢٠

أعلم: 3 ٣٦ و ١٦٧ و 4 ٢٥ و ٤٥، 5 ٦١،

6 ٥٣ و ٥٨ و ١١٧ و ١١٩ و ١٢٤، 10

٤٠، 11 ٣١، 12 ٧٧، 16 ١٠١ و ١٢٥،

17 ٢٥ و ٤٧ و ٥٤ و ٥٥ و ٨٤، 18 ١٩

و ٢١ و ٢٢ و ٢٦، 19 ٧٠، 20 ١٠٤، 22

٦٨، 23 ٩٦، 26 ١٨٨، 28 ٣٧ و ٥٦،

و ٨٥، 29 ١٠ و ٣٢، 39 ٧٠، 46 ٨، 50

٤٥، 53 ٣٠ و ٣٢، 60 ١ و ١٠، 68 ٧،

84 ٢٣

الأول: 57 ٣

البارئ: 59 ٢٤

الباطن: 57 ٣

البتر: 52 ٢٨

البصير: 2 ٩٦ و ١١٠ و ٢٣٣ و ٢٣٧،

و ٢٦٥، 3 ١٥ و ٢٠ و ١٥٦ و ١٦٣، 5

٧١، 8 ٣٩ و ٧٢، 11 ١١٢، 17 ١، 22

٦١ و ٧٥، 31 ٢٨، 34 ١١، 35 ٣١، 40

٢٠ و ٤٤ و ٥٦، 41 ٤٠، 42 ١١ و ٢٧،

49 ١٨، 57 ٤، 58 ١، 60 ٣، 64 ٢،

67 ١٩

بصيراً: 4 ٥٨ و ١٣٤، 17 ١٧ و ٣٠،

و ٩٦، 20 ٣٥، 25 ٢٠، 33 ٩، 35 ٤٥،

48 ٢٤، 76 ٢، 84 ١٥

التواب: 2 ٣٧ و ٥٤ و ١٢٨ و ١٦٠، 9

١٠٤ و ١١٨، 24 ١٠، 49 ١٢

تواباً: 4 ١٦ و ٦٤، 110 ٣

الجامع: 3 ٩، 4 ١٤٠

الجبار: 59 ٢٣

الحسيب: 4 ٦ و ٨٦، 33 ٣٩

الحفيظ: 11 ٥٧، 34 ٢١، 42 ٦

الحق: 6 ٦٢، 10 ٣٠ و ٣٢، 18 ٤٤، 20

١١٤، 22 ٦ و ٦٢، 23 ١١٦، 24 ٢٥،

31 ٣٠، 41 ٥٣

الحكيم: 2 ٣٢

الحليم: 2 ٢٢٥ و ٢٣٥ و ٢٦٣، 3 ١٥٥،

4 ١٢، 5 ١٠١، 22 ٥٩، 64 ١٧

حليماً: 17 ٤٤، 33 ٥١، 35 ٤١

الحميد: 2 ٢٦٧، 11 ٧٣، 14 ١ و ٨، 22

٢٤ و ٦٤، 31 ١٢ و ٢٦، 34 ٦، 35 ١٥،

41 ٤٢، 42 ٢٨، 57 ٢٤، 60 ٦، 64

٨، 85 ٨

حميداً: 4 ١٣١

الحي: 2 ٢٥٥، 3 ٢، 25 ٥٨، 40 ٦٥

الخالق: 59 ٢٤

الخبير: 2 ٢٣٤

الخلاق: 15 ٨٦، 36 ٨١

الرؤوف: 2 ١٤٣ و ٢٠٧، 3 ٣٠، 9 ١١٧

و ١٢٨، 16 ٧ و ٤٧، 22 ٦٥، 24 ٢٠،

57 ٩، 59 ١٠

الرحمن: 1 ١، 55 ١

الرحيم: 1 ١ و ٣

الرزاق: 51 ٥٨

الرقيب: 4 ١، 5 ١١٧، 33 ٥٢

السلام: 59 ٢٣

السميع: 2 ١٢٧

الشاكر: 2 ١٥٨، 4 ١٤٧

الشكور: 35 ٣٠ و ٣٤، 42 ٢٣ و ٣٣،

64 ١٧

الشهيد: 3 ٩٨، 4 ٧٩ و ١٦٦، 6 ١٩،

10 ٢٩ و ٤٦، 13 ٤٣، 17 ٩٦، 29 ٥٢،

33 ٥٥، 46 ٨، 48 ٢٨

الصادق: 6 ١٤٦

الصمد: 112 ٢

الضار: 58 ١٠

الظاهر: 57 ٣

العزیز: 2 ١٢٩

العظيم: 2 ٢٥٥، 42 ٤، 56 ٧٤ و ٩٦،

69 ٣٣، ٥٢

العفو: 4 ٤٣ و ٩٩ و ١٤٩، 22 ٦٠، 58 ٢

العلي: 2 ٢٥٥، 22 ٦٢، 31 ٣٠، 34

٢٣، 40 ١٢، 42 ٤ و ٥١، 43 ٤

العليم: 2 ٢٩

المؤمن: 59 23
 المتعالي: 13 9
 المتكبر: 59 23
 المتين: 51 58
 المجيب: 11 61
 المجيد: 11 73، 85 15
 المحصي: 58 6
 المحيط: 2 19، 3 120، 8 47، 11 92،
 41 54، 85 20
 محيطاً: 4 108 و 126
 المحيي: 30 50، 41 39
 المذل: 3 26
 المستعان: 12 18، 21 112
 المصور: 59 24
 المعز: 3 26
 المعيد: 85 13
 المغني: 53 48
 المقتدر: 18 45، 54 42 و 55
 المقني: 53 48
 المقيت: 4 85
 الملك: 20 114، 23 116
 المليك: 54 55
 المنتقم: 32 22، 43 41، 44 16
 المهيمن: 59 23
 المولى: 2 286، 3 150، 6 62، 8 40،
 9 51، 10 30، 22 78، 47 11، 66 2
 النصير: 4 45 و 75، 8 40، 17 80، 22
 78، 25 31
 النور: 24 35
 الهادي: 25 31
 الواحد: 12 39، 13 16، 14 48، 38
 65، 39 4، 40 16
 الوارث: 15 23، 21 89، 28 58
 الواسع: 2 115 و 247 و 261 و 268، 3
 73، 5 54، 24 32، 53 32
 الوالي: 13 11

الغفار: 20 82، 38 66، 39 50، 40 42،
 71 10
 الغفور: 2 173
 الغني: 2 263 و 267، 3 97، 6 133،
 10 68، 14 8، 22 64، 27 40، 29
 6، 31 12 و 26، 35 15، 39 7، 47
 38، 57 24، 60 6، 64 6
 غنياً: 4 131
 الفتح: 34 26
 القادر: 6 37 و 65، 17 99، 23 95،
 36 81، 46 33، 70 40، 75 4 و 40،
 77 23، 86 8
 القاهر: 6 18 و 61
 القدوس: 59 23، 62 1
 القدير: 2 20 و 106 و 109 و 148
 و 259 و 284، 3 26 و 29 و 165
 و 189، 5 17 و 19 و 40 و 120 و 176،
 8 41، 9 39، 11 4، 16 70 و 77، 22
 6 و 39، 24 45، 29 20، 30 50 و 54،
 35 1، 41 39، 42 9 و 29 و 50، 46
 33، 57 2، 59 6، 60 7، 64 1، 65
 12، 66 8، 67 1
 قديراً: 4 133 و 149، 25 54، 33 27،
 35 44، 48 21
 القريب: 2 186، 11 61، 34 50
 القهار: 12 39، 13 16، 14 48، 38
 65، 39 4، 40 16
 القوي: 8 52، 11 66، 22 40 و 74،
 33 25، 40 22، 42 19، 57 25، 58
 21
 القيوم: 2 255، 3 2، 20 111
 الكافي: 39 36
 الكبير: 4 34، 13 9، 22 62، 31 30،
 34 23، 40 12
 الكريم: 27 40، 82 6
 اللطيف: 6 103، 12 100، 22 63،
 31 16، 33 34، 42 19، 67 14

ذو فضل: 2 ٢٤٣ و ٢٥١، 3 ١٥٢
 و ١٧٤، 10 ٦٠، 27 ٧٣، 40 ٦١
 ذو الفضل العظيم: 2 ١٠٥، 3 ٧٤، 8
 ٢٩، 57 ٢١، ٢٩، 62 ٤
 ذو القوة: 51 ٥٨
 ذو الجلال والإكرام: 55 ٢٧
 ذو ميرة: 53 ٦
 ذو مغفرة: 13 ٦، 41 ٤٣
 ذي انتقام: 39 ٣٧
 ذي الجلال: 55 ٧٨
 ذي الطُّزُل: 40 ٣
 ذي العرش: 81 ٢٠
 ذي المعارج: 70 ٣
 رب آبائكم الأولين: 26 ٢٦، 37 ١٢٦،
 44 ٨
 رب الأرض: 45 ٣٦
 رب السماء والأرض: 51 ٢٣
 رب السماوات السبع: 23 ٨٦
 رب السماوات 45 ٣٦
 رب السماوات والأرض: 13 ١٦، 17
 ١٠٢، 18 ١٤، 19 ٦٥، 21 ٥٦، 26
 ٢٤، 37 ٥، 38 ٦٦، 43 ٨٢، 44 ٧،
 78 ٣٧
 رب الشَّعْرى: 53 ٤٩
 رب العالمين: 1 ٢، 2 ١٣١، 5 ٢٨، 6
 ٤٥ و ٧١ و ١٦٢، 7 ٥٤ و ٦١ و ٦٧
 و ١٠٤ و ١٢١، 10 ١٠ و ٣٧، 26 ١٦
 و ٢٣ و ٤٧ و ٧٧ و ٩٨ و ١٠٩ و ١٢٧
 و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠ و ١٩٢، 27 ٨
 و ٤٤، 28 ٣٠، 32 ٢، 37 ٨٧ و ١٨٢،
 39 ٧٥، 40 ٦٤ و ٦٥ و ٦٦، 41 ٩، 43
 ٤٦، 45 ٣٦، 56 ٨٠، 59 ١٦، 69 ٤٣،
 81 ٢٩، 83 ٦
 رب العرش: 9 ١٢٩، 21 ٢٢، 23 ٨٦
 و ١١٦، 27 ٢٦، 43 ٨٢
 رب العِزَّة: 37 ١٨٠
 رب الفلق: 113 ١

الودود: 11 ٩٠، 85 ١٤
 الوكيل: 3 ١٧٣، 4 ٨١ و ١٣٢ و ١٧١، 6
 ١٠٢، 11 ١٢، 12 ٦٦، 17 ٦٥، 28 ٢٨،
 33 ٣ و ٤٨، 39 ٦٢، 73 ٩
 الولي: 2 ١٠٧ و ١٢٠ و ٢٥٧، 3 ٦٨،
 4 ٤٥ و ٧٥، 5 ٥٥، 7 ١٥٥، 34
 ٤١، 42 ٧ و ٢٨
 الوهاب: 3 ٨، 38 ٩ و ٣٥
 أحكم الحاكمين: 11 ٤٥، 95 ٨
 أرحم الراحمين: 7 ١٥١، 12 ٦٤ و ٩٢،
 21 ٨٣
 أسرع الحاسبين: 6 ٦٢
 إله الناس: 114 ٣
 أهل التقوى: 74 ٥٦
 أهل المغفرة: 74 ٥٦
 بديع السماوات والأرض: 2 ١١٧، 6
 ١٠١
 خير حافظاً: 12 ٦٤
 خير الحاكمين: 7 ٨٧، 10 ١٠٩، 12 ٨٠
 خير الراحمين: 23 ١٠٩ و ١١٨
 خير الرازقين: 5 ١١٤، 22 ٥٨، 23 ٧٢،
 34 ٣٩، 62 ١١
 خير الغافرين: 7 ١٥٥
 خير الفاتحين: 7 ٨٩
 خير الفاصلين: 6 ٥٧
 خير الماكرين: 3 ٥٤، 8 ٣٠
 خير المنزّلين: 23 ٢٩
 خير الناصرين: 3 ١٥٠
 خير الوارثين: 21 ٨٩
 ذو انتقام: 3 ٤، 5 ٩٥، 14 ٤٧
 ذو رحمة: 6 ١٤٧
 ذو الرحمة: 6 ١٣٣، 18 ٥٨
 ذو رحمة واسعة: 6 ١٤٧
 ذو العرش: 40 ١٥، 85 ١٥
 ذو عقاب أليم: 41 ٤٣

رب كل شيء: 6 164

رب المشرق: 37 5، 70 40

رب المشرق والمغرب: 26 28، 73 9

رب المشرقين: 55 17

رب المغربين: 55 17

رب موسى وهارون: 7 122، 26 48

رب الناس: 114 1

رب هارون وموسى: 20 70

رب هذا البيت: 106 3

رب هذه البلدة: 27 91

رفيع الدرجات: 40 15

سريع الحساب: 2 202، 3 19، 5 199

4، 13 41، 14 51، 24 39، 40 17

سريع العقاب: 6 165، 7 167

سميع الدعاء: 3 38، 14 39

شديد العذاب: 2 165

شديد العقاب: 2 196، 3 11، 5 11

2 98، 8 13، 25 48، 52 6، 13 6

40 3، 22 59، 4 7

شديد القوى: 53 5

شديد المِحَال: 13 13

عالم الغيب: 34 3، 72 26

عالم غيب السماوات والأرض: 35 38

عالم الغيب والشهادة: 6 73، 9 94

105 1، 13 9، 23 92، 32 6، 39 46

59 22، 62 8، 64 18

عَلَام الغيوب: 5 109، 9 116، 34 78

غافر الذنب: 40 3

فاطر السماوات والأرض: 6 14، 12 12

101 14، 35 10، 39 46، 42 11

فالق الإصباح: 6 96

فالق الحب والنوى: 6 95

فَعَال لما يريد: 11 107، 85 16

قابل التَّوْب: 40 3

مالك الملك: 3 26

مالك يوم الدين: 1 4

الملك الحق: 20 114، 23 116

ملك الناس: 114 2

نور السماوات والأرض: 24 35

واسع المغفرة: 53 32

يحيي الموتى: 30 50، 41 39

علمه جلَّ شأنه: 2 30، 77 197، 216 7

255، 3 29، 4 45، 7 40، 8 10، 5 5

7 99، 10 116، 11 117، 6 3، 3 53

59 7، 11 117، 12 124، 7 7، 52 5

89، 10 36، 11 61، 11 13، 9 11

37، 43، 15 24، 16 19، 23 28

125، 17 25، 47 54، 19 84، 94 9

95، 20 7، 98 110، 21 4، 28 81

110، 22 70، 23 56، 24 96

64، 25 6، 26 218 - 220، 27 25، 74 7

75، 28 69، 29 10، 11 42، 5 45

52، 62، 31 16، 33 54، 34 2

3، 35 11، 38 12، 36 76، 39 7

70، 40 16، 41 40، 47 50

54، 42 24، 50 25، 43 80، 47 19

30، 49 16، 50 4، 53 45، 53 5

32، 57 4، 6 22، 58 7، 60 1، 64 4

65 12، 66 3، 67 13، 72 28، 74 7

31، 75 13، 85 20، 87 7، 100 11

غضبه: 2 61، 3 112، 4 93، 5 60

80، 7 152، 8 16، 10 40، 10 40

48 6، 58 14

غناه وافتقار الناس إليه: 2 267، 3 97

9 109، 12 180، 14 8، 16 96

29 6، 35 15، 39 7، 51 57، 55 29

مشيئته: 2 20، 9 105، 12 142، 12 212

213 21، 22 247، 25 253، 25 255

26 269، 27 272، 28 284، 3 13، 13 26

37 3، 40 47، 43 73، 44 129، 47 179

48 49، 11 113، 5 17، 18 20

40 48، 54 64، 6 39، 41 107

11 113، 13 137، 14 149، 7 89، 17 175

٣٤، 15 ١٦ - ٢٧، 16 ٢ - ٢٣، ٣٦
 ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٦٥ - ٧٣، ٧٨ -
 ٨١، 17 ١٢، ٤٠، ٤٢ - ٤٤، ١١١، 19
 ٣٥، ٨٨ - ٩١، 21 ١٩ - ٣٣، 22 ٣١
 ٣٤، ٦١ - ٦٦، ٧١، 23 ١٧ - ٢٣، ٧٨
 - ٨٠، ٨٤ - ٩٢، 24 ٤١ - ٤٥، 25 ١ -
 ٣، ٤٥ - ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦١، 26 ٧
 - ٩، 27 ٢٥ - ٢٦، ٥٩ - ٦٥، ٨٦، ٨٨
 ٩٣، 28 ٦٢ - ٧٥، 29 ١٩، 30 ٨ - ١١
 ٤٠، ٤٨ - ٥٠، ٥٤، 31 ١٠ - ١١، ٢٥
 - ٢٦، ٢٩، 31 ٢١ - ٦، 32 ٩ - ٢٧، 35 ٣
 ٩، ١١ - ١٣، ٢٧ - ٢٨، 36 ١٢
 ٧١ - ٧٣، ٧٧ - ٨٣، 37 ٤ - ١١
 ١٤٩، 1٥٩ - 38 ٦٥ - ٦٦، 39 ٤ - ٦
 ٨، ٢٩، ٤٢ - ٤٣، ٤٦، ٦٢ -
 ٦٧، 40 ٣، ١٣، ١٥، ٥٧، ٦١ - ٦٥
 ٦٧ - ٦٩، ٧٩ - ٨٤، 41 ٦، ٩ - ١٢
 ٣٧ - ٣٩، ٥٣، ٥٤، 42 ٤ - ٩، ١١
 - ١٢، ٢٨، ٢٩، ٣٢ - ٣٥، ٤٩، ٥٠ -
 43 ٩ - ١٦، ٨١ - ٨٧، 44 ٦ - ٨، 45
 ١٢ - ١٣، 46 ٥ - ٦، 47 ١٩، 48 ٤ -
 ٧، 50 ٣٨، 51 ٢٠ - ٢٣، ٤٧ - ٥١، 53
 ٤٢ - ٥٥، 55 ١ - ٢٨، 57 ٢ - ٦، ١٧،
 59 ٢٢ - ٢٤، 63 ٧، 64 ١٨، 65 ١٢، 67
 ١ - ١٥، ١٧ - ٢٣، ٢٤ - ٦١، 71 ١٣ -
 ٢٠، 72 ٣، 73 ٩، 76 ١ - ٣، ٢٨ - ٢٩،
 77 ٢٠ - ٢٦، 78 ٣٧، 80 ٣٢، 82 ٦ -
 ٨، 88 ١٧ - ٢٠، 112 ١ - ٤

الوعد والوعيد : 2 ٢٤ - ٢٥، 3 ٥٦ - ٥٨

4 ١١٤ - ١١٥، ١٧٣ - ١٧٥، 5 ٩٨، 6
 ١٣٣ - ١٣٤، ١٤٧، 7 ٩٤، ٩٥، ١٧٩، 8
 ٢٣، ٢٥، ٥٩، 9 ١٧، ٨٢، ٨٨، ٨٩، ٩٨
 - ١٠٠، ١٢٤ - ١٢٥، 10 ٢٦ - ٢٧، 11
 ١٠٧ - ١٠٨، 13 ١٨، 15 ٤٣ - ٤٤
 ٥٠، 16 ٢٢ - ٢٣، ٣٨ - ٤٠، ١٠٦ -
 ١١٠، 17 ٦٠ - ٩٧، ٩٨، 18 ٨٨ -
 ١٠٢، 19 ٦٨ - ٧٨، 21 ١ - ٤، ١٠٧

١٧٦، ١٨٨، 10 ٢٥، ٤٩، ٩٩، ١٠٠
 ١٠٧، 11 ١١٨، 13 ٢٧، ٣١، ٣٩، 16 ٩٣
 17 ٥٤، ٨٦، 22 ١٨، 24 ٣٥، ٤٣، ٤٥، 25
 ١٠، ٥١، 26 ٤، 28 ٥٦، ٦٨، ٨٢، 29 ٢١
 30 ٥٤، 32 ١٣، 34 ٩، 35 ١، ٨، ١٦، ٢٢
 36 ٤٣، ٤٤، ٦٦، ٦٧، 42 ٨، ١٣، ٢٧
 ٢٩، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، 47 ٤، ٣٠، 48
 ١٤، 57 ٢١، ٢٩، 62 ٤، 74 ٣١، ٥٦، 76
 ٨، ٣٠، ٣١، 81، ٢٩، 87 ٧

نعمه على عباده والأمر بالتحدث بها : 1 ٦، ٧

2 ٢١١، 4 ٦٩، 5 ٣، ٦، ٧، ١١، 6 ١٤١
 - ١٤٤، 7 ١٠، ٢٦، 8 ٢٦، ٥٣، ٦٢
 ٦٣، 14 ٢٨، 16 ١٨، ٧١، ٨٣، ١١٤
 17 ٦٦، ٧٠، ٨٣، 19 ٥٨، 21 ٤٢، ٨٠
 27 ٧٣، 31 ٢٠، 33 ٣٧، ٤٣، 41 ٥١، 49
 ٧، ٨، ١٧، 80 ٣٢، 89 ١٥، 93 ١١، 96
 ٤

وجوده : 2 ٢٨، ٢٩، ٢٦٤، 3 ١٨، ١٩٠

١٩١، 6 ٧٣، ٧ ٨٠، 10 ٦، 11 ٧
 13 ٢ - ٤، 16 ٤٨، 17 ١٢، 20 ٥٤
 ١٢٨، 21 ٣٣، 22 ١٨، 24 ٤٥، 25 ٥٤
 ٥٩، 27 ٥٩، ٦٠، 29 ٤٤، ٦١، ٦٣، 30
 ٢٠ - ٢٧، ٤٦، 31 ١١، ٢٥، ٣١، 36
 ٣٣ - ٤٤، 39 ٣٨، 40 ١٣، 41 ٣٧، ٣٨
 ٣٩، ٤٠، ٥٣، 42 ٢٩، ٣٢، 43 ٩، ٨١
 45 ٣ - ٥، 50 ٦ - ١١، 64 ١ - ٤، 67
 ٣، ١٩، ٣٠، 71 ١٥، 87 ٢ - ٥

وحدانيته : 2 ٢١، ٢٢، ٢٨، ٢٩، ١٠٧

١١٥، ١١٧، ١٣٣، ١٦٣، ١٦٥، ٢٥٥
 3 ٥، ٦، ١٨، ٢٧، ٦٢، ٨٣، ١٠٩، ١٢٩
 ١٨٩، 4 ١، ٨٧، ١٢٦، ١٣١، ١٣٢، 5
 ١٧، ٧٢ - ٧٧، ١٢٠، 6 ١، ٢، ١٢، ١٤
 ١٧ - ٢٤، ٤٦، ٤٧، ٥٩ - ٦١، ٩٥ -
 ١٠٣، ١٦١ - ١٦٥، 7 ٥٤، ١٥٨، ١٨٥
 ١٨٩، 9 ١١٦، 10 ٣، ٥، ١٨، ٢٢، ٢٨
 - ٣٦، ٥٥، ٥٦، ٦٦ - ٧٠، ١٠١، 11
 13 ١٢ - ١٧، 14 ١٩ - ٢٠، ٣٢ -

١١٧ - ١١٨ ، 6 ٧١ و ١٣٦ - ١٤٠ ، 7 ٣٧
 ١٩٠ - ١٩٨ ، 10 ١٨ ، 14 ٣٠ ، 16 ٥٧
 ٨٦ - ٨٧ ، 17 ٥٦ و ٥٧ ، 19 ٨١ و ٨٢ ، 22
 ١٣ و ٧٣ ، 25 ٣ ، 29 ٢٥ ، 34 ٢٢ ، 35 ١٣
 و ١٤ و ٤٠ ، 36 ٧٤ و ٧٥ ، 37 ١٢٥ ، 53 ١٩ -
 ٢٣ ، 71 ٢٣

الإعراض عن المشركين المستهزين : 4 ، ١٤٠ ، 6
 ٦٨ - ٧٠ و ١٠٦ ، 7 ١٩٩ ، 15 ٩٤ ، 53
 ٢٩

براءة الله ورسوله من المشركين :
 9 - ١٦ و ٢٨ و ٣٦

تنزيه الله جلّ جلاله عن الشريك : 2 ، ١١٦ ، 4
 ١٧١ ، 5 ٧٩ ، 6 ١٤ و ١٠١ و ١٥٠ ، 7 ١٨٩ -
 ١٩٥ ، 10 ٦٨ ، 12 ٣٩ و ٤٠ و ١٠٨ و ١٠٩ ،
 13 ١٦ و ١٧ و ١٨ و ٣٦ ، 16 ٧١ - ٧٦ ، 17
 ٤٠ و ٤٢ - ٤٣ و ٥٦ - ٥٧ و ١١١ ، 18 ٢٦ ،
 19 ٣٥ و ٨٨ - ٩٤ ، 21 ٢١ - ٢٨ و ٤٣ ، 22
 ١٢ - ١٣ و ٦٢ و ٧١ و ٧٣ ، 23 ٩٢ - ٩٣
 و ١١٧ ، 25 ٢ و ٣ و ٥٥ ، 29 ١٧ و ٤١ ، 30 ٢٨
 و ٤٠ ، 31 ١١ و ٣٠ ، 34 ٢٢ و ٢٧ ، 35 ١٣
 و ٤٠ ، 36 ٢٢ - ٢٤ و ٧١ و ٧٣ و ٧٤ - ٧٥ ،
 37 ١٥٠ - ١٥٢ و ١٥٨ - ١٥٩ ، 39 ٤ و ٢٩
 و ٣٨ و ٤٣ ، 40 ٢٠ ، 43 ٤٥ و ٨١ و ٨٢ ، 46 ٤
 - ٦ ، 52 ٤٣ ، 72 ١ - ٣ و ٢٠ ، 112 ٣

الشبه التي يحتج بها المشركون :

6 ١٤٨ - ١٤٩ ، 16 ٣٥ ، 43 ١٠ - ٢٢
عبادة غير الله تعالى : 10 ١٨ و ٢٨ ، 19 ٨٢
 و ٨٣ و ٨٩ - ٩٤ ، 34 ٤٣ ، 37 ٣٥ - ٣٦ ، 38
 ٤ - ٩ ، 41 ٥ و ٦

النهي عن الشرك والوعيد عليه : 2 ٢٢ و ١٦٥ ، 3
 ٦٤ ، 4 ٣٦ و ٤٨ و ١٥٥ ، 5 ٧٥ و ٧٦ ، 6 ١٤
 و ١٩ و ٤٠ و ٤١ و ٥٦ و ٧١ و ٨٢ و ٨٨ و ١٠٦
 و ١٥١ و ١٦٣ و ١٦٤ ، 7 ٣ و ٣٠ و ٣٣ ، 10 ٦٦
 و ١٠٥ و ١٠٦ ، 12 ٣٨ و ١٠٦ و ١٠٨ ، 14 ٣٠ ،
 16 ٢٧ و ٥١ ، 17 ٢٢ - ٢٣ و ٣٩ ، 18 ٤
 و ٥٢ و ١١٠ ، 19 ٨١ و ٨٨ ، 21 ٢٩ و ٩٨ -
 ٩٩ ، 22 ٣٠ - ٣١ ، 26 ٢١٣ ، 28 ٨٧ ، 29

١٦ و ٣٩ - ٤٠ ، 22 ١٩ - ٢٥ و ٥٠ - ٥١
 و ٥٦ - ٥٧ ، 23 ٨٢ - ٨٣ و ٩٣ - ٩٥ ،
 24 ٦٤ ، 26 ١٩٨ - ٢٠٩ ، 28 ٦٧ ، 29 ٦٥
 - ٦٦ ، 30 ١٤ - ١٦ و ٣٣ و ٣٤ و ٤٥ ، 32
 ١٢ - ١٤ و ٢٨ - ٣٠ ، 33 ٨ و ٧٣ ، 34 ٤
 و ٢٩ و ٣٠ و ٣٥ - ٣٨ و ٥١ - ٥٤ ، 35
 ٧ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٢ و ٤٣ ، 36 ٥٣
 - ٦٤ ، 40 ٣ ، 45 ٣٠ - ٣١ ، 51 ١ -
 ١٢ ، 52 ١ - ١٦ ، 55 ٣١ - ٥٨ و ٦٠
 و ٦٢ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٨ و ٧٢ و ٧٤ و ٧٦ ، 56 ٨
 - ٥٧ و ٨٣ - ٩٦ ، 69 ١٩ - ٤٢ و ٤٨ -
 ٥٢ ، 70 ٤١ ، 74 ٣٢ - ٥٦ ، 75 ١ - ١٥ ،
 77 ١ - ١٥ ، 79 ١ - ١٤ ، 85 ١ - ٩ ، 86
 ١ - ١٧ ، 89 ١ - ١٤ ، 91 ١ - ١٥ ، 92
 ١ - ٢١ ، 95 ١ - ٥

الوعيد : 2 ١٥٩ - ١٦٢ و ١٧٤ - ١٧٦ ، 3
 ١٠ و ٣١ و ٧٧ و ٩٠ و ٩١ و ١٧٧ و ١٧٨ ، 4
 ١٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٥٦ و ٩٧ و ١٣٧ - ١٣٩
 و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٩ و ١٦٧ و ١٦٨ ، 8 ٣٩ ،
 10 ٨ ، 18 ٢٩ ، 22 ١٧ و ٢٥ ، 24 ٣٩ و ٤٠ ،
 27 ٤ و ٥ ، 33 ٥٨ ، 38 ٢٦ ، 40 ١٠ - ١٢
 و ٥٦ ، 41 ٤٠ - ٤٢ ، 42 ١٦ ، 43 ٧٤
 و ٧٥ ، 47 ٣٢ - ٣٤ ، 53 ٢٧ - ٣٠ ، 58 ٥
 و ٢٠ و ٢١ و 76 ٤ ، 98 ٦

يحيي ويميت : 2 ٢٨ و ٧٣ و ٢٥٨ و ٢٦٠ ، 3
 ٢٧ و ١٥٦ ، 6 ٩٥ ، 7 ١٥٨ ، 9 ١١٦ ، 10
 ٣١ و ٥٦ ، 22 ٦ و ٦٦ ، 23 ٨٠ ، 30 ١٩
 و ٤٠ و ٥٠ ، 36 ٧٩ ، 40 ٦٨ ، 42 ٩ ، 44 ٨
 45 ٢٦ ، 46 ٣٣ ، 57 ٢ و ١٧ ، 75 ٤٠

(٢) - الجاهلون بالدين :

الإعراض عنهم: 7 ١٩٩

قبول توبتهم: 6 ٥٤ ، 16 ١١٩

(٣) - عقوبة المرتدين :

2 ٢١٧ ، 4 ١٣٧ ، 5 ٥٤ ، 16 ١١٢ ، 47 ٢٥ - ٣٢

(٤) - الشرك والمشركون :

أصنامهم والتهكم بهم على عبادتها: 4 ٥١ - ٥٢

١٧٨، 8 ٢٢ و ٢٣ و ٥٥، 10 ٤٢ و ٤٣، 11
 ٢٤، 13 ١٦ و ١٩، 17 ٧٢، 18 ٥٧، 21 ٤٥
 22 ٤٦، 25 ٤٤ و ٧٣، 27 ٨٠ و ٨١، 30 ٥٢
 و ٥٣، 31 ٧، 35 ١٩ - ٢٢، 36 ٩، 40 ٥٨
 41 ٤٤، 43 ٤٠، 47 ٢٣ و ٢٤

التشدد معهم : 2 ١٩٣، 3 ٨٥، 4 ٨٩، 5 ٣٣
 و ٣٤، 8 ٥٥ - ٥٧، 9 ٥ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٩
 و ٧٣ و ١١٣ و ١١٤ و ١٢٣، 28 ٨٦، 47 ٤
 و ٨، 58 ٥ و ٢٢، 60 ١ و ٢ و ٤ و ١٣ و 66 ٩
 68 ٨ و ٩، 71 ٢٦ و ٢٧

تعنت الكفار واستعجالهم العذاب :

4 ١١٨ و ١٠٨ 2
 ١٥٣، 6 ٣٧ و ٥٧ و ٥٨، 7 ٢٠٣، 8 ٣٢، 10
 ٢٠ و ٥٠ و ٥١، 13 ٦ و ٧ و ٢٧، 17 ٥٩ و ٩٠
 - ٩٦، 20 ١٣٣ - ١٣٥، 21 ٣٧ - ٤٠، 22
 ٤٧، 25 ٧ - ٩، 26 ٢٠٤ و ٢٠٧، 27 ٧١
 و ٧٢، 28 ٥٧، 29 ١٢ و ١٣ و ٥٠ و ٥٣ -
 ٥٥، 30 ٥٨ و ٥٩، 36 ٤٨ - ٥٠، 37 ١٧٦
 - ١٧٩، 38 ١٦، 42 ١٧ و ١٨، 43 ٣٠ -
 ٣٢، 46 ٧، 67 ٢٥ و ٢٦، 70 ١ - ٧، 74
 ٥٢

التهكم بالكفار : 4 ٥٣، 37 ١٤٩ - ١٥٧
 - 43 ١٥ - ٢١، 52 ٣٠ - ٤٦، 68 ٣٥ -
 ٤٧، 70 ٣٦ - ٣٩

المجاهدون من الكفار : 3 ١٢ و ١٧٦، 6 ١٢، 8
 ٥٥، 10 ٧ و ٨، 11 ١٨ - ٢٢، 16 ١٠٤
 و ١٠٥، 18 ٥٥، 19 ٧٣ - ٨٠، 24 ٣٩
 و ٤٠، 26 ٣ - ٨ و ٢٠٠ - ٢٠٧، 27 ٤
 و ٥، 29 ١٢ و ١٣ و ٢٣، 31 ٢٣، 34 ٣٨
 35 ٧ و ٣٩، 36 ٤٥ و ٤٦، 38 ٢٧ و ٢٨، 41
 ٤١، 47 ٨ - ١١، 57 ٨ و ٩، 64 ٥ و ٦
 و ١٠، 67 ٦ و ٧، 88 ١٧ - ٢٦

جزاء مكر الكفار : 3 ٥٤، 6 ١٢٣ و ١٣٥، 8 ٣٠
 10 ٢١، 13 ٣٥ و ٤٢، 14 ٤٦، 16 ٤٥ -
 ٤٧، 27 ٥٠ و ٥١، 34 ٣٣، 35 ١٠ و ٤٣

شبه الكفار واحتجاجهم بالقدر : 6 ١٤٨ و ١٤٩
 16 ٣٥، 43 ٢٠

٨، 30 ٣١ - ٣٣، 31 ١٣ و ١٥، 37 ٣٨ -
 ٣٩ و ١٦١ - ١٦٢، 38 ٩ - ١١، 39 ٣ و ٨
 و ١٧ و ٦٤، 40 ٦٦، 46 ٢٧ - ٢٨، 51 ٥١
 60 ١٢، 72 ١٨

(٥) - الكافرون :

اقتراؤهم على الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله
 2 ٧٩ - ٨١، 3 ٧٨، 4 ٥١، 5 ١٠٤، 6
 ٢١ و ٩٣ و ٩٤ و ١٣٧ - ١٤٠ و ١٤٣ و ١٤٤
 و ١٥٧، 7 ٣٢ و ٣٥ و ٣٦ - ٤٠ و ١٧٤ -
 ١٧٦ و ١٨١ و ١٨٢، 8 ٣١ و ٥٥، 10 ١٧ و ٣٩
 و ٥٩ و ٦٠ و ٦٩ و ٧٠ و ٩٥، 11 ١٨ - ٢٢
 16 ١١٦ و ١١٧، 18 ١٥، 27 ٨٣ - ٨٥، 29
 ٦٨، 39 ٣٢ و ٦٠، 40 ٣٥ و ٥٦ و ٦٣ و ٦٩ -
 ٧٦، 41 ٤٠، 42 ٣٥، 45 ٦ - ٩، 61 ٧ -
 ٨، 62 ٥، 68 ١٥ - ١٦

إعراضهم عن آيات الله : 6 ٤ و ٥ و ١٠ و ٤٦، 12
 ١٠٠، 20 ١٢٤، 21 ١ - ٣ و ٢٤ و ٣٦، 26 ٥
 و ٦، 32 ٢٢، 34 ٥، 36 ٣٠ و ٤٥ و ٤٦، 37
 ١٢ - ١٤، 41 ٤ و ٥، 45 ٣١، 46 ٣، 53
 ٣٣ - ٣٥ و ٥٩ - ٦١، 54 ٢ - ٥، 75 ٣١ -
 ٣٣

إلقاء الرعب في قلوبهم : 3 ١٥١، 8 ١٢

امتناعهم عن الإيمان لا يجديهم نفعا : 2 ٢١٠، 4
 ١٣٥ و ١٥٨، 10 ٥٠ و ٥١ و ١٠١ و ١٠٢، 11
 ١٢١ و ١٢٢، 20 ١٣٥، 32 ٢٨ - ٣٠، 34
 ٥٢ - ٥٤، 36 ٤٩ و ٥٠، 39 ٣٩ و ٤٠، 40
 ٨٤ و ٨٥، 43 ٦٦، 44 ٥٩، 47 ١٨

تحدي الكفار : 2 ٢٣ و ٢٤، 10 ٣٨، 11 ١٣
 17 ٨٨، 28 ٤٩، 52 ٣٣ و ٣٤

تخلي المتبوعين عن الأتباع : 2 ١٦٦ و ١٦٧، 10
 ٢٨ - ٣٠، 14 ٢١ و ٢٢، 16 ٨٦ و ٨٧، 25
 ١٧ و ١٨، 28 ٦٢ - ٦٤، 29 ٢٥، 30 ١٢
 34 ٣١ - ٣٣ و ٤٠ و ٤١، 37 ٢٧ - ٣٣، 38
 ٥٩ - ٦٤، 40 ٤٧ و ٤٨، 50 ٢٧

تشبيههم بالموتى والصم والبكم والعمي : 2 ٧
 و ١٨، 6 ٣٦ و ٣٩ و ٥٠ و ١٠٤ و ١٢٢، 7

صدهم عن سبيل الله : 2، 217، 3، 99، 7

٨٥، 8، 34، 48، 9، 30، 11، 18 - 22،

14، 3، 22، 20، 31، 6، 47، 1، 32، 34

صفات الكفار: 2، 6، 7، 26، 39، 98، 104

105، 114، 115، 126، 161، 162،

171، 210، 217، 257، 3، 4، 10 -

12، 19، 21، 22، 32، 56، 86 - 91

105، 106، 111، 112، 116، 120 -

149، 151، 176، 178، 181، 183 -

196، 197، 4، 18، 36 - 39، 42، 56

و 76، 102، 137، 150، 151، 167 -

170، 173، 5، 5، 10، 36، 37، 41

و 44، 54، 57، 58، 60 - 63، 67، 73

و 78، 80، 104، 6، 1، 4، 7، 8، 25

و 26 - 31، 33، 37، 70، 129، 130، 7

50، 8، 13، 14، 18، 30 - 39، 50 -

59، 73، 9، 73 - 87، 10، 2، 4، 27

و 54، 11، 106، 107، 13، 18، 31، 35

و 42، 43، 14، 2، 3، 27 - 30، 15، 2

و 3، 90 - 93، 16، 27 - 29، 33، 36

و 83 - 85، 88، 104 - 109، 112، 113

و 113، 17، 10، 45 - 48، 97، 98، 18

29، 52، 53، 100 - 106، 19، 37 -

39، 72 - 75، 83، 87، 20، 74، 124

- 127، 134، 135، 21، 97 - 100، 22

19، 22، 38، 51، 55، 57، 71، 72،

23، 53 - 56، 63 - 77، 93 - 96، 24

57، 25، 34، 40، 43، 44، 55، 26

227، 29، 23، 41 - 43، 52 - 55، 30

16، 44، 55، 31، 23، 32، 10، 21، 33

8، 64 - 68، 34، 5، 38، 35، 7، 10

و 36 - 37، 39، 36، 59 - 65، 37، 22

و 26، 62 - 73، 38، 1، 2، 55 - 58،

39، 47، 48، 63، 71، 72، 40، 4، 6

و 10 - 12، 41، 19 - 28، 42، 26، 44، 9

- 16، 43 - 49، 45، 3 - 11، 31 -

35، 46، 20، 34، 35، 47، 1، 3، 8،

9، 11، 12، 18، 29، 30، 32، 34،

48، 13، 50، 24 - 26، 51، 52، 53، 59

و 60، 52، 45 - 47، 53، 28، 54 - 6

و 63 - 68، 41، 55، 56، 41، 57، 59

14 - 17، 64، 10، 66، 9، 67، 6 - 10

و 20 - 22، 27، 28، 68، 35 - 47

و 51، 69، 25 - 37، 70، 36 - 44، 72

23، 74، 8 - 26، 31، 40 - 53، 75

25 - 35، 76، 4، 27، 77، 29، 79، 37 -

39، 80، 40 - 42، 82، 14 - 16، 83، 7

- 17، 29، 36، 84، 24، 85، 10، 19،

86، 15 - 17، 87، 11 - 13، 88، 2 - 7

و 23، 24، 89، 24 - 26، 90، 19، 20،

91، 10، 92، 8 - 11، 98، 1، 4، 101

8 - 11، 109، 1 - 6

عداوة الكفار: 2، 105، 109، 3، 119، 120، 4

51، 101، 5، 82، 9، 8، 10، 17، 53، 20

39، 47، 25، 60، 2

عمل الكفار لا ينفعهم يوم القيامة:

3، 117، 8، 36

9، 55، 56، 14، 18، 104 - 106، 24

39، 40، 25، 23، 47، 1، 8، 9، 28، 32

الكفر ظلمات: 2، 257، 5، 16، 13، 16، 57

9، 28، 61، 8، 65، 11

متابعة الكفر: 2، 120، 3، 100، 149، 5

77، 6، 121، 153، 10، 89، 18، 28، 25

52، 33، 48، 42، 15

مثال الكفر: امرأة نوح وامرأة لوط: 66، 10

مثال من لا يستجيب لله: 2، 7، 18، 6، 36

39، 50، 104، 122، 7، 179، 22، 8

و 23، 55، 10، 42، 11، 24، 13، 16، 19

17، 72، 18، 57، 21، 45، 22، 46، 25، 44

و 72، 27، 80، 30، 52، 53، 31، 7، 35، 19

- 22، 36، 9، 40، 58، 41، 44، 43، 40

47، 23، 24

المقابلة بين المؤمن والكافر: 3، 162، 22، 19 -

24، 28، 30، 14 - 16، 32، 18 - 21،

٦٩ - ٧٦ ، ٤١ ١٩ ، ٤٢ ٢١ ، ٤٤ ٤٣ ، ٧٤ -
 ٧٨ ، ٤٤ ٤٧ ، ٤٥ ١٩ ، ٥٠ ١٤ ، ٢٩ ٥١ ، ٨ -
 ١٤ ، ٥٢ ١١ - ١٦ ، ٥٦ ٩٢ - ٩٤ ، ٥٧ ١٩ ،
 ٦٨ ٤٤ - ٤٥ ، ٧٢ ١٥ ، ٢٣ ٧٣ ، ١١ ٧٤ ،
 ٤٦ ٧٥ - ٢٤ ٣٥ ، ٧٦ ٣١ ، ٧٧ ٤٦ - ٥٠ ،
 ٧٨ ٢١ - ٢٩ ، ٨٣ ١٠ - ١٧ ، ٨٤ ٢٢ - ٢٤ ،
 ٩٢ ١٦

قساوة قلوبهم : ٦ ٤٣ - ٤٥ ، ٧ ١٨٢ و ١٨٣ ،
 ١٥ ٣ ، ٢١ ٤٤ ، ٢٣ ٥٥ - ٥٧

(٧) - الملحدون المنكرون ليوم البعث:

٦ ٢٩ ، ١٠ ٧ و ١٥ و ١٨ ، ٤٥ ١١ ، ٧ ١٣ ،
 - ٧ ١٦ ، ٢٢ ٢٥ - ٢٨ ، ٣٩ ١٧ ، ٤٩ -
 ٥٢ ٩٨ ، ١٨ ٤٨ ، ١٩ ٤٤ - ٤٥ ، ٢٢ ٥ -
 ٧ ٢٣ ، ٧٤ ٨١ - ٨٩ ، ١١٥ ٢٥ ، ١١ ٢٧ ،
 ٤ ٥ و ٦٥ - ٦٨ ، ٢٩ ٢٣ ، ٣٠ ١٦ ، ٣١
 ٣٢ ، ٣٢ ١٠ و ١١ ، ٣٤ ٣ و ٧ - ٩ ، ٣٦ ٧٨ ،
 ٣٧ ١٥ - ١٩ ، ٥٠ ٥٨ ، ٤١ ٦ و ٧ ، ٥٤
 ٤٤ ٣٧ - ٢٤ ٢٦ ، ٣٢ ١٧ ، ٤٤ ٣٤ ،
 ١٨ و ٣٣ ، ٥٠ ٣ و ١١ و ١٥ ، ٥١ ٨ ، ٥٦ ٤٧ -
 - ٥٦ ٧٤ ، ٦٤ ٧ ، ٧٢ ٧ ، ٧٤ ٤٦ و ٤٧ ،
 ٥٣ ، ٧٥ ٣ و ١٣ و ٣٦ - ٤٠ ، ٧٧ ٢٩ -
 ٣٤ ، ٧٩ ١٠ - ١٤ ، ٨٢ ٩ ، ٨٣ ١٠ - ١٧ ،
 ٨٤ ١٤ و ٩٥ ٧ ، ١٠٧ ١ - ٣

(٨) - وعيد المفسدين والمجرمين والفاستقين

١١ و ١٢ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤ - ٢٠٦ ،
 ٦٣ ٦٣ و ٨٢ و ١١٠ ، ٥ ٣٦ و ٥٠ و ٥٢ و ٦٧ ،
 ٨٦ ، ٦ ٤٩ ، ٧ ٣٩ و ٤٠ و ٥٦ و ٨٤ ، ٩
 ٢٤ ، ١٠ ٣٣ ، ٢٨ ٧٧ ، ٨٣ ، ٣٠ ١٢ و ١٣ ،
 ٥٥ ، ٣٢ ٢٠ و ٢١ ، ٥٩ ١٩

ثانياً: محمد ﷺ

أدب المؤمنين معه ﷺ : ٢٤ ٦٢ و ٦٣ ، ٣٣ ٥٣ ،
 ٤٩ ١ - ٥ و ٧

أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه : ٣ ١٥٩ ،
 ٤ ١١٣ ، ٦ ٥٠ ، ٧ ١٥٧ و ١٥٨ و ١٨٤ ، ٨
 ٣٣ ، ٩ ٦١ و ١٢٨ ، ١٠ ١٦ ، ١١ ٢ ، ١٢ ١٠٣ ،
 ١٨ ٦ و ١١٠ ، ٢١ ١٠٧ ، ٢٢ ٦٧ ، ٢٤ ٣٥ ، ٢٥

٣٥ ٨ ، ٣٨ ٢٨ ، ٣٩ ٩ و ٢٢ و ٢٤ ، ٤٠ ٥٨ ،
 ٤١ ٤٠ ، ٤٥ ٢١ ، ٤٧ ١٤ ، ٥٩ ٢٠ ، ٦٧ ٢٢ ،
 ٦٨ ٣٥

نتيجة عمل الكفار : ٣ ١١٧ ، ٨ ٣٥ ، ٩ ٥٤ و ٥٥ ،
 ١٤ ١٨ ، ١٨ ١٠٤ - ١٠٦ ، ٢٤ ٣٩ و ٤٠ ،

٢٣ ٤٧ ، ١ و ٨ و ٩ و ٢٨ و ٣٢ ،
 ندم الكفار : ٦ ٢٧ - ٣٠ ، ٧ ٣٦ - ٣٨ و ٥٢ ،
 ١٠ ٥٤ ، ٢٠ ١٠٣ و ١٠٤ ، ٢١ ٤٦ و ٩٧ ،

٩٨ ، ٢٣ ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٦ - ١١٦ ، ٢٥
 ٢٧ - ٢٩ ، ٢٦ ٩٦ - ١٠٢ و ٢٠٣ ، ٢٨
 ٦٤ ، ٣٢ ١٢ ، ٣٣ ٦٦ - ٦٨ ، ٣٥ ٣٧ ، ٣٧
 ٢٠ ، ٣٩ ٥٦ - ٥٩ ، ٤٠ ١٠ و ٤٩ و ٥٠ ، ٤١
 ٢٩ ، ٤٢ ٤٤ - ٤٦ ، ٥٧ ١٣ - ١٥ ، ٦٦ ٧ ،
 ٦٧ ٨ - ١١ ، ٧٤ ٤٢ - ٤٧ ، ٧٨ ٤٠ ، ٨٩

٢٤
 النهي عن موالاة الكفار : ٣ ٢٨ و ١١٨ - ١٢٠ ،
 ١٤٩ ، ٤ ١٣٧ و ١٣٨ ، ٥ ١٤٣ و ٥٤ و ٥٥ ،
 ٦٠ و ٨٣ و ٨٤ ، ٩ ١٧ و ٢٤ ، ٥٨ ١٤ - ١٩ ،
 ٢٢ ، ٦٠ ١ - ٩ و ١٣

النهي عن نصرة الكفار : ٢٨ ٨٦ ،
 وجوب الإعراض عن الكفار : ٤ ١٣٩ ، ٦ ٦٨ -
 ٧٠ و ١٠٦ ، ٧ ١٩٨ ، ١١ ١١٠ ، ١٥ ٩٤ ، ٢٥
 ٥٢ ، ٣٠ ٦٠ ، ٣٣ ١ و ٤٨ ، ٤٢ ١٥ ، ٤٥ ١٧ ،
 ٦٤ ٢٤ ، ٩٦ ١٩

وعيدهم : ٤ ١١٤ ، ٥ ٣٦ ، ٨ ١٢ - ١٤ ، ٩
 ٦٤ ، ٣٣ ٥٧ و ٥٨ ، ٤٢ ١٦ ، ٤٧ ٣٢ ، ٥٨
 ٦ و ٢٠ ، ٥٩ ٢ - ٤

(٦) - المكذبون الظالمون:

الإعراض عنهم:

٤ ١٤٠ ، ٦ ٦٨ ، ٧ ١٩٩ ، ١١ ١١٣ ، ٨٦
 صفاتهم : ٢ ٣٩ و ١٠٥ ، ٥ ١٠ و ٥١ ، ٦ ٤ و ٥
 ٢٧ و ٢٨ و ٣٩ - ٤٩ و ٥٧ و ٥٨ و ١٢٩ ،
 ١٣ ، ٧ ٣٦ و ٤٠ و ٤٤ و ٤٥ ، ٩ ٧٧ ، ١٠ ٥٢ ،
 ١١ ١٠٧ ، ١٣ ١٨ ، ١٤ ٢٧ و ٤٢ - ٤٤ ، ١٥
 ٩٠ - ٩٣ ، ١٦ ٨٥ و ١٠٤ - ١٠٥ و ١١٣ ،
 ١٧ ١٠ و ٤٥ - ٤٨ ، ١٩ ٣٨ - ٣٩ و ٧٢ ، ٢١
 ٩٧ ، ٢٢ ٥١ و ٥٣ و ٥٧ و ٧١ ، ٢٦ ٢٢٧ ، ٣٢
 ٢٠ ، ٣٤ ٤٢ ، ٣٧ ٢٢ ، ٣٩ ٤٧ ، ٤٠ ١٨ و ٥٢

٧٠ 23 ، ٤٩ 22 ، ١٠٧ و ١٧ و ١٦ و ٧ و ٥
 ١٩٣ 26 ، ٥٧ و ٥٦ و ١٠ - ٧ و ١ 25 ، ٧٣ و
 ١٩٤ و 28 ، ٤٤ - ٤٦ و ٨٥ - ٨٧ ، 29 ، ١٨
 30 ، ٥٣ و 33 ، ٤٠ و ٤٦ و ٤٨ ، 34
 ٢٨ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٠ ، 35 ٢٢ - ٢٦ و ٣١ ، 36
 ٣ - ٦ ، 38 ٦٥ - ٧٠ ، ٨٦ و 40 ، ٧٨ 42 ، ٧
 و ٥١ ، 43 ٤٣ و ٨٨ و ٨٩ ، 45 ١٨ ، 46 ٩ ، 47
 ٢ ، 48 ٨ و ٢٨ و ٢٩ ، 51 ٥٠ ، 52 ٢٩ - ٣١ ،
 53 ١ - ١٨ ، 57 ٩ ، 61 ٦ ، 62 ٣ ، 63
 ١ ، 65 ١٠ و ١١ ، 67 ٢٦ ، 68 ٤٧ - ٥٢ ، 73
 ١٥ ، 74 ١ - ٢ ، 79 ٤٥ ، 96 ١ - ٥ ، 98 ٢
 و ٣

تزكية أمته ﷺ وصحابته : 2 ، ١٤٣ ، 3 ، ١١٠ ، 7
 ١٨١ ، 8 ، ٧٢ و ٧٤ و ٧٥

تسليته وتثيبته ﷺ : 3 ، ١٧٦ ، 5 ، ٤١ و ٤٨ ، 6
 ١٠ - ٣٣ ، ٣٥ ، 10 ٦٥ ، 11 ١٢ و ١٢٠ ،
 12 ١١٠ ، 13 ١٩ و ٣٢ ، 15 ٨٨ و ٩٧ -
 ٩٩ ، 16 ١٢٧ و ١٢٨ ، 18 ٦ ، 20 ١٣٠ ، 21
 ٢١ و ١٠٩ ، 22 ٤٢ - ٤٤ ، 25 ٣١ ، 26 ٣ ،
 27 ٧٠ ، 28 ٨٥ ، 30 ٦٠ ، 31 ٢٣ ، 34 ٤٣
 - ٥٠ ، 35 ٤ و ٨ و ٢٥ ، 36 ٧ - ١١ و ٧٦ ،
 37 ١٧١ - ١٧٥ و ١٧٨ و ١٧٩ ، 38 ١٧ ،
 39 ٣٦ ، 40 ٥٥ و ٧٧ ، 41 ٤٣ ، 43 ٦ و ٤٣
 و ٤٥ و ٨٣ ، 44 ٥٩ ، 46 ٣٥ ، 51 ٥٢ -
 ٥٥ ، 52 ٤٨ ، 68 ٤٨ ، 70 ٥ ، 73 ١٠

تنزيهه ﷺ عن الشعر : 36 ، ٦٩ ، 37 ، ٣٧ و
 69 ، ٤٠ و ٤١

جزاء من يشاقت الرسول ﷺ :

4 ، ١١٥ ، 8 ١٣ ، 47 ٣٢ ، 59 ٤
 خفض جناحه ﷺ للمؤمنين : 15 ، ٨٨ ، 26 ٢١٥
 شخصيته ﷺ : 3 ، ١٥٩ ، 7 ١٥٧ و ١٨٨ ، 9
 ١٢٨ ، 29 ٤٨ ، 41 ٦ ، 42 ١٥ ، 48 ٢٩ ، 62
 ٢ ، 72 ١٩ ، 88 ٢١ و ٢٢
 شهادته ﷺ هو وأمته على الناس : 2 ، ١٤٣ ، 4
 ٤١ ، 16 ٨٤ و ٨٩ ، 22 ٧٨ ، 28 ٧٥ ، 33
 ٤٥ ، 48 ٨ ، 73 ١٥

١ و ٥٦ ، 26 ٢١٨ و ٢١٩ ، 27 ٧٩ ، 33 ٦ و ٢٨
 - ٤٠ و ٣٠ - ٥٣ ، 34 ٤٦ ، 38 ٨٦ ، 42 ٥٢ ،
 43 ٢٩ و ٤١ - ٤٣ ، 46 ٩ ، 48 ١ و ٢ و ٨
 و ٢٩ ، 50 ٤٥ ، 52 ٢٩ و ٤٨ ، 53 ٢ و ٣ و ٥٦ ،
 62 ٢ ، 66 ١ - ٥ ، 68 ٢ - ٦ ، 69 ٤٠ -
 ٤٢ ، 72 ٢٣ ، 73 ١ و ١٥ ، 74 ١ ، 81 ٢٤ ، 85
 ٣ ، 87 ٦ و ٨ ، 90 ١ و ٢ ، 93 ٣ - ٨ ، 94 ١
 - ٤ ، 108 ١ - ٣

أزواجه وبناته ﷺ : 33 ، ٦ و ٢٨ - ٣٤ و ٥٠
 و ٥٩ ، 66 ١ - ٥

إسراؤه ومعراجه ﷺ : 17 ، ١ ، 53 ١٨-٥

أقوال الكافرين فيه ﷺ : 9 ، ٦١ ، 10 ٢ ، 11 ٥
 ٧ و ١٢ ، 13 ٥ و ٧ ، 15 ٦ - ١٥ ، 16 ١٠١
 و ١٠٣ ، 17 ٤٦ - ٤٩ و ٧٦ - ٩٠ ، ٩٤ و 20
 ١٣٣ ، 21 ٣ - ٥ ، 23 ٦٩ - ٧٢ ، 24
 ١١ و ٦٣ ، 25 ٤ - ٩ و ٤١ و ٤٢ ، 26 ٢٠٤ ،
 28 ٤٨ و ٤٩ و ٥٧ ، 34 ٧ و ٨ و ٤٣ - ٤٥ ، 37
 ١٥ و ٣٦ و ٦٣ ، 38 ٤ - ٧ ، 41 ٥ ، 44 ١٣
 و ٤٤ ، 46 ٧ و ٨ ، 52 ٢٩ - ٣٣ ، 108 ٣

بعثته ﷺ : 2 ، ١١٩ و ١٢٩ و ١٥١ و ١٥٢
 و ٢٥٢ ، 3 ٦٢ و ٧٩ و ٨١ و ١٤٤ و ١٥٩ ، 4
 ١٠٥ و ١٠٦ و ١٧٠ و ١٧٢ ، 5 ٦٧ و ٩٩ ، 6 ١٤
 و ١٩ ، 7 ١٥٨ ، 9 ٣٣ ، 23 ٦٨ و ٦٩ ، 27 ٩١
 و ٩٢ و ٩٣ ، 35 ٢٤ و ٤٢ ، 36 ١٣ ، 48 ٢٨ ، 61
 ٦ ، 62 ٢ - ٤ ، 94 ١ - ٨ ، 98 ٤ - ٤

التأسي به ﷺ : 33 ، ٢١

تأييد رسالته ﷺ : 2 ، ١١٩ و ١٢٠ و ١٥١
 و ٢٥٢ ، 3 ٦١ و ٦٣ و ٨١ و ١٠٨ و ١٦٤ و ١٨٣
 و ١٨٤ ، 4 ٧٩ و ٨٠ و ١١٣ و ١٦٦ و ١٧٠ ، 5
 ١٥ و ١٩ و ٢٢ ، 6 ٨ - ١١ و ٢٦ و ٣٥ و ٥١
 و ٦٦ و ٦٧ و ٩٢ ، 7 ١٥٨ و ١٨٤ - ١٨٨
 و ٢٠٣ ، 9 ٣٣ و ١٢٨ و ١٢٩ ، 10 ١٥ و ٤١ -
 ٤٣ و ٤٤ و ١٠٨ ، 11 ٢ و ١٢ - ١٤ و ٣٥
 و ١٠١ و ١٢٠ ، 12 ١٠٨ ، 13 ٧ و ٢٧ و ٣٠
 و ٣٦ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٣ ، 14 ١ ، 15 ٨٩ و ٩٤ ،
 16 ٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٦٤ و ٨٢ و ٨٩ و ١٠٣ ، 17
 ٤٦ و ٤٧ و ١٠٥ ، 18 ١١٠ ، 19 ٩٧ ، 21 ٣ -

صدقہ ﷺ واستحالة تقوله على الله :

69 ٤٤ - ٤٧

صفاته ﷺ في التوراة والإنجيل :

7 ١٥٧ ، 61 ٦

طبيعة رسالته ﷺ : 2 ١١٩ ، ٢٥٢ 3 ٧٩

و ٩٧ و ١٤٤ و ١٥٩ ، 4 ١٠٥ ، 5 ٦٧ و ٩٩ ، 6

١٤ و ١٩ و ٤٨ ، 7 ١٥٨ ، 11 ٢ ، 13 ٧ ، 16

٦٤ و ٨٩ ، 17 ٥٤ ، 18 ١١٠ ، 21 ١٠٧ ، 22

٤٩ ، 25 ٥٦ ، 27 ٨١ - ٩٣ ، 33 ٤٠ و ٥٥

- ٤٧ ، 34 ٢٨ ، 35 ٢٤ ، 38 ٦٥ - ٧٠ ،

42 ٦ ، 46 ٩ ، 48 ٨ ، ٩٩ 1 94 - ٨

عصمته وحمايته ﷺ : 2 ١٣٧ ، 5 ٧٠ ، 9

٧٤ ، 15 ٩٥ ، 17 ٦٠ و ٧٣ ، 39 ٣٦ ، 52 ٤٨

مآثره وخصائصه لله ﷺ : 5 ١١ ، 8 ١ و ٥ - ٨

و ٣٠ و ٤١ ، 9 ٤٠ و ٦١ ، 15 ٨٧ - ٩٩ ، 17

١ و ٩٠ - ٩٦ ، 22 ١٥ و ٥٢ و ٥٣ ، 24 ١١

- ١٦ و ٦٣ ، 25 ٥٢ ، 27 ٧٩ - ٨١ ، 33 ٦

و ٢٨ - ٣٤ ، ٣٨ و ٣٩ و ٥٠ - ٥٣ و ٥٦

و ٥٩ - ٦٢ ، 40 ٧٧ و ٧٨ ، 48 ٢٨ و ٢٩ ،

49 ١ - ٥ ، 59 ٦ و ٧ ، 66 ١ - ٥ ، 73 ١

- ٩ و ٢٠

مخاطبة الله ﷺ : 3 ٣١ و ٣٢ ، 4 ٦٥

و ٨٠ و ١١٣ ، 5 ٤١ و ٤٩ و ٦٧ ، 6 ٣٣ و ٣٥

و ١٠٧ ، 7 ٢ و ١٨٨ ، 9 ٤٣ ، 10 ٦٥ ، 11

١٢ ، 12 ١٠٣ و ١٠٤ ، 13 ٣٠ - ٣٢ ، ٤٠ و ٤١

15 ٣ و ٦ و ٨ - ٨٨ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧ ، 16

٣٧ و ١٢٥ - ١٢٨ ، 17 ٥٤ و ٧٣ - ٧٦

و ٨٦ و ٨٧ ، 18 ٦ و ٢٨ ، 20 ١ و ٣ و ١١٤

و ١٣٠ و ١٣١ ، 21 ٣٦ و ٤١ - ٤٦ و ١٠٧ ،

22 ٤٢ ، 23 ٩٣ - ٩٨ ، 24 ٥٤ ، 25 ١٠

و ٣١ - ٣٣ و ٤٣ و ٤٤ و ٥١ و ٥٢ ، 26 ١ -

٤ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٩ ، 27 ٦ و ٧٠ ،

28 ٤٤ - ٤٧ و ٥٦ و ٨٦ - ٨٨ ، 29 ٢٨

32 ، ٣٠ ، 33 ١ - ٣ و ٥٥ - ٤٨ ، 34 ٢٨

و ٤٧ ، 35 ٤ و ٢٣ - ٢٥ ، 36 ١ - ٦ و ٧٦ ،

37 ٣٥ - ٣٩ و ١٧٤ - ١٧٩ ، 38 ١٧

و ٧٦ ، 39 ١٤ ، 40 ٧٧ ، 41 ٦ و ٤٣ ، 42 ٥٢

43 ٨٣ و ٨٨ و ٨٩ ، 46 ٩ و ٣٥ ، 51 ٥٤ ، 52

٣١ و ٤٨ ، 54 ٢ - ٦ ، 60 ١٢ ، 68 ١ - ٧

و ٤٨ و ٥١ ، 93 ١ - ١١ ، 94 ٨ - ١

معاتبه الله ﷺ : 8 ٦٧ و ٦٨ ، 9 ٤٣

و ١١٣ و ١١٤ ، 33 ٣٧ ، 66 ١ ، 80 ١ - ١١

معرفة أهل الكتاب ﷺ : 2 ٨٩ و ١٤٦ ، 6 ٢٠

هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين : 2 ٢١٨ ، 3

١٩٥ ، 4 ٩٧ - ١٠٠ ، 8 ٧٢ - ٧٥ ، 9 ٢٠

و ١٠٠ و ١١٧ ، 16 ٤١ و ١١٠ ، 22 ٥٨ -

٦٠ ، 24 ٢٢ ، 29 ٥٦ ، 33 ٦ ، 39 ١٠ ، 47

١٣ ، 59 ٨ - ١٠ ، 60 ١٠

الوحي : 2 ١١٨ ، 3 ٤٤ ، 4 ١٦٣ - ١٦٥ ، 6

٧ - ٩ و ١٩ و ٥٠ و ٩١ و ٩٣ ، 10 ١٥ و ٢٠

و ١٠٩ ، 11 ٤٩ ، 12 ١٠٢ و ١٠٩ ، 13 ٣٢

16 ١٢٣ ، 17 ٣٩ ، 21 ٤٥ و ١٠٨ ، 29 ٤٥

33 ٢ ، 35 ٣١ ، 38 ٧٠ ، 39 ٥٥ ، 41 ٦ ، 42

٣ و ٥١ و ٥٢ ، 53 ٤ و ١٠ و ١١ ، 72 ١

وعد الله ﷺ : 2 ١٣٧ ، 5 ٦٧ ، 9 ٧٤

15 ٩٥ ، 17 ٦٠ و ٧٣ و ٧٤ ، 39 ٣٦ ، 52

٤٨

ثالثاً : الدين

الإخلاص في الدين : 10 ٢٢ و ١٠٥ ، 29 ٦٥

31 ٣٢ ، 39 ٢ و ٣ و ١١ ، 40 ١٤ و ٦٥ ، 98 ٥

الجاهلية : 3 ١٥٤ ، 5 ٥٠ ، 6 ٢٨ و ١٣٦ و ١٤٠

33 ٣٣ ، 48 ٢٦

حقيقة الإسلام : 1 ٦ و ٧ ، 2 ١١٢ و ١٣١ و ١٣٢

و ١٣٥ و ١٤٢ و ٢٠٨ ، 3 ١٩ و ٢٠ و ٥١ و ٦٧

و ٨٥ و ١٠١ ، 4 ١٢٥ ، 5 ١٦ ، 6 ١٣٦ و ١٥٣

و ١٦١ ، 7 ٢٩ ، 9 ٣٣ ، 10 ٢٥ ، 11 ٥٦ ، 12

٤٠ ، 16 ٧٦ ، 19 ٣٦ ، 21 ٩٢ ، 22 ٥٤ و ٧٨

23 ٥٢ و ٧٣ ، 24 ٤٦ ، 30 ٣٠ و ٤٣ ، 31 ٢٢

36 ٤ و ٦١ ، 39 ٥٤ ، 41 ٣٣ ، 42 ١٣ و ٥٣

43 ٤٣ و ٦١ و ٦٣ ، 48 ٢ و ٢٠ و ٢٨ ، 61 ٩

67 ٢٢ ، 72 ١٣ ، 98 ٥

دعوة العباد إلى الإسلام : 2 ٢١١ و ٢٨٥ ، 3 ٣

6 ٧٠ ، 21 ٩٢ ، 23 ٥٢ ، 28 ٦١ ، 32 ١٨ ، 39

١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ ، 57 ١٦ ، 87 ١٤ ، 98 ٥

الدين عند الله : 2 112 و 213 و 3 19 و 83

و 85 و 102 و 4 125 و 5 3 و 6 14 و 70

و 125 و 161 و 162 و 27 91 و 33 35 و 39

11 - 12 و 22 و 40 66 و 41 33 و 42 13

45 18 و 19 و 61 9 و 72 14 و 98 4 و 110

2-1

لا إكراه في الدين:

2 256 و 10 99 و 18 29 و 22 78 و 42 8

المسلمون : 2 132 و 3 136 و 3 52 و 6 84

و 10 72 و 11 5 و 6 163 و 10 72 و 16 89

و 21 108 و 22 78 و 23 52 و 27 81

و 29 46 و 30 53 و 33 35 و 39 12 و 41

33 و 43 69 و 46 15 و 48 29

رابعاً: الصلاة

(١) - أداء الصلاة:

التهجد وقيام الليل : 17 78 و 79 و 50 40 و 51

17 و 18 و 52 48 و 49 و 73 1 - 7 و 20 و 76

26

الجهر بالصلاة : 17 110

الحض عليها : 2 3 و 37 و 43 - 46 و 83

و 110 و 115 و 142 - 145 و 148 و 153

و 177 و 186 و 238 و 239 و 277 و 4 43

و 77 و 101 و 102 و 103 و 162 و 5 6 و 12

و 55 و 58 و 91 و 106 و 6 72 و 92 و 7 55

و 170 و 205 و 8 2 - 4 و 9 5 و 11 و 18

و 54 و 51 و 10 87 و 11 114 و 13 22 و 14

31 و 37 و 40 و 17 78 و 79 و 110 و 19 31

و 55 و 59 و 20 7 و 14 و 13 و 132 و 21

73 و 22 34 و 35 و 41 و 77 و 78 و 23 1 و 2

و 9 و 27 3 و 29 45 و 30 17 و 18 و 31 و 31 4

و 5 و 17 و 33 33 و 41 و 42 و 35 18 و 29

و 30 و 42 38 و 50 39 و 40 و 51 15 - 18

52 48 و 49 و 58 13 و 62 9 و 10 و 70 22 -

24 و 34 و 73 20 و 74 42 و 75 31 و 76 25

و 26 و 87 15 و 96 9 و 98 5 و 107 4 -

6 108 و 2

الركوع : 2 43 و 5 55 و 9 112 و 22

26 و 77 و 48 29

سجدة التلاوة : 7 205 و 13 16 و 49 17

107 - 109 و 19 58 و 22 18 و 77 و 25

60 و 27 25 و 32 15 و 38 24 و 41 37 و 53

62 و 84 21 و 96 19

السجود : 2 125 و 3 113 و 7 206 و 9 112

13 15 و 16 49 و 22 18 و 26 و 77 و 25 64

27 25 و 32 15 و 39 9 و 41 37 و 48 29 و 53

62 و 55 6 و 68 42 و 43 و 76 26 و 96 19

صفات المصلين : 23 2 و 9 و 70 22 و 23 و 34

و 35

صلاة الجمعة : 62 9

صلاة الخوف : 4 101 - 102

صلاة المسافر : 4 101

الصلاة مطلب الأنبياء : 14 37 و 40

قصر الصلاة : 4 101 و 103

(٢) - الدعاء:

الحث على الدعاء : 2 186 و 4 32 و 5 35 و 6

40 - 43 و 52 و 63 و 7 29 و 55 و 56

و 180 و 17 110 و 25 77 و 27 62 و 32 16

35 10 و 40 14 و 60 و 52 28

كيفية الدعاء : 7 55 و 205 و 17 110

المأثور من الدعاء : 1 5 - 7 و 2 127 و 128

و 201 و 250 و 255 و 285 و 286 و 3 8 و 9

و 16 و 26 و 38 و 53 و 147 و 173 و 191 -

194 و 4 32 و 75 و 7 23 و 47 و 89 و 126

و 151 و 155 و 10 85 و 16 و 12 101 و 14 40

و 41 و 17 24 و 18 و 81 و 18 10 و 20 25 و 26

و 114 و 21 83 و 87 و 89 و 23 29 و 98 و 109

و 118 و 25 65 و 74 و 26 83 - 85 و 87 -

89 و 27 19 و 62 و 28 16 و 40 7 - 9 و 44

44 و 12 و 46 15 و 59 10 و 60 4 و 55 و 66 8

و 11 و 71 28 و 113 1 - 5 و 114 1 - 6

(٣) - الطهارة:

التطهير:

2 222 و 3 42 و 5 6 و 8 11 و 56 79 و 74 4

التييم : 4 43 و 5 6

الفسل : 2 222 و 4 43 و 5 6

سابعاً: الحج والعمرة

الإفاضة من عرفات : 2 ١٩٨

العمرة : 2 ١٥٨ و ١٩٦

فريضة الحج وآدابه : 2 ١٥٨ و ١٨٩ و ١٩٦ -

٢٠٣، ٩٦ 3 و ٩٧، 5 ١ و ٢ و ٩٤ - ٩٧، 9

١٩، 22 ٢٥ - ٣٧، 27 ٩١ و 28 ٥٧، 29

٦٧، 42 ٧، 48 ٢٧، 90 ١ و ٢، 95 ٣، 106

٣، 108 ٢

الكعبة المشرفة : 2 ١٢٥، 3 ٩٦ و ٩٧، 5 ٩٥

و ٩٧، 22 ٢٦

مكة المكرمة : 2 ١٢٦، 3 ٩٦ و ٩٢، 8 ٣٥

22 ٢٥ - ٢٧، 27 ٩١ و 28 ٥٧ - ٥٩، 29

٦٧، 42 ٧، 48 ٢٤، 90 ١ و 95 ٣

المناسك : 2 ١٢٨ و ١٩٦ و ٢٠٠، 6 ١٦٢، 22

٢٨ و ٣٤ و ٦٧

النحر : 5 ٢ و ٩٧، 22 ٣٢ و ٣٦ و ٣٧، 108 ٢١

ثامناً: مسائل متفرقة من العبادة

(١) - العبادة لله تعالى :

1 ٤، 2 ٢١ و ٢٩ 7 و ١٢٨، 10

١٠٤، 11 ٢ و ١٢٣، 13 ١٥ و 15 ٩٩، 17

٢٣، 19 ٣٦ و ٦٥، 20 ١٤ و 21 ٢٥ و ٩٢

و ١١٢، 22 ٧٧، 24 ٥٥، 27 ٩١ و 29 ٥٦

30 ٣٠ و ٤٣، 31 ٢٢، 36 ٦١ و 39 ٢ و ٣

١١ و ١٤ و ٦٦، 40 ١٤ و ٦٠ و ٦٥ و ٦٦، 51

٥٦، 53 ٦٢، 71 ٣، 73 ٨، 74 ٧ و 94 ٧، 98

٥، 106 ٣، 109 ١ - ٦

(٢) - النذور :

2 ٢٧٠، 3 ٣٥، 19 ٢٦ و 22 ٢٩، 76 ٧

الوضوء : 4 ٤٣، 5 ٦ و ٧

(٤) - القبلة :

2 ١١٥ و ١٤٣ - ١٤٥ و ١٤٨ - ١٥٠

(٥) - المساجد

المسجد الحرام : 2 ١٤٤ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٩١

و ١٩٦ و ٢١٧، 5 ٢، 8 ٣٤، 9 ٧ و ١٠ و ٢٨

17 ١، 22 ٢٥ و 48 ٢٥ و ٢٧

مكانة المساجد وحرمتها : 2 ١١٤ و ١٨٧، 7 ٢٩

و ٣١، 9 ١٧ و ١٨ و ١٠٧ و ١٠٨، 18 ٢١ و 22

٤٠، 24 ٣٦ و ٣٧، 72 ١٨

خامساً: الزكاة والصدقات

2 ٤٣ و ٨٣ و ١١٠ و ١٧٧ و ٢١٥ و ٢٥٤ و ٢٦٣

و ٢٦٥ و ٢٦٧ و ٢٧٠ - ٢٧٤ و ٢٧٧ و ٩٢ 3 و ١٣٤

4 ٣٨ و ٧٧ و ١٦٢، 5 ١٢ و ٥٥، 6 ١٤١، 7 ١٥٦

8 ٣، 9 ٥ و ١١ و ١٨ و ٥٨ و ٦٠ و ٦٧ و ٧١ و ٧٥

و ٧٩ و ٩٩ و ١٠٣ و ١٠٤، 13 ٢٢ و ٢٣، 14 ٣١ و 17

٢٨، 18 ٨١ و 19 ١٣ و ٣١ و ٥٥، 21 ٧٣ و 22 ٣٥

و ٤١ و ٧٨، 23 ٤، 24 ٣٧ و ٥٦، 25 ٦٧ و 27 ٣ و 30

٣٩، 31 ٤، 32 ١٦، 33 ٣٣، 34 ٣٩ و 35 ٢٩ و 36

٤٧، 41 ٧، 51 ١٩ و 57 ٧ و ١٨، 58 ١٣ و 63 ١٠

و ١١، 64 ١٦ - ١٨، 69 ٣٠ - ٣٤، 70 ٢٤ و ٢٥

73 ٢٠، 93 ١٠ و ١١، 98 ٥ و 107 ٧

سادساً: الصيام

(١) - الطعام والأغذية :

2 ١٦٨ و ١٧٢ و ١٧٣، 3 ٩٣ و ٩٤، 4

١٦٠، 5 ١ و ٣ - ٥ و ٨٧ و ٨٨ و ٩٣ و ٩٦

6 ١١٨ و ١١٩ و ١٢١ و ١٤٠ و ١٤٢ - ١٤٦

و ١٥٠، 10 ٥٩، 16 ٦٦ و ٦٧ و ١١٤ و ١١٥

22 ٣٠ و ٢٨

(٢) - وجوب الصيام وما أعده الله

للصائمين من الثواب :

2 ١٨٣ - ١٨٥ و ١٨٧ و ١٩٦، 4 ٩٢ و 5 ٨٩

19 ٢٦، 33 ٣٥ و 58 ٤

الإيمان

أولاً: الأنبياء والرسل

أخذ الميثاق منهم : 3 ٨١، 33 ٧

أمرهم بالتذكير : 6 ٧٠، 51 ٥٥، 52 ٢٩، 80 ٤

١١، 87 ٩، 88 ٢١

الإيمان بهم : 2 ١٧٧ و ٢٨٥، 3 ٨٤ و ١٧٩، 4

١٣٦ و ١٥٢، 29 ٤٦، 57 ٧ و ٨ و ١٩ و ٢٨،

61 ١١، 64 ٨

الأنبياء والمرسلون عليهم السلام أجمعين: آدم،

إبراهيم، إدريس، إسحاق، إسماعيل، إلياس، اليسع،

أيوب، داود، ذو الكفل، زكريا، سليمان، شعيب،

صالح، عيسى، لوط، لقمان، موسى، نوح، هارون،

هود، يحيى، يعقوب، يونس، يوسف؛ عليهم

السلام أجمعين.

إرسالهم بلسان قومهم : 14 ٤

تفضيل بعضهم على بعض : 2 ٢٥٣، 17 ٥٥

حكمتهم في الدعوة : 3 ١٠٤، 10 ٤، 16 ١٢٥،

20 ٤٣، 21 ١٠٩، 22 ٦٧، 26 ٢١٦، 28

٥٥، 29 ٤٦، 41 ٣٣ و ٣٤، 42 ١٥، 61 ١٤

17 ١٩ - 79

حكمهم بين الناس : 2 ٢١٣، 4 ١٠٤، 16 ٦٤،

57 ٢٥

شهادتهم على أنهم : 2 ١٤٣، 4 ٤١، 16 ٨٤

و ٨٩، 22 ٧٨، 28 ٧٥، 73 ١٥

لأجر لهم على التبليغ : 6 ٩٠، 23 ٧٢، 25

٥٧، 26 ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠،

34 ٤٧، 36 ٢١، 38 ٨٦، 42 ٢٣، 52 ٤٠

لكل أمة نذير : 35 ٢٤

لكل نبي عدو : 6 ١١٢، 25 ٣١

المصطفون منهم : 2 ١٣٠ و ١٤٧، 3 ٣٣ و ٣٤

و ٤٢، 7 ١٤٤، 22 ٧٥، 27 ٥٩، 35 ٣٢ -

٣٥، 38 ٤٥

مهمتهم في البلاغ : 4 ٧٩، 5 ١٥ و ١٩، 6

٤٨ و ٦٧ و ١١٠ و ١١٦، 10 ٤٧، 13 ٤٣،

16 ٨٢، 17 ٥٤، 22 ٤٩، 24 ٥٤، 27 ٨٠

٨١ و ٩٢، 29 ١٨، 40 ٧٨، 42 ٦ و ٤٨،

43 ٤١ و ٤٢، 50 ٤٥، 64 ١٢، 72 ٢٣، 88

٢١

نفي الغلول عنهم : 3 ١٦١

هم بشر يوحي إليهم : 21 ٧ و ٨

ثانياً: الإيمان بالله

الابتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن : 2 ١٥٥

و ٢١٤، 3 ١٥٢ و ١٥٤ و ١٧٩ و ١٨٦، 5 ٥١،

6 ١٦٥، 11 ٧، 21 ٣٥، 29 ٢، 47 ٣١، 67

٢

الاستغفار : 3 ١٧ و ١٣٥، 4 ٦٤ و ١٠٦ و ١١٠،

5 ٧٤، 9 ٨٠ و ١١٤، 11 ٥٢ و ٩٠ و ١١٤، 22

٥٠، 40 ٥٥، 42 ٥، 47 ١٩، 51 ١٨، 60 ٤،

63 ٥ و ٦، 71 ١٠، 73 ٢٠، 110 ٣

الإيمان والعمل : 2 ٢٥ و ٦٢ و ٨٢ و ٢٧٧، 3

٥٧، 4 ٥٧ و ١٢٢ و ١٧٣، 5 ٩ و ٦٩ و ٩٣، 7

٤٢، 10 ٤ و ٩، 11 ١١ و ٢٣، 13 ٢٩، 14

٢٣، 18 ٣٠ و ٨٨ و ١٠٧، 19 ٦٠ و ٩٦، 20

٧٥ و ٨٢ و ١١٢، 21 ٩٤، 22 ١٤ و ٢٣ و ٥٠،

و ٥٦، 24 ٥٥، 25 ٧٠ و ٧١، 26 ٢٢٧، 28

٦٧ و ٨٠، 29 ٧ و ٩ و ٥٨، 30 ١٥ و ٤٥، 31

٨، 32 ١٩، 34 ٤ و ٣٧ و ٧، 35 ٢٤ و ٢٨،

40 ٤٠ و ٥٨، 41 ٨، 42 ٢٢ و ٢٣ و ٢٦، 45

٢١ و ٣٠، 47 ٢ و ١٢، 48 ٢٩، 64 ٩، 65

١١، 84 ٢٥، 85 ١١، 95 ٦، 98 ٧، 103 ٣

تشبيه الإيمان بالنور : 2 ٢٥٧، 5 ١٥ و ١٦، 13

١٦، 24 ٤٠، 33 ٤٣، 39 ٢٢، 42 ٥٢، 57 ٩

و ٢٨، 61 ٨، 65 ١١

تفضيل الإيمان على سقاية الحاج وعمارة المسجد

الحرام : 9 ١٩

التوبة : 2 ١٦٠، 3 ٨٦ - ٩٠ و ١٣٥ و ١٣٦، 4

١٧ و ١٨ و ٢٦ و ١١٠، 5 ٣٩، 7 ١٥٣، 9

١٠٤ و ١١٢، 11 ٣ - ٥، 17 ٢٥، 19 ٦٠،

25 ٧٠ - ٧١، 39 ٥٣ و ٥٤، 42 ٢٥، 66 ٨،

85 ١٠

الجزاء : 6 ١٦٠ و١٦٤، 20 ٧٤ - ٧٦، 22 ٥٠

و٥١، 40 ٦٠، 90 ١٨ و١٩، 91 ١ - ١٠

حقيقة الإيمان : 2 ٢٠ - ٨٢ و١٠٨ و١٣٦ و١٧٥

و١٥٣، 3 ١٩٣، 4 ٥٧ و١٣٦ و١٧٣ و١٧٥

5 ٦، 6 ١٥٨ و١٥٩، 10 ٦٣ - ٦٥ و١٠٥

و١٠٦، 11 ٢٣ و٢٤، 13 ٢٨ و٢٩، 14 ١٨

و٢٣، 16 ٩٧، 18 ٣٠ - ٤٤ و١٠٣ - ١٠٨

19 ٦٠ و٩٦، 20 ١١٢، 21 ٩٤، 30 ١٥ و٤٣

- ٤٥، 32 ١٥ و١٦ و١٩، 33 ٧٠، 34 ٣٧

35 ٧، 39 ١٠ و١٧ و١٨، 40 ٨٤ و٨٥، 41

٨، 47 ١ - ٣، 49 ١٥ - ١٨، 62 ١ - ٤

64 ٨، 98 ١ - ٧

الدعوة إلى الإيمان : 2 ١٧٧ و١٨٦ و٢٥٦

و٢٨٥، 3 ٨٤ و١١٠ و١٧٩ و١٩٣، 4 ١٣٥

و١٦٢، 9 ٢٠، 27 ٣، 29 ٤٦، 34 ٢١، 57 ٧

و٨ و١٩ و٢٨، 61 ١٠ و١١، 64 ٨ و١١، 67

٢٦، 72 ١٣، 75 ٣١

الرب والشك : 2 ١٤٧، 10 ٩٤ و٩٥

22 ١١، 34 ٥١ - ٥٤

الشفاعة : 2 ٢٥٥، 4 ٨٥، 10 ٣، 19 ٨٥ -

٨٧، 20 ١٠٩، 21 ٢٨، 34 ٢٣، 40 ١٨

43 ٨٦، 82 ١٩

الفتنة : 6 ١١ و١١٢ و١٣١، 8 ٢٥ و٢٨، 23

٩٧ و٩٨، 41 ٣٦

الفرق بين الإيمان والإسلام : 49 ١٤

مثال الإيمان : 66 ١١ و١٢

المقابلة بين المؤمن والكافر : 3 ١٦٢، 22 ١٩ -

٢٤، 28 ٦١، 30 ١٤ - ١٦، 32 ١٨

٢١، 35 ٨، 38 ٢٨، 39 ٩ و٢٢ و٢٤، 40

٥٨، 41 ٤٠، 45 ٢١، 47 ١٤، 59 ٢٠، 67

٢٢، 68 ٣٥

النفاق : 2 ٨ - ٢٠ و٧٦ و٢٠٤ - ٢٠٦، 3

٧١ و٧٢ و١١٨ - ١٢٠، 4 ٦٠ - ٦٢

و٧١ و٧٢ و٨١ و٨٨ و٩٠ و١٣٨ - ١٤٦

5 ٤٤ و٥٥ و٥٦ و٦٤ و٦٥، 8 ٤٩، 9 ٤٣

- ٥٩ و٦٤ - ٧٨ و٩٥ و٩٧ و١٠١ و١٠٨

و١٢٥ - ١٢٨، 11 ٥، 24 ٤٧ - ٥٠ و٥٣

و٦٣، 29 ١٠ و١١، 33 ١٢ - ٢٠ و٢٤

و٤٨ و٦٠ و٧٣، 47 ١٦ و١٨ و٢٠ - ٣٠

48 ٦، 57 ١٣ - ١٥، 58 ١٤ - ١٩، 59

١١ - ١٧، 63 ١ - ٨، 66 ٩، 74 ٣١

الهداية إلى الإيمان : 2 ٥ - ٧ و١٠ و١٢٠

و٢١٣ و٢٧٢، 3 ٧٣، 4 ١٧٥، 5 ١٦ و٦٧

6 ٢٥ و٣٥ و٣٩ و٧١ و٨٨ و١١١ و١٢٥

و١٤٩، 7 ٣٠ و٤٣ و١٧٨ و١٨٦، 9 ٢٤

و٢٨ و٣٧ و١١٥، 10 ٢٥ و٣٥ و٥٧ و١٠٠

و١٠٨، 12 ١١١، 13 ٣٣، 14 ٤، 16 ٩

17 ١٥ و١٩ و٨٤ و٩٧، 18 ١٣ و١٧ و٥٧

19 ٧٤ - ٧٦، 20 ١٢٣، 22 ١٦، 24 ٤٠

و٤٦، 27 ٣٦ و٩٢، 28 ٥٦، 29 ٦ و٦٢

و٦٩ و٣٠ و٢٩، 34 ٥٠، 35 ٨، 39 ١٨ و٢٣

و٣٦ و٣٧، 40 ٣٣، 42 ١٣ و٤٤ و٤٦، 45

٢٣، 47 ١٧، 64 ١١، 68 ٧، 76 ٣، 80

٢٠، 90 ١٠، 91 ٨، 92 ١٢

اليقين : 2 ٤ و١١٨، 5 ٥٠، 6 ٧٥، 13 ٢

15 ٩٩، 27 ٣ و٨٢، 32 ٢٤، 44 ٧، 45 ٤

و٢٠ و٣٢، 49 ١٥، 51 ٢٠، 52 ٣٦، 56

٩٥، 102 ٥ - ٧

ثالثاً: الغيب

الأعراف : 7 ٤٦ - ٥٠

الإيمان بالغيب : 2 ٣ و٣٣، 3 ١٧٩، 19 ٦١

21 ٤٩، 35 ١٨، 36 ١١، 39 ٧، 50 ٣٣، 67

١٢ و٢٥

الجن : 6 ١٠٠ و١١٢ و١٢٨ - ١٣٠، 7 ٣٨

و١٧٩ و١٨٤، 11 ١١٩، 15 ٢٧، 17 ٨٨، 18

٥٠، 27 ١٧ و٣٩، 32 ١٣، 34 ١٢ - ١٤

و٤١، 37 ١٥٨، 41 ٢٥ و٢٩، 46 ١٨ و٢٩ -

٣٢، 51 ٥٦، 55 ١٥ و٣٣ و٣٩ و٥٦ و٧٤

72 ١ - ١٩، 114 ٦

الجنة :

آ - أسماؤها :

الآخرة: 2 ١٠٢، 43 ٣٥

جنت عدن: 9 ٧٢، 13 ٢٣، 16 ٣١

18 ٣١، 19 ٦١، 20 ٧٦، 35 ٣٣، 38

٥٠، 40 ٨، 61 ١٢، 98 ٨

جنان الفردوس: 18 ١٠٧

جنان المأوى: 32 ١٩

جنان النعيم: 5 ٦٥، 10 ٩، 22 ٥٦، 31

٨، 37 ٤٣، 56 ١٢، 68 ٣٤

جنة الخلد: 25 ١٥

جنة عالية: 69 ٢٢، 88 ١٠

جنة المأوى: 53 ١٥

جنة نعيم: 56 ٨٩، 70 ٣٨

الحسنى: 4 ٩٥، 10 ٢٦، 13 ١٨، 16

٦٢، 18 ٨٨، 21 ١٠١، 41 ٥٠، 57

١٠، 92 ٦ و٩

الدار الآخرة: 28 ٨٣

دار السلام: 6 ١٢٧، 10 ٢٥

دار القرار: 40 ٣٩

دار المتقين: 16 ٣٠

دار المقامة: 35 ٣٥

روضات الجنات: 42 ٢٢

روضة: 30 ١٥

طوبى: 13 ٢٩

عليون: 83 ١٩

الفردوس: 23 ١١

فضل: 33 ٤٧

يمين: 56 ٢٧ و٣٨ و٩٠ و٩١

ب- أصحابها :

2 ٥ و٢٥ و٨٢، 3 ١٥ و١٣٦ و١٩٥ و١٩٨،

4 ١٣ و٥٧ و١٢٢، 5 ١٢ و٦٥ و٨٥ و١١٩،

7 ٤٢ - ٥٣، 8 ٤٤، 9 ٢١ و٧٢ و٨٩ و١٠٠،

10 ٢٦، 11 ٢٣ و١٠٨، 13 ٢٠ - ٢٤، 14

٢٣، 15 ٢٥ - ٥٠، 16 ٣٠ - ٣٢، 18 ٣١

و١٠٧، 19 ٦٠ - ٦٥، 21 ١٠١ - ١٠٣، 22

١٤ و٢٣ و٢٤ و٥٦، 23 ٨ - ١١، 25 ١٥

و١٦ و٢٤، 26 ٩٠، 29 ٥٨، 30 ١٥، 31 ٨

32 ١٩، 36 ٥٥ - ٥٨، 37 ٤٠ - ٦١، 38

٤٩ - ٥٥، 39 ٢٠ و٧٣ و٧٥، 40 ٤٠، 41

٣٠ - ٣٢، 42 ٧ و٢٢ و٤٣، 43 ٦٩ - ٧٣، 44

٥١ و٥٧، 46 ١٤ و١٦، 47 ٦ و١٢، 48 ٥

و١٧، 50 ٣١، 51 ١٥، 52 ١٧ - ٢٨، 54

٥٤، 55 ٤٦ - ٧٨، 56 ١٠ - ٤٠، 57 ١٢

58 ٢٢، 59 ٢٠، 61 ١٢، 64 ٩، 65 ١١، 66

٨، 68 ١٧ و٣٤، 70 ٣٥، 74 ٤٠، 76 ٥ -

٣١، 79 ٤١، 83 ٢٢ - ٣٦، 85 ١١، 88 ١

- ٨٩، ١٦ -

ج - صفاتها :

2 ٥ و٢٥، 3 ١٥ و١٣٦ و١٩٥ و١٩٨، 4 ١٣

و٥٧ و١٢٢، 5 ١٢ و٨٥ و١١٩، 9 ٧٢ و٨٩

و١٠٠، 10 ٩ و١٠، 13 ٣٥، 14 ٢٣، 15

٤٥، 16 ٣١، 18 ٣١، 22 ١٤ و٢٣، 25 ١٠،

30 ١٥، 31 ٨ و٩، 35 ٣٣ - ٣٥، 37 ٤٠ -

٦١، 38 ٤٩ - ٥٥، 39 ٢٠ و٧٣ - ٧٥، 43

٧٠ - ٧٣، 44 ٥١ - ٥٧، 47 ١٢ و١٤ -

١٦، 48 ٥ و١٧، 50 ٣١ - ٣٥، 51 ١٥، 52

١٧ - ٢٨، 54 ٥٤ و٥٥، 55 ٤٦ - ٧٨، 56

١٠ - ٤٠، 57 ١٢، 58 ٢٢، 61 ١٢، 64 ٩،

65 ١١، 66 ٨، 76 ٥ - ٣١، 83 ٢٢ - ٣٦،

85 ١١، 88 ١ - ١٦، 98 ٨

الخلود :

آ - الخلود في العذاب :

2 ٣٩ و٨١ و١٦٢ و٢١٧ و٢٥٧ و٢٧٥، 3

٨٨ و١١٦، 4 ١٤ و٩٣ و١٦٩، 5 ٨٠، 6

١٢٨، 7 ١٨ و٣٦، 9 ١٧ و٦٣ و٦٨، 10 ٢٧

و٥٢، 11 ١٠٧، 13 ٥، 16 ٢٩، 20 ١٠١، 23

١٠٣، 25 ٦٩، 32 ١٤، 33 ٦٥، 39 ٧٢، 40

٧٦، 41 ٢٨، 43 ٧٤، 47 ١٥، 50 ٣٤، 56

١٧، 58 ١٧، 59 ١٧، 64 ١٠، 72 ٢٣، 76

١٩، 98 ٦

ب - الخلود في النعيم :

2 ٢٥ و٨٢، 3 ١٥ و١٠٧ و١٣٦ و١٩٨، 4

١٣ و٥٧ و١٢٢، 5 ٨٥ و١١٩، 7 ٤٢، 9 ٢٢

و٧٢ و٨٩ و١٠٠، 10 ٢٦، 11 ٢٣ و١٠٨، 14

٢٣، 18 ١٠٨، 20 ٧٦، 23 ١١، 25 ١٥

٢٦، ٥٣، ١١، ٦٧، ٢٣، ١٠٤ ٧

د - الفطرة أو الغريزة: ٣٠، ١٦، ٦٨

هـ - النفس:

٣٠، ١٠، ١٨٩، ٧، ٧٠، ٦، ١٦١، ١٤٥

و٤٥، ١١، ١٠٥، ١٢، ٥٣، ٦٨، ١٣، ٢٣، ١٤

٥١، ١٦، ١١١، ٢٠، ١٥، ٢١، ٣٥، ٢٩، ٥٧، ٣١

٣٤، ٣٩، ٦، ٧٥، ٢، ٧٩، ٤٠، ٨٢، ٥، ٨٩، ٢٧

١٠ - ٧ ٩١

و - الهوى: ٤، ١٣٥، ٢٨، ٥٠، ٣٠، ٢٩، ٣٨، ٢٦

القضاء والقدر: ٣، ١٤٥، ١٥٤، ٦، ٣٥، ٥٧

و٩٦، ٧، ٣٤، ٩، ٥١، ١٠، ٣، ٤٩، ٩٩، ١٠٠، ١١

١١، ٦، ١٣، ٣٩، ١٥، ٤، ٥، ٢١، ١٧، ٥٨، ٢٣

٤٣، ٢٥، ٢، ٢٧، ٧٤، ٧٥، ٣٤، ٣، ٣٥، ١١، ٤٤

٤، ٥٤، ٥١ - ٥٣، ٥٧، ٢٢، ٥٩، ٣، ٦٤، ١١

٦٥، ٣، ١٢، ٧١، ٤، ٧٢، ٢٥ - ٢٨

النار:

آ - أسماؤها:

الآخرة: ٣٩، ٩

بش القرار: ١٤، ٢٩، ٣٨، ٦٠

بش المصير: ٢، ١٢٦، ٣، ١٦٢، ٨، ١٦، ٩

٧٣، ٢٢، ٧٢، ٢٤، ٥٧، ٥٧، ٥٨، ٨

٦٤، ١٠، ٦٦، ٩، ٦٧

بش المهاد: ٢، ٢٠٦، ٣، ١٢، ١٩٧، ١٣

١٨، ٣٨، ٥٦

بش الورد المورود: ١١، ٩٨

الجحيم: ٢، ١١٩، ٥، ١٠، ٨٦، ٩، ١١٣

٢٢، ٥١، ٢٦، ٩١، ٣٧، ٢٣، ٥٥، ٦٤

و٦٨، ٩٧، ١٦٣، ٤٠، ٧، ٤٧، ٤٤، ٥٦

٥٢، ١٨، ٥٦، ٩٤، ٥٧، ١٩، ٦٩، ٣١، ٧٣

١٢، ٧٩، ٣٦، ٣٩، ٨١، ١٢، ٨٢، ١٤، ٨٣

١٦، ١٠٢، ٦

جهنم: ٢، ٢٠٦

الحافرة: ٧٩، ١٠

الحطمة: ١٠٤، ٤، ٥

دار البوار: ١٤، ٢٨

دار الخلد: ٤١، ٢٨

دار الفاسقين: ٧، ١٤٥

و٧٦، ٢٩، ٥٨، ٣١، ٩، ٣٩، ٧٣، ٤٦، ١٤، ٤٨

٥، ٥٧، ١٢، ٥٨، ٢٢، ٦٤، ٩، ٦٥، ١١، ٩٨

السحر: ٢، ١٠٢، ١٠٣، ٧، ١١٦، ١٠، ٧٧

و٨١، ٢٠، ٦٩، ٧١، ٧٣، ١١٣، ٤

الشیطان:

آ - أتباعه:

٢، ١٦٨، ١٦٩، ٢٦٨، ٤، ١١٩ - ١٢١، ٥

٩١، ٩٢، ٧، ٢٧، ١٤، ٢٢، ٤٣، ٣٦

ب - سلوكه الشيطاني:

٢، ١٠٢، ٤، ١١٨ - ١٢٠، ٧، ١٢ - ١٨، ١٥

١٥ - ١٨، ١٦، ٩٨ - ١٠٠، ١٧، ٢٧، ٥٣

١٨، ٥٠، ١٩، ٦٨ - ٧٢، ٢٥، ٢٩، ٢٦

٦٢، ٣٥، ٦، ٣٦، ٦٠، ٣٧، ٧ - ١٠، ٤١، ٢٥

٤٣، ٣٧ - ٣٩، ٥٨، ١٠، ٥٩، ١٥، ١٦، ٥

ج - عداوته لآدم وبنيه:

٢، ١٦٨، ١٦٩، ٢٦٨، ٤، ١١٩ - ١٢١، ٥

٩١، ٩٢، ٧، ٢٧، ١٤، ٢٢، ٤٣، ٣٦

د - وسوسته:

٢، ٣٤، ٣٦، ١٦٨، ٢٠٨، ٢٦٨، ٤، ٣٨، ٦٠

و٧٦، ١١٧ - ١٢٠، ٥، ٩٠، ٩١، ٤٣

و١١٢، ١٢١، ١٤٢، ٧، ١١ - ٢٣، ٢٧

و٢٠٠ - ٢٠٢، ٨، ٤٨، ١٢، ٥، ١٥، ٣٠ -

٤٢، ١٦، ٦٣، ٩٨ - ١٠٠، ١٧، ٥٣، ٦١ -

٦٥، ١٨، ٥٠، ١٧، ٢٠، ١١٦، ١٢٠، ٢٢، ٥٢

و٥٣، ٢٣، ٩٧، ٢٤، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٢٦ -

٢٢٣، ٢٨، ١٥، ٢٩، ٣٨، ٣٤، ١٠، ٢١، ٣٥، ٦

٣٦، ٦٠ - ٦٢، ٣٨، ٧٣ - ٨٢، ٤١، ٣٦، ٤٣

٦٢، ٤٧، ٢٥، ٥٨، ١٠، ١٩، ٥٩، ١٦، ١٧

١١٤ - ١١٦

الغيب النفسي:

آ - الروح:

١٧، ٨٥، ٣٢، ٩، ٧٠، ٤، ٧٨، ٣٨، ٩٧، ٤

ب - الضمير:

٦، ١٥٢، ٧، ٢٠٠ - ٢٠٢، ٥٠، ١٦

ج - الفؤاد:

٦، ١١٠، ١١٣، ١١، ١٢٠، ١٤، ٣٧، ٤٣، ١٦

٧٨، ٢٣، ٧٨، ٢٥، ٣٢، ٢٨، ١٠، ٣٢، ٩، ٤٦

الزقوم: 37 ٦٢، 44 ٤٣، 56 ٥٢

السااهرة: 79 ١٤

السعير: 4 ١٠ و ٥٥، 22 ٤، 25 ١١، 31

٢١، 33 ٦٤، 35 ٦، 42 ٧، 48 ١٣،

54 ٢٤ و ٤٧، 67 ٥ و ١٠ و ١١، 76

٤، 84 ١٢

سقر: 54 ٤٨، 74 ٢٦ و ٢٧ و ٤٢

السّموم: 52 ٢٧

سوء الدار: 13 ٢٥، 40 ٥٢

الشّوآى: 30 ١٠

لظى: 70 ١٥

النار: 2 ٢٤

(أنظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم).

الهاوية: 101 ٩

ب- أصحابها:

2 ٧ و ٢٤ و ٣٩ و ٨١ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٧٤

و ٢١٧ و ٢٥٧ و ٢٧٥، 3 ١٠ و ١٢ و ٢٣ و ٢٤

و ١١٦ و ١٥١ و ١٨١ و ١٨٨ و ١٩٦ و ١٩٧، 4

١٤ و ٣٠ و ٣٧ و ٥٥ و ١١٥ و ١٢١ و ١٤٥

و ١٥١ و ١٦١، 5 ٢٩ و ٣٣ و ٣٧ و ٧٢ و ٨٦، 6

٢٧ و ١٢٨، 7 ١٨ و ٣٦ و ٣٨ - ٤١ و ٤٤

و ٥٠ و ١٧٩، 8 ١٦ و ٣٦ و ٣٧، 9 ١٧ و ٣٤

و ٣٥ و ٤٩ و ٦٣ و ٦٨ و ٧٣، 10 ٨ و ٢٧، 11

١٦ و ١٧ و ١٠٦، 13 ٥ و ٣٥، 14 ٢٦ - ٣٠

و ٥٠، 15 ٤٣، 16 ٦٢، 17 ٩٧، 20 ١٢٧، 21

٩٨ - ١٠٠، 22 ١٩ - ٢٢ و ٥٧ و ٧٢، 23

١٠٣ - ١٠٨، 24 ٥٧، 25 ١١ - ١٥ و ٣٤

و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧، 27 ٩٠، 28 ٤١، 29 ٢٥ و ٦٨،

31 ٢٤، 32 ٢٠، 33 ٨ و ٦٤ - ٦٨، 34 ٣٢،

35 ٣٦ و ٣٧، 37 ٦٠ - ٧٠، 38 ٢٧ و ٥٥ -

٦٤، 39 ٨ و ١٦ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٢ و ٤٠ و ٤٧

و ٤٨ و ٦٠ و ٧١، 40 ٦ و ٤٣ و ٤٦ - ٥٠ و ٧٠

و ٧٢، 41 ١٩ و ٢٤، 42 ٤٤ و ٥٥، 43 ٧٤ -

٧٨، 44 ٤٣ - ٥٠، 45 ٣٤، 46 ٢٠ و ٣٤،

47 ١٢ و ١٥، 51 ١٣ و ١٤، 52 ١١ و ١٢، 54

٢٨، 55 ٣٧ و ٤٤، 56 ٤١ - ٥٦، 57 ١٥

58 ١٧، 59 ٣ و ١٧ و ٢٠، 64 ١٠، 66 ٦ و ٧

و ١٠، 67 ٨ - ١١، 72 ٢٣، 74 ٢٦ - ٣٧،

76 ٤، 78 ٢١ - ٣٠، 83 ١ و ١٦ و ١٧، 84

١١ و ١٢، 90 ٢٠، 98 ٦، 101 ١١، 104 ١

- ٩، 111 ١ - ٣

ج - صفاتها:

2 ٢٤، 3 ١٠٦ و ١٣١، 4 ٥٦، 7 ٣٨ - ٤١،

9 ٣٥ و ٨١، 14 ١٦ و ١٧، 15 ٤٣ و ٤٤، 17

٦٠ و ٩٧، 18 ٢٩، 20 ٤٨، 22 ١٩ - ٢٢، 25

١١ - ١٤، 32 ٢٠، 37 ٦٢ و ٧٠، 38 ٥٥ -

٦٤، 39 ١٦ و ٦٠ و ٧١ و ٧٢، 40 ٤٩ و ٥٠

و ٧٠ - ٧٦، 42 ٤٤ و ٤٥، 44 ٤٧، 47 ١٥، 50

٣٠، 52 ١١ - ١٦، 56 ٤١ - ٥٦، 66 ٦ و ٧،

67 ٧، 69 ٣٠ - ٣٧، 70 ١٥ - ١٨، 73 ١٢

و ١٣، 74 ٢٦ - ٣٧، 76 ٤، 77 ٢٩ - ٣٣،

78 ٢١ - ٣٠، 88 ٤ - ٧، 89 ٢٣، 92 ١٤

و ١٧، 101 ١١، 102 ٦ و ٧، 104 ١ - ٩

رابعاً: الكتب السماوية

الأخرى

الإنجيل: 3 ٣ و ٤٨ و ٦٥، 5 ٤٦ و ٤٧ و ٦٦

و ٦٨ و ١١٠، 7 ١٥٧، 9 ١١١، 48 ٢٩، 57

٢٧

التوراة: 3 ٣ و ٤٨ و ٥٠ و ٦٥ و ٩٣، 5 ٤٣ و ٤٤

و ٤٦ و ٦٦ و ٦٨ و ١١٠، 7 ١٥٧، 9 ١١١، 48

٢٩، 61 ٦، 62 ٥

الزبور: 3 ١٨٤، 4 ١٦٣، 16 ٤٤، 17 ٥٥، 21

١٠٠، 23 ٥٣، 26 ١٩٦، 35 ٢٥، 54 ٤٣

و ٥٢

صحف إبراهيم: 87 ١٩

صحف موسى: 53 ٣٦، 87 ١٩

الكتب المقدسة: 2 ٥٣ و ٨٧ و ١١٣ و ١٤٦ و ١٧٤

و ١٧٦، 3 ٢٣ و ٤٨ و ٧٨ و ٧٩ و ٨١ و ١٨٤، 4

٥٤ و ١٣٦ و ١٤٠، 5 ١٥ و ٤٣ - ٤٨ و ١١٠،

6 ٢٠ و ٩١ و ١١٤ و ١٥٤، 10 ٩٤، 11 ١٧

و ١١٠، 15 ٤، 17 ٢ و ٤، 19 ١٢ و ٣٠، 22 ٨

23 ٤٩، 25 ٣٥، 28 ٤٣، 29 ٢٧، 31 ٢٠

و٤١، ٣٩ ٢٣ ٤٥، ٤٣ ٤٣، ٢٩ ٥٣، ٢٩ ٦٢، ٩ ٦٣
١٤ ٨٧، ٢٥ ٧٦، ٨ ٧٣، ١٨ و١٧ ٦٨، ٩ ٦٣
١٥

الرجاء بالله جلّ وعلا : ٢ ٢١٨، ٤ ١٠٤، ١٠ ٧
و١١ و١٥، ١٢ ٨٣، ١٧ ٥٧، ١٨ ١١٠، ٢٥
٢١، ٢٩ ٥، ٣٣ ٢١، ٣٩ ٩، ٦٠ ٦
شكره جلّ وعلا : ٢ ١٥٢ و١٧٢، ٣ ١٤٥، ٤
١٤٧، ١٤ ٧، ٢٧ ٤٠، ٢٨ ٧٣، ٢٩ ١٧، ٣٠
٤٩، ٣١ ١٢ و١٤ و٣١، ٣٥ ١٢، ٣٩ ٧ و٦٦،
٤٢ ٣٣، ٦٧ ٢٣

فضله جلّ وعلا : ٢ ٥ و٦٤ و١٠٥ و٢١٣
و٢٤٣ و٢٦٨ و٢٧٢، ٣ ٧٣ و٧٤ و١٢٩، ٤
٨٣ و١٧٥، ٦ ٨٣ و٨٨ و١٢٥ و١٢٦ و١٤٨،
٧ ٣٠ و١٧٨ و١٨٦، ٩ ٢٨ و١٠، ١٤ ٤، ١٦ ٩
و٤٩ و١٠٠، ١٣ ٢٦ و٣٣، ١٤ ١٦، ١٦ ٢٢
و٢٠ ٣٠ و٨٧، ١٩ ٧٦، ٢١ ٩، ٢٢ ١٦، ٢٤
٢١ و٣٨ و٤٦، ٢٨ ٥٦، ٢٩ ٦٢، ٣٠
٣٧، ٣٤ ٣٩ و٨، ٣٩ ٢٣، ٤٢ ١٣ و٢٧،
٤٧ ١٧، ٤٩ ٧ و٨، ٥٧ ٢١ و٢٨ و٢٩، ٦٢
٤، ٦٤ ١١، ٧٦ ٣١

سادساً: المؤمنون

ابتلاؤهم : ٢ ١٥٥ و٢١٤، ٣ ١٥٢ و١٥٤
و١٧٩ و١٨٦، ٥ ٤٨، ٦ ١٦٥، ١١ ٧، ٢١
٣٥، ٢٩ ٢، ٤٧ ٣١، ٦٧ ٢

استجابتهم لله ورسوله : ٢ ١٨٦، ٣ ١٧٢، ٦
٣٦، ٨ ٢٤، ١٣ ١٨، ٢٨ ٥٠، ٤٢ ٢٦ و٤٧

حياتهم في الدنيا والاخرة : ٢ ٢٥ و٨٢، ٣
٥٦، ٤ ٥٧ و١٢٢ و١٧٣ و١٧٥، ٥ ٩، ١٠ ٤،
١٣ ٢٩، ١٤ ٢٣ و٢٧، ١٨ ٣٠ و١٠٧، ٢٢ ١٤
و٢٣ و٥٠ و٥٦، ٢٤ ٥٥، ٢٩ ٧ و٩ و٥٨، ٣٠
١٥ و٤٥، ٣١ ٨، ٣٢ ١٩، ٣٤ ٤، ٣٥ ٧، ٤٠
٥١، ٤١ ٨، ٤٢ ٢٢ و٢٦، ٤٥ ٣٠، ٤٧ ١٢، ٤٨
٢٩، ٥٧ ١٢، ٨٤ ٢٥، ٨٥ ١١، ٩٥ ٦، ٩٨ ٧
٨، ١٠٣ ٣

حبه إياهم ومحبتهم إياه : ٢ ١٦٥ و١٨٦، ٣ ٣١
٣٢ و٩٢، ٥ ٥٤، ٩ ٢٤

٣٢ ٢٣، ٣٧ ١١٧، ٤٠ ٥٣، ٤١ ٤٥، ٤٥ ٤٦
٤٦ ١٢، ٥٧ ١٦ و٢٦، ٦٢ ٢

خامساً: الله جلّ جلاله

التسليم لأوامره جلّ وعلا : ٢ ١١٢ و١٥٥
و١٥٦، ٣ ٢٦، ٤ ٦٥ و١٢٥، ٦ ٧٩ و١٦٢
و١٦٣، ١٣ ١٨ و٢٢ و٢٣ و٢٤، ٢١ ١٠٨، ٣١
٢٢، ٣٣ ٢٢، ٣٩ ١٢ و٥٤، ٤١ ٣٣
التفويض إليه جلّ وعلا : ٣ ١٧٣، ٧ ١٨٨، ٨
٦٤، ٩ ١٢٩، ١٠ ٤٩، ١٢ ٦٤، ١٨ ٢٣ و٢٤،
٣٩ ٣٦ و٣٨، ٤٠ ٤٤

التوكل عليه جلّ وعلا : ٣ ١٠١ و١٠٣ و١٢٢
و١٥٩ و١٦٠ و١٧٣، ٤ ٨١ و١٤٦ و١٧١
و١٧٥، ٥ ١١ و٢٣، ٦ ١٠٢، ٧ ٨٩، ٨ ٢
و٤٩ و٦١، ٩ ٥١ و١٢٩، ١٠ ٨٤ و١٠٨، ١١
و١٢٣، ١٢ ٦٧، ١٣ ٣٠، ١٤ ١١ و١٢، ١٦
٤٢، ١٧ ٢ و٦٥، ٢٢ ٧٨، ٢٥ ٥٨، ٢٦ ٢١٧،
٢٧ ٧٩، ٢٩ ٥٩، ٣٣ ٣ و٤٨، ٣٩ ٣٨، ٤٢
١٠ و٣٦، ٥١ ٥٠، ٥٨ ١٠، ٦٠ ٤، ٦٤ ١٣،
٦٥ ٣، ٦٧ ٢٩، ٧٣ ٩

حبه جلّ وعلا : ٢ ١٦٥ و١٨٦، ٣ ٣١ و٣٢
الخشوع بين يديه جلّ وعلا : ٢ ٤٥ و٤٦، ٦
٦٣، ٧ ٥٥ و٢٠٥ و٢٠٦، ١١ ٢٣، ١٧ ١٠٧
١٠٩ - ٢١ ٩٠، ٢٢ ٣٤ و٣٥ و٥٤، ٢٣ ١
و٢، ٢٤ ٣٠، ٢٨ ٨٣، ٣١ ١٨ و١٩، ٣٣
٣٥

خشيتته جلّ وعلا : ٢ ٢ و٣ و٧٤ و١٥٠ و٩
و٧٧، ٥ ٣ و٣١ و٤٦ و١٠٠، ٦ ١٥ و١٥١، ٨
٢، ٩ ١٣ و١٩، ١٣ ١٣، ١٦ ٥٠، ٢١ ٤٩
و٩٠، ٢٢ ٣٤ و٣٥، ٢٣ ٥٧ و٦٠، ٢٤ ٣٧
و٥٢، ٣٣ ٣٥ و٣٧ و٣٩، ٣٥ ١٨ و٢٨، ٣٦
١١، ٣٩ ١٦ و٢٣، ٥٠ ٣٣ و٤٥، ٥٢ ٢٦، ٥٥
٤٦، ٥٧ ١٦ و٢٥، ٥٩ ٢١، ٦٧ ١٢، ٧٠ ٢٧،
٧١ ١٣، ٧٦ ١٠، ٧٩ ٤٠، ٨٧ ١٠، ٩٨ ٨

ذكر الله جلّ وعلا : ٢ ١٥٢ و٢٠٣، ٣ ١٣٥
و١٩١، ٤ ١٠٣ و١٤٧ و١١ و٤، ٥ ٢٠٥، ٨
٢، ١٣ ٢٨، ١٤ ٧، ١٨ ٢٤، ٢٠ ١٤ و١٢٤،
٢٤ ٣٧، ٢٦ ٢٢٧، ٢٩ ٤٥، ٣٣ ٢١ و٣٥

المؤمن والكافر : 3 ١٦٢ ، 22 ١٩ - ٢٤ ، 28

٦١ ، 30 ١٤ - ١٦ ، 32 ١٨ - ٢١ ، 35 ٨

38 ٢٨ ، 39 ٩ و ٢٢ و ٢٤ ، 40 ٥٨ ، 41 ٤٠

45 ٢١ ، 47 ١٤ ، 59 ٢٠ ، 67 ٢٢ ، 68 ٣٥

٣٦ و

وعده إياهم : 2 ٨٢ و ١١٢ و ٢١٨ و ٢٧٧ ، 3

٥٧ و ١٠٧ و ١٧٩ ، 4 ٥٧ و ١٢٢ و ١٤٦

و ١٥٢ و ١٦٢ و ١٧٣ و ١٧٥ ، 5 ٩ ، 7 ٤٢

و ٤٤ ، 8 ٢ - ٤ ، 9 ٧١ و ٧٢ و ١٠٠ ، 10 ٢

و ٤ و ٩ و ١٠٣ ، 11 ٢٣ و ١٠٩ ، 13 ١٩ -

٢٤ و ٢٧ - ٢٩ ، 14 ٢٣ و ٢٧ ، 17 ٩ ، 18

٢ و ٣ و ٣٠ و ٣١ و ١٠٧ ، 19 ٦٠ و ٩٦ ، 20

٧٥ و ٧٦ و ١١٢ ، 21 ٩٤ و ١٠١ و ١٠٣ -

22 ١٤ و ٢٣ و ٢٤ و ٥٠ و ٥٦ ، 23 ١ - ١١

و ٥٧ - ٦١ ، 24 ٣٨ و ٥٢ ، 25 ٢٤ و ٦٣ -

٧٦ ، 27 ٢ ، 28 ٦٧ ، 29 ٧ و ٥٨ ، 30 ١٥

و ٤٤ و ٤٥ ، 31 ٨ ، 32 ١٥ - ١٩ ، 33 ٢٣

و ٢٤ و ٣٥ و ٤٤ و ٤٧ ، 34 ٤ و ٣٧ ، 35 ٧

و ٣٢ - ٣٥ ، 36 ١١ ، 37 ٤٠ - ٤٩ ، 39

١٧ و ١٨ ، 40 ٧ - ٩ ، 41 ٨ ، 42 ٢٢ و ٢٣

و ٢٦ و ٣٦ - ٤٠ ، 43 ٦٨ - ٧٣ ، 45 ٣٠

46 ١٣ و ٤٤ ، 47 ٢ و ١٢ ، 48 ٤ و ٥ و ٢٩

49 ٧ و ١٥ ، 52 ٢١ - ٢٨ ، 53 ٣١ و ٣٢

55 ٤٦ - ٧٦ ، 56 ١٠ - ٤٠ و ٨٨ - ٩١

57 ١٢ و ٢١ ، 58 ٢٢ ، 64 ٩ ، 65 ١٠ و ١١

66 ٨ ، 69 ١٩ - ٢٤ ، 70 ٢٢ - ٣٥ ، 74

٤٠ ، 75 ٢٢ و ٢٣ ، 76 ٥ ، 80 ٣٨ و ٣٩ ، 83

٣٤ و ٣٥ ، 84 ٧ - ٩ و ٢٥ ، 85 ١١ ، 87

١٤ و ١٥ ، 88 ٨ - ١٦ ، 90 ١٧ - ١٨ ، 91

٩ ، 92 ٥ - ٧ ، 95 ٦ ، 98 ٧ و ٨ ، 101 ٦

٧ ، 103 ٣ و

وعده إياهم بوراثة الأرض : 3 ١٣٩ ، 6 ١٣٥

21 ١٠٥ و ١٠٦ ، 24 ٥٥ ، 37 ١٧١ -

١٧٣ ، 40 ٥١ ، 47 ٣٥

ولاية الله للمؤمنين : 2 ٢٥٧ ، 5 ٥٥ و ٥٦ ، 6

١٢٧ ، 7 ١٩٦ ، 8 ٤ ، 9 ٥٢ ، 10 ٦٢ -

٦٤ ، 22 ٣٨ و ٧٨ ، 47 ١١

سعادتهم في الدنيا والآخرة : 2 ٢٠١ ، 4 ٧٩ ، 7

١٥٦ ، 10 ٢٦ ، 13 ١٨ و ٢٢ ، 16 ٣٠ و ٩٧

و ١٢٢ ، 18 ٨٨ ، 20 ٧٥ ، 27 ٨٩ ، 28 ٨٤

39 ١٠ ، 53 ٣١ ، 57 ١٠ و ٢٨

صفات المؤمنين : 2 ٢٨٥ ، 6 ١٢٢ ، 8 ٧٤ ، 9

٤٤ و ٧١ و ٨٨ ، 11 ١٧ ، 23 ١ - ٩ ، 24 ٦٢

25 ٦٣ - ٦٨ ، 27 ٣ ، 32 ١٨ ، 48 ٢٩ ، 49

١٥ ، 57 ١٢ و ١٦ و ١٩ ، 58 ٢ ، 87 ١٤ و ١٥

٧ و 98

لاخوف عليهم : 2 ٣٨ و ٦٢ و ١١٢ و ٢٦٢

و ٢٧٤ و ٢٧٧ ، 5 ٦٩ ، 6 ٤٨ ، 7 ٣٥ ، 10 ٦٢

43 ٦٨

ما أعد الله لهم : 2 ٢٥ و ٨٢ و ١١٢ و ٢١٨

و ٢٢٧ ، 3 ٥٧ و ١٠٧ و ١٧٩ ، 4 ٥٧ و ١٢٢

و ١٤٦ و ١٥٢ و ١٦٢ و ١٧٣ و ١٧٥ ، 5 ٩ ، 7

٤٢ و ٤٤ ، 8 ٢ - ٤ ، 9 ٧١ و ٧٢ و ١٠٠ ، 10

٢ و ٤ و ٩ و ١٠٣ ، 11 ٢٣ و ١٠٩ ، 13 ١٩ -

٢٤ و ٢٧ - ٢٩ ، 14 ٢٣ و ٢٧ ، 17 ٩ ، 18 ٢

و ٣ و ٣٠ و ٣١ و ١٠٧ ، 19 ٦٠ و ٩٦ ، 20 ٧٥

و ٧٦ و ١١٢ ، 21 ٩٤ و ١٠١ و ١٠٣ ، 22 ١٤

و ٢٣ و ٢٤ و ٥٠ و ٥٦ ، 23 ١ - ١١ و ٥٧ -

٦١ ، 24 ٣٨ و ٥٢ ، 25 ٢٤ و ٦٣ و ٧٦ ، 27

٢ ، 28 ٦٧ ، 29 ٧ و ٥٨ ، 30 ١٥ و ٤٤ و ٤٥

31 ٨ ، 32 ١٥ - ١٩ ، 33 ٢٣ و ٢٤ و ٣٥

و ٤٤ و ٤٧ ، 34 ٤ و ٣٧ ، 35 ٧ و ٣٢ - ٣٥

36 ١١ ، 37 ٤٠ - ٤٩ ، 39 ١٧ و ١٨ ، 40 ٧

- ٩ ، 41 ٨ ، 42 ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ و ٣٦ - ٤٠

43 ٦٨ - ٧٣ ، 45 ٣٠ ، 46 ١٣ و ٤٤ ، 47 ٢

و ١٢ ، 48 ٤ و ٥ و ٢٩ ، 49 ٧ و ١٥ ، 52 ٢١

و ٢٨ ، 53 ٣١ و ٣٢ ، 55 ٤٦ - ٧٤ ، 56 ١٠ -

٤٠ و ٨٨ - ٩١ ، 57 ١٢ و ٢١ ، 58 ٢٢ ، 64

٩ ، 65 ١٠ و ١١ ، 66 ٨ ، 69 ١٩ - ٢٤ ، 70

٢٢ - ٣٥ ، 74 ٤٠ ، 75 ٢٢ و ٢٣ ، 76 ٥ ، 80

٣٨ و ٣٩ ، 83 ٣٤ و ٣٥ ، 84 ٧ - ٩ و ٢٥ ، 85

١١ ، 87 ١٤ و ١٥ ، 88 ٨ - ١٦ ، 90 ١٧

و ١٨ ، 91 ٩ ، 92 ٥ - ٧ ، 95 ٦ ، 98 ٧ و ٨

101 ٦ و ١03 ٢ و ٣

سابعاً: الملائكة

الإيمان بهم : 2 - 30 - 34 و 98 و 161 و 177

و 210 و 285، 3 18 و 80 و 123 و 124، 4

97 و 136 و 172، 6 8 و 9 و 61 و 93، 7 11

و 12، 8 9 و 12 و 50، 13 11 و 13 و 23

و 24، 15 28 - 43، 16 2 و 28 و 32 و 33،

17 40 و 61 و 65، 20 116 و 117، 21 19

و 20 و 26 - 29، 22 75، 32 11، 33 43،

34 40 و 41، 35 1، 37 1 - 4 و 9 و 50

و 149 - 157 و 164 - 166، 38 70 -

85، 39 75 و 40 7، 41 30 - 32 و 37، 42

5، 43 16 - 22 و 60 و 73، 47 27 و 50 17

- 19، 51 4، 53 26 - 28، 69 17 و 70 1

- 4، 74 28 - 31، 77 1 - 6، 79 1 -

5، 86 4، 89 22 و 23، 97 4

تنزلهم بأمر ربهم : 6 8 و 9، 16 2، 41 30 -

37، 97 4

صفاتهم : 26 193، 35 1، 82 10 - 12

عبادتهم لله : 7 206، 21 19 و 20، 37 164

- 166، 39 75 و 40 7، 41 38 و 42 5

عروجهم : 70 4

قيامهم بأمر ربهم :

- إغاثتهم المؤمنين : 3 124، 8 9 و 12 و 50

- توفي النفوس : 4 97، 6 61 و 93، 7

37، 8 50، 16 28 و 32، 11 47

21 50 و 27

- حفظهم : 6 61، 13 11 و 82، 86 4

- حملهم العرش : 40 7، 69 17

- دعاؤهم : 33 43، 42 5

- شفاعتهم : 53 26

- كتابة أعمال بني آدم : 10 21، 43 80،

50 17 و 18 و 21، 72 27 و 82 11

- ملائكة الرحمة : 13 23 و 24

- ملائكة العذاب : 2 210، 37 2، 43

77، 74 28 - 31

- نفخهم في الصور : 6 73، 18 99، 20

- 102، 23 101، 27 87، 36 49 -

53، 39 68، 50 20 و 42، 69 13

و 14، 74 8، 78 18

من ورد اسمه منهم :

جبريل : 2 97 و 98، 26 193، 66 4

20 81

- ماروت : 2 102

- مالك : 43 77

- ملك الموت : 32 11

- ميكال : 2 98

- هاروت : 2 102

ثامناً: اليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر : 2 4 و 117، 4 162، 9

19 و 20، 27 3، 34 21

إثباته : 2 232، 3 9 و 25، 6 134، 11 53

13 2، 15 85، 16 1 و 77، 18 21 و 15

و 16 و 55، 21 103، 22 7، 25 11 و 29 5

30 55، 34 3 و 29 و 30، 40 59، 42 7

و 17 و 18 و 47، 43 66 و 83، 45 26 و 32

46 34 و 51 5 و 6 و 23، 52 7، 53 42

و 57 و 58، 55 31 و 56 1 و 2، 70 42، 72

24، 77 7، 78 1 - 5 و 17

الإرهاصات التي تسبقه : 2 210، 6 73 و 108

18 48 و 49 و 100، 20 105 - 107، 21

96 و 104، 27 82، 34 51 - 54، 44 10

و 11، 50 20 و 41 و 42، 52 9 و 10، 54 1

55 37، 56 4 - 6 و 69 13 - 17، 70 8

و 9، 73 14، 74 8، 75 7 - 9، 77 8 -

11، 78 18 - 20، 79 6 و 81 1 - 7

و 11 و 13 - 82، 13 - 1 و 84 1 - 5، 89

21، 99 1 - 5

أسماءه :

- الآخرة : 2 4

- الحاقة : 69 1

- الساعة : 6 31

- الصاخة : 80 33

- الطامة الكبرى : 79 34

٧٦، ٦ ٣٢، ١٠ ٢٣ و٢٤، ١٣ ٢٦، ١٨ ٧ و٨
 ٤٥ و٤٧، ٢٨ ٦٠ و٦١ و٧٧ و٧٩ و٨٠، ٢٩
 ٦٤، ٣١ ٣٣، ٤٠ ٣٩، ٤٢ ٣٦، ٤٣ ٣٢ -
 ٣٥، ٤٧ ٣٦، ٥٧ ٢٠، ٦٢ ١١، ٧٥ ٢٠ و٢١،
 ٧٦ ٢٧، ٧٩ ٣٧ - ٤١، ٨٧ ١٦ و٨٩
 ٢٠، ١٠٢ ١

ثواب الدنيا والآخرة : ٣ ١٤٥ و١٤٨ و١٩٥، ٤
 ١٣٤، ١٨ ٤٥، ١٩ ٧٦، ٢٨ ٨٠، ٤٢ ٢٠

الجزاء بالعمل : ٢ ٩٠ و١٣٤ و١٣٩ و٢٨١
 و٢٨٦، ٣ ٢٥ و٣٠ و١١٥ و١٩٥، ٤ ٨٥
 و١١١ و١٢٣، ٥ ١٠٥، ٦ ٧٠ و١٣٢ و١٦٤
 و١٤٧ و١٨٠، ٩ ٨٢ و٩٥ و١٠٥، ١٠ ٣٠
 و٤١ و٥٢ و١٠٨، ١١ ١١١، ١٦ ١١١،
 ١٧ ١٥ - ١٧ و٨٤، ٢١ ٩٤، ٢٤ ٥٤،
 ٢٧ ٩٠، ٢٨ ٨٤، ٣٠ ٤٤، ٣١ ٣٣،
 ٣٢ ١٧، ٣٤ ٢٥ و٣٢، ٣٥ ١٨، ٣٦ ٤٥،
 ٣٩ ٣٩، ٤٠ ١٧ و٤٠، ٤١ ٤٦، ٤٢
 ١٥، ٤٥ ١٤ و١٥ و٢٢ و٢٨ و٤٦، ٤٩ ٥٢
 و١٦ و٢١، ٥٣ ٣١ و٣٩ - ٤١، ٥٦ ٢٤،
 ٥٧ ٧، ٦٣ ٢٠، ٦٤ ٣٨، ٦٥ ٧٩ و٨٠،
 ٦٦ ٩ - ٦

جزاء العمل الحسن : ٣ ١٣٦ و١٤٤ و١٤٥، ٥
 ٨٥، ٦ ٨٤، ٩ ١٢١، ١٠ ٤، ١٢ ٨٨،
 ١٣ ٩٦ و٩٧، ١٨ ٨٨، ٢٠ ٧٦، ٢٣ ١١١،
 ٢٤ ٣٨، ٢٥ ١٥، ٢٩ ٧، ٣٠ ٤٥، ٣٣ ٢٤،
 ٣٤ ٤ و٣٧، ٣٧ ٨٠ و١٠٥ و١١٠ و١٢١
 و١٣١، ٣٩ ٣٤ و٣٥، ٤٦ ١٤، ٧٦ ١٢
 و٢٢، ٧٧ ٤٤، ٧٨ ٣٦، ٩٨ ٨

جزاء العمل السيئ : ٢ ٤٨ و١٢٣، ٣ ٨٦
 و٨٧، ٤ ١٢٣، ٥ ٢٩، ٦ ١١٠ و١٤٦، ٧
 ٤٠ و٤١ و١٥٢، ٩ ٢٦ و٩٥، ١٠ ١٣، ١٧
 ٩٨، ١٨ ١٠٦، ٢٠ ١٢٧، ٢١ ٢٩، ٣٤ ١٧
 و٢٧ و٢٨، ٤٦ ٢٥، ٥٤ ٣٦، ٥٩ ١٧

الحشر : ٢ ٢٠٣ و٢٨١، ٣ ١٥٨، ٤ ٨٧، ٥
 ٤٨ و١٠٥ و١٠٩، ٦ ١٢ و٢٢ و٣٦ و٦٠
 و٦٢ و٧٢ و١٠٨ و١٢٨ و١٦٤، ٧ ٢٩
 و٥٧، ٨ ٢٤، ٩ ٩٤ و١٠٥، ١٠ ٢٣ و٢٧

- الغاشية: ٨٨ ١
 - القارعة: ٦٩ ٤، ١٠١ ١ - ٣
 - الميعاد: ٢٨ ٨٥
 - الواقعة: ٥٦ ١
 - يوم البعث: ٣٠ ٥٦
 - يوم التغابن: ٦٤ ٩
 - يوم التلاق: ٤٠ ١٥
 - يوم الجمع: ٤٢ ٧
 - يوم الحسرة: ١٩ ٣٩
 - يوم الدين: ١ ٣
 - يوم الفصل: ٣٧ ٢١
 - يوم القيامة: ٣ ٥٥
 - يوم الوعيد: ٥٠ ٢٠

الأنساب يومئذ : ٢٣ ١٠١، ٣١ ٣٣، ٦٠ ٣
أهواله : ٢ ٤٨ و١٢٣ و٢٥٤، ٣ ١٠٦، ٤ ٤٢،
 ٥ ١١٥، ٦ ١٥، ٧ ٥٣، ١٠ ٥٤، ١١ ٣ و١٠٤
 - ١٠٦، ١٤ ٣١ و٤٢ - ٤٤ و٤٨، ١٩ ٣٧،
 ٢٢ ١ و٢ و٥٥، ٢٤ ٣٧، ٢٥ ٢٥، ٢٦ ٨٨
 و١٣٥، ٣٠ ٤٣ و٥٧، ٣١ ٣٣، ٣٤ ٤٢،
 ١٨ ٣٢ و٣٣ و١٥ و٥٢، ٤٣ ٦٧، ٤٤ ١٦
 و٤٠ - ٤٢، ٤٥ ٢٦ - ٢٨، ٥٠ ٣٠، ٥٦ ٣
 ٦٠ ٣، ٦٨ ٤٢، ٧٠ ١٠ - ١٤، ٧٣ ١٧،
 ٩ و١٠ و٧٥ - ١٠، ١٣ ٧٦ و١٠ و٢٧، ١٥
 ١٣ - ١٥ و٣٥ و٣٨ و٧٨، ٧٨ ٣٨ - ٤٠،
 ٧٩ ٨ و٣٤ - ٣٦، ٨٠ ٣٣ - ٣٧، ٨٢ ١٧ -
 ١٩، ٨٣ ٥، ٨٤ ٩ و١٠، ٨٩ ٢٢ - ٢٦،
 ١٠١ ٤ و٥

البعث : ٢ ٢٨ و٥٦ و٢٤٣ و٢٥٩ و٢٦٠، ٦
 ٣٦، ٧ ١٤ و٥٧ و١٦٧، ١١ ٧، ١٣ ٥، ١٥
 ٣٦، ١٦ ٢١ و٣٨، ١٧ ٤٩ - ٥١ و٩٨، ١٨
 ١٩، ١٩ ١٥ و٣٣ و٦٦، ٢٠ ٥٥، ٢٢ ٥ و٧،
 ٢٣ ١٦ و٣٧ و٨٢ و١٠٠، ٢٦ ٨٧، ٣٠ ٥٦،
 ٣١ ٢٨ و٣٥، ٣٦ ٧٩ - ٨٣، ٣٧ ١٦ و٤٤،
 ٣٨ ٣٩، ٤١ ٣٩، ٤٢ ٩ و٢٩، ٥٠ ٧٢
 و٤٧ - ٧٢، ٥٨ ٦ و١٨، ٦٤ ٧، ٧٢ ١٥
 و٧٥، ٧٣ ٣ و٤ و٣٦ - ٤٠، ٨٣ ٤
تفضيل الآخرة على الدنيا : ٣ ١٤ و١٥ و١٨٥، ٤

٥٠ ١٦ ٦١ ١٧ ٥٨ ٣٥ ٤٥ ٣٦ ٤٤
٤ ٦٩ ٨ ٧١

الدعوة إلى الله

أولاً: حدودها

الإضطهاد بسبب العقيدة ظلم لا يجوز : 2 ١١٤

3 ١٨٦ و١٩٥ 4 ٦٩ و٩٧ و٩٨ 16 ٤١

٤٢ 22 ٣٨ - ٤٠ ٥٨ و٥٩ 29 ٥٦ 85

١ - ١٠ 96 ٩ - ١٩

التساهل مع المسلمين : 2 ٦٢ و٨٢ و١٠٩ و١٣٩

٢٥٦ 3 ٢٠ و٦٤ و٧٣ و١١٣ و١١٤

و١٩٩ 4 ١٦٢ 5 ٤٤ - ٤٨ و٦٩ 6 ٥٢

٥٣ و٦٨ و١٠٨ 7 ٨٧ 10 ٩٩ و١٠٠ 20

١٣٠ 22 ٤٠ ٦٧ - ٦٩ 29 ٤٦ 33 ٤٨

39 ٣ 42 ١٥ 45 ١٤ 46 ١٣ ١٤ 73

١٠ 109 ١ - ٦

التشدد مع الكفار المقاتلين : 2 ١٩٣ 4 ٨٩ 5

٣٣ و١٣٤ ٨ ٥٥ - ٥٧ 9 ٥ ٢٣ و٢٤

٢٩ و٧٣ و١١٣ و١٢٣ 28 ٨٦ 47 ٤ ٨

58 ٥ ٢٢ 60 ١ و٢ ١٣ 66 ٩ 68 ٨

٩ 71 ٢٦ ٢٧

لا إكراه في الدين : 2 ٢٥٦ 10 ٩٩ 18 ٢٩

22 ٧٨

لا تعصب فالتعصب من شيمة الكفار : 3 ٧٣

لا غلو في الدين : 4 ١٧١ 5 ٧٧

ثانياً: الحكمة في الدعوة

الإمتناع عن إثارة الخصم : 6 ١٠٨

الدعوة بلسان القوم وما يفهمونه : 14 ٤ 41

٤٤

دفع السيئة بالحسنة : 13 ٢٢ و٢٣ 23 ٩٦ 25

٦٣ 28 ٥٤ 41 ٣٤ و٣٥

ضرب المثل : 2 ٢٦ 14 ٢٥ 25 ٣٣ 39

٢٧

المجادلة بالتي هي أحسن : 16 ١٢٥ 17 ٥٣ 18

٣٠ و٣٤ و٥٥ و٤٦ و٥٦ و٧٠ 11 ٤ 14

٢١ و٤٨ 15 ٢٥ 16 ٣٨ 17 ٥٢ ٧١

و٩٧ 18 ٤٧ ٩٩ 19 ٤٠ ٨٥ و٨٦

و٩٥ 20 ١٠٨ و١١١ و١٢٤ 21 ٣٥ و٩٣

و١٠٤ 22 ٧ 23 ١٦ و٦٠ و١٠٠ 24

٦٤ 25 ١٧ 26 ٨٧ 27 ٨٣ و٨٧ 28

٧٠ و٨٥ و٨٨ 29 ٨ و١٧ و١٩ و٢٠ و٥٧

30 ٢١ و٢٥ و٥٦ 31 ٢٣ 32 ١١ 34

٢٦ و٤٠ 35 ١٨ 36 ٢٢ و٣٢ و٥١ و٥٣

و٨٣ 37 ١٩ و٢٢ - ٢٤ 39 ٧ ٣١

و٦٨ 40 ١٦ 41 ١٩ 42 ١٥ و٢٩ 43

١٤ و٨٥ 45 ١٥ 50 ٤٤ 56 ٤٩ و٥٠

58 ٦ 62 ٨ 64 ٩ 67 ٢٤ 70 ٤٣ 71

١٨ 75 ٣ 77 ٣٨ 83 ٤ - ٦ 84 ٦ 86

٨ 88 ٢٥ 96 ٨ 99 ٦ 100 ٩

شهادة الأعضاء : 24 ٢٤ 36 ٦٥ 41 ٢٠ -

٢٣

العرض على الميزان واستلام الكتاب : 3 ٢٥

٣٠ 7 ٦ - ٩ 11 ١٨ 15 ٩٢ و٩٣ 17

١٣ و١٤ 18 ٤٨ ٤٩ 21 ١ و٤٧ 23

٦٣ 24 ٣٩ 29 ١٣ 34 ٣ 37 ٢٤ 39

٦٩ 45 ٢٨ 58 ٦ ٧ و١٨ 69 ١٨ 75

١٣ 81 ٨ - ١٠ و١٤ 82 ٥ 88 ٢٦ 99

٨ 102 ١٠ 100 ٨ - ٦

فئات الخلق يومئذ : 56 ٧ ٤١ - ٥٥ و٨٨ -

٩٥ 90 ١٧ - ٢٠

فتنة الأموال والأولاد : 8 ٢٨ 64 ١٥ 68 ١٠

١٤ -

الموت :

- الابتلاء: 67 ٢

- ساعة الاحتضار: 50 ١٩ 56 ٨٣ - ٨٧

75 ٢٦ - ٣٠

- قضاء محتوم: 3 ١٤٤ و١٤٥ و١٥٤

و١٨٥ 4 ٧٨ 21 ٣٤ و٣٥ 23 ١٥ 29

٥٧ 32 ١١ 39 ٣٠ 50 ١٩ 55 ٢٦

56 ٦٠ 62 ٨ 63 ١١

- لكل أمة أجل محتوم: 7 ٣٤ 10 ٤٩ 15

٢٧ 39 ، ٣٣ 25

- عدم الاستحياء من ضرب المثل: 2 ٢٦،

٥٣ 33

إنزاله في ليلة القدر: 2 ١٨٤، 44 ٣ - ٥، 97 ١

٥ -

تأويل المتأولين وتحريفاتهم: 2 ٧٥ و ٧٩، 3 ٧

و ٧٨، 4 ٤٦، 5 ١٣، ١٢ ٤١، 12 ٦، 15 ٩١، 18

٢٧

تغييرهم حكم القرآن: 5 ٨٧ و ١٠٣، 6 ١٤٠، 7

١٦٢، 9 ٣٧، 10 ١٥ و ٧٤، 13 ٤١، 16

١٠١، 33 ٦٢، 35 ٤٣

تلاوته :

- الاستعاذة قبل التلاوة: 16 ٩٨

- الأمر بالإنصات لدى تلاوته: 7 ٢٠٣، 46

٢٩

- الأمر بتلاوته: 2 ١٢١، 3 ١٠١ و ١١٣، 7

٢٠٤، 8 ٢ و ٣١، 16 ٩٨، 17 ٤٥ و ٤٦

و ١٠٧، 19 ٥٨ و ٧٣، 22 ٧٢، 25 ٧٣،

27 ٩٢، 29 ٤٥، 31 ٧، 35 ٢٩، 37

٣، 73 ٤ و ٢١، 96 ١ و ٣

تنزيهه عن الشعر: 36 ٦٩، 37 ٣٦ و ٣٧، 69

٤٠ و ٤١

حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل: 2 ٢ - ٥ و ٢٣

و ٢٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٨٩ و ٩١ و ٩٧ و ١٠٥

و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٨٥، 3 ٣ و ٤ و ٧ و ٢٣ و ٧٨

و ١٣٨ و ١٦٤، 4 ٨٢، 5 ٦٨، 6 ٧ و ٢٥ -

٢٨ و ٩٠ - ٩٢ و ١١٤ - ١١٧ و ١٥٥ -

١٥٧، 7 ٢ - ٥ و ٢٠٣ و ٢٠٤، 9 ١٢٤ -

١٢٧، 10 ١ و ٣٧ - ٣٩ و ٥٧ و ٥٨، 11 ١

و ١٣، 12 ١ و ٢ و ١١١، 13 ١ و ٣٧ - ٣٩،

14 ١ و ٢، 15 ١ و ٨٧، 16 ١٠١ - ١٠٣، 17

٩ و ٤١ و ٤٥ و ٤٦ و ٨٢ و ٨٨ و ٨٩ و ١٠٥ -

١٠٩، 18 ١ - ٥ و ٢٧ و ٥٤، 19 ٦٤ و ٩٧،

20 ٢ - ٥ و ١١٣ و ١١٤، 21 ٤ - ٨ و ١٠ -

١٥، 22 ١٦، 24 ١ و ٣٤، 25 ٤ - ٦ و ٣٠ -

٣٢، 26 ١ و ٢ و ١٩٢ - ١٩٩ و ٢٠١ -

٢١٢، 27 ١ - ٣ و ٦ و ٧٦ - ٧٩، 28 ٢ و ٣

٥٤، 29 ٤٦، 43 ٥٧ - ٥٩

وجوب التزام الحكمة: 2 ١٥١ و ٢٣١ و ٢٦٩،

3 ٤٨ و ١٦٤، 4 ١١٣، 16 ١٢٥، 17 ٣٩، 33

٣٤، 43 ٦٣، 54 ٥

ثالثاً: وجوبها

الترهيب عن التقصير في الدعوة إلى الله: 2

١٧٤، 3 ١٨٧، 16 ٤٤، 33 ٣٤

مهمة الرسل: 4 ٧٩، 5 ٩٢ و ١٠١، 6 ٤٨ و ٦٦

و ١٠٧ و ١٥٩، 10 ٤٦، 13 ٤٣، 16 ٨٢، 17

٥٤، 18 ٥٧، 22 ٤٩، 24 ٥٤، 27 ٨٠ - ٨١

و ٩٢، 29 ١٨، 40 ٧٧، 42 ٦ و ٤٨، 43 ٤١

و ٤٢، 50 ٤٥، 64 ١٢، 72 ٢٣، 80 ٣ و ٤،

88 ٢١ و ٢٢

وجوبها على كل مسلم: 3 ٢١ و ١٠٤ و ١١٠

و ١١٤، 4 ١١٤، 5 ٦٣ و ٧٨ و ٧٩، 6 ٦٩، 7

١٥٧ و ١٦٥ و ١٩٩، 9 ٦٧ و ٧١ و ١١٢، 11

١١٦، 16 ٩٠، 19 ٥٥، 22 ٤١ و ٧٧، 24

٢١، 31 ١٧، 51 ٥٥، 87 ٩

القرآن الكريم

أقسام القرآن الكريم:

15 ٧٢، 36 ٢، 37 ١، 38 ١ و ٢ و ٣، 43 ٢، 44 ٢،

50 ١، 51 ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٧ و ٢٣، 52 ١ و ٢ و ٣ و ٤

و ٥ و ٦، 53 ١، 56 ٧٥ و ٧٦، 68 ١، 69 ٣٨ و ٣٩،

70 ٤٠، 74 ٣٢ و ٣٣ و ٣٤، 75 ١ و ٢، 77 ١ و ٢

و ٣ و ٤ و ٥ و ٦، 79 ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥، 81 ١٥ و ١٦

و ١٧ و ١٨، 84 ١٦ و ١٧ و ١٨، 85 ١ و ٢ و ٣، 86 ١

و ٢ و ٣ و ١١ و ١٢، 89 ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥، 90 ١ و ٢

و ٣، 91 ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨، 92 ١ و ٢

و ٣، 93 ١ و ٢، 95 ١ و ٢ و ٣، 100 ١ و ٢ و ٣ و ٤

و ١٠3 و ١

الأمثال فيه:

- الامتناع عن ضرب المثل لله: 16 ٧٤

- ضرب الله الأمثال للناس: 14 ٢٥

٢١ ٥٠، ٢٥ ١ و ٣٣، ٢٦ ٢ و ١٩٢ و ٢١٠،
 ٢٧ ١ و ٩٢ و ٩٣، ٢٨ ٥١ - ٥٣ و ٨٥، ٣٩
 ٤٥، ٣٠ ٥٨، ٣١ ٢، ٣٤ ٦، ٣٨ ٢٩، ٣٩
 ٥٥، ٤٠ ٢، ٤١ ٢ - ٤ و ٤١ و ٤٢ و ٤٤
 و ٥٢، ٤٢ ٣ و ٧ و ١٧ و ٥٢، ٤٣ ٣ و ٤٤
 ٤٤ ٣ و ٥٨، ٤٥ ٢، ٤٦ ٢ و ٢٩ و ٣١ -
 ٤٧ ٢ و ٥٢، ٤٧ ١٧ و ٥٢، ٤٨ ٣٢ و ٥٠، ٥٦
 ٧٧ - ٨٠، ٥٩ ٢١، ٦٤ ٨، ٦٥ ١٠ و ١١،
 ٦٨ ٥٢، ٦٩ ٤٠ - ٤٣ و ٤٨ و ٥٠ و ٥١، ٧٢
 ١ و ٧٣، ٤ و ٢٠، ٧٤ ٥٤ و ٥٥، ٧٥ ١٦ -
 ١٩ و ٧٦، ٢٣ ٨٠، ١١ - ١٦، ٨١ ١٩ و
 ٢٧، ٨٥ ٢١ و ٢٢، ٩٦ ١، ٩٨ ٢ و ٣

٤٨ - ٥١ و ٨٦، ٢٩ ٤٧ - ٥٠، ٣١ ٦ و ٧،
 ٣٢ ٢٩ - ٣٢، ٣٧ ١٦٧ - ١٧٠، ٣٨
 ١ - ١٤ و ٨٧ و ٨٨، ٣٩ ١ - ٣ و ٢٣ و ٢٧
 و ٢٨ و ٤٠ و ٤١، ٤١ ٢ - ٥ و ٢٧ و ٣٠ و ٤١
 - ٤٤ و ٥٢ - ٥٤، ٤٢ ١٧، ٤٣ ٢ - ٤ و ٤٤
 ٤٤ ٢ - ٥ و ٥٨ و ٥٩، ٤٥ ٢ و ٢٠، ٤٦ ٢ و
 ٧ - ١٢ و ٢٩ و ٣١، ٥٢ ٣٣ و ٥٣، ٥٣ - ٢
 ٤٤ ٦٨، ٥٤ ١٧، ٥٦ ٧٥ - ٨٧، ٥٩ ٢١، ٦٨ ٤٤
 و ٤٥ و ٥١ و ٥٢، ٦٩ ٣٨ - ٥٢، ٧٢ ١ و ٢،
 ٧٣ ١ - ٤ و ٢٠، ٧٤ ٣١ و ٥٤ - ٥٦، ٧٥
 ١٩ ٨١، ٢٠ - ٢٣، ٢٦ ٨٠، ١١ - ١٦، ٨١ ١٩
 - ٢٩، ٨٤ ٢١، ٨٥ ٢١ و ٢٢، ٨٦ ١٣ - ١٤،
 ٨٧ ١٨ و ٩٧ ١ - ٥

سجدة التلاوة : (راجع فصل الصلاة).

محااجة المنكرين والجاحدين : ٢ ٢٣ و ٢٤
 ٩١ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥، ٣ ٦٧ و ٧٠ و ٧١
 و ٧٩ و ٨٠ و ٨٦ و ٩٣ و ٩٨ و ٩٩ و ١٨٣، ٥
 ١٨ و ٤٣ و ٥٩، ٦ ٨ و ٩ و ١٤٨ - ١٥٠
 و ١٥٦ و ١٥٧، ٧ ١٧٢، ١٠ ١٦ - ١٨ و ٣١
 - ٣٥ و ٣٨ و ٦٨، ١١ ١٣ و ١٤، ١٣ ١٦
 ١٦ ٣٥ و ١٠٣، ١٧ ٤٢ و ٤٩ - ٥١، ١٩ ٦٦
 و ٦٧، ٢٠ ١٣٣، ٢١ ٢٢، ٢٣ ٧١ و ٩١، ٢٦
 ١٩٧، ٢٨ ٤٤ - ٥٠، ٢٩ ٤٨ و ٦١، ٣٩ ٥٥
 - ٥٩، ٤٣ ٣٣ - ٤٣ و ٥٢ و ٨٧، ٦٦ ٦ -
 ٨

المحكم والمتشابه منه : ٣ ٧، ١١ ١

النسخ : ٢ ١٠٦، ١٦ ١٠١

هجره : ٢٥ ٣٠، ٤٣ ٨٨ و ٨٩

وجوب الحكم به : ٥ ٤٤ و ٤٥ و ٤٧ و ٥٠

وصفه ووجوب الإيمان به : ٢ ٣ و ٩٩ و ١٢١

١٣٦ و ١٧٤ و ١٧٦ و ٢١٣، ٤ ٤٧ و ٨٢

و ١٠٥ و ١١٣ و ١١٦ و ١٧٤، ٥ ١٥ و ١٦

و ٤٨ و ٤٩ و ٦٧ و ٦٨، ٦ ١٩ و ٥٠ و ٦٦

و ١٥٥ - ١٥٧، ٧ ٢ و ٣ و ٥٢ و ١٧٠ و ٢٠٣

و ٢٠٤، ١٠ ١٠٨، ١١ ١٧، ١٢ ١٠٢ و ١٠٤

١٣ ١ و ٣٠ و ٣١ و ٣٧، ١٤ ٥٢، ١٥ ٩، ١٦

٤٣ و ٤٤ و ٦٤ و ٨٩، ١٧ ٩، ٢٠ ٩٩ و ١٠٠

الجهاد

(١) - أدوات الجهاد :

الحديد : ٥٧ ٢٥

الخيل : ٣ ١٤، ٨ ٦٠، ١٦ ٨، ١٧ ٦٤، ٥٩ ٦

(٢) - الأسرار الحربية :

تتافل الأخبار : ٤ ٨٣، ٣٣ ٦٠ - ٦٢، ٤٩ ٦

وجوب كتمانها : ٤ ٨٣

(٣) - الأسرى والرقيق :

خطوات سبابة للقضاء على الرقيق واستئصال وجوده

- الإعتاق : ٢ ١٧٧، ٤ ٩١ و ٩٢، ٥ ٨٩، ٩

٦٠، ٢٤ ٣٣، ٥٨ ٣، ٩٠ ١٢ و ١٣

- تنظيم معاملة الرقيق على أساس من

الإنسانية : ٤ ٣٥ و ٣٦

- واجب الدولة في العمل على تحرير الأرقاء

بالمال : ٩ ٦٠

- وجوب مكتبة المملوك ومساعدته مالياً على

التخلص من الرق : ٢٤ ٣٣

فداؤهم قبل استرقاقهم : ٨ ٧٠ و ٧١، ٤٧ ٤

متى يؤخذ الأسرى : ٨ ٦٧ و ٦٨

(٤) - تعليمات حربية :

أحكام خاصة :

الفرار من المعركة : 8 ١٥ ، 33 ١٦ و ١٧

لاحرب في الإسلام إلا الجهاد في سبيل الله

(الدفع الإعتداء أو لتحطيم القوى الباغية): 2 ١٩

٢٥٦ و ٣٩ 8

مدح الجهاد : 2 ١٩٠ و ١٩١ و ٢١٦ - ٢١٨

و ٢٤٤ ، 3 ١٣٩ و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ -

١٥٨ و ٢٠٠ ، 4 ٧١ - ٧٧ و ٨٤ و ٩٥ و ٩٦

و ١٠٤ ، 5 ٢ و ٣٥ و ٥٤ ، 8 ١٥ و ١٦ و ٢٤

و ٣٩ و ٤٥ - ٤٧ و ٥٧ - ٦٦ و ٧٢ - ٧٥

9 ١٤ - ١٦ و ١٩ و ٢٤ و ٣٦ و ٣٨ - ٤١

و ٤٤ و ٤٥ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣ ، 22

٣٩ ، 33 ١٦ و ١٧ ، 47 ٤ - ٧ و ٣١ و ٣٥

57 ١٠ ، 60 ١ ، 61 ٤ و ١٠ - ١٣ ، 66 ٩

المعاملة بالمثل : 2 ١٩٤

النهي عن الإعتداء : 2 ١٩٠ ، 5 ٢ ، 22 ٣٩

(٧) - الرباط : 3 ٢٠٠

(٨) - الشهداء :

حياتهم عند الله : 2 ١٥٤ ، 3 ١٦٩ - ١٧١

منزلتهم وما أعد الله لهم : 3 ١٥٧ و ١٥٨ و ١٧٤

و ١٩٥ ، 4 ٦٨ و ٧٣ ، 9 ١١٢ ، 22 ٥٨ و ٥٩

47 ٤ - ٦

(٩) - الغزوات :

غزوة أحد : 3 ١٢١ - ١٢٨ و ١٥٢ - ١٧١

غزوة بدر : 8 ٥ - ١٩ و ٤١ - ٤٥ و ٤٩ - ٥٠

٦٧ و

غزوة بني النضير : 59 ٢ - ٦

غزوة تبوك : 9 ٤٢ - ٦٠ و ٦٢ - ٩٨ و ١١٨ -

١١٩

غزوة الحديبية وبيعة الرضوان : 48 ١ - ٢٧

غزوة حمراء الأسد : 3 ١٧٢ - ١٧٥

غزوة حنين : 9 ٢٦ - ٢٨

غزوة الخندق : 33 ٩ - ٢٧

فتح مكة : 110 ١ - ٣

(١٠) - نتائج الحرب :

الفنائم والأطفال : 8 ١ و ٤١ و ٦٩ ، 48 ١٩ -

الأعمى والأعرج والمريض : 9 ٩١ ، 48 ١٦

١٧ و

البيعة

: 9 ١١١ ، 48 ١٠ و ١٨ ، 60 ١٢

الصلاة وقت الحرب

: 4 ١٠١ - ١٠٣

القتال في الأشهر الحرم : 2 ١٩٤ و ٢١٧

5 ٩٧ ، 9 ٣٦ و ٣٨

القتال في الحرم

: 2 ١٩١ ، 29 ٦٧

قتال من ألقى السلاح

: 4 ٩٣

ما هو أشد من القتل : 2 ١٩١ و ٢١٧ ، 8

٢٥ و ٣٩ ، 29 ١٠

نظام الجهاد وقانونه : 4 ٧١ و ٩٤ ، 5 ٣٣ و ٣٤

8 ١٥ - ١٨ و ٥٨ و ٦١ - ٦٤ و ٦٧ و ٦٨ ، 16

٩٢ و ٩٤

الوساطة والإصلاح في الحرب : 49 ٩ و ١٠

(٥) - الثأر : 16 ١٢٦

(٦) - الجهاد في الإسلام :

أشرار الجند : 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١ ، 9 ٣٨ -

٥٧ و ٨١ - ٩٦ ، ١١١ ، 33 ٩ - ٢١

إعداد الجيش : 8 ٦٠

تفضيل المجاهدين : 4 ٩٥ و ١٠٠ ، 8 ٧٤ و ٧٥ ، 9

١٢٢ ، 78 ١٧

الجنوح إلى السلم : 8 ٦١

الحرب في الإسلام : 47 ٤ - ٦

الدعوة إلى الجهاد : 2 ١٩٠ - ١٩٥ و ٢١٦ -

٢١٨ و ٢٤٤ و ٢٤٦ - ٢٥٢ و ٢٦١ ، 3 ١٣٩

و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ - ١٥٨ و ٢٠٠ ، 4 ٧١ -

٧٧ و ٨٤ و ٩٣ و ١٠٢ ، 5 ٣٥ و ٥٤ ، 8 ١٥

و ١٦ و ٢٠ - ٢٦ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٦ - ٤٨ و ٥٧

- ٦٦ ، 9 ٧ - ١٦ و ٢٠ - ٢٢ و ٢٤ و ٢٩

و ٣٨ - ٤١ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣ ، 16

١١٠ ، 22 ٣٩ و ٤٠ و ٥٨ و ٧٨ ، 29 ٦٧ ، 33

١٦ و ١٧ و ٢١ و ٢٢ و ٢٥ ، 47 ٤ - ٧ و ٢٠ -

٢٤ و ٣١ و ٣٥ ، 48 ٤ و ٧ و ١٨ - ٢٧ ، 57

١٠ و ٢٥ ، 59 ٢ - ٥ و ١١ - ١٤ ، 60 ١ ، 61

٤ و ١٠ - ١٣

ذم المتخاذلين عن الجهاد : 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١ ،

9 ٣٨ - ٥٧ و ٨١ - ٩٦ ، ١١١ ، 33 ٩ - ٢١

(٣) - الدعوة إلى العمل:

٣ ١٤٦، ٤ ١٠٤، ٦ ١٣٥، ٩ ١١٧، ١٧ ١٩، ٢٠ ٤٢، ٣٩ ٣٩، ٥٣ ٣٩، ٤٠، ٦٧ ١٥، ٧٦ ٢٢، ٩٢ ٤

(٤) العمل الصالح :

الإحسان : ٢ ٨٣ و ١١٢ و ١٧٧ و ١٩٥ ٣ ١٣٤ و ١٤٨، ٤ ١٢٥ و ١٢٨، ٥ ٨٥ و ٩٣، ٧ ٥٦، ٩ ١٠٠ و ١٢٠، ١٠ ٢٦، ١١ ١١٥، ١٢ ٢٢، ١٦ ٣٠ و ٩٠ و ١٢٨، ١٧ ٧، ١٨ ٣٠، ٢٢ ٣٧، ٢٨ ٧٧، ٢٩ ٦٩، ٣١ ٣ و ٤ و ٥ و ٢٢، ٣٧ ٨٠ و ١٠٥ و ١١٠، ٣٩ ١٠ و ٣٤، ٤٦ ١٢، ٥٣ ٣١، ٥٥ ٦٠، ٥٨ ٩، ٧٧ ٤٤

الإستقامة في العمل : ٣ ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٥٢، ٤ ٨١، ٨ ١١ و ١٢ و ٤٥، ١٠ ٢ و ٨٩، ١١ ١١٢، ١٤ ٢٧، ١٦ ١٠٢، ١٧ ٧٤، ١٨ ١٣، ١٩ ٣١، ٢٠ ٣٢، ٣٣ ٧٠، ٤١ ٦ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢، ٤٢ ١٥، ٤٦ ١٣ و ١٤، ٤٧ ٧ و ٣٥، ٨١ ٢٨

إطاعة الله ورسوله وأولي الأمر : ٣ ٣٢ و ١٣٢، ٤ ٥٩ و ٦٤ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٠، ٥ ٩٥، ٨ ١ و ٢٠ و ٤٦، ٩ ٧١، ٢٤ ٥٢ و ٥٤ و ٥٦، ٣٣ ٣٦ و ٧١، ٤٧ ٣٣، ٤٨ ١٧، ٤٩ ١٤، ٥٩ ٧، ٦٠ ١٢، ٦٤ ١٢ و ١٦

البشاشة : ٤ ٢٨، ٨ ٦٣، ١٧ ٥٣، ٢٦ ١٣٠ و ١٣١، ٣٠ ٢١، ٣٣ ٤٨

تطابق العمل مع القول : ٢ ٤٤، ٣ ١٨٨، ٦١ ٢

التعاون مع الآخرين : ٥ ٢، ٨ ٧٤، ٩ ٧١

التقوى : ٢ ٥ - ١٠٣ و ١٧٧ و ١٩٧ و ٢٠٣ و ٢١٢ و ٢٣٧، ٣ ١٥ - ١٧ و ٢٨ و ١٠٢ و ١٢٠ و ١٢٣ و ١٢٥ و ١٣٠ و ١٣٣ - ١٣٦ و ١٣٨ و ١٧٩ و ١٨٦ و ١٩٨ و ٢٠٠، ٤ ١ و ١٢٨ - ١٣١، ٥ ٢ و ٤

التواضع : ١٥ ٨٨، ١٧ ٣٧، ٢٤ ٣٠، ٢٥ ٦٣، ٢٦ ٢١٥، ٣١ ١٨ و ١٩

التوسط في العمل : ١٧ ٢٩ و ١١٠، ٢٥ ٦٧، ٣١ ٣٢، ٣٥ ٣٢

٢١، ٥٩ ٦ - ١٠، ٦٠ ١١

من أسباب النصر :

- الفضل الإلهي : ٨ ٥ - ١٢، ٩ ٢٥ - ٢٧
- المدد الإلهي : ٣ ١٢٤ و ١٢٥، ٨ ٩ و ١٢ و ٩ ٢٧ و ٤١، ١٦ ٣٣، ٩ ٤٨، ٤ ٧، ٧١ ١٢، ٧٤ ٣١

النصر حليف المظلوم : ٢٢ ٣٩ و ٦٠
النصر من عند الله : ٢ ٢٤٩، ٣ ١٣ و ١١٠ و ١١١ و ١٢١ - ١٢٨ و ١٦٠، ٨ ١٠ و ١٩ و ٤٢ - ٤٥ و ٦٢، ٩ ٢٥ و ٢٦، ١٠ ١٠٣، ٣٠ ٤ و ٥ و ٤٧، ٣٣ ٢٦ و ٢٧ و ٤٧ و ٥٧
الهزيمة : ٣ ١٣٩ - ١٤١ و ١٦٥ - ١٧٥ و ١٩٥ - ١٩٧

(١١) - الهجرة :

ثواب المهاجرين : ٢ ٢١٨، ٣ ١٩٥، ٨ ٧٢ - ٧٥، ٩ ٢٠ - ٢٢ و ١٠١ و ١١٧، ١٦ ٤١ و ٤٢، ٢٢ ٥٨ - ٦٠، ٣٩ ١٠، ٥٩ ٨ - ١٠
هجرة الأنصار : ٩ ١١٧، ٥٩ ٩
هجرة النبي ﷺ : ٩ ٤١ وجوبها : ٤ ٨٩ و ٩٦ - ٩٩، ٨ ٧٢، ١٦ ١١٠، ٢٩ ٥٦

العمل

(١) - التكليف بالعمل على قدر

الإستطاعة :

٢ ٢٣٣ و ٢٨٦، ٤ ٨٤، ٦ ١٥٢، ٧ ٤٢، ٢٣ ٦٥، ٦٢ ٧

(٢) - الجزاء :

الجزاء بالعمل : ٤ ١٢٣ و ١٢٤، ٥ ٣٣، ٦ ١٢٠ و ١٤٦ و ١٦٠، ٧ ١٧٠ و ١٨٠، ٨ ٥٠ و ٥١، ٩ ٢٢، ١٢ ٢٢، ٢٠ ١٥، ٢٤ ٣٨، ٣٥ ٣٠، ٣٩ ٣٤ و ٣٥، ٤١ ٨ و ٢٧، ٤٢ ٢٠ و ٢٣ و ٢٦، ٥٣ ٣١

جزاء السيئة بمثليها : ٢ ١٩٤، ١٠ ٢٧، ١٦ ١٢٦، ٢٢ ٦٠، ٢٧ ٩٠، ٢٨ ٨٤، ٤٠ ٤٠، ٤٢ ٤٠

التوكل

5 ، 81 ، 4 ، 173 ، 160 ، 3 :
 11 ، 23 ، 6 ، 102 ، 7 ، 89 ، 8 ، 2 ، 49 ، 61 ،
 9 ، 51 ، 129 ، 10 ، 84 ، 11 ، 123 ، 12 ،
 67 ، 13 ، 30 ، 14 ، 11 ، 12 ، 16 ، 42 ، 99 ،
 17 ، 2 ، 65 ، 18 ، 24 ، 25 ، 58 ، 26 ، 217 ، 29 ،
 59 ، 33 ، 48 ، 39 ، 38 ، 42 ، 10 ، 36 ، 64 ،
 13 ، 65 ، 3 ، 73 ، 9

حسن السلوك : 2 ، 104 ، 4 ، 86 ، 17 ، 53 ، 19 ،
 42 - 48 ، 23 ، 96 ، 24 ، 27 ، 28 ، 58 ، 59 ،
 61 ، 62 ، 25 ، 63 ، 41 ، 34 ، 35 ، 52 ، 26 ،
 27 ، 58 ، 11

الدعوة إلى العمل الصالح : 2 ، 25 ، 44 ، 82 ،
 128 ، 144 ، 158 ، 277 ، 3 ، 57 ، 188 ،
 4 ، 34 ، 40 ، 57 ، 112 ، 114 ، 122 ،
 124 ، 173 ، 5 ، 9 ، 48 ، 93 ، 6 ، 70 ، 7 ،
 42 ، 10 ، 4 ، 9 ، 11 ، 11 ، 23 ، 13 ، 22 ، 23 ،
 29 ، 14 ، 23 ، 16 ، 97 ، 17 ، 9 ، 18 ، 2 ، 30 ،
 46 ، 103 - 107 ، 19 ، 76 ، 96 ، 20 ، 75 ،
 112 ، 21 ، 94 ، 22 ، 14 ، 23 ، 41 ، 50 ،
 56 ، 24 ، 55 ، 26 ، 227 ، 28 ، 84 ، 29 ، 7 ، 9 ،
 58 ، 30 ، 15 ، 45 ، 31 ، 8 ، 32 ، 17 ، 19 ، 34 ،
 4 ، 35 ، 7 ، 32 ، 39 ، 38 ، 24 ، 28 ، 40 ، 58 ،
 41 ، 42 ، 22 ، 23 ، 26 ، 45 ، 21 ، 30 ، 47 ،
 2 ، 12 ، 48 ، 29 ، 65 ، 11 ، 84 ، 25 ، 85 ، 11 ،
 95 ، 6 ، 98 ، 7 ، 103 ، 1 ، 3

العمل المفضي إلى البر : 2 ، 177 ، 189 ، 3 ،
 92 ، 76 ، 5 - 22

العمل المفضي إلى النجاح : 2 ، 2 - 6 ، 197 ،
 212 ، 3 ، 15 - 18 ، 76 ، 120 ، 125 ،
 130 ، 133 - 136 ، 179 ، 198 ، 200 ،
 5 ، 9 ، 38 ، 103 ، 6 ، 155 ، 7 ، 25 ، 34 ،
 137 ، 155 ، 8 ، 29 ، 12 ، 109 ، 15 ، 45 -
 48 ، 16 ، 30 - 32 ، 19 ، 63 ، 72 ، 86 ، 20 ،
 132 ، 21 ، 48 ، 24 ، 52 ، 25 ، 15 ، 16 ، 26 ،
 90 ، 28 ، 83 ، 33 ، 70 ، 38 ، 49 - 54 ، 39 ،
 10 ، 20 ، 33 - 35 ، 61 ، 73 ، 74 ، 44 ،
 51 - 54 ، 57 ، 47 ، 15 ، 36 ، 49 ، 13 ، 50 ، 31 ،
 35 - 38 ، 51 ، 15 - 19 ، 52 ، 17 ، 20 ، 54

54 ، 57 ، 28 ، 65 ، 1 - 50 ، 68 ، 34 ، 71 ، 3 ،
 77 ، 41 - 44 ، 78 ، 31 - 36 ، 82 ، 13 ، 83 ،
 18 - 28 ، 92 ، 4 - 6 ، 17 ، 21 -
 قول التي هي أحسن : 2 ، 83 ، 263 ، 17 ، 53 ،
 33 ، 41

المسارعة في الخيرات : 2 ، 110 ، 148 ، 3 ، 114 ،
 133 ، 5 ، 48 ، 9 ، 100 ، 21 ، 90 ، 23 ، 56 ،
 61 ، 35 ، 32 ، 56 ، 10 - 15

(5) - العمل الصالح :

إحباط العمل : 2 ، 217 ، 264 ، 266 ، 3 ، 21 ،
 22 ، 55 ، 56 ، 6 ، 88 ، 7 ، 147 ، 9 ، 17 ، 69 ،
 11 ، 15 ، 16 ، 18 ، 103 - 105 ، 33 ، 18 ،
 19 ، 39 ، 65 ، 47 ، 1 ، 3 ، 8 ، 9 ، 28 ، 32 ،
 2 ، 49

الأعمال المحرمة :

أكل الميتة والدم ولحم الخنزير : 2 ، 173 ، 5 ،
 3 ، 6 ، 121 ، 145 ، 16 ، 115 ،
 شرب الخمر والسكر : 2 ، 219 ، 5 ، 90 ، 91 ،
 15 ، 47

اقتراف الذنب : 2 ، 81 ، 209 ، 286 ، 3 ، 11 ،
 16 ، 31 ، 35 ، 147 ، 193 ، 4 ، 31 ، 5 ،
 49 ، 6 ، 6 ، 120 ، 7 ، 100 ، 8 ، 52 ، 54 ، 14 ،
 10 ، 17 ، 17 ، 25 ، 58 ، 28 ، 78 ، 33 ، 71 ، 39 ،
 53 ، 40 ، 2 ، 3 ، 21 ، 55 ، 42 ، 37 ، 46 ، 31 ،
 48 ، 1 - 5 ، 53 ، 32 ، 57 ، 28 ، 61 ، 12 ، 71 ، 4 ،
 85 ، 10

البغي : 7 ، 33 ، 10 ، 23 ، 13 ، 25 ، 16 ، 90 ، 42 ،
 27

التقليد في العمل : 2 ، 170 ، 5 ، 104 ، 7 ، 28 ، 26 ،
 74 ، 136 - 139 ، 31 ، 21 ، 34 ، 43 ، 37 ، 69 ،
 70 ، 43 ، 22 - 25

تيسير العمل : 2 ، 185 ، 12 ، 110 ، 65 ، 7 ، 94 ،
 6

الخطأ في العمل : 33

ذنوب البشر سبب في ظهور الفساد في الأرض :
 41 ، 30

العمل الآثم : 2 ، 206 ، 219 ، 3 ، 178 ، 4 ، 48

١١١ و ١١٢، ٥ ٢ و ٣ و ٦٢، ٦ ١٢٠، ٧ ٣٣
٣٢ ١٧، ٤٥ ٧، ٤٩ ١٢، ٥٣ ٣٢، ٥٨ ٨ و ٩،
٨٣ ١٢

العمل من لوازم الإيمان : (راجع البند المتعلق بالإيمان).

الظلم : ٢٢٩ ٢، ٣٩ ٥، ٨٢ ٦، ٢٠ ١١١،
٥٩ ٥١

عبادة الأنصاب والأزلام : ٣ ٥ و ٩٠ و ٩١
الفاحشة والزنى :

- إتيان النساء في غير موضعه: ٢٢٣ ٢
- الفحشاء: ٢٦٨ ٢، ٣ ١٣٥، ٤ ١٥ و ١٦
و ١٩ و ٢٥، ٦ ١٥١، ٧ ٢٨ و ٣٣، ١٦
٩٠، ١٧ ٣٢، ٢٤ ٣ و ١٩ و ٢١ و ٣٣،
٣٣ ٣٠، ٤٢ ٣٧، ٥٣ ٣٢، ٦٠ ١٢

- النكاح في فترة الحيض: ٢٢٢ ٢ و ٢٢٣
- نكاح قوم لوط: ٤ ١٦، ٧ ٨٠ - ٨٢
- النكاح المحرم: ٤ ٢٢-٢٥، ٥ ٣٣، ٥٠
- نكاح المشركة وإنكاح المشرك: ٢ ٢٢١
الفلاح والسعادة : ٢ ٥ و ١٨٩، ٣ ١٠٤ و ١٣٠
و ٢٠٠، ٥ ٣٥ و ٩٠ و ١٠٠، ٦ ٢١ و ١٣٥، ٧
٨ و ٦٩ و ١٥٧، ٨ ٤٥، ٩ ٨٨، ١٠ ١٧ و ٦٩
و ٧٧، ١٢ ٢٣، ١٦ ١١٦، ٢٠ ٦٩، ٢٢ ٧٧
٢٣ ١ و ١٠٢ و ١١٧، ٢٤ ٣١ و ٥١، ٢٨ ٣٧
و ٦٧ و ٨٢، ٣٠ ٣٨، ٣١ ٥، ٥٨ ٢٢، ٥٩ ٩
٦٢ ١٠، ٦٤ ١٦، ٨٧ ١٤، ٩١ ٩

في القول :

- التحليل والتحریم: ١١٦ و ١١٧
- الحلف على معصية: ٢ ٢٢٤ و ٢٢٥، ٥
٨٩، ٦٨ ١٠
- الغيبة: ٤ ١٤٨، ٤٩ ١٢، ١٠٤ ١
- كتم الشهادة: ٢ ١٤٠ و ١٤١ و ٢٨٣، ٥
١٠٦، ٦ ٣٣
- اللَّي والنجوى بالإثم: ٢ ١٠٤، ٨ ٥٨
- الهمز واللمز: ٢٣ ٩٧، ٤٩ ١١، ١٠٤ ١
٢ و

في المال :

- أكل الأموال بالباطل: ٢ ١٨٨، ٤ ٢ و ٢٩

و ٣٠ و ١٦١، ٥ ٤٢ و ٦٢، ٩ ٣٤

- التطفيف في الوزن: ٨٣ ١ - ٣

- الربا: ٢ ٢٧٥ - ٢٧٩، ٣ ١٣٠، ٤
١٦١، ٣٠ ٣٩

- السرقة: ٥ ٣٨ و ٣٩، ٦٠ ١٢

- كنز الذهب والفضة: ٩ ٣٤ و ٣٥، ٧٠ ١٥
١٨ -

- الميسر (القمار): ٢ ٢١٩، ٤ ٢٩، ٥ ٩٠
٩١ و

القتل والقتال :

- الانتحار: ٢ ١٩٥، ٤ ٢٩ و ٣٠
- القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم:
٢ ١٩١ و ١٩٤ و ٢١٧، ٥ ٢ و ٩٧، ٩
٣٦ و ٣٧
- قتل الأولاد: ٦ ١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١، ١٧
٣١، ٦٠ ١٢
- قتل النفس التي حرم الله: ٢ ١٧٨، ٤ ١
٢٩ و ٨٩ - ٩٣، ٥ ٣٢ و ٤٥، ٦ ١٤٠
و ١٥١، ٩ ٥، ١٧ ٣١ و ٣٣، ٢٥ ٦٨، ٦٠
١٢

- وأد البنات: ١٦ ٥٨ و ٥٩، ٤٣ ١٧، ٨١ ٨
و ٩

مشاقة الله : ٢ ١١٤، ٥ ٣٣، ٨ ١٢ - ١٤، ٩
٦٣، ٣٣ ٥٧ و ٥٨، ٤٢ ١٦، ٤٧ ٣٢، ٥٨ ٥
٦ و ٢٠، ٥٩ ٢ - ٤

النجاح في العمل : ٦ ١٣٥، ١٤ ٢٤، ١٥ ٢٤،
٣٩ ٤٠ و

وعيد المفسدين : ٢ ١١ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤
- ٢٠٦، ٣ ٦٣ و ٨٢ و ١١٠، ٥ ٣٦ و ٤٩
و ٥٢ و ٦٧ و ٨٤، ٦ ٤٩، ٧ ٣٩ و ٤٠ و ٥٥
و ٨٤، ٩ ٢٤، ١٠ ٣٣، ٢٨ ٧٧ و ٨٣، ٣٠ ١٢
و ١٣ و ٥٥، ٥٩ ١٩

اليأس والقنوط : ١١ ٩، ١٢ ٨٧، ١٣ ٣١، ١٥
٥٥ و ٥٦، ١٧ ٨٣، ٢٩ ٢٣، ٣٠ ٣٦، ٣٩
٥٣، ٤١ ٤٩، ٦٠ ١٣

(٦) - المسؤولية :

انتفاء مسؤولية المرء عن عمل غيره : ٦ ١٦٤

الإيثار : 4 ، 135 ، 20 ، 72 ، 33 ، 23 ، 59 ، 9 ، 90
١٤

البشاشة والوداعة : 4 ، 28 ، 8 ، 63 ، 17 ، 53 ، 26
13 ، 131 ، 30 ، 21 ، 48

التعاون : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية
- المجتمع).

التواضع : 15 ، 88 ، 17 ، 37 ، 24 ، 30 ، 26
215 ، 31 ، 18 ، 19

الحكمة : 2 ، 129 ، 151 ، 231 ، 251
269 ، 3 ، 48 ، 164 ، 4 ، 54 ، 113 ، 16

دفع السيئة بالحسنة : 13 ، 22 ، 23 ، 96
25 ، 63 ، 28 ، 54 ، 41 ، 34 ، 35

الرحمة : 48 ، 29 ، 90 ، 17 ، 103 ، 3
روح السلام : 6 ، 127 ، 8 ، 61 ، 10 ، 9 ، 10

13 ، 24 ، 19 ، 62 ، 21 ، 102 ، 25 ، 63 ، 33
44 ، 39 ، 73 ، 56 ، 26

السكينة : 9 ، 26 ، 13 ، 28 ، 48 ، 4 ، 18 ، 26
سلامة القلب : 6 ، 127 ، 8 ، 61 ، 10 ، 9 ، 10

13 ، 24 ، 19 ، 62 ، 21 ، 102 ، 25 ، 63 ، 33
44 ، 39 ، 73 ، 56 ، 26

السلوك الحسن : 2 ، 104 ، 4 ، 86 ، 17 ، 53 ، 19
42 - 48 ، 23 ، 96 ، 24 ، 27 ، 28 ، 58

52 ، 59 ، 71 ، 62 ، 25 ، 63 ، 41 ، 34 ، 35 ، 52
26 ، 27 ، 58 ، 11

شكر النعمة : 2 ، 40 ، 47 ، 122 ، 231 ، 3
103 ، 5 ، 7 ، 11 ، 20 ، 7 ، 69 ، 74 ، 8 ، 26

33 ، 35 ، 3 ، 43 ، 13 ، 93 ، 11
الصبر : 2 ، 40 ، 153 ، 155 ، 156 ، 157

177 ، 214 ، 249 ، 3 ، 15 - 17 ، 120
125 ، 139 ، 146 ، 186 ، 200 ، 4 ، 25

6 ، 34 ، 7 ، 126 ، 8 ، 46 ، 75 ، 66 ، 10
109 ، 11 ، 11 ، 49 ، 115 ، 13 ، 22 ، 24

16 ، 42 ، 96 ، 110 ، 126 ، 127 ، 18 ، 28
20 ، 130 ، 21 ، 83 ، 85 ، 22 ، 34 ، 35 ، 23

111 ، 25 ، 75 ، 76 ، 28 ، 54 ، 79 ، 80 ، 29
58 ، 59 ، 30 ، 60 ، 31 ، 17 ، 33 ، 35 ، 38

10 ، 41 ، 24 ، 54 ، 31 ، 23 ، 34 ، 25 ، 36 ، 54
37 ، 39 ، 42 ، 15 ، 53 ، 39

مسؤولية المرء عن عمله : 2 ، 134 ، 139 ، 141
281 ، 3 ، 15 ، 30 ، 115 ، 195 ، 4 ، 84

110 ، 122 ، 6 ، 132 ، 164 ، 9 ، 100 ، 10
30 ، 41 ، 52 ، 11 ، 112 ، 16 ، 111 ، 17 ، 13

21 ، 94 ، 24 ، 54 ، 30 ، 44 ، 36 ، 54 ، 37 ، 39
39 ، 70 ، 40 ، 17 ، 40 ، 41 ، 46 ، 45 ، 15

15 ، 21 ، 28 ، 46 ، 19 ، 52 ، 16 ، 21 ، 53 ، 31
39 ، 66 ، 7 ، 73 ، 15 ، 74 ، 38 ، 99 ، 7 ، 8

101 - 6 - 9

الإنسان والعلاقات الأخلاقية

أولاً: الأخلاق الحميدة

الإحسان : 2 ، 83 ، 112 ، 177 ، 195 ، 3 ، 134
8 ، 148 ، 4 ، 125 ، 128 ، 5 ، 85 ، 93 ، 7 ، 56

9 ، 100 ، 120 ، 10 ، 26 ، 11 ، 115 ، 12 ، 22
16 ، 30 ، 90 ، 128 ، 17 ، 7 ، 18 ، 30 ، 22 ، 37

28 ، 77 ، 29 ، 69 ، 31 ، 3 - 5 ، 22 ، 37 ، 80
105 ، 110 ، 39 ، 10 ، 34 ، 46 ، 12 ، 31

55 ، 60 ، 58 ، 9 ، 77 ، 44
الإخاء : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية -
المجتمع).

الإستقامة : 3 ، 139 ، 140 ، 146 ، 147 ، 152
4 ، 81 ، 8 ، 11 ، 12 ، 45 ، 10 ، 2 ، 89 ، 11

112 ، 14 ، 27 ، 16 ، 102 ، 17 ، 74 ، 18 ، 13 ، 19
31 ، 20 ، 32 ، 33 ، 70 ، 41 ، 6 ، 30 - 32 ، 42

15 ، 46 ، 13 ، 47 ، 7 ، 35 ، 81 ، 28
الإصلاح بين الناس : 4 ، 114 ، 49 ، 9 ، 10

الإعتدال في الأمور : 17 ، 29 ، 110 ، 25 ، 67
31 ، 32 ، 35

الإعراض عن اللغو : 23 ، 3 ، 25 ، 72 ، 28 ، 55
الإقسط : 7 ، 29 ، 60 ، 8

16 ٩١ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥ ، 17 ٣٤ ، 23 ٨ ، 33

٧ و ١٥ ، ٢٣ ، 70 ٣٢

ثانياً: الأخلاق الذميمة

اتباع الشهوات : 3 ١٤

الأثرة : 5 ١٠٥ ، 17 ١٠٠

الإختيال والعجب : 4 ٣٦ و ٤٩ ، 31 ١٨ ، 57

٢٣

استراق السمع : 5 ٤١ ، 15 ١٨

الإستكبار : 4 ٣٦ و ١٧٢ و ١٧٣ ، 16 ٢٩ ، 17

٣٧ و ٣٨ ، 32 ١٥ ، 39 ٦٠ و ٧٢ ، 40 ٣٥

٧٦ و

الإسراف : 3 ١٤٧ ، 4 ٦ ، 5 ٣٢ ، 6 ١٤١ ، 7

٣١ و ٨١ ، 10 ١٢ و ٨٣ ، 20 ١٢٧ ، 21 ٩ ، 25

٦٧ ، 26 ١٥١ ، 36 ١٩ ، 39 ٥٣ ، 40 ٢٨ و ٣٤

و ٤٣ ، 43 ٥ ، 44 ٣١ ، 51 ٣٤

الأسى على مافات : 3 ١٥٣ ، 57 ٢٣

إطاعة المسرفين : 26 ١٥١

الإقتراء على الله ورسوله : 3 ٩٤ ، 4 ٥٠ ، 5

١٠٣ ، 6 ٢١ و ٩٣ و ١١٢ و ١٣٧ - ١٤٠

و ١٤٤ ، 7 ٣٧ و ٧٢ و ١٥٢ ، 10 ١٣ و ١٧ و ٣٧

و ٣٨ و ٥٠ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٩ ، 11 ١٣ و ١٨

و ٣٥ ، 16 ٥٦ و ١٠٥ و ١١٦ ، 18 ١٥ ، 20 ٦١

21 ٥ ، 25 ٤ ، 29 ١٣ و ٦٨ ، 32 ٣ ، 34 ٨ ، 42

٢٤ ، 46 ٨ و ٦١ ٧

الإفساد : 2 ٢٧ و ٦٠ ، 5 ٣٣ و ٦٤ ، 7 ٥٦

و ٧٤ و ٨٥ ، 26 ١٥١ و ١٥٢ ، 47 ٢٢

البخل : 3 ١٨٠ ، 4 ٣٧ و ١٢٨ ، 9 ٣٤ و ٣٥

و ٧٦ ، 17 ٢٩ و ١٠٠ ، 25 ٦٧ ، 47 ٣٦ -

٣٨ ، 53 ٣٢ - ٤١ ، 57 ٢٣ و ٢٤ ، 59 ٩

64 ١٦ ، 70 ١٥ - ١٨ ، 92 ٨ - ١١ ، 104

٤ - ١

البطر : 8 ٤٧

البغاء : 24 ٣٣

البغض : 5 ٨ ، 108 ٣

البغي : 7 ٣٣ ، 10 ٢٢ و ٢٣ ، 13 ٢٥ ، 16

٩٠ ، 26 ٢٢٧ ، 42 ٤٢

اليهتان : 4 ٢٠ و ١١٢ و ١٥٦ ، 24 ٤ و ١٦ و

٤٤ ، 39 ١٠ ، 40 ٥٥ و ٧٧ ، 41 ٣٤ و ٣٥

42 ٤٣ ، 46 ٣٥ ، 47 ٣١ ، 50 ٣٩ ، 52 ٤٨

68 ٤٨ ، 70 ٥ ، 73 ١٠ ، 74 ٧ ، 76 ٢٤ ، 90

١٧ ، 103 ٣

الصدق : 2 ١٧٧ ، 3 ١٧ ، 5 ١١٩ ، 9 ١١٩

33 ٨ و ٢٣ و ٢٤ و ٣٥ ، 39 ٣٣ - ٣٥ ، 47

٢١ ، 49 ١٥

العفة : 2 ٢٧٣ ، 4 ٦ و ٢٥ ، 5 ٥ ، 23 ١ و ٥

- ٧ ، 24 ٣٠ و ٣٣ و ٦٠ ، 70 ٢٩ -

٣١ و ٣٥

العفو عن الناس : 2 ٢٣٧ و ٢٦٣ ، 3 ١٣٣

و ١٣٤ ، 4 ١٤٩ ، 16 ١٢٦ ، 24 ٢٢ ، 42 ٣٦

و ٣٧ و ٤٠ و ٤٣ ، 64 ١٤

العفو مقرونا بالصفح : 2 ١٠٩ ، 5 ١٣ ، 15

٨٥ ، 24 ٢٢ ، 43 ٨٩ ، 64 ١٤

غض البصر وحفظ الفرج : 23 ٥ - ٧ ، 24

٣٠ ، ٣١ و 33 ٣٥ ، 70 ٢٩

فعل الخير : 2 ٤٤ و ١٤٨ و ١٩٥ ، 3 ١١٥ ، 7

٥٨ ، 10 ٢٦ ، 16 ٣٠ ، 20 ١١٢ ، 23 ٩٦

28 ٥٤ ، 41 ٣٤ و ٣٥ و ٤٦ ، 98 ٧ و ٨

القرى (إكرام الضيف) : 2 ١٧٧ و ٢١٥ ، 9 ٦

و ٦٠ ، 11 ٦٩ و ٧٨ ، 12 ٥٩ ، 69 ٣٤ ، 74

٤٤ ، 76 ٨ و ٩٠ ، 89 ١٨ ، 90 ١٤ - ١٦

القصد في المشي والخفض من الصوت : 31

١٩

قول التي هي أحسن : 2 ٨٣ و ٢٦٣ ، 17 ٥٣

41 ٣٣

كظم الغيظ : 3 ١٣٤ ، 16 ١٢٦ ، 42 ٣٧ ، 64 ١٦

المسارعة في فعل الخير : 2 ١١٠ و ١٤٨ ، 3

١١٤ و ١٣٣ ، 5 ٤٨ ، 9 ١٠٠ ، 21 ٩٠ ، 23

٥٦ و ٦١ ، 35 ٣٢ ، 56 ١٠ - ١٥

المودة : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية -

المجتمع).

النظافة : 22 ٢٩ ، 48 ٢٧ ، 74 ١ - ٤

الوفاء بالعهد : 2 ٢٦ و ٢٧ و ٤٠ و ٨٠ و ١٠٠

و ١٧٧ ، 3 ٧٦ و ٧٧ ، 5 ١ و ٧ و ١٢ ، 6

١٥٢ ، 8 ٤٢ ، 9 ٤ و ٧ و ١٢ ، 13 ٢٠ و ٢٥

٢٨ 53، ١٢ 49، ٦٦ و ٦٠

شهادة الزور : (راجع باب العلاقات القضائية).

الطمع : ١٦٨ 2، ٣٢ 4، ٨٨ 15، 20 ١٣١

عمل قوم لوط : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

العاهرة : 24 ٢٦

الغرور : ١٨٥ 3، ١٢٠ 4، ٦ ٧٠ و ١٣٠، 7

٥١، 17 ٦٤، 31 ٣٣، 35 ٥، 45 ٣٥، 57

١٤ و ٢٠، 67 ٢٠، 82 ٦

الغش : 83 ١ - ٣

الغضب : 1٣٣ 3، ١٣٤ 9، ١٥ 42، ٣٦

٣٧، 111 ١ - ٥

الغفلة : ١٣١ 6، 7 ١٣٦ و ١٤٦ و ١٧٢

١٧٩ و ٢٠٥، 10 ٧ و ٩٢، 16 ١٠٨، 19

٣٩، 21 ١ و ٩٧، 30 ٧، 36 ٦، 46 ٥، 50

٢٢

الغل : ١٦١ 3، 15 ٤٧، 50 ٢٤، 59 ١٠

الغيبة : ١٢ 49، 104 ١

الغيرة : 2 ٩٠

الفجور : 4 ١٥ و ١٦، 6 ١٥١، 80 ٤٠ -

١٤ 82، ٤٢

الفساد : 2 ١١ و ١٢ و ٢٧ و ٣٠ و ٦٠ و ٢٠٥،

5 ٣٢ و ٣٣ و ٦٤، 7 ٥٦ و ٧٤ و ٨٥ و ٨٦

و ١٠٣ و ١٤٢، 8 ٧٣، 10 ٨١ و ٩١، 11 ٨٥

و ١١٦، 12 ٧٣، 13 ٢٥، 16 ٨٨، 26 ١٥٢

و ١٨٣، 27 ١٤ و ٣٤، 28 ٧٧، 29 ٣٦، 30

٤١، 47 ٢٢، 89 ١٢

الفسق : 2 ٢٦ و ٥٩، 3 ٨٢، 5 ٣ و ٢٥ و ٢٦

و ٤٧ و ٤٩ و ٥٩ و ١٠٨، 6 ٤٩ و ١٢١، 7

١٦٣ و ١٦٥، 9 ٢٤ و ٥٣ و ٦٧ و ٨٠ و ٨٤

و ٩٦، 17 ١٦، 18 ٥٠، 24 ٤ و ٥٥، 29

٣٤، 32 ١٨ و ٢٠، 46 ٢٠، 59 ٥ و ١٩، 61

٥، 63 ٦

الفضول : 5 ١٠١، 49 ١٢

الفضيحة : 4 ١٤٨

الفعل يخالف القول : 2 ٤٤، 61 ٢

الفواحش : 6 ١٥١، 7 ٢٨، 16 ٩٠

١٩ و ٢٣ - ٢٥، 33 ٥٨، 49 ٦، 68 ١٠

- ١٠4 ١

التبذير : 6 ١٤١، 17 ٢٦ و ٢٧ و ٢٩، 25

٦٧

التجسس : 17 ٣٦، 49 ١٢

التشيع للأخبار الكاذبة : 7 ٨٦، 33 ٦٠ و ٦٢

التكبر : 2 ٣٤، 4 ٣٦ و ١٧٢ و ١٧٣، 7 ١٣

و ٣٦ و ٤٠ و ١٣٣ و ١٤٦ و ٢٠٦، 16 ٢٣ -

٢٩، 17 ٣٧ و ٣٨، 25 ٢١ و ٦٣، 28 ٨٣

31 ١٨، 32 ١٥، 38 ٧٤ و ٧٥، 39 ٥٩

و ٦٠ و ٧٢، 40 ٣٥ و ٦٠ و ٧٦، 46 ٢٠، 57

٢٣

التنازع بالألقاب : 49 ١١

الجن : 3 ١٥٦ و ١٥٨، 4 ٧٢ و ٧٣، 8 ١٥

و ١٦، 9 ٤٤ و ٤٩ و ٥٦ و ٥٧

الجهر بالسوء : 4 ١٤٨، 24 ١٩

الجهر بالقول السيء : 4 ١٤٨

الحسد : 2 ١٠٩، 4 ٥٤، 48 ١٥، 113 ١ - ٥

الحيث : 2 ٢٧، 4 ٣٠، 6 ١٣٥، 45 ١٩، 49

١١

الخيانة : 2 ١٨٧، 3 ١٦١، 4 ١٠٥ - ١٠٩،

8 ٢٧ و ٥٨ و ٧١، 12 ٥٢، 16 ٩٢ - ٩٤،

22 ٣٨

الرأي الفطير : 17 ٣٦

الربا : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

الرياء : 2 ٢٦٤، 4 ٣٨ و ١٤٢، 8 ٤٧، 107

٦

السخرية : 2 ١٤ و ١٥ و ٦٧ و ٢١٢، 4 ١٤٠

5 ٥٧ و ٥٨، 6 ٥ و ١٠، 9 ٦٤ و ٦٥ و ٧٩،

11 ٨ و ٣٨، 13 ٣٢، 15 ١١ و ٩٥، 16 ٣٤،

18 ٥٦ و ١٠٦، 21 ٣٦ و ٤١، 26 ٦، 30

١٠، 31 ٦ و ٣٠، 37 ١٢ و ١٤، 39 ٤٨

و ٥٦، 40 ٨٣، 43 ٣٢ و ٩ ٣٣ و ٣٥،

46 ٢٦، 49 ١١

السرقه : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

السكر : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

سوء الظن : 3 ١٥٤، 6 ١١٦ و ١٤٨، 10 ٣٦

(١) - الأسرة :

- الإستئذان في أوقات الخلوة : 24 - ٥٨ - ٦٠
 إكراه الإمام على البغاء : 24 33
 أمر غير القادر على الزواج بالإستعفاف : 24 33
 إنكاح الأيامي والعبيد والإماء : 24 32
 الأولاد : 2 233 ، 3 ١٠ ، 6 ١٤٠ و ١٥١ ، 8 ٢٨ ، 17 3١ ، 18 ٤٦ ، 34 37 ، 42 ٤٩ و ٥٠ ، 52 ٢١ ، 57 ٢٠ ، 60 ١٢ ، 63 ٩ ، 64 ١٤ و ١٥ ، 65 ٦
 الإيلاء : 2 226 و 227
 التحكيم قبل الطلاق : 4 3٥
 التعدد وشروطه : 4 3
 تكوينها : 13 38 ، 25 ٥٤ ، 64 ١٤
 توارث المرأة المتوفى عنها زوجها : 4 ١٢
 حق الوالدين : 2 83 و ٢١٥ ، 4 36 ، 6 ١٥١ ، 17 23 - ٢٥ ، 29 ٨ ، 31 ١٤ و ١٥ ، 46 ١٥ - ١٥
 الحمل والرضاع : 2 233 ، 31 ١٤ ، 46 ١٥ ، 65 ٦
 خطبة النساء أثناء العدة : 2 23٥
 الصداق : 2 23٥ ، 4 ٢٠ و ٢١ و ٢٤ ، 5 ٥ ، 60 ١٠ و ١١
 الطلاق :
 - الأحكام التي تترتب على الطلاق : 2 228 و 23٠ و 23١ و 232 و 236 و 237
 و 24١ و 242 ، 33 ٤٩ ، 65 ٤ - ٧
 - الشروط الواجب توفرها قبل الطلاق : 4 34 ، 65 ١ و ٢
 - عدد الطلقات : 2 229
 الظهار : 33 ٤ ، 58 ١ - ٤
 عداوة بعض الأزواج والأولاد : 64 ١٤
 عدة المتوفى عنها زوجها : 2 234
 العزوبة : 4 ٢٥ ، 24 33
 عضل المرأة : 4 ١٩
 قتل الأولاد : 6 ١37 و ١٤٠ و ١٥١ ، 17 3١ ، 60 ١٢
 القوامة : 4 34

- القساوة : 2 ٧٤ ، 5 ١٣ ، 6 ٤٣ ، 22 ٥٣ ، 39 ٢٢ ، 57 ١٦
 الكذب : 2 ١٠ ، 6 24 ، 9 ٧٧ ، 16 ١٠٥ ، 22 30 ، 39 ٣ ، 61 ٢ و ٣
 الكفران : 8 ٥٥ ، 10 ١٢ و ٢٢ ، 11 ٩ و ١٠ ، 16 ٥٣ - ٥٥ ، 17 ٦٧ و ٨٣ ، 29 ٦٥ ، 31 32 ، 39 ٧ و ٨ و ٤٩ - ٥١ ، 41 ٥١ - ٤٩
 لغو القول : 2 22٥ ، 5 ٨٩ ، 23 ١ - ٣ ، 25 ٧٢ ، 28 ٥٥
 اللمز : 9 ٧٩ ، 49 ١١ ، 104 ١ و ٢
 اللهو واللعب : 5 ٥٧ و ٥٨ ، 6 ٣٢ و ٧٠ ، 7 ٥١ ، 21 ١٧ ، 29 ٦٤ ، 35 ٥ ، 47 36 ، 57 ٢٠ ، 62 ١١
 المخاصمة والمنازعة : 2 ١٨٨ ، 3 ١٥٢ ، 4 2٩ و ٥٩ ، 8 ٤٣ و ٤٦
 المسافحة : 4 24 و ٢٥ ، 5 ٥
 مساوئ الأخلاق : 4 ١٢٣ ، 5 ١٠٠ ، 6 ١٣٥ ، 10 2٧ ، 36 ١٠
 المكر : 3 ٥٤ ، 6 ١٢٤ و ١٢٣ ، 7 ٩٩ ، 8 3٠ ، 10 ٢١ ، 13 33 و ٤٢ ، 14 ٤٦ ، 16 26 و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ ، 27 ٥٠ و ٥١ ، 34 33 ، 35 ١٠ و ٤٣ ، 40 ٤٥ ، 71 22
 منع الخير : 50 2٥ ، 68 ١ - ١٣ ، 70 2١ ، 107 ٧
 المن والأذى في الصدقات : 2 262 - ٢٦٤ ، 74 ٦
 نقض العهد : 2 2٧ ، 3 ٧٧ ، 8 ٥٥ - ٥٨ ، 9 ١ ، 13 2٥ ، 16 ٩٥
 النسيئة : 5 ٤١ ، 9 ٤٧ ، 68 ١١
 الهمز : 23 ٩٧ ، 68 ١١ ، 104 ١

الإنسان والعلاقات الاجتماعية

اللعان 24 ٦ - ٩ و١٣

من يحل نكاحه ومن يحرم 4 ٢١ - ٢٤، 5
٥، 33، ٦

النشوز 4 ٣٤ و١٢٨ - ١٣٠

النكاح 2 ١٠٢ و١٨٧ و١٩٧ و٢٢١ و٢٢٣

٢٢٨ و٢٣٥، 4 ٣ و٤ و٢٠ - ٢٥ و٢٧، 5
٥، 7 ١٨٩ و١٩٠، 24 ٣ و٢٦ و٣٢ و٣٣،

30 ٢١، 33 ٣٧، 60 ١٠ - ١٢

نكاح المشركة وإنكاح المشرك 2 ٢٢١

وَأَدَ الْبَنَات 16 ٥٨، 43 ١٧، 81 ٨

(٢) - الإنسان

أحواله وأوصافه 4 ٢٨، 14 ٣٤، 17 ١١ و١٣

و٨٣ و١٠٠، 18 ٥٤، 21 ٣٧، 22 ٦٦، 36

٧٧، 41 ٤٩ - ٥١، 42 ٤٨، 43 ١٥، 70 ١٩

75 ٥ و٦ و١٤ و٣٦، 76 ١، 80 ١٧ و٢٤، 90

٤، 96 ٦ و٧، 100 ٦ - ٨، 103 ٢

تسخير الحيوانات له 6 ١٤٢، 16 ٥ - ٨ و٦٦

و٦٩ و٧٩ و٨٠، 22 ٢٨، 23 ٢١ و٢٢، 36

٧١ - ٧٣، 40 ٧٩، 43 ١٢ و١٣

تكريم الله إياه 17 ٧٠، 89 ١٥

حال أكثر الناس 2 ٢٤٣، 6 ١١٦، 7 ١٨٧

10 ٥٥ و٦٠، 11 ١٧، 12 ٢١ و١٠٣ -

١٠٦، 13 ١، 16 ٣٨، 26 ٨ و٦٧ و١٠٣

و١٢١ و١٣٩ و١٥٨ و١٧٤ و١٩٠، 27 ٧٣

28 ١٣، 30 ٦ و٣٠، 34 ٢٨، 40 ٥٧ و٦١،

45 ٢٦

حملة الأمانة 33 ٧٢

خلقه 4 ١، 6 ٢ و٩، 7 ١٨٩، 22 ٥، 23

١٢ - ١٤، 30 ٢٠ و٢١ و٥٤، 32 ٧ - ٩

35 ١١، 39 ٦، 40 ٦٧، 41 ٢١، 42 ١١، 53

٤٥ و٤٦ و٧١، 14 ٢٦، 75 ٣٦ - ٣٩، 76 ٢، 77

٢٠ - ٢٣، 80 ١٨ و١٩، 82 ٧ و٨، 86 ٥

٧ - ٩، 95 ٤ و٥، 96 ٢

شرفه وذنوه 2 ٢٨ - ٣٣ و٢١٣، 4 ١ و٢٨

6 ٩٨، 7 ٢٩ و٣٠ و١٨٩، 10 ١٩، 15 ٢٦ -

٣٥، 16 ٤ - ١٨ و٦٥ و٦٧ و٧٨ - ٨١

17 ١١ و٦٧ - ٧٠ و٨٣، 18 ٥٤، 20 ١٢٣

21 ٣٧، 22 ٥ و١١، 23 ١٢ - ١٤ و١٧ -

٢٢، 27 ٦٢، 29 ٦٥، 30 ٣٦ و٤١ و٥٤، 31

٢٠ و٢٩، 32 ٧ - ٩، 33 ٧٢، 35 ١١ - ١٥

و٢٧ و٢٨، 36 ٧٧، 38 ٧١ - ٧٤، 39 ٦

و٤٩، 40 ٦٤ - ٦٧، 42 ٤٨، 45 ١٢ و١٣

49 ١٣، 70 ١٩ - ٢١، 76 ١ - ٤، 78 ٨ -

١٦، 79 ٢٧ - ٣٣، 80 ١٧ - ٢٢، 86 ٥ -

١٠، 89 ١٥ و١٦، 90 ١ - ١١، 95 ١ - ٨

100 ٦ و٧

ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء :

10 ١٢ و٢١ - ٢٣، 11 ٩، 16 ٥٣

و٥٤، 17 ٦٧ و٨٣، 29 ٦٥، 30 ٣٣ و٣٦

31 ٣٢، 39 ٨ و٤٩، 41 ٤٩، 42 ٤٨، 70

١٩ - ٢٢، 89 ١٥ و١٦

طول عمره يضعفه ويعجزه : 16 ٧٠، 22 ٥، 30

٥٤، 35 ١١، 36 ٦٨، 95 ٥

ما في صدره : 7 ٤٣، 10 ٥٧، 13 ٢٧ و٢٨

33 ٩، 32 ٧٨، 33 ٤

من يعبد الله على حرف : 22 ١١

نهيه عن تزكية النفس 4 ٤٨ و٤٩، 53 ٣٢

(٣) - التبنّي

بطلانه : 33 ٤ و٥ و٥٠

الزواج بمطلقة المتبنّي : 33 ٣٧

(٤) - التسري

٥ : ٥

(٥) - الخُصْيَان : 4 ١١٨ و١١٩، 24 ٣١

(٦) - الرجال :

2 ٣٠ و٣١ - ٣٣ و٢٢٣ و٢٢٨

و٢٨٢، 4 ٣٢ و٣٤ و١٢٨ و١٢٩، 7 ١٨٩

13 ٢٣، 15 ٢٨ - ٣٥، 16 ٨٠، 24 ٣٢، 38

٧١ - ٧٤

(٧) - الرجل والمرأة :

2 ٢٨ و٢١٣، 3 ١٩٥، 4 ١ و٢٨

و٩٨ و٩٩ و١٢٤، 6 ٩٨، 7 ٢٩، 9 ٧٢، 10

١٩، 13 ٢٣، 15 ٢٦، 16 ٤ - ١٨ و٦٥ -

التعاون : 5 ٢، 8 ٧٤، 9 ٧١

تغيير ما بالقوم : 8 ٥٤، 13 ١١، 16 ١١٢

التقليد الأعمى : 2 ١٧٠، 5 ١٠٤، 7 ٢٧، 26

٧٤ و١٣٧، 31 ٢١، 34 ٤٣، 37 ٦٩، 43

٢٢ - ٢٥

الجلس : 4 ٦٩ و١٤٠، 6 ٥٢ و٦٨ و٧٠، 18

٢٨، 80 ١ - ١٠

الجماعة : 2 ٤٣، 4 ٧١، 37 ١

العفو والصفح وكظم الغيظ : 2 ١٠٩ و٢٣٧،

3 ١٥٩، 4 ١٤٩، 5 ١٣ و٤٨، 15 ٨٥، 16

١٢٦، 24 ٢٢، 25 ٦٣، 42 ٣٧ و٤٠ و٤٣،

45 ١٤، 64 ١٤

الذين يحبون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا : 3 ١٨٨

المودة : 3 ٢٨ و١١٨، 4 ٣٣ و١٤٤، 5 ٥١

٥٥ - ٥٨، 9 ٧١، 33 ٦، 60 ١ و٧ - ٩

الرؤية بالجار والصاحب والمملوك : 4 ٣٦

(١١) - المجتمعات :

اختلاف الناس : 2 ١١٣ و١٧٦ و٢١٣ و٢٥٣،

3 ١٩ و٥٥ و١٠٥، 4 ١٥٧، 5 ٤٨، 6 ١٦٤،

8 ٤٢، 10 ١٩ و٩٣، 16 ٣٩ و٦٤ و٩٢،

و١٢٤، 19 ٣٧، 22 ٦٩، 27 ٧٦، 32 ٢٥،

39 ٣ و٤٦، 42 ١٠، 43 ٦٣ و٦٥، 45 ١٧

الأعراب : 9 ٩٠ و٩٧ - ١١٠ و١٢٠، 48 ١١

و١٢ و١٥ و١٦ و٤٩، 14 ١٧

أهل الكتاب - الصابئون - المجوس : (راجع باب

الديانات القادم).

التفاضل بينهم : 4 ٩٥ و٩٦، 5 ٤٨، 6 ٢٣

و١٢٩ و١٦٥، 16 ٧٥ و٧٦، 17 ٢١، 33 ٦٦

- ٦٨، 34 ٣١ - ٣٥، 49 ١٣

جعلهم خلافة : 6 ١٦٥، 7 ٦٩ و٧٤، 10 ١٤

و٧٣، 27 ٦٢، 35 ٣٩، 43 ٣٢

خلقهم من نفس واحدة : 4 ١، 6 ٩٨، 7 ١٨٩،

22 ٥، 23 ١٢ - ١٤، 30 ٢٠ و٢١ و٥٤، 32

٧ - ٩، 35 ١١، 39 ٦، 40 ٦٧، 42 ١١، 53

٤٥ و٤٦، 71 ١٥، 75 ٣٦ - ٣٩، 76 ٢، 77

٢٠ - ٢٣، 80 ١٨ و١٩، 82 ٧ و٨، 86 ٥ -

٩5 ٤ و٥، 96 ٢

٦٧ و٧٨ و٨١ و٩٧، 17 ١١ و٦٧ - ٧٠

و٨٣، 18 ٥٤، 20 ١٢٣، 21 ٣٧، 22 ٥

و١١، 23 ١٢ - ١٤ و١٧ - ٢٢، 27 ٦٢، 29

٦٥، 30 ٢١ و٣٦ و٤١ و٤٥ و٥٥، 31 ٢٠

32 ٧ - ٩، 33 ٧٢، 35 ١١ - ١٥، 36 ٥٥

و٥٦ و٧٧، 38 ٧١، 39 ٦ و٤٩، 40 ٤٠ و٦٤

و٦٧، 42 ٤٨، 43 ٦٩ و٧٠، 45 ١٣، 47

١٩، 48 ٦، 49 ١٣، 57 ١٨، 64 ١٤، 70

١٩، 78 ٨ - ١٦، 79 ٢٧ - ٣٣، 80 ١٧

- ٢٢، 86 ٥ - ١٠، 89 ١٥ و١٦، 90 ٤

95 ١ - ٨، 100 ٦ و٧

(٨) - الرقيق والأسرى : (راجع باب الجهاد)

(٩) - صلة ذوي القربى :

2 ٢٧ و٨٣ و١٧٧ و٢١٥، 4

١ و٨ و٣٦، 8 ٤١ و٧٥، 9 ١١٣، 13 ٢١

و٢٥، 16 ٩٠، 17 ٢٦، 24 ٢٢، 30 ٣٨، 33

٦، 42 ٢٣، 47 ٢٢، 51 ١٩، 58 ٢٢، 59 ٧

60 ٣، 70 ٢٤ و٢٥، 90 ١٧، 93 ٩

(١٠) - المجتمع :

آداب المجلس : 58 ٩ و١١ و١٢

آداب الاستئذان : 2 ١٨٩، 24 ٢٧ - ٢٩ و٥٨

- ٦٢، 33 ٥٣، 58 ١١، 80 ١ - ١٠

ابن السبيل : 2 ١٧٧ و٢١٥، 4 ٣٦، 8 ٤١، 9

٦٠، 17 ٢٦، 30 ٣٨، 59 ٧

الإتحاد واتباع الصراط المستقيم : 3 ١٠٣ و١٠٥،

6 ١٥٩، 8 ٤٦، 30 ٣١ و٣٢

الإخاء : 2 ٨٣، 3 ١٠٣، 4 ٣٥، 5 ٣٢، 9 ١١

15 ٤٧، 49 ١٠ و١٢

الإصلاح بين الناس : 2 ٢٢٤، 4 ١١٤ و١٢٨

و١٢٩، 8 ١، 49 ٩ و١٠

الأمر بالمعروف : (راجع باب الدعوة إلى الله).

التحية والسلام وأدب الضيافة : 4 ٨٦، 6 ٥٤،

10 ١٠، 13 ٢٤، 14 ٢٣، 15 ٤٦ و٥٢، 16

٣٢، 19 ١٥ و٣٣ و٤٧ و٦٢، 20 ٤٧، 24 ٢٧

- ٢٩ و٥٨ و٦١، 25 ٦٣ و٧٥، 28 ٥٥، 33

٤٤، 43 ٨٩

الشعوب والقبائل والفرق : 2 ٢٥٣ ، 3 ٧ ١٩

٢٠ و ٧٣ و ٧٨ و ١٠٥ ، 4 ٨٩ و ٩٠ و ١٥٠

١٥١ ، 5 ٤٨ ، 6 ١١٢ و ١١٣ و ١٥٩ ، 22

٣٤ و ٦٧ ، 23 ٥٣ - ٦١ ، 30 ٢٢ و ٣٢ ، 42

١٣ و ١٤ ، 49 ١٣ ، 98 ٤

شعوباً وقبائل : 5 ١٥ ، 22 ٣٤ و ٦٧ ، 49 ١٣

العرب : 2 ١٤٣ ، 3 ١٠٣ و ١٠٤ و ١١٠ ، 16 ٨٢ و

٨٣ ، 19 ٩٨ ، 22 ٧٨ ، 43 ٥ ٢٩ - ٣٢

لكل أمة أجل : 7 ٣٤ ، 10 ٤٩ ، 15 ٥ ، 16

٦١ ، 17 ٥٨ ، 35 ٤٥ ، 36 ٤٣ ، 71 ٤

المهاجرون ، الأنصار : (راجع الهجرة).

(١٢) - النساء :

الحجاب : 24 ٣٠ و ٣١ و ٦٠ ، 33 ٥٣ و ٥٥

و ٥٩

المرأة : 2 ٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٣٤ و ٢٣٥

و ٢٤٠ و ٢٨٢ ، 4 ٢٥ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٦ و ١٢٧

- ١٢٩ ، 7 ١٨٩ ، 12 ٣٣ ، 16 ٥٧ - ٥٩ ، 23

٦ ، 24 ٣١ - ٣٣ ، ٦٠ ، 33 ٤ و ٥١ و ٥٥

و ٥٩ ، 35 ١١ ، 43 ١٦ و ١٧ ، 58 ١ و ٢ ، 66

١٠ - ١٢ ، 70 ٣٠ ، 81 ٧ - ٩ و ١٤

(١٣) - اليتامى :

إكرامهم : 2 ٨٣ و ١٧٧ و ٢١٥ و ٢٢٠ ، 4 ٢ و ٣

و ٦ و ٨ و ١٠ و ٣٦ و ١٢٧ ، 6 ١٥٢ ، 8 ٤١ ، 17

٣٤ ، 59 ٧ ، 76 ٨ ، 89 ١٧ - ٢٠ ، 90 ١٤

و ١٥٥ ، 93 ٦ و ٩ و ١٠ ، 107 ١ - ٣

الوصاية عليهم : 4 ٥

تنظيم العلاقات المالية

الإشهاد على التبائع وقبض الرهان : 2 ٢٨٢ و ٢٨٣

إعتاق الرقاب : (راجع البند الثالث المتعلق بالأسرى

والرقيق في باب الجهاد).

اكتسابها : 2 ١٩٨ و ٢٧٥ ، 4 ٢٩ ، 9 ١١١ ، 24 ٣٧

35 ٢٩ ، 61 ١٠ و ١١ ، 62 ١٠ و ١١ ، 83 ١-٣

أكل الأموال بالباطل : (راجع بحث العمل الطالح).

الأمانة : 2 ١٧٨ و ٢٨٣ ، 3 ٧٥ و ٧٦ ، 4 ٥٨ ، 8

٢٧ ، 23 ٨ ، 33 ٧٢ و ٧٣ ، 70 ٣٢ و ٣٥

الأموال : 2 ١٥٥ و ١٨٨ و ٢٧٩ ، 3 ١٨٦ ، 4

٢٤ ، 8 ٢٨ ، 9 ٢٤ و ٤١ و ٦٩ و ١٠٣ و ١١١

10 ٨٨ ، 11 ٢٩ و ٨٧ ، 17 ٦ و ٦٤ ، 18 ٣٤

و ٣٩ و ٤٦ ، 23 ٥٥ ، 34 ٣٥ و ٣٧ ، 47 ٣٦

48 ١١ ، 57 ٢٠ ، 61 ١١ ، 63 ٩ ، 64 ١٥ ، 69

٢٨ ، 71 ١٢ و ٢١ ، 89 ٢٠ ، 90 ٦ ، 92 ١٨

أموال السفهاء : 4 ٥

أموال الكفار : 3 ١٠ و ١١٦ ، 8 ٣٦ ، 9 ٥٥

و ٨١ و ٨٥ ، 18 ٣٤ ، 58 ١٧ ، 68 ١٤ ، 74

١٢ ، 92 ١١ ، 104 ٢ و ٣ ، 111 ٢

أموال الناس : 2 ١٨٨ ، 4 ١٦١ ، 9 ٣٤ ، 30

٣٩

أموال النساء : 4 ٤ و ٧ و ١١ و ١٩ و ٣٢

أموال اليتامى : 4 ٢ و ٦ و ١٠ ، 6 ١٥٢ ، 17

٣٤

إنفاقها : 2 ٣ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢١٢ و ٢١٩

و ٢٥٤ و ٢٦١ - ٢٦٧ و ٢٧٠ - ٢٧٤ ، 3

٩٢ و ١١٧ و ١٣٤ ، 4 ٣٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٩٥

5 ٦٤ ، 8 ٣ و ٣٦ و ٦٠ و ٧٢ ، 9 ٢٠ و ٣٤

و ٤٤ و ٥٣ و ٥٤ و ٨٨ و ٩١ و ٩٢ و ٩٨ و ٩٩

13 ٢٢ ، 14 ٣١ ، 16 ٧٥ ، 22 ٣٥ ، 24 ٣٣

25 ٦٧ ، 26 ٨٨ ، 28 ٥٤ ، 32

١٦ ، 34 ٣٩ ، 35 ٢٩ ، 36 ٤٧ ، 42 ٣٨ ، 47

٣٨ ، 51 ١٩ ، 57 ٧ و ١٠ ، 59 ٨ ، 60 ١٠

و ١١ ، 63 ٧ و ١٠ ، 64 ١٦ ، 65 ٧ ، 70 ٢٤

البيع : 2 ٢٧٥ ، 24 ٣٧

تملك الأموال : 2 ٢٩ و ١٠٧ و ٢٥١ و ٢٥٨ ، 3

٢٦ و ١٨٩ ، 5 ١٧ و ١٨ و ٤٠ و ١٢٠ ، 6 ٧٣

7 ١٥٨ ، 8 ١ و ٤١ ، 9 ١١١ و ١١٦ ، 10 ٥٥

و ٦٦ ، 17 ١١١ ، 24 ٢٩ و ٤٢ ، 25 ٢ و ٢٦

40 ١٦ و ٢٩ ، 42 ٤٩ ، 43 ٨٥ ، 45 ٢٧ ، 48

١٤ ، 57 ٢ و ٥٥ ، 64 ١ ، 67 ١ ، 85 ٩

الحجز : 4 ٥

مكاتبة المملوك ومساعدته : (راجع البند المتعلق بالاسرى والرقيق في باب الجهاد).

الميراث : 4 - 6 - 13 - 19 و 33 و 127

و 176، 8 72 و 75، 89 19

الميسر : 2 219، 5 90 و 91

الوصية :

- التحذير من الإفراط فيها: 4 11 - 13

- التحذير من تبديلها: 2 181

- وجوبها: 2 180، 5 109 - 111

التجارة والزراعة والصناعة

أولاً: التجارة

إباحتها: 2 198، 4 29، 62 10 و 11

الدين : 2 282 - 283

الرهن : 2 283

العقود : 2 282

ثانياً: الزراعة

6 99 و 141، 13 4، 16 10 - 11 و 13 و 67،

22 5، 23 18 - 20، 32 27، 80 24 - 32

ثالثاً: الصناعة

57 20

رابعاً: الصيد

5 1 و 94 - 96

العلاقات القضائية

(١) - أحكام قانونية

أحكام عامة :

- إباحة الزينة وأكل الحلال: 2 168 و 172،

5 5 و 6 و 96، 7 31، 16 114،

23 51

- سنّ التكليف (البلوغ): 4 6، 24 58

و 59

- الكبائر: 4 31، 42 37، 53 31 و 32

حق ذي القربى ، واليتامى، والمساكين،

و ابن السبيل: 2 177، 8 41، 9 60، 17 26

الربا : 2 275 و 276 و 278 - 280، 3

13، 30 39

الزكاة : (راجع باب الزكاة).

السرقه : 5 38، 60 12

الصدقة : 2 196 و 263 و 264 و 271 و 276

و 280، 4 114، 5 45، 9 60 و 79 و 103

و 104، 12 88، 33 35، 58 12 و 13

(راجع الإحسان).

الضرائب : 6 141، 8 41، 9 29، 58 13

العقود : 2 282

الغنى :

- الأغنياء: 3 10 و 181، 8 36، 24 22،

73 11، 80 5

- طلب الغنى: 2 200 - 202، 9 74، 16

71، 18 46، 74 6، 89 20

- فتنه المال: 8 28، 17 83، 28 76 -

82، 42 27، 57 20، 64 15، 71 21،

92 8 - 11 96، 6 7، 102 1 - 8،

104 1 - 4

- المترفون: 9 85، 11 116، 17 16، 34 34

- 37، 43 23 و 24، 56 45

الفقراء : 2 83 و 155 و 156 و 177 و 271 -

273، 4 8 و 36، 6 52، 9 91، 11 29 -

31، 17 28 - 31، 18 28، 22 28 و 36،

24 22، 26 114، 30 38، 35 15، 47

38، 51 19، 70 25، 80 1 - 12، 93

10

الكيل والميزان : 3 75، 6 152، 7 85، 8

27، 11 85، 17 35، 26 181 - 183،

42 17، 55 7 - 9، 83 1 - 5

المداينة : 2 245 و 280 و 282 و 283، 4 11

و 12، 9 60، 57 11 و 12 و 18، 64 17،

73 20

المشاركة : 24 61، 38 21 - 24

(٢) - تنظيمات قضائية

التثبت من الخير : ٦ ٤٩

الحكم بالعدل : ٢ ٢٨٦، ٤ ٥٨ و ٥٩ و ١٣٥، ٥

٨ و ٤٢ و ٤٨ و ٤٩، ٦ ١٥٢، ٧ ٢٩، ١٦ ٩٠

و ١٢٦، ٢٠ ١١٣، ٢٢ ٦٠، ٣٥ ١٨، ٣٩ ٩

و ٤٦، ٤٢ ١٥ و ١٧، ٤٦ ١٩، ٤٩ ٩، ٥٣ ٣٩

و ٤٠، ٥٧ ٢٥، ٦٥ ٧

الظن لا يغني عن الحق شيئا : ٦ ١١٦، ١٠ ٣٦

العدل : ٢ ٢٨٢، ٣ ٢١ و ٣ ٤ و ٥٨ و ١٣٥، ٥ ٨

و ٤٢ و ٩٥، ٦ ٧٠ و ١٥٢، ٧ ٢٩، ١٠ ٤ و ٤٧،

١٦ ٧٦ و ٩٠، ٣٣ ٥، ٤٢ ١٥، ٤٩ ٩، ٦٠ ٨

الشهادة :

- شهادة الزور : ٢٢ ٣٠، ٢٥ ٧٢

- كتم الشهادة : ٢ ٢٨٣، ٧٠ ٣٣

- وجوب أدائها كما هي : ٢ ١٨١ و ٢٨٢

و ٢٨٣، ٤ ١٣٥، ٥ ٨، ٧٠ ٣٣ - ٣٥

الحكم : ٣ ٥٥، ٤ ٥٨ و ١٠٥، ٥ ٤٢، ١٠ ٣٥

٣٧ ١٥٤، ٣٩ ٤٦، ٤٠ ٤٨، ٦٨ ٣٦ و ٣٩

(٣) - علاقات قانونية ودستورية

إهلاك الأمم بسبب فسقها : ١٦ ٣٤، ٣٤ ٣٤

تكريم بني آدم : ١٧ ٧٠

التكليف : ٢ ٢٣٣ و ٢٨٦، ٤ ٨٤، ٦ ١٥٢، ٧

٤٢، ٢٣ ٦٢، ٦٥ ٧

توحيد الأمم بالدين : ١٩ ٣٦، ٢١ ٩٢، ٢٣ ٥٢

الجزاء : (راجع باب العمل).

الحق : ٢ ٤٢ و ١٤٧، ٣ ٦٠ و ٧١، ٦ ٥٧، ٨ ٧

و ٨، ٩ ٢٩ و ٤٠ و ٤٨، ١٠ ٣٢ و ٣٣ و ٣٥

و ٣٦ و ٨٢، ١١ ١٦، ١٣ ١٧، ١٧ ٨١، ١٨

٢٩، ٢١ ١٨، ٢٢ ٦٢، ٢٨ ٢٥، ٣١ ٣٠، ٣٣

٥٣، ٣٤ ٤٨ و ٤٩، ٤٢ ٢٤، ٤٧ ٣، ٥٣ ٢٨

٦١ ٨ و ٩٠، ١٠٣ ٢ و ٣

الحق يزهق الباطل : ١٧ ٨١، ٢١ ١٨

السيئة بمثليها : ٢ ١٩٤، ٦ ١٦٠، ١٠ ٢٧، ١٦

١٢٦، ٢٢ ٦٠، ٢٧ ٩٠، ٢٨ ٨٤، ٤٠ ٤٢، ٤٠

٤٠

المحرمات : (راجع باب العمل).

المسؤولية الشخصية : ٥ ١٠٥، ٦ ١٠٤ و ١٦٤

- الوفاء بالعهد، والعقد واليمين: ٢ ٣٧ و ٤٠

و ١٠٠ و ١٧٧، ٣ ٧٦، ٥ ١ و ٧، ٦

١٥٢، ١٣ ٢٠ و ٢٥، ١٦ ٩١ و ٩٢ و ٩٤

و ٩٥، ١٧ ٣٤، ٢٣ ٨، ٢٢ ٧٠

- الوفاء بالنذر: ٢٢ ٢٩

الجزاء :

- جزاء السيئة: ٥ ٤٥، ١٠ ٢٧، ٢٨ ٨٤

٤٠ ٤٢، ٤٠ ٤٠

- جزاء الصيد في الحرم: ٥ ٩٥

- جزاء القاتل: ٤ ٩٢ و ٩٣، ٥ ٣٢ و ٤٥،

١٧ ٣٣

- جزاء قاتل نفسه: (راجع باب العمل -

العمل المحرم).

- جزاء الكافرين: ٢ ١٩١

- جزاء الذين يرمون أزواجهم: ٢٤ ٦-١٠

- القصاص: ٢ ١٧٨ و ١٧٩ و ١٩٤، ٤ ٩٢

٥ ٤٥، ١٦ ١٢٦، ٢٢ ٦٠، ٤٢ ٤٠

الحدود :

- حد الزنى: ٢ ٢٤

- حد زنى الإمام: ٤ ٢٥

- حد السرقة: ٥ ٣٨ و ٣٩

- حد القذف: ٢٤ ٤ و ٥

- حد المحاربة: ٥ ٣٣

العفو :

- الاستثناء : ٤ ٣ و ٩٨ و ٩٩، ٥ ٣، ١٦

١٠٦

- الاضطراب: ٢ ١٧٣، ٦ ١١٩ و ١٤٥، ١٦

١١٥، ٢٧ ٦٢

- الإعفاء: ٢ ١٧٨، ٥ ٤٥

- الترخيص: ٢ ١٨٥ و ١٩٦، ٤ ٤٣ و ١٠٢،

٥ ٦، ٩ ٩٢ و ٩٣، ٢٤ ٦٠ و ٦١، ٧٠

٢٠

- التكفير: ٢ ١٨٤ و ٢٧١، ٤ ٣١ و ٩٢، ٥

٨٩ و ٩٥، ٢٩ ٧، ٣٩ ٣٥، ٥٨ ٣ و ٤،

٦٤ ٩، ٦٦ ٢

النفي : ٢ ٨٤ و ٨٥، ٤ ٦٦، ٥ ٣٣، ٨ ٣٠، ٩

١٣، ٢٢ ٤٠، ٦٠ ٨ و ٩

١٧ ١٥ و٣٦، ٢٧ ٧٤ و٧٥، ٢٩ ٦، ٣٤ ٢٥
٤٢، ٣٩ ٧

العلاقات السياسية والعامة

التحركات السرية : ٨ و١٠ ٥٨

الحكم : ٢ ١١٣ و٢١٣، ٣ ٢٣ و٢٦، ٤ ١٤١،

١ ٥ و٤٢ و٤٤ - ٤٩، ٧ ٨٧، ١٠ ١٠٩، ١٣

٤١، ١٦ ١٢٤، ٢١ ١١٢، ٢٢ ٥٦ و٦٩، ٢٤

٤٨ و٥١، ٣٨ ٢٦، ٣ ٣٩، ١٠ ٦٠

السلطة لله يؤتيها من يشاء : ٢ ٢٤٧، ٣ ٢٦، ٤

٥٩ و٨٣

السلم : ٢ ٢٠٨، ٨ ٦١، ٤٧ ٣٥

الشورى : ٣ ١٥٩، ٤٢ ٣٨

المؤامرات : ٣٥ ١٠، ٥٨ ٩

ولي الأمر :

- وجوب خفض جناحه للرعية: ١٥ ٨٨، ٢٦

٢١٥

- وجوب الطاعة له: ٤ ٥٨، ٦٤ ١٦

العلوم والفنون

(١) - البلاغة : ٦ ١١٢، ٥٥ ١ - ٤

(٢) - التقويم :

- الأشهر الحرم: ٢ ١٩٤ و٢١٧، ٥ ٢ و٩٧، ٩

٣٦ و٣٧

- الأشهر المعلومات: ٢ ١٩٧

- الشهر الحرام: ٢ ١٩٤ و٢١٧، ٥ ٢ و٩٧

- شهر رمضان: ٢ ١٨٥

- عدة الشهور: ٩ ٣٦

- اليوم عند الله: ٢٢ ٤٧، ٣٢ ٥، ٧٠ ٤

(٣) - الحث على التفقه في الدين :

٩ ١٢٢، ١٦ ٤٣، ٢١ ٧

(٤) - الحث على التفكير واستخدام

العقل: ٢ ٤٤ و٧٣ و١٧١ و٢٤٢ و٢٦٩، ٣ ٧

١٩٠، ٥ ٥٨ و١٠٣، ٨ ٢٢، ١٢ ١١١

١٣ ٤ و١٩ - ٢٤، ١٤ ٥٢، ١٥ ٧٥، ٢٠

١٢٨، ٢٢ ٤٦، ٣٠ ٢٤، ٣٨ ٢٩ و٤٣، ٣٩ ٩

و١٨، ٤٥ ٥٩، ١٤

(٥) - الحث على نشر العلم وعدم

كتمانها : ٢ ١٤٦

و١٥٩ و١٧٤، ٣ ١٨٧، ٤ ٣٧ و٤٤، ٧ ١٦٩

(٦) - الحقائق العلمية والإشارة إلى

وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية :

الإحياء: ٣ ٦، ٤ ١٠، ٢١ ٣٠، ٣٨ ٥٠

الإشارة إلى إزدواجية المادة: ٢٠ ٥٣، ٥١ ٤٩، ٥٥ ٥٢

الإشارة إلى الجاذبية : ١٣ ٢، ٢٢ ٦٥، ٣٠ ٢٥

٣١ ١٠، ٣٥ ٤١

الإشارة إلى الذبذبات الصوتية : ٢٣ ٤١، ٢٩ ٣٧

و٤٠، ٣٠ ٢٥، ٣٦ ٢٨ - ٢٩ و٤٩ و٥٣، ٥٠

٤١ و٤٢، ٥٤ ٣١

الإشارة إلى الذرة : ٤ ٤٠، ١٠ ٦١، ١٥ ١٩، ٩٩

٧ - ٨

الإشارة إلى طبقات الأرض : ١٣ ٣

١٥ ١٩، ١٦ ١٥ و٨١، ٢٠ ٥٣ و١٠٥ -

١٠٧، ٢١ ٣٠ - ٣١، ٢٦ ٦٣، ٢٧ ٦١ و٨٨،

٢٩ ٤٠، ٣٤ ٢ و٩، ٣٥ ٢٧، ٥٠ ٧ و٤٤، ٩٩

١ و٢

الإشارة إلى عبور الفضاء : ١٧ ١، ٥٣ ١٣ -

١٤

الإشارة إلى عدم فناء المادة : ٦ ٥٩، ٢٠ ٥٥، ٥٠

٣ - ٤

الإشارة إلى الكيمياء : ١٧ ٥٠، ١٨ ٩٦ - ٩٧

الإشارة إلى ما عرف بالتسجيل الكهربائي : ١٧

١٣ - ١٤ و٣٦، ٣٦ ٦٥، ٤١ ٢٠ - ٢١

٤٣ ٨٠، ٤٥ ٢٩، ٧٥ ١٣

الإشارة إلى ما يمكن أن يكون انفجارات : ٤٤

١٠ - ١١، ٧٧ ٨ - ١٠، ٨٩ ٢١

الإنسان في الكون : ٢ ٢٢٣، ٣ ١٩٠ -

١٩١، ٢١ ٣٠، ٢٣ ١٤، ٢٧ ٦٤، ٣٩ ٦، ٥٢

٣٥ - ٣٦، ٥٨ ٦، ٧٥ ٣٧، ٧٦ ٢، ٧٧ ٢٠

الإنسان وخلق

2 : 28 و 30 و 36 و 413 ، 3
11 ، 104 ، 4 و 1 و 28 و 56 ، 6 ، 98 ، 7 ، 172 ، 11
18 ، 15 ، 26 ، 16 ، 4 و 70 و 78 ، 17 ، 70 ، 18
37 و 51 ، 22 ، 5 ، 23 ، 12 - 14 ، 24 ، 45
29 ، 19 ، 30 ، 11 و 19 - 21 و 54 ، 32 ، 7 -
9 ، 35 ، 11 و 36 ، 37 ، 77 ، 6 ، 40 ، 57
7 و 67 - 68 ، 43 ، 12 ، 49 ، 13 ، 53 ، 45 -
46 ، 70 ، 19 - 21 ، 71 ، 17 - 18 ، 75 ، 36
- 39 ، 76 ، 2 ، 77 ، 20 - 22 ، 78 ، 80
17 - 19 ، 86 ، 5 - 7

البحر

2 : 50 و 164 ، 5 ، 96 ، 6 ، 59 و 63
و 97 ، 7 ، 138 و 163 ، 10 ، 22 و 90 ، 14
32 ، 16 ، 14 ، 17 ، 66 - 67 و 70 ، 18 ، 71
- 63 و 79 و 109 ، 20 ، 77 ، 22 ، 65 ، 24
40 ، 25 ، 53 ، 26 ، 63 - 61 ، 27 ، 63 -
41 ، 31 ، 27 و 31 ، 35 ، 12 ، 42 ، 32 - 34
44 ، 24 ، 45 ، 12 ، 52 ، 6 ، 55 ، 19 - 20
و 81 ، 6 ، 82 ، 3

بصمات الأصابع

7 : 7 ، 43 ، 11 ، 15 ، 19 و 82 ، 16
10 ، 18 ، 47 ، 19 ، 90 ، 20 ، 100 - 107
21 ، 31 و 79 ، 22 ، 18 ، 26 ، 149 - 150
27 ، 61 ، 31 ، 10 ، 33 ، 72 ، 34 ، 10 ، 35 ، 27
38 ، 18 - 19 ، 41 ، 10 ، 52 ، 10 ، 56 - 5
6 ، 69 ، 14 ، 70 ، 9 ، 73 ، 14 ، 77 ، 10 ، 27
78 و 7 و 20 ، 79 ، 32 ، 81 ، 3 ، 88 ، 19 ، 101
و 80

حركة الأرض

71 - 72 ، 36 ، 37 و 40 ، 37 ، 40

حقائق في الكون

2 : 29 و 200 ، 7 ، 180 ، 10
10 ، 12 ، 100 ، 17 ، 70 و 85 ، 18 ، 109
21 ، 30 ، 29 ، 19 - 20 ، 35 ، 27 - 28 ، 36
40 ، 40 ، 81 - 85 ، 51 ، 21 ، 54 ، 49

حول ما يدعى بالتطور

2 : 29 و 30 و 209 ، 6 ، 38 ، 7 ، 11 ، 22 ، 7 ، 71 (أنظر تفسيرها)

75 : 37 - 40 ، 76 ، 6 ، 86 ، 8 - 10

الحيوانات والحشرات

38 ، 6 ، 3 ، 5 ، 119 ، 4 : 16 و 95 و 142 ، 16 - 5 و 8 و 68 - 69 و 79

- 80 ، 21 ، 30 ، 22 و 28 و 73 ، 23 ، 21 -
22 ، 24 ، 45 ، 27 ، 16 - 19 ، 29 ، 41 ، 36
71 - 73 ، 40 ، 79 - 80 ، 43 ، 12 - 13
67 ، 19 ، 88 ، 17

دعوة الإنسان إلى اكتناه الحقائق العلمية

5 : 70 ، 10 ، 101 ، 20 ، 114 ، 22 ، 46 ، 30 ، 50
67 : 3 - 4 ، 96 ، 1 - 5

الرؤية عن بعد (بما يشبه التلفزيون)

22

الرياح

2 : 164 و 266 ، 7 ، 57 ، 10 ، 22
14 ، 18 ، 15 ، 22 ، 17 ، 68 - 69 ، 18
45 ، 21 ، 81 ، 22 ، 31 ، 24 ، 43 ، 25 ، 48 ، 27
63 ، 30 ، 46 - 51 ، 32 ، 27 ، 9 ، 33 ، 34
12 ، 35 ، 9 ، 42 ، 33 ، 45 ، 5 ، 46 و 25
51 : 41 - 42 ، 54 ، 19 - 20 ، 69 ، 7 -

الزراعة

6 : 99 و 141 ، 13 ، 4 ، 16 ، 10 - 11
13 و 67 ، 22 ، 5 ، 23 ، 18 - 20 ، 32 ، 27
80 : 24 - 32

السحاب

2 : 164 ، 7 ، 57 ، 13 ، 12 ، 24 ، 40
و 43 ، 27 ، 88 ، 30 ، 48 ، 35 ، 9 ، 52 ، 44 ، 56
68 - 69

سرعة النور

2 : 28 و 54 و 114 ، 7 ، 143 ، 9
26 و 51 ، 17 ، 51 ، 85

الصحة

2 : 173 ، 5 ، 3 و 6 و 31 و 145 ، 7
31 ، 16 ، 69 ، 19 ، 25 ، 22

الضغط الجوي

6 : 120 ، 22 ، 31 ، 74 ، 17

غزو الفضاء

6 : 35 و 120 ، 10 ، 101 ، 15
14 - 15 ، 41 ، 53 ، 10 ، 33 - 35

الفلاف الجوي

47 ، 53 ، 1 ، 71 ، 10 ، 72 ، 8 ، 86 ، 1 - 4
و 11

الغيث

7 : 57 ، 13 ، 17 ، 16 ، 10 ، 21 ، 30 ، 22
63 ، 23 ، 18 ، 25 ، 53 ، 27 ، 58 ، 31 ، 34 ، 35

12 ، 39 ، 21 ، 42 ، 28 ، 43 ، 11 ، 50 ، 9 ، 55
19 ، 57 ، 20

لغة الحيوان

6 : 38 ، 27 ، 18 - 24

الليل والنهار

22 : 61 ، 31 ، 29 ، 35 ، 13 ، 36

٦٥ و ٦٨ و ٧٧، 29 ٤٦، 33 ٢٦، 57 ٢٩،
59 ٢ و ١١، 98 ١ و
وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين):

2 ٦٢ و ١٠٩ و ١٣٩ و ٢٥٦، 3 ٢٠ و ٦٤ و ٧٣
و ١١٣ و ١١٤ و ١٩٩، 4 ١٦٢، 5 ٤٤ - ٤٨
و ٦٩، 6 ٥٢ و ٥٣ و ٦٨ و ٦٩ و ١٠٨، 7 ٨٧،
10 ٩٩ و ١٠٠، 20 ١٣٠، 22 ٦٧ - ٦٩، 25
٦٣، 29 ٤٦، 31 ١٥، 33 ٤٨، 39 ٣، 42
١٥، 45 ١٤، 46 ١٣ و ١٤، 57 ١٣ و ١٤، 73
١٠، 109 ١ - ٦

وجود المؤمنين بينهم : 3 ١١٣ و ١١٤ و ١١٥
و ١٩٩، 4 ١٥٩ و ١٦٢، 7 ١٥٩، 17 ١٠٧ -
١٠٩، 28 ٥٢ - ٥٥، 29 ٤٧، 32 ٢٤، 57

٢٧

(٢) - بنو إسرائيل :

أخبارهم : 5 ٤٤ و ٦٣، 9 ٣١ و ٣٤
أخذ الميثاق عليهم : 2 ٦٣ و ٨٣ و ٩٣، 3 ١٨٧،
4 ١٥٤، 5 ١٢ و ٧٠

أصحاب السبت : 2 ٦٥ و ٦٦، 4 ٤٧ و ١٥٤، 7
١٦٣، 16 ١٢٤

إفسادهم في الأرض مرتين : 17 ٤ - ٨
أقوالهم وجرأتهم على الله والأنبياء : 5 ٦٤، 9 ٣٠
- ٣٢، 44 ٣٤ - ٣٦

إلقاء العداوة بينهم : 5 ٦٤ و ٨٢
أوامر الله إليهم : 2 ٤٠ - ٤٨ و ٦٣ و ١٢٢
و ١٢٣، 7 ١٦١، 14 ٦، 20 ٨١

تحريفهم كلام الله : 2 ٧٥ و ٤٦، 4 ٤٦، 5 ١٣ و ١٨
و ٤١، 6 ٩١

جراؤهم لو آمنوا : 2 ١٠٣، 3 ١١٠، 4 ٤٦ و ٦٤
و ٦٦ و ٦٨، 5 ١٢ و ٦٥ و ٦٦

حالاتهم : 2 ٤٠ و ٤١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٦ و ٨٥
و ٩٢ و ٩٦ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١١٣ و ١٣٥
و ١٧٤ و ١٧٦، 3 ٢٣ و ٢٤ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠
و ١١٢ و ١٨٧ و ١٩٩، 4 ٤٤ - ٤٧ و ١٥٥،
5 ١٣ و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ٤١ و ٤٤ و ٥١ و ٥٥
و ٥٧ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٧ - ٨٢
و ١١٦، 7 ١٥٩ و ١٦١ و ١٧٧، 16 ١١٨

٣٧ و ٤٠، 57 ٦

ما يشبه الصواريخ : 84 ١٩

الماء ونشأة الحياة : 3 ٥٩، 18 ٥١، 29 ١٩ -
٢٠، 30 ١٩، 40 ٦٤، 95 ٤

النبات : 10 ٢٤، 13 ٣ و ٣٥، 15 ١٩، 20
٥٣، 22 ٥، 26 ٧، 27 ٦٠، 50 ٧٠ - ١٠٨

(٧) - ذم الجهل والجاهلين :

7 ١٩٩، 11 ٤٦، 16 ١١٩، 25 ٦٣

(٨) - الشعر والشعراء :

21 ٥، 26 ٢٢٤ - ٢٢٧، 37 ٣٥ و ٣٦، 52 ٣٠، 69 ٤١

(٩) - الصحة : 7 ٣١

(١٠) - فضل العلم والعلماء :

3 ٧ و ١٨، 4 ٨٣، 11 ٢٤، 13 ١٦، 29
٤٣، 35 ١٩ و ٢٨، 39 ٩، 58 ١١

(١١) - الفلك :

2 ٢٩ و ١٨٩، 10 ٥، 15 ١٦ و ١٧،
17 ١٢، 21 ٤٣، 23 ١٧، 36 ٣٧ - ٤٠، 37
٦ - ٨، 67 ٥، 79 ٢٧ و ٢٨، 86 ١ - ٣ و ١١

(١٢) - الفنون : 34 ١٠ - ١٣

(١٣) - الكواكب : 15 ١٦ - ١٨، 26
٢١٠ - ٢١٢، 37 ٦ - ١٠، 67 ٥، 72 ٨ و ٩

(١٤) - المجادلة بغير علم :

22 ٣ و ٨، 31 ٢٠

(١٥) - الملاحاة :

10 ٢٢، 17 ٦٦، 31 ٣١، 43 ١٢

الديانات

(١) - أهل الكتاب: (اليهود والنصارى)

حسداهم المؤمنين : 2 ١٠٩، 3 ٦٩، 4 ٥٤

العلاقة معهم : 2 ١٠٥ و ١٠٩، 3 ٦٤ و ٦٥ و ٦٩
و ٧٢ و ٧٥ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠ و ١١٣ و ١١٩، 4
١٢٣ و ١٥٣ و ١٥٩ و ١٧١، 5 ١٥ و ١٩ و ٥٩

القسيسون : 5 ٦٣ و ٨٢، 9 ٣٤، 32 ٢٤

معاندتهم والإنتقام منهم : 2 ١٤٠

مواقفهم : 1 ٧، 3 ٧٥، 5 ٤٧ و ٦٦ و ٦٨

و ٨٢ و ٨٥، 22 ١٧، 30 ٥-٢، 57 ٢٧

نسيانهم الميثاق وإغراء العداوة بينهم : 5 ١٤

القصص والتاريخ

إبراهيم - سارة : 11 ٧١، 51 ٢٩

- قوم إبراهيم : 3 ٣٣، 4 ٥٤، 9 ٧٠، 22 ٤٣

ابنتا شعيب : 28 ٢٣ - ٢٧

ابني آدم : (هابيل وقايل) : 5 ٢٧ - ٣٢

أبولهب وامراته : 111 ١ - ٥

الأسباط : 2 ١٣٦ و ١٤٠، 3 ٨٤، 4 ١٦٣، 7 ١٦٠

أصحاب الأخدود : 85 ١ - ٨

أصحاب الرس : 25 ٣٨، 50 ١٢

أصحاب الرقيم : 18 ٩

أصحاب الفيل : 105 ١ - ٥

أصحاب القرية : 36 ١٣

أصحاب الكهف : 18 ٩ - ٢٦

أصحاب مدين (قوم شعيب) : 7 ٨٥، 9 ٧٠،

11 ٨٤ و ٩٥، 15 ٧٨، 20 ٤٠، 22 ٤٤، 23 ٤٥

٤٥، 26 ١٧٦، 28 ٢٢، 29 ٣٦، 38 ١٣، 50 ١٤

امراة العزيز : 12 ٢١ و ٣٠ و ٥١

ثمود (قوم صالح) : 7 ٧٣، 9 ٧٠، 11 ٦١

و ٦٨ و ٨٩، 14 ٩، 15 ٨٠، 17 ٥٩، 22 ٤٢

٤٢، 25 ٣٨، 26 ١٤١، 27 ٤٥، 29 ٣٨، 38 ١٣، 40 ٣١، 41 ١٣ و ١٧، 50 ١٢، 51 ٤٣

٤٣، 53 ٥١، 54 ٢٣، 69 ٥٤، 85 ١٨، 89 ٩، 91 ١١

الحواريون : 3 ٥٢، 5 ١١١ و ١١٢، 61 ١٤

ذو القرنين : 18 ٨٣ - ٩٨

الروم : 30 ٢ - ٥

17 ٢ - ٨، 58 ١٤ - ١٩

شدة حرصهم على الحياة : 2 ٩٤ - ٩٦، 62 ٨ - ٦

عداوتهم لله والملائكة والمؤمنين : 2 ٩٧، 5 ٨٢

عدم رضاهم عن لم يتبع ملتهم : 2 ١٢٠

غرورهم وأمانيتهم : 2 ١١١ و ١٣٥، 3 ٢٤

و ٧٤، 4 ١٢٢، 5 ٢٠، 16 ٦٢

قضاء الله عليهم : 17 ٤ - ٨

ما حرم عليهم بسبب بغيتهم : 6 ١٤٦

معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء : 2 ٥٩ و ٦١

و ٦٥ و ٦٦ و ٧٥ - ٨١ و ٨٥ و ٩٢ و ٩٩ -

١٠٣ و ١١٩ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١١١ و ٢٤٦،

٣ ١٩ و ٢٣ و ٢٤ و ١١٠ - ١١٢ و ١٨١ - ١٨٣،

4 ٥١ و ٥٢ و ٦٠ و ٦١ و ٦٦ و ١٥٣ - ١٥٧ و ١٥٩ و ١٦٠، 5 ٢١ و ٣٢

و ٤١ و ٤٣ و ٥٩ - ٦٤ و ٧٠ و ٧١ و ١١٠، 7 ١٦٢ و ١٦٣،

45 ١٧، 61 ٥

نعم الله عليهم : 2 ٤٠ - ٥٨ و ٦٣ و ٦٤ و ١٢٢ و ١٢٣،

5 ٢٠، 7 ١٣٧ و ١٤١ و ١٦٠، 10 ٩٣، 14 ٦، 20 ٨٠، 28 ٥، 44 ٣٠ - ٣٣،

45 ١٦ و ١٧

(٣) - الصابئون : 2 ٦٢، 5 ٦٩، 22 ١٧

(٤) - المجوس : 22 ١٧

(٥) - النصاري : (أنظر أهل الكتاب) :

أجر المؤمنين منهم : 2 ٦٢، 3 ١٩٩، 5 ٦٩

أجرهم لو آمنوا : 3 ١١٠، 4 ٦٤ و ٦٦ و ٦٨، 5 ٦٥

أقوالهم وجراتهم على الله : 2 ١١١ و ١١٣ و ١٣٥ و ١٤٠،

5 ١٧ و ١٨، 9 ٣٠ و ٣١ و التثليث : 4 ١٧١، 5 ٧٢ و ٧٣ و ١١٦

الحواريون : 3 ٥٢، 5 ١١١ و ١١٢، 61 ١٤

الرهبان : 5 ٨٢، 9 ٣١ و ٣٤، 57 ٢٧

عدم رضاهم عن لم يتبع ملتهم : 2 ١٢٠

غرورهم وأمانيتهم وطعنهم باليهود : 2 ١١١ و ١٣٥،

3 ٢٤ و ٧٥، 4 ١٢٣، 5 ١٩، 16 ٦٢

سياً :

- بلقيس (ملكة سبأ): 27 ٢٣

- قوم سبأ: 27 ٢٢ و ٤٤، 34 ١٥ - ١٩

السمر والنظر في عاقبة الماضي : 3

١٣٧ و ١٩١، 6 ٦ و ١١، 10 ٢٤ و ١٠١، 12

١٠٩، 13 ٣، 16 ٣٦ و ٤٨، 21 ٣٠، 22

٤٦، 27 ١٤ و ٦٩، 29 ٢٠، 30 ٨ - ١٠

٢١ و ٤٢، 32 ٢٧، 35 ٤٤، 39 ٤٢، 40

٢١ و ٢٢ و ٨٢ - ٨٤، 47 ١٠

عاد (قوم هود) : 7 ٦٥ - ٧٢، 9 ٧٠، 11

٥٠ - ٦٠ و ٨٩، 14 ٩، 22 ٤٢، 25 ٣٨

و ٣٩، 26 ١٢٣ - ١٤٠، 29 ٣٨، 38 ١٢

40 ٣١، 41 ١٣ - ١٦، 46 ٢١ - ٢٦، 50

١٣، 51 ٤١ و ٤٢ و ٥٣، 54 ١٨ - ٢٢، 69

٤ - ٨، 89 ٦ - ٨

العبر التاريخية في أنباء القرى : 3 ١٣، 6 ٦

و ٤٢ - ٤٥، 7 ٤ و ٥ و ٩٤ - ١٠٢، 8 ٥٢

و ٥٤، 9 ٦٩ و ٧٠، 10 ١٣، 11 ١٠٠ -

١٠٢، 14 ٩ - ١٧، 15 ١٠ و ١١، 16 ٢٦

و ٦٣، 17 ١٧، 18 ٣٢ - ٤٣ و ٦٠، 19 ٧٤

و ٩٨، 20 ١٢٨، 21 ١١ - ١٥ و ٩٥، 22

٤٥ و ٤٨، 23 ٤٢ - ٤٤، 24 ٣٤، 25 ٣٨

- ٤٠، 28 ٥٨، 29 ٣٨ - ٤٠، 32 ٢٦

34 ٤٥، 36 ١٣ - ٢١، 37 ٧١ - ٧٣، 38

٣، 39 ٢٥ و ٢٦، 40 ٥، 41 ١٣، 43 ٦ -

٨، 44 ٣٧، 46 ٢٧ و ٢٨، 47 ١٣، 50 ٣٦

و ٣٧، 53 ٥٠ - ٥٤، 54 ٤ و ٥ و ٥١، 64

٥، 65 ٨ و ٩، 67 ١٨، 68 ١٧ - ٣٣، 69

٤ - ١٢

عُمران :

- آل عمران: 3 ٣٣

- امرأة عمران (أم مريم): 3 ٣٥، 19 ٢٨

- مريم ابنة عمران: 3 ٣٣ - ٣٧ و ٤٢ -

٤٧، 4 ١٥٦، 19 ١٦ - ٣٤، 21 ٩١

66 ١٢

فرعون :

- امرأة فرعون (آسية): 28 ٩، 66 ١١

- فرعون: 2 ٤٩ و ٥٠، 3 ١١، 7 ١٠٣

و ١١٣ و ١٢٣ و ١٤١، 8 ٥٢ و ٥٤، 10

٧٥ و ٩٠، 11 ٩٧، 14 ٦، 17 ١٠١ -

١٠٤، 20 ٢٤ و ٤٣ و ٧٩، 23 ٤٦، 26

١١ و ٥٣، 27 ١٢، 28 ٣ و ٣٨، 29 ٣٩

38 ١٢، 40 ٢٣ و ٢٤ و ٤٦، 43 ٤٦ - ٥١

44 ١٧ - ٣١، 50 ١٣، 51 ٣٨ - ٤٠

54 ٤١ و ٤٢، 66 ١١، 69 ٩، 73 ١٥

و ١٦، 79 ١٧، 85 ١٨، 89 ١٠

- قوم فرعون: 2 ٤٩ و ٥٠، 3 ١١، 7 ١٠٣

و ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤١، 8 ٥٢، 14 ٦، 26

١١، 28 ٨، 40 ٢٨ و ٤٥ و ٤٦، 44 ١٧

54 ٤١

قارون : 28 ٧٦ و ٧٩، 29 ٣٩ و ٤٠، 40 ٢٤

قوم تُبّع : 44 ٣٧، 50 ١٤

قوم لوط: - آل لوط (إخوان لوط): 7 ٨٠ و ٨١، 11

٧٠ و ٧٤ و ٨٩، 15 ٥٩ و ٦١، 22 ٤٣

26 ١٦٠، 27 ٥٦، 38 ١٣، 54 ٣٣ و ٣٤

- امرأة لوط: 7 ٨٣، 11 ٨١، 15 ٦٠، 27

٥٧، 29 ٣٢ و ٣٣، 66 ١٠

- أم موسى: 28 ٧ و ١٠

- التابوت: 2 ٢٤٨

- قوم موسى: 2 ٢٤٨، 4 ٤٧، 7 ١٤٨

و ١٥٩، 26 ٦١، 28 ٧٦

- هارون: 2 ٢٤٨

- امرأة نوح: 66 ١٠

- الطوفان: 6 ٦، 7 ١٣٣، 29 ١٤

- قوم نوح: 7 ٦٩، 9 ٧٠، 11 ٨٩، 14

٩، 22 ٤٢، 25 ٣٧، 26 ١٠٥، 38 ١٢

40 ٥ و ٣١، 50 ١٢، 51 ٤٦، 53 ٥٢، 54 ٩

يأجوج ومأجوج : 18 ٩٤ و ٩٥ و ٩٦

يعقوب : 12 ٦٢ و ٦٣، 19 ٦

المؤتفكات : 9 ٧٠، 69 ٩

الذي أماته الله مئة عام : 2 ٢٥٩

الذين خرجوا حذر الموت : 2 ٢٤٣

لقمان وحكمته : 31 ١٢ و ١٣، ١٦ ١٩

موسى: - اصحاب السفينة : 29 ١٥

- امرأة موسى : 28 ٢٣ - ٣٠

تَعْرِيفُ هَذَا الْمَصْحُفِ الشَّرِيفِ

بعون الله تعالى ، وبعد سنواتٍ من الجهد المتواصل ، أنجز هذا المصحف الشريف ليعين قارئ القرآن الكريم في التزامه بأحكام التجويد أثناء التلاوة ، على ما يوافق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي بن كعب عن النبي محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام .
وفيما يلي تعريف بالمنهج الذي اعتمدناه :

اللون الأحمر الغامق ● : يرمز إلى مواضع المدّ اللازم ، ويُمَدّ ست حركات لزوماً ، ومقدار كل حركة نصف ثانية تقريباً . مثل : **حَاجَكَ** - **الْمَ** .
اللون الأحمر القاني ● : يرمز إلى مواضع المدّ الواجب ، ويُمَدّ أربع أو خمس حركات ويشمل المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى (على طريقة الشاطبية) .

مثل : **الْمَاءِ** - **يَكَايَهَا** - **مَالَهُ أَخْلَدَهُ** .

اللون الأحمر البرتقالي ● : يرمز إلى مواضع المدّ الجائز ، ويُمَدّ ٢ أو ٤ أو ٦ حركات جوازاً ، ويشمل المد العارض للسكون والمد اللين ، (راجع التفصيل على الصفحة بعد التالية) .

مثل : **عَظِيم** - **الْأَلْبَب** - **لَيَقُولُونَ** - **خَوْف** .

اللون الأحمر الكموني ● : يرمز إلى بعض حالات المدّ الطبيعي ومدّ الصلّة الصغرى ، ويختص بما ترك كتّاب المصاحف في الأصل رسمه في المصحف العثماني ، وألحقه علماء الضبط فيما بعد ، وقد ميّزناها بهذا اللون إشارة إلى وجوب مدّها حركتين .
مثل : **بِقَدْرِ** - **لَهُ تَصَدَّى** - **يَسْتَحْيِي** - **دَاوُدَ** .

اللون الأخضر ● : يرمز إلى موضع الغنة ، والغنة صوت يخرج من الأنف ، ومقدارها حركتان . ويشتمل هذا اللون على :

- الإدغام بغنة، مثل: مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا. وقد لَوْنَا الحرف المدغم فيه لأن الغنة عليه.
- الإخفاء، مثل: أَنْتَ - عَلِيمًا قَدِيرًا. وقد لَوْنَا هنا النون والتنوين لأن الغنة عندهما.
- الإقلاب، مثل: مِنْ بَعْدُ - سَمِيعًا بَصِيرًا. وقد لَوْنَا الميم المرسومة فوقه لأن الغنة عليها.
- النون والميم المشددتان، مثل: إِنَّ - ثُمَّ.

ونشير إلى أن الغنة مطلوبة دوماً إن كانت في كلمة مستقلة، أما إن كانت مرتبطة بما قبلها أو بعدها فهي مطلوبة حال الوصل فقط، على تفصيل يُعَلَّم من فن التجويد.

اللون الرمادي ● : يرمز إلى بعض ما لا يُلفظ من حروف القرآن الكريم، وهو نوعان :

أولاً: ما لا يُلفظ مُطْلَقاً : ١ - اللام الشمسية : أَسْمَس - الْمَغْو .

٢ - المرسوم خلاف اللفظ : زَكُور - بَلَدًا - وَجَاءَ .

٣ - ألف التفريق : أَذْكُرُوا .

٤ - همزة الوصل داخل الكلمة : وَالْمُرْسَلَتِ .

٥ - كرسي الألف الخنجرية : نَجَّاهُمْ .

٦ - الإقلاب داخل الكلمة : فَأَنْبَتْنَا .

ثانياً : ما لا يُلفظ من الأحرف المدغمة والمنقلبة :

١ - النون والتنوين المدغمان : مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا .

٢ - النون المنقلبة ميماً : مِنْ بَعْدُ .

٣ - الحرف المدغم إدغاماً متجانساً : أَثْقَلْتَ دَعْوًا - لَقَدْ تَقَطَّعَ

٤ - الحرف المدغم إدغاماً متقارباً : قُلْ رَبِّ - نَخْلُكُم

وأما ما يجوز لفظه حال الوصل أو الفصل مما سوى هذا فقد تركناه على حاله .

اللون الأزرق الغامق ● : يرمز إلى تفخيم الراء : قَرِيشٍ - قَدِيرًا -

وَالْمُرْسَلَتِ - رُسُلًا .

اللون الأزرق ● : يرمز إلى موضع القفلة على حروف : (ق ، ط ، ب ، ج ، د)

الساكنة : أَوَادَعُو .



أَوْ المتحركة التي يوقف عليها عند رأس الآي : بِرَبِّ الْفَلَقِ

توضيح للمتخصصين في القراءة

١ - إن كثيراً من أحكام التجويد تتغير بحسب الوقف والابتداء ، وإن علماء الضبط غير متفقين في مواضع الوقف الجائز والمطلوب واللازم فرشاً ، واصطلاحاتهم في ضبط ذلك متفاوتة ، وقد التزمنا حيال ذلك ما اختاره سلفنا الصالح ، من أن الوقف على رؤوس الآي كما رسمت في المصاحف سنة متبعة ، وهو ما يدل له حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها سُئِلَتْ عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : كان يقطع قراءته آية آية ، بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين - الرحمن الرحيم - مالك يوم الدين . وقد أخرج هذا الحديث أبو داود في سننه في كتاب الحروف ، والترمذي في ثواب القرآن ، والإمام أحمد في مسنده جزء ٦ صفحة ٣٦ ، وهو اختيار البيهقي في شعب الإيمان .

وكان اختيارنا هذا أوفق لما جرى عليه نساخ المصاحف من الإشارة إلى الإدغام والإقلاب والإخفاء في كل موضع في القرآن الكريم ، ولو كان ثمة وقف لازم ، كما في قوله سبحانه عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ : وليس في القرآن من وقف وجب . واكتفينا بالإشارة إلى ما يمدُّ حال الوقف في رؤوس الآي وخواتيم السور .

هذا ، وإن الوقف على رؤوس الآي هو الأسهل للمتعلمين والأرفق بهم .

٢ - جعلنا المد اللازم كله باللون الأحمر الغامق ، بلامتياز بين أنواعه ، لأن المد في جميعها واحد وهو ست حركات ، وجعلناه في اللازم الكلمي على الحرف الممدود ، وفي الحرفي على الحرف الذي يرمز إلى المد مع حركته .

٣ - جعلنا المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى بالأحمر القاني لوناً واحداً ، وهو اختيار الشاطبي ، فالمد واجب عنده في سائر هذه الأنواع ، وقد ورد القصر في المنفصل من طريق طيبة النشر ، ولكننا التزمنا طريق الشاطبية .

وأما عدد حركات المد فلم يرد عن الشاطبي نص في ذلك ، ولكن الرواية عنه قرؤها بأربع حركات وقرؤها بخمس .

٤ - اقتصرنا في الجائز - اللون الأحمر البرتقالي - على المد العارض للسكون والمد اللين ، وهو اختيار الشاطبي ، ولكن مبنى هذين المدين ، على السكون العارض ،

وهو يدور على اختيار القرّاء ، ولما تعذر ضبط ذلك والتزامه ، اكتفينا بالإشارة إليه عند أواخر الآي فقط ، حيث الوقف عليها سنة ، ولأن ذلك هو الأرفق بالمتعلم كما سبق بيانه ، وعلى القارئ أن يلاحظ قاعدة العارض للسكون واللين في المواضع التي تتحقق فيها في الآيات الطوال ، حيث يقف اضطراراً ، مما لم نثبت به باللون الأحمر البرتقالي التزاماً بما قدمناه .

وكذلك تركنا تلوين غنة الإدغام والإقلاب والإخفاء إذا جاء ذلك بين سورتين أو آيتين وتركنا كذلك تلوين المدود التي التزمناها إذا جاءت بين آيتين .

٥ - ربما وردت الأحرف الصغيرة للدلالة على أحرف محذوفة لاستلزام مدّاً ، مثل :

لِنَحْيَ . فقد جاءت للدلالة على ياء مكسورة ، فلم نُدخلها وأمثالها في اللون

الأحمر القاني أو الكموني ، لأن مرادنا اقتصر على التذكير بما يلزم مدّه مما تركه النساخ .

٦ - اخترنا أن نلون حركتي التنوين معاً دفعاً للتشويش عن القارئ ، علماً أن ذلك لا يغير من حكم التنوين الأصلي في شيء .

٧ - تكون الغنة في الإدغام على الحرف المدغم فيه ، وتكون في الإقلاب على الميم

المرسومة فوقه ، وتكون على الميم والنون المشدّتين حقيقة ، وهذا ظاهر ، ولكنها

في الإخفاء تكون عند النون الساكنة أو التنوين ، وليس عليهما حقيقة ، فكان

اجتهادنا في اختيار تذكير المتعلم بموضع الغنة ، أما تحقيق مخرجها فلا بد من

العودة فيه إلى علماء القراءة كما أسلفنا .

٨ - أدخلنا في اللون الرمادي اللام الشمسية ، ومنها : اللغو - اللَّهُو . وأمثالها ،

وذلك على قاعدة اللام الشمسية ، وجرياً على ما اختاره نساخ المصاحف في لفظة : أَلِيلَ .

٩ - أدخلنا في اللون الرمادي همزة الوصل داخل الكلمة ، إذ لا يصح لفظها بحال ،

كما في : فَاتَّبِعُوهُ - بِأَسْمِ - وَالضُّحَى وكانت قاعدتنا في ذلك أن ما ورد قبل

همزة الوصل إن صح أن يوقف عليه مستقلاً - ولو مع الاستئناف اللاحق - فهي

حينئذ همزة وصل مبتدئة ، كما في : فِي الْأَرْضِ - أَوَادْعُوا .

وإن لم يمكن أن يوقف عليه مستقلاً فهي حينئذ همزة داخلية كما في : وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ . فلا يصح بحال أن تقف عند قوله : وَالْمُؤْمِنِينَ ... ثم تستأنف .

وبالجملة ، فكل همزة وصل التصقت بها أداة لا تفصل عنها كالباء أو التاء

أو الواو أو الفاء فهي حينئذ همزة داخلية لا تُلَفَّظ بحال .

١٠ - أدخلنا في اللون الرمادي مَارِسِم خلاف اللفظ ، وبذلك نكون قد تجاوزنا مشكلة كان يعاني منها المسلمون الأعاجم إذ يصادفهم المرسوم خلاف اللفظ في كلمات كثيرة ، وقد حافظنا بذلك على الرسم العثماني .

ولم ندخل في اللون الرمادي كرسي الهمزة سواء كان نبرة أو ألفاً أو واواً أو ياءً ، وإذا خالف الرسم القواعد الإملائية فإننا نُبقي كرسي الهمزة وفق الرسم القرآني بلا اعتبار للقاعدة الإملائية المحدثة مثل : **أَلْمَلُوا** .

أما إذا كانت الهمزة تُرسم أصلاً بغير كرسي فإننا نجعل الكرسي حينئذ باللون الرمادي مثل : **لَنُنَوِّا** - **أَلْضَعَفَتُوا** .

١١ - أدخلنا في اللون الرمادي كرسي الألف الخنجرية للإشارة الى أنه لا يُلفظ ، والحقيقة أن نُسَاح المصاحف في الرسم العثماني قد حذفوا هذا الكرسي غالباً إلا في مواضع محددة هي التي لَوْنُها بالرمادي .

مثال محذوفه النساخ : **يَمُوسَى** - **هَتَيْنِ** .

مثال ماتركه النساخ : **إِحْدِلْهُمَا** - **بِحَلْهُمْ** .

١٢ - أدخلنا في اللون الرمادي سائر الحروف المدغمة سواء أكان إدغاماً تاماً أم ناقصاً ، بغنة أم بغير غنة ، متجانساً أو متقارباً ، ولم ندخل المدغم إدغاماً متماثلاً ، دفعاً للتشويش عن المتعلم ، وذلك أن قصدنا يتمثل في أن يترك القارئ لفظ الحرف الرمادي ، وهذا متحقق وفق هذه القاعدة ، وغاية ما يهيم القارئ في المتماثلين أن ينطق بهما حرفاً واحداً مشدداً ، ولا يتغير الأمر بالنسبة للمتعلم سواء نطق بساكن ثم متحرك ، أو نطق بحرف مشدد ، وليس في القرآن تماثل في كلمة واحدة كتبه النساخ بحرفين إلا ما سبق بيانه من أمر اللام الشمسية في مثل : **أَلَلَّغُوا** - **أَلَلَّهُوا** .

١٣ - أدخلنا في اللون الرمادي النون الساكنة المنقلبة ميماً ، مثل : **مِنْ بَعْدِ** .

ولم ندخل التنوين لأن نُسَاح المصاحف عاجلوا ذلك أصلاً ، إذ حذفوا التنوين ، واكتفوا بحركة واحدة ، ورسموا ميماً صغيرة ، مثل : **خَيْرٌ لِّمَا** .

١٤ - أدخلنا في اللون الأزرق الغامق الرائ المفعمة فقط دون التعرض لحروف الاستعلاء ذات المراتب المختلفة للتفخيم دفعاً للتشويش على القارئ .

١٥ - أدخلنا في اللون الأزرق حروف القلقل في حالاتها الصغرى مثل : **أَبْنَاءَ** .

وفي حالتها الكبرى عند الوقف عليها في رأس الآي (دون تلوين الحركة) عملاً بالفقرة (١) .

١٦ - تركنا لفظ الجلالة على حاله في سائر آي القرآن الكريم .

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَطُطْطَاتُ الْقَبْطِ :

م تُقْبِدُ لِرُومِ الْوَقْفِ

لا تُقْبِدُ النَّهْيَ عَنِ الْوَقْفِ

صله تُقْبِدُ بِأَنَّ الْوَصْلَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ

قله تُقْبِدُ بِأَنَّ الْوَقْفَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَصْلِ

ج تُقْبِدُ جَوَازَ الْوَقْفِ

و. و. تُقْبِدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا

هـ لِلدِّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ

هـ لِلدِّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ

و لِلدِّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ

م لِلدِّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ

= لِلدِّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

- لِلدِّلَالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ

- لِلدِّلَالَةِ عَلَى الْإِخْفَاءِ

و ن لِلدِّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ

س لِلدِّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسَّيْنِ بَدَلِ الصَّادِ

وَأِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ

~ لِلدِّلَالَةِ عَلَى لِرُومِ الْمَدِّ الزَّائِدِ

لِلدِّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ

فَقَدْ وُضِعَ فَوْقَهَا خَطٌ

لِلدِّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا

لِلدِّلَالَةِ عَلَى نِهَايَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا

المنهج المستعمل

المصطلح	● مد ٦ حركات لزوماً	● مد واجب ٤ أو ٥ حركات	● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
إنكليزي	Necessary prolongation 6 vowels	Obligatory prolongation 4 or 5 vowels	Permissible prolongation 2,4,6 vowels
إفرنسي	Prolongation necessaire de 6 voyelles	Prolongation obligatoire de 4 ou 5 voyelles	Prolongation permise de 2,4 ou 6 voyelles
روسي	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 6 ЗВУКОВ НЕОБХОДИМО	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 4 ИЛИ 5 ЗВУКОВ ОБЯЗАТЕЛЬНО	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ИЛИ 4 ИЛИ 6 ЗВУКОВ ВОЗМОЖНО
إسباني	Prolongacion necesaria 6 movimientos	Prolongacion obligatoria 4 , 5 movimientos	Prolongacion probable 2,4,6 movimientos
ألماني	6 Vokale langziehen , erforderlich	4 oder 5 Vokale lang- ziehen , obligatorisch	2,4, oder 6 vokale langziehen,zulässig
أردو	٦ حركات والى مد لازم	٤ یا ٥ حركات والى مد واجب	٢ یا ٤ یا ٦ حركات والى اختیاری مد
فارسي	مد لازم ٦ حرکت	مد واجب ٤ یا ٥ حرکت	مد اختیاری ٢ یا ٤ یا ٦ حرکت
تركي	Uzatma lüzüm Hareketi 6 dir	Uzatma lüzüm Hareket 4 , 5 dir	2,4,6 Gaiz Harekettir
أندونيسي / ماليزي	MAD PANJANGNYA 6 HAKAT (LAZIM)	MAD PANJANGNYA 4 - 5 HAKAT (WAJIB)	MAD BOLEH MEMILIH ANTARA 2 / 4 / 6 HAKAT
صيني	必须拉长六拍	应该拉长四或五拍	可以拉长两拍或 四拍或六拍

The Pattern employed

القلقلة	تفخيم (الراء)	لا يُلفظ	غنة ، حركات	مد ، حركات
Unrest letters (Echoing Sound)	Emphatic pronunciation of the letter (R)	Un announced (silent)	Nazalization (ghunnah) 2vowels	Normal prolongation 2 vowels
CONSONNES EMPHATIKES	EMPHASA DE LA LETTER (R)	Non prononcees	Nazalization (ghunnah) de 2vowelles	Prolongation normale de 2 voyelles
ЭМФАТИЧЕСКИЕ СОГЛАСНЫЕ	ЗВОНКИЙ ВЗРЫВНЫЙ СОГЛАСНЫЙ / Р /	НЕ ПРОИЗ- НОСИТСЯ	ГОВОРИТЬ В НОС ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ЗВУКА	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ЗВУКА
CONSONANTES ENFATICAS	ENFASIS DE LA LETRA (R)	No se pronuncia	Entonacion 2 movimientos	Prolongacion normal 2 movimientos
Emphase Konsonat	Emphase der Buchstabe (R)	Es wird nicht ausgesprochen	2 Vokale näselnde Aussprache (durch die Nase sprechen)	2 Vokale langziehen
قلقله	تفخيم راء	نا قابل تلفظ	غنة ، ٢ حركات	٢ حركات والى مد
قلقلة	تفخيم حرف راء	غير ملفوظ	غنة دو حركت	دو حركت
Kalkala	Kaln - Ra	Yazılır laf z olunmaz	Burundan (ğunne) 2 Harekettir	2 Hareket
Qalqalah	Ra ' dibuca tebal	TIDAK DI BACA	MENDENGUNG (DUA HARAKAT)	MAD 2 HARAKAT
爆破音	重读“拉吾”	并读、不发 音的字母。	鼻音、隐读 (两拍)	自然拉长两拍

nose; it continues as long as two vowels.

It comprises:

Nasalized contraction (Idgham bi ghunnah): **مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا**

Disappearance (Ikhfa'a): **أَنْتَ - عَلِيمًا قَدِيرًا**

Inversion (Iglab): **مَنْ بَعْدُ - سَمِيعًا بَصِيرًا**

-Stressed -N- and -M-: **إِنَّ - ثُمَّ**

N.b: nasalization is always recommended if it is in a separate word; but if it is connected with what comes before or after, it is recommended only when there is non-stop.

-The grey colour ● : indicates what is un-announced

a. what is never pronounced:

1. The assimilated "L": **الْشَّمْسُ - اللَّغْوُ**

2. The incompatible: **زَكَوُوا - بَلَّوْا - وَجِئْ - يَدْعُوا**

3. The (alef) of discrimination: **أَذْكُرُوا**

4. The conjunctive hamza within a word : **وَالْمُرْسَلَاتِ**

5. The position of the omitted alef: **بِحَافِهِمْ**

6. Inversion within a word : **فَأَنْبَتْنَا**

b. Unpronounced contracted and inversed letters:

1. Contracted (n) , (nunnation): **مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا**

2. The (n) which is inverted into (m): **مَنْ بَعْدُ**

3. The letter which is relatedly contracted: **لَقَدْ تَقَطَّعَ**

4. The letter which is approximately contracted: **قُلْ رَبِّ**

-The dark blue colour ●: indicates the emphatic pronunciation of the letter (R): **أَذْكُرُوا**

-The blue colour ●: indicates the unrest letters

- echoing sound - (qualquala): **الْوَقْتِ**

IDENTIFICATION OF THIS HOLY QURAN

With Allah's aid and after several years of assiduous labor, the publishing of this Holy Quran has been fulfilled in order to guide reciters how to intone it according to Hafs's narration from A'assim, from Othman, from Ali Ibn Abi Talib, Zaid Ibn Thabit and Ubay Ibn Ka'ab from Muhammad's recitation .

The following is the pattern employed:

- **The dark red colour ●** : Indicates necessary prolongation, six vowels each of which is about half a second.

Example:

حَاجَّكَ - اَلَمْ

- **The bloodred colour ●** : Indicates obligatory prolongation, five vowels: it comprises non-stop prolongation, separate and major link.

Example: اَلْمَاءُ - يَأْتِيهَا - مَالُهُ أَخَذَهُ

- **The orange red colour ●** : Indicates permissible prolongation, two or four or six vowels. It pertains to vowelless consonants and soft prolongation.

Example: عَظِيمٌ - اَلْأَلْبَبُ - لَيَقُولُونَ - خَوْفٌ

- **The cumin red colour ●** : Indicates certain cases or normal prolongation, it belongs to what scribes left in the Ottoman copy of the Holy Quran and it takes two vowels duration.

Example: يَقْدِرُ لَهُ تَصَدَّى - يَسْتَحْيِي - دَاوُدَ

- **The green colour ●** : Indicates nasalization which is the sound that comes out of the

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعون الله وتوفيقه أنجزت هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم التي حازت شرف حقوق إصدارها وطباعتها دار المعرفة تأسيساً على نسخة مأذونة أصولاً من الدار الشامية « والتي كُتبت بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء لرسم المصحف كما أثير عن سيدنا عثمان بن عفان وبما تعارف عليه الحفاظ وبرواية حفص عن عاصم . وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام .

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف ومنحت الإذن بطباعته :

- ادارة الإفتاء العام والتدريس الديني
- الجمهورية العربية السورية
- مديرية الرقابة
- الجمهورية العربية السورية
- ادارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر
- جمهورية مصر العربية
- رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد
- المملكة العربية السعودية
- وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية
- المملكة الأردنية الهاشمية

وقد أشرف على تدوين أحكام الترتيل في بعض الأحرف الخاضعة لأحكام التجويد لجنة عليا من كبار العلماء قامت بجهود مضيئة عدة سنوات لإنجاز هذا العمل المبارك وعلى الوجه الأكمل .

وقد صدرت موافقة الأزهر الشريف - مجمع البحوث الإسلامية

- الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة ،

بنشر وتداول هذا المصحف الشريف باسم :

مصحف التجويد « ورتل القرآن ترتيلاً »

بتاريخ ٢٨ / ٥ / ١٤٢٠ هـ الموافق ٨ / ٩ / ١٩٩٩ م

المبينة في بداية هذا المصحف الشريف .

وتنتهز دار المعرفة مناسبة صدور هذه الطبعة لتقدم جزيل شكرها لسماحة الشيخ أحمد كفتارو
المفتي العام للجمهورية العربية السورية رئيس مجلس الافتاء الأعلى الذي أفتى بإصدارها
جواباً لكتاب وزارة الإعلام رقم ١١٣٩ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٦ وطلب المهندس صبحي طه
المسجل برقم ٢٩٠ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٨ وبالتالي موافقة وزارة الإعلام رقم ١٨٩٥٢
تاريخ ١٩٩٤/٩/١٤ على نشر وتداول هذا المصحف الشريف
وتزجي عظيم تقديرها للدكتور محمد حبش أستاذ مادة القرآن الكريم وعلومه في كلية
الدعوة وأصول الدين وكلية الشريعة في جامعة دمشق الذي قام بتنفيذ هذا العمل الجليل .
والشكر الأوفى لفضيلة الشيخ كريم راجح شيخ قراء الديار الشامية الذي كان
لتفهمه وتشجيعه أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل المبارك .
والشكر كذلك لفضيلة الشيخ القاريء محي الدين الكردي لتفهمه فكرة العمل وتشجيعه .
والشكر والعرفان والتقدير للأساتذة الدكاترة : محمد سعيد رمضان البوطي ،
وهبة الزحيلي ، محمد عبد اللطيف الفرفور ، محمد الزحيلي ، الذين دعموا العمل
وتبنوا فكرته وشجعوا تنفيذها .

والشكر الخالص من القلب للعلماء الأفاضل على مستوى العالم الإسلامي
الذين باركوا العمل ورحّبوا به تسهيلاً لتلاوة القرآن الكريم كما أمر بها الله تعالى
﴿ ورتل القرآن ترتيلاً ﴾ .

والشكر الأسمى من قبل ذلك كله ومن بعده ، لله تعالى عزَّ وجلَّ الهادي
والموفق في إنجاز هذا العمل المبارك .

والصلاة والسلام على أفضل خلق الله ، النبي الأمي محمد عليه أفضل الصلاة
وأزكى السلام ، وعلى آله وصحبه الأخيار ، وعلى من اتبع هدى القرآن الى يوم
يبعثون . ☆ ☆ ☆

جميع حقوق الطبع محفوظة لدار المعرفة التي حازت شرف السبق لفكرة طريقة الترميز
الزمني واللوني وتنفيذها في تدوين ترتيل الأحرف الخاضعة لأحكام التجويد ، لجميع
قياسات وأشكال المصاحف ، ولقراءة حفص عن عاصم وغيرها من القراءات
المعتمدة ، كلياً أو جزئياً .
دار المعرفة

دمشق ص.ب : ٣٠٢٦٨ هاتف : ٢٢١٠٢٦٩
تلکس : ٤٢١٥٣٥ طه فاكس : ٢٢٤١٦١٥

أمثلة على الأحكام المطبقة في هذا المصحف الشريف

الحروف ذات اللون الرمادي: تكتب ولا تلفظ

- | | |
|----------------------------|--|
| ١- اللام الشمسية | أَلشَّمْسُ . |
| ٢- ألف التفريق (الجماعة) | قَالُوا . |
| ٣- همزة الوصل داخل الكلمة | وَالْقَمَرِ . |
| ٤- المرسوم خلاف اللفظ | أُصَلِّوهُ . |
| ٥- الإدغام الكامل (بلاغته) | كَانَ لَمْ - مُصَدِّقَالِمَا - عُدُولِي - فَيَوْمِيذِلَا . |
| ٦- الإدغام المتجانس | أَثْقَلَتْ دَعَا - لَقَدْ تَقَطَّعَ . |
| ٧- الإدغام المتقارب | بَلْ رَبُّكُمْ - نَخْلُقْكُمْ . |

الحروف ذات اللون الأحمر (بتدرجاته): ثمّ مدّ ما زائداً

- | | |
|---------------------------------|---|
| ٨- المدّ اللازم (الكلمي الثقّل) | دَابَّةٌ . |
| ٩- المدّ اللازم (الحرفي) | الْم . |
| ١٠- مدّ الفرق | عَالِلَهُ أَذِنَ . |
| ١١- المدّ الواجب (المتصل) | جَاءَهُمْ . |
| ١٢- المدّ الواجب (المنفصل) | حَتَّى إِذَا . |
| ١٣- مدّ (الصلة الكبرى) | تَأْوِيلُهُ إِلَّا - بِهِ إِلَيْهِ . |
| ١٤- المدّ العارض للسكون | أَلْمِيزَانَ ﴿٩﴾ تَقْلُحُونَ ﴿٣١﴾ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ |
| ١٥- مدّ اللين | أَلْبَيْتِ ﴿٣﴾ خَوْفٌ ﴿٤﴾ |
| ١٦- الألف الخنجرية | يُحَدِّثُونَ . |
| ١٧- مدّ الصّلة الصغرى | لَهُ يَوْمٌ - نُؤْتِيهِ مِنْهَا . |

- | | |
|---|------------------------------|
| ١٨- مدّ العوض (تبقى الألف سوداء وتمدّ بحركتين عند الوقف عوضاً عن التنوين المنصوب) | وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ |
|---|------------------------------|

الحروف ذات اللون الأخضر: تخرج بغنة من الخيشوم (الأنف) ، حركتان

١٩- (غنة الإخفاء) مِنْ كَلٍّ - رَسُولًا فَتَبِعَ - خَيْرًا عَيْنُونِي - عَمَدٌ تَرَوْنَهَا - وَهُمْ بِالْآخِرَةِ . (إخفاء شفوي)

٢٠- النون المشددة (غنة مع الشدة)

٢١- الميم المشددة (غنة مع الشدة)

٢٢- الإقلاب (غنة على الميم الصغيرة)

٢٣- الإدغام بغنة (الغنة على الحرف المدغم فيه)

٢٤- الإدغام المتماثل

فَاتَّهَمَ . مِمَّا .

مِنْ بَعْدُ - أَمْوَاتًا بَلَّ - تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنِ - ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ .

مَنْ يَشْتَرِي - غَدًا يَرْتَعِ - عِجَافٌ وَسَبْعٌ - حَبَّةٌ مِّنْ .

رَسْمٌ مُّبِينٌ - لَنْ نُؤْمِنَ - رِيحَتٌ يَجْرَتْهُمْ .

الحروف ذات اللون الأزرق لصفات القلقة والتضخيم:

٢٥- القلقة قَبْلَهُمْ - تَجْعَلُوا - وَادْعُوا - شَطْرَهُ - أَلْفَلَقِ (١) ٢٦- تضخيم الرءِ الرَّسُولُ - يَرْتَعِ - بِالْآخِرَةِ - خَيْرٌ .

٢٧- الترقيق أَلْبَرِيَّةٌ - أَمْرٌ مَّرِيحٌ (٥) (تبقى الرء بالأسود)

٢٨- الإظهار مِّنْ أَحَبِّتَ - سَيِّئًا عَسَى - نَفْسٌ إِلَّا - ءَايَةٌ حَتَّى . (تبقى النون والتونين بلون أسود)

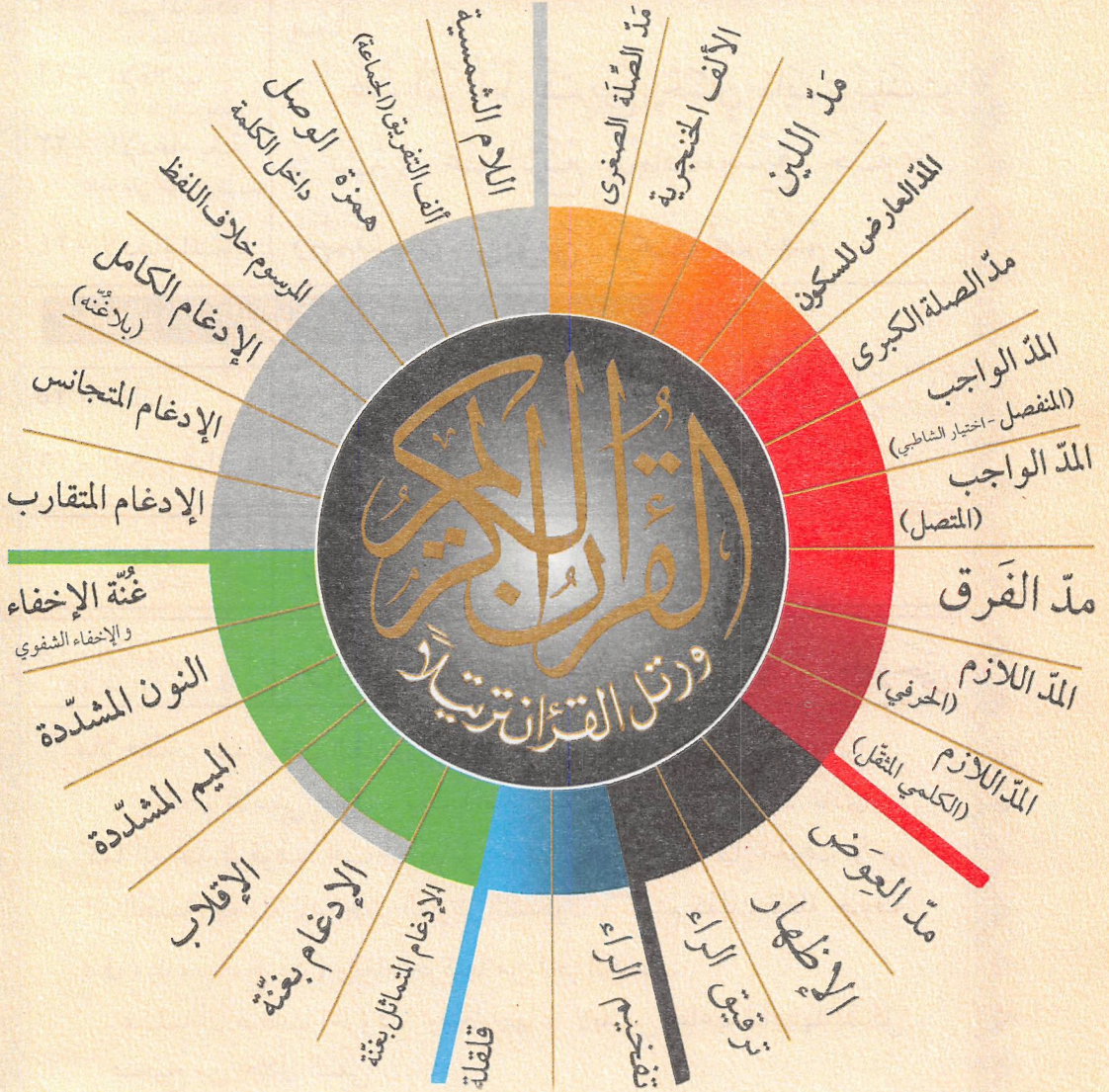
ملاحظة : عند توقف القارئ عند أي من إشارات الوقف ، يتعطل أداء الحكم الأصلي الملون ، ويتم التعامل مع الحرف وكأنه أسود عادي . كما أنه عند الوقوف: يجب أن يُعامل حرف المد (الموجود قبل الحرف الأخير من الكلمة) معاملة المد الجائز العارض للسكون ، ويتم كذلك قلقة حروف: (ق ، ط ، ب ، ج ، د) وإلغاء حركتها من آخر الكلمة .
علماً أن صفات الحروف ومخارجها ، لا بد من سماعها لتأديتها بشكل صحيح من خلال التلقي ...
لأن هذا المصحف الشريف لا يُغني عن التلقي .

مصنف التجويد

بثلاثة ألوان رئيسية (أحمر بدرجاته، أخضر، أزرق)

(بينما اللون الرمادي لا يُلفظ)

تطبق ٢٨ حكماً



تفخيم الراء
قلقة

إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)
ادغام، وملا يُلفظ

مدّ ٦ حركات لزوماً
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان

